

خطوات جادة لنهض
سوريا عن الإسلام مرة



المجتمع

إسلامية - أسبوعية

الطبعة ١٩ محرم ١٣٩٩ هـ الموافق ١٩ ديسمبر ١٩٧٨ م - العدد ٤٢٤ - السنة التاسعة - المجلد ١٠٠

**حوار مع
الامين المساعد
للاتحاد العالمي
الإسلامي للطلبة**

ص ٢٠

**لماذا رجعت
باكستان الى الاسلام
بعد ٢٠ عاما
من قيامها .. ؟**

ص ١٤

**تحرير فلسطين
بين الرقص
والدعوة الخرساء**

ص ٢٤

**الى متى هذا العبث
في حفلات
اعياد الميلاد**

تحقيق محارب

ص ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ
مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا
بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ »

بيت التمويل الكويتي

- التزام بشريعة الله .
- طاقات شابة مؤهلة .
- خدمات مصرفية متطورة .

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

«ألم ترأى الله على
كل شيء قدير»



الجمعية

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بدر سلمان العصار

العدد ١٩ - شهر ربيع الأول ١٣٩٩ هـ الموافق ١٩ ديسمبر ١٩٧٨ م - العدد ٤٢٤ - السنة الثامنة - ١٠ مارس

في هذا العدد :

- ٤ ● جامعاتنا والواقع المؤلم
- ٨ ● السى متى هذا العبث ؟
- ١٢ ● تعريف بعقيدة الجماعة الإسلامية في باكستان
- ١٤ ● لماذا رجعت الباكستان الى الاسلام بعد ٣٠ عاما من قيامها ؟
- ١٧ ● المرحلة الاولى من الاصلاحات الجزرية في المجال الاعلامي في باكستان
- ١٩ ● في تكسرى حقوق الانسان
- ٢٠ ● حوار مفتوح مع الامين العام المساعد للاتحاد العالمي للمنظمات الإسلامية
- ٢٤ ● تحرير فلسطين من الرقص .. والدعوة الخرساء
- ٢٨ ● الولاء لليهود والنصارى في ضوء القرآن
- ٣٠ ● بقية : الآثار التي يمكن تحقيقها من اقامة الحدود تطبيقيها
- ٣٥ ● النظام الحاكم في سوريا في خطوات جادة لفصل سوريا عن الاسلام
- ٣٦ ● مشكلات معاصرة على ضوء الفقه الإسلامي : الخلو
- ٤٠ ● ادب : رحلة اورشليم بين الماضي الزاهر والحاضر المهن

اضافة للمقالات والابواب الاخرى الثابتة

□ الكويت ١٠٠ فلس □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
□ البحرين ١٥٠ فلس □ الاردن ١٢٠ فلس □ المغرب
٢٥٠ درهم م .

شمن
النسخة

● الى سعادة الشيخ سلمان
الدعيج وزير الدولة للشؤون
القانونية :

حينما اعلنتم اساءة اللجنة
المشكلة من قبلكم للنظر في
مشروع قانون العقوبات
الاسلامي كنا نقول خيبة من
عدم تجانس اللجنة ومن وجود
بعض الاشخاص الذين لا يؤمنون
اصلا بوجوب تحكيم شرع
الله ، هذا اذا احسنا الظن بهم !
(اما اذا اخفنا بحرمية ما يقولون
فهم يعارضون اذلال الشريعة
ويعتبرونها رجعية) .

ولكن كان لنا امل ايضا في ان
تسير هذه اللجنة السير المحمود
فتسد الثغرات التشريعية الموجودة
في نص المشروع ، هذا الامل
جاء من وجود اشخاص مشهود
لهم بالصلاح والغيرة كالاستاذ
محمد الرفاعي والفاضل حميد
المشاري .

اما وقد استقال الاستاذ محمد
الرفاعي والفاضل حميد المشاري ،
فمن أين يبقى لنا الامل وقد
ذهب ما ينفع الناس وبقي الزيد
في تلك اللجنة المسكينة !

امتنا بحمد الله ثم بك
يا سعادة الوزير لاصلاح الوضع
واختيار الافضل لهذا العمل
الجليل فهذه امانة وسيحاسبنا
الله عليها .

شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب ٤٨٥٠ - هاتف ٥١٩٥٣٩

جامعاتنا

والواقع المؤلم

الرسالة التي بعث بها طلبة
جامعة الإمارات :

المفكرة التي رفعها طلبة جامعة
الإمارات العربية إلى الشيوخ
وأعضاء المجلس الوطني
والعلماء والمشايخ لبيان حقيقة
الأوضاع في الجامعة .

إن أبناءكم طلبة جامعة
الإمارات العربية المتحدة ،
يرفعون لكم هذا الكتاب ، من
أجل اطلاعكم على حقيقة
الأوضاع في الجامعة ، ومدى
ما يجري فيها . . بعيدا عن
التزييف والتبريع ، لقد استشر
المواطنون جميعا بإنشاء جامعة
الإمارات ، وخاصة قطاع
الطلبة ، الذين وجدوا فيها مكانا
ملئها لإكمال دراستهم ، وتطور
أفكارهم ، وحلا جيدا لمشاكل
سفرهم وتغريبهم في الخارج .
وعندما جئنا للجامعة لم تكن
نحلم بأننا سنجد عملا تاما ، بل
أننا وطننا أنفسنا على تحصيل
الأخطاء والنقائص الموجودة ،
والتي لا يسلم منها عمل بشري
وقد وجدنا نقصا كبيرا سواء في
مجال المواصلات أو المراجع
العلمية وأوقات المكتبة والتغذية
وغير ذلك . . . ولكن أحدا لم
يتفكر من ذلك رجاء الإصلاح
في المستقبل وتدارك النقص
والخطأ .

ولكن ما وجدناه — نحن
الطلبة — والذي لم يكن يحتمل
السكوت ، هو أمور تهين
أسس الجامعة وأركانها، وتؤثر

وشروات مهددة وأمراض
اجتماعية .

ولقد عوفناك — أخي القارئ
— على أن نقول لك في هذه
الزاوية الأسبوعية الثابتة ما
تجمع لنا من حقائق سياسية أو
اقتصادية نبني عليها تحليلا نظن
فيه أنه يكشف جزءا من الواقع
المر الذي نعيشه بعيدا عن
الاسلام ويدعم دعوتنا للعودة
بالامة إلى شرعة الاسلام ننهل
منها مصادر قوتنا وعزتنا . كما
نظن فيه أنه يقدم حولا واقعية
لمشاكل أمتنا مبنية على أساس
راسخ من فكرتنا الإسلامية .

وفي ختام هذه الأسابيع التي
لاحت فيها تباشير تعاون خليجي
جاءتنا رسالة من دولة الإمارات
فرضت نفسها علينا — مع
ظروف أخرى — لتكون إحدى
الحقائق الاجتماعية الخطيرة في
مجال التعليم والتربية تقسم
نحن بنشرها للأسباب التالية :

● لتكون دعوة للاخوة المسؤولين
في الإمارات المتابعة هذه القضية
وتحري أسبابها ومحاولة
القضاء عليها .

● أنها جاءت مع الوقت الذي
دعونا فيه لقيام وحدة خليجية
على أساس من الاسلام ، وهذه
الرسالة التي نتحدث عن
جامعة الإمارات . وواقع
الحال في جامعة الكويت شاهدان
على أننا نحتاج إلى مزيد من بذل
الجهد ومتابعة الأمور لتنسجم
مع الاسلام ومتطلباته .
واليك نص الجزء الأول من

من المضحك المبكي في واقع
الحال لأمتنا الإسلامية أننا بنتنا
نرى الإعداء يعمرون أسس
تمزيقنا وضربنا من الداخل بل
ويهدسون ويخططون بكل دقة
لإبقاء سيطرتهم علينا وضمان
بقائنا بقرة حلوب تهاون وتحشر
في زرائب سياسية واجتماعية
واقتصادية لتدر لهم الألبان .

وبأخذ تنبيهنا وتحذيرنا من
خطورة الموقف أبعادا شتى فمن
وصف عام للروائح الفتنه التي
تركم الأنوف في تلك المواخير
والزرائب إلى وصف تحليلي
مدعم بالحقائق والاحداث
السياسية والاقتصادية
والاجتماعية يجسم أركان هذه
الزرائب الفتنه من ولاءات اجنبية



تأثيراً كبيراً على سلامة مسيرتها وصحة اتجاهها .. ولذا قام بعض الزملاء بكتابة ملاحظاتهم ورايهم في ذلك ، ونشروه في إحدى الصحف اليومية ، وذلك للتنبيه على مواقع الخطأ ، وطرق العلاج من وجهة نظر شخصية ، وكان الأمل كبيراً بمعالى الوزير وإدارة الجامعة في أن تتقبل بصدق رغب تلك الملاحظات وتعمل على تلافي النقصان الموجودة .. أو على الأقل الرد بطريقة علمية على تلك المقالات وتفنيد ما جاء بها من حقائق .

ولكن للأسف .. أن شيئاً من هذا لم يحدث ، بل حصل العكس .. فقد سبغنا بإغراق الجريدة التي نشرت المقالات .. وقامت إدارة الجامعة ولم تقعد ، وحدثت إجراءات - تصرفات بعيدة كل البعد عن روح مجتمعنا ، وعن الأسلوب الديمقراطي الذي كان من المفترض أن يسلكه وزير التربية وإدارة الجامعة ، ومن ذلك مثلاً استئداء صحفيين مخصوصين من جريدة الاتحاد وحث بعض الطلبة من أجل إعطائهم تصريحات معاكسة لما جاء في المقالات .. وكان الأمر غداً دعاية انتخابية من أجل فوز «فلان» .. أو ارتفاع اسمه !! وغير ذلك من التصرفات .

ونحن نؤكد انه لا بد من إتاحة المجال واسعا أمام جميع الآراء لا للتشهير والنشفي ، ولكن لمعرفة الحقيقة ، ثم لاتباع الطريق الأمثل ، ولتصحيح الأخطاء . ولا يزال أملنا كبيراً في إدارة الجامعة ورجالها ،

وظلنا أن بها نخبة جيدة من الأساتذة الأكفاء الذين يستطيعون سلوك الطريق الأمثل . ولكن العقبة الرئيسية أمامهم ، هي عدم إمتلاكهم لصلاحيات فعلية . ولعند تشكيل مجلس الجامعة للآن ، وهذا الوضع قد حصر جميع الصلاحيات بيد شخص واحد ، مما راكم الأخطاء ووسّع الثغرات ، وتقدم اليوم دليلاً واحداً على ذلك ، مع وجود عشرات الأدلة غيره

لقد أثار السادة أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في دورة المجلس الماضية موضوع الجامعة ، وتناطوا من الأسس التي يتم على ضوئها اختيار أساتذة الجامعة ، وضربوا مثالا على ذلك أحد الأساتذة الذي اتهم بأنه شيوعي ويهاجم الاسلام ، وكان رد الوزير وقتها ، بأن هذا «كلام شوارع» ولن أرد عليه .

ولكننا نقول انه ليس «كلام شوارع» .. ولكنه الحقيقة المرة التي نسمعها كل يوم في المحاضرات من الدكتور « نبيه عاقل » والتي هي بسطورة في كتابيه اللذين يدرسان في الجامعة « خلاصة بني أمية » و « تاريخ العرب القديم » و « عصر الرسول » وقد أثار كلام هذا الدكتور ضجة كبيرة من قبل الطلبة والأساتذة وبعض الإداريين ، ونقل كلامه الى عميد الآداب وإلى مدير الجامعة اللذين استنكرا بدورهما ما يشيعة هذا الدكتور ويقولون في محاضراته بل أننا نجزم بأن هذا الكلام قد وصل إلى

وزير التربية نفسه .. وكان حرياً به أن يطلب التحقيق في الموضوع .. ولكنه للأسف لم يفعل شيئاً من هذا ...

بل انه ضرب بآراء الأساتذة والإداريين والطلبة عرض الحائط وأصدر قراراً وزارياً نشر في جريدة الاتحاد يوم الخميس ١٩٧٨/١١/٣٠ بتعيين « نبيه عاقل » عميداً لكلية التربية وهي أخطر وأهم كلية في الجامعة على الرغم من أن الدكتور المذكور لا صلة له بالتربية وليست من تخصصاته وهو استاذ في كلية الآداب ، عدا عن أن مدير الجامعة نفسه كان معارفاً لهذا الترشيح .. ولا نعرف هل هذا الإجراء هو تحد ولو كان به اضرار بالمصلحة العامة ، فقد دأب هذا الدكتور على تفسير التاريخ الاسلامي تفسيراً شيوعياً ماركسياً ، وعلى الطعن بالرسول (ص) ووصفه بالفشل ، وعلى الطعن بالبيت الأظهار وبالصحابة الكرام مما يؤكد اتجاهه وفكره ، ولا يزال قائماً على ذلك ومستمراً عليه ... ولحد الآن لم يجد من يردعه أو يحد من كلامه وهجومه .

لذا نرفع الأمر لكم راجين تنبيه المسؤولين لذلك ... واتخاذ الإجراءات التي ترونها مناسبة .. وكلنا أمل بغيرتكم وحيبتكم . ونعلمكم بأنه قد تم إرسال نسخ من هذه الرسالة لأصحاب السمو الشيوخ والسادة أعضاء المجلس الوطني والعلماء والمشايع .

طلبة جامعة الإمارات



شريط الأخبار

التحالف الكتائبي لا يتعاون ..

نسبت صحيفة الشرق البيروتية الى مصدر وثيق الصلة بسفارة المملكة العربية السعودية في بيروت ان المسؤولين السعوديين عدلوا عن ارسال قوات سعودية جديدة الى لبنان للانضمام الى قوات الردع العربية بعد ان لاحظوا ان قيادة التحالف الكتائبي الشيعوني لا تتعاون من اجل ايجاد تسوية نهائية لازمة للبنانية .

ونقلت الصحيفة عن المصدر نفسه ان المملكة العربية السعودية لم تعد تؤيد بقاء كتائبها العاملة مع قوات الردع العربية في لبنان مع انتهاء مدتها في نيسان ابريل المقبل .
اذاعة قطر ١٢/٣/١٩٧٨

رحلات برية بين الكتائب واليهود ..

قالت وكالة الانباء الكويتية نقلاً عن الجاهلية للانباء ان مصادر سياسية لبنانية ذكرت ان التحالف (الانعزالي الصهيوني) بدأ في تنظيم رحلات برية بين الاشرقية (احدى ضواحي بيروت) والاراضي العربية المحتلة مباشرة من طريق جنوب لبنان . ونسبت صحيفة (النداء) اللبنانية الى هذه المصادر قولها : انها تقرس تقريراً يفيد بأن الكتائب يقومون بإرسال مجموعات من أبناء القرى في الجنوب اللبناني بهدف تلقي التدريب الى المعسكرات « الصهيونية » .

السياسة ١٤/١٢/٧٨



قوات مصرية لمقاومة المعارضة في السودان

بيروت / نقلت صحيفة لبنانية عن زعيم المعارضة السوداني الشريف الهندي قوله : ان قوات مصرية اضافية قد أرسلت للسودان لمساعدة الرئيس جعفر نميري في السيطرة على معارضة سياسته .

وقال الشريف الهندي في مقابلة نشرتها صحيفة السفير ان ارسال جنود مصريين للسودان كان أحد البنود السرية في اتفاقات كامب ديفيد . وأكد ان سياسة الرئيس نميري تلقى معارضة قوية داخل البلاد . وكانت بعض الأنباء قد اشارت الى ان امكانية تسوية النزاع بين الرئيس السوداني ومعارضيه أصبحت شبه مستحيلة عقب تأييده لاتفاقات كامب ديفيد . كما ذكرت ان قوات الجيش وسلاح الجو قد اخذت مواقع لها في جميع أرجاء السودان وأن بعض الوحدات قد اخترقت الأراضي التشادية .

وكانت صحيفة النهار اللبنانية قد ذكرت في وقت سابق من هذا الشهر ان مصر تستعد لارسال مزيد من قواتها الى السودان بسبب ازدياد نشاط الشوعيين داخل القوات المسلحة السودانية . ومن المعروف ان قوات مصر العاملة في السودان تخضع لاتفاقية دفاع مشتركة بين البلدين . وكالة الانباء الكويتية

مجزرات جماعيات

— كشف النقيب في بيروت عن مجزرة جماعية ارتكبتها قوات التحالف الصهيوني اليميني في جنوب لبنان . فقد أفاضت التقارير الواردة من منطقة الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة انه تم اكتشاف ستين جثة في بئرين تقع الاولى على طريق راميش عيناً الشعب والثانية في وسط بلدة مروحين الحدودية .

واشارت التقارير الى ان هذه الجثث تعود لمواطنين قامت القوات الصهيونية واليمينية باختطافهم أثناء العدوان الصهيوني الأخير على جنوب لبنان في شهر آذار الماضي .

من جهة أخرى افاد المراسلون المحليون في المنطقة الجنوبية ان العدو الصهيوني يواصل نسف المنازل وشنق الطريق بين قرى الشريط الحدودي واقامة مزيد من التحصينات والمراكز العسكرية الثابتة وأكد المراسلون ان العدو يوشك على اتمام اصلاح المدرجات لمطار كنيم قرب قرية خيام في القطاع الشرقي وأضافوا ان هذا المطار الذي كان البريطانيون يستخدمونه أثناء انتدابهم لفلسطين ربما يصبح صالحاً للاستعمال خلال اسبوع واحد .

اذاعة بغداد

بنك التنمية الإسلامي يساهم في شركة البوناس

وافق مجلس المديرين التنفيذيين في بنك التنمية الإسلامي اليوم في ختام اجتماعاته للدورة الثلاثين على مساهمة البنك في مشروع شركة البوناس العربية بالأردن بمبلغ اثني عشر مليون دولار أمريكي واقصر المجلس في اجتماعاته بموازنة البنك لعام ١٣٩٩ هـ كما وافق على التقرير السنوي الثالث للبنك بالإضافة إلى بعض الأعمال الأخرى التي تضمنها جدول الأعمال.

إذاعة الرياض ٧٨/١٢/٢

الدعوة لعودة عباس فرحات إلى الجزائر

باريس / إذاعت لجنة التنسيق بين اللاجئين الجزائريين في باريس هذا الأسبوع نداء موجه إلى الشعب الجزائري ناشدته فيه / أن يضع حدا لنظام حكم بومدين الديكتاتوري الذي أشاع البؤس / وأن يقرض تولى الصيادلة المعجوز عباس فرحات السلطة.

وأكدت هذه اللجنة / أنها تشكلت في عام ١٩٧٣ / وقالت أنها تتلقى أمضاءها من دوائر الحركيين

المتطوعين في الجيش الفرنسي في شمال أفريقيا سابقا / والبربر وكذلك من بين جماعة صداقة الجزائريين في أوروبا وجماعات اخوان الوهراني. وكان عباس فرحات الذي رأس أول حكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية قد أقصى من السلطة في عام ١٩٦٢ وهو يعيش محذرا لاقامة منذ ذلك الوقت في ضاحية الجزائر العاصمة.

وكالة الأنباء الفرنسية

بناء اقتصادي إسلامي في باكستان

أعلن الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق أنه اتخذ عددا من القرارات التي تستهدف إضفاء الطابع الإسلامي على جميع مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والقانونية في باكستان وذلك في حديث وجهه إلى الشعب الباكستاني الليلة الماضية أن هدف حكومته هو القضاء نهائيا على الربا وإقامة بناء اقتصادي إسلامي لا مجال فيه للفوائد وأضاف أنه أصدر قرارات بإلغاء الفائدة على القروض التي تمنح لمصارف الموظفين والقروض التي تقدم لبناء المنازل كما أصدر أوامره إلى الوكالات الحكومية التي تقوم ببيع السندات بأن تتخلى عن الفوائد.

إذاعة الرياض
١٩٧٨/١٢/٢

اليهود أيضا يستفيدون من أحداث إسرائيل

ذكرت مصادر مقربة من «الوكالة اليهودية» أن السلطات الإسرائيلية تعد العدة لإجلاء الآلاف من اليهود الإيرانيين الذين يرغبون في مغادرة إيران.

وذكرت «فرانس برس» أن الوكالة اليهودية للهجرة كانت قد زادت بمعونتها - بشكل ملحوظ - إلى ألفين الإيرانية التي تتواجد فيها جاليات يهودية كبيرة.

وأضافت الوكالة : أن الاستعدادات قائمة على قدم وساق لترحيل اليهود الراغبين في مغادرة إيران ، وأن إذاعة العدو ضاعفت بثها باللغة الفارسية . وتقدر الجالية اليهودية في إيران بحوالي ستين ألفا .

الأنباء ٧٨/١٢/١٣

تجمعهم عقيدتهم ولا تجمعنا عقيدتنا

— أرتيريا / أعلن ثوار أرتيريا أنهم اسقطوا طائرة هليكوبتر اثيوبية نقل جنرالا سوفيتيا كان يقود الهجوم الاثيوبي الأخير ضد الثوار . وقال بيان للثوار أمس أن الجنرال وثلاثة من مساعديه قد قتلوا في الحادث الذي وقع على الطريق بين اسرة وميناء مصوع .

وأضاف أن الطائرات الاثيوبية واصلت أمس قصفها لمواقع الثوار وأن هناك أكثر من ١٢٢ خبيرا عسكريا سوفيتيا بالإضافة إلى الطيارين والآلاف الجنود الكوبيين يعملون مع القوات الاثيوبية في حربها ضد ثوار أرتيريا .

إذاعة قطر

الى متى هذا العبث...

رقص وغناء في حفلات الميلاد
على مرأى المسؤولين ومستمعيهم

اقتربت أعياد الميلاد ورأس السنة
الميلادية ، وبدأت معها الإعلانات
عن حفلات الفناء والرقص والسهر
حتى الصباح ، بدأت هذه الإعلانات
تملأ الصحف داعية الناس الى حجز
المقاعد واغتنام الفرصة .

عبدالرحمن الفايص

○ لهذه الاحتفالات لا تليق بشخصية نبي من الأنبياء ..

عبدالله العلي المطوع

○ كتابي من لبنات أمهات ماكين في هذا الفساد ..

وكلام آخر بجانبه ، فوق صورة
لغنائين ، يقول : « الثاني - ... -
الآن مستطوبانكم على التوالي مني
كل من مطعم - ... - وقامتني

الجديدة «....» وانطلق مطعم
بالمقهى يبدأ من الساعة الرابعة
صباحا . المسحر ٢٢ ديناراً كويتياً
للشخص » .

حتى الصباح
جاء في أحد الإعلانات : « عشاء
ناظر وحفلة راقصة لغاية الساعات
الاولى من الفجر على انغام الفرقة

نموذجان من الإعلانات التي نشرت في الصحف هذا الأسبوع

جيمس براون
ملك أغاني السول في العالم
مع فرقته الموسيقية الكبيرة من العازقين والمغنيين والراقصين

يقدّم ٦ حفلات غنائية
عانت مسرّع سبيعا الأندلس
ابتداءً من يوم السبت ١٦ ديسمبر ولغاية يوم الأربعاء ٢٠ ديسمبر ١٩٧٨ - يومياً حفلة سواوية الساعة ٩ مساءً وحفلة ما قبله واحدة يوم الأحد ١٧ ديسمبر في تمام الساعة ٩ مساءً

تباع التذاكر وتحتفظ بالحق في بيعها
٥١١٥٠٠٠

سهرة رأس السنة

**في مطعم ونادي برج الكويتية
و مطعم ونادي لؤلؤة المرزوق**

بوفيه غني راقص على أنغام أوركسترا عالمية ،
استعراض غنائي فولكلوري راقص ، أكروبات عالمية ،
طرب عربي ، كويتيون ، مهمان ، مفاهاة ..

السعر في البرج ٢٠ دينار للشخص الواحد
السعر في اللؤلؤة ١٥ دينار للشخص الواحد

للحجز في البرج : تلفون ٤١٢٤٠٠٠ ، ٤٠١٤٠٠٠
للحجز في اللؤلؤة : تلفون ٦٤٦١٠٠٨ ، ٦١٦٠٧٢

الشيخ نعل مبارك العبد الله الصلي

● تكرر هذه الاعترافات ليل على مجز كامل من الحكومة

عبد الله العقيل

● المسؤولون مطالبون بإزالة المنكر باليد لأن بيدهم قوة السلطان ..

الحفلات الكبرى .
وفي أسفل الاعلان ورد الكلام التالي : « بونيه ملكي مع أنغام فرقتي متنوعتان » تتركهما دون تصحيح « حضرتنا خصيصا لتسهرنا معكم حتى الساعات الأولى من الصباح مع انطار يبدأ الساعة الرابعة صباحا . السعر : ٢٠ دينارا كويتيا للشخص . هذا اذا كنت ترغب في قضاء ليلة بالفندق سيكون هناك اضافة بقيمة عشرة دقائق كويتية لكل غرفة . الباليونات وأصداء الزمانيير وغيره الكثير في تناول يدكم لتجعلوا ليلتكم ليلة من ليالي العمر » . وعبارة

اخيرة في الاعلان تقول : « فشدق شيرأتون السكويث هو عالم من الاستعراضات » .

رقص وغناء

اعلان آخر يقول : « جيمس براون ملك أغاني السول في العالم » مع فرقته الموسيقية الكبيرة من المازفين والمغنيين والراقصين يقدم ٦ حفلات غنائية على مسرح

اعلان ثالث : « سهرة رأس السنة في مطعم ونادي برج الكويتية ومطعم ونادي لؤلؤة المرزوق . بونيه غني راقص على أنغام أوركسترا عالمية ،

هذه ثلاثة نماذج من اعلانات كثيرة بدأت تظهر في الصحف تدعو لاحتفالات الميلاد ورأس السنة الميلادية ، والغناء والرقص والسهر حتى الصباح لتعطنه هذه المطاعم والفنادق دون موارسة أو استخفاء ، وكان وزارة الداخلية لم تصدر قرارها بمنع الرقص ، أو كان وزارة الداخلية ليس لها هيبة في

الى متى هذا العبث

نفوس هؤلاء القوم الذين يريدون للكويت الهلاك .

هل هو عجز أم ضعف أم ماذا ؟

ولا نريد الكلام الكثير الطويل قبل أن نعرض لآراء أرومة من الرجال الذين يعبرون من عشرات الآلاف من المسلمين في هذا البلد ، لا نريد سوى طرح بضعة أسئلة نأمل أن يجيبنا المسؤولون عنها :

حتم يبعث أعداؤنا الذين يتعاونون مع الكتائب ، بمجتمعنا الكويتي المسلم ؟ هل ننظر حتى يحدث عندنا ما حدث في إيران ؟ أو في لبنان ؟ وماذا يعني أن يدفع رجل عشرين ديناراً ليلهو سويغات لهوا حراماً ؟ وهل يعلم الناس أن هذه الأموال يغذى بها الكتائب وغيرهم من أعداء الأمة ؟ هل هو عجز أم ضعف أم ماذا ؟

قال تعالى :

« لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه . لينسى ما كانوا يفعلون » .



يقول الاستاذ عبد الرحمن الفارس وكيل وزارة الاوقاف المساعد للشؤون الاسلامية :

يجب أولاً ان نبين هنا ايها هانا ، وهو ان عيسى عليه السلام ، الذي يحتفلون بمولده ، هو نبي من الانبياء ، له في قلوبنا نحن المسلمين الحب ، ونؤمن به رسولا ارسله الله الى بني اسرائيل ، ولا نفرق بينه وبين أحد من الرسل . وشخصية هذا النبي الكريم لا يجوز الاحتفال بمولدها بمثل ما نراه اليوم من حفلات مخططة ، ورقص وخمور أحياناً ، برا أو علناً ، في الفنادق أو في البيوت . ولو كان عيسى عليه السلام اليوم بيننا لكان أول من ينكر هذه الاحتفالات ويحرمها . اعود فأقول ان اي احتفال يجب ان يكون لائقاً بشخصية المحفى به ، وهذه الاحتفالات التي تقام لا تليق بشخصية نبي من الانبياء ، ومن أولى العزم من الرسل ، تكن له كل ود ، ونؤمن به كما نؤمن ببينا محمد صلى الله عليه وسلم .



ويقول السيد عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي : يستغرب الرجل المسلم في الكويت أن تظهر هذه الاعلانات السخيفة التي تدمو جهاراً نهاراً الى الرذيلة والخنى . وامامي الان اعلان برج الكويتية ومطعم نادي لؤلؤ المرزوق الذي يعلن صاحبها بكل وقاحة عن رقص ومجون في برج الكويتية .

واذا ما سألنا عن صاحب هذين التساوتين أو المظمين ... انصح انه ككاتب من لبنان ، له مواقف مشهودة في مناصرة الكتائب وتأييدها ، وهو يلبي في يده خاتم الماسونية . فما ندري لماذا يسكت عن هذا النوع من القاس الذين يشيعون هذا الفساد المعلن عنه في الكويت ، في الصحف وغيرها على مشهد الناس جميعاً . ويكنى اثناء هذا الرجل وأمثاله الى الكتائب التي أعلنت تعاونها مع اليهود لاجراجه من الكويت ، فكيف يهيمهم يمارسون ويروجون لامور تتنافى مع عقيدة الامة ودينها وخلق انائها ؟

اننا نطلب من وزير الداخلية الاسراع في ايقاف هذا المجون ، في الفنادق وغيرها ، وتطهير الكويت من العناصر الفاسدة والمفسدة . ان أية امة ترضى بهذا الداء ان يستشري في جسمها ، امة تتعرض لسخط الله وعقابه المالحق . ولنا في القرآن الكريم عبرة وعظة عن امة سابقة خسف الله بهم الارض ، وامطر عليهم مطر السوء ، واغرق قسماً منهم . لهذا كله ، غاننا نناشد وزير الداخلية ان يجنب الشعب الكويتي المسلم ونفسه سخط الله وعقابه . ولقد جاء في حديث للبصطفى

صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ، لتأمرن بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر ، أو ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقاباً منه ، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم » .

**أي احتفال يجب أن
يكون لائقاً ...
بالمحفى به ..**

○ دعوة الحكام للتقيد بأوامر الله

● هل ستكون الحكومة قادرة على منع هذه الحفلات قبل بدئها..؟



ويقول الشيخ مشعل مبارك
عبدالله الصباح :
أعترض هذه الاحتفالات التي
هي مدعاة للفساد ، بما فيها من
اختلاط ومحرمات ، أعترضها
معارضة عليه تامة . وتكرار هذه
الاحتفالات في كل عام ، على الرغم
من الأحاديث المستمرة حولها ، دليل
على معز كامل من الحكومة ، التي
لم تر لها أثرا في أي عيد من الأعياد
السابقة التي شهدت مغالطات
واضحة .

ثم إن وراء هذه الحفلات ، إذ حققتنا
واستقمنا نصارى وخارجين من
الإسلام لا تبهم مصلحة الأمة ،
ولا يحرصون على أخلاق المحتج
وسلامته ، فيقيمون هذه الحفلات على
حساب العقيدة الإسلامية .
وانتهز هذه الفرصة لاتحدث من
الوادى الحرية التي تقام فيها حفلات
لا تقل خطورة عن حفلات أعياد
والفروسية وما يميز احتلاط ورتص
وغرق موسيقية .

واقترح هنا تشكيل لجنة بيهتم
مراقبة هذه الشدائد تهيدا لانعائها
تدريبيا . كما أرى إعلان عقوبات
مشددة تجاه النوادي التي تخرج
في حفلاتها من أية قيمة من القيم
الأخلاقية .

وأخيرا ، غاني اشكر الحكومة
على إصرارها الأخيرة بمنع الخمر
في العائق والأماكن العامة ، والتشدد
في تطبيق هذا المنع ، الذي لمسنا أثره
وأضحا ، آمين الاستمرار فيه .



ويقول السيد عبدالله العقيل مدير
الشؤون الإسلامية في وزارة الأوقاف :
لا شك في أن أعياد المسلمين هي
يومين في العام : الفطر والأضحى ،
كما ورد في صحيح السنة ، وفيها
يعبر المسلمون عن فرحتهم وشكرهم
لنعم الله عليهم أن وفقهم لإداء ما
الفرض عليهم . وقد أصبح لهما ما
يدخل السرور على الأهل والأولاد
والاستقاء والخيرون ، من تبادل
الهديا والأصناف والصدقات واللعب
واللهو المساح .

أما ما عدا ذلك من الأعياد فلا أصل
له من كتاب أو سنة . وإذا كان ثمة
أعياد لها عند الأمم تاريخ وتحقت
فيها أجداد تستأهل أن تتذكر فيها
الأمة بفاخرها ، وأن تحييها ببناء
نفسها وتكوين أجيالها ، بربطهم
بالمثل العليا والأهداف النبيلة ،

ودفعهم للسفر قدما لنيل معالي
الأمور ، فليس ثمة ما يمنع ذلك .
أما إذا خالط هذه الأيام ، أو تلك
الاعیاد ، ما حرم الله ورسوله فإن
الأمة أئمة أن تركت انكار هذا المنكر ،
كما أن المسئولين مطالبون بإزالة
المنكر باليد لأن بيدهم قوة السلطان .
وعلى العلماء العاملين أن يرشدوا
الأمة ، وينصحوا الحكام بالتزام
الإسلام ، والبعد عن كل ما حرم الله
لا يحرمون في الله لومة لائم . . لأن
ارتكاب المحرمات مدعاة لعضب الله
وسخطه . واستحلاب بقمته .

لذا نحن ندعو الناس جميعا .
حكما وحكوما إلى التقيد بأوامر
الله والعمل على مرضاته ، والاحد
مأبدي شعوبهم إلى مواطن العزة
والكرامة والنصر والسجادة التي كانت
لسلف هذه الأمة .

ولا يخفى على أحد أن حركات الهدم
والإباحية والتحلل ، يقف من ورائها
دعاة اليهودية العالمية بواجهاها
المتعددة : الماسونية والوجودية
والروتاري وشهود يهوه والمهايشي ،
وغيرها من الحركات الباطنية التي
تتخذ لها أسماء براقية وهي في
تضاميتها تحمل السم الزعاف
والسوس الذي ينخر في جسم الأمة
ويوردها المهالك .

وبعد
فما - في المحتج - تتساءل : هل
ستكون الحكومة قادرة على منع
هذه الحفلات قبل بدئها . . ؟ ولقد
جرمنا ألا نؤجل الحديث بعد انتهاء
الاحتفالات لئلا القادرين يفعلون ما
نحب أن يفعل .

على ضوء تغطية أحداث إحدى البلدان الإسلامية التي يتطلع إليها كل المخلصين في العالم لعلمهم يسعدوا بأخبار نشأة دولة إسلامية تحكم بما أنزل الله عز وجل في كل جوانب الحياة التشريعية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية والتربوية لتنشأ منها قوة مهتدية بأمر الله تنصر الحق الإسلامي في كل مكان .

باكستان هي تلك البلاد التي سنعمد أن شاء الله إلى موافقات القراء الكرام بأخبارها وأحداثها الهامة لعلمنا نظرو بشرف القيام بالفدحة الصحفية المتطورة التي تتابع أحداث العالم الإسلامي أولا بأول .

ولعل اصطلاح « الجماعة الإسلامية » سينكرر معنا كثيرا عند عرضنا لتلك الأحداث والأخبار وذلك لأن تلك الجماعة الإسلامية الأخيرة قد قامت مؤخرا بمساعدة الحاكم العسكري الذي أطاح بالرئيس السابق لباكستان ذوالفقار علي بوتو على إنشاء الحكومة الانتقالية والإشراف على أربعة وزارات حساسة وهامة هي : الإعلام والتربية والتخطيط والتوى الصناعية ، فعلى هذا رأت « المجتمع » أن تنشر تعريفا بهذه الجماعة وينقل ما ننشره في هذا العدد باهم مقوم من مقومات أي جماعة إسلامية ألا وهو :

عقيدة الجماعة الإسلامية في باكستان

يسمى عقيدة الجماعة الإسلامية الأساسية على أن لا إله إلا الله محمد رسول الله .

والمراد من الجزء الأول من هذه العقيدة كون الله لها واحدا دون غيره وأن كل ما في السماوات والأرض خالقه خالقها وربها ومالكها وهو حاكمها ومن مستلزمات هذه العقيدة بعد فهمها والإقرار بها

١ - أن لا يعتقد الإنسان شيئا دون الله وليا له ووكيلا ، وقاضيا لحاجاته ، وكاشفا لمشكلاته ، ومحيا لدعوته ، فعبر الله لا يملك شيئا سواه من السلطات .

٢ - أن لا يعتقد في غير الله أنه يسمع أو يبصر . وأن لا ينقي أحدا غيره . ولا يحلف إلا بالله ، ولا يطمع إلا به . ولا يبوكل إلا عليه ، فإله وحده مصدر جميع السلطات .

٣ - أن لا يدعو إلا الله ، ولا يتمود إلا به ، ولا يسلمين إلا به ، ولا يمتد في غيره أن له ضلعا وفوقا في التدابير الإلهية ، أو أن شفاعته تمثل قضاء الله وقدره ، فالجميع في ملكه لله سواء من الملائكة أو الأنبياء والأولاد ليسوا إلا رعيته التي لا يملك شيئ .

٤ - أن لا يبطئ رأسه أمام غير الله . ولا يعبد إلا إياه ، ولا يضر إلا له ، ولا يتعامل مع أحد غير الله ما كان يتعامله المشركون مع الهتهم . فإله هو وحده الذي يستحق أن تؤدي له كل أنواع العبادة .

٥ - أن لا يسلم لعبر الله بانه ملك أو مالك الملك أو مصدر السلطة العليا . ولا يعترف لأحد غير الله حقه في الأمر والنهي بناء على سلطته الذاتية . وكذلك لا يؤمن بغير الله كمشرع أو مقنن لأحكام الحياة .

الله وحده هو المالك الحقيقي لملكه ..

٤ - وأن يتخذ كتاب الله وسنة رسوله مصدرين للاحتجاج والاستناد في كل شأن من شؤون الحياة ، وأن يأخذ بكل رأي أو عقيدة أو طريق يوافق الكتاب والسنة ، ويرفض كل رأي أو عقيدة أو طريق يخالفهما ، وبحسب أن دراحتهما في كل معضلة تتطلب الحل .

٥ - وأن سزع من تنبئه كل نوع من أنواع العصيات سواء أكانت شخصية أو عائلية أو قبلية أو عنصرية أو قومية أو وطنية أو طائفية . ولا يشغف بأحد حبا أو تقديرا يعوق حب وتقدير الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ، أو يدانيه .

٦ - وأن لا يتخذ انسانا سوى الرسول عليه الصلاة والسلام مقياسا للحق ، وأن لا يرى أحدا يفوق الانتقاد والسؤال عما يفعل ، وأن لا يقع في العبودية الفكرية لأحد من الأشخاص ، بل يضع كل شخص على المقياس الذي وضعه الله سبحانه وتعالى وينزله المكانة المناسبة بموجب ذلك المقياس .

٧ - وأن لا يسلم لأحد جاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم من شأنه أن يكون الإقرار به أو إنكاره مقياسا لكون المرء مؤمنا أو كافرا .

وإسياسية حتى في كل أمر من أمور الدنيا ، وأن يرفض كل طريق أو ضابط يخالف شريعة الله .

وأمراد من الجزء الثاني من هذه العقيدة أي ، محمد رسول الله (أن محمدا صلى الله عليه وسلم هو آخر الأنبياء ، وعن طريقه أرسل الله رب العالمين ومالك هذا الكون الهداية الحقيقية والأحكام المعتمدة إلى الناس كافة . وأمره صلى الله عليه وسلم أن يكون تطبيق هذه الهداية والأحكام المعتمدة في الحياة العملية مثلا يحتدى به وقدوة يقتدي بها .

ومن مستلزمات الإيمان بهذا الجزء من العقيدة .

١ - أن يقل الإنسان مدون أدنى نكؤ كل ما ثبت عن محمد صلى الله عليه وسلم من تعليم أو هدى .

٢ - وأن يكون له الكفاية بصدق الأحد بأمر أو الكف عنه في معرفة ما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو نها عنه صلى الله عليه وسلم ولا تستند طاعته على أي دليل آخر سواء .

٣ - وأن لا يعترف بأحد سوى الرسول صلى الله عليه وسلم هاديا ومرشدا . ولا تكون طاعته لأحد غيره إلا تابعة لكتاب الله وسنة رسوله لا منفصلة منهما .

ويرفض كل طاعة لا تتبع طاعة الله ولا تلتزم بأحكام الله . فإله وحده هو المالك الحقيقي لملكه والخالق الحقيقي لمخلوقاته . وليس لغيره أبدا حق الملكة والحاكمة .

وبسبغرم كذلك بعد قول هذه العقيدة :

٦ - أن سدرل الإنسان عن حريته وسيادته ، وأن يسخطى عن اتباع أهوائه ، وأن يكون عبدا مخلصا لله الذي آمن به الها دون منارع .

٧ - أن لا يرغم لنفسه ملكا حقيقيا لأي شيء بل يؤمن بأن كل ما عنده من الأشياء حتى نفسه وأعضائه ومواهبه الدنيوية وقواه الحسدية ملك لله عز وجل وإمانه له عنده .

٨ - أن يعبر نفسه مسؤولا أمام الله . ومحدث عنده . ولا يعيس عن ناله ولا للحظة واحدة حين استعداده قواه ومواهبه ومصرفاته ومعاملاته أنه سوف يحاسب على كل شيء من ذلك .

٩ - وأن يجعل رضى الله مقياسا بوجهه ، ويحط الله بمقياس ما لا يجهه .

١٠ - وأن يجعل ابتغاء مبرصات الله والتقرب إليه غاية جهوده ومسابط حياته .

١١ - وأن يتخذ هدى الله هو الهدى في أخلاقه ومعاملاته وحياته الاجتماعية والتمهنية والاقتصادية

لماذا رجعت الباكستان إلى
الاستلام..

بعد ۲۰ عامًا من قيامها..؟

بعد ۲۰ عامًا من قیامها..؟

مخرج منها ١٥ حبة في مخرجها الى هذه
قرون . وفضل في مولاها من اجل
مخرجها من كل وجه وفضل فيها
في مخرجها الى ما خرج من مخرجها
من مخرجها من مخرجها . وفضل في
من مخرجها من مخرجها من مخرجها
من مخرجها من مخرجها من مخرجها
من مخرجها من مخرجها من مخرجها
من مخرجها من مخرجها من مخرجها
من مخرجها من مخرجها من مخرجها
من مخرجها من مخرجها من مخرجها

۱ - **مجلس اول** -
 ۲ - **مجلس دوم** -
 ۳ - **مجلس سوم** -
 ۴ - **مجلس چهارم** -
 ۵ - **مجلس پنجم** -
 ۶ - **مجلس ششم** -
 ۷ - **مجلس هفتم** -
 ۸ - **مجلس هشتم** -
 ۹ - **مجلس نهم** -
 ۱۰ - **مجلس دهم** -
 ۱۱ - **مجلس یازدهم** -
 ۱۲ - **مجلس چهاردهم** -
 ۱۳ - **مجلس پانزدهم** -
 ۱۴ - **مجلس شانزدهم** -
 ۱۵ - **مجلس هجدهم** -
 ۱۶ - **مجلس نوزدهم** -
 ۱۷ - **مجلس بیستم** -
 ۱۸ - **مجلس بیست و یکم** -
 ۱۹ - **مجلس بیست و دوم** -
 ۲۰ - **مجلس بیست و سوم** -
 ۲۱ - **مجلس بیست و چهارم** -
 ۲۲ - **مجلس بیست و پنجم** -
 ۲۳ - **مجلس بیست و ششم** -
 ۲۴ - **مجلس بیست و هفتم** -
 ۲۵ - **مجلس بیست و هشتم** -
 ۲۶ - **مجلس بیست و نهم** -
 ۲۷ - **مجلس بیست و دهم** -
 ۲۸ - **مجلس بیست و یازدهم** -
 ۲۹ - **مجلس بیست و دوازدهم** -
 ۳۰ - **مجلس بیست و سیزدهم** -
 ۳۱ - **مجلس بیست و چهاردهم** -
 ۳۲ - **مجلس بیست و پانزدهم** -
 ۳۳ - **مجلس بیست و شانزدهم** -
 ۳۴ - **مجلس بیست و هفدهم** -
 ۳۵ - **مجلس بیست و هجدهم** -
 ۳۶ - **مجلس بیست و نوزدهم** -
 ۳۷ - **مجلس بیست و بیستم** -
 ۳۸ - **مجلس بیست و یکم** -
 ۳۹ - **مجلس بیست و دوم** -
 ۴۰ - **مجلس بیست و سوم** -
 ۴۱ - **مجلس بیست و چهارم** -
 ۴۲ - **مجلس بیست و پنجم** -
 ۴۳ - **مجلس بیست و ششم** -
 ۴۴ - **مجلس بیست و هفتم** -
 ۴۵ - **مجلس بیست و هشتم** -
 ۴۶ - **مجلس بیست و نهم** -
 ۴۷ - **مجلس بیست و دهم** -
 ۴۸ - **مجلس بیست و یازدهم** -
 ۴۹ - **مجلس بیست و دوازدهم** -
 ۵۰ - **مجلس بیست و سیزدهم** -
 ۵۱ - **مجلس بیست و چهاردهم** -
 ۵۲ - **مجلس بیست و پانزدهم** -
 ۵۳ - **مجلس بیست و شانزدهم** -
 ۵۴ - **مجلس بیست و هفدهم** -
 ۵۵ - **مجلس بیست و هجدهم** -
 ۵۶ - **مجلس بیست و نوزدهم** -
 ۵۷ - **مجلس بیست و بیستم** -
 ۵۸ - **مجلس بیست و یکم** -
 ۵۹ - **مجلس بیست و دوم** -
 ۶۰ - **مجلس بیست و سوم** -
 ۶۱ - **مجلس بیست و چهارم** -
 ۶۲ - **مجلس بیست و پنجم** -
 ۶۳ - **مجلس بیست و ششم** -
 ۶۴ - **مجلس بیست و هفتم** -
 ۶۵ - **مجلس بیست و هشتم** -
 ۶۶ - **مجلس بیست و نهم** -
 ۶۷ - **مجلس بیست و دهم** -
 ۶۸ - **مجلس بیست و یازدهم** -
 ۶۹ - **مجلس بیست و دوازدهم** -
 ۷۰ - **مجلس بیست و سیزدهم** -
 ۷۱ - **مجلس بیست و چهاردهم** -
 ۷۲ - **مجلس بیست و پانزدهم** -
 ۷۳ - **مجلس بیست و شانزدهم** -
 ۷۴ - **مجلس بیست و هفدهم** -
 ۷۵ - **مجلس بیست و هجدهم** -
 ۷۶ - **مجلس بیست و نوزدهم** -
 ۷۷ - **مجلس بیست و بیستم** -
 ۷۸ - **مجلس بیست و یکم** -
 ۷۹ - **مجلس بیست و دوم** -
 ۸۰ - **مجلس بیست و سوم** -
 ۸۱ - **مجلس بیست و چهارم** -
 ۸۲ - **مجلس بیست و پنجم** -
 ۸۳ - **مجلس بیست و ششم** -
 ۸۴ - **مجلس بیست و هفتم** -
 ۸۵ - **مجلس بیست و هشتم** -
 ۸۶ - **مجلس بیست و نهم** -
 ۸۷ - **مجلس بیست و دهم** -
 ۸۸ - **مجلس بیست و یازدهم** -
 ۸۹ - **مجلس بیست و دوازدهم** -
 ۹۰ - **مجلس بیست و سیزدهم** -
 ۹۱ - **مجلس بیست و چهاردهم** -
 ۹۲ - **مجلس بیست و پانزدهم** -
 ۹۳ - **مجلس بیست و شانزدهم** -
 ۹۴ - **مجلس بیست و هفدهم** -
 ۹۵ - **مجلس بیست و هجدهم** -
 ۹۶ - **مجلس بیست و نوزدهم** -
 ۹۷ - **مجلس بیست و بیستم** -
 ۹۸ - **مجلس بیست و یکم** -
 ۹۹ - **مجلس بیست و دوم** -
 ۱۰۰ - **مجلس بیست و سوم** -

من لم يدر ما هو الحق ولا كيف
يصل اليه فليكن من الغافلين

ولم يبق في البيت
ولم يبق في البيت
الانسان وانما هناك مشكلة اخرى

[illegible][illegible]

۱- انصاف و عدالت
 ۲- انصاف و عدالت
 ۳- انصاف و عدالت
 ۴- انصاف و عدالت
 ۵- انصاف و عدالت
 ۶- انصاف و عدالت
 ۷- انصاف و عدالت
 ۸- انصاف و عدالت
 ۹- انصاف و عدالت
 ۱۰- انصاف و عدالت

○ لماذا لم تطبق باكستان الإسلام بعد قيامها

● لماذا انفصلت بنغلاديش .. ؟

○ ما أسباب المشكلة الجيوبوليتيكية في باكستان وما أبعادها

● الاستعمار البريطاني سبب أكثر مشاكل المسلمين وأكبرها



الإبقاء على حياته لا بد من أنه سيحاول بشكل ما إثارة الفلقل . وهناك أيضا مشاكل داخلية اقتصادية واجتماعية تمثل في تدهور الاقتصاد الباكستاني نتيجة الفساد السياسي

والاداري والاجتماعي الذي كرمسه حكم بوتو في السابق ناهيك عن انتشار الامية وشيوع الجهل والمرض عسي المالية العظمى من الشعب .

— مشاكل الباكستان الخارجية

لم تقتصر مشكلات باكستان على الداخل فقط وإنما تعدت ذلك إلى مشكلات تنبثق من خارج حدودها وتمثل في :

— الحكم الماركسي في أفغانستان

ومن ورائه الاتحاد السوفياتي السدي يحلم منذ القديم بالوصول إلى المحيط الهندي يسبحا عامل قلق دائم لسدي باكستان لانهما يشجعان قبائل البان والبلوشستان للسير قدما في حركتهما الانفصالية

— أحداث إيران : وبخاصة بعد ما تصاعدت في الآونة الأخيرة تصاعدا خطيرا وعقدت تولف عامل تمييز قد يخطي الحدود الإيرانية إلى ما حولها كثيرا .

— الدول الغربية والتي تشترك معها باكستان في حلف عسكري وبمصادقات متفوه قد تحطت عنها بشكل أو بآخر وتجلى هذا في مناسبات عدة كان أهمها في حربها الأخيرة مع الهند

من باكستان وعندهم أكثر من خمسين ألف مقاتل ، الأمر الذي كلف ذو الفقار علي بومو الكثير حتى استقطاع أن يقع شبه ثورتهم ولم يتكسر من هذا إلا في نهاية حكمه .

ولقد استغانت أفغانستان من هذا الثمور الاتصالي عندهم فدرت بعض من يميل إلى اليسار مهم عسكريا وذلك لتقويض الباكستان . هذا ولا نحفي أطباع الهند في السد والسحاب ولست مسانديها لانفصال بعلابش بكل ما أوتيت من قوة إلا مقدمة لذلك ودليل عليه .

٤ — مشاكل أخرى في الباكستان

وبالإضافة إلى هذه المشكلة الجيوبوليتيكية ، فهناك مشاكل عدة أيضا تعرض طريق باكستان إلا أنها أقل أهمية مما سبق مثل مشكلة تنفيذ اعدام بوتو ، وذلك لان هناك دول عدة ومنها دول عربية تعمد باكستان على مساعداتها تصع نقلها لمنع تنفيذ هذا الاعدام ، وهناك حرب بومو الذي لا زالت تتعاطف معه بعض فئات للشعب السانحة يؤلف قوة لا بد إلا وأنه سيستفقدونها في حال تنفيذ الاعدام برئيسه والمنعمن .

هذا وإن عدم اعدام بوتو أيضا مشكلة أخرى ، وبخاصة بعد ما شقت جرائمه التي يستحق عليها الاعدام ، الأمر الذي سبترك ردة فعل عنيفة عند أعدائه أولا ، كما أنه في حال

في الإهية في القديم والحديث ، وهي نفسها أيضا تشكل القوى الحاكمة في أفغانستان منذ القديم إلى مور محمد ترابي الماركسي الأخير ، الأمر السدي جعلها تتعاطف مع الدعوة الانفصالية التي تجد من يروح لها ويدعها عسي أفغانستان وغيرها ، ولكن السدي يشط حياطة قتال الشان هو شك رغبتهم المتمسكة بالإسلام في نوابا نظام الحكم الماركسي في كابل بالنسبة إلى دينهم الإسلام أولا ، وبالنسبة التي سيطرتهم على سر خير الذي يؤمن لهم موردا ماليا ضخما إذ يحمل أكثر أفراد الشان في هذا الأمر تحدا أو مهربين .

٣ — مشكلة قتل بلوجستان الدين كسهم الاستعمار البريطاني بخط غولد سميث بين إيران وباكستان وأفغانستان بالإضافة إلى أمارة خانة بهم تحت الوصاية البريطانية . ويقتدر عدد التبعين لباكستان خمسة ملايين وهم يتمتعون بمشاعر قومية بالتميز الحسي والثقافي عن غيرهم ، الأمر الذي جعل إمارتهم ترفض الانفصال إلى باكستان عام ١٩٦٨ منحتهم الجيوش الباكستانية

ولكن هذا لم يمت مشاعر الانفصال عندهم ، فقتلهم سيطر على ١٠٪

● لماذا لم يستطيع المسلمون الأتباع في إهنداب قبائل الباكستان في الباكستان ..

الصحف والمجلات عدم نشر الاخبار المثيرة والاعلانات التي تخرب الاخلاق ونفس كرامة الاسلام . هذا كما ان الحكومة الباكستانية فرصت حظرا على الاحزاب السياسية التي تتعارض مبادئها مع المبادئ الاسلامية او وحدة البلاد وسلامتها او التي يتم تشكيلها بمساهمات اجنبية . وبالإضافة الى ذلك فقد مدت يد الاخوة الاسلامية الى زعماء الباكستان وبلوشستان الذين - كما قلنا - يفضلون دون شك الاسلام على اليسار الماركسي او غيره .

الباكستانيون ينتظرون الانتخابات والشعب الباكستاني المسلم ينتظر الانتخابات العامة والتي ستأتي بحكومة مدنية تحكم البلاد بدلا من الحكومة العسكرية الحالية كما وعد الجنرال ضياء الحق من قبل .

الجماعات الاسلامية سوف تكتسح الموقف

ان نور الجماعات الاسلامية في انتخابات الجامعة والنيابات العمالية والمهنية ليس الا ارهاضا لفوزها الكاسح في الانتخابات العامة، ودليلا على أصالة الشعب الباكستاني الاسلامية وقوة إيمانه ورغبته في تصحيح مساره .

هذا واننا نرجو الله تعالى ان تكون الحكومة الباكستانية جادة كل الجد في هذا الطريق ، وان تسرع الخطى للوصول الى حكم اسلامي كامل وان تمتنع بالسومي الكامل والخطر والنقطة وذلك لصحوة هذا الامر فان الدول الكبرى غير مفضية العينين ولن تترك هذا الامر يتم الا رغبا عنها ولكن ومع هذا كله فان الايمان القوي والتمسك الحقيقي على الله تعالى والاعداد الكامل كما امر الله تعالى ان يكون ، كل هذا كليل بالنصر ورد كيد الاعداء - على كثرتهم واختلافهم - الى نخورهم وليس هذا على الله بعزيز .

القوى الكبرى من شرقية وغربية والتي اثبتت الايام والاحداث انها لا تنظر الا الى مصالحها فقط وان عداوتها للإسلام والمسلمين لا يمانلها عداوة نشيء اخر ابدا .

لقد أدرك الرئيس الباكستاني ضياء الحق ذلك فسمى اليه سعيه حثيثا وصرح بأنه سيصدر قريبا اعلانا يحدد الضربة الاساسية للمجتمع الاسلامي في باكستان على اساس تطبيق مبادئ الشريعة في البلاد بسرعة وخول المحاكم العليا صلاحية الاعلان ببطان اي قانون يخالف القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

● ماهي مكالات الباكستان الداخلية الخارجية ؟؟
● ما هو الحل الوحيد أمام الباكستان ؟؟

ولم يكتف بالنصريحات فقط وانما اتيح ذلك بالتنفيذ بشكل وزارة اشتركت فيها الجماعات الاسلامية ، وتتخذ الخطوات اللازمة لتنفيذ مبادئ الحكومة على جميع المستويات القضاة والاقتصادي والسياسي والتعليمي والاعلامي . ولقد أعلن السيد محمود اعظم الفاروقي رئيس الاسلام باكستان وممثل الجماعة الاسلامية في الوزارة الجديدة عن تعبيرات جدرية لتطهير برامج الاذاعة والتلفزيون من مظاهر الحلاعة والا حلاية وقال ان الحكومة تحاول تحقيق امور ايجابية يكون في صالح الشعب وسمى توطيد دعائم مجتمع اسلامي في باكستان ، كما اوجب على

التي أدت الى انفصال بنغلاديش عنها ، ولم تكتف الدول العربية بذلك وانما ترجع ان هنالك اتفاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي على اقتسام النفوذ في اسيا الوسطى . لذلك نجد الباكستان تتجه نحو الصين لتجد فيها سند بديلا عن الشرق والغرب . ولكن الصين ايضا لا تختلف بكثير او قليل عن القوى الكبرى وذلك لان مصالحها وعداها المعاند للإسلام يتحكما في سياستها الخارجية تحكما واضحا ونرى هذا بجلاء في تحليلها من ثوار ظمار الديس كانت تدعمهم ، وفي اتساعها علاقات طيبة مع سيطرته على امرومة بصداقتها للعرب ، وذلك ردا على النفوذ السوفياتي المتزايد في جنوب الجزيرة العربية والقرن الامريكي .

لماذا يعني هذا ؟ لقد خلقت هذه الأوضاع الحرجة في الداخل والخارج عند الباكستانيين قلنا وحوما على مستقبل دولهم بل على استمرارها بشكلها الحالي دون ان تنجز الى اقسام عدة تتوزعها دول المنطقة وهي الهند وافغانستان وايران فتصبح اثرا بعد عين .

فما هو الحل ؟ انه طريق وحيد في الواقع ليس هناك سوى طريق واحد لنج كاركه محو باكستان من خارطة العالم السياسية محو تاما . ان هذا الطريق هو العودة الى الغاية التي قامت باكستان من اجلها وهي الاسلام عقيدة وحكومة وقانونا و... و... فهو وحده التكامل ببقاء الباكستان أولا ثم بقوتها وازدهارها ثانيا ، وذلك بعد ان مجتمع هذه الاجناس البشرية في الباكستان على اخوة الاسلام وتنبذ الرابطة القومية التي اثبتت فشلها الامر الذي ادى الى تجاوزها كما نرى في السوق الاوروبية المشتركة وفي غير ذلك، هذه الاخوة على حبب الله تعالى والاعتماد عليه فقط والابتعاد عن

المرحلة الأولى من

الاصلاحات الخيرية في المجال الاجتماعي في باكستان

اعلى لاح محمود اعظم الفاروقي وزير الاعلام باكستان عن معيرات خبره لسطير برامج الاداعه والتفريوس من مطاهر الحلاعه واللا احلاقه وذلك في ندوة صحفية عقدها السيد الفاروقي قبل ايام . وقال الاخ الفاروقي ان الحكومة الحالية تحاول تحقيق امور ايجابيه تكون في صالح الشعب وقال ان غاية التعيرات الحديه مقاومة البرامج التي بصر بالقيم والاحلاق الاسلاميه وتقاليد المجتمع الباكستاني .

قال الاخ الفاروقي ان الغاية الرئيسيه التي تستهدف الحكومة الحالية تطبيقها هي توطيد دعائم مجتمع اسلامي في باكستان . وهذا لا يتم الا بتعديل القوانين الوضعيه بالقوانين الاسلاميه ، وباستخدام الوسائل الاعلاميه في اصلاح المجتمع التي استخدمتها الحكومات السابقه في هدم كيانه بواسطة البرامج التي كانت تبث سموم الاكسر الهدمه وتنتشر الرذائل العلقه .

واضاف الاخ الفاروقي قائلا : يزور باكستان في هذه الايام كبار رجال الفقه والقانون بدعوتهم من الحكومة لتستعين الحكومة بهم في تعديل القوانين الجارية بالقوانين الاسلاميه وواجب علي كوزير الاعلام

استخدام الوسائل الاعلاميه في ترويج القيم الاسلاميه وتوسيعها في المجتمع .

والاخرات الحديه التي اعلمها السيد الفاروقي لاهم الصحفيين هي كما يلي :

(1) لا تقدم الاغاني الخلبه والنفثه من الاذاعه والتلفزيون ، التي لا تمت بصلة الي قواعد الادب والخلق بل تترك انرا سقه في اخلاق الناس وفي صدد وضع البرامج الحديه قال الفاروقي . ان المثيرين المحليين في كل مقاطعة من مقاطعات باكستان هم الذين سيتولون اختيار اغاني الانلام الحديه حسب رأيهم . ولكن من واجب الناس ان يراقبوا اختيارهم بكل دقة . وقال ايضا : ان برامج الرقص الذي يسمى «رقص الطحال» اعلن الحلوه منا من الان . لان هذا الرقص من مخلفات الثقافه اليهوديه الوثنيه ولا مكان له في تاريخه الاسلامي وتقاليدنا الاسلاميه .

(2) لا تظهر المرأة في التلفزيون ولا في الاعلانات التلفزيونيه الا في لباس كامل لا يثير الفرائز الجنسيه في المشاهدين .

قال الفاروقي : لاجل منع الاعلانات الخلبه والعاريه وغير الخفيه قسمنا الاعلانات الي اربعة انواع :

النوع الاول : الاعلانات التلفزيونيه التي في مجومها دعوه صاروخه الي

الحلاعه والمجون هذا النوع يبيع عرصه سانا ، ويطلب من اصحابه تحميمه ومق الميم الاسلاميه

والنوع الثاني : الاعلانات التي ليست حليعه بصوره عله . ولكنها تتضمن بعض جوانب الحلاعه فتحتف منها تلك الجوانب ويكلف اصحابها ان يربوها من جديد وتعطي لهم الفرصه من ثلاثه الي ثامه اسابيع . وادا لم يصلحوها في تلك الفرصه يلغى عرصها في التلفزيون .

النوع الثالث : تلك الاعلانات التي تستعمل فيها المرء لاغراض تجاريه . ميسمح عرصها لثلاثه اشهر فقط ثم يطلب من اصحابها تغييرها بحيث لا يستعملون المرأة لاغراضهم التجاريه في المستقبل . وقال السيد الفاروقي . لما استخدم المرء في الاعلانات من اللسه الحريره او مكائن الخياطه او الماكولات فهي حديره بالفهم وليست حديره بالتشجيع او الشاء .

النوع الرابع . الذي يحلو من مطاهر الحلاعه ولاور المستبحة فلا مانع من عرضها من التلفزيون .

اما البرامج التي تعرض حاليا تحت عنوان : «المرآة العنفي» فلا يدعي الممثلون السينمائيون التي المساهمه فيها كضيوف الشرف .

وقال : ان لا ارجع الممثلين والممثلات ولكني اتول بوجد عندينا رجال محرمون يستحقون ان ينالوا هذا الشرف من رجال التعليم والقانون والعلم والطب والطلبة وما الي ذلك .

المرحلة الأولى من الإصلاحات الجزرية في المجال الإعلامي في باكستان

التعليق على الأخبار والأوضاع ١١ في المائة . برنامج الأطفال ٤ في المائة . المسرحيات ١٠ في المائة . الإسلام . لاردو ٣ في المائة .

وقال السيد الفاروقي : سيكون في كل مدينة من باكستان مجموعة من المستمعين والمُشاهدين تتألف من لهم اختصاص في مختلف شؤون الحياة ، وتقدم تلك المجموعة إلى وزارة الإعلام ما يقرأى من مقررات وتوصيات لتحسين البرامج حسب ما يستهدفه من العائيات . وقال سوف يختار المستشارون من الأدباء والصحفيين الذين يمارسون مواهبهم وكفاءاتهم في سبيل جعل البرامج الإعلامية برامج هادئة . وقال السيد الفاروقي أننا كنّا إلى وزارات الإعلام وهيئات التلفزيون بالبلاد الإسلامية لأن ترسل اليّا ما عندها من البرامج النريسة في مختلف شعب الحياة حتى نستفيد منها في باكستان .

وفي الختام قال السيد الفاروقي : ان الحكومة لا تتمكن من قمع مظاهر العري والحلاعة بواسطة الاذاعة والتلفزيون فقط . بل يجب ان تلعب الصحافة كذلك دورها في هذا الباب ويجب على الجرائد والمجلات ان تساعدنا في هذه المهمة واتشدد اصحابها ان لا تشجع على نشر الاخبار المثيرة والاخبار التي نهضت على الجرائم وكذلك الاعلانات التي تخرب الاخلاق وتمس كرامة الاسلام .

عن مجلة الميثاق

١٥ ذي الحجة ١٣٩٨ هـ

حكرا على مرد بعينه او طة بعينها او حزب بعينه ويجب ان يأخذ كل زعيم سياسي حقه من الاتصال بالشعب من خلال المؤسسات الاعلامية .

وقال : سوف يوجه الدعوة الى جميع الاحزاب السياسية في باكستان للمشاركة في برامج الاداعة والتلفزيون حيث يتاح لكل حزب مرة في الاسبوع .

ويأخذ هذا البرنامج ما بين عشرين وثلاثين دقيقة من الوقت . وستتولى مجموعة مؤلفة من اثني عشر أو خمسة عشر عضوا من الادباء والاساتذة والعلماء والصحفيين الذين لم تكن لهم علاقة بأي حزب من الاحزاب السياسية ستتولى تلك المجموعة اجراء المناقشات مع القادة السياسيين ضمن البرنامج المشار اليه، وسيكون في وسع الرعاء السياسيين اختيار أي الثلاثة لمقابلة .

وقال وزير الاعلام قد اتخذنا هذا النظام حتى لا يمكن أحد من الدين يتولون اجراء المقابلة مع الزعماء السياسيين من اهراجهم والاساءة الى سمعتهم وهذا برهان على ان الحكومة الحالية لا تنحاز الى حزب من الاحزاب .

وقال السيد الفاروقي : ان جميع البرامج في الاداعة والتلفزيون تورع حسب النسب المئوية التالية :

برامج التربية والتربية ١٩ في المائة . الألعاب ٤ في المائة . الاعلانات ٧ في المائة البرامج الدينية الحاصل ٧ في المائة . البرامج التعليمي الحاصل ٧ في المائة . الاخبار ١٦ في المائة .

قال السيد الفاروقي : لا تستخدم في المستقبل أنوات الموسيقى عند نشر الانتهالات والمذائح النبوية ولا يسمح بغير صوت المندشد فقط واتحدنا هذا الاجراء حفاظا على قدسية تلك البرامج .

وسوف يذاع من جميع اذاعات باكستان بدءا من السادس عشر من الشهر الجاري اذان المغرب وهي كل ليلة وقبل اختتام برامج الاذاعة والتلفزيون اليومية بخمس دقائق يقدم من كلنا الاذاعة والتلفزيون برنامج موهج هادئ . وستتضمن هذا البرنامج شيئا من أي الذكر الحكيم وترجمته وتفسيره .

وقال السيد الفاروقي : ان العناية من هذا البرنامج الحثامي هي توفير المواد للمستمعين والمُشاهدين ليتفكروا فيها قبل ان يذهبوا الى المصاحف . وتقدم مسابقات شعريتان في كل ثلاثة اشهر ويقدم من التلفزيون أربعة عشر برنامجا جديدا من التربية والإصلاح .

وقال وزير الاعلام : وهنا اضافة جديدة الى برامج الاذاعة هي الدعوة الى القادة السياسيين ليقدموا امام الشعب آرائهم وأفكارهم . واستطرد قائلا : ان الحكومة تؤمن بأن المؤسسات الاعلامية لا ينبغي ان تكون

عزاء

اسرة تحرير ((المجتمع)) وجمعية الإصلاح الاجتماعي تحسب عند الله الفاضلة والسدة الاخ راشد

القبوشي رئيس تحرير مجلة المعرفة التونسية . . ونسال الله لها واسع المغفرة والرحمة .

في ذكرى حقوق الإنسان

أنا تسانت وثيقة حقوق
الإنسان ستظل حبرا على
ورق بمعنى تلك دعوة
حريجة لكل شعب مقهور أن
يعدد التي العنف والقوة
لاستغلال حقوقه

والطريق ولا جهد تكسر الأسلاك
وتعطيم القيود وتحرير المستعبدين؟
لماذا تفسد الدول الكبرى
بمواثيق عديدة وتنامي عما تعاني
شعوبها كلها من ظلم واضطهاد
وقتل وتدمير وتشريد في فلسطين
ورومانيا ، وجنوب أفريقيا ،
وأرتريا والعابن وناميبيا وغيرها
كثير ؟

إذا كانت وثيقة حقوق الإنسان
سبقي كما هو حاس منذ ثلاثين
عاما مجرد مواد مكتوبة في صحائف
سطوية في ملفات الدولة يسمى
ذلك دعوة سريعة إلى كل شعب
مقهور أن يسلك سبيل الصحو والقوة
لخطي حقوقه ورد اعتباره بما دام
أن الدول الخمس الكبرى وعلى
رأسها الولايات المتحدة حوت
الأرض الطيبة التي أرادها المميز لا
تأمين والعمل والسلام التي لم يلبس
ظليلة ليس عهد لتخفيف الأسر
إلا المقدم الإسفلوننة تملي بقول
« أن الله لا يظلم الناس شيئا ولك
الناس أنفسهم يظلمون » .

لقد أن لنا أن نقول للشعوب
المقهور والمجهر والشهداء والأحرار
في كل مكان : اتحدوا وتكاتفوا
وتسطروا بالإيمان بالله وتشرية
التوحيد والأشياء والعمل والمساواة
لمواجهة التسلط والظلم والصون
وستجدون الله معكم يزينكم بقضه
ويبارك جهودكم ويهب أهدامكم ،
« والله غالب على أمره ولكن أكثر
الناس لا يعلمون » .

عبد اللطيف الصبيحي
أمين مجلسي المنظمات
والجمعيات الإسلامية بالأردن

(العالم الحر واحدة حقوق الإنسان)
والدافعة من بحرية تقرير المصير
عما يجري على أرض فلسطين من
تعذيب جسدي ونفسي واعتقال
وتشريد وتدمير وتسلط واغتصاب أملاك
وتكبت للحريات ، ومصادرة أموال ،
وأهراق بالدماء والتجارب والتجارب
وكل ذلك يتم بسلطة الاستيلاء
والأموال الأمريكية التي تغدق على
إسرائيل بحسب حساب .

وسلطوا مع الولايات المتحدة
خلفاءها من دول (العالم الحر) كل
تصبح شرعية حقوق الإنسان التي
يحفظون اليوم بتكري إعلانها أن
يحقول شعب أين في أرضه التي
أشدت بشرين وغرياء ولاجئين في
خروب لا تحال ويسبج السراة
المحتجون هم أهل البلاد ومالكو
الأرض والسلطة المعززة بها في هيئة
الأمم المتحدة ، وأن كل ما يمكن
التكامل به على الفلسطينيين بعد
ثلاثين عاما من المأساة والمعاناة هو
حكم ذاتي تحتل المذبح الصهيوني .
كل كالي في استدامة للصهيونية
أن تهم لها مولة على أرض شعب
أخر لولا دعم ومساعدة الولايات
المتحدة وحلفائها ، بالمال والسلاح
والصناعة العسكرية في إحمال
الدولية حتى من الإدارة الكلاية .
كل أصبحت شرعية حقوق

الإنسان مجرد سلاح يلوح به في
حالات غريبة معينة والأغراض
سياسية فقط ؟ هل كان القصد
الأزهد من وضع الوثيقة هو تظهير
القمع والتجارب والمجرد التامى بها
والاحتلالات السنوية والشفال الناس
يوما في العالم لم لا شيء للتكامل

(يمكنه ما يشاء ، فإن تركه حريه
بغضه ملكه وهكذا وأن أخطوا على
بديه بها وجها .

كذا أراد رب العالمين للناس
جميعا أن يعيشوا على وجه الأرض
في أمن وعمانية وسلام يحسون بها
واحد وبهم تمارن على البر
والنقوى ، وتصور بهم شرعية
التكامل والتحاب والتسامح ، فلا
ظلم ولا مظلوم ، ولا مقيم بجانيه
جائع ولا ساكن قصر ومن حوله
أفواج تكاد تسقط على رؤوس
أصحابها ، ولا لابس حرير وعاء
مرأى منه التباه عارية ولا عالم بلغ
درجة الدكتوراء ومن حول بيته
من لا يستطيع أن يكتب اسمه .

من ذا الذي أصدر على الناس
حرياتهم ، وأضاع حقوقهم وقسمهم
سادة ومبيد ، ومالك بحقها ومالك
بمطلها ومالك أزرق ومسا مطروبا
ويها لهم كل الحقوق والمنشآت
وسودا ليس لهم إلا غصت حوائد
السدة وهبت أن يحسوا عليه ؟
سلوا أن شتم هؤلاء الكبار الذين
يحكمون المسلم ويؤمنون زورا
ويجند اسم أنصار حقوق الإنسان .
سلوا حكام أمريكا وروسيا الذين
يبدون انقراة بالاستيلاء المذرة
ويصوبون من المدافع من أنفسهم
والمتسكنين بحقوقهم .

سلوا أمريكا التي تناصر قوت
جائوا غزاة للأرض المقدسة التي
بركها الله فاقصروا على أخذها
بمازلم وأغصوا بأزعمهم وطردوهم
من أرضهم بعد استقرار دام أكثر من
١٢٨٠ عاما متوالية .
سلوا الولايات المتحدة زعيمة

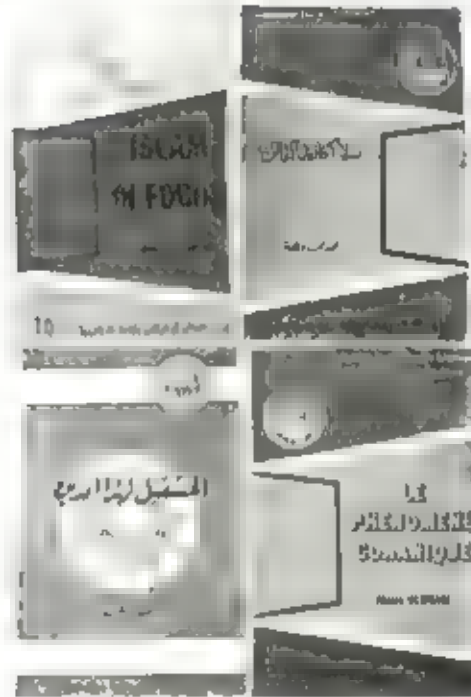
بصانف العائش من كانوا
الأول في كل عام ذكرى الإعلان
العالمي لحقوق الإنسان الذي صدر
عن هيئة الأمم المتحدة من ثلاثين
عاما ، وتقام في هذا اليوم الاحتفالات
على نطاق عالمي وبمختلف
المستويات والصور .

والحديث عن الإنسان الشرف
والكل ما خلق الله على وجه الأرض
والذي سخر الله له كل شيء ، وأودع
فيه الخرافات المختلفة ذات الإجماعات
المتكسرة وخلق فيه العقل المميز بين
الخير والشر والفتح والظلم ، وأعطاه
حرية التصرف والاختيار ، أقول أن
الحديث عنه طويل ولو شجون ولا
ينبغي إلى أبه الدهر .

لقد أراد الله لهذا الإنسان الذي
كرمه أن يكون خليفة في الأرض
بمعنى أن يحكم بها الخلق الله عليهم
ميراث العمل ويمطي الحق لأهله ،
ويمنع الظلم والاعتصاب ويرفع راية
الأخاء والمساواة ويعلن تكافؤ الفرض
بين الأغنياء والشعوب والقبائل ،
ويهيئ الضعيف من صولة القوي ،
ويؤمن دائما مع التطبيق الواقعي
بأنه لا فضل لأبيض على أسود إلا
بالنقوى والعمل الصالح ، وأن
الناس كلهم لادم وآدم من تراب ،
وهم سواسية كأسنان المشط ، وأن
حرية كل إنسان ليست توفى
ولا انطقت في ميادين الغزاة الدنيا
والشعوب وتكتفوا محدودة بالظلم
بصلحة الآخرين ، وأن للناس
على وجه الأرض ظلم كمثل ركاب
سفينة في بحر اقتسموا أملاكهم
عينا بينهم غاراد أهدم أن يفرق
ملكه بدعوى أنه هو التصرف بفعل

الامين العام المساعد للاتحاد العالمي

يعنى الاتحاد
بجميع
المشكلات
التي يعانيها
المسلمون..



كتب : علي مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم ، اسي
احمد الله صديقي من الهدى من موائد
١٩٢٨ ، تخرجت من جامعة عليكرة
الاسلامية في الهند .

● ما هي أهداف الاتحاد على
الصعيدين المحلي والعالمي ؟

الأهداف كما أوجزها دستور الاتحاد
هي توحيد الطلاب المسلمين في
العالم على أساس القرآن والسنة
وتقوية الصلات والشعور الاسلامي
بعبء تحقيق مجتمع اسلامي متكامل
وبشر الرسالة الاسلامية وتضيق
الجهود في سبيل ذلك - تشجيع
الدراسات الاسلامية والعناية باللغة
العربية لتعميق فهم القرآن والسنة
والعمل على اعاده ساء الطلاب
المسلمين - مساعدة المنظمات الاعضاء
في سيد مشاريعهم الكبيرة كلما امكن
ذلك .

كان طبيعيا ان يتماثل الاهتمام
بالاتحاد من جميع الجهات . والصحافة
دانها في طليعة الباحثين وراء كل
جديد . ووراء كل أمل تضيء بوارقه
دروب الحاضر سعيا وراء المستقبل
السعيد والفد المأمول للامة
الاسلامية والعالم بأسره ، ومحنة
المجتمع تعطي لأول مرة صورة
واضحة لقرائها من خلال لقاءها مع
الاخ المهندس احمد الله صديقي الامين
العام المساعد للاتحاد ، بسبب غياب
الاخ الامين العام المهندس محمد عماد
الدين عبد الرحيم في غياب السجون
في اندونيسيا .

نريد منك تقديم هويتك العائلية
للاخوة القراء ؟

بعد ان اصبح الاتحاد الاسلامي
العالمي للمنظمات الطلابية قوة فعالة
ذات تأثير متعاظم في حياة الطلاب وفي
قضايا الامة الاسلامية كلها وبعد ان
مضى على انشائه اكثر من عشر
سنوات اقام خلالها العديد من
المؤتمرات في مختلف الاقطار الاسلامية
واصدر الكثير من التوصيات وملفت
اللجان وترجمت الكتب وصدرت
النشرات وهويت مشاركتة في احدث
الامة الاسلامية وقفز خطوات نحو
اعداد الجيل المسلم الجديد الذي
يدفع برأيه الدعوة فدما الى الامام
في كل ميدان .



الإسلامي للمنظمات الطلابية

للاتحاد سلسلة وثيقة ب ١٠٢ جمعية في العالم

لها من أن تسمى للاتحاد الدائري
بوسائلها الخاصة حتى لا تتعرض
للضغوط ، ومنذ البداية فكرنا في
إصدار الكتاب الإسلامي ، ولقد تم
اختيار ٢٢ كتاب تم تجميعها إلى
٣٠ لغة من اللغات التي يتكلم بها
المسلمون ، هذه الكتب تم طبعها
بصورة تفوق من ناحية الجودة ومن
الإخراج الكتب الأخرى ، ويتم بيع
جزء من هذه الكتب وتوزيع الجزء الآخر
كهدية إلى الطلاب والمنظمات
الإسلامية ، وهذا الجزء المباع بشكل

العالمية في العالم كان دورا أساسيا
ساهم بشكل رئيسي في قيام هذا
الاتحاد .

أما العتبات التي صاغت الاتحاد
.. فهي العتبات التي تواجه كل
عمل إسلامي مخلص في أنحاء العالم .

● من المعلوم أن المصعب الحقيقي
للإتحاد هم الطلبة ، ولكن من المعلوم
أن وقت الطالب مشغول بالذاكرة ،
مهل يكف تلك الانشغال عقبة في
سبيل تحقيق الأماني المتشودة
للإتحاد ؟

في الحقيقة أن مرحلة الطلبة هي
مرحلة الغطاء والنشاط ، ومهما
تكاثرت انشغالات الطلاب فلدية الوقت
الكافي للنشاط الإسلامي أكثر من
أي عنصر آخر وخاصة الطلبة
المسلمين الذين لا يشغلهم شيء
غير الدراسة ونشاطهم الإسلامي ،
ومع ذلك ومرامنا لذلك وحتى لا يكون
الاتحاد مرتبطا تماما بالطلبة وحتى
لا تتعرض نشاطاته إلى مد وجزر
نخرج الطلبة وتركهم ليبدون نشاطهم ،
لقد نص الدستور على أن يكون للطلبة
والحريجين حق العضوية الكاملة
وذلك ضمانا للاستمرارية والثبات ،
ولهذه الأسباب أيضا فقد تكونت الأمانة
العامة دائما من الحريجين .

● أعمال الاتحاد الكثيرة تتطلب عملا
مواصلا ومالا وغيرا ، فكيف يتم
التنويل ؟

التنويل أمر مهم جدا وخاصة في
الأعمال الإسلامية المتميزة ، فلا بد

● ما هي مراحل تكوين الاتحاد ؟
وهل صانف عتبات في طريقه ؟

كانت ولادة فكرة تكوين اتحاد
إسلامي عالمي لمنظمات الطلبة المسلمين
في شهر تموز - يوليو عام ١٩٦٦
بجامعة (إبدان) في نيجيرية ، وذلك
في اللقاء الذي دعت إليه جميعه الطلبة
المسلمين هناك . وتشكلت في الحال
لجنة تحضيرية للتهيئة المؤتمر العالمي
يعقد في السودان في كانون الأول -
ديسمبر ١٩٦٦ .

وقد تم عقد هذا الاجتماع في
الزمان والمكان المحددين ، وقد أقر
هذا الاجتماع من وضع مسودة
دستور للاتحاد ، عدلت في الاجتماع
الذي تم في موسم الحج لبرابر ١٩٦٨ .
هذا وقد عقد المؤتمر التأسيسي في
المركز الإسلامي في (آخن) في ألمانيا
الغربية في شهر يونيو - حزيران
١٩٦٩ .

وقد سبق المؤتمر سلسلة من
الاتصالات قامت بها الاتحادات
الإسلامية الطلابية صاحبة الفكرة ،
تساعدها في ذلك بعض الشخصيات
الإسلامية .

وقد حضر المؤتمر ممثلو اتحادات
الطلبة المسلمين في أوروبا - أمريكا
وكندا - جامعة أم درمان الإسلامية
(السودان) - باكستان - أندونيسيا
- المغرب - أنكلترا - نيجيرية -
والفريجون .

ولا بد من كلمة حق تقال في هذه
المفلسة .. بأن الدور الذي قام به
الاستاذ عبد الله العقيل والاتصال
بمختلف الجهات الطلابية الإسلامية

أصدر الاتحاد ١٥٠ كتاباً في ٣٠ لغة

الرئيس العام المساعد للاتحاد العالمي للإسلامي للمنظمات الطلابية



الرئيس العام للمتحارب

الاستاذ المهندس محمد محمد الدين عبد الرحمن
المعتقل حاليا ..

التكتلات قوى حاقده على الإسلام
وحينما تكون للإسلام قوته لمسوى
بناقش هذه التكتلات من مركز القوة .
● هناك لجان منتقاة عن كل قارة
فهل قامت هذه اللجان بوضع برنامجها
العملي داخل قاراتها ؟

لدينا لجنة من أفريقيا وهذه اللجنة
مكلفة بإجراء مسح ميداني للاتحادات
الطلابية والمنظمات الإسلامية في أوروبا
وآسيا . وقد تم ضم ممثلي هذه
اللجان إلى الأمانة العامة للاتحاد
وهم الأمين العام - الأمين العام
المساعد - الأمين المالي ، وهذه
اللجان تقوم بعملها بصورة مرضية
وطيبة .

● في استطلاع لنشاط الاتحاد بطور
التساؤل حول مدى قيام الاتحاد بسد
الفراغ والإشباع النفسي للذين لم
تستطع بعض الجهات الرسمية
الحكومية مثل الأزهر الشريف والمجلس
الأعلى للشئون الإسلامية على
المستوى الشعبي ؟

لا شك أن أعمال الاتحاد في هذا
المجال أعمال أساسية ومهمة ولم
تستطع أية جهة حكومية أن تنافسه
في هذا المجال ، ونشكر على سبيل
المثال أنه عندما تم تأسيس الاتحاد
ونشر بيانه الصحفي الأول سارع محمد
توفيق مويضة رئيس المجلس الأعلى
للشئون الإسلامية بالقاهرة وأنشأ
شيئا مقبلا ، ورصد مبلغ مليون جنيه
مصري حسبما جاء في الصحف المصرية
آنذاك لترجمة الكتب ولكننا لم نسر
حتى الآن كتابا واحداً خرج إلى حيز
الوجود ، وعلى المقابل أصدر الاتحاد
حوالي ١٥٠ كتابا بـ ٣٠ لغة ، وطبع
ما يقرب من ٢ ملايين نسخة ، كما
يصدر الاتحاد نشرة أخبارية أسبوعية
للنوعية الإسلامية والإخبارية تصل
إلى ٢٠٠٠ مركز في الخارج ، وكان
من المفروض أن تقوم بهذا العمل
الجهات الإسلامية في الدول المختلفة .

دخلا طيبا يعتمد عليه الاتحاد ، ولقد
تمكن الاتحاد ولله الحمد بهذه الوسيلة
وببعض الاستثمارات الأخرى من
الاكتفاء ذاتيا ، بل استطاع أن يساعد
الكثير من الاتحادات الفرعية مساعدات
مادية طيبة .

● بعد أن انتشر الاتحاد تبقى
مشكلة اللغة ، هل تقف اللغة عقبة
أمام رسالة الاتحاد وكيف يتم الاتفاق
في المؤتمر الذي يضم مندوبين من
مختلف القارات ؟

اختلاف اللغة ليست عائقا ، فالكتب
تمت ترجمتها إلى عدة لغات ، أما
المؤتمرات فيتم عقدها في قاعات
للإجتماعات مجهزة بأجهزة الترجمة
الفورية إلى ثلاث لغات هي العربية
والإنجليزية ولغة أخرى حسب الحاجة
ويمكن انعقاد المؤتمر .

● تمر بالعالم الإسلامي أحداث
جسيمة مثل أحداث الفلبين ، أرتيريا ،
الصومال ، وفلسطين وغيرها .. فما
مقدار نصيب تلك المشاكل من اهتمام
الاتحاد ؟

الاتحاد يعني بشكل مباشر بجميع
المشكلات التي يعاني منها المسلمين في
أنحاء العالم ، ويفضل العمل الهادئ
المترن على العمل الإعلامي الصائب ،
والممثل في تقديم كل أنواع المساعدة
الممكنة إلى هذه الحركات الإسلامية
.. ولقد قدم الكثير من المساعدات
إلى أرتيريا ونطاني ومورو وجنر
القم وفلسطين وغيرها بشكل
هادئ ، وهو يؤيد الحركات الإسلامية
في العالم ، والقضية الفلسطينية
تحظى باهتمامه الأول .

● هناك منظمات طلابية منتشرة في
جميع أنحاء العالم شرقية كانت أو
غربية ، فهل اتصل بها الاتحاد .. أو
ما هي إمكانية الاتصال بهذه
المنظمات ؟

لم نقم بهذه الخطوة بعد ، والوقت
ما زال مكررا للقيام بهذه الخطوة
لأن مثل هذا الحوار يجري بين قوى
غير متكافئة ، ونحن نعتقد أن هذه

● هناك الكثير من الحركات الإسلامية
في العالم الإسلامي ، العربي ،
باكستان ، تركيا ، أندونيسيا ، فما
هي صلة الاتحاد بمثل هذه الحركات ؟
هناك من يظن أن الاتحاد حركة
حديثة ، وهناك من يروج هذا الكلام
لعرض في نفسه ، والاتحاد يظن أنه
ثمرة من ثمار الحركة الإسلامية
العالمية المنتملة في حركة الإخوان
المسلمين ، وماشومي بلانونيسيا ،
الجماعة الإسلامية بالقارة الهندية ،
الحركة الإسلامية بالمغرب وحزب
السلامة بتركيا ، وجميع الحركات
الإسلامية بالعالم .

● فريد معرفة أعضاء الاتحاد ومن
هم ؟

أعضاء الاتحاد هم إسلاميو جمعية
الطلبة في باكستان - الاتحاد الوطني
للطلبة الماليزيين - الاتحاد الوطني
للطلبة الأتراك - اتحاد الطلبة
المسلمين في إسبانيا - اتحاد الطلبة
المسلمين في إيطاليا - رابطة الطلاب
المسلمين في فرنسا - اتحاد

الجمعيات الإسلامية في برمودا
(موسيس) - اتحاد الطلاب
المسلمين في الهند - اتحاد الطلبة
المسلمين في أوروبا - اتحاد الطلبة
المسلمين في شرق أوروبا - اتحاد
الطلبة المسلمين في أمريكا وكندا -
اتحاد الطلبة المسلمين في أندونيسيا

• أكثر من خمسين ألف مسلم يقرؤون "الأخبار" كل أسبوع...

محسب ، بل تقوم بالتعليق عليها كذلك ، والربط بينها وبين غيرها من الاحبار والاحداث ، وكشف خلفياتها بتسليط الضوء على مراميها ، وكشف السرد عما وراءها .

وقد دانت الفثرة أيضا على اوراق تعليق سياسي مسبب يرسل مع الفثرة ، ويتناول قضية من القضايا السياسية .

واننا نترجو ان تكون هذه الفثرة ووكالاتها ومراسلوها الخمسون في أنحاء العالم .. ان تكون بوابة لوكالة انباء اسلامية راقية في المستقبل القريب .

ملحوظة :

هل هناك كلمة اخيرة تحب ان تضيفها الى حديثنا السابق ؟

نعم المسلمون يؤمنون خمس الفطرة ، ولديهم من فضل الله رصيد كبير من الرجال والموارد ، ولما كان الاسلام يؤكد وهذه شخصية الامة فان قيام هذا الاتحاد الاسلامي العالمي ضرورة يفرضها الواقع وتؤكدها مصلحة المسلمين في كل مكان ، ذلك انهم لن يستطيعوا تحقيق رسالتهم الا بالوحدة الكاملة في صومعهم وفق القواعد المتبعة من عقيدتهم .

ان اختلاف الراي والموقع ، واللغة ، والاساليب ، وتنوع الآراء والامكار في الجزئيات اذا ما ظلت في الحدود المعقولة وضمن الاطار العلم للمبادئ الاساسية فانها انما تعكس تنوعا ضمن وحدة اوسع مثلما تنوع اشجار الحديقة الواحدة وتبائن ازهارها . واعتقد ان الاتحاد بجماعه حقق ثلاثة امور :

١) وحدة الحركة (٢) عالمية الحركة (٣) عالمية القيادة ، وهذه نقطة لا بد منها في حال عالمية الحركة ، وهي نقطة في غاية الاهمية وهي الاسس الذي تتزاحم عليه مشاكنا والسبب الذي نفرض فيه من كل جانب والامر الذي يوفقنا في الخطا الواحد اكثر من مرة .

اليوغسلافي ، الاتونيسي ، الايطالي ، السواحلي ، الياباني ، القابندي ، الكاندا ، الرائي ، الزولو ، الكودي والاسباني .

• ما هي نظرة الاتحاد لاهدافه ومشروعاته المستقبلية ؟

مشروعات المستقبل اهداف عريضة مابل تحقيقها ، منها ايجاد مبنى دائم يطلق من خلال النشاط الواسع وايجاد مجموعة من المتفرجين والقيام باصدار سلسلة من الدراسات الاسلامية التاريخية كتاب عن يهود الدونة ودورهم في اسقاط الدولة العثمانية ، ونشر مذكرات السلطان عبد الحميد ، ومن مشاريعنا اصدار سلسلة من الحركات الهداية ، ولقد اصدر الاتحاد بالفعل كتابا عن يهود الدومة ، الفروز ، شهود يهوه ، ولدنيا مشروعا لاصدار سلسلة عن احوال العالم الاسلامي على شكل دراسات حقيقية تظهر معالم الحركة الاسلامية ، وقد صدر بحثا عن تركيا في هذا المجال .

• يقوم الاتحاد هالها باصدار نشرة اسبوعية اخبارية فهل تفضلتم بالكلام عن هذا النشرة ؟

يصدر الاتحاد نشرة اسبوعية باسم (اخبار) لمبت دورا كبيرا وهاما منذ صدورها قبل اثني عشر عاما في سنة ١٩٦٧ . يطبع من النشرة حوالي اثني نسخة ترسل الى اثنين وخمسين بلدا في العالم ، ويقرأها اكثر من خمسين الف قارئ ، او ترسل الى مختلف المراكز والجمعيات والمنظمات في شتى أنحاء العالم .

تقوم النشرة برصد احداث العالم خلال اسبوع ، وتنتشر اخبار الدعوة الاسلامية ، ومختلف اوجه النشاط الاسلامي في أرجاء العالم ، فتقدم للقارئ المسلم ما يهجه الاطلاع عليه من الاخبار والاحداث التي يصحب ملهى المرء ان يحيط بها ، ويلطخ عليها جميعا .

ولا تكفي النشرة بنقل الاخبار

— اتحاد الطلبة المسلمين في اسبانيا — جمعية الشبية الاسلامية في المغرب — رابطة الطلبة المسلمين في لبنان — اتحاد الطلبة المسلمين في نيجيريا — اتحاد الطلبة المسلمين في سبيلان .

وفي المؤتمر الذي عقد في استنبول عام ١٩٧٧ قبلت اتحادات الطلبة في موريشيوس وبنجلاديش ، وبذلك يبلأ عدد الاعضاء ٢١ عضوا .

على ان النشاط لا يقتصر على هذه الاتحادات ، وللانحد صلة وثيقة (١٠٢) جمعية في أنحاء العالم .

• ما هي الكتب التي تبناها الاتحاد او الى أي اللغات ترجمها ؟

من منطلق نشر الفكر الاسلامي الواعي الهادف في مختلف اللغات .. فقد اختار الاتحاد ثلاثة وعشرين كتابا هي : دور الطلبة في بناء مستقبل العالم الاسلامي ، العهد في سبيل الله ، هذا الدين ، المستقبل لهذا الدين ، الفرد والحولة في الشريعة الاسلامية ، الاسلام بين جهل ابائنا وعجز علمائنا ، مبادئ الاسلام ، نظام الحياة في الاسلام ، مدخل الى الاسلام ، الاسلام والوضااعنا القانونية ، معالم في الطريق ، شبهات حول الاسلام ، خصائص التصور الاسلامي ومقوماته ، ماذا فسر العالم من انحطاط المسلمين ، الظاهرة القرآنية ، التمريف بالاسلام ، التوحيد ، وكتاب فقه الدعوة ، والحلال والحرام ، وكتاب في الماهج ، وخطوط رئيسية في الاقتصاد الاسلامي ، والاشرائية او الاسلام ، وكتاب المرأة في الاسلام .

وقام مترجمه واصدار هذه الكتب بحوالي ثلاثين لغة هي : العربية ، الاوردية ، التركية ، الانجليزية ، الفارسية ، المالارية ، الكجورانية ، الهندية ، التامل ، السنهالي ، البونستو ، الماليزي ، الفينغالي ، الألماني ، الفرنسي ، البرتغالي ،



تحرير فلسطين بين الرقص.. و الدعوة الخرساء

هل يكون التحرير بالرقص..؟ ولماذا..؟

ونتساءل مرة أخرى : ما صدى كل من دعوة ياسر عرفات للجهاد المقدس، والتحرير بالرقص ؟ ان كلا الدعوتين قد ماتت فور النطق بها مباشرة ولم تجد من يسمع لها ابداً .

— ما الفرق بين الدعوة للجهاد المقدس عند السلطان عبد الحميد وياسر عرفات ؟

لقد كانت الدعوة إلى الجهاد المقدس التي كان يهدد بها السلطان عبد الحميد تخيف الامبراطورية البريطانية في أوج قوتها وعزها وعندما كانت الشمس لا تعيب عن املاكها لقد كانت الدعوة إلى الجهاد المقدس تخرك المسلمين من الصين إلى المغرب ولو اطلقتها السلطان عبد الحميد لتعير وجهه التاريخ والله

حصاره ورقص و ولك منى كل لعالم يسبح نعيم صوت السلاح وهدير لطائرات .
— الشيء بالشيء يذكر وهذا الامر ذكرني بدعوة ياسر عرفات بعد ان ادى فريضة الحج هذا العام للمسلمين كافة إلى الجهاد المقدس لتحرير فلسطين من ايدي اليهود واعاده الادان إلى المسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين وتطهير الحرم الابراهيمي .

— واتنا نفساه كيف نستطيع ان نجمع بين الامرين، التحرير بالجهاد المقدس بالشهداء سنغون وجه الله تعالى ورضوانه ، وبين التحرير بالرقص في أنحاء العالم حيث تذهب الفتيات مع شبان اغراب لانام طوبلة في سقر شاق ولماذا ؟ لتحرير فلسطين بالرقص !

ليس هذا طريق التحرير — التحرير بالرقص

لقد قامت مجموعة من الشبان والعنيمات من منظمة التحرير الفلسطينية بجولة في الولايات المتحدة الامريكية ينفون الدعوة إلى قضيتهم قضية فلسطين ولكن بطريقة عجيبة! انهم يدعون إليها بالرقص رجالاً ونساء . وقد نشرت صحيفة (نيلي كابير) الصادرة في مدينة بولدر الامريكية صورة لهم بعنوان « الرقص في الشارع » .

فهل هذه هي وسيلة التحرير ؟ وهل احتل اليهود ارض فلسطين بالرقص عام ١٩٤٨ ؟ وهل انتصروا علينا عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ بالرقص ؟

انهم سيقولون انهم يرقصون الرقص الشعبي الفلسطيني ويبشرونه وكانهم يقولون للعالم : اننا شعب لما

○ لماذا ولدت دعوة عرفات للجهاد المقدس مية .. ؟؟

○ لماذا غافقت الابرار طورية البريطانية من دعوة السلطان عبدالحميد للجهاد .. ؟؟

المقدس ليست كلمة تقال وتفرضها مناسبة معناه . وانما هي ايمان صادق بصنقه السلوك والعمل . فابن السلوك والعمل اللذان يكسبان أي قول قلوبا متسحة وأذانبا صاغية ونفوسا مطيعة . ومن هنا نعلم لماذا هذا النداء . وغيره من النداءات السلطوية تذهب ادراج الرياح كأنها لم تكن . وكلنا يعلم كيف ان عصر من الخطاب قد فتح القدس؟ وكيف حررها صلاح الدين الايوبي ؟ ومن هم جنودهما ؟ ومن هم قادتها ؟ ومن هو سندهما الاول والاخير . ولماذا هما الوحيد ؟ ان صلاح الدين لم يطلق آماله على موسكو او واشنطن او على يساريين او يمينيين ، وانما ربط قلبه بالله تعالى وسار على بركة الله تعالى . ان صلاح الدين نصر الله تعالى فنصره الله خير نصر « ان تنصروا الله ينصركم » .

هذا طريق النصر وطريق التحرير انه طريق كل ما فيه من صغير وكبير وداخلي وخارجي كل ما فيه الهني رباني ولا ينبغي به الا وجه الله تعالى ولا يراد به الا مرضاة الله تعالى فقط ولا شيء غيره . ولكن ان يلتصق بشرق أو غرب في واشنطن او موسكو او حبيب انتقاء النصر ، فهذا امر مستحيل وذلك لان الجميع متفق على بقاء اسرائيل وعلى هؤلاء المسلمين ولم يعد هذا سرا خائيا على احد وانما وضع وضوح الشمس ولكن لكل ذي عينين .

ملاحظة :

نشكر الاخ الكريم ابراهيم التركي الذي تكرم بإرسال مجلة حيلي كالميرا الامريكية التي نشرت صورة التحرير بالرقم - بتعليق بسيط . وجراء الله تعالى خيرا .



واما عرفات فان دعوته للجهاد المقدس - والله اعلم - قول فرضته بمناسبة الحج فحسب ولم يسبق هذه الدعوة عمل لها ولا ميث بعد ما يؤيدها وانما هي صرخة فيواد وكفى . انتهت بقتناء موسيها وعاد صاحبها الى طريقه السابق لتحرير فلسطين وهو اقالة دولة علمانية لا دينية على ارض فلسطين بعد عام ١٩٦٧ واقالة حكم اشتراكي او راسمالي او غير ذلك من الانظمة الوضعية .

— ماذا تعني الدعوة الى الجهاد المقدس ؟
ان الدعوة الى الجهاد الاسلامي

اعلم انك حاضنه مريطانيا حتى لا يقولها . واليوم يطلقها ياسر عرفات فلا تحرك ساكنا فلماذا ؟ لا شك في اختلاف المسلمين اليوم عنهم في الامس ولكن ليس هذا ذا اهمية والدليل على ذلك هو اجهاد المسلمين في معركة فلسطين نفسها وفي معارك القبة الامر الذي يقلل من شأن هذا السبب . ولكن السبب المهم هو اختلاف الرحلين !! .

والسلطان عبد الحميد - كما يعرفه جميع اخفص المصنفين - مسلم عبور على الاسلام محلص كل الاخلاص وكان يعرف تماما ماذا تمنيه الدعوة للجهاد ؟ وماذا ينبغي اليهود ومن وراءهم ؟ وما هي حرمة المسلمين وارضهم ؟ وما الطريق لحمايتهم ؟ وماذا يكلفه ذلك ؟ لقد كلفه حماية فلسطين من اليهود زوال ملكه وامراطوريته .

○ ماذا تعني الدعوة الى الجهاد المقدس

.. ؟؟



بم يفكر العرب .. ؟ وبم يفكر اليهود .. ؟

● « قال تلفزيون العدو الاسرائيلي لليلة الماضية ان «اسرائيل» ستستثمر ما قيمته ٢٨ بليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة لاستخدامها في توطين ٢٧ الف عائلة يهودية في ٦ مستعمرة جديدة تنوي اقامتها في الضفة الغربية .

وامساف تلفزيون العدو نقلا من مصادر ناسمة للوكالة اليهودية المسؤولة من توطين اليهود ، بان الحطة تهدف أيضا الى زيادة عدد المستوطنين اليهود الموجودين في المستعمرات القائمة حاليا بحوالي ٨ الاف يهودي آخر .

وذكر تلفزيون العدو ايضا ان هذه الحطة قد تم تقديمها لرئيس الوراثة الاسرائيلية مناحيم بيغن ورئيس لجنة الاستيطان في «اسرائيل» .

— هذا ما يفكر فيه اليهود ويعملون له ، اما العرب فهم منقسمون في تفكيرهم بين «كلمة نيفيد» و «جنيف» !!

جماعة الاحوان المسلمين ، لكن الاتجاه الغالب على ما يبدو يعترف نوعا من الفاشية المتينة ، أي يريد اقامة دولة مملكة مسيطرة ، حيث يحفظ البوليس السياسي النظام الحلفي والاجتماعي ، ويفرض في الوقت نفسه العقائد الدينية الأكثر برزنا .

— لا حاجة للرد على رودنسون عارلوج الصليبية الكارهة للاسلام ظاهرة واضحة ، ولكن المثير للاسي ان تترجم كتب هذا المستشرق وتنتشر بين المثقفين العرب !

إن تكونوا تألمون

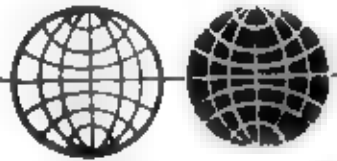
● أعلنت الحبة الشمسية لتحرير اريتريا ان العسكريين السوفييات يشركون الان بشكل مباشر في المعارك الدائرة في اريتريا لدعم الجيش الاثيوبي الذي فشل في القضاء على الثورة الايتيرية بمفرده . ووضحت الحبة في بيان لها اليوم ان عدد المشردين نتيجة الهجمات الاثيوبية على المدن والقرى الايتيرية المحررة بلغ مائة ألف ، منهم اربعون الفا من مدينة واحدة .

— أولا : فتعلم الثورة الايتيرية ان ما تلقاه اليوم هو بسبب تخليها عن القتال تحت راية العقيدة الاسلامية ، مع ان الذين يقاتلونها تجمعهم العقيدة الشيوعية من اليوبيين وسوفييت . — ثانيا : ان الضباط السوفييت يقطعون الاف الاميال ليقاتلوا مع «رفاق» العقيدة ضد الايتيريين ، في حين لا نجد جنديا مسلما واحدا يسمع له بالذهاب الى اي مكان في العالم الاسلامي للقتال بجانب اخوانه !

هذا على الرغم من ان الشيوعيين يقاتلون ، ويقتلون ، وهم لا يؤمنون برب في الاخرة ، والمسلمون يؤمنون . وما ابلغ قوله تعالى في هذا : « ان تكونوا تألمون فانهم يأتون كما تألون ، ويرجون من الله ما لا يرجون » صدق الله العظيم .

لقطات

ووقفات



مكسيم رودنسون : الاخوان المسلمون عددهم لا يحصى !

● صحيفة «لوموند» الفرنسية انضمت الى الصحف الاميركية والبريطانية التي تتحدث عن الحركة الاسلامية ، فقد كتب المستشرق الفرنسي «مكسيم رودنسون» حلفت في الصحيفة الفرنسية يحاول فيها دراسة الحركة الاسلامية من وجهة نظره ، ومساهة في احدي الحلقات :

« تحترم كل الاحزاب التركية الاسلام . حتى المتهمون بالخروج من الاسلام ، وهم الشيوعيون .. نخدم اليوم يبذلون جهدا شاقا ليبرروا احرارهم للاسلام ، وانفاتهم مع مبادئه ، الا اننا نجد وسط هذا الاحماج على احترام الدين ان بعض الاحزاب تنير بالحاحها عن موضوع الاسلام ودفاعها عنه .

وهكذا نجد ان حركة الاحوان المسلمين الواسعة يختلف مروعها التي نعمل عندها او امرادها او المؤيدين لها ، لكن لا شك في ان عددهم لا يحصى . ومن الصعب ان نحدد مختلف الاتجاهات المتواعدة في صلب

عبد الفتاح اسماعيل في حواش الكوبيين

● القاهرة - ذكرت مجلة «الكوبر» في عددها الأسبوعي الصادر اليوم أن مصدرا عربيا كبيرا أكد أن عبد الفتاح اسماعيل زعيم الحرب الشيوعي في عدن ينام في بارحة بحرية سونينية في عرض البحر خوفا من تعرضه لانتقال وهو يدرس عليه صباحا في حواش عدد من الحدود الكوبيين .

وكالة أنباء الشرق الأوسط
٧٨ / ١٢ / ١٠

.....

لن ينقذ ترصيا سوى الاسلام ..

● ذكرت صحيفة «ميلييت» التركية أن الصف السياسي أسفر منذ بداية هذا العام عن مقتل ٦٨٧ شخصا بينهم ٨٦ تملوا خلال شهر تشرين الثاني - نوفمبر الماضي . ونتيجة لاردياد عمليات السطو على البنوك في أنقرة ، فقد تقرر أن يعهد إلى قوات الكوماندوس التاسع للدرع بحماية هذه البنوك من الإرهابيين .

— الصراع الدموي الذي تعيشه تركيا اليوم يندر بخطر شديد ، ولن ينفذها من واقعها المؤلم سوى عودتها إلى الاسلام . وقد بدأ الشعب التركي المسلم يدرك هذه الحقيقة . وأول الفيت .. قطر .

المسلمون .. وما أساء الغرب

● نشر «المصنف» «ماري بل فيست» «الفئة الأميركية التي هزت مؤسساتها أملاك الأميركيين» وشملت قضيتها الرأي العام في الولايات المتحدة . تبلغ «ماري» الخليفة مشر من عمرها ، وكانت قد تعرضت لعملية اغتصاب وحشي ، قام الحاني في اعتقالها ستر ذراعيها . وقد أصر الأطباء على بقاء الفتاة معزولة عن المجتمع في بيتها ، حيث ما زالت تطلق جملات علاج طبيعى .

— هذا شاهد واحد من شواهد كثيرة على المأساة التي تعيشها «الفتنة» الغربية اليوم ، فمضى يقوم المسلمون لينفذوا العالم برسائلهم

خمة ، المفودكا والوفود العربية الى موسكو

محمد حسين هبكل يكتب مذكرات خاصة عن علاقة السوفييت بالعرب ، وقد جاء في الحلقة الرابعة من هذه المذكرات .. (حدث وقع أثناء رحلة عبد الحكيم عامر وكاد يمكن نتائج خطيرة على مهمته ، لقد لمت (المفودكا) نور الشرير وكانت ذاتها وراء فشل الكثير من الوفود العربية إلى الاتحاد السوفياتي ، هي أغلب الأحيان كان اليوم الثاني من الزيارة يشهد تدهور حالة نصف أعضاء كل وفد ، بسبب الإفراط في المفودكا » .

.....



هدف يلتقى عليه أعداؤنا

● جاء في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز ، أن النزاع السياسي في إيران قد كلفها ثمنا باهظا . وقالت التايمز : أن الاقتصاد الوطني في إيران قد أصبح على وشك أن يصاب بالشلل ، بسبب الاضطرابات ، والموسم ، والزيادات الكبيرة في الأحرار ، التي منحت للعامل من أهل مهنتهم .

ونسبت الصحيفة إلى خبراء إيرانيين قولهم : أن أهداف التنمية الاقتصادية الطموحة للحكومة كاد أن يتم التحلي عنها ، وقالوا : أن خطط التنمية الصناعية سيجري إهمالها لأعطاء الاهتمام إلى الاحتياجات الزراعية ، والخدمات المحلية ، وخدمات الإسكان ، والاحتياجات الغذائية للشعب .

— لن نخوض في التفسيرات السياسية المختلفة حول الأحداث في إيران ، ومن وراءها ، وبكتفي بإيراد الخبر السابق عن تدهور الاقتصاد الإيراني ، وحالة الفوضى وعدم الاستقرار ، لأن الاضطراب في الحياة الاقتصادية والسياسية في بلادنا هدف تلقى عليه كل القوى في عالم خصوصاً حينما نشعر بانقلاب الموازين ضد مصالحها فنتمدد إلى التدمير وأشاعة الفوضى

الولاء لليهود والنصارى في ظ

● للقرآن الكريم منهج فريد في تربية الفرد المسلم والجماعة المسلمة ، وأعداد كل منهما للدور الذي يجب أن يقوموا به في الحياة الواقعية . وهذا المنهج يعتمد على مقومات ومبادئ ثابتة شأن مقومات ومبادئ الإسلام الأخرى في عدم اختصاصها بجيل من الأمة المسلمة دون جيل . إنما هي مكونات النشأة والتكامل للفرد المسلم والجماعة المسلمة عبر القرون والأجيال .



أ - معنى الانتماء في الدين .
ب - ومعنى التسامح وحسن المعاملة .

ج - ومعنى الناصر والتحالف .
ماي هذه المعنى هو المقصود في هذه الآيات الكريمة ؟

● فلما معنى الاساع في الدين فليس المقصود هنا ، وأب النبي عن التسامح مع أهل الكتاب ، ولتحذير من أضرار المعاملة معهم منها مخالفتهم لروح الإسلام المسماحة . وقد رد الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله على من قال بأن المعنى هنا النبي عن مسالحة أهل الكتاب فقال في المنار (وقد جعل المخاضون من المفسرين - كالمزحشري والفيضاوي ومن تابعهما - الولاء بمعنى المودة وحسن المعاملة واستخدام المخالفين من أهل الكتاب ... والسباق يلى ذلك) .

تفسير الخازن ٦ / ص ٤٢٧
● أن المعنى المقصود «الولاء» في هذا التوجيه القرآني إذن : هو الناصر والتحالف مع اليهود والنصارى . يقول ابن جرير الطبري رحمه الله (والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال : أن الله تعالى نكره نهي المؤمنين جميعاً أن يتخذوا اليهود والنصارى أنصاراً وحلفاء على أهل الإيمان بالله ورسوله)

تفسير الخازن ٦ / ص ٤٢٧

● وأن من أهم تلك المقومات والمدادى أن القرآن يربي الفرد المسلم على أساس أخلاص ولأله لومه ورسوله وجماعته المسلمة ، وعلى أساس انفصاله التام ، واستقلاله الكامل عن كل جماعة تجتمع على غير مرضاه الله ، وتتبع غير سبيل الله ، وتؤلف حزباً غير حزب الله ، ولذلك تأتي التوجيهات القرآنية محذرة من موالاة الكفار والمشركين ومن مباصرة واستنصار اليهود والنصارى . يقول الله تعالى : -

« يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء . بعضهم أولياء بعض . ومن يتولهم فانه منهم . ان الله لا يهدي القوم الظالمين » يرى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم ، يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة ، فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين . ويقول الذين آمنوا : هؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم أنهم لهنكم؟ حطمت أعمالهم فأصبحوا خاسرين» .

سورة المائدة ٥١ - ٥٢
● وللولاية معاني متعددة - كما يقرر بعض المفسرين - فمن تلك المعاني :

ويقول سيد قطب رحمه الله (إنها - أي الولاء لليهود والنصارى - تعني التحالف والتحالف معهم ، ولا تتعلق بمعنى اتناهم في دينهم فبمعنى جداً أن يكون بين المسلمين من يمثل إلى اتناع اليهود والنصارى في الدين - إنما هو «الولاء» التحالف والتناصر الذي كان يلبس على المسلمين أمره ، فيحسبون أنه جائر لهم ، يحكم ما كان واقعاً من تشابك المصالح والأضرار ، ومن قيام هذا الولاء بينهم وبين جماعات من اليهود قبل الإسلام وفي أوائل العهد

وع القرآن

بقلم
عبد القادر طاش

بقيام الاسلام في المدينة ، حتى نهاهم الله عنه وامر بابطاله بعد ما تبين عدم امكان قيام الولاء والتحالف والتناصر بين المسلمين واليهود في المدينة (هذا هو معنى «الولاية» المقصود في التوجيه القرآني والذي رجحه عند كثير من المفسرين .

الفتاوى ٢ / ٦٠

● ان الاسلام حين يطالب المسلم بالسباحة مع اهل الكتاب وحسن التعامل معهم فانه في الوقت نفسه يربي المسلم على ان يفصل عن الواقع الحائلي بكل صورته واشكاله شركه وكفره وانحرافه المنبث في اليهود والنصارى ، لان طريق المسلم (لمبكر دينه وتحقيق نظائمه المتفرد لا يمكن ان يلتقي مع طريق اهل الكتاب . ومهما ابدى لهم من السباحة والمودة فاس هذا ان يبلغ ان يرغبوا له البقاء على دينه وتحقيق نظامه ، ولن يكفهم عن موالاه بعضهم لبعض في حربه والكيد له . وسداجه ايسة سداحه وعقله . اية غيلة ان نطرح ان لما واباهم طريقا واحدا نملكه للممكن للدين ! امام الكفار والملاحدين ! فهم مع الكفار والملاحدين اذا كانت المعركة مع المسلمين !)

(وان ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم)

تفسير القار ٦ / ٢٧

ولذلك يهدف التوجيه القرآني (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء . بعضهم اولياء بعض) ثم يتوعد من يخلف هذا النهي (ومن يتولهم منهم فانه منهم . ان الله لا يهدي القوم الظالمين) أي ومن نصرهم ويستتصر بهمين دون المؤمنين وهم الب واحد عليكم فانه في الحقيقة منهم لا منكم . لانه معهم عليكم . ولا يعقل ان يقع ذلك من مؤمن صادق ! فهو اما مولفق لمن والاهم في عقيدتهم او في عداوتهم لمن والاهم عليهم ، وعلى كلا الحالتين يكون حكمه حكمهم !

تفسير القار ٦ / ٢٠

نسم بمضي الآيات (هنرى الذين في قلوبهم مرض يسارعون بهم يقولون : نحشى ان نصيبا دأروه ! وقد روى ابن كثير عن ابن جرير الطبري في سبب نزول هذه الآيات انه قال (جاء عبادة بن الصامت من بني الحارث بن الخزرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ان لي موالى من يهود كثير عندهم واني ابرأ الى الله ورسوله من ولاية يهود وانولى الله ورسوله ، فقال عبد الله بن ابي بن سلول - رئيس المنافقين - : اني رجل اخلف الدوائر فلا أبرأ من ولاية موالى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن ابي : يا ابا الصامت ما بخلت به من ولاية يهود على عبادة بن الصامت فهو لك ذوبه) فقال قد قبلت . فأنزل الله هذه الآيات)

تفسير ابن كثير ٢ / ٦٨ و ٦٩

● ان المنفق ابن ابي - وله غسي التاريخ و فيحنيا الواقع لشباه ونظائر - يحشى ان تنور عليه الدوائر وان نزل به الضائقة وان تهلكه الشدة ، ويريد ان يلوي السى ركن «يهود» ويسميك بطف «يهود» حتى سلم من الوقوع في ذلك كله ، لو حش يجد منهم موتا له على الدوائر ونصرة لغومه على الصائقة وانتادا لسلطته ومركزه من الضياع . ان امثال ابن ابي يطمون ان في اسراعهم الى موالاه اليهود - وكذا النصارى - مخرجا له من ضائقتهم وازماتهم ، ولكن

القرآن يهددهم ويحذرهم فيقول (معسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده) وحسن . . . حين تنكشف الولاءات ، وسقط النصرة . . ويحور المولى ويتحلى البصر . . حينئذ يندم المنافقون ويتحسر الراكسون خلف ولأه لشرق او لغرب (مصبحوا على ما اسروا في انفسهم ناديين) ويقول الذين آمنوا : اهؤلاء الذين اقسوا بالله جهد ايمانهم انهم لمكنم ؟ حطت اعمالهم ، فاصبحوا خاسرين) .

(ولقد جاء الله بالفتح يوما وتكشفت بوانا ، وحطت اعمال ، وخسرت غنائ . ونحن على وعد من الله قائم بلزجج الصبح كلما استمسكا بصروه الله وحده ، وكلما احلصنا الولاء لله وحده ، وكلما وعينا منهج الله واقفنا عليه بصورائنا واوضاعنا وكلما بحرنا في المعركة على هدى الله وبوجيه طم نسطقنا ولأه الا الله ورسوله والذين آمنوا)

الفتاوى ٢ / ٧٧

(انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا . الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الصالحون (المائدة ٥٥ - ٥٦ .

بشر المنافقين بان لهم عذابا أليما . الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ، آيتنهم عندهم العزة فان العزة لله جميعا)

النساء ١٢٨ - ١٢٩

مثل الذين اتخذا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذه بيتا ، وان لو هن البيوت لبيت العنكبوت لوكتوا يطمون (العنكبوت ٤١ .

● ان ولأه المسلم جزء اصيل من عقيدته لا يفرط فيه . وان ولأه المسلم عزيز نفيس لا يوجد به الا لله ولرسوله والمؤمنين . اما الكافرون فليس لهم من المسلم ولأه ولا نصرة ولا استنصار . ولأه اليهود والنصارى ظلم على المسلم التسليم معهم ومن التعليل معهم - في حدود ما رسم الاسلام - ثم لا ولأه . . ولا نصرة . . ولا استنصار . .

عبد القادر طاش
الولاية المتحدة - اوكلاهوما
٢٢ / ١٠ / ١٩٧٨

— الجزء الثالث —

بحث الدكتور محمد حسين الذهبي في الجزء الماضي من هذا البحث فلسفة الحدود في النظام الاسلامي ، وأوضح أنها تقوم على مبدئين : مبدأ نفسي وآخر اجتماعي ، كلاهما يكمل الآخر ، وكلاهما بعيد الاثر في تحقيق الحكومة والمفاية من تشريع هذه الحدود .

وفي الجزء الثالث والاخير الذي ننشره اليوم ، يوضح الذهبي رحمه الله الفارق بين الحقوق الشخصية الخاصة التي يحق لصاحبها ان يتنازل عنها او يصالح عليها ، وبين حقوق الله او حقوق الجماعة فلا تسقط بغير الاطراف الذين وقع عليهم مباشرة عدوان مرتكبها في الزنى والقتل والسرقه والظلم مثلا .

وهذه الخاصية التي اصبحت على الحدود تنطوي على معان جلية ينوم الذهبي بتجلية شيء منها في هذا العدد ..

الاشار التي يمكن تحقيقها من اقامة الحدود لتطبيقها

بمقام الدكتور
محمد حسين الذهبي
رحمه الله

ما معنى ان الحدود حق الله او حق الجماعة ؟
معناه : ان تلف الجماعة بمضايقة في وجه من يعتدي على احدى حرماتها . فالزاني لا يواجه فقط بين اعتدي هو على مرضه ، وانما يواجه به وبالمجتمع كله معه .

والسارق لا يواجه بين سرقة هو ، وانما يواجه به وبالمجتمع كله معه . . . ونفس على هذا .

وهنا مبحثان : نفسي واجتماعي يتفقان مع ما ذكرناه من الاصلين اللذين تقوم عليهما فلسفة الحدود .

فاللعن النفسي : هو ان المرتكب لاحد هذه الجرائم سيجد نفسه في مواجهة لا مع فرد واحد او عدة افراد ، وانما مع المجتمع بأسره ، وفي ذلك من الرهق والردع ما يجعله يفكر مرارا قبل اقدام .

والعنى الاجتماعي : يمثل غنى
أن المجتمع لا يتف من هذه الجرائم
موقف السلبي وعدم المبالاة ، متعللا
بأنه ليس طرفا فيها ، وإنما هو طرف
أصيل منته الجرمية بطريق مباشرة
أد كانت عنوانا على قيمة من قيمة
وحرمة من حرمانه !

ولعل من أسرار اعتبار الإسلام
الحد حقا للجماعة : أنه لو ظل حقا
مردب لتعرض لخطر من محصلين
أما أولهما : فهو احتمال المساومة
عليه من جانب صاحبه ، وهذه
المساومة سوف تسقط من قسمة
الحرمان التي وصفت الحدود
لحمايتها .

وأما الثاني : فهو أمر بسيط من
واقع الحياة . ذلك أن شأن مرتكبي
جرائم الحدود أن يكسبوا من ذوي
البرعات الشريرة ، وأن تكون لهم
— في الغالب — شوكة ومنعة ،
وأن يكونوا بحيث يرهبهم الصالحون
من مستقيمي الناس الذين يريدون أن
يحياوا في دعة وهدوء ، لما كان ذلك
من شأنهم كان هناك موجس وخوف
الاستطاع من اعتدى عليهم واهتهم
والمطالبة بأقامة الحد عليهم .
هنا نقطة قوية لعدم التكافؤ في
الخصوصية بين معتدين لديهم الجراة
والسلطه ، وبين معدي عليهم ليسوا
بمثابته !

وتحويل الحق في إقامة الحد من حق
فردى إلى حق جماعي أو ضيقه هذا
الحق الجماعي ، ضمان من كلا
الخطرين . فيما لو ظل فرديا خلاصا
من خطر المساومة ، وخطر العجز
عن المطالبة !

التوازن النفسي للفرد عن طريق
ما تحته الحدود من توليد موانع
صاعدة تكافئ الدواعي الحافزة أو
تروى عليها من مواقف الصراع النفسي
يتعرض لها الإنسان حينما تعرض
له ممتلكات سلوكية يختار من بينها
هذا التوازن النفسي من شأنه أن يبعد
عن مسرح الجريمة أو الجنائية أو
الغضب على المستوى الذي يدخل دائرة
ما يستوجب الحد للعقابية العظمى من
أفراد المجتمع . وبهذا يتم الدور
الوقائي الحليل الذي تصفه الحدود
حيثما تصح تشريعا مستقرا ، يوقن
الأفراد بأنه يطولهم لا محالة متى

انزلقوا إلى شيء من موجباتها ، والحق
الجماعي في الحدود يقضي عليها
عينة وتقصية ، ويحييها من مخاطر
المساومة والتعطيل فيها لو طلب حقا
فرديا يجوز التقاطه ، أو يمكن تحديه !
ويهدد العاملين بنشأ لدى الأفراد
وأزع دافعي ، وأجبر اجتماعي
خارجي ، يصعب معها التفكير في
ارتكاب هذا النوع من المآثم الخطيرة !
ويبقى خارج دائرة هذا الانسقاط
النفسي الاجتماعي الشاذ الذي لم
تجد معهم هذه الوسيلة الزاجرة
الراعدة منهم مستخفون مسهرون ،
لا يبالون المجتمع ، ولا يفكرون في
عاقبه ، يستفهم الرعة ، ويعصمهم
الطمع الكاذب في الثقل من العقاب !
مثل هؤلاء هم الذين سيكون منهم
من يعتدون على هذه الحرمات ،
ويستهكون حرم الله !

ومثل هؤلاء لا ينتظر منهم — إلا في
النادر — أن يطلبوا آتية الحد عليهم
موبة ويطهروا ، وإنما ميبيل ثوبتها
عليهم هو البنية وليس الأقرار .
هؤلاء إنما يتعاملون مع « الحدود »
بطبقا وتنفيذا وليس تربية وتوجيها أو
تشريعا ! فكيف يصنع بهم ؟ !
رأينا موقف النبي — صلى الله عليه
وسلم — من المقرين المقترمين وسما
ينطوي عليه من رحمة دافقة ،
ومحاولة كريمة أمينة لدرء الحد عنهم ،
دون تفریط في حق الله متى شئت .
أما الآن فالأمر جد مختلف

عن انس رضي الله عنه قال :
« قم على النبي — صلى الله عليه
وسلم — فخر من عكل — فاستلموا
فاجتروا المدينة فابرههم أن يلتوا أهل
الصدة فيشربوا من أبوالها والمباها ،
معلوا ، فلفضخوا فارتنوا وقتلوا
رعاتها واستلموا الأبل ، فبعت غني
انارهم ، فقتى بهم فقطع أيديهم
وارجلهم ، وسبل أعينهم ثم لبيحهم
حصى ملتوا » — وفي رواية :
« ثم القوا في الحرة يستقون عما سقوا
حتى ماتوا » .

هنا عنف بالغ في العقوبة تطهير
الأيدي والأرجل ، سبل الأعين ، ترك
حسم الدم ليفرقوا ، ثم متعهم من الماء
حتى ماتوا .

والسبب يذكره أبو غلانة راوى
الحديث عن انس رضي الله عنه
« قال أبو غلانة » — سرقوا وفسوا
وحاربوا الله ورسوله . وفي رواية
أخرى : « هؤلاء قوم سرموا . وفسوا .
وكتفروا بعد إيمانهم . وحاربوا الله
ورسوله » .

هذا مثل بطش لحد لحرامه
طبعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنفسه وقد رأينا مبع لحرم
فيه ، وكيف أنه — وهو رحمه الله
للعالمين — لم يترك ثغره لمحاوـه
من أي نوع فسخرهم لهم
هذا نموذج للروح العام الذي
يحب أن يلقى به أمثال هؤلاء
الخارجين على النظام في حراء لا
يرقبون في مؤمن إلا ولا نية

وفي حد الزنا نجد الآية نص على
أن يشهد إقامة الحد طائفة من
المؤمنين أو الحكمة هنا مسزوجه ،
مشهود الحد ضروري لتحقيق أثره
وعينه في الرجز والتعبد عن حد
الائم العظيم .

ومن جهة أخرى قد يكون الحدود
— بالحد من الحلاوة والاحتفال
بحيث لا يبال منه مائة حلة — وأما
ببال منه — حقا — أن يعرف ويشهر
ملته زان ، فهذا الإيلاء النفسي الذي
يصيه نتيجة الرد فعل الجماعة نحوه
وسقوطه في عيبها ، أشد عليه من
حد قد يحله لقوه منه أو لمرط
جلادة .

أن الحد إنما يقام مرة لميع من
إقامته مرات بل مئات المرات ، ومن
هنا حرص الإسلام على تمكين الأثر
المرتبط عليه سواء في حاجته النفسية ،
أو في حاجته الاجتماعية !

وأنت واحد هدين المبدئين :
السمي والاجتماعي في جميع الحدود
دون استثناء على تفاوت غيها بيدوفي
التكرير على واحد منها لأنه أدخل في
باب الرجز وأعوان على تحقيق الردع .
علانية إقامة الحد في الرضى ،
واشترط طائفة من المؤمنين تشهد
حد الرناة ، تحقق أثر الحد اجتماعيا
بالدرجة الأولى . ذلك أن الجلد
لا يترك في الجلود أثرا ظاهرا وأصح
الدلالة على جريمته !

وهذا الأثر ضروري لتحقيق المعزى
الاجتماعي للحد ! أما الأثر النفسي

الآثار التي يمكن تحقيقها من إقامة الحدود لتطبيقها..



« من ناب من بعد ظلمه وأصلح فان الله ينوب عليه » - سورة المائدة - الآية ٢٩ .

وفي حد القذف و ابنه موارد حد عائلة بين احريمه وحده
قذف الانسان دون نية عدوان على سمعه ووصفه الاجتماعي ، واعدار لقيمة محرض عليها بين الناس ! هو عدم معوي لمن يوجه اليه ، والاسم الذي يصيب المرء من جراء هذا الجرم نفسي بالغ ، وانت تستطيع ان تحكم على القذعة ، فانهم من لا يبالون ولا يحاربون ولا يصوبون مما يمس حرمات الناس ، مهم عالم من نوع تضعف لديه الصواب الحلقية المعنوية الحاحزة !

ومن هنا اشميل الحد على اهلحد ثمانين ، وهذا العقاب البدني هو ملائم تمام لهؤلاء الذين يلعبون في اعراض الناس ويحدثون اعراضهم بهتانا ورورا ! لا يمسكون عليهم السنتهم !

ولكن العقاب البدني عقاب وقتي لا يلبث ان تزول آثاره ، بينما سبوا القذف بالحق المقنن بالامها النفسية كماذا طويلة ، لهذا تصمن حد القذف عمصرا يمثل الايلام النفسي ويصمم القصاص وصمة اخلاقية باقية تطارده الى ان يتوب ، ويتحلى هذا العصر في اهدار اهلبيه للشهادة - عند التحقيق - وصف غير مباشر بأنه كذاب ! فهو من جهة نفي له كان من قدي لان مصدره كاذب ، ومن جهة عقاب معوي يمنع القاذف بوصفه الكذب ، وانت

تستطيع ان تتخيل اثار اشتها اناس بالكذب في مجتمع يكون فيه الصدق قيمة حقيقية ، يعيشها اصحابها حسب وسلوكا ، ويصطوبون معايلهم وعلاقاتهم على اساس منها !

بقي حد الحرابة ، وحد الردة اما حد الحرابة فقد بلغ التعلط منه مداه : « انما هزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع اديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض » وبين القسول والتصلب ، ونقطيح الايدي والارجل ، والنفي

لا يصعب على المحتج ان يصطبغ العقوبة الملائمة من هذه مقدرة على قدر حال المحاربين وما ارتكبه من افساد ، وهي في كل حال كنيه للردع الكامل ! وحد الحرابة يعطب فيسه الطابع الاجتماعي حتى ليكاد يعتبر حقا حالصا للجماعة ، وما يخلل خروج السعد او المحاربين من عنوان على المراد بسحب عليهم وصف الحرابة الشامل لكل ما يابونه من آثام !

وقد راينا سوبحا تطبيقا لحد الحرابة - مع العكس - ومدى ما اتسم التطبيق منه من صرامة وحزم !

ان الموقف هنا يصل بان الجماعة كلها ، وبهذه سلطتها وسلطانها الشرعي ، وأي تهوى او يعرض بحر الى عوامب لا تقب عند حد ، ومن هنا راينا التطبيق في هذا الباب اتسم

كالتشريع بهما - بحرم حرم ، وتعلط معلط الى أقصى الاماد !

مدا حنا الى الردة وحدا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من يترك دينه ماقتلوه » - يجعل الحد هو القتل !

وهنا مطه سؤال لعل العصر بها يوج فيه من احلاط الفكر يجعله اكثر الحدا !

اليس تسمية « الاعتقاد » مسألة شخصية تماما بحيث لا يحق التدخل فيها ؟ ! واليس القرآن نفسه يتدر ذلك المدا الذي نستند اليه عندما نتحدث عن سباحة الاسلام : لا اكراه في الدين » ١٤

ونقول : بلى - جوابا عن كل من السؤالين : - ولكن هل رده المرند مسألة شخصية تماما لا نهى الجماعة التي كان يؤمن بدينها ؟ وهل عقوبتها

بالحد فيختلف بحسب طبيعة افراد ولكن اجتماع الجلد - وهو اسلام نفسي - الى اعلان الحد تشهيرا مسامتا بالرأي ، كليل بان يحقق الحد عاقبة كاملة ! فمن يؤديه الالم الحسي ولا - يؤديه السقوط في بئر الجماعة بدمه الجلد - ومن يؤديه ان يسقط في عين الجماعة وقد لا ينال منه الالم الحسي بدمه الاملا .

وفيحد السرقة ، والسرقة من شروطها ان تكون خفية ، وتخفي السارق من شاته ان يجعله بعيد عن العيون وعن المراقبة ، ويصعب الانتباه له والنصي له ، بخلاف المنهب ، والعاصب والمحتلس ! .

طبيعة عمل السارق تجعله بعيد المنال لا تكاد تطوله يد المحتج ومن هنا تضمن حد السرقةوسمة علانية بينة ، لا يملك معها حيلة في الاحفاء او التهمية ، انها بمثابة بشر صوره على الدنيا ومعها تحذير بأنه سارق ، مع غارق ، ان الصورة والاسم قد يساهما الناس - اما اليد المقطوعة ومن موضع محدد ، وبطريقة معينة ، فهي علامة دائمة تلازم صاحبها ، وتضمنه بالعار ، ونفضحه امام الاعين ، وتنه له العاقل ، ولا يملك لدمع عاراها الا ان يتوب .

وشان السارق ان يتعرض لمقاومة متى احس به الناس ، وسوف يحاول الاملات مستخدما كل وسيلة تمكنه ، ولو انه يقن مسبق أنه لن يستطيع الاملات متى تنه له احد ما اقتحم ! .

وقطع يده يعني تعطيل اداة رئيسيه من ادوات الجريمة ، وفقد اليد اليمنى هو في الحقيقة تجريد من سلاح العدوان والمقاومة اذا انضاف اليه ما يحدث قطعها من تنبيه وتحذير ، فقد عنت معاودة السرقة من المقطوعشبه مستحيله ، لا سبيل امام سارق قطع - الا ان يتوب

تتناقص مع مبدأ حرية العقيدة الذي تقرره الآية ؟

مروق بين موقفين : موقف يرمض فيه صاحبه من لئلايه - وهو غير مسلم - أن يدخل في الإسلام ! وموقف يرتد فيه صاحبه عن الإسلام بعد أن دخل فيه !!

الموقف الأول يقر الإسلام صلاحه ، ويحمي حقه الكامل في البقاء على حاله الذي هو عليها بل وفي تغييرها إلى أي دين آخر يختاره غير الإسلام ! وهذا يحسد المبدأ العظيم (لا اكراه في الدين) بحسبنا لا شبهة فيه !

واقرار الإسلام لمثل هذا محسب له ، ويشاد به من أجله !

أما الموقف الآخر فليس كذلك ! لم يعد موقفا شخصيا حالصا ، ولم يعد الأمر فيه قاصرا في إثارة على صاحبه !

قد دخل في الإسلام طوعا ! فلهذا ارتد عنه ؟ أنه أسقط سؤال يرتد على رذته ؟

وهو سؤال يطوي على كثير من التشكيك في الإسلام ، والافتقار لدخل منه راضيا غير مكره ثم خرج منه ؟ ما أخرجه إلا افتناع بعنم صلاحه أو بمصلته غيره عليه ، ماذا كان الرد من كانت لهم مكانه وموضع مرموق في الجماعة قويت الشبهة واشتد التشكيك ؟

مثل المرتد في نظر الإسلام مثل من يترك وطنه ويهاجر إلى وطن معاد ، هي حياته عطى للجماعة التي ينتمي إليها ، وقد تلب أن الإسلام هو وطن المسلم الحقيقي وانتبأه أما هو أنه بالدرجة الأولى ، مهل سمر الاسم والشعوب لسبها جريمة الحيانة العطى ؟ وهل يتسامح مجتمع معاصر مع من يخذ موقفا معاديا من وطنه ؟

يكفي الإسلام تسامحا في هذا المقام أن يقرر حق المرتد في الاستئانة وفي حوار يكشف شئنه ، وأنه لا يقتل ما بقيت له شبهة لم يجب عنها جوابا شاميا يقطع حجه أو نعليه ، لقد كان في نسجه من أمره : أن يبقى على

دينه أو معتقده قبل أن يدخل في الإسلام محتارا دون ما اكراه ، أما وقد قبل باختياره الانتهاء فقد أصبح مسئولا بحكم هذا الانتهاء والاحتيال

— عن الاخلاص والوفاء لهذا الدين « قل الله أعبد مطلقا له ديني » أن الارتداد ثم الأصرار عليه بعد كشف الشبهة التي يدعي أنها كانت سببا فيه ، وبعد إزالة كل الأسباب الداعية إليه لما يشكك في صدق إسلام هذا المرتد ، وبحمل الظن بفنائه ومحاولته الكد للإسلام بالتشكيك فيه أمرا مقبولا ومعقولا ، وتصبح الردة هنا

رضا كاملا لقناع التناقض : يصح صاحبه في وضع أشد على الإسلام — باعتباره سائقه — من وضع المحاربين وأهل النعم ، وقد قص علينا القرآن الكريم من مواقف أهل الكتاب ما يؤكد هذه المعاني ، يقول تعالى : « وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار وأكفروا آخره لعلهم يرجعون » — سورة آل عمران — الآية ٧٢ .

على أن حد الردة مطلقا مايا خطيرا في وجه من يريدون إفساد الإسلام من داخله أو التجسس عليه ، وقد عانى الإسلام كثيرا ممن سطنوا الفكر ولبثوا بالإسلام .

وإذا سلم بحق المجمع في مثل أسوأ المحاربين — وهم لم يفعلوا كسر ولا رد — بحق المجمع في مثل من سرق دينه وورك جماعته سبوتا منها مطلقا عدوانه لها أظهر وأحق . ولا يجوز فساد الردة عن الإسلام خاصة بترك العقيدة أو تغييرها من شخص سمي لدين أو مجتمع غير دين الإسلام ومحتجته .

مجموعات العالم اليوم أمام محتجعات بلحده رسميا ، وواقعا وأما محتجعات بلحده واقعا وإن ظلت ترفع شعار دين من الأديان كشكل رسمي ، وفي هذه الأخيرة ينظر إلى قضية الدين على أنها مسألة شخصية بياها ، وهو موقف متفرع على موقف آخر يعتبر أصلا وهو الفصل بين الدين والدولة في تلك المجتمعات !

في الإسلام لا مرق بين رفض نظام الدولة والخرج عليه ومحتجته ، وبين الردة عن الإسلام لأن نظام الدولة في محتج الإسلام جزء من الإسلام أو هو التطبيق الزمني للإسلام في ذلك المجتمع ورفض الإسلام بالردة يعني صتارفض النظام المنقذ منه ، لأن الإسلام لا يفصل بين الدين والدولة ،

ومسألة الأيمان بالدين ليست مسألة شخصية في الإسلام ، وإنما هي مسألة مردية اجتماعية في الإسلام . ومن هذا لا يجوز السماح بالخصامة الوضعية وهي أعظم جريمة في مطلق موافق الأرض مصلية .

يقول النبي — صلى الله عليه وسلم — « لا يدخل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بأحدى ثلاث : النفس بالنفس ، والثيب الزاني ، والمفارق لدينه المفاك للجماعة » — فتح الباري — ١٢ - ص ١٦٢ ، وفي مسلم : ...

البارك لدينه المفاك للجماعة . أن قوله عليه الصلاة والسلام في وصف المرتد : « المفاك لدينه » المفاك للجماعة ، فكيف لك من على الحد وحكيته بما مر من عدم الردة عليه الحكم وسببه ، فلهذا المفاك للجماعة ، بيان للآثار المترتبة على الردة وهو الخروج على الجماعة . لخروج على الجماعة هو عنه — لا يبين وأن لم يريدوا ، فالمرتد — لا هو أعظم من جريمة الحر — لا عرف ما يجب منها من حد حد عند الحدود ماططيه .

يقول ابن حجر عريضة : « صرح مؤيد ظاهر قوله : « يردو بجماعة » أنه « للترك لدينه » لا « لا يرد ماره » جماعة المسلمين . به يلحقونه كل من خرج عن حبه لمسلمين وإن لم يرد ، كمن يصنع من إقامة الحد عليه إذا وحب وبدل على ذلك كأهل النعمي وكقطع انصرق والمخربين من الخوارج وغيرهم مال متباينهم لعل المعرق للجماعة طريق اعقوم . ثم مال ومحتجته . كل من مرق الجماعة ترك دينه . غير أن المرتد كله ، والمارق غير ردة كالحارب ترك مفضه .

والذي يصح من ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بقوله : « البارك لدينه » وهو كاف في تعريف المرتد . وإنما عقبه بهذه الصفة الكاشفة عن محتوى الردة وأثرها الاجتماعي وهو مفارقة الجماعة !

وكأنه اشار إلى أن الحد مراعى فيه هذا المعنى صيغة للجماعة عن البطل ودفعها لعوائل الهدم عنها

الآثار التي يمكن تحقيقها من إقامة الحدود لتطبيقها

١١

ومن محب أن دولا ملحدة محاصرة تعتبر من يعوة للآيمان بدين كان عليه هائنا للحرب الحاكم راصا لفلسفته وتوقع عليه أقصى العقوبات عندها ، ثم تنكر على محتج مؤسس حقه في حماية نفسه من عنث التلاميذ بالدين ، وحظر الخارجين على الجماعة ! وبعد : لما هي الآثار والنتائج التي يحققها تطبيق الحدود والى أي مدى تسهم في استقرار المجتمع الإسلامي ؟ لقد نثرنا هذه الآثار والنتائج في سطورها الطبيعية من هذا البحث الذي أشرنا أن نتاجه بمنهج شامل محققا أكثر من سواء لخصائص يحرص الباحث الأمين على توافرها ، فالشمول في النظر بحيث تأخذ الحدود مكانها الطبيعي في النظام الإسلامي العام .

ووضع الحدود في أطرها وسياقاتها التشريعية بحيث تسد في صورتها الحقيقية وتكشف من حكمها العظيمة التي أريدت من أجلها ، وتحليل الحدود بحثا عن دواعيها ، وتجليات نتائجها ، وكثيما لما يعترض به من شبه من لم يتعمقها ، وربط الحدود بطبيعة الفطرة الإنسانية من جهة ، وبالعناية الاجتماعية من جهة أخرى . . . كل أولئك من العوامل التي جعلتنا

نؤثر هذا المنهج ، ونفعله على الإنهاء المباشر لآثار الحدود ونتائجها بحيث تسرد سرد ، ونعد واحدة أثر الأخرى ، مقطوعة المسلة بما يكتنفها ويحيط بها من عوامل واعتبارات وحكم وأسرار يخفيها هذا السرد ويجعلها ، ويذهب بالكثير من مائها ذلك التحديد المطلق الذي يحيلها إلى عبارات لفظية تخلو من ذلك الأشماع الروحي الذي يضفيه عليها مكانها في النظام الإسلامي .

وما دينا قد بلغنا هذه العناية التي تصدنا إليها ، ووفينا النظر حقه من خلال المنهج الذي ارتضيناه فلا علينا إلا أن نعود فنجمع المتفرق - ونلخص المسوط - ونجعل المفصل ،



ونضع أمام القارئ صورة مركزة تتيج له أن يرى عين ما يعود على مجتمع مسلم من تطبيق حدود الله على أرضه تطبيقا يستلهم الروح الإسلامي الذي احتشدنا في توجيهه الأسواء نحوه ، وبالتالي يحقق الثمار الطيبة المرجوة من هذا التطبيق .

لقد رأينا أن الحدود في النظام الإسلامي تؤدي دورها في التمكن لهذا النظام على ثلاثة مستويات ، كل منها يسد للآخر ويكمل مساندته !

مأل حدود بفلسفتها ونظامها ، ومناهجها ، وصوابها ، وكل ما يتصل بها مما يحل في إطار الفكر والنظر متى دخلت حقل التربية الإسلامية والتوجيه الإسلامي للنشئة ، وأصبحت حيوطها أساسية في النسيج الذي تتكون منه عقولهم وضمائرهم ، وتنفعل به وجدانهم وعواطفهم ، متى دخلت « الحدود » حقل التربية من هذا الوجه وأصبحت جزءا من الماهج التعليمية لنشئة المسلمين ، يتناولونها وهم في سن غضة من الرادة وسلامة الفطرة فقد ركزنا بذلك في هذه النفوس المستحبة للحق والخير فطرتها أعظم ركيزة تنولد عنها حال نفسية خاصة يسد فيها الوازع المانع عن مفاصلة هذه الأثام التي تنور الحدود عليها !

أن هذا الذي تحققه « الحدود » تربويا وتوجيهيا ، أعمق وأبعد من المبع عن جرائم الحدود وغيرها من إقامة شرطي على رأس كل مواطن يحول بينه وبين هذه الحرائم الصامير الذي يحوي ضمن مكوناته صورة كاملة للحدود بأبعادها الدينية والنفسية ، والأخلاقية والاجتماعية هو حارس أكثر أمانة وصداقة وقرة على المبع من أية رقابة أو حراسة خارجية ! ويكفي أنه بفنائ عن

المساومة والتستر ، والرشوة ! الحدود في أطرها التربوي عاصم قوي يمنع جبهه البائنة حينما يصمحون رجالا وساء من واقعة الحمى ، لأنهم يحملون داخلهم جهاز الصمير الذي يقف بالمرصاد لمن يهمل مثل هذه الواقعة .

والحدود حينما تصمح تشريعا نافذا يلزم به الأفراد ويطبقه المجتمع ، ويصحح من المعلوم بداهة أن من قتل قتل ، وأن من زنى جلد أو رجم ، وأن من قذف حد ، وأن من شرب خمرأ حد فيها ، وأن من حارب قتل أو صلب الح ، وأن من بدل دينه وغارق الجماعة فقد حكم على نفسه بالموت .

حينما يصبح الأمر كذلك ، ويوقن أفراد من سائر هؤلاء ، وتسد عليهم منافذ التفتت من الحد بالشفاعة أو المحسوبية أو بوصفهم موق يتناول التطبيق . . . فقد أقام المجتمع سورا منيعا لا يفكر في اقتحامه الا صنف من البشر شاذ التكوين أو شاذ الدواعي ولن يكونوا الا قلة قليلة جدا بجانب الكثرة الكاثرة التي حصنتها النشئة الأولى ، وهجزها التشريع الصارم ! ثم يأتي دور الحدود على مستوى ثالث على مستوى التنفيذ الفعلي على من أتى شيئا من هذه القاتورات واتفتت الشبه الدائرة عنه !

هنا يكون لأقامة الحد من الزجر والردع ما يعرر أثر التربية والتشريع الذي شرعناه كما يكون لأقامة الحدود من كسر شوكة الخارجين على النظام وعلى الأمن العام . وتقليص عددهم ما يجعل معدل الجريمة في مجتمع إسلامي بحق يميل أبدا إلى الانخفاض ويحصل معدل انتشار الأمن يزيد ويرتفع بالمقابل !

ثلاث آثار متكاملة متآزره : أثر تربوي خلقي ، وأثر تشريعي تنظيمي ، وأثر تنفيذي عقابي .

ما معنى انخفاض معدل الجريمة ، وارتفاع معدل انتشار الأمن ؟ !

هنا مجالان كبيران تنعكس عليهما نتائج هذا الأثر المباشر لتطبيق نظام الحدود على المستويات التي ذكرناها !

هذان المجالان هما :

مجال السلطة أو الدولة ومهامها في تنظيم المجتمع واستقراره ؛ ومجال المجتمع ومماشطة في الحياة سعيها وميلا !



النظام الحاكم في سوريا..

في خطوات جادة لفصل سوريا عن الاسلام

مع ان هذه المادة تعاني نقصا كبيرا هذا في المدرسين المختصين . بسبب احكام الدولة عن تعيين خريجي كلية الشريعة ، ويعمد المسؤولون لسد هذا النقص باسناد تدريس هذه المادة لفهر المختصين بالشريعة ، بل لبعض المماردين للفكر الاسلامي المتحررين في فكرهم وسلوكهم وادعاهم ، وقد تعطى للموجهين واماء السر والمكلفين وبعض مدرسي المواد الاخرى تكيلة لاتصبنهم ، وقد اعطيت بعض المساعدات للتربية الاسلامية لبعض المدرسين النصاري .

(٩) سميت هذه القائمة باسماء المتقولين عددا من فضليات المدرسات المؤتمات المحتشحات اللواتي ما رغن بالمعلم اصلا الا تحبسا للعمل في الدوائر الرسمية ، وبعدا عن الاختلاط بالرجال .

(١٠) لا يتورع الاداريون الحزبيون عن زيادة الدرجات للطلاب الحزبيين تعويضا لهم عما قاموا به من نشاط حزبي .

(١١) تفتت عادة زيادة الدرجات للطلاب في امتحان الشهادات كل عام ، لرمح نسبة النجاح وبذلك تدهور مستوى الطلاب العلمي .

(١٢) يقبل هذا التدهور في التعليم لرسمي اردهارواقال منقطع النظر على المدارس التشرقية التي تستمتع بمدرسة من الحرية .

(١٣) سئل وزير التربية عن هذا النقل الجماعي للمعلمين والمدرسين فاجاب معتبرا : انه ليس مسئولا عنه ، وانه امر اكبر من رئيس الوزراء !!

وبرامجها ومواردها وادارتها وماليتها .

(٦) عدلوا مناهج التربية الاسلامية بما يحقق اهداف الحزب الحاكم وعكسه ، وقد قام بهذا التعديل مدرسون من غير المختصين في الشريعة ، ممن اتبنوا للحزب الحاكم نزقا واتداعيا فمسخوا المفاهيم الصحيحة وشوهوا بقاء العقيدة وحسروا منهج التربية الاسلامية بالامور الاخلاقية والروحية ، مبعدين عن المنهج النظرة الشمولية في نظام الاسلام . وهم يصرحون الان بان اسم المادة سيحول الي (التربية الحلقية) بدلا من اسم التربية الاسلامية ، وهم بذلك يوطنون لادخال المفاهيم والمصطلحات القومية والعلمانية والاشتراكية على مادة التربية الاسلامية .

(٧) اقتنوا على نقل ١٥٠٠ معلم ومدرس من خيرة المربين المؤهلين القنده الى الوزارات المحتلة كالتعليم والاثار والمالية وغيرها ، بقية التخلس من كل مرب لم يقدم ولاء للحزب الحاكم .

وقد صدرت قرارات بنقل القائمة الاولى المشكلة من حوالي ٥٠٠ معلم ومدرس من مجلس الوزراء سائر القيادة القطرية للحزب ، وستصدر القوائم الاخرى شامعا . والسواد الاعظم من المتقولين من ذوي الاتجاه الاسلامي ، ونسبهم الى المصنوع .

(٨) تضمنت هذه القوائم عددا ضخما من مدرسي التربية الاسلامية المؤهلين ،

افضى المسئولون في سورية في الايام الاخيرة بتصريحات ، وقاموا بعدة اجراءات ، كتست من تصميمهم على تصفية ههاز التعليم من الاساتذة والمربين المختصين الذين لم ينسوا للحزب الحاكم ، وآثروا العيش في نطاق مهنتهم التربوية وعملهم العلمي بعيدا عن الحزب . كما دلت على نيته تصفية المعاهد الشرعية ، وتانيث التعليم وبمهيته .

وعما يلي سرد لما يجري في سورية من أحداث شعلت اذهان العياري من المربين على مستقبل التعليم في سورية ، ومستقبل الاجيال الفريئة التي قدر لها ان تعيش في هذه الفترة من تاريخ سورية .

(١) صرح المسئولون : ان سياستنا نحو التعليم لا تقل عن سياستنا نحو الجيش ، ويجب تبنيث التعليم وتانيثه خلال عشر سنوات .

وقد اكد هذا خطاب الفريق حافظ الاسد في عيد المعلم سنة ١٩٧٨ اذ قال فيه : ايها المعلمون كلكم بعثيون . ومن لم يكن منكم بعثيا بالنظام فهو بعثي في الفكر والمنهج .

(٢) غموا المدارس المختلطة في الريف والمدن .

(٣) انتوا التعليم في المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، وبعض المدارس في المرحلة الثانوية .

(٤) حصروا تدريس المواد الاجتماعية كالتربية الوطنية والتاريخ والفلسفة والمجتمع في اساتذة بعثيين .

(٥) اخضعوا المعاهد الشرعية لاشراف وراة التربية ، لينحكموا في مناهجها

مشكلات العصر في ضوء الفقه الاسلامي

الخلو

بقلم الدكتور محمد راس قلعة محي

ضرورة تطور الشريعة

من المسلمات التي لا جدال فيها ان هذه الحياة ليست ثابتة ، بل هي في تطور دائم ، وعلاقات الناس بعضهم ببعض ، ومعاملاتهم ، لا تنحصر على شكل معين ، بل هي في تطور دائم تبعاً لتطور الحياة .
واذا كان الامر كذلك ، فان حكمة الحياة وضبط امورها ، وضبط علاقات الناس وتنظيم معاملاتهم بمبادئ او شريعة ليست عندها القدرة على التطور مع الحياة سيولد عزلة بين الشريعة والحياة ، وعندئذ تعيش الشريعة في غربة قاتلة فلا هي قادرة على مواكبة مسيرة الحياة ، ولا هي قادرة على ايقاف مستيرتها ، وشريعة هذا شأنها هي شريعة ميتة ، وان دونت في كتب وكثر فيها الريانيون .
وتعتبر الشريعة الاسلامية في قمة

الشرائع التي حوت من الاصول ما يجعل التطور جزءاً من كيانها ، فما الاجماع والقياس والاستصحاب والاستصلاح والعرف الا أدوات تطوير للشريعة الاسلامية ، وهي هي من اصولها .
واليوم جاعنا الحياة المتطورة بمعاملات لم تكن معروفة في عصر الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، ولا في عصر الصحابة والتابعين .
وبوجبت الانظار الى الشريعة الاسلامية تستلهم منها الحكم ، ومن هذه المعاملات «الخلو»

فما هو حكم الشريعة الاسلامية في الخلو ؟

ونحن نرى انه لا بد لنا قبل الخوض في الحديث عن الخلو . من ان يشرع في بيان بعض المعنيات التي لا بد منها ، لانها تشكل معاطف اركان مهي هذا البحث .

المعنى الاول : الحقوق التي يجوز انصلح عليها بقال والتي لا يجوز :
لو رجعتا الى كتب الفقه الاسلامي لوجدنا ان الفقهاء يذكرون ان العقار اذا كان مشتركاً بين رجلين ، فباع احدهما حصته منه لشخص ثالث ، كان لشريكه في العقار ان يحدد تلك الحصة المبيعة بالثمن الذي باعها به ، لا له من حق الشفعة ماداً بما يقع ملك الحصة المبيعة ، او المشعري لها مع اشترط على ان يبيع به مبلغاً من المال ليسرل عن حقه في الشفعة .
ورضى اشريك الشفعة بذلك ، سقط حقه بالشفعة ، ولم يستحق شيئاً من المال .

ويذكرون ايضاً ان من كانت له روحان كان عليه ان يعدل بينهما بالسيب ، ولكن ان دفعه حبه لاحدى روحيه ان ساق مع الروح الاخرى على ان سرق حصتها في البيت لصاحبها عني ان يعطيه مقابل ذلك مديناً من المال ، ولم يعيد به ايفق عليه ، لم يستحق شيئاً من المال .
ويذكرون ايضاً انه اذا ثبت للروحه حق فسخ النكاح من زوجها لعاهه فيه ، ففصلها الزوج على اسقاط هذا الحق ، والبقاء معه ، مقابل مال يدفعه لها . سقط حقها في الخيار . ولا يستحق شيئاً من المال .

المقار لمن يريد حين انتهاء مدة الإيجار وفي كل من الحالين يكون أخذه الخلو أمراً جائزاً ، لأنه أخذ ما أخذ مقابل الحق الذي تنزل عنه ، وهو حق أصلي يحوز التنازل عنه على مثل كما قدمنا في المقدمة الأولى .

ولكننا نرى أن العقود التي تجري بين المالك والمستأجر تكون حالية من النص على ذلك التنازل ، وهل يرضى أحد من المالكين النص على ذلك ؟! وهنا نقول : أن كانت العقود قد خلت من النص على تنازل المالك من حقه في إخلاء المستأجر ، فإن العرف قد جرى بين الناس على أنه لا يحق للمالك إخلاء المستأجر ، ولذلك فإن المالك يأخذ هذا الملح الكبير من المال باسم « الخلو » ، وقد ساعد على تكوين هذا العرف ببعض التشريعات الوضعية التي أصدرتها بعض الدول بمنع المالك من إخلاء المستأجر إلا في حالات قليلة حددتها هذه التشريعات ، مهل يقوم هذا العرف مقام النص على ذلك في العقد ؟

إذاً رجعنا إلى ما قررناه في المقدمة الثانية نرى أن العرف يقوم مقام الشرط إذا لم ينص على خلافه ، ولذلك فإننا نعتبر ما يقبضه المالك من الخلو هو مقابل إسقاط حقه في إخلاء المستأجر ، وأن لم ينص العقد على ذلك ، لأن العرف جرى بهذا .

٢ - أن يتورع المالك من أخذ بدل من الخلو من المستأجر لما شاع بين الناس من أن أحد العدل عن الخلو حرام ، فيحصل لذلك يصم بدل الخلو إلى آخر الدار ويسمي ذلك كله أجره ، وذلك يخرج الأجرة عن الحد المألوف بين الناس .

مثلاً : يريد رجل أن يؤجر داره لمدة خمس سنوات ، وتكون أجزتها المأدلة لهذه المدة ألف دينار ، ويكون بدل حلوه المعتاد خمسة آلاف دينار ، فيقول للمستأجر : . . أؤجرك داري هذه مدة خمس سنوات بمبلغ قدره ستة آلاف دينار ، ويسمى الخلو إلى الأجرة ، ويسمى ذلك كله «أجرة» ويفعل المستأجر نظراً لحاجته ومذلك يكون المؤجر بعمله هذا قد باء بثمن استغلال الدار والفن الفاضل ، فضلاً عن طريقه باب الحيلة التي مقمها سلفنا الصالح رضوان الله عليهم .



الفقهاء ما تعارفه الناس من شروط ، لأن أهدار العرف فيه من الحرج ما به ، وقد عبر الفقهاء عن اعتصار العرف من الشريعة بقولهم « المعروف عرفاً كالمشروط شرطاً » وقولهم « التقييد بالعرف كالنقييد بالشرط » (١)

ولنستقل الآن إلى موضوعنا (الخلو) بعد أن أرسينا القواعد التي يستند إليها فنقول وبالله المستعان .
أما إذا تأملنا عملية «الخلو» فإننا نجد من النوع الثاني من الحقوق أعني : من الحقوق الأصلية ، وهي حقوق يصح التنازل عنها مقابل مال . لأن الخلو ليس حقيقة : تنازل من له حق اشغال عقار ما عن حقه في اشغال هذا العقار مقابل مال زائد عن الأجرة .
ونفصل ذلك :

أ) الخلو إما أن يأخذه مالك العقار من المستأجر ، وإما أن يأخذه المستأجر من المستأجر الثاني .
أخذ المالك الخلو من المستأجر :

أن المالك عندما يأخذ الخلو من المستأجر لا يخلو عن حال من الأحوال التالية :

١ - أن يأخذ الخلو مقابل تنازله عن حقه في إخلاء المستأجر ، أو مقابل تنازله للمستأجر من حقه في تأجير

وإذا ما تساطنا عن السبب في ذلك لقال لنا الفقهاء . أن هذا النوع من الحقوق هي حقوق مجردة عن الملك ، وليس المقصود منها المسال ، وما شرعها الله تعالى حين شرعها إلا لمنع الضرر ، ولذلك فهي لا تقابل بمال ، فإذا ما رضي صاحبها بإسقاطها ، فإنه لا يستحق مقابل هذا الإسقاط شيئاً من المال .

ولكن إذا جئنا إنسان على أساس آخر حماية في انفس أو ممتلكات ، ثبت لمحتني عليه ، أو لورثته ، حق القصاص من الجاني ، ويحوز لهم أن يتنازلوا عن هذا الحق مقابل مال يدفعه الجاني إليهم ، أو يعير مقابل . ويحق للمالك أن يتنازل عن حقه في التصرف ، أو الانتفاع من ملكه مقابل مال يتقاضاه من تم التنازل لصالحه ، أو يعير مقابل .

وإذا ما تساطنا عن السبب في ذلك لقال لنا الفقهاء : أن هذه الحقوق هي حقوق أصلية ، مقابلة بمال شرعاً ، ولذلك حذر إسقاطها أو التنازل عنها مقابل مال .

المقدمة الثانية : اعتبار العرف في الشريعة الإسلامية :

من المقرر أن العرف له اعتبار في الشريعة الإسلامية ، سواء كان عرفاً عاماً أم عرفاً خاصاً ، وقد أحار

الخلو

ان هذا المصنف — والله اعلم — يثبت للمستأجر حق الخيار بين استرداد المبلغ الذي وقع الفسخ به وهو هنا : بدل الخلو المقدر — وبين اعتبار ذلك المبلغ بدل خلو يكسبه حق عدم حق المالك بالمطالبة في اخلائه من العقار باعتباره أن العرف قد جرى في مثل هذه الأحوال على تنازل المالك من حقه في اخلاء المستأجر بمقابل مبلغ يتقاضاه زائداً عن بدل الإيجار ، وهذا ما حدث فعلاً .

٢ — ان يأخذ المالك الخلو على سبيل الهبة المشروطة ، مع النص على عدم تنازل المالك عن حقه في اخلاء المستأجر ، أو تأخير العقار لمن يشاء حين انتهاء مدة الإيجار ، حيث يقول المالك : أوجرك هذا العقار بمبلغ كذا على ان تهني مبلغاً قدره كذا ، وقد نص الفقهاء على ان حقيقة الهبة معوضة بيع ، لان المبرة في العقود للمعاني ، لا للالفاظ والمباني ، وبناء على ذلك فان هذه الهبة والاهرة المسماة بما تشكلان بدل الإيجار من السنة الاولى ، وبذلك يعود الامر الى ما قررناه في الفقرة السابقة من الاستقلال والاعتد الفاحش .

البحث الثاني :

أخذ المستأجر الخلو من المستأجر

والسؤال الآن . هل يحق للمستأجر ان يأخذ خلوا ؟
والحقيقة : ان وضع المستأجر لا يخرج عن الأحوال التالية :

١ — ان يكون المستأجر قد دفع خلوا للمالك مقابل تنازل المالك له عن حقه في اخلائه ، أو في تأجيله لمن يريد بعد انتهاء مدة الإيجار ، وفي هذه الحالة يكون المستأجر قد اشترى هذا الحق من المالك ، وهو — أي المستأجر — بدوره يحق له ان يبيع ما بيده من

حق لغيره ، سقته اليه مقابل مبلغ من المال أقل أو أكثر مما دفعه للمالك .
أعني : ان يحق له أخذ الخلو من المستأجر الجديد ، أو من المالك ، اذا اتفقا على نقل هذا الحق .

٢ — ان لا يكون المستأجر قد دفع خلوا للمالك مقابل تنازله عن حقه الذي ذكرناه في الفقرة السابقة ، وهو يريد ان يخلو العقار خلال المدة المعقود عليها ، مثلاً :

استأجر رجل من المالك عقاراً لمدة خمس سنوات ، بمبلغ قدره كذا ، دون ان يدفع للمالك خلوا ، وبعد مضي مدة سنة من المدة المعقود عليها أحب المستأجر ان يخلو العقار لرجل آخر على ان يأخذ معه خلوا قدره كذا ، مقابل تنازله عن حقه في اشغال العقار للسنوات الأربع الباقية ، وذلك حائز ، لانه أخذ — أحده — مقابل تنازله عن حق أصلي له .

٣ — ان لا يكون المستأجر قد دفع خلوا للمالك ، ولم ينص عقد الإيجار على المدة التي يجب ان يخلو المستأجر العقار ببنيتها ، وقد جرى الفرق بين المؤجرين والمستأجرين وقت إنشاء العقد على انه لا يحق للمؤجر اخلاء المستأجر الا في أحوال معروفة .

وفي هذه الحال يخل العرف محل النص في عقد الإيجار ، فلا يحق للمؤجر اخلاؤه . فإذا ما أحب اخلاءه وطالب المستأجر المالك بدل خلوا مقابل تنازله عن حق البقاء في العقار المستأجر كان له ذلك .

فان اعترض معترض فقال : ولكن المستأجر لم يدفع للمالك بدلا — خلوا — من هذا الحق فكيف استقل اليه ؟
قلت : ومتى كانت الملكية — بما فيها الحقوق — لا تنتقل الا بالبدل ؟
أما اذا أراد ان يخلو العقار من تلقاء نفسه بعد ان قضى حاجته منه ، فليس له ان يطالب المؤجر ببديل الخلو ، لان هذا حق كذا استقل اليه بغير بدل ، فقد عاد إلى صاحبه — بعد ان قضى المستأجر منه حاجته — بغير بدل أيضا ، والعرف بالعنف .

وليس له أيضا ان يخلو العقار الى غيره ببديل أو بغير بدل ، لان ذلك ليس له بالأصل ، ولم ينص عقد الإيجار على ذلك ، ولا جرى به العرف .

٤ — ان لا يكون المستأجر قد دفع خلوا للمالك ، وقد انتهت مدة الإيجار المبني عليها ، ولكن المستأجر يرفض اخلاء العقار متمسكا بأحكام القوانين الوضعية المرعية الاجراء في بلده ، وليس للمالك من وسيلة اليه ، وأحب المستأجر اخلاء العقار لمستأجر آخر مقابل مبلغ كذا ، فلا يجوز له احد هذا الخلو ، لان يده على العقار يد عاصب ، وما كانت الأحوال غير المشروعة لنسخ أحوالاً مشروعة في يوم من الأيام ، فكيف يجوز له ان يتقاضي تعويضا على الخلو وهو ليس له .

ومما تحو الاشارة اليه ان الفقهاء قد قرروا انه يشترط ان يكون اثر المستأجر الثاني على العقار وبالمكة مماثلاً لاثر المستأجر الاول ، أو احسن ، لئلا يتضرر المالك بذلك ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لا ضرر ولا ضرار » الا اذا رضي المالك بذلك ، مثلاً :

لا يجوز لمستأجر عقاراً ليعمل فيه حياطاً ، ان يخليه لمستأجر آخر ليعمل فيه حدادا ، لان الحدادة توهن البناء وتضر به ضرراً اكسر من ضرر الحياطة ، والمالك قد رضي بالضرر الناشئ عن الحياطة ، فهو راض — حكماً — بكل ضرر مماثل لضرر الحياطة للبناء ، ولا يرضى — حكماً — بالضرر الزائد على ذلك ، الا اذا انصاع عن رضاه ، فيجوز .

٢ — ان سقوط حق المالك في اخلاء المستأجر من عقاره في الحالات التي ذكرناها لا يسقط حقه من المطالبة بالاجر العادل الذي يقره عرف البلد لعقاره ، وما شاع وانتشر بين الناس من الإبقاء على بدل الإيجار القديم بغير رضي المالك بعد ارتفاع أسعار الإيجار أمر لا يقره الفقه الإسلامي ، نص على ذلك ابن عسدين في الجزء الرابع من حاشيته وعيسره .

٣ — أننا اذا نقول بمشروعية الخلو على النحو الذي بسطناه ، فاننا نتخذ ذلك المبدأ العادل ، وعلى الحكومات الإسلامية ان تصحح التشريعات العادلة التي تضبط الامر وتنزع من استقلال أحكام الشريعة لأغراض ضئيلة .

وليب

الهولندي ..
سريع الذويات

ليتا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

الموكلة العامة

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

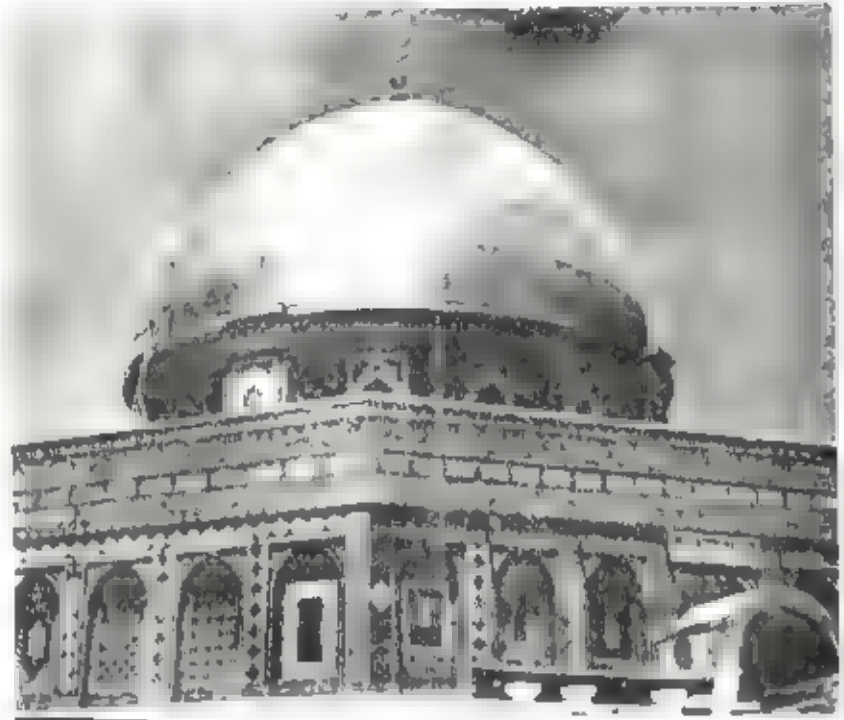
أدب

الزيمه في دخول القدس تحت رحمة
« شالوم اورشليم المحررة » او ان
يحاول اقناع الرعية انه ان لم يكن
عمر بن الخطاب فهو صلاح الدين ،
فتلك اذا وثيقه الفباء التي كتبها عن
نفسه .

لقد دخل عمر بن الخطاب رضي الله
عنه القدس مكان لها ماتحا ، ثم
حررها صلاح الدين من براثن الصليبية
الحاقده ، فكان لها حانيا ، ودافع
منها الحسبي في المعر الحديت فكان
منها زائدا ، ثم ماذا بعد ذلك ياترى؟
ان المعصور الزاهرة للقدس لم
تكن الا ثمة للجهاد الاسلامي ،
والاسس التي شيد عمر بن الخطاب
وصلاح الدين بنيانها قامت على اساس
من صدق هؤلاء الرجال لله ، اولئك
الذين حاهدوا وقتلوا وقتلوا فيه ،
فكان لهم الفتح العظيم الذي اسس
سيانه على التقوى ، وفي ذلك يقول
احد الاخوه !

اسس العز شادها عمر في القد
س ليلاً .. تباركت ركعات
حرم القدس عادلا بل رهيبا
واعز الينا فعز الينا
وكذا جاعسا صلاح عزيزا
بعدها دل في الصروب الغزاة
والحسبي زاد عنها شهيدا
بطولاته اسناد الرواة
صعفات كريمة خلقتها
في مساري تاريخنا العزمات
عزمات الرجال ان صدقوا الله ..
نفوسا فكانت الخرافات !!
وللشعر سؤال : وماذا بعد ذلك
يا ترى ؟ ومن الذي نفس اسس
العز القدسية على اقدام اليهود ،
الذين زحفوا من كل حذب وصوب ،
يشد عضدهم كل مرتزق وكل أمك ،
ويساعدهم المناقون والمبلاء من
اناء هذه الامة ، يقول الاستاذ عبد
الرحمن بارود في ذلك :

زهفوا يقطرون سماء زعافا
وحفيد العاصم فيهم امير
ورقيق تسروه من كل لون
ومن ابن السوداء منهم كثير
ومع ابن السوداء يرميك رام
ففسد من بينك فظ كفور
ان الاستاذ عبد الرحمن بارود
يكشف لعبة السالة التي قام بها من
يحسبون على هذه الامة، اولئك الذين
سعدوا الطريق امام الهجرة اليهودية ،



مسجد قبة الصخرة في القدس

قراءة شعرية

رحلة اورشليم

بين الماضي الزاهر ..
والحاضر الممتلئ .. !!

التي ركبت عليها شخصية المهزوم
الافاك ، بحيث انها تمكنت من وجوده
وسيطرت على كيانه وتصرفاته
وتخريصه، وجعلته يستسيغ افراقات
القام على مائدة جاهليات اليهود ،
لكن ، ان ينسب المهزوم لنفسه صفات
الفتح العظيم بناء على اسطوره

من المناقضات المثيرة للاشمزاز ،
ان يرتدي المهزوم لباس الفاتحين وهو
يقبل القدم التي ركبت قبر صلاح الدين
... ثم يدعي ان معجزته تلك لم
تكن الا بما اوتيته من منح عظيم ،
لكن اذا كانت لمثل هذا الادعاء دلالة ،
فلن تكون الا مؤشرا على عقدة النقص

حيث قاموا بالانكشاف على الانتفاصات الشعبية الرافضة للرحف اليهودي ، ويعتد الاستاذ بارود المسفات التي انتصت بها الحونة كالفقر والفظاظة والكبر ، يقول :

**ومع ابن السوداء يرميك رام
غدر من بيك فظ كصور**
وهكذا سقطت القدس في قبضة
المومس اليهودية الحاقده ، تلك التي
عادت لتعيش الاحتاد على اشلء
عدراء التاريخ الاعظم على حد تعبير
الاستاذ محيب الكيلاني
**سقطت عدراء التاريخ الاعظم
في قبضة مومس
معبه صلاح الدين
ببشها فظ احرب
وسواهد ايام الحرية
داسها دم عحريه
والصخرة في قلب المسجد
ببشلقها بفافيسا**

هذه صورة من الحق اليهودي الذي
لا يستطيع ان يعبر عن نفسه الا مي
سلوكات دينيه سمئه ، موت المسمير
الاخلاقي في عروق اصحابه ، وادا
كان احرام المقدسات عرفا اخلاقيا
ودوليا ، لمن اخلاء بني اسرائيل
لا يرمون الا ولا لية ، ولتسقط تحت
اقدامهم كافة الشعارات والاعراف ،
ولا مأس ان يدنسوا اولى الصلتنين في
القدس والاقصى الشيخ ، او في الحرم
الاراميسي الطاهر ، بماهاخوه هناك
من غوايات وفساد ومس واستحقار
كما يقول الاستاذ سامون جرار :

**في المسجد الأقصى تنور رؤوسهم
وينشون وحالبه استحقاروا**
ويتكر الاستاذ جرار على حكام هذه
الاية موثلهم من المسجد الأقصى
منذما هنك اليهود حرته ، فقد ترك
الاقصى لدنس اليهود دون ان يقدم
احد له الفداء :

**والمسجد الأقصى به انتهكوا
حرمات ربي دونما رهب**
اسمع انبي المسجد الأقصى
ناحت مأذنه على العرب
تركوه للاعداء محتقرا
لم يقتدوه بخالص القلب
وهنا لا بد للحيل ان يثير تساؤلات
حول السقوط المريع لتاريخ مدينة
طويل في ايدي اليهود ، ولا بد له ان
يصع علامات استهزام مريبة حول
واقع الامة ومسيرتها وامبرامها ، لكن

الاجابة الشعرية تنفي على لسان
الكيلاني مترسما طائرا لركب المنهزمين
الذين تركوا المجد ضحية رخيصة :

**لا تسئل عن ركبا المنهزم
لا تسئل عن مكرنا المضطرم**
انها قصة عسك ابدية

قصة المجد الذي راح ضحية
ومن هذا الركب المنهزم ، تنطلق
دعوة مشبوهة تنادي بامسرجاع
الارض المحتلة بغير الاسلوب الذي
ملية عقيدة الاسلام ، وقد تعددت
فلسفات المنهزمين ووجوه دعواتهم
وحططهم ، الا انها تنفق جميعا على
انشاء حياة جديدة بين المسلمين
واليهود ، تقوم على السلام ، وقد رعم
هؤلاء ان السلام هو الطريق الي
التحرير ، ولسنا بيميدن عن اللبسة
الاخيرة التي برزت على مسرح الخيانة
والعمالة ، والتي تجسدت باللقاءات
العربية اليهودية على مستوى
ما يسمى بالقيم ، وهنا لا بد للمسلم
ان يسخر ويستعزي كما سخر الاستاذ
كمال رشيد من دعوات اولئك بقوله :

**قالوا السلام سبيلنا .. يا وبهم
او يرجع الحق للسلب سلاما ؟**
وتنطلق مذاهب الاسلايين في
كشف الخرافات وتعريضهم ، ويملق
أحدهم على الاحداث الاخيرة مستهجنات
رحله الرئيس السادات في تصيده
رائعة اسماها : « رحلة اورشليم بين
الماضي الزاهر والحاضر المهين » .
معذ ان بنت احمر الاعلام المصرية
نبا الرحلة المسافرة الى القدس ،
علق وزير الدفاع المصري على رحله
رئيسه قائلا :

« لم يكن من السهل رؤية السادات
يصلي في ظلال المذامع الاسرائيلية »
وقد جاءت تصيدة الاح تعليقا على
رحله القشوم ، وفيها يقول مستكبرا
ومعجبا :

**اي سلم يريده السادات ؟
احياة في ظله ام ممات ؟**
كيف يحيا بلا كرامته شعب ..

كررم قرائنه المكرمات ؟
ويستكر الشاعر على ولاء الامر
المبغدين عن كتاب الله وشربه ،
ويستلهم عن دينهم وقرائنهم مبيها لهم
ان عدونا الحاقد يحاربا وقد رقع
الثوراء المرعومة شعارا دينيا له ،
بيما تعدد لدينا المذاهب الناطلة التي
لا تشكل في نفوس احيلنا اي دافع

يقول :

**ويح نصي .. ماذا اري الان هيا
اولاه ؟؟ .. واحجلناه .. ياولاه !
اين قرانكم ؟ لثم تقرووه ؟؟
ملدي الخصم يرمع (الثوراء)
ويرود الحاحام معرزه العنوان ..
مخرا اذ تهتك الحرمات
وسما يقتلون الاطمسال والشيوخ
ويستحيون النساء ويحرقون ما بقي
من اثار الديار تحت اسم السدين ،
سرى حاكم مصر يعكس مصحكات
الامة على وجه الماريح العيسين ،**

يقول واصفا الموقمين :
**يقتلون الاولف .. طفلا .. وشيخا
ونساء ، وتحرق الخيمسات
وثياب العدو تصوي هجومسا
ولديكم .. للسلم .. تنعو الشياة
ببها يحتم العدو على ارضا بكل
قداربه ويربع شعاراته العدوانييه ،
يذبح اليهم داعية السلام العربي
تحدوه الى ذلك رغاب كثيرة ليس
لامته منها الا المؤس والدمار نهيم
البعاء الطالون الحاة ، يقول :**

**يستضيف العدو لوال .. ميرضى
وجراحات اهله نازمات
وعلى ارضه اهللال لليم
والكيان الدجيل مستوطنات
وعلى مدخل الكبيست سطر
« انما القيل ملكنا والمعات »
رغم هذا يطير شوقا اليهم
لعناق .. من بعده صفقات
وهنا يبين الاخ الشاعر واجب الامة
ورجال الاسلام تجاه الصراع مع
العدو اليهودي .**

**ابها العار .. لا نقرنا .. فانا
من رجال الاسلام .. قوم اباة
خشية الله في القلوب ولكنا
لهم الاعداء صلب حساة
واذا كانت المفيدة حقا**

**في تما .. هن تين القاء
وعلسطين دارنا وعليها
ان نرد الديار مها استماتوا
هذه قصة القدس الباكية الثكلي
التي تنادي فارمها على لسان الشاعر
محمّد احمد مصطفى ، ذلك الفارس
الذي سيحورها سيف الاسلام ان
شاء الله :**

**والقدس بلانكم فداوا جرحها
بالنسر لا بالقول والاسطر
بالسيف نرجعها رموع جنونا
عانسيف يحمل صانق الاخبار**

نور

في

الأفق المظلم

تابع الجزء الأول

ملخص ما نشر :

عبد المجيد شاب صغير تمت العشرين، طالب في المرحلة الثانوية. يتوقع أن يحصل في أي وقت . بعد أن تم اعتقال عدد كبير من الإخوان المسلمين في عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٥ م . وكان عبد المجيد يجمع التبرعات لعائلات المعتقلين . ويعمل معه شباب في منزله ، منهم صديقه صادق الذي سافر معه إلى الاسكندرية ومرضى هناك ودخل مستشفى الحميات .

استقال عبد المجيد من المعسكر الذي سافر إليه ليكون قريباً من مستشفى الحميات التي دخلها صادق . وفي آخر زيارة عرف عبد المجيد أن صديقه سيخرج من المستشفى في لندن . فوجه له الدعوة ليقم معه عند عمته ، وأخبره أن هذه الدعوة هي رغبة عمته ، فقبل صادق الدعوة بفرح وسرور وسعادة . وفي نفس الوقت وعد صادق أصحابه بالذهاب إليهم وقضاء ليلة في المعسكر .

— ٩ —

لا يوصف ذلك الاستقبال الحاصل الذي رآه صادق في بيت عمه عبد المجيد . أحس بشيء غريب يقب في جسمه ويعطيه صحة تفوق ما كان يتمتع به من الصحة قبل مرضه . ومع بين عبد المجيد وعمته ، وكان هاتين من الحب والأحوة يضماني هسمة الطويل النحيل ، علم يشمر بالفرية والوحدة . وطار بجانبه إلى سماء السعادة الحقيقة ، وقال وقد خلق بعينه في الفضاء :

— كائن ولدت من جديد .
— نقلت العمة المعروفة حب البكتة ؛
— وأنا أمك التي ولدتك .

وعندئذ قال عبد المجيد وهو يصحك معها :
— أما أنا . . علم أشعر أنني قد ولدت بعد .
ضحكوا أكثر ، وبأله عمته .
— لماذا هذا الشعور ؟
أجاب :

— لا ربت حائفاً من حدوث أمر يقصد إياها التي نموي عصاه على شاطئ الاسكندرية .
نالت أعمه لمحة سره
أطردت أشعور سيم لك الدنيا وسدو أن الحب السبب لقربها واسميت لاس أحب ولصديقه .
واسميت لك الاسم اسمه على

وحبها المثلث ، بأحاديث الرس وبخاعيه
أشعر الطويل .

صفت الأشجار الصديقة فوق رؤوس الثلاثة وهم يتناولون طعام العشاء . حرصت العمة على أن تقدم الطعام باهتمام لضييفها صادق كانه أمها حقاً . وكان عبد المجيد يلاحظ ذلك ولا يريد أن يعلق عليه حتى يفتح لصديقه عرضة تعوض له ما عده في إنشاء مرضه بالهوى اللبية . بل كان عبد المجيد بدعم عمته يطلب منه أن تضاعف اهتمامها بالصيف الحبيب ، فلك الصديق الذي صار في منزلة الأخ حين ربطت بينهما لحوه الإيمان والعمل من أجل الإسلام . وبعد

الطعام دارت آله الصور سجل لحظات من العمر لا يحود مثلها الرس كثيراً . التفتت الصور تحت الأشجار في الحديقة ، وفوق سور الشرفة المشرفة على شارع البحر . وعلى الشاطئ نفسه . جلست العمة تحت الشمسية العالية الزاهية بالوان الطيف ، ووقف بجانبها صادق مرة ، ووقف عبد المجيد بجانبها مرة أخرى . وبالت الشمس في وقت الأسيل ، ومرشمت اشعتها على سطح البحر ، مدانت العمة في الماء ووصفت أعمه طيفاً من الحب سيم . ودعتها إلى الأكل . قال صادق وهو يهم بقذف حبه الحب إلى فيه

— سادته إلى معسكر المكس قبل غروب الشمس
سألت العمة

— ألم تنفق على قضاء الإجازة عندي؟
قال عبد المجيد :

— بل يا عمي . سذهب هذه الليلة وسعود في الصباح . . قد وعد استغاده هناك أن يذهب إليهم . . وهم ينتظرونه للاحتفال به بمناسبة خروجه من المستشفى .

بما ان وصل صادق الى المعسكر
حتى وجد استعدادا لاستقباله لم يسبق
له مثيل . كل الاصدقاء اجتمعوا في
مكان واسع ، وجلسوا على شكل
«ثيرة» ، وجاء الصابط بطلس بيهم
يشاركهم ذلك الاحتمال الكبير . نفذ
صادق وعده واتى كما قال ، ولكنه
بوجه كمال ومسحي قد جهز كل
شيء وخرج على وعده له . وهمس
في اذن كمال :

— احتركت اني ارفع الرقص والماء
قال كمال هامسا :
— دع الرقص والماء لنا .. وحد
انت فرحتنا بك .. انظر جاء الضابط
.. وكل من في المعسكر من طلاب
ومسؤولين .

نظر صادق الى صبحي ، ملوح
به الاخير بالسكوت . وكان المراء
قد بدا ، والدعوى قد دقت ، وشاهد
صبحي وجه صادق قد تغير . فقال
عليه وقال :

— كنا على عهدنا .. غير ان بقيه
الاصدقاء هم الذين لمولوا ما ترى ..
وملئت ادارة المعسكر فرحت
وشاركت .

انتم انتم صادق معانا ولم ترد .
وراح يصفي الي صوت البحر
المضطرب ، كان البحر يعرف لحنا
في اذنيه ، لولا تلك الاغاني الفارغة ،
لكانت متعته كاملة . بدا صادق كأنه
يجلس وحده . او يجلس مع البحر
والبحر ، وقد يدم على انه انسى .
وسئى ان يعود في نفس اللبلة ، بيد

انه لم يعلم عن تلك الامية . لانه يعلم
بها مرفوضه من قبل الاصدقاء .
عليه ان يقبل قصصه ليلته داخل
المعسكر ، وشوقه يزداد لصديقه عند
المحيد وعينه الطيبة وجانها العبق .
وبينها الخميل الواقع في حي مكتوريا .
وحديثه ابهى التي كانت جبه على
الارض . ولم يعد يسمح شفا من
بوسيقى الصحبه ، ولا يرى ظلا من
الاشباح المتحركة تحت اشواء باهره .
انه عبت . وما كان يشعر ان يعمس
فيه . لا يرفض اللهو الا لانه يشمل
«العب بها بعد المرء عن حبه للمسيح

والسجود في الليل .

استاذن نائب من صديقيه ونهض
متسللا متجها الى الحية . وقف هناك
صادق واقام الصلاة ، واطال السجود
وشكر الله على انه شفا ، وعقد
العزم على الهرو بين المعسكر في
الصباح ، والذهاب الى حي مكتوريا ،
لا يمكن له بين هؤلاء القوم الذين
امنوا حب الدنيا ، ونام في ركنه
الذي نام فيه وهو مريض .

اتي وقت الضحي ، ولم يلبث
صادق ، ومرت الدقائق بطينه كأن
عربه الطلق بجرها في طريق وعمر
خفزه الخوف . وقف عبد المحيد في
الشرفة ينظر الى بعيد وكلما لمح
شخصا قادما ظن انه صادق ولكنه
كتم مرحته ، ثم بدوب العرجة في ضوء
النهار الكائب . انزلت عينه بطل من
باب لشرفة دائلة :

— سيامي بعد قليل .. معال ساول
صالح المطور
— لن ادور لقمه .. احش على
صادق من السحب والسمير في
المعسكر .. سادع الله حالا ..
وان جاء في اثناء عياني .. فليتنظري
هنا ..

واطلق الى محطة الترام ، وعيناه
تبحثان عن صادق . وبما يراه عاتدا .
وشسق الترام طريقه الطويل الى
محطة الرمل . وزاغ بصره من كثرة
النظر هنا وهناك . وظهر له اكثر
من شخص يشبه صادقاً ولكنه هو
بلا اختلاف . هبط من الترام في محطة
الرمل المزججة بالبشر ، واصطلم
ساحب الصحف . صرح الرجل مي
انه

— احمار .. احمار
تفرز فوق الارض ، خطف مسه
صحفه ، وماوله ثوبا بسرعة ، وركب
سياره اخرى وقد طوى صحفه تحت
ابطه ولم يفكر في النظر اليها . كل
تفكيره مشغودا الى صديقه في معسكر
المكس . نزل عند المعسكر ، وسار
بحذاء الشاطئ ليخيل من الخلف .
غير انه وقف عتقا رأى صبحي

قادما وهو يلوح له بالوقوف في مكانه .
قال له قل ان يصل اليه :

— عد
— له ؟
— عد معي .. وسامحك
اضرب قلبه بصف ، سارا بعيدا
عن سور المعسكر ، قال :

— اين صادق ؟
بحسد سكوت صبحي كله تهبط
عليه لصعقه ، فقال :

— ماذا حدث له ؟
يوقف عن السير ، واستوقف
صبحي قائلا :
— لن اتحرك من هنا قل ان اعرف
.. هل انتكس .. عابت اليه
الحي .. نقلوه الى المستشفى ..
عدا ما كنت اخشاه .. انطق يا
صبحي قل ان تفجر .. اين صادق ؟
قال صبحي بصوت مخوف :

— اعتقلوه ..
تحدث عبد المحيد في مكانه ، وراح
بحق في صبحي كالمدهول .

البقية في العدد القادم

من عمل صالحا لم يره ذكر أو أُنسيت وهو ممنون
على حبيبه حياة طيبة ولعمرينهم أجرهم ما هم
ما كانوا يعملون قرآن كريم

شعارنا



حجاب ١ المرأة المسلمة

موقف الاسلام من المرأة

أعطى الإسلام العفيف المرأة حقوقها كاملة وأعلن استقامتها وصحتها من عبث الشهوات والفساد. واليك التلخيص على ذلك :-

١ - أعلن الإسلام أن المرأة كالرجل في الإنسانية حيث قال تعالى :
« يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء » صدق الله العظيم

٢ - علب على أهل الحامية تساؤلهم من ولادة الإناث ، قال تعالى : -
« وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى عن القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ؟ إلا نساء ما يحكمن »

٣ - أن المرأة مساوية للرجل في الحزاء سواء أكان ثوبا أو عقبا :

« فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل من فكر أو تقى بعضهم من بعض » .

٤ - منحها حقوقا اقتصادية وأصبح لها كيان اقتصادي مستقل عن ولي أمرها سواء كان أباً أو زوجاً . قال تعالى :

« للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن »

٥ - للفتاة أن تبدي رأيها في من سيكون زوجها لها فهي لا ترضى أو تجبر على ذلك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا المكر حتى تستأذن » قالوا يا رسول الله كيف الدنيا ؟ قال : أن تسكت » .

٦ - حث الإسلام على تعليم الفناء كالنفس لترتفع بعلها وروحها فقال صلى الله عليه وسلم :

« طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة »

وهذه الحقوق قليل من كثير أتم الله بها على المرأة المسلمة ولكن مع الأسف نجد المرأة المسلمة في الوقت الحاضر تخرق نفسها من هذه الحقوق. وهي تطالب بأبواب تدفعها للسقوط والهلاك فما هي الفناء المسلمة خارجة من دارها سائرة بفرجه ، ممطرة ، تلتفت ذات اليدين وذات اليسار ، سعيون زائعه ، ونظرات خليصة وضحكات مسحوة (نحدث عن سيد برمي غرورها ويسكت الشيطان داخلها فهي لا تعرف عيبا أو حراما ولا تقم وربما لقم أو عرم وهي باحترانها وسقوطها بحر منها كثيرا من تسبب الإبه في سار الهلاك والدمار حيث يطاردون العيب كالكلاب المسحورة فاي خير يرجى من جيل هذه فتاته وذاك نساء الله عموك وسترك في الدنيا والآخرة . ونحن لو تاملنا في أساليب هذا السقوط والانحراف لأرجعنا ذلك لعدة أسباب .

أولا : ضعف الإيمان في النفوس أو فساداته :-

أصبح قلب المرأة حاليا من الإيمان

الله ، وروحها خاوية من تقوى الله ومراقبته . ومالت هذا الفراغ بالهوى من القول والفعل ، غلام لها

إلا المطامير والثروة والأمور الداهية .
ثانيا : الإغلاط :

نفشي احتلاط الرجال بالنساء لي يحتجنا الإسلامى تقليدا للغرب الفاجر فكان لذلك الأثر السيئ على النفوس ، مما أدى بشبابنا وشاباتنا إلى نتائج السيئة المدمرة . وقتئذ همى الرسول صلى الله عليه وسلم عن احتلاط الرجال بالنساء الأجنبية حيث قال :

« أياكم والدخول على النساء » فقال رجل من الأنصار : أترأت الحمى ؟ قال : الحمى الموت » .

ثالثا : الوضع السيئ للاسلام السينمائية والتلفزيون والمجلات :

هذه الأعلام لا تحتوي إلا على الخلاعة والدعوة إليها وتقوم بأدائها نساء تركن الدين والخوف من الله وراء ظهورهن وأخذن يعبرن بهن عن المال الحرام . وأخذت الجرائد تنشر هؤلاء الممثلات وتجدهن وبمصحهن وتدعو فتياتنا للاقتداء بهن ومصيبة المصائب : التلفزيون ، وتكسر مصيبتها في أنه يدخل كل منزل ليست يحيل مزارى الفلر ويفسدهن بها يقدمه من أفلام ومسلطات وبرامج برين لهن الحرام والمباحة .

رابعا : عدم تلبية الوالدين لأوامرهما في تربية الأبناء :

انشغل الآباء والأمهات بالدنيا وزخارفها وأهملوا تربية أبنائهم أو تركوا هذه التربية للعادية في المنزل . والوالدان في هذه الحالة هما المسؤولان أمام الله عن أبنائهم فقد قال تعالى :
« يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم لما رآه القوم الفاسق والمنجرف » صدق الله العظيم

خامسا : أهمل فريضة الحجاب :
ولقد أخرج الحديث في هذا الأمر لأهميته ولأثره في تهذيب نفوس شبابنا وشاباتنا ، فإلى العهد القادم أن شاء الله .



طفلك بحاجة الحب سبك وحلمك

يحبذ الطفل في سنه الأولى اعتيادا
كلية على غيره فلا حول له ولا قوة ،
وهو في حاجة الى حب ومير ، وانشاء
وايت ورعاية ، واذا لم يعط مكل حد
من المحتمل ان يشأ قلق غير مبطش
تكتير من المائمين الذين يبتو عليهم
ليل الى الصاء ، لم ينشأوا على
هذه الصورة الا لانهم لم يجدوا نسي
سنيهم الاولى الحب والعناية اللذين
كانوا في حاجة اليها ، والعداء يعد
سروريا للطفل في هذه المرحلة ،
مفروضه الذي يترك يتي في مهده
حتى يحين المومر المحدد لعدائه ، لو

الذي يوضع في عربة دون اي عطف
او اهتمام ، والذي ينظم بركرا ، قد
يشأ مرضة للمشاكل الانفعالية .
وتلبية حاجات الطفل تعطي الحب
في نظره ، وبوع الحب الذي يحتاج
اليه الطفل لا يمكن ان يعطيه اياه
الا اناس هم انفسهم ناصجون من
الباحية الانفعالية ، اناس يحسون
بالعاجات المضبوطة للطفل ،
ويستطيعون ان يقدموا اليه كل عطاء
مبشر ، من مناسهم بسطع الطفل
ان سطم ان مبني هو في مسطر
مبدا مبني دور .
ملك والحمد لله نهر ممتحن الا
لوق الانس الذي عرف طريق ربه

فسلكه فمحقق له بهذا الابن الانفعالي
الذي سيقبله من ثم الى طفله .
ماذا كنت احني المؤمنة تنشد
لاستحاة من طفلك لقولك ونطق
مكوي معه لينة عائدة ، امنحه الحب
الذي هو بحاجة اليه ، فلا تكوني
قاسية معه وتطلي بعض المناعب
علي ذلك كله حير له ان شاء الله .
يقول تعالى : « ولو كنت نطا غليظ
القلب لاتنصوا من حولك » بهذا امر
من الله عز وجل لرسوله بان يكون
لنمايع الاحرين ليستجيبوا له والكل
مطم كم يحل الرسول صلى الله عليه
وسلم من اعداء في رسي له مكينها .
املا بسطمن احني مؤمنة ان رسي
مردا او نسر او اخر من امة محمد
صلى الله عليه وسلم ولك في رسوك
اموة حسنة .

في القرآن

الحياء وأثره في شخصية المرأة ..

قال تعالى :

« معاه اعداها نكسي على
السحاب قالت ان ابي يدعوك فحرك
لعر ما سبقت لنا طيا حابه ونكسي
عليه القصص قال لا تعد صوت من
القوم الظالمين . قالت اعداها ما ايت
استأمره ان هير من استأمرت القوي
الامين » .

سورة القصص

دمو نكسها « اعداها » وقد حابه
نكسي على السحاب مضية الفناء
الطاهر ، الفاضله ، المحببه .
الطيمه ، حين ظني الرجل . « على
السحاب » في غير ما نسل ولا نمرج
ولا سحج ولا امواء . حابه لنكسي
اليه دعو . في انصير لفظ واحصره
والله ، يحكيه القسرا بقوله « ان
ابي يدعوك فحرك اعر ما سبقت لنا »
نكس السحاب والا نكس والفقه والوصوح ،
لا السحر والركه ، وذلك من اعداء
الظفره الطيمه الطيه المستقبه .
فالماء القويبه سنجي مظهرها حد

لقاء الرجل والحديث معهم ولكها
لنكسها بطهاره والسفينة لا يضرط
الاضطراب الذي يطرح وبهرري
وبهيج ، اب سحت في وصوح مظهر
المصوب . ولا يريد .
« طيا حابه ونكسي على القصص »
قال : لا نكس . بصوت من القوم
الظالمين » .

مقد كل موسى في صلوة نسي
الامس ، كك كل في حابه الى الطملم
واشرب . ولك حابه نكس الى
الامين كانت اشد من حابه حابه
الى الراد . « لا نكس » حطها الشيخ
الزهور لول لفظ يحق به على خصمه
لنكس في قلبه الضيقه وبشعره
سالمس .

ثم بي ومن « بصوت من القوم
الظالمين » فلا سطم لهم على
مظهر ولا سطمون ان فيها نكس ولا
ضرر .

« قالت اعداها : يا ليت استأمره .
ان هير من استأمرت القوي الامين »

لها واحدا مظهر من رمي النكس ،
ومن مراحه الرجل على الماء ، ومن
الاحضك الذي لا يد به المرأة التي
براول اميل فرجل . وهي تقادي
واحدا من هذا كله ، ونريد ان يكون
امراء ذوي الى بيت ، لبراء مظهره
سنور . لا نكس بطرح الرجل العراء في
المرمي والمشي والمرأة المصيبة
الروح ، السبعة انقب ، القله
الضرة ، لا سشرح لمراحه الرجل
ولا لنسل الماشي من هذه المراحه .
هي شير على ليها مظهره
ليكنها واحدا مؤمنة العمل والاحضك
والنسل . وهو قوي على الفصل ،
ليبي على المال . فالامس على الرمس
هكدا امي على ما سوا . وهي
لا سطم في هذه الاشارة ولا يضرط
ولا نكس سوء الظن والقيمة ، هي
برينه النكس ، مظهره النكس . ومن
ثم لا نكس شيئا وهي تعرض
لمراحه على ليها .

سابقة المجتمع الشعرية

سروط المسابقة

١ - أن مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تنطلق من حلقات موزعة على الأعداد الصادرة في كل شهر حسب محتوى كل عدد على حدة يصدر ثلاثة أسئلة يقوم المسابق بالإجابة عليها في أعداد الشهر المطلوب واحد يرسل إلى العنوان التالي

المكتب - الروسة - جمعية الإصلاح الاجتماعي
- محل المجتمع
مسابقة شهر محرم

٢ - أن يسل الإجابات إلا إذا كانت مكتوبة في مسام الحل الخاصة .

٣ - آخر موعد لإرسال الإجابات سيكون مكتوباً في مسام الحل الخاصة بكل شهر .

٤ - يوزع الجوائز بالمعززة من أصحاب الإجابات الصحيحة من المسامس ويسر أسماء الفائزين بعد أسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لإرسال الإجابات .

٥ - ليس بالضرورة أن يصدر في الشهر أربعة أعداد فلتتروى الأعداد والمسامس قد يصدر ثلاثة أعداد فقط وفي هذه الحالة يكون المسامس من ثلاث حلقات

١ - ما درجة الحديث النبوي الذي عرره العلماء بقولهم :

هو ما اتصل بسناده بفعل المثل الضابط ضبطاً تنبأ عن مثله إلى مسهى السند من غير تشلؤذ ولا علة قانحة .

صحيح - ضعيف - حسن

٢ - على أي أساس صنف البخاري الأحدث النبوية التي جمعها في صحيحه ؟
الحروف الأبجدية - الأبواب المقوية - بحسب الرواء

٣ - رياض الصالحين واحد من كتب الحديث المفيدة ، من هو مصنفه ؟
الترمذي - أبو داود - يحيى بن شرف النووي

مسابقة شهر محرم
- الحلقة الثالثة

اختر الإجابة الصحيحة للسئلة الآتية :

الجوائز

الحائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائز السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائز السابعة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجتمع
الحائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة أشهر في المجتمع
الحائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة أشهر في المجتمع
الحائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة أشهر في المجتمع

تخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :

الحائزة الأولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

آخر موعد لإرسال الإجابات ٢٨ من صفر ١٣٩٩ هـ

بطاقات

تنافسي :

قال تعالى : « وفي ذلك تنافس المنافسون »
وقال الحسن رضي الله عنه : إذا رايت الرجل
يتنافس في الدنيا خلفه في الآخرة .
وقال وهيب بن الورد : إن استسلمت
إلا يسبقك إلى الله أحد غافل .

قراءة القرآن الكريم :

قال تميم : خلقا أبو حمزة قال : قلت لابي
عيسى : أي رجل سريع القراءة ؟ ورأيت
قراة القرآن في ليلة مرة أو مرتين ؟ فقال ابن
عيسى : إن اقرا سورة واحدة أحب إلي من أن
تعمل لك الذي تعمل ، فإن كنت غافلا لا
تقرأ قراءة تسمع منك ويحبها قلبك .

دعاء

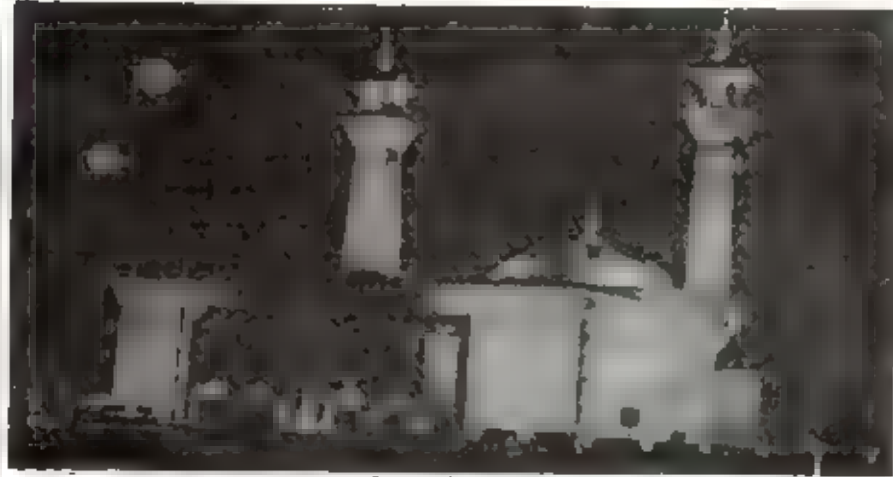
اللهم أنت أسألك أقبضت في الآخرة
وأنت أسألك عزيمت في الرشد ، وأنت أسألك تسبوا
معيك ، وحسن عيذك ، وأنت أسألك تسبقا
سلفا ، وتلبا سلفا ، وأعوذ بك من شر
ما تعلم ، وأستغفرك مما تعلم . (ذلك أنت
سلام الطوبى .

انتفع بالوقت :

مر أحد الصالحين برجل يمشي بما لا ينبغي
عوقه عليه ، فقال : ألك هذا فرجو به
الفرار ، قال لا ، قال أملكك عليه من المقاب ،
قال لا ، قال : فما تصنع بلام لا ترجو عليه
قربا ومغفرا منه فقال : عليك بذكر الله .

عدالة حكم :

كتب عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر
أن رجلا أتيك فأرقت أن القلة ، فكذب الله
عمر ، أو قطفه لأنتك به ، عليه لا يقل آخر
يتهم أحد إلا رجلا شتم بيما .



في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه

القلب المطمئن

« أن كل ما حوله من صنع الله
الذي هو في كنفه وحماه .
وليس أشقى على هذه الأرض
من يحرمون طمينة الإنس إلى الله
وليس أشقى ممن ينطلق في هذه
الأرض مبتوت الصلة بما حوله في
الكون ، لأنه انفصم من المعرفة الوثقى
التي تربطه بما حوله في الله خالق
الكون ، وليس أشقى ممن يعيش ولا
يدري لم جاء ؟ ولم يذهب ؟ ولم
يعاني ما يعاني في الحياة ؟ . أنه
ليس أشقى ممن يسير في الأرض
يوحس من كل شيء خفية ، لأنه
لا يستشعر الصلة الخفية بينه وبين
كل شيء في هذا الوجود ، وليس أشقى
في الحياة ممن يشق طريقه فريدا
وحيدا شاردا في غلاة ، عليه أن يكلف
وحده بلا ناصر ولا هاد ولا معين .
وان هناك للحظات في الحياة
لا يصمد لها بشر إلا أن يكون مرتكبا
لله ، مطمئنا إلى حماه مهما لوتني من
القوة والثبات والصلاة والاعتقاد ،
ففي الحياة لحظات تعصف بهذا كله ،
فلا يصمد لها إلا المطمئنون بالله
« ألا بذكر الله تطمئن القلوب »

« الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر
الله ، ألا بذكر الله تطمئن القلوب »
أيها قلوب الذين آمنوا ، قلوب تطمئن
بالصلة بالله ، والانس بجواره ،
والامن في جانبه وفي حماه ، تطمئن من
قلبي الوحدة وخيرة الطريق وتطمئن
بالشعور بالحماية من كل اعتداء
ومن كل ضرر وشر إلا بما يشاء الله مع
الرضا بالإبتلاء ، والصبر على البلاء
وتطمئن برحمته في الهداية والرزق
والستر في الدنيا والآخرة ...

« ألا بذكر الله تطمئن القلوب »
ذلك الاطمئنان بذكر الله في قلوب
المؤمنين حقيقة عميقة يعرفها الذين
خالطت بشائنه الإيمان قلوبهم ،
فاتصلت بالله ، يعرفونها ولا يملكون
بالكلمات أن ينفقوها إلى الآخرين الذين
لم يعرفوها ، لأنها لا تنقل بالكلمات ،
أما تسري في القلب فيسبزوها
ويهبش لها ويندي بها ويستريح اليها
ويستشعر الطمينة والسلام ،
ويحس أنه في هذا الوجود ليس
مفردا بلا تيس ، فكل ما حوله صديق ،

قراؤنا يكتبون

أخي الفارئ..

ونائي رسالتك اليانا ، رسالة
تتلوها رسالة ، وكانتها طيور بيضاء ،
تعمل على اخفئتها الطاهرة الاخوة
الاسلامية الحق ، والصدقة الصادقة
التي لا ينتهي من ورائها مصلحة
او نفع ، وانما ينتهي وجه الله تعالى .

سمع - اخانا الفارئ - الى
صوتك القوي الاخوي من خلال
رسالتك ، تنرد في جساته قوى
الايمان اللا متناهية ، الامر الذي
يجعلنا نشعر بالكثرة والقوة التي
لن نغلب باذن الله تعالى .

اننا لنستبد بك - ايها الاخ الكريم
- الكثير الكثير ، بل نستفيد منك
اسباب وجود الصحيفه المسلمه
وقدرتنا على الاستمرار . وذلك لانك
تشعرنا ان صيحاتنا لا تذهب ادراج
الرياح وانما تجد في مشارق الارض
ومعاربها من ينتظر سماعها . فنجد
بذلك نحن من يشاركنا الطريق
الطويل ، وما احبته من طريق ...!

الاسماعيلية في اليمن

في البدايه اود ان اشكر مجلة
المحتج على اسبابها الكبير في الدفاع
عن ديننا الحنيف ، وايضا على ما
بشره من موضوع قيمه ترويح
العقده في موسما ، ومعقيا على
ما بشره من موضوع من البهره
وسلطتهم احب ان اذكركم في هذا
الموضوع ، قد بوضع شيئا من هذا
المذهب الصبيح ، ما من اسما
بطلعه حرار بواقعه عرب صعباء
حيث يقطنها ما يقرب من خمسه
وسبعين الف سبه منهم عشرون
الف يقطنون في القسم الشرقي من
حرار وهم ما يسمى بالاسماعيليه
وهؤلاء ينقسمون بدورهم الى قسمين
قسم يسمى الدافيون والقسم الاخر
يسمى المكرميون ويوجد بين القسمين

- الاخ الكريم محمد محمد عبد الواحد
نظمي - المحرب / دار البصاء .

نشكركم على رسالتكم شكرا
حريرا ، وارجو الله تعالى ان يكون
دائبا عند حسن بكم واعلا بك اح
حيديا في الطريق .

- الاخ العاضل خالد عبد العزيز
العبيد - السعديه / الرياض

وصصا رسالتكم الكريمه وشكركم
كثيرا على ما جاء فيها ، وما بالنسبه
الى مقالكم مانه يتميز بصدق العاطفه
وجوده المعاني الا انه ايضا يخلصه

ردود خاصة ..

- الاخ الفاضل ماحد العامري -
السعديه / المنبئه المنوره .

وصلت رسالتك الاحويه اليانا
وشكركم على ما جاء فيها اشكر
الحرييل ، وما بالنسبه الى الرجل
الذي ارسلته لما مانه طيب المعنى
الا انما ارجو ان يوجه همك الى
لقصائد التي تتميز بورها ولعبها
القويه ونحن نرحب بك دائبا .

اختلاف في الولاء والمعتقدات ويقاومون
في خروجهم عن الاسلام ونهجهم يسلك
اقرب الى الوثنيه منه الى الاسلام
والقسم الاول - والذين نحن
بصددهم - يدينون في ولائهم لمشركي
الهند الذين يسمونهم اولياء
وقد اسهم هؤلاء الهنود بدور ايلير
في اخراج هؤلاء المسلمين عن دينهم
الاسلامي الحنيفي حيث نشطوا في الفترة
الاخيره ابتداء من عام ٧٠ م وتاموا
ببناء القبر الذي يسمى قبر حساه
الحامدي وذلك في قرية الحطيب
الواقعة في جنوب مدينه مناخه على
بعد ٤ كيلومترات . وقد كان الاما
يحيى حفيد الذين قد هدم هذا القبر
انان حكيه نظرا لامتقان بعض الناس
به وقد بني على هذا القبر ضريح
كثير ذا قبتين كبيرتين وخزيف
لاقتصاص اموال العامة السذج على
هيئة ثمرات للتقرب من الولي
لرموم وطلب المعفره . كما ان الناس
ملزمون بموجب افتنائهم الى هذا الديار
وقد اسهميه فيها لانه يحتفل عر
الاسلام اختلاف جذري حيث يتأثر
بمعن محربه للقرآن الكريم وذلك
بحسب اهوائهم واحلافهم خلتهم
ايضا في موضوع الصلاه والركاء
والزواج والمساويث ... الخ
قلبت ايهم ملزمون بموجب
اتهماتهم التي هذا الديار
بدمع الركاء الى خزيفه صريح حانه
والتي تحول الى سلطان الشرك في
الهند .. وهذه الركاء يتعمق الاهالي

الى يريد من الحق والبر والراحه
وجوده السسك . وارجو ان تقيم
الكنايه وان موافق ما يميم اليانا
به عليكم واحلا بكم .

- الاخ الكريم فاضل خير - الكويت

والى الاخ الفاضل سمي احمد علي
الرحمن الخدي - السعديه / جده

نشكركم على رسالتكم الكريمه
كثيرا ، وما بالنسبه الى المقال
الحبيبه التي ارسلتموها طالبتنا بطل
عليها ، فان اصحلتها - بفصل الذي
تعالى - قد حرموا والى الاند ..

القرآن .. وصي صيري

المكرم الشيخ العاضل / رئيس تحرير مجلة المصباح حفظه الله تعالى
آمين .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد :

في رسالتي الاولى انكسرتكم اكتب - منها - في مسأله خطيره تسمى كلام الله تعالى والتي لا تعتبر الوحيدة في نوعها ولكنها جزء لا يتجزأ من المخطط المرسوم من قبل الاعضاء الزامي الى السخرية بعبه تعالى والصرف عنه بشي الوسائل ، فكما نرون في القصاصة الزمعة من اهدي المحلات المصرية «آخر ساعة» العدد (٢٢٨٢) في ٢١ / ٨ / ١٩٩٨ هـ ، فيها السخرية من القرآن الكريم بحريه وهو الذي قال تعالى فيه : (لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يرسل من حكيم حديد) (٢٢) فصلت ، فيها اهد المحبين ويحي (موسى صري) : يرحو استفدال كلمه «الشمراء» في الآية الكريمة كلمه «السياسيين» العرب .. فلا حول ولا قوة الا بالله طو كان رايه في التعبير في خطاب مروضه لما تهرأ وغير منه هرا واحدا ، اما كلام جبار السماوات والارض فهذا ممكن وبكل بساطة عالي متى يستمر هؤلاء في ابداء المسلمين .. هل من مجيب ؟ ابد المصرة على الدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فتكون كما قال تعالى : (كنم خير لمة اخرجت للناس) الآية ١١٠ آل عمران والا تكون كما قال تعالى : (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لنسفنا ما كانوا يفعلون) ٧٩/٧٨ المائدة . والفاري بعظمتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
احوكم / احمد بن عبد الله - بلقبة / مكة المكرمة

ص ١٥٨٢

ورأيت المحب المحاب : النساء يستقلنه بالزقاريد ويحملنه على اكتافهن وهو جالس في كرسي محلي ويشير اشارات قليلا على الماركة وعند نزوله من على الاكتاف وضع على يده مبدل لبيض وتزاهم اتباعه من الهنود والاهالي يحدون ايديهم ليصوموا على يده المفضولة من ايديهم مبدل اصص كي لا يدسوها! وذلك حتى يعطوا المنة ويحي دسوبهم . اما عندما دخل من الصريح فقد رأيت ما يقتصر له بدن كل مسلم يؤمن بالله وحده : كنت ارقهم من خلف المافذ حيث معنا من الدحول مع نفر من اهل المنطقة المجاورة ورأيت الناس مصطف في صفوف مطليه ثم يتقدمون واحدا تلو الآخر ويحرون له سجدا بين قديمه . هكذا نام عبي رأيت الذين لم تكن هباتهم الا مرفوعة لا تخفي الا خضوعا لله يسجدون بين قفسي ستم الهند المتحرك املا في الفخران . وأخيرا : اننا لنا ضد حكومتنا المسلمة ان نتخذ الاعراءات اللازمة لحماية ديننا الاسلامي من الفطر الذي يشككه هؤلاء المشركون والذي لا يقل خطورة عن الاستعمار الشيوعي الرابض على جنوب البلاد . وابلنا كبر في اخواننا المسلمين في كافة انحاء العالم ليقتلوا مع الشعب اليمني في محنته وشكرنا لجلة المجتمع لاجانتها للفداء . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سرا اضافة الى الزكاة الواجبة للدولة واسي تخضع الى خريضة الدولة وهكذا تنز اموال المسلمين على هيئة ترعات وركاه . تسذهب الى وثن الشرك الحديد القابع في الهند وقد وصع على هذا الصريح ما يقرب من خمسين رجلا من الهند كمتبين عليه ولرهائه وبشر وتعيق ذلك الدين في نفوس العامة وايضا لنشر الفساد وزرع الشرك في نفوس الاطفال حيث افتتحت مسول دراسية يديرها ويدرس بها هؤلاء الهنود . وقد اعطى كبير هؤلاء حق الامتياز من قبل سلطانهم في ان يؤم الناس في صلاتهم فلا تصح صلاة الجماعة الا بوجود الامام الخوفا من قبل السلطان وعدا ذلك تؤدي الصلوات مردي . ولغير هاتم مكانة كبيرة في نفوس المتبين الى هذا الدين . مهم يزعمون ان له القدرة على المعصرة وعلى الصر والتمع كما ان الحج لا يكون كاملا الا اذا توج بزيارة صريح هاتم الحامدي حيث ياتي الى قرية الخطيب - مقر الصريح - عدد كبير من الحجاج الهنود كل عام واما انشاء المنطقة فلم زيارة في الاسوع :

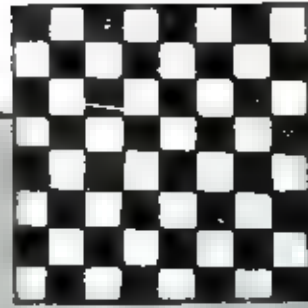
الخبيس للنساء والجمعة للرجال وقد تم شق طريق الى منطقة الصريح على حساب السلطان تسهلا للقادمين من الهند .

وباعتاري من ابناء المنطقة مقد حشرت رياره سلطان النهره للمنطقة

انه من ان مطول منهم لحدث وما مشربه من قتل كاف .

الاخ العاضل ابراهيم الطوير الكويت وصلت رسالتك التي علمنا فيها ان الرئيس القدامى دعا في راس السنة الهجرية الى تعبير التاريخ الهجري ، واحدد وقاء الرسول صلى الله عليه وسلم او فتح مكة بده له . مدعيا ان هذين الحثتين اهم من حادثة الهجرة . والحقيقة مكس ذلك تبما بالهجرة النبوية الشريفة اهم في تاريخ المسلمين من هذين الحادثتين على

اهميتها وقد رأى ذلك سوذا همر ابن الخطاب رضي الله عنه واهم الصحابة على ذلك . وكذلك الامة الاسلاميه الى يومنا هذا وانما السباق كيف يحرق العقيد القدامى ان يحرق اجماع المسلمين على ذلك مرة ثانية بعد ان حرته با ادعاء من الحديث السوي الشريف ويجب ان يعلم الجميع ان هذه الاراء الحديثه المحة ليست في صالح المسلمين ابدا ولا يحتاج الامر الى أكثر من ذلك لداهنه ووصوحه .



العام الميلادي القادم .. هل هو مسرح لمفاجآت جديدة ..

به الحركة السياسية خلال الأيام الماضية ، وهذا لا بد أن ينعكس إلى أن المواقف الدولية على الجانب الآخر ، والتي يحاول فيها كل من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا تحالف الكره وتحول حبله الأشراف على السلام (العربي - اليهودي) قد يؤدي إلى مفاجآت سياسية جديدة على مسرح القضية الدولية في المنطقة العربية ، وفيما إذا وجدت الأوراق الضاغطة التي تتحدثها الدول الأوروبية والاتحاد السوفياتي في الضغط على أمريكا بغية حملها على عدم التورط بالأشراف على السلام ، فإن كثر من سيضطرون إلى إعادة النظر في أوراقه ، وقد يفرض على تحارب العام الماضي كلها في قرار واحد لمنصحة سلام جماعي ، يرضي القوى العالمية الأخرى ، وعندئذ لا بد للحكومة الأمريكية من القيام بمبادرات جديدة تحقق فيها اعتزاما دوليا شاملا وقناعة عربية جامعة ، وقد يكون التورط الأمريكي المحتمل كالتالي :

● البدء بطرح مناورة سياسية جديدة ، تدعو إلى قمة عاجلة بين السادات وبينغ لترفع الثغرات في كتاب ديفيد ، أو للبحث عن بديل آخر بدعوى التقريب في وجهات النظر بين مصر وإسرائيل من ناحية ، ومصر وإسرائيل والدول العربية الراضية من ناحية أخرى .

● اغراء الدول العربية الراضية لحل المقود بفتح صفحة جديدة لمعاهدات أخرى ، على طريق المسائل الاستسلامية تشارك فيها كل من سورية والأردن .

● انضمام الحركة السوفياتية - الأوروبية الراضية في المشاركة بالأشراف على عملية السلام العربي اليهودي ، وذلك بالتمتع من وراء الكواليس حول العودة إلى مؤتمر جيف أو صيفه أخرى مشابهة .

وعلى ضوء هذه المقولات لا بد للتساؤل أن يتساءل : هل سيشترك الرئيس السادات في مؤتمرات ومعاهدات جديدة ؟ أم أن المصلحة الأمريكية تخبره له بمواجهة السقوط للعام الميلادي القادم وذلك بعد أن تربط امرها مع حاكم مصري يسير في ملكها من جديد ؟

شهدت المنطقة العربية نشاطا دبلوماسيا مكثفا في الأيام القليلة الماضية ، برزت معه حركة الدول المعارضة لمبادرة السادات العربية هوية ، كما انضحت فيه خيوط جديدة تشير إلى منعطفات السياسة الدولية في منطقة الشرق الأوسط ، الأمر الذي يجعل المراقب يكتهن بحدوث مفاجآت على المسرح السياسي لدى دخول العام الميلادي الجديد ، وذلك للأغبيات الآتية :

أولا : فشل الرئيس المصري في احتواء الرغبة العربية ، وعجزه في الترجمة عن سلام أمريكي محض يمتص حركة الحكومات العربية المتعلمة بشارك قوى دولية أخرى في الأشراف على عملية السلام ، والتي تدعو إلى سلام (عربي - يهودي) جماعي في إطار مؤتمر جيف .

ثانيا : التحرك (السوفياتي مع دول الاستعمار التقليدي في أوروبا) لتقوية أصرار الرخص العربي لمبادرة السادات العربية ، أدى إلى فشل سياسة الحكومة الأمريكية التي حاولت حر دول المحلقة واحدة تلو الأخرى للمشاركة في المؤتمرات العربية ، مما حدا بالطرف الأوربي إلى تحريك أوراقه التقليدية في الخليج ومؤتمر بغداد ، ضمن محاولة دولية لاسقاط المعاهدات التي تمخض عنها مؤتمر كامب ديفيد والذي أصدرت أمريكا من بين القوى المائكة الأخرى بالتحذير له والأشراف عليه .

ثالثا : رغبة الدولة اليهودية في الاتقي معاهدتها مع السادات هي المعاهدة الوحيدة ، ولا سيما بأن لدى حكومة بينغ احساسا عميقا بأن مبادرة السادات العربية التي أدت إلى سقوطه السياسي قد تؤدي في القريب العاجل إلى سقوطه من منصة الحكم بشكل من الأشكال ، الأمر الذي سيؤدي أيضا إلى سقوط الشكل المسلمي للخطيط الأمريكي التورط بهائنا ، ولعل في هذه النقطة تكمن بعض أسباب الخلافات التي تطعو على السطح بين اليهود الراغبين في الاحتفاظ بصديقهم السادات ، والأمريكيين الراغبين بالانفراد في السيطرة على المنطقة .

وعلى ضوء هذه الاعتبارات يستطيع المراقب أن يفسر النشاط الدبلوماسي المكثف الذي تميزت

مجلس إدارته

المجتمع

الطبعة ٢٥ محرم ١٤٩٩ هـ الموافق ٢٥ ديسمبر ١٩٧٨ م العدد ٤٢٥ : السنة التاسعة المجلد ١٠ فاس

مجلس إدارته
رئيسه: أمال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلم سبيلاً إلى النجاة
والمعرفة الآخرة والدار الآخرة
والمعرفة الآخرة والدار الآخرة
والمعرفة الآخرة والدار الآخرة

بيت التمويل الكويتي

- التزام بشريعة الله
- طاقات شابة مؤهلة
- خدمات مصرفية متطورة

فجر من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

• ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون •



تصدر عن جمعية الاصلاح الاسلامي
رئيس التحرير ابد سليمان العصار

الطبعة ١٣٩٩ الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩٧٨ العدد ٤٢ - السنة السادسة - القرن ١٤٠٠

في هذا العدد

باختصار...

● في طيف الظهري

١ نحة الظهري ٤ والبرمج
لاحتبه ١ رافع ملحق ظهري
١١ نحيق ، و نحة الظهري هذه
١٢ نحة ظهري هذه نحة البرمج ٢
١٣ نحة و نحة هو ان نحة كمر
١٤ نحة من نحة نحة نحة نحة
١٥ نحة نحة نحة نحة نحة
١٦ نحة نحة نحة نحة نحة
١٧ نحة نحة نحة نحة نحة
١٨ نحة نحة نحة نحة نحة
١٩ نحة نحة نحة نحة نحة
٢٠ نحة نحة نحة نحة نحة

● في ساحة وزير الداخلية

١ نحة رأس النحة الملاحية
٢ نحة نحة نحة نحة نحة
٣ نحة نحة نحة نحة نحة
٤ نحة نحة نحة نحة نحة

● في من نحة الامر

١ نحة نحة نحة نحة نحة
٢ نحة نحة نحة نحة نحة
٣ نحة نحة نحة نحة نحة
٤ نحة نحة نحة نحة نحة
٥ نحة نحة نحة نحة نحة
٦ نحة نحة نحة نحة نحة
٧ نحة نحة نحة نحة نحة
٨ نحة نحة نحة نحة نحة
٩ نحة نحة نحة نحة نحة
١٠ نحة نحة نحة نحة نحة
١١ نحة نحة نحة نحة نحة
١٢ نحة نحة نحة نحة نحة
١٣ نحة نحة نحة نحة نحة
١٤ نحة نحة نحة نحة نحة
١٥ نحة نحة نحة نحة نحة
١٦ نحة نحة نحة نحة نحة
١٧ نحة نحة نحة نحة نحة
١٨ نحة نحة نحة نحة نحة
١٩ نحة نحة نحة نحة نحة
٢٠ نحة نحة نحة نحة نحة

● مقالات وآراء

- ١ هل من حاجة الى زيادة لول لم نطيط ؟
- ١١ لانا لا تشبهه نحة نحة نحة
- ١٢ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٣ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٤ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٥ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٦ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٧ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٨ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٩ نحة نحة نحة نحة نحة
- ٢٠ نحة نحة نحة نحة نحة

● نسلون اسلامية :

- ١ نسلون نسلون نسلون
- ٢ نسلون نسلون نسلون
- ٣ نسلون نسلون نسلون
- ٤ نسلون نسلون نسلون
- ٥ نسلون نسلون نسلون
- ٦ نسلون نسلون نسلون
- ٧ نسلون نسلون نسلون
- ٨ نسلون نسلون نسلون
- ٩ نسلون نسلون نسلون
- ١٠ نسلون نسلون نسلون
- ١١ نسلون نسلون نسلون
- ١٢ نسلون نسلون نسلون
- ١٣ نسلون نسلون نسلون
- ١٤ نسلون نسلون نسلون
- ١٥ نسلون نسلون نسلون
- ١٦ نسلون نسلون نسلون
- ١٧ نسلون نسلون نسلون
- ١٨ نسلون نسلون نسلون
- ١٩ نسلون نسلون نسلون
- ٢٠ نسلون نسلون نسلون

نحة من الابواب والمقالات النحة

- ١ نحة نحة نحة نحة نحة
- ٢ نحة نحة نحة نحة نحة
- ٣ نحة نحة نحة نحة نحة
- ٤ نحة نحة نحة نحة نحة
- ٥ نحة نحة نحة نحة نحة
- ٦ نحة نحة نحة نحة نحة
- ٧ نحة نحة نحة نحة نحة
- ٨ نحة نحة نحة نحة نحة
- ٩ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٠ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١١ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٢ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٣ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٤ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٥ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٦ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٧ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٨ نحة نحة نحة نحة نحة
- ١٩ نحة نحة نحة نحة نحة
- ٢٠ نحة نحة نحة نحة نحة

نحة
النحة

شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ - هاتف ٥١٩ ٥٢٩ ٥٠٢

على هامش زيادة أسعار النفط

هل نحن بحاجة إلى زيادة أموال أم تخطيط ؟

الصراع السياسي الاستعماري على ثروات أرضنا وأهمها النفط بات يدفع الشعوب إلى مزيد من الرغبة في التحرر من السيطرة السيلفسية والاقتصادية والاجتماعية الأجنبية وبدأت الشعوب تشمر بالصبر والكافة من تدهور الأوضاع وسيرها سيرا يدرك كل ذي عقل أنه يؤدي إلى الهاوية ولكن إذا نظرنا إلى الواقع على مستوى الأنظمة التي تتودد الشعوب لوجدها :

- مزيدا من الحكومات التي لا تعبر عن مصالح الأمة بقدر ما تعبر عن مصالحها ومصالح الأحزاب الثورية أو الغربية التي تتبع لها .
- مزيدا من التبعية والولاء سواء للولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي حتى تكاد أن تتحول أرضنا الإسلامية إلى ساحة مكشوفة للصراع الأمريكي الروسي على ثروات المنطقة وأهمها النفط .

- مزيدا من الإغواء المشرقة للتفلسف الأجنبي في حياة المسلمين ، ولعل في أحداث إيران الأخيرة تعبير واضح مما

تسترد بها تلك الدول بعضا من حائرها المادحة التي مبيت بها في الأعوام الماضية سبحة تفتذب سعر «الدولار» العملة الدولية للتعامل المالي وتدهوره تدهورا خفص مداخل الدول النفطية ملايين الدولارات في اليوم الواحد . وبغض النظر أيضا عما أحدثته هذه الزيادة من شعور بالانتصار لدى صحافة ومسؤولي الدول النفطية وما أحدثته من ردة فعل عكسية عالمية ظهرت من خلال تصريحات الدول المستهلكة .

بغض النظر عن كل ذلك ، هلانة يظهر لنا أن قضية النفط في الدول الإسلامية العربية على وجه الخصوص لا زالت تخلق نوعا من الانفصال بين التفكير الواعي لقضايا ومشكلات الأمة وبين الواقع المر الذي تعيشه الأنظمة ومعها الشعوب بصورة تكرر انتعدام الثقة وتزعزع القاعدة الشعبية للأنظمة الحاكمة مما يضطرها لاتخاذ خطوات أقل ما يقال فيها أنها غير مدروسة للحفاظ على وجودها .

اتفق وزراء الدول الأعضاء في منظمة «الوبيك» الاسموع الماضي على زيادة أسعار النفط بنسبة عشرة بالمئة تزداد تدريجيا ابتداء من شهر «سفر» القادم ، وبعض النظر عما تحمله هذه الخطوة التي يمكننا وصفها بأنها «جريئة» نوعا ما ، انقطعت بها دول «الوبيك» أن تخطى بعض الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي صنعتها الدول الاستعمارية في سبيل ضمان استمرارية تدفق النفط من الدول المنتجة إلى مصانعها وأجهزة الإنتاج فيها بأسعار تحفظ لها السيطرة الاقتصادية على الأسواق العالمية .

بعض النظر عما حملته تلك

الخطوة «الجريئة» من فوائد نفسها تمثلت باحساس الدول النفطية أنها لا زالت تملك جرأ من سيطرتها على ثرواتها النفطية بعيدا عن الضغوط الدولية الاستعمارية ولوائد اقتصادية



الذي لا يحق لنا ان ننسبها
ما عائدة الزيادة التي اقرتها «الاوليك»
اذا لم تتحرك من الآن بنفس الحساس
الذي قررا فيه زيادة الاسعار الى
استثمار الاموال العائدة في تنفيذ خطط
التنمية والتصنيع والتعاون بين الدول
العربية والاسلامية .

ولماذا نستغرب اذا سمعنا احد
المسؤولين الامريكان يصرح ان « هذه
الزيادة لا داعي لها » ولم لا نأسي حينها
نسمع احد خبراء النفط في إحدى
الدول الاسلامية وهو يأسف ان العالم
لم يحد يدلا لاتنا بسبب عدم وجود
البديل لن نعرف قيمة هذه الثروة
الحقيقية وبالتالي فسنستمر في
تدبيرها .

تري هل النفط من هذا الجانب
ايضا يشكل نوعا من الانفصال بين
مقل الامة الواعي لقضاياها ومشاكلها
وبين الواقع المر الذي نعيشه الامة .
تري هل نستطيع منظمة الدول
العربية المصنفة للنفط « الـ اوپيك »
ان تضغط اكثر على الانظمة لتحقيق
مزيد من التساوتي بين ما يراه
المختصون وبين الواقع الذي نعيشه .

وقري هل يستطيع المعنيون ان
يفرخوا اتنا نسنا بحاجة الان الى مزيد
من الاموال تكفي في البنوك الاجنبية
لنستخدم كسلاح ضنا وضد نفقة
الدول الاسلامية قدر ما نحن بحاجة
الى تخطيط وتنمية اقتصادنا
وثرواتنا .

وتري هل نستطيع نحن ان نؤدد
يقينا ان واقعنا « الجاهلي » البعيد
عن الاسلام المرء بالتناقضات اسهم
ولا يزال يسهم في هزيمتنا واخواننا
المسلمين في كافة بقاع العالم من كثير
من النعم التي افاض الله بها علينا .

اذا كان كذلك فنعم والا فان يساهم
الانتصار التي حققها قرار « الـ اوپيك »
متغلب الى مشاريع أسس لدى
الشعوب الاسلامية حينها يرون ثروة
الامة الاسلامية تحرق حرقا وكائنا
نعلا لسنا بحاجة لها . .

الى الحد من تحديد تحويل الثروة
لنقطية المراكز في تنمية الموارد
الطبيعية والبشرية العربية كحجر
اساس لوحدة اقتصادية عربية
(هذا طبعا على مستوى الدول
العربية) .

● ضرورة خلق الظروف الموصوعية
الملائمة في الدول العربية المحتاجة
الى الاستثمار في مشاريع التنمية
باحتساب الفوائد النفطية
لاستخدامها في هذه المشاريع .

● ضرورة استثمار ما يتيسر من
عوائد النفط من حصة التنمية العربية
في المشاريع الجزية لكل الاطراف في
دول العالم الثالث .

والان وبعد مرور أربع سنوات
على هذه التوصيات ، وعلى غير هاهنا
العديد من التسودات والمحاضرات
والكتب والمجلات التي عالجت مثل
هذا الموضوع ، اين نحن مما تقرر ؟
هل استطاعت الاموال التي جسيها
دولنا النفطية ان تحقق ما يصبو اليه
كل من ينظر الى هذه الثروة الحيوية
معين الاهتمام ؟

لا شك ان الواقع يشير الى ان
الانظمة لم تتقدم نحو مثل هذه
التطلعات الا بقدر بسيط نسبيا في
عالم شرس يصعب مصالحه بالذئبة
والثانية ، واننا لم نجح خلال هذه
السنتين الا :

□ مزيدا من الاموال المصدرة في
البنوك الغربية تحت ارقام سرية !

□ ومزيدا من الاستثمارات الاجنبية
التي تدعم الاقتصاد العربي وتجعله
قادرا على التحكم الكامل بصيرته واننا
التي كئبه ، ولعل تحفظ بعض الدول
النفطية من مرض زيادة في اسعار
البترول عائد بالدرجة الاولى ان اكثر
من ٩٥٪ من استثماراتها موجود في
الدول الغربية وبالتالي فهي تخشى
من قضية تلك الدول !

□ ومزيدا من التشتت والضياع بسبب
فقر بعض الدول الاسلامية المفقع
وغنى بعضها غنى فاحشا .

يشير اليه فالصحافة لا تتحدث اليوم
صما سيفعله الشاه لمجابهة الوضع
قدر ما تتحدث من صما سيفعله
الامريكان او الروس ولن سيكون ولاء
النظام الذي سيحل محل الشاه اذا
قرروا ذلك !

مثل هذا التناقض بين ما تحسه
الشعوب ويريدون وبين ما تنساق
اليه الانظمة وتنفذه يكاد يتكرر مرة
اخرى في قضية زيادة اسعار النفط ،
فالسؤال المهم الذي يطرح نفسه
علينا بعد ان نرول مشاريع الانتصار
عن اذهاننا هو : هل نحن بحاجة فعلا
لهذه الزيادة الكبيرة في مداخلنا
النفطية ؟ هل نحن قادرون فعلا على
استثمار هذه الاموال وفق ما نلبي
علينا مصلحة الامة ؟ هل هذه الزيادة
ضرورية فعلا ؟

في الندوة العلمية العالمية لمركز
دراسات الخليج العربي بجامعة
ابصرة المنعقدة في الفترة ما بين
٢٩ - ٣١ يونيو سنة ١٩٧٥ م ، خرج
المؤتمرون بتوصيات تمثل نموذجا من
سداد التفكير الواعي لاستغلال
ثروات الامة فقد انتهى المؤتمرون الى :

● ضرورة الحفاظ على الاحتياطي
النفطي لاطول فترة ممكنة دون
الاسراف في استهلاكه وتحويله الى
ارصدة مالية معرضة الى هزات
ومخاطر فوضى السوق الرأسمالية
العالمية . وصمان ذلك يتم من طريق
اسيطرة الفعالية على هذه الثروة
النفطية .

● ضرورة اتباع سياسة نفطية عربية
موحدة على اساس السيطرة على
جميع مراحل انتاج النفط من تنقيب
واستخراج ونقل وتوزيع وتكرير
وتصنيع وجعله قطاعا صناعيا متقدما
مرتكزا للنمو وتطور بقية القطاعات
الاقتصادية الاخرى .

● لكد المؤتمرون على ضرورة اعطاء
النفط قيمته الحقيقية التي تبرر قيمه
تناسب اهميته للحضارة العالمية .

● كما اكدوا على ضرورة اتباع
سياسة حكيمه من شأنها الا تؤدي



توحيد الصفوف مع الأولمبيك

● باريس / قالت صحيفة لوموند أن الملكة العربية السعودية احتارت تعزيز منطبة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) لتوجيه انداز السي الدول الصناعية .

وقالت الصحيفة تعليقا على قرار أوبك بزيادة أسعار النفط تدريجيا منسبه ١٤٥ / خلال العام القادم ان الرياض غضبت من موقف الدول الصناعية الغربية تجاه مشكلة الشرق الأوسط وأزمة الطاقة . وأضافت ان السعوديين بالإضافة الى دعواتهم المتكررة لايحاد حل عادل لازمة الشرق الأوسط كانوا يراثون الدول العربية وخاصة الولايات المتحدة وهي تقوم بتحديد سلمه نسبه / النفط/ دور ايجاد أي علاج حتى الآن . وأضافت ان الدول الصناعية ستكون مخطئة اذا انتقدت الملكة لاحتبارها ان توحده صفوفها مع أوبك لتسير تسكها بالمنطبة .

وكالة الأنباء الكويتية
٧٨/١٢/١٩



عدم الاشتراك في مباريات شارك فيها العدو

● منوك / أعلن رئيس الوفد الكويتي إلى الألعاب الرياضية الآسيوية الشيخ فهد الأحمد الصباح ان الدول العربية قررت مع رياضيتها من الاشتراك في المباريات التي يجري فيها اتصال مباشر مع الاسرائيليين خلال دورة الألعاب الأولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ ومن هذه المباريات مثلا مباريات كرة القدم والمباراة .

إذاعة كولومبيا
١٩٧٨/١٢/٢٠

العمل على تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر ..

ما رالت قضية تطبيق المادة الثانية من الدستور المصري محال أحد ورد بين كافة الفقهاء داخل وخارج مجلس الشعب ، وهي المادة التي تنص على أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي « مصدر رئيسي للتشريع » والمطلوب ان يتم تعديل هذه العبارة لتصبح « المصدر الرئيسي للتشريع » أي إضافة « ال التعريف » التي تجعل من الشريعة الإسلامية أساسا لكل مشروعات القوانين المصرية . ومع بداية الدورة الحالية لمجلس الشعب ، واحتيازا للدكتور صوفي أبو طالب رئيسا للمجلس ، صدر الرئيس الجديد الى القاء خطاب في المجلس قال فيه : « لقد آن الأوان لتطبيق نص المادة الثانية من الدستور التي تنص بأن مبادئ الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع » .

وفي أحد تصريحاته الصحفية بعد ذلك ، قال الدكتور أبو طالب انه يدرس تشكيل لجنة فنية على أعلى مستوى قانوني للبدء غورا في دراسة تقنين الشريعة الإسلامية ، وأن الامر لن يقتصر على عدم إصدار تشريعات مخالفة لنص المادة الثانية ، بل بتعداد الى مراجعة كل القوانين السابقة على تاريخ العمل بالدستور لتعديلها بالاعتماد على الشريعة .

وتشهد حصر هذه الايام حملة واسعة تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية ، وتقوم هذه الحملة جماعات الاخوان المسلمين ، وعلماء الأزهر الشريف ، وعدد من أعضاء مجلس الشعب ، ولا تخلو برامج

المسلمين والمطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية وأعقاب البنائين . وعلى المصالحات العامة أن تكون من الضيقة الغربية المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني نعم الآن تشريعا خاصا يرمي إلى ضم أراضي الضفة والقطاع الى الأراضي العربية التي احتلت عام ١٩٤٨ . وقال قادمون من هناك ان مجموعة من أعضاء الكنيست للصهيونية أثبت وضع تشريع ينيق بقوات الاحتلال الصهيوني بمسؤولية الأمن في هذه المناطق على ان تتولى حكومة العدو الاشراف على الأراضي ومن قسم بحصصها للمستوطنين .

إذاعة بغداد - ٧٨/١٢/٢٠

العدو يعتدي على الطلبة والعلميين بالضرب

● هاجمت سلطات الاحتلال الصهيوني بلدة الخليل في مدينة الخليل بالضفة العربية المحتلة وذلك عقب التظاهرات التي اندلعت في البلدة احتجاجا على مصادرة السلطات الصهيونية لأراضي بعض سكان البلدة ، وفكرت الاتباء الوارد من فلسطين المحتلة ان سلطات العدو اعتقلت ثلاثين طالبا ونقلتهم الى سجن الخليل حيث يحتجزون في ظروف صعبة . وأضافت هذه الأنباء ان القوات الصهيونية اقتحمت أيضا مدارس البلدة واعتدت بالضرب على

مصاصات يهودية لسرقة المحلات العربية

ملسطين المحتلة / أطلقت غرة تحاره مدينة القدس المحتلة أن عصابات من قطاع الطرق الصهيونية تشن حملة سطو مركزية على المحلات التجارية منذ الشهر دون أن تتخذ السلطات الصهيونية أي إجراء ولو بصورة شكلية . وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية ونا أن العدو الصهيوني يقوم بمحاولات يائسة لحمل المواطنين العرب على معاداة المدينة لينتجح للصهيانية أن يهودوا القدس نهائياً . وقالت الوكالة أن المواطنين العرب ميسكون بمدينتهم ومصرورن على النقاء فيها على الرغم من الإرهاب والسطو والتعص الصهيوني .

وكالة الأنباء العراقية
٧٨/١٢/١٨

مشوداً ثيوبية على حدود الصومال

اطلعت الصومال الأمم المتحدة بأن قوات ثيوبية تدعها وحدات كوية ومستشارون سوفييات قد تم حشدتها على حدودها وأن هذه الحشود ، بالإضافة إلى ثلاث غارات جوية على حدودها هذا الشهر تشكل استفزازاً خطيراً ومتعمداً . وحذر وزير خارجية الصومال السيد عبد الرحمن بري في رسالة وجهها إلى كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة من أن هذه الاستفزازات إذا لم يوضع لها حد فإنها قد تؤدي إلى مواجهة مسلحة .

إذاعة الرياني

٧٨/١٢/٢٠

الموافقة على سجن انديرا غاندي

● الهند / صوت البرلمان الهندي موافقاً على سجن الممر انديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة وطردها من الدائرة الانتخابية التي فازت فيها في الانتخابات الفرعية في الشهر الماضي . وصادق مجلس النواب بأغلبية كبيرة على مشروع قرار تقم به المستر ديساي رئيس الوزراء لاتخاذ إجراءات ضد الممر غاندي بسبب انتهاكها الامتيازات البرلمانية وأزدهاها لمجلس النواب .

الإذاعة لندن

٧٨/١٢/١٩

تجدد القتال مع الأكراد في العراق

● القاهرة / فكتوت مجلة آخر ساعة القاهرة أن المعلومات الدبلوماسية القادمة من بغداد تشير إلى أن القتال اشتعل من جديد في شمال العراق بين الجيش العراقي وقوات الأكراد بعد عدة أعوام من الهدنة وقد أكد الاتحاد الوطني للأكراد ذلك وذكر أن حوالي ٤٠٠ جندي عراقي قتلوا خلال الممارك الأخيرة ووقع القتال شمال شرق كلات دارسا في إقليم السليمانية الكردي وقامت القوات العراقية بطويق قوات الأكراد الذين يبيعون وما يذكر أن الملا مصطفى البرزاني رعيم الأكراد يعيش لاجئ سياسياً في الولايات المتحدة منذ توقيع اتفاقية الهدنة بين الثوار الأكراد وحكومة العراق .

وكالة الأنباء العربية

٧٨/١٢/٢٠

الأحزاب السياسية القائمة حالياً من هذا الهدف .

كما تشن مجلة « الدموة » الناطقة بلسان الإخوان المسلمين حملة اعلامية بهذا الشأن ، وكذلك مجلة « الاعتصام » التي تعتبر عموداً في الجامعات الإسلامية الشابة في الجامعات المصرية .

وفي العام الماضي عقدت الجمعيات والهيئات الإسلامية مؤتمراً كبيراً للمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية ، وضم ذلك المؤتمر الألوف من شباب الجامعات ، وشارك فيه عدد من كبار المسؤولين ، مثل الأمام الأكبر ، ووزير الأوقاف ، ومعني الجمهورية ، وبعض الوزراء والنواب ورجال الفكر ، وكان لهذا المؤتمر الكبير صدى واسع في الداخل والخارج ، إلى درجة أن الكونغرس الأميركي أرسل مندوبين لمقابلة أعمال المؤتمر ، وقامت بتغطية اخباره معظم وكالات الأنباء العربية والأجنبية ، وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات منها :

● كل تشريع أو حكم يخالف ما جاء به الإسلام يقع باطلاً ، ويجب على المسلمين رده والاحتكام إلى شريعة الله التي لا تحق أيمانهم إلا بالاحتكام إليها .

● الأمر بتطبيق الشريعة الإسلامية ، نزل به الوحي الإلهي ، فليس لأحد أن يبدي رأياً في وحي ذلك ، ولا تغل مشورة بالسهل أو التدرج أو التأجيل وتنفيذه .

● التسوية في اقرار القوانين الإسلامية بمعية لله ورسوله ، واتناع لغير سبيل المؤمنين ، وحروج على أجماعهم ، ومضية لصالح الأمة جمعة ، وعلى الهيئة التشريعية أن تبرىء فمتها أمام الله والناس بالتعجيل باقرار مشروعات القوانين الإسلامية المقدمة إليها .

● تطبيق الشريعة الإسلامية هو الحل الوحيد لجميع مشاكل الأمة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وعسكرياً وعلمياً وثقافياً ، وتطبيق الشريعة الإسلامية هو خير ضمان للوحدة الوطنية .

القبس ١٩٧٨/١٢/٢٣



ماذا يجري في جنوب الفلبين

بيان من جبهة تحرير
نوروغ

الأوضاع السياسية والعسكرية الراهنة بجنوب الفلبين

إسلاميه هو نور مسواري الموقع على اتفاق طرابلس .

ثم أخيراً أعلن ماركوس في ٥ ديسمبر الحالي بأنه يوافق على البدء بالانتخابات لتقرير الحكم الدائمي لمسلمين بالجنوب وادعى أن هذه الموافقة تستند لاتفاق طرابلس في ديسمبر ١٩٧٦ م ثم أضاف قائلاً ماقتضا لاتفاق طرابلس أنه يجري الانتخابات في ١٠ مناطق فقط منها ٣ مناطق تشكل حوالي نصف مساحة منطقة الحكم الذاتي المصوصة لاتفاق طرابلس وصرح أيضاً في نفس المناسبة أن مصر الأحكام العرفية في البلاد مرتبط مع وضع بالجنوب .

أن هذا التصريح ينبغي بحصر مستطير على مستقبل القضاء من عدة وجوه :

أولاً : أن ماركوس لم يتسرع فقط عن مشاركة ودور منظمة المؤتمر الإسلامي واللجنة الوزارية الرباعية بل تجاهل تماماً الطرق الأساسية للاتفاق وهو جبهة تحرير مورو، والجبهة تعمل ماركوس وحقيقته مسئولية ما سينجم عن هذا إجراء من نتائج لا تحمد عقباه .

ثانياً : أنه يصرح بإسقاط ٣ مناطق من ١٣ منطقة باتفاق طرابلس ،

عام ١٩٧٥ م بين حكومة الفلبين وجبهة تحرير مورو ، وتنازل الجبهة عن ٤٠ / من أراضي جزيرة مندانا وفي مفاوضات ديسمبر ١٩٧٦ م طرابلس التي توصلت إلى ما يعرف حالياً باتفاق طرابلس ، وقبول الجبهة اتفاقية وقف إطلاق النار التي استقلتها حكومة ماركوس فقط لكسب الوقت لاعداد قوات جديدة لتقضاء على الجهاد الإسلامي بالجنوب وبأعين حكومته من محاور مقاطعة المتروك عنها والقروض المالية من البلاد الإسلامية .

والمناورة الثانية تتمثل في استغلال ماركوس لتصريحات جماعة من الدين أطلق ماركوس لهم العنان في الخارج لشرح السلطة والتشكيك ضد القيادة الشرعية المظلة في شخص نور مسواري رئيس جبهة تحرير مورو وادعى ماركوس أنه يرقب في استئناف المفاوضات السلمية فوراً ولكنه لا يعترف من الذي يتفاوض معه من جبهة تحرير ورو على الرغم من تأكيد منظمة المؤتمر الإسلامي وقرار المؤتمر الإسلامي الأخير منكار بأن رئيس الجبهة الشرعي والمعترف به من ٤٢ دولة

الأوضاع السياسية :

لا يزال الرئيس الفلبيني فريدياند ماركوس يسلط - كالمعتاد - طرقاً ملتوية ومتعددة للمناورة السياسية لتضليل الرأي العام العالمي والإسلامي حول قضية شعب مورو المسلم بجنوب الفلبين . وكانت أولى

مناوراته الجديدة تتمثل في رفض حكومته قبول قرار مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي التاسع بـ «عاصمة السنغال في مايو الماضي بخصوص قضية المسلمين بجنوب الفلبين بحجة أن حكومته غير مستركة في المؤتمر . وكان القرار ينادي الطرفين جبهة تحرير مورو وحكومة الفلبين لاستئناف المفاوضات سلمية حول تنفيذ اتفاق طرابلس الذي يقضي بإقامة الحكم الذاتي للمسلمين بالجنوب .

وجدير بالملاحظة أن حكومة ماركوس قد قبلت القرارات الستة لمؤتمر وزراء الخارجية الإسلامية ليجرد استلام عقد قائم كبيرة تنازلت لها جبهة تحرير مورو كتنازل الجبهة عن مطلبها الأصلي وهو الاستقلال التام إلى الاستقلال الذاتي في مفاوضات حدة الفاشلة

والجبهة تريد أن توضح بقايا لن تقبل التنازل عن شبر من أرض أجدادها الموروثة تحت أي تهديد أو قصد .

ثالثا : أن ماركوس يعرض الاتفاق المبرم بين حكومته وجبهة تحرير مورو بمشاركة اللجنة الوزارية الرابعة ومنظمة المؤتمر الإسلامي للانتخابات المصطنعة لاختار من عملاته من يمثل ما يسميه الحدم الداني بدون جبهة تحرير مورو .

رابعا : كشف ماركوس بهذا التصريح عن قناعه حين صرح بأن مصر الحكم العربي مرتبط بموضع بالجانب . وقد قلنا منذ البداية مرارا وتكرارا بأن الأحكام العسكرية في البلاد هدمها استخدام الجيش لآبادة المسلمين .

خامسا : اذكار ماركوس موعد الانتخابات المذكورة « في الوقت الذي يعقد فيه مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي العاشر بالرباط حتى يتمكن هو من الحصول دون انحال المؤتمر قرارا مناسباً بخصوص القضية » .

سادسا : أن ماركوس يستدر هذا التصريح من فوق كومة الجحاحم البشرية في وقت يتزايد تنتهي فيه مدة اتفاقية العقود التجارية وأهمها البرول بين حكومة الفلبين والبلاد الإسلامية .

وبالإضافة إلى ذلك أن ماركوس يستغل حاليا عددا من ضعافات النفوس من المسلمين أداة ببرامجه الزائفة مقابل مناسب ورشاوى ومن بين الهيئات التي شكها ماركوس لتضليل الرأي العام في الداخل والخارج مجلس الشئون الإسلامية ورعاية المسلمين الذي يتزعمه سفير الدنمارك بجدة « ليندينج » بانجاندامل « ويوزع هذا الميبل الآن نسخا عديدة من برامج رائفة

بأسم هذا المجلس مرفقه بمور مساجد المسلمين ومدراس الإسلام في الفلبين لأيهام ساس بأن الحكومة هي التي بنت هذه المساجد والمدارس . كما أومد

ماركوس إلى الدول الإسلامية محمد علي جيمابورو ليتفاوض مع هذه الدول باسم الحكومة حول مشروع اتفاقية التعاون الاقتصادي وسيوي والتفاني مع البلاد الإسلامية . ومنح ماركوس جيمابورو الذي لم يتجاوز تعليمه الثانوية العامة منصب عديدة منها رئيس جامعة منداسا والحكومة ورئيس الحكم الذاتي المزعوم بالجانب ومحلف لانا وسور .

الأوضاع العسكرية :

يعجز الجيش الفلبيني من ملاحقة الثوار المسلمين ، والتفاني من الوقوع في العلم دقيقة الصبح والتنصيب ، والتصدي لهجمات الثوار المناغمة . واستمر ذلك الجيش في أسلوب إثارة الرعب بين الأهلي المسلمين وعلى الأخص اقارب الثوار ومهيب لموالهم وقتلهم جماعيا .

وفي جزيرة نلوي تلوى قام جيش الفلبيني بعملية نشيط الجزيرة طولاً وعرضا وحرقت جميع مزارع المسلمين ولكنه لم يتمكن من دلاحة الثوار والحقهم بأي ضرر بل أن الثوار استطاعوا أن يكبدوا الجيش أثناء العملية خسائر في الأرواح تقدر بـ ١٢٣ قتيلا و٥٤ جرحا بينما استشهد من الثوار المسلمين مجاهد واحد وأصيب ١٧ منهم بجروح طفيفة .

وأما أكثر المعارك التي شهدتها جزيرة مندانا في هذه الآونة فكانت في منطقة لاناو . فقد بدأ الجيش الفلبيني بالهجوم على قيادات الجبهة بهذه المنطقة في ١٧ أغسطس الماضي ولا يزال القتال مستمرا لأن وقد كسدت قوات انحصه الجيش معاري في معارك دارت رحاها في مدينت ماجويينج ، ولومارياباو ، وتمباران ، وكالاتوقس ، وبلفينج ، ماسيو ، وجزيرة نورا تورا خسائر في الأرواح تقدر بـ ١٢٣٦ جنديا و١٨ صابطا من بينهم ضابط برتبة كولونيل يدعى يمتويو وضابطان برتبة ميحر

وضابط برتبة كابتن وصابطان من قوات الموليس و١٢ ضابطا برتبة ملازم . وجرح من الجيش المازي ١٢٣٦ جنديا خلال هذه المعارك . وأما في جزيرة مالاوا حيث الميدان الجديد القتال بين قوات الحكومة والجبهة فقد كسدت قوات الجبهة القوات الحكومية خسائر في الأرواح تقدر بـ ١٥٠ قتيلا من مشاة الأسطول الفلبيني واستولى الثوار على العدد الكثير من الأسلحة والذخائر .

وأما المناطق الأخرى من أمثال سولو ، وباسيلان ، وزاموانجا حيث المناطق التي لا تزال تدور فيها الحرب الضروس بين قوات الجبهة والحكومة منذ عام ١٩٧٢ م فيمتد الجيش حاليا على أقطار قيادات الثوار بوابل من مدافعه الثقيلة من البحر والبر على حين يشدد الثوار عصاتهم المناغمة والمتاليسة على قيادات القوات المسلحة الفلبينية لتتبدد حركاتها ووضع الثوار العلماء متفجرة على جميع المنافذ والشوارع المؤدية إلى قياداتهم . وهذا التكتيك الحربي الجديد لاوار قد علق تقدم الجيش الكثيف إلى بلدية باتيكول حيث سفل المحاهد عثمان صالح الذي أوقع ٣٦ صابطا بقيادة جنرال بلوتستا في كائن الموت في أكتوبر عام ١٩٧٧ م .

ويبدو من المناورات المتتوية والمخادعة لماركوس السابق ذكرها أنه لا يريد حل المشكلة بالطريقة السلمية بل يريد حلها بقوة القسوة والنار ويهدف ماركوس كذلك من وراء هذه المناورات اقضاء القضية عن نطاق منظمة المؤتمر الإسلامي ، والجبهة أزاء هذا الموقف الهجسي لماركوس تعلن استمرارها في جهادها المسلح حتى تتحقق للمسلمين جميع مطالبهم المشروعة . « وسيعلمون الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » صدق الله العظيم .

عبد الباقى أبو بكر
أمين عام
العلاقات الخارجية

حركة الشبيبة الإسلامية المغربية تصدر منشورا اسلاميا عن الاوضاع في المغرب الشقيق

قامت حركة الشبيبة الإسلامية بتوزيع المنشور الآتي في ثانويات وجامعات ومساجد المغرب وهذا نصه :

أيها الشباب المسلم ، يا حياهير الشعب المغربي المسلم :
صرخة صادقة تطلقها ... وتحفيس
محلى نعلمه ...

ان وطننا المغربي ينهار ، ينهار اجتماعيا ، وينهار اقتصاديا ، وينهار سياسيا ، وينهار خلقيا .

هؤلاء أبناء المسلمين يعانون من تجهيل وتكثيف طائفة تطرد من الدراسة الى الجهل والفقر والسقوط بين أحضان الحقد والكفر ، وطائفة تضمها المدارس فتلقها مختلف ملل الضلال والاحقاد .

وهذه أعراض المسلمين تنحصر وينتشر بها في أسواق النخاسة على يد المترفين والمساكين من كل الأماق . وهذه دور البغاء ، وشوارع البغاء ، وأزقة البغاء ، ومقاهي البغاء وحدائق البغاء . وهذه نوادي المرأة بجوار مسجد الكتبية الذي بنأه بطل الإسلام يوسف بن تاشفين ، وفي مزابض أسود حرب الريف بالحسيمة ، وفي مهد البطولات بسوس المجاهدة ... وهذه حانات الخمر ومعاصره تهلل أرجاء البلاد وتشيع فيها الفاحشة والفساد .

وهؤلاء الفجار والمحرغون من بعض مديري الثانويات يشمون حملات لأضطهاد الطالبات المتحججات والمثدينات خوفا من أن يدور سوق الرقيق الأبيض الذي تشرف وزارات التعليم على تزويده بالصناعة .

أيها الشباب المسلم : ان وطننا ينهار بشكل لم يسبق له مثيل ، وذلك نتيجة طبيعته ... لاقضاء الحل الإسلامي من حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية . ومن أجل وضع حد لهذا الانهيار

قامت حركتنا - حركة الشبيبة الإسلامية - بتأدي تحرير الإنسان من ظلم الشرك أكثره وأصفه ، ومن شرك الظلم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، واستغلال الإنسان لإخيه الإنسان ، تدمو الى الالتزام الكامل بالإسلام في العقيدة والسلوك وفي جميع المجالات وسيلتها في ذلك القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة ، وما كان عليه السلف الصالح رضي الله عنهم . الا ان الذين يستفيدون من عيب الحل الإسلامي لم يكن ليرضيهم وجودنا ، ولم تكن لتلائم شهواتهم ومصلحتهم سائفنا الإسلامية ، فقاموا يصونون جسام نفثتهم على حركتنا ، مطاردة وسجنا وتغريبا وتشريدا لأعضائها وقوادتها ، وأرهابا وتصنيقا لأرهم وأساتهم وأقاربهم . ولما لم ينالوا بقيتهم - لان لهذا الدين ربا يحميه - راحوا يكيدون ويخسرون الألفام لتزيق الجماعة وتجيورها . ونحن نعلم ان هذه سمة الله في الجماعات الحادة ، وفي دعوات الرسل والانبيا عليهم الصلاة والسلام ومن اقتفى أثرهم قديما وحديثا ...

أيها الشباب المسلم :
ان الاوار ليلتم ركعب الدعاة ، ويلتم شمل الشباب المسلم ، وتكون كالجسد الواحد ، كالنبيان المرصوص بشد بعضه بعضا ، وذلك من أجل وضع حد لهذا الانهيار الشامل ، ورفع المظالم الحالية بدعاة الإسلام خاصة ، وبجماهير المسلمين عامة .

أيها الشباب المسلم اننا مطالب :
اولا - بتعليم إسلامي مبني على أسس العقيدة وتعاليمها ، يعمل على تخريج أجيال مسلمة ومسؤولة ، ولا يتحقق ذلك الا بتغيير منهج التعليم تعبيرا جذريا ، وبالمضاهية بالتلاميذ والطلاب عذابه تتجلى في حل مشاكلهم المادية والمعنوية ، بالزراعة في منع الدراسة ، وتعميم المنح في الثانوي على كل أساء الفقراء والمحرومين ،

وتعميم السكن الحامى وتحسين ظروفه الاجتماعية وقطع الطريق في وجه المضاربين والسماسرة الذين يتلاعبون بمسقبل أبنائنا ، وفتح أبواب التسجيل في الجامعات لكل الحاصلين على البكالوريا ، وإشراك الطلبة والتلاميذ إشراكا حقيقيا في التسيير الإداري والتربوي والاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية ، وإيقاف حملات الطرد التعسفي في جميع مراحل التعليم .

ثانيا : إيقاف موجة الانهيار الخلقي باغلاق نوادي المرأة ، وإغلاق حانات الخمر ، وتصفية معاصره ، ومنع استيرادها .

ثالث : السماح للفتيات المسلمات بلبس الحجاب الشرعي في المدارس والثانويات والجامعات .

رابعا : انصاف الفقراء من الأغنياء ، وإطعامهم من الطامنين ، والصرب على أيدي العائنين بمقتضيات البلاد وثرواتها ، ولا يكون التطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي الذي يعطي الفقراء حقوقهم ، ويوقف المترفين عند حدودهم ، ويمنع الأموال من أن تكون دولة بين الأغنياء .

خامسا : اطلاق سراح الاح الاستاذ ابراهيم كمال .

سادسا : السماح للاح الاستاذ عبد الكريم مطيع بالعودة الى وطنه ، ومحكمة من ظلم والدته ومن تسبب في منعها من الحج والعمرة ، ومن منعها من السفر للعلاج الى أن توفيت رحبها الله ، ورفع الظلم عن زوجته وأطفاله وأقاربها الذين منعوا من حقوقهم الوطنية ، ومن السفر للحج والعمرة .

سابعا : التضامن مع جميع الحركات الإسلامية المضطهدة في كل مكان ، ومناصرتها وتأييدها .

حركة الشبيبة الإسلامية المغربية
في ٢٠ - ١٠ - ١٩٧٨

لماذا الانتسابه نتائج هائين المعادلتين .. !!؟

①

الولايات المتحدة
+ الصين الشعبية
= زوال تايوان

②

الدول العربية
+ الولايات المتحدة
= بقاء إسرائيل

هل يعني الاعتراف
الأمريكي بالصين
زوال تايوان .. !!؟

كل الاعتماد على إمكانات الصين
الدانية .

ولكن القيادة الصينية الجديدة
هدمت هذا السور وخرجت من العرلة
وانجحت نحو اليابان وأوروبا وأمريكا
محتا عن الاستثمارات والتكنولوجيا
والحبرات اللازمة لنمو صناعتهما
وتقدمهما .

وانما اذ نطرح هاتين المعادلتين
مؤكد تأكيداً جازماً ان تعثر محادثات
السلام بين مصر وإسرائيل وأدعاء
تشلبها ثم بوقفها ثم بعض الانتقادات
الأمريكية الموجهة إلى إسرائيل ان هذا
كله ليس الا حركات مسرحية فكيرة
وقد أجاد المخرج الأمريكي أخراجها
وسكبها الامر الذي جعل كثيراً من
النظارة يظنون غير الحق ، ويلقدون
القدرة على الرؤية الصحيحة ،
ويرون التمثيل حقيقة ، أو على الأقل
يخلطون بين ما هو حقيقة وما هو
تمثيل .

ارتباط لها في بكين ، ثم كان أخيراً
الاعتراف وتبادل التمثيل الدبلوماسي
بين واشنطن وبكين . هذا بالإضافة
إلى معاهدة الصداقة اليابانية الصينية
مؤخراً والعلاقات الحسنة بين بكين
من جهة وبعض الدول الغربية من
جهة أخرى مثل ألمانيا الغربية وفرنسا
وإنكلترا .

ومن النديهي هذا ان الولايات
المتحدة لم تكن تستطيع ان تسير في
هذه الطريق الوعرة نور ان تحدد
تشعباً من مكن أو خطوات صعبة
ولكننا لا نستطيع ان نعدها بظيرة
أو مساوية للخطوات الأمريكية ، الا
انها شجعت الخطوات الأمريكية للسير
قدماً ، وبخاصة بعد التعبيرات التي
أحدثها القيادة الجديدة في بكين بعد
ماوتسي تونغ الذي أقام فوق سور
الصين القديم سوراً أعظم منه من
الضباب والتعظيم والسرية حجب
وراءه كل ما يجري في الصين معقداً

لماذا لا نتوقع ان تكون نتيجة هذه
المعادلة (الدول العربية + الولايات
المتحدة) هي التخلي عن إسرائيل كما
يتوقع الكثير من المراقبين السياسيين
ان التخلي من تايوان هو نتيجة
معادلة (الصين الشعبية + الولايات
المتحدة) .

لقد اثار تساؤلنا هذا ما تردد
أخيراً عن الاعتراف الأمريكي الأخير
بالصين الشعبية بعد سنوات طويلة
من الرفض العاطف أولاً ، ثم من القسرة
البطيئة ، في هذا المجال الذي كانت
أولى خطواته : احتلال الصين
الشعبية محل تايوان في مجلس الأمن
الدولي عام ١٩٧١م ، ثم كانت الخطوة
الثانية في زيارة الرئيس الأمريكي
السابق نيكسون للصين عام ١٩٧٢م ،
بينما كانت الخطوة الثالثة عام ١٩٧٣م
عندما فتحت الولايات المتحدة مكتب

لماذا لم تتحلى بكين عن تايوان ؟

ما التّحابة
بين
تايوان
واسرائيل .. ؟

لماذا صحت
واشططت
لكين ولم ترع
للغرب .. ؟

بين المسلمين والصين

وبعد هذا التشابه بين تايوان واسرائيل في تلك الواجهة المتعددة يجب أن نتحدث عن سبب عدم تساوي المعادلتين السابقتين في المقارنة بين المسلمين من جهة والصين من جهة أخرى، موضحين مدى، الذي بدء عداوة العقائدي والمكرى والمنهص للماركسية الصنصه او السوفييتية تدمعنا الى ذلك عقبتنا الاسلامية . لها هي مزايا كل منهما ؟

ولتبدأ بمزايا الصين .

١ - الكثرة السكانية

يساوي عدد سكان الصين ربع اعمالم وهذا العدد الكبير الذي يربو عن ٨٠٠ مليون له مزايا متعددة . اذ يشكل قوة استهلاكية كبيرة وسوقا رائحة للمنتجات الامريكية وبخاصة ذات التقدم التكنولوجي ، وذلك لان الصين متاحة هذا في هذه الحالات كما ان رخص الابدعي العاملة في الصين عنه في امريكا نفيد الصناعة الامريكية وذلك بان تبني الولايات المتحدة فروعا لمصانعها وشركاتها في الصين تعمل فيها ايد عاملة صينية مثلما فعلت من قبل في اليابان ، الامر الذي يحمل الصناعات الامريكية ارحص من مثيلاتها في اوربة مثلا مما يؤدي الى رواجها وزيادة ارباحها .

٢ - العداوة العقائدية بين الصين والاتحاد السوفييتي :

ويمكن لواشنطن ان تلبيد من هذه العداوة الشيء الكثير وبخاصة بعد ان استعالت الصين اليها واستدتها نهائيا عن الفلك السوفييتي الذي كان من الممكن للصين ان تعود اليه اذا ما ظلت منعزلة وحيدة ولا يخفى الخطر الممكن حدوثه فيها لو التقى الاتحاد السوفييتي والصين معا في حصة واحدة .

ولقد أدركت موسكو غاية اللعبة الامريكية فقامت بصيدة الجسم الاحمر السوفييتية : « اعتبر الاتحاد السوفييتي الاعتراف تهيدا لحلف ثلاثي يضم كلا من امريكا والصين واليابان غايته السيطرة على اسبيا وحصار الاتحاد السوفييتي للقضية على نفوذه » ، كما ليقنتت موسكو ايضا ان هذا الوماق الصيني - الامريكي قد اعد التقارب بين بكين وموسكو الى الابد .

● ان تايوان من اسرائيل فهي من اكثر دول العالم اسيرادا للاسلحة واقامة للصناعات الحربية المتقدمة ، وقوية للصناعات وعسكرية بالتقدم الصناعي .

● وكذاها تربطها بواشطن علاقات وثيقة ، وتقف لولايات المتحدة وراءها بكل قواها لانها حاميها بشكل او بآخر للمصالح الامريكية في الشرقين الاوسط والاقصى .

● وكذاها ذات مركز استراتيجي هام هذا بالنسبة الى المصالح الامريكية للدفاع والاقتصادية .

● ولكل منهما « لوبي » قوي في الولايات المتحدة نفسها يمكنه ان يمارس ضغطا قويا على حكومة واشطن بشكل او بآخر لحماية مصالح كل من تايوان واسرائيل ورعايتها خير رعاية . الامر الذي اثار عاصفه سياسية واسعة النطاق في واشطن ، وقد أعلن رسميا الحزبين الديمقراطي والجمهوري المحافظ ان نحلي امريكا من حليف قديم مثل تايوان يضعف موقفها في العالم ، كما وصف هذا الاعتراف روبرت توماس بأنه اكبر عملية استسلام منذ ان طار شميرلين السي ميونج .

ولكن مع هذا كله فان الولايات المتحدة قد سارت الى نهاية الطريق نحو بكين ومن يصح لهؤلاء المستعربين ولامراسلهم وذلك لان مصالحها الحالية والمستقبلية تفرض عليها كبر الحصور التايوانية ومد هصور مريضة طويلة نحو بكين .

الاعتراف الامريكي ببكين يعني زوال تايوان

لقد نزلت واشطن عند شروط بكين وحقت طلباتها وألغت معاهدة الدفاع المشترك والصداقة بينها وبين « تايبيه » عاصمة تايوان ، وهي التي كانت حتى ايام قريبة تعد حكومتها الممثل الوحيد للشعب الصيني كله بسلامته التي تزيد على ثمانمائة .

ومع هذا فان بكين لم تخف رغبتها القديمة في اعادة تايوان الى الارض الام على المدى الطويل حينا غلقت أعلن الرئيس الصيني « هوا » انه ينبغي ان تحل المشكلة الصينية بالوسائل السياسية . كما أعلن (تشن سونغ) عضو اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية الصينية : ان تايوان سيتم توحيدها مع الوطن الام عام ١٩٧٩ م .

ولقد أدرك المسؤولون في تايوان الاطماع الصينية فقال عضو الحزب الحاكم في تايوان : « ان الصين لن تراجع ابدا عن رغبتها في غزو تايوان ، حتى لو امتنعت واشطن بصدق الوعد الصيني الذي قطعته بكين على نفسها بعدم استخدام القوة ضد الجزيرة التايوانية .

بين تايوان واسرائيل

لا بد لنا من ان نتسائل : لماذا دخلت امريكا من تايوان وغذلتها ؟ ولماذا لم تتدخل وتحلل تل ابيب على الرغم مما بين الدولتين من تشابه كبير في أمور متعددة ؟

»

٣ - الموقع الاستراتيجي للصين

ان الصين واثمة في جوار الاتحاد السوفياتي وتمتد حدودها المشتركة بمسافات طويلة . الامر الذي يجعل واشنطن في تحالفها معها محيطة بالاتحاد السوفياتي من حدوده الشرقية وهكذا تكون واشنطن قد امسكت الاتحاد السوفياتي من جانبه الشرقي والغربي بواسطة حلف شمال الاطلسي امساكا محكما ، ولا يخفى ما لهذا من اهمية استراتيجية على الرغم من المعدات الحربية المتقدمة تكتولوجيا . وبالإضافة الى ذلك فان هذا الوضع الجديد سيخفف ضغط حلف وارسو على الجبهة الأوروبية لانه سيضطر الى نقل الكثير من قواته البشرية والتقنية الى الشرق لمواجهة الخطر الجديد .

٤ - مكاسب اخرى

والى ان تسوء العلاقات بين واشنطن وموسكو ، وهو امر مستبعد الان على الاقل ، فان العلاقات الحسنة بين واشنطن من جهة وبلدان الشرق الاتصسى من جهة اخرى ستحصل الولايات المتحدة وسيطا او حكما في حل الخلافات بين هذه الدول ، الامر الذي سيرسخ ويوسع مصالحهما ويزيد نفوذهما على هذه المنطقة من العالم .

وبعد فما هي مزايا العالم الاسلامي؟ مع ما قلناه في ميراث الصين فان للعالم الاسلامي سعة وللعالم العربي خاصة ميزات هامة تعطيه وزنا دوليا لا يقل عن وزن الصين الشعبية ان لم يرد عنه فيما لو احسن العمل والتخطيط ، ولنا لا نقول هذا من قبل النهوى او العاطفة واما هو كلام علمي مجرد لهذه الاسباب التالية:

١ - القوة في عدد المسلمين

ان عدد المسلمين وعدد الصينيين متقاربان ولكن المسلمين موزعون في انحاء الارض تحت تقسيمات متعددة ، كلها من صنع اعدائهم ، فمنها ما هو قومي فهناك العربي والتركي والفارسي وغير ذلك . ومنها ما هو اقليمي صغير فهناك المصري والسوداني والعراقي وغير ذلك . ومنها ما هو سوري وضعه الاستعمار انتفاء مصالحه واستمرارها فهناك شعوب مسلمة مقدسة بين دول

متعددة مثل الكراد والمانا والنلوش وغيرهم . .

وبالإضافة الى ذلك فان هذه الملايين المسلمة مستفهمة محاربة متفرقة يحكمها اعداؤها بالشكل شتى وتحت ائمة متعددة ، ولكن حقيقتها واحدة ، والمسلمون مورعون في ولائهم بين شرق وغرب ، وهم وهم الذي ادى الى ضعفهم على الرغم من كثرتهم التي لم تكن عنهم شيئا .

القوة التي يمنحها الاسلام هي التي تحمل كلا من الغرب او الشرق بحسب حسابا للمسلمين ، فلقد وضع كل الوضوح ان العالم لا يعترف بمير القوي ، صديقا كان او عدوا .

٢ - الموقع الاستراتيجي للعالم الاسلامي

وبالنسبة الى موقع العالم الاسلامي فانه موقع استراتيجي هام يمتد من الصين شرقا الى المحيط الاطلسي مرورا بلك الامتداد الواسع المشرف على قارات ومحيطات وطرق ، ويجاور كلا من المعسكرين الشرقي والغربي على حد سواء ، الامر الذي يكسبها موقعا استراتيجيا نادرا فيما لو احسنت استغلاله واستغلاله . ولكن تورع العالم الاسلامي بين دول كثيرة جدا ، قلما يحفظ اسماها الا من له اختصاص فيها ، وهذه الدول تنقسمها الاحواء والانتبذات المتنافسة ، وتقوم بينها العداء والبغضاء . ولكن هذا بحرهما ويسمعا من ان تفيد من موقعها هذا .

٣ - اقتصاد العالم الاسلامي

ار ثروات المسلمين لا تعد ولا تحصى ، وتلك ارسدة هائلة في مصارف امريكا واوروبا ، كما تنطك بالإضافة الى ذلك كثيرا من المواد الحام مثل البترول والغاز الطبيعي والمعادن وغير ذلك . وهذه الثروات الصخية قد اعطت الدول الاسلامية التي تبذلها قدرة شرائية هائلة ، ويمكن لهذه الدول الاسلامية ان تستخدم هذا كله ورقة ضغط رابحة في المجال السياسي تستطيع بها ان تبلي شروطها على من تريد من الدول .

ابن العلة ؟

وبعد هذا نرجو ان يكون قد اتضح ان العلة الحقيقية ليست في قوة اسرائيل او سحرها الذي لا يرد مع

اعتراضنا بالبدعيات السياسية التي تعرض على الدول الاستعمارية المحافظة على اسرائيل والدفاع عنها حتى آخر رمق . وكما انها ليست في امريكا التي تربطها باسرائيل معاهدات وعهود ، فهي تتخلى عن اي عهد مثلما فعلت مع تابوان طالما تجلي عليها ذلك مصالحها وامريكا لا تعترف الا بالقوي فقط سواء اكان عدوا ام صديقا .

اذن ان العلة الحقيقية فيما نحن المسلمين - مما نزال نعاني ونعاني من علل كل واحدة منها سبب كاف للموت . انما لما نزل متفرقين في دول تعد بالعشرات منها الكبيرة ومنها الصغيرة ، ومنها من تنتمي الى غرب والى شرق والى حياض ابحاسي والى غير ذلك . ويضاف الى ذلك عدم الاستغلال الحيد لثرواتها الكثيرة .

ومن البديهي ان يؤدي هذا الى اختلاف في مواجهة أي خطر وفي اتخاذ اي قرار مهما كانت القضية هامة او حيوية بالنسبة الى المسلمين جميعا .

وبالإضافة الى ذلك فان بعضنا عن عقيدتنا الاسلامية ونفكرنا ومخاربتنا لدعائنا اينما وهدوا سلب منا كل اسباب القوة .

كل هذا وغيره ادى الى عدم وجود شخصية متميزة لنا جميعا تقف وسط القوى العالمية قوة بحري تحاول بشتى الوسائل والامكانيات ان تثبت وجودها وان تسيطر دفة السياسة العالمية لصالحها .

لذا ادى ما تقدم بنا نحن المسلمين الى الوهن والضعف والهوان والى بقاء اسرائيل غاصبة للمسجد الاقصى على راي ومسمع من ملايين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

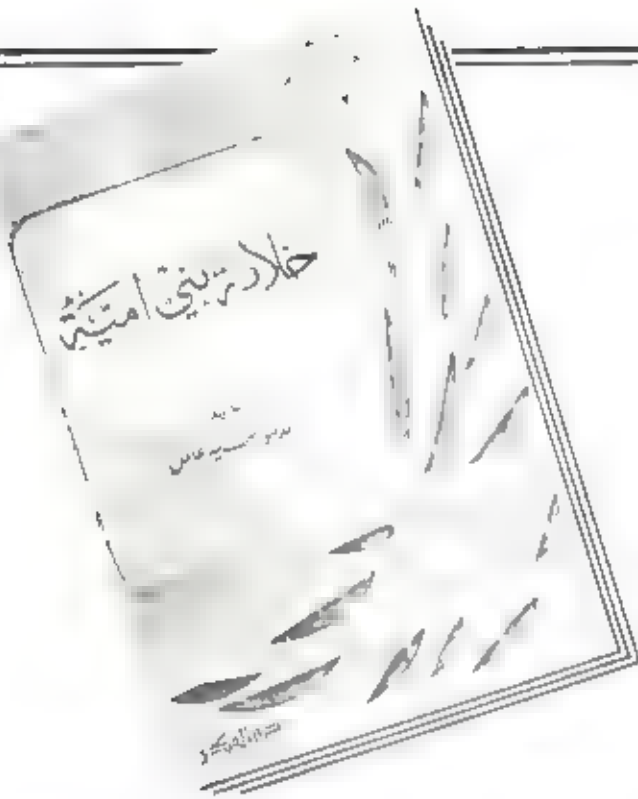
ما الطريق ؟

ان هذا كله بما فيه من ظلم لا يدعو الى القنوط واليأس ابدا ، وانما يدعو الى ان نبحث عن الطريق الذي يؤدي الى شطب معانقتنا الحالية التي اشربنا اليها في اول المقل والى اقامة معادلة جديدة عوضا منها . ان هذا الطريق ان يكون الا الاسلام عقيدة وجهها وقانونا وسلطانا نفيسك به وننشد فيه وبجاهد تحت رايته . عند ذلك فقط تتساوى المعاملتان ويعود الحق الى نصابه .

خلافة

بنّي

أمية



كتاب مشبوه يدرسه مؤلفه الدكتور نبيه عاقل في جامعة الامارات العربية

عرضت « المجتمع » في تطبيقها في العدد السابق لا يعقبة طلبة جامعة الامارات من امارات تطبيق في المسيرة العلمية هناك قد جعل الجامعة من اهدافها المرسومة لها ، ويستغلها اصحاب السوء لثبوت جهالتهم وامثالهم الهداية ، ولقد بدا لنا من خلال مقارنة مسيرة جامعة الكويت وما يظهر الآن من علامات لمسيرة جامعة الامارات انه يراد لجامعة الامارات ان تعاني مما عانت منه جامعة لا تصل الى اهدافها التي بنيت من اجلها لتفريق دعمات من الشهاب المسلم المسلح بسلاح العلم والايمان .

ولقد ارسل لنا اولئك الطلبة الاثوريون على نبيهم ما بلغت دفعاتهم مما يدور من تطبيق مغري في جامعتهم يتعلق بما يبثه الدكتور « نبيه عاقل » من دعاوى باطلة تدرس للطلبة على انها من مروج الاسلام ، ونقوم نحن بنشرها . ايضا كدفعة بطبعة للدفعة المسؤولين في الامارات لدراسة هذا الامر دراسة جادة ووضع الطول المناسبة لها .

وجود هذا الانحاء ضد الدكتور ، وليس هو فقط خطأ وقع فيه ونستطيع حصر الاخطاء ومواطن الملحن في الكتاب في الامور التالية :
أ - اعتماد المؤلف على التفسير

الاسلامي ، وقد ملأ الكتاب بالاطعاء التاريخية ، بل نستطيع القول انه استعمل الدس الصريح والطعن المباشر للرسول (ص) وللصحابة رضوان الله عليهم مما يقوى احتمال

بلاخط القاريء لكتاب الدكتور نبيه عاقل « خلافة بني أمية » والذي درس في السنة الاولى لطلبة جامعة الامارات العربية المتحدة ، ان المؤلف قد جانب الصواب في كلامه عن تاريخنا

الشيوعي الماركسي في تفسير أحداث التاريخ الإسلامي .

٢ - الطعن بالرسول صلى الله عليه وسلم ، وبالمنهج الذي جاء به .

٣ - الطعن بأن بيت الرسول (ص) وتشويه صورته ومواقفه .

٤ - الطعن بالصحابة رضوان الله عليهم بشكل مكثف وصريح وكذلك بالتابعين وباعلام التاريخ الإسلامي .

٥ - تشويه التاريخ الإسلامي ، واحتياط الفترات المظلمة لتدريسها .

٦ - اعتماد المؤلف على مراجع سيئة مفرضة بعيدة كل البعد عن النزاهة العلمية .

وستتناول كل فترة من هذه الفقرات بالتشرح والنقل من كتابه .

١ - السمة البارزة للكتاب .. هي كونه محاولة بالأسس لتفسير تاريخنا الإسلامي بالتفسير الشيوعي الماركسي .. فالتاريخ الإسلامي عند المؤلف هو تاريخ الصراع بين الطبقات طبقة الأغنياء وطبقة الفقراء .. والصحابة (رض) هم فئتان ، فئة الأغنياء المؤسرين والذين يدهم المال والسلطة والجاه - وفئة الفقراء والصعده والذين ليس يدهم شيء .. وهذا كله يؤكد صحة البناء القائل بأن الدكتور هو من عناء "شيوعيين" في بلده .. يقول المؤلف :

« ان الأرستقراطية القرشية القديمة ممثلة ببعض رجالاتها الكبار الذين كان لهم باع طويل في ميدان التجارة المالي للدولة الجديدة من الحجاز الى المصار لمعادوا نشاطهم الاقتصادي القديم ولبنوا ثراء وصل الى حد العيش .. الامر الذي ادى الى قيام فوارق طبقية ضخمة تحت عيون المحرومين وجعلتهم يجارون بالشكوى .. » ص ١٠

ويقدم على كلامه هذا مثالين من الصحابة (رض) هما الزبير بن العوام ، وطلحة بن عبيد الله ، ويقبل عن بعض المصادر كلاما عن حجم اموالهم ومقدارها ثم يقول :

« ورغم ما قد يكون في هذه الارقام من مبالغات وبعد عن الدقة ، فانها تظهر تكديس ثروات طائلة في يد هذه الفئة من القرشيين الذين كانوا موضع رغبة قديمة بالنسبة لرجال القبائل .. »

يضاف الى هذا ما قام به عثمان من توزيع الاراضي والاموال على اهل بيته واقربائه ، الامر الذي زاد في عدد الاصوات الفاترة ، واطاف الى القيمة والشعور بالمواريث الطبقية عوامل جديدة تبررها » ص ١٢

ويقول (واخذت جماعات منهم تشترك في التحريض على عثمان الذي ساعدت سياسته المالية على اقاله فوارق طبقية في مجتمع كانت الدعوة الى المساواة اساسا مكنيا من اسسه » ص ١٢

ويتكلم عن موقف الزبير بن العوام وطلحة من بيعة علي ، وبغير موقفهما منه ، ويرجع ذلك لسبب سبق ذكره وهو تكديسهما للمال ويقول « وكما قد ضربنا مثلا بها حصل عليه كل من طلحة والزبير من اموال ومناج وعقار وعبيد جعلتهما من كبار رجال راس المال الذين يهمهم هذا ان تكون امور الدولة بيد رجل يقبل ان تسير الامور على هواهما ووفق مصالحهما .. وعلى رجل حد واستقامة ودين ، ويعرفان سلفا انه قد يقف حجر عثرة في طريق مصالحهما المالية » ص ٢٢

ويقول « ان طلحة والزبير ، كما اسلفنا في مرة سابقة ، كانا من رجال الارستقراطية القرشية الذين استعادوا من عصر الفئوح غائقة ضخمة وكسبوا اموالا وثروات طائلة ساهم حكم عثمان المتسامح في تسهيل الحصول عليها ، واناحية الفرص الواسعة لرجال راس المال والاعمال لاستغلال نفوذهم السياسي ومواهبهم التجارية في سبيل اثراء اعتبره رجال القبائل اثراء غير مشروع لا سيما بعد ان توقفت الفتوحات .. » ص ٢٧

ويقول « والموالي اصحاب البلاد من قبل ثاروا لانهم أصبحوا الطبقة

الدنيا في المجمع يعملون في الارض ويزرعون ويكثفون لغيرهم من ابناء الطبقة العليا ، ولا يحصلون الا على المعاملة السيئة والاحتقار .. » ص ٥٢

ويقول « وفي العراق اتخدت النخبة الاقتصادية تسكلا دينيا » ص ٥٢

ثالث التاريخ الاسلامي عند المؤلف هو تاريخ صراع بين الطبقات .. والصحابة رضوان الله عليهم لم يحاهدوا في سبيل الله ويبغوا من اجل برصاته .. وانما كان ذلك صراع بين اهل المادة ... وصراع بين الطبقات المتغيرة الكائنة ، والطبقات العنيفة الراسمالية .. رأي تجر وافترء على سلفنا الصالح اكثر من ذلك .. واي تشويه اكبر من هذا التشويه ... والذي يؤكد هذا الاتجاه عند المؤلف هو اعتماده بشكل كبير على كتاب اسمه « تاريخ الخلفاء » وهذا الكتاب مؤلفه مجهول باقرار الدكتور نفسه ، عدا عن انه مطبوع في موسكو عام ١٩٦٧ واشرف على طبعه وكتب مقدمته رجل اسمه بطرس غرياز نيويج ... فاي كلام يرحى من كتاب مؤلفه مجهول ... ومطبوع في موسكو ١١ ...

٢ - والسمة الثانية لهذا الكتاب .. هو الطعن الواضح بالرسول (ص) .. وبالمنهج الذي جاء به .. فهو يصف الرسول (ص) بالفشل ويقول

« وهكذا يمكننا ان نقول انما سمي اليه الرسول الكريم من تكوين جماعة واحدة تجمع شتات العرب على اختلاف عصبيتهم قد فشل .. » ص ١٥٩

ماي كلام اتبع من هذا الكلام .. وهل قال فشل هذا حتى المستشرقون وامداء الاسلام ..

ولا يكتفي بهذا بل ويطن بالمنهج الذي جاء به رسول الله (ص) ويقول « والحقيقة التي لا بد من الاعتراف اليها في مجال الحديث عن الجانب الاقتصادي من الازمة التي انطلت براسها زمن عثمان ، وهزكت القتال

« خلافة بني أمية »



وبنكم عن الحسن بن علي (رضي)
سبط الرسول (ص) ومن تنازله من
الخلافة معاوية ويقول
« وصنف في هذه الفترة أن تعرضي
الحسن لطعنة من بعض خصومه
كانت أن تؤدي بصياته ، فأزاد بغضه
لانتصاره من العرنيين وعدم ثقته
بهم وكانت معاوية في الشروط التي
يشرطها لتنازل عن العرش ، ومن
بينها مبلغ كبير من المال .. » ص ٥٠
ويورد روايته أخرى تقول
« أن الحسن اشترط أن يخط ما في
بيت ما من الكوفة من أموال تبلغ خمسة
الآلاف درهم وأن ينتزع
الشموام من عنقه »
علي ، مقتل معاوية وتنازل الحسن
ص ٥١ غاي سواد أشد من هذا .. ؟
وأي محض أشنع من هذا ؟

ولم يسلم ، ترجمان القرآن ، عبد
الله بن عباس من تشويشه فيقول
« علي أن الملاحظة التي لا بد منها في
هذا المقام ، هي أن الجزء المتعلق
بالحاق عبد الله بن عباس بمعاوية
وتركة جانب الحسن ، وقبضه الأموال
من معاوية كما يرويه الزهري أمر
يسير إلى العباسيين ، ويظهر جدهم
بمظهر لا يشرف الأسرة العباسية
عدوه الأمويين .. » ويورد أقوال
معص المؤرخين أن الذي فعل ذلك
هو عبد الله بن عباس أخوه ويقول
« وقد سهل هذا التزوير للحقيقة
التشابه في الاسم بين الأخوين
(عبد الله وعبد الله) .. » ص ٥٢
ويتهم المؤرخين في العصر العباسي
بأنهم وراء محاولة محو « العار !! »
الذي لحق بعد الله بن عباس ..
ص ٥٢

ويصف بني هاشم بالرجوع إلى
روح الجاهلية في حلتهم مع بني
أمية والتي انتكاه
حراحتهم القديمة فيقول
« ويرجع عدا بني هاشم لعثمان ،
للخلاف في الجاهلية بين بني أمية وبني
هاشم الذين كانوا أقل منزلة من

للعمل ضد الخليفة ونظام حكمه ، هي
أن عثمان براء من هذا النظام ، وأن
الذي بداه هو الخليفة عمر بن
الخطاب الذي انتزع الفتي من الجيش
وجعله للدولة ، ولم يكن في عمل عمر
أبن الخطاب هذا بدعة أو مخالفة
للاحكام التي وردت في القرآن الكريم
والتي كانت تقضي بتوزيع الفتي على
التحو التالي « ما آفاه الله على
رسوله من أهل القرى مله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وأن
السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء
منكم .. » فكان عمر في ذلك أذن يقتضي
خطا الرسول الذي جعل لبيت المال
ما يقع في يد المسلمين من غير حرب»
ص ١٤

٢ - ولقد حظي آل بيت رسول الله
(ص) الذين وصفهم الله بالطهارة في
كتابه الكريم بالأوصاف النخبة والتم
الرخيصة . فالإمام زين العابدين علي
ابن الحسين علي بن أبي طالب (رضي)
وهو الإمام الذي أطقت الدب على
النقاء عليه وتركته وهو إمام عند
أهل السنة مقدم ..
يقول مؤلف الكتاب عن هذا الإمام
« وتوحدت جموع الأمويين الذين
كانوا محاصرين نحو القسام ، ويقال
أن عليا ابن صريح كربلاء ، كان من
الذين اعتزلوا الفتنة ، ولا رآها تشتد
خرج إلى الطائف وأخذ معه هرم
مروان بن الحكم بسبب
صدقة قديمة كانت تربط
الأتين » ص ١١٠ ولم يمسح المؤلف
من هذه الصدقة التي تربط بين رجل
وأمرأة غريبين عن بعضهما .. وهل
يليق مثل هذا الكلام بمثل هذا الإمام
الجليل ...

ويطعن في بني هاشم ، وذلك بربطه
بينهم وبين السامية اليهودي
للجنة عند الله من سبب فيقول
« وقد وجد بنو هاشم لهم داعية جريفا
في شخص عبد الله بن سبأ ، القاب
ببن السوداء .. » ص ٦

سابقهم ، وعندما نزلت عليهم
الرسالة شعروا بالفخر عليهم .. »
« ولما جاء عثمان الآن لمعيد التسلط
الأموي أقدم ويسلم أهله وجماعته ،
لا لكفاءة أو فضل ، مقاليد الأمور من
جديد ، ثارت ثائرة بني هاشم ،
وانتكت جراحاتهم القديمة » ص ٦
٤ - ولقد نال صحابة رسول الله (ص)
التسلط الأكبر من هذا السبب
والشتم ، ولا يكاد يسلم صحابي من
ذلك ، وقد جاء القدر الأكبر من هذا
السبب على عثمان بن عفان الخليفة
الرائد (رضي) فهو يقول عنه
« فقد عتب المنفيون على عثمان مثلا
بنخه وترفه واكله لبن الطعام وشده
أسنانه بالذهب ، وقارنوا كل ذلك بما
كان يفعل عمر » ص ٧

ويقول عنه أيضا « ولم يقتصر الأمر
على بذخ عثمان وترفه وقلة حرصه
على أموال بيت المال ، بل تعداه إلى
تسلط أهله وأقربائه على ثكنون
المسلمين وتوزيعه الأعمال والامارات
بين أهل بيته وتسيبته مما أنكر
الخواطر وزاد في حدة النقد .. » ص ٧
ويبهم بأنه وزع الأراضي والأموال
على أهل بيته وأقربائه - ص ١٢
ولا يتردد في الإقتراء على كبار
الصحابة من المهاجرين والانصار الذين
اجتمعوا على بيعه عثمان والولاء له

يقول «

« وهكذا اجتمع على بغض عثمان والتكيد له أهل الإمصار ووجوه أهل المدينة وكبار صحابة رسول الله من مهاجرين وأنصار ... وكان علي بن أبي طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام على رأس النافقين على عثمان ، ولكنهم لم يشاؤوا أن يسفروا في عدائهم للخنيسة أو أن يقتلوا أهل المدينة في ثوره ضده بل أرادوا أن تتبع الثورة من الإمصار التي كانت مركز النقل الحربي والمادي للدولة » ص ١٤

ونراء ينفي على الثورة على عثمان والكيد له والظهور عليه ، وينفي ما يكاد يجمع عليه المؤرخون من أن الثائرين على عثمان إنما هم من الفوعة والعبيد والأعراب ويقول « وهذا الوصف للثائرين على جانب كونه وصفا غير صحيح ، لأنه كان من بين الثائرين على عثمان أنصار وساده وأبناء صحابة ورجال فضل ودين ، هذا فضلا عن عامة رجال القبائل في الإمصار وبعض أهل المدينة ، مانه يمثل في رأينا تشويها مقصودا لطبيعة الثورة والثائرين بها ومحاولة لصبغها بصباغ اللا شرعية » ص ٢٧

وأما سعد بن أبي وقاص وسعيد ابن العاص وهما من ثنائلي الصحابة ومقديهم ، مهم عند المؤلف لا يزنون شيئا ، ولا يملكون من المؤهلات للولاية سوى قرابته من عثمان ، ويقول « هذا فضلا عن سعد بن أبي وقاص والوليد بن عتبة وسعيد بن العاص ، وكلهم من أقربائه ، وقد ولاهم الكوفة على التوالي ، وكان معظم هؤلاء الأشخاص لا يملكون من مؤهلات الولاية سوى قرابتهم للخليفة » ص ١٥ وطلحة بن عبيد الله ، فيصليها بأنهما من الأرستقراطيين القرشيين السديين استغلوا فرصة الفتوح ليثروا شراء فاحشا على حساب الطبقات الكادحة من المسلمين ص ١٥ - ويتهمها بأنهما كانا موضع ريبة وذلك لتكديسهما الثروات الطائلة ص ١٢ ، ويتهمها ببعض عثمان والكيد له والظهور عليه ص ١٤

ويفسر ظهورهم على علي بن أبي طالب بأن سبب ذلك هو مصالحهما المادية ، فهم يريدون أن يتولى شخص يسيير الأمور وفق هواهما ومصلحتهما ص ٢٢ ويكرر ذلك في ص ٢٧ .

ويتهم عبد الله بن الزبير بأنه هو المحرض للحسين بن علي بالخروج من الحجاز ويقول « وفي هذا الوصف اتهام واضح لابن الزبير في سلامة نواياه تجاه الحسين من جهة ، وفي مطامعه بالخلافة من جهة أخرى ، إذ أن الحسين يتلقى خطير لاس الزبير وفي الخلاص منه خلاص من أقوى مرشح لنصب الخلافة » ص ١٠٣ ويهم معاوية بأنه اشترى الذمم من أجل محاربة أعدائه ويقول « ولم يكن المال وشراء الفهم الوسيلة الوحيدة التي اتبناها معاوية في سبيل استقطاب الانصار في العراق فقد كان هناك فريق دئمه الخوف من طغى الخليفة السى بيعته » ص ٦٦

كما يتهم معاوية بأنه تعاون مع ابن اثال النصراني لقتل عبد الرحمن ابن خالد بن الوليد لأنه اشهر بقتل الروم وخشي من شهرته ومناقبه له .. وكافا ابن اثال على تأمره معه

بان ولاء حجاج حمص » ص ٨٥ هـ - والامر الآخر الذي يؤخذ على الكتاب انه محاولة بلادة لتشويه التاريخ الاسلامي واظهاره بصورة قاتمة أمام الاحيالي المبسطة .. فالكتاب يحمله يورد تفسيراً جديداً للتاريخ الاسلامي يعتمد على أسس العقيدة الشيوعية الماركسية ، ثم هو مد ذلك ملوئ بالطعن والانتقاص من الرسول (ص) والمنهج الذي جاء به ومن صحابه رضوان الله عليهم .. وغير هذا فهو قد اختار فترة مظلمة من تاريخنا الاسلامي وذلك لتدريسها وحملها منهجا لطلاب الجامعة .. ولا يمكن امراض حسن النية بهذه البصريات كما .. ولا بد ان وراء ذلك دوافع ونوايا سيئة .

والمؤلف يسمى بكل جهده لتصيد الروايات الضعيفة والمنكرة .. وذلك من أجل تشويه الصورة المضيئة للمسلمين الاولين الذين حملوا اليما

الاسلام . ولا يتورع المؤلف من وصف المحاهدين المسلمين بأنهم « نهوا بيوت المال » ويقول (فزعموا أن المال الذي يجتمع من الحراج ، إنما هو لهم وليس للدولة وقالوا انه مال المسلمين وليس مال الله ، وتمسكوا بدعوى أن أموال النبي يجب أن تقسم وفي بعض الاحيان نهوا بيوت المال في الإمصار) ص ١٠ ٦ - والامر الآخر هو مصادر الكتاب وبراحمه .. فنرى المؤلف يعتمد اعتمادا كلياً على هذه الأنواع من المصادر .

١ - كتب المستشرقين الذين شوهوا التاريخ الاسلامي من أمثال « تريون » في كتابه « الحلفاء ورمائهم » « في الاسلام » و « فريليف » في كتابه

« العرب والروم » وفان غلوتن في كتابه « المسيحية العربية والشيعية والاسرائيليات في عهد بنى أمية » وبوليوس ملها وزن في كتابه « تاريخ الدولة العربية » وكلود كاهن في كتابه « تاريخ العرب والشعوب الاسلامية » ولويس تراج في كتابه « بلاد الخلافة الشرقية » وحورج مارسبه في كتابه « الفن الاسلامي » .

ب تلاميذ المستشرقين من أمثال فيليب حتي في كتابه (تاريخ العرب) . ج - كتب مجهول مؤلفوها من أمثال (كتاب تاريخ الخلفاء) والذي طبع في موسكو .

د - كتب مطعون بعقيدة مؤلفيها وإمانتهم وزاقتهم العلمية مثل اليعقوبي الشيعي المتمصب ، والاصمائي صاحب كتب الاغاني والذي ملأه بالروايات والاشعار المساطة والزبدية ..

وإذا اعتمد على مرجع تاريخي كتبه مؤلف موفوق ، نراه يختار من هذا المرجع ما يوافق هواه - ومعتقده من الروايات الضعيفة والرفولة ..

هذه نظرية غلبة على الكتاب .. وهو بمجمله كتاب خطير ووديء الاخطر منه هو اختياره للتدريس في جامعة الامارات العربية المتحدة ..

ما هي حقيقة أوضاع المسلمين في الهند

رسالة هامة تحمل تقريرا عن اوضاع المسلمين في الهند

مع قضايا اخوانه المسلمين في كل مكان .
رسالة هامة من قارىء مسلم غير هملت ألتنا
ترجمة لمقال في جريدة « التايمز » نشر في
يوم الاربعاء الموافق للخامس والعشرين من شهر
نوفمبر سنة ١٩٧٨ م ، تحمل هذه الترجمة
معلومات قيمة نقلتها الجريدة بسروح صليبية
حاقة عن المصاحبات التي تجري بين المسلمين
والهندوس في شبه القارة الهندية وعن تضائل
الحكومة الهندية في الدفاع عن المسلمين او على
الاقل انصافهم .

قضايا المسلمين ، كما هي العادة ، تكاد تلقى
صدودا خير مستغرب من وكالات الانباء
والصحف ذات الامكانيات المادية الهائلة التي
لا تكاد تدع شاردة ولا واردة في مشارف
الارض ومقاربها الا ونوهت عنها .
وبقى الصحف الاسلامية الى يومنا هذا
غير قادرة لاسباب نعرض عن ذكرها الان على
متابعة كل قضايا المسلمين العامة منها والخاصة ،
السياسية منها والفكرية مما يحدث ثغرة في ما
يجب ان يكون عليه المسلم من احساس وتفاعل

Delhi gives in to pressure Inquiry into anti-Muslim riots are to go ahead

From Richard Wigg
Delhi, Nov 14

After a tussle with the Delhi Government, India's Minorities Commission is tomorrow to visit Aligarh, where Hindu and Muslims have been persistently attacking and killing each other during the past five weeks.

Early last month, a Hindu mob killed 11 Muslims after a Hindu wrestler had died from stab wounds inflicted by Muslim criminal elements. Last week 15 people died when the communities fell to fighting in

and instead to help with relief operations.
Critical of the police forces, whom he accuses of partiality, Mr Habib has suggested that the Army should be called in to restore Muslim confidence. The lack of confidence was clearly shown on Sunday when many Muslims failed to come to the city's two biggest mosque for prayers during one of the principal Muslim religious festivals. When they were hit out after the curfew was lifted they often wore black arm bands.

Mr Habib told me in an interview of his disappointment with the Janata Government's performance. He dismissed the proffered by Mrs Indira Gandhi, saying: "Capitalize now, never let

تحت عنوان (دلهي تستسلم
للضغط) نشرت جريدة التايمز بتاريخ
١٩٧٨/١١/١٥ الأربعاء الخبر التالي

التحقيق في حوادث الاضطرابات
المضادة للمسلمين يستمر :

بعد جدال عنيف مع حكومة دلهي،
سوف تقوم لجنة الاقليات الهندية
بزيارة عليكرة ، مدينة جامعة
المسلمين ، حيث استمر الصراع
والاقتتال بين المسلمين والهندوس
خلال الخمسة اسابيع الماضية .

في بداية هذا الشهر قتل مجموعة من الفوغاء الهندوس أحد عشر مسلما بمسد أن مات مصارع هندوسي متأثرا بجراح أوقعها به بعض العناصر الإسلامية المحرصة (كما تدعي الحريدة) ، كما مات في الاسبوع الماضي ١٥ شخصا عندما اشتبكت الجالينان (المسلمة والهندوسية) اثر انتشار اشاعة بحدوث اصطدامات خطيرة بين مسلمين وهندوس ، بينما الذي حصل في الواقع اشتباك بين مسلمين ولم يشارك الهندوس بالصراع (معنى الكلام ان اشاعة انتشرت عن صراع بين مسلمين وهندوس ادى الى وقوع حوادث خطيرة وانتشار هذه الاشاعة ادى الى اشتباك الحاليتين وسقوط ١٥ قتيلا نتيجة لذلك خلال الاسبوع الماضي) .

تقول الحريدة بترص في لجنة الاقليات ان تقوم بدور المراقب لشؤون المسلمين الذين يريد تعدادهم على ٧٠ مليوناً ويتركزون في ولايات معينة من صindh وولاية أتر برادش والتي شهدت صدامات عنيفة بين الحالين خلال السنة الماضية . لقد كانت وزارة الداخلية ، على أي حال ، تعارض السماح للجنة - وأنتي انشئت بواسطة حزب جانا وماغوند انتخاني - بزيارة مدينة عليكرة ، إذ كانت تحشى أن تتولى حجة « محايدة » التحقيق في موضوع تطبيق النظام والقانون في عليكرة حيث أن حزب جانا هناك ينقسم على نفسه .

لقد أنشأ حزب جانا اللجنة كهيئة التصدي منها إزالة الظلم الذي أحاق بالاقليات خلال فترة التسعة عشر شهرا خلال حالة الطوارئ التي أعلنت تحت حكم انديرا غاندي رئيسة الوزراء

السابقة . على تلك الفترة أضعت سياسة التعميم الإجباري ومشروع إزالة البوت القديمة أو المتداخلة مع عدم بناء بيوت بدلية لساكنها ، مما أصاب الجالية الإسلامية المظلومة من الأساس اقتصاديا واجتماعيا . وعليه ملقت صوت تلك المجموعات لحزب جانا في انتخابات مارس ١٩٧٧ العامة .

مدينة عليكرة ليست مدينة عادية . يوجد فيها أكثر من ١٢٠.٠٠٠ اثنا عشر ألف شاب فقموا من ٣٦ دولة يدرسون في جامعتها (جامعة عليكرة) . خلال الاسبوع الماضي ، حث السيد جواد حسب ، رئيس اتحاد جمعية الطلبة المسلمين في جامعة عليكرة ، هتف الطلبة على عدم الذهاب الى الشارع للانتقام للضحايا المسلمين ، وبدلا من ذلك حصصهم على المساعدة في عمليات الإغاثة .

● مأساة المسلمين انهم لا يملكون قيادة سياسية خاصة بهم . . .

وقد استند السيد حبيب قنات النوليس واصف اياها بالتحجير ضد المسلمين ، كما اقترح بدخل قنات الجيش لاعادة الثقة للمسلمين . عدم الثقة بدأ واضحا يوم الاحد الماضي عندما لم يحضر العديد من المسلمين الى اثنين من كبار المساجد للصلاة خلال احد اعياد المسلمين الرئيسية (لعله يقصد عيد الاضحى المبارك) . وعندما كانوا يحاطرون بالحروج كانوا في العادة يرتدون علامات سوداء .

وفي معاملة مع مندوب الحريدة يقول ان السيد حبيب احبري عن حيية امله من حزب جانا . ولكنه رفض التعاطف الذي اعطاه الجناح المؤيد

لعاندي من حزب المؤتمر قائلا « انهم يريدون استغلال الموقف الان على أساس ادعاءات لم يتبعوها عندما كانوا في مركز القوة » .

الهندوس المسلمون كانوا قد اعطوا اصواتهم لحزب جانا سنة ١٩٧٧ آملين ان يبيع ذلك الحزب سياسة بناء تجاه مشاكل الاقلية المسلمة . « مأساة المسلمين انهم لا يملكون قيادة سياسية خاصة بهم ، تتكلم بلغة العصر » اضاف السيد حبيب المانع من العمر ٢٩ سنة والذي يحمل شهادة الماجستير في العلوم السياسية .

لقد دعا الى اهاء التفرقة الرسمية في الوظائف ، والى المساواة في المكاتب بين لمة الهندي والاردو ، والى تحنيد مشرك في النوليس مع اتخاذ اجراءات رادعة أقوى ضد مثيري الاضطرابات الطائفية والى اعادة جامعة عليكرة الى وضعها الاساسي حيث كانت تحت اشراف الاقلية المسلمة قبل أن تأخذها منهم انديرا غاندي .

التوتر الطائفي في عليكرة دفع بعض الشخصيات الهندية الى دعوة الحكومة لاتخاذ مبادرات جديدة . كما يوجد شعور عام بين الضعف الداخلي لحزب جانا هو السبب في فشل الشرطة وادارة حكومة المدينة في كسب ثقة المسلمين .

السيد تيران (تصفه الحريدة بأنه قائد فو خرة) والشيخ عبدالله رئيس وزراء الجزء المحتل من كشمير كلاهما دعيا السيد موراجي ديساي رئيس وزراء الهند لتعيين لجنة من « رجال علماني العقلية » ، للتحقيق في قضية الاضطرابات في عليكرة ، ووضع برنامج وطني من أجل الوحدة .

٦٥ مليون مسلم فن

يحافظون على عباد اسلامهم رغم محاولات التذويب والتدمير من جانب

باربعة آلاف حدى وصلوا الصين واستحووا على بعض المدن من التوار وسيمروا عيب وروحوا من سائها وكسوا نواه المصحح الاسلامي في مدعى نصين .

ومن بعد لاسلام ايضا عن طريق البحر .. حيث دخل مبداء كانوب . ومبداء هانثو .. واني مسجون اخرين بالطريق السرى من ايرال وبركستان .

قبل الحكم الشيوعي

● تعرض مسجون في لصين على مختلف العهود ولعمود لانواع شتى من الاضطهاد . ومن العصبية رعم بذلك مقد حافظ المسلمون عسى شخصهم .

في عصر أسرة يانشو ١٩٦٤
١٩١١ « الذين كانوا أعدى أعداء الاسلام معرض المسلمون لحرب اباد » . وقد قتل المائتو عشرة ملايين مسلم في الشمال والشمال العربي . وعمدوا قار المسلمون ونادوا بالجهاد ابادت قوات المائتو مقاطعات اسلامية باكليب . وحى عام ١٩٢٨ كان اسلمون يعرضون لاذبح حياحيه مثلم حدث في كاتسو على يد « فاسج بوسيتج » وهو جنرال مسيحي كان في خدمة جيش حكومة الكومنتانج . ويقدر ان عدد المسلمين في الصين قد نقص بنسبة ٣٠ ٪ خلال الثلاثائة سنة الاخيره . ومع ذلك فعددهم اليوم يزيد على ٦٠ مليون مسلم .

● كل المسلمين في الصين من اهل السنة تقريبا على مذهب الامام ابي حنيفة او مذهب الامام مالك . وهم

كوانسوج ٣٠ من سكان بوكين .
● ومن اشهر الاسلام في الصين عن طريق البحر والتصرف التري البحري المسمى بصريق الحرير وأوب ذكر للاسلام في صريح النص ايام أسرة « تانج » ٦١٨ - ٩٠٧ في انكتاب لتسوى المسمى بـ « ريج الحدود العربيه وكب » « الملح » - سكان الصين - سمون هؤلاء المسلمين الاوائل « هوى هوى » ويقولون انهم ابوا من بلد اسمهم « شى كوى » الحريره العربيه

● ويعول بعض لاحذر التاريخيه ان الصينيين كانت لهم معرفة حسيده بالاسلام بعد وفاء الرسول عليه الصلاة والسلام بحسب سوب . ومن المعروف ان الاسلام قد انتشر واستقر بمبداء شايج ان خلال حكم أسرة سانج ٦١٨ - ٩٠٧ التي استعبد العديد من السمارات العربيه خلال اعربى السابع والثامن . ومع انتشار الاسلام وسط آسيا دخل مسلمون آخرون الصين . وفي عام ١٢٣ هجرية حدث اول موقعه بين الصينيين والمسلمين بقيادة رباد وانصر المسلمون رغم التفوق الصيني الكبير في العدد .. ومنح النبي اسم الدعاء المسلمين للحركة وبشر الاسلام . وصار لمسلمون في وسط اسما هم الشعب العالي .

● وفي عصر الخليفة المصور حدثت ثورة ضد الامبراطور هسول سوسج ، طلب الامبراطور على اثرها معونة الخليفة العباسي فارسل اليه

● يقدر عدد سكان الصين الشيوعيه بحوالي ٨٠٠ مليون نسمة من بينهم ٦٠ مليون مسلم . وينقسم المسلمون الصينيون الى مجموعتين : مجموعة الهوى ومجموعة المتكلمين باللغة التركمانيه . والهوى هم المسلمون من اصل صيني الذين يتكلمون اللغة التركمانيه . والهوى هم المسلمون من اصل صيني الذين يتكلمون اللغة الصينيه بينما يقومونهمهم على اساس اسلامي . ويتركز هؤلاء في الشمال وان كانوا ينتشرون في اجزاء كثيرة من الصين .

اما المسلمون الناطقون باللغة التركمانيه فيعيشون في اقليم سينكياتج ويقول الحاج يوسف شايج وهو مسلم صيني : ان النسبة المئوية للمسلمين في المقاطعات الصينيه هي على النحو الاتي (وقد اجري هذا الاحصاء سنة ١٩٦٥) : ٩٦ ٪ من سكان سينكياتج مسلمون ٧٥ ٪ من سكان كاتسو ، ٧٠ ٪ من سكان سطلمة ينجيا ، ٥٥ ٪ من سكان شينشى ، ٤٨ ٪ من سكان يونان ، ٢٥ ٪ من سكان منشوريا ، ١٨ ٪ من سكان شاتسى ، ١٥ ٪ من سكان هويباي ، ١٣ ٪ من سكان كويشو ، ١٢ ٪ من سكان شيشون ، ١١ ٪ من سكان هونان ، ١٠ ٪ من سكان كوانجس ، ٩ ٪ من سكان هوى ، ٨ ٪ من سكان انهواي ، ٧ ٪ من سكان شينجماي ، ٦ ٪ من سكان التبت ، ٥ ٪ من سكان مقوليا ، ٥ ٪ من سكان شانتونج ، ٣ ٪ من سكان



ما ووسى تونج
انضم اليه مسلمو الهوى

بي الصين م وشخصيتهم انب الشيوعيين

المسلم . ويتمتع الشبان المسلمون
اولوه الاندماج بالمدارس الحكومية
ويأخذون اعانات مالية بهدف ايجاد
كوادر شيوعية مسلحة على حد تعبير
الحزب الشيوعي الصيني .

● وبعد لمسلمون في الصين منصرفا
هنا في سياسته بكن الخارجية تجاه
دول اسب وافريقيا العربية والاسلامية
... وقد انتفى الشيوعيون على بعض
معاهد ومدارس تحفيظ القرآن من
اجل هذا اسبب بعد ان اغلقوا اغلب
المدارس الدينية في مناطق المسلمين .

● وقد انحصر النفوذ الاسلامي في
الصين الشيوعية اثار الثورة الثقافية
في اواسط الستينيات . وتعرضت
مساجد المسلمين ومدارسهم
ومؤسساتهم للتدمير على يد الحرس
الاحمر . وازاء صيحات الاحتجاج
من شتى احاء العالم الاسلامي
توقفت اعمال التدمير والارهاب الى
حين ومع ذلك ظل المسلمون يتعرضون
لمثل ذلك بين فترة واخرى . ورغم
كل ما حدث وبحث للمسلمين في
الصين فان حير تصوير لحالهم الراهن
ومستقبلهم القاتم هو ما ذكره الكاتب
الاسلامي احمد وينثر في حريدة
الجهاد الاسلامية ، نقلا عن احد
ائمة الصين المسلمين : ان الطفلة
بتنامون ولا يعفى الواحد منهم اكثر
من نصح سنين في الحكم ، اما الاسلام
نقد بقى في الصين لمدة ثلاثة عشر
قرب ، كما ان هناك سبعة عشر
بلدا اسلاميا .. وهذا يعطيك فكرة
عن ظلود الاسلام .

ومما يدل على ذلك انتمحتى بعد سقوط
الاتايم الاسلامية في الشمال في ايدي
الشيوعيين ، استمر المسلمون في
هذه المناطق في ثور على الحكم
الشيوعي . وطوال عام - ١٩٥٦ -
تحدثت اثناء انصبي عن اعمال فدائية
يقوم بها المسلمون ضد الحكم الشيوعي
تشمل قتل الموظفين الشيوعيين
واحراق الممتلكات الحكومية .

المسلمون والحكم الشيوعي
● المسؤولون الشيوعيون يعملون على
تخريب الاسلام وتدميره . وحسب
بيانات الحرب الشيوعي الصيني
من اعضاء الحرب * لا يرون للدين
قيمة في الوقت الراهن . وسوف
سمح الحكومة بحرية المعتقدات
الدينية . ولكن في المستقبل لن يسمح
للدين بالوجود * هذا ما قاله
الشيوعيون وسيطروه كتامة في
اوائل الخمسينات .

ويهدف الشيوعيون لاذابة المسلمين ،
وقد استخدموا كل وسيلة للدعاية
لوقف نمو الاسلام . ولجاوا الى
ترجمة الكتب الشيوعية الى اللغة
العربية واللغات المحلية عند المسلمين
لنشر الشيوعية والفكر الماركسي
بينهم .

● وفي سنة ١٩٥٨ بدأت الحكومة
المركزية تسرب مهجرين صينيين الى
المناطق الاسلامية ولا سيما سينكيانج
كي تضعف المسلمين ، بزرع تصدد
عنصري داخل مناطقهم .

● وتسيطر الحكومة الشيوعية على
التعليم ، لتحكم في عقول الشباب

رغم المحن المسالية ورغم العرلة
التي تفرض عليهم في كل انواع الحكم
ونظمه المحبسة محبسون بسلامهم
ويقاطمون كل المحرمات مثل الخمر
والخنزير والافيون والدخان . ورغم
ان النساء المسلمات يرتدين السري
الصيني الا انهن يتمسكن بالحشمة .
● قبل الحكم الشيوعي كان المسلمون
يمشون في مدن وقرى منفصلة ولا
يختلطون بغير المسلمين . وقبل عام
١٩٤٩ كان المسلمون يدينون بالولاء
للحكومة الوطنية (حكومة شيانج كاي
تشيك) وقد احرزت القوات التي كان
يقودها جنرالات مسلمون اربع
انتصارات كبرى على الشيوعيين بين
عامي ١٩٣٥ ، ١٩٤٧ في كانسو
ونيجشيا وشينلو .. لكن نفوذ
المسلمين اقتصر فقط على
الشمال لان قوات شيانج كاي تشيك
التي كانت مركز في المدن كانت
صطهدهم .

● وعندما تمكن ما ووسى تونج من اقامة
قاعدة قوية لدفعه في يوسان بعد
الرحف الطويل انضم الى قواته الكثير
من مسلمي الهوى الذين يعيشون في
المناطق المحاوره لبوان . وكانوا
كثائب بمفصله .. متصورة عليهم
وحدهم .

● ولم يذهب المسلمون في الجيش
الشيوعي . وقد ذكر واحد من الذين
كنوا عن المسلمين الصينيين في كتابه .
على الرغم من ان مسلمي الصين اقل
نظرا من المسلمين عموما ، الا انهم
لا يزالون متمسكين بدينهم حتى بعد
محاولات تطعيمهم بالفكر الماركسية .

دراسة وثائقية هامة حول :

دور اليهودية و

هذه رسالة نشرتها مجلة آفاق المرافية ، وهي وثيقة غاية في الاهمية ، تكشف الالاسات العائضة التي رافقت بداير الانقلاب الذي اطيح بالخليفة العثماني السلطان عبد الحميد عام ١٩٠٨ ومهدت للقضاء على الخلافة الاسلامية فيها بعد . وقد نشرت هذه الوثيقة حديثا في انكلترا ، وهي نص الرسالة السرية التي ارسلها السفير البريطاني في القسطنطينية السير جيرارد لاوتر بتاريخ ٢٩/٥/١٩٠٠ الى وزير خارجية بريطانيا هاردينغ .

وتكمن اهمية الرسالة في ابراز دور اليهود والماسونيين في التخطيط للانقلاب من اجل تحقيق الحلم اليهودي في السيطرة على المنطقة الاسلامية ، كما انها تكشف الملابس التي رافقت الانقلاب واشتراك المحافل الماسونية في محاولة تحقيق الحلم اليهودي ، وسوف تنشر المجمع نص الرسالة كاملة على حلقات ثلاث ، ومن ثم سنعلم دراسة وافية لها في عدد قادم ان شاء الله .



السلطان عبد الحميد

● نص رسالة السفير البريطاني في القسطنطينية الى وزير الخارجية
بريطانيا عام ١٩٢٥

الموضوع الا بمنتهى السرية ، لان الأشخاص الذين يكشفون عن اسرارها السياسية يحشون الانتقام على ايدي زبائنها السريين . وقبل بضعة ايام هدد معلاحد الماسونيين المحليين . الذي كشف عن رموز الماسونية ، بان يقدم للحكمة المرفقة الموجودة بهوجب ظروف حالة الطوارئ .

ولا يخفى عليك ان حركة تركيا العدة في باريس كانت مستقلة عن حركة تركيا الفناء في سالونيك ، وكانت بجهل معظم تنظيماتها واحداثاتها الداخلية ويسكن في سالونيك حوالي ١٤.٠٠٠ نسمة . منهم ٨.٠٠٠ يهودي من اصل اسباني ، و ٢.٠٠٠ من طائفة مسط لاوى (كدا) او من اليهود المتطهرين بالاسلام . ومعظم هؤلاء اليهود الاسبانيي الاصل قد حصلوا في الماضي على الجنسية الايطالية ، وهم ماسونيون ينتمون الى المحافل

سري من السير ج . لاوتر الى السير ش . هاردينغ (شخصي وسري)
القسطنطينية ٢٩ ايار ١٩١٠

عزيزي شارل
برفقة غورست بتاريخ ٢٢ نيسان ، وبرفتكم بتاريخ ٢٥ نيسان ، حول شائعة تعيين محمد غريد منحوبا في مصر عن الماسونيين في القسطنطينية ((الذين يعال انهم على علاقه وثيقة مع جمعية الاتحاد والترقي)) ، حملني على ان اكتب اليك لتبني من التفصيل عن الماسونية الاوربية المسيطرة على حركة تركيا الفناء . وانا اكتب اليك بصورة شخصية وسرية لان هذه الماسونية الجديدة في تركيا ، على خلاف الماسونية في انكلترا واميركا ، هي الى حد كبير سرية وسياسية ، ولا يمكن الحصول على اية معلومات عن

● الوثيقة

تكشف اهداف

اليهود من الاطاحة

بالخلافة الاسلامية

والسيطرة على

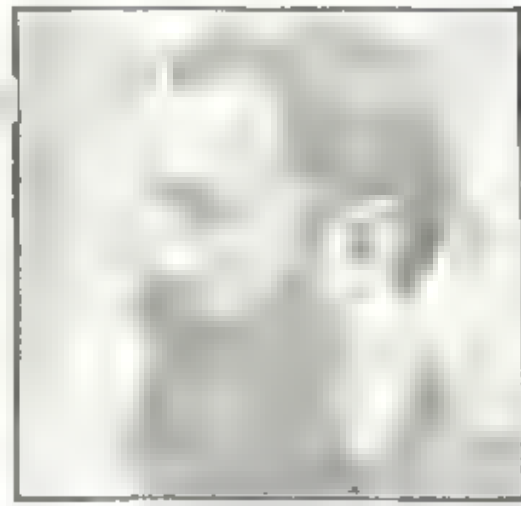
الدولة العثمانية

ماسونية في الانقلاب العثماني ١٩٠٨

• التكنيك اليهودي بين السيطرة الاقتصادية
وتأسيس الدولة الصهيونية في قلب لعالم الاسلامي



لورانس العرب، الأداة الفتاكة



تيودور هرتزل

مخليل جوأنيس السلطان عبد الحميد،
ومنحهم الأمن في محفله الماسوني .
لان هذا المحفل الماسوني الذي ينمقد
في بيت أحسن يتنح بالحصانة الممنوحة
للاجانب في الدولة العثمانية ضد
اللاحقه والفتيش . وقد علم
حوأنيس عبد الحميد بالحركة .
ويظهر أن اسماعيل ماهر باشا عرف
بعض اسرارهم ونقلها لى قصر يلدز .
وبعد مدة قصيره من قيام الثورة سنة
١٩٠٨ ، اغتيل اسماعيل ماهر باشا «

ساليويكا ويمثل الآن مخيبة ساليويكا
في مجلس المبعوثان العثماني . بالتعاون
مع الماسونية الايطالية محفلا في
ساليويكا مسمى بمحفل « مسيدونيا
ريرويا » . ويبدو أن كاراسو افصح
رجال تركيا المعاء . صباطا ومخبيين ،
بالاسماء الى الماسونية . وهدمه من
ذلك فرص النفوذ اليهودي غير
المسماغ على الاوضاع الجديدة في
تركيا ، وان كان يتظاهر بأنه انها
يريد مساعدة رجال تركيا المعاء في

الاجمالية . فاليهودي ثاتان رئيس بلدية
روما يحتل مركزا رفيعا في الماسونية .
واليهوديان لوراتي وسونيو . من
رؤساء الوزارة ، وغيرهما من اعضاء
مجلسي الشيوخ والنواب ، هم أيضا ،
فيما يظهر ، من الماسونيين . وهم
يرغمون بأن محافلهم الماسونية هي
مسرور من المحفل « الاسكتلندي
القديم » ويتبع طقوسه .
وقبل بضعة اعوام أسس عمانويل
كاراسو ، وهو يهودي ماسوني من

دور اليهودية والماسونية في الانقلاب العثماني ١٩٠٨

يحاكم أما مالحكة العرقية العسكرية
نسب بصرف العساكر الذين كانوا
نحت أمرته ، عين رئيسا لاركان حرب
السلطان محمد الخامس .
وكان كاراسو أحد الرجال الذين حملوا
الى السلطان عبد الحميد رساله خلع
من السلطنة . وقد نقل عبد الحميد الى
سالونيك ، وحسن عند صبريني
جميعه الاحساد والترقي اليهود
الانجليين ، في حين عين أخ لمرمرى
بك مشرفا عليه وبعد ان تم خلع
السلطان عبد الحميد أخذت الجرائد
اليهودية في سالونيك ترف النشائر
بالخلاص من « مضطهد اسرائيل »
الذي رفض مرتين ان يستجيب لطلب
الزعيم الصهيوني هرتزل ، والذي
وضع جواز السفر الاحمر الذي
يقابل عندنا (اي في بريطانيا . المنرحم)
قانون الاحسان ، ضد مهاجرين
اليهوديين اليهود . وغير ذلك من
الاعمال التي حالت دون تحقيق حلم
الصهيوني في فلسطين . وأعلن المؤتمر
الصهيوني التاسع المعقد في هينريخ في
شهر كانون الاول سنة ١٩٠٩ بأن
انقسام العالم اليهودي بين الصهيونيين
ودعه لحرره الى مناطق أخرى غير
فلسطين قد انتهى ، وعاد اليهود
موحدين بعقل « محرره الثورة
انركه » . وفي نفس الوقت عين
حاوند سث . نائب سالونيك ، وريسا
لبناليه . وهو يهودي الاصل
وماسوني ، ملوح الذكاء ، مؤهوب .
نسب أصبح طلعت بك ، وهو ايضا
ماسوني ، وريسا للداخلية . وقدم
خلمي باشا : الصغر الأعظم ، طلبا
للانتماء الى المحفل الماسوني ولكنه
لم يلاحق طلبه . وأعلنت الاحكام
العرقية لمدة سنتين وكان معظم الصباط
في المحاكم امرمه العسكرية من



هجرة اليهود الى العراق بدلا من
لخطط الإقليميه الأخرى ، باعتبار ذلك
صعبه موسعة من الصهيونية .

ولا يخفى عليك بشأن المسلم
المستقيم العقيدة بكرة الماسونية
كراهية شديدة ، ويراهم اسوا من
الاناسة والاحاد . وقد برز هذا
الشعور العدائي للماسونية بوضوح
في الحركة المقامضة لجبهته الاتحاد
والترقي والتي بلغت ذروتها في التمرد
الذي وقع يوم ١٢ نيسان سنة ١٩٠٩ .
ولم تفسر هذه الحوادث ، لحد الآن ،
تفسيرا مرضيا . ولكن لم يغيب عن
المراقب في ذلك الوقت ان يلاحظ بأن
الامواج الأزرقه التي أرسلت حصصا
من سالونيك الى العاصمة ، والتي
كان كامل باشا يود ان يعيدها الى
الجيش ، هي التي بذلت القمور او
ما يسمى بـ « الحركة الرجعية » ،
وكانت تحت إمرة اليهودي المنظام
بالاسلام والماسوني من سالونيك
العقيد رمزي بيك ، الذي بدلا من ان

في ظروف غامضة . ووضعت
السلطات العثمانية حواسيس حرج
مقر المحفل الماسوني يسجلون اسماء
من يرتكبه من الضباط والمحبين . ورد
الماسونيون على هذا الاجراء باجراء
معاكس ما دخلوا في الماسونية عندا
من الشرطة السرية ، واعشروه من
« الاحوة » . ويظهر ان المحططين
لحركة تركيا الفتاة في سالونيك كانوا
بالدرجة الاولى ، من اليهود . كانت
شعارات امضاء تركيا الفتاة « الحرية
والعدالة والتآخي » من اسكار
الماسونيين الايطاليين . وكانت الوا
علم الحركة الاحمر والابيض هي نفس
الوا علم الماسونية الايطالية . وبعد
مدة قصيرة من ثورة ١٩٠٨ . وحال
استقلت جميعه لاتحاد والترقي الى
القسطنطينيه ، أصبح من الضروري
بأن عددا كبيرا من قادته كانوا
ماسونيين . وأحد كاراسو يلعب دورا
كبيرا . ومن ذلك نخاعه في السيطرة
على فرع جمعية الاتحاد والترقي في
البلقان ، وقد لوحظ ان اليهود المحطين
والاحزاب على احوال انتهاءتهم ،
كانوا مؤيدين متحمسين للمهد الجديد .
لقد أصبح كل يهودي ، كما عبر عن
ذلك أحد الأتراك ، حاسوبا بالقوة
لجميعه الحقبة . وبدأ الناس
يقولون : ان الحركة انها هي حركة
يهودية أكثر مما هي ثورة تركية .
وعينت الحكومة الايطالية يهوديا
وماسونيا يدعى بريوليبي ، الذي
لم يكن موطئا في السلك القنصلي .
قنصلا عاما لها في سالونيك . وعين
اوسكار سترافوس سفيرا للولايات
المحددة في القسطنطينيه . وكان
اوسكار سترافوس هذا ، بالتعاون مع
جاكوب شيف ، قد اثر على اليهود
في الولايات المحددة وحصلهم يحسنون

كل محفل ماسوني لا بد وأن يخدم مصالح
الدولة التي ينتمي اليها في الخماء ..



الماسونيين ، و « امر » مجلس النواب ان يصدر قانونا صارما للمطبوعات ، وعين رجل يهودي الاصل وماسوني من سالونيك مديرا للمطبوعات . وكان مدير المطبوعات يتمتع بسلطات واسعة ، حيث كان يستطيع ان يوقف أية صحيفة من الصدور اذا وجهت الى العهد الجديد أي نقد شديد . وكان انتقاد النظام بوصف « الرجعية » كما وكان بإمكانه ان يوصل صاحب الحريدة ومحرره الى المحاكم العرفية العسكرية . وأنشئت وكالة اخبار طغرافية شبه رسمية لتقدم رأي جمعية الاتحاد والترقي في الأحداث الداخلية والحارحية ، ووضعت تحت ادارة يهودي عثماني . وكما كانت الساعي لتجعب في تعيين محام يهودي وصهيوني من سالونيك مستشارا لوزارة العدلية .

وكان يرأس الفرع الرئيسي لجمعية الاتحاد والترقي في القسطنطينية رجل يهودي الاصل وماسوني من سالونيك . وقام رجل يهودي الاصل وماسوني من سالونيك بمحاولات جاهدة لتعيين في منصب امين العاصمة في القسطنطينية ولكنه لم ينجح لحد الان ، مع أن الامير سعيد حليم ، وهو ماسوني مصري ، قد أصبح نائب امين العاصمة . ويهتم امين العاصمة في استانبول بسلطات واسعة وخاصة في القضاة المتعلقة بالاسكانات البلدية ، وانتخاب

ممثلي مدينة القسطنطينية في مجلس المبعوثان (مجلس النواب - المترجم ، وفي الوقت نفسه أدلت وزارة الشرطة القديمة بصغيره « الامن العام » التي تسيطر على الشرطة والدرك (الحفيرة) ، ووضعت تحت امره ماسوني من سالونيك . وأمر « مجلس لنواب » أيضا سن « قانون الجمعيات » الذي مكن جمعية الاتحاد والترقي من حل جميع الجمعيات المناهضة لها أو المنافسة لها بين النصارى واليونان الخ وبعد ان قامت جمعية الاتحاد والترقي بعملية تكهيم الانواء هذه ، تظاهرت كدبا وزينا ، بتحويل نفسها من جمعية ثورية سرية الى « حزب سياسي وجمعية اجتماعية » ذات نظام داخلي مطبق . على انه لوحظ في الوقت نفسه ان المحافل الماسونية أضحت تظهر بكثرة ، كما ينتق الفطر من باطن لارض ، في جميع المدن الرئيسية والصغرى في مقدونيا وفي العاصمة كذلك ، حيث تم انشاء اثني عشر محفلا ماسونيا خلال العام المنصرم .

ولا يحتاج المرء الى كثير من التحري والبحث ليعلم ان سرية المحافل الماسونية قد استحدثت ، حزب ، لاحفاء الاجراءات الداخلية للجمعية التي أعلنت انها لم تعد « جمعية سرية » . ويبدو ان الجمعية ما زالت تقوم بدعاية سرية . كما ويبدو ان الموظفين وغيرهم من ذوي المناصب المهمة قد اتفقوا بان مفاسدهم ، ورمياتهم ، وبالقلي موارد رزقهم ، تنوقف على دخولهم في المحافل الماسونية حيث يصبحون أخوة . واجر بعضهم منهم اذا ما أصبحوا

ماسونيين من قصيه مصر وكريت ، وغيرها من القضايا التي تؤثر في عظمه البلاد القومية ستحل لصالح تركيا ، وان اسرار العالم السياسية الكبرى ستكشف لهم ، وانهم سيصبحون احرار ملك انكلترا ، وان بإمكانهم ان يضافحوه ، وينادوا معه الرمرور عندما يزور القسطنطينية الخ وقام كثيرون من هؤلاء الماسون الجدد بزيارة المحفل الماسوني البريطاني المؤسس بمدينة طويلا ، تحت اسم « تركيا » . وقد نجح بعضهم معلا في الانشاء الى هذا المحفل ، وقد أدلت اليهود

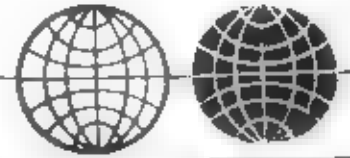
الكثمة لحيلهم على الاعتقاد بانهم باعناهم الماسونية فاتما ينتمون الى مؤسسة انكليزية وهذه المحافل الماسونية الحديثة ، شأن مثلها في مصر ، تدعي بانها تتبع « الطقوس الاسكتلندية العتيقة » كما وتدعي كذا بانها تحفل ، بصورة شير مباشرة ، برأه من المحفل الاسكتلندي الاعظم ، الذي يعمل تحت رعاية ملك انكلترا . وهدهم من ذلك استشارة الثقة التي تقدر باسم انكلترا في معوس طبقات العثمانيين كافة ، ولكي تشدد الجمعية قبضتها على الحبش ادخل عدد كبير من الضباط ، وخاصة من الضباط ذوي الرتب الصغيرة ، في محفل ماسوني يسمى « ريسنا » نسبة الى مسقط رأس نيازى بك في مقدونيا . وكان يرأس هذا المحفل الماسوني القيصري عثمان فهمي بك وهو اح نيازى بك . ومحل في الماسونية معظم مواب الجمعية في مجلسي المبعوثان والاعيان ، وأصبحوا أعضاء في المحفل الماسوني « الدستور » والذي كان من كبار رؤسائه طلعت بيك وزير الداخلية ، وحاوليد بك وزير المالية . ولما أدرك بعض نوابه المعرصة ، وخاصة العرب منهم ، بانهم أصبحوا معادين عن مصادر السلطة ، وحارج تيار الاسرار السياسية والمؤامرات المحلية ، بدأوا يشنون لهم محفل ماسونية خاصة بهم ، او ينضمون الى المحافل القائمة . أنشأوا مثلا « التآخي العثماني » و « اصدقاء الحرية » والاضافة الى ما تقدم اظهر اناء طائفة اسكتلندية ، المتشوقون عن اهل السنة والجماعة ، والذين يسع عددهم نحو بلون شخص يسكن معظمهم في جنوب البانيا ومقدونيا ويمارسون طقوسا دينية سرية تشبه الطقوس الماسونية ولهم سطيم يشبهه تنظيمها -

اظهروا رغبتهم في الانتماء الى الماسونية . وكان هؤلاء الكتكاشيون مدفوعين بروح الماسونية الحقبة التي تختلف عن الماسونية السياسية والالحادية التي تصادفها المرء في بعض الاقطار الأوروبية .

سننابع نشر الوثيقة في العدد القادم

لقطات

وقفات



رابطة العقيدة .. أولاً ..

● صرح السيد عبداللطيف يوسف الحمد المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بأن الصندوق الكويتي تعهد بتقديم حوالي ٨٠ مليون دولار لثلاث عشرة مشاريع في باكستان ، وأنه يربح لطريقة استخدام المساعدات المقدمة حتى الآن .

وقال أن الصندوق يقدم مساعدات لما مجموعه ٤٤ بلداً نامياً ، وتقوم الحكومة الكويتية وحدها بتمويل الصندوق البالغ رأسماله ٢٥٠٠ مليون دولار . واختتم السيد الحمد كذلك إلى الرئيس الباكستاني الجنرال صبه الحق .

— مع أيماننا بأهمية المساعدات التي يقدمها الصندوق لـ ٤٤ بلداً نامياً ، إلا أننا نأمل التركيز في البداية على البلدان الإسلامية ، التي هي في أمس الحاجة ، والتي تربطها رابطة العقيدة . ولهذا فإن هذه المساعدات لباكستان طيبة ناملاً وبادئها .

كيسنجر في اللعبة



● ذكره صحيفه سي تلغراف البريطانية أن سنور هنري كيسنجر وزير خارجيه اميركي السابق قد يكون له دور في محادثات السلام أدله في الشرق الأوسط . ويستند حسبه في ذلك إلى ما ذكره معلق من مصادر اميركيه من أن الرئيس تشرير أخرى اتصالاً هاتفياً مع كيسنجر الموجود في " اسرائيل " بسبب حملات حولاً من ، وذلك باستمارة من جهوده في دفع جهود سلام .

— ما دام كيسنجر يهودياً قلبه سيبقى مشاركاً في اللعبة .. مثل كل اليهود في العالم .

الأمستق عليه

● أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الوجود الصهيوني الإسرائيلي في اليمن الجنوبي لم يرد بدرجة كبيرة منذ بداية التسعينات . وأوضح " هودج كارتر " المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في تعليقه لثلاث صحفيين يقدر عدد الكوبيين الموجودين حالياً في هذا البلد بعدة آلاف ، أن أحمالهم عدد الكوبيين والإسرائيليين الشرقيين والصوبيين يريد عن آلاف بقليل ، منهم ٦٠٠ كوبي .

وأوضح أن نحو عدد الكوبيين والألمان يشرمون من المستشارين العيين لمسي ، والآخرين يقومون بتدريب الوحدات شبه العسكرية اليمنية ، في حين أن جميع الموسسات مستشارون عسكريون .

— ما سر هذا الاطمئنان الأمريكي العربي لوجود الشيوعيين في اليمن الجنوبي ؟ هل يعني أن الأمر متفق عليه ؟ وأهم أسموا بلادنا في ما بينهم ؟

مت أجل كسب الود ..

● قال اداعه العدو في ١٢-١٢-٧٨ :

" علم مراسلنا أن السيد جيرالد فورد الرئيس الأمريكي السابق سيقوم كما يبدو بزيارة لإسرائيل في مطلع العام المقبل . وقال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي السابق لمراسلنا أن الرئيس الأمريكي السابق غورد كان صديقاً مخلصاً لإسرائيل ، وذلك غلبت من المستغرب أنه قد التفتت هذه الزيارة إلى البلاد " .

— لعل زيارة « فورد » من أجل كسب الود تمهيداً لفرشحه في الانتخابات الأمريكية القادمة . كما أنها تتفق مع التقرير الذي رفعه اسناد تاريخ في جامعة موسكو وتحدث فيه عن المؤامرة الصهيونية — الماسونية للسيطرة على العالم عام ٢٠٠٠ . وأن كلا من الرئيس فورد وهنري كيسنجر وسامبروس هانس وعدداً كبيراً من الشخصيات الأمريكية تتقرر بجمعية « بنساي برين » الصهيونية ، التي تبهر بشكل سري التعميمات المهمة في

الإدارة الأمريكية وبحظ للسيطرة الصهيونية على العالم بعد الصمام ٢٠٠٠ .

٢٥٠٠ عسكري روح في افغانستان..

● ذكرت أثناء صحفيه أن ٢٥٠٠ جنود عسكري سوفييتي موجودون حاليا في كابول عاصمة أفغانستان وحدها ، وأن السوفييت يقومون بالتعاون مع جنود عسكريين من ألمانيا الشرقية بحاربة المتمردين لنظام الحادي في أفغانستان .

وذكرت الأنباء عن تقرير أعدته نائب بريطاني أن السوفييت زودوا أفغانستان بالذخيرة الحديثة ، وأنهم أقاموا قاعدة جوية سوفييتية في الأراضي الأفغانية هي على اتصال مباشر موسكو .

جريدة الاخبار ١٢ - ١٩٧٨
.....

من يقطع القمرة في إيران..

ذكرت وكالة أثناء تحليل من طهران أن سلطات الإيرانية اعتقلت بعض الإيرانيين بتهمة إسماعيل شاطب شيعية . وقالت لوكالة أنه تم العثور على كميات كبيرة من كيب ومشورات شيعية ومكوك تلخ قيمتها ٨٣٠ ألف ريال إيراني ومبلغ من النقود تقدر قيمتها بـ ٤٠٠ ألف ريال في أحد المنازل في منطقة مجلس آباد الواقعة شمال إيران .

— هل بنجاح الشيوعيون في إسماعيل الموجة وقطع القمرة ؟ كما عطلوا في كثير من البلدان ؟

بنوك .. غير جدية

● اتخذ مجلس النقد في دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخرا قرارا فسخ سحب تراخيص سبعة مصارف عاملة في الدولة .

وحا في تقرير القرار أن هذه المصارف « لم تكن جدية » وأن بعضها لا وجود له فعليا في الإمارات .

والمصارف السبعة هي :
البريطاني للشرق الأوسط ، سيني بنك ، الجيني بنك غير لاند ، أراب ميسين ، ميرست ماسيومان أوف شيكانغو ، تشيز متهلتن بنك ، براسته لامبرد بنك .

— ويؤكد أنه حتى البنوك المركزية العاملة تخدم في نظامها الربوي الراسمال اليهودي العالمي ، فنفكر هذه البنوك جديا بالانسحاب من النظام الإسلامي في معامنها ، ويحاصه بعد أن أثبتت البنوك الإسلامية نجاحها بالحرية .

الدول الغربية مسؤولة عن أحداث إيران

● قالت الليبي تفراف أن إيران وهي تفتي دولة من الدول الصغيرة المنقط اضطرت إلى استيراد النفط بسبب الاضطرابات التي تسود البلاد .

واضحت : أن الدول الغربية مسؤولة إلى حد كبير عما يدور في إيران لأنها مكثت على بيع ساء كل ما يطلبه بعض أنظروم إيديات إيران لاستيعاب هذه المشتريات . وقد أدى هذا إلى اضطراب الهيكل الاجتماعي للبلاد وجعلت الكارثة الحالية لا مفر منها .



صفقة الحويل

● قال سار الحويل رئيس حزب الكتائب في لبنان في رده على كلام لريسون أنه جاء فيه « أن رسماء الوارثة وراء كل أزمة للبنان » ، قال رئيس الكتائب :

« أنا أقول أن رسماء الكتائب ليسوا وراء كل أزمة تنشأ في لبنان . وإنما المسلمون ! لماذا ؟ لأن المسلم اللبناني هو دائما مع الدول الغربية أكثر مما هو مع لبنان ، هو دائما مع الغرب ضد لحية المواطن من البلد الواحد ، والمصري المشرك الواحد ، فالمسلم اللبناني لم يؤزر أحياء ... »

ثم يقول : « ... للأسف انحصر المسلمون وراء عاطفتهم الدينية فخرجوا بين الإسلام والعروبة ، فكانت كلمة اسلام تفسر عروبة والعكس صحيح ... »

ويقول : « لكن أقول بصراحة سارة : إذا حصل التوطين وتوسع التقسيم ، وانتظيم معناه أن المسلمين سيطر على الحماية الأحسن محدد . وهناك دول كثيرة نقل مهمة الحماية .. لأن هناك دول كثيرة لها مصالح في لبنان ! »

الأنوار ١٢-١٢-٧٨

— بهذه الصفقة يتحدث زعيم حزب الكتائب المتعاون مع اليهود . أنه سيطلب الحماية الأحسن لأن ثمة دول لها مصالح في لبنان ، وهو يلوم في الوقت نفسه المسلمين اللبنانيين لأنهم يتعاونون مع أحوالهم المسلمين خارج لبنان .



ماذا أتريد

يا خليفة المتآمر .. أتاتورك؟!؟

التفيلة على أرض تركيا لتنتقل عزيزة الحبيب
موفورة الكرامة لا تحقق الرخاء والعزة للشعب
التركي وحده بل تسمى لتحرير ما اغتصب من
ديار الإسلام .. و... تلك نفق حكومة الشعب
وعلى رأسها أجايود الأتاتورك تتآمر على الإسلام ديننا
وعلى الحركة الإسلامية وعيا وتعمل على ربط تركيا
بالمسكر الغربي حيناً والشرقي حيناً آخر تابعاً
فليلاً لا يصن غير المسجود في ركاب دول التسلط
والاستعلاء!

٦ - ماذا يقول السيد أجايود وهو يقبل على
بلادنا يزورها ونحن نعلم أن رئيس أركان حرب
الجيش في تركيا يصرح بأنه لن يسمح لتركيا
بالعودة للإسلام من جديد .. وقد ظن هذا
الضابط المغرور ومن وراءه حكومته أن تركيا
ستستشيره حين تقرر العودة الصديدة إلى الإسلام!
لا بد إذن أن يعرف السيد أجايود ومن يؤيده من
بقايا العلمانيين ومولود يهود النونما والماسون أن
تركيا العظيمة بالإسلام الصغيرة بسواها لا بد أن
تتولى مكان القيادة والريادة ولكن على أسس من
الايمان ومنطلق من القوة الواعية المنظمة العادلة
لتكون لها الصدارة من جديد .. ليس صدقة
للمرب فحسب بل وثيقة كبرى لها مكانتها على
أسس من الإسلام الصحيح والايمان الصادق
والمقيدة القوية الحافظة ...

تري لماذا حاول أتاتورك ليس .. ويحاول
حزبه اليوم من جديد حرمان تركيا من سر قوتها
.. وعنوان عزتها .. من الإسلام؟!
الجواب .. يا سيد أجايود عند ملول يهود
النونما وشرائك الماسون .. والسر يا رئيس الوزراء
التركي للزائر كما تعلم يكن في ملفات التآمر في
دهاليز السفارات الأجنبية؟! ..

عاشت الأخوة العربية التركية على أسس
الإسلام! ..
والويل لسفاكي الشعوب .. جلادي الحرية!

يقوم الآن بزيارة بعض البلاد العربية رئيس
وزراء تركيا السيد « بولندا أجايود » لشرح
للمسؤولين فيها وجهة نظره حكومته في بعض
القضايا .. ماذا تراه يقول لهم وماذا يشرح؟!
١ - يشرح لهم مسبب الفظيعة بين تركيا والبلاد
العربية .. تلك الفظيعة التي صنعها يهود النونما
الذين أسهموا في تأسيس حزب الشعب وعلى
رأسه المتآمر أتاتورك .. ثم آلت رئاسته أخيراً
لرئيس الحكومة التركية اليوم بولندا أجايود
الزائر الضيف؟!!

٢ - أم يشرح لهم موقف المتآمر «أتاتورك» الذي
عرضه في التاريخ المعاصر منذاً لرغبات أعداء
أمنه حين حاول إلغاء الرباط الذي يربط بين تركيا
وشقيقاتها من الشعوب العربية ملقى الأحرف
للعربية ليحل محلها اللاتينية وحرم تركيا من سر
قوتها وعنوان عزتها لجعلها بعد أن كتبت دولة
عظيمة بالإسلام دولة هزيلة بسواها لا في العمر
ولا في النفير .. وقد كان يحسب لها القمصان؟!
٣ - ماذا يقول بولندا أجايود وهو رئيس الحزب
الذي ما زال يحكم بمبادئ «أتاتورك» الأحادية
العلمانية ويعتبر الحكم بالإسلام تحلفاً ورجعية
يعاقب القانون عليها؟

٤ - ماذا يقول لنا السيد أجايود عن رئيسه بل
مثله الأعلى أتاتورك الذي باع نفسه لأعداء أمنه
وعرضه وهو على فراش الموت أن يتسلم حكم
تركيا من بعده السفير البريطاني في فترة يومئذ
كما جاء في مذكرات السفير السير برسي لورين
ومق ما جاء في العدد الصادر بتاريخ ١١/٢/١٩٦٨
من جريدة «صديقي تاجز» نقلاً عن الوثائق المصرية
التي تنشرها وزارة الخارجية البريطانية بعد
مضي خمسين عاماً عليها؟ ..

٥ - ماذا يقول أجايود ونحن نعلم أن الوعي
الإسلامي المارك في تركيا يدعو إلى الاستقلال
المصري والاقتصادي في تركيا وإقامة الصناعة



المدير العام للرحلة
وليد الوهيب

مخيم اسلامي لطلبة جامعة الكويت

وقد التقينا بالاخ عبد الله السبيط وهو احد الميطمين لهذا المخيم وسألناه السؤال الاتي:
ما هو انطباعك عن المخيم، وهل حققتم الاهداف المرجوة منه؟

بالحسب:
في البداية احمد الله العلي الكريم الذي وفقنا لاقابلة مثل هذا المخيم الجامعي والذي ما كان لينجح لولا توفيق الله عز وجل.
وفي الحقيقة لم يكن نتوقع هذا الاقبال من الطلبة وخصوصاً ان هذا المخيم قد جاء في سبيله الامتحانات وعطية الطلبة مشغولون في الدراسة ولكن مشاركة هذا العدد الكبير تعتبر اكثر من نجاح لهذه الفكرة.
واراد ان اسجل ملاحظة في هذا المجال وهو ان تسلب الجامعة قسى الكويت ما زال فيه حجر الكثير ورغم كل المعربات التي يتعرض لها الشباب منهم عندما يفتح لهم سبيل الخير فانهم يسارعون اليه.

في نهاية الاسبوع الماضي اقامت الجمعيات العلمية (الاندازه - المليون - الهندسة - الفيزياء) بجامعة الكويت . المخيم الجامعي الاول وقد لامي هذا المخيم اقبالاً من طلبة الجامعة غير متوقع حيث شارك فيه ما يقارب الفه وعشرين طالباً من مختلف كليات الجامعة .
وجدير بالذكر ان هذا المخيم يعتبر إضافة نوع من الانشطه الجديدة والهائمه والتي تقوم بها الجمعيات العلمية .

وقد مدت الحيله الاعلاميه بمنارة حيدة تسيل المخيم وكانت هذه الحيلة قوية مركزه كيا وزعت اوراق موضح فيها اعداد المخيم وجميع التفاصيل المسطه فيه وكذلك البرامج المختلفة خلال يومي المخيم . وقد كانت اهداف المخيم واضحة ومحدده الامر الذي جعل تحقيقها امراً هيناً وقد كان الاعداد لهذا المخيم لائقاً ومتكافئاً مع ظروفه الا ان ريادة العدد لم تكن متوقعة .
وقد اجريت عدة مسابقات والاعاب ودوي الكرة الطائرة وكرة القدم وتم توزيع الجوائز على معظم المشاركين في المخيم .

ولعل طبيعة الطقس في تلك الايام جعلت المخيم يلاقي هذا الاقبال الهائل من الطلبة حيث كان الجو معتدلاً . وقد لجأ المنظمون لهذا المخيم الى طريقة لادارة هذا المصح الضخم من الطلبة وذلك موضح اذاعته خاصة بالمخيم يتم عن طريقها توجيه الشباب وتسيبهم الى مقرات البرنامج .

وقد تميز المخيم بالروح الاخوية بين المشاركين فيه وكان الاندماج بينهم سريعاً .

وقد لمست ذلك واصحا في هذا المخيم وكيف كان الطلبة حريصين على تلبية الصلاه في الجامعة والمحافظة على الجو الاسلامي في المخيم الامر الذي يدل على حقيقته الخيره في هؤلاء الشباب .

ان تسلب الجامعة شباب حير فاسل ولكنه يريد العنايه واتوجه حتى يقطع الشوط المستقي عليه ويحقق ما هو محبوب منه ولعمل الاعداد في هذا المخيم كان متواضعاً ولكننا بعد المريد في المخيمات القادمة .

اما الاخ وليد الوهيب وكان المسؤول العام عن الرحلة فقد سألناه عن شعوره بعد الرحلة .
جواب:

في الحقيقة بنتاني شعور لا استطيع وصفه وهو انني اشعر بفضل الله علينا في انجاح هذا المخيم وهذا الشعور هو شعور السلم حتى يرى هؤلاء الشباب المتسك بدينه المحافظ على شعائره فلا شك انه شعور مليء بالفرحه والسور .

وكم كنت لئننى ان يشارك عدد اكبر في هذا المخيم حتى يروا هذه الانشطة الرائعة وهذا الاقبال العظيم .

ولعل هذا الاقبال يدفعنا الى المزيد من العمل والمريد من الفضل في الانشطة الفالبيه ان شاء الله .

الطلبة يقولون
برنامج المخيم كانت
رائعاً وزيد المزيدين
هذه التحيات

وليب

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليشا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الابتكار
في هولندا ..

شركة علي عبيد الوهاب وأولاده وشركاهم

ألا في الفستنة سقطوا..؟!؟

• من هم الذين اذا قيل لهم لا تفسدوا في
الأرض قالوا إنما نحن مصلحون..؟

بمقام الدكتور عمارة نجيب

كما لو كانت مصوصا مطلقه من
مناسبتها التاريخية ، موجهة الى هذا
العريق من المنافقين في كل حيل ،
والى صميم النفس الإنسانية الثابت في
كل حيل .

أنهم يدعون الايمان بالله واليوم
الآخر ، وهم في الحقيقة ليسوا بمؤمنين
انما هم منافقون لا يجزؤون على
الانكار والتصریح بحقيقته شعورهم في
مواجهة المؤمنين ، وهم يطعنون في
انفسهم النكاه والاداء والقدره على
خداع هؤلاء البسطاء ، ولكن القرآن
يصف حقيقة فعلهم ، هم لا يخادعون
المؤمنين انما يخادعون الله كذلك أو
يحاولون (١) في ظلال القرآن ،
ما العمل ؟

ولكي يرتد كيد المنافقين وخداعهم
منور تجارتهم وتفسد خططهم ،
وتضيق مرض الساطل في تهديد

(لقد كانت هذه صورة واقعة نفسي
الدينيه - اي صورة النفاق - ولكسا -
حين نتجاوز نطاق الزمان والمكان
نجدها نموذجا مكرورا في اجيال
الشرية جميعا ، نجد هذا النوع
من المنافقين من غلبة الناس الذين
لا يجدون في انفسهم الشجاعة
ليواجهوا الحق بالايمان الصريح ، او
يجنون في نفوسهم الجراة ليواجهوا
الحق بالانكار الصريح ، وهم في
الوقت ذاته يتخذون لانفسهم مكان
المرجع على جماهير الناس ، وعلى
بصورتهم للثور ! ومن ثم يميل الى
مواجهة هذه النصوص (ومن الناس
من يقول آمنا بالله وباليوم الاخير
وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله
والذين آمنوا ... الى قوله تعالى
فما ربحتم تجارتهم وما كانوا مهتدين)
البقرة .

الا في الفستنة سقطوا
لقد استطاع النفاق في هذا العصر
ان يصاعف من خطر عدوانه ومدونا
واخرين من دولهم ، وان يزيد من
مرض اهل الساطل في ارجاب المسلمين
ويهددهم .

واذا كانت هناك فرصة باقية
للمسلمين فهي مرهوبة ببدى أراكم
لهذا الخطر ، والعمل على احباط
نك المرمى ، مرض الساطل .

واذا كان التاريخ يعيد صوراسحق
ويكررها بما حملت به من صفات
خسيسة ، منذ عصر النبوة الحاتية
والى قيلم الساعة ، فان هذا العصر
قد تجاوز النصور بما تشبه من حيل
واكائيب وبما أنتجه من وظائف
ومؤسسات تخصصت للنفاق واعلاء
شان المنافقين يقول الشهيد سيد قطب

● الشيطان بين صفات المنافقين واعتماد وظيفة النفاق

○ سورة النفاق في عصر الدعوة الأول مروج لكرور في ايمال البشرية جميعا

المسلمين وترويعهم ، لا بد ان يوجد بالمقابل مؤمنون مرسلون بالله مدركون لخطر النفاق والمنافقين ، واعون لصفاتهم ولاساليبهم التي يقصدون بها خذلان المسلمين وشيط همهم ، واشاعة اليأس والقنوط في ساحة جهادهم وترويع السلبية والا مبالاة في قلوب افرادهم .

١ - اذكركم الخطر والاصابى به اول ما يجب ان يحس به المسلمون افرادا وجماعات .

٢ - ثم العمل على بواحه هذا الخطر ، بانساع منهج الله والتزام سبيله خلال هذه المواجهة المستمرة بين الحق والباطل .

٣ - والايمان بنصر الله ، فأن الله سبحانه وتعالى قد وعد ولا يخلف الله وعده الله سبحانه وتعالى وعد ان يكون في صف المؤمنين الجاهدين ، يعادي عدوهم ، ويدين الكاذبين لهم مرارة الحية والفيل ، ويلحق بهم العذاب الاليم ، والمنافقون هم شر اعداء الاسلام والمسلمين ، ولذلك يقول جل جلاله « بشر المنافقين بأن لهم عذابا اليما ، الذين يتحلون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ، ايمنون عندهم العزة ؟ فان العزة لله جميعا » .

ويدعو المسلمين الى اعداد عده الجهاد والتقوى بوسائل القتال ، واتخاذ الامة والاستعداد لاي ملدة اعتداء او تهديد او ارهاب ، ففى هذا ايضا ارهاب للمنافقين وتحريف لهم وهزيمة لخططهم ، فمثال تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم » .

ان الماريج حين يعيد نفسه يكون الانتصار مرهونا بشروطه التي كانت ، وتكون الهزيمة حسنة مع طسرومها واوصاعها المتكررة . وقد راينا رأس النفاق عبدالله بن ابي اس سسلول يتخادع بكتاعه عن الجهاد ، ويدعو الى السلامة والمعا بالنفس والولد . فيوضح المولى سبحانه ، ان تخادع هذه الطائفة من المنافقين كان من عوامل انتصار المسلمين الذين تمسكوا بأوامر الله واشتروا ما عند الله الباقي بالدينى الماتيه ، وسبى ان الحق سيظهر رغم انومهم وعلى كره منهم ، فيقول : « لو حرجوا فيكم ما زادوكم الا خيالا ولاوضعوا خلالكم يفتونكم

الغنة وعيكم سماعون لهم ، والله علم بالظالمين ، لقد اسفوا الغنة من قبل وقبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون » وكان تحلف المنافقين مع النساء والمجانز والاطفال « كره الله اتبعانهم منظره هو قيل اقموا مع القاعدين » صفات المنافقين

وتنزل مسيرة النفاق تتابع خطوها ، وتضاعف حيلها تبغى تطيل مسيرة الاسلام والمسلمين ، وصدق نبي وصف المنافقين قوله جل شانه « وان منكم من ليططن ، فان اصابتكم مصيبة قال قد آثم الله على اذ لم اك منكم شهيدا ، ولئن اصابتكم مضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة ، يا لعنى كنت معهم فلفوز فوزا عظيما » وقوله « ان تصيبك حسنة سؤهم وان يصيبك مصيبة يقولوا قد اخلفنا امرا من قبل ويقولوا وهم فرحون » .

انها طبيعته النفاق ووظائفه واشكاله الحسبة ، في كل زمان . قلب ملوث ، وصمير مدس ، وطاهر مروى وسلوك مصطنع ، وتثبيل وتحليل وخداع وكذب وحيانه . يتناولون الحياة بصورة مادية . ويتعلقون بظواهرها الحسية ، ويرون الواقع وكأنه نهاية المطاف ، وينظرون اليه وكأنه مستحيل التفسير ، ويحاولون ترتيب سلسلتهم على هذا الموالم ، يحتسسون المكاسب الدنيا ، ويسرقون المانع العاطلة ، ويتوهون انهم اكباء حنفاء لانهم احادوا الدائرة ، وملكو القدره على المناورة . والدافع لهم هو الخوف والحس وشدة الحرص على الدين والتشبث بمبادئها ، « يحملون بالله انهم لكم . وما هم منكم ، ولكنهم قوم يفرقون » لا يذرعون عن القسم بانهم مسلمون وعرب ، وما هم كذلك ، وليكنهم مخافون من اعلان حقيقتهم ويدعون الخوف على الناس وعلى انشاء الناس سقرا لما يعمل في صدورهم ... ولا يسمع عليهم ان يرمعوا شجاعات الايمان وان يلمسوا مسوح الشيوخ ويرددوا آيات من القرآن ، ويؤكدوا حنهم للعلم والعلماء بكلمات تنقض الاعمال ، وهم طلاب منافع عاجله ، ولدات عائرة ، يشتهون هزيمة دين الله ، ويدبرون الوقيعه بين المسلمين « وانا راينهم نغجك اجسامهم وان يقولوا نسمع لقولهم كأنهم خشب مسدة يحسبون كل صيحة عليهم ، هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون » .

ان اعطوا فضل الدنيا بالرشوة او بالفساد رضوا وان أمكنهم اختلاس

هذا الفصل مفرحوا . والا
مهم سباحظون ساقبون .
« ومنهم من يلزمك في الصدقات فان
اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها
اذا هم يسخطون » .

يلتوون باغراضهم ، حتى انهم يلبيسون
ثياب الحرب وهم بها يتزينون ،
ويتفاخرون ، او يلبسون عمام
الشيوخ ، وهم بها يداهون ويعررون
« لو يجدون ملحا او معارات او محلا
لنلوا اليه وهم يضحون » فرارا من
الاحطار وهروباً من المواجهة ، ولو
كان الملح او المعارة او المحل مادة
من خاد الله ورسوله ومصادقة من
لعبهم الله على لسان الانبياء
والرسلين ، واخريفا لحق وتريسا
لسل « ومنهم من يقول ائذن ولا نقضي
الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لحيطه
بالكافرين » . انظروا ايمانهم جنة
تصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما
كسبوا يعملون » .

اعتماد وظيعة المنافق

وظيعة المنافق معيضة لدى
الشیطان اولا حيث يحار حشوده
اعماله المقربين من المنافق ، ويوحى
لهم بأساليب المكر والحداع والترف
والكتب والتصيل مما وصحه حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم
« آية المنافق ثلاث ، اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان »
ولذلك جاء الامر من الله بعدم طاعة
المنافقين مثلهم كمثل الشيطان
« ولا تطع الكافرين والمنافقين
ودع اذا هم وتوكل على الله وكفى
بالله وكلا » وجاء الامر بجاهدتهم ،
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلب عليهم وماواهم جهنم وبئس
المصير » .

وقد استطاع شياطين الانس من
اعداء الله واعداء الاسلام من المنافقين
ان يصلوا الى ارقى المناصب القيومية
بعد العفة التي اصابت المسلمين ،
مجعلوا وظيعة المنافق من ارقى
الوظائف واعلاها ثمنا واكثرها عطاء ،
بل وصل الامر الى حد انشاء الهيئات
والمؤسسات التي لا هم لها ولا عمل
غير النفاق .

ماذا صرب الحاكم فقا رقصوا ،
واذا فصب لطموا الحدود
وشسبوا الجيوب ، واذا
شتم واحدا تباروا في كيل التهم
له وتروير تاريخه ، واذا مال بوجهه
عن احد من المشاهير اصابوا هم
بالصمم والنكم من ناحيته ، واذا
وصف شخصا بنقص مضحت المستنم
واقلامهم حيفا وسفاهه واذا عساد
موالى من سبقت عداوته وباتنه
اقلامهم والمستنم ، عللوا بلا خط
الى اغرائه في اوصاف المدح والاطراء
ووصلوا به الى درجة رفيق السلاح
وشقيق النصال ...

المنافق :
قلب ملوث وضمير مريض
وظاهر مزوق وملك
مصطنع وفكر كذب
وغشيانة ..

وصار امثال ابن ابي ابن ملول
انطالا مثقلين وزعماء خالدين في
سجلات المنافقين ، لكن التاريخ
لا يلبث ان يكشفهم ويمزج الزيف من
سيرتهم ويسكل بسحهم من سجلات
الشرف لينتقلهم الى سجلات الخونة
والمنافقين ، مما حاولت مؤسسات
النفاق وهيئات التصيل وسيبقى
سباط الاحتيال ومقاييس المسلمين هو
قول الله تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء ، بعضهم
اولياء بعض ، ومن يتولهم فانه
منهم ، ان الله لا يهدي القوم الظالمين ،
هتري الذين في قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا
دائرة ، معسى الله ان يأتي بالفتن او
امر من عنده ، فيصبحوا على ما
اسروا في انفسهم نادمين » .

ولن ينخدع التاريخ الاسلامي
بدعاواهم فقد كشف الله اسرارهم
وابان عن حقيقتهم في كثير من آيات
القرآن التي ستبقى دستور المورخ
الاسلامي الشهير فيقول عنهم
« في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب عذاب اليم بما كانوا يكفون » ،
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
قالوا انما نحن مصلحون ، الا انهم
هم المفسدون ولكن لا يشعرون ، واذا
قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا
اتؤمن كما آمن السفهاء ، الا انهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون ، واذا لقوا
الذين آمنوا قالوا آمنا ، واذا خلوا
الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن
مستهزئون ، الله يستهزيء بهم
ويمدهم في طغيانهم يعمهون ، اولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما
ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ... »
واذا كان كثير من الناس قد انخدع
بمعسول كلامهم عن الانشاء وحرصهم
عليهم من الحرب والقتال ، فليعلم
الصحيح ان حائق الانباء والانشاء هو
الذي كتب عليكم القتال وهو كره لكم ،
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
والله يعلم وانتم لا تعلمون » .

ماذا ائتم على الله بانائكم فانه
يسلط عليكم من يقتلهم من النصارى
واليهود والشيوعيين قتل الانعام
والاغنام والكلاب حيث لا شن ولا جراء
بل خسران الدنيا والاخرة ، وفلك
هو الحسران المبين .

ان الذي امروا بالجهاد هو الله
الخالق المرازق مالك الملك بيده الحياة
والموت وهو القائل : « وليخشى الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا
عليهم فليقتلوا الله وليقولوا قولا
سديدا » وان الذي يامرنا بالقتل
وطالبنا بجلع امانة الجهاد من اعتناقا
بشر لا يملك لنفسه نونا ولا حياة
ولا نشورا ، ان الذي كتب علينا الجهاد
هو الذي يعلم مواطن الخير والشر
والذي اراد خلق امانة الجهاد لا يعلم
من اسرار نفسه واهله الا في حدود
بصره فاي الطريقين نختر ؟ يا اية
الاسلام ويا رجال المسلمين .

فلسفة الاقتصاد الماركسي بين الوهم والجهل والاستغلال



كارل ماركس : مفكر جديدة الفكر

● لماذا تهمل الشيوعية الناحية الدينية والروحانية ؟

ملاحظات :

نرجو ان يعلم الاخوة القراء اننا في نقدنا للشيوعية ببرحلتها الاثنتين وتحليلنا لها لسنا مع غيرها من المذاهب او المبادئ الوضعية مثل الرأسمالية او غيرها وانما نحن دائما وابنا مع الاسلام لك التهجج الرباني الاله العظيم لا نرفض عنه بدلا ولا شريكا :

كما نبين ونوضح باديء ذي بدء ان الشيوعية انما تقوم على مبدأ خطير جدا نخالفه - نحن المؤمنون - كل الخلاف وهو الاحاد ومادية الحياة وعدم الاعتراف بها وراء الحس من وجود مهما كان هذا الوجود - وهي بالاضافة الى ما سبق تشمل كل جوانب الحياة المعاشية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك - ومن غير الممكن - بديها - ان نجد مزاعم الشيوعية جديها نسي مثال لو في كتاب ، لذلك سنكتفي

اليوم في القاء بعض الاصواء على الناحية الاقتصادية من الشيوعية وسوف نرى بعض الوقفات المسية مع تناقضاتها واسسها ومنطلقاتها الحاطة راجين من الله تعالى ان ينجح لنا مع هذا المذهب الهدام وقعب اخرى في القريب العاجل .

المرحلة الاولى :

لا يمكن ان نتحدث عن الشيوعية - وهي مرحلة لم ولن يصل اليها المجتمعات البشرية - الا بعد ان نتحدث عن المرحلة الاولى منها وهي مرحلة الاشتراكية .

ولا قيمة لما نراه اليوم من تنوع للاشتراكية من اشتراكية علمانية اي لا دينية وغير ذلك من التسميات هذه الاصنامات لكلمة الاشتراكية لا قيمة لها من الناحية العلمية او العملية لانها كلمة تنطلق من مطلق واحد ولقد صرح عدد من المسؤولين بذلك كما عبر عن ذلك الرئيس بومدين - انك ان نعرض هذه القضايا او المسيمات اي اهتمام منا في هذا المقال على الاقل .

علام تقوم الاشتراكية ؟

انما تقوم على لنقض المجتمع الرأسمالي معبرة عن الثورة البريضية المحتومة على الرأسمالية التي تأخذ لو سوف تأخذ بالاحتضار حسب ادعاء الشيوعيين .

ما اهداف المرحلة الاشتراكية ؟

انها تهدف في نهاية المطاف الى اقامة المرحلة الشيوعية ، لذلك نراها تهدف لذلك الهدف النهائي ساهداً مرحلة قريبة تستطيع ان تحلها بما يلي .

اولا : اقامة المجتمع اللا طبقي

ويكون ذلك بحو الطبقات التي المجتمع التي لا يعشرونها امرا مطريا لا يمكن التعلب عليه او ارالته كما سوف يرى وانما يعنونها سبب جميع انواع الصراعات بين البشر . وهذا يعني انهم يركزون تركيزا شديدا على العامل الاقتصادي في حياة الامم والشعوب ماسين او متناسين كل عامل اخر . ولا نستطيع ان نسلم منهم بهذا لاننا نجد كثيرا من الحروب



مستقبل الاشتراكية البروليتارية

○ لماذا اتسوس الشيوعية شعوبها بالحديد والنار..؟!



ليسيم ديكتاتورية البروليتاريا

بأكثر مما كانت تتمتع به الطبقة السابقة من ميزات ، الأمر الذي يؤدي إلى تضخم سرطاني عند رجالها مما يؤدي إلى الوان رهيبية من الصراع ، لتحل محلها طبقة جديدة تنهم الأولى باقها لتنتي ، أقلها استغلال الطبقات العاملة واستغلال المنصب وغير ذلك .

ثانياً : السلطة الدكتاتورية :

وهي الركن الثاني من أركان المرحلة السابقة للشيوعية وهي الاشتراكية وهذه السلطة الدكتاتورية ضرورية لتحقيق أمرين اثنين هما :

١ - تصفية الحسابات مع الرأسمالية والقضاء على جميع خصائصها من الناحية الروحية والفكرية والاجتماعية .

٢ - وهي ضرورة أيضا حتى تستطيع أن تساعد في اتجاه الانقلاب في جميع أوجه الحياة العامة بما تملكه من سلطة قوية غير خاضعة للمراتبة أو المحاسنة وما تتمتع به من إمكانيات هائلة نتيج لها أن تسلك البلاد بيد فولادية ولا بد أن يسبق هذا التنفيذ تحطيط مركز يفرس على السلطة السياسية طبيعة دكتاتورية إلى حد بعيد - كما يدعون - .

ولكن هذه السلطة الدكتاتورية التي قامت لأجل الشعب سرعان ما تتحول إلى كابوس يحرق الشعب ، وإلى غول مفترس يقتضي على كل من يتعاون معه بعد أن ينتهي من خدمته ويستغنى عنها الأمر الذي سوف يؤدي إلى

في ظل الحديد والنار حتى يرضخوا لخطتها وأهدافها .

وهذا النهج الثوري الدكتاتوري يجب أن يستمر في جميع مناحي الحياة وبشكل غير محدود حتى نستطيع القيادة - سب ادعائها - أن توجد الإنسان الاشتراكي الحديد البري من أمراض المحسومات الطغية السابقة . وهكذا محد أن هؤلاء القادة يتبنون بإمكانات لم تقع لأي طبقة في تاريخ الإنسانية من قبل إلا إذا كانوا على شاكلتهم وذلك لانهم جمعوا في أيديهم سلطات عدة هي :

١ - سلطة مطلقة على جميع الممتلكات ووسائل الإنتاج الملموسة في البلاد .
٢ - سلطة سياسية تتيح لهم الانتفاع بجميع الممتلكات ووسائل الانتاج والتصرف بها طبقا لمصالحهم الخاصة التي تستقر بدعاءات مزيفة مزرقة هي « السعادة والرخاء للجميع » . وهذا نفسه هو ما كانت تدعيه جميع الطبقات الحاكمة السابقة ما عدا مارقا وحيدا بين طبقة هؤلاء الثوريين الحاكمين وبين الطبقات السابقة وهذا الفارق هو أن الطبقات السابقة قد قامت تماما لعلاقات الملكية القائمة بين الناس ، بينما طبقة هؤلاء القادة اليساريين الثوريين قد أوجدوا وحدها الانتماء للحزب الحاكم فقط وهذا يعني أن الحزب الشيوعي نفسه هو مصنع هذه الطبقة .

اذن ان الطبقة لم يقض عليها وإنما قد استبدلت طبقة بطبقة أخرى فقط . وهذه الطبقة الجديدة تتمتع

والصراعات في تاريخ الإنسانية الطويل قد قامت لأسباب غير اقتصادية أبدا بل قامت لأسباب دينية أو سياسية أو فكرية أو غير ذلك . كما أن هذه الأسباب أو العوامل بالإضافة إلى العامل الاقتصادي تؤدي إلى وجود طبقات متعددة في المجتمع لذلك لم تختلف الطبقات حتى في مجتمع الاتحاد

السوفييتي أو الصين أو غيرها بمجرد روال العامل الاقتصادي كما سوف سري .

وذلك لان المرحلة الاشتراكية نفسها قد أنت طبيعتها الاقتصادية والسياسية إلى وجود طبقات جديدة قد قامت على الأسس الحديدية التي كونتها هذه المرحلة الحديدية .

ما هي هذه الطبقات الجديدة ؟

لقد نوصت الطبيعة السياسية للمرحلة الاشتراكية وجود هذه الطبقات الجديدة . وذلك لانها بشرط أن تتحقق الثورة الاشتراكية وأن تقاد بأيدي ثوريين محترمين ، أد ليس من المعقول أن تشترك البروليتاريا كلها بالتحطيط أو القيادة ، وإنما تمارس نشاطاتها في ظل القيادة والوجيه . وهذه القيادة يجب أن تكون دكتاتورية مركزية ذات صلاحيات مطلقة وذلك حتى نستطيع - بحسب رأيهم - أن تصفي حساباتها مع الرأسمالية نهائيا كما تدعي ولكن في الحقيقة حتى نستطيع بالإضافة إلى ما تقدم أن نستمر في قهر الطبيعة الإنسانية لشعوبها وأن نسويهم

فلسفة الاقتصاد الماركسي بين الوهم والجهل والاستغلال

الثورة عليه بعد موته إذا لم تستطع الثورة عليه في أثناء حياته وهذا مثل الذي حدث مع ستالين ومثل الذي سوف يحدث مع ماوتسي تونغ وغيرهما

ثالثا : التأميم

وهو الركن الثالث يعني القضاء على كل شكل من أشكال الملكية الخاصة تصام مبرما وتحويلها إلى ملكية عامة أو بمعنى دقيق إلى ملكية الدولة وإذا أردنا المعنى الحقيقي لهذا التعبير فهو ملكية قادة الحزب أنفسهم .

وتقوم فكرة التأميم على أساس تناقضات القيمة العائنة التي تتكشف عنها الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج والتي تتراكم حتى يصبح تأميم كل وسائل الإنتاج ضرورة تاريخية لا محيد منها حسب ادعائهم .

وإذا نظرنا بإمعان إلى معنى الملكية لوحدها أن المالك الحقيقي لأي شيء هو الإنسان الذي يستطيع أن يتمتع به ويستفيد منه ، وليس المالك حقيقة هو الذي قد سجل باسمه الشيء المملوك ، لذلك نجد أن الملكية الحقيقية لوسائل الإنتاج بعد التأميم لا تنتقل إلى ملكية الشعب إلا اسميا ، وإنما في الحقيقة أنها تنتقل ملكيتها إلى الطبقة الحاكمة التي تعمل ما تشاء في وسائل الإنتاج وما تنتجه .

وهكذا نجد أن هذه الطبقة الحاكمة قد ورثت جميع ما كان الرأسماليون السابقون يتمتعون به في النظام الرأسمالي . وأنها يكون هذا على اعتبار أن التأميم لم يقم على أسس روحية أو على قناعات أخلاقية وإنما يقوم على أسس مادية مئة مئة من الطبيعي أن لا تجد السلطة حرجا من أن تعيط نفسها بأكثر ما تستطيع

من ميزات ومنع ولعل هذا ما يفسر لنا ما نراه من حيانات الموظفين القائمين على الممتلكات المؤممة ومن الرائهم غير المعقول على حساب الممتلكات العامة وسدة وجيزه قياسية دون مراعاة لمصلحة العمل المؤمم أو العمال أو إنتاجهم وإنما همهم فقط استقلال المنصب الجديد الذي تربعوا فوقه لمدة يتوقعون أن لا تطول ، لذلك فإنهم يريدون أن يستفيدوا بسرعة القصوى في الأسلاك ، تمنعهم شهوة هارمة ناتجة من الحرمان السابق الذي كانوا يعيشون فيه ، ويدفعهم أيضا تقليد أعشى لما يفعله قادتهم الحزبيون من سرقة وابهة وزرر واستغلال ، الأمر الذي سيؤدي أن عاجلا أو آجلا إلى أفلاس المنتج ، ومن ثم إلى تدهور الاقتصاد . وإذا تعرض هؤلاء الموظفون إلى أي حساب أو تفتيش فلقد اخترعوا لذلك طرقا عدة منها

مخرج كمال ماركس في لندن معظمهم يموت جوعا .

١ - أنهم سوف يستفيدون من مركزهم الحزبي الذي يعطيهم مناعة من أن يحاكموا أو يدانوا .

٢ - ويستفيدون أيضا من تهديدهم لن سوف ينتشون عليهم أو يحاكمونهم وذلك لأنهم أكثر منهم نهباً وسرقة ، ولا بد وأنهم مرتبطون معا بعمليات عمدة .

٣ - كما يمكنهم إذا ضاقت بهم الحيل أن يفتعلوا حادثة تؤدي إلى اختراق مخازن المصنع وأوراقه الرسمية ثم يخرجون هم بعد ذلك بسلام .

٤ - وهناك طرق أخرى كثيرة ، ولكن هذا لا يعني أنه لن يسقط أحد غلاما من تقديم ضحية بين الحي والحي يحكم عليها بأشد أنواع الأحكام بعد أن يلقي عليها الجبيع أوزارهم وجرائهم وسرقاتهم حتى يظهروا أمام الشعب بمظهر الثرغاء ، وغالبا بعد ذلك يعني من هذه الضحية بعد أن تدخل في عيانه السسيان بعدما تهوص على ثلثه بكرم وسجاء .

وليس هذا افتراء على الشيوعية أو الاشتراكية ، فهذا سبيلين يعترف بأن كبار رجالات الدولة والحرب قد استغلوا فرصة انشغال دولتهم بالحرب الأخيرة فجمعوا الأموال والثروات ، حتى أنه اداع ذلك سي منشور عنه على جميع أسماء الشعب

الركن الرابع : المبدأ القاتل : (من كل حسب طاقته ، ولكل حسب عمله) يرتكز هذا المبدأ على قوانين التفسير المادي للتاريخ ، وذلك لأن المجتمع بعد أن يصنع - كما يدعون - طبقة واحدة ، يصنع من الضروري لكل فرد أن يعمل ليعيش ويكون له نصيب من الإنتاج يتناسب مع كميته عمله . وهذا المبدأ لو أمضا فيه النظر نجده يتناقض مع الطبيعة اللا طبقية للمرحلة الاشتراكية عندما يوضع موضع التنفيذ ، وذلك لاختلاف الأفراد تبع لاختلاف قواهم وكفاءاتهم ونوعية العمل الذي يقومون به ، فهناك العامل القوي وهناك الضعيف ، وهناك العامل الذي يملك اختصاصا أو خبرة أو مهاره وهناك من لم يملك ، وهناك عمل يحتاج إلى جهد والجهد قد يكون

هل صرقت الشيوعية في وعودها...؟ وكيف أثبتت الامم أن كذب دعواها...؟

مضطربا أو عفويا أو يجمع بينهما ، وبالإضافة إلى ذلك كله فهناك ما بين كل طرفين مما ذكرنا كثير من المستويات المتعددة المتشعبة .

ومن المدهي لذلك أن تؤدي هذه الاختلافات السابقة الذكر إلى تفاوت في العمل ومن ثم إلى تفاوت القيسم التي تخلقها هذه الأعمال المختلفة

وهذه مشكلة مهمة ، فكيف يواجهها المجتمع الاشتراكي ؟

١ - أنه أما أن يحتفظ بهذا التوزيع لقائل (لكل حسب عمله) فيورع المانع على الأفراد بحسب ما يبدونه ويقدمونه من أعمال ، وبالتالي فأنه سيئشئ من حديد صعب جديدة على أنفاس الطبقات السابقة .

٢ - وأنه أما أن يساوي بين أجور جميع العمال ، وهذا أمر مستحيل لأنه يقلل مواهب الإنسان وإمكاناته الفكرية وطموحه بسبب قتل الحوافز الأمر الذي يجمع الإنسان إلى الأعمال البسيطة التي لا تحتاج إلى جهد طالما أن الأجر لا يتغير وبالإضافة إلى ذلك فإن الشيوعية إذا ساوت بين جميع الأجور تكون قد حرمت العامل النشط من فائض القيمة الحاصلة مما يمتاز به عمله عن العامل البسيط . وهذا هو نفسه ما عانته الشيوعية من قبل على صاحب المصنع الرأسمالي وأما ما يقل من أن الفرد الذي يقوم بأعمال معقدة أو راقية فيجب عليه أن لا يطالب الدولة بأي أفضلة على أجوره ، وذلك لأن الدولة هي التي قامت بتدريبه وتأهيله ، فهذا قول مردود ، لا أساس له من الصحة ، وذلك لأنه أهمل قدرات الإنسان الذاتية والفرق الفردية بين البشر . وأمام هذا لم تجد الاشتراكية العلمية إلا أن تقسم الأعمال بحسب طبيعتها ، وأن تقر الاختلاف بين أجور العمال بحسب الاختلاف بينهم لو بين كفاءاتهم أو طبيعة عملهم ، الأمر الذي يعد ترجحا منها أولا ، والذي يعبر عن فشلها ثانيا ، والذي يعبر عن احتفاظها في ادراك كنه الطبيعة البشرية .

المرحلة الثانية : الشيوعية

نتلو المرحلة الأولى الاشتراكية مرحلة أخيرة هي المرحلة الشيوعية ،

وتقوم هذه المرحلة على دعامتين اثنتين .

الدعامة الأولى : محور الملكية الخاصة في جميع المجالات بصورة عامة

سواء أكانت أنتاجا أو استهلاكا . وهذه الفكرة تقوم على فرضية تعتبر

أن المجتمع قد بلغ بفضل النظام الاشتراكي درجة عالية من الثروة أولا ، وقد نمت القوى المنتجة فيه نموا هائلا ثانيا ، الأمر الذي يلغي الحاجة للملك نهائيا بعد أن صار الفرد يستطيع الحصول على ما يحتاج إليه أو يتوق إلى استهلاكه في أي وقت شاء . وعلى هذا فإن المبدأ الاشتراكي السابق (من كل حسب طاقته ، ولكل حسب عمله) قد لم يلبط محله مبدأ جديد (لكل حسب حاجته) أي أن كل فرد يعطى بقدر ما يشبع رغباته ويحقق لحياته وطموحه وإطماعه .

وهذا مجرد خيال مفرط في التحديق ، وذلك لأنه يفترض تحول البشر إلى عباقرة في الإنتاج على الرغم من انعدام الدوافع الذاتية والحوافز أولا . ولأنه يفترض ثانيا أن الناس سوف يجردون من الطموح والطبع وسوف يتحولون إلى زهاد قاتميين .

وهائل لمكرتان ليس من الصعب تحقيقهما بل هما مستحيلتان قطعا ، وذلك لأنهما سافيان الطبيعة البشرية ، وبخاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار مركز الشيوعية على الناحية المادية في الإنسان وفي الحياة مع أهلها أي ناحية أخرى من النواحي الروحية والدينية والأخلاقية .

لذلك نجد قادة الشيوعية قد فشلوا في أن يخلقوا هذا الفردوس المزعوم ، بل أعلنوا عن مجزهم من تحقيق الشيوعية بالفعل على الرغم مما اقترنوه من قتل وتشريد واعتقال ومحاكمات عبر ذلك .

الدعامة الثانية : زوال الحكومة

وهذا أمر يزيد عن الدعامة الأولى أمعا في الخيال وحولا بالطبيعة الإنسانية .

وتقوم هذه الدعامة على نظرية الشيوعية للحكومة ، اد تعمرها وليده للتناقص الطبقي ، واختراع اخترمته الطبقة المالكة لاحصاع الطبقة العاملة لسيطرتها . لذلك فليس هناك ما يبرر وجودها - كما يتصورون -

بعد احتفاء الطبقة المالكة المستعلة وقيام لجميع اللاتبقي المزعوم .

كيف يكون الانتقال من المرحلة الأولى إلى الثانية ؟

وأما كيفية الانتقال من الاشتراكية إلى الشيوعية ، أو من مرحلة الدولة إلى مرحلة اللا دولة فكيفية عابضة لا يور مدة :

١ - إذا كان الانتقال بطريقة ثورية من الذي يقوم بالثورة ؟ وبخاصة إذا علمنا أن الثورة لا يقوم بها إلا أعداء الحكومة ، ولن يكون هناك أعداء حسب زعمهم .

٢ - وإذا كان الانتقال بطريقة تدريجية هادئة ، فهذا يتناقض مع قوانين الديالكتيك التي تركز عليها الماركسية ، والتي تؤكد أن التغييرات الكمية لا تكون تدريجية وإنما فحائية . ولذلك آمنت الماركسية بضرورة الثورة في مطلع كل مرحلة تاريخية . فكيف يبطل هذا القانون في هذه المرحلة ؟ مرحلة تحول الاشتراكية إلى الشيوعية . هذا وكيف يتصور الإنسان أن تتنازل الحكومة تدريجيا عن السلطة وتلغى نفسها على نفسها ، بينما نرى كل الحكومات تمسك ببرازها وتدافع عن وجودها إلى آخر لحظة ، ويكافئ ما تلك من قوة ، وبخاصة الحكومات الدكتاتورية المطلقة .

وبعد ذلك .. هل يمكن أن يعيش مجتمع ما بغير حكومة تنظم نواحي حياته وتحفظ ضميمه من كيد قوية وبخاصة إذا خلا هذا المجتمع من أي قيم روحية أو دينية . أن هذا الأمر مستحيل .

وهكذا نجد وبوضوح أن الشيوعية مذهب هدام بخالف الطبيعة الإنسانية ويناقضها في جميع مناحيها جملة وتفصيلا . ولقد أثبتت الأيام والأحداث عن فشل هذا المذهب فكريا وتطبيقا . وليس هذا إلا لأنه نظام وضعي قد اخترعه إنسان غير معصوم أولا ثم أقامه على كمر صراح . الأمر الذي أدى إلى إخفاقه ، مثله في ذلك مثل أي نظام وضعي آخر كالرأسمالية وغيرها ولن يجد الإنسان ملاذا يؤمن له السعادة والأمن في غير الإسلام دين الله تعالى وصنعه ومن أحسن من الله صنعا .

عبد الله الصالح

التطور والثبات في الفقه

متروك للحياة ، تطور مفهومه بشكل يواكب مسيرتها ، ولا يقف في وجه تقدمها الحير .

وقال تعالى :

(ان الله يامر بالعدل والاحسان ..) ولكن ما هي الطرق التي تحقق العدل ؟ لقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم طائفة منها ، ولكنه ترك الكثير للحياة ، تستحدث من السبل ما يضمن إقامة العدل بين الناس .

ما تقدم نرى ان القرآن الكريم قد نص على المبادئ العامة دون ان يحوض في التفاصيل ، وذلك يكون القرآن العظيم قد أوحى في نصوصه برونه حاسة تجعلها قابلة للتطور .

والحق ان القرآن الكريم لم يفصل القول الا في المرات ، وقد أتى فيه ما هو قلة أنظار المشرعين في أنحاء العالم (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) .

ب - ان هدف كل الشرائع المساواة عامة ، وهدف الشريعة الإسلامية خاصة تحقيق مصالح الناس في دنياهم وآخرتهم ، وما نزلت الاوامر والنواهي الالهية الا لتحقيق هذه المصالح ، ولذلك فان الاوامر والنواهي الالهية تمثل المسار الحقيقي والاكيد لمصلحة الناس جميعا .

وقد تظهر للبعض دون البعض ، حسب الاستعداد الفكري والروحي الذي يتمتع به الناظر ، وقد لا تظهر لاحد ، وعدم ظهورها لاحد لا يعني انها قد انقضت ، بل يعني انها قد دق ما حدها حتى أصبحت فوق مستوى فهم الانسان ، ولكنها موجودة ولا بد ، وعلى المؤمن ان لا يشك في وجودها ، ثقة منه بالله جل شأنه ،

اللامر لها ، ولا تضيق أو تضيق عن استيعاب أي مولود جديد - اعني : حادثة جديدة - بأحكامها .

وطبيعي اني لا اعني بهذا الاستيعاب : المواظمة الحثيثة - بل اعني به « إيجاد الحكم الملائم » الذي يحقق مصلحة الجماعة .

والحق ان الفقه الاسلامي لم يقف حتى الآن . ولن يقف في المستقبل ، مكتوف الايدي أمام أية حادثة جديدة مهما كان نوعها ، بل لا بد وان يكون له فيها حكم ، ولو فرضنا جدلا ان ذلك قد حدث ، فان العقر في ذلك ليس في الفقه ذاته ، بل في القائمين عليه ، مهم اما انهم قد قصر عليهم عن الاحاطة بالنصوص الشرعية ، واما انهم لم يدركوا الاهداف التي ترسي اليها هذه النصوص .

١ - واعود لمثال ثانيا : كيف يضم هذا التطور في تلك النصوص الثابتة ؟

أ - لو رجعنا الى آيات القرآن الكريم لوحدها - نص على مبادئ تشريعية عامة ، دون ان نحوض في التفاصيل ، مثلاً :

يقول الله جل شأنه :

(واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل واحد وامرأتان ممن ترضون من الشهداء) .

ولكن : من هم الذين ترضاهم من الشهداء ؟ ان القرآن الكريم لم يبينهم ، وبينت السنة طائفة منهم ، واضلعت مدرسة الحياة التي يمثلها فقهاء المعتزلة طائفة أخرى ممن لا ترضى شهادتهم ، لاستهتارهم بالقيم الاجتماعية ، مثلاً .

وقال تعالى :

(خذ العفو وامر بالصرف وافرغ عن الجاهلین) ولكن ما هو هذا العفو ، وما هي حدوده ، وما هو الصرف الذي يؤمر به ؟ كل ذلك

١ - الحياة حليل ، ولكنها حليل من نوع خاص ، انها تزد في كل ساعة مولوداً جديداً ، وهذا المولود الجديد قد يشابه أحد أجداده الذين ولدتهم الحياة قديما ، وقد يكون مميزات الخلق لا يشابه احداً من أسلافه ، فمواليد الحياة لا تنقضي ...

ويدهي اني اعني تلك المواليد (الحوادث) ، ويدهي ايضا اني اعني ما ضربته من مثال : ان الحياة الإنسانية لا تستقر على حال ، بل هي في تبدل دائم ، اعني : في تطور دائم . . تطور في العلاقات الاجتماعية وتطور في العلاقات السياسية ، وتطور في الفاعليات الاقتصادية ، وتطور في العادات والاعراف . . . وتلك سلسلة لا جدال فيها .

٢ - نزلت شريعة الله تعالى « الاسلام » على قلب محمد صلى الله عليه وسلم في نصوص ، سواء كانت هذه النصوص آيات قرآنية كريمة ، أو سنة مطهرة شريفة ، وهذه النصوص هي نصوص محدودة - قلت أو كثرت ، ونصوص الاحكام لا تتجاوز في احسن احوالها لمائة نص ، ولذا كانت النصوص محدودة ، فالاحكام التي تحلها تلك النصوص هي احكام محدودة محدودة حتى ... وهذه سلسلة لا جدال فيها ايضا .

٣ - والسؤال الآن : اذا كانت النصوص محدودة محدودة والحوادث التي تنبعث عنها الحياة غير محدودة ، فكيف تتوحد تلك النصوص حوادث الحياة غير المحدودة ؟

ان هذه النصوص الثابتة لا بد وان تعمل في كيانها روح التطور الذي يجعلها مواكبة لمسيرة الحياة ، ومنظورة بتطورها ، تبدها بالاحكام

يقام الدكتور
محمد قلعه جيب
دكتور في الفقه المقارن



الاسلامي

لان الشريعة جعلتها صادرة عن الله سبحانه ، والله جل شأنه — بجل عن العرش كالربيع يتحرع الهواء وهو بجهل تقاعله في الجسم ، ومع ذلك فهو يتحرعه ايما منة بقلته ، ومصدر هذا الايمان الثقة بالطبيب الذي وصفه .

ولما كانت العبادة لتبيل القصور ، كانت الاحكام بها غير مفعولة المعنى ، اعني انها لا تبصر وجه المصلحة للناس فيها ، فما المصلحة من جعل صلاة العصر أربع ركعات ، وصلاة المغرب ثلاث ركعات ؟ ولماذا يجب الوضوء من خروج المول ، والصل من خروج المي ؟ ولماذا نقرأ الفاتحة مع السورة في الركعتين الاوليين من المزمع . ولا نقرأ الا الفاتحة وحدها في الركعتين الاخيرتين ؟ كل ذلك لا جواب عليه الا سبحانه لم يكلف الجواب .

والحكمة من عدم ادراك المصلحة
في ذلك هي براز الحاتب الايماني المصح عن الثقة المطلقة بالله عز وجل ، لانه لو ظهرت المصلحة للانسان في كل شيء لكن ايمانه للامر الالهي هو امثال للفكر — في الحقيقة — لا لله ، او قل هو امثال لله مشوب بامتنال الفكر ، ولكن عندما يتفكر الامتنال للامر الالهي رغم غياب وجه المصلحة في هذا الامر فهو امثال بحسن لله ، مالى .

ومن هنا كان ثواب العبادة لا يعادله ثواب اجر ، ومن هنا ايضا كل اصرار رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرصه على العبادة .

ايضا احكام المصالحات :
كالمسح والرهز والاحارة والزينة و... فانها حاسمة للتطور بتطور الحياة ، ولذلك قال الفقهاء : ان احكامها معتقولة المعنى ، ومصاره اخرى اتفق

المتهاء — الا من شد منهم — على ان النصوص الشرعية — من قرآن وسنة — الخاصة بالمصالحات فانها غير معللة ، واما النصوص الشرعية الخاصة بالمعاملات فانها غير معللة ، وكما ان هذا الكلام نتائج على غلبة من الالهية ، ذلك ان النص الشرعي لم يعد حكما شرعيا لحالته معينة ، بل أصبح قاعدة فقهية يقاس عليها ما لا يحصى من الحوادث اذا تحدثت عنها مع عللة الحكم في هذا النص .

وبذلك أصبح يلزم كل نص في المعاملات امران: **هدف وعللة** ، ولا بد من ان تحقق المناسبة بين الهدف والعللة ، مادام ما خرجت العللة من استجابتها مع الهدف ، او خيمتها له : اعترضت عللة ماطلة ، ولا يجوز ادارة الحكم معها ، واذا ما خرج تطبيق حكم النص الشرعي عن تحقيق هدفه لا بد ما وجب تعديل الحكم بشكل يحقق الهدف الذي شرع الحكم من اجله ، او ايقف العمل به الى ان تسزل الظروف التي أدت الى اخراج حكم النص من دائرة هدفه .

وهذا ما يرى فيه بعض ادماء الفقهاء خروجها على حكم النص ، وميسرى فيه نوارس الفقهاء عملا بروح النص وهدفه .

وكما ان الهدف يكون سببا لابقاف العمل بالنص ، او لتعديل الحكم الوارد فيه لظروف معينة ، يكون اداة لتفريع كثير من الاحكام لكثير من الحوادث المحددة عنه ، كما يكون العللة اداة لقياس كثير من الاحكام على البنى الذي تومرت فيه . وهذا قد اعدى للشريعة الاسلاميه

تأليه للتطور ضمن موصوها . لا يقف عند حد ، امول ، نعم ... لا يقف عند حد ... لا يقف عند حد ...

وهذا ما يروق لي ان اسببه «تطور الشريعة ضمن نصوصها» . ولم تتضح لدى كثير من الباحثين ومدعي الاجتهاد زورا ، فكرة اهداف النص ، بل لم تتضح لمن كان اضيق منهم نظرا لمكره تعطيل النص .

ج — لقد قلب في مطلع الفقرة السابقة ان هدف الشرائع السماوية عامة ، وهدف الشريعة الاسلامية خاصة تحقيق مصالح الناس في دنياهم وآخرتهم ، وما نزلت الاوامر والنواهي الالهية الا لتحقيق تلك المصالح حتى قال ابن القيم « ايما وجدت المصلحة نتم شرع الله » .

واطلاقا من مكره «الهدفية» هذه كان لا بد وان تاد في الفقه الاسلامي نظرية الاستحسان التي تعالج تحالف الاحكام عند اهدافها ، وبطورية الاستصلاح التي يتم بها ترتيب احكام على مصالح جماعية حقيقية لم يرد فيها نص في الشريعة ، ونظرية المصروف التي يتم بها ترتيب وتعديل كثير من الاحكام على ضوء الامران ، حتى قال الفقهاء « المصروف هو ما للمشروط شرطا » وقالوا « التقبيل المعروف كالنقد بالنص » واعتبار كل من الاستحسان والاستصلاح والعرف مصادر مرموقة للتشريع ، على اعتبار ان نصوص القرآن او السنة قد بوهت بها .

ويروق لي ان اسبب ذلك « تطور الشريعة خارج نصوصها » .

وخلاصة القول :
ان الشريعة الاسلامية ثلثية باهدافها التي رسمتها نصوصها من قرآن كريم وسنة مطهرة ، ولكنها متطورة في حركية هذه النصوص .

وعلى الرغم من رئاسة الشاعر يوسف العظم لتحرير محله الكفاح الإسلامي إلا أن قصائده المنشورة في المجلة لم توقع باسم الرابطة ولم تنشر تحت لوائها .

ونلاحظ في دراستنا لقصائد شعراء الرابطة اهتمام الشعراء بالحركات الوطنية في العالم العربي والإسلامي ، وهذا الاهتمام نابع بالدرجة الأولى من أصلهم الإسلامي ، ذلك لأن من تمام إسلام المسلم أن يكون وطنه الإسلامي حبة قلبه وموطن حبه ، وهو متأثر بالدرجة الثانية بالجو الذي كان يحيط بالامة آنذاك ، فكانت البلاد العربية خاصة تسوج بالحركات والثورات ، في الجزائر والمغرب وتونس ، ولم تكن فلسطين وقضيتها قد غابت عن الساحة العربية ، فهي موضع اهتمام المحلطين وشملهم الشاعر ، وفي نفس الوقت موضع استغلال الكثيرين .

وقد لمس تأثر الشعراء بالأحوال السائدة في نواح كثيرة أهمها تأثرهم بالاصطلاحات والتعبيرات المنشئة آنذاك ، واستخدموا بعضها وقد غابها ما فيها من تجاوزات لا يرضاها الإسلام الذي يتحسسون له ويلوذون منه ويهتفون به ، والمدر الذي يمكن أن تلجسه لهم في هذا المجال هو أنهم شاك لم تتضح لديهم الفكرة الإسلامية نضوجاً كاملاً ، ولم ترسخ في وجدانهم رسوخاً عميقاً ، وقد دعاهم هذا إلى أن يخلطوا بين التعبيرات السائدة والاصيلة .

مثل ذلك القصيدة التي يقول الشاعر في مطلعها :

باسم العقيدة والجهاد ودعوة الحق المبين

باسم الأخوة والنضال وعروة الحب الثمين

باسم الضحايا الصيد والاهرار اخوان اليقين

سيظل يلهمني نداء الشعب في تلك المسجون

فهو يقدم بالعقيدة والأخوة والنضال والضحايا ، وهو بالإضافة إلى كونه قسماً لا يتفق والحبس الإسلامي ، لقد خلط خطأ مريباً بين العقيدة والجهاد والأخوة ، وهي تعبيرات إسلامية محضة ، وبين النضال والاهرار ونداء الشعب ، وهي تعبيرات تسللت مع

من تاريخ الشعر الإسلامي المعاصر

رابطة الوعي الإسلامي

إسلاميتين هما : محلة الشباب السورية ومحلة الكفاح الإسلامي الأردنية ، وقد كان ذلك عام ١٣٧٥ هجرية إلا أن هذه الرابطة لم تعمّر طويلاً فقد توقفت بتوقف المحلطين عن الصدور عام ١٣٧٦ هجرية . ولعل أسوأ النتائج التي ترنت على هذا التوقف أن بعض الشعراء الذين كانوا ينشرون قصائدهم باسم الرابطة وبحت لوائها قد توقفوا عن التظم وانفروا في خضم الحياة ، من هؤلاء الشعراء : أحمد الحنيد وسفيان عارف القل وادهم سبع العيسى .

ومن الظواهر التي تستحق التسجيل أن أعضاء الرابطة هم من الشعراء الشباب ، ولم يقرأ شاعر من الشعراء المعروفين والعين لهم باع طويل في الشعر الإسلامي من أمثال الأبيري والزييري والإمطي شعراً منشوراً باسم هذه الرابطة ،

بهذا الشعر الإسلامي المعاصر لكي يخلق رسالته على أكمل وجه إلى مؤسسة إسلامية متخصصة ترعاه وتوجهه ، وإلى دار تقوم على إخراجها ونشره وتوزيعه ، وإلى مجلة متخصصة تشجعه ونشره ، وإلى رابطة تجمع شعراءه وتنظيهم ... وعلى الرغم من الظروف القاسية التي تحيط بالدعوة والدعاة ، فإن الشعراء الدعاة قاموا بمبادرات فردية ناجحة في سبيل بعث الشعر الإسلامي وإطلاقه ، ولكن هذه المبادرات بقيت فردية وبقي تأثيرها محدوداً .

ولعل المبادرة الوحيدة التي حاول فيها الشعراء أن ينظموا أنفسهم هي المحاولة التي قام بها شعراء من سورية والأردن ، فالتفوا جمعية للشعر أسموها : « رابطة الوعي الإسلامي » ونشروا تحت هذا الاسم كثيراً من قصائدهم في مجلتين

الدعوات الهداية الزاحفة علينا من الشرق الشيوعي والعرب الصليبي ، وهي تعبيرات لا مكرها لذاتها بل لما تحويه من أبحاث ومبادئ وبطلولات أريد لها أن تحل محل السميريات الإسلامية الأصلية .

ثم ينتقل الشاعر بعد هذا المقطع إلى التعبيرات الإسلامية المشرقة دون أن يشوبها ما شاب سابقها ، فيقول :
واكاد أسمع صوت أحوالي الدعاة المسلمين

في قلب هاتيك الزنارن بين أممات السجون
أبدأ يدوي هادرا بالحق : لا لن نستكين

والعزة الشماء لله العزيز ، والدعاة المؤمنين
والنصر والعز المبين لهم ، لغوم موثقين

وتلاحظ مثل هذا الانحطاط في قصيدة أخرى وفيها يقول ناظمها

من دمائي من قبضها المخزور
تتمالي هوانك التحزير
يتصالي صموت العقيدة والأيمان ، صوت الجهاد المبرر

أشعلوها بومعه من بقين
أشعلوها بحضوة من شمور
وهذا منه ما حده في القصيدة المنشورة في مجلة « الكفاح الإسلامي » الأردنية في عددها الحادي عشر الصادر سنة ١٣٧٦ هجرية التي يقول الشاعر فيها

ما وطن العقيدة الفسائرة الأحاد والتصال
والحب والأخاء والسلام
والعطر والكروم
متي أراك صامدا كالطود للزوابع الشنماء

تلذك العقيدة الشماء
لمجد والأخاء والسلام !

وبالإضافة إلى هذا الاهتمام بالحركات النازدة ، فقد أهتم شعراء الرابطة بالدعوة ومسيرتها الحيرة نحو بناء الأمة الإسلامية من جديد ، لهذا محمد بنلا غزير يحيى قافلة الإسلام الزاحفة نحو المستقبل المشرق في قصيدته « فامله الكفاح الإسلامي » المنشورة في مجلة « الكفاح الإسلامي » الأردنية في العدد الرابع والعشرين الصادر سنة ١٣٧٦ هجرية :
لله قافلة الكفاح تسير نحو الانقلاب

لله ركب الدعوة السجاء وهاج الشهاب

لله قافلة العقدة والأخوة والشهاب
لله شعلتنا المحيطة عبر أعمق الضباب
كما وصع الشاعر محمود محمد كزري شيدا لشباب الأخوان المسلمين يفيض إخلاصا وحماسة ، وقد نشرته محله « الشهاب » السورية في العدد الثامن والأربعين الصادر سنة ١٣٧٥ هجرية ، يقول في مطلعها :

نحن جند الله الشهاب الفدا
أن دعانا الحق لينبأ الفدا
وزحنا جحلا يطوي المدى

في سبيل الله لا نخشى السردى
كما نوه شعراء الرابطة بجهاد رجال الحركة الإسلامية ، واتقوا على مواقفهم الصلبة في سجون الطغاة ، وسجلوا أسماء شهدائهم بحروف من نور في أشعارهم التي كانوا ينشرونها في المساميات التي يتذكر فيها المجاهدون أحوالهم الشهداء الذين سبقوا وفازوا .

وقد قدمنا لبيت الأستاذ محمد بنلا غزير التي أشاد فيها بجهاد الدعاة وصمودهم أمام طغيان الناصرية ، ورفضهم للدل غلج السجون مغضلين العزة داخلها .

أما الشاعر أحمد الحبيدي فكتبه يشيد بجهاد الإمام الشهيد حسن البنا في ذكرى استشهاده ، فيقول في قصيدة له بعنوان « الإمام الشهيد » نشرت له مجلة « الكفاح الإسلامي » الأردنية في العدد السادس عشر الصادر سنة ١٣٧٦ هجرية :

في جنة الخلد ، ولا يزال
على حين الراية الخضراء
اسمك لا يزال

أشود من لهب نزعها الأجيال

وأما في أغلب قصائد شعراء الرابطة بالموسيقى العذبة والبناء السليم والاندماج الشهد كأنها السيل المدمج . ونحن لا يسعنا إلا أن نحب بهذا النعم الموسيقي العذب . ويهده أرواح الموثقة عند الشاعر جبر محمد حيدر في قصيدته « تاتر من الأوراس » المنشورة في مجلة « الكفاح الإسلامي » في عددها السابع عشر لسنة ١٣٧٦ هجرية ، أذ يقول :

تاتر من الموت وفي فمي صوت النحر والكفاح
ماضرب بمدفك القلاع ونك بالسيف الصفاح

وتتربح الأحرار ، أن الحر لا يخشى الجراح

كما لا يسعنا إلا أن نعجب بهذا التوسيق في أحسن الكلمات المعرمة من قوة المكر في قصيدة أدهم سبع العيش المنشورة في « الكفاح الإسلامي » في عددها الثاني والعشرين الصادر سنة ١٣٧٦ هجرية ، فكلبت مثل :
بدمق ويسطع ويسكب وينفع ويقود
ويهتف تضامنت معا لتعبر عن قوة الانتفاخ في الدماء الخالد : « الله أكبر » :

أجل تنفق في نبي بني بلن الليل أكر
والقور يسطع في مؤادي مشرقا طوا معطر

والدين يسكب شرمة القرآن في لبي فأسكر

والحق يدمعي إلى دنيا الكفاح إلى المسكر

ويقونني في موكب الأحرار النصر المؤزر

ويظل يهتف في خلال جواتجي « الله أكبر »

وقد غلب على شعراء الرابطة النظم بالشعر العمودي - الموروث القمي - ، وإن استخدموا في بعض الأحيان السعير عبي مشاعرهم بالشعر الحديث كما في قصيدتي أحمد الحبيدي : « أعيمة إلى العالم الإسلامي » و « الإمام الشهيد » وقد تقدم الاختيار منهما .

هذه هي «رابطة الوعي الإسلامي» وهذه بعض ثمارها الأخيرة ، ولا شك أن شعراء الدعوة الإسلامية يشاركون في الأمية بأن تقوم مرة أخرى رابطة جمع الشعراء المسلمين ، لأن فيها الخير للشعر والشعراء ، وفيها الخير قبل هذا ويعده للدعوة الإسلامية التي من أجلها يقول الشعراء شعرهم وفي سبيلها يمضون مكرهم وينفون جهدهم .

وهل نستطيع أن ننقل من الأمية ندعو لأفاهه مثل هذه الرابطة ؟ ، ماذا ما وجدت دعوتنا من يستعيب لها ، فهل نجد من ينقذها ؟
مى أن أصباها تكن أحسن التي
والأحد عشما بها زمنا رندا

قطر - أحمد الجعد

نور

في

الأفق المظلم ..

تابع الجزء الاول

ملخص ما نشر :

بالذهاب حالا .. ولا تقترب من
المسكر ابدا ... ربك كان ولا يزال
واقفا تحت عيون المحاربات .
صديق الصديقان في لحظة الوداع
والفراق . وعاد عبد المجيد الى حبي
مكتوريا وهو يدبر الامر كله في ذهنه ،
ابتداء من حبله الذي رآه ذات ليلة ،
وانتهاء بما حدث لصديق ليلة أمس .
قرر العودة الى القاهرة قبل ان يأخذوا
احاء بدلا منه . لن يترددوا في استخدام
السبب التهديد مع اخيه وابيه .
بدأ وجهه العمة شاحبا حين رآه ،
سألته
- أين صديق يا عبد المجيد ؟

هو على مقعد في المدخل .
وحلست عنه على مقعد آخر بمنظرة
اجانته دون ان يخطر في بالها ما وقع .
نظر اليها واضربها باعتقاله ، احاطت
وحدها بيديها ، وسالت الدموع تشق
لها طرقا بين الاحابيد والتعابيد ،
وتجعلها اكثر عمقا ووضوحا كأن
العمة بلغت مائة عام في لحظات ،
واضيفت الى تلك الاسوام هوم
واحزان ، فقد علمت ان ابن ابيها
عائد الى القاهرة من اهل تسليم
نفسه . عرضت عليه فكرة الهروب
والاختفاء في ليبيا ، ولكنه رفض خوفا
على اخيه . وحيز حقيقته وحيلها مع
حقيقة صديق التي كانت معه ، وودع
عنه وداعا لجزر يسابيع الالم .

ثم يتدفق الالم عنده في مجرى
الضعف ، كان الله من النوع الذي
يضاعف القوة ولا يقتصها ، اما الالم
عند عمنه فكان من النوع الذي يهزم
صاحبه . فترقت المرأة المحوزة من
الفراش تنكي بعد خروج عبد المجيد ،
ولا تدري ما أصابها ، وشابت عن
الوجود .

عبد المجيد شاب صغير تحت العشرين . طالب في المرحلة الثانوية .
يعمل مع اخ له في الله في جمع التبرعات لماتلات المستقلين من الاخوان
المسلمين الذين اعتقلوا في عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٥ م . وقد سافر الاثنان
الى الاسكندرية ضمن رحلات مدرسية صيفية . ومرض صديقه واخوه
في الله صادق ودخل مستشفى العجات . واستقال عبد المجيد من
المسكر ، ليكون قريبا من صادق .

ولما خرج صادق من المستشفى ذهب يقيم مع عبد المجيد في بيت
عته ، وتبقى يوماسامعا . ثم ذهب الى المسكر ليفضي لية هناك
مع اصديقاته ويعود في الصباح الى عبد المجيد ، ولكنه اعتقل في تلك
الليلة ذاتها ، وعلم عبد المجيد بالخبر من صديقه صبحي حين ذهب الى
المسكر في الصباح ليمسك عن السبب في غياب صادق .

- قبل المحر ... ومحرقة
الضابط المسؤول .. فقد جاء معهم
الى الحية وانفروعه من بيضا .. وكان
صادق عارما في اليوم .. لم يسهر
معا في حله العاء والرقت .. تركنا
وحلا نسبه داخل الحية .. وعندما
عذب من حملنا وحدها يبط في نوم
عميق . - يصحك يا عبد المجيد



توقف عن السير ، واستوقف صبحي
قائلا :

- لن أتحرك من هنا قبل ان اعرف .
هل انتكس .. عادت اليه الحية ..
نقلوه الى المستشفى .. هذا ما كنت
أخشاه .. انطق يا صبحي قل ان
انهر .. أين صادق ؟
قال صبحي بصوت خفيض
- اعتقلوه ..

تحدث عبد المجيد في مكانه . وراح
يحقق في صبحي كالمدهول . كيف
حدث ذلك ؟ أحدث في نفس الليلة التي
يأتي فيها الى المسكر ؟ أي قدر يسطر
على أبواب الايلم القافية . ابتقله
صبحي من دهوله بقوله :
- ولذلك يجب ان نبتعد عن هنا ..
مقد سألوا عنك أوما براسه وقال :
- متى حدث للهوم ؟

الليل طلائه الكثيف على البلدة
أبهته . ومحب نواد الأار التي
كانت معلمه . حرص عبد المحيد على
لاحد، حتى يرى أمه التي لم تات
مل منتصف ليل . لم يصر على
البقاء في الاسكندرية ، وعادت في
نفس اليوم . وقد ظهر عليها التعب
كما ظهر على وجهها اثر المكاء . لم
يم احد في تلك الليلة ما عدا الصغار .
وطال الانتظار . مرت ساعات الليل
طويلة ثقيله دون أن ياتي الشيطان
موق اكاف روار الليل .

وفي ضحى اليوم التالي ، دخل رحلان
من رجال المحابرات ، وحمل عبد المحيد
حقيقه التي كانت معه في السفر
واستعد للخروج معها ، ولكن الأم
بمعنها من النسي عليه ، بكت
وصرحت ، فبكي الصغار أيضا ،
وبصع اسماعيل شيئا من الشجاعة،
ومن المحيد أن يكون شجاعا في ذلك
الموقف الموحع الغصير ، وأخذ
يصيح .

— خوسى بدلا منه . دعوه .
خره أبوه وخره بعيدا فثلا
— ما منده ذلك . . عبر أنك مقذب
عك . حاول أن تشجع أمك
وأخوت . كك سونغ اعماله . .
وه هو يرحرح بمحب دون أن يلتفت
وراءه . يمكن هنا عونا لي وسند
— سذهب معهم . . وأنت تسبح
سونغ الإله التي سألت . ما هم ب
اسماعيل .

وخرج الرجل بحري ويلحق بهم
وحمل الحقيقه عن أنه ويمشي منكس
الرأس ، مستسلما ، صامتا ،
مستعفرا ربه ، فهو يعلم
أنه الأتلاء ، ولا ينفع غير الصبر
والرضا بما أراد به الله . وكان حر
اغسطس يصب الفرق على وجهه،
مخرج منيله ويمسحه ويستر إلى
أنه الذي لم يكن يكثرث بها يحدث .
خرجوا من البلده متسا على الأقدام،
ثم ركوا سيارة إلى مبنى وزارة
الدأخليه التي كانت تفتح معها بشرائه
وتسلط الأبرياء .

الجميع في المند القادم

معه . وما قصد أن يحضر شجاعه .
وسكره على حمل الحقيقه الثانية حتى
وصلا إلى الدار ، قدماه إلى الدحول
ولكن الرجل اعتر لأنه مكلف بسان
يملا خزان المسعد بالمياه ، ورجع
يضرب قدميه في الأرض مسرعا كأنه
من الفزاة المتصرين .

لم يكد عبد المحيد سبه من استقبال
أبيه وأخوته له حتى كشف أن أمه
عشة . ومن سأل عنها مال أبوه
— طلبت من أمك أن تستأجر التي
الاسكندرية في الصباح لتأتي بك . .
معد وعنده أن أرسل إليك لصحبر
.. ويهدد الحقيقه انقذت أحلك من
الاعتقال . . وقد هتت يا عبد المحيد
. اهلا يا ابني .
قال اسماعيل وكان واقفا غير سعيد:
— كلك جليك متحقق يا عبد المحيد . .
يولا لى . لكب في اعتقل .

أطرو

عبد المحيد بمكر . ثم قال
— معني أمي الآن في بيت عمي .
حبسا . لن أسلم نفسي قبل أن
أراها . لو أعلم بها بيه لاسطرت
.. وعشنا مع . . ولكني خبت على
اسماعيل . . على أي حال . . سعل
به ما شاء .
قال أبوه بعد أن جلسوا في إحدى
الحجرات
— بحيث الصبح . . أو أشارت إلى
موجة اعتلال حديد

تذكر عبد المحيد

الصحيفة التي اشتراها في محطه
الرميل بعد أن اصطدم بمتاع الصحف
فأخرجها من الحقيقه ، وفرد لها إليه،
وحمل يقرأ بعض السطور . قطع
أبوه عليه قرائته بقوله :

— فتشوا عنونا . . بعد أن فتشوا
بب صادق
قال اسماعيل
— وهددوا أحد أن لم يحدوه . كك
عددوني بها
وصبح عبد المحيد الصبحه على
معد . وقال
عذب صباح اليوم بالقصص على
صديق . سحبه من المعسكر
ولم يتوقف الحديث بينهم حتى استقل



— ١٢ —

عبد المحيد ، برل عبد المحيد من
القطار في عربه النحل . وكان المؤن
يرفع صوته موق كل الأصوات . حب
عبد المحيد إلى المسعد القريب من
المحطه . مرع من صلاه الجماعة
وبهص بمصرف . ولكن مؤن لحق به
على عبه الباب وفال
— هاء روار الليل ومثوا لست
.. كن حذرا

اسم عبد المحيد . ومن خلال
انتمائه قال .
— لا داعي للخطر . . جئت لأسلم
نفسى . . أبأ أنا . . وأما أحي .
أنا أولى بالاعتقال . .

وخرج متحفا إلى الدار ، وأصر
المؤن أن يصحبه لحمل عنه إحدى
الحقيتين ، فقال له عبد المحيد من
باب المرح .

— أنت تحمل الآن حقيقه صائق . .
وقد عقت . . وأنا أحذر ككسا
حدرسى . . دع الحقيقه معي وعد .
— لن أعود . من المصروف التي
مؤن المسعد . . وليست حبس إلى
هذا الحد .
عرفه عبد المحيد أنه كان يصرح

من عمل صالحا لم يره ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فلنجينه عياة طيبة ونجزيهم أجرهم ناهين
ما كانوا يعملون قرآن كريم

شعارنا



مسابقة باب الأسرة

أن تفكري في سورة السواعة ، ثم
عطين دليلا مختصرا على الترابط الوثيق
الموجود في هذه السورة .
تكتب الأجابات على عنوان المجلة ،
مع اضافة عبارة « مسابقة باب
الأسرة » على المغلف .
تعد الأجابات الواردة اليك قبل ١٥
صفر ١٣٩٩ مشاركة في المسابقة .
علما بأن هناك حوافر للفائزات بأفضل
الأجابات .

من الشخصيات التي أثرت في
المستشرقون المعروضون ، وأتباعهم من
بعض العرب ، أن القرآن يقتدر على
الترابط في سورة وآياته .
والمطلوب منك ، لختي المسلمة ،

وسلم توصيات قيمة في تخليق الولد
وتأديبه بها : ما روى الريدي في
حدث لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ، أنه قال :
« ما نحل والد ولدا من نحل الفصل
من ابن حس » ، وما روى ابن ماجه
أن رسول الله قال :
« أكرموا أولادكم واحسنوا إليهم » .
ينصح من ذلك أن على الآباء
والأبوين مسئولية شاملة تجاه أولادهم ،
تنصل مهديب الاخلاق ، وتقويم
السموس ، والتربية الفاضلة في الاسلام
تقوم أساسا على الملاحظة والمراقبة
لذلك وجب على الآباء والأمهات أن
يلحظوا في أولادهم خواطر أربعة وأن
يعبروها اهتمامهم لكونها من أفتح
الأممال ، وأخط الاخلاق ، وأرذل
الصفات ، وهذه الظواهر هي :

- ١ - ظاهرة الكذب .
 - ٢ - ظاهرة السرقة .
 - ٣ - ظاهرة المسباب والشتم .
 - ٤ - ظاهرة الميوعة والاحتلال .
- ومستناول هذه الظواهر أن شاء
الله بتحليل والعلاج في أعدادنا
القادمة .

كان مفعلا مسالما عاش في هذه الحياة
عاقلا بلدا لا يعلم أحد بعباده أو بعبوته
وان كان من النوع البهيبي جردى
وراء الشهوات والملاذات وسلك كل
طريق لتبليها ملا يردمه حياء أو ضمير
أو عقل . وان كان عصيا جعل همه
الاستكبار على الناس ، والعلو في
الارض ، ولا يلقى في سبيل ذلك ما
يظلم من الأبرياء وأن كان من النوع
السلطاني نمر المكائد ، وغرق بين
الناس ، وأغرى بالفاحشة ، وأوقع
العداوة والبغضاء . وهكذا يدور كل في
ملك نفسه ، وما تأمر به ، ويتبع هواه
المحرف . نستنتج مما سبق أن
التربية الاسمية وحدها هي التي تعدل
الروح المنحرف ، وبصلح النفس
الانسانية . وان بين الإيمان والاخلاق
صلة عظيمة فالدين هو الذي يربط
الإنسان بمثل أعلى يرتو اليه ، ويمثل
له ، والدين هو الذي يحد من أتباعه
الفرد وطعن غرائزه ويربى فيه
ضميرا حيا ترتفع الاخلاق على
أسسه ولذلك نجد أن شريعة الاسلام
أولت اهتماما بلغيا بتربية الاولاد
وأصدر رسول الله صلى الله عليه

سؤلية التربية الخلقية

التربية الخلقية هي مجموعة المبادئ
والفصائل السلوكية والوجدانية التي
يجب أن يتكدها الطفل منذ تمييزه إلى
أن يصبح مكلفا ويحوس ضمير الحياة .
وهذه الفضائل ما هي إلا ثمره الإيمان
الراسخ ، والنشئة الدينية الصحيحة
مما لا شك فيه أن الوارع الديني
إذا تامل في الضمير ، والمراقبة
الإلهية إذا ربححت في الوجدان ،
والمحاسبة النفسية إذا سيطرت على
الضمير ، كل ذلك يصبح حذلا بين
الطفل وبين اكتساب الصفات القيصة ،
والعادات الآمنة ، مل يصبح الأتمل
على الخير عادة من عادات الطفل
فتكتب الفضائل والمحامد ويصناد
الحلق الكريم . وعلى العكس من ذلك
إذا تجردت بيئة الطفل من التوجيه
الديني ، وبعدت عن الله عز وجل ،
فانه ينشأ على الفسق والصلال
وسير حلف توارع النفس الأمارة
بالسوء ووسوس الشيطان . فكل

مطبخ

الطريقة

- ١ - ينخل الطحين والملح وتضاف
اليه البطاطا المهروسة والبن ومعجن
باليد جيدا ، يلبها بالماء كلما احتاج
الامر حتى تكون عجينة متماسكة
قابلة للتشكيل .
- ٢ - تكرر العجينة على لوحة وتقطع
وتحشى كل قطعة بقليل من الفينة
البسيطة أو الجبن المروى نسم
تطوى وتداس الاطراف حتى تلتصق .
- ٣ - تقلى في دهن فزير وتقدم حارة .

١ - ينخل الطحين والملح وتضاف
اليه البطاطا المهروسة والبن ومعجن
باليد جيدا ، يلبها بالماء كلما احتاج
الامر حتى تكون عجينة متماسكة
قابلة للتشكيل .

بوريك بالبطاطا

المقادير

كوب طحين ، بطاطا واحدة مسلوقة
ومهروسة ، ربع كوب لبن خائر ،
ملح ، دهن للقلي .

الحجاب ..

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى :

« وقل للمؤمنات يغضضن من أنصارهن ويحفظن فروجهن ، ولا يبدین زينتهن إلا ما ظهر منها ، وليضربن بخمرهن على جيوبهن ، ولا يبدین زينتهن إلا لمعولتهن أو آباءهن أو أبناءهن أو أخواتهن أو بني أخواتهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولی الإربة من الرجال أو الطفل الذین لم یظهروا على عورات النساء ، ولا یضربن بأرجلهن لیکلن ما یخفی من زینتهن . وتوبوا إلى الله حیثما لیا المومن لعنکم تکلمون » صدق الله العظیم . بهذه الآيات الصریحة ، فرض الله الحجاب على المرأة المسلمة ، لكي تحفی بنتها وریسها عن أعین الرجال ، ولكي یصونها ویحییها من المراقب والشبهات ، وبهذا الحجاب أحاطها بهالة من العفة والطهر والنقاء . وبسببانه عز وجل لم یفرض الحجاب إلا لعله یتفوس عباده ، ولكن اتفاس مع الاسی واهزن تركوا هذه الفریضة وأصلوها ، أو ببارة أصح استعدوا عنها ونموا منها نموا المعافی من المحرم ، نهی لدیهم عنوان النحر ، ودلیل التحلف .

المقصود بالحجاب هو حجب وسر جميع بدن المسلمة ما عدا الوجه والید استنادا لقول الرسول صلى الله علیه وسلم لاسماء بنت أبي بكر : « یا اسماء ان ابنت اذا بلغت الخیض لم یصلح ان یرى منها الا هذا . وأشار إلى وجهه وكفيه » .

تنبی من ذلك ان المرأة المسلمة اذا بلغت الخیض يجب ان تحتجب امل الاجانب واذا خرجت من دارها .

صعاب وشروط الحجاب الاسلامی :

وللحجاب شروط لا بد ان شوهریه لتحقق المرض به ولتزال المسلمة منك رضا الله وثوبه . معن مع الاسی بعد كثرة من الفیث الحجاب قد عمل بعض هذه الشروط ، كان تحتمر وتلبس ملابس طوبی ، ولكنها صیقة ، ونصف بدنها ، أو تلبس ملابس موسطة الطول ، وتمطی ساقیها بحوارب داكنة ، أو تلبس ملابس راهیه الألوان ومركبة ، لذلك سجدت عن شروط الحجاب الاسلامی لتكون على سبیل امرأ من شاء الله .

اولا : الشرط الاول : استیجاب جميع البدن الا ما استثنی : -

قال تعالى : « وقل للمؤمنات یغضضن من أنصارهن ویحفظن فروجهن ولا یبدین ریسهن الا ما ظهر منها » .

نرى بهذه الآية ان الله قد صرح بستر زينة المرأة وعدم اظهار بدنها الا ما ظهر رعب عنها ، ودون مصد منها ، فتبصر الى سره حالا . ویقول بعض المفسرين ان المقصود بـ « الا ما ظهر منها » مود على الوجه والید وما فیها من كل أو حجاب وهذا رأي امین عبس والجمهور ، ولكن لیس معنى ذلك ان تعد المرأة السی ربس وجهها بالاصابع ، وسجلی بدهب ، وبصر به ، وتدعی انه مستی : مهد بستر تحلیا من المرأة . ویحور للمسلمة ان سر وجهها مغطا ان هی رقیبت فی ذلك وارادته دون صعط أو جر وان زیاده فی التصف ونقوى الله ، ورعه فی ریادة الاجر والثواب عند الله .

الشرط الثاني : ان لا يكون زينة في نفسه : -

بما ان المرض من الحجاب هو

سر الزينة فلا يعقل حیث ان يكون نفسه زينة تال يكون مصوعا بانول راهیه غاتمه أو اصصامه الکسلف والکرايش الیه والطهور به بعد ذلك .

الشرط الثالث : ان يكون تسبیحا لا یفسد : -

ای لا يكون ثوبا رفیقا یظهر ویشت لون البشرة كالقسیفون والنایلون وغیرها .

الشرط الرابع : ان يكون واسعا فضاضا غیر ضیق : -

بما ان الهدف من الحجاب هو ابعاد الفتنة ، وكبح جماح الشهوة ، ولتلا یحقق ذلك الا بالاصابع الملبس الواسعة على البدن حیث لا تتحدد ملامح الحصة وعظمه . وما یخر فی المسس وبشر الالم ما سراه على ابدان الملبس من ملابس صیقة ترتديها المسلمة عند خروجها من دارها ، متبر الصدر ، وتحدد النحر ، ونصف الارداء . وذلك بما روی عنه الرسول صلى الله علیه وسلم : « قبل اسماء بن رید .

« کسلی رسول الله صلى الله علیه وسلم قبطية كثیفة مما اهداها له نجیه الکلی مکتونها امراتی فقال لی رسول الله صلى الله علیه وسلم : ملک لم تلبس القبطية ؟ فقلت کسوتها امراتی فقال : مرها فلتجمل تحتها غلالة ففی اخاف ان تصف حجم عظامها » فلهذا من الغلالة لیس لتع الملابس ان تشف البشرة فقط وانما خوفا من ان تصف عظام البدن ، فریما كانت القبطية لينة تلصق بالجسم كالحرير والنایلون والمثلها والله اعلم . فی العدد القادم بقیة شروط الحجاب .

مسابقة الحج تجمع الشهور

- ٢ - ان تغلب الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسم الحل الخاصة .
- ٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوباً في قسم الحل الخاصة بكل شهر .
- ٤ - توزع الجوائز بالقرعة بين اصحاب الاجابات الصحيحة من المتسابقين وتُنشر أسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .
- ٥ - ليس بالضرورة ان تصدر في الشهر اربعة اعداد منظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :
١ - ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتلقى من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة اسئلة يقوم المتسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية اصلاح الاجتماعى
- مجلة المجتمع

مسابقة شهر محرم

مسابقة شهر محرم

- ١ - القومية كتاب فكري اسلامي حديث : استعرضت بحثنا عموله في احد اعدادها الأخيرة : حين هو مؤلفه ؟ يوسف الترخاوي - سعيد هوى - يوسف المظالم
- ٢ - مجلة اسلامية شهرية تصدرها دولة الكويت - الكويت في الهند : ما اسم هذه المجلة ؟ التوحيد - الاعتصام - البحث الاسلامي
- ٣ - تقوم رابطة العالم الاسلامي بجهد مشترك في نشر الدعوة الاسلامية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها : ما هي الخبيرة التي اضطلعت بالرابطة بقرأ لها ؟ مئة الكلمة - المجلة القوية - الرياض

(الحلقة الرابعة)

اختر الاجابات الصحيحة
للسئلة التالية :

الجوائز

الحائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الحائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الحائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الحائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

يخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مالية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :
الحائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

آخر موعد لاستلام الاجابات ٢٨ من صفر ١٣٩٩ هـ

بطراقات ..

المقافون

قال الله تعالى : « ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ، يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون ، في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولم يمدد بهم اليه من كائنات بكنون . وإذا قيل لهم لا يفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون . الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون . »

والله لا يخزيك الله أبدا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخديجه رضي الله عنها - وأحضرها خير ما جاءه من الحق : لقد خشيت على نفسي ، فقالت خديجه : كلا والله لا يخزيك الله أبدا ، انك لتفعلن الرحم ، وتقري الضعيف ، وتجمل الكل وتكسب المعدوم ، وتعبر على بوائب الحق .

الدين المعاملة

قال أحد علماء العرب :
إذا رأيت من أخيك عيبا .. فان كفيه عنه مقد خسه ، وأن ثلثه لغيره
مقد اغشته ، وأن واحته به فقد أوحشته .
قيل له : كيف اصنع ؟
قال - يكني عنه وتحمله في حمله الحديث .

ما تشبه الليلة بالبارحة :

كان في أحد السجون ابراهيم بن محمد وسعيد بن عبد الملك وعبدالله بن عمر بن عبد الحمير ، وفي ليلة جمل مولى لروان ومعه عشرون رجلا وصاحب السجن ، وأصبح السجن غادا بالثلاثة الألف ذكرهم قد ماتوا .



ثمرة الايمان

ماذا الناس كلهم عند متلاوون ، يربط أواصرهم في الله ، وتتخص ديوونهم له دون سواء ، فلا ينتسبون الى عبيد وطفاة ، وتربطهم بالكون كله رابطته المعرفة ، معرفة النابوس المسير لهذا الكون وما فيه ومن فيه ، فإذا هم في سلام مع الكون وما فيه ومن فيه .

والايمان نور .. نور العدل ، ونور الحرية ، ونور المعرفة ، ونور الانس محوار الله ، والاطمين الى عدله ورحمته وحكمته في السراء والضراء ، ذلك الاطمين الذي يستسبح الصبر في الضراء والشكر في السراء على نور من ادراك الحكمة في البلاء .

والايمان بالله وحده الها وربا ، بهيج حياة كامل لا مجرد عقيدة تمر الصبر ونسك فيه انتور .. بهيج حياة تقوم على قاعدة العبودية لله وحده ، والقيومية لربوبيه وحده ، والنخلص من ربوبيات العبيد ، والاستعلاء على حاكمية العبد .

الايمان بالله نور يشرق في القلب ، ميسرق به هذا الكيان المشري ، المركب من الطينة المليظة ومن تفحة روح الله ، لماذا ما خلا من اشراق هذه النجحة ، وإذا ما طمست فيه هذه الاشراق استحل طينة مصيبة ، طينة من لحم ودم كالصبي ، مالحم والدم وحدهما من حنس طينة الارض وما دنتها والانسان مادة نصة لولا تلك الاشراق التي تنتفس فيه من روح الله برقرتها الايمان ويجلوها ، ويطلقها تكشف في هذا الكيان المعتم .

والايمان بالله نور تشرق به النفس متري الطريق واضحة الى الله ، لا يشوبها عيش ولا يحجبها ضباب ، عيش الاوهام وضباب الخرافات ، او غيش الشهوات وصباب الاطباع ، ومنى رات الطريق سارت على هدى لا تتعثر ولا تصطرب ولا تتردد ولا تختار .

والايمان بالله نور تشرق به الحياة ،



قراؤنا يكتبون

أخي القارئ ..

ونكتبها منكم الرسائل البيضاء نظمت بها
النور والهدوء وحشد فيها مبررات أحداثت نكته
تعالى ، فلا نض على دعوته بشيء ، لا الأرواح
ولا الأموال ولا خلجات الطوبى . إنما آمنت
بهذا الدين الذي لم يخل من انفسوس رقيقه
سببا يمشي على الأرض ، موازيها هي موازين
الله تعالى ، والقيم التي تعتر بها وتصلح
البيها ، هي القيم التي تتل في هذه الموازين ،
كما أنها هي الحقيقة التي تتسمر الطوبى
بعقبة الله ، فنتطع بفكره ونأثس بكنهه
وتردح بملجانه
انفا - ايها الإخوة - برحب بكم دائما
وسنظر رسائلكم لتكون لنا رادا تلقى منه
القوة ، ونورا يتر لنا الحريق .

لن نستسام ..

مع العرب في حروبهم الأربع متناسيا
اسم جند من اقتصب أراضيها
المقتسة وشرد من شرد من أخوتها
وأخوانها وقتل وصلب من قتل منهم
وتهب أموالنا وأراق دماءنا الغالية
دون وجه حق في الممارك الأربع .
ان هذا الاتفاق ايها الاخوة لا يقل
خطورة عن وعد بلفور ، بل هو وعد
لفور الثاني ولكننا نحن المسلمين
والعرب لن نستسلم مهما كانت الظروف
والصفوف وقد علمنا الله تعالى في
تراثه المجيد كما علمنا قائلنا الاعلى
سببا رسول اللطولات للهوسلامه
عليه كيف يعمل من أجل حياة أفضل
وكيف يتعامل مع الآخرين وكيف يتصرف
ولا يكون ذلك الا سعودنا الى اسلامنا
وبسكنا بشريعتنا المحمدية العراء
طبقها على انفسنا وانفسنا وجمعاتنا .
ولن نتمكن من اصلاح امورنا واجتياز
ازمتنا الا مرض الصلوف وتوحيدنا
اولا وبالفضاء قضاء تاما على الخيانة
وأهلها بها كل مصدرها ثانيا .
سنقتصر باذن الله عز وجل على
كل الاعداء شرقا وغربا ، داخليا
وحارحيا وأولنا كبير وقتنتا اكبر .
بيبي : البكر

لم يكن نتائج مؤتمر كامب ديفيد
وانفاقته المشؤومة مقلجا لي بل هي
النتيجة الوحيدة المتوقعة منذ أن وطئ
هذا الرجل أرض مطار بن غوريون
للمرة الأولى وعانق قادة الإرهاب
وأبطال مذبحه تير ياسين وزعماء
العدو العاشم المفتصمب موزعها
اقتسليمه عليهم وكأنه يعانق أخوته
الأحباء ، وزار كتبت الصهينة
واعترف علانية بصلاحية ذلك المجلس
وتقدم فروص التكريم والاحترام لقتلى
اليهود من الجنود الذين خاضوا الممارك

هذه قدوات ..!!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فقد اظلمت على إحدى المجلات
الكويتية وقرات المقالة الجراء مع
الفناء السعودية الموضوع صورنها
على الخلاف مما ذكر في المقالة ما هي
الا دعوة صريحة لمحاربة الاسلام
وانباعه لما فيها من المفالطات
والسخرية والنهكم على الفناء المسلمة
ايها كانت جنسيتها واطهار (المسيحين)
على انهم فتوه حسنة لتقع في ذلك
فوات التعوس في الحصنة والا فما

الفينار والسمي حلف مراب لسم
بمع من انعه فلنا وسوازر ازواجنا
في تربة شيء مسلم يقوم بالخصص
في الطاقة الشمسية وغيرها مما يمع
المسلمين . اما ما أود ان أقوله لأخواني
المسلمات بان لا نضركن ما نطالعنا في
المجلات العربية وما يندس بها من سم
نقاع وعلينك ان سهل من ننع
القرآن الكريم والسنة النبوية حيث
نحدث فيها ما ان نتمكن به ان نضلن
لسنا .

نسال الله الهداية لنا ولجميع
المسلمين هو حسنا وبعم الوكيل
والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم .

عاطية سعد الفاميدي
الملكة العربية السعودية
مكة المكرمة

معنى هذه المقالة مع هاء سعودية
لا نعرف مع الأسف من الدين الا
اسمه ومن القرآن الا رسمه ! لكنهما
سعودية يريدون ان يحتجوا بها على
الاسلام الا يعلمون ان الاسلام حجة
عليها وليس لحدثنا حجة على الاسلام!
ثم انها تمتدح على انها مدوة لنا ؟!
ومتى عقد كتاب الله وسنة رسوله
حتى نضع اليوم ليوصلنا الى الخراب ؟!
كنتي نلسان حال اعدائنا يقول ..
هذه من بلاد الاسلام من اظهر النقاع
في الارض من السعودية التي يحتضن
الحرمين الشريفين هذه امتكارها من
ضع الاسلام من سماحته كما يدعي
هدانا وهداها الله وحاشا الله ان
يدعو ورسوله الى هذا الصلال . اما
انا كمسعودية واثالي من المسلمين
فلنا برضخ لاوامر الله ورسوله ولا
يريد اتباع انفسنا هواها ولن نرضى
ابدا ان نكون هوايانا المعزف على

وجهة نظر..

سعادة لاج الحزير رئيس تحرير مجلة المصباح الإسلامية بالكويت عليه الله ووفقه لطاعته آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .
معتبرا ما يتردد على أنسنة الناس كلمة (غسل الخ) وهذه الكلمة التي أحداها من أعدائنا (كما هي) دون الوقوف عند معناها أو بفراها ، وما أكثر ما نأخذ منهم ونقلدهم دون فهمي أو تدبر لما يقصدون وهكذا شمل الضيف بقلة القوى ، بعد أن تنكب لقوته العايب التي لا قوة فوقها ،
عجيبا سبها أنساء الله نفسه منذ ما يعتقد قوته من البشر .

أقول : أن معنى غسل الخ يقصد به تطهيره من الطوشت والقذورات التي تعلق به وما هي القذورات في نظر العرب والشرق من أفعال الإسلام (إلا إيمانهم بالسلم والمعتقدات الدينية) فكأنهم يريدون أن يغسلوا مع المسلم مما بقي فيه من المعنى الزبانية ليصبح خالياً حتى يعود بغير ما ذهب به كما هو مفاد اليوم إلا من رحم الله وقليل ما هم .

بعد يجب أن نسمي هذه الكلمة نحن المسلمين يطويث الخ لا غسل الخ وذلك أن معنى الغسل هو التطهير والإزالة لما علق بالشئ من القاذورات فكيف إذا أزيلت المعاني السلبية ووضع مكانها الأفكار المنيرة والقيمة المطلقة لأعداء الإسلام أيحس هذا غسل ومطهارة .

أرجو ملاحظة ذلك والتدبره على أخواننا أقدماء وكذلك مهري المجلات الإسلامية الأخرى والله الهادي السبيل سواء الصبيل .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

مدير مركز الدعوة والإرشاد في قطر
محب بن دوح الدوسري

مشهد من برلين

وصلت إلى مكتب الشرطة الخاص بشئون الأجانب في برلين الغربية لظننت أني في دائرة عربية ، إذ أن هناك جمعا من العرب غير قليل ، يشمل رجالا ونساء وأطفالا يقفون في حالة يرثى لها أمام مكتب الاتصالات يطلوهم الصراخ وتلفهم الفوضى ، كل هذا من أجل الحصول على إقامة في ألمانيا الغربية .
وعلا صراخ شديد فإذا سببه مشادة بين أسرة عربية مسلمة وموظفة ألمانية وكان ما كان ، وأخيرا صرحت المرأة العربية قائلة :

نحن بلا وطن ... أننا نريد أقامة .
فأجابت الموظفة الألمانية :
هذا ليس نحن ، ولست المسئولة عن ذلك ولا عنكم . أنصرفوا من هنا ...
تركت هذا المشهد الحزين والأسئلة تتراحم في قلبي الذي فرق في هموم وألم وحزن :
— من المسئول عن هؤلاء المشردين في ديار الغرب الصليبي بسبب الأوصاف السائدة في فلسطين ولبنان وغيرها ؟
— وما مصير هذه الأسر المسلمة رجالا ونساء ، وأطفالا من الناحية الدينية والأخلاقية .
أنى أطرح هذه الأسئلة أمام الرأي العام الإسلامي لعلها تجد جوابا .
ولعلها تجد مقبلا .
عبد الله أبو محمد
برلين الغربية

ردود خاصة ..

— الأخ الفاضل زهير بشر قاسم — الأذن/ كلية العلوم ،

ترحب بك صديق الميعة ونشجعك على المضي قدما في طريقك فكل فيها أرضته التي ما يدعوها إلى تلك . وأما بالنسبة إلى طبع مسرحيتك أو غيرها من تعلقك على كيفية الإصلاح لا يمكن أن تطبعه حاليا على الأقل .
وانما في مجلة المجتمع ترحب بأي نتاج لك وسوف نشر ما يمكننا نشره بغير الله تعالى وأهلا بك ندية .

— الأخ الكريم أبي راشد ، الثمارات العربية/ الشارقة

وصلت رسالتك الينا ولشكرك على ما جاء فيها من عواطف نبيلة وأمس بالتمنية لى تسبيحك « لمسلمين » فلا شك في مثل عائلتها وحرارة محبتها إلا أنها غير مستقيمة الوزن العروض لك نرجو أن تعيد المحاولة براعيا مدة الورد ، ونحن نرحب بك دائما

— الأخ الكريم عبد الله قنوع ، ليبيا / طرابلس الغرب وصلتنا رسالتكم الكريمة تعبر عن أيمان صديق وأخلص لله تعالى ونسبح لعينه وللمسلمين . وأما بالنسبة إلى موضوع مقالكم لنته أمينا بخبرنا وشكلا وجراك الله من

المسلمين حيرا . إلا أن هذا الموضوع بالذات لا يجب أن نكتب عنه ، وذلك حتى لا يصبح انبوه أو حد قسبه ذات أعية قد قيل فيها الكثير بين أحد ورد بعد الأمر الله من أن يقدم به وزن ويصحب له حساب لأنه ينظر إلى أبسط المقومات العلمية . ونرجو أن تكون قد انصرفت بوجهة نظرنا ونحن نرحب بهالكلك دائما .

— الأخت الفاضلة 1 - ص - الكويت
وصلتنا رسالتك الكريمة ولما ما فهمت من عقيدة راسخة وأيمان عظيم واستقامة وحرص على حدث بين الله تعالى والإستقرار على حديه ، ومثلما شك في المشكلة التي أسف لها أشد الأسف ، لها ذنب بقية مؤمنة طاهرة حتى ينقش التخليد المسلم عن خطيئها بسبب سوء أحوالها أو يدهم من الذين وانما لفساد جميع الآفة المسلمين .
ما يصير أبتال هذه الفتاة إذا ظلمت في مسود من خطيئتها .
أبين أما أن يتزوجن بشكيب جامعي خبيث من حيث . وأما أن يفوتن تطار الزواج وفي كلا الطرفين خطر كبير .
لها الشكيب انظروا بذات الذين تربت أجيالكم واتت أبنائها الاحت الكريمة أصبيري وما ميرك إلا بالله وتذكرك بأن ثواب الله تعالى للصائرين بشر حساب .



رغبة
الشرنج

التكتيك الأمريكي .. في رحلة السلام العربي-اليهودي .. الى أين؟

١ - فالتصور اليهودي يركز على مصر مصر في اتمام منفرد يفري سوريا بالحقائق والمسيح على خطأ السجلات ، بحيث يتم السلام على أسس معاهدات منفردة متتابعة ، على غرار التراجع الاسرائيلي في جبل كل من مصر وسوريا لتوقع على نفي التنبك منفرد في سيناء والحولان بعد حرب ١٩٧٢ ، وهذا امر يجعل حكومة بين حريصة جدا على استئناف المفاوضات العربية مع مصر ، وهو الامر الذي جعل مونس دايان يصرح بأنه : « اذا لم تستأنف المفاوضات مع مصر على الفور ، فلنا سنضطر للعودة الى البداية » .

٢ - اما التصور الأمريكي ، فيستند ان فشل كلبر في اللعب على المصالح الاوربية تدخل الدول العربية في سلام تحت اشرافه فقط . ايفل في حسابه دبلوماسيه التعاون بين بعض الامطار العربية ، وكل من انكسرا ومرسا وهما صاحبتا المصالح الميريقيسه في المنطقة ، الامر الذي يدعو الأمريكيين للاعتراب من الالتزامات التي تربط بين الولايات المتحدة ولوريا العربية التي ما زالت بعض القوى فيها نصير بحسبها اولى بالتمتعهم مع حكومات المنطقة العربية من كلبر مصه .

وعلى ضوء هذه الاعتبارات ، يستطيع المرء ان يحدد المعالم الجديدة للتكتيك الأمريكي في المرحلة المقبلة ومن ما يلي :

● البحث عن صيغ جديدة قد يهد لها سايروس فارس بجولات مكوكية ينقل فيها بين معظم العواصم العربية هذه المرة ، ولا يستبعد ان ينادي بصيغ ثاقية او بصفة مثلهة تعقد على قرار مجلس الامن ٢٤٢ وهو مشروع انكليزي في الاصل .

● لا يستبعد ظهور ردات فعل اسرائيلية خلال مرحلة الاسعال من الصفه الفردية للسلام التي صيغ لغري لكر شمولا للمنظمة ، وذلك بتهريك العرب اللبنانيه والتدخلات العسكرية المباشرة في حوب لبنان ، مع بث غيوم وهمية في سماء دمشق وعمان بتكليف حالات الاستعمار على كل من الحصة السورية والارنية .

والى ان تصل المنطقة الى مرحلة الصيغة الجديدة للسلام ، لا بد وان تظهر مفاجآت جديدة ، قد يكون لها اثر في تغيير بعض الواجهات العربية .

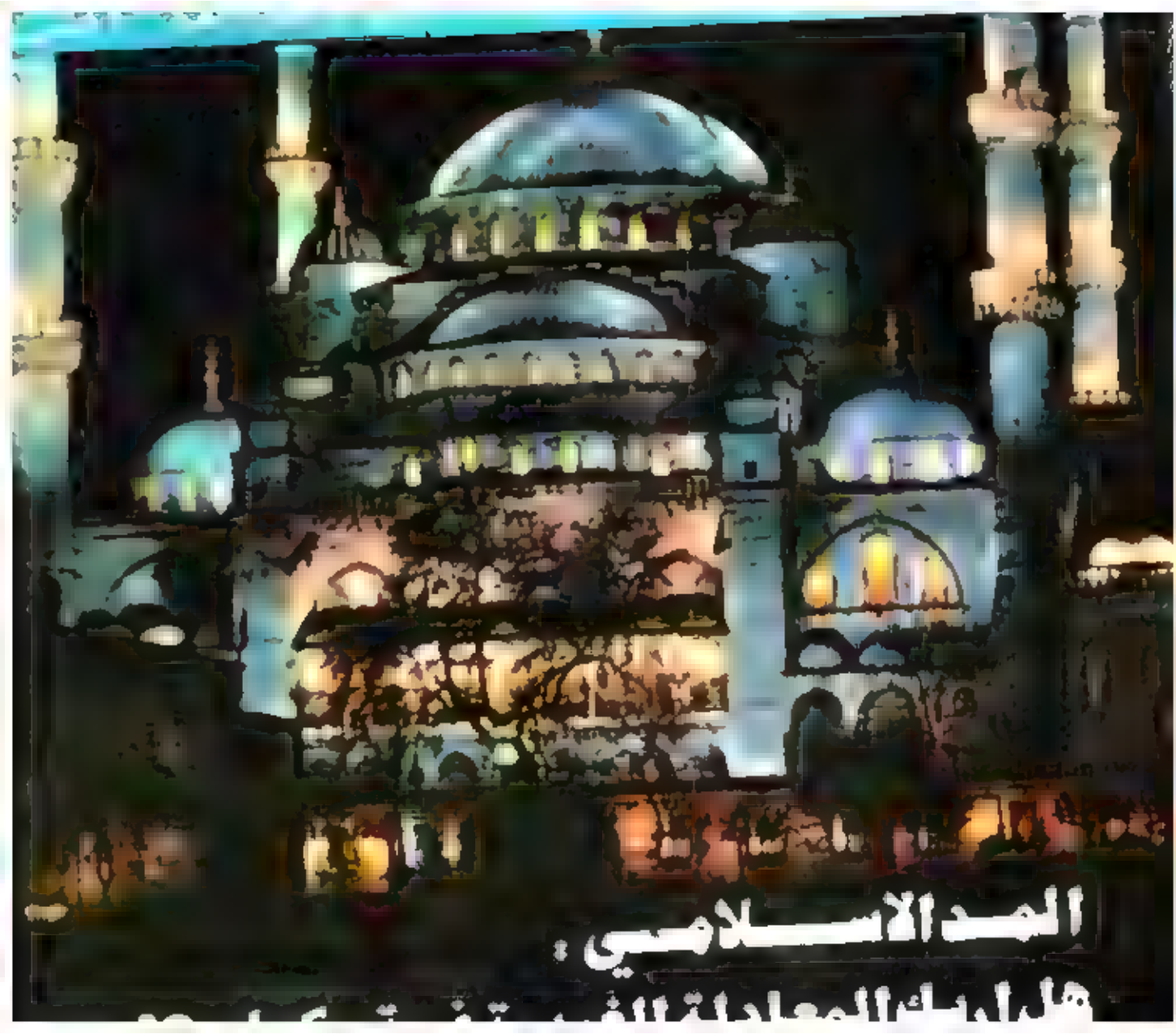
ابو سعد

« اننا نعرف انك قصت بجازمات رئيسية ، ولكن من المهم جدا التوصل الى معاهدة سلام من اجل المنطقة ومصالح الغرب وشعبك » . بهذه الكلمات رد وزير الخارجية الامريكية سايروس فارس على مناصم ييفن الذي كان لماضيا من التكتيك الأمريكي الاخير في معاهدات السلام بين مصر والدولة اليهوديه ... لقد كان الوزير الأمريكي صافا مع ييفن عندما اشهره من التكتيك الأمريكي يسمى الى اسرائيله جديدة تحقق بأن واحد (مصالح الغرب - واقسم اليهودي) ، وكما قد اشرنا على هذه الصيغة في الانسجوع الماضي ان الاحساس الأمريكي بفشل الرئيس المصري في اخذوا تكتيك الدول الرافضة لمافوته ، والتي تطيح (القوى الاوربية التقليدية) ان تدخل لعبة المصالح في المنطقة عن طريقها ، سوف يضطر الولايات المتحدة ان تغير من تكتيكها ، بحيث تمنح رضا لوريا علنيا لانفرادها في الاشراف على السلام . ويبدو ان كلبر صار الآن اميل للبحث عن صيغة لسلام عامسي يحقق في المنطقة مصالح الكتلة العربية الرافضة في الممارسات المسلمية في الشرق الاوسط ، وذلك لامتناعات كثيرة منها :

● - الواقع الجديد للسلطة السياسية في المناطق الاستراتيجيه الدولية بعد ان تمت تسوية العلاقات بين الولايات المتحدة والصين ، والتي تعتبر توجها للاستراتيجية الامريكية في شرق اسيا ، الامر الذي يدعو حكومة كلبر للتعامل مع القوى الاوربية التقليدية ، والتي أصبحت قلقة بسبب الطريقة التي اقامت بها وتسطن علاقاتها مع الصين وتحتل سرعة عن التزاماتها تجاه ايران .

● - نجاح القوى الاوربية التقليدية بالتعامل مع الدول العربية الرافضة لانفراد الأمريكي بالاشراف على السلام العربي - اليهودي في جبل الولايات المتحدة على مراحمه صلها لمبادرة السادات من جديد ، ولعل التحركات الدبلوماسية بين (بغداد - موسكو) و (عمان - باريس - لندن) يدعم هذا الاتجاه .

والا كان الحلاف الأمريكي - اليهودي الذي طفا على السطح ينير بعض الاسئلة ، فلهه يصعد الى فوارق التصورات الجديدة بين الولايات المتحدة وحكومة بين حول قسرة المعاهدات المنفردة على استيعاب مشكلات المنطقة .



المسجد الإسلامي :

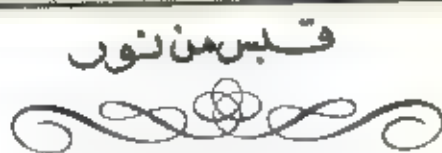
هذا المسجد هو من المعالم الإسلامية في القدس

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والجهل ظلاماً
والهدى سبيلاً والضلال
ظلالاً والنجاة سبيلاً
والعزاة سبيلاً والذل
ظلالاً والنجاة سبيلاً
والعزاة سبيلاً والذل

بيت التمويل الكويتي

- التزام بشريعة الله .
- طاقات شابة مؤهلة .
- خدمات مصرفية متطورة .



بسم الله الرحمن الرحيم

كتب الله لأغلبن أنا ورسالي



الجمعية

لتنشيطها جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بدر سليمان القصار

العدد ٣٠ - سنة ١٤٣٩ هـ الموافق ١٩١٧ م - العدد ٤٩ - السنة التاسعة - المجلد ١ - افسس

بأفكار...

● القرآن القدرة وما تنقله
من أمراض خطيرة عندنا في
الكويت محور اهتمام الأستاذ
« محمد السنعوسي » مدير
التحرير ، هذا شيء جميل
والأجل منه أن ننته الأستاذ
محمد ينفذ على « العثر »
الموجودة داخل جهاز التحرير
حتى يسلم أهل الكويت من
شرها .

فانحرص على صحة أهله
بحسب أن يكون حريص أيضاً
على أخلاقهم ودينهم وكرامتهم
فـ !

« أنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا »

● السيد وكيل وزارة الاعلام:
لا زال التحرير يتابعه بصر
مد امتحانكم لبقاء الكرامة
في مناسه الهجره السوسه
أكريمة على عرض الاسلام
المسقة ، وللأسف فالتحرير
العقيد مرض في اسبوع واحد
ثلاث لمعات عاربه يصف الانسان
عن سماعها فصلاً عن رؤيتها .
● السيد وزير الاعلام:
مستقل أناساً وساتناً بحاجة
الى لغة كريمة تقصون بها
على ساد احمره الاعلام .

ففي هذا العدد

● مقالات واواء :

- من اين يستشرق شمس الاسلام ٤
- بيان من جمعيه الشيعه لاسلاميه في المغرب ١١
- السلطات الكمبودية تعمل على اباده الاسلام والمسلمين ١٢
- تابع : دور اليهودية والماسويه في الانقلاب العثماني ١٥
- الطوبى بين الضلال والحرام ١٨
- من اساق الهجره ٢٠

- لماذا ترتفع نسبة الجريمة بين السود في امريكا ٢٢

● تحقيق : حول مذبح السكان والهجرة والعماله في الخليج العربي ٨

● حوار مع الاستاذ صالح احمد حول كوفج ٢٢

هذا الابواب والمقالات الثاقه .

□ الكويت ١٠٠ طسا □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
□ البحرين ١٥ طسا □ الاردن ١٢ طسا □ المغرب
٢٠ درهم م .

ثمن
النسخة

شارع التحرير - الروضة - الكويت - ص.ب. ٨٥ - هاتف ٥١٩٥٣٦

من أين ستشرق شمس الاسلام مرة أخرى ؟

السياسي للدول الاستعمارية
معتدة لا تضع لقاعدة معينة.

هذه التعيرات قد تضمنوا
لا بل في نفوس المؤمنين بالاسلام
وترسم علامات الشك في صدق
ما وصل اليها من اخبار عن
المنجزات التي انجزها
الاسلاميون في تركيا ، خاصة
عند الذين يقيسون مدى نجاح
الدعوات بالانجازات الوقتية
التي تقوم بها غافلين عن الفؤاد
الذي يتربص بهم لحطيم ما
احروه وعرقلة مسيرتهم
الاصلاحية .

لذلك كان اهتمامنا منصبا على
ان نقول للقارئ بعدا آخر
يطمئن فيه انه حتى ولو
تعطلت منجزات الاسلاميين
في تركيا او حتى لو زجسوا في

السجون والمعتقلات او سفلوا
بمبارك حائنية ، كما توحي
الاخبار الآتية من تركيا ، فان
بدره النصور الاسلامي الصحيح
قد بدت في تركيا وان هسده
اسدرة سست وتلمر طلال
لامد ام قصر .

اردا من امين عام حرب
السلامه ان ينقل للقارئ
المسلم :



● ادنارك اسقط الخلافة
في تركيا قبل يومها حزب
السلامة مرة اخرى

هذه المحررات التي يصنعها
الاسلاميون يمكن ان تعبى
فالدول الاستعمارية العدو
واتساعها لا تنفع قاعده واحدة
في المعامل السياسي او التخطيط
تخطيط القوى الناشئة الحبارة ،
معايير التسامح والصداع

في حوار الذي اجرته
« المجمع » مع أحد الطلبة
البرغلاف اسميين ، سئل
الطالب عن رايه فيما يقال عن
بزوغ شمس الاسلام من لعرب ،
فاجاب بجديّة كشفت عن تأثير
الحية الأوربية الحادة عليه
قنلا : لا يهيه ان كان الاسلام
سيخرج من الشرق او العرب ،
المهم ان الاسلام لا بد ان
يخرج !

هذه الجملة الرائعة كانت
مهور الحوار الذي اجرته
« المجمع » مع اسمين مسلم
حرب السلامه حبيب رار انكوبت
للبره ذاته ، ثم يكن اهتمامنا
ان نكرس للقارئ من خلال
الحوار المصور الذي عرضت
عليه مرات عديدة . انجازات
حرب السلامه ، مادا يوقعون
في الانتصارات انقادته ... الخ ،
لهذه هي صورة للمحركات
السياسية والاقتصادية التي قام
بها المتمسكون بالاسلام والتي
يمكن ان تتحقق في أي مكان :
في باكستان ، او تركيا أو أي
دولة من الدول الإسلامية .



ومع ذلك فقد استطاع حزب
السلام ان يشرى في الحكومة
السياسية ومن خلق احزاب
كسرة والامل كبير في ان يشارك
حزب السلام مرة اخرى في
الحكومة القادمة بعد حكومة
« بولت اجاويد » .

كان ذلك حصارا سريما للحوار
الذي استغرق ساعتين استطاع
اليهودي كمال اتاتورك ان يحرر
مائدة نصف الوقت تقريبا الذي
صاع في عملية الترجمة حيث ان
غالبية الاثراء لا يحسن التكلم
باللغة العربية بعد ان عمل فيهم
محول اتاتورك سنين عديدة .
حوار شعرنا معه بالبحر والاعتزاز
ان بدأت لوتبة الاسلاميه في ترك
تربط بينا وبين اخوة ب طرف بينا
وبينهم اليهود وأخوانهم بعد ان كان
مهم جميعه مسلمين جميعا .
كما ان ربما اعطانا صورة عرس
جميعه الاضطرابات التي سادت
اخبارها لتري من تركيا كما وضع
ذلك في موضع آخر من هذا العدد .
والأهم من ذلك كله أنه اعطانا
شعورا حقيقيا بان بلرة الاسلام
الصحيح بذرت في تركيا وقد ثمت
كما انتت في باكستان وحين
والمؤمنون جميعا في اجزاء الارض
ستظهر الثمرة وان كان بعد ان عملنا
للاسلام يحب الا يرتبط بوجود الثمرة
فقد نخلص من هذه احياء الدنيا
ولا نرى اثارا لما نعمل . . ولكننا
آمال المؤمن في وقت تكالبت فيه عين
قوى الاستعمار واستهدف الاسلام
وبات الناس جميعا يشعرون بضرورة
عودة الاسلام ليحفظ لهم دينهم
وارضهم وكرامتهم ولزواهم .
واخيرا لن يشغلنا : من اين
ستشرق شمس الاسلام ؟ ما فعلنا
نرى بلرة لاسلام تنفوس وتنبت
وتكاد تثمر .

كفاه ارادها جماعة السلامه
للتعبير عن تقدم هؤلاء الشباب
لنشر الدعوة والفكر الاسلامي
حيث يحارب منهم من يقومون
بالوعظ والارشاد في نواحي
تركيا وقراها .

أما النقابات المهنية كفهم
العمال او المدرسين التي اغلبها
الان بيد جماعة السلامه مؤيدي
المحاربات والنقابات دورها في
توعية المتدين الى هذه النقابات
وتوجيه افكارهم توجيه
اسلامي .

□ أما المطلق الذي انطلق
منه حزب السلامه في معمله
السياسي فقد انماض فيه الامم
العام مركزا على ان المطلق
هو « ان الحكم لله حل وعلا »
وان الوضع الذي نعيشه الفول
الاسلاميه الآن ومعها تركيا
وضع شاذ مناف لاهم قاعدة
من قواعد الاسلام حيث لا اله الا
الله محمد رسول الله تحتم على
المسلمين الا يرضوا لحكم الله
بديلا والا ينحصر الاسلام في
اي جانب عبادي كان او سياسي
او اجتماعي او اقتصادي بل
الاسلام كل متكامل ولا بد ان
يحكم الحياة بكل جوانبها .

□ أما المقدرات السياسية
فتمثل بالسيطرة القوية
للحزاب السياسية الموالية للولايات
المتحدة واليساريه الموالية
للاتحاد السوفيتي والتواجد
الماسوي المكثف في تركيا حيث
استطاعت هذه الاحزاب
عن طريق حملاتها الدعائية
وصحفها التي توزع ما يقارب
سنة ملايين نسخة (مقابل عدة
مئات من الألوف من الصحف
الاسلامية) ان تستقطب مساه
بقارب ٨٨ / من اصوات
الناخبين .

● المنهج التربوي الذي يسير عليه
حزب السلامه لا كحزب سياسي
ولكن كجماعة مؤمنة .

● الوسائل التربوية التي اتبعها
الجماعة لتحقيق منهجها التربوي .

● المطلق الذي انطلق منه حزب
السلامه في عمله السياسي .

● العقائد والظواهر السياسية
التي لدى حزب السلامه الآن .

فكانت الاحاديث رائعه
أخذت روعتها من روعة الاسلام
الذي اضحى يقلق الكثيرين
وسمعت الامل في نفوس الكثيرين
ايضا :

□ المنهج الذي اعتنفته جماعه
حزب السلامه الاسلامي هو
دات المنهج الذي تمتدده اي
حركة اسلامية صحيحة الاعتقاد
والعمل اي منهج « الكتاب
والسنة » فكتب الله جل وعلا
وسنة نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم هي المعين الذي
تستقي منه جماعة حزب
السلامه معتقداتها وافكارها
وارادها ونسقيها لانرادها .

□ أما الوسائل التي اتبعها
جماعة حزب السلامه للتدريس
ونث المنهج الذي اعتنفته فقد
كانت في بداية الامر عبارة عن
انشاء الصحف الاسلاميه
والمدارس الاهليه الاسلاميه
للتدريس انما رجال الحركة ،
ومعد كثرة الانتصار وخصوصا
من الشباب الذين تلقوا التعليم
الاداني عرفت جماعة حزب
السلامه الى برية هؤلاء الافراد
على المبادئ الاسلاميه عن
طريق المحاضرات والدروس
وانشاء جمعية خاصة للشباب
يعيشون فيها حياة اسلاميه
ويقيمون بواجب الدعوة سميت
بمركز « الفرسان » وكانها



هل توافق سوريا والاردن

د. فؤاد مظهر - دمشق
انعام على سورية استجدت
واموال الى سورية
شريطة قيامها بفتح
لمعاملات العدائين الفلسطينيين
ورفض التعاون مع سررس
وقرر المؤتمر ايضا الاستمرار
في الدعم المادي وعقد سلاح
الى المقاومة الفلسطينية سرطه
ان تقوم بكل ما تستطيع لوحيد
سوقها وتضيق حصاره
سند الاسر سيجي
سند

٢١ محرم ١٣٩٩ هـ
٢١ - ١٢ - ١٩٧٨ م

النفط الايراني .. و.. امريكا

امس - هودج - كير
المحدث باسم حذرجسته
لامريكة ن صادرات سرول
الايراني الى الولايات المتحدة
قد توقفت وان اسلاد بواجهه
بذلك مشكله خطيره . واضاف
- هودج - كير - ان انتاج
البنترول الايراني انخفض الى
٢٤ ألف برسل وحيث جميعا
للاستهلاك المحلي . حسب
الصادرات التروييه بعد
توقفت تماما .
وقال المتحدث باسم

الحارجه لامريكة ان عمان
سبرون لاحدث والابر سيجي
قد اسرمو عارهم بعد ان
سفر - كير - واكد - هودج
كير - من جديد سيجي
لولايات المتحدة سكر
صوب العرب
٢٦ محرم ١٣٩٩ هـ
٢١ - ١٢ - ١٩٧٨ م

الدور في عالمنا اسود باليهود في فلسطين المحتلة

اوصت بجهة عربية بحدسه
الاقتصاديه لشعبه للتجسس
اليهودي بطلب مسبق عن
انكسب في مقدر - جيسل
بمعالجه شون - رور ووسا
هذه بلحه بحدسه
المدرس الصاميين سبور - رور
دعل جميع انصاف - هغه
بالرور في كافة محلات سى
بنور المحطه في محط
الورار .

وقد سجنه سى مسج
الدور في بحول محطه
بظاقاب هوه سرائله وسرر
شعورهم بالاس رء اى بطور
قد بطرا في المسج - وداك
البحه انه بحد - سكر
للدور في احوال - مهم
حدث فبهم سبور - رور
باليهود سكر سوسر
بالطقه ١٢

دامه العدو اليهودي
٢٦ محرم ١٣٩٩ هـ
٢١ - ١٢ - ١٩٧٨ م

اعلان الاحكام العرفية في تركيا تأكيد لفصل حكومة اجاويد

اصت اعشار من مسج
الثلاثه الماضي ومدة - سبور
لاداره العرفيه في بلاد سكر
ولاية سكر بما بها سكر
واستاسول . وقد بحد سكر
الابف الذكر في لاحتجاج سكر
عقدته الحكومة بوناسه رسر
الوراء - بولاد - حوده -
وبعد الاحتجاج قضى - بولاد
اجاويد - بصرح من فـه
لقد بلغت منذ مدة اعمال
الشده في بلادنا ابعادا انصاف
بصيفه تهديد الديمراطيه
ووحداثا الوطنيه !

وقد اظهرت بوجه حده
احداث كهرمان سى افرق
شعبا في المزم بعد سكر
سبته هذه الاعمال . وقد
ميم محطسا الورارى المؤد
واتحد الفرار اسالي
ان المجلس الوراري على
سوء البوار انحاسه لاعمال
اشده التسعه وابادسسه
الى اراله النظام الديمراطيه
المصوص عيه في الدستور
والى ازالة الحقوق والحريات
الاساسيه قرر اعلان الادره
العرفيه في ١٢ ولاية . كـ
قال رئيس الوراء اجاويد
- سوف يتم تفصيل الادره
العرفيه بصورة تحمي الحقوق

في الدوة الدولية حول يهود
المغرب التي عقدت في العاصمة
الفرنسية وقد حضر هذه
المائدة أيضا أعضاء الوفد
الاسرائيلي - بحضور الدوة
رئيسه عضو الكنيست
- مردحاي المردني -
وحضر ممثلون عن السفارة
لمصرية لدى فرنسا المادسة
وأهربوا عن قتلهم بار شبه
مريضا التوقيع على
معاهدة سلام المصرية
الاسرائيلية !!

وحضر المائدة أيضا مستشار
- ايمان يادين - نائب رئيس
وزراء العدو الذي تلقى رسالة
بهذه من - يادس - السبي
المشاركين في الدوة اشد فيها
مساهمة يهود المغرب في
حركة الاستيطان في اسرائيل
واشار - يادين - في رسالته
أيضا ان تراث يهود المغرب
شكل احد أسس النهضة
الاسرائيلية المتحدة "

٢٢ محرم ١٣٩٩ هـ
٢٢ - ١٢ - ١٩٧٨ م

الشيخ محمد بن عبد الله عالم على ميلاد السادات

وصل الرئيس محمد انور
لسادات الى قرية ميت اسو
الكوم وسوف يصلي الرئيس
لسادات بصفة امام في القرية
كعادته للاحتفال بعيد ميلاده
الذي يوافق يوم الاثنين الماضي
القاهرة

٢٣ محرم ١٣٩٩ هـ
٢٣ - ١٢ - ١٩٧٨ م

وفاة الشيخ مصطفى اسماعيل

توفي بمستشفى احاميه
بالاسكندرية الفريء الشيخ
مصطفى اسماعيل .. وكان
الشيخ مصطفى سماعير
الذي بلغ من العمر ٦٣ عام
قد اصاب يوم السبت الماضي
بخلطه في المخ نقل على اثره
الى وحدة العلاج المركز
بالمستشفى - بدهورت حاله
اصحبه منذ يومين حيث
اصيب شرف في المخ ادى الى
دخوله في غيبوبة حتى اسلمه
الروح .. والفقيه من مواليد
قرية ميت عزال في محافظه
المغرب وقد تخرج من
المعهد الديني بطنطا .. وقد
تلا امرأ في معظم دول العالم
وهو مناصر من امير فارسي
المرآن لكرم بعد وفاة الشيخ
محمد رفعت .. وكان القصد
يقضي مكتبة موسيقيه كبيره
ويجيد العزف على العود
والبيانو والكمان فقد كان من
رايه ان يترنم القرآن لا بد وان
يتنظم الموسيقى والنعم !!
و. أبناء الشرق الاوسط

٢٧ محرم ١٣٩٩ هـ
٢٧ - ١٢ - ١٩٧٨ م

مادة مغربية للمشاركين في
الدوة العالمية حول يهود
المغرب !!

امام سفير المغرب في باريس
مادة عشاء تكريما للمشاركين

والحريات الاساسيه وبحول
دون انتصدي لها وامل ان
سوف يلع في فترة قصيرة
لمرحلة التي لا تعرض فيها
لادارة المغربية في ولايات
هذه . "

وقد شملت لادارة المغربية
ولايات اصية ، افرة ، سجون
الاصو ، اريكان ، ارضوم ،
عاري عنتاف ، استاسول ،
كهريمان ، كاري ، ملطيه ،
سيواس ، اورفة ، كما عقد
مجلس الامم الوطني اجتماع
ايوم برئاسة رئيس الجمهورية
التركية .

ومن ناحية اخرى يتبع
حديثا مجلسا الشيوخ والنواب
مناقشاتهما نلت في قرار
بحكومة الحاص باعلان الادارة
المغربية في ثلاث عشرة ولاية
القرية

٢٦ محرم ١٣٩٩ هـ
٢٦ - ١٢ - ١٩٧٨ م

استاذ المسالك البلدية مستشارا رئيس الجمهورية

اصدر الرئيس محمد انور
لسادات قرارا اليوم بتعيين
الدكتور محمد عليم اسناد
المسالك البلدية في كلية الطب
بجامعة المنصورة مستشارا
لرئيس الجمهورية وبمسير
الدكتور عليم رائد جراحات
الكل في مصر والشرق الاوسط
اذاعة القاهرة

٢٢ محرم ١٣٩٩ هـ
٢٢ - ١٢ - ١٩٧٨ م

حول ندوة السكان والهجرة والعمالة في الخليج العربي الخبر الاقتصادي محمد العطيبي

الوطن العربي من العرب امر قومي يجب تدعيمه .
وبالنسبة لتنظيم تشميل العمال العرب في
خارج الوطن العربي ، يجب تشكيل لجنة من
الاخصائين العرب على المستوى القومي لرعاية
مصالح هؤلاء العمال ومحاولة ايجاد فرص عمل
مناسبة لهم .

ان الاستثمار البشري يعتبر من افيد واتجح
الاستثمارات وان فوائدها الى جانب ارتفاعها
وتنوعها على انواع الاستثمارات الاخرى فانها
ايضا لا يمكن ان تغرق بمال ، ومن ثم فعلى الدول
التي يتوفر لديها المال ان توجه جزءا من استثماراتها
الى الاستثمارات البشرية واولها تدعيم مراكز
التدريب وغيرها من الوسائل التي ترفع كفاءتها
الاساحية والاهتمام بالاجهزة الاحصائية .

وان تدعو الدول الاعضاء في ضوء خططها
الوطنية وفي ضوء التزامها بتنسيق الخطط ان
تحدد حاجتها من القوى العاملة في الحقل
الاقتصادي والاجتماعي والاسراع باجراءات حصر
شامل في مختلف الاقطار العربية عن احتياجاتها
من المهن والمهارات التي تحتاج الى عمالة غير
قطرية ، حتى يتم التنسيق مع الدول ذات العائض
المشري والمنظمات العربية المعنية لاخذها بين
الاعتبار في توجيه نظم التعليم والتدريب ورفع
الكفاءة الاساحية .

ولابد وجهه النظر الاسلامية في هذه الندوة
بخاصة ، وغيرها من الندوات الاخرى بعامة ،
التيك الجميع بالسيد محمود العطيبي الحبيب
الاقتصادي في وزارة التخطيط في الكويت ، والحبيب
الاقتصادي في مصر ايضا ، وعرضت عليه
التوصيات التي خرجت بها الندوة ، وانارت معه
عددا من النقاط التي تحدث عنها فقال :

عقدت في الكويت من ١٦ الى ١٨ كانون الاول
ديسمبر الماضي ندوة عن السكان والعمالة والهجرة
في الخليج العربي ، اصدرت في نهايه اجتماعاتها
عددا من التوصيات ، بوردها فيما يلي :

— ان تتيح حكومات الاقطار العربية اجازات
عمل للعمال العرب ونفا لصاحات تلك الاقطار
وشروط العمل فيها مع تفضيل اليد العاملة العربية
على الاجنبية .

— اعفاء اجازات عمل العمال العرب من جميع
الرسوم .

— إلغاء سمات السفر بين جميع الاقطار
العربية .

— دعم العمال العرب في كل من قطاع غزة
والضفة الغربية المحتلة .

— العمل على زيادة مساهمة المرأة العربية في
عملية التنمية في دول منطقة الخليج العربي .

— تدعيم فكرة انشاء مركز اقليمي خليجي
لتخطيط وتنمية الموارد البشرية فيه .

— ان تعمل الدول العربية على ابرام اتفاقيات
ثنائية ومعدده الاطراف لتنظيم تنقل الايدي العاملة
العربية وبكامل الاستفادة للعمال العرب في الدولة
العربية التي ينتقلون اليها من جميع الحقوق
والازايا المنصوص عليها في تشريعاتها .

— اصدار تشريعات من شأنها الحد من الهجرة
من غير البلاد العربية الى الوطن العربي .

— اعطاء الاولوية والامضية للخبرات الفنية
العربية ، الا اذا كانت الحكومات العربية تحتاج
الى خبرة وكفاءة غير متوافرة لدى المستخدمين او
العمال العرب .

— ان تشجع انتقال الايدي العاملة الى اقطار



● مفاهيم الاخوة هي التي يجب ان تكون منطلق المجتمعات في أية ندوة أو مؤتمر ..

وبين هك ارتباط بها هو داخل
البلاد العربية . ففرنسا وانكلترا ،
حيثما كانا أكبر دولتين في العالم ،
وكانا تستثمران بلادنا ، فمما
تشكيل الكيانات الاقتصادية العربية
بحيث تبقى مرسطة بهما ، دور أن
مكون الارتباط بين الدول المسلمة
منفسها ، حيث رابطة العقيدة .

ولأخرب مثلا على هذا محر
وليبيا اللتين كانتا تنحان في عام
١٩٧٢ نحو الوحدة بينهما ، ومي
الدراسات التي كنا نقوم بها في مجال
الوحدة الاقتصادية بين أن القسائل
المجاري بين الدولتين يعادل نصف في
المائة فقط من مجموع التبادل
التجاري بين كل منهما والعالم
الخارجي . ألا نجد أن هذه النسبة

أذن ، فنحن لدينا لهذا الأصل .
في كل ما يحيط بنا من مشكلات ،
سواء في الاقتصاد أو في التربيته .
أو في غيرها ، يعد في نظري تذكرا
للطريق الصحيح ، ويؤدي السبي
حلول لا تتجاوب مع معطيات هذه
الامة . المعطيات التي يمكننا - لو
أخذنا بها - أن نصل إلى سر
الامان .

الهياكل الاقتصادية العربية وارتباطها

ولنستدر ، عنى سبيل المثال ،
إلى الحال الاقتصادي ، نجد أن
الهياكل الاقتصادية العربية مرتبطة
باطار قائم خارج الدول العربية ،

النظرة الإسلامية غالبه
المظرة إلى السكان ومشكلاتهم ،
من حيث هجرتهم وأمايتهم ، ونعمل
العاملين والفنيين منهم ، وما ينبج
عن هذا من قضايا ومشكلات
اقتصادية مختلفة ، لا يزال هذه
النظرة ، تنقسم في أمثال تلك
المؤتمرات أو الندوات بالطابع
الإقليمي ، وفي أوسع مجالاتها
بالطابع العربي . أما النظره
الإسلامية فهي غير موجودة ، ولم
تلق دورها ، ولم تأخذ حيزها كما
يجب . وهذه مشكلة المشكلات ،
لأن الذي جمع بين هذه البلاد
العربية هو الإسلام ، ولا شيء
غيره ، فقبل الإسلام ، لم تكن
للعرب حضارة .

الإجمل تناول مشكلات العمالة والهجرة في العالم الإسلامي كله ..

»

دول الخليج ، وبرز الأمر لسانس عليها سواء أكان بين دول الخليج المستقبلية ، أو بين بلدان العالم الإسلامي ابوردة .

تدريب العمالة

الأمر الثالث الذي انتقده ، أولا أحده كاملا ، هو التوسيع بتدريب العمال . وتمسه العمالة ، في تونس كله ، فقد كانت التوصية الصائره تدعو الى تنمية المصدر التوسعي داخل دول الخليج دون الإشارة الى باقي أجزاء الوطن العربي أو الإسلامي ، مع أن في هذا غائلة مباشرة وأخرى غير مباشرة لدول الخليج نفسها .

فلاستفادة المباشرة في الحصول على مهنة مدربة في رادها دون حاجة الى تدريب في السد الذي ستمثل فيه ، والاستفادة غير المباشرة هي أن النمو في الوطن العربي أو الإسلامي نفسه بسبب تدريب العمالة فيه ، سيعكس على دول الخليج نفسها .

عمل المسواه

الأمر الرابع الذي لا أحده بين توصيات هو التنسيق الكامل بين الدول المصدرة والمستوردة لهذه العمالة . سواء أتم هذا التنسيق من خلال منظمات الجامعة العربية أم من خارجها . كان يجب أن تضمن التوصية شيئا من هذا . وأخيرا ما من بين توصيات الندوة توصية بالدموع لعم المرأة في دول الخليج ؟

ونستأهل هنا : هل وضعت هذه التوصية هكذا اعتباطا ؟ هل درست جدوى عمل المرأة ؟ كان الأولي أن يعطى الأمتة من كثير من الدول العربية فضلا عن الدول الأجنبية ، وبالتالي أن تزن الأمور قبل الإقدام على أية خطوة .

نظرة إجمالية على الندوة

كان لا بد من هذه المقدمة قبل الحديث عن الندوة المعلقة بالهجرة الى الخليج العربي التي عقدت في الكويت مؤخرا ، لأن باقي الأمور والمشكلات ، إذا ما راعينا في إعادتنا هذا المفهوم ، أمور فرعية ومشكلات صغيرة ، بخفي بذاتها ، وتتحل من تلقاء نفسها .

ومع هذا ، فلا بد من أن نلقي نظرة إجمالية على هذه الندوة ، لنرى ما فيها .

المسلمون في الغرب

حمل جدا ما توصلت اليه الندوة من توصيات ، إذا فهم أن العرب جزء من الأمة الإسلامية .

لكن الإجمل منه حقا ، أن تكون النظرة في هذه التوصيات أكبر من هذا ، أي أن تتناول هذه الندوة مشكلات المال والهجرة الى دول الخليج من العالم الإسلامي كله ، وليس من البلاد العربية وحدها . لماذا لا يكون هذا هو حجر الأساس ، وبخاصة أن الواقع المعني يؤكد أن دول الخليج تستقبل كثيرا من العاملين والفنيين من البلاد المسلمة غير العربية .

استقرار العمالة

وأعرض للتوصيات فلا أرى بينها توصية حول عوامل استقرار العمالة الوافدة الى دول الخليج ، وكان على الندوة أن تتناولها بشيء من التوسعة نظرا للظروف السكانية القائمة في دول الخليج والتي تجعلها في حاجة دائمة الى العمالة حتى تضمن استمرار الجهد العمالي فيها .

التنسيق

وما لا أراه أيضا وسط توصيات التنسيق في عمليه جذب الأيدي العاملة من العالم الإسلامي الى

تأولة بين دولتين تريدان بناء اقتصاد واحد .

أساسي الاخوة

والطمة ، كما أرى ، أن كل قطر من أقطارنا حينما يريد الوحدة مع قطر آخر ، يبحث ماذا سيأخذ من القطر الآخر وماذا سيعطيه إذا تحققت الوحدة ، وفراء يحرص على أن يكون ما يأخذ أكثر مما يعطيه ، أو موازيا له على الأقل . وهذا المعيار خاطيء ، وحطير في الوقت نفسه .

أن المعيار الحقيقي ، أو الأساس الأول الذي ينبغي أن يقوم عليه أي لقاء ، وأية وحدة ، هو أساس الاخوة ، فإلّا الموجود في مصر ، والمال الموجود في ليبيا ، والمال الموجود في أي قطر من أقطار العالم الإسلامي ، هو مال الله ، استخلف فيه عبده ، لئانه ، وأعمار الحياة به ، لصالح المسلمين جميعا ، حينما كنوا ، وأينما حلوا . أن مفاهيم الأخوة والتكافل العام والعاصر ، وغيرها ، هي التي يجب أن تكون مطلقا للمجتمعين في أي مؤتمر أو ندوة أو لقاء .

الاستجابة الكاملة

أعود فأقول ، أن خطورة التطور السائدة في هذه المؤتمرات الاقتصادية والاجتماعية ، وحتى السياسية منها ، تنبع من أنها لا تبدأ من المطلق الأساسي الذي انطلقت منه هذه الأمة ، وبلغت ما بلغت ، إلا وهو مطلق الإسلام .

لماذا ما كان لنا ، في مختلف الأصعدة ، قائما على هذا المطلق ، فإن حالنا سيمتد ، وسنجد الاستجابة الكاملة ، ويطفر بالأسس الصحيحة لحل مشكلاتنا جميعا .

جمعية التبئية الاسلامية في المغرب حول ما ينسب لها من اعمال عنف تخريبية

لكل هذه الحثيثات نرى جمعية « التبئية الاسلامية » من واجبها نصر دينها وحمائنها اجتماعها المغربي وفودا على سبيل دعوتها الاسلامية النزيهة ان تبين ما يلي :

١ - تؤكد انها لا علاقة لها من قريب او بعيد بما سمي بقضية اهراق مركز التبئية المذكور والهجوم على مطبعة المعارف .

٢ - نطالب بالاحاح ان نفتح تحقيق هدي في القضيةين لينتكد الجميع من بعدنا عن هذه القضية وغيرها .

٣ - تؤكد ان الجمعية لا تقر هذه الاساليب ولا تعترف بها وانها تشجعها بكل قوة وتطالب بحماية جميع المواطنين والمؤسسات من الخوف ونتائجها .

٤ - تؤكد الجمعية ان هذه الاعمال ان نخدم الاسلام في شيء وانما هي محاولات ذنيئة لضرب الاسلام والدعوة الاسلاميه في الصميم فذلك تتبرا منها وما يمكن ان يتبعها من اعمال اخرى .

٥ - نعتبر الجمعية ان هذه الاعمال ما هي الا مقدمات لمؤامرة اخرى تحاك للدعوة الاسلاميه بعد ان فشلت المؤامرات السابقة .

٦ - نطالب الجمعية السلطات الرسمية ان تتحمل مسؤوليتها ازاء هذه التصرفات غير المسؤولة وان تقوم بواجب حماية المواطنين وحماية الدعوة الاسلاميه مما يحاك لها في السر والعلن .

جمعية التبئية الاسلامية
المكتب الوطني
الدار القنضاء في ٢٥ ذي الحجة ١٣٩٨

نشرت جريدة البيان في عددها رقم ١١٣٩ بتاريخ ٩ ذي الحجة بلاغا حول محاوله للهجوم على مطبعة المعارف التي يصدر جريده البيان المذكورة . كما شرب من قبل حبرا عن اهراق مركز للتبئية تابع لها ، وقد جاء هذار الحدثان ضمن مسلسل اعتداءات تعرض لها مجموعه من الشباب من مختلف الانحاءات العقائديه .

وكان قد ورع في شهر محرم سنة ١٣٩٦ ببيان باسم منظمة وهمية اطلق عليها لسم « الجمع المغربي للمنظمات الاسلامية » وقد تضمن هذان البيانان المحعولا الهويه هجوما عنيفا على السلطات الرسمية بما في ذلك الداهلية والامن ونظام بلادنا السياسي وعلى الاحزاب والمنظمات الوطنية بدون استثناء كما هدد ناشروه بالقيام باعمال ارهابية باسم الاسلام مما يوحي بان هناك جهات مغرضه تنامر على الدعوة الاسلاميه وعلى بلادنا بالقائما في مناهات من الفوضى والتخريب توهم بان الدعوة الى الله حلف هذه الاعمال التي لا يؤمنون بها ولا يقرها منحصا في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، كما امر تعالى بذلك « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وحادلهم بالتي هي احسن » .

والجدير بالذكر ان « جمعية التبئية الاسلامية » قد بادرت في حبه باصدار بيان سبرا منه من هذين البيانين وسجبت باسم جميع اعضائها مضمون هذين البيانين وسسخر كل مخالفه لشرع الله في منهج الدعوة الاسلاميه وبشير الى المؤامرة التي تحاك مهية بمن لهم اهداف خاصة في تصفية خصومهم السياسيين الا قدحموا الدعوة الاسلاميه بما منهم جمعيا وقيادتها في هذه الميادين التي لا علاقة لهم بها .

شؤون إسلامية

كمبوديا

السلطات الكمبودية تقمل على
إبادة الإسلام والمسلمين
بحلول عام ١٩٨٠

الإبادة الجماعية

بلغ عدد سكان كمبوديا ٧ ملايين ونصف نسمة عام ١٩٧٥ . وطبقا لأكثر التقديرات تحفظا ، فإن أكثر من مليون نسمة قد قتلوا منذ وصول الشيوعيين إلى السلطة . المصيبة النوم منه ، وحدها ، والتي كان تعداد سكانها يبلغ ثلاثة ملايين نسمة قبل ثلاث سنوات ، تناقص سكانها حتى وصلوا إلى ١٠٠ ألف نسمة فقط ، أغلبهم من العمال والفلاحين . واثاء عمليات الإجلاء الجبرية انخفض عدد سكان قرى عديدة بنسبة ٤٠ / ٨٠ ٪ .

ماذا حدث لأصحاب المهن الأخرى ؟ باسم الشيوعية ، ومن أجل إقامة ما دعي بالنظام الجديد ، قام حكم بول بورت الشيوعي بتنفيذ برنامج يقضي بتصفية العناصر المشكوك فيها ، أو التي تشكل خطرا على النظام والإبقاء على العناصر «المشهود» مواصلتها للثورية . ماذا حصل ؟ لقد اختفى من الوجود حتى أولئك الذين عبروا عن إخلاصهم للشيوعية والشيوعيين .

في البداية ، تمت تصفية كل الموظفين الذين كانوا يدينون بالولاء

(بعد بورما ، جاء دور كمبوديا ، الآن) . هذه هي الصرخة التي أطلقها صحيفة « ريندي » الهندية الصادرة باللغة الإنكليزية في عددها الأخير ، قس أن يسمع المسلمون في العالم الإسلامي الصرخة ، ويهبوا لنجدة أخوانهم المسلمين في كمبوديا . أن قصص اضطهاد المسلمين ، التي أصبحت معروفة ، لنقتصر منها الأبدان . وما لم يتخذ إجراء سريع وعلى مستوى عالمي ، فإن الإسلام والمسلمين سوف لن يكون لهما وجود في كمبوديا بحلول عام ١٩٨٠ ، كنتيجة للحملة الهدمية التي تشنها سلطات كمبوديا الشيوعية للقضاء على الأديان . أكد ذلك لاجئون مسلمون من كمبوديا ، رحلوا إلى تايلاند وماليزيا .

في ١٧ نيسان - أبريل عام ١٩٧٥ سقطت كمبوديا بأيدي الشيوعيين . ومنذ ذلك الحين ، بدأت « الأيام الحالكة » للأديان هناك ، وبخاصة بالنسبة للإسلام . وقد أبدى المسلمون ودهم مقاومة حقيقية بوجه الاضطهاد . ونتيجة لهذا ، كان عليهم أن يدعوا الثمن الأكبر .

لحكم بول بورت السابق . وبعد ذلك جاء دور المثقفين والمدرسين والطلاب والأطباء . وقد نفذت عمليات التصفية بـ « أنكا » التي لا تتصرف إلا بالفلاحين والطبقة العاملة . وعندما تشب الصراع الحدودي بين كمبوديا ونيظام (مجلة المجتمع العدد ٣٩٧) ، بدأت السلطات الكمبودية - طبقا لسياسة الشك بالآخرين - بتصفية كوادرها وانصرها ، أيضا .

في أكتوبر - تشرين أول الماضي ، تم «المسح» قرية بكاملها على الحدود الكمبودية - الصينية ، وقطعت أثناء عملية المسح رؤوس ٣٠ شخصا . إحدى السيدات انتزع جنبها لو السبعة أشهر من أحشائها ووضع على صدرها . ووضعت رؤوس إحدى الماعز على الطاولة للتنسلة . أجهضت امرأة أخرى في شهر حملها الخامس ، ومطح أبها البالغ من عمره سنتين إلى نصفين أمام عينيها . وقد نشر هذه التفاصيل ، التي تخيف الخوف نفسه ، السيد دانا أحمد نور الدين ، في مقاله المنشور في صحيفة « إسلام هيرالد » ، بعنوان « مصير المسلمين في كمبوديا » .

وتعمل السلطات الكمبودية على إنشاء مناطق خالية من السكان على الحدود مع فيتنام وتايلاند ، وذلك بحجة تحقيق الأمن الداخلي والاستقلال الخارجي . ويتم تحقيق هذا من خلال عمليات القتل الجماعي والوحشي لأولئك الذين يرفضون الانصياع لأوامر الخبير الحمر ، وتوزيع سكان المناطق الحدودية على مناطق ريفية أخرى ، وغير ذلك من الأساليب الوحشية اللاإنسانية .

وقد استطاعت السلطات الكمبودية التعميم على ممارساتها الوحشية هذه ، وبقي العالم جاهلا بما يجري داخل كمبوديا .

المسلمون في كمبوديا

يشكل المسلمون ٧ مائة من عدد السكان في كمبوديا ، حيث يبلغ عددهم حوالي نصف مليون نسمة ، تسبل استيلاء الشيوعيين على الحكم عام ١٩٧٥ . ويتركز عدد كبير من المسلمين في كامبوج جام ، حيث يقم حوالي

٣٠٠ ألف مسلم. ويوجد ٥٩ مسجداً. ولا يعرف بالضبط الآن عدد المسلمين بعد عمليات القتل والتشريد. وسُمي أغلب المسلمين الكمبوديين لى أصول حاوية، ويعود اعتناقهم للإسلام إلى القرن الخامس عشر الميلادي. ولمسلمين لعلم الحاشية التي يكتبونها بالأحرف العربية. وهذا هو بالضبط «الشوكة» التي تعلق مضامع الشيوعيين.

في البداية، كانت خطة الشيوعيين للقضاء على المسلمين يسير في خطين: الأول، التصفية الجسدية، والثاني الإخلاء التام. ورغم أنه لا توجد أية مؤشرات على أن السلطات الكمبودية قد غسرت من سياستها هذه، إلا أن التركيز في الفترة الأخيرة على التطهير الثاني من الخط، أي تحويل المسلمين عن دينهم.

وقد روى أحد اللاجئين الكمبوديين أن الجالية الإسلامية تعاني الآن من السرقة والتشريد. فقد منعت السلطات المسلمين من الاحتياط والبقاء بمعصم النقص. وعلى كل حال، مسلمة أن يعيش وسط ١٩ عائلة غير مسلمة ويحطط معها. وقد أغلقت المساجد، ولا يسمح للمسلمين بإداء الصلاة. وقد تم هذا عملاً في كومبونو، وديراس، وبيرغيك أجي، وديراي - سواي، جالينغ، وخومبوك، وغيره من المدن والمقاطعات.

وقتل الشيوعيون الكثير من المومنين السابقين المسلمين. وفي قرى عديدة طلت السلطات من القضاة المسلمين وأنهى المساجد والوعاظ أن يتخلوا عن الإسلام والثقافة الإسلامية، بما في ذلك القرآن، وأن يصبحوا شيوعيين، ولا عليهم تحمل نتائج رفضهم. وقد فضل الكثير من المسلمين العمل «الناجح»، مثل زكريا بن سعيد، الحاج أنريس بن طيب، عمر بن يحيى، الإمام محمد بن زيد بن هارون بن عيسى بن أبي طالب، هارون بن حسين، يوسف بن عيسى، يعقوب بن عيسى، علي بن أحمد، وأبو بكر بن علي. وقد قتل هؤلاء جميعاً لأنهم «عارضوا سياسة الحزب» حسب التعبير الرسمي. تشمل «سياسة الحزب» أيضاً

أني القتل، الاحتطاف والاعتداء أيضاً. وتشجع السلطات الرسمية الحشود الشيوعيين على احتطاف أية بنت معهم، وأحداها زوجة بلا أي عقد رواج رسمي، وتقوم هؤلاء السيدات بحثبه الجود، مثل الجواني ويحرص من أية حقوق أو مشاعر إنسانية. ويحق للشباب الشيوعيين مثل هذا، وليست بهم حاجة إلى مقابلة عائلة المبة، أو أجاز عقد رواج شرعي. لو أصبحوا مدشرة أية نساء، معاشرة الأرواح.

الأوضاع الحياتية البائسة

وحينما قدم عدد من مسلمي كومبونو ديراس مريضة ضد هذه الممارسات، طالبين فيها السماح للشباب المسلمين فقط، من الرواج بالنساء المسلمات، ألقت السلطات رسميه المنص عليهم، وأحضرهم على حذر سورهم باندتهم. وما حدث بعد ذلك معروف.

وتشمل قائمة المسلمين المفقودين، أيضاً، أسماء أعضاء في الجيش الإسلامي، الذي قاده عبد الله بن وهاب والاستاذ حسين، وهو خريج جامعة الأزهر في القاهرة. وقد حدد أحد اللاجئين المسلمين أهداف النظام الشيوعي في فنوم بنه، كما يلي:

- القضاء الكامل على الإسلام في كمبوديا.
- منع أية جالية دينية من تكبد وممارسة معتقداتها.
- ومنع استخدام الأسماء التي توحي بمعان دينية، واستبدالها بأسماء أخرى.
- عقد القضاة والأئمة المسلمون مسراكرهم.

ومد أكثر - تشيرين الأول الماضي يعانى المسلمون في كمبوديا من الأوضاع الرهيبة التي فرضتها عليهم السلطات الشيوعية. ويجبر النساء والشيوع والاطفال، المرضى والمقعود، على حفر المحاري محتل ٢ أمتار في اليوم. وهذا يتطلب العمل من الساعة السابعة صباحاً، حتى الساعة التاسعة والنصف ليلاً. ويقدم الطعام إلى جامعات، تتألف الواحدة من ١٥٠ شخصاً. ويجب أن يوجد مسلم واحد مع كل ٢٠ أو ٣٠ شخصاً، ويقدم لكل ١٥٠

شخصاً، حينون عليه أرز، يحكم على الحليب. وأحياناً يستخدم دهن لحرير في تصح، كما يقدم لحم الحبرير في الأكل. وقد طلب المسلمون من السلطات مراعاة أحكام دينهم في هذا الخصوص، إلا أن طلبهم رفض، بحجة أن سياسة الشيوعية تعني بمعصية الجميع على قدم المساواة.

وفي مناطق عدة، يجبر النساء المسلمات على تربية الخنازير. وقد ذكر أحد اللاجئين أن المسلمين أجبروا على ترك بيوتهم، والروح إلى مناطق جديدة. وقد مات مئات

منهم، خاصة كبار السن والمرضى. في الطريق، وتشمل عمليات الاعتداء لشخصيات الإسلامية البارزة وأقديده، وذلك في محاولة للقضاء على المقاومة الإسلامية، ومن هؤلاء المسلمين الأستاذ سليمان شكرى، والاستاذ مرس الذي قتل بعد ذلك. والاستاذ يوسف، والحاج علي. اللذان لم يسبح أحدهما منذ فتره ضوئه.

ومد ناقش المؤتمر الإسلامي الاسيوي الذي عقد في فرانكفي، في الفترة من ٦ - ٨ نور - يوليو الماضي، أوضاع المسلمين في كمبوديا. وحث المؤتمر الأمصار الإسلامية على استخدام نمودها لدى الحكومة الكمبودية لإيقاف عمليات الاضطهاد والإبادة ضد الأقلية الإسلامية في كمبوديا. وتعتقد الأوساط الإسلامية أن هذا القرار غير كاف.

حاولاً، يلاحظ أن قضية المسلمين الكمبوديين لم تلق الاهتمام الكافي وينبغي دراسة المشكلة من جميع أبعادها، والقيام بحملة إعلامية واسعة النطاق لفصرة المسلمين الكمبوديين والتعاطف معهم.

وثانياً، يجب على الهيئات الدولية المسارعة إلى تقديم العون المادي والصحي والعذائي للمسلمين في كمبوديا.

ثالثاً، يجب حث جميع الحكومات على استخدام وسائلها لمنع اضطهاد الأقليات الإسلامية في العالم الشيوعي ورابعاً، يجب على العالم الإسلامي الاهتمام الكامل بقضية المسلمين الكمبوديين كما حصل بالنسبة لمشكلة مسلمي بورما.

وليب

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليتا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

الشركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم
الوكلاء العامون

دور اليهودية والماسونية في الانقلاب العشوائي ١٩٠٨

شرما في العدد المنفي لصبا من الوثيقة السرية التي أرسلها السفير الإنكليزي في القسطنطينية إلى وزير الخارجية البريطانية في رسالة عام ١٩١٢ ، وقد اتضحت فيها معالم القصة المأسومة - اليهودية في محاولة السيطرة على القلعة الإسلامية عبر معادها وتغلغلها في مراكز القبول بغية القضاء على الخلافة الإسلامية والتوصل إلى الحلم اليهودي الكبير ، وبين هذا أضخم بينا محاولات الماسونية اللعب بواسطة المحتل بالانتماء الإسلامي الخفية في القسطنطينية وبلاد الشام ، ومصر ، كما تشير الوثيقة إلى أهداف الماسونية واليهودية في تنظيم الحركة الإسلامية ومحاولة إدمان أسسها .. فضلا عن أمور أخرى تعرض الجميع على أن يطلع عليها كل مسلم .



○ السلطان عبد الحميد حارب الماسونية بشدة لأنه اعتبرها جمعية سياسية خطيرة ..

العبقريه لسمو الخديوي الى العمل مع جمعية الاتحاد والترقي والتي تقدم المساعدات المالية لها . واضطره التي تم بها ارساط ماسونية عصاة تركت العدا والتي أدخلت الى العاصمة بوساطة سايونيك ، بالماسونية المصرية عرصة للسيارات المعارضة التي تصود السيلاب على سواحل السفور ، وهي لا تحلو من غموض واضطراب . والماسونيون انفسهم يقدمون روايات متناقضة عما حدث بالفعل .

المحايل الماسونية ، مثل شريكه المحايل الماسونية في سايونيك ومخدوب ، كان مقوده . او محبط لها ، اليهود . اد كان لارمن وابيونانيون وغيرهم من المسيحيين المحليين غير مهتمين فيها تماما تقريبا ، ان لم يكونوا مهتمين عنها . وسبق وذكرنا فيها تقدم الامير سعيد حليم المصري . فقد قدم هذا الامير ، واحده عباس حليم والامير عزيز حسن ، وغيرهم من المصريين الذين دعمهم كراهنهم

وبالاصالة الى المحايل الماسونية التي ذكرها فيما تقدم ، انشئت المحمل الثالثة اسمائها في الدة بين سنس١٩٠٦ و١٩١٠ : الوماء الشرقي ، و : الاصقاء الحبيمون للاتحاد والترقي ، و « نهضة بزنطة » و « الحقيقة » والوطن ، والنهضة وفرع من محمل « نهضة مقدونيا » ، و « النحر » ، وهو اسم لا يحفى على الناحيتين في السياسات المصرية المصرية . ويدعو ان جميع هذه

دور اليهودية والماسونية في الانقلاب العثماني ١٩٠٨

»

أرسله إلى القسطنطينية ، وعين محمد فريد الرعيم الوطني المصري ممثلاً في مصر لمحلل الشرق العثماني الأعظم ، وذلك وفقاً لتعليمات التي روجه بها طلعت بك الأسفاد الأعظم لمحلل الشرق العثماني الأعظم . وأصبحت عمله بالتصويب في محلل ماسوني في طقسا . وبعد عارض بشده تعيين محمد فريد في هذا المنصب الماسوني الرمى خليل حمادة باشا ، وساهم في مذبذب صاحب جريده المعظم ، وغيرهما من الماسونيين المصريين البارزين ، الذين لم يكونوا ينماطون مع الوطنيين . وشجب سمو العديوي كذلك هذه الخطوة التي تربط برباطه الماسونية الوطنيين المصريين بجمعية الاتحاد والترقي . ولكن تعيين محمد فريد بعد أن تم لم يعد بالإمكان العاؤه . واقترح خليل حمادة باشا علاصا للشكك في ذلك وإنشاء محلل الشرق الأعظم العثماني خاص بمصر ، مستقل عن محلل القسطنطينية ، مع النص بصراحة على أن لا يكون به محمد فريد لا استاذاً أعظم ولا استاذاً موقراً . وإنشاء محلل الشرق الأعظم العثماني في مصر وتصويب رئيسه الأعظم ، يصبح تعيين محمد فريد ممثلاً في مصر لمحلل الشرق الأعظم العثماني الذي مركزه القسطنطينية ملماً في الواقع و خليل حمادة باشا هو إلا في القسطنطينية يحاول اقناع كارسو — نائب اليهودي في البرلمان العثماني والاستاذ المؤثر في المحلل الماسوني الإيطالي في سبوتيك — باستخدام مساميه الحميده مع طلعت بك للحصول على موافقه على الخطوة المبينه فيما تقدم . والأمير عزيز حسن ومحمد فريد هما أيضاً في طريقهما إلى القسطنطينية وعندما نفى طلعت بك صحه حذر تعيين محمد فريد ممثلاً في مصر عن

حدث هذا في شهر تموز ، أو شهر آب ، من سنة ١٩٠٩ ، وجعل محمد طلعت بك ، وزير الداخلية الرئيس الأعظم لهذا المحلل ويسمى ما تقدم أن انتصار القوات المقدونية على عبد الحميد في آذار ١٩٠٩ ، وأحلاله القسطنطينية ، كان يعني انتصار الماسونية المستوحاة من إيطاليا على المحلل الماسوني الأعظم في مصر المصرف به من مل بريصاني . وقد نصب جميع المحلل الماسونية في القسطنطينية بالتدريج اليه . وكذلك فعلت المحلل ماسونية في مقدونيا . وتقرر أن تخضع جميع المحلل الماسونية العثمانية في سوريا ومصر وغيرها لمحلل الشرق الأعظم العثماني . وعاد الأبرار حسن ، وبرفته يوسف السكاكيني ، إلى مصر لتحقيق هذه الغاية . ولكن أديس بك راعب ، وآخرين ، كانوا يعارضون الفكرة . ويسرون أن مصر ولبنان ، بما فيها أقليم لبنان يتمتعان بامبريات خاصة . يجب أن يكونا مستقلين كذلك حتى فيما يتعلق بالماسونية (السياسية) وعلى هذا انفصل الأمير حسن عن أديس راعب ، الذي كان قد

كان أديس بك راعب ، رئيس المحلل المصري الأعظم ، الذي يقال بأنه معترف به من قبل المحلل الإسكندراني الأعظم . المؤسس والمهيمن على عدد من المحلل الماسونية في مصر وسوريا ولسطن ولبنان ، وفي لبنان بظالما ظاهره غريبه إلا وهي انشاء عدد كبير من الروم الكاثوليك إلى الماسونية .

وكذلك انس محمد أورفي نائب عدداً من المحلل الماسونية في مصر والقدس وجوب سوريا ، وكان يطمح إلى إحلال المحلل الماسونية في — مطومته — وقدم إلى القسطنطينية في ربيع سنة ١٩٠٩ لهذه الغاية ، ولكنه اصطدم ببعض الصعوبات ، لما حدث تبرد وحدث الجيش في يوم ١٣ نيسان ١٩٠٩ اعتراض الحوف ، فعاد مسرعاً إلى مصر . وتبل مدة من وقوع تلك الأحداث حول أديس راعب الأمر عزيز حسن ، الذي كان قد بلغ المرتبة السابعة عشرة في المحلل الماسوني الإيطالي في الإسكندرية . أن يسعى لضم المحلل الماسونية في القسطنطينية إلى المحلل المصري الأعظم . وقد بدأت المفاوضات بعد مدة من دخول انصار المقدونية التي كان يقودهم وبوجهها الماسونيون ، إلى العاصمة ، والتي تم على يدها خلق السلطان عبد الحميد الذي كان يعارض الماسونية معارضة شديدة لأنه كان يعتبرها جمعية سرية سياسية خطرة .

وقد استحصلت الموافقة الضرورية من محلل الشرق الأعظم الإيطالي فرنج الأمير عزيز حسن بنفسه موافقة خاصة صدرت من المجلس الماسوني الأعلى الدلحيكي بوساطة يوسف بك السكاكيني ، إلى الدرجة الثالثة والثلاثين ، وحول الصلاحيات لإنشاء محلل الشرق الأعظم لتركيا ،

لم يتمكن اليهود
من تحقيق
أحلامهم زمن
عبد الحميد ..
فكان الانقلاب



ليمين مديرا للمكبة في قصر السلطان عند الحيد . والفلس هذا الحاد من السفاره ان تستخدم مساعيا الحميدة في مساعدة ماسوني يهودي يدعى ميسورا . من الشعبية الايطالية . وكان قبل عدة سنوات يدعي باسم الرعايا العثمانيين . بدأ يشتغل في الحارة في السودان ، معاه السردار علو اساس انه - اي ميسورا - كانت له علاقة بتهريب البع بوساطة اثنين من اليهود في السواكن يعملان لحساب المذمو العريش هوانيت . وقد عرض فيستورا قضيته امام المحكمة المحتللة في القاهرة وحصل على حكم من صالحه نوعا ما ضد وزارة الحربية .

ولكن محكمة الاستئناف نقضت الحكم . وقدم الحاحام الاكبر مذكرة تحتوي على ٢٠٠ صفحة شرح فيها تفاصيل اعلم المزعوم الذي يدعي انه وقع على فيستورا ، ورجاني ان اعطي فيستورا رسالة توصية الى السير جي . فورست اسأله فيها ان يستخدم نفوذه لصالح قضيه فيستورا . التي ستعرض امام الحاكم المصرية مجددا . فوافقت له بانه يستحيل علي ان اتوم بأي عمل من هذا القبيل لانه يشكل محاولة للتأثير على سير العدالة . ثم ان الرجل ، بالاضافة الى ذلك يدعي الرعوية الايطالية ، وبعد مدة من الزمن يعرف يهودي ماسوني هب - في القسطنطينية - يدعى اندكور مارتي ، بوساطة المحل الماسوني البريطاني المحي . على احد مواطني السفاره . وطلب هذا الرحن ايض باصرار ، ولهجه شبه امره . توصيه بميسورا الى عورست . ولما افهم بان مثل هذا الاجراء مستحيل ، حتى في حالة مواطن بريطاني ، اخذ يستخدم لهجه محددة ، واعس بان هذه القصص هي ظلم صارح وبحب ان يعالج . وان اعلى السلطات تعودا في العالم يتجه لهذا الامر بما في ذلك الاعضاء اليهود في مجلس اللوردات البريطاني . وادان اقتضى الامر مستوى تتحد الاجراءات

لائقاط الحكومة المصرية ، وهذا مما سيلحق الضرر بمركز بريطانيا . لم يكن الرجل مجنونا ، وكان يتكلم بعبارة الرصانة والانرا

ان طلعت بك ، وزير الداخلية وهو رجل من اصل عسري وموطنه كيرحالي في منطقة ادرسه وحاويد بك ، وزير المالية ، وهو من اصل يهودي هما التحسد الرسمي للسلطة الحميه للجمعية ، وهما الوزيران الوحيدان في مجلس الوزراء اللذان يحسب لهما حساب في الحصة . وهما يمثلان ايضا همة الماسونية في تركيا . وان استخدام هذين الرحنين عبلا من طرار السكاكيني بناه من ناصر بشوه الامر يدعو الى الرينة الشديدة . ومنذ ان اصبح وزيرا للادارية قبل ما يقرب من سنة عمل طلعت بك على نشر شبكة الماسونية القاتمة للجمعية في جميع مناطق الدولة وذلك انه اخذ يستد الوطاني انكرى في الاقاليم الى ولاية ومصرعين الخ من الماسونيين ، او

الى رجال تلقى منهم جميعه الاتحاد وشرطي ، او من كلا هذين الصنفين من الرجال . وهدف هذين الرحنين من ذلك هو انه في حاله قيام الاكرية في البرلمان ، صدمه او بالرغم من لارهاب المنتشر بسبب حادثة الطوارئ ، بالمعارضة الى حد يهدد وراثتي طلعت وحاويد ، فان هذين الاخيرين سيدران بانقلاب معاكس وذلك بان يحلا مجلس النواب ، ويجريا انتخابات جديدة توجهها نوادي جمعية الاتحاد والفرق والمجامل الماسونية في الاقاليم ، وباسي نواب اكثر طاعة لحكومة ، وشهد مساهمة لرغبانها . يتبين من هذا ان الحكومة الحميه لتركيا اب هي محلل الشرق الاعظم الماسوني ومن راسه الاسناد الاعظم طلعت بك وصف يوحين تافرنيه في مقالته المنشور في عدد شهر نيسان من مجله (القرن التاسع عشر)

محلل الشرق اعظمي الاعظم ، وعندها صرح بانه ورملاه في جميعه الاتحاد والترقي / بل ان يركبوا مثل هذه الحماسة ، مالم يصر انه حال يكذب مبعدا . وربما حال ذلك حدث صعدت الموايق الماخوده من اعضاء الحميه بعدم امثاء سرره .

وفي الوقت نفسه وصل يونس السكاكيني الى القسطنطينية ، بعد ان سافر من مصر الى سوريا حيث امضى منها بعض الوقت يعمل على ضم المجامل الماسونية الى الشرق العثماني الاعظم . ودا ما تحقق لمحلل الشرق الاعظم في تركيا النسخ لجمعية الاحسان والفرق ان يسيطر على المجامل الماسونية في مصر ويلتذ هذا الوطنيين المصريين ملائك في ان هذا الاتحاد سيكون نحو اعمل السري والحمي بهدف الى انفجار غير متوقع في يوم من الايام كذلك الانفجار الذي باغت العالم في سالونيك في تموز سنة ١٩٠٨ .

وبهذه المناسبة اود ان اشير الى حادث لا يخلو من الغرابة . قبل مدة من الزمن زار السفاره حاحام الطائفة اليهودية الاكبر الجديد في تركيا . وهو رجل ذكي ، نشيط ، عابى الثقافة . وكان رميل دراسة لعدد من اعضاء جمعية الاتحاد والترقي النابرين . وكان في العهد القديم - العهد الحميدي - قد قام بعدة محاولات

يتبع في العدد القادم



الخلق بين الحلال والحرام

• سالم البهناوي •

أعمال قاعدة التفسير الضيق علاجاً لطغيان المتألم

ساحر لم يتعد عند انتهاء مدته بعد
أمره لشرعه لإسلامه ولكن
أن صم أبحر إلى آخره أو كان فيه
مشروعة بعدم مزار المالك عن حقه
في إخلاء عنه في هذين الحاسين
ينطبق للاستعلاء وليس الماحش

٢ - إذا جورج بعد عن أحد بعد
الخلو ١ - أع من نفس من أمة
حرام ماحش وصم فيه يحو إلى
الآخره كن يكون الإبحار بعد تيسر
والخلو حصة أمة يجب أن الإبحار
سنة الأولى

وهذا الحاسين منه أنه لا سلال
الحصة وتعتبر الماحش .

٣ - إذا حد أمة يحو في شكل
فيه مشروعة مع أمة في عقد على
عدم مزار المالك على حقه في إخلاء
المسحور أو استحير بغيره عند انتهاء
مدته بعد . وهذا يصح فيه أمة
والآخره هي مثل الإبحار عن السنة
الأولى . وهذا منه استعلاء وعس
ماحش .

وبلخص هذا الرأي أن أحد المالك
الخلو من المسحور مقابل تنازله عن حقه
حده في إخلائه أو تنازله عن حقه

شرب مطه المحتج في العدد
رقم ٢٢٥ بحث عن حكم الإسلام في
الخلو وذلك تحت باب مشكلات
العصر في ضوء الفقه الإسلامي
للإسلام الدكتور محمد رؤاس قلعهجي
وقد انتهى البحث إلى حول مسائل
الشرعية الإسلامية بجبر للمالك أخذ
الخلو من المستأجر في مقابل تنازله
عن حقه في إخلاء المستأجر وأحوال
ذلك .

١ - إذا رعب المسك في إخلاء
المسحور من العين ، له أن يأخذ منه
حوا في قدر مزاره عن حقه من
الإخلاء حتى وكان القانون يمنع المالك
من إخلاء المسحور إلا في حالات قليلة
محددة ، لا العرف قد جرى على
أخذ المالك الخلو في هذه الحالة ، لأن
أعرف يقوم من الشرط إذا لم يصح
على خلاف ذلك .

مماضيه هائفة لمده خاطئه
أن رأي سالف فكر ممي على
معدية وأمر حين
أن المالك له حق إخلاء مسحور لأن
القانون الذي يمنع من ذلك لا يعبره
الشرعية لإسلامه في نظر الكتب .
ون المالك له حق في أبحر أمة من
بهاء عند انتهاء المدد المحددة بالمقد .
والكتاب الفاصل يقس ما ورد
بكتاب الفقه الإسلامي على الواقع
الحالي ، مع أن البون شاسع .

نقره الشريعة الاسلاميه ، فالقاعدة
الذهبية التي تصحبها الحديث النبوي
(لا ضرر ولا ضرار) .
فالخلو على النحو السالف ضرر لانه
مال يؤخذ بغير رضا المستأجر
استغلالا لحاجته للسكن امام أزمة
السكن .

كما انه ان يفسد الحاكم بدعوى
حماية الحل الاشتراكي ويحدد أحرة
السكن أو لحلات تصر ممالك كما
هو ملحوظ في بعض الدول ، مان
استحضر بغير شرعاً بالوفاء للمالك
بالأحره العادلة والقانون الحائز لا
يحل له هذا الصلم .

واب الاستشهاد بأقوال في العقبة
الاسلاميه بحواز القنارل عن الحقوق
لقاء ملع من المال ثم قياس ذلك
على الخلو السائد في هذه الظروف ،
مهو قياس مع الفارق للأسباب
السالف ذكرها .

وايضا الاستناد الى جريان العرف
بهذا الخلو ليس حجة لان الظروف
والاسباب المشار اليها بحمل هذا
العرف فاسد . فضلا عن انه
سد للذرائع بحسب عدم التوسع في
تفسير النصوص او الفواعلالمقهيبة
تفسيراً بخدم حشع بعض اصحاب
المال .

وبالله تعالى معتمد

ان هذا الزمان قد ثمانا عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه
الحارثي بلفظ :

((يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء
ما أخذ منه ، أمن الحلال أم من
الحرام)) .

ن الاصل في الاسلام انه لا يحل
مال امرئ الا بطيب خاطر منه .
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
(المسلم اخ المسلم لا يخونه ولا يكتبه
ولا يحذله ، كل المسلم على المسلم
حرام عرضه وماله ودمه)
رواه الترمذي .

مهل هذا الخلو يدفع عن طيب
خاطر ، وهل هو مقابل منفعة حقيقية ،
أم مقابل امتناع المالك عن العذر
وأخراج المستأجر لغير ما سبب سوى
استغلال المشكلة السكنية والاحتياج
والحصول على أجرة أضعافاً مضاعفة
سبب السب في صحيح بخاري ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
أنا خصمهم يوم القيامة أولهم - رجل
أعطى ثم غدر .

لهذا تحدثت الحكومات بموجب
الحق الشرعي المحول لها بمطاميت
العلاقة بين المالك والمستأجر وحددت
اسباب انتهاء عقد الإيجار ، فلا يسمى
أن بعضي أحد للمالك بأن النجسين
على هذه القوانين وأحد الخلو أمر

لان ما دونه البقاء هو حكم لشرع
في الجميع الاسلامي الذي يعنى
الحديث النبوي (مثل المؤمنين في
توابعهم وتراحبهم وتعاطفهم كمثل
الجسد الواحد ، اذا اشكى منه
عضو تداعى له سائر الاعضاء
بالسهر والحمى) .

فالمجتمع الحالي قد أهدر المقومات
الاسلاميه وسبها العدل والرحمة ،
حتى أصبح من حق المالك في هذا
المجتمع ، أن يحتكر صنف من السلع
ثم يقرص لها السعر الماحتس بدعوى
حرية العرض والطلب .

وأصبح من حق صاحب العمل أن
يعطي العامل أجراً لا يكفي لسعر
أحره السكن . بالرغم من أن ربح
رب العمل يكفي لدفع أضعاف راب
العامل ، وحقه صاحب المال أن
العامل قد من العمل بهذا الأحر ،
وهو يعلم انه قبل مضطراً بسبب
انطالة . وأصبح من حق المؤجر
أن يحصل على خلو من المستأجر
بدعوى رضا المستأجر أو بشارل المؤجر
عد حق بزعم له . لان هذه الحالة
انما أوجدتها قلة المساكن وعدم
تعادل العرض مع الطلب وبالتالي
نشا الخلو استغلالاً بهذه المشكلة لانه
لو كان العرض أكثر من الطلب لما
وجد هذا الخلو أو هذا الحق .

رسالة الى وزارة التربية

هل التاريخ الهجري ذنب يعاقب عليه .. ؟؟

معرفة به ، وفرض على الطلاب ان يتقنوا
التاريخ الميلادي فقط . فاي مدرس للتربية
الاسلاميه هذا ... ؟؟
ولقد ذكرت في هذا المدرسي ببعض مدرسي
التربية الاسلاميه الذين يضعون هواتف الذهب
في اصابعهم ، وبعض مدرسات التربية
الاسلاميه يسير القزمات بالحجاب الاسلامي
الشرعي .

وصلتنا مخابرة هاتفة مساء الثلاثاء
٢٦ - المحرم - ١٣٩٩ من أحد أولياء طسلا
:دريسه أبي تعلم المتوسطة في الرميثية .
وأخبرنا فيها ان مدرسا للتربية الاسلاميه في
المدرسة قد وبخ ابنه قوبلها شديداً ، ولا نسب
له الا انه أرخ بالتاريخ الهجري وقد ادعى مدرس
الدين هذا انه لا يرغب التاريخ الهجري لعدم



التخطيط الهندسي

كانت تشر تسأل البحار في الطريق ، وكانوا
بمعرون أن أبا بكر المعادي والرائع عليهم مي
تجارته يسألون عن ربيته فيقول : يهديني
الطريق .

أن الطاغوت هربص على سلطانه وهيمنه ،
وهو أن يرضى عن أي محاولة لتخطيطه وأعلان
شأن لا إله إلا الله ، ولقد عافى رسول الله أسوء
حصة إذا أرادوا أن يتحركوا في ساحة الكفر
والحكم بعير ما أنزل الله .

٢ - الاختصاص وتوزيع الأدوار : حصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على تحديد
المواقف والأدوار حتى لا تتورع الطاقات على
شعرة واحدة وتهدر على ثغرات أخرى ، وإنما
ينحذ التحرك طريقا مطلقا من إرادته وهذا
يدمج بالحطة إلى الإمام من ناحية ، ويجعل البس
مستقرة مطمئنة هادئة وهي تستمر في التنفيذ .
وقد انصح توزيع المواقف والاختصاص في معابر
عدة ، منها ما كان يوم الهجرة ، حيث كانت مهمة
عبد الرحمن بن أبي بكر بأن يقضي بومه في مكة
بحفظ مع رجالات قشرك فيها ، بذلك أخبارهم
ومؤامراتهم ويكدهم ليصل بها ليلا إلى ركيب
الإيمان المهاجر المنري في غار ثور ، ثم يخلج من
عندها بسحر لاستئناف مهمته ليكون كأنه باتبع
قريش . ويذكر المؤرخون أن عبد الرحمن هذا كان
ثقفا لقنا (أي حادقا سريع الفهم) فهو إذا الرجل
الماسب في المكان الماسب ، ويقوم عامر بن نهر
مولي أبي بكر مهسين : الأولى أن يزيل الثمار
أقدام عبد الرحمن بن أبي بكر بالمشية السني
برعاها ، والثانية أن يتحجب شيئا من حليب الصم
ليوصله إلى العار . أما أسماء فكانت تاجر المؤونة
من طعام وشراب ، وتنبه في سفرة لتوصله إلى
أقارب في وقت مناسب . وعلي من أبي طالب يكاف
مهسين ، الأولى : الإيهام ، فقد قال له رسول
الله . « من على مراشي فإنه لم يخلص إليك
شيء تكرهه منهم » وذلك في ليلة الهجرة . وأما
المهمة الثانية فهي تسليم الودائع التي كانت
محيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمشركين
هذا بالإضافة إلى مهمة أريقت دليلا في الطريق .

الداعية المسلم رجل يعتمد التخطيط الدقيق
في تحركاته وسلوكه . فهو أن صبح عزمه على
أمر يخص بدعوتة نراه يدرس أبعاده ونتائج
وأثاره ، صحيح أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرتبط بالسماء وينلق من الوحي وأن الله
يقول فيه : « والله بعصك من الناس » فهو
يستطيع أن يهاجر عشا ، وهل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتن بالتضحية بالروح؟ أن
أبواب الأرض لايفعل عنها ، وذلك ليعطي الدعاة
عبر التاريخ دروسا في أهمية التخطيط لدى
التحرك الدعوي ، فالداعية رجل يتوكل على الله
في مواجهته للجاهلية والطاغوت ، ولكنه في الوقت
نفسه يعد للأمر عدته ، ويحسب الحساب ويتصور
النتائج ويعمل ويطور في خطته وتحركه ليصل إلى
الهدف بأطمئنان واستقرار وثبات فيكسب بذلك
ما ننتشده ، ويحقق شخصية متزنة هادئة وقد
توضح مصداق ذلك في مظاهر عدة منها :

١ - التكتان : كان أبو بكر قد ابتاع راحلين ،
وكان يطبع أن يهاجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، ولم يكن يعلم عن موعدا شيئا
روي البخاري : « وبهجر أبو بكر مهاجرا ، فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم : على رسلك
فاني أرجو أن يؤذن لي » وقتل الهجرة بيوم واحد ،
وقد رسول الله على أبي بكر وقت الهجرة ، ولم
يكن رسول الله يزور أبا بكر في هذا الوقت قبلا ،
وقال له بصريح الصار : « أخرج من عندك » وانفق
معه على المراحل القادمة بعد أن تلقى الأذن
بالهجرة . وهذا التكتان كان طريقة المسلمين
المهاجرين إلى المدينة زراعات ووجدانا ، وهين
طلبت قريش رسول الله ذهب أبو جهل إلى بيت
أبي بكر فخرجت له أسماء ابنته ، وسلمها حسن
أبيها فقالت : لا أدري ، فما كان منه إلا أن لطبها
على خدها مرمي قيرطها . وفي حديث سراقه الذي
اعترض الزحفي الطاهر في منتصف الطريق إلى
المدينة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« أخف عشا » ثم إن صحبة أبي بكر لرسول الله

اسب

بقلم الدكتور أحمد محمد خراط
جامعة الإمام محمد بن سعود

دون أن يعمل من جانب من هذا المضمون مهما كان الوقت صعباً وشائك والمرحلة دقيقة حرجية، وما أخرى الدعاة أن يستقوا هذا الجانب من حياة قائدهم فلا يفرطون في شيء من دعوتهم بحجة أنهم مشغولون في جوانب أخرى أهم أن حمل الدعوة وتبليغها يفرض عليهم الانسحاب في الأوقات كافة . ومن مظاهر تلك البقطة الحرس على استمرار المعطيات الإسلامية فقد عرف رسول الله بالآمانة في قومه ، فكسوا يتركون عنده الودائع والامانات الثمينة ، حتى إذا ما الرجل كلف عليها ساءت في مكة لرد الودائع إلى أصحابها فكان علي يطوف بالناس بعد هجرة رسول الله ويسلمهم ما بحوزته من ودائع ، إن علي سقاه في مكة أثبت لدنيا أن الرجل الذي أطلقوا عليه الساحر الكذاب المجنون لا يزال ذلك الرجل الأمين المصيف الذي مرهونه ثقل المعنة ونعمده . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع أن يستولي على هذه الودائع، ولكن المسلم نظيف بأبي العذر والحداد ، وليس عنده ازدواجية في شخصيته ، أمين عفيف تارة وغير ذلك تارة أخرى ، وفي ذلك دليل على أن عدونا يعرف في أفعال نفسه أن الداعية مستقيم وأنه خير معهم سيرة . وبعد ثلاثة أيام من إقامة علي بمكة أدى الودائع بعد أن طاف بالخوم ثم لحق بركب المهاجر . وفي ساحة رحيل المهاجرين وقف لستمع إلى حوار جرى بينهما ، فقد قدم أبو بكر لرسول الله الفصل الراحلين اللذين ابتاعهما لعرض الهجرة فأجابهما الرسول : أني لا أركب بعيراً ليس لي . . يقول أبو بكر : نعم لك يا رسول الله ، يلي أنتوا لي . يقول الرسول : لا ولكن ما اثنين الذي ابتعتكما به ؟ يقول أبو بكر : كذا وكذا ، يجيبه الرسول : قد أخذتها به . وعلق الإمام السجستاني على هذا الحوار بقوله : « إنما ذلك لتكون هجرته إلى الله بنفسه وماله ، رغبة منه عليه السلام في استكمال فضل الهجرة والجهاد على أتم أحوالهما » لا نقول هنا : هل هذا وقت السؤال عن مصدر الراجلين وثمان كل واحدة ، أنها فترة يكاد فيها الرجلان يتقطعان من الأرض ! ولكنه رسول الله يعرف ما عليه من واجبات وتبعات حتى في الوقت العصيب .

وفي المرحلة التالية مرحلة ما بعد العار يبقى مع الركب عامر بن فهيرة ، ويأخذ مكانه خلف أبي بكر ليخدمهما في الطريق . ويجدر بنا هنا أن نشير إلى دور الشباب في نجاح الدعوات ، وذلك لما يملكون من الاندفاع الجاد في تصدياتهم ، وإذا استعرضنا الأسماء الأليمة في تاريخ الدعوة الإسلامية نجد أن معظمهم شباب استمدب الإلم والموت ، وما أخرى شباناً اليوم أن يدركوا ما تحتاج اليهم دعوتهم مبعثوا نظرتهم لتكون امتداداً للشباب العصر الأول .

٢ - التوقيت المناسب : لم يهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعد أن أطمأن على هجرة أصحابه ، لقد كان يستطيع أن ينتهز الفرصة المناسبة ويهاجر قبلهم ، ولكنه من ناحية يمثل قائد الدعوة الذي يريد أن يطلع بنفسه على نتائج قراره الذي اتخذه في الهجرة سواء أكان في مكة أم في المدينة ، على مكة قد يكون ثمة أخطار وراء الهجرة ، فلا بد أن يتعرض لها بنفسه ، ولا يطبق أن يترك المسلمين يجرعون نتائج قرار اتخذه ، وفي المدينة يريد أن يعرف كيف استقبل الأنصار أشيخته للمهاجرين بالهجرة إلى ديارهم . ومن ناحية ثانية أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم حسامة المهمة التي سيبدوها في المدينة فلا بد أن يكون له سعة الأمل قبل دخولها حتى لا تتكرر مأساة أعنت القرشي ، ومن هنا لم يستعجل السفر إليها إلا بعد أن مهد لها ماشكلاً ومسيرة ، فقد أرسل مصعب بن عمير قبل فترة طويلة واستقبل وغود الأوس والحزرج وعرف إمكاناتهم ودائرة هيبتهم وأطمأن إلى أن الإسلام هناك غزا كل بيت ، كل أولئك دفعه إلى تأخير هجرته إلى أن تخطت مرحلة التوقيت المناسب ، مرحلة سدة العطاء المبارك للدعوة الإسلامية .

٣ - البقطة في الوقت العصيب : لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته مثالا لداعية اليقظ في الوقت العصيب ، فهو صاحب فكرة ودعوة ، وهذه المسؤولية تلي عليه أن يكون في حيلة تامة لمضمون الدائرة التي هو فيها من



حوار مع الاستاذ صالح العبدالله الكوي

العربية وليسوا من أصل عربي مما جعلهم يعملون كثيراً من حواشي الثقافة الإسلامية والأدب العربي ، ونحن نعتقد أن الثقافة الإسلامية هي كل ما كتب بلغة القرآن ، ولما كان الكتاب العربيون قد قصروا في اكتشاف معظم حواشي الثقافة الإسلامية والعربية ، فإني فكرت أن أعمق والتي الأضواء على هذه المسألة لهذا سجلت هذه الرسالة في الكويت وقد وجدت كثيراً من المحطوطات العربية في يوغسلافيا ، حيث توجد

الهدف من الزيارة هو مناقشة رسالة لنيل شهادته الماجستير من كلية الآداب والفنون في جامعة الكويت عنوانها : الثقافة الإسلامية والعربية في البوسنة والهرسك ويوغسلافيا من سنة ٨٦٩ - ١٢٩٥ هـ وقد كان بيننا وبين الأستاذ صالح الحوار التالي :

● ما الذي حدا بكم للكتابة في هذا الموضوع الضخم ؟
— عندما كنت طالب في جامعة بغداد ، كنت أكره المسلمين الذين كنوا باللعنة

التقت المجتيع هذا الأسبوع مع الأستاذ « صالح أحمد صالح جولامج » أحد الأخوة المسلمين من مدينة موستار في يوغسلافيا ، والأستاذ صالح من مواليد سنة ١٩٤٥ .

وعن الهدف من زيارة الكويت ، قال الأستاذ صالح :

مشرة الآف مخطوطة عربية تشمل كافة العلوم الإسلامية كالتاريخ والأدب والحديث والتفسير ، ومسى محاولة أولى قامت بنشر بعض النصوص المستفادة من هذه المخطوطات .

● هل هناك محاولات سابقة اعطت فكرة عن التراث الإسلامي في يوغسلافيا ؟ هناك ثلاث محاولات :

المحاولة الأولى : كانت في الثلاثينات من هذا القرن كتب المرحوم محمد الحانجي رسالة قصيرة عن أسماء وشعراء النوسنة والهرسك ، وقد طبع الكتاب آنذاك في القاهرة .
المحاولة الثانية : وكانت لمسي

الستينات ، حيث كتب الأستاذ عمر ماكينشليج رسالة ماجستير عن أحد أشهر علماء البوسنة ، وهو حسن كيافي برشجاك الذي نبغ في الأدب العربي والعلوم الإسلامية .

المحاولة الثالثة : وقام بها الاح نييري محمد شكريج ، فلقد كتب رسالة الماجستير عن المؤسسات الإسلامية في البوسنة والهرسك ، حيث نوقشت رسالته سنة ١٩٧١ في جامعة بغداد .

وأخيرا كتب الاخ اسماعيل احمدي لتأثير الثقافة الإسلامية في منطقة قوصوة وساكودونيا ، ونوقشت رسالته في مايو سنة ١٩٧٨ .

ويعلق الأستاذ صالح بأن الهدف من هذه الكتابات هو تعريف الأمة الإسلامية المتراصة الأطراف من الثقافة الإسلامية في يوغسلافيا ، التي تحوي رسيدا ثقافيا يجرى كل باحث أن يطلع عليه ، ولا يدمي الأستاذ صالح أنه قد كشف برسالته هذه الكنوز الثرائية من الثقافة الإسلامية ، وإنما يعتبر محاولته مجرد تعريف ومنح للباب أمام الباحثين لعمل هناك من يتمكن من دراسة التراث الإسلامي الموجود في يوغسلافيا والذي ما زالت مخطوطاته تنتظر من يستخرج كنوزها ونشرها في بطونها .

● هل لك أن تعطي قراءنا فكرة من حياة المسلمين في أوروبا عامة وفي يوغسلافيا بشكل خاص ؟

الظاهر أن الإنسان في الغرب قد شبع من المادية والاحاد وقد كانت تجاربه مرة وأراه الآن يفتش عن القيم الروحية ، ويجد ذلك بطبيعة الحال أكثر ما يجده في الدين الإسلامي ، وليس من الصعب أن نلاحظ ، أن الإنسان الغربي بدأ يرجع إلى الإيمان وبرك الاحاد ، وما أن دين الإسلام هو الفطرة التي فطر الله الناس عليها وأنه أقرب ، إلى طبيعة الإنسان ونهمه ، فليس غريبا أن الاهتمام بالإسلام في دول أوروبا يسير بازدياد مطرد .

أما بالنسبة ليوغسلافيا ، فهي من المراكز الإسلامية القوية ، فعدد المسلمين فيها يزيد على أربعة ملايين ، وللمسلمين في بلادنا نشاط إسلامي وثقافي ملحوظ لأنهم يتمتعون بالحريات الدينية التي ليست موجودة في باقي الدول الاشتراكية الأخرى مثل بلغاريا ، فهناك يلقى المسلمون الاضطهاد الشديد من قبل الحكومة التي تتدخل في شئون المسلمين الخاصة ، كحماهم على تغيير أسمائهم مثلا بل وتعبر دينهم ايض ، ولقد ألفت لمسي يوغسلافيا في الآونة الأخيرة كتب كثيرة عن الثقافة الإسلامية هناك .

● ما رأيك بالفكرة القائلة بأن الإسلام سيشرق على العالم من الغرب في المرحلة القادمة ؟

إن الاهتمام بالإسلام حاليا موجود في جميع الاقطار العربية ، وأمي لا أشك بأن الإسلام سيمم الدنيا بدليل قوله تعالى «والعاقبة للمتقين» لكن ، أن تسطع شمس الإسلام من الغرب . فلا نهم به بقدر ما تنتظر شرق الإسلام بحيث يعم الدنيا كاملة سواء اشرق من شمس من الصين أم اليابان أم أوروبا أم البلاد العربية والإسلامية الأخرى .

● كيف تقيمون الخطر الصليبي والاحادي على الدعوة الإسلامية والمسلمين في الغرب ؟

إن الخطر الصليبي أو اليهودي أو الاحادي موجود في سائر أنحاء الدنيا ، إلا أن الأسلم أكبر منهم جميعا ، والمطلوب من المسلمين أن يجاهدوا في الله ويزيدوا من تمسكهم بدينهم وعنده لا يمكن أية قوة أن تطفئ نور الشمس ، ويجب أن يعلم كل مسلم أنه لا توجد أية قوة في الدنيا تحصره على ترك دينه مهما كانت هذه القوة تحمل من أفكار مضادة لهذا الدين . على أنه تنشر الآن كتب إسلامية كثيرة تشرح الإسلام وتصحح المعلومات المخطوطة التي بثتها الأجهزة الصليبية واليهودية والاحادية ، وعلى سبيل المثال فإن القرآن الكريم ترجم إلى اللغات الأوروبية ترجمة صحيحة ودقيقة ، على عكس الترجمات السابقة ، والتي ملأها المفرضون بالتحريف والتشويه ، وإذا عدنا إلى البعث الإسلامي ، فإن إرادة الله هي التي ستقرر المكان الذي سينبثق منه مرة أخرى توبيا بكسح الدنيا . والأمر متروك لله ، ونحن الآن نعيش على أمل كبير .

● أفشقت في العام الماضي جامعة إسلامية في يوغسلافيا ، فهل لك أن تعطينا فكرة عنها ؟

تعتبر هذه الجامعة انجازا كبيرا وهما في حياة المسلمين في يوغسلافيا ، وإلى جانب ذلك سوف تفتح مدرسة إسلامية جديدة في مدينة سكوبييلجنوب يوغسلافيا ، وعلاوة على هذا ، هناك مدرسة إسلامية ثانية سراجيفيو وأخرى في بريشتينا ، أما عن الجامعة فتدرس فيها كافة العلوم الإسلامية فضلا عن اللغة العربية وعلومها ،

مسلمو فلسطين المحتلة يُحدوت سلطات الاحتلال الاسرائيلي

فلسطيني يؤمن بشريعة الاسلام ، حكمت عليه إحدى المحاكم الاسرائيلية لزواجه بسيدتين لمدة عام ، والقاضي لا يعترف بالدين الاسلامي ويستخدم النقاش وسط المحكمة ويثور المسلمون في وجه القاضي وسلطات الاحتلال ، وترفع الاصوات لتتم اذان الحكم الاسرائيليين وتقرر غرامة خيضة لامتناع هذه الفتوة التي اُضفت تهرك المسلمين في الوطن المحتل .

المدعي العام الاسرائيلي يتهم المسلمون المسلم

قدم المدعي العام الاسرائيلي لائحة التهمة ضد المواطن العربي المسلم فايز محمد يوسف مصالحة ٣٦ سنة من قرية نمورية قضاء حيفا بفلسطين المحتلة ، وجاء في لائحة الاتهام : « المتهم تزوج في مطلع شهر ايلول من العام الماضي ١٩٧٧ من زوجة ثانية ، دون أن يطلق زوجته الاولى ، التي تزوج منها عام ١٩٦٢ .



حوار مع الاستاذ

صالح العرجون الكوفي

»

مشكله فلسطين مشكله لهم ، وهم يعتقدون أن مشكله فلسطين ليست ذات أطر عرسه محدوده ، وإنما هي مشكله اسلاميه عامه ، تخص كافة المسلمين في سائر أنحاء العالم ، وبكمي أن كل مؤسلافي مسلمين يعرف موضع مسجد الأقصى أولى القبلتين ، والشعب المسلم عندنا يحذر حسنا أكيدا الى عودة المسجد الأقصى والمقدسات الاسلاميه الى أصحابه الشرعيين ، الا وهم المسلمون ونحن نذكر دائما بأن فلسطين لا تحرر الا بالجهاد الاسلامي الشرعي الذي سار عليه صلاح الدين الأيوبي يوم تخليصه بيت المقدس من أيدي الصليبيين .

هل من كلمه تخبون فكرها مبني ختام هذا اللقاء ؟

— أتمنى بحاح الدعوة الاسلاميه في جميع المجالات ، وأتمنى أن يحسن ظروف العام لاسلامي وثشمعوب المسلمين في كافة أنحاء العالم ، وأرجو أن تتحقق أهداف امنا الواحدة متمسك كلشمعوب بالقرآن والسنة دينا ودولة ، علما وعملا ، تربية وسلوكا وسياسة ، وأن متمسك بأمر الله تعالى كما متمسك الرسول وأصحابه وخلفاؤه من بعده .

شكرا للاستاذ صالح ، ونرجو أن يلتقي معكم في المستقبل القريب وقد تحققت آمانيكم بعون الله .

وتقتصر الجامعة الآن على فرع واحد يدرس فيه الدراسات الاسلاميه ، ونأمل أن تفتح في المستقبل فروع أخرى وهذا امر يتطلب قدره ماديه واساتذ مؤهلين ومبها متفرعا يعطي كانه الاحتياجات . وأعتقد أن الجامعة الاسلاميه في يوغسلافيا بحاح الآن الى مكتبة مناسبة تشمل مطلوبات اسلاميه معاصرة ومؤلفات تعطي كانه جوانب الثقافة الاسلاميه ، وسوف يكون لهذه المكتبة أثر كبير في تطوير الجامعة ، وفيما لو تفرعت إحدى الجهات الاسلاميه بمثل هذه المكتبة فسد ثمره كبيرة في الجامعة

● يوغسلافيا أكثر دول أوروبا الشرقية مساجدا ومراكز اسلاميه ، فمن الذي يقوم ببنائها ؟

تقوم بهذا الجهد الجمعيه الاسلاميه ، حيث تجمع سرعات من الشعب المسلم ، مسلمون مبني يوغسلافيا يعتمدون على انفسهم بهذه الأمور ، وأما بالنسبة للجامعة الاسلاميه فقد كان بناؤها بمساهمة خارجية ، حيث ساهمت جهات عربية بذلك ، كوزاره الأوقاف والشؤون الاسلاميه في الكويت .

● وعن موقف البوغسلافيين المسلمين من قضية فلسطين والأراضي المحتلة قال الاستاذ صالح : أن المسلمين في يوغسلافيا يعشرون

وسا أن المادة الرابعة من قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٦٥ الذي وضعته الحكومة يمنع الجمع بين زوجين أو أكثر في وقت واحد ، مانئي أطالب بالقصى العقوبات التي حددها القانون لاستئصال مظهره نعدد الزوجيات .

الفهم يناقش الناسي بالإسلام

اعترف المتهم أمام قضاة المحكمة المركزية بحيف بالمهمة التي أثار بها الادعاء العام مقال .. يعلم المدعي العام ورجال الأمن وجميع الناس في مطلقنا بأنني عربي مسلم ، وأن ديني الإسلامي يوجب لكل مسلم الحق في الزواج من أربع سيدات على فئته في آن واحد .

وبلا أمام المحكمة الآية القرآنية التالية: « وإن خفتم ألا تقسطوا في النكاح ، فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ، فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ، ذلك أني ألا تعدلوا » صدق الله العظيم .

قرار بتسليم سورة المسلمين

قرر القاضي بعد مقدمه قال فيها : أن دين الدولة هو التوراة اليهودية - وليس الإسلام ..

والحكومة الإسرائيلية عندما وضعت قانون الأحوال الشخصية لم تعط المسلمين أية حقوق أو اعترافاً بوجودهم وما تشرعه الحكومة من قوانين تلزم المحاكم تنفيذها وعليه قررت المحكمة سجن المتهم سنة كاملة ، نصفها سجن عملي والنصف الآخر مع وقف التنفيذ ، على أن يطلق إحدى زوجاته وله حق الاختيار في الطلاق .

الله أكبر تمررد في قساعة المحكمة

صباح يوم ٢٢ - ١١ غصت قاعة المحكمة المركزية في حيفا بجمهور كبير من سكان قرية دورية وأسرة المتهم وما أن نطق القاضي بالحكم ، حتى دوت صيحات الجمهور مدوية « الله أكبر » بصوت واحد وفضية

ثائرة ، مما حدا بقضاة المحكمة التي الهرب مذعورين ، وخرج الجمهور من القاعة إلى صالات المحكمة بنفس القردند وكان المتهم في مقعد المظاهرة الفاضية .

وهرعت قوات البوليس في حيفا بطلق الشوارع وتطوق المظاهرة في مبنى المحكمة ومقتل أفرادها .

وهرع إلى المحكمة قسائد حيفا ورئيس بلديةها ومضو الكنيست ممثل الدروز والعرب في منطقة حيفا وجرى التحقيق في الحادث ، ونقل المحكوم إلى سجن حيفا لقضاء محكوميته وبوسط أمل نصر الدين مضو الكنيست لدى قائد الشرطة بكافة المظاهرين وأعطى سبيلهم .

مسيورية تطلع المجلس الإسلامي

احتج سكان القرية في مضافة المصالحة وتداولوا ما حدث لأنهم في المحكمة المركزية وقرر إرسال وفد برئاسة الشيخ محمد عيسى رئيس المجلس الإسلامي في عكا وحيفا فلسطين المحتلة بعد مسودته من أداء فريضة الحج على رأس مسلمي أرض فلسطين المحتلة ، حيث أجرى اتصالات عاجلة لاجتماع أعضاء المجلس في اليوم التالي ، لاتخاذ قرار سريع لمعالجة الموقف ، خاصة وأن قرية دورية فرضت عليها الأحكام العسكرية ومنع التجول وربطت قوات الأمن والجيش حول القرية ، ومنعت الاتصالات بين سكان القرية والقرى العربية المجاورة .

محاولة تاسرائيلية خبيثة لامتنصاض قضية المسلمين

قرر المجلس الإسلامي أدانة وشجب إجراء المحكمة المركزية بحيفا ، وأعبر قرارها استغزازاً مقصوداً ضد المسلمين خاصة وأنه ليس هناك شكوى ضد المحكوم ، من إحدى زوجاته أو ذويها . وأرسلت برقيات بالادانة والشجب ورنج الحصار من القرية لكل من الدكتور موشي من تشارون مستشار بينن للشؤون العربية ولوزير الداخلية ولوزير الأديان والقضاي .

واجتمع المجلس الإسلامي بكامل أعضائه مع أعضاء المجلس الدرزي والمجلس المسيحي وتداولوا الموقف

مما وقرروا الاجتماع بوزير الأديان هارون أبو حميرة وطلبوا الوزير خلال اجتماعهم به العمل السريع لوقف عمليات الاستمرار وتحصيل سلطات الاحتلال مسؤولية ما قد يحدث من مضاعفات وطلبوا مناهج الاتصالات اللازمة والسريعة لرفع الحصار عن القرية وسحب قوات الأمن والجيش منها .

وخلال ٨ ساعة من الاتصالات والاجتماعات أذنت سلطات الاحتلال لطلبات المهالي وسحبت قواتها وأصدرت بيانا قالت فيه أنها قررت السماح للمجلس الإسلامي بالقامه كلية اسلامية لتدريس الدين والعقسه الاسلامي في جامع حسن بك بيلما بعد ترميمه وتجهيزه ، كما أصدرت وزارة الأديان بيانا قالت فيه : سنقوم

بمشاركة المجلس بأعمال ترميم المساجد والأماكن المقدسه والمقابر الاسلاميه في كافة المدن والقرى واعطاء جميعه الوقف الاسلامي صلاحيات تصريف الشؤون الاسلاميه . ومن الحدير بالذكر انه كان محطورا على المجلس الاسلامي وجميعه الوقف وعلى المسلمين حائه في الأرض المحتلة عام ٨ وحال ثلاثين عاما من الاحتلال اجراء اي ترميم أو اصلاح الى جانب ما يعانون من نقص كبير في الأبنية والوعاظ والتفشاء لعدم السماح بالقامة ايه معاهد عليا لتدريس الدين والفقه الاسلامي رغم أن ٧٥ ٪ من السكان العرب الذين ظلوا في منازلهم وأماكنهم منذ حرب ٨ من المسلمين ، ويقدّر عدد العرب بمسلمين ومسيحيين ودروز هناك قرابة نصف مليون نسمة .

وقوبلت هذه البيانات بالدهشة والاستعراب واعتبروها محاولة لتزوير وامتصاص غضبه المسلمين بعد هذه المسلسلة القسي تعتبر الأولى من نوعها منذ ثلاثين عاما ، وخلال هذه الايام الطويل قلعت سلطات الاحتلال بمسح العديد من المقابر وهدم عدة مساجد ومعاهد في طول فلسطين المحتلة وعرضها وكانت الآثار الاسلاميه عرضة للنهب والسلب والتمسار .

وكل نحو المتهم ثلاثة من المحامين لاستئناف القرار ووجد وزير الأديان باخلاء سبيل ولدهم قريبا .

نبي من الجغرافيا البشرية ..

يبلغ عدد المسلمين في العالم حوالي ٨٠٠ مليون نسمة . والاسلام (بعكس اليهودية أو البوذية) دين لكل العالم . وبعد وفاة الرسول بحوالي مئة عام كان الاسلام قد انتشر بسرعة لم يعرفها العالم في اصقاع الارض من الهند شرقا حتى جنوب فرنسا في الغرب . وبسبب كانت الاساطيل العربية تنقذ بحو بلاد النوازل وسواحل افريقيا الشرقية كانت الدول تعطن انشواها تحت رية الاسلام . ففي ماليزيا راحت المائت تطل براسها عاليا وسط اشجار حور الهند العالية . ثم دخلت حاوا وسومطره في الدين الاسلامي الذي احناز آسيا الوسطى ليدخل الصين حيث يوجد حسب الاحصاءات الأمريكية حوالي ١٧ مليون مسلم . وحاليا ينتشر الاسلام دوبا صحيح في افريقيا السوداء بل ووراء العبابات المظلمة المليئة بفساد النسي نسي الذي يقال انه كان قد اضطر الحياة المسلمين لان يوقفوا تقدمهم في افريقب السوداء . وحسب بعض التقديرات هنالك بين ٥٠ الى ٦٠ مليون مسلم بين السود .

ويكمن سر انتشار الاسلام احيانا كثيرة في حقيقة انه يمنح معتنقيه هبة واضحة كما انه يتميز ببساطة سالمة في متطلباته الامر الذي يجعله سهل الدخول الى قلوب الجماعات .

بعد خراب البصرة

● أعلن الدكتور حسين نحفي وريبر العدل الابريسي ان ثلاثين لجنة تحقيقية تعمل الان في مختلف الوزارات ودوائر الدولة للتحقيق في قضايا التلاعب بالاموال الحكومية .



في ليبيا ثورة مضادة

● ذكرت مجلة « المستقبل » التي تصدر في باريس ، ان في ليبيا ثورة مضادة تستهدف معمر القذافي ، وانشأت الى انها ثورة لا يستهان بها ، ولكن السلطة الليبية لا تعطىها حجبها الحقيقي . وعرضت المجلة للاحداث منذ قامت الثورة في ليبيا ، ولكن ان اعضاء مجلس الثورة قد تركوا اماكنهم ، وبعضهم نهضت اقامته الهبرية في ليبيا ، مثل موسى حمزة وبشير هوادي ، كما ترك آخرون ليبيا مثل عمر المحيشي والهنوي .

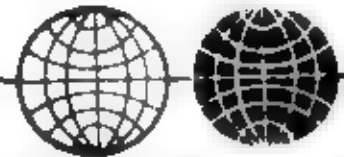
الاسلام في الاتحاد السوفيتي ..

ويرقب الاتحاد السوفيتي المد الإسلامي بحذر . فسموكتند وبخاري هما عبارة من مدينين توأمين

ماذا سيحدث فيما لو بدأت «مساجد الصمت» تطلق نداءاتها نجاهة بين ٤٠ مليون مسلم في الاتحاد السوفيتي؟ هؤلاء سيصبحون ٨٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ عندما سيصبح واحد من كل ثلاثة سوفيت مواطن مسلم . ان الزمن والديمقراطية البشرية تعملان بصورة مذهلة لصالح الاسلام الذي يتقدم حاليا دون ربح الراية الحضراء ولكن ليس دون ايمان كبير يرفع الحال ومن شأنه ان يلقي بأعظم الرؤساء بعيدا من كرسي الحكم .

لقطات

وقوفات



مسألة من أمريكا

● تقول الاخت ليلي جونستون - أم محمد - انها من عائلة كاثوليكية محافظة ، كانت بمدة من مفاسد القوم حتى قبل اسلامها . وتقول انها تعرفت على مسلمين قبل تسع سنوات ، ثم بدأت تدرس اللغة العربية ، تقول : في الحقيقة كنت مسلمة قبل تسع سنوات ، وأعلنت اسلامي قبل سبع سنوات ، فقد كنت اعتقد ان على المسلم ان يتكلم اللغة العربية قبل اسلامه ، حتى قابلت الامام محمد ملا الذي سألني : متى تنوين ؟ ارفس اعلان اسلامك ؟ فقلت له : لكنني لا اتقن العربية . فاجابني : ولكن تعلم العربية ليس شرط في اسلامك . فقلت : هذا صحيح ! ثم اديت على يديه الشهادتين وأنا أبكي تائرا وفرحا . وغيرت اسمي الى ليلي على اسم زوجة الامام محمد .

والجدير بالذكر ان السيدة ليلي حاصلة على البكالوريوس في دراسة الشرق العربي من لغة ودين ومبادئ ، وتنوي الحصول على الماجستير في الاختصاص نفسه .
أخبار العالم الإسلامي
١٢٩٩/١/١٨

الزمن يعمل بصورة مذهلة فصالح الاسلام ..

تتابع الصحف العربية حديثها عن
التحريك الاسلامي في شتى انحاء العالم
وينقل اليوم ما كتبه صحيفة «الويوان»
الفرنسية بنصه . وبدون تمهيد في
التمهيرات ، تقول الصحيفة :
« ننتشره من ماليزيا الى المغرب ،
ومن دكاكر الى كراتشي ، ومن
سعادش الى احياء السود في لوس
انجلوس ، دليل الاسلام دائما على
انه يتمتع بقوة ايمانية تفوق قوته
الزمنية » .

« وحسب تعاليم النبي «!» فان
كل الناس متساوون كاستنان المشط ،
ولا يجد القادة الدينيون صعوبة لكي
يكشفوا عن عدم المساواة وعندما
تولد العدالة الاجتماعية » .
« لا يتصور الاسلامي بين الزمني
والروحي ، بين القوانين المدنية
واحكام القرآن ، بين السياسة
والدين . واما لم يخلق المسيح وودا
دولة ، فان النبي محمدا - صلى
الله عليه وسلم - قدم بنفسه
نموذج الدولة الاسلامية في المدينة
أولا ، ثم في مكة ، حيث مارس
سلطانه كرجل دولة ورجل سما في
الوقت نفسه » .

« واليوم » ، أكثر من أي وقت مضى
ينقل الاسلام الى الهجوم في مواجهة
معارضة . فبعد عام ١٩٢٨ ، أعلن
« رجال الدين » ! الابراهيميون امثال
ابن باديس والمقبلي وسواهما في
الجزائر ، بدء الانتفاضة على الفرنسيين
التي لم تلبث ان تحققت عام ١٩٥٤ .
وكان لشعر الذي علمه (رجال الدين)
هؤلاء للشبيبة الجزائرية بسوطا جدا
ومعبرا : « الاسلام ديني ، والعربية
لعتي ، والجزائر وطني » .



مروءة وجرز بعد الثورة الليبية بشريحت

● بروي الرئيس شارل هلو انه
سأل أحد كبار المسؤولين الأمريكيين
حول دور الولايات المتحدة في تنفيذ
ثورة الفاتح من سبتمبر « الهول » في
ليبيا : ما حقيقة الدور الأمريكي
فاجابه : دورنا كان محصورا في
الاستفادة من الانقلاب . لقد وجدنا
ان قيام حكم عسكري ديناميكي شاب
ينتمي لثورة ٢٣ يوليو مجاور لمصر
من شأنه ان يريح اعصاب الرئيس
عبد الناصر . لانه بعد هزيمة ١٩٦٧
اصبح التصلب العربي يشكل حجر
عثرة في طريق السلام ، فجاءت الثورة
الليبية عام ١٩٦٩ لتطمين الرئيس
المصري وجعله يقبل بشروع روجرز
الذي طرحناه بعد قيام الثورة الليبية
بشهرين !

ومسلم من موريشيوس

اعتنق مواطن مسيحي من
موريشيوس الدين الاسلامي ، وهو
طالب في الثانوية العاة يبلغ من العمر
١٦ عاما ، حضر الى مكتب رابطة
العالم الاسلامي في موريشيوس
وابدى رغبته في اعتناق الاسلام .
وقد نطق الشهادتين بحضور الشيخ
سلطان عبد الله الناصر أحد الدعاة
الملتزمين الى هذه الجزيرة . وقد
أطلق على نفسه اسم «عبد الرحمن
ابن موسى» ، تيمنا بالصحابي الجليل
رضي الله عنه .

وقال في تصريح له ان تلك اللجان
تحقق لتحديد مسؤوليات المقصرين
والتحاورين لتقديسهم الى المحاكم
المختصة .

— كان على الحكومة الايرانية ان تقوم
بهذا قبل انفجار الاحداث الاخيرة ،
ولهذا فان على حكومات الخليج
الاخرى ان تبادر الان الى ملاحقة
الفساد في كل مجال قبل ان يحدث
عندنا ما حدث عندهم .. وعندها لا
ينفع اصلاح .



السوق الأوروبية والعرو

● قال وزير خجبة العدو - موسى
ديان - انه ينبغي على منظمة السوق
الاوروبية المشتركة اشتراط انضمام
اية دولة جديدة الى عضويتها باقامة
ملاقات دبلوماسية كاملة مع
« اسرائيل » . واكد هانز فينشر
وزير خارجيه ألمانيا العربية ورئيس
المجلس الوزاري لمنظمة السوق في
المؤتمر الصحفي الذي اشترك فيه
مع دايان ، اكد انه ينبغي على الدول
التي تنضم الى عضوية السوق
المشتركة ان تعترف باسرائيل بصورة
كاملة ، شأنه شأن جميع الدول
الامضاء في منظمة السوق .

— هذه هي السوق الأوروبية المشتركة
التي يحاورها العرب منذ سنوات
دون الوصول الى اتفاق لانجازها
المطلق الى العدو ، وهي السوق
التي يطالب حزب السلامة في تركيا
بالخروج منها والعمل على تأليف
سوق اسلامية مشتركة .

على هامش المخيم الجامعي الأول



الإنسانية في المجتمعات الجامعية الحديثة هذا اليوم، لكن، هل نستطيع أن نقول إن جميع الأنشطة المعروفة تصب في هذا التيار الهادف .. اللهم لا، فالتيارات كثيرة والمشارب متعددة، ومن تسود الأخوة والمحبة والصدق والوفاء في أروقة الطلبة والمثقفين إلا إذا أطلقت كلمة نشاطاً من هذه الأهداف، ولعل نطلب أصبح ضرورة في هذا العصر الذي برز فيه تعدد وجهات النظر والمذاهب والتيارات الدخيلة المختلفة، ونشأ أعباء باخواني المسؤولين في الجمعيات الطلابية، أن يكرروا مشاريعهم المبتكرة وبرامجهم الطيبة في مخيمات أخرى كثيرة على طريق الحب والعبر أن شاء الله.

طالب جامعي

- أنه ترسيخ للأخوة وروح المحبة بين الأقران.
 - أنه خطوة صغيرة على طريق مجتمع مبناسك بحاب.
 - أنه باب للخير .. يعني الصفاء في فطرة الشباب وسط مجتمع تتماوج فيه المعربات.
 - أنه تعويد للشباب على حب العمل .. وسواء الشخصية على تحمل المسؤولية.
 - أنه شغل لآوقات الفراغ بما يعود على الطالب بالنفع الذي يرضى عنه دينه.
 - أنه تنمية للمواهب وتنمية للأجسام ورياضة للروح.
- هذه جملة من الأهداف التي حققتها المخيم في بؤساة الطلبة .. نرى اسماً بحاجة إلى تمثيل هذه الأهداف في مجتمعنا الكبير لأن كثرت الأنشطة

بمبدأ عن الانتقال المفاجيء الذي لقيه المخيم الجامعي الأول والذي نظمته الجمعيات العلمية (الإدارة - الهندسة - الفيزياء - القانون) في جامعة الكويت، يحسن بالمرء أن يتأمل في الهدف الذي يحققه هذا النشاط الطلابي الطيب.

لقد شاركنا في هذه الرحلة القصيرة المبكرة، وكانت السعادة والبهجة حروف ناطقة على الوجوه .. الحركة المارة .. الأخاء .. الحب .. التعاون .. النكتة الطيبة .. التمراف .. الصدق والصفاء .. كل ذلك أشاع في سماء المخيم جوانحاً إليه القلوب .. وتبيل إليه النفوس، ولا ضير في ذلك، فالهدف النبيل هو عنوان هذا المخيم.

● أنه فتح لباب جديد من التمراف بين الطلبة.

العمرة .. ورحلة الخير

الجمعيات واشتراكات الراغبين بالاعتماد فقط، خلافاً للرحلات الأخرى التي قد تلقى مساعدات تشجيعية ومالية، وقد رعت الجمعيات الطلابية في الجامعة كتاباً إلى الإدارة بعمية الحصول على مساعدة مالية لرحلة الخير هذه، إلا أن الإدارة أجمعت على الاستجابة بسبب عدم وجود مخصصات لهذه الرحلة.

وفي الختام لا بد من الإشارة إلى الآثار الفاضلة التي تخلعها هذه الرحلات الإيمانية في نفوس الشباب المثقف، فهي ادعى إلى تنمية الحاجات الروحية عند الإنسان المسلم، ولعل في رحلة العام الماضي خير دليل على ذلك.

(الإدارة - القانون - الهندسة - الطب - الفيزياء - الجغرافية - التاريخ - اللغة العربية - الدراسات النفسية والعلمية - المحاسبة - الاقتصاد - اللغة الإنكليزية - الكيمياء)

والخبر بالذكر أن رحلة العمرة في العام الماضي كانت بمشاركة سبع جمعيات، وكان لتلك الرحلة أثر كبير في تربية النفوس الشبابية على الأخلاق الإسلامية العاصلة.

وسوف يكون السفر عن طريق الحو خلافاً لرحلة العام الماضي التي كانت بواسطة الطريق البرية، أما ميزانية الرحلة فتعتمد على جهود

وهل هناك رحلة في العمر أفضل من شد الرحال إلى أول بيت وضع للناس؟ حيث الروح والسكينة والأمن والطمانينة تصبغ في نطاق مكة، وتجذب إليها قلوب المؤمنين من سائر أرجاء الدنيا في رحلة الخير والإيمان. وفي جامعة الكويت .. بدأ موعد العطلة الربيعية يقرب، وبدأت التوجهات المختلفة تبحث عن وجهتها (فكل يضي على ليلاه) أما الشباب المؤمن، فإن تكون مقته إلا في طاعة الله ورضاه، وإن تكون وجهته إلا قبلة المسلمين وبيت الله العظيم.

وإيماناً بتلبية داعي العمرة، أعلنت ثلاث عشرة جمعية من مختلف الكليات عن عزيمتها بإداء مناسك العمرة، والجمعيات هي:

الرحلات الخارجية - أهدافها وأهميتها وإدارة الجامعة بخاصة

بسبب انزال اعتقونه الأدبي الرادع
كل من سجل بالاداب العامة او جرح
عن لغز في سلوكه الحلقى
● كثيرا ما حصلت في الرحلات
الجامعية السابقة في الأعوام الماضية
ممارسات خاطئة نتج عنها كثير من
المهارات التي نتج عنها بالرحلة عن
أهدافها السليمة في كسب المعرفة
والترفيه عن النفس بعد شوط
دراسي كامل ، ولنا ندعو الى توفير
الوسائل المناسبة لعدم تكرار تلك
الممارسات في الرحلات القادمة ، وفي
الحتام ، لنا كثير الأمل بإدارة الجامعة
أن تضع لكل حق نصابه الصحيح
دون أن يحيد عنه . وإلى أن نلغي في
عدد قائم ، مستودعكم الله ، والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته .

صاحبه في مثل هذه الظروف ، ولنا
بمكس على بيئته وأثراته أيضا
بالسمة السيئة التي تدنس من سمة
هذا البلد المسلم المحافظ .

● اننا ندعو الى وضع سياسات واضحة
للرحلات الجامعية ، نعتمد على
ما يعود بالفائدة على طلاب الجامعة
دون أن ندعى هذه السياسة هي
وسائلها ومسالكها مع التصور الحلقى
لدينا الاسلامي الصحيح ، وهذا
يحتاج الى تدخل الإدارة الجامعية في
رسم هذه السياسة .

● ان الهدف السيل من الرحلات
الجامعية لا يحدق الا اذا رافقه عامل
الردع الذي يوقف كل من يخل
بنظم الرحلة وأدائها وسياساتها
الحلقية الواضحة عند حده ، وهذا

أقرب موعد الرحلات الجامعية
التي يقوم بها الطلاب في اجازة منتصف
العام الدراسي ، وهنا تخطر ببال
الإنسان ملاحظات يرغب أن يسجلها في
ذاكره كل مسؤول ، ولا سيما أن
الخدمات المشرفة على تنظيم الرحلات
في اجازة منتصف السنة ، تنطلق نحو
البلاد الاخيرة قالنا :

● لوحظ أثناء الرحلات الجامعية
السابقة أن الرحلة تعود على كثير
من المشاركين فيها بمردود حلقى هبط
بما في الأخلق ، وبحس لا نريد أن
يخرج بأحد هنا ، بقدر ما تحدثنا
الرغبة في تشبه أصحاب الصمير
الحق الى هذه المشكلة ، فطلاب
الجامعة هم احوسا وانساء امتنا ،
والعائد الحلقى السوء لا يقتصر على

الامتحانات وظاهرة الغش

لا يريد أن يخرج الطالب الذي يحاول أن يجمع
بالطرق الا شرعية من المسؤولية ، وامانريد أن
سبه السادة المراقبين في أروقه الامتحانات الى أن
طهره ، الغش سباقهم ويرداد سبة بعد سبه ،
وفصلا بعد فصل بسبب البهاون في المراقبة ،
والساحل في تشديد الرقعة على الطلبة أثناء
بالحية الامتحان .

● اما سببه للطلاب ، فان ظاهرة الغش تشير
الى هبوطه الحلقى أولا ، فصلا مما يحمله من
دلائل كثيرة اقلها يصف الطالب الفاشل بالامثلة
والتمسك في ساحات العم والثقة ، واما سببه
المسؤولين في إدارة الجامعة ، ان يمتدوا المقويات
الإدارية التي سطق بالحسارحين على لائسة
الامتحانات وأنظمتها ، وسوف يكون في ذلك احقاق
للحق ، وسكين لكل طالب من أحد مكانه وترتيبه
الذي يسحقه .

هذا موسم الامتحانات للمعلم الدراسي الاول في
الربع من هذا الشهر . وسوف يسير حتى اليوم
السادس عشر من الشهر نفسه ، ومعروف
أن هذه الامتحانات ذات أهمية كبرى في تقويم طلبه
الجامعة ومحدد درجاتهم ومعدلات التقدير النهائي
لهم ، فهي تمثل ٧٠ ٪ من درجة التقدير العام
لطلاب ، وهذا يعني أنها تشكل حدا فصلا في
مخرج الطالب أيضا ، وهنا لا بد للانسان الذي
عاش الحياة الجامعية وعرف بعض ما يجري
أحيانا من أن يشير الى ما يحصل في الامتحانات ،
ومن الغش ومحاولة الصعود على أكف الأخرين .

● أن الغش في الامتحانات ظاهرة واضحة لا
يستطيع أحد نكرانها اذا ، ولعل أحد اسبابها
الباررة يكن في تساهل بعض الاساتذة المشرفين
على الامتحانات في المراقبة ، وبطى ذلك ان
المراقب هو الذي يتحمل مسؤولية ما يحصل من
بعض اللامبالين من شتات الجامعة ، ونحن

مفهوم البر في الإسلام

عربان : عرب في الامتداد ، وعرب في الاحبال . وقد اشتهر طيب توبه تعالى : ليس البر ان تولوا وجوهكم ، ومعنى هذا روى الله صلى الله عليه وسلم ، سئل عن البر فلا هذه الآية . من الآية بخصيصة للاعتقاد ، ولا عيال الفرقة ، والفواصل . وير يوسن : تكوسيع في الاحبال ايها . ويصحب البر في الصنف لكونه بعض خير . يقال : سري قوله في يمينه . وحج بمرور : مقبول . وجميع انبار : البر وبرة ، وحس الملائكة بالبرية من حيث انه ابلغ من الارار . منه حج بر ، و الارار جميع بار ، وير ايلسج من بار ، كما ان عدلا ايلسج عادل . وآية البر هذه هي اجمع الآيات في تحديد معنى البر من الفواحي لوتعية والطينية والسجانية والاجتماعية ، فهي تتركب من ثلثة الى ان « البر » لا يرتبط بشيء بسن بظاهر والصور والاشكال وانما يرتبط بالحقائق وروح التكليف

بذلك يرى علماء الآية الاسلاميه ان هذه الآية اشتملت على جمل عظيمة ، وقواميد صلبة ، وعقيدة مستقيمة ، ومن انصف بهذه الآية لقد جعل في عرى الاسلام كلما ، راخذ بجميع اضرع كله ، وآية كبرى في شقطة من خمس عشرة حصة ، وترجع الى ثلاثة اقسام ، جامعة لكل انواع البر

الحسنى الاولى بما تتصل بالكمالات

على الله عليه وسلم وسأله عن البر والآم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استقيت للبرك البر ما اطعته اليه النفس واطمان اليه القلب » وفي آية واحدة من سورة البقرة : يضح الله سبحانه وتعالى قواعد البر في الاسلام ، وقواعد التصور الايماني ، وقواعد السلوك المنظم ، وقواعد الاخلاق ، وقواعد الصحة ، والكمالات السنية ، قال تعالى :

« ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين واتى المال الى حبه لموى الغريب والميتى والمساكين وابن السبيل والمسائلين وفي الرقاب والقام الصلاة واتى الزكاة والموعود بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء والفرداء وهم انبأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون »

قال الفيروز ابدى في كتابه البصائر دوى التفسير في طائف الكتب لتعريف واصل لكلمة وما فيها اعلى (بر) موضوعة لحلال البحر ، ولصور منه التوسيع لما شق منه البر اي التوسيع في عمل الخير ، ويسبب ذلك تدرة الى انه تعالى في سحر : انه هو البر لرحيم ، ولى الحمد تدرة ، يقال : بر ايمد ربه اي توسعي طاعته ، بين الله تعالى بنواب ، ومن الحمد الطاعة . وذلك

البر كلمة رائدة ، من الكلمات لاسلامية بحقيقة المبدأ الاسمية في المبدأ والمفهوم وهي امور التكليفات الاسلامية بسادة ، وادقها تميرا ما يقع تحت فعل الخير ومعبرا عما يجهل في النفس من خوطر ويبست طيبة

وسلطمت هذه كلمة في ظل عالمية الاسلام ان تليح وترتفع حتى تصعد ارضي الاختلاجات ، ليس هناك عيسى من معاني لحر ، ولا فكر من الامتياز الحصة ، ولا عاطفة من مواطن النبيلة ولا عيل من الصدوك الاسلامي ، الا وبه بكلمة « البر » اتصال ورباط ، ولم تكد لها قرات على مفهوم يقارب في شجولة وصومه واتساعه مفهوم البر في الاسلام

والبر في الاسلام قيمة عليا من تقسيم خاصة ، واساس من اسس مكارم الاخلاق وبحبرة اقرب واوجز : البر هو جاع لخير كله والبر بالمسبة للانسان جدد كل لينة ويصح المفهوم بتسليم المستاني الشخصية والاخلاقية لوجهة ، وما يشاعده من اعمال صالحة طيبة يقترب بها اليه

وقد كان المسلمون يفهمون معنى البر من هذا الوجه ، ويفركون ان كل من صالح او بية طيبة او خلقه رضى ، شعبة من شعب البر ، وقد جاء رجل الى رسول الله

الإنسانية التي هي من قبيل صحة الاعتقاد وقد بينت الآية ذلك في قوله تعالى
« ولئن أئبر من آمن بالله واليوم الآخر واللائكة والكتب والنبين » ..

وبدا في تلك الصلوات من ثم جعل لها هذا الوزن في ميزان الله ؟ يقول شهيد الإسلام سيد قطب : « ما هيبة الإيمان بالله واليوم الآخر واللائكة والكتب والنبين ؟ إن الإيمان بالله هو نقطة التحول في حياة البشرية من العبودية لشئ القوي إلى وثنى الإتياء ، وثنى الامتيازات التي هي عبودية واحدة لله ، تتحرر بها النفس من كل عبودية ، وترتفع بها إلى مقام المساواة مع سائر النفوس ، وفي الصف الواحد ، اسم المعبود الواحد ثم ترتفع بها فوق كل شيء وكل اعتبار .. وهو نقطة الحصول كذلك من النقص إلى النظام ، ومن الضيق إلى الفضاء ، ومن الضيق إلى وحدة الاندماج ، بعد البشرية دون إيمانها بالله الواحد ، لا تعرف لها قصدا مستقبلياً ، ولا غاية مطردة ، ولا تعرف لها نقطة ارتكاز تتجمع حولها في جد ، وفي مساواة كما يشجع الوجود كله ، وأصبح المستسحب والارتباطات والاعداء والعلاقات .. والإيمان باليوم الآخر وهو الإيمان بالمعادلة الإلهية الخلق في الجزاء وإن حياة الإنسان على هذه الأرض ليست سدى ولا موعود غير ميزان ، وإن الخير لا يقيم جزاء ولو بدا أنه في هذه الأرض لا يبقى الجزاء ، والإيمان باللائكة طرف من الإيمان بالحبيب الذي هو طريق التعريق بين أضالك الأتقان وأوراق الحيوان ، وتصور الإنسان لهذا الوجود وتصور الإنسان الذي يؤس بما وراء الحس والحيوان المقيّد بحسه لا يتعداه والإيمان بالكتب والنبين هم الإيمان بالرسالات

جميعاً وترسل أجمن وهو الإيمان بوحدة البشرية ووحدة الهيا ووحدة نيلها ووحدة منهجها الإلهي ولهذا الشعور غيبة في شعور مؤس إوارث إراث الرسل والرسالات .

هذا المبدأ المسموع بهذه القيم المرغمة لا يطاق الحق وأعلام كلمة الله ، وسيلولة المنهج الإسلامي عظمك دعويهم ، ولا حياة للمسلمين بدون هذه الدعوة .. والمقيدة الإسلامية تعتبر أصلح العقائد ، ومنهجها التربوي والموجه للمساكن يعد أصلح المناهج ومن هنا كان على المسلمين أن يواجهوا تحديات العصر أيا كان نوعها وأيا كانت أساليبها وأشكالها بمنهج الإسلامي .

والنوع الثاني من تقسيم الأبر التي طرح إليها الفهم عشرة من الخصال التي جاءت في آية البر التي معنا يشمل ست خصال جاءت بعد الفهم الأول منها وهذه الست تتعلق بالكمالات القصية التي هي من قبيل حسن معايرة العباد ، وهي قوله تعالى :
« وأنني أئمل على حبه ذوى القربى والمساكين والمساكين وابن السبيل والمساكين ونسب الرقاب » ..

وهذه الخصال الست تفصل في البر في العمل .. والعمل هو مدد العقيدة ، وفي نفس الوقت هو كرمها بخصتها وينمونها ويذل عليها . « وليلة المال » هي الاعتناء من رتبة الحرص والشح والشفق والكره ، اعتناء الروح من حب المال الذي يفيض الأيدي من الاعتناء وينبش النفوس عن الأريحية ويفيض الأرواح عن الإطلاق . فهي قيمة روحية يثر إليها النفس على حسب المال ، وقيمة شعورية أن يسطر الإنسان بده وروحه فيها يجب من مال ، لا في الرخام به ولا العيبث يتحرر من عبودية المال وهذه العبودية التي تستغل النفوس ، وتتكسر الرؤوس ، ويحترق مسن الحرص ، والحرص بذل أصقل الرجال . وهي قيمة إنسانية تكبري في صلب النظام الذي يحول دانياً تحرير الإنسان من وسوس نفسه وحرصها وضغطها قبل أن يتحول تحريره من الخارج في محيط الجماعة ولربطها فيها ، يتجا به يأن عبيد أنفسهم هم عبيد النفس وإن أحرار النفوس من الشهوات هم أحرار الرؤوس في المجتمعات . ثم أنها بعد ذلك كالة قيمة إنسانية في محيط الجماعة ..

النوع الثالث يشمل الخصال الأربع الأخيرة التي جاءت في الآية وهي فصل تتعلق بالكمالات الإنسانية التي هي من قبيل تعذيب النفس . جاء فيها قوله تعالى :
« وأقام الصلاة وأنى الزكاة والموسون بمعونهم إذا عاهدوا والمصابرين في الفساده والمفراء وحسن الجلس أوفئك الذين صدقوا وأوفئك هم المفلحون » ..

مقد جاء بعد أدبة صلاة وإيتاء الزكاة ، جدران عامل من مبادئ البر في الظن . أبدأ أؤر : جذا القيام بالمواجب وقد عبرت عنه الآية في : « والمؤمنون بمعونهم إذا عاهدوا » ..

والمعنى لفظ شلل يجمع التوفيق من الأوتيفات والقرابات لا غنى لنفس عنها ولا

استقامة للحياة بدونها . أو عهد بين الإنسان والآنس . أو عهد بين الدولة والدولة ، وعمود الله مع عهده كثيرة . منها الصام ومنها الحنن . وقال تعالى : « ألم أعهد إليكم بأني أئم ألا تعبدوا الشيطان » .

وحظ الناس اليوم من هذا العهد حسو تراث المصلحين والدعاة على مبدأ الحرص والصلاح والإصلاح والتربية والتوجيه . أما عمود الفهم بعضهم مع بعض ، فهي تلتل عيباً يحدث بينهم من حقوق والقرابات مالية أو غير مالية ، أو عيباً يحدث بين الأمة والأمة في تعذيب الحقوق والإلزامات وكلها يجب الوفاء بما لم تكن في مصيبة الله . والوفاء بالعهد سمة الإسلام التي يحرص عليها ويكرها القرآن كثيراً ويعدها آية الإيمان ، وأية الأمانة وأية الإحسان وهي ضرورة لايجاد جو من الثقة والطمانينة في علاقات الأفراد وعلاقات الجماعات ، وعلاقات الأمم والقول ، تقوم ابتدء على الوفاء بالمعهد مع الله ، ويحرم هذه الصبة بحيث كل فرد مغزاً تلقاً ، لا يركن إلى وعد ولا يطن إلى عهد ، ولا يثق بشئ . ولقد تلح بالآنس من الوفاء بالمعهد لأصدقائه وخصومه على السواء ، قيمة لم تصمد إليها البشرية في تاريخها كله ، ولم فصل إليها إلا على حذاء السلام وعدى السلام .

والجدا الثاني : مبدأ بقومة الطوري والتعطب على عقبات الحياة ، وقد عبرت عنه الآية بقولها :

« والصابرين في البلاء والمفراء وحسن الجلس » ..

والصبر مدة التناج في الحياة ، والمسبيل الوحيد لشباب على جميع الصعاب . أن الصبر في الإسلام هو الرجاء في الله والثقة بالله والاعتماد على الله . ولا بد لأية الإسلامية التي نطقت بها القوامة البشرية والمعدل في الأرض . والتي هي خير أمسة أخرجت لنس . لا بد لها أن تعبر نفسها لأصلاح البشرية ، وتجعل بالصبر ، وقوة العمل

وحذا تبين أية الأبر في سورة البقرة ، أن الآية الإسلامية هي أمة العبادة والتوجه . وأن لها في هذا العبادة يجب ألا تغرد فيها . ومن هنا كان على المجتمعات الإسلامية أن تعطف على خصال البر التي جاء بها الإسلام .. وهي تشمل البر في العقيدة ، والبر في العمل ، والبر في الظن .

عهد عبد الرحيم المسابح

لماذا ترتفع نسبة الجريمة بين السود في أمريكا .. ؟!

بقلم / عبدالقادر طاش

الجرائم يرتفع ١٠ / كل عام وتشير هذه الإحصائيات إلى أن عدد المسجونين سيرتفع إلى نصف مليون إذا استمرت الموجة الإجرامية الحالية على حالها ! وتبلغ نسبة السود منهم ٧٠ / . والولايات المتحدة هي أكثر دول الغرب الصناعية سفهاء !

ويؤلف الشباب تحت سن ٢٥ عاما ٦٣ / من الجوع الكلي للمحتربين بواسطة البوليس . وأعلى معدل في حوادث الحوادث تحدث من قبل المراهقين ، ثم يتعمق الشباب بين ٢٠ و ٢٤ سنة من العمر !

● ثم يتساءل الكاتب : —
● هل توجد علاقة بين هذه الحالات المذمومة وبين المجتمع الاسود ؟
نعم بالطبع . أن أهم هذه الأسباب

والحوادث ، الأخرى التي تكون سببا أساسيا في حالات الوفاة بين الذكور السود بين الخامسة عشرة والرابعة والأربعين من العمر ! ولقد انحدرت نسبة توقع الحياة بالسبب إلى الشخص الاسود إلى عام واحد وذلك خلال فترة العشر سنوات من ٦٠ — ١٩٧٠ م ! وكان السبب الأصلي في ذلك هو ارتفاع نسبة الجريمة في المدن الداخلية .

أن هناك ما يقرب من ٥٠٠ ألف مدين للهروين ! وما يقرب من مليونين يتعاطونه على فترات بدون أمان ! وتقدر نسبة الممننين السود ضمن ١٢٥ ألف مدين في مدينة نيويورك (مقاطعة) بحوالي ٤٦ ٪ منهم ! وحسب الإحصائيات فإن عدد السفهاء بسبب

● نشرت صحيفة **وليان نيوز** — وهي صحيفة أمة الاسلام في أمريكا — وهم المسلمون البلبليون — مقالا تناقش فيه قضية ازدياد نسبة الجرائم في أوساط السود في أمريكا . وقد قام الكاتب ببحث القضية من جانب أسبابها وبواعثها مؤكدا أن للمجتمع الأمريكي — مما يمثله من قيم وما يعاينه من مشكلات اقتصادية وفكرية — أثرا كبيرا في تدهور الوضع الاقتصادي والعمل للحد مما دفع بهم إلى وحل الجريمة ويراثن الفساد

● يقول الكاتب : —
كانت حوادث القتل حالات الذبائح القلبية



وبإضافة النسبة الرسمية للبطالة ،
إلى النسبة المحيية — غير الرسمية
المطلقة — فإن ما يقرب من ٢٤ ٪ من
طاقة العمال البالغين من السود بدون
عمل في الوقت الحاضر ، وما يقرب
من ٧٠ ٪ من المراهقين السود بدون
عمل أيضاً !

وإذا لم تتحقق تغييرات جذرية في
الاقتصاد الأمريكي فإن هناك أملاً
ضئيلاً وسبباً واحداً لتوقع أي تقليل
معتبر في مجال البطالة لسنوات
عديدة .

ويلج سؤال : — ترى ماذا تفعل
الدولة على مختلف المستويات إزاء
هذه الحالات؟ إن الدولة بدلاً من إعادة
توزيع الوعر المثالي بعدالة ، وإيجاد
العمل للمواطنين الذين يرغبون في
العمل فإنها تقوم باحتجاز كل من
يحاول أن يعمل من تلقاء نفسه ،
والمئات في السجون ، مع تيمم الأدلة
على أن المواقف المشددة والقوانين
المنطوية لا تؤثر إطلاقاً في تخفيض
نسبة الجرائم .

إن الشعب اليوم ينفق ما يقرب من
٢٢ بليون دولار في مجال العدل
الجنائي ، وهذا يعادل ما تنفق في
١٠ سنوات ماضية بخمس مرات !
ومع ذلك فإن مشكلة الجريمة والإرهاب
تتجهز إلى الأسوأ ؟! والجواب هو
زيادة العقاب وزيادة التفتيش !

حتى المواطنون الملتزمون بالقانون
يقومون أحياناً صاحباً لحماية محاربة
الإحرام ، وكذلك نتيجة البناء العام
لرجال البوليس الذين يعملون على
تقليد ومحركات قوات الاحتلال نسبي
معليهم الناس .

● إن مقالة (بلانكين بور) تضع
كثيراً من النقاط على الحروف في
مشكلة ازدياد نسبة الإحرام في
المجتمع الأسود في أمريكا ، ونحن
لا نقف هذه الصورة إلا رغبة في
إجلاء هذا الموقف بصدق ومنطقه ،
حتى يمكننا محاربة النهج الأمريكي
الدعائي في هذه القضية ، وحتى نصوب
إلى رصيد سواهد انحطاط الحضارة
الأممية الأمريكية المعاصرة ونسألهما
شاهداً آخر !

عبد القادر طاشي
الولايات المتحدة — أوكلاهوما

الضيق والطاقة التي تتمتع بها أمريكا
لا يشترك الناس مبهما بعدالة ! وإنما
هما — وغيرهما من المصانير —
متركزان في أيدي فئة قليلة محسب !
أنه ليس مصادفة أبداً أن نسبة
جرائم القتل بالأسلحة بين السود
قد ارتفعت ٢٦ ٪ في الفترة من ١٩٦٨
إلى ١٩٧٥ م ! بينما ارتفعت نسبة
البطالة بين السود من ١٢ ٪ إلى
١٣ ٪ !

إن البطالة كانت حقيقة في حياة
جيل كامل من الأمريكيين السود. ولقد
كان أحضار مستوى البطالة بين السود
خلال الثلاثين عاماً الماضية في أفضل
سنواته يتفوق على أعلى مستوى
للبطالة بين البيض في تسوا سنواته،
وكانت نسبة البطالة السود تعادل
سبع من عشرة البطالة بين البيض !

التي تؤدي بالسود إلى مثل هذه
الحالات — كالقتل والامتناع على
المخدرات وجرائم المراهقين
وزيادة عدد المسجونين —
هو «البطالة» الذي تعانيه الملايين
الذين يعيشون بلا عمل ، ولا دخل
اقتصادي ، ولا قيمة لهم في المجتمع ،
ولا يمكنهم الأمل ! إن حالة الرعب
التي يعيشها هؤلاء تؤدي بهم إلى
اللعنات والجريمة !

وربما يكون غريباً أن نقول بلسان
الجريمة ليست دائماً من عمل الجرم،
بل هي أساساً إنتاج الفساد
الاجتماعي والاقتصادي !
ولعلنا نتساءل :

لماذا نجد هذا الوضع الخطير في هذا
الجانب الأمريكي المتقدم الذي لم تشهد
لمعصور شبيهاً له ؟ والجواب : لأن

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله...

وهي واجبة التطبيق في كل زمان
ومكان . وما جاءت به تلك الشريعة
من حدود زاهرة ، ليست سبباً
مسلطاً على الرقاب ، وليست طلباً
ينقيه الله على عباده ، تعالى به
عن ذلك منوا كثيراً ولكنها في حقيقتها
رحمة بهم ، وحفاظاً على دينهم
وأموالهم وأعراضهم :

(ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب)
ومما يؤسف به أشد الأسف أن
نرى بعض أصحاب مطلع عليابون
به خطره الشديد ، وبراء لبعض
اكتساب يطمعون فيها على حدود
الله ، كحد قطع يد السارق ، ووجد
الراني ، ويقول أحدهم في جراءة على
الله وتجاهل أسم عبي شره .
ومصادمه لأمر سبحانه :

« لا لعقوبة طمع اليد .. لا للحد
.. ولا وال لا للارهاب العسكري
الذي يريدون مرضه علينا .. نحن
نرى السرقة جريمة ، ولكن هل
نستوي العقوبة مع الجريمة ؟ أم
إننا نعوقها إلى حد الواد الاجتماعي
والنفسي والاقتصادي .. أن
الإنسان الذي نطعم يده بسبب
يصبح ممنوناً في أسرته وفي حيه ،
وسوف تلاحه الله حينها ذهب ،
وستعرض الامتحان به أنسائه أخرى ،
ما لم تكن هي أيضا مقطوعه

عوامل الفساد والتخريب . وقد أمر
الله عباده أن يحتكوا إلى ما شرع
له لهم ، وأن يتقبلوا أوامر الله
ونواهيه بالطمع والادمان بالله
تعالى هو الذي خلق الحلق وهو
أعلم بما يصلحهم ، فساداً رسم
حدوداً غائبة هي لتنظيم أوضاع
الحياة والقضاء على الأخطار التي
تهدد أمنها وسلامتها .

والإيمان يفرض على المؤمنين
أن يقفوا عند حدود الله ، ويتلقوا
أوامره فيها بالحيو نرصى وأسلم
(**علا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا مني
أنفسهم خرجاً مما قضيت ويسلموا
فلسطيناً**) . كما أن الإيمان ينهس
المؤمن أن يترحموا على الله
ورسوله اقتراها ، أو يأخذوا راباً ،
ويديروا حواراً ، في أمر أصـره
الله لعبده وقضى فيه قضاءه يقول
تعالى

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين
يدي الله ورسوله وانقوا الله أن
الله سميع عليم) . ونقول سبحانه :
(وما كان المؤمن ولا مؤمنة إذا قضى
الله ورسوله أمراً أن يكون لهم
الخيرة من أمرهم ومن بعض الله
ورسوله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً) .
مشريعة أنه حكمه لا محكمة ،

الإسلام حين الله العام الخالد ،
جاء لإصلاح حياة وقياده مسيرتها
على طريق السداد والسلام ولم
يكن مقولاً أن يطى العالم يكتفه
الظلام ، وتبعث به العوضى ، أكثر
مما وصلت إليه في تلك الفترة التي
سبقت بعث نبي لكريم محمد
على الله عبيه وسلم وسم وسم وسم
القرآن عليه . لقد كانت الأسببه
حائرة جائرة ، في أشد الحاجة إلى
رحمة الله ، تنقدها من الضلال
وتريحها من الكلال ، وترد عليها
إنسانيتها وكرامتها ، ولم يطل
انتظارها طويلاً بعد أن بعث من
ملعت من التحلل والصياح ، فأنزل
الله القرآن الكريم ، يهدي للنبي هي
أقوم ويهلى العالم من الأمراض
الخلقية والجرائم الخطيرة ، التي
تحالفت عليه تهددت كانه وزلزلت
أركانته :

**(ونزل من القرآن ما فيه شعاع ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا
خساراً)**

شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يريد
الظالمين إلا خساراً) .

والاحكام التي جاء بها القرآن
الكريم ، إنما هي لصالح البشرية ،
والحفاظ على كيانها وصيغتها من

اليد مثله ! وان كان متروحا عما هو موثق زوجه وأولاده ، منه : ثم كفى لو شئت برأه هذا الإنسان بعد أن قطعت يده ؟ فكيف تمجد الله يده وكرامته) ؟

ثم يقول كاتب آخر . (نحن نسبأ ضد القانون ، ولكننا ضد انواعه والنصوص التي من سماها اعدائنا الى تصور الجاهلية الاولى . ان مصادر الشريعة كثيرة وفي الواسع العودة اليها واستخلاص المناسب منها ، لمعطيات العصر الذي نعيشه) .

و نحن نطالب والعجب ياخذ به بعده ، والالم يقتصر قلوبا هل ما مرض الله من حدود وما بينه من احكام وشرائع . عوده الى تصور الجاهلية الاولى لا ما بالاسلام والجاهلية ا وهو الذي قضى على مبادئها . واكسح ركابها . وازال رحمتها وعلمها . وحلص البشرية من ارجاسها ا هل يقول الله تعالى (السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما) لم نقول نحن : لا قطع ا

هل يقول الله تعالى (الزانية والزاني فاحملوا كل واحد منهما مائة جلدة) ويقول نحن : لا جلد ا نقولها لمن ؟ لله رب الناس . ملك الناس . ولا يستطيع احد ان يقولها لرئيس اعدى اليه امرا . وهو مخلوق ضعيف مثله ، بل لا يستطيع كثير من الناس ان يقول لا لامرته حين تصدر اليه امرا لا مانع من معيده .

دا كمال لسارق او الرامي لم يراغ هو كرامته . ولم يحسب حساب العار الذي يلقى به ومورده واسرته . ويحده مسودا اى دنا . فكيف مرعى من كرامته . وقد عذر كرامة المجتمع الذي يعيش فيه ا لقد حدث مثل هذا الموقف في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد سرفت امرأة من قبله مسمى محروم . من اشرف قبائل العرب . واليهما ينتسب خالد بن الوليد رضي الله عنه ، فهناك الناس ان يقطع يده

فيمر بذلك قومها ، فامروا الى رسول صلى الله عليه وسلم اسمه من ريد ليشفع لهدى المرأة براعاه لمكانه أهلها فمضب الرسول الكريم لشدة العصب ، وقاتل لاسمه

(اتشفع في حد من حدود الله يا اسلمة ؟ انما اهلك كل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه ، واذا سرق فيهم الضعيف ، اقبلوا عليه الحد ، والذي نفسي بيده ، لو ان عطش من نبت محمد سرفت لقطعت يدها) ولم يحش الرسول ان يلحقه المار حين يقطع يد ابنه .

ان الاسلام لا يأخذ بالشبهة . ولا بالشائعات ، ولا بالظن ولكنه يشترط لسيد احتود شروطا قاسية . وضمانات صعبة . ومن المقرر في الاسلام : ا امروا الحدود بالشبهات ا فلا قطع ولا جلد حتى تمت الحريمة عن يمين لا يرقى اليه شك ، وقد اوقف عمر رضي الله عنه تطبيق حد السرقة في مقام المعاصاة . ولم يقطع عثمان رضي الله عنه يد من سرق من بيت المال . وقال : ان له فيه سهما ولا يقطع الصمد اذا سرق من مال سيده . ولا الاب من مال ابنه . ولا الشريك من شريكه ، ولا لدائن من مدينه لوجود الشبهة .

وهذه المقودات التي شرعها الاسلام معتر بحق رادعه راحه . يقطع الشر من جذوره . وتنص على الحريمة في مبدعها ، ومحمل الناس في امن وطمانينه ولستقرار . صحيح انها قاسية على من تنفذ عليه . ولكن .

والشر ان نلعه بالحر ضقت به لرعا وان تلقه بالشر يمحشم والمصو في الحسم اذا دب اليه الصن والفساد . وحب مسره . والا يرى السم الى الحسم كله . ولكن اذا طلع هذا المصو . عادت الى الحسم صحة وعافيه . ولكن ممن لا يعمون حكمه الشريعة الاسلامي ، يستعظمون قتل القاتل ، وقطع يد السارق .

وخلد الزاني ويرعون ان هؤلاء احرمن بسعي ان يخطوا مصفى المصنوع . لانهم مرضى مرض مصفى . وان هذه المقودات الصارمة لا تبقى مصنوع محسوس بعيش في العصر الحديث ، انهم مرحومون لحرهم من المصنوع . ولا مرحومون المصنوع من الحر الذي سب الناس انهم كم سلب الناس اموالهم واعراضهم . وكان اثر هذه النظريات الجاهلية التي لا تستند الى عقل ولا منطق . ان شاع التحلل والنجور وهم طومانه العالم . واصبح المولود في البلاد العربية لا يعرف من ابوه واصبح في كثير من البلاد (عصابات) للقتل وسفك الدماء وسلب الاموال . فاضطرب حبل الامن وشاع

معيده ان بدا واحد يجمع كفيه سرده الحرمي . وملكه اعربيه لسوديه - حياها الله - حبر دلس ما يقول . فقد دنت قواصل الحجاج قتل سيد حكم به بقطع يد السارق . سخرص في خوف الصخرة لمرات نهب والذات ومطاح الدريق . وكان الحجاج يحلوس معبر السلاح اسمعدادا يحوص المعركة مع النصوص . وكانوا يحلوس معهم اكمانهم اسمعداد للصوص في هذه الحرب الدائرة في حرم الله ولكن الآن وبعد قطع ايادي معتوده . اسبب الامن بصورة يدعو اليه المحر والامحاب . هذا تشريع الحكيم العظيم السدي صاب به النفوس ، والاموال . والارواح ، فالخروج عليه ، خروج على الله وانصت على حكم ارتداء لصاده . لاصلاح شأنهم .

وصدق الله العظيم اذ يقول (وانل عليهم ما الذي اتيناها آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان مكان من العاوين . ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه) . والله يقول الحق وهو يهدي السبيل . .

مهم الصحابة للتطور والثبات في الفقه:

١- نحن نؤمن لا بشخص بل
الصحابة رضوان الله عليهم
أعلم الناس طرأ بالاسلام ،
وأقدرهم على استخلاص أهدافه ،
وأدراك موانيه لأسباب
أولها : أنهم شاهدوا أنوار النبوة ،
مأكيدهم ذلك نقلاً في فهم الاسلام
وسبل أهدافه ،
ثانيها : أنهم تربوا على سائدة
النسوة ، وكان هم رسول الله ان
يربهم على العكر السديد ، وفيهم
فيهم الحكمة الصائفة ، وتقدير
العدل المصمم لكل حكم شرعي ،
حتى أصبحت الحكمة الفقهية حكمة
فيهم ، ومعرفة هدف الشريعة من
أحكامه سليمة من سبلانهم ،
ثالثها : أنهم أخذوا الاسلام عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مباشرة ،
ففيهم ما لم يفهمه من لم يأخذ
الاسلام عنه ، وكان رسول الله
أوضح الناس لساناً ، وألهمهم تعبيراً ،
وأحسنهم لما يريدون ، وإن المشاهد
له عليه الصلاة والسلام قد يفهم من
المعاني التي يقضي بها وجه الشرف ،
أو توجيهاً لتأنيده ما لا يفهمه من
العمارة وقد توغر ذلك للصحابة ولم
يتوغر لغيرهم ،
وأربعها : توغر لديهم التقوى الحقيقية
التي رشيها لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، والتقوى ثورث فتجاني
الهم لا يعرف الا من غناه ، وانقوا
الله ويعلمكم الله ،
فان قيل : إن التقوى قد توغرث في
غيرهم أيضاً قلت : نعم ، ولكنهم
ليست كتقواهم ، فقليل أولئك الذين
حفظوا التوازن بين الروح والجسد ،
وحق الله وحق النفس ، كما فعل
الصحابة ، وعلى فرض أنهم قد
أقبلوا هذا التوازن كما فعل الصحابة
فان تقوى المتأخرين - على كل
حال - هي كالتقوى التي رشيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
لأصحابه ، وأبست هي بالسادات ،
والفرق بينهما كالفرق بين الصورة
والأصل ،
ومن هنا فقد ألزم الامام أبو حنيفة
نفسه بما يخرج من فهمهم للشرعة
أحكاماً وأهدافاً ، فكان رضي الله عنه

التطور والثبات

في

الفقه الاسلامي

بقلم

الدكتور محمد رواس قلعهجي

دكتور في الفقه المقارن



يطلب الحكم في كتابه الله تعالى ، فان لم يجدهم طلبه في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان كان مسموحا بحدوده طلبه في اجتهادات الصحابة ، فان وجدهم فقد اتفقوا فيه على امر اخذ به ولم يملكه ، وان وجدهم قد اختلفت اجتهاداتهم فيه احار رضي الله عنه من هذه الاجتهادات ما يطمئن اليه قلبه ، ولا يحل لنفسه الخروج عن اجتهاداتهم ، فان لم يجد الحكم عندهم احل لنفسه ان يحتج في استنباط الحكم كما اجتهد ابراهيم النخعي وعطاء بن ابي رباح وغيرهم من ائمة التابعين ويستعرض لك فيما يلي بعض الاحكام المأثورة عن ائمة الفتوى من الصحابة لتكتشف لك من مدى فهمهم للطور والذمة في الشريعة الاسلامية .

ب - يعتبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه المربي الاول لقواعد التفكير الفقهي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما تكشفت لك مفصلا في كتابنا « موسوعة فقه عمر بن الخطاب » . واتنا سمعنا عنك هذا فم عمر لعرض الاحكام التي بوعث بها بصوص شرعية .

١ - يقول الله تعالى : **« انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم »** . الخ . . .

لقد جعل الله سبحانه في هذه الآية الكريمة سهبا من الركة يصرف ليوافقه قلوبهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر يصرف لهم هذا السهم ، ولكن لما آل الامر الى عمر ، نظر في الآية مستبصرا هدف صرف هذا السهم لهذه الفئة من الناس ، ولم يطل به النظر حتى عرف ان الله تعالى لم يعط المؤلفة قلوبهم هذا السهم لانهم من الفقراء ، ولا لانهم من العاملين عليها ، ولا لانهم من الذين يعملون لخدمة الاسلام واعلاء شلالته ، ولكنه اعطاهم اياه اتقاء لشرهم او تلقا قلوبهم ، حين كان كيد هؤلاء له اقتره في تايخ مسيرة الاسلام ، لسا وان المسلمين قد كثروا ، وصارت لهم لعلبة في الارض ، وعلت رايه الاسلام ففقه فوق تصور الطماء والحصاية ،

واصبح الاسلام قادرا على حماية نفسه من هؤلاء وغيرهم ، بمعدالة متفادته ، وكثره المؤمنين به لذلك رأى عمر ان الصرف الطبيعي ان يوقف اعطاء هؤلاء المؤلفة قلوبهم ما خصصته الآية لهم من من مسموح ، لزوال الظروف التي استدعت صرفه اليوم . فقد جاء مشرك الى عمر يلتمس منه مالا ، فلم يعطه عمر ، ومال له : من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » .

وجاء عيسى بن حمير والاقرع بن حابس الى بني بكر ملاحا با حليمة رسول الله ان عينا لرضا سبيحة . ليس فيها كلا ولا بقعة ، فان شئت ان تقطعنا اياها لعلنا نزرعها وانكلم نمرها ما قطعها اياها ابو بكر ، وكتب لها بذلك كتابا ، فقال طلحة بن عبيد الله (او غيره) لعيسى : انا نرى ان هذا الرجل - يعني عمر - سيكون من هذا الامر سببا ، ولو اقترانه كذلك ، عسى عيسى بن عمر . ماقرأه كسبه . فقال عمر : هذا كله لك دون السباس ا ومحبا الكسب ومنال ليه . ان رسول الله كثر بآلئكم والاسلام يومئذ دليل ، وان الله تعالى قد اعز الاسلام ، هادهم واجهدا جهنمكا (٢)

٢ - المعروف ان دية القتل غير العمد سجلها المساقلة ، وكانت المواقف هي المشيرة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي عهد أبي بكر ، وفي العهد الاول من عهد عمر بن الخطاب ، ولما دون عمر الدواوين ونصب الروايات جعل القصة على اهل الدواوين (٢) مال الحاكم في الكامي معلما على هذا النعيم الذي لخصه عمر رضي الله « ولم يكن ذلك من غير بصيرة لحكم الشرع ، بل تقريرا له ، لانه عرف ان عسيرته كانوا يحملون ما يحملونه من الذبة بطريق النصرة ، فلما كان - أي اصبح - الناصر باقرايات جعل الفصل عليهم .

(١) المس لابن قدامة ٢٧/٦

(٢) انظر موسوعة فقه عمر بن الخطاب مادة ركة ٨/ والمراجع التي اشركا فيها بها .

(٣) انظر موسوعة فقه عمر بن الخطاب مادة مائة ٢/ والمراجع التي اشركا فيها بها .

٢ - يقول الله تعالى « السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما خراء بما حسا بكلا من الله . . . » وكان عمر يعلم بام العلم ان المال مال الله (وابوهم من مال الله الذي آتاكم) وان الخلق كلهم عيال الله (الخلق كلهم عيال الله ، واحبهم الى الله انهم لعائلته) وان الله تعالى عذ مرض في اموال الاعياء بقدر ما يكتفي معراءهم . ما حار الفقراء او عروا او جهنوا بمعص الاعياء (١) ولذلك رأى عمر ان الفير اذا سرق بدافع الحاجة لا يقطع يده ، وبذلك لم يصعب ايدي سيد خطيب بن ابي بلعة عندما سرقوا ناقة لرجل فذهبوه ، لانه قد تبين لصران الذي دفعهم الى ذلك انها هو الجوع ، وقيل لمن اجامهم - وهو سيدهم - لاغريك عراهم بوجك (٢) .

وجاء رجل الى عمر وقد سرقت ناقته فقتل عمر : هل لك في ناقتي بها مقاربين موفقتين سميتين ؟

هنا لا يقطع في عام سنة (٣) . فمل هذا كله عمر بن الخطاب - وهذا غيض من فيض - والصحابة كثر متوافرون ، فلم يعترض عليه في ذلك معترض منهم ، ولم يروا في عملهم هذا خروجا على نص القرآن الكريم او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنهم رآوا فيه مبالا باهتداف النص القرآني - من قرآن او سنة - فأكبروا في عمر عمله ، وارتفع في نظرهم عليا .

ه - ويعبر علي بن ابي طالب رضي الله عنه بلب مدينة العلم بفساده ومسؤول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر لا يستغني عن مشورته ، وكان لا يفرج في فهمه للتطور والثبات في الشريعة عن فهم عمر رضي الله عنه . . .

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مينا عقوبة الزاني غير المحصن « البكر بالبكر جلد مائة ونفريق سنة (٤) » .

التطور والثبات في الفقه الاسلامي

فلا يشك من يقرأ هذا الحديث الشريف أن نبي الزمان سنة من البلد الذي وقع فيه الزنا عقوبة فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان الخلفاء من قبل علي ابي ابي طالب رضي الله عنه يعرفون الزاني غير المحصر بعد حمله مائة جلدة ، فلما كان عهد علي كان ينفي في أول خلافته ، فنفي امرأة زنت قبل أن يدخل بها زوجها إلى نهر كربلاء ، ونفي جاريه من همدان زنت إلى النصرة (هـ) .

ولكن لفت نظر علي شيوع الفتنه ، وانتشار السوء في العراق ، ولتنت نظره بشكل خاص تعرض الدين بنمون إلى الوان من الفتنة بسبب ضعف الرقابة من جهة ، وضعف الوازع الديني من جهة أخرى ، ولذلك رأى أن يحكم النفس لم يعد يحقق أهداف النص ، وفي هذه الحالة لا بد من تطوير العقوبة بشكل يحقق أهداف النص ، فاستبدل النفي بالسجن وفي السجن تنجح للام

المراقبة ويتاح له التوجيه فقال علي كرم الله وجهه « إذا زنى البكر بالبكر بطلان مائة ويحصان . ومن الفتنة أن ينفي » .

د - وعائشة ، رضي الله عنها سيدة نبيات المحامه ، تربت في بيت النبوة ، وعلمت بحال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي في عهد التطور والثبات لا تقل عنهم غير وعلي ، قال عليه الصلاة والسلام : لعن الله النامصة والتمصة و... » الحديث . لقد فهم بعض الفقهاء من هذا الحديث تحريم نفي المرأة ما ثبت في وجهها من شعر إلا أن يفتش ليحتمل تشبه بالرجال .

ولكن السيدة عائشة رضي الله عنها فهمت من هذا الحديث غير هذا ، لقد علمت السيدة عائشة أن الهدف من هذا الحديث هو منع العشي بنف الشعر المنت في الوجه - النص - فبطن من يراها أنها ممن لا يثبت في وجوههن الشعر - وهي صفة مرغوبة في النساء - فيقدم على الزواج منها ، فتظهر له بعد الزواج أنها ليست

كذلك ، وأن الشعر في وجهها كثير منفر .

وهذا هدف لا يتحقق في المرأة المتزوجة ، إذ لا يتحقق الغش من قبلها ، لأن زوجها يعرفها ، وهو يطالبها بالتزين له ، ومن التزين إزالة الشعر من الوجه ، وهي مطالبة بانحاد كل سبيل لإدخال السرور إلى قلب زوجها ، ولتكون الوحيدة في قلبه .

وإذا كانت إزالة الشعر في وجه المرأة غير المتزوجة غش وخداع ، وإزالته من وجه المرأة المتزوجة تزين ، فلا بد من أن يفتقر الحكم ،

ولذلك رأت السيدة عائشة أنه لا بأس أن تنصص المرأة لزوجها ، فقد قرأت في مصنف عبد الرزاق أن امرأة أنت السيدة عائشة فقالت : يا أم المؤمنين أن في وجهي شمرات أسننهن ، فقلت السيدة عائشة : تزيني لزوجك أطعبي زوجك .

وهكذا تكون السيدة عائشة فهمت النص التشريعي لا بالساطه ولكن بأهدافه ، وهكذا يمل العقبة المتبكن .

هدايا المؤلفات

غير قانونين على رؤية نفوق الاسلام وتقدير القيمة الروحية لقوانينه ، وهو أيضا رد على المتطرفين الذين يتعمدون ما يسمى بالتفكير الحر ، أما حصول الكتاب فهي :

« القانون وفلسفته - الشريعة (النظام الإلهي - طبيعة الشريعة الإسلامية) - عرض عام للشريعة الإسلامية - تاريخ الشريعة الإسلامية - علم التشريع - قاعدة الضرورة والحاجة » .

والمجتمع إذ تشير إلى ما وصلها من هداية لغاياتها الكتاب ، يسرها أن تقدم اليهم بخالص الشكر داعية الأولى أن يسعد خطا المسلمين إلى كل خير والله ولي التوفيق . - مكتبة المجتمع -

وأما لأحداث الثورة الإسلامية ورجالاتها في مقارعة الباطل ، وهذا القسم من الكتاب مليء بالشواهد الشافعة لطبيعة الثورة في قطبي ، ويشمل الكتاب صورة ووثائق وخرائط توضيحية ، وقد استمد المؤلف وثائقه ومعلوماته من رجالات الثورة وهم في مواقعهم مباشرة ، الأمر الذي يضي على الكتاب مسحة وثائقية نافذة . كذلك فقد تلقت مكتبتنا هدية المذكور محمد صالح الدين ، حيث أرسل إلينا كتابه « فلسفة الشريعة في الاسلام وقاعدة الضرورة والحاجة » .

وقد ترجم الكتاب إلى العربية الأستاذ خالد سامي الكبي ، وهو رد على المستسلمين للإيديولوجية الغربية والمبهرين بحضارتها لتبهرنا جعلهم

تلقت مكتبة المجتمع هدايا لغاياتها المهتمين بواقع الاسلام والمسلمين ، فقد أرسل إلينا الأستاذ محمد أحمد وريث كتابه « قطبي ثورة مجهولة تواجه المستقبل » ، والكتاب يحكي واقع المسلمين في قطبي الإسلامية التي تقع بين تابلند وماليزيا ، حيث يرسم صورة شافعة لمساة الشعب المسلم هناك في الوقت الذي خضع أجهزة الإعلام في القبول الإسلامية عليها ، ويتكلم الكتاب من حسين ، تحدث في القسم الأول من الشعب قطبي ومكوناته التاريخية منذ عصور سحيقة موزعة في القديع استعراضي وألف لسيرته الشخصية حتى العصر الحديث الذي نسبت فيه الصدامات بين المسلمين والبولين الوثنيين ، أما القسم الثاني من الكتاب فيشمل سردا

حذار من الاخذلاد الى الارض

قال تعالى : « واتل عليهم نبيا الذي ابناهم آياتنا فانسوا بها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرممناه بها ، ولكنه اخذ الى الارض واتبع هواه ، مهمله كمثل الكلب ان تحول عليه يلهث او تتركه يلهث ، ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون » .

وفي كتاب مدارج السالكين يصف ابن القيم في طلال هاتين الايتين قائلا :

هذه الايتان تشرح لنا عدة امور :
١ - سقوط العبد في المعصية من صميم ارادته هو نفسه :
ان اصلاح العبد من الابدان ومن الايات بانواعها كلها من صميم ارادته هو نفسه ، ومن محض رغبته التي مزعت به على الهبوط ليعوله تعالى (فانساح منها ما تبعه انشيطان فكان من الغاوين ، ولو شئنا لرممناه بها ولكنه اخذل الى الارض واتبع هواه) فصاراده الانساح قائمه بالمعنى ، واراده الاخلاق قائمه ايضا في نفسه هو ، وانساح هواه تابع ايضا من ذاته وارادته الحرة التي وهبها الله له .

٢ - سقوط العبد في المعصية جاء من وراء تخلي الله عنه :
لما اراد العبد مشيئته الحرة التي خلقها الله له - الانساح من الفهم والعمل بآيات الله تجلى الله عنه ونزع يده منه ، فتبع الشيطان بعد ذلك من الوصول اليه واتاعه واتبعته من حين يديه ومن خلقه وعن بيئته وعن شماله ، فلما اطاعه اصبح من الغاوين وذلك لقوله جل شانه (فانساح منها فاتبه الشيطان) .

٣ - الله لا يعصى قسرا ولا يطاع رغبا عنه ، وكذلك لا يكره العبد على الطاعة والمعصية وان امكته منها :

ان ارادة الانساح حرة من العبد ، وبحقت بسبب تمكين الله له من هذا الانساح ولو شاء الله لنعاه منه وشل حركته وقدرته عليه ، لذ الله لا يمكن ان يعصى قسرا ، وكذلك لا يطاع رغبا عنه ، فمزته وكمال قيوميه على الخلق كلها تلي ذلك ، ومن هنا ردت الاله على مثل هذا الظن حيث قال تعالى : (ولو شئنا لرفعناه بها) اي رفعناه بآياتنا ومنعناه من الانساح منها ، ولكن حرت مشيئته بغير ذلك ، اي

سبكيه من الانساح عدلا من الله ، وحكمة ، ويحب ان تفسق بين اعطاء العبد قدره على الطاعة او المعصية تمكيه منها واقداره عليها ، وبين اكرامه - حل شانه - للعبد على هذه اطاعه او المعصية ، فلا شك ان الله قد اعدنا بالقدره على الطاعة والقدره على المعصية .

ولكن هذا الامداد ليس يعنى الاكراه على افعاله ، فمثلا اعطانا استقلال الفكر وحرية الارادة بهذا العقل السدي وهبنا اياه ، والذي يحرك ائيد لان نصرب هذا ونؤديه ، لو تعطى المحروم وتؤويه ، محدث هذا الايداء او الاعطاء لم يحصل اكرام من الله على العبد ، وانما حصل كسبا من العبد مارادة حرة مستقلة ، هيا الله اسمها ووسائلها ، ولو شاء لبع العبد منها ، ولهذا قلنا انه لا يطاع ولا يعصى قسرا .

احي المسلم : تذكر دائما ان معرفه الله لرعية العبد في الاحلال الى الارض امتنعت من الرب - كما هو في الآية - التحلي عن هذا العبد وبركه وشانه لهواه وتسيطانه .

بطاقات

● ادب رقيق

« لعل العبد وانير بالعرف والعمرى عن الجاهل » غنى الاخلا بالمعنى صفة ان يطلع ويخرج حين ظم ، وفي الامور بالمعروف تقوى الله وعلى الطرق من المحرم وسون المسلمين من الكلب ، وفي الاعراض من الجاهل تزيه النفس عن مجاورة النفس وبمقارعة الكفر .

● لعل الساعة قريبة

دخل قبر حاكم على عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقال له عمر : قلني ، فقال : لا تطمع ، ثم اقبل الموت عند راسك ثم انظر ما تعب ان يكون نيك في تلك الساعة ، فخطبه ابن ، وما نوره ان يكون نيك في تلك الساعة فوجه الحق ، فاعل الساعة قريبة .

● بين الله ؟

سئل اعرابي بين الله ؟ فاجاب : بالفرصه .

● اصامة الوقت

اصامة الوقت ثلث من الموت ، لان اصامة الوقت قطعك من الله والسموات والاخرة ، اما الموت فانه يقطعك عن الدنيا واعطاك .

● نصائح

روي ان عمر بن الخطاب دعا ربه فقال : اللهم اني غلبت نفسي لاجل طاعتك وبرائك الحق ابتغاء الدنيا والاخرة ، ولترقيتي للخلافة والكلبة على اعدائك واحل الامارة والتمل ، من لم يظم مني لهم ، ولا اعتدوا منهم .

الشعر الاسلامي

حنين وثورة في الطريق المسى الأرض المحتلة

ألم هذه المرحلات الصادقة
المخلص . حوت قوى لمسي
ولطعن أن يكتم أمواه المهادن
ويؤن أنادهم وبصع سادتها في
صدورهم ، لكن ، هل تمكن أولئك من
تسريب اليأس إلى النفس المؤمنة .
الهم لا !! لمهما حاوت قوى الباطل
أن تفصل المسلم عن قصيه ، فإنها
سرد حاشمه . فالمسلم للمسلم
بمقيدة التوحيد لا يخرجه عن شأته
شيء . . . فهو مع الأمل الرباني حاك
الخطى . . براوده آمال الحرف
الاسلامي الكبير . . سحاب عواطفه
حسا ورعة وأصرارا على حوص
امعركه ، فمن يهلا قسه الحين لا سد
ولن يسكن الأمل بالوصول إلى نسه
في حذى موافد قلبه على الرعة من
كل الصعاب ! .

يا قدسى مهما باعدوا بيننا
مهي غد هبش الهدي يزحلى
كتائب الأيمان قد بايمنت
لا فاسق فيها ولا متصرف
وأذا استطاع شاعر الاقصى أن
يصور وجدان المسلم في هذه الإنبيات ،

الشاعر حينما في ساحة المعركة . ولا
عراة في هذا . فهو أحو الممته . .
أنه مؤمن بمرضه الجاد . . وما هو
د يمدح محسه إلى رؤيه دار المسلمي
عروب محررة . . .

ولمعت الشعاع المسم بس
أخوانه . . مناديا من يبيع فيه ويشري
النصر والحربة والخلاص . . وهما .
تركب نفسه إلى كتاب الله . . إلى
سورة (الإنفال) . . فينادي بها
مستغفرا صحبه وأخوانه إلى قتال
عدو الله الحائم برعوبه فوق صدر
المقدسات الاسلاميه . . . أن حملة
هذه الشاعر مطلق على لسان شاعر
الاقصى الأساد يومئذ العظم من
قصيده : القدس . . فترسم
الوحدان الصادق المشوق إلى النصر
والشهادة في الإنس العالمة :

يا سورة الإنفال . . من لي بها
قدسه الأبيات مستغفر
جندا يدوق الموت عبد المسى
كالصبح أيمسياته يسفر
ومن يبع لله أركى دم
بنت تشهد الحق أو يصبر

سنتظّل القدس في قلب الأديب
المسلم رمزا غيبا مضمرا تلقف فنون
ولون ، وسنتظّل طيوها نداعب حصيه
وهي تبص على ما لا يحصى من
المشاعر والرغاب ، تلك التي تعنصر
قلبه . . . هنا وحينا ، ثورة وبغالا ،
فداء وديما مسفوحا على طريق
الشهادة . . . القدس لا تحرر برقصة
الا الدم . . القدس لا تحرر برقصة
عاهرة مع مومسي في الغية الخامسة
القريبة من كايب تبعد ولبيرهاوس
. . لا . أن القدس والاقصى ومسجد
الصخرة والخليل و . . . كلها حين
يسفرح يسهطر حنين المسلم وشوقه
إلى الشهادة وهو يردد :

ولمست ابالي حين أقتل مسلما
على أي حسب كان في الله مصرعي
وأذا كانت هذه المشاعر تتلخص
في جسات الأرض المحتلة ، فإن نفس
الشاعر المسلم وروحه وكبانه ، كل
ذلك جوع وحسب إلى الطلاق أرض
المسلمين من أسرها ، ملفد عدا

فما رصيد الحروب التي شهدها مسرح السنوات الأخيرة بين وبين عدو اليهودي الذود ؟

وعلى ما يبدو كان الشاعر مسلم يراقب انهوله اللاسائيه . ، مالتوات التي اعدت كب بقال لحوض المعركة مع العدو ، تحولت لتضرب مدنتهم في صدور امه الامه الامين في بيوتهم ومساكنهم واسواقهم ، ثم لتسوق أبناء الحق ودعاة الجهاد الى اقبيه السجن السوداء . بركة مهمتهم الاسلاميه في التحرير واسمراخاع الارض المحتلة التي عشت فيها السماء والرحس على ابدى قتله الانبياء . اب انقاء الذي دمع المسلمون ثمة . عقد فدا اثرا بعد غير في زمن اقل من ان يقاس «ساعات» . وأليك حدث الاستاذ جمال موري عن انقضيه والمدهرين فيها

الطائرات تحطمت

قبل الممارك كلها وسلاطهم اخذته اسرا

ليل فوق عتسادهها اب القادة . ماين هم يد سري يوم الحابس من حريز ؟ وماذا يفعلون ؟ لقد ليس الواحد منهم كل النسبه الموطيه . وبرك المعركة فمرا بصر موهوم ، الى كرسية الذي يبيع الامه كلها من اجله ، لقد عاد ومعه الوهم والزور والطعين والتليس

والهارمون من الممارك

يلكون زمائمها

وكأنهم قسد ارجعوا

القدس الطهور لاهلها

اذا هكذا تحذر الارض في عزم تده الحيوس ، وهما يخذ المسلم بعه مدعوا الى التذكر وتوضيح الطريق لكل مهزم وبائه ، ان طريق النصر لا يمكن سلوكه الا بالدحول من بوانه الشريعة الاسلاميه العراء وعندها يمكن لحود الله الصانقين ان يعيدوا ارض المسلمين الى عريز كتابها على حد تعير الاح جمال موري :

عودا الى شمرع الاله
وظلفوا الحادها
ودعوا حنود الحنق
للصحره بصحمتوبها
للعود ارض المسلمين
التي عزمز كانها

وليس هذ بالطريق السهله . ان مسالكها تحتاج الى نفس مستعدة مؤمنه صابره ،

نبينا المجاهد كلها
محل اصدهر رحائلها
والشوك بين سهولها

والزهز فوق هضابها
كس . هل يستطيع ارحف مسلم ان يتلك طريق الجهاد لحوض حرب اسلاميه مقدسه مع العدو اليهودي النعين في هذه المعروف ؟ ان الطريق واضحه . الا انها تحتاج الى صعيد اول . فمها من الموانق ما يحتاج الى عماد واراده ، ولعل تلك تمثل في العظم الحاهليه التي شوهت فضيه الامه وشخصيتها ، والاسناد بحب الكيلالي بدعو الى النحت عن الطريق الصحيحه الواضحه التي لا يثر من مسالكها ادران الحاهليه ولشواك احينه . وعناكب التسليل ، وعندها يعود بنضه مرق الجهاد ويسهل السلوك منه . يمول .

ولنبحث با جيل الفتة
عن درب الله الاحضر
ولنصف عناكه السوداء
ولنشق اشواك العوسج
ولنزهق ارواح الحيات
لنصير الدرب كما كان
لا افران

نعم ان توصول الى الهدى المعدي في قتال العدو اليهودي ليس بدع المسلم ان يحاهد الانامي التي تقطع السيل ويحتكر الطريق في اتيه معرضه مشوهة ، والجهاد كترينه بدعو كل مسلم اني محاهد من يعرض عليه طريقته .

وعندها نجد الطريق الى الجهد بارحه بضم فاعله ولاحتكمهم الى سرعه انه . من العهد من المسد والجهد واحد من تعين . النصر او الشهاده في سبب ايله . ولعل الشهيد الاديب الداعية سيد معتب رحمه الله ، ومدى قدم حياته مده لمكره والعقيدة على مدح لصعين ، يستطيع ان يوضح في حروبه الثمريه مكبره . بقون من شخصيه «عاسطن الدمية» .

عهد على الانام الا نهرموا
النصر يست حيث يرويه الدم
في خث بعتط الدماء فاندوا
ان سوف نحنوا بالنداء ومعطوا
نعم . النصر لا يرهز الا في صلات لدم واشهادة والفداء .

ان وصوح الرؤية عند الشاعر بسيد هو تعبد وبهدي . وهو الدامع بكرين بجهد وانوات وامل وانين . وذلك لمجاهدة كل عدو . وب حين الشاعر مسلم الى القدس ومعاع الارض المحتلة الاخرى الا عين وحذاني مركز في سبب اسلام وروحه . وحرث احاسيه وانعماله ، معبدا على وصوح في الرؤية والفهم . الامر الذي يحل مسلم هو الماهل لتحرير فلسطين وما حاورها من بدع محله وفق ثورة اسلاميه ينطق من مفاهيم الجهاد في الاسلام . ولعل هذا امر لا مفر منه كب بقول الاستاذ وليد الاعظمي

لا بد من ثوره يا قدس عانته
منوا حل على الاعداء بانساء
حنسي يهر بيو صهيون ثابته
كما نهر من الفسال حرياء
وبرجعون السى آفاقهم بدوا
كما السا من الاماق قد هاؤوا .

نعم . هذ هو طريق التحرير . وهكذا يعود فلسطين وراسب 'محينه . بعدا عن دسحاب لخدعين وادعاءات الحراسين واثم الاثمين الذين لا يعرفون الا الزور من القول .

نور

في

الأفق
المظلم

الجزء الثاني

- ١ -

وقت الظهر ، وشمس أغسطس ملتهمة بنار لا نطاق . ومبنى وزارة الداخلية ملتهب بنار تزداد اشتعالا كلما دخل المبني شخص جديد مطلوب للاعتقال ، كأنه وقود النار . في تلك الساعة من الظهيرة المتأخرة بنار الاعتقالات ونار أغسطس ، وقف ابو عبد المجيد في ساحة المبني يمسح عرقه الذي يتصبب على وجهه المحترق بها يكتم . لا يستطيع ان يصرخ ، مفيد بالغلل لا تسري ، وأن كان يحس بها . إنه عبد المجيد داخل المبني الكثير بواحه النار وهو في تلك السن التي لم تتجاوز العشرين ، لمح

عبد المجيد شباب صغير تحت العشرين ، طالب في المرحلة الثانوية . يتوقع ان يعتقل في أي وقت ، بعد ان تم اعتقال عدد كبير من الاخوان المسلمين في عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٥ م . ويعمل معه شباب في مثل سنه ، منهم صديقه صادق الذي سافر معه الى الاسكندرية وعرض هناك ، ودخل مستشفى الحميات . واستمال عبد المجيد من المصبر الذي سافر اليه ليكون قريبا من المستشفى . وقضى يوما متصا في بيت عمه عبد المجيد ثم ذهب في الليل الى المصبر ، وتم اعتقاله من المصبر في تلك الليلة اكرهية ، مما اضطر عبد المجيد الى العودة الى القاهرة . وعلم من ابيه انهم جاءوا وغتسوا البيت ، ولما جاءوا في اليوم التالي سلم نفسه ، وسبق الى مبنى وزارة الداخلية في قلب القاهرة .

الله ان ابنه الحائس بين الحدود يناديه ، فصرى وراء السيارة التي انطلقت في نفس اللحظة ، بيد انه ناكذ ان ابنه يلوح له ، جعل بصري وراء السيارة ويلوح ويصيح بصوت لا يسمعه احد .

مع السلامة يا ابني .. مع السلامة .

خرجت السيارة من ساحة مبنى . وحسب اني انشأخ نحو مبنى محبوه . وانطعت الصلة بين الاب وابنه ماثلع عن الحرى بلا ممانه . وسر في الشوارع المضطرب الصحاب . اخضعت السيارة في الصب . لا احد يعرف لماذا يحدث هذا كله ؟ قفل عائدا الى بلدة « عربة النحل » وقد نوص امره لله وحده . نظر الى السماء ودعا الله بالنجاة لئلا ، وبالصبر لئلا ، أما هو فلا يصعب لئلا ، ولن يصعب مدس الله

- ٢ -

من بوانه السحر احترس . ذل عبد المجيد ، وعرف انه ذاهب الى حبه اني اشعلها بشر . ثم سلبه الى المسؤولين من السحر . ورجعت سيارة العسكرية بالصبط والحدود التفت عبد المجيد الى النوايه . رآها ذات لون أصفر . ربما كان لها

يهبط على اندرج . مدمع نحو بانوه قلعه . وسناله

هل اسهى الحقيق .

ولكن حذوا حال سبه بدرامه وبعد . وكذا طرح لآب ارضا حين اراد ان يسمه من الاقرباب . وكان عبد المحمد بحس حسبه ويحق في ابيه سطر برحمت كل معنى سبي ان معونه به . مهم انه ان كلام سبه مموخ . و ان ابنه صار مضملا مدسك اللحظه . رجع الرجل خطوات الى الخلف . وعرق في عرقه ، وفي بحر من عذاب . غير انه لم يفتد نفسه . ظل ينظر الى ابنه حين رآه يركب سياره عسكريه مدعما بالحدود ، ويدحكه بالسلاح ، وبطرس بجانب السابق في المقدمة صابط شرطه ، في بده اوراق .



خلع الاب طربوشه ، ووضع منديله على راسه ، ثم لبس الطربوش ، تغلى التديل على اذنيه وحزه من جبهته ، ومع ذلك لم يصد اللهب المتوقد . وتصدعت راسه . وحيل

لون آخر ، بيد أنه لم ير غير ذلك اللون الذي يفكره بالوقت . لم يكن يفكر في مسألة الموت والحياة ، ولا يفكر في شيء ينظره في ذلك المكان . فقد كان مسعداً لكل الاحتمالات ، إلا أن اللون الأصفر هو الذي برز له عندما نظير إلى النواة .

اتفق من نظرائه على أوامر صالدة له من جندي ظهر له فجأة . لم يعرف من أين أتى . فهو غير جندي الحراسة . أطلع تلك الأوامر بسرعة متناسب مع لجة الجندي المشيرة للأصعب . وبجامل ما يطق به من الفاظ يديئة . فتح الحقيقة . وألقى ما فيها إليه على الأرض . رأى الجندي بعض الكتب . فقال :
— أنصرتك قادم لتقرأ في قاعة هادئة ؟

قال عبد المحمد :
— كاتب في الإسكندرية

وقع نصر الجندي على المصحف الشريف ، قال :

— من الواضح أنك تدخل معنى السحر الحربي . . المصحف ممنوع . . والكتب . . وأدوات الخلافة هذه . . وأسماء كثيرة . . يا . . أخ

فقال له موصداً موته :
— جهزت الحقيقة قبل سفري إلى الإسكندرية . وكنت في حيلتي بي هب . يا . . لا أعرف بمسوعات .

ضحك لجندي سحره . بدا كأنه يتقياً لصحك . بقصد به أن الأرض . وعند الحد ستتح في عرمة . درجة الحرارة داخل لبحر مريمه . قال الجندي أخيراً

— يوحد فرق كبير بين الإسكندرية والسحر الحربي . كان يسمى أن سحر الحفصة بها يلائم الجو لجنيد . . مع الأشياء في الحقيقة كما كانت وأغلقتها وأجلها . . وبسرعة .

فقد عند المجيد أوامره في ثوان . وجاء الأمر بالجندي ، من جندي استلبه في منتصف الطريق . فمجد يجري حاملاً الحقيبة موزون كعبه . واكتشف عند الجندي ملابس الجندي الأخير صفراء . شبه ملابس الجندي السابق . غير أنه لم يسه إلى ذلك . هذه الملابس الصفراء شبه لون

النواة . وبسرعة ما نسي حكاية الألوان . وركز ذهنه كله في الصوت الصادر له بأوامر الحركة السريعة . صاعداً منها وهو يقترب من الجندي الوخشي الخبيث . رأى أكثر من سبي مرتفع . أنها المستقلات ذات الطواق العالية . وكان يجري بينها والجندي خلفه يجري مثله ويأمره بأن يسرع ، إلى أن وقتاً أمام مستقل رقم ٤٤ .



بعد أن فتح الباب

صرخ الجندي من جنيد بالحري ، كأن شيء ممنوع في ذلك العالم المعروف عن الكون . دخل يجري بحفينة التسلية . ولم يكن قد شعر شيء من التعب . يذخر ذلك الشعور لما سيوجد من أمور مما بعد . رأى المستقلين سحرون حرباً . وهم يهبطون ويصعدون فوق الدرج . ورؤ الجندي بصورة الغضب مومض . وخذ نفسه إلى حجر . قرب مدخل المعقل . ألقى الجندي الذي كان يجري معه . وظهر جندي بدا كصارع السرا . أمره موضع الحقيقة على الأرض . ويحول الحجرة ثون أن سحر حوله أو وراءه .

— ٢ —

حجره ضيقة ، محقق داخلها ضوء الشمس ، وبدل بين قضبان ناعمة الحديدية . كان الحجره حجر حمر في عهد ما قبل الميلاد ، حدرانها السماء تحمل بصمات الحلال . بصنرها مصدرة مربعة . وفي الخلف سرير صفير ، مستلقي عليه رجل أشقر قصير ذو شارب طويل يتدلى بشكل منير للاختصار والأزداء ، ويفطسي حائلي فيه . هي نظرائه يريفي خاطف كنز مخوخش عاش حياته في العاهة ، ولم يروضة دعماً الإنسان على معاملة البشر . وجهه المستطيل

عقواني التكوين ، يعبر عن النجم والفكر والاستعلاء .

محض عند المجيد كما ينحصر الفائل ضحايا ، ثم سأل :
— يا أسبك ؟
— عبد المجيد عبد الوهاب .
— من الإخوان .
— نعم . . ولكني لم أفعل شيئاً .
— أنت ترى . . أعلم .

وأمر شربه عندما بدأ أسبامه طاقه على شعرة . أسبامه سحره . غير أن عبد المجيد ظن أنه حاد في كلامه . فقال :

— كنت فقط أجمع السرعات . . . وليس لي أي مشاغل آخر .
— لا تصدقك . . ولكن عري لس صدق . . ولذلك أنا أكذبك . .

ضحك بلبه فيه . وطمس عرس السرور بصحك وخلق في عبد المجيد من حلال ضحكه الهسيري . لم يمه عبد أحمد . كان يقصد . ولكنه لم يمس كلامه . ومعه بعد ذلك . بعد أن مهم أشبه كسره كان معلقه عابسه من مس . وتخل رجل بلس جلساً أسس . جلس إلى المصدة . وفتح سحلاً . وأطلع الأشقر ذو الوجه الأصفر عن الصحك . وبدأ الرجل مكب ما يقلي به عبد المحمد من معلومات عن أسبه وسكبه وما شابه ذلك . وبعد أن أغلق الرجل سحله .

قال للأشقر :

— بوجه من الاعتقالات تشمل الصغار في السن . . من الإخوان في عصره لا يطعمها إلا الله .

سه عبد المحمد إلى ما قال الرجل . وشك في أمره . أين المعمول أن يكون هذا الرجل من الإخوان ؟ يطق وجهه بطيه وأصحه ولكنه لم يصدق . وبركة يحدث مع الأشقر

وأجال بصره في الحجرة . من الغرب أن لونها أصفر هي الأخرى ، كاللون الذي رآه على النواة . حتى هذا الأشقر تبيل بشره إلى الصفرة أكثر . تذكر الموت ، شرد ذهنه . وسباً هو نمارد أدبوت صرحه هائله داخل المعقل . زلزلت الجدران ، مزقت الأذان ، شفت لها طريقاً في الفضاء شاككة ظلم الإنسان .

سأفصيه في العدد القادم —

من عمل صالحا لم يره ذكر أو أُنسج وهو مؤمن
فلم يمتنه حياة طيبة ولن يجرنهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون قرأت كريم

شعارنا

الاسرة

إشراف: بدرية العزاز

اتباع
النفس
هواها

من سطر الى امنا الاسلامة اليوم ... بالاحظ
انها مسوحة - لا حول ولا قوة الا بالله .. فما
نحن بالمسلمين .. ولا نحن غير ذلك .. الاوراق
الرسمية تؤكد اننا مسلمون ... لكن سلوكنا
ساقص ذلك تماما .

واردواج الشخصيه هذا الذي يعاني منه اليوم
.. انما هو نتيجة لاتباع النفس هواها .. الذي
يؤدي الى اردل من ذلك .. « قد افلح من زكاهها
.. وقد خاب من دساها .. » ٩ / الشمس
.. من يتبع نفسه هواها .. انما يشرك مع
الله اله آخر .. « وليس على الارض من اله بعد
.. اعظم عند الله من هوى البع » .

9

تتابع

مسؤولية التربية الخلقية



١ - طاهره الكتب

من منح اصواهر ... مواهب
البري ان تركوا عنها حيودهم
واشبولوها اهتماما كبير . حتى
يشع الاولاد عنها . ويسروا بها .
ويكفي لكتب شمس وبسند ان
يكون من حسان حفاق . روى
المحاري ومسلم : « ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : « ارفع
من كن معه كان منافعا حالصا
ومن كان معه حصله من كان معه
حصله من المعاق حتى يدعها . اذا
اؤمن حان . وادا حدث كتب
واذا عاهد عذر . وادا حاصم فجر »
ومد عد الاسلام الكتب حسبه كبره
روى ابو داود ان رسول الله
- من - قال : كرت حسبه ان
يحدث احاك حدثا هو بك مصنف
وانب به به كتيب . ويكتب عوب
وحبيه لذلك وجب علاج هذه الظاهره

وبقي الاولاد عنها . ويعتد علاجها
اسبا على القدوة الصالحه فلا
يذهب اي مربي على الاطفال بحبه
امكانهم من بكاء او مرغبتهم في عطاء
مانهم بذلك سيحاكونه ويتلقونه
من ومعقدون انهم به . فلا يدبرون
صالحه ومواعظه . لهذا كالمه
اوصانا رسولنا محمد الكتب امام
الاطفال لاي سبب كان حتى ولو كان
مراجا . روى احمد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال . من
مال لصي هلك . ثم لم يعطه مهني
كفيه . وقد كان السلي برسور
اولادهم على مصله الصدق ومن
اطرف ما يروى في ذلك . يقول العبد
الريمي الشيخ عبد القادر الكيلاني
رحمه الله : نيت ابري من حتى
ما شأت على الصدق وظلك انسي
خرجت من مكة الى بغداد اطلب
العلم . فاعطني امي اربعين ديناراً

استعين بها على النفقة . وعاهدني
على الصدق . فلما وصلنا ارض
هبلان خرج عليا حياعه من
الصوص فاحدوا القافله من واحد
منهم وقال لي : ما معك ؟ قلت :
اربعون ديناراً . فطعن ابي اهزأ
به ففركني . فرائي رجل اخر فقال :
ما معك ؟ فاخبرته بها معي فاخذني
الي كبرهم . فسلاني فاحبرته .
فقال : ما معك على الصدق ؟ قلت :
عاهدتني امي على الصدق فاحاف
ان اخون عهدها !! . فاخذت الحثية
رئيس الصوص فصاح وبروسه
وقال : انت تحلف ان تكون عهده
امك . وانا لا احلف ان اخون عهده
الله ! ثم امر برد ما اخذوه من
القافله وقال انا نائب لله على يدك
مقال من معه : نت كبريما في قطع
الطريق . وانت اليوم كبرنا في اليوم
منادوا جميعا سرقة الصدق .



— لو لبنا الى رشحنا .. ورجعنا الى ربنا ناتبين .. بادمين ..

.. لنعد لاصلاح هذه الامة .. بما صلح به اولها .. لنعد الى كتاب الله .. وسنة نبيه ... وان لم نعمل ذلك .. فالحق قوي غني ... ينصر دينه كيف يشاء ... وبين يشاء ... ولن يخسر احد سوانا .. « الا تنفروا .. يعذبكم الله عذابا لينا .. ويستبدل قوما غيركم .. ولا تضره شيئا .. والله على كل شيء قدير ... » ٢٩ — التوبة ...

عالمهم اهدنا السبيل ..

... اللهم اهد قومي .. فانهم لا يطمون ..

.. وان كان المسلم المؤمن .. الموقن بحنة الله .. وبعدائه عاهد نفسه في سبيل حثها على ما يرضى الله ... فانه يعمل هذا لعله .. ان ما عند الله خير وانقى .. ولعله ان الدنيا وان طال عمرها .. قمصيرها الى الزوال ... ولن يدوم لظالم او عابد .. انما دار القرار بعد الحساب العظيم .. اما خلود في النار ... او خلود في النعيم .. وان صابر نفسه وحاهد هواه ...

فذلك ليقيه بان « الدنيا سجن المؤمن ... وهنة الكافر ... »

ماذا علينا ... ونحن خير امة اخرجت للناس

في رحاب القرآن



نظرة الصراة الح الزواج ... الحمة الأولى

مودة ورحمة ، ان في ذلك لايت لقوم يفكرون » .

هذه الآية تشبه الرجل والمرأة الى ان من اعظم دلائل قدرة الله وآيات كرمه ان خلق للرجل زوجة من جنسه ليسكن اليها ، كذلك من دلائل كرمه التي حدثتنا به الآية انه جعل بين الزوجين مودة ، حب ورحمة عطف ثابتين لا تلبثان كما تلبث مودة غير الزوجين من الفت بينهما الشهوات . قال الله تعالى :

«هن لباس لكم وانتم لباس لهن»

هذه الآية شبيهت كلا من الزوجين باللباس لان كلا منهما يستر الآخر ، حاجة كل منهما الى صاحبه كحاجته الى اللبس ، فان يكن اللبس لستر معائب الجسم ولحنطه من هاديات الاذى وللجل والريفة لكل من الزوج والروحه سر لصاحبه ويعد زينته فيه .

« بلع »

دون ترويحهم لان الله قد تكفل باحتوائهم من نفسه .

اما الفقير المحتج العاجز عن الاتفاق من الآية التالية تأمره بالعدة الى ان يبرقه الله المال الذي يمكنهم الزواج « وليسستعف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغيبهم الله من فضله » . والزواج في الاسلام عهد وميثاق بين الزوجين ، قال الله تعالى :

«واخذن منكم ميثاقا غليظا»

هذه الآية تدل على ان النساء اخذن من الرجال ميثاقا غليظا وهو ميثاق الزواج ، عهد عهد بين الرجل والمرأة يلتزم كل منهما بموجبه بواجبات نحو الآخر .

والعلاقة بين الرجل والنساء في الزواج علاقة « سكن » تستريح فيها النفوس وتتصل بها المودة والرحمة ، قال الله تعالى :

«ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم

ما هو تعريف الزواج قبل ان يعرفه القرآن ؟ هل هو صفة تجارية تسين شريكين في المعيشة ؟ هل هو وسيلة لارضاء مطالب الجسد ؟

ولكن الزواج في القرآن هو الزواج الانساني في وضعه الصحيح من وجهة المجتمع ومن وجهة الافراد . فهو واجب اجتماعي من وجهة المجتمع للمحافظة على النوع الانساني ، وسكن نفسي من وجهة الفرد ، وسبيل مودة ورحمة بين الرجال والنساء ، فكن خطاب القرآن لسي امر الزواج موجها الى افراد الامة لتيسره قال الله تعالى :

« وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامانتكم ان يكونوا فقراء يغفرهم الله من فضله » .

هذه الآية خطاب للاولياء بان يزوجهوا العزاب من النساء والرجال ، وان لا يكون فقرهم داعيا للحيلة

نتيجة مسابقة شهر ذى الحجة

سر محلة الجميع ان على نتيجة مسابقة شهر ذى الحجة التي شارك
فيها عدد كبير من الاخوة من مختلف اقطار العالم ، حيث زودوا ارشيف
المحبة بكسر من الصور النادرة والمشاهد الوثائقية الهامة ، وانما اذ نعلن
اسماء الفائزين نسرور ان منهم من شكر الى كل من شارك في هذه
المسابقة . كما انه يدعو كل اح الى مشاركتنا دائما متمنين له الفوز باحدى
حوارنا الشهرية .

الفائزون بالجوائز

- ١ - احمد الدليل - الكويت - خمسة وعشرون ديناراً
- ٢ - الحبيب العملي - تونس - عشرون ديناراً
- ٣ - ناصر عمر - الكويت - خمسة عشر ديناراً
- ٤ - عطاء لبروسي - الدانمارك - عشرة دنانير
- ٥ - فؤاد مصطفى السليمان - الاردن - خمسة دنانير .
- ٦ - نبيل محمد سليم الامام - السعودية - خمسة دنانير
- ٧ - علي احمد الشحات - بريطانيا - خمسة دنانير
- ٨ - يعقوب سالم حمود السليبي - سلطنة عمان - خمسة دنانير
- ٩ - عبد الله هاشم السباني - اليمن الشمالي - خمسة دنانير
- ١٠ - طاهر حسين مسخ - الكويت - خمسة دنانير
- ١١ - مصطفى عمر - الكويت اشراك لمدة سنة في المجتمع
- ١٢ - سحر حسني محمود - السعودية - اشراك لمدة سنة في المجتمع
- ١٣ - نجيب الصفي هبيب - السعودية - اشراك لمدة سنة في المجتمع
- ١٤ - ابراهيم الدليل - الكويت - اشراك لمدة سنة اشهر في المجتمع
- ١٥ - عقيل عبد الله العم - اليمن الشمالي - اشراك لمدة سنة اشهر في المجتمع
- ١٦ - هشام عبد العزيز الزامل - ليبيا - اشراك لمدة سنة اشهر في المجتمع
- ١٧ - ام بكر الرفاعي - السعودية - اشراك لمدة سنة اشهر في المجتمع

معلى الفائزين بالحوائر المالية مراحمه ادارة جمعية الاصلاح
الاقتصادي في اوقات الدوام الرسمي ، أما الفائزون بالحوائر المالية
من خارج الكويت فسوف يرسل حوايرهم الى عناوينهم ، كما سترسل
لاشراكات المحامنه الى اصحابها كل محسب عنوانه .

مسابقة الخرج الشهرية

٢ - لن نقل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .

٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوباً في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .

٤ - توزع الجوائز بالسرعة بين أصحاب الاجابات الصحيحة من المسابقين وبشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .

٥ - ليس بالضرورة ان تصدر في اقصر اربعة اعداد مطروحة الاعداد والخامسات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :

١ - ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتألف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة اسئلة يقوم المسابق بالاجابة عليها في اعداد النسر بمطروحة واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الإصلاح الاجتماعي
- مجلة المجتمع

مسابقة شهرية محرم

مسابقة شهر صف

الحلقة الأولى

افتر الاجابات الصحيحة للائلة التالية ...

١ - في نه بيعة تابع الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه على فان فريس ، فكان يأخذ بيدهم الواحد هو الآخر على الا يفروا ، ثم اخذ بيده وقال : هذه عن عثمان ؟

بيعة العمة الاولى - بيعة العمة الثانية - بيعة الرضوان
٢ - قصة الافك من اشنع المحاولات التي قام بها المنافقون لهدم دعوة الاسلام من الداخل ، كان ذلك لدى عبدة الجيش المسلم من احدى المراتب ، فما هي هذه القصة ؟

غزوة بني المصطلق - غزوة ذات الرقاع - غزوة خيبر
٢ - استشار الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه بشأن امرى المرتكن في بدر ، فاستأى ابو بكر بنى وأشار عمر بنى آخر ، ثم برز العريان يؤيد راي عمر ، فما الراي الذي اتاه العريان ؟

الطو - دفع القدية - القتل

الجوائز

الحائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السابعة : اشتراك لمدة سنة اشهر في المجتمع
الحائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الحائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الحائزة العاشرة : اشتراك لمدة سنة اشهر في المجتمع

بحسب لكل بمسابقته شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :
الحائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

آخر موعد لاستلام الاجابات ٣٠ من ربيع الأول ١٤٩٩هـ



قراؤنا يكتبون

أخيه القاري

وستنقضي مع كل أسبوع ، لقاء حب وأخوة ..
وأنس ومحبة .. سنقضي مما على شفاعة الأرواح
وصفحات نقول بين صفحات الرسائل
.. أح من هنا ، ومن من أقصى الشرق
وثالث من أمريكا ورابع .. وحيد
ومثير .. سنقضي معاً ونحن نختلفو اللسان
والهوية وبيدنا ونكتبنا نضرب بالسماعة
والحب والأخوة والقربة .. لنا يتفقون في
الأيان وأما المؤمنون أخوة .. بها أجود
الإسلام بني عود كل لروابط والعونك أيام
شبهها بفضله نور الله تعالى أبداً أعود
لطريق .. طريق العود إلى الإسلام مأهلاً
ومريحاً بأخوة الطريق

آيات صريحة سبق العلوم في تقرير حقائق ما بيننا

من الأمثلة على ذلك في إخبار
القرآن الكريم بحقائق كونية
جهلها الناس جميعاً ، وجاء
العلم الحديث كاشفاً لصديق ما
أخبر به القرآن والأمثلة على
ذلك كثيرة منها :

(كتبنا يصعد في السماء)

بعد أن تمكن الإنسان من
الطيران والصعود في السماء
والارتفاع إلى طبقات الجو
العليا عرف أنه كلما ارتفع إلى
أعلى هبط الأكسجين والضغط
الجوي مما يسبب ضيقاً شديداً
في الصدور وعملية التنفس .
وذلك عين ما تنطق به الآية
الكريمة قبل طيران الإنسان
بثلاثة عشر قرناً من الزمان .

قال تعالى : (فمن يرد الله أن
يهديه شراح صدره للإسلام ومن
يرد أن يضله يجعل صدره
ضيقاً حرماً كأنما يصعد في

السماء) . والحرج هو الضيق .
والآية تبين أن يستحق أن
يعاقبه الله لصلاته تبذل حاله
عند سماعه الموعظة ، ومما
يتصل بالإسلام ، وما يصيبه
من ضيق شديد فيصبح حالاً ممن
الضيق كحال الذي يتصعد في
السماء .

ومن علم ذلك الرجل الأمي
محمد صلى الله عليه وسلم بذلك
الحقيقة التي لا يعرفها إلا الله ؟
والأمن صعد في السماء من بني
الإنسان ؟ وهل كانت له طائرة
طار بها آنذاك واكتشف هذه
الحقيقة ؟ ...

أخوكم في الله

محمد حسان

المقار - الهدى

١٩٧٨/١٢/٦

شعر

يا أمة الإسلام هيا غانمته
ونري القبول ماله أعيننا
كبيان العدو من القديم بشتنا
واليوم أصبح تعبنا بتقسنا
قوموا شبيب المصطفى وهرروا
بالعد الخليل وتغلبها الضنا
ومكان أسراء الرسول محمد
وليرجع الاتصلي بها الجيونا
إن تصبروا الآية الكريم يصركم
ويصل من الدين قد عادنا
ويعود لأقدس الحبيبة مدهنا
ومعد للاتصلي المصطفى حسنا

وبرسوف الإسلام قول سونيا
مرصنا بصبر كامل أحيانا
لا .. لا بمركم العدو ماته
مهنا اكتفى من عدة عربانا
وعندكم مثل جنان خلس
مهنا بكس ماله قد أينا
ملا شلح بالشلح قائما
معاني الشللح وبعث الأيونا
وتكون أقوى منه هيا اننا
برهمن الهيا واحدنا رهنا
لا نيلنا غائله مهنا دائما
ما لم تكن لسمه عنواننا
واسمعوا إلى ركب المعالي دائما
وحكموا بالإسلام والقوانين
مالمس نور والجهالة ظلمة
والدين يأسى أن يعيش مهنا

ميد عبد العزيز العجل

المملكة العربية السعودية

الرياض - ثانوية بدر

دعوة شعبية لثلفزيون الكويت

عندما سمعت المقال الافتتاحي الذي اذاعه تلفزيون الكويت بمناسبة البدء بث البرنامج الثاني والذي عجوا ان تلفزيون الكويت لينتزع ذكرى الهجرة النبوية الشريفة لبسدا بث برامجه الثاني الذي سيشمل برامجه طلبات الشعب الكويتي والمجاهدين الكرام ..

وكم كان سروري عظيما عندما سمعت هذا الكلام ..

وكيف لا اسر والاصباح قد تم في جو الهجرة ..

الهجرة الى الله ورسوله ...
الهجرة عن كل ما يفضب الله ورسوله ..

زكف لا اسر طالما ان بث البرنامج الثاني انما جاء لتلبية طلبات الشعب الكويتي والمجاهدين الكرام الذين تنوق بعوسهم الى التعرف على الاسلام الحق ..

واصدق اقراء الحديث انسي استنقت الحوادث في تلك اليوم فرايت نفسي بعد سنة ابعمل بعينين .. عيد ذكرى الهجرة النبوية وعيد ذكرى هجرة التلفزيون الى الله والى الرسول .. ولكن كانت هذه امبيات نبخرت من اول يوم عندما شاهدت برامج ذلك اليوم الاول .. مما ملا نفسي حرا واسى وقلت في نفسي سبحان الله العظيم لهذا الحد يستحقه الاسلاميه مبيدا بث البرنامج الثاني بمناسبة الهجرة وسدا برنامج اليوم ياتي من الذكر الحكيم تمكون بين البدء والحيام ما يكون من برامج مكتمه تكممل في حقها ودانها رساله

البرنامج الاول الذي ضاق به المسلمون في هذا البلد ذوعا بما يبت من مخون وعبت وبما يبت من مسلسلات تحض على الحريمه واملام تدعو الى الفاحشه ، واغاني حليعة تدعو الى الفحلل .. ثم قلت في نفسي لعل من المشاهدين الكرام من غير المسلمين .. ولكن مهما راد عندهم وعظم في اعين الناس شأنهم فان هذا لا يستوجب ان نضيع مثلا الاخلاقية وفيما الاسلاميه وترابطا الاحياعي لنحلف جيلا لا يعرف من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا شكله ولا من الدين الا اساطير بروي في اعلام ذات اطار اسلامي وذات قالب يعبر من الدين جيلا لا يعرف القرآن الا عند الاصباح والعتام ... اما باقي علاقاته ملا شان لها بالدين ... انما المسلمون في هذا البلد لندعوا لتلفزيون الكويت ان

يرفع الى مستوى المسئوليه التي وكلت اليه فهو انما جاء ليبت على آذان وابصار المسلمين وان يتحول البرنامج الاول والثاني الى جامعه تدخل كل منزل بث العلوم المختلفه لتتبع شعوبا الاسلاميه ... انما المسلمون في هذا البلد لندعوا لتلفزيون الكويت ان يهاجر الى الله ورسوله ويهجر كل ما بهي الله ورسوله عنه ..

عهل يفعل تلفزيون الكويت ذلكنا

يوسف محمد يوسف عبد الله
ابو راس
الكويت

١٩٧٨/١٢/٨

ردود فاصه

— الى الاخ الفاضل شعبان خالد صوان —
الكويت / العائديه

مرحب بك اخا وصديقا لمجلة اجمع ، وكم سرور يرسلتك التي نذل على ايدي عبيق وفكر سليم وستقبل زهر ان شاء الله تعالى ورمود ان مبعثك ان السقوط لم يصل ولي يصل الى عبيد العبيد الحقيقين الذين لا يراوا يصنعون بالحق ولا يخلطون في الله اومه لائم .. وآيا هؤلاء الذين سقطو ميس لهم من جنات العبيد الا لطهر نقط ويصرهم

نمسي حبيبا

— الى الاخ الكريم محمد يعيسى الملكي —
السعوديه / الرياض

مرحب بك وشكرك على رسالتك ورمو ان تكون دائما مع حسي بلكه - وايد مالميه الى سؤالك الاول فان الولايات المتحدة ليست جاده في الدعوة نحو السلام لانه وعسى الذي اليميد ربما يكون في غير حالهما من عده وعود ، كما انه لا يستطيع ان يهبل هسا قوة اللوبي الصهيوني في امريكا وسجهرته على سينتها .. وبالمسيه الى سؤالك الثاني مار السدادات من بعد بدا من اموده الى الصف العربي اذا دشت جهود السلام ..

— الى الاخيرة الاحبة : محمد بن عبد الله —
واسي عبد العلي — الكويت . وعبد الله الشريف — السعوديه / الخيفه القوره .

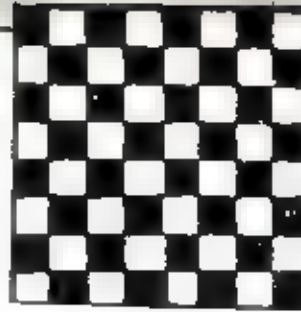
شكركم جريد مليتكم بنا ، وملي رسالتكم التي تدمن بها ماوئك الازام الذين طسست سيحانهم خوفا من تطبيق حكم الله تعالى العدل في الكويت وفنك لانه يسمهم من اداء دورهم الضخيص المرسوم بهم - ولولا ايم خرسوا الى غير رجعة حالهم خسرهم لقد شربنا مغالاتكم التي تم عن علم وايمل واحلام وشكر الله كم .

— الاخ الفاضل عبد الفاهر شمسين — لبنان / طرابلس

وصلت رسالتكم الكريمة وشكرا لما جاء فيها ورمو دائما ان تكون عند حسي الناس وآيا بالنسبة الى اقترحك لنا آخون به من نس بعيد ونفث الله وايكم للخير وشكرا.

رقصة الشطرنج

المد الاسلامي .. هل اربك المعادلة الغربية في تركيا .. ؟!



همة الدول الكبرى ولا سيما في مجال التصحيح التام
وهذا أمر مبرر لأنه ليس أن الدول
الاسلامية في المنظمة تدخل تحت مظلة الدولة التركية
القوية .

● - الاتجاهات الاسلامية في تركيا مع استمرار مبدأ
الاسلام سيحول الاوضاع التركية في نهاية الامر الى منطق
قوي لحلفاء اسلامية تجمع شمل الشعوب المسلحة من
حديث ، وهذا أمر متساوٍ جميع القوى العالية لاجهاض من
بشره وتصفيه نهائيا .

ولعل كل سبب من الاسباب السابقة كليل بدعوة الغرب
الى دراسة الصعود الاسلامي التي ما زالت توظف الاتراك
يوما بعد يوم .

والا كانت الاضطرابات الاخيرة قد اخذت شكلا اكثر
دراسة في تركيا ، بحيث جعلت عسكر اجاويد يتأهون في
حالة استنفار للمع شري الشعب والعدنة ، فان رئيس
حزب العدالة يترقب ان يقرر بالتصميم مصرا

١ - التخلص من نقل الاتجاه الاسلامي في الشارع التركي
والذي ادى الى سقوط حكومة ديميرل عدة مرات متتالية ،
الامر الذي يسمح لديميرل انتصارا برلمانيا اكبر في غياب
حزب السلامة في المستقبل .

٢ - التمر على ظهر اجاويد باسقاطه برلمانيا في ظروف
الاضطرابات ، والتي الى تشكيل حكومة بعد الافادة من
معارضة الكتل البرلمانية الضعيفة لاستراتيجية اجاويد
الداخلية .

على ان وجود ديميرل على رأس الحكومة عوضا عن
اجاويد ليس بشيء بال عند الغربيين ، فكلهما واحد في
منظور الاحلاف الأوروبية وأمريكا ، وقد تكون المعارضة
التي يشنها ديميرل على سياسة اجاويد في البرلمان التركي
تحييا معاضا من التكتيك الغربي والرفقة الماسوية التي
ترسم الخطا لكل من اجاويد زعيم حزب الشعب الطماني
وورث اتاتورك صانع بهود الدوماء وزعيم حزب العدالة
ديميرل زعيم المحافظ الماسوية العربية في تركيا ، وهذا
لو أدت المعارضة الى سقوط حكومة المظم اجاويد فساد
ذلك لا يفر من المعادلة الغربية شيئا ، بقدر ما يفيد الغرب
الصليبي والماسوية الحاقصة من الاضطرابات في النيل من
الاتحاد الاسلامي خلال مرحلة انتقال بوجه تركيا تعالط
على وجودها في تلك الاحلاف الغربية .

أبو اسعد

في حديثها عن الاضطرابات الاخيرة في تركيا ، قالت
صحيفة الغاتانشل تايمز :

« ان اجاويد يستطيع ان يملأ على الجيش ما يريد ،
وبذلك يمكن ان يحقق هدفه في تأمين مطاردة قلعة الجيش
من هم مسؤولون حقيقة عن أعمال العنف الاخيرة » .

وهنا لا بد ان يتساءل المرء عن هوية المقصودين بقول
هذه الصحيفة ، ولماذا تتقابل مان رئيس الحكومة التركية
سيمكن من تأمين مطاردتهم ؟ وبمن قبل الاجابة ان
يستذكر الانسان محاولة الصحف الغربية تصوير الاضطرابات
الاخيرة في تركيا تصويرا طائفا يرتكز على العصبية الدينية ،
ليستشر جانبيا من الخطأ الذي يريد اساقفة الماسونية
التركية ان يوفوا الاتجاه الاسلامي القومي في تراكه ،
والا صدق هذا الاحساس ، فيكون حزب السلامة
الذي يتزعمه المجاهد نجم الدين اربكان هو الهدف -
الذي تسي الماسونية والقوى الغربية لاسقاطه نهائيا ،
بعد ان لم تعجز بعض المرات البرلمانية في صيف عام
١٩٧٧ ، وهذا لابد من الاشارة الى ان الحلفاء التي
نقل براسها على المسرح التركي بين حزب الشعب الذي
يتزعمه اجاويد وحزب العدالة الذي يتزعمه ديميرل ليس
من شأنها ان تغطي استراتيجيات الطرفين وتغاضهما المصلي
الذي يتم تحت اشراف الاحلاف الغربية على حصر المبدأ
الاسلامي المارم الذي فطر على السطح منذ بداية السبعينات
تجهيدا للقضاء على جلوره مرة واحدة ، ولا يظن ان تكون
القوى العالية المتنافسة على موقع تركيا الاستراتيجي
مشتركة جميعها هذه المرة في تلبس الاتجاه الاسلامي
توب الاضطرابات لالقاء القبض عليه بهذه التهمة . فجميع
المعادلات الدولية ترفض الوجود الاسلامي في تركيا ،
وذلك لاسباب كثيرة منها

● - قدرة الاتجاه الاسلامي على تسي المواقف المستقلة
ومعرفة اقرب بان العروس الذي تلبس القوات التركية
للانحاء الصليبي في قبرص ، كان من تدبير الاتجاه الاسلامي
وهذا يعني ان الاسلام سيدفع تركيا الى معابر تحول
بالمعادلات العربية في المنطقة

● - انصاف الاتحاد الاسلامي في تركيا سيؤدي الى
حروجا من الاحلاف الغربية الامر الذي يؤثر على
الاستراتيجية العربية حسب الموضع الهام الذي تحلله
تركيا بين دول الحلف الاطلسي وحلف الستو والناتو

● - لحرية الجناح الاسلامي في الحكومة السابقة ،
ومحاولته بناء تركيا ذاتيا بحيث تسفل في المستقبل من

مجلة الإسلام الآن

المجتمع

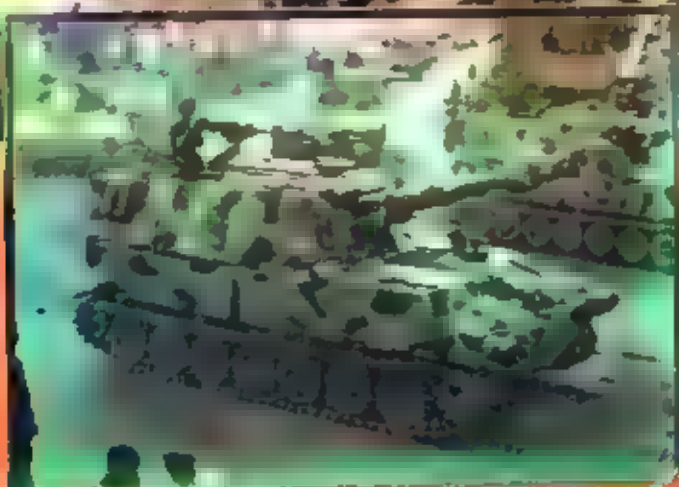
اسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ١٠ صفر ١٤٢٩ هـ - الموافق ٩ يناير ١٩٧٩ م - العدد ٤٢١ - السنة التاسعة - المُن .. افسح



السلامة

السلامة





قلم من نور



بسم الله الرحمن الرحيم

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
صوامع وبيع وصلوات ومناجذ يذكر
فيها اسم الله كثيرا ولينصرون الله من
ينصرون إن الله لقوي عزيز
سورة العنكبوت ٤٠



الجامعة

مقرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

العدد ١٣٩٩ المجلد ٩ تاريخ ١٩٧٩م العدد ٤٤٧ - السنة الخامسة - المجلد ١

باختصار ..

قانون العقوبات ..

ذلك نرجو من مجلس
الوزراء التوقف التفتيش في
هذين الموضوعين ، وتعديل
هذه اللجنة ليكون أعضاؤها
جميعا ممن تتولى فيهم
المصالح الإسلامية الحق .
كما تحيطكم علما أن
الضرورة تقضي بالإسراع في
وضع قانون العقوبات
الإسلامي موضع التنفيذ ،
وبخاصة أن الشعب الكويتي
المسلم قد عبر عن رغبته في
تطبيق شريعة الله تعالى
في المرائض التي وقعها ٢٥
الفا من المواطنين وقدموها
إلى سمو الأمير ، ومن خلال
زيارات سموه للمنطقة
المختلفة في الكويت .

دراسة قانون العقوبات
تجري في سرية تامة .
الشيخ سلمان الدميح يقبل
استقالة عضوي اللجنة
الرفاعي والمشاري .
هذا ما نشرته جريدة
السياسة في عددها الصادر
بتاريخ ٤/٤ صفر / ١٣٩٩ هـ
الموافق ١٩٧٩/١/٣ م .
ولقد أساء هذا الخبر
شقيقه الكثيرين الذين يرون
أهمية في وجود كل من
المسيح الرفاعي والمشاري
في لجنة دراسة مشروع
قانون العقوبات ، ولا يرون
تفسيرا واضحا للسرية
التي تحيط بالاجتماعات
اللجنة .

في هذا العدد

- التفتيش الأسبوعي : البعث ص ٤
- الإسلام في العصر ..
- شريط الأخبار ص ٦
- شؤون محلية ص ٨
- تقرير عن الأحداث الجارية في ص ١١
- القابض
- حكم الصلح مع اليهود ص ١٥
- دور اليهودية والماسونية في ص ١٨
- الانقلاب العثماني ١٩٠٨
- رسالة التي كانت
- ارتيريا التي ضيعها ابنها ص ٢٢
- لقطات ووفيات ص ٢٦
- طبخة الاقتصاد الراسمي ص ٢٨
- نظرية داروين في قصص الإنعام ص ٣٢
- التطور والتراث في العقيدة ص ٣٤
- الإسلامي
- « أمي » ديوان جديد للشاعر ص ٢٨
- عمر بهاء الدين الأميري
- قصة : نسور في الأمل المظلم ص ٤٠
- سادي الإصلاح البحري ص ٤٢
- قرائنا يكتبون ص ٤٨
- رقعة الشطرنج ص ٥٠

شخصية المنشقة

- الكويت : ١٠ طس □ السعودية ريال ونصف □ قطر
- ريال ونصف □ دولة الإمارات العربية المتحدة درهم ونصف
- البحرين : ٥٠ طس □ الأردن : ٢٠ طس □ المغرب
- ٢٠ درهم م .

سنة النشر : ١٣٩٩ المجلد ٩ تاريخ ١٩٧٩م العدد ٤٤٧ - السنة الخامسة - المجلد ١

البعث الإسلامي الحاضر : لماذا يستجود على الفكر السياسي في الغرب ؟

الاستعماري يقبل سياسته الماضية في استمرار تطويع الشعوب المسلمة واحضائها لرغباته ، فعندما أراد إبعاد الإسلام لتدفع القومية من قبل النفوس وأرائسه الأحسن بالقهر الذي أدى له إبعاد العقيدة الإسلامية والحر على دواعيها في النفوس بدعوى التطوع القومي ، ثم دعم هذا الاتجاه بمكلمات القنافة والفكر العلماني الذي أدخل المادية والليبرالية والماركسية إلى الأقطار مسلمة . إلا أن كلمة هذه الاندولوجيات أفلست صعود الحركة الدينية إلى الاستعاش ، وليعود الأحسن الديني بمقود الأمة إلى بعث إسلامي جديد .

ومن هنا حق للعرب الصليبي والاحدي أن يثق بما يضعه لأن في صحفه وأوائه بالانتماء الديني في العالم الثالث ، بالحركة الدينية في مصر وتركيا مثلاً ، ذات تجارب هية مع الاستعمار بأشكاله المختلفة وهي تجارب محينة حقاً ، وذلك لأسباب كثيرة جداً ،

● أن الحركة الإسلامية التي مقودها الإخوان المسلمون في مصر وحزب المسلمة في تركيا غلبت العرب بأنها ملك ما يسمى المستعمر ، - عصا القومى الشعبية - التي يمكن أن تشمل حركة الحكومات المعيدة ، الأمر

هذا الاتجاه في حملة التفكير السياسي في الغرب على الإسلام يرمي إلى تشبيه العالم من حطر الجماعات الإسلامية الحركية على المصالح المبرية الاستعمارية في العالم ، وقد بدأت هذه الحملة بالفعل . فقد انتشرت مجلة حوش كروبيكل لبرييه اليهودية هذا

الأحد سجنير مذهبي إلى العالم العربي والإسلام لسودسي من الدول أجمعه تصحبه أي يمين أن سيج عن دعوة أخرى لاندسة إلى القتاد . وهي مقال مساحي بعنوان (الجهاد في سبيل الإسلام) أعربت المجلة عن اعتقادها من جراء لاسرائيلية عربيين . سوف يسعون مصر سرهم السليمي . د . محمد عبد السلام في توجيه الأدبيات وأح معاب القوة في العالم العربي . من آخر هذه عصر في الجمع المرمية سبيل . ونعمود إلى انعمال الانسية للإسلام ، وريادة في حث نول انعمال على حق البعث الإسلامي مصت المصة تقول " لا انعمال العربي . ولا الاتحاد السوفييتي يستطيعان أن يشهدا هادئ البال هذه انقطه وهذه انهمه لعالم إسلامي بوانه أي بوجهه فانه لا يستطيع أن يرعرع استقرار جزء كبير من العالم " .

لقد شعر العرب

بسم الرأي العام العالمي ، وبشر الاحقاد في صوابه المحطه على الإسلام . وقد اتخذت هذه الحملة صورا واشكلاً لا محطه بها

● الشكك بقدره الشريعة الإسلامية على إيجاد حياة عصره حديثة مستند أصوليا من الماريج لاسلامي والرؤيه الفلسفة لتي تصب أحده الأعلام العرمة بصعب السحب والحدود . وقد بدأت هذه في هذا الاتحاد سمق مصور كتبه الصحفي التونسي الجاهد حورب كرامب ، في صحيفه "الهرالد تريبون" . حصر منه على الأمة الإسلامية بقتله أحسنه المعروف . متحدث عن لمصعب الإسلامي وبما تحمله أيديولوجية التفكير الإسلامي من شاقض من لعصره والراث في ساء الجمع المسلم . وقد اصعب صحفه سوبورت سمر في الحمة على الأمة من خلال لشكك بمرنه . وكررت مراعي كرمع سعيه شح الرأي انعم العربي بالحد عن مصعبات المسلمين إلى وشه حديثه . ومحت الوجدان في لخمعت الإسلامية عن يحقق حاكميه هذا الدين في الاقطار الإسلامية .

● انماه المصمعات الراسمالية والتبوعيه على الإسلام ، ومحاولة رسم صورة مرعة للنتاج التي يمكن أن تحمها دعوة المسلمين إلى الجهاد ، ولعل

« أن البعث الإسلامي يلقى العالم » هذه عبارة أطلقها يوم ٢٥ / ١١ / ١٩٧٨ الصحيفه الصهيونية "الهرالد تريبون" ، ثم لاكتها الأعلام الحاقده في أشهر صحيف العالم العربي ، رافعه عقربها بالقدس على الفكر الإسلامي ناره ، أخرى .

نعم . ن استحوذ لاسلامه الوعيه سبامي سوب بعد يوم ، ونعل البعث الاسلامي المشرق كاد سظم العالم المسلم من اندونيسيا وسكسان في الشرق ، إلى مصر في قلب أفريقيا . وتركيب انعمده إلى الله وسط طبيه الحصاره الماديه أحدثه . هذا البعث لاسلامي اموري . امكبل - المستطى سعه . المص على رمع رايه امران الكريم ، امسك بحقوقه ، المترم بحقوق أمه وشعبه . هذا البعث شكل حطوره عصيه في التفكير العربي . وبشر الفكر السياسي لصيسي - اليهودي - الاحادي الذي يطر إلى الأمور منظور الاسرائيلية السعيه ، ولعل الحوف الذي يكسب العرب من هذا البعث يرجع إلى معرفه دهاقنسة الصليبيه واليهودية بالنتاج التي قد سرتب اذا استمرار بريقه في اقطار انعمال مسلم ، ومن أجل هذا بدأ الأعلام العربي واليهودي يث الاحصار والتعلقات المتلاحقه التي



ابدى بحر سوايرين الاوضاع السياسية بحيث يكون لذلك تأثير على المستقبل السياسي للدولة .

● ان استمرارية البعث الاسلامي سكر أن يؤدي الى قيام حكومة اسلامية في اقطار المصحح باسم، وهذا امر سمعك على العرب سفير ما يحطه محسلا من انه بحر سمكيتك الاسماري في المنطقة باحتمال .

● معتقد الصليبيون وايهود ان بعث الاسلامي سيؤدي في يوم ما الى نشوء حلف اسلامي يستعمل عن اسلحاب العالمية الاخرى، الامر الذي يشكل تهديدا خطيرا لوجود دولة اسرائيل في المنطقة ، خصوصا وان الاسلام بدأ يبعث من جديد في جميع دول الشرق الاوسط بشكل ايدولوجية دولية تخصوص معركة اثبات الذات في مواجهه الايدولوجيات الاخرى ، ومنذ فترة المحدث محيطة (سماويل) الاسرائيلية بشأن الاسلام الذي دفع تركيا في السنوات الماضية الى الاعتماد على الذات وانتاج الاسلحة سوف يؤدي الى تعاون وثيق بين هذه الدولة ودول المنطقة ، وهذا امر لا يمكن فصله عن مستقبل المنطقة اذا استمر التحرك الاسلامي باتجاه ايجاد دولة الحكم بالاسلام . ان كل هذه الاحتمالات تستحوذ على تفكير الساسة العربيين في هذه الفترة ،

ولعل محاولات العرب للعب داخل المنظمات والاحزاب اللا دينيية عن طريق المحادثات اما هي جزء من مخطط يهدف الى خلق هذا البعث الاسلامي المشرق الذي لم تستطع ابواب الاستثمار واحلافه من اظهار حقدتها عليه وتحويلها منه ، لكن ماذا يعد العرب بواجهة هذا المد الاسلامي لسريع ؟ ولعل المراقب للاستراتيجية العربية في دول بعث الاسلامي ستعظم ملاحظه استمكك العربي في بلي .

● اغراق المنطقة بسبيل من الاضطرابات ، وصعب الزيت في المناطق المحترقة لتلاخذه عنها النار ، وهذا يمكن ان يلاحظه المرء في كل من لبنان والفرس الايراني وايران والاحداث الاخيرة في تركيا ، ولعل الغرب يهيء المريد من هذه الاستعمالات التي قد يمد شريطها من القاهرة الى اعالم المغرب العربي .

● محاولة العودة بالمعسكر الى مصه الحكم ، وقد انتت بحربه المعسكر بحاحها في حق الاحياء الاسلامي وضرب عائدته ، ولعل ما مالمه صحبه النيويورك تايمز منذ ربع قون من دور النظام العسكري في ضرب الحركة الاسلاميه في مصر لرئيسه قادة الغرب الذين انتقلوا هذه التحربه بواسطة ميلاتهم الثوريين ، لقد

قالت ناك الصحفة يومها : « حطم النظام العسكري المصري جماعه الاحوان المسلمين اليوم ، وكان الاحوان وهم الجماعه النسيه التفصيه ذات السجل الحامل بالنشاطات الارهابيه آخر منظمه عليه باقيه تقدر على تحدي الحكومة » ولعل العرب بفكر الان بضرب الحركة الاسلاميه في تركيا بابرار المعسكر على السطح ثباتيه .

● ابراز الاقليات الطائفية ومحاولة تعليبها على الاكثرية في البلدان الاسلاميه الامر الذي يؤدي الى صراعات داخله ومن انباء الامه سبل الحركة المطرده للبعث الاسلامي ، وقد يكون للتحربه من الدوله الصعوبه والقوله القنصاسه مد ما يقارب الـ ٥٠٠ عام ما شجع العرب على اثاره التكتلات الطائفه في المنطقة الاسلاميه .

● سحق الهجوم على اصول السرمه الاسلاميه كالحدث النووي مثلا ، وقد بدأت هذه الحمله في الظهور منذ عهد ، الامر الذي بشر الى ان العرب بحث الحظا في سحق مملاته على تنفيذ المخطط الذي يراد لهذه الامه ان تفوق في اوهاله .

● التخطيط للمسلمين من الرعايات الاسلاميه في الاقطار التي تشط فيها الدعوة الاسلاميه ، وهذه تحربه مارستها الحكومه

المصريه بالتعاون مع الاستثمار الانكليزي يوم اغتيال الامام الشهيد حسن السا رحمه الله .

● الضرب على الحركة الاسلاميه بحيث يعيد الغرب بحربه عبد القاصر في ضرب الحركة الاسلاميه في مصر وتجريه مجيب الرحمن في بفلادش ومن ثم تكرار بحارب جميع الحكومات القويه في ضرب الحركة الاسلاميه .

ان القوى الكبرى في هذا العالم لن تقف مكتوفه الايدي تجاه البعث الاسلامي الجديد ، وان الصليبيه واليهوديه العانيه لم ينس بعد الدروس السعه لسي لقمها ايها البعث الاسلامي الاول الذي انطلق من الجزيرة العربيه على يد محمد صلى الله عليه وسلم وصحائه وتابعيه من بعده .

وماذا علينا نحن بعد هذا ؟؟ ايقت العالم المسلم مكتوف الايدي ؟ لا ، فالمسلمون بحاجة الى اعداد واستعداد ومواجهه ، وهذا لا يمكن ان سم الا اذا بواغرب عوامل كثيره لعل اهمها العوده الى بحكيم كتاب الله وسنه رسوله في حبه عمياحي الحياه ، الامر الذي يكمل بناء الشخصيه المسلمه المستعده للمواجهه الفعالة ، ولعل حكاه هذه الامه يعرفون تماما ان الصبوء والثبات والنصر لن يكون الا بالاسلام .

نود ان نطلب انتباه الاخوة القراء ان الحوار الذي نشر في العدد السابق رقم ٤٢٦ نسب خطأ الى أمين عام حزب السلامة وناسف لذلك أشد الاسف .

— التحرير —

تؤميه
واعتذار ..



مجلة أكتوبر الرسمية .. تخزين المد الإسلامي

القاهرة - حذر انيس منصور رئيس تحرير مجلة أكتوبر القاهرية الأسبوعية إسرائيل من المد الديني الذي يجتاح المنطقة العربية والشرق الأوسط كله والذي من شأنه أن يؤدي إلى التمسك وإلى حكم رجال الدين أي إلى الديمقراطية إذا صح هذا التعبير حسبما قال .

وقال انيس منصور أنه إذا تمسك أثناء الدين كان ضحاياهم أبناء الأقلية أو الديانات الأخرى حدث ذلك في لبنان وفي إيران وفي الهند وبكستان وبنغلاديش وفي تركيا . وأضاف قائلا أنه وراء ذلك

أو تحته هناك التخطيط السوفييتي الذي يحيط بالمنطقة ويحيط بها أيضا من كل الجهات مما يجعل نظره أمريكا أكثر شمولية وهذا هو الخطر الحقيقي على إسرائيل فهو لا تعمل لها أمريكا حسابا خاصا .

وكالة الأنباء الفرنسية

١ - صفر - ١٣٩٩

٢١ - ١٢ - ١٩٧٨

أحداث في السودان

السودان - ورد في نوا من الخرطوم أن ثمانية عشر شخصا قد أعدموا في مخبئة النيل الأسفل لاثارتهم أعمال شغب في شهر يوليو تموز وقد أوردت هذا الأنباء وكالة الأنباء العراقية التي قالت أنه قد برى أربعة وأربعون شخصا آخرين .

الطاعة لندن ٢٨ - المحرم - ١٣٩٩

٢٨ - ١٢ - ١٩٧٨



هل هذه نهاية الرعاية في إيران .. ؟

لوس انجلوس - صرح ناطق بلسان شركة خطوط بلسان أميركالي الجوية الأمريكية بأن والدة شاه إيران محمد رضا بهلوي وصلت إلى لوس انجلوس يرافقتها عدد من المسؤولين الحكوميين الإيرانيين وأعضاء في أسرة الشاه .

وقال أن هؤلاء وصلوا إلى متن طائرة عسكرية إيرانية من طراز بوينغ ٧٤٧ جليبو جيت .

وأضاف أن جميع ركاب طائرة طلوا فيها بعد توقفها وقيل انطلق روبرت جويش أن من بين هؤلاء والدة الشاه وهي في التسعينات من العمر بالإضافة إلى أعضاء في الحكومة وأعضاء من أسرة الشاه المقربين .

وأضاف أن الحاشية كلها مستقيم في ضاحية بيفرلي هيلز في منزل ملكة شقيقة الشاه الأميرة آشرف .

وقد أقيمت الطائرة من الميون داخل حظيرة تابعة لشركة بلسان أميركان وضع في حراستها عشرات المسلحين من حرس الاسر مورحال

العوليس . وقد حال هؤلاء ميسن الطائرة والمراسلين والمصورين . قال مسئول في المطار أنه ليس يسمح للمراسلين برؤية الطائرة في أي وقت . وقد وصلت الطائرة إلى لوس انجلوس من طهران وقد تزودت بالوقود في قاعدة ماغوير الجوية الأمريكية في ميجوري .

وصرح ناطق بلسان المطار بأن مسؤولين إيرانيين طلبوا إحاطة الطائرة بأحراوات أمن قصوى لحماية الملكة والدة من الحماهير . وقد أحاط المسئولون الإيرانيون والأمريكيون ومسئولو سلاح الطيران الأمريكي تحركات الطائرة بسريره مطقة خلال الليل رافعين القول من هم على متنها .

وكالة الأنباء النيويورك

٢٠ - المحرم - ١٣٩٩

٢٠ - ١٢ - ١٩٧٨

إسرائيل تحب بالباب ..

أكد رئيس الدولة اسحق نافور أن إسرائيل حكومة وشعبا ستكون مسرورة غيا إذا قبلت قداسة يوحنا بولس الثاني الدعوة لزيارة إسرائيل .

وأضاف أن قداسه سيستقبل بالاحترام والتقدير الملائمين لمنصبه الرفيع . وكان رئيس الدولة يتحدث تعقيا على الأنيسة التي وردت في الرسالة الحبرية للكرسي الرسولي والتي عبر فيها قداسة البابا عن رغبته في زيارة الأماكن المقدسة .

إذاعة العدو الصهيوني

٢٨ - المحرم - ١٣٩٩

٢٨ - ١٢ - ١٩٧٨

من الغزو الفكري

حملت الحركة الوطنية المصرية شدة على شتى أشكال التعاون التي يسعى النظام الحاكم في مصر الى تعزيزها مع الولايات المتحدة الامريكيتين والكيان الصهيوني . وقالت الحركة في معرض تعقيبها على الاتصالات الجارية بين القاهرة وواشنطن حل تشغيل قناة تلفزيونية جديدة تديرها شركة محتلة مصرية - امريكية . ان التعاون بين النظام المصري والعدو وأمريكا بدأ يأخذ أبعاداً خطيرة لانه دخل في مجالات في غاية الخطورة الا وهي مجالات الثقافة والاعلام .

واضافت الحركة ان تشغيل مثل هذه القناة المشبوهة تعد سابقة خطيرة تهدد المواطن المصري في ثقافته عن طريق ما تقدمه من مناهج ثقافية بعيدة في انماطها واهدافها عن خصوصية الأمة العربية وقيمها .

ويذكر ان الاتصالات الجارية بين مؤسسة دار الهلال المصرية وإدارة مجلس نيوزويك الامريكية لإصدار طبعة خاصة بالعربية للمجلة الامريكية بالقاهرة تسمى بشؤون المنطقة العربية وتقوم بالدعاية للانشطة التي ستقوم بها شركات مصرية امريكية صهيونية محتلة وتروج لسياسة الانفتاح الاقتصادي التي ينتهجها النظام الحاكم في مصر .

اذاعة بغداد ٢٠ - المحرم - ١٣٩٩
٣٠ - ١٢ - ١٩٧٨

وعلقتنا لتوقيعه ثم استمراره ، وفي ضوء استبعاد هذه النصيحة من قبل حكومة السيد مخدوخ سالم ، وباعتبار ان وسائل القبح التي اتبعت في العهد السابق قد أدت الى تعاطي جماهير المسلمين معها ، مما أدى الى نتائج عكسية ، فلما نقترح ما يلي :

ويقترح التقرير العمل على ازالة الثقة بين الجماعة والسعودية . واغراء زعماء الجماعة بالمشاريع الاسلامية فارغة المضمون ، والاعتماد عليهم مائياً ومعنوياً ، ونصلهم من قواعدهم ، والعمل على ايجاد فرص عمل لهم في البلاد البنوية .

ويقترح التقرير ايضا ان يساد زعماء المسلمين عبر (مؤسساتنا) وتضخيم الخلافات المذهبية ، مع تشجيع - المظاهر - الاسلامية .

القسي : ٢ صفر ١٣٩٩ هـ
١ - ١ - ١٩٧٩ م

الفرق بين الحقيقة والتبريحان

قال مناحم بيغن رئيس الوزراء في المؤتمر الصحفي الذي عقده في اورشليم القدس ظهر اليوم ان مصر واسرائيل اتفقتا في كتاب نيميد على تشكيل لجنة تعرض موضوع هودة اللاجئين الا انه لم يتم الاتفاق على عدد اللاجئين الذين سيتمودور . وقال ان الرقم الذي ذكره هذا العدد وهو ١٥٠ ألف لاجئ ، سرر وارد بتاتا .

اذاعة العدو الصهيوني
٢٩ - المحرم - ١٣٩٩
٢٩ - ١٢ - ١٩٧٨

مشروع للمخابرات الامريكية يستهدف ضرب الحركات الاسلامية

نشرت مجلة « الدعوة » الناطقة باسم - الاخوان المسلمين - في مصر ، نص تقرير لاهد رجال الاستخبارات الامريكية مع صورة للتقرير ، ويتضمن التقرير خطة لتصفية الحركات الاسلامية باعتبارها مصدر خطر على معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية ... وقالت المجلة ان هذا التقرير قد يكون صحيحا او مرورا ، لكنها اشارت الى ان نشره حتمه واجب توعية المسلمين الى الاخطار التي تهددهم .

ويقول النص الحرفي لندابه التقرير : سري للغاية

من ريتشارد ب . ميتشل الى رئيس هيئة الخدمية السرية - المخابرات المركزية الامريكية .

بناء على ما اشرت اليه من تجمع المعلومات لديكم من ميلاننا من تقارير المخابرات الاسرائيلية والمصرية ، فان القوى الحقيقية التي يمكن ان تقف في وجه اثنائية السلام المزمع عقدها بين مصر واسرائيل هي التجمعات الاسلامية وفي مقدمتها جماعة الاخوان المسلمين بصورها المختلفة في الدول العربية وليتداداتها في اوروبا وامريكا الشمالية .

وبناء على نصح من المخابرات الاسرائيلية بتوجيه ضربة قوبلة لهذه الجماعة في مصر قبل توقيع الاتفاق (معاهدة الصلح)

كلمة إلى رئيس البلدية

شكاهم المواطنون من بعض الأحكام التي تصدرها محكمة استعصاء ، ووصفوها بأنها أحكام سريعة تحتاج إلى تحقيق أكثر ، واستقصاء أشمل ، مواجها المدعي - أي موظف البلدية - والمواطن المدعي عليه ، مع الشهود الذين يؤكدون ما أفاد به موظف البلدية .

ومد ذكر هؤلاء المواطنين مع هؤلاء الشهود أن محكمة استعصاء تصدر أحكامها استنادا إلى أقوال موظف البلدية وحده ، وأسلم بها جاء فيها ، دون إجراء التحقيق الكامل ، وهذا أمر يثير القلق فينبغي تداركه لتحقيق العدالة التي يهدف إليها الجميع .

وقد يعترف هنا بأن القضايا كثيرة جدا ، ويحتاج التحقيق الكامل فيها إلى وقت طويل غير متوفر ، ولكن هذا ليس مبررا منطقيا لإصدار الأحكام دون استكمال دراستها ، وإيفاء القصة حقها من الاستقصاء والبحث .

وأملنا أن يبادر المسؤولون عن هذا الأمر إلى تداركه ، فلا يقلل من قيمة أية قضية مهما صغرت ، أو قل شأنها في نظر القاضي ، فهذا يقتضي العدل .

طريقة الذبح غير الشرعية

أعد وفد البلدية المكلف بزيارة المسلخ في الدول التي يسورد منها أنكوت لحومها مذبوحة - مقررأ مفصلا عن نقائج زيارته و معه إلى الإدارة العامة للبلدية .

وصرح مصدر مسؤول في البلدية أن تقرير الوفد مرفع إلى مجلس الوزراء لمناقشته وتقدير ما يراه .

وقد تأكد في التقرير أن طريقة الذبح مخالفة تماما للشرعية الإسلامية ، كما علم أيضا أن أعضاء الوفد تقدموا باقتراح يقضي بالزام الدول التي تصدر لحومها إلى الكويت بتشغيل مجموعة من المسلمين في مسلخها لتدبح المواشي التي ستصدر لحومها إلى البلاد الإسلامية والعربية .

وكانت « المجتمع » قد أثار هذا الموضوع في أعداد سابقة ، وأكدت أن طريقة الذبح مخالفة تماما للشرعية الإسلامية .

إلى هؤلاء الصامنين ..

محت أينا يدها عزنا بالحرام ، وتبدد جيش
المتصرين للدين » .

ويقول أحد أقطاب المستعمرين :

« كأس وغانية .. تملآن في تحطيم الأمة
المحنية أكثر مما يلمعه ألف مدفع ، فافرقوها
في حب المادة والشهوات » .

ولما قيل لكارل ماركس مؤسس الشيوعية
الاول : ما هو البديل عن عقيدة اللاهوية ؟
قال :

« البديل هو المسرح ، اشفوهم من عقيدة
اللاهوية بالمسرح » .

وقال القس زويمر في مؤتمر للمبشرين في
القدس :

« انكم اعددتم نشأ في ديار المسلمين لا
يصرف الصلاة بالله .. وبالتالي جاء النشء
الاسلامي طبعا لما اراده الاستعمار ، لا يهتم
بالعظائم ، ولا يصرف همه في دنياه الا في
الشهوات ، فاذا تعلم فالفشوات ، واذا جمع
المال فالفشوات ، وان نبوا اسمى المراكز ففي
مسبيل الفشوات يوجد بكل شيء » .
وقال الشيوعيون في إحدى وثلاثتهم
السرية :

« ونجفنا في تعميم ما يهدم الدين من
التنصر والمشيخات والمعاضرات ، والصف
والمجلات ، والمؤلفات التي تروج للالحاد
وتدعو إليه ، وتهز بالدين ورجاله ، وتدمر
الطريق وحده ، وجعله الاله المسيطر » .

الى الذين لا يتحركون من أجل الإصلاح ،
الى الذين يشاهدون ما يعرضه التلفزيون علينا
.. ويبتون في صمتهم المطبق .. الى كل غيور
على أطفاله وعرضه .. الى هؤلاء نسوق ما جاء
في البروتوكول الثالث عشر من بروتوكولات
اليهود :

« ولكي نبعد الجماهير - من الامم غير
اليهودية - عن أن تكتشف بنفسها أي خط
عمل جديد لنا ، سئلمها بأنواع شتى من
الملاهي والالعاب ... وهلم جرا .. وسرعان
ما تبدأ الاعلان في الصحف دأين الناس الى
الدخول في مباريات شتى من كل المشروعات
.. كالن ، والرياضة ، وما اليهما .. ان هذه
المتع الجديدة سئلمي ذهن الشعب حتيا على
المسائل التي سنختلف فيها معه ، وحالما ينقد
الشعب تدريجيا نعمة التفكير المستقل بنفسه ،
سيهدف جميعه معنا لسبب واحد ، هو أننا
سنكون أعضاء المجتمع الوحيديين الذين يكونون
أهلا لتقديم خطوط تفكير جديدة ،
وهذه الخطوط سنقدمها متوسلين بتفسير
آلاتنا وحدها ، من الأشخاص الذين لا يشك
في تحالفهم معنا ، ان دور المثاليين المتحررين
سيلتفي حالما يتم الاعتراف بحكومتنا ..
وسيقودون لنا خدمة طيبة حين يحين ذلك
الوقت .. » .

ويقول أحد كبار الماسونية :

« يجب علينا أن نكسب المرأة ، فأي يوم

ماذا بعد؟

حفلة عابئة في نادي شركة البتر وكيماونيات

تتفق هدرا على الحب والمجون ، وتقيمة الانحراف في النفوس .

الا يعلم هؤلاء ان كثيرا من الفيات الزوجية - من احد الزوجين - تنجح من هذه الحفلات التي يتعرف فيها غلان الى زوجة غلان ، فيسبعا كلمات الاطراء التي تفعل فيها فعل الشيطان ، وتفتح له باب الوسوسة ، ثم تتطور الامور الى ما لا تعد عقباء !!

ونريد ان نسال المسؤولين عن الشركة ، ومجلس ادارته ، هل علمتم بهذه الحفلة ٢٠٠ هل شاركتم فيها ؟ هل تريدون ان تكون هذه بداية لتحول جميع نوادي الشركات الحكومية الى نواد ليلية يحدث فيها كل ما يؤصل الفساد ويمكن له ١١ ؟

هل تريدون ان تهدموا البيوت ، وتفككوا الاسر ، وتشيعوا الفساد في الارض ؟ هل تعلمون انكم مستقنون بين يدي الله وتسالون : « وقومهم .. انهم مسؤولون » .

الا تعلمون انكم بهذا تفنون مخططات اليهودية والصليبية والشيوعية .. اقراوا اذا شئتم ما جاء في الصفحة التي سبقت هذه الصفحة تحت عنوان « افسر هؤلاء الصامتين .. » .. اقراوها .. فليكنهم تعقلون .

في الاسبوع الماضي ، اقامت شركة البتر وكيماونيات في نادي « بوبيان » الفاعل لها ، حفلة للمسلمين في الشركة ، لا تحفل كثيرا عن الحفلات التي تقيمها النوادي العامة الاخرى ، او المنادق « الكبرى » ، من حيث استقلت من كل قبة من القيم ، والتخلي عن كل مبدأ من مبادئ الخلق .

لقد كانت الحفلة هابطة ، ماجنة ، عابئة ، هائلة .. بكل ما تحمله هذه الكلمات من معان ، وما ترسبه في الدهن من صور ومشاهد . فالحفلة مخططة ، الرجال بالنساء ، هذا يراقص زوجة ذاك ، وذاك يراقص زوجة ذلك ، والموسيقى تتبعث صاخبة وحادثة ، لتوقظ في النفس كل ميولها وتدفعها في خط منحرف .

ونريد ان نسال هنا : هل هذا حقا اكرام للعاملين في الشركة ، وتعبير عن الامتنان لما يبذلونه من جهد ٢٠٠ هل اشاعة الفساد ، وتشجيع الانحراف ، سبيل من سبيل للتكريم ؟ هل تتفق هذه الحفلات مع شركة صناعية منتجة حكومية ٢٠٠ ؟

لماذا لا يكون تكريم العاملين في الشركة بتوزيع المكافآت عليهم ، او منحهم علاوات شخصية ، بدلا من هذه المئات من الدنانير

الاحداث الجارية في الفلسطين



لمسلمي الفلبين ، ابن الومود ، يل
ابن المسلمون في جنوب الفلبين وكيف
تعاملهم الحكومة المركزية في مايبلا ؟

٢٩ - في ١٩ سبتمبر ١٩٧٨ م
البحر الحيش الفلبيني القصص على
الرجال من سكان مدينة ماراوي ومن
بينهم الداعية الدكتور محمد عطيه
السعودي الحنبلية ، وساقهم
الحدود السكاري الى (كيب كينلي)
واسمروا في تفتيش بطاقات
المواطنين (الهويات) وتحقيق
بصحاتهم طوال يوم كامل ، ثم افرج

عنهم وفي البعض هناك يتلفون انواع
التعذيب البدني ، كما انتهر الحدود
العرصة بعباب التحار من بضائعهم

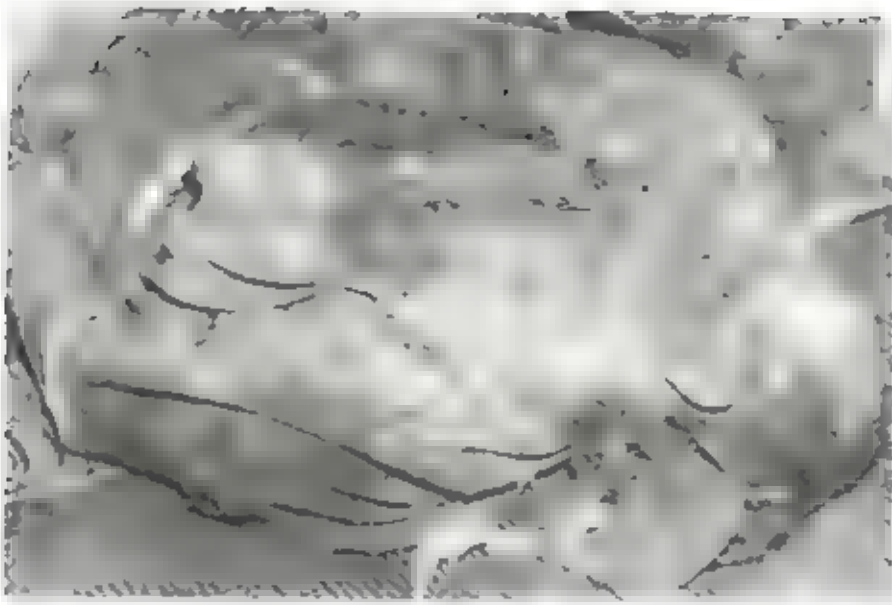
الثاني منها تنشره المجتمع في هذا
العدد ، وهذه الاحداث ان دلت
على شيء فانما تدل على مدى بربرة
حكومة ماركوس التصفية التي لا
يعرف معنى الانسانية ولا العدالة

بجميع انواعها ، واما تعرف مصالحها
المرعومة وتهتم بها وان أدى ذلك الى
اغناء شعبها الى آخر رجل ، فكلت
يعرف ان هذه الحكومة الدكتاتورية
قد وقعت مع حجة تحرير مورو
الوطنية انعطفت طرابلس العرب ،
ومن بين هذه الانعفات وقف اطلاق
النار واحترام حقوق الغير ، فان
وقف اطلاق النار ؟ وابن حقوق
الغير ؟ او حقوق الانسان التي اعلنتها
الامم المتحدة ؟ ابن الحكم الذاتي

يطلق المسلمون في جنوب الفلبين
صيحانهم ، ينادون اخوانهم
المسلمين في العالم كله ، ويقولون
وا اسلاماء ، وتعلو اصوات
السلطات ، ويصرخن وامتنعوا ،
فهل من متجاوب لاصحاب تلك
الصيحات هنا وهناك ، وهل من
طلب لمرخات المسلمين كذلك ؟

اخي الفاري ، نشرت مجلسنا
المجتمع القراء في عددها ٤١٧ الصادر
يوم الثلاثاء ٢٢ ذو القعدة ١٣٩٨ هـ
- الموافق ٢٤ اكتوبر ١٩٧٨ م
الجزء الاول من الاحداث الجارية
في جنوب الفلبين ، وهالك الجزء

تقرير عن الاحتجاجات الجارية في الفلبين



● سون لأحد شهداء المسلمين في الفلبين

ويرى الناس مسكاري يشاهدون ذلك الشهيد ، والبعض الآخر يتمرحون - لانهم تمودوا على المشاهد المختلفة المؤله والمواقف اللاانسانية التي تمارسها حكومة الدكتاتور ماركوس - على القذائف والصواريخ المدمرة المحتلثة التي تنساقط على الجريرو والمجاهدين كالامطار الغزيرة ، يقول

الضابط المراتوبي ان الحكومة الفلبينية قد اكدت خسائر فادحة خلال هذه المعركة ، وكانت خسارتها هذه المرة اكبر من الحصار التي منيت بها حين ذهبها قواتها المسلحة لأول مرة ، وذلك في ٢٨ من نوفمبر ١٩٧٧ المؤلفة من الجيش ورجال الامن الفلبيني .

٢٩ - في ٢١ من اكتوبر ٧٨ مدم جيش ماركوس اللعين قرية « غيماء » مدينة ماراوي للمرة الثانية ، وكانوا ياحدون ما يشاؤون من مال وماشية وأرز حتى الرمحيل ، ويقسبون على رجال القرية ، وبلغت قذارة هؤلاء الضود وبذلتهم وجنهم انهم اذا راوا زوجين قالوا قزوج اغربا زوجتك التي عندك وعندما يصبح بعددها اليك سالمة ، ولكن لم يحدث - بعون الله ورعايته - ان اغار احدهم امرأة رجل من القرية المذكورة ، وبذلك الامن ضمن الاساليب الانتزارية والاحتقارية

عنهم الا خمسين رجلا وزيلادة ، ثم افرح عنهم بعد ذلك واحدا طو الاخر ، واكثرهم مذهب به مائسة الى المستشفيات .

٢٧ - وفي لسانس من اكتوبر معه احراج لجيش الفلبيني بسديه « وانو » من حديد - وامصروا عليها مذانهم الثقيلة من نوع « ١٠٥ » ، ومعلوا ما يحلو لهم من هجيه ووحشية وبركوهما خاوية على عروشها في الناس من هذا الشهر .

٢٨ - وفي ١٧ اكتوبر ايضا علوا مرة اخرى الى « وانو » وصاعفوا عددهم لاضافه الناس الفلبيني الانرياء حتى وصلت ملولهم الى بلدية « موعليا » وما زال آخرهم في « وانو » مكررة عددهم ، ومن جراء ذلك فر سكان وانو ، وهربوا من بطش الحارين الطاعين ، وقد فعل هؤلاء الضود اللقطاء تمطنهم الاولى ، وفي ذلك اليوم نفسه بداوا باطلاق المدافع انقبيلهم انواعها صوب جزيرة « موعيا » الشهيرة ، الواقعة في بحيرة « رانو » ، واستمر ذلك ثلاثة ايام ليسلم ملياها ، وشاهد الطائرات الفلبينية القذلة - في ماراوي - قذف صواريخها الموحية الى تلك القرية ، يرونها نام اعينهم تقصف من حبي وأحمر ، مبرقع النحل الكثيف في سماء الحرير وما حولها ، ونهر الارض حتى يصل الهرة الى ارض ماراوي ،

وغياب رجال المدول لانشعائهم في (كمب كينلي) ، فأخذوا ما شاءوا من البضائع والاموال المحتلثة منى المدول .

٣٠ - في ٢٢ سبتمبر ١٩٧٨ م نصب المجاهدون للجيش كمبسا في كالالابوان ، وقتل خمسة من افراد الجيش .

٣١ - وفي ٢٣ سبتمبر ١٩٧٨ م اجتاح الجيش قرى وانو ، بوبونج ، كاماي ، ومعلوا ما فعلوه منى القرى المسماة

٣٢ - وفي ٢٥ من هذا الشهر اجتاح الجيش قرية غيماء مديه ماراوي - وسياتي التفصيل فيما بعد من نتائج هذا الاجتاج .

٣٣ - في ٢٦ من هذا الشهر ايضا اكتشفت حثة طالب مسلم من باسيلان وهو يدرس في معهد ماراوي الاسلامي وذلك في « ليلودا ماداياء » وفي اليوم نفسه نصب كمين مدير على رئيس شرطة ماراوي وذلك في « باعوم داناو » فقتل هو وصديقه حسب ظاهر ، كما حرج رفاقهما .

٣٤ - في اول اكتوبر ١٩٧٨ م اختطف الجيش الفلبيني امرأة مسلمة ولم يعرف بعد مصيرها ، وماذا فعلوا بها ، وفي هذا اليوم ايضا الى الجيش القبض على ثلاثة طلاب مسلمين من جامعة ميندانو الحكومية وأذوهم اثناء معرطا .

٣٥ - وفي ٢ اكتوبر ، جاء الى مدينة ماراوي بجته ضابط مسلم لقي مصرعه اثر حرب وقعت في محافظه ناوي ناوي .

٣٦ - في ٣ اكتوبر ، لقي القبض على الرجال من ساكني مدينة ماراوي وعمولوا معاملة قاسية لم تراعى فيها الحقوق الانسانية كسابق عهدها ، واشبل القبض على داعمه مصري يدرس في معهد ماراوي وهو سمعوث من جمهورية مصر العربية ، واضرح

للمسلم ، فلم يصبر سكان القرية على ذلك فتركوها ، ولجأ بعضهم - كما ذكر المراسل - إلى المنازل المحاورة لنزل المراسل وكانوا يصرونه بما حدث لهم بالتفصيل ، ويقول : نحن نرى في « باتجولو » ماراوي الجنود اللصوص معهم ابتداء أهالي القرية والقرى وممتلكاتهم حتى الكراسي الفضة .

٤ - في الثلاثين نوفمبر ١٩٧٨ اشتبك المجاهدون والجنود في «دلاي» مدينة ماراوي ، ويرجع سبب ذلك الاشتباك إلى أسلوب القمع والابتزاز الذي يمارسه الجيش الفلبيني ضد المسلمين العزل ، فلم يصبر المجاهدون واشتبكوا مع الجنود ، وقتل من الجنود في هذا الاشتباك أكثر من عشرين جندياً ، وسلب المجاهدون منهم أسلحتهم ، وفي تلك الساعة أوقف الجيش الفلبيني سيره نحو قرية « غيمباء » ماراوي واتجهوا صوب مسجد القرية المذكورة وما كاد الفلبيني يجتمعون إلى المسجد لاداء صلاة الجمعة حتى ألقى عليهم الجيش القبض بعد المحاصرة ، وسبق بعضهم إلى « لانجكاف أم أزيو » واستبقوا إلى هناك السيد جهائل ديانالان شقيق عمدة مدينة ماراوي - لكن مع الأسف الشديد - فقد وجد حاج صاحب أمام المسجد وقد ألقى مصرعه من جراء الضرب ونحوه ، وما زال جسده يقشع ويترنح لدى وصوله . أما أصحابه فلم يقتلوا ولكنهم عذبوا وأصيبوا بالكسور والجروح وعذبوا عذاباً شديداً ، وأُحيلوا إلى المستشفيات ، وأما البعض الآخر فقد وجدت جثثهم في الحقول والمزارع مدفونة وأرجلهم مرفوعة إلى السماء لم يسرها القرب ، وكان هؤلاء القتلى من الشيوخ والمجانز . وهناك مجموعة أخرى من أهالي القرية لم تقتل لأن الأهل لم يوافقهم ، وقد أصابهم أذى كبير وتعذيب شديد ووحشي فسي نفس الوقت ، ثم أن كل واحد منهم أجبره الجنود القساة الضالذ الشداد أن يحرق قبراً لنفسه ، ومن حالف وعصى لماويل له ، وكان من بين الجنود من يمنع عن ازهاق أرواح الناس الأبرياء فعندئذ ينجون

من القتل بتقدير العزيز المتندر ، وقد عوقب هؤلاء مقاباً جسدياً ومن دلائل ذلك أن أكثرهم لم يضرحوا بعد من المستشفيات حتى الآن ، ويقول المراسل : صلبنا يوماً على روح أحد هؤلاء علماً غسلافه وجرحنا العظام قد تكسرت نتيجة الضرب بمؤخر الرشاش أو البندقية ونحوه ، وقد ألقى ستة من هؤلاء الملعين في الحال مصرعهم ، ومن بينهم أمام القرية المذكورة ومعه حاج إبراهيم تاجر الغضب في مدينة ماراوي ، ومن لم يقض نحبه في هذه الحادثة المؤلمة بقي في غيبوبة يصارع الموت . ومن المواقف الحرة أو الصعبة آنذاك - وذلك ما بين الثالث والرابع من نوفمبر السابق ، أن من له اقرباء في القرية لا يستطيع أن يقدم شيئاً لخدمة لاداء الفلبينيون هناك ممنوع حتى الجنود المراتويون ليس لهم الحق في الدخول ، ومن المشاكل هناك أن الرجل - وقد ألقى القبض عليه ، قد ترك روحه وأولاده غلاً يدري ماذا حدث لهم ، غير أنه في اليوم الثالث وصل النساء والأطفال برعاية الله وقد اتحدن الغابة طريقتهم إلى المدينة .

٥ - وفي الثامن من نوفمبر ١٩٧٨ أطلق القائد المخوار (غريلا) أنصار دلي هندي حيث تزوج امرأة ماراوية قهراً غداً قتيلاً . ومنذ ذلك الحين امتلأت « غيمباء » دلاي ، رورو شافوس « بالجنود الاشرار ويفتنون رجالها بالضرب واللوان التنظيمي المحصل ذكرها ، ومن ٣١ أكتوبر حتى الآن يأخذون الأموال والممتلكات في هذه القرية المذكورة حتى البن والارز يبيعونها في ماراوي ، وإذا امتنع تاجر من شرائها تفضى عقاباً صارماً من الجنود ، ولهذا يشتري التاجر لا من رضى بل من قهر وجبر ، أما الماشية فيسوقونها إلى مدينة اليغال لبيع ، ولم يكتفوا بذلك فقد أقدموا على إحراق المنازل أو يحملون أشياءها من أثاث وميراث إلى اليغال ليحصلوا على ثمنها ، وما لبت الأمر اقتصر على ذلك فقد أطلقوا وما زالوا يطلقون المدايع الثقيلة على هذه القرى الآهلة بالسكان فمر الناس إلى الجهات المختلفة .

٦ - وفي ١٥ نوفمبر ألقى مجهول الهوية قنبلتين يدويين على منزل العدة غلاوان ديسوميبا ولم يصب أحد بأذى .

وفي ١٥ من نوفمبر أيضاً جاء إلى « سينر ماراوي » الطالب من « ناسلان » وطلب إلى الحاضرين أن يقيموا صلاة الغائب على أرواح والديه وأخوته السبعة الذي قتلوا جميعاً على أيدي الجيش الفلبيني الوحشي .

استمر احتياج الجيش الفلبيني على محافظتي لاتوديل سور ولاناو ديل توري أكثر من شهرين على التوالي ، فأقدم نظام ماركوس التصفى على قتل السجناء داخل رنزاياهم دون أي مبرر ، كما قتل الناس العزل ، ولم يكتف بذلك بل تقدم إلى سرقة أموالهم وسلب ممتلكاتهم بالقهر والعصب ، أنهم أسوا بريرة في التاريخ ، بل هم أسوا من الانتقام لو كانوا يطمعون .

٧ - في التاسع عشر من نوفمبر أوقف الجيش الفلبيني ثلاث سيارات ركاب مدنية في قرية « ناناغ » ضربوا الركاب وأذاقوهم ألواناً من العذاب ، كما أجبروهم على أكل لحوم الكلاب وشرب الخمر ، وأجبروا النساء على ذلك أيضاً .

٨ - في العشرين من هذا الشهر دهم الجيش الفلبيني قرية تقع بين « واما لاناوديل سور » و « كونا بانو » ، وقتل في هذه الحادثة ما يزيد على عشرة أشخاص معظمهم من النساء والأطفال .

٩ - في ٢١ من الشهر نفسه وقع اشتباك عنيف بين المجاهدين وجيش ماركوس في « لباء بايماو » وسقط ثلاثة من الجنود قتلى .

١٠ - وفي ٢٢ من هذا الشهر أيضاً وقع حادث آخر في قرية غيمباء ماراوي حيث اشتبك الفريقان ولم تقع أية خسارة بينهما في الأرواح . وفي ٢٣ من الشهر كذلك أطلق الجنود النار على سيارة ركاب آتية من « لومبائن » وذلك في « ساوير ماشيو » فقتل أحد الركاب كما جرح آخر .

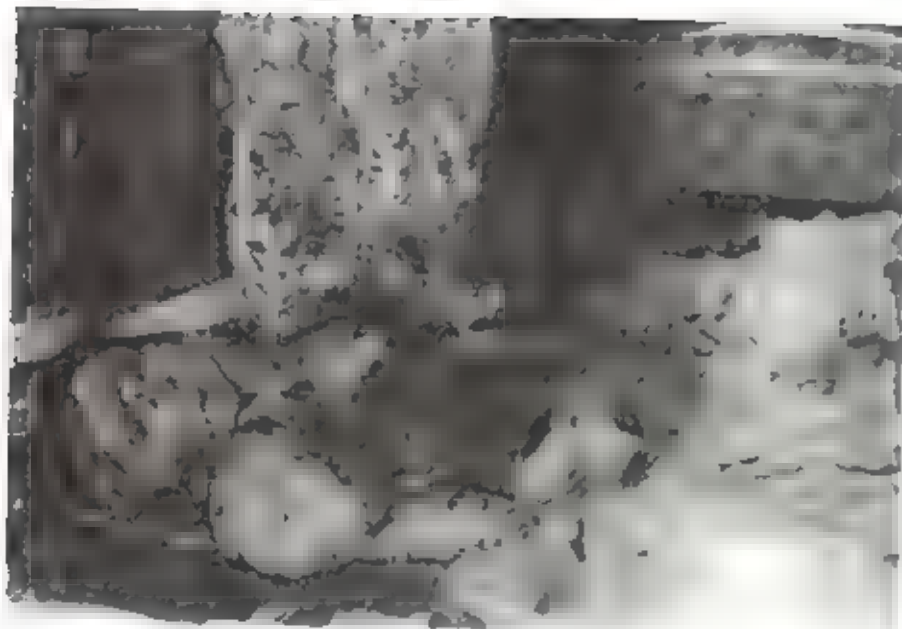
١١ - في ٢٦ من الشهر السابق قتل مخنيان مسلمان بأيدي الجنود وذلك في « لباء بايماو » ، كذلك

تقرير عن الأحداث التجارية في القلبيين

وقع الشباك عنيف بين المجاهدين في « بالامقان » وقتل عدد كبير من الجنود كما وقع أحد المجاهدين شهيدا ، وقد جاءت إلى ساحة المعركة فرقة أخرى من المجاهدين لسحق جيش الماطل .

٢٩ - كما قام الجيش الفلسطيني باحتياج بلدي « بوبع » بفرقه المنظمة المعروفة بوحشيتها وحيواسيتها ، واقتحموا على قتل ثلاثة من جنود الن المسلمين وجرح أربعة منهم . وألقوا القبض على المديح لاسحواهم . وعذب كثير منهم ، وهؤلاء الجنود يلقطون ما يحول لهم من مال ويتاع دون أن يتلوه صاحبكيلة واحداً فالويل له ، وازداد الأمر سوءاً وتفاقم عندما وصلوا إلى « سوق بليانو بوبع » فاشتد طمعهم وجشعهم لما طبع على قلوبهم ، وعندما علم القائد الموار موسى - أحد القواد المشهورين في مندائسو في الوقت الحاضر ، وصاحب الاسطورة في الكر والفد في الحرب ضد جيش ماركوس ، والمعروف لديهم بأن الرصاص يهرب منه - عندما علم ما حل بالمديح برل إلى ساحة القتال ومعه ١٨ من أصحابه واحدوا يصلون ويجولون ، فوقع صدام صيف بين الفريقين واستغرق ذلك ست ساعات مثالية ، وعندما بلغت دوائرهم انسحبوا من الساحة بعدما كعدوا العدو حشرات غادحة في الأرواح والعتاد ، فقد وقع من صفوف العدو ما يزيد على عشرين جندياً بين قتل وجريح - كما جرح عدد قليل من أصحاب القائد المذكور .

٣٠ - وفي ٣٠ من نوفمبر ذاته إلى ٢ ديسمبر ١٩٧٨ م اجتتاح الجيش الفلسطيني بلدية بليانج وشعبوا الأموال وانتهكوا الأعراس



٣١ - وفي يوم الثلاثاء ١٢/١٢/١٩٧٨ قامت طائرتان عاموديتان وثلاث طائرات نعلية بالقاء قنابل ثقيلة وامطروا بوابل من الرصاصات قري « حاسوبحسا » ، قومساو ، ماحيدناو ، مالنحاو ، ميسانيف ، جنوب كويانكو » مات عدد كبير من المدنيين العزل كما جرح آخرون في هذه الفجارات العشوائية ،

وفي يوم السبت صباحا الساعة الثامنة والنصف قام جيش ماركوس بهجوم كبير واسع النطاق على قري « بطان » ، ماحناوي ، ماحيدناو » ، وقاد هذا الهجوم الماعب العقيد « دايدا » - مستشهد أحد رجالنا . كما استشهد عدد كبير من الرجال المحاربين والأطفال والنساء الأرياء

« وما نفخوا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد » . وتقوم الآن القوة العسكرية الفلسطينية بمهمات واسعة النطاق وحيلات بربرية على قري كمانكو ومحافظه ماجيندائو بالذات ، جاء هذا التصريح إلى حمة مختصة وكان موثوق الصلة .

لقد اثنيل احصاح الجيش الفلسطيني على جنوب المدين التي يعيش فيها المسلمون .

والجدير بالذكر أن الجنود يقتلون القاسي - لاتفه الأسفل - متى شاموا ، فيضربون القاسي ويلخلون

أموالهم رضوا أم أبوا ، ويلتصون القس على أقاس آخرين ، ولا أحد يراهم ولا يرحمون إلى ذويهم ، ويرى المرسل المخلص أن سبب هذه الأعمال البربرية اقتصاد واضاء معاشات المسلمين واقنانهم حتى اذا جاءوا انضموا إلى نظام ماركوس الاستبدادي أو اتصاعوا لاوامر الحكومة ، أو لتلا يقدم للمجاهدين معونات غذائية ونحوها ، ومصادق رأى صاحبنا أن الجنود يأخذون كل الأشياء القاسي ويغصبها وتمينها حتى اناء الماء من الكلو أو الحالون ، وهؤلاء ياتون إلى البلدان المعية في زمن الحصاد ليفسدا فيها ويسمكوا القماء .

أما في محافظة لاتو فان كثيرا من بلدانها أصبحت مهجورة - قراها ومخنها - حتى أضحت ضواهي خيفة ماراوي منوعة لا يستطيع أهلها أن يعودوا إليها ، ومن هذه الضواهي أو القري المهجورة حتى الآن « شيباء » ، رورواغوسي ، دلاي ، تومارين ، كياتان ، ونصف من بلدية كلفاي هذه المنطقة المذكورة لم يعد أهلها يستطيعون العودة إلى القيلر . وللحديث بقية إن شاء الله .

الكويت في ٣١ / ١٢ / ١٩٧٨
لجنة الإعلام
جبهة تحرير مورو الوطنية

حكم اللاسلطية في

الصلح مع اليهود ..



• التحالف مع الجهاد فراس من الزحف .. وحماية للناس ورسوله ..

ومن هذا المنطلق .. ينطلق حكم الاسلام ورايه .. سنبتدى في بحث الموضوع ، ومن نقاط بعيدة قليلا ، لانها نقاط اساسية لا بد لها ان تتأكد وتلاحظ قبل الدخول في الموضوع .

لقد أختار الله عز وجل أن تكون رسالة الاسلام آخر الرسالات ، وأن يكون سبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم آخر الانبياء .. ومن أجل ذلك كانت لرسالة الاسلام مجازات لم تكن لغيرها من الرسالات ، قال تعالى : « ما كنا محمد أبدا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما » .

ان المسلم .. والمسلم الحق اعني .. لا يقفوا بأي حكم ، ولا يتلقوا بأي رأي ، الا من وراء حكم الله ورسوله ، وبعد معرفة حكم الاسلام ورايه ، بمثلا قول الله عز وجل :

« وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضللا مبينا »
« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

ان الشعوب العربية والاسلامية في هذه المثرة تتخطى في الحديث حول اليهود ، والصلح ، والمبادرة ، وكامب ديميد ، والى ما هناك من امور تتعلق حول هذا الموضوع ، ومن هنا وهناك تنطلق الاجوبة ، وتتلاحق الآراء ، وتنهال التعليقات وتتساقط الملاحظات ، بل وترسم التوقعات .. كل ذلك من الرجل والمرأة ، والكبير والصغير ، والعالم والجاهل ، والمتقف والامي ، على السواء ودون استثناء .
ولكن .. هل فكرنا يوما .. ما هو حكم الله في ذلك ؟ .. ؟

حكم الاسلام في الصلح مع اليهود ..

»

« محمد رسول الله . والذين معه
اشدء على الكفار . رحماء
بينهم » .

ومن هذه الميزات : -

١ - انها شاملة لجميع مواطني
الحياة على الاطلاق .
٢ - انها ماقية الى قيام الساعة .
وقد تكفل الله عز وجل بحفظها في
توليه .

« انا نحن نزلنا الذكر ، واتنا له
لحافظون » .

٣ - ان رساله الاسلام عليه لجميع
البشر ، فليست حاصه لقوم من
الاقوام ، أو امة من الامم ، ولكنها
عامه لجميع البشرية لقوله تعالى :
« ومن ينفخ فيه الاسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الآخرة من
الخاسرين » .

ومن أجل هذا شرع الجهاد في
الاسلام ، من أجل ابلاغ الدعوة ،
وتعريف الناس بالاسلام ، ونحو ذلك
العالم كله من شرته الى غربه من
ديار كفر الى ديار اسلام . والدليل
على ذلك قول الله تعالى :
« يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين
يلوكم من الكفار وليجدوا فيكم
غلظة » .

لذلك شرع الله الجهاد وكتب عسهم
القتال حيايه عن العقيدة الدينيه
ودفاعا عن الدعوة الإسلامية التي
يحاول الكفار القضاء عليها في كل
وقت وحين أو ان التخلف من
الجهاد يترار من الرحف وحيانة لله
ورسوله والوطن . لقوله تعالى :
« يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا الله
والرسول وتخفونوا اماناتكم وانتم
تعلمون » .

ولذلك نص العلماء على وجوب
الجهاد وجوبا كماليا على المسلمين
جميعا ، وعلى ألا يقل عن مرة
واحدة كل عام .

وكل أرض يفتحها المسلمون ،
سواء فتحت سلميا أم حربا ، أصبحت

ديار اسلام . ووجب على المسلمين
حيما المحاطة عليها وصيانتها عن
ان تفسد سوء من سلب أو تهيب
أو غير ذلك .

وعلى هذا يقول : بان الديار أو
البلاد الإسلامية تخضع لثلاثة
احوال من حيث الحكم فيها .
والسلطان عليها : -

الحالة الأولى :

ان يكون السلطان فيها للمسلمين .
والحكم فيها بما أنزل الله ، وهذه
هي الحالة المثلى ، والتي يجب على
المسلمين حيما انفسها في الدولة
الإسلامية .

الحالة الثانية :

ان يكون السلطان للمسلمين .
ولكن الحكم فيها بمير ما أنزل الله ،
أي بمير القابض والشرع الإسلامي .
وهنا يجب ان يصر الحكم ليصبح ما
أنزل الله . ولا يشترط تغيير
الحكام . فندروا على الحكم بما أنزل
الله ، ونعبد تعاليمه وتطبيق سلفته .
فان لم يصح الحكم قاتبا على
الاسلام ، بما أنزل الله محييع
المسلمين أنموه لتقصيرهم في ذلك ،
ولتقصيرهم في نصيحة الحكام
وتذكيرهم ، والتي على الله عليه
وسلم يقول : الذين النصيحة ، قلنا
ان يا رسول الله قال لله ولرسوله
ولاية المسلمين وعامتهم .

الحالة الثالثة :

ان يكون السلطان لمير المسلمين
ويكون الحكم فيها بمير ما أنزل الله
وفي هذه الحالة يجب على المسلمين
حيما ، وجوبا عينيا ، تزع السلطان
من غير المسلمين ، وجعله في يد
المسلمين ، ولا يترق في ذلك بين ان
يسيطر غير المسلمين على الحكم فقط ،
كما هو حادث في لبنان وقصر
والسنغال ، وتيجيريا وغيرها ، أو
ان يسيطروا على الحكم والبلاد معا ،
فتكون خاصة لهم (كما هو الحال في
فلسطين والاندلس وسقاية ومالطة

واليونان وفي كثير من الولايات
السومرية والصينية . . فكل ذلك
حرام شرعا ، ويجب على المسلمين
حيما استرداده قورا ، واستعادته
وارجاعه الى أيدي المسلمين . وكلهم
أنموه ان لم يسطوا ذلك أو قصروا .
مادا كانت أوضاع المسلمين لا تسمح
بالجهاد ، أو لا تستطيع استعادة
هذه البلاد المستعمرة ، والتي تعرض
عليها الكفار سلطاتهم ، فيجب عليهم
مورا ونون تأخير المدد في أعداد
المدد ، وتهيئة القوة لاستعادة هذه
البلاد ، وردّها الى سلطان المسلمين .
قال تعالى :

« واعدوا لهم ما استطعتم » الآية . .
بعد تبين هذه الأحكام ، نعال
معي . أخي المسلم سمع الى
مصوص من متهاء المسلمين في ذلك ،
أوردها لك بصرف سير لا يصح
المسي وسلك أساره فقط .

يقول الإمام الربلي وهو من كبار
أئمة الفتوى المتأخرين من الشافعية
في كتابه : نهاية المحتاج شرح المهاج
للإمام النووي في الجزء الثامن ،
الصفحة الخامسة والخمسون

« . . الثاني من حال الكفار . .
دخلهم عمران الإسلام ، ولو جهاله
أو حرايه فان نطسوا بلاد لنا ،
أو صار بينهم وبينها دون مسافة
القصر (مسافة القصر قدرها معظم
الفقهاء بحوالي ٨٢ كم) . كان أمرا
عظيما ، يلزم أهلها الفتح بالممكن ،
أي من أي شيء اطاقوه ، فان أمكن
تأهب للقتال ، بان لم يهجم الكفار
نفذة ، وجب الممكن في دعمهم على كل
جهم ، حتى على من لا ههاد عليه من
فقير ، وولد ، ومدين ، وعبد ،
وأمرأة فيها قوة .

وان لم يمكن التأهب ، لمحوهم
بعتة ، من قصد ما دفع عن نفسه
بالممكن حيا . . وان كان ممن
لا جهاد عليه ، اذ لا يجوز الاستسلام
لكافر . .



ليضمن الا تلغ الهدنة سنة ، واذا كانت القوة للكفار جاز مهادنتهم عشر سنين ولا تجوز الريادة » .
وقال الشافعي - رضي الله تعالى عنه :

« لا تجوز مهادنة المشركين اكثر من عشر سنين ، على ما فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية ، فان هودن المشركون اكثر من ذلك فهي منتقضة » .
ثم تعال نستبح اخيرا الى قول الامام النووي في بحث الهدنة ، من كتابه (المنهاج) .. يقول رضي الله تعالى عنه :

« .. وانما تعتد لمصلحة ، كضعفنا بقلة عدد ، واهية ، فان لم يكن (اي ان لم يكن بنا ضعف) جازت اربعة اشهر لا سنة .. ولضعف تجوز عشر سنين فقط » .
ثم يقول رضي الله عنه :

« .. واطلاق العقد بفسره ، وكذا شرط غاسد .. بان شرط منع فك اسرارنا ، او ترك ما لنا لهم .. » .
والآن ، يا اخي المسلم ، ما رأيك فيما يهري حولك الآن .. وبعد أن تبين لك فيه حكم الله وحكم رسوله ؟ انني اترك لك الاجابة من هذا السؤال ، لانه اصبح بينا واضحا .. ولكن .. لا تنس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من رأى منكم منكرا فليغيره بيده .. فان لم يستطع .. فليذكره .. فان لم يستطع .. فليقلبه .. وذلك اضعف الايمان) .

يسأل الله عز وجل ان يوفقنا لتصرة دينه ، والدفاع عن شريعته ، وان يقربنا ، ويجمعنا تحت راية الاسلام ، لاسترداد بلادنا ومقدساتنا .. والحمد لله رب العالمين ..

هـ ١٣٩٨/١٢/٢٧

م ١٩٧٨/١١/٢٧

كفر ، ولم يفتحها المسلمون بعد . اما الكفار الذين احتلوا ديار المسلمين فقد بينا حكمهم في كل ما سبق ، وهو وضعهم الآن .

٢ - احبب العلماء اصلا في هذه الآية ، هل هي منسوخة ام لا ؟ فقال بعضهم انها منسوخة بآيات القتال ، كتوله تعالى :

« فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم » وكتوله تعالى :

« وقاتلوا المشركين كافة » ..

وقال بعضهم نسخت براءة اي سورة التوبة - كل موادعه .

اما ابن عباس فقال انها منسوخة ، وان النسخ لها هو قوله تعالى : - « ولا تهوؤا وتدعوا الى السلم واتم الاعلون .. » (١)

٣ - ان من قال من العلماء بان هذه الآية غير منسوخة جعلوا للهدنة والصالح شروطا منها : -

(١) راجع في ذلك تفسير ابن كثير ٣/ ٣٤١ ، والقرطبي ٢٩/٨

١ - ان يكون الصلح افضل للمسلمين من القتال ، في اي وجه من الوجوه .

ب - ان لا تتجاوز مدة الصلح عشر سنين في اية حال من الاحوال .

ج - اذا كانت المدة اكثر من عشر سنين انقضت الهدنة لمشر فقط .

د - اذا اطلقت الهدنة او الصلح لسر مدة معينة فالعقد باطل .

والآن ، اليك ، اخي المسلم ، اقوال علماء المسلمين في ذلك : -

قال ابن العربي وهو من فقهاء المالكية :

« .. فلذا كان المسلمون على عزة وقوة ومنعة ، وجباة عبيدة ، وشدة شجيرة ، فلا صلح .. »

وان كان للمسلمين مصلحة في الصلح لنفع يحتلون به ، او ضرر يدفعونه ، فلا بأس .. »

وقال الامام القشيري :

« اذا كانت القوة للمسلمين ،

ثم يبين تعميم الحكم على المسلمين قدر الحاجة ، الاقرب فالاقرب ، فيقول :

« .. ومن هو دون مسافة القصر من البلدة كاهلها ، ومن هم على المسافة المذكورة فما فوقها يلزمهم المواقعة لاهل ذلك المحل في الدفع بقدر الكفاية ان لم يكف اهلها ومن يلزمهم ، دفعا عنهم ، وانقادا لهم » .
ويقول الامام الخوافي ، وهو من فقهاء الحنابلة ، في مختصره :

« .. وواجب على القاضي ، اذا جاء العدو ، ان يغتروا ، المقتل منهم والمكسر .. »

(المسي ٢٨٩/١)

ويقول الامام ابن القيم ، وهو من فقهاء الاحناف ، في كتابه « الهداية » :

« .. وقتال الكفار واجب ، وان لم يبدؤوا .. ولا يحب الجهاد على سبي ، ولا امرأة ، ولا امس ، ولا يمتد .. لمحزوم ، فان همم العدو على بلد وجب على جميع الناس الدفع ، تخرج المرأة بغير إذن زوجها ، لانه صار عرض عين .. »

(فتح القدير شرح الهداية ٢٨٣/٤)

بل لقد نصي الفقهاء على ما هو اكثر من ذلك ، فقالوا ان استولى الكفار على اموال لاهل الذمة - اي اليهود والنصارى الذين يعيشون في الدولة الاسلامية ، ويؤدون الجزية - وهب استعادتها كما تستعاد اموال المسلمين .

المهلية ١٠٢/٨

اما من قال بحواز الصلح مع اليهود الآن مستحلا بقوله تعالى في سورة الانفال ، الآية ٦١ :

« وان جنهوا للسلم فاجنح لها ، وتوكل على الله ، انه هو السميع العليم » .

فيقول له :

١ - الصلح لا يكون الا مع الكفار وهم في ديارهم التي ما زالت ديار

دور اليهود والماسونية فـن الانقلاب العثماني

التجارية الحقيقية تماما مثل التركي، ولهذا وقع تحت السيطرة الاقتصادية والمالية لليهود، سيطرة تكاد تكون تامة. ويظهر أن اليهود قد أربكوا التركي الذي لا يعرف العقليات التجارية في جهوده. ولما كانت الدولة التركية تضم الأماكن المقدسة عند إسرائيل، فمن الطبيعي أن يسعى اليهودي جاهدا ليحصل مركز يعود بمجرد به وحده، ويستخدمه لتحقيق مآله المادية إلا وهي إعلانه دولة مستقلة في فلسطين أو في بلاد بابل - بغداد. الكاتب العراقي - المرحوم - كما أوضح ذلك واضحا في مقالته المنشور في عدد شهر نيسان من مجلة عورت نابلي ربيع.

وهو سيصعد عصفورين بحجر واحد إذا استطاع أن يحصل من الأتراك على السماح بهجرة غير مقيدة إلى تركيا، وهذا هدف سياسي، يسعى لتحقيقه من سنوات عديدة، فيقبل إلى ميروبوليتا - المراق - المرحوم - بضعة ملايين من أخوته في الدين اليهودي يزهون تحت نير العبودية في روسيا ورومانيا. وفي مقابل الهجرة عبر الحدود هذه لليهود الإحتساب مرض على جمعية الاتحاد والترقي أن يستمدد لفته الوطنية باللمسة التركية بل أنه على استعداد لتحمل جميع ديون الدولة التركية. وقد قام الدكتور ناظم - وهو من أبرز أعضاء جمعية الاتحاد والترقي في

وصف أحد الأتراك هذه الطريقة بأنها عملية تخدير الشعب مخشيشه يهوديه.

يظهر مما تقدم، وكما نبين من أية ملاحظة نبيه لحركة تركية الفناء في مرحلتها الراهنة، أن هذه الحركة هي في جوهرها وأساسها حركة يهودية وتركية، تمارس العناصر الأخرى كالعرب واليونان، والبلغار، والأرمن الخ أن التركي في جوهره، جندي، وهو يسعى تحت الأشكال الدستورية، للحفاظ على نفوذ عصره. هذا السوق الذي هو الشيء الذي لا يستطيع تحقيقه إلا بواسطة الخش. وهو ينفق على الخش بمقدار حظه، ويستخدمه لانتقاء العناصر الأخرى في حاله رعب وحسوع أبكم. والدستور، من بعض التواحي، يفتن النقش الاقتصادي، ولكن الكبش - لبنان الاقتصادي التركي ضيق جدا،

ولا يستطيع أن يقف وحده، دون سند، ليعوا واحدا. وكان المؤمل في البداية أن يؤلف الأرمن والبلغار واليونان واليهود والعثمانيون الدعاية لانتقامه للبلاد. ولكن يظهر أن جمعية الاتحاد والترقي قد انحلت مقط مع اليهود، العثمانيين، والاحتياط، وعملت العناصر الأخرى.

وتشاهد الحالة نفسها في بلاد المجر حيث أن المجري، وهو من العنصر التركي، غلب للفرقة

الجمهورية الفرنسية بأنها: بنت بحل الشرق الأعظم. وهذه السنة نفسها يمكن أن توصف بها جميعه الاتحاد والترقي العثمانية، ولما كان الماسونيون هم الذين يؤلفون أعضاء جميعه الاتحاد والترقي وأنصارها ومؤيديها، فإن غير الماسونيين، أي الثمانية العظمى من السكان، هم معارضون في السر لحكم الجمعية. ومثل الجمهوريين والماسونيين في غرب من انكليات التي لا تمارق ثناء مؤيدي الجمعية هي: الرحمة، والكهوتية. ولم يكن اتجاهها الأول نحو تعديل وتحديث الشريعة الإسلامية - القانون الحمدي المقدس - وإنما نحو هدم أسس الشريعة ونحطتها. وفي حين أن معظم قادة الجمعية هم صراحة علمانيون وعقلانيون منهم يسعون كذلك، ويا لها من معارضة، إلى استخدام هيئة الجماهير الإسلامية كسلاح سياسي ويحولونها إلى أقيسة شوفينية، على غرار الجامعة الإسلامية، أي الوطنية الإسلامية، والجمعية لا تقبل أي نقد مهما كان.

وأهدى الطرل التي تستخدمها لسحق خصومها هي أن تدعمهم إلى إعلان المعارضة الصريحة، ومن ثم تسحقهم باعتبارهم رجعيين. وقد اتفق عدد من رجال الدين بالانتماء إلى الماسونية، متحذتهم الجمعية أمثلة للتغلب على شكوك الشعب بالماسونية، وكراهيته لها. وقد

١٩٠٨

مافيك



فلسطين والعراق هما هدف اليهود النهائي البعيد وأما الهدف المباشر القريب ، الذي يسعى اليهود الى تحقيقه ، فهو السيطرة الاقتصادية التامة على تركيا ، واقامة المشاريع الجديدة فيها ، وقد تبين فيما تقدم ان اليهود قد تمكنوا حتى الآن من احتلال جميع النقاط الرئيسية في الحكومة التركية الجديدة ، او من السيطرة عليها ، على الرغم من ان وزارة الاشغال العامة ، التي بإمكانها ان تؤثر في منح الامتيازات ، ما زالت بيد أحد الأرمن حلاجيان امندي . وعندما عزل سلفه من هذه الوزارة ، وهو أيضا أرمني ، حاول اليهود بكل الوسائل ان يحصلوا في هذا المنصب يهوديا ، او شخصا يوافق عليه اليهود . ولكن أرمني وخاصة بعد مطبحة الأرمن في أرملة ، انه من الضروري ان يكون للأرمن وزير واحد في مجلس الوزراء ، وقبل شهرين كان حلاجيان امندي على وشك السقوط ، ولكنه حصل على فرصة جديدة للتصديع ، وذلك بان اصبح ماسونيا ، وانضم الى نفس الحفل الذي ينتهي اليه طلعت بك وحاويد بك ، وما يزال مركزه الآن قلعا مهزورا ومعظم المحوم المستمر عليه ، والنقد القارس له ، يصدر عن جريدة يمولها اليهود تسمى - تركيا المنة - . هذا وتردد شائعات بان حله في الوزارة سيكون يهوديا ، او تركيا يوحدهم يهودي من وراء الستار . يتبع العمدة القارس

اعضاء جمعية الاتحاد والترقي من الاندراك المسلمين اقل من النصف في خزانهم فانهم سينتفكون ولا شك اية مائدة عظيمة ستحصل عليها دولهم بسماحهم ، بالتدخل السلمي في بلادهم لسكان من الجنس الابيض ذوي كفاءة صناعية ، ومباشره في العمل ، وغير عسكريين . يقول زانفيل : ان النواب اليهود الاربعة في البرلمان العثماني هم - خصوم الداء الصهيونية - . قد يظهر هؤلاء النواب اليهود الاربعة بعداتهم للصهيونية فيما يختص بالصهيونية الداعية الى هجرة اليهود الى فلسطين ، ولكنهم وبكل تأكيد ، لا يمانون الصهيونية الداعية الى هجرة اليهود الى العراق .

هذه الناحية من سبلية تركيا الجديدة لا يمكن ان يتجاهلها اولئك الذين لهم علاقة بالمشاريع والمخططات المقترحة في العراق وسوريا ، بل وحتى في مصر . فان جريدة (الشرق) ، وهي جريدة صهيونية انشئت منذ سنة في القسطنطينية ، وما زالت تذكر فرائعها ، وتعيد تذكيرهم دون كلل ولا ملل ، بان السيطرة على مصر ، ارض الفراعنة الذين اجبروا على بناء الاهرامات ، هي جزء من ميراث اسرائيل في المستقبل . قد تبدو هذه الفظيعة خيالية ، بعيدة عن الواقع . ولكن عددا من المثاليين يعتقدونها . ويدعون لها ، ويشيرون بها ، على ان

سالونيا ويقال انه من اصل يهودي ، برافته مديحه الحميم الدعوى فائق بك تولاليدو وهو من اهل يهودي من سالونيكيا ، بزيارة فرع الوكالة اليهودية في باريس . وبعد تلك الزيارة تبسب فكرة ادخال ٢٠٠,٠٠٠ يهودي روماني الى مقدونيا ، وبضعة ملايين من يهود روسيا الى العراق . وقد عبر اسرائيل زانفيل . في مقالته المنشور في عدد نيسان من مجلة هورت نايتلي ريميو الذي تذكره من الامل في ان يكون حفي باشا ، رئيس وزراء تركيا الحالي مؤتمنا على تقديم المشورة الصحيحة عن الموضوع الى الباب العالي .

اي ان يكون مؤيدا لقيام دولة يهودية مستقلة في العراق . وقد وضع في خدمة حفي باشا سكرتير شخصي يهودي ، وهو يتردد على أحد البنوك اليهودية اكثر مما يزور اي بيت اخر . ولكن المشروع اليهودي لم يتحقق لحد الآن . وما لا شك فيه ان حكومة تركيا الحالية ، وهي تتحمل مفاصل عسكرية ثقيلة ، بحاجة الى قروض مالية ، مما يمكن المقرضين اليهود من استخدام ضغوط جديدة عليها . وقد رفض السلطان عبد الحميد ، عندما كان يعاني أزمة مالية شديدة ، مثل هذه العروض التي تقدم بها اليه هرتزل الرعيم الصهيونسي . ويبدو ان زانفيل كان يعبر عن الفكرة نفسها عندما كتب : « ماذا لم يكن حظ

خطاب مفتوح
الى الرئيس كارتر



حقوق الانسان بين الميكافيلية والشيوعية والاسلام..

بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على الإعلان الدولي لحقوق الانسان تحدث الرئيس الامركي جيمي كارتر عن موقف بلاده من هذه القضية مؤكداً ان (حقوق الانسان) تواقص جوهر السياسة الامريكية الخارجية . وقد امتلأت اذاعة (صوت امريكا) وغيرها هذه الفقرة من خطاب الرئيس كارتر اكثر من مرة في اكثر من متره الاذاعي ، خلال يومي الاربعاء والخميس ٧ / ٨ / ١٩٩٩ ومثل هذه التعريضات بها رئيس امريكا من حقها ان تتوقف كل منكر يعني بلعديت العالم ، ويتابع مواقف الدول والشعوب ، ومجاري السياسة العالمية . ولذا كان هذا شأن الفكر ايا كانت هويته . فهو اكثر اقارة للفكر المسلم ، لما يرى من المفارقات المعجبة بين الكلام عن حقوق الانسان وبين الواقع الذي يعانيه الانسان من اصحاب هذا الكلام .

لقد مرت البشرية خلال التاريخ بالكثير من احقاب الشقاء ، التي قد

الانسان اثناءها قدرة الرؤية ، فراحات تنخبط في ظلمات بعضها فوق بعض ، اذ قضى عليها ان تمارس لعبة الموت ، والمسير من بعضها على اشلأ بعض دون ان يكون لها في ذلك اي مصلحة او رأي ، ولكنها ارادة الطواغيت الذين استحوذوا على لزمته ، فلم يدعوا لها متره للنفس ، بل مضوا بسوقهم بالسيط الى حيث نسى لهم من جبايحها افواش النصر منقوشة بأراميل المعدن ، وتماثيل المحدث الكاذب محوته بأظفار المستعدين الدليلين .

ويحل الي وانا في غمار هذه الصور الداية من ماضي الانسان ، انها لا تزال هي التي تتحكم في حياته ، وان اختلعت آلقاب السفاحين الذين يبيحون على صخره في كل مكان . . .

ار مجرد اعلان حقوق الانسان في العصر الحديث شاهد صارخ على ان هذه الحقوق لم تكن شيئاً مفكوراً منذ اصحابه ، فهم يريدون استحداثها للتحقيق او لا يعلم النخيف من اعياء

الشقاء الذي تعانيه الإنسانية تحدث كوايسهم . . وقد غاتهم ان حقوق الانسان اكر من ان تكون بنحة يتصدق بها (الطعام) بل هي قبيلة لاسية خلقت معه منذ ان ارحه الله من عالم العدم الى تطلق الوجود ثم لم يهبط الى هذا الكوكب الا بعد ان اسجد له ملائكته ، تكريماً لنوعه ، وتقديراً له على سائر مخلوقاته الارضية . . ولو استقام هذا الانسان في الطريق الذي خطه له خالقه لما وجد انسان نفسه في حاجة الى من يلوح له بهذا الحق . ولكن الشيطان الذي املس منذ ذلك اليوم ملاحقه الحسوس البشري بالاسلاك والتصليل ، قد استطاع ان يصرب بين الاحوة غادا هم بين ظالم ومظلوم ، وقاتل ومقتول . . وهكذا استحال الحياة التي كانت جنة من المودة والرحمة ، حلة صراع لا يثبت فيها الا المتفوق في القسوة والمكر وفنون التخريب ، ثم استحال اللفة نفسها على السنة البقاء اداة للتزوير فهم بها يسمون

الإنسان من سياسة أمريكا يومئذ ...
أم أنكم لا تصدقون المحلوق أنسنا أن
لم يكن أمريكا أو يهوديا ..

ثم جاءت مجازر كنودية وقبائح
ولاوس وأخواتها الثلاثي أكلتم بهن
الأرض بحارا من الدماء .. ولما رأيتم
مصلحة أمريكا في مغادرتها ترككم
شعوبها للجرارين البحر يصفونها على
الطريقة الماركسية ، التي تشعر
الرحمة أبشع ألوان الضعف ، دون
أن تعلموا ولو بكلمة واحدة لهذه
الملايين من الغرابين .. أين كانت
مبادئ أمريكا في احترام حقوق
الإنسان .. ؟ أم أن هؤلاء بنظر
السياسة الأمريكية من غير نوع
الإنسان الذي يستحق الاحترام أو
الاحسان .. ؟

ويا سيادة الرئيس .. نعلمكم لم
نفسوا بعد جريمة أمريكا التاريخية
في القتل ملايين العرب من الأرض
التي جبل ترابها من أسلاف آبائهم
وأجدادهم ، منذ عهود الكنعانيين
قبل آلاف السنين .. لتزرعوا مكانهم
عصابات الشذال ، الذين ضاقت
بمخاضهم أكفاف الأرض ، ثم ما زلتم
بهذه المصائب تسميها وتعزروا
وأغراء حتى جعلتم منها غابة من
الضواري ، لا يشيع نهها شيء
مثل البقي والعدوان على حقوق
الإنسان .. فقل لي بالله كيف غابت
عن أمريكا يومئذ فكرة الإنسانية ؟
فوقعت بجانب الماصبين ، ولم تكف
حتى نصبت منهم دولة تهدد الأمن
وتروع الأميين .. ثم مضت تستغل
كل مناسبة لتضطربها بالآلاف الملايين ،
ولتسلخها بأحدث ما اكتشفه الفكر
الانليسي من وسائل التدمير والتخريب
والتمكين .. حتى هذه المعضلات
الجديدة التي تواجهون بها العالم في
المؤتمرات الدولية ، والمناسبات
القومية حول (حقوق الإنسان) لا تكاد
تسمع إلا حين يكون الأمر متعلقا
باليهود ، منهم من أجلهم تسلمون
روسية حتى على الحنطة وتحديد
الأسلحة ، ملا تجيئون لها مطلقا إلا
بمقدار ما تفتح لهم من أبواب الهجرة
لتكثير سواد القتل في فلسطين
السليبة .. وذلك في الوقت الذي

إن يردد مثل هذا القول ، ولكنه قول
سبطل يعوزه التجسيد حتى يحققه
العمل ، وما دام عمله يبين أفعاله
هنا يجد من مصدقه ، بل أن سامعيه
سيزداد شكا في جدية هذا الضرب من
النصريحات التي لا تغير من الواقع
شيئا .

لقد خاضت أمريكاكم يا سيادة
الرئيس عددا من الحروب خلال هذا
القرن ، وفي كل حرب كان هذا الزعم
الكبير هو الشعار الذهبي الذي توغمه
جيوشها ، حتى إذا انحلت الحرب
لمصلحتها نسبت ما كانت ترميه ،
واكتفت بمحاولة توجيه المسيرة
البشرية في حتمتها وحدها ، ولو هلك
العالم كله . وهل أنا بحاجة إلى
تذكيركم مبيروشيا وماغازكي ، اللتين
جعلتم منهما مخبرا غنيا لتجارب
مليانكم في مدى قدرتهم على التدمير
.. تكالفت حيلة التحربة مئات الألوف
الضحايا من لا ناقة لهم ولا جمل في
مبادئ القتال .. ومع ذلك فلم تسمع
البشرية كلمة تعزية من أي رئيس
أمريكي في هذه الكارثة المصالية ..
ليت شعري .. أين كانت حقوق

الأشياء بأصداها ، فالعنودية التي
غرضوها على الشعوب هي هي
الحرية المفضلة ، والتعاون بينهم على
استئراف طاقات محكوميتهم هي هي
الحقوق التي يحب أن يصفقوا لها ،
ويقوموا الحفلات لذكرها ... ولو
هم صدقوا العمل ، وآمنوا بحالق
الإنسان الذي سواء وعدله وكرمه ،
و سمعهم أن يعيدوا إليه الكثير من
حقيقته التي سلخها الطواغيت ،
وبسختها المباحج المستبد التي
يسوسون بها الشعوب ، واذا لاسترد
هذا الإنسان إيمانه بخالقه ، ومن
ثم إيمانه بنفسه وبرسالته التي هي
تحقيق ملكوت الله في هذا الكون ..
.. ليس فقط في نطاق السيادة على
عالم المادة بل على نطاق الحياة
بأكملها ، بكل ما في الحياة من حاجة
إلى البر والعدالة والأخوة ، حتى
يكون (المجد لله في الأعلى وعلى
الأرض السلام) .

ولنعد إلى مناقشة الرئيس كارتر
في زعمه الكبير بأن تؤكد حقوق
الإنسان هو جوهر السياسة الأمريكية
... وهذا هو أتمج لنا أن نصل إلى
سمعه لنقول له : في وسع كل رئيس



خطاب مفتوح الى الرئيس كارتر..

تطبق فيه المصيبة الصليبية على مسلمي القدس ، اغتفال جموعهم حتى في بيوت الله ، وجنهم عن منازلهم وارضيتهم دونها ذنب سوى تشبثهم بيهويتهم الاسلامية !..

وما هي ذى سوريا البوذية تجتاح ديار المسلمين وتفتك بالآلاف منهم ، لتقتل سقايتهم الى سعادش السانقة سكانها وبطال لثي احوالهم مسلمو الهند مثل تلك المذابح بايدي متمصبة الهندوس ، حيث احرقت المئات من قراهم ، وقتل الحبوب من ابريائهم حتى الاطفال والنساء .. وما احسبك بناس بعد مجازر الاوغاديين ، يسوم دمعتم بها لغة ساذجة لدايات منجستو تسحق العزل من سكانها المسلمين ، متطيس معالم الديار ، وتمزق اشلاء الكار والسمار ..

ثم هذه مداحه القنبة في رموع الاريتية ، حيث ترحف قوى الشيوعية العالمية لتدمر فيها بقايا الحية ... وكل ذلك وهذا على مرأى وبسبح من اهل الارض ... ومع ذلك لا يفكر احد ان رئيسا او كبيرا في امريكا يلج صوتا ، او اطلق كلمة في الاحتجاج على الطاملين ، او الانتصار للطلومين .. فابن كانت رحمة امريكا بالانسان !.. ام ان هؤلاء من غير الحس البذي تطلتون عليه اسم الانسان !..

الحق يا سيادة الرئيس اني عاجز من ملاحقة واتمكم المضاربة في هذا الموضوع الذي اظنتم واطنتم في الحديث منه ، لتوهوا العالم ان امريكا هي الحامية لكرامة الانسان دون معارز .. في الوقت الذي تكشف فيه الصحف الامريكية نفسها عن ضروب المايرات الامريكية على حقوق الشعوب ، سواء من طريق الرشاوي التي تشتري بها الحكام ، او من طريق المخازرات المركزية التي تقف وراء كل انقلاب يراد به غرض الميلاء النعابة على الشعوب التي تنطلق الى الحرية والحياء .. ومادا اقول

يا سيادة الرئيس عن (المعونات) التي (تشرعون) بها سنويا لقوت البلاد المخلفة .. بعد ان اعلنت مركز القوى في امريكا انها ليست سوى (طعموم) لاصطياد المحتاجين ، فليس لمحارص سياسكم الدولية واليهودية حظ في أي شيء منها ..

لقد ظل هدف هذه (المعونات) سرا مستورا حتى كشفه الكونغرس الذي قرر ان ليس لحكومة اي نصيب فيها ان لم تدعم ثمنها من كرامتها وحقوق رعاياها .. وهكذا اتضح لكل ذي عينين ان معونكم ليست سوى وسيلة لاحضاع الدول التي قصي عليها ان تكون في صفوف المحظفين ..

وما اظنكم ستون موهى مدحوب (ناهنني) في هيئة الامم عام 1968 يوم حشنتهم الميلاء لتعزير التقسيم الظالم ، على عليه ضميره ان يشارك حكومة (ترومان) في هذه الجريمة ، واعلن موقفه بحانب الحق العربي ، الا ان عاتق (ناهنني) الضعيف لم يستطع الصمود امام الضغط الاميركي او الاغراء الاميري ، فاصدرت امرها الى مدحوبها بوجوب النصوب لصالح الفاضيين ، فلم يسمه الا الخضوع ، وادلى بصوته في طاعة امريكا وهو يعلن احتجاحه عليها بدموعه القليلة ..

يا سيادة الرئيس .. من حثك ان ترد على هذه التساؤلات بحجة انك لم تشارك ماليا في معظم هذه الجرائم ، لان اكثرها اما سابق على عهدك ، او مفروض عليك بقوة الاستمرار .. ولكن ما تملكك لموقفك الراهن من موضوع القيلة النيوترونية ، التي تصدر من ثور رناتك وحدها في هذه الايام !..

لقد اعلنت دوائركم في مختلف المؤسسات ان تملككم هذه غائت كل ما تقدمها من ادوات الفلك .. وان امز ميرانها كونها تقتل الاحياء وحدهم دون ان تمس الابية بأي شيء ..

فاي قيمة بعد هذا لكل ادعاء يريد ان يوهم الاغنياء بتمكم تقيمون أي وزن للانسان ! .. انها لمعاقلة موق كل عتائب المظلمة (المرعابنيرية) اذ تحمل الححر احق بالرحمة من البشرية ! ... ولعمر الحق .. لقد مات اصل من ادعائكم الانتصار

لحقوق الانسان ان ترفعوا شعارا حديدا اخر البقي بمصر النيوترون .. هو (المادة أولا واخيرا) .. والا حق في البقاء لانسان الا اذا كان من الامريكان !

يا سيادة الرئيس .. لقد افسدت المكيانيلية العربية عقلية البشر حتى استساخت تسمية الاشياء ماخذادها وحتى بات مثل هذا النقاش الذي اواحك به من غرائب الوقائع ليس مقاييسها الرائحة .. ولكن استغرائك حري بان يزول عندما تعلم انني اناشك بسطق السلام الذي استعصى على مكيانيلية الغرب وشيوعية الشرق جميعا ، ببضوئه نرى ، وبمعاييرته نحكم ، وبذلك ترتفع على السليل الذي يفرض نفسه اليوم على معظم البشر ، فنقرر انكم ومن ورائكم ورثاء المكيانيلية والماركسية انما تهرلون بعقول الناس حين تشمون لانفسكم واممكم فضيلة الايمان بكرامة الانسان .. فلك لانا نحن المسلمين الامة الوحيدة التي حيلت ولا تزال تحمل للشرية دموع السماء الى احترام الانسان ، انطلقا من ايماننا الراسخ بقول خالق الانسان (ولقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفصلناهم عن كثير ممن خلقنا تفضيلا) ففضية (حقوق الانسان) التي ترتبط بحكم بالسلطة المنتقبة ، هي بالنسبة لينا نحن المسلمين نصبة دين لا يقبل اسمير ولا التبديل .. ولماكم شواهد التاريخ فاستطوها تؤكد لكم انما لم نعرف على مر القرون من الاستعمار الذي لوئتم به سمائر بشرية ، ولا مثل البشير المصري الذي يزقم به ارحام الانسانيه ..

ولا جرم ولا غواية ... فاقنم سظرون من المادة الصماء الى كل شيء من هذه الحياء ، ونحن سظرون الى الكون كله سور الله .. وشتان بين الطرنيين والمعايرين ..

ولعلك اخيرا يا سيادة الرئيس ، وانت الرجل المثقف ، قد قرأت شيئا عن اسلاف المسلمين واصعب ذات يوم فللك الصمحة العمرية التي لا تبرح تدوي في مسامع المسلمين : متى استمدتم الناسي .. وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟

»



أرتيريا

التي ضيعها أينافوها

يقوم اتحاد اعدائنا بهلها وبين
التيها وتم هذا الاتحاد الفعلي
عام ١٩٥٢ م .
لم يكن هذا سوى تمهيد

لاحتلال التوي كامل لارتيريا بعد
الفت التوي عام ١٩٦٢ م هذا
الاتحاد الفعلي واحتلتها احتلالا
مكثرا مكنة أنها الماطعة الرابعة
عشر من مقاطعاتها .

وكان نصيب أمريكا من هذه
الجهة قاعدة عسكرية متطورة جدا
بالقرب من أسيرة، بهلها كان نصيب
الصهيونية منها أن اتخذت الأراضي
الارتيرية مسرحا لخبراتها ومخلا
اقتصاديا وتكريا لارتيريا وقاعدة
عسكرية تحمي أسطولها في البحر
الاحمر .

الثورة الارتيرية

بدأت المقاومة الإسلامية منذ
ان وطلتها الجيوش الصليبية
الاستعمارية واشتدت عند إصدار
قرار الأمم المتحدة وأثا المسلمون
حزب «الرابطة الإسلامية» مطالبوا
باستقلال قام عن أرتيريا إلا أن

على عرفت لارتيريا الإسلام ؟
أرتيريا ليست بلدا حديث الإسلام
وأنما مرتك الإسلام منذ بعثه ، إذ
هاجر إليها الصحابة وبعثوا الله
عليهم هجرتهم الأولى قبل هجرتهم
إلى المدينة المنورة ، ثم أرسل
إليها عمر بن الخطاب رضي الله
منه حملة لنشر الإسلام فيها ، ثم
صارت في زمن الخليفة الأموي عبد
الملك بن مروان جزءا من الدولة
الأموية ، ثم تعاقبت عليها الدول
الإسلامية إلى آخر دولهم وهي
الدولة العثمانية .

أرتيريا والصليبيون

ظل العلم الإسلامي يعرف في
سواء أرتيريا إلى أن احتلها الإيطاليون
عام ١٨٨٥م على الرغم من مقاومة
أهلها الشديدة لهم ، ثم احتلها
الإنجليز عام ١٩٤١م الذين أعطوا
وعدا ليهانسيلاس إمبراطور
الحشة شيبامود بلفور يقضي بضم
أرتيريا إلى الحبشة وباركت هذا
الوعود الدول الاستعمارية جميعها ،
الأمر الذي جعلها تستعصر قرارا
من الأمم المتحدة رقم ٣٩٠ يقضي بأن

• ما هدف
الثورة الارتيرية
وعلى أي شيء قامت
؟

أرتيريا تلك البلد المسلم الذي
يمتد ألف كيلومتر على القساطر
الغربي الجنوبي لبحر الاحمر ،
الأمر الذي يعطيه تلك الاهمية
الاستراتيجية العظمى بالنسبة إلى
العالم بعامة ، وإلى الصهيونية
بخاصة . وتتضح هذه الاهمية إذا
عرفنا أن البحر الاحمر سيتحول إلى
بحر إسلامي بكامله إذا ما استعادت
أرتيريا استقلالها .

أرتيريا التي ضيعها أبناؤها

بريطانيا وأثيوبيا أسكنا هذه الأصوات بقوة السلاح والإبادة الحسدية .

وبعد ذلك قامت الثورة الارتيرية على أكتاف المسلمين خارج أرتيريا عام ١٩٥٨ م ثم أعلنت الجهاد المسلح في جبال أرتيريا نفسها عام ١٩٦١ م وكان هدفها الحفاظ على العقيدة الإسلامية وصيانة الأعراض المسلمة . ومن مؤسسيها وتديها الشهيد حميد إدريس عواني ، والشهيد محمد سعيد شمس وغيرهم من خريجي الأزهر الشريف الذين أطلقوا أول رصاصة في أرتيريا في سبيل الإسلام ، والدليل على إسلامية الثورة من بدايتها أنه كان من قوائمها :

١ - أن من ترك الصلاة يفصل فوراً من التنظيم .
٢ - أن من تعرض لامراء احسية لا تحمل له بقل ربما بالرماس .
٣ - أن على كل ثائر أن يعمر القراءة والكتابة بالعربية وأن يحفظ شيئاً من القرآن وأن يحمل المصحف رفيقه دائماً .

ولقد شنت حرباً لا هوادة فيها ضد الاحتلال الأثيوبي الذي لم يستطع أن يضيدها على الرغم من المساعدات الألا محدودة التي تلقاها من الصليبية والصهيونية ، الأمر الذي كان عاملاً هاماً في إسقاط الامبراطور هيلابلاسي فيما بعد . واستمر هذا الطابع الإسلامي على الثورة الارتيرية إلى سنة ١٩٦٢ م حيث استطاع العدو الصليبي والصهيوني والماركسي أن يحرف مسارها شيئاً فشيئاً كما سوف نرى .

أثيوبيا والماركسية

استطاع الاتحاد السوفياتي من خلال الضباط العسكريين الذين أمسكوا دفة الحكم في أثيوبيا أن يتسلل إلى الحكم ثم أن يتفرد به بعد أن قتل رجل أمريكا القوي الجنرال آلمان ميكتيل اندوم في ٢٥/٤/١٩٧٤ واستلام منغستو هيلامونيم الحكم .



أمريكا والثورة الارتيرية

كان هذا الواقع اليساري الجديد في أثيوبيا دائماً قوياً للولايات المتحدة لمكر حدياً في مصير مصالحها في أثيوبيا بصفة وي أرتيريا خاصة لحركت القضية الارتيرية على الرغم من الوجه اليساري الذي تتقمحه حركتها الثورية ، وأيدتها اعلامياً وعن طريق حملاتها الذين شجعتهم لمساعدة فصائل الثورة الارتيرية . وكان من المفروض أن تنفيذ الثورة الارتيرية من تلك الأوقات الجديد كل الاستفادة وأن تصل إلى الاستقلال وإعلان قيام دولة أرتيريا ، إلا أنها لم تصل إلى هذا الهدف وأن اقترنت منه بعض الشيء .

لماذا لم تنجح الثورة الارتيرية ؟

لم تكن تلك الحركات الأمريكية سوى مكيف محب يهدف مقط إلى تحقيق المصالح الأمريكية دون أن تحرر أرتيريا ، باستطاعت الصليبية والصهيونية أن تزور في هذه الثورة التي مابت على يد إسلامية محطمة ولاهداف إسلامية خالصة ، أن تزور فيها بعض العناصر الصليبية أو الصليحية المرحمة التي حمت تحت شعار الماركسية والتقدمية والوطنية وغير ذلك ، الأمر الذي أدى إلى انقسام الثورة إلى هجمات ثلاث هي :

- ١ - جبهة التحرير الارتيرية - المجلس الثوري - وهي ذات حظ ماركسي وسيمه المسلمون فيها .
- ٢ - الجبهة الشعبية لتحرير أرتيريا

وهي صليبية تستتر بوجه ماركسي ونسبة اليساري فيها ٩٠٪ .
٣ - قوات التحرير الشعبية الارتيرية وهي ذات أكثرية إسلامية إلا أنها بعيدة عن الإسلام والرؤيسا الإسلامية غير واضحة أدا .

وكان من نتائج ذلك أمور عجيبة جداً أهمها :

- رفض الفكر الإسلامي رفضاً باتاً ولقد اطلعت على ذلك بنفسي .
- القضاء على العناصر الإسلامية الموجودة في الثورة الارتيرية سواء بالقتل غدراً أو بالاعتقال ولا ذنب لهم سوى رفض التسمية لشيء شرقي أو لغربي .

- وأصبحت كل جبهة تتباهى بالعلمانية والماركسية محتجة بما سمي بالوحدة الوطنية حتى أن «قوات التحرير الشعبية الارتيرية» ذات الاكثوية الإسلامية أعلنت في أحد مؤتمراتها في فبراير عام ١٩٧٧ ما يلي : « يجب أن نجد صيغة وطنية وبيئاتنا طلباً تقديماً يتجاوز الطائفية ويحنب أرتيريا حالة لبنان ويقدر فصل الدولة عن الدين مع اقرار حرية العبادة والتعليم الديني » .

كان منهم بينهم

فمن محاولات كثيرة لوحدة هذه الجهات ، ولكن سوء النيات وبعدها التعميمات ، والاسس العقائدية الحاطنة وغير ذلك جعلت هذا الأمر مستحيلاً ، ودخلت الحرب ضد لقوات الاثيوبية بمنزلة دون سبق أو غفاهم فيها ، وغرنا انتصاراتها التي كانت بسبب الحالة السيئة في أثيوبيا وانتقالها من الحكم الامبراطوري إلى الحكم الديكتاتوري العسكري ، ولم يبق الأمر عند هذا الحد وأبنا تجاوزوا إلى حرب بين فصائلها أدت إلى مقتل الآلاف من الارتيريين ، كما أدت أيضاً إلى أهال العدو الاثيوبي أهبالاً مطلقاً أو شبه مطلق .

هل هذا بداية النهاية ؟

استفاد منغستو هيلامونيم من هذه المتناقضات والاحطاء في الثورة الارتيرية واستطاع بدهم مركز قوي بالعناد والرجال من موسكو وهامانا وعدن وواشنطن أيضاً ، يوحدهم على اقتسلاهم

عداؤهم للإسلام وللمسلمين استطاع ان ينفذ على الثوار وهم محتلمون متفردون وان يقتضي على انتصاراتهم ويكسبهم وان يشردهم مع الشعب الارتيري المسلم في جبال ارتيريا وفي ملاحيه السودان .

ماذا تعني زيارة صدام حسين لموسكو وهافانا ؟

بعد هذا الواقع المؤسف الذي آل اليه الامر في ارتيريا قام صدام حسين برحلة مفاجئة الى موسكو ومنها الى هافانا وأتجهت كثير من الانتظار اليه . وتوقعت هذه الانتظار ان يذكر صدام حسين الرفاق الذين يدعون مناصرة الشعوب وحركات التحرير بان ارتيريا تريد التحرير من الاحتلال الاثيوبي .

ولكن - وعلى الرغم من الترحيب الحار جدا الذي لقته صدام حسين في موسكو وهافانا - فلم يسمع شيء دوال عن القضية الارتيرية . فقليل لعل في الامر اتفاقات سرية حول هذا الموضوع ستتفصح شيئا فشيئا ، ولكن العمليات العسكرية الاثيوبية المدعومة من الرماق استمرت حتى سقطت جميع المدن الارتيرية الهامة في ايديها، وانسحب

النوار الى الجبال والكهوف والوديان الشمالية استعدادا لمواصلة الكفاح ضد الاحتلال الاثيوبي .

وبعد ان خسرت الثورة الارتيرية الكثير وصارت في وضع لا تحسد عليه تدخلها كل من الشرق والمغرب احتضنت في الخرطوم بحضور أبي القاسم ابراهيم نائب الرئيس السوداني من أجل التوصل الى صيغة وحدوية وتشكيل وفد موحد للتفاوض مع اثيوبيا للتوصل الى حل سلمي للمشكلة الارتيرية يساهم مع طموحات الشعب الارتيري - حسب ادعائهم - ومصالح المشتركة مع الشعب الاثيوبي .

ان هذا ما اسفرت عنه رحلة صدام حسين . ونشأ ان اي سلم سيكون هذا السلم بين المنتصر الاثيوبي والضعيف الارتيري ؟ انه لن يعني الا استسلاما وتبعية . وهل هذا ما كانت تبغيه العصبة المؤلفة التي أطلقت أولى الطلقات ملونة عن اشراق الثورة الارتيرية ؟ وهل هذا ما كانت تبغيه الالوف المؤلفة من قوامل الشهداء الارتيريين الذين ضحوا بمائتهم رخيصة على التراب الارتيري المسلم . كلا ليس هذا ما كن يبعبه هؤلاء

المخلصون وانما هذا الواقع المؤلم ليس الا نتاجا لتخطيط هؤلاء الثوار على المستوى المعنوي والفكري والاستراتيجي واعتمادهم على غير الله تعالى ، ناسين ان النصر كل النصر من عند الله تعالى .

وبالاضافة الى ذلك ، فهذا سماح للاعتداد على من يسبون ثورين وليسوا في الحقيقة سوى انسب للصليبية والصهيونية والمركسية الذين لم يكن لهم من عمل داخل فضائل الثورة الارتيرية الا ان يدمروها .

ما الطريق ؟

ايها الارتيريون المسلمون .. لقد رايتم ما جنت عليكم السفارات التي رعتوها او رفعها بعضكم من علمانية وماركسية . ورايتهم ماذا يعني الاعتماد على الشرق او الغرب مكلاهما لكم عدو لسبب واحد بسيط وهو اتهم مسلمون وحكام اثيوبيا نصرانية . وليس هذا ادعاء ندعيه فانظروا ما صرح به عثمان صالح سبي رئيس المجلس المركزي لجهة التحرير الارتيرية في مقابلة له :

« من المفيد ان يعرف العالم بان موقف الدولتين (روسيا وأمريكا) في هذه المنطقة تحكمه سياسة الوفاق الدولي وبظرة امريكا الثابتة هي منع استقلال ارتيريا حفاظا على ما تسميه بوحدة الامبراطورية الاثيوبية على ان الدول الغربية اجمالا تحبذ اطلاق اثيوبية على البحر الاحمر كدولة نصرانية بدلا من قيام دولة ارتيرية مستقلة ترتبط بالضرورة بالامة العربية » .

لذلك ايها الارتيريون المسلمون ارجعوا الى الله واعتصموا بحبله واتصروه حتى ينصركم ويثبت اقدامكم . ارجعوا الى الاسلام

عقيدة ومنهجها وابتمدوا عن كل ما هو غير اسلامي على الصعيدين الداخلي والخارجي . ايها الارتيريون المسلمون استغيثوا من اخطائكم في مسار ثورتكم واعلموا ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين . ولا كان ما نخشاه جميعا . ولا حول ولا قوة الا بالله .

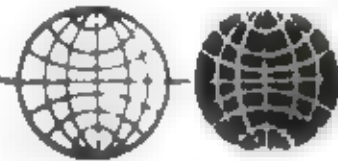
عبد الله عبد الرحمن



• ما مستقبل الثورة الارتيرية ..؟ وما هو طريقها الصحيح الى النصر ..؟

لقطات

ووقفات



سوريا.. في طريق التسوية

● فكرت صحيفة «سوريا» اليوغسلافية ان سوريا اكملت للولايات المتحدة مؤحرا اما قد اختارت تحقيق تسوية لارسة الشرق الاوسط من طريق التفاوض . وقالت الصحيفة ان هذه الحقيقة يجب ان ينظر اليها على ضوء المصاعب التي تواجه العلاقات السورية السوفياتية بسبب عدم الاتفاق بينهما بشأن التسليح .

نجيب محفوظ ، الديت منبه للشعوب

● قال الروائي المصري «نجيب محفوظ» في لقاء مع إحدى المجلات الاسبوعية :
« اذا كان بعض الناس يرى في الدين ابيوس الشعوب فانا ارى الدين مبرا للشعوب . فالدين الاسلامي - مثلا - دين «ثوري» ! احتياضي ، يحث للاسسا العدالة الاجتماعية والعربية ، ويساؤل اموره اليومية . كالزواج والعلاقات الانسانية الاخرى » .
- هل هذا اصطفاك من نجيب محفوظ نحو الاسلام ؟ اما انها ثقافة قديمة عليه واعلمها الان ؟ وانما كان يحفظ ما يقول .. فلم لم يسفر رواياته للاسلام ، ولتزم به في ما يكتب ؟

البابا .. في لبنان

● ست مصيلة الشرق الاوسط الى مصادر دبلوماسية في باريس قولها ان هناك مصامي جديدة تعري حاليا لاقتناح المنا يوحف بولس الثاني زيارة لبنان في مطلع العام الحالي للاشراف على بدء الحوار بين المسلمين والمسيحيين لايحاد صيغة تعاملش جديدة ترضى الانتقال الى وضع سلمي ومستقر في لبنان . وقالت الصحيفة : ان زيارة البابا ستكون في رأي الرئيس اللبناني الياس سركيس مؤشرا لبدء مرحلة جديدة من الحوار اللبناني - اللبناني .
- وما نطل البابا في لبنان ؟ وكيف هو ارا لبنانيا - لبنانيا اذا كان البابا سيشراف عليه ؟ ثم يخلون على المسلمين تعاملهم مع اخوتهم في لبنان ؟

وشهد شاهد من اهلها

● كشف الرئيس اللبناني السابق سليمان فرجيه النقاب عن ان التحالف الكتائمي الشيعوني تلقى دعما من العدو «الاسرائيلي» بلغت قيمته مليار دولار من الاسلحة وغيرها .

الصين أيضا في طريق الاعتراف بالعدو

واعربوا عن اعتقادهم بان الصين اشعبية ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بعد توقيعها معاهدة السلام مع مصر .
- هذه احدى نتائج اعتراف الولايات المتحدة بالصين الشعبية ، واعتراف مصر باسرائيل . وهذه هي الصين التي كانت تزعم مناصرتها للعرب وتضايهاهم لكشف عن وجهها الحقيقي .

● قال لورانس حدوري رئيس الجامعة اليهودية في هونغ كونغ : ليس بعيدا اليسوم ادي تعترف فيه الصين الشعبية باسرائيل . وكان عدد من اعضاء الكونغرس قد اثاروا مؤحرا امكانية اعتراف بكين باسرائيل ساعة ان اجروا محادثات مع عسدد من كبار الشخصيات في الحزب الشيوعي الصيني



الرفاء الاقتصادي ومعصية الله ..

● نسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية إلى الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء قوله : أن مصر ستواجه مجزاً قدره ١٧٠٠ مليون جنيه مصري « ٢٥٠٠ مليون دولار » في ميزانيتها لعام ١٩٧٩ . وقالت الوكالة أن الدكتور خليل ذكر ذلك في اجتماع مجلس الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم للبحث في الميزانية والجهود المبذولة لاستقرار أسعار السلع الأساسية، حيث كان العجز المقدّر في ميزانية ١٩٧٨ : ٣٢٢ مليون جنيه (٥٠٠ مليون دولار) .

— وهكذا فإن عجز مصر الاقتصادي تضاعف خمس مرات بعد عام من مبادرة السادات في زيارة القدس المحتلة !! ولقد قلنا في «المجتمع» : لا يمكن تحقيق الرفاء الاقتصادي بمعصية الله !

الأميرة «آث» من هذا الزمان

● صف الدانيرك والرأي العام كله في سخط لم يسبق له مثيل ضد الأميرة البريطانية «آث» . في أثناء زيارتها قامت بها مستشفى الأطفال بالمملكة الدانماركية ، رفعت الأميرة «آث» أن تصالح طفلاً دانماركياً به النهماء يده . والأغرب من ذلك أن الأميرة لم تحاول مجرد أن تنضم للطفل أو تربت بيدها على كتفه .

ولسبب خارج عن إرادة منظمي الاحتفال ، استطاع مصور تلفزيوني أن يلتقط الصورة التي أثار الرأي العام . ونشرت الصحف الدانماركية الصورة والخبر في صدر صفحاتها الأولى ، مطالبه الأميرة بأن تعود إلى بلدها .

الدهش أن الأميرة حضرت إلى الدانيرك في حيلة لجمع التبرعات لجمعية «إنقاذ الطفولة» والأكثر إثارة للدهشة أن الأميرة رئيسة لهذه الجمعية .

— من باب التذكير فقط ، نقول أن استعدادات كبيرة تجري في دول الخليج لاستقبال وفدة الأميرة ، أعني الملكة «إليزابيث» ملكة

بريطانيا ، التي ستزور المنطقة في الثاني عشر من الشهر القادم ، وسيسبقها اليخت الملكي ، ويرافقها ١٢٠ صحفياً على طائرة خاصة . وقد دعت السفارة البريطانية في الكويت معظم الشخصيات البارزة لحضور احتفال على ظهر اليخت الملكي المنكسور .

الشيوعية والاضطرابات

● أحد قادة حزب «توده» ، وهو حزب شيوعي يعمل في إيران ، قال لأحدى المجلات الشيوعية التي تصدر في بيروت : «نحن نأمل من أجل الإطاحة بنظام الشاه وإقامة جمهورية ديمقراطية شعبية على الخلفه» . «أن حظر نشاطات حزبنا مفروضة منذ العام ١٩٤٧ . أما الآن ، فلقد تغير الوضع تماماً ، حيث أن منظماتنا دخلت إيران لتطوير بسرعة متصاعدة . والمناخ القائم الآن يثل الفرصة المناسبة لحقوق مثل هذا النوع» .

— هكذا الشيوعية دائماً .. تنمو وتنفوس في ظل الاضطرابات ، وتتقدم على حساب ما تقدمه السلطات الأخرى من ضحايا .. فهل يتوقف الآخرون ؟

خداع من تريد بريطانيا ؟

ويشير المراسلون إلى أن نشر الوثائق لا يكبد قصة نهاية الانتداب البريطاني ، حيث خرجت ملفات روي أنها تتضمن معلومات سرية أي حد لا يسمح بنشرها .

— وهل تظن بريطانيا أنها تستطيع خداعنا بأنها كانت تريد اتباع سياسة مواءمة لنا عام ١٩٤٨ ؟ ثم من مكن اليهود في فلسطين ؟ ومن أعطاهم الوعد بوطن لها ؟ ولماذا لم تنشر باقي الوثائق السرية ؟ لا نقول إلا : هزلت .

● نشرت الحكومة البريطانية مستندات حكومية سرية عن سنة ١٩٤٨ بموجب الحرف الفضي بأشهر هذه المستندات بعد ثلاثين سنة من وقوع الأحداث التي تناولها ، وبين الوثائق الخاصة بالانسحاب من فلسطين وما تلاه من إعلان الدولة اليهودية ، أن بريطانيا تخلت عن انتدابها في المنطقة لأنها لم تعد قادرة على اتباع سياسة مواءمة للصرب بالنظر إلى المعارضة من الولايات المتحدة لذلك .

فلسفة

بين الوهم



بقلم: احمد الصالح

○ ماهي دعائم الاقتصاد الرأسمالي .. ؟!

● كيف تفهم الرأسمالية الحربية .. ؟

○ كيف فشلت الرأسمالية والشيوعية في سيادة البشرية ؟

١ - حرية التملك

أذا يستطيع أي إنسان أن يمتلك أي شيء في المصنع .

٢ - حرية استغلال الملكية وشميتها

والإنسان حر كل الحرية في كيفية استعمال ما يملك ، وإن يفضله بالطريقة التي يراها مناسبة ، ومهما كانت التفضيلات التي يقدمها فهو نفسه أو الخسائر التي يلحقها بالآخرين .

٣ - حرية الاستهلاك

والإنسان أيضا حر في أن يتمتع ويستهلك ما يمتلكه مهما غلا وندر ، ومهما الحق المرر بالآخرين ، طالما أنه يجد الثمن الذي يشتري به وإن لم يجد الثمن فلا بد من الموت جوعا .

أركان الاقتصاد الرأسمالي

لا بد لنا قبل كل شيء من أن نعرف على أركان المذهب الرأسمالي وفروعه التي يقوم عليها وهي :

أولاً : فصل الدين عن واقع الحياة

أنه يفصل الدين عن واقع الحياة أصلاً ، وعلى جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والفلسفية ، ويهمل القيم الروحية والخلقية ويستغني عنها ولا يعدّها شرطاً أساسياً لمعاداة المجتمع ، مع أنه يترك للناس حرية الاعتقاد بها .

ثانياً : الحرية

أن حرية الإنسان المطلقة لا تبيد محور المذهب الرأسمالي وتتمثل هذه الحرية في أنواع ثلاثة :

تحدثنا في العدد ٤٢٥ من (المجتمع الفراء) عن الشيوعية بعامة وعن نظامها الاقتصادي بخاصة ، وبيننا نقاط ضعفه وأسباب سقوطه ونهايه .

واليوم نتحدث عن نقض المذهب الاقتصادي الرأسمالي لنضع أمام الأخ القارئ حقائقه القاطنة بالوضع ، ونفهمها الحاطة بحقيقة الإنسان وجوهره ، الأمر الذي أدى إلى سقوطها ، بينما بقي النظام الإسلامي في علبائه وسموه وشموله وحيدا . وليس هذا البقاء على الرغم من جميع التحديات إلا لأنه نظام إلهي رباني .

سوف يؤدي بالتالي إلى مائدة المستهلك ، ومن ثم إلى مائدة المجتمع كله .

ولكننا عندما ننظر إلى واقع المجتمعات الرأسمالية نجد ما يكذب هذه الادعاءات كل التكذيب ، فهناك تناقض واضح بين المصالح الخاصة والمصالح العامة . وبخاصة أن المجتمع الرأسمالي يعمل كل الأهل الإيمان والدين والقيم والأخلاق ، ويعد الفرد حراً في هذا الميدان ، الأمر الذي أدى إلى نمو هائل سرطاني للجشع والطمع حتى حارب الرأسماليون أنفسهم يؤمنون بحاجة مذهبهم إلى التعديل وبدأوا بعملية الترفيع والترميم .

ومما يؤدي إلى سقوط هذه النقيصة بوضوح تفاوت البشر في مواهبهم الفكرية والبدنية وفي فرصهم التي يمنحها لهم الله تعالى . ولقد أدى هذا التفاوت إلى اختلاف هؤلاء البشر في أسلوب الاستفادة من الحرية الاقتصادية الكاملة ، وفي درجات هذه الاستفادة . الاستفادة من الحرية الاقتصادية الكاملة ، وفي درجات هذه الاستفادة . وهكذا تصبح الحرية للقوى فقط الذي يضيق الخناق على غيره مستخدماً سلاح الحرية حتى يحوه من طريقه دون وأزع من دين أو أخلاق . بل لقد صار رب المال وتحت ظلال هذه الحرية — ينظر إلى العمال بقانون العرض والطلب لا يخلطون عن السلعة التي ينتجونها أبداً . وهنا تتسائل أين هذا التوافق الكاف بين المصالح الذاتية والمصالح العامة .

ولقد أدرك الرأسماليون ذلك فتراجعوا عن هذه النقيصة أو البُعد قليلاً وحققوا الحرية بالضمين وبغيره .



لا بد لنا حتى نؤيد أو ننقد ما تزعمه الرأسمالية من تفديسها الزعم للحرية أن نعرف المفهوم الحقيقي للحرية وجوهرها كما نفهمها نحن — المسلمين — ثم نقارن هذا المفهوم الذي نسميه مع مفهومها للحرية . ولبدأ بتقويم البديهييات السلفية الذكر:

١ — هل الحرية وسيلة لتحقيق المصالح العامة ؟

إن هذه الفكرة تقوم على أساس موافق المصالح الخاصة مع المصالح العامة ، وأن الحرية الاقتصادية تفتح المجال واسماً أمام تنافس المنتجين الحر ، الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى الانتاج كماً وكيفاً وإلى رخص ثمنه أيضاً ، وأن نجاح هذه المشاريع

م تستمد الحرية وجودها ؟

وهذه الحرية ترتبط بصورة بديهية بقيم وأفكار عدة تستمد منها وجودها المحوري وضرورتها الاجتماعية والإنسانية ، وهذه الأفكار أو البديهييات الرأسمالية هي :

١ — عدم التناقض بين مصالح الفرد ومصالح المجتمع

الأمر الذي يجعل الحرية وسيلة لتحقيق المصالح العامة .

٢ — الحرية الاقتصادية ضرورة لتنمية الانساج والثروة العامة

وذلك لأنها تتحرك كل الطاقات والامكانيات وتجدها للمصالح العام .

٣ — الحرية حق إنساني أصيل البديهييات الرأسمالية في الميزان

فلسفة الاقتصاد والأعمال بين المؤمن والجهل والاستغلال

هذا في نطاق المجتمع الواحد وإذا انتقلنا إلى المستوى الدولي فإنا نجد أن المجتمع الرأسمالي قد سطر كسل البشرية لحسابه بعد أن استعبدتها ، وكلم عالت الإنسانية وما زالت تعاني من الرأسمالية التي خلقت الاستعمار ولما بزل المحيط الأطلسي والهندي وغيرهما بذكران تماما سلك تجار الرقيق منحة من أفريقيا إلى بلاد السادة في الغرب ، ولما قزل هذه الحدود السياسية إلى يومنا هذا تفصل بين أبناء الأمة الواحدة وهذا كله يذكركم بمدى مهم الرأسمالية للحرية ، ومدى تقديرها واحترامها للإنسان .

٢ - هل الحرية سبب لفنمية الإنتاج؟
إن هذه المسئلة تقوم على خطئين هما :

١ - خطأ في فهم نتائج الحرية الرأسمالية :

ولذلك لأن المشاريع ليست على درجة واحدة من التكافل والإمكانات ، الأمر الذي يؤدي إلى تنافس وصراع عنيف ، تحطم فيه المشاريع القوية غيرها .

ب - خطأ في تقدير قيمة الإنتاج :

فإذا افترضنا جدلا أن الحرية الرأسمالية تؤدي إلى وفرة الإنتاج وتحسينه نوعا وكما ، فإن هذا لن يؤدي إلى سعادة المجتمع ، وإنما يقصر فقط إلى قوته الشرائية ، وذلك لأن السعادة تقوم على الأملين الروحي والتنسي وغير ذلك مما يحجز المذهب الرأسمالي من تعقيداتها . وذلك لأنه حتى في ميدان التملك نفسه لا يستطيع الإنسان أن يملك شيئا ما مهما كان ضروريا إذا لم يكن يملك نفسه ، ولو أدى هذا إلى موته .

٢ - ما هي الحرية التي نعنيها الرأسمالية ؟

وقبل أن نجيب عن هذا السؤال نشير إلى وجود نوعين من الحرية وإلى وجوب التفريق بينهما وهما :

١ - حرية طبيعية :

وهي حرية قد منحها الله تعالى

لمخلوقاته لذلك فهي ظاهرة عامة يشترك فيها النبات والحيوان بدرجة مختلفة متفاوتة ، إذ أن حظ الإنسان منها أوفر الحظوظ . وذلك لأن فريدة الحيوان وشهوته هي التي تحدد نهاية حريته وحدودها ، بينما تمتد حرية الإنسان إلى أبعد من هذا وهذه الحرية أمر حيوي بالنسبة إلى الإنسان لذلك كان الإنسان بغیرها لفظ لا معنى له .

ب - حرية اجتماعية
وهذه الحرية التي يقدرها المجتمع الرأسمالي ويكتفينا لأفراد وفق أسس ومفاهيم معينة .

ومن هذا التمييز بين نوعي الحرية نذكر خطأ الخلط بينهما وسداعته أولا . كما نذكر أيضا خطأ القول : بأن الحرية التي نوفرها الرأسمالية أمر جوهري للإنسان وعنصر حيوي في كيانها .

وبعد هذا نقسائل : ما موقف الرأسمالية من الحرية الاجتماعية ؟

أن للحرية الاجتماعية جوهرية وشكلا ، أو بتعبير آخر حرية جوهرية وحرية شكلية .

١ - فالحرية الاجتماعية الجوهرية :

هي قدرة بصحتها الفرد من المجتمع للمساعدة على فعل ما وهذه القدرة تعني أن يوفر المجتمع للفرد كل الوسائل والشروط الكافية للقيام بعمل ما ، فإذا كفل لك المجتمع أن تملك فمن سعة ما ، ثم وفرها في السوق ، دون أن يحتكرها أحد ، يكون قد وفر لك الحرية في شرائها . والعكس صحيح فإذا أحيل شرطاً من الشروط السابقة يكون قد منحك من الحرية في شرائها . أي منحك من الحرية الاجتماعية الجوهرية .

٢ - والحرية الاجتماعية الشكلية :

حرية بسيطة لا تتطلب الشروط السابقة ، وإنما تعني أن يسمح المجتمع للإنسان - في نطاق إمكاناته وقرصه - بحرية شراء سلعة ما ولا ينتقض هذه الحرية الاجتماعية الشكلية أن تكون الفرص والإمكانات قليلة أو معدومة أو صعبة ، وقد يغفل الإنسان وقد ينجح ومن هنا ندرك أن الحرية الاجتماعية الشكلية توفر القدرة على التملك إلا أنها لا تضمنه .

ما مفهوم الحرية في الرأسمالية ؟

إن الرأسمالية لا تؤمن إلا بالحرية الاجتماعية الشكلية فقط ، وتعدها النموذج الكامل للحرية وتقف بين الحرية الاجتماعية الجوهرية مولفها سلبيا . وفير ذلك بهذين التين :

١ - تصور طائفة المذهب الاجتماعي عن توفير الحرية الجوهرية لكل شخص ليحقق ما يريد ، لأن هناك كثيرا من الإغدا لا يمكن أن يفلز بها إلا شخص واحد أو أشخاص محدودون فقط مثل رئاسة الدولة أو عضوية مجلس الوزراء أو البرلمان .

٢ - وأن الحرية الاجتماعية الجوهرية تعصف بعمور الفرد بالمسئولية وتثبت مواهبه لأنها تضمن له العمل وتسببه لسه .

وهذان الاعتراضان غير دقيقين ، وذلك لأن المطلوب توفير حد أدنى من الحرية الجوهرية ليؤمن الفرد هاجاته الأساسية (الطعام والكساء والمأوى) وليس هذا بمتطلبا ولا يعهد المذهب والقطرات طائفة أن المستويات الراقية بيد التنافس الحر . وهذا ما يراه النظام الإسلامي .

ما هي القيم التي ترتكز عليها الحرية الشكلية في الرأسمالية ؟

إن هذه القيم هي :

١ - أن الحرية جزء من كيان الإنسان فلا يمكن أن تفقد بأي شكل . وهذه حجة واهية علمياً وتقوم على تلاعب لفظي فقط ، وذلك لأن الإنسان يتميز عن سائر الكائنات بالحرية الطبيعية التي منحها له الله سبحانه وتعالى بوصفه إنساناً ، لا بالحرية الاجتماعية الشكلية باعتباره كائناً اجتماعياً .

٢ - أن الحرية يخلو منها الاجتماعي تعبر عن نعمة أصيلة وحاجة جوهرية فيه ، فهو بوصفه يتبع بالحرية الطبيعية يميل ذاتياً إلى أن يكون حراً من ناحية المجتمع ، وهذه حمة مردودة أيضاً وذلك لأن وأحب المذهب الاجتماعي أن يعترف بحتمية النزعات الأصلية في الإنسان وبجميع حاجاته الجوهرية المتنوعة ، ويوافق بينها ويلانم . وليس من المعقول أن يعترف بأحداها ويميلها على حساب غيرها ، فلا يمكن أن يسي الحرية الشكلية على حساب السكينة والأطمئنان لاهيتها في الحياة .

الشيوعية والحرية الشكلية

أما موقف الاشتراكية والشيوعية من الحرية الشكلية فعلى العكس من الموقف الرأسمالي . إذ أنها اقتضت على الحرية الشكلية نهائياً وهوضت عنها بحرية جوهرية ، أي بما تقدمه للمواطنين من ضمانات للعمل ، الأمر الذي قضى على مآل النفاذ وعلى طموحات الإنسان والجماعة . وهكذا تخلف كل من الرأسمالية والشيوعية على طرفي نقبض بعيداً من الصواب .

الإسلام والحرية

أن الإسلام هو الوحيد الذي هلل التناقض بين الحرية الشكلية والجوهرية إذ قرر حاجة المجتمع اليها معاً . فهو الحرية الجوهرية بوضع درجة معقولة من الضمانات لحاجات الإنسان الأساسية متفعله في الطعام والكساء والسكن ، وهي الأمور التي تحفظ للإنسان إنسانيته . وفي الوقت نفسه لم يقض على الحرية الشكلية بل فتح المجالات كلها أمام الأفراد جميعاً خارج حدود هذه الضمانات ، ومنحهم من الحرية ما ينسجم مع مفاهيمه السماوية عن الإنسان والحياة والكون .

وهكذا استطاع الإسلام أن يمزج

بين الحرية الجوهرية والشكلية معاً مزجاً بديعاً دقيقاً فيه الضمير كل الحق .

ثالثاً : الفرد محور الرأسمالية

وهو الركن الثالث من أركانها بعد فصل الدين عن الحياة والحرية ، فالرأسمالية مذهب فردي تقديس الفرد بحسب نظريتها له وتعدده قطب الرضى الذي يسعى للمجتمع أن يدور حوله . وهذا الموقف يناقض الشيوعية التي ترى وجوب إلغاء الفردية مطلقاً داخل المجتمع ، فألغت كل ما يسمى بالحرية الفردية .

وهكذا تقترب كل من الرأسمالية والشيوعية من بعضهما البعض وذلك لأنهما ترتكزان على نظرة فردية ضيقة ولأنهما أيضاً تعتمدان على الدوافع الذاتية والثانية بالنسبة إلى الفرد في الرأسمالية ، والسعى للمجتمع في الماركسية . فالخلاف بينهما إذن فقط في سومية المستند ، الأمر الذي يؤدي إلى قيام عداوة لا مهادنة ومزاج رهيب يموي بين الفرد والمجتمع لأن كلا منهما يرى في الآخر منافساً وعدواً له تتناقض مصالحه معه كل التناقض .

كيف تنظر الرأسمالية إلى الإنسان؟

أن الرأسمالية لا تنظر إلى الإنسان من جميع جوانبه الداخلية والخارجية والظاهرة والمستترة نظرة فيها الشمول والاستيعاب والفهم بل أنها تنظر إلى الإنسان من الناحية الاقتصادية الأمر الذي يجعل الرأسمالية مركز على هذا الجانب وتهمل باقي الجوانب الإنسانية كمال الأعمال . وبسبب طلبها الاتمساد الرأسمالي شوائن مذهبهم على هذه النظرة مهملين القيم الروحية والدينية والأخلاقية وهذا يسدو واضحاً في القانون الحديدي للأجور .

كيف تحدد الرأسمالية الأجور ؟

أنها تحدد الأجور تحديداً لا يمس أرباح أرباب العمل على المدى البعيد ، وهذا أدى إلى وجود القانون الحديدي للأجور . ويمكن أن نفهمه إذا علمنا أن زيادة أجور العمال لسبب ما سوف يؤدي إلى تحسن حالتهم المادية ، فيتزوجون ويكثرولون الأمر الذي سيؤدي إلى كثرة العرض من

قبل العمال وبالتالي سوف تنخفض أجورهم تلقائياً لكثرة العرض وقلة الطلب . والعكس صحيح فإذا قلت أجورهم سوف يمرضون ويضعفون عدداً وقوة الأمر الذي يؤدي إلى ندرتهم فيكثر الطلب عليهم فترتفع أجورهم .

وهكذا جد أن الرأسمالية تجرد البشر من إنسانيتهم تجريداً كاملاً وتنظر إليهم مجرد آلات للإنتاج فحسب تحضخ لقانون العرض والطلب وإذا قدمت لهم الخدمات فلا تقدمها لكونهم أخوة في الإنسانية وإنما حرواً على مصالحها الاقتصادية التي سوف تنأثر بغير هذه الخدمات .

الإسلام والفرد والمجتمع

أن الإسلام يحترم الإنسان خليفة الله تعالى في أرضه كل الاحترام لا شيء إلا لأنه إنسان . ولا يتركه ضائعاً في مناهات الحياة والفكر والمذاهب وإنما يزوده بما يحتاج إليه ويضبط دوافعه ويحدد غاياته ويصوره في قلبه الخاص روحاً وفكراً ويربيه على الحب والتفاهم والتألف مع المجتمع الذي يضبطه بالعناية والرعاية والاحترام ويحقق له ضرورياته ويفتح أمامه جميع السبل الشرعية ليحقق فيها طموحاته .

ولقد أدى هذا كله إلى سمو فردي واجتماعي معالي جميع أنواع المعاملات إلى آمال عليا ، لا يمكن أن توجد في المجتمع الرأسمالي أو الشيوعي بعد أن سلبتهما المادة الكثير من إنسانيتهم إن لم نقل كلها .

ومن الحسن أن نورد هنا وصف الإمام الشاطبي للحياة الاقتصادية الإسلامية « بعد المسلمين في الإحارات والتجارات لا يأخفون إلا بأهل ما يكون من الريح أو الأجرة ، حتى يكون ما حاول أحدهم من ذلك كسباً لميسره وليس له . ولذلك بالغوا في التضحية فوق ما يلزمهم كلهم وكلاء لقاس لا لأنفسهم » .

وهكذا يحفظ الإسلام حقوق الفرد والمجتمع ويوف الجميع بالسعادة والأطمئنان والسو وأثارة كوامن الخير والحب والأثرة ، الأمر الذي يؤدي إلى تغير مجرى الحياة الاقتصادية إلى مستوى رفيع سام يحقق الخير والرخاء للفرد والمجتمع للإنسانية جمعاء .



نظرية دارون في قصص الاتهام..

بقلم : سليم عبد الهلالي

الحاصل بين الهيكل الانساني وبعض الحيوانات وعلى الاخص القردة دليلا لهم .

وهذا القول مطوم مساده بالضرورة لان الانسان ذو تركيب عسيولوجي يختلف عن سائر الحيوانات ويمكن ان نعرف ذلك اذا علمنا ان الانسان هو الكائن الوحيد الذي يستطيع القيام بعملين في آن واحد وذلك يرفع الى طبيعة جهازه العصبي والذي يختلف تماما باختلاف عن باقي الحيوانات والتي لا يسمح لها جهازها العصبي القيام الا بعمل واحد في الوقت نفسه (1) .

وعلى افتراض ان هناك تشابه بين تركيب الانسان وتركيب بعض القردة فهل يوحي هذا بتطور الانسان من هذه الحيوانات لا يمكن تصوري ذلك الا في خيال الانسان الفسي المساج ولكن الانسان الخكي الحادق لا يلت ان يقر ويعترف ان ذلك يوحي بان خلق الانسان وهذه الحيوانات واحد ومثل هذا التشابه الذي اقره دارون ذلك التشابه الحاصل بين وسائل المواصلات فنانا لوجينا رجلا من ادغال امريكا او غابات الامازون وعرضا عليه نماذج وسائل المواصلات المختلفة فله سيقول ان هذا العاص تطور عن الناكسي والاخير تطور عن الفراجة وهكذا بينا الانسان البعيد يقول ان هناك عقل مخبر ومهندس بلرع وراء هذا التفرع في عالم المواصلات .

تهب على مشرقا الاسلامي اعاصير تحمل اسم التقدم افكا وزورا ويروج لها بين ظهرانها اناس رضوا بضمضاح من المعرفة وكان مصيهم من يهر للعلم الزاخر قليلا ولكنهم يتجشون من غير شبع غيرهم ذو المين الكيلة عمالقة لانهم يصنعون من العرض والتمثيل ولكن اذا ما دعوا الى حلة النقاش العلمي ولوا مخبرين لانهم لا يفون على التحقيق في سموات الاجاده بلجنة من علم غزير وادراك بصير .

وذلك لان العقل اذا حلا من جلال العلم اصبح كالكهف الخرب تلوي اليه الذئاب الجامعة تعش عن مرساة انقطعت عن القلعة هؤلاء الرهط الراغبين عن شريعة الله المتضمنين او الراغبين بها لم يانن به الله يتصيدون البسطاء من المسلمين لخيرروا بهم ظانين ان هؤلاء القوم - اباي هذه الردة الشبيبة التي يشهدا عاها الاسلامي المعاصر على كاته المستويات - يمتلون الاسلام لها ونما .

الخلية البدائية وتبينها الانسان وهذه النظرية تقتر الى ارض صلبة من الحقائق العلمية فهي مجرد تصور وافتراض لا يكسر ان ترقى الى مستوى الحقيقة العلمية لانه من المستحيل تطبيق التجربة العلمية عليها ومع ذلك غائبا لا نزال نرى بعض علماء البيولوجيا يعتقد انها الحل العلمي الوحيد للعر الحياه . وبسرى معا كيف تنهار هذه النظرية من المرة الاولى امام الحقائق العلمية التي تضاهرت على حضها وكشف ريفها وجعل واصمها .

١ - يرهم دارون وتلاميذه ان الانسانية نهية سلسلة حيوانية بدايتها مجهولة واعتمدوا التشابه

بينها كان هذا المناء جبرا يمر عليه هؤلاء الطماعة والدين هم بدورهم جعلوا من المستقيم اذا مات دعية واعلان لتيارات الضلال لتتمركز في هذه الارض المباركة .

وما زال المسلم بين الحين والآخر يرى بعض هؤلاء الانذاب يرفع عقيرته ملوها ببعض الترهات مع عليه انها مرضى وتخمين ولكنه يريد ان يطي عمرها لما ربه الشخصية .

ومن ذلك نظرية دارون التي رقت اصل الانسان الى مخلوقات منغلى زامة ان الكائنات الحية اصلها مشترك ومع تطول الزمن حدث هذا التفرع في عالم الاحياء فهي تقر وتعرف ان شجرة الحياة جنورها

أذن فوجود تشابه بين الكائنات الحية دليل ضد نظرية دارون لأنه يوحي بأن الخالق واحد ولا يوحي بوحدة الأصل ووحدة الأصل التي تنفيها هي ما يزعمه أنصار دارون أن الكائنات الحية على اختلاف أنواعها أبناء أسرة واحدة ولكن وحدة الأصل التي أقرها القرآن هي مادة الخلق الأولى للكائنات وهي الماء « والله خلق كل دابة من ماء » النور / ٢٥ .

٢ - الرميل الأول من حرجي مدرسة التطور يجعلون وحدات الوراثة ولو أدركوها لاستحووا أن يقولوا بالتطور المرعوم - هذا إن كانوا يسمعون ولكن إذا كنت لا تسنح فاصنع ما شئت - في عالم الأحياء (٢) .

في السنوات الأخيرة تم اكتشاف ما يدمر للدهشة وهذا الاكتشاف أصبح حقيقة بيولوجية لا يمارى فيها ولا يستطيع إنكارها أحد وهذا الاكتشاف يسمى بالخريطة الجينية وهي تلك الخريطة التي نقشتها اليد المبدعة الخلاقة على الكروموسومات والأمر المريب في ذلك أن كل نوع من أنواع الكائنات الحية المنتشرة في جميع أصقاع المعمورة والموجودة في شتى بقاع الأرض له عدد محدد ومميز من الكروموسومات لا يزيد ولا ينقص وهذا العدد من الكروموسومات هو الذي يحدد الأنواع على اختلافها فخلية الإنسان تحوي ٤٦ كروموسوما وخلية الحصان تحوي ٦٠ كروموسوما وخلية طيول الأسكاريس تحوي ٨ كروموسومات وخلية فئولة الحقل (فروسيبيللا) تحوي ٤ كروموسومات ... الخ

من علم هذا تبين له نساد رأي دارون لأنه يستحيل أن ينقلب النوع إلى نوع آخر لأن ما يميزه لا يمكن أن يزيد أو أن ينقص بحيث يسمح له بالانقلاب إلى نوع آخر ودخول فصيلة غير فصيلته .

وقد يتدبر أحد دعاة التطور ويقول أن الطفرة متزيرة جداً كما تدّعيه أن الطفرة يمكن أن تزيد أو تنقص من عدد الكروموسومات فتقول لمستحيل لأن الطفرة تعبر بخليء يحدث على المادة الوراثية المحبولة على الدون . أي فهي تغير في وضع الجينات والسخي

بمرتبة عليه بعض الصفات الوراثية ولا يترتب عليها تغير النوع وبالطفرة يحدث تغير ويطور ضمن إطار النوع الواحد ويمكن تفسير وجود اللون وأشكال استوائية مختلفة حسب الطفرة ولهذا أشار الحبيب الصريح الفصيح الصحيح المروي في الصحيحين « أن الله خلق آدم على صورته ستمون فراساً في السماء وأن الخلق لم يزل ينقص حتى الآن » .

٣ - ويزعم أنصار التطور أن هناك صراماً محتماً بين الكائنات وهو لا يزال قائماً على قدم وساق وعمرنا عن ذلك بقولهم صراع البقاء ونتيجته تكون البقاء للأصلح ... ولأن سالت دارون من هو الأصلح لجلب بقوله الأقوى وكان العلاقة بين الكائنات علاقة الناب والمخبأ وكان لقانون السائد والشرعية الحاكمة هي شرعية العلب وقول الشاعر :

النوايس تفتت أنه لا عيش للضعفاء
من كان ضعيفاً أكلته الأقوياء
وبزيارة خلطة إلى عالم قاع البحار الذي يزخر بأنواع مختلفة من الكائنات نرى عكس ذلك فهناك سمكة تسمى سمكة الخزير وتنتج بذلك لشامة مظهرها نثني لها بسمكة صغيرة خفيفة من نوع آخر وتدخل إلى خباياها وتنظفها من الأوساخ والأولى قابعة مكثها لا تحرك ساكناً فهل العلاقة هذه علاقة ناب ومخبأ وكذلك نرى أنواعاً من الصغيفات عمرها يزيد على ملايين السنين لا تزال تحافظ على شكلها ونوعها وهي تسمى بالحياء الدهرية فليلاً لم يشمها فتون التطور المزموه ؟ والحقيقة التي لا جدال فيها أن البقاء للأصلح والأصلح هو الأقوى وليس الأقوى وذلك لأن الأقوى تعد الإنسان للتسجلم مع الوجود الذي يسمح بحد الله « ولكن لا تقهون تسميهم » ناداً ما ركب الإنسان مركب النجاة انسجم مع الوجود ومن شد قننه سيمطد وتكون نهليه وفي ذلك يقول رب الوجود « والعاقبة للتقوى » .

وقبل أن تنتهي القول أود أن أعلم الشباب المسلم أن جمهور دارون كله يهود فهم الذين صمقوا له وهتقوا

بحياته وبخروا وبأثلمهم وما ملكت ليديهم للترويج لبضاعته حتى يتسنى لها تسف معادل المقاومة في العالم الإسلامي وليبتكوا حينئذ من حكم العالم وهو هدفهم المنشود .

ورد في بروتوكولات حكماء صهيون « لا تظنوا أننا لا نعمل على نجاح دارون وماركس وبيتشيه من مخططانا » وورد كذلك « أن دارون ليس يهودياً ولكننا استلطنا أن نستعمل نظريته لهدم الإحلاق وفساد الشلب قير لليهودي حتى نحكم العالم » .

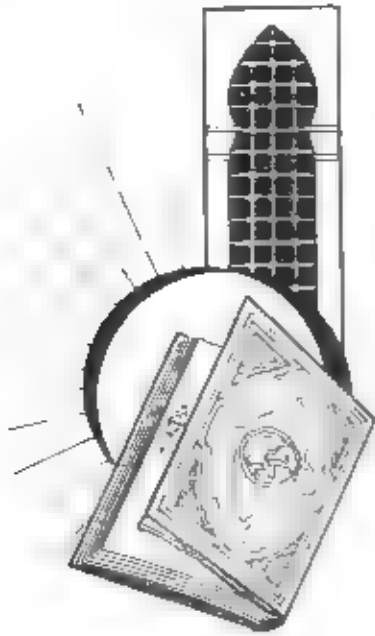
هذه النظرية التي أودعت ركنها نثيا في المتحف العلمي التاريخي لتكون نموذجاً حصلاً للخيال العلمي المقيم الذي نما وترعرع وبلغ أرذل العمر على يد دارون والتي ألقت مجلدات من أجل دحضها وتفنيدها لا تزال تدرس في مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا وكثرت قرآن منزل من طعن فيها أنهم بالكفر والزندقه والسؤال الذي يطرح نفسه .

لماذا تفرس دكتاتورية المناهج في العالم الإسلامي هذه النظرية على أنفقتا مع العلم أن بطلانها مفروق منه علمياً وهي الآن نسيا منسيا في مسقط رأسها ؟ !

أن موقف واضعي مناهجنا الدراسية بذكرى موقف أستاذ مزدك الجدد الذين تلقوا هذه النظرية بالقبول وعموا عليها بالواجب وكانها هدية السماء اليهم والشيوخيون معدودون لانهم يحتبون مصالحهم فهذه النظرية تفرس الاتحاد وتقوي موده .

من أجل هذا كتبت هذه الكلمات ذكرى للذي يعلم وتصوره للذي لا يعلم وأني لأعلم أن أنوما ستعبر ضماً للهللك التي عادت إلى بلادنا بعد تعبيدها في نهر الإلحاد الآسن « مستذكرون » أقول لكم وأفوض أمري لله والله يصير بالعباد » .

- (١) جويان حكلي « الإنسان في العالم الحديث » ص ٢٧ - ٢٩
- (٢) كريس مورسون « العلم يدعو إلى الإيمان » ص ١٤٥
- (٣) بروتوكولات حكماء صهيون « ترجمة محمد خليفة التونسي » ص ١٢٦



التطور والثبات

في الفقه الإسلامي

الجزء الثالث والأخير

للدكتور محمد واس قلعه خج

٦ - فهم التابعين للتطور والثبات في الفقه :

التابعون هم تلاميذ الصحابة ، وحاملو آرائهم واجتهاداتهم ، وإن المنتجع لاجتهاداتهم بعدها لا تصرح عن دائرة تكبير الصحابة ، ولذلك ماني سأكتفي بمعرض لهم أمام آية الله السبعين في الفقه لمفهوم التطور ونشأت في الشريعة الإسلامية ، ذلك هو إبراهيم بن يزيد النخعي ، حامل علم عبد الله بن مسعود حتى قال عنه سليمان بن مهران الأعمش إذا رأيت علقمة فلا يضرك إلا ترى ابن مسعود . وإذا رأيت إبراهيم فلا يضرك إلا ترى علقمة وكل ابن إبراهيم علقمة بن قيس النخعي ، وكان علقمة تلميذ ابن مسعود .

ولما مات إبراهيم قال عاصم بن شراحيل التميمي : مات اليوم أفقه الناس ، فقبل له : أفقه من الحسن البصري ؟ قال : أفقه من الحسن ، ومن في الشام ومن في الحجاز .
وسنعرض لهم إبراهيم النخعي للتطور والنشأت من خلال نظريته في الإفتاء يعرف الفقهاء الإفتاء بقولهم : « الحلف على ترك وطء الزوجة أكثر من أربعة أشهر » ، ونلاحظ أن هذا التعريف يحوي ثلاثة عناصر : الأول : الحلف ، والثاني : ترك الوطء ، والثالث : المدة .

ونحن لو استقرنا فقه إبراهيم النخعي (٢) متمسكين هذه العناصر الثلاثة فيه لوجدنا أن فهم النخعي لهذه العناصر الثلاثة مرتبط تمام الارتباط بالهدف الذي شرعت من أجله أحكام الإيلاء .

أما العصر الأول - الحلف :
فإن النخعي لا يشترط فيه أن يكون بالله تعالى ، ولا باسم من أسماء الله ولا بصفة من صفاته ، بل يكفي أن يحلف بأي يمين يلزمه فيها حق ، لتحقيق المصالح بهذا اليمين ، لما فيه من مشقة إبقاء بهذا الحق الذي لزمه ، وعلى هذا مانه لو حلف بالطلاق ، أو بساق ، أو بصوم غير واحد عليه أو بصدقة غير واحد لكان مولياً : لأن المقصود من اليمين حصول الجمع به ، وقد حصل الجمع فعلاً ، ولذلك كان مولياً بهذه الأيمان .

أما العصر الثاني - ترك الوطء :
فإنه يرى النخعي توسع فيه توسعاً كبيراً ، لأنه يطر في العاية من ترك الوطء ، فوجدتها « الاضرار بالزوجة » فأخذ هذه العاية وحملها الدار الذي يدور الحكم في ملكه ، دون الالتفات إلى اللفظ الذي يلفظ به الرجل ، سواء كان ترك الوطء أو غيره . ولذلك يقرر النخعي أنه إذا حلف ليسوء من زوجته ، أو لا يكلمها ، أو ليعيطها ، كان مولاً ، لأنه إن كان في ترك الوطء

أصرار بالروحة ، فليس في ترك تكليها صراً أكبر ، وكذلك في إساءة عشرتها ، وبحو ذلك .

أما العصر الثالث - المدة :
وهي أربعة أشهر فإن النخعي يعم هذه المدة في الإيلاء فيها صمد إطار الهدف العام من شريع أحكام الإيلاء ، فلا يشترط ذكر هذه المدة - أربعة أشهر - بل يكفي في ذلك أن يحلف الزوج على ترك الوطء أو الأضرار ، ويفقد ذلك عملياً من أجل هذا الحلف فإن الذي يريد النخعي رفعه إنما هو الأثر وهو ترك الوطء أو أضرار الحاصل بالحلف ، ولذلك كان ذكر المدة لا قيمة له عنده وعلى هذا فإنه لو حلف لا يقربها الليلة ، فتركها أربعة أشهر لم يمينه كان مولياً .

ويصفي الأربعة أشهر بجمع اصطلاحاً بعد دون حاجه إلى تطبيق الروح ، لأن الروح قد يرمض الطلاق . وإن اليأس منه . أو احصره عليه قد سقطت أياً أو شهوراً ، وهذا يعني استمرار الأصرار الواقع على الروحة طينه هذه مدة ، وانطلاقاً من هدف رفع لأصرار عن المرأة لدى هو هدف شرع أحكام الإيلاء من النخعي يرى

(١) مدار السبل ٢/٢٩٩ والسفر المختار ٢/٤٤ وكفاية الطالب ٢/٨٨ والمهذب ١٠٥/٢



(٢) انظر كتابها « موسوعة فقه ابراهيم
الخصي » مادة : ابلاد

وتوقع الطلاق بمضي المدة دون حاجة
الى تطبيق الزوج .

ويقع الطلاق بذلك باننا ، لان
الضرر لا يرفع الا به ، لان الزوج
المولي ان لم يقل بوقوع الطلاق
باننا - يستطيع ان يراجعها ما دامت
في العدة ، ومنك يعمد الى اصراره
لها ، وبذلك تكون الشريعة لم تنجح
في رفع الظلم الواقع بالمرأة - من
الابلاء .

مما تقدم نلاحظ :
ان الخصي كان يجري احكام الابلاء
منلهما روح الشريعة وهدمها العام
الذي تهدف اليه من تشريع احكام
الابلاء ، وهو رفع الضرر النازل
بالمرأة ، ولتوصل الى هذا الهدف
كان لا بد من تجاوز بعض الشكليات
الفقهية التي تلف حائلا دون ذلك ،
والتي تمنع من امكان السير ،
وسرعة الوصول الى الهدف
المرسوم .

٧ - مهم الآلية المجتهدين للتطور
والثبات في الفقه :

يقول الله تعالى في القرآن العظيم :
« يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
ببعضكم بالباطل الا ان تكون تجارة
من تراضى بينهم ، ولا تقللوا
اكتسبكم ، ان الله كان بكم رحيما »
- النساء ٢٩ لقد وضعت هذه
الآية الكريمة الاساس الاول في
المعاملات التجارية ، وذلك انه اذا
ما تم التراضي بين المتبايعين وانتفى
الضرر فليح الاتساع لمن شاء ،
وليشتد من شاء وبالسعر الذي
يشاء .

وكان الامام مالك رضي الله عنه
نظر الى هذه الآية الكريمة
مسجودا ان الهدف منها هو :
تحقيق مصالح المسلمين بمنهج تلك
الحرية في التعاقد ، ولكن اذا ما
انقلت هذه الحرية الى وسيلة
لاضرار بالمسلمين في نوع معين من
انواع التعامل التجاري وجب تقييد
هذه الحرية في تلك النوع من
التعامل .

لقد وجد الامام مالك رضي الله عنه

ما يباعه التاجر الوسيط - وهو الذي
يدخل بين المنتج والمستهلك دون ان
يكون له أي اثر في السلعة تصنيعا ،
او تحسينا ، او نقلا الى بلد اخر -
من رفع اسعار السلع على
المستهلك ، مثلا :

انتج احدهم ثوبا ، فأتى به السوق
فاشتراه منه تاجر مالف ، ثم لم
يلت ان يباعه كما هو الى تاجر مسر
اخر في نفس البلدة مالف ومائة ،
ثم لم يلت التاجر الثالث ان يباعه
كما هو الى تاجر رابع في البلدة
بنفسها مالف ومائتين ، ثم يباعه التاجر
الرابع كما هو الى المستهلكين بمالف
وثلاثمائة .

ان هؤلاء التجار الوسطاء بين
المنتج والمستهلك لم يكن لهم أي اثر
في القبح ، فهم لم يطحنوه ، ولم
يعزلوا صحرابه عن كبلاره ،
وكانوا سببا في رفع السعر على
المستهلك دون ان تتداوله ايديهم ،
ولو انه انتقل من المنتج الى المستهلك
دون وسطاء لوصل اليه بسعر مالف
ومائة بدلا من ان يصل اليه بمالف
وثلاثمائة .

ولما كان للتاجر الوسيط هذا الدور
أحيانا في اغلاء السعر فقد رأى
الاسام مالك رضي الله عنه
منع التاجر الوسيط من ممارسة
دوره في اغلاء السعر على المستهلك ،
وعلى الدولة الإسلامية ان تشرف
على تنفيذ ذلك .

لقد مثل رحمه الله تعالى من
الطحاطين يشترون الطعام - الحنطة
- يقولون بذلك اسعار الناس ؟

فقال : ارى ان كل ما اضر بالناس
في اسعارهم ان يمنع الناس ، فان
اضر ذلك - التعامل بالناس منعوا
منه .

قال ابن رشد موضحا رأي الامام
مالك رضي الله عنه : ليسا شسراء
اهل الحوانيت الدقيق من الجلاب -
المتنحين - وبيعه على ايديهم من
الناس ، وشراء الطعام وبيعه على
ايديهم غير مطحون - فلا وجه من
الفرق في ذلك لعامة الناس -
فينبغي ان يمنع من ذلك ان كان فيه
تغلبه للاسعار ، وبياع اذا لم يضر
ذلك بالاسعار (١) .

اقول : وهذا هو المسمى السذي
تصدده رسول الله بقوله « ولا يبيع
حاصر لباد » قيل لابن عباس : ما
قوله « لا يبيع حاصر لباد » قال :
لا يكون له سبارا (٢)
لان في ذلك رفع تكاليف البيع ،
وفي ذلك ما فيه من رفع السعر على
المستهلك .

٨ - مهم الفقهاء المتأخرين للتطور
والثبات في الفقه :

سعرس عليك مهم فقيه يختسر
بحق حاشية الفقهاء المتأخرين ذلك
هو الفقيه الحنفي محمد أمين بن
عابدين ، صاحب حاشية رد المحتار
على الدر المختار التي اعتبرها
المطباء بائنة الفقه الحنفي ، حيث
جمع فيها ماوى ، وحرر ونقح ،
هزا الله خيرا .

ولناخذ مثلا على ذلك نظيرته الى
آلات اللهو التي ورد النهي عنها
على لسان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طائفة من الاحاديث
الشريفة ، وان هذه الاحاديث وان
كانت لا تظلو من مفسد ، الا ان
بعضها بعض مفسد ، فيطمئن القلب
اليها .

ان ابن عابدين لا ينظر الى آلات
اللهو والموسيقى على انها قطع من
الخشب أو المعدن صنعت بشكل
معين ، ولكنك ينظر اليها
كأداة يجتمع عليها الفساق ،
فيشعلون بها عن أداء الواجبات ،
أو اقتحام الموبقات ، وما كان هذا
شأنه فهو نهى عنه ، ورد له ذكر
في النصوص الشرعية أو لم يرد ،
وما لم يكن كذلك فلا نهى عنه ، قال
ابن عابدين : « اقول هذا يفيد ان
آلة اللهو ليست محرمة لحياتها ،
بل لقصد الله منها ، أما من ساءها
أو من المشتغل بها ، وبه تشمر
بالإضاعة - أي إضاعة الآلات الى
اللهو - الا ترى ان ضرب تلك الآلة
بمعينها حللارة وحرام أخرى باختلاف
النية ، والأمور بمقاصدها (٣) » .

٨ - وصفاة ما يريد ان قوله في
بهيمة المطلق :

ان الاهداف التي رسمتها الشريعة
الإسلامية للأحكام تتركز في المصلحة

التطور والبقاء في الفقه الاسلامي



وبذلك نقول لرجال السياسة والقانون : تحرروا من رواسيب خلعها في بلاد المسلمين ظروف معيشة ، واصحوا صدوركم للشرعية الاسلامية ، ومدوا ايديكم اليها ، فانها الكسيلة بتحقيق المصالح العليا لامنا اذا صعدت النفوس ، وخلصت النيات لله عز وجل .

عندما ما حدث ظرف ما ، وهشكت الاحكام في تحقيق الاهداف ، يجري تطويرها ضمن اصول الشريعة ومناهجها في البحث بشكل يحقق هذه الاهداف . . .
وقد رأينا كيف ان الصلحة والتاميم والمتقاء قد نهوا احكام الشريعة على هذا الاساس .

العليا للامه والاحكام الفرعية تعتبر

- (١) نعمة الماظر ص ١٢٩
 - (٢) الحديث ينق عليه ، اخره في كتاب النبوع ، باب بيع الحاضر للبادي
 - (٣) حاشية ابن مابيس ٢٢٢/٥
- صحيحة ما حققت هذه الاهداف ،

شأوى

اللحوم والدهون المستوردة

س ١ : وردتنا في بريد هذا الاسبوع رسالتان الاولى من الاخخت ا.ح.م. والثانية من الاخ نزار حسن ليسو عليان كثناهما من السعودية - الدمام، موضوعها واحد ، وهو السؤال عن الزبوت والدهون التي تباع في الاسواق والتي لا تعرف مصدرها . وقد يكون مصدرها محرما كالخنزير او ما لمع دبحا غير شرعي ، وكلاهما نجس لا يجوز اكله ، وان هذه الدهون تدخل في تركيب انواع الزينة احيانا ، وفي صنع جبلة كبيرة من الماكولات المطروحة في الاسواق اليوم . وحاميه الحلويات والمعصبات فهل يجوز اكلها ام لا يجوز مع وجود الشك في ابرها ؟
والجواب :

ان الله تعالى بي عن هذا الدين سنة العبر والبشدة عقسا جل شانه « ان مع العسر يسرا » ان مع العسر يسرا « وتال عليه الصلاة والسلام » ان هذا الدين سر وليس بعسر ، ولن يشاد الدين احد الا غلبه وقد صاغ الفقهاء المسلمون من هذه الآية وامثالها ومن هذا الحديث وامثال قاعده مقفه مقالوا . « الامر اذا صاق اتسع » وقالوا ايضا : « المشقة تحلب التسير » .

ولنك هل اي منطلق تشدد بطلاق به المسلم فيما يتعلق بالاحكام الدين العملية يعتبر مطلقا مخالفا لروح الشريعة ومناقضا لمبادئ العامة .
ومن التفسير الذي سمى عليه الفقهاء ان المسلم اذا وجد شيئا وكان الاصل فيه الاباحة بكرة له ان يقتبس ما يدعو الى تحريمه منذ روى عبد الرزاق في مصنفه ٧٧/١ والامام مالك في الموطأ ١٤/١ وابن قدامة في المعنى ٤٨/١ ان عمر بن الخطاب خرج في ركبيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوصا فقتل عمرو بن العاص صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع ؟ فقال عمر : يا صاحب الحوض لا تجربنا فثنا فرد على السباع ورد عليا .

وقد سمى الله تعالى على بني اسرائيل تشددهم على أنفسهم عقسا لبرهم ان يدمحوا بقره ، فافضوا يسألون : ما لوبها ، وما صنعها وما . . . وما . . . حتى وقعوا في الحرج ، وقد احمر الرسول عليه الصلاة والسلام ان من تشد اليأس عدلنا رجل سل عن شي محرم من اهل مساقته : ومن هنا تقول لك يا ابي المسلم : ان الاسلام قد جاء باليسر وان من دعك الى غير الاسكلام .

ومن اذا رجعا الى السنة النبوية الشريفة لقرنا في صحيح البخاري وموطأ الامام مالك وسنن أبي داود وسنن الترمذي حيث مقتبة رضى الله عنها اذ تقول : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا ماتونا ناكل لحما لا نعرف اذكروا اسم الله عليه ام لا ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : سموا عليه وكلوه . . . وكان من تفسير الفقهاء لهذا الحديث انما يجوز لنا ان ناكل ما وجدناه في اسواق اهل الكتاب

من اللحوم دون ان نسألهم هل سموا عليه لم لم يسما عليه ، وهل يدمحوا دبحا شرعيا ام لم يدمحوا دبحا شرعيا ، ويجوز لنا ان ناكل مما احسروا عنه انه دبح دبحا شرعيا وانه قد سمى عليه دون ان نسألهم اليمة على ذلك ، قال ابن قدامة في كتبه المعنى : ما لم يعلم اسمي الدامح ام لا ، او ذكر اسم غير الله ام لا ، فنبخته حلال ، لان الله تعالى اباح لنا اكل ما صنع المسلم والكفلي وقد علم انما لا يقف على كل ذابح ! . ولكن لا يجوز لنا ان ناكل مما دبحه اهل الكتاب او ما دبحه المسلمون اد سبصاهم او احسروا محر صائق انهم تكروا عليه اسم غير الله ، كل قتلوا : باسم الصليب ، او باسم المسيح او نحو ذلك ، او انهم قتلوا الحيوان بطريقة غير شرعية كالضيق مثلا ، ويعتبر طريقة شرعية الفيج المكروه ، وهو ان يذبح الحيوان من قفاه ، او يقطع رقبتة بضربة واحدة ونحو ذلك .

بعد هذا الايضاح يتبين ليك اخي السائل :

ان الدهون واللحوم الواردة اليها من بلاد اكثر اهلها من اهل الكتاب - يجوز اكلها دون ان نسال عنها ، ولا نقوقف عن الاكل حتى يثبت انهم يذكرون عليها اسم غير الله ، او ان الحيوان قد مات بقتل ، او بضربة لم يخرج بها شيء من فيه ، او بالاحرج في غير العمل ولم يكن الحيوان في حالة توهض .

وسائر الماكولات المصنوعة من دهون هذه الحيوانات وسائر مساحيق الزينة التي يدخل في تركيبها تلك الدهون هي حلال ايضا .

مليبي

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليتا

العريق باسمه ..
والجديد يصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

الموحد والعامة
شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

أمير

ديوان جبريل للشاعر الإسلامي:
عمر بها، الدين الأميري

الحديث عن الأم ومقابها لدى
الإنسان المسلم حديث لا تنتهي بهجة،
ولا ينقضي حكمته ، فالمسلم ، بوحي
من أمهاته ، يبرأه أبد الدهر ، وهو
بوحي من أمهاته التي
غرسها فيه أسلامه ، لا ينك عن
الاعتراف لها بالجميل ، والتسليم لها
بفضل العيم .

والحديث عن المقام السامي الذي
وضعت فيه الأم في الأسرة الإسلامية
حديث مكرور يعرفه كل من عرف
أوليات هذا الدين العظيم ، فهي التي
لا يتم رضا الله إلا برضاها ، بل
لا تتم عبادة المسلم إلا بلاعبها
لها ، ولا تنال الجنة إلا بالخضوع
لها ، وعواظها الحاشية ، ثم السمو
بمقابها بحيث تظل في نفوس أبنائها
في المحل الأرفع والمقام الأعلى .

من فيض هذه المعاني كل هذا
الحب المطلق الذي تولاه شاعرنا
الكبير عمر بها الدين الأميري له ،
لغيرها في حياتها ، فكان لها نعم الإبر،
وبرها بعد موتها تقدم لها ديوانا
كليلا من الشعر الخالد .

وهذا الديوان بالنسبة للشاعر

عمر بها جميل وسمو

بالمناظرة الإنسانية

وممارسة في الأرض

لأخلاق الجنات العلوية

والأم عند الأميري تمام مساوية

وموسيقى علوية، وهي البنوع الذي

يفيض بها إليها نيمر الحناء فيبوص

من السعادة ، ويملاها بالولن موشاة

من البهجة والسرور ، ولأجل هذا

كان برها واجبا حنيا وفرضا دينيا،

وكان البار بآله بارا بجميته ، بل

برا بالإنسانية جميعها .

الأم ، وفي الأشهاد لها
تغفو الأنعام مساوية
ينبوع الحب ، عطاء الرب
سني ، وجنى كل مزنة
من بر الأم يبر الخير
يبر جميع البشرية
والأم هي الله للأنباء ، معوهم
لبانها سمو أجسادهم ، وتعوهم
بمعاني الخير فيحسن سلوكهم ،
وتربي بهم عزة المسلم ، وتثير
بمشارهم بحقائق الكون الكبرى ،
وتهديهم إلى الإيمان ، وتمسك بهم
طريق الهدى .

هذه هي الأم المسلمة التي
كانت أيام الأناء كلها معها أعيادا ،
ومن هذا المفهوم تكرر المسلمون أن
يحصن يوم واحد في العام يكون لها
عبدا ، ثم سبي بقية العام
لها يا همه القدر

يا كمر روعي المنذر

يا كل معنى من معاني

الخير في نفسي وقر

يا عزه الإيمان تشد

رق في الصغيرة والبصر

لها يا سمدي ومهدي

والحياء خطا سفر

قد بقضي الأعياد

لكن : أنت لي عيد الدهر

وأفضل الأم على أسها سيول لا

تتوقف وهبات لا تنقضي ، فهي التي

حبلته كرها على كره ، ثم أنت مهيبة

بمع رضيم ، فحفظته ورأعته ،

وسهرت عليه الليالي قوات العدد ،

نحوطه بحنقتها وتمشاه بصفحتها ،

تغفو لتشيد الوفاء وتغلم الهدى ،

ومعرفة بخلقه ، ونربه على طاعته

وعمايته ، ثم تدفع به إلى خضم

والمعاني

والمعاني

والمعاني

الحياة بصحوبا بدعائها وأرشادها
أبي النبي حافظني وحماني
وصلبت من صبر علي بنار
أنت التي غديني وحضني
لولاك ما اصرت صوء مهاري
أنت التي داريتي سموت لي
لحضان عطفك حالي الأكار
أنت التي تشدني لحن الوفا
وسهرت من اجلي إلى الاسرار
أنت التي لفتني أي الهدى
والحب والأحسان وأسم الهاري
أرشدني وبصحي ومسعني
وعملت بي عن منهج الأشرار
لما نشأت دفعتني بشجاعة
لأنك ما يسو من الأوطار
ولام المقام الأسى عند الباري
— عز وجل — في علاقتها الوثقى
بأناتها ، فهي إذا دعت لأناتها كان
دعائها حارجا من القلب مقولا عند
السرب :

لم يصدق دعاؤها

باب السماء على يقين

وعندما نقرا شعر الأميري في الأم

لأننا نتذكر لحديث الرسول فيها ،

فألحقة تحت اقدام الأمهات

هي الأم ركن قدس الله شلوه

وأرسي به في الكون رحمة حقا

وشاد على اقتامه حبه الرضا

وكرمه في الخلق مذ برا الخلقا

وأذا كان من حظ الأم أن يكون لها

أسماء مودة يذكرونها بعد موتها بمصالح

الدعاء ، فإن الأميري لأمه من هؤلاء

الأنباء ، وهو كذلك لأنبه :

وسقى الضريحين الذي فيها لي

وأبي من الرضوان لظهر ما يسقى

ولقاهم من بضرة وسكينة

والقى على نفسيها خير ما يلقي

ويذهب حب الأم للأميري إلى أمد

ما يذهب الحب بصاحبه ، فهي مودة

أم ولا كالأهات ، لها من سجاياها ما

يحلها بين الأهات المحل الأربع ، ولها

من برها وتوفاها ما يضمها في المقام

الأسى :

وأبي لها في ذاتها وصفاتها

سجايا من الأمهات في نظري اتقى

كتني بها صيغت من البر والنقى

وان لها في وجهها منها الفسا

وهو يسرق أن الحب هو الذي

دفعه لأن يضمها هذا الموضع ،

البيت هي له وكفى ! ، السس هو

البيت هو

البيت هو

البيت هو

الذي يقول

كل عشي لأمه محب

لا يبصر الميؤب قلب صب

عالمقل ، عند المسهام ، قلب !

ويشلق شماعره على أمه في

شجوحها ، ويوحس على حينها

حيفة ، فكلها سمع ببيت أم ، خفق

قلبه حوصا على أمه :

كلها اطفا السردى قلده أم

طار قلبي محاضه وحيدا

ومديا لقد الأميري أمه جرب على

مراقبه حزبا شديدا ، فلامه احواله

على هذا ، وحشوا أن يكون حزنه

مباعد بينه وبين أبنائه ، فكان رده

عليهم رد المؤمن الذابت الأيمان ،

الراسح المقيدة ، فادأ كان الإنسان

وبجا في أزماله إلى أمه ، فقامه في

أزمته بأبه يلجا إلى الله خالقه :

ليس كلام عند من عرف الأم

ملاذا للسر يكشف خطبه

علا الحطب كان يالم لم يسمه

الا أن يذكر المسره وبه

ويشلى الشاعر على ولاته لأمه

بتذكرها في كل لحظة ، تذكره بها

النسبة والطرفة ، تذكرها الأشجار
والأزهار والثمار ، يذكرها كلها ألم
به حطب :

لن أرسل النسبة الشاكرة ؟

لن أسرد الطرفة الفائرة ؟

لن أخبر أشهى التماس ؟

لن نقطف الزهرة العاطرة ؟

لن أنجل - رغم الهوم ؟

وقد غادرني إلى الأضرة ؟

وأما عن شعر الديوان فإن الأميري

أرسله بيضا من قلده ، على هدى

من سليفه ، فجاء رائق التياجه ،

واضح المنهج ، لا تكلها فيه ولا قلنا

ولا غبوصا ولا حشوا ، كل فلك

حاء بهذه الصورة لأن الشاعر ينظم

بملويه ويرسل القول على السجيه ،

لذا فقد توافر لقصيد هذا الديوان

من صدق الماطفة ، وجمال المعنى ،

وعبق الشعور ، وروعه الصياحه ،

ما لا غاية بعده ، أضف إلى كل ذلك

أن الشاعر في كل ما نظم يذهب هذا

المذهب ، ويحو هذا النحو ، وهو في

كل شأن من شئونه شاعر ، وفي كل

لحظة من لحظات عمره يذبح الكلبه

ويصوع العارء ويسكب الشعر ،
سيزل على القارئ والسامعين
مبحاط شفاف قلوبهم ويسمو بكيانها .

وما دام الحديث عن الأسرة ، اد

أن الأم ركن عظيم من أركانها ، فلا بد

لنا أن نسجل هنا بأن شعر الأسرة

في الشعر العربي كان لمحات سريعة

وتصاد متناثرة ، تعطر للشاعر

نسجلها في أبيات معدودة ، حتى

جاء الأميري فأصل هذا اللون من

الشعر في الأدب العربي ، وقدم له

دواوين ثلاثة : أبي وأبي وأمسوة

وبنوة ، فاستحق بهذه الأعمال أن

يسجل في ديوان الشعر العربي سمع

اعلاه الكبار ورواده العظام .

لقد أسعدنا هذا الديوان كما

أسعدنا دواوين الشعراء الأخرى ،

وسوف تكون سمائنا أكثر وأعظم

عندنا نرى دواوينه المخطوطة وقد

أضلت طريقها إلى المطبعة ، وتصدت

من بعد مكتبات الصغرة من أنصار

الشعر الإسلامي الرفيع .

أحمد الجعد - قطر

المذنبون

رد على المخالفين من تطبيق الشريعة الإسلامية

الفسر من الفسر ما ظهر ؟

أفكمكم تطسرات المطر ؟

أيسن طلبة الشمس فوق الراس ؟

أيسن بقية النور لما انظر ؟

نسي كل أمر هاهنا الشمس

لهدي الأريضة ، ديب وعر ..

كان الذي خلص كل الطبول

خبري عهد يحد الوتر ..

رويدا ، فبالا بطيسر الفجر

إذا الفجست نزوات الفجر ..

وما رصة الطر فوق الصواب

من الفست في الفسب بها رار ..

لكن كل جهولا ، بما علوه

فريمو ، وأن صبح بعه الفجر

وأن كان صفا ، فذا هذه

وذا طوره ، عقه يزجر ..

وان سلق الله في حكمة
نظم الفريضة ان قد كسر
مينا لكم لهما المفسون
فريضة فيها ، وهذه الفر ..
مينا من سلق قوله الفريضة
ومنا من بنسبه عوى والنور ..
وكسر السلي فطسه الفريضة
مينا ، مينا واسطوي والفريضة
ولكن طريق الفريضة ما انتهى
لنى فكمكم طسرات الفجر ..
فريضة أراد السلي فطسه
فوانيس قلبي ومنا من الفجر ..
ولكن سلقه بصيل الفريضة
سجلا إلى الله ، كسى نظير ..
ولا فطسوا بها الفريضة
لكن قوله بالفريضة فطسرات
ولا فطسلي بفريضة الفريضة
مينا فبين السلي بفطر ..
ولا فطسوا لركم في الفريضة
وامينا الفريضة فطسرات
فريضة الفريضة فطسرات
مع الفريضة في جري واسطر ..
ومن بفطس فطسرات
فطسرات فطسرات الفريضة
مينا الفريضة عطف

نور

ملخص ما نشر :

عبد المجيد شاب صغير تحت العشرين ، طالب في المرحلة الثانوية . يعمل مع اخ له في الله في جمع التبرعات لعائلات المستطين من الاخوان المسلمين الذين اعتقلوا في عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٥ م . وقد سافر الى الاسكندرية في رحلة مدرسية صيفية . وتسم اعتقال صديقه صادق هناك ، فعاد عبد المجيد الى القاهرة حيث وجد المخبرين ينتظرون ، فسلم نفسه دون أن يفكر في الهرب ، وذهب ابوه معه حتى مبنى وزارة الداخلية ، وراى السيارة العسكرية التي حبلت عبد المجيد لى مكان مجهول . رحت السيارة داخل اسوار السجن الحربي ، وكانت بوابة السجن صفراء اللون او هكذا رآها عبد المجيد لحظة دخوله ووقوفه لتفتيش . وراى نفس اللون الاصفر على ملابس الجنود ، وعلى وجه الشخص الاشر الذي استقبله في حجرة ضيقة ملحقة بمعتقل رقم «٤» . وراى اللون ذاته على جدران الحجرة ، وتذكر الموت ، ولكن مرخة هائلة داخل المعتقل هزت الجدران وزلزلتها في انتشاء شروده .

يسأرب . رمجرت السياط لكي تخلو الساحة من المعتقلين . وقد حدث ذلك في وقت قصير ، ولم يعد هناك قبر الجريح الذي يشكو لربه ، ثم احتفى صوته ترحيبيا مما يؤكد انه ذهب بعيدا ، ربما خرجوا به ، او حبسوه وراء الابواب وكنهوا صوته . وجيم سكوت تام كأنه سكوت القبور ، حتى تزلزلت الى مسامع عبد المجيد اصوات اقدام آتية ، ما ان دخلت الحجرة حتى تبين انه الشخص الاشر والرجل صاحب الجلساب الابيض . جلس الاشر على السرير وقال للآخر : — انه يستحق الضرب . فقال صاحب الجلساب الابيض : — ولكنه ضربه على عيبه .. لنفهاها .. سرية سوط فوق العين . مال الاشر بلا مبالاة . — له عين ثابتة سليمة .. وعلى اي حال .. قد ذهبوا به الى المستشفى .. وانتهت مسؤوليتنا .. ويسمي ان تنتهي من هذا الزبون .

الحدرا . مرت الآذان ، شقت لها طريق في المصاء شاكبه ظلم الانسان . مرع عبد الحيد والتفت وراءه . مرأى بدا يرسع الى اعلى ويهوي على وجهه . كانت صمعه اسرع من حركته ، فلم يستطع ان يحوسر . صمعه الحندي الواقف حمله لانه البت ، وصاح بصوت اشد علته وتموة من يده : — ألم امل لك .. لا تنظر ورايك ! نظر عبد المجيد امامه بوجه يحمل علامات اليد التي زلزلت كالصاعقة . وحد الحجرة حاله . فقد هرع الرجل ذو الجلساب الابيض مرعا مستطعلا اسباب الصيحة المزعجة ، واسرع الشخص الاشر ليري ما هناك . وكانت المساحة بصح بصوات دلت على ان الامر خطير ، وارتفع بكاء وعويل . انه صوت وحد الذي يصرح وينتحب ، واستطاع عبد المجيد ان يسمع رعم الصحيح ذلك الصوت المرق بالالم وهو يشكو للسماء : — انت المنتقم يا رب .. انت المنتقم

في
الأفق
المظلم

ولجال بصره في الحجرة . من الغريب ان لونها اصفر هي الاخرى ، كاللون الذي رآه على البوابة . حتى هذا الاشر ببيل بشرته الى الصفرة اكثر . تفكر الموت ، شرد ذهنه . وببما هو شرد اذ فوت مرخة هائلة داخل المعتقل . زلزلت

— أرحوك أريد أن أذهب إلى الحمام
— جنب من أجل ذلك .

ذهب وعاد ليقتل بين الجدران .
وعانت الشمس . ممرق في الطلام .
لم يسمح له الجندي بالوصوء . فكر
في أن يتيمم . ونهض يقيم صلاة
المغرب ، ولكن الباب انفتح دون أن
يسمح خطوات القادم . دخل صاحب
الحلياب الأبيض الذي كتب اسمه
وعنقوته في السجل ، رآه على ضوء
صعيف دخل معه . قال صاحب
الحلياب الأبيض :

— أنا أسمي مصطفى .. وممن
الاحوان .. وجئت أنصحك .. لم
يلحنني أحد وأنا قائم ..
اعتقد أنه يحذره ، فقال :

— ماذا تريد ؟

— صادق .. الذي كان معك نسي
الاستكبرية .. وأعتقل من معسكر
المكس .. موجود هنا .. ولم يعرف
شيء .. ويطلب منك عدم لاعراف .
بدا يطنش إليه ، قال بعد تفكير :

— من المعروف أننا كنا نجتمع
السرعات من أجل المعتقلين ..

حسنًا .. ولكن لا تصبر

ناعضاء آخرين .

— مهت

— أنت وصادق .. كتبنا نعملان

معا .. دون أن يطلب أحد منكم ذلك

.. ودون أن يشترك معك أحد

— مهت كل شيء يا مصطفى

وصع بدء على كتمه وقال :

— كنت رجلا .. قد تنمرض لشيء من

التمذيب في أثناء التحقيق .. ولكن

لا معترف .

— متى سيكون التحقيق ؟

— بعد قليل .. في هذه الليلة ..

وبركة وانصرف ، ووقف عند

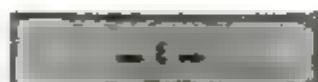
الحديد يسلي ويدعو ربه أن يده

سالمون حتى يمر تلك الليلة بسلام .



هدية السجن الحربي لا تشبه
الحدائق العامة أو الخاصة ، ولا أي
هدية في العالم كله . أهدت شكل
الحديقة ، ومقدت جوها . مكائت
الأشجار موهودة ، والأرض مفروشة .

أحس عبد الحيد وجهه وانقسم
رغم الجو المشحون بالأرهاب . وقام
يطيح الأمر ويجري ويصعد فوق
الدرج ، وسقطت أعضائه ، وغطى
وجهه بأحدى يديه خوفا على عينيه ،
فقد كان الجندي الذي يجري خلفه
كان يطارده بالسوط . صعد إلى
الطابق الثالث وهو يحمل ملائمه
وخوفه على عينيه ، واتجه إلى
حجرة نسي «زمانة» في عالم
السجون . دخلها دون أن يخبر ، فقد
قدفه الصدي إلى جونها ، وأغلق
الباب .



ضوء الشمس هو الذي يحدد
الرمز بالمغرب . ساعه بده محبوه
في الحجرة التي لم يبق فيها التفتيش ، مع
الحقية ، ومع النقود ومع الأشياء
أخرى . وجلس ينال البراءة بعد
أن دخل في ملائمه . جلس على
الأرض يرسل بصره بين الجدران ،
حتى إذا ما أطل إلى أنه في ملن ،
وأن ليس هناك ما يحشاء ، ليسم
وهو يفكر فكره تشبيه الحلائه
مالمهوه . مل ضحك على الفكره
وأوغل في الضحك . مع أنه كان
يحس بالسبع في ظهره من أثر الضرب
الموجع .

صلى العصر بوضوء أول النهار .
مقد خرج من بيته متوصلا . وبعد
الصلاه وضع عينيه في فتحة الباب
لمطه يلح أحدا ليطالب
بمنه الذهاب إلى الحمام ،
وأحس بالهم السجن لأول مرة في تلك
اللحظة التي يريد فيها الذهاب إلى
الحمام ولكنه لا يستطيع . أحس
قبضة الألم تعصر قلبه إذ تفكر
أنه لا يملك حريته ، ولا يزيد على
أن يكون رهبا من الإرقام التي أضيعت
إلى عدد المعتقلين . رمع عينيه عن
فتحة الباب ، وجمل يفكر في نفسه
وهو واقف يحرق في الجدران .

وفيما كان متوعلا في تفكيره ، سمع
خطوات تقترب من الباب ، فأسرع
إليه ، وقل للجندي الذي فتح
الباب :

وأشار إلى عبد الحيد الواقف أمام
المنصة كتمثال من حجر ، لا يتحرك ،
وأن كانت أعضائه تتحرك مضطربة .
كان الاضطراب من المفاجاء التي
سمها . لقد أحد الاحوان عينه
بصرية سوط غير محبوه ! أبلغت
الوحشية هذا الحد ؟ وما يزيد
البلاء هذه اللامبالاة من هذا الاشر
الاصفر . ونشه على صوبه حين أمر
الجندي بتفتيشه . خلع ملائمه ما
عدا سرواله . ومنشت الحقيبة
بطريقة مهيبة ، وحزرت في مكان
بالحجرة . وعندئذ سأل الاشر :

— أنت شرب شيئا ؟

أجاب سادب

— أشكر

ودعش عبد الحيد من السؤال
العريب . أريد أن يقدم له الشاي
كفيه ضيف ؟ لينحول الوحش الذي
إنسان يعهم في الأصول والذوق ؟
وزالت دهشته عندما علم أن الشاي
هو خميس وعشرون ضربة بالسوط
فوق ظهره العاري . وأمر الجندي
مالموم على بطنه . لم يكذ بفعل
حتى لسق وجهه بالأرض كيلا يصل
السوط إلى عيبه . لم تكن اليد التي
مضربه من الأيدي التي تعرف
الرحمة . أنها اليد التي صفعته
منذ دقائق ، وأنها اليد التي تشبه
المحرة . حدي ضخم كالنور
الهائج . ونار محرق الطهر ، وهو
لا يفكر إلا في عيبه .

ونفض بعد ما انتهت الفحبة التي
يسمونها الشاي ، ولخذ ملائمه ،
وجرى إلى جهة جندي يلوح له ،
أمره بالحلوس فورا لينتزع شعر
رأسه بالة حلاقة قديمة أخلت تحرت
وتبعت عن الشعر في كل الاتجاهات ،
إلى أن جعلت الرأس تشبه الطرقات .
لا يوجد بها شعر ، وفي نص الوقت
ليست خالية تماما . وكانت الحلاقة
نوعا آخر من أنواع العذاب . وقهرت
إلى ذهنه فكرة كاد يقولها للحلال ،
ويضحك عليها معه ، ولكنه أغلق
معه . أن يضحك أحد هنا . كاد
يشترج عليه أن يسمو الحلاقة قهوة
مثلا ، ويشربها كما شرب الشاي .

بعبادة خضراء ، ونجها ممرات مظلمة
يقومل الاصفر ، ولكن تلك كله بدا
كانه محبوس داخل سور السجن .
وقف عبد المجيد عند فم الممر الموصل



الى حجرة الضابط منتظرا خروجه
ليصر الى مكان التحقيق . وكان
الجندي الذي يشبه السور واقفا
وراءه . خرج الضابط وسار في الممر
حتى بلغ مكانه ، وسال الجندي :

— من معتقل رقم ؟ ؟
— اذهب به الى خلف هذه الحجرة
.. ستجد منفذة .. اجعله يقف
هناك ..

ضربه الجندي قبل ان يلمسه
بالحري . وضع عبد المجيد يديه
فوق وجهه . كان الخوف من السوط
ان يقع على عينيه . اخفى يجري
بأسرع مما ينبغي ليسبق السوط
الذي يخلق فوق راسه . ودار حول
الحجرة الى ان وقف امام المنفذة ،
وفي نفس اللحظة سمع صوتا من
ورائه :

— اما انك لمعل ..

تالتت محلا من المفاجأة ولكنه
لم يهرك راسه بالتدبر الذي يكنى
ليرى قاتل هذه الحيلة ، فقد صمق
السوط كتفه . لا يسمح له الدور
بالحركة دون امر مسبق . وظهر
الرجل الذي قال الحيلة وجلس على
معدن ايام المنفذة وقال :

— انت معتقل لانتك انتيت .
وفرد أوراقه ، وفتح سجله .
أدرك عبد المجيد أن وقت التعذيب

قد اقترب ، وان يوعده اختيار صلاته
قد أرف . فراح يقرأ القرآن بلا حركه
من شفتيه . ثم استعاد بالله من
الشياطين ومن الصف ، واستعان
بالله على هؤلاء الذين قست قلوبهم .
وعندما ارتفع صوت الصلاه عاليا من
مكر مطلق في شجرة قرصة ، عسرف
عبد المجيد ان هذه هي إشارة البدء
في التحقيق . فلا سمح أحد صوته
أذا صرح من شدة الضرب . ومع
ذلك وقف عبد المجيد ثابت الحصار ،
بمستعدا كل ألوان العذاب ، مستعدا
للموت . وسى عييه ، فلم يفكر في
أن يضع يديه على وجهه حين يطو
السوط مزجرا ومهددا ، وحين يطر
بالاسم .

قال المحقق المحقق فيه .

— أنت معتقل كبير .. كنت هاربا في
الاستكبريه .. لماذا جئت ؟ قل
ما عبد المجيد واعترف أنك هربت .
— لم اهرب .. ذهبت مع الطلاب
الى مصبر المكس .

— لسبب مغلاطتك لا صدقتك ..
أنت بعد أن ذهبت الى المصبر يوم
واحد .. استقلت واحفب .. أين
كنت ؟

— في بيت عمي محي لكتوريا .. من
الطبيعي أن أقيم في بيت عمي ..
قال وقد صوب القلم في اتجاهه :
— يعني عندك ساعدتك على الهرب
.. اعترف بالحقيقة أمثل لك ولها
.. والا سترسل من يأتي بها الليلة
الى هنا لسمع منها كل شيء ..
سأتركك برفقة واحد تفكر . أما
ان تعترف .. ولما ان تلتى عنك
لأعرف بدلا منك .

دخل عبد المجيد عند سماع هذا
التهديد . التي يصره الى الاستجار التي
تلوح له بأفصاتها . وبخيل عنه وهي
تستبعد به من الفرق في بحر متلاطم
لا تجيد السباحة فيه ، ثم وهي تجري
تحت الاستجار والسوط يولول فوق
راسها ، ثم وهي تعطر والكتب المتوحش
الذي اسمه عنبر يهش من جسمها ،
ثم وهي مصرخ مسن الاستفلة التي
تأخرها من كل جهة دون أن تجد
لها اجابة .

اشفق على عينه العجور من ذئباب
السجن وقال بلا وعي .
— اعترف بكل ما تريد .. بشرط ..
تأطعه المحقق قائلا :
— عدم مجيء العمه .. مفهوم ..
لن يأتي الى هنا .. اعترف ابن انك
هربت . ولك كنت تعمل مع صادق
مد بطام لحكم .. وان معكمها آخرين
.. من هميا عبد المجيد ؟

أجاب عبد المجيد بحيره حقيقية لأنه
لم يجد أحدا كان يصل مفضل النظام ،
بل هو نفسه ثم بكر يعمل صدالحكومة
القائمة . كل ذمه انه كان يجمع
المرعات ويدفعها لعائلات المعتقلين .
وحاول ان يقع الحق بالحقيقة ولكنه
لم يصدق ، وأعطى اشاره يده ترجبها
الجندي الواقف خلف عبدالمعبد ، فرفع
السوط وبدأ يضرب مصلف . نسي
عبد المجيد عييه ، لم يرفع يديه ويمطي
وجهه . فقد نسي عبد المجيد نفسه
وبكانه وحياته ، وراح يدافع عن
الحقيقة ويصمد للسوط .

طس المحقق يشاهد منظر التعذيب
ستما ، ويمطي اشاره ثانية لتأني
الكلاب من كل ناحية . وصرح
عبد المجيد في الوحوه المتوحشه العائنه
أفواها ، الناررة أيبها ، الهاجبة
بجانبها . والسوط يخلق في الحو
ويهدد ويمزق . معركة بين الحق
والباطل . فتحوالت العديقه الى جهنم .
كل الحقيقة ملعب للحيوان وللأسوط
الظلمة ، تمزقت بلاسه . سألت
نمازه . أظلم الفضاء رغم الاضواء التي
كانت تسطع حول المحقق المنفرج على
تلك الملهة ، فيستسم لها ويشتمل
نارها . انه الموت المؤكد . انه لكون
البوابة الصفراء ، ولون الاشياء ،
ولون المسجان الاشقر الاصفر . ترنج
بين الكلاب ، وسط فوق الأرض ، على
قطرات من الدم . لم يعد يرى الظلام
ولا اللون الاصفر الذي كان يراه . ملا
يده بضعة من التراب ، ثم غرز اصابعه
فيه . لم يسمح للسوط صوتا ، ولم
يخص به فوقه ، ولم ير الكلاب . وان
كل لا يزال أعضاسه عميقا بالأم .

— الحقيقة في العدد القادم —



افتتاح المعرض العام الثالث للأندية في البحرين

نادي الإصلاح يفوز بالجائزة الأولى

افتتح في البحرين المعرض العام الثاني للأندية بحديقة الاندلس في الفترة الواقعة بين ٢٣ - المحرم ٢٩ - المحرم ١٣٩٩ هـ والوانق ٢٢ - ١٢ - ١٩٧٨ و ٢٩ - ١٢ - ١٩٧٨ والذي ينظمه المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، وقد اثنى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وزير الدفاع ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اثنى الشيخ ميسى بن راشد آل خليفة وكيل وزارة الاعلام ورئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم ليشمل برعايته حفل افتتاح المعرض ، كما حضر حفل الافتتاح الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس نادي الإصلاح ، كما حضره عدد من وكلاء الوزارات ومديرو الادارات وبعض المسؤولين . وقد فاز نادي الإصلاح بالجائزة الاولى من بين عشرين ناديا وطبعا من مختلف مدن البحرين وقراها . كما فاز نادي الإصلاح ايضا من المعرض نفسه بالجائزة الاولى لاحسن مشروع ، وهو جهاز تقطير بالطاقة الشمسية ، وقد صممه

احد اعضاء نادي الإصلاح ، الامر الذي ميز معروضات نادي الإصلاح بالبتكرات العلمية كاستغلال الطاقة الشمسية في تقطير المياه وتصفيها ، وتحويل الطاقة الحرارية الى طاقة كهربائية بالخلاية الشمسية وغيرها .

وكان المعرض عبارة عن اقسام مختلفة ، وكانت لتسلم معروضات نادي الإصلاح لكثيرا منها ومادة في العرض . ومن هذه الاقسام : قسم الخط والرسم والفنون واللوحات والنقوش والتصوير والقرآن والوثائق التاريخية والمصاحف القديمة والثقافة ، وقسم لمعرضات مراكز تحفيظ القرآن للبنين ، وقسم اخر لمعرضات مراكز تحفيظ القرآن للبنات الذي كان له الدور الفعال في انجاح النادي ، حيث تضمن معروضات اللوحات مخاطة بالصوب والبيئة جاهزة ونماذج للحجاب الاسلامي الشرعي وبعض اليدويات الطائفة مثل طاب محارم الورق وغيرها .

وعرض النادي ايضا لوحة تضمنت صورة لانتشيطه ، وقد دلت على اهدافه الخيرة ومشاريعه البناءة في تكوين المواطن الصالح والمجتمع

المسلم . وكان من ضمنها صورة لسادة الدكتور عيسى عبده الذي استقدمه النادي مؤخرا لطرح فكرة البنك الاسلامي في البحرين ، وصورا لوفود اتصالات اسلامية زارت النادي وحاضرت فيه .

ولم يغفل النادي روح الجهاد وانرها في الامة واهمية ربطها بتاريخها الجيد وفتحاتها المظفرة ، فعرض جهازا ضخما يحتوي على خارطة للجزيرة العربية ، وعليها مواضع الفتوحات الاسلامية ، وقد كتبت الفزوات في جهة من الجهاز فلذا غُطت على زر لاحدى الفزوات بهذا الجهاز في بيان موضع الغزوة من الخارطة واعطاء المعلومات عنها ثم يعقبها نشيد جهادي وقد حار هذا الجهاز اعجاب كل المشاهدين الذين تجمعوا حوله واستمعوا اليه .

واخيرا فن هذا التصاح الذي حققه نادي الإصلاح انما قام بفضل مجهودات اعضائه من الشباب الذين كرسوا جهودهم وطاقتهم ليثبتوا جدارتهم وتفوقهم معتمدين على الله تعالى ، ثم على النظام والتفاني والتعاون .

شعارنا

من عمل صدق من ذكر وأما من وهو مومن
فله حيمته حياة طيبة ولغيرهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون قرآن كريم



الجزء الثالث والأخير

الشرط الخامس : ألا يكون محرراً
طبيعياً :

بعد الزاوية العطرة الطيبة من
مثيرات الرجال ، وبما بلغت أنظار
الرجال ويشدها نحو صاحبة الرائحة
العطرة وحتى لا يحدث ذلك اعتبرت
الرائحة العطرة من الرينة المنهى عنها
عند خروج المرأة من دارها . ولقد
حرّم الرسول صلى الله عليه وسلم
على مريضة المسجد ، فتحريمه على
مريضة السوق والخروج من المنزل
أشد من الأولى .

عن زينب النخعيّة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال
« إذا خرجت أحدكن إلى المسجد فلا
تقرين طيباً » والطيب هو الدهون
العطرية والبخور والمطور الحديثه ،
ويستخدم الطيب في تعطر البدن
والثوب وكلا الاستحداين منهي عنهما .

الشرط السادس : أن لا يشبه لباس
الرجال :

لا يجوز للرجل أن يتشبه بالنساء .
ولا يجوز للمرأة أن تشبه بالرجال .
سواء كان ذلك التشبه باللباس .
والزينة . والحركات ، أو خلق الشعر
إلى تشبه الأذن ، أو تلبس رداء
كردية الرجال من أزرار أو مطة مكوبة
من سمور ولبالحو . عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال
« لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المختل من الرجال والمرحلات من
النساء وقال أخرجهم من بيوتهم » .
وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :
ثلاث لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله
اليهم يوم القيامة : العلق والذئبة ،
والمرء المبرحلة المتشبه بالرجال ،
والذئبة .

الشرط السابع : أن لا يشبه لباس
الكافرات :

قال تعالى : « أن الله لا يعبر بها
معه حسي معروا ما بأنفسهم »
ولو القسا لحة سريعة إلى الحياة
حولنا لوجدنا مظاهر وعادات وسلوكا
وأفكار هي أقرب ما تكون للحياة
الأوربية أصحها أسخريه . ولقد
يكون عن أحبة الإسلام بهذه
المستقيمة . وهذا تشبه والتقيّد
للفرقة الكافرين أمعنا عن العرة
ونفوذ . ووصف في صاحب السماء
المذخرين الإنله مما دفع أعدائنا إلى
احضاعتنا والسيطرة علينا ، ولقد
نهانا الله عن تقليدهم حيث قال :

« يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا
وقولوا اطعوا واسمعوا والكافرين
عذاب لهم » كان الرسول صلى الله
عليه وسلم يهر المسلمين بحالهم
المشركين واليهود وعدم التشبه بهم
في جميع أمور الحياه والمعادات .
« أهن النبي صلى الله عليه وسلم
بالصلاه وكيف يجتمع الفلاس لها ،

معل له . انصب راية عند حضور
الصلاه . فساداً رأوها أذن بعضهم
بعضاً . فلم يجبه ذلك فذكر له القنع
(الوق) فلم يجبه وقال : هو من أمر
اليهود . فذكر له الناقوس فقال هو
من أمر النصارى ، فانصرف عبد الله
ابن زيد من عند ربه وهو مهتم لهم
الرسول صلى الله عليه وسلم فأرى
الأذان في مثله .

« وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال : رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ثوبين معصفرين
مقال : أن هذه من ثياب الكفر فلا
تلبسها » .

« وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : —

حالفوا المشركين ، اخفوا الثوارب ،
وأوهوا اللحى » .

وهكذا سنل لنا أن محالمة اليهود
والمشركين وعدم التشبه بهم أمر
مطلوب من كل مسلم ومسلمة خاصة
في مظهرهم كالأردية ، والملابس ، لأن
التقارب في الطهر يدمع للتقارب في
الميول والأفكار . ويقول بعض العلماء
أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الطاهر
والماطن ، وأن الأول أثر واضحاً
في الآخر أن خير أخصر ، وأن ثرا لشر
لا يماق في الطاهر يسعه اتفاق في
الذطن والاختلاف في الطاهر يتسعه
اختلاف في الذطن .

وبهذه الحالمة يتحقق الشرط
السابع في لباس المرأة المسلمة .

الشرط الثامن : أن لا يكون لباس
شبهرة وخيلاء .

لباس الشهرة هو كل ثوب يراد به
الاستتار والطهور بين الناس
سواء كان لعلاء ثبته غيلس تفاحراً
وحيلاء بالفسا وزخرفتها ، أو كان
حقيراً يراد به اظهار الرهد والرياء .
عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من لبس ثوب شهرة أفسه الله
ثوب ملة يوم القيامة ثم ألهب فيه
ساراً » .

تابع ،

مسئولية التربية الخلقية

٢ - ظاهرة السرقة : هذه الظاهرة لا تقل خطرا عن الكذب وهي منتشرة في البيئات المتخلفة التي لم تتخلق بأخلاق الاسلام . ومن المعلوم ان الطفل الذي لم ينشأ على مراقبة الله وخشيته سيعتاد العيش والخيانة والسرقة . لذلك وجب على المربين أن يفرسوا مراقبة الله في نفوس أبنائهم ويعرفوهم بها ينحرف عن السرقة من نتائج وخيبة ويمسأ أعد الله المجرمين من عذاب يوم القيمة .

ومن المؤسف ان كثيرا من الآباء والأمهات لا يراهم أطفالهم فيما يرونه معهم من لعبة وأشياء يدمون انها هدية من الزنا أو أنهم وجدوها في الشارع ومن الطبيعي أن يلجأ الطفل إلى هذه الضرورات محفلة التحقيق والتحقيق ثم يلجأ إلى السرقة والإجرام وأقبح من ذلك أن يجد الطفل من أحد أبويه من يذمعه ويشجعه على السرقة فيشأ عريفا في الإجرام مقلدا له .

حكمت إحدى المحاكم الشرعية على سارق متلع يد قتل ماعلى صوته : قبل أن تقطعوا يدي أطفوا لسان أمي فقد سرقت أول مرة في حياتي بوضه من الحيران لما ركبتني وقالت : الآن أصبح أبني رجلا ، وقد امتلأت الكتب بما روي عن السلف وأسلهم من نماذج تحذى في استقامة الأخلاق والحرس على الأمانة وإداء الحقوق - قال عبدالله ابن ديسار : خرجت مع عمر بن

الخطاب رضي الله عنه إلى مكة .. متحدر منا راع من الحبل فقال له عمر مبتحنا : يا راعي مصي شاة من هذه الغنم فقال : أبني مملوك .

فقال عمر : قلبك سيتركك أكلها انقلب . فقال الراعي : فليس الله ؟ فبكي عمر رضي الله عنه ثم عدا مع المملوك ماشقرا من مولاة وأعتقه وقال له : اعتنق في الدنيا هذه الكلمة وأرجو أن تعتقك في الآخرة .

٣ - ظاهرة السبب والشتم : من اتبع ظواهر المتشعبة بين الأولاد وترجع إلى أمرين أساسيين : ١ - القوة السببية : فالولد حين يسمح من أبويه كلمات المحش والسيب سيحاكي كلماتهما ويردد اللفظهما ويعتاد اللفظ الشنيعة والمنكر .

ب - الخلطة العاسدة : فالولد الذي يترك لقراءه السوء ورمقاء الفساد سيتلق منهم لغة اللعن والسبب ويكتسب أخط اللفظ فينشأ على التربية الفاسدة .

لذلك وجب على المربين أن يعطوا للأولاد القوة الصالحة في تهذيب اللسان وجمال التعبير ويجنبوهم لعب الشارع وصحبة الأشرار حتى لا يتأثروا بقبحاتهم ويبروههم بأقبح السلوك ونتيجة البذاءة في تحطيم الشخصية وسقوط المهابة وإثارة المعصاة في المصنع . كذلك يجب عليهم تلقينهم الأحاديث التي تحذر من السهو والشتم ومن ما أعد الله للفتاحين واللعائن من عذاب أليم عسى أن يزهروا بها ويتقروا بمواظلتها .

١ - « سبب المسلم مسروق وقاله كبر » .

البخاري

ب - « ليس المؤمن بالطمع ولا العنان ولا الفاحش ولا البذيء » الترمذي

د - « ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا يهوى بها في جهنم » .

البخاري

فما أجمل الولد حين يتألف بالالفاظ الجميلة ، ويسودب على المنطق الرصين ، وهذا نموذج مما كان عليه أبناء السلف ممن ادب الكلام وجمال القول :

تخطت النابية أيام هشام بن عبد الملك فقدمت إليه القتال وبهم « درواس بن حبيب » وعمره أربع عشرة سنة فأحجم القوم وهابوا .

فوقعت عين هشام على « درواس » فاستصغره وقال لحاجبه : ما يشاء أحد أن يصل إلى الأوصل حسن الصبيان . فعلم درواس بذلك وقال : يا أمير المؤمنين : ان دحولي لم يحل بك شيئا وقد شرفني وان التسموم تحموا لأمر أحجوا دونه وان الكلام نشر والسكوت طي ولا يعرف الكلام إلا ينشره فقبال هشام : فأنشر لا أياك . وأعصه كلامه فقال :

يا أمير المؤمنين : أصابت ثلاث سنين : سنة أذابت اللحم ، سنة أكلت اللحم ، سنة نكت العظم ، وفي أيديكم فضول أسوال ان كانت لله ففرقوها على عباده المستحقين لها . وان كانت لمباد الله فعلام تحبسونها عنهم ؟ وان كانت لكم فمصدقوا بها عليهم فان الله يحزي المتصدين . وأعلم يا

أمير المؤمنين ان الوالي من الرمية كلروح من الجسد ، لا حياة للجد إلا به . فقال هشام : ما ترك العلم في واحدة من الثلاث مفرا ، وأمر أن يقسم في يديته مائة ألف درهم أمر لدروس سطلها فقال : يا أمير المؤمنين : أرددها إلى عطية أهل بلدي فاني أكره أن يعجز عطاؤك من كليلتهم فقال : فما مالك من حاجة تفكرها لنفسك ؟ قال : مالي من حاجة دون عامة المسلمين !

مسابقة الحج تجمع الشريعة

- ٢ - لن يعمل الاحاديث الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .
- ٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوباً في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .
- ٤ - يوزع الجوائز بالسرعة بين اصحاب الاحاديث الصحيحة من المسابقين ويشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .
- ٥ - ليس بالضرورة ان يصدر في الشهر اربعة اعداد لظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :
١ - ان مسابقة الجميع مسابقة شهرية تتلقى من حلقات مورعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة اسئلة يقوم المسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الذويت - الروضة - جمعية الإصلاح الاجتماعي
- محله المجتمع

مسابقة شهر محرم

مسابقة شهر الحلقة الثانية

- ١ - ما درجة الحديث الذي يقال فيه رواه الشيطان ؟
صحيح - حسن - ضعيف
- ٢ - الحديث المسند هو ما اتصل بسند من رواه الى...
الذي صلى الله عليه وسلم - بعد الصحابة - اهل التابعين .
- ٣ - الحديث الذي يقبل الى القاموس هو :
حديث مرفوع - حديث موقوف - حديث مقطوع

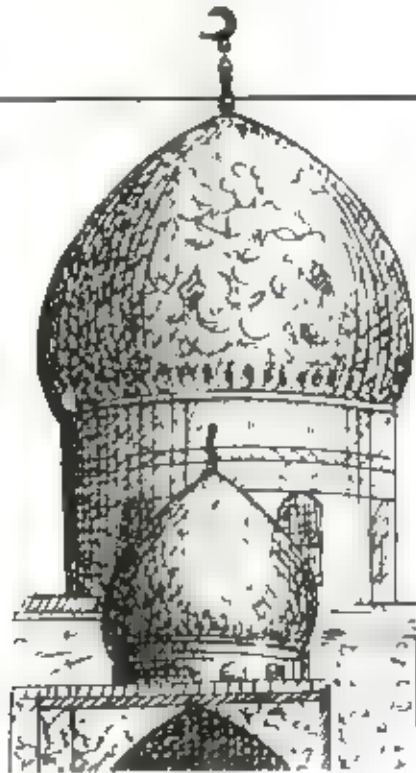
اختار الاجابات الصحيحة
للاسئلة التالية ...

الجوائز

الحائزة الخامسة : اشراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السادسة : اشراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السابعة : اشراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الحائزة الثامنة : اشراك لمدة سنة اشهر في المجتمع
الحائزة التاسعة : اشراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الحائزة العاشرة : اشراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

يخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مسابقة
وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً مورعة كما يلي
الحائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الرابعة : اشراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

آخر موعد لاستلام الاجابات ٣٠ من ربيع الأول ١٣٩٩هـ



العبادة والعبودية

بطاقات

الزهد :

سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الزهد ، قال : ان تكون بما في يد
الله رقيق منك بما في يديك .

أمر من الحاكم المسلم :

قدمت رفقة من التجار منزلوا
المسجد يبيتون ليلتهم .. فقال عمر
لعبد الرحمن بن عوف : هل لك ان
نحرمهم الليلة من السرقة ؟ ...
فبما يجرسانهم ويصليان ما كتب
الله لهما .

صفت :

سئل عبدالله بن عون بن الحارث
من الناس ؟ قال : الملبأ
ومن الملوك ؟ قال : الزهاد

أفكار موسى :

لما أنكر موسى عليه السلام علي
الرجل الصالح هرق السفينة قتل
له : ايس كان أنكرتك يوم القيت في
البحر وليد ؟ ولما لم يرمي من قتل
المسلم قتل له ابن . كان
أنكرتك يوم قتلست
الذي ليس من شيعتك ؟ ولما طلب
من الرجل الصالح ان يأخذ احرا
قتل له : ولم لم تطلب باهر يوم
سقيت للبرأتين ثم توليت علي العزل ؟
ولما كان اعتراض موسى عليه
السلام علي خرق السفينة وقيل
السلام منفي به وجه الله دامست
الصحية بينه وبين الرجل الصالح ،
ولما كان طلب الآخر منفي به وجه
الذي وقعت الفرقة بينهما .

دعاء :

اللهم انت قلت : « اذهوني استعجب
لكم » ، فما نحن متوجهون اليك
بكيفنا فلا تردنا ، واستجب لنا كما
وعقدنا .

الهي ابن القهر منك وانت المحيط
بالأكوان ، وكلف الفراح علك وانت
الذي قيدنا بلطفك الاحسان .

انهم متى تقدموا الشعائر لله وحده
مقد عبدوا الله وحده .. بينما كلمة
السادة ابتداء مشقة من عبد .
و (عبد) تعيد ابتداء (دان وخضع)
وما الشعائر الا مظهر واحد من
مظاهر الدينونة والخضوع لا
يستغرق كل حقيقة الدينونة ولا كل
مظاهرها ...

ولفوكيد معنى العبادة
المقصود .. جاء قوله تعالى :
« قل أريدكم ما أنزل الله لكم من
رزق معطى من هراما وحلالا » قل
الله اذن لكم لم علي الله تفكرون ؟
وما نحن فيه اليوم لا يفتقر في
شيء مما كان عليه أهل الجاهلية ..
هؤلاء الذين يناديهم الله بقوله :
« فلك الله ربكم فاعبدوه أملا
تفكرون » .. أعبدوه ولا تشركوا
به شيئا .. فان مرجعكم اليه ،
وحسابكم عنده ، وهو يجري المؤمنين
والكافرين « ايم مرجعكم جميعا
وعند الله حقا » . فالأمر كله له ،
والحكم كله اليه .. ولحكم هو الله
الخالق المدير الحاكم الذي لا يشع
عنده أحد الا بأذنه ، هو الخلق
ماليونية ، وهو الذي يستحق
الدينونة له دون سواه ، له المنة
وهو علي كل شيء قدير ، والحمد لله
رب العالمين .

ان قضية الألوهية لم تكن محل
انكار جدي من المشركين في الجاهلية ،
مقد كانوا يعترفون بأن الله —
سبحانه — هو الخالق الرازق المحيي
الميت المدير المتصرف القادر علي
كل شيء .. ولكن هذا الاعتراف لم
نكن ننسعه بقتضياته ، فلقد كان من
مقضى هذا الاعتراف بالألوهية الله
علي هذا المستوى ، ان تكون
الربوبية له وحده في حياته ..
والربوبية تمثل في الدينونة له
وحده ، فلا يتقدمون بالشعائر
التمنية الا له ، ولا يحكمون في ابرهم
كله غيره .. وهذا معنى قوله تعالى
« فلكم الله فاعبدوه » .. فالعبادة
هي الصوفية ، وهي الاتباع والطاعة
وهي الدينونة ، ولي الجاهليات
فلا ينحصر مجال الألوهية ، ويظن
الناس ان الاعتراف بالألوهية هي
ذاته هو الايمان ، وأنه متى اعترف
الناس بأن الله الههم مقد لمسوا
الضامة ، دون ان يرتضوا علي
الألوهية مقتضاها وهو الربوبية ..
أي الدينونة لله وحده ليكون هو
ربهم الذي لا رب غيره ، وحاكمهم
الذي لا سلطان لأحد الا بسلطانه ،
كذلك ينحصر معنى العبادة هي
الجاهلية ، حتى يقتصر علي مجرد
تقديم الشعائر ، وبحسب الناس



أخي المقاريء..

وتضيء ألباب يوماً بعد يوم ، وفي كل يوم باتينا أغصاناً جديون ، نضمون إلى الحبيب الإسلامي الصالح بالي الله تعالى ، ليقرأوا المراثم ، ويرسوا المصروف ، ويشغلوا الهمم ، أخوة لا يرحلون كسباً دنوباً أو مصلحة أرغية ، أنهم أخوة في الله ولا يرحلون بهذه الأخوة إلا وجه الله تعالى. لذلك يشعرون بقوة هذه الأخوة التي تربطنا ، أنها تريد الإيمان أيمناً والمحب حباً ، والقوة قوة أنها رقيقة الهدف ، ورابية الطريق. أنها تجاوزت جميع القروايط الأرقية : المكاره والنفس واللمة والمصلحة.. إلى أخوة في الإيمان .. ضاقتواها من أخوة! وما أعظمها من راحة .. وأهلاً بكم أيها القوة وسهلاً وانقأ بكم مفروزون .

كيف يريد الإسلام أن تكون المرأة ..

خديجة وعلم عائشة وطاعة أسماء وما أهل الأسرة القائمة على هذا كله .

٦ - يريدنا أن تكون المرأة الصابرة ترضى بقضاء الله تعالى وتصبر على بآله في مصها وروحها وأولادها وتصبر عن مصصة الله تعالى وتصبر على طاعة الله فلا تكونها صلالة أيمسا كانت ولا مفاط الرجال معها انحلت ولا تلبس لبس الفاسقات .

٧ - يريدنا أن تكون الصديقة الصدوقة كمثلها المعروفة على محل الخير وصنع المعروف لا تخر في ذلك وسماً لما كان ذلك المصون تعمل ذلك ابتغاء مرضاة الله تعالى .

٨ - يريدنا أن تكون المرأة المعجزة القريمة لا تظفر إلى غير زوجها وأهلها فلا تفلول أن ترى الرجال ولا أن يعرفن نفسها للرجال الأجانب ولا تخاصر من النساء إلا الصغيرات الضريعات وإذا طرحت من بيتها كانت الأدبية الوفيرة في لبسها ومشيها وحديثها .

٩ - يريدنا أن تكون القارئة على نكر الله تعالى وطاعته وقراءة القرآن الكريم ونهيه وتبذره وقراءة الحديث والمرحند والفقه والسيرة . ولا شك أن توبة الموالدين للأولاد تكون أفضل ما تكون بطريق القدوة في القول أولاً والعمل ثانياً .

١ - يريدنا أن تكون خليفة زوجها الممن تزيده في دعوتيه وتنشطه في عمله وترغبه في جهاده وتصبر على ما يكلفها ذلك من حرمان وربما شيق وفقد زوج أو ولد كما فعلت خديجة بنت خويلد وغيرها من الصحبات .

٢ - يريدنا أن تكون معروضة ربة بيت وربة أولاد وأنبسى زوج تملك من ما حرم الله تعالى وتناى عن مصيبته بسبعته فلا يملك خديجة رضي الله عنها مالها للدعوة الإسلامية وكانت للرسول نعم الزوجة .

٣ - يريدنا أن تكون المتعلمة المتقنة التي تتلقى العلم النافع وتعمل به وتبته إلى مثيلاتها كما كانت عائشة رضي الله عنها أهدى المجتهدات وكان كبار الصحابة يفتون إليها ويسألونها من وراء حجاب فليجيب وكانت تروها النساء في بيتهن تنظمن .

٤ - يريدنا أن تكون العورة في بيتها لا تخبرها القواضي لقنها أن ذلك كله غلال وضلال فهذه امرأة ترمون حاكم مصر وينصي الأوجية بطبها زوجها تما يزيدنا عذاب زوجها إلا تصلباً في دينها .

٥ - يريدنا أن تكون المرأة الصادقة التي جلتها مع زوجها ونصها الصداقة مع أولادها الذين تربوهم على مثل حلم أبي بكر وفرة عمر وحياة عثمان وعلم علي وشجاعة خالد وكرم عبد الرحمن بن عوف وير

الإسلام السيمائية الذنية ..

استيقظوا أيها المسلمون من غفلتكم يوجد في البلاد الإسلامية الإعلام السيمائية الفنية والخليلة البسدة كل المعد من عادات وقيما الإسلامية العريقة وكذلك الإعلام التي تعرض التهور في قيادة السيارات والقتل والعنف وهذا مما شب عليه شباب هذه الدول اليوم من اعتصاب وسرقة وقتل وتهور في قيادة السيارات .

تألى المسؤولين في وزارة الإعلام والرقابة التشديد على هذه الأنواع الزائفة وعدم استيرادها ومخولها لأن أعداء المسلمين يحاولون مع كل ناحية الدخول في الدول الإسلامية وصرفهم عن الإسلام وتكثيم أشيع الجرائم لهم ونشيت كلهم وحملهم أعداء فيلبانيهم وهذا مما يحج له أعداء الإسلام اليوم .

نهذه باباء عظيمة نرحو أن نفيق لها كل قلب مسلم . وكمن من مأس وأحسنت المسلمين وستواجههم أن أمرضوا عن الله .

عبد الله محمد العيد
الرياض - المدينة

أعداد :
نورة عبد العزيز
السعودية
الدلم

يا تلفزيون الكويت .. إلى متى .. إلى متى !!

من تخرج لبنتك مسافرة متبرجة
تظهر شعرها وساقها وصدرها ..
أمام الناس وعلى مدى الجميع ،
لا بأس من هذا وغيره إذا كانت
صالحة .

نعم هذا هو السيل المستشري
في المسلسلات في الإعلام المروضة

على شاشه تلفزيون الكويت ، نعم
هذا هو الوباء والقبح الذي أفسد
الكثير وما زال يفسد . ويفسد ،
وكاننا ليس هناك رقيب على نشاطها
برامجها ولكنهم - هذه الخائفة
القائمة على التلفزيون - ان
استطاعوا ان يفكوا عن أنفسهم
رقابة الناس وحسابهم ، فانتهم لن
يستطيعوا القرار من رقابة الله
وحسابه ..

والى متى يا تلفزيون الكويت هذا
التمحج والانتحال .. الى متى ..
الى متى !!
والمسلم عليكم ورحمة الله
وبركاته .

أبو محمد

مقرآن الكريم وهي صورة تؤكد
تأكيدا واضحا الى النيه الذي يعيشه
الإعلام العربي والقائمين عليه الى
جانب جهل التلفزيون الكويتي
والقائمين عليه بشيء يسمى الإسلام
والقرآن .

هذا فضلا عن وجود معالطات
واحطاء وانحرافات كبيرة وفي نفس
الوقت شذيفة في أصل الإسلام
والمسلسلات المعروضة على الشاشه
تخالف الشريعة الإسلامية ، فمثلا
ظهور هذه البنات بصورة متبرجة
ومتفتحة أمام أبها المصلي الصالح
يوهم كل أب بأنه لا بأس من يكون
رجلين وصالحا ومصليا وفي الوجه
المقابل تكون مفكك الاسرة ، تكتل
الحرام وتعطي الحرام . لا بأس

في احدى المسلسلات العربية
التي يعرضها تلفزيون الكويت صالغ
ان سمعت آيه قرآنية تنقل بصورة
خاطئة ، اذ بعد ان انتهى الاب من
صلاته أقبلت اليه امته وهي مطمسة
الحال متبرجة ، فسألته في موضوع
معين ، فرد عليها أبوها مستشهدا
بالآية الكريمة بشكل خاطئ :

اد قال لها : « سيهاهم على
وجوههم من أثر السجود » ..
والصحيح : « سيهاهم في وجوههم
من أثر السجود .. » الآية من
سورة الفتح - (٢٩)

وهذه الواقعة وامثالها من حوادث
ووقائع أخرى تكررت وما زالت
تتكرر تدل دلالة كبيرة على جهل
هؤلاء المثليين والمثليات وامثالهم

رعد وخاصة ..

- الاخ الكريم بما صحت - لربما -
مطربا

وصلنا رسالتكم وشكركم على حسن
منكم بما ورحمة الله الخ في طريق الإسلام .
وتنحى ربح بلن تشاركنا في ميدان القصة
طالما ان لك فيها خبرة ومراية وتكنا نرجو
ان تكون بقدار صفتين من صفتين
المطبة . واما بقضية الى المسئلة من
رسالتك مثخرة ونرجو لك التوفيق في
مسئلة اخرى .

- الى الاخوة القراء الاحبة :

نرجو منكم ان تتكروا وتكتبوا على
زاوية مظلة الرسالة ويضد واضح اسم
البلد المرسل اليه الرسالة حتى تسهلوا
طينا العمل وتكروا لكم .

- الاخ القليل ابن الناس - الصمودية
الروايات :

وصلنا رسالتكم وشكركم على ما فيها من
مطلة حليقة وحبه ايلية مظلمة .
وبالنسبة الى الايليات التي اوسلتها ، فلما
تعمل بالصدق والامان الا انها بملحة الى
وزن عروضي . فذلك نرجو ان ترى ذلك كله
عروفا في رسالتك القليلة البنا ان شاء
الله تعالى .

- الاخ الزمان محمد عبدالله جبالطير
الكويت - القيعه :

تشكرك على ما جاء في رسالتك من
مخاطرة شعبة صالحة ونحوه فالتسا ان
نقوم اخروا في الله وله - وان تكون عند
حسن الظن ونحن بانتظار المزيد من
الرسائل .

- الاخ القليل احمد سيد وجب -
الزمن - عمان :

نرحب بك صديقا جيدا لبلدة المجتمع
واما بالنسبة الى عمدة الاشتراك المنوي
لمو سنة فخير كريمة يضاف اليها دينار
ولصف اجرة يريد بقضية الى الميلاد
العربية . ويرسل مجموع المبلغ باسم مجلة
المجتمع بحوالة برقية او شيك مصرفي
تحويلا على البنك التجاري الكويتي - المركز
الرئيسي .

- الاخ الكريم عبدالله بن علي -
الروايات :

وصلنا رسالتك طيبة مودة بالايام
والاخلاص والدم السليم ، ونرجو ان نلتقي
بكم في رسال قامة نذكر من تشرها واما
بك

رقعة الشطرنج



الورقة اللبنانية على طاولة آكل السليمي

وبريطانيا ، والتي ما زالت تدعو باستمرار الى صيغة جماعية للحل السلمي ، بدأت تلقى تحايوا ايريكيا بعد ان حققت امريكا ولحما جديدا في شرق آسيا ، بتماساتها الجديدة مع الصين ، ومن شأن هذا التحاوب الامريكي ان يخرج عن حيز الرغبة الاسرائيلية باستمرار الاستكمال الفردية للسلام العربي - اليهودي ، وهذا امر لا تستطيع اسرائيل مواهنته الا بالتشب على هيلين معا :

١ - تحريك الاوراق اليهودية الصانعة في كل من الولايات المتحدة والمواضع الاوروبية ، بحيث يتمكن اللوبي اليهودي من ابعاد المكزة الدائمة الى مؤتمر هيليني لا تستطيع فيه اسرائيل ان تحقق جميع المكاسب التي تستطيع تحقيقها في مسلسلات الحلول المفردة ، على ان تكون مفاوضاتها مع مصر وسورية والاردن كل على حدة .

٢ - مجلعة العالم الخارجي باحداث وافح عسكري جديد في الجنوب اللبناني عبر عملية عسكرية جديدة مشابهة لعملية العالم الماضي في احتلال جنوب لبنان .. وهذا امر سيضطر القوى العربية التي تبحث عن مكاسب لها ان تلجأ الى طريقه بمكرها بحيث تتسبب الحساب الاستراتيجي اليهودية في المنطقة قبل ان تفكر في تحرير مصالحها الخاصة عبر مؤتمر جنيف او صيغ سلمية اخرى ، وعلى ضوء من هذا ، يستطيع المراقب ان يقرأ على حقيقة التكتيك الاسرائيلي في جنوب لبنان . فاسرائيل تلعب بالورقة اللبنانية في كل خطوة يخطوها العالم في مناقشة الحلول السلمية المطروحة ذلك ان لبنان هو الورقة الراجعة في يد جيش الدفاع الاسرائيلي ، ومن شأن هذه الورقة ان تلعب كثيرا في الصاعكات العربية والاوروبية معا ، وفيما اذا سقطت الوسائل الدبلوماسية في تحقيق الرغبة الاسرائيلية كئيبة ، فان اسرائيل تمكث في احتلال الجنوب اللبناني ، لتعود بالمصالح المتزايدة السلمية لثقة الى نقطة الصفر .

يو اسعد

تحدثت التقارير الواردة من لبنان خلال الاسبوع الماضي ان مهندس البحرية الاسرائيلية قد اجروا تحارب ازال وسميل على الارض التي ببيت لتكون مواء لمياه في الجنوب اللبناني ، كما تحدثت ان العمل هناك قد انتهى من تجهيز مطار الطيغام بشبكة للآفارة ووبرج للترافيق مع ما يلحق به من معدات الاتصال اللاسلكي ، وفي الوقت نفسه اطلقت قوات الصفيي سعد هداد قرية حدودية من سكناها بناء على التعميمات الاسرائيلية ، لتحويلها الى منطقة مهجرة ، بعد ان اصنعت مقرا لعدد من بطاريات المدفعية الاسرائيلية .

وفي الوقت الذي انجز التكتيك الاسرائيلي هذه الخطوات ، قويت الدعوة الاسرائيلية - المصرية للبحث عن وجه اخر لمفاوضات التفاسنة الاستسلامية ، على الرغم من استمرار القوايق بين التصور المصري والتصور الاسرائيلي ، والتي جعلت اجتماعات بلير هاوس تتمثل وتنتهي دون توقيع على اتفاقية سلمية بين الطرفين ، وهذا يمكن للمراقب ان يربط بين المفاوضات المصرية الاسرائيلية من ناحية ، والتكتيك الاسرائيلي في جنوب لبنان من ناحية اخرى .

● فالوعي السياسي عند اليهود ، يريد في هذه المرحلة ان يتجاوز عثرات المفاوضات الفردية مع مصر ، والتي نشأت بسبب رغبة القوى الاوروبية في دخول منطقة السلام وذلك بجر المفاوضات الى مؤتمر جنيف ، الذي يمكن ان تساهم فيه دول عربية وغربية اخرى ، والتكتيك الاسرائيلي الحالي في الجنوب اللبناني ما هو الا محاولة لارتباك التكتيك العربي الرافض لمبادرة الصلوات والذي يحاول بمساعدة لوربية محقة ، ان ينتقل بالمفاوضات السلمية من الشكل الفردي الى صيغة سلمية جماعية ، تشمل المنطقة بأكملها من ناحية ، وتكون تحت مظلة لوربية امريكية مشتركة من ناحية اخرى .

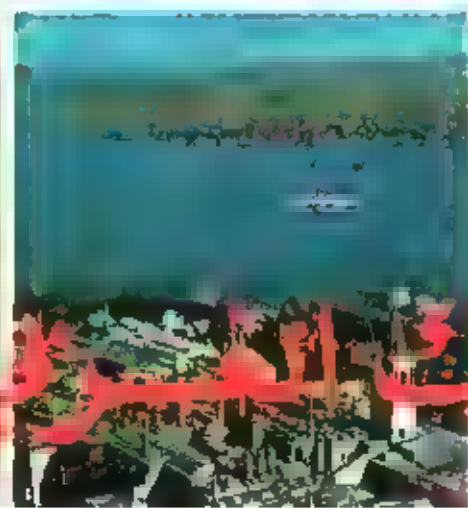
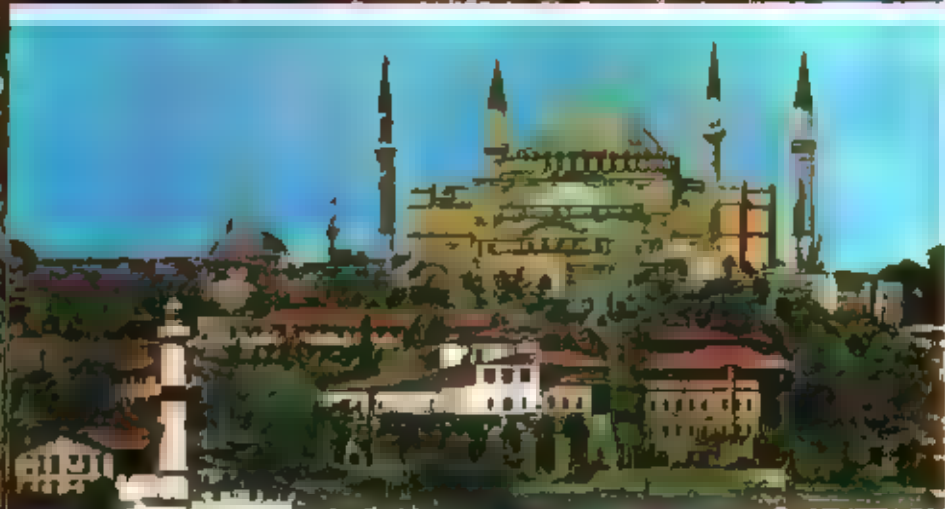
● ان تصريحات المسؤولين في كل من فرنسا



المجتمع

إسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ١٧ صفر ١٤٢٩هـ - الموافق ٦ امن يناير ١٩٧٩م - العدد ٤٢٨ - السنة التاسعة - الفس



المجلة الإسلامية

البنك الإسلامي

يعلن عن طرح الشريحة الأولى من زيادة رأس المال للاكتتاب
وفقا لقرار الجمعية العمومية بتاريخ ١٢ / ١٠ / ١٩٧٨
قيمة السهم الواحد ١٠٠ دولار أمريكي المدفوع منه عند الاكتتاب ٢٠ دولار
بالإضافة إلى ٥ دولارات وصاري في إصدار ٥٠ دولارا عند إصدار فيكون
مجموع المدفوع عند كل سهم ٣٠ دولارا .

ترسل المبالغ بشيك أو حوالة مصرفية بعنوان :

ISLAMIC BANKING SYSTEM - 31, PLACE DE PARIS, LUXEMBOURG

والحد الأعلى لمساهمة الشخص الطبيعي أو المعنوي ٥٠٠٠٠٠ دولار .

للاستعلام :

١- أوروبا : المصرف الإسلامي الدولي .

ISLAMIC BANKING SYSTEM - 31, PLACE DE PARIS,
LUXEMBOURG TEL 484011 TELEX 1898 ISBANK LU

٢- أمريكا : الوقف الإسلامي لأمريكا الشمالية .

NORTH AMERICAN ISLAMIC TRUST - 7216 S MADISON AVE SUITE S.
INDIANAPOLIS, INDIANA 46227 U.S.A.

٣- مصر : الكتور جمال الدين عطية - ٩١ شارع عماد الدين
القاهرة - ت : ٤٧٤ - ٩١

٤- السودان : مجموعة شركات بحاص ب ٦١٧٤ الخرطوم ت : ٢٣٦٦٨

٥- دولة الامارات : بنك الامتداد والتجارة الدولي

٦- قطر : بنك دبي الإسلامي

بنك قطر الوطني

البنك العربي المحدود

الاكتتاب ممد حتى ٣١ / ٣ / ١٩٧٩ م

ولمجلس الادارة معه اقبال باب الاكتتاب في أي وقت واهراء التوضيحات وفقا
للقواعد التي يضعها -



قلب من نور



بسم الله الرحمن الرحيم

وتحيروك وتبكيك الله والله غير الماكسين



الجمعة

تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
يدين سليمان القصار

العدد ١٧٠ - شهر ١٢٩٩ هـ الموافق ١٦ من يناير ١٩٧٩ - السنة الخامسة - المجلد ١٠ - فاس

باختصار ..

في كتاب اللغة الانكليزية للصف
الثاني الثانوي ، وفي ص ٨٢ منه ،
من تحت عنوان « المرأة العربية
اليوم » ، فيه بيت واضح بقيتنا ،
ونظرة متجنبة ومغرضة تجاه المرأة
المسلمة .

فقد جاء في هذا النص ان المرأة
المسلمة كانت محتشبة قبل الف عام!
وجاء فيه ايضا ان المرأة العربية
اليوم ، ويحاصه بلاد ما حول البحر
الابيض المتوسط بدأت تنزع الحجاب
وتحدر منه حتى اختفى .

لو جاء هذا في مجلة غربية ، لقلنا
ان الامر لا غرابه في صدورهم من
العرب ، ولا غفك منعشره ، اما
ان يلقي في كتاب تقدره وزارة
التربية ا « على طلائع وطالبات
في السن التي تتشكل فيها شخصياتهم
وتصاغ انكارهم ، ويتكون سلوكهم ،
ما بر فيه العرايه .. كل الغرابية .

ان لخطوة السريعة - المبدئية -
المطلوبة الآن ، هي اصدار نشرة من
وزارة التربية تعمم على مدرسات
ومدرسي اللغة الانكليزية ليعوموا
بتوضيح التحضي المنصوص بسن
المرأة المسلمة كانت محتشبة قبل الف
عام ، ولا نور لها! وتنبية الطلبة
الى ذلك ، مع العمل على تصحيح
هذا في المستقبل .

في هذا العدد

سجدة

٤

١٢

١٦

٢٢

٢٨

٣٢

١٠

٢٠

٣٠

٣٦

٢٤

مقالات وآراء :

● التكتيك الفرص الجديد

● مليحة المسلمين في الهند

● مزيدا من الاضواء على الاحداث الاخيرة في تركيا

● دور الماسونية واليهودية (تابع)

● كيف ينظر اعداؤنا لرسولنا صلى الله عليه وسلم

● الانقسام الالهي من الاسم الظالم

□ الاستلا عمر التلمساني يتحدث لجريده الشرق الاوسط

□ لقاء مع نائب امير الجماعة الاسلامية في بنغلاديش

□ تقرير خطير للمخابرات الامريكية

□ قطرات ووفيات

□ ادب : الشاعر المسلم بين مفارقة الطاغوت وحرير الارض المحتلة

هذا الابواب والمقالات الثابتة ...

□ الكويت ١٠٠ نقسا □ السعودية ريال ونصف □ قطر

ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف

□ البحرين ١٥٠ نقسا □ الاردن ١٢٠ نقسا □ المغرب

٢٠٠ درهم م .

شحن
المنحة

التكتيك الفرزي الجديد

لماذا يبحث عن قيادات جديدة
تقود الأمة باسم الدين ؟

يبدو ان حركة البحث الاسلامي بدأت تشكل خطورة عظيمة في منظور الاحلاف الغربية ، ولعل البحث الاسلامي الحاضر الذي تحول من الانتصار على الطغوس الى شمول ايديولوجي بدأ يزاخم الفكر الغربي والثقافة الاستعمارية الواغمة ، مشكلا ظاهرة جديدة استحوذت على الفكر السياسي في الغرب ، وجعلته يفسر هذه الظاهرة تفسيراً مصلحياً ويقول : « ان ما يحدث في الدول الإسلامية رفض للغرب ورفض لاسفرائيجيته ورفض لمصلحته » وذلك على حد تعبير صحيفة الايكونوميست ، وللا تحقق القطعة الإسلامية رفضها للغرب ومصلحه ، بدأ العقل الغربي بدراسة ظاهرة البحث الاسلامي الحاضر ، وخرج بنتيجة تفيد بأن العلاقات الدولية في المنطقة لا بد وان تجد نفسها في مطلع الثمانينات محكومة لاتجاه عالمي جديد يمثل بدخول العامل الديني المتشدد كقوة ضغط سياسية ، تستطيع تحريك الشعوب بفاعلية اسلامية اقوى من فاعلية النزاعات القومية واقوى من فاعلية المصالح والايديولوجيات الاقتصادية .

ان دراسة اوضاع المنطقة الإسلامية في ماضيها وحاضرها جعلت المفكرين السياسيين في الغرب يتفون على حقيقة الانحلال الذي احاط بالفكر المرمي في المنطقة الإسلامية ، فانهمزمت بسببه كل الطروح التي اتى بها الغرب من قبيل التعويض بعد ازالة الدين ، وفصله عن الدولة ، اذا فليس للغرب امام الجنوح الاسلامي المارم ان يعود الى اسلوب القهر النفسي والارهاب الثقافي والفكري ، فقد اثبتت هذه التجربة فشلها في تركيا واثتورك ومصر ومد الناصر وباكستان وبنغلاديش ، وما على الغرب اذا الا ان يبحث عن اساليب تكتيكية جديدة تضمن له تمرير مصالحه في المنطقة الإسلامية المترامية الاطراف ، ترى هل يستطيع الغرب ان يركب موجة البحث الاسلامي المتعاظمة يوما بعد يوم ؟

وللاجابة على هذا السؤال نسوق ما اشار به مصدر عربي دبلوماسي في لندن في نهاية الشهر الماضي حيث قال :

« ان الولايات المتحدة الأمريكية نصحت حاكم باكستان الجنرال ضياء الحق باعلان عزمه عن اقامة حكم اسلامي في باكستان تمهيدا لتوسيع قاعدته الشعبية » .
والا صحت هذه المقالة لان ذلك

يعني ان الثقل العربي سوف يدخل هذه المرة من بوابة الشريعة الإسلامية التي تهن اليها الاجيال حنين الظلم الى قطرة ماء ، واذا اردنا ان نقرر خلفيات التكتيك العربي الجديد في محاولة الركوب على ظهر الموجة الإسلامية ، فلا بد من ملاحظة الامور الآتية :

● ان التجربة الطائفية التي حاول الغرب ان يفرسها على الشعوب المسلمة باقت بالفشل ابتداء من محاولات فرض الدويل القومي او الاقليمي في استيعاب الاتجاهات السياسية والاجتماعية والثقافية للشعوب المسلمة ، وانتهاء بالايديولوجيات الثورية واليسارية التي حاول الغرب فرضها على الأمة بواسطة حكومات عميلة ليست تميم اليسار والثورة تارة ، ولباس التحرير والتقدم تارة اخرى .
● الردة الحضارية التي ترافق البحث الاسلامي ، والتي تستهدف الانسلاخ من واقع الحضارة الغربية المادية ، بنية البحث عن الذات الحضارية الاصلية في مجتمع اسلامي حديث ، ياخذ بانساب الاستقلال والاعتماد على النفس وبناء الشخصية المتميزة المستقلة ، ولعل هذا الاتجاه يمثل في حركة البحث الاسلامي . هذه الردة الحضارية الاصلية تشكل في الذمنية الغربية



المحابرات المركزية الأمريكية ، وهذا يفسر لنا السبب الذي عينت من أحله الولايات المتحدة رئيسي محاربتها السيد هولز سميلا في إيران قبل انضمام الامبراطورية الساعشاهية بغيره ليست بعيدة . ومن هنا يبدو ان التكيف الغربي الحالي يعمل بجميع طاقاته وقواه لاحتواء المناطق الاسلامية بوسائل مختلفة ، يمكن ان تحقق له غايته ، حتى ولو كانت بعض الزعامات الدينية من حلة تلك الوسائل .

لكن هل ستقتصر الاستراتيجية الغربية في تهريب مصالحها على هذا النوع من التكيف الجديد ، وإذا كان المرء يعرف ان الهدف من ذلك هو الانتقال بالمطقة الى شكل علمي خبيث ، فان الغرب سيفكر بالتخلص من الموائ التي ستواجهه لدى تنبئه الزعامات الدينية التي تسيطر في فلكه ، ولن يتأخر عن الاتجاهات الاسلامية التي تتبع معارضتها من خلفية عقيدة محضة ، كما هو حال المعارضة الاسلامية في كل من مصر وتركيا ودول شرق اسيا الاسلامية ، تلك التي ترفض الدخول في مساهمات مع الغرب وعياله وحازمات ان تعود على هذه الامة الا بالويل ، وهنا يطرح سؤال نفسه : كيف ستحاوّل الحركات الاسلامية وغبة للغرب في ركوب بوهمة المد الاسلامي وتنظيمها ؟

ان ذلك لا يكون الا بمزيد من الوعي والتصميم على العمل المخلص الذي لا يراد منه الا وجه الله « ولينصرن الله من ينصره » ان الله اقوى عزيز » .

● - ان الغرب يعرف تماما ان هذه الامة لا تحصى تحت كفة شولية الا اذا كانت تابعة من التراث المعقدي الاسلامي ، ولقد اثبتت جميع القيادات التي اقصت الاسلام فشلها في تسويس المطقة تسويسا يصير استنبراريه المصلحة العنصرية في هذه المطقة الهامة من العالم ، لذا فان البحث عن قيادات تحيل اليافطة الاسلامية على رؤوس الاشهاد لير يبدو انه لا مفر منه ، بحيث بدأ يستعود على شتى اشكال الفكر اليساري في الغرب ، ومن اجل ذلك فان قوى الغرب تحاول الان شد الاوامر مع انواع المعارضات المحافظة والتي تعتمد في استراتيجيتها الطاهرة على دواعي اسلامية ، وهذا هو الذي حمل كلا من الرئيس الفرنسي والمستشار الالماني شبيت ليرطالنا في مؤتمر القمة الرماهي الذي عقد في موندلوبو بجمع نسب الجصور مع المعارضة الدينية في ايران ، والتي قال عنها كل من الرئيس الفرنسي والرعي الملمتي انها تمثل الاكثريه الساحقة ، فضلا عن هذا من الاملام العربي بدأ يبعد بعض الرعامات الدينية التي قد تكون دافعة ضمن زوايا المعادله العربية في المطقة .

ومن اجل هذا صيا روية المعارضات التي لها جصور مع الدول العربية ، تحرض احواف الاستعمار على ربط زعميات هذه المعارضات على اختلاف اشكلها بمحارباتها مباشرة او عبر المحابرات المحليه التي يستطيع ان نصرب عليها مثلا بارتباط السلفاك الايراني مازدواجيه ثنائية ، ضمنت لها تحريك الاصابع المحترقة في ايراني ، وفقا لتطبيقات وكالة

ظاهرة هي اقرب للصراع بين حصاره البعث الاسلامي والحضارة الغربية التي بدأت ذبولها تنحصر عن بلدان العالم الاسلامي رويدا رويدا ، الامر الذي يدعو الغرب ليكون اكثر جدية في التفكير اذا اراد ان يحافظ على مصالحه واستراتيجيته في البلدان الاسلامية .

● لقد شعر الغرب بان الفكر الثوري اليساري الذي ساهمت دول العرب الاستعماري جميعا في نقله كمقيدة تنهاها الانظمة العميلة في المطقة الاسلامية تد اثار التوازع الاسلامية في ردة فعل عقائدية ، بحيث يقوى الشعور الديني عند المسلمين مطردا بازدياد حدة الطروح الثورية ، وهذا من شأنه ان يثير تكتلات اسلامية قادرة على دمر الفكر الثوري تقليديا وايدولوجيا وحضاريا ، الامر الذي يجعل المعارضة الاسلامية ذات اثر بالغ في تغيير المعادلات الغربية المفروضة بها اختلفت اشكلتها ، هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان العرب الذي بات يفتش من سطلم الرخف السوفييتي في قلب المطقة الاسلامية ، يعرف تماما ان الاسلام هو المؤهل الوحيد للتصدي للريضة السوفييتية ، التي لا يمكن ان تحقق نفسها الا من خلال ايدولوجية فكرية يتولى برامجها العسكر في غالب الاحيان ، وقد ظهرت في امريكا واوروبا الغربية دراسات حول قدرة الايدولوجية الاسلامية في مواجهة الايدولوجية الشيوعية ، الامر الذي يجعل الغرب اقرب الى التفكير للاستفادة من قدرة التوجه الاسلامي في ابعاد خصم لحدود من المطقة .



الأوقاف الغرب يتحرك من أمن الإسلام

« رأي بريطاني » :
الدول العربية ستورث العالم

اعلان مصدر مسؤول بوزارة
الأوقاف والتشؤون الإسلامية أن
الغرب بدأ يكشف عن محاولته من
انتشار الدين الإسلامي واستعداد
قوته ، سواء في دول العالم الثالث أو
الدول المتقدمة .

وقال : ان وزارة الأوقاف تلقت
مذكرة من سفيرتنا في لندن تتضمن
موضوعا بشرته صحيفه « مندي
تلفراف » البريطانية بعنوان
« مواجهة الخطر الإسلامي » .
وجاء في المقال :

انه بعد زوال الامبراطورية
العثمانية في نهاية الحرب العالمية
الأولى انتهى التهديد العسكري
الإسلامي . وحل محله الوجود
البريطاني في الشرق الأوسط . وسج
عن ذلك انتشار الأفكار والفهم
الغربية وتغلغلها داخل الروح العربية
وظهور جيل من العادة العربيين شوق
لانتهاج الأسلوب الغربي المفضل في
الإيمان بالعلم والتكنولوجيا .

وقالت « الصدي تلفراف » : ان
المثل الواضح على أرضاء الغرب على
الحسار موجة الإيمان الإسلامي ،
هو القرار الخاص بتشجيع إقامة
اسرائيل حيث ظن صانعو القرار
ان التفرقة بين العرب واليهود سوف
تنتهي بتقدم موجات العلمانية
في المستقبل .

وقد أصيب الغرب بخيبة أمل
كبيرة ، بعد أن استخدم الغرب سلاح
المقاطعة البترولية . وكانت أكبر
ضربة جعلت الغرب يحس بالإهانة
وعدة النقص . حيث ظهر أن
الدول المتسكة بالنظم الإسلامية هي
التي تزعمت المقاطعة .

وانتهى مقال « الصندي تلفراف »
الى القول : بأنه يبدو ان الدول
العربية والإسلامية ستورث العالم
بدون بني النظم التقدمية المعاصرة .
كما أن بعض أجزاء العالم الغربي
تشهد عليه تجديد للإسلام بين
شعوبها ، مما يعسر حظرا جديدا
يجب البحث عن وسيلة مناسبة
للمصدي له ، وحتى يتم ذلك فانه من
الممكن اللجوء الى القوة العسكرية ،
فالإسلام يدعو الى تجديد الجهاد
مما يحكم على الديكتاتوريات الأخرى
بالانقراض والعباء .

٩ صفر ١٣٩٩ هـ
القسي ٨-١-١٧٩٦ م

الزعماء العرب في القاهرة

القاهرة - امب - رادت نبوي
مصر منذ بداية عهد الرئيس انور
السادات وحتى شهر سبتمبر
الماضي ، عن أحد عشر مليار دولار .
واكد السيد علي لطفي وزير المالية
المصري ، ان الحكومة عليها ان تستد
خلال هذا العام ديونا تقربها ٨٧٠
مليون جنيه .

وقال وزير المالية المصري ، الذي
كان يعرض على مجلس الشعب
امس ، الخطوط العريضة للخطط
الاقتصادية للحكومة ، ان ديون
مصر ابتداء من شهر يناير عام ١٩٧١
الى شهر سبتمبر الماضي ، ارتفعت
الى ما يزيد من أحد عشر مليار
دولار ، علاوة على نصف مليار دولار
وافق صندوق النقد الدولي على
محبها مصر .

هل من يوقف

لندن - بدأت الحركة الصهيونية
حملة على مبدأ « الجهاد في الإسلام »
وقد افتتحت مجلة « حويش كروميكل »
البريطانية اليهودية هذه الحملة
بتحذير الى العالم العربي والاتحاد
السوفياتي من « الديول الحديثة
الصخبة » على هذا المبدأ .

وفي مقال افتتاحي بعنوان « الجهاد
في سبيل الإسلام » اعربت المجلة عن
اعتقادها بأن خبراء الاستراتيجيات
السياسية العربيين سوف يثبتون
قصر نظرتهم السياسية اذا متجاهلوا
التداعيات المترتبة التي توجهها
الاكاديميات والجامعات القوية في
العالم الإسلامي ، من أجل عبادة
النظر في المانع المزعومة للتمدن ،
والعودة الى التعاليم الأساسية
للإسلام .

ومضت المجلة تقول « لا العالم
الغربي ولا الاتحاد السوفياتي
يستطيعان ان يشهدا هائلي البال
هذه البقطة وهذه النهضة لمسلم
إسلامي ، لو أنه أسس توجيهه
فانه يستطيع ان يزعزع استقرار جزء
كثير من العالم » .

٧ صفر ١٣٩٩ هـ
القبيس الكويتية ٦-١-١٩٧٩

صنعاء : الشرق الأوسط

صرح مصدر يمني شمالي للشرق
الأوسط بأن قوات جمهورية اليمن
الديمقراطية الشعبية قد داهمت يوم
الجمعة لواء البيضاء باليمن الشمالي
بالذخائر التي تعززها الطائرات
الحربية .

الشرق الأوسط ٧ صفر ١٣٩٩ هـ
١٦-١-١٩٧٩ م

الجهاد في أفغانستان معارك في شرق أفغانستان

بيشاور - باكستان :

يتدفق حوالي ٥٠٠٠٠ زائر بعضهم مسلح ببندق قديمة من القرن التاسع عشر على بلدة استراتيجيه في شرق أفغانستان فيما قد يكون معركة رئيسية في حقهم لخلق النظام الحاكم في كابل .

ويعارض الثوار الذين يقتلون باسم الاسلام معارضة شديدة الحكومة الافغانية المؤيدة للتشيوعيين والتي استولت على الحكم في انقلاب شهر نيسان « أبريل » الماضي .

التراب الماركسية والتاج

وصلت معلومات الى رئيس دولة عربية كبرى تفيد بأن اماره خليجية تجري حاليا مفاوضات مع الإدارة الأميركية لاقبله قاعدة أميركية على ساحل هذه الإمارة . المعلومات قالت أن التوقيع سيتم بين يوم وآخر بين شيخ هذه الإمارة والأميركيين .

المستقبل ٢٠ المحرم ١٣٩٩ هـ
٢٠-١٢-١٩٧٨ م

على ناصر في ادريس أبابا

مدن - رويتر - توجه السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية أمس الى ادريس أبابا في زيارة ودية لاثيوبيا وهي الجارة الماركسية لبلادته التي تقع على البحر الأحمر . وبلغ السيد محمد الصالحين قبل محادثته مدن قوله أن لثورتي اليمن الجنوبية ولثيوبيا صلات مميزة مشتركة .

القبس ٨ صفر ١٣٩٩ هـ
٧-١-١٩٧٩ م

السعودية توسط في الإمارات



سيقوم ولي عهد السعودية الأمير فهد بن عبد العزيز قريباً بجسولة خليجية تهدف الى تقريب وجهات النظر بين بعض زعماء الإمارات بعد خلافات حادة نشبت بينهم وكادت أن تؤدي الى عواقب وخيمة . رئيس الاتحاد الشيخ زايد بن سلطان عهد باتخاذ تدابير قاسية في حق الإمارات التي تحاول الخروج على دستور الاتحاد .

المستقبل ٢٠ المحرم ١٣٩٩ هـ
٢٠-١٢-١٩٧٨ م

الفرق الروحية في المصاهرة الغربية

حادثة الانتحار الحامى التي وقعت في جزيرة غويتاواراج حينها ١٠٠٠ شخص أعادت الى دائرة الضوء قضية انتشار الطوائف الدينية السرية في العديد من الدول الأوروبية وبالرغم من عدم وجود

احصائيات دقيقة حول عدد اتباعها فإن كل التقديرات تشير الى أن عددها يفوق العشرين وأن هناك ٧٠٠ ألف شخص في إيطاليا وحدها ينتمون لاحدى هذه الصوامع التي تمارس مطقوس شادة وعريية تدفع المصممين لها الى ارتكاب أكثر الجرائم وحشية من أجل إرضاء القوى التي تعدها مثل تقديم القرابين البشرية .

وعلى سبيل المثال وقعت حادثة في إيطاليا راح صاحبها طفلة عمرها خمس سنوات تلمعت المسؤولين الايطاليين الى فتح ملف هذه الجماعات الدينية السرية لمعرفة وتحديد مدى مسؤولياتها عن الحادثة ولتحديد مدى الآثار الصارة السني يمكن أن تلحقها بالمجتمع الايطالي . المهم أن الطفلة فقدت حياتها أمام أمي والدها ووالدتها دون أن يعلموا شيئاً لانتحارها وأنتمى الأمر بانتحار الوالدين بعد أصابتهما بالمهلوسة والحنون .

عن « ابوكا » الإيطالية
القبس ٩ - صفر ١٣٩٩ هـ
٨-١-١٩٧٩ م

سلة الزايم واحدة ..

قالت اندريا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة انها كتبت الى عدة زعماء في العالم في وقت سابق من أجل انتقاد حياة ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق . وابلعت غاندي مهرجانا انتخابيا قولها أن قضية السيد بوتو انشطرت استيائها ولن شعورها من دستور الحكم بأعدائه هو أن ذلك الحكم كان للانتقام . وكلاء رويتر ٢ صفر ١٣٩٩ هـ
٢-١-١٩٧٩ م

ثلاثة ملايين دولار من صندوق التضامن الاسلامي لدعم العمل ضد تهويد القدس

العمل ضد تهويد القدس ، إضافة إلى مليون ونصف لغرض من ميزانية السنة الماضية . وقد حول المبلغ إلى الجهات المختصة لاستخدامه في مشاريع لدعم جهود الشعب الفلسطيني .

كذلك خصص مبلغ مليوني دولار للاحتفال بحلول القرن الخامس عشر الهجري ، وتستخدم هذه المخصصات وفقا لتوصيات الهيئات التي شكلت لهذا الغرض من أجل تمويل البرامج والأنشطة الأخرى الخاصة بالاحتفال بقرن الخامس عشر . وهذا كله إضافة إلى ٧٠٠ ألف دولار للتغلات الإدارية والفنية .

دولار للزيمات والمحن والكوارث ، ومليون دولار للمساجد والمدارس والمستشفيات التابعة لدول الأمراء والجامعات المسلمة ، ومليون دولار لنشر الدعوة الإسلامية ودعم المراكز والجمعيات الإسلامية ، وستورع هذه الامتدادات الأخيرة على مختلف المراكز والجمعيات الإسلامية في العالم من أجل تمويل المشاريع ذات الأهمية الإسلامية .

ويقرر توزيع خمسة ملايين دولار لمبركي لدعم البحوث العلمية وتمويل الجامعات الإسلامية . و ٢٥٠ ألف دولار لفرعية الشباب المسلم في العالم و ٢٥٠ ألف دولار للتدوات . ومليون ونصف لدعم

ثلاثة ملايين دولار لمبركي اعتمادها المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي لدعم مقبولة إجراءات تهويد القدس . وخمسة ملايين دولار لدعم البحوث العلمية وتمويل الجامعات الإسلامية .

جاء هذا في تصريح للمسيد عبد الله العقيل مدير الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف ، عن تقرير اجتماعات المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي في دورته الثانية عشرة المنعقدة في جدة في الشهر الماضي . وذكر السيد العقيل أن ميزانية الصندوق لسنة ٧٨ - ٧٩ بلغت ٢٠٠.١٦ دولار لمبركي ، خصص منها مليونان وخمسمائة ألف

المتفاني الحكومية في نيجيرية ، على المرأة المسالمة نزع غطاء رأسها قبل الدخول ..

زار الكويت مؤخرا ، رئيس اتحاد الطلبة المسلمين في نيجيريا الحاج عيسى يلو ياجو ، ونائبه كامل كوياجو . وقد تحدث رئيس الاتحاد عن أحوال المسلمين في نيجيريا فقال :

وملاحظتها تنشر هذه الأيام كثيرا من تلك الصور التي تسيء إلى الفضيحة وتتناهى مع الأخلاق ، مما لم نسمع - منذ فترة طويلة - أن وزارة الإعلام أصدرت قرارا بتعطيل صحيفة أو مجلة لنشرها صورة فاضحة أو كلاما يسيء للفضيلة ! مع أنها أصدرت ، خلال العام الماضي ، عدة قرارات بتعطيل مدد من الصحف لأنها نشرت ما يسيء إلى بعض الرؤساء العرب ..

فهل باتت الأخلاق والفضيلة أقل شأنين الرجال ؟!

تقوم وزارة الإعلام بمراقبة ما تنشره الصحف المحلية من أخبار وتعليقات وتحليلات ، وتباصر إلى أضرار الصحيفة أو تعطيلها مدة زمنية محددة ، إذا خالفت مادة من مواد قانون المطبوعات ، وأهمها تلك المادة التي تعظر نشر أي شيء يسيء إلى رئيس أي دولة عربية . ولكننا نعلم أيضا ، أن في قانون المطبوعات مادة أخرى تعظر نشر أي كلام أو أية صورة ، تسيء إلى الفضيلة والأخلاق . وعلى الرغم من أن كثيرا من الجلات والصحف

مؤتمر الدعاة المحب لله ورسوله بإطلاق سراح الدعاة المعتقلين

والعمل على إطلاق سراح الدعاة المعتقلين ، والسماح للمعتقلين منهم بالعصودة إلى المغرب ، وعلى رأسهم السيد عبدالكريم مطيع رئيس جمعية الشبيبة الإسلامية .

وقد انتهت في هذا المؤتمر ، الأول من نوعه في المغرب ، فرصة مفخرة لسائل الرأي ، وتحقيق تقارب أفضل ، وتضييق الجهود بين الدعاة - إلى الله ، كما اتفق على لجنة التوثيق والمداينة المنبثقة عن المؤتمر على متابعة التوصيات وتوثيق الصلة بين الدعاة وجمعيات الدعوة الإسلامية .

وأقيمت في المؤتمر كلمة السيد يوسف جلم الحجي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الذي ذكر فيها أن الكويت تمد يد الأخوة إلى الدعاة المسلمين في المغرب ، وتدعو إلى تعزيز الصلات ، كما تبدي استعدادها لتقديم كل عون تقني وأدبي ومادي لتمكين الدعاة من أداء رسالتهم الإسلامية . وقد كانت الكلمة موضع تقدير وارتياح من الجميع .

وقد صدرت عن المؤتمر توصيات بحاربة كافة المذاهب الهدامة ، ونطبق الشريعة الإسلامية في الحكم ، والمحافظة على السنن،

رفع السيد عبد الله العجيل مدير الشؤون الإسلامية إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية التقرير الذي أعده وفد الوزارة السيد عرفات العتيبي رئيس قسم البحوث والترجمة بإدارة الشؤون الإسلامية بالوزارة ، بعد عودته من زيارة المغرب العربي وحضوره للملتقى الأول للدعاة إلى الله .

وقد تحدث السيد العتيبي في تقريره عن مؤتمر الدعاة الذي حضره ممثلون من معظم جمعيات الدعوة الإسلامية في المغرب ، وبصل عددها إلى أكثر من 100 جمعية إسلامية مسجلة ، كما حضرته شخصيات من الدعاة المعروفين في مختلف أنحاء العالم .

التبشير بالمستشفيات والفضائق

وقال السيد كامل بأن الفئات غير الإسلامية تمتلك إمكانات واسعة . من أبررها حرية العمل في المستشفيات والفضائق حيث توزع نسخا من كتبها الدينية ونشراتها المادية للإسلام . في حين لا نجد إلا ما تساعدنا به بعض السفارات الإسلامية وميرها على توزيعه من كتب إسلامية مريحة .

وأشار إلى أن الوقاحة في مهاجمة الإسلام ومصاداته بلغت في المستشفيات حدا وقعا . حيث كتبت المستشفيات الحكومية على أبوابها لافتات تطلب من المرأة المسلمة بزع غطاء رأسها قبل الدخول .

وقال أن هذا يجعل الضرورة ملحة لإنشاء هلال أحمر في نيجيريا يجعل النساء المسلمات في غنى عن اللجوء إلى المستشفيات الحكومية .

وقد حولت الحكومة جميع مدارس إلى حكومة مما يهت المدارس التبشيرية دون صبر للمهاجرين والأساليب .

التكاليف باهظة

وقال السيد كامل من المسلمين طلبوا من الحكومة التصريح لهم بإنشاء روضة لأطفال المسلمين . إلا أن الحكومة وصفت شروطها بمجرى من حيث التكاليف ، لا يمكن مواجهتها دون مساعدة العالم الإسلامي .

وأضاف : أننا نحتاج إلى تنفيذ مشروع مدرسه لرياض الأطفال المسلمين في نيجيريا تكون المدرسة الأولى من نوعها هناك . وهي ضرورة حيوية وعاطفة للمسلمين . وأضاف : أن المدارس الآن هي مجال واحد من مجالات عمل التبشير الذي استطاع من خلال الصحافة وأجهزة الإعلام من تصوير نيجيريا وكأنها دولة غير إسلامية .

أننا كمسلمين في نيجيريا نواجه مشكلة خطيرة في مجال التعليم ، أولادنا في خطر بالفشل ، ولوضع أن أعدادا كثيرة تنجس نحو الأديان الأخرى . وقال أن تعاوننا مع اشقائنا المسلمين وخصوصا في دول الخليج سيساعدنا على مواجعة الضغوط المادية للإسلام .

خطر التبشير بالمدارس

وتحدث نائب رئيس الاتحاد كامل كوياجو حول خطورة التبشير في المدارس وقال : أن مشكلتنا في هذا المجال ملحة وتحتاج إلى معالجة . إذ أن غالبية الشعب في نيجيريا من المسلمين وهم يواجهون تحديا خطيرا في مدارسهم كمراكز مراحل التعليمية ، مع اغرائهم بالنجح الدراسية في مخطط تدعيم أمريكا والصهيونية . وقال : أن المسلمين في نيجيريا يشكلون ثلثي عدد السكان لكن مدارسهم لا تكفي لخدمة واحد من عشرين من احتياجات المسلمين .



الملك نواف أحمد التلمساني

رئيس تحرير مجلة الدعوة
يتحدث لـ « الشرق الأوسط »

بدأ التلمساني حديثه إلى « الشرق الأوسط » بالحديث عن الدروس والعبر التي استفادها واستفادتها جماعة الإخوان المسلمين من المحن الكثيرة التي مرت بها وأخص قوله في عدة نقاط

(١) الصبر خير وسيلة للمصر (٢) الاطمئنان بأن مصر الله قادم مهما طالت المحن (٣) علم الله ما في النفوس من حب له فاندل سكينته على المسلمين المؤمنين وتنتهم في محنتهم (٤) مهما حاول أعداء الإسلام اخفاء صلاحيته لا بد أن تظهر (٥) مهما اختلق أعداء الإسلام من تهم يصفقونها بانصاره فلا بد أن تظهر الحقيقة وهذا ما حدث في محن الإخوان المسلمين (٦) ثقافة الدنيا ورغبتها ، فقد مرت بسوات المحن وكأنها لحظات ولم يتيق منها الا الذكريات (٧) الكفاح في سبيل الحق بثقة ما بعدها ثقة ، يشعر صاحبه بآثره في هذه الحياة

(٨) وجوب التضحية بكل شيء في سبيل الله (٩) الرضا الكامل بالقدار الذي ايا كان نوعها

ورغم الاضطهاد القاسي الذي تعرض له النشاط الاسلامي في مصر خلال الثلاثين عاما الماضية ففوة الجماعات الاسلامية وعلى رأسها الإخوان المسلمون، في ازدياد مستمر والدعوة الاسلامية تنتشر بسرعة خاصة بين صفوف الشباب والطلبة ويقول التلمساني في تقرير ذلك

○ فلسطين ارض اسلامية
ولا بد من استرجاعها
كاملة ..

○ القوة الاسلامية تزداد
يوماً بعد يوم والاخوان
عادوا أقوى مما كانوا

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :

تعمل جماعة الإخوان المسلمين في مصر في ميدان الكفاح السياسي والديني منذ أكثر من نصف قرن وقد تعرضت خلال هذه الفترة الطويلة لأحداث جسام وعمر التلمساني :

صورة صحيفة للجماعة كلها فعمره تجاوز ٧٤ عاما وهو مبصر إلى الإخوان المسلمين منذ ٤٦ عاما شاهد خلالها كل محن الجماعة وهو رغم كبر سنه لا يكف عن النشاط سواء داخل القاهرة أو خارجها في القرى ، والنشاط في الدعوة سعة بارزة لجماعة الإخوان المسلمين

وقد سجن عمر التلمساني ما يقرب من عشرين سنة في مختلف العهود ، عرف خلالها اغلب سجون مصر ، من سجن قنا في أقصى الجنوب إلى أقصى الغرب بالقرب من الحدود الليبية في سجن الواحات

ان لكل فعل رد فعل مسؤولي القوة ومحصدا له في الاتجاه وهذه القوة الاسلامية التي تزداد يوما بعد يوم لا شك انها رد فعل للضغط الفطيع الذي لحق بالحركات الاسلامية . وهذا يعود الى ان الشعب وخاصة الشباب تبين ويجلاء فساد كل المطريات والآراء الاجتماعية التي وضعها البشر وانه لا بد من الاتجاه الى رب العالمين والامثال لحكمه في كل شؤون الحياة وهذا بالضغط ما يدعو اليه الاخوان المسلمون

وحول احتمال فشل الاخوان المسلمين في تحقيق اهدافهم في المستقبل بسبب كثرة المصن، يقو مرشد الجماعة . لقد مضى على دعوة الاخوان المسلمين نصف قرن تقريبا وطوال هذه المدة لم تفلح جهود خصوم الاخوان لحظية في محاربتهم ومحاولة القضاء عليهم والاحداث شاهدة بذلك . وقد سعد الاخوان للمصن ، ولئن توقفت جهودهم فترة فقد عادت الى اقوى مما كانت عليه ففي جميع ارجاء

العالم « اخوان مسلمون » فار قيد نشاطهم في بلد فهم يتعلمون اس عاياتهم في البلاد الاخرى هذا الى ان كل هم الاخوان ان يعملوا لان هذا واجبهم حيال دينهم اما المتائج فهي مؤكدة الى قدرة الله سبحانه وتعالى بوجهها كيف يشاء

ويصنف التمساني قائلا ان الاخوان قد يضعفون ولكن الدين الذي يدعون اليه ويتمسكون به سيظل كما هو لا يتغير منذ ان ابر الى قيام الساعة فاعداء الاسلام ان استطاعوا يفتون في قوة الجماعة والدعاة المسلمين فانه اقوى منهم وهو فوق الجميع ، والاسلام بفضل الله لن يزول ، وهذا هو ما يهمنا وهو ان اي دين اخر لقي من اعدائه ما لقي الاسلام لاختلف من الوجود كل تلك الحروب الدامية تعدها الاسلام وبقي على مدار الزمن صرحا قويا ، ونحن نرى ان العالم يخرى بما يريد على الف مليون مسلم رغم كل ما تعرض له المسلمون وسيردادون بفصل الله على مر الايام

وعن العلاقة الحالية بين الاخوان المسلمين ونظام الرئيس اندر السادات يقول التمساني

الحكم القائم لم يعد يده اليها بسوء حتى الان . فنحن نصدر مجلتنا وبقية احتفالاتنا ويدعو في كل مكان وينقد ما يستحق النقد والمعارضة ومن الواجب الاعتراف بان الحكومة لم تتعرض لنا ابدا وليس لنا ما نشكر منه الا انها لم تعد لنا وجودا قانوني ، وممتلكاتنا التي صودرت ايام حكم عبد الناصر . وقد رفعنا دعوى امام القضاء نطالب بحقوقنا

ويقول التمساني ان طريق الاخوان المسلمين هو طريق التربية وهو سبيل لا سلطان لاحد عليه اذا اخذنا انفسنا به . ويشرح ذلك بقوله انه اذا ربي كل رب اسرة اسرته على تعاليم الاسلام واشترك الجميع في ذلك ، واصبح الكل في المستوى الاسلامي اللائق فمن سيئو اجهزة الحكم الا هؤلاء .. علماء - قضاة - ضباط - جنود - دعاة - وزراء - رؤساء جمهورية

احداث ايران

وانتقل الحديث مع التمساني الى المواقف الخارجية . وعن احداث ايران ، قال مرشد الاخوان المسلمين ان هذه الاحداث تحكمها عدة اعتبارات بعضها يؤدي الى تعقد الموقف هناك . من هذه الاعتبارات

- رغبة الشعب في اقامة حكم اسلامي (شيعي)
- ديكتاتورية الشاه واستبداده بالسلطة وفساد نظامه
- محاولة الشيوعيين استغلال الاحداث وركوب الموجة .
- مصالح الدول الكبرى في المنطقة

والحل المطلوب في مواجهة هذه الاعتبارات كلها هو قيام حكم برلماني سليم وعلى شاه ايران ومعارضيه العمل فورا لتحقيق هذا الحل

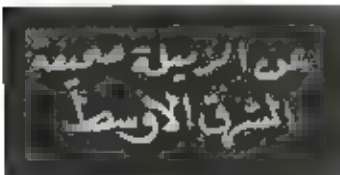


وعن رأي الاخوان المسلمين في حل القضية الفلسطينية واتفاقيات كامب ديفيد يقول المرشد التمساني ان رأينا واضح تماما في هذا الصدد وهو اننا نؤمن ان يقين ان فلسطين ارض اسلامية ولا بد من استرجاعها كاملة مع كل الاراضي العربية الاخرى اننا نرحب باليهود في ارضنا كمواطنين لهم كل الحقوق وانكنا نرفض تماما ان يكونوا حكاما على اي ارض اسلامية

واضاف ان الطريق لاسترداد حقوقنا كاملة من الاسرائيليين طريق شاق وطويل . ويجب ان يبدأ من العقيدة الاسلامية الضاربة الجذور مناعة واباء في اعناق القلوب ، فيجب استغلالها وتغذيتها والصحافة عليها وتربيتها بالعلم الدافع والقدرة الطيبة والتربية الصحيحة

ويحذر التمساني من اليأس بسبب ما نحن فيه من ضعف وما عليه خصوصنا من قوة فاعداء الاسلام لا يتمنون اكثر من ان يستقر هذا المعنى معنى اليأس من الدخايق بهم او انشغوق عليهم لا يطمعون في اكثر من ان يكون هذا منتهى ما وصل اليه حال المسلمين فلا بد ان نستسهل الصعب ، لما تحققت الاعمال الا للصابرين . ولكن هل تسمح الدول الكبرى بفرض حل اسلامي لمشكلة الشرق الاوسط ؟

ويختتم مرشد الاخوان المسلمين في مصر حديثه قائلا ان العالم الاسلامي لوربي شبابه على الجهاد حقا مع ضرب المثل من الرؤوس قبل القواعد لوصولنا الى نتيجة طيبة في اقصر مما نتصور انه لو قوى ايماننا بالله سبحانه وتعالى والثقة في نصرته للمؤمنين لرائت من طريقنا كل الصعوبات وصدق الله تعالى عندما قال (ان تصروا الله ينصركم) (وكان حقا علينا نصر المؤمنين)



مذبحة المسلمين

في الهند

هل هي جزء من مخطط عالمي ؟

ولكن ليس من الصعب عليهم ان
يشنوا وكالة غير رسمية ولكنهم
تتمتع بقوة وفعالية وانتشار وسرعة
ودقة وصديق أكثر من أي وكالة
أثناء أخرى .

وهذا لا يحتاج الى مال كثير أو
الى رسميات مقددة وإنما يحتاج
مقط الى اخلاص وتنظيم . والاخلاص
- والله الحمد - موجود ، لذلك
ماننا نهيب بجميع الاحوة الذين
بهمم الامر أن يسارعوا الى انشاء
وكالة اسلامية غير رسمية أو رسمية
للانساء ، الامر الذي يجعل
المسلمين يعايشون الاحداث أولا ،
وينلقون الاخبار الصادقة وهذا
امران مهمان لوضوح الرؤية
والنخطيط الحكم الدقيق السريع
وان الله لا يضيع اجر من احسن
علا .

ماذا حدث في الهند ؟
والان يعود الى ما حدث ، فقد
قتل أكثر من مائة مسلم في مدينة
عليكوه في شمال الهند واحرق الكثير
من محلاتهم واعتدي على النساء
والاطفال والشيوخ والعزل ، ولقد
سبق هذا اربع أو خمس من
المحاولات المتعمدة لخلق جو من
التوتر بين المسلمين والهندوس ،

• لماذا هذا
الغيم الاعلاي
عالم هذه
المذبحة.. ؟

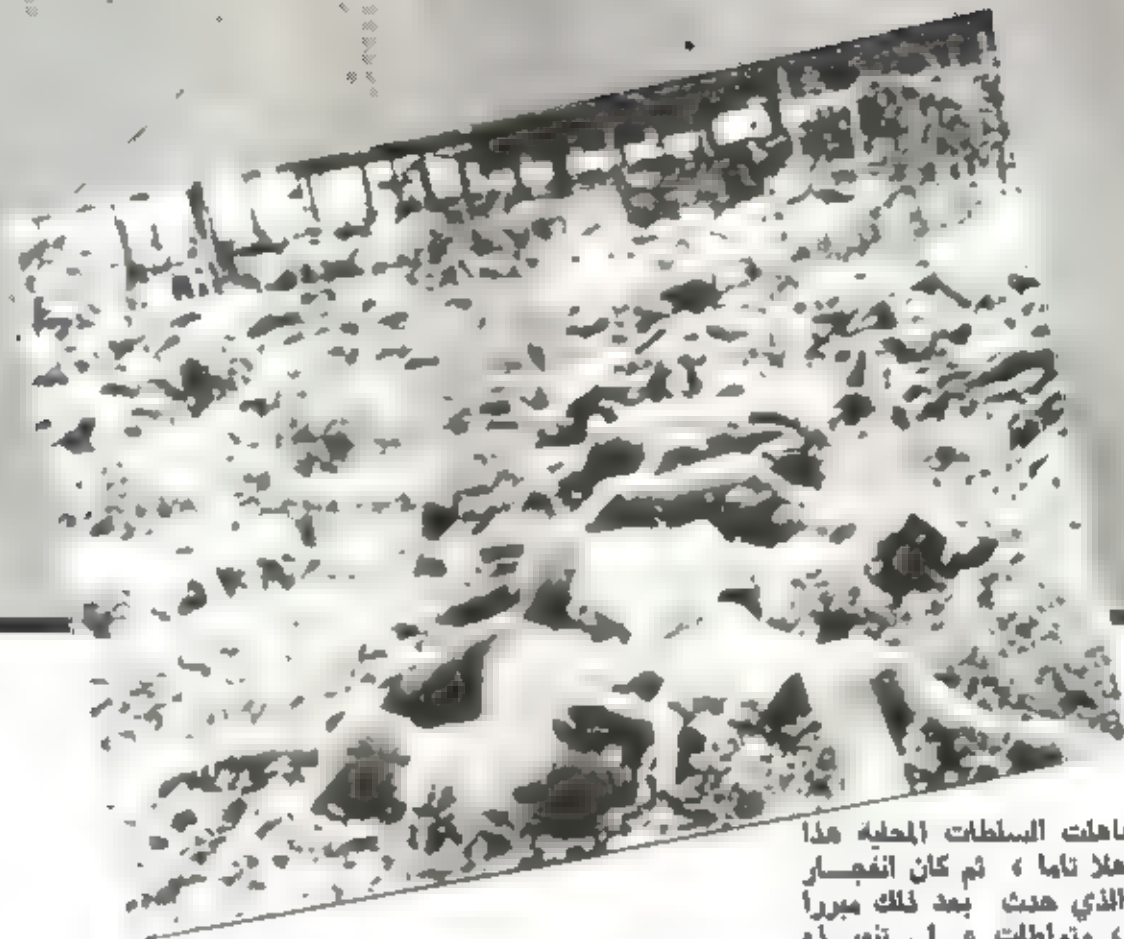
• ما أسباب
المذبحة..

• كيف كان
موقف قوات
الامن الهندية
منها.. ؟؟

وصلنا خبر عن حوادث ذبح فيها
المسلمون في مدينة (عليكوه)
الهندية واحرقت ممتلكاتهم وهدمت
بيوتهم و... و... وصل هذا
الخبر متأخرا قراءة شهرين وكم
ألفا ذلك !! وكيف لا يؤلفنا واحوان
لنا في الدين يذبحون وتسك دمائهم
وتستباح اموالهم وتخرق بيوتهم
ومناجرهم على يد عبدة البقر من
الهندوس عبدة البقر ولا فئب لهم
الا أنهم مسلمون ...

وكيف لا يؤلفنا لك !! وهذا
التمقيم الاعلامي الرهيب حول امور
الاسلام والمسلمين وما يحق بهم ،
وان الذبح نبا ما عنهم طمس الا عن
طريق المصانعة أو ليعيد منه العدو
الحاقد بشكل من الاشكال . ولا
عجب في ذلك فان جميع وكالات
الانباء العالمية ذات تمعيات واهداف
وغايات معروفة تنشر ما تشاء
وبالتكفية التي تشاؤون بغير أي
اهتمام لما يسمى بالحقيقة .

واني لانسأل الان : لماذا لا يكون
للمسلمين وكالة أثناء خاصة بهم ؟
سئل اخبارهم على حقيقتها دون
ان ينتظروا اخبارهم من أعدائهم .
وربما يكون من الصعب عليهم أن
يشنوا وكالة رسمية قوية مثل
الونايترز أو ناس أو غيرها .



ولقد تجاهلت السلطات المحلية هذا كله نهائيا تاما ، ثم كان انفجار الموقف الذي حدث بعد ذلك مبررا متعمدا ، وتواطأت على تنميطه الإدارة المحلية ، ولقد بدأت عملية احرار المنازل وسكانها بداخلها يوم الاثنين ٦/١٠/١٩٧٨ الموافق ١٣٩٨ الموافق ١٩٧٨/١١/٦ في الساعة السابعة والنصف مساء ، بينما لم تصل الشرطة الى مكان الحادث الا بعد تلك ثلاث ساعات .

وفي اليوم التالي وفي خلال ساعات حظر التجول أعطيت الألوف من الدونات التجول الى الهندوسيين الامر الذي مكثهم من الاستمرار في أعمالهم ضد المسلمين ، كما لاقت هذه الوحشية الهندوسية الفاييد الكامل من الحكومة المركزية في نيودلهي برئاسة موراجي ديسادي .

ما أسباب تلك الحوادث ؟

من النديهي أن هناك أسبابا حقيقية ، ونستطيع أن نسميها أسبابا غير مباشرة ، وهي تلك العداوة والسمضاء الدينية التي يكنها الهندوس للمسلمين ، الامر الذي

يجعلهم لا يقلون عداوة لنا من اليهود والصليبيين أبدا .
وأما الأسباب المباشرة او المتعطة فهي شجار حصل بين بعض المسلمين والهندوس أدى الى سقوط بعض الجرحى والقتلى من المسلمين وقتيل واحد من الهندوس .
استعلت الاضراب المتطرفة الهندوسية الفرصة ، ولم تتترك الامور تقف عند هذا الحد ، فقام عدد من اعضاء حزب جتنا سائع بنقل جثة قتيلهم الوحيد وطافوا بها في شوارع مدينة عليكرة مطالبين بالنار من المسلمين . الامر الذي أدى الى محرره رهيبه راح مصبتها اكثر من مائة مسلم والى حسمانر حسية في الممتلكات ولائد معيت .

مؤلة الامن الهندي

يوجد في كل ولاية من ولايات الهند قوى أمن خاص بها ، وبالإضافة الى ذلك توجد قوى أمن أخرى تابعة

للحكومة المركزية في دلهي العاصمة والتي ترسل للحصا على الامن عند نشوب القتال بين الفئات الدينية ، ولكن هذا نظري أو شكلي ، إذ ان حقيقة مفهوم الامن الهندي هو معاقبة المسلمين وقتلهم وحرق بيوتهم وألاكهم وهتك أراضهم تحت شعار منع التجول ، وتحست سائر العلانية التي لا تقيم وزنا ولا قيمة لمشاعر المسلمين وحقوقهم . بل انه

لماذا يحرق الظلم بالمسلمين في الهند
ان هذا الظلم يعود الى أمرين
١ - ان الحكومة المركزية تظهر

منذمة المسلمين في الهند ..

الى المسلمين على انهم مواطنون من
من الدرجة الثانية ، ولذلك لا نجد
المسلمين في المناصب الحكومية
العليا ، وان وصل بعضهم وفي
حالات نادرة جدا الى منصب رئيس
الجمهورية وليس هذا الا لان هذا
المصب في الهند اسمي لا قبي له ،
وليكون هذا ذرا للرماد في العيون .
كما يجد المسلم صعوبة في دخول
الوظائف الحكومية وخاصة الجيش
والشرطة لكونه مسلحا متط ،
وغالبا ما يشيرون عليه ويحرضونه
للرحيل من الهند الى الباكستان .
وسنحة لهذه السياسة احب
المسلمون الى الاعمال الحرة مثل
التجارة والزراعة مع العلم ان
تعداد المسلمين يصل الى ١٢٠
مليون حسب احصاءات فسير
رسمية .

٢ - وهناك احزاب سياسية
متعددة تعلن حقدها وكرهها
للمسلمين علانية ومن اثرس هذه
الاحزاب حزب (جانا سانغ) وله
جناب عسكري قوي اسمه (ر.س.س.)
وهذا الجناح هو
المسئول دائما عن اندلاع القتال
والاستبكات بين المسلمين
والهندوس . ولا عجب لذلك في
كثرة مطالبة هذا الحزب للحكومة
الهندية بالاعتراف بإسرائيل ونفي
مطالبته الحكومة لتحويل المساجد
الى معابد للاصنام .

ولقد استطاع هذا الحزب الوصول
الى الحكومة المركزية ، ويتولى أحد
أفراده وزارة الخارجية وهو
(ياهاياي) الذي يعرف بحقده
للمسلمين وعدائه لهم ، والذي كثيرا
ما طالب هو نفسه بالاعتراف
بإسرائيل قبل وصوله الى
الوزارة ، ولكنه أخفى ذلك الآن لانه
ربما أدرك سبب عدم الاعتراف
بإسرائيل من طرف الهند وأمثالها من
الدول التي فيها أقليات مسلمة
تصطهدا مع اعتراف دول اسلامية
كبرى بإسرائيل مثل ايران وتركيا ،

ماذا يعني الحق الهندوسي على الاسلام

وذلك لسبب الوحدة الاسلامية
والشعور الاسلامي الواحد بين
جميع المسلمين ولازمة جهات
وأحلاف دولية على غير رباط
الاسلام ، وهذا يحتاج الى مقال
خاص به .

كيف وصل مثل هذا الحزب الى الحكومة ؟

لقد وصل هذا الحزب المتطرف
الى الحكومة بعدما كان في المعارضة
سيحة لتدهور الاقتصاد الهندي
وحالة الرعب التي عاشها الشعب
الهندي أيام حكم (أنديرا غاندي)
رئيسة الحكومة الهندية السابقة ،
والتي فتكت بالمسلمين والفقراء من
الهندوس وغيرهم ، ونتيجة لسياسة
تحديد النسل لاجباريه التي مرصت
على المسلمين . كل هذا جعل
المسلمين يحقدون عليها . الا انه
كان بالامكان نجاحها في الانتخابات
وعودة حزبها للحكومة لو حصيت

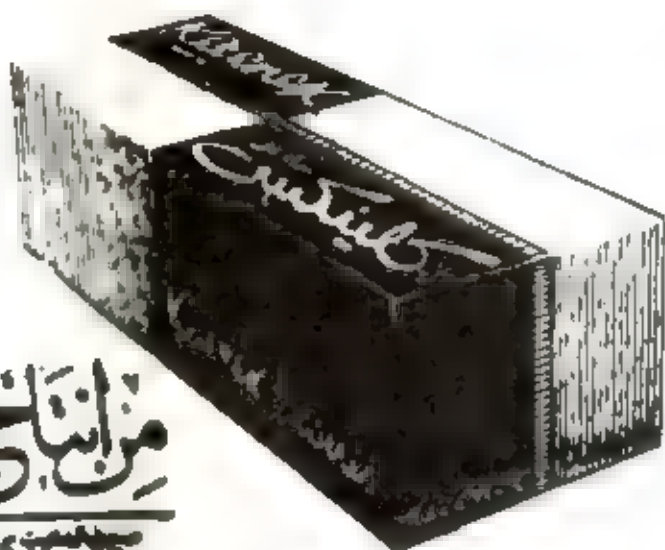
بتأييد المسلمين . ولكن المسلمين
اعطوا ثقتهم لاهزاب المعارضة التي
كان من بين شخصياتها رئيس
الوزراء الحالي موراجي ديساي
وعمره ، وكنت كلها تقدم لوعود
للمسلمين بالحريات واحترام الدين
الاسلامي والمساواة .
لذلك بححت أحزاب المعارضة
الهندية الا انها لم تف بوعودها بل
رادت القتل والويل على المسلمين
الذين لا تنب لهم الا انهم مسلمون .

ماذا يعني هذا ؟

ان هذا يعني ان الحق الهندوسي
على المسلمين لا يقل شراسة
وعداوة وبغضاء عن الحق الصليبي
او الحق اليهودي . وحديث بالذكر
ان نعلم ان هذا الحق الهندوسي
قد لقي من الاستعمار الصليبي
الانجليزي في اثناء احتلاله للهند كل
رعاية وتقوية وعناية وعون ،
والانجليز الصليبيون هم الذين
اوصلوا الهندوس الى المراكز
القيادية في الهند لما لقوه منهم من
خدمة وتعاظم وخضوع ، بينما كانوا
يلقون من المسلمين اليهود جهادا
ومقاومة وتضحية واباء ابتداء تحرير
الهند وعودتها دولة هندية مسلمة
كما كانت .

وهكذا نجد ان الجميع متعاونون
متعاضدون في عداوتهم للمسلمين
وكيدهم للاسلام وهذا يدفعنا
- نحن المسلمين - الى مزيد من
الايمان والعمل والوحدة والتضحية
والفداء .

محارم ورق كلينكس



مِنْ اِنْتَايج وِطْنِي كَوِيَت

صِيغَة مَصْنُوعَة بِمِلْكِيَّة اِسْمَاء طَرِيقَة اَلْهَيْكَل اَلْمَصْنُوعَة ٢٠٠٢



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

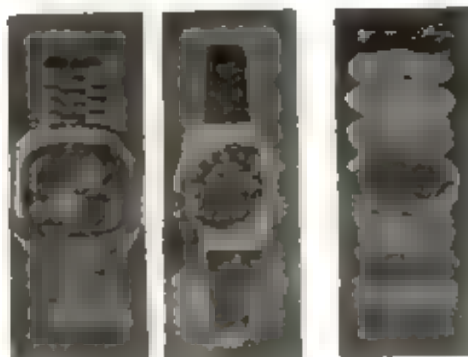
السويسرية
الشهيرة

ساعات

انيكار



للدقة
وضبط
الوقت



| | |
|--|---|
| | <p>للدقة وضبط الوقت</p> <p>ساعات انيكار</p> <p>محرك للجهيزات</p> <p>١١١١</p> <p>١١١١</p> |
|--|---|

مزيداً من الضوء على الاحداث الأخيرة في تركيا..



كيسنجر هذه .. الحامة المانعة :
أولاً : الاعتراض بأن الولايات المتحدة
كانت ، وما تزال ، وراء معظم الاحداث
والانقلابات والحركات في العالم .
ثانياً : أن مكر الولايات المتحدة ، وغيرها ،
مهما بلغ من القوة والذكاء ، لا يمكن أن يحقق
نتائجه في المسلمين إذا اخلصوا النية والعمل :
« ويمكرون ، ويمكر الله ، والله خير
الماكرين » .

ثالثاً : إذا أخفقت الولايات المتحدة في
سبيل ، ولم تنجح إحدى وسائلها ، لجأت الى
وسيلة أخرى ، وسلكت سبيلاً آخر ، من أجل
أن تبقى تكيد للعالم ، فلا تنعزل عنه .

« هذه المرة الاولى في التاريخ التي لم
نعد نستطيع فيها السيطرة على العالم ، ولا
الانعزال عنه » .

هذه كلمة قالها مؤخراً هنري كيسنجر
وزير خارجية اميركا السابق ، ومحرك
سياستها طوال فترة طويلة من الزمن ،
وما زال له دور يلعبه في توجيه السياسة
الاميركية لصالح اليهودية العالمية .
ونريد أن نقف قليلاً عند هذا القول قبل
أن نمضي في لقاء الضوء على الاحداث الأخيرة
في تركيا .

ثلاث حقائق

يمكن الخوض الى ثلاث حقائق تصلها كلمة



ولقد وضع هذا في ما ذكره « ريتشار ميتشل »
لرئيس هيئة الخدمة السرية بالمخابرات
المركزية الامريكية ، حيث قال عن أسلوب
التنكيل في الاخوان المسلمين في مصر :
« .. ونظرا لما لمساءه من أن وسائل القمع
والارهاب التي اتبعت في عهد الرئيس ناصر
قد أدت الى تعاطف جماهير المسلمين ، واتقبال
الشبلن عليها ، مما أدى الى نتائج عكسية.. »

أخلاق أسلوب الكيد أيضا

أدركت الولايات المتحدة ، أن سياسة
القمع في تركيا أيضا ، ما عادت تنفع طموال
سكين علما أثرت عن ولادة حزب السلامة.
ملجأت الى أسلوب الكيد والكر ، وأشارت
الى اتباعها بحل حزب « النظام القومي » —
الذي سبق حزب السلامة — ، وفعل الاتباع

لعل هذه الحقائق الثلاث تفسر أسباب
تفجير الاحداث الاخيرة في تركيا ، في محاولة
لضرب الحركة الاسلامية الممتدة ، المتنامية ،
المتعاظمة ، بعد أن أحست الولايات المتحدة
أنها غير قادرة على كبح انطلاقها في تركيا ،
والتفاف الشعب — وبخاصة الشباب —
حولها . أحسست أن الوسائل السياسية ،
المشبعة مكرًا ، وكيدا ، وتخطيطًا ما عادت
تجدي في القضاء على الانطلاقة الاسلامية .

أخلاق أسلوب الارهاب

كانت القناعة الاولى التي وصلت اليها
الولايات المتحدة ، واستقرت في تفكيرها ، أن
أسلوب الاضطهاد والتنكيل ما عاد ينفع في
مواجهة الاسلاميين ، والقضاء عليهم ، بل أنه
يعطي نتائج تخشاهم السياسة الاميركية .

مزيداً من الضوء على الأحداث الأخيرة في تركيا

□ أسلوب الاضطهاد ما عاد ينفع في محاربة الاسلاميين .. اذن فما الحل الذي وضعتة الولايات المتحدة...!!

عليه ، طاعة لربهم ، وارضاه له سبحانه .
ومن الطبيعي أن الولايات المتحدة لن
تسحب من الميدان وتفتح باخفاؤها في السيطرة
على الأحداث في تركيا ، لأنها لا تريد لمجرى
الأحداث أن يسير في غير الوجهة التي ترضيها
لن تجد بدا ، آراء هذا ، من اتباع الأسلوب
الانكليزي القديم ، وهو أشمال الفتنة بين
أهل البلد أنفسهم ، وجر الاسلاميين اليها ،
وأشراكهم فيها ، وأن أبوا ذلك .
من أجل هذا قامت بأشغال :

١ - النزاع الطائفي : فحركة طائفة الشيعة
في جنوب تركيا مستفيدة من أحداث إيران
الحالية .
٢ - النزاع العنصري : حيث حركة الأكراد
ليشاركوا في التمرد منطلقين من التحصب
القومي .

٣ - النزاع اليميني - اليساري : وهو النزاع
الذي قد جسم تركيا طوال السنين الأخيرة ،
وانفادها كثيراً من شبابها .

تدخل جماعي

والغاية من إثارة الفوضى ، وأشمال الفتنة ،
وتجسير الصراع في تركيا هي إيجاد ميسرر
للحكومة التركية العالية لطلب التدخل الأجنبي

» ما أشار به أسيادهم . لكن العمل استمر ،
وبعد أن كان عليها أصبح سرى ، فخشيت
السياسة الأميركية ثالثة ، من عمل وتنظيم
سريع تكبر معها الحركة الاسلامية دون
رقابة تامة عليها . فبدأها تحيدها إلى فتح
أبواب الحكم أمام قادة الحركة الاسلامية
وأعضائها ، وحسبت أن كرسي الحكم سيحرف
لحركة من خط سيرها ، ويشغلها الصراع
على السلطة ، وشهوة التسلط بها ، عن العمل
للاسلام . لكن قال الولايات المتحدة ضاب
من جديد ، فلم ير قادة الحركة الاسلامية
في الحكم الذي شاركوا فيه ، الا وسيلة
لتحقيق أهدافهم في العمل من أجل تمكين
الاسلام ، وتطبيق أحكامه ، ولم يروا في
الحكم غاية أبدا .

تعدان السيطرة

وأدركت الولايات المتحدة أنها لم تعد
تسيطر السيطرة التامة على مجرى الأحداث ،
وأن أسلوب التثكيل ، مثل أسلوب الخداع
والمكر ، ما عاد ينفع أمام اخلاص نية
الاسلاميين وعزمهم على المضي في ما ساروا



□ لماذا يخشى الغرب الحركة الإسلامية في تركيا ؟؟

● قطع العلاقات تماما مع إسرائيل ، وتصلية مصالحها الاقتصادية الضخمة في تركيا .

التهديد العسكري الإسلامي

ونختم هذه المجلة في أثناء الضوء على الأحداث الأخيرة في تركيا ، بعرض موجز لما كتبه صحيفة «الصندي ظفراف» البريطانية - « بعد زوال الامبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الاولى .. انتهى التهديد العسكري الإسلامي ، وحل محله الوجود البريطاني في الشرق الوسط » ونتج عن ذلك انتشار الانكار والقيم الغربية وتغلغلها داخل الروح العربية ، وظهور جيل من القادة العرب مثقون لانتهاج الاسلوب الغربي » .

« ولكن يبدو ان الدول الإسلامية ستترث العالم بدون تنفي النظم المعاصرة ، كما ان بعض أجزاء العالم الإسلامي تشهد عملية تحديد للاسلام بين شعوبها ، مما يحتمل خطرا جديدا يجب البحث عن وسيلة مناسبة للتصدي له . وحتى يتم ذلك فانه من الممكن اللجوء الى القوة العسكرية ، فالاسلام يدعو الى تجديد الجهاد ، مما يحكم على المسيحية بالانقراض والمفناء » .

وفتح الباب أمام مزيد من الوصاية وتوجيه الأحداث . قالت صحيفة نيوزويك : « .. ان بولنت أجاويد يطالب بالحاح ، بأن يتدأى كارتر والمانيا الغربية ، وفرنسا ، وبريطانيا ، لوضع عملية انقاذ لبلاد » ، في مؤتمر قمة « غاديلوب » . وسوف يقوم نائب وزير الخارجية الأمريكية « وارن كريستوفر » بزيارة الى أنقرة » .

لماذا تركيا ؟

ولكن .. لماذا يخشى الغرب الحركة الإسلامية في تركيا بصورة خاصة ؟ لعل نقاطا عدة تفسر ذلك ، منها :

- آخر خلافة مسلمة كانت في تركيا .
- انتصار الحركة الإسلامية في تركيا يعني نهاية القوميتين - العربية والتركية - اللتين نجح الاستعمار عن طريقهما في تفريق المسلمين .
- دعوة حزب السلامة الى انشاء صناعة إسلامية للعالم الإسلامي كله ، بما فيها السلاح ، والى انشاء سوق إسلامية مشتركة .
- خروج تركيا من الحلف الأطلسي ، بل من الفلك الغربي كله ، كنتيجة من نتائج انتصار الحركة الإسلامية .

لقاء المجتمع

حوار
مع الشيخ

عبدالحق ضميم الدين

نائب امير الجماعة الاسلامية
في بنغلاديش



والجماعة الاسلامية في
« بنغلاديش » كانت فرعاً للجماعة
الاسلامية في باكستان قبل فصل
باكستان الى جزئين امام الحرب
الباكستانية - الهندية ، والتي كان
من ابرز اهدافها ضرب الحركه
الاسلامية المواره في تلك المنطقه من
العالم الاسلامي ، وعضيله الشيخ
عبدالحق ضميم الدين هو نائب امير
الجماعة في بنغلاديش ، وهو رجل

تقرا في وجهه ايت الاهلاص
والثقاتي في خدمه الدعوه
الاسلاميه ، وتنتم من احاديثه
روح التفاؤل المزوجه بالصبر
والمصابرة بالنظار عوده الاسلام الي
الريادة القيادة ، وقد وصل فضيله
الشيخ عبدالحق الي الكويت في
السابع والعشرين من ديسمبر
الماضي حيث يقوم بزيارة خاصة ،
ولي لقاء المجتمع مع فضيلته كان
الحوار التالي :

● ما هدف فضيلتكم من هذه الزيارة الخاصة للكويت ؟

ـ ويجب : انني اقوم بزيارة خاصة ، وهي زيارة قصيرة ، والهدف منها يقتصر على اللقاءات الاخوية مع بعض الاخوة الذين تربطهم بالمسلمين في بنغلادش رابطة الدعوة الى هذا الدين ، وقد سنحت لنا الفرصة بلقاء الاخ وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاستاذ جاسم يوسف الحجري ، كما التقينا ببعض الاخوة الدعاة كالشيخ عطية محمد سعيد وآخرين غيره من اخواننا الطيبين ، وقد دار في هذه اللقاءات الاخوية حوار حول الاسلام والمسلمين وأوضاعهم في شتى انحاء العالم ، كما تمت بتعريف هؤلاء الاخوة بطبيعة الحركة الاسلامية وواقعها في بنغلادش ، وقد سنج لنا برنامج هذه الزيارة المحصورة ، زيارة جمعية الإصلاح الاجتماعي حيث زوفتنا بكيبات من الكتب الاسلامية باللغات العربية والانكليزية والبنغالية ، وذلك لاتحادها وسيلة دعوية في بلادنا .

● وعن واقع الجماعة الاسلامية في بنغلادش .. قال الشيخ عبدالخالق . بعدما جاء محبب الرحمن الى الكرسي لحكم البلاد بدعم من الاتحاد السوفيتي والهند معا ، مارس اعبالا سلطوية اهرابية ، وعمل على شل الحركة الاسلامية وضربها ، وادخل كثيرا من الاخوة الداعمين الى الله في اقبية السجون ، وكانت للجماعة

الاسلامية صحيفة يومية اسمها (المجاهد) فأسرع بايقان صدورها لنلا تكون وسيلة تنوير للشعب المسلم هناك ، ويمكن ان نقول : ان حكومة محبب الرحمن شلت العمل الاسلامي وارهقت دعاته ، من هنا فان خطوات الجماعة الاسلامية كانت حثرة ، بحيث فقدت كثيرا من

ممارسات الانشطة الملمة الا ان العمل الاسلامي بدا يسترجع نشاطه العلني بعد ذهاب حكومة محبب الرحمن ، حيث كان الله له المرصاد وعادت الجماعة الاسلامية الى سابق عهدها في الحركة والنشاط .

● ونسأل الشيخ عبدالخالق : هل طلع محبب الرحمن على الشعب بلديولوجية خاصة تلهيه عن اسلامه ؟

نعم ، فشان محبب الرحمن هو شان كل حاكم عميل ، يرفع الشعارات من اول يوم يعطي بمسده الحكم ، ولعل دستور الدول الثورية التي تلبس قمصان الشيوعيين والاشتراكيات الزيفة والكافرة ، تنخر بفكر الاتحاد .. فعندما كان المسلمون يظلمون الى تحسيسهم اوضاعهم الدعوية .. بحيث تمكن الجماعة الاسلامية من قيادة الشعب ، طلع محبب الرحمن وبعده بنستور حظر النشاط الاسلامي النقي ، واعتبر ممارسة الدعوة الى الله نشاطا تخريبيا يعاقب عليه بالسجن ، والموت ، وقد قام مستوره على عناصر كثيرة منافية لتعاليم الاسلام ، فقد تضمن اربع نقاط اساسية هي : (العلمانية - الاشتراكية - الديمقراطية - القومية) . وقد ظن محبب الرحمن انه يستطيع بهذه الاسس ان يفر من عقيدة الشعب ويحرف بالمسلمين عن حقيقة الدين وجوهره اولا ، ثم يخلي عليهم العقائد والتشريعات الوضعية الكافسرة التي ترضي اسبابه الاستعماريين وتغضب رب العزة جل جلاله .

● هل لدى الجماعة الاسلامية في بنغلادش برنامج محدد للانتقال بالناس الى حظيرة الاسلام ؟ ويجب ان الشيخ عبد الخالق : نعم ، لدينا برنامج مؤلف من

اربع مراحل ، للانتقال ببلادنا من وضعها الحالي الى الاسلام ، وتختصر هذه المراحل بـ :

١ - اشغال الفكر الديني عن طريق نشر الوعي الاسلامي بمختلف الوسائل الاعلامية ، ومحاولة نشر الدعوة والعمل على تبليغ الناس في كافة ارجاء بنغلادش .

٢ - تجميع من يقبل هذا الفكر الديني وتنظيمهم ، والعمل على الارتقاء بمستواهم الثقافي الديني ووعيهم العقدي الاسلامي .

٣ - تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية للناس كوسيلة لدرء الفساد وابعاد الناس عن الامكار الذليلة والهدامة التي يستغل اصحابها بؤس الناس وعقرهم فينشرون فيهم سمومها .

٤ - محاولة تغيير الوضع الحكومي عن طريق الانتخابات ، وذلك باشتراك اخوة لنا في الانتخابات البرلمانية ، في محاولة للمشاركة في تغيير الاوضاع من الاعلى ، فينتج من ذلك رغبة حكومية وشعبية في تطبيق الاسلام وتحكيمه بين الناس .

● هل لكم ان تعطونا فكرة عن العلاقة الحالية بين الحركة الاسلامية في كل من بنغلادش وباكستان ؟

ـ ان العلاقة بين الحركتين تبنل بالرابطة الاسلامية ، تلك التي تربط بين كافة العاملين في ميدان الحركة الاسلامية ، أينما حلوا وحيثما كانوا ، واذا كانت هناك ثمة علاقة خاصة بين الحركتين ، فان ذلك يعود الى انهما كانتا تحت قيادة واحدة قبل الانفصال بين جزئي باكستان ، أما بعد الانفصال ، فقد تعددت سبل الاتصال ، مما حدا بنا الى تكوين تنظيم متصل ، الا ان الوسائل والاهداف هي هي .

واجه محبب الرحمن الجماعة الاسلامية بأعنف الأعمال السلطوية فكان الله له بالمرصاد

لقاء المجتمع



حوار مع
الشيخ

عبد الخالق ضمير الدين

نائب امير
الجماعة
الاسلامية
في بنغلاديش

● ما حقيقة التجربة التي خاضتها الجماعة الإسلامية بدخول الحكومة في باكستان؟ وهل لذلك اثر في التكتيك الحركي عندكم في بنغلاديش؟

— اما بالنسبة للسؤال الذي يتعلق بباكستان، فلا أستطيع الحكم

على الاوضاع هناك ، حيث انني اعيش في بنغلاديش ، واترك القول في هذا الصدد لاحوتي في باكستان . اما بالنسبة للاوضاع في بنغلاديش فسوف تقين قوة الجماعة من خلال الانتخابات التي ستجري في شهر فبراير القادم ان شاء الله ، وسوف تدخل الجماعة في عملية الانتخاب ، حيث سوف ترشح بعض العناصر لذلك ، واذا وقف اقلية الشعب في صفنا ، فان ذلك سيؤدي الى دخول الجماعة الإسلامية في تشكيل الحكومة ، وسوف تخوض الجماعة الانتخابات القادمة باسم الرابطة الإسلامية الديمقراطية ، حيث ان الجماعة الإسلامية كانت ممنوعة من التحرك السياسي ، مما جعلنا نتحرك تحت اسم الرابطة الإسلامية الديمقراطية ، هذا ولم تسمح الحكومة للجماعة بالعمل الحر الا منذ وقت قريب يصعب فيه تكوين القاعدة الشعبية لمدنية ، الامر الذي يجعل الجماعة بحاجة الى قوة اكبر للنور بالانتخابات . ومن اجل ذلك ستكون الصلوف موحدة بيننا وبين جماعة أخرى تدعى (حماسه

المسلمين) وعلى الله ان يجيء بالمرح وهو على ما يشاء تقدير .

● ما هي الوسائل الدعوية التي تعتمد عليها الجماعة عندكم في نشر الوعي الديني ؟

— هناك حركة واسعة في تأليف الكتب الإسلامية وترجمتها تقوم بها الجماعة بحظيطة مدروس ، ولكي تضمن الجماعة انتشار هذه الكتب نحاول توزيعها بسعر التكلفة ، وقد اصدرنا مجلة اسبوعية باسم (العالم الجديد) ويتعاون هنا في اصدارها مسلمون آخرون ، وقد هانت جريدتنا اليومية « الجهاد » الى الصدور .

هذا من الناحية الاعلامية والثقافية اما من الناحية الدعوية واحركية ، فاننا نتعاون مع (جماعة المسجد) في تنظيم العمل الإسلامي من خلال المساجد ، كما اننا نتعاون مع الاحياء الشعبية في انشاء المدارس

الدينية التي ثبت ان لها اثرا كبيرا في نشر الوعي الإسلامي بين ابناء الجيل الجديد ، وقراعي الجماعة اقامه الخطب والمحاضرات والمهرجانات والمؤتمرات مستقلة بالمسجدات الإسلامية بذلك .

● نكرم ان الجماعة كانت في محنة زمن مجيب الرحمن ، فهل كان لتلك المحنة اثر على الحركة الإسلامية ؟

— لقد تأثرت الجماعة الإسلامية وامضاؤها تأثرا كبيرا من الناحية الاقتصادية ، وما زال الكثير من شباب هذه الجماعة يعيش في احوال اقتصادية مؤسفة ، كما خسرت الجماعة الكثير من الشهداء الارباب امام الزحف الهدي الذي كان من نتائج ارهاق مجيب الرحمن ، لكن هذه المحنة خلفت اثرا كبيرا ارتفع بالروح المعنوية والجهادية ولا سيب عند الشباب ، الامر الذي دفع بكثير منهم للاسطام في صفوف الجماعة ، ويطهرس ذلك في الجامعات بشكل خاص ، حيث يوجد فرع للجماعة الإسلامية في كل جامعة تقريبا ، كما انتشر الوعي الإسلامي بين اعمال والفلاحين والنساء ، فانظم كثير منهم في صفوف الجماعة .

● في ختام هذا اللقاء هل لكم من كلمة تقولونها للاخوة القراء ؟

نعم ، انني ادعو الله ان يوثق رابط الاخوة فيما بيننا على طريق الحق والخير والجهاد ، وعندها سيكون النصر قريبا بلان الله ، واذا كان من كلمة احتتم بها حوار مع المجتمع ، فانني اقول : لقد كان من فضل الدعوة الإسلامية علي ان جمعني باخوة في الله في هذا المكان من العالم الإسلامي ، وانني اجسار بالدعاء الى المولى عز وجل ان ينصر هذا الدين لقول بعدها الحواجز المصطنعة التي تقامها الاستعمار الحاقق وعملاؤا الا دينيين بين الاخوة المسلمين في سائر انحاء العالم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

دور اليهود والماسونية في الانقلاب على السلطان عبد الحميد



القوة
اليهودية
لا تقف
إلا بإبقاء
شعلة
الفروقة
والخصام
بين
الناس

لروسيا ، حسنة العلاقات معها ، قد أدت الى جعل اليهود ، الى حد ما ، يقفون ضد بريطانيا في تركيا وايران . وهذا امر لا اظنه يخفى على الالمان . يمكن لليهود ان يساعدوا رجال تركيا الجديدة باستفهم ، ومشاريعهم التجارية ، وينفذهم الهائل في المحافظة الاوربية ، ويتقدم الابهال مقابل الحصول على مكاسب اقتصادية ، ومقابل التحقيق لاهداف اسرائيل العليا في المستقبل - بينما تريد تركيا الجديدة ان تستعيد استقلالها الوطني وتؤكد ، وتحرر من وصاية اوربا عليها ، كجزء من نهضة اسبوية عامة ، وبوتيرة ، لا بد وان تظهر للعربي العادي ، وطنية شوبينية مسرعة في التطرف . لقد قدم اليهود الاموال الى الاتراك الشباب ، وبهذا احكموا سيطرتهم عليهم ولكن حتى يحافظ اليهود على هذه السيطرة لا بد لهم ان يتظاهروا على الاقل بانهم يوافقون على تحقيق الاتراك الشباب لاهدافهم القومية والاسبوية ، والطرائق الملتوية امران اساسيان لكلا الفريقين . واليهودي الشرقي متمرس في التعامل مع القوى الحفية . وقد احدثت الماسونية السياسية من الطراز الاوربي كائنا الروابط فعالية والعباءة التي تستمر الاعمال للداخلية للحركة .

نشرت المجمع ثلاث حلقات من الوثيقة السرية التي ارسلها السفير البريطاني في القسطنطينية الى وزير خارجية بلاده عام ١٩١٠ . وقد تبين فيها مضي طرف من اللعبة الماسونية في السيطرة على كافة الاتجاهات السياسية في اقطار الخلافة العثمانية ، بواسطة تعدد اتجاهات محافظها ، وفي هذه الحلقة تتضح بعض الاساليب الاخرى لليهودية والماسونية في السيطرة على بلسمان الخلافة الاسلامية ، كـ تتضح اتجاهات تركيا الفتاة ومبطلها ، فضلا عن سياسة الاتحاديين .

من الواضح ان اليهودي ، الذي يهتم اعظم الاهتمام بالاحتفاظ بنفوذه المطلق في مجلس وزراء تركيا الجديدة ليس اقل اهتماما بابقاء شعلة الفرقة والخصام بين الاتراك وبين خصوم اليهود المحتلين كاليونان والارمن الخ ، بينما يمكننا الاستنتاج بان اليهودي لا يرى غضاة بان يزيد العهد الجديد من اقتراضه الاموال من الممولين اليهود . لقد اطلعت الحديث عن هذه الناحية من الثورة التركية لانها ، بالإضافة الى اهميتها التاريخية لا تطلو من اهمية مباشرة على مشكلات ثانوية في الشرق الأدنى . ان اليهودي يكره روسيا وحكومتها ، وحقيقة كون انكلترا هي الان صديقة

دور اليهود والماسونية في الانقلاب على السلطان عبد الحميد



فكرت فيما تقدم انه في البداية « نأفى » هذا الشكل الجديد من الماسونية في تركيا مع أعضاء المحل البريطاني ، أي المحل الاسكتلندي ، المؤسسين في القسطنطينية قبل خمسين سنة ، ولكن المحل الاسكتلندي الاعظم سرعان ما أخذ يكتشف بأن تصرفات المصالح الماسونية المحلية ، التي يسمي بعضها ليهود ، ليست الا بشويها واسماعلا مشينا للماسونية الحق .

فأعلن ان هذه المحافل المحلية اما هي محافل « بزيه » . وكنت نتيجة ذلك ان المحل الانكليزي أعقق اوائله موجود جميع الماسونيين الحد ، ومن ضمنهم أعظم الوزراء سلطة وبغودا : طلعت بك وجاويد بك . وهذان الوزيران اللذان يسيطران على حيوش تركيا ، وعلى باليتها ، والأحكام المرفية ، وأبرلمان وفي كلمة واحدة يسيطران على مقدرات الدولة بصورة عامة ، من الطبيعي أن يستاء من هذه « اسفغة الانكليزية » كما تقول الاشاعات التي انتشرت في ندوات الهمس والوشوشة . ولعلها أصحها أقل ميلا بريطانيا نتيجة لهذا الامر . ولقد وصف ساهما « حيا من العصب لهذه الالهة » . ولكن لا يوجد أي دليل على الامراض بأن هذه الالهة قادتها لتعبير سياسة الصداقة التي يسير عليها مجلس ورائها محوسا بصورة جوهرية ، ولعلنا نلحظ الامر لصالحها بغير من ساهما لا يعرفان الا القليل ، أو ليست لديها أية معلومات مؤكدة ، عن الآراء المتطرفة وعن سياسة بعض أعضاء المحافل الماسونية المحلية الذين هم على اتصال بالماسونيين المصريين ، ويتعاطفون معهم ، ويعملون بنفس الطريقة السرية في القاهرة والاسكندرية إلخ . بعض الماسونيين

من المحالين في الوطنية هنا يصلون مع الاحزاب المتناوئة للحدوي وللاكتير في مصر ، وقد صرح نائب في البرلمان عربي وماسوني بأن لديه أسما كديه ليمتدح بأن أحد الأعداء الصيرة التي يسمعون لتحقيقها هي أن يثيروا النبله في مصر بواسطة الدعاية ، واستمراس الاسطول العثماني بين فترة وأخرى في الاسكندرية ، والبلبله بقود السى التلاقل والاضطرابات حيث يكس التحلي من سمو الحدوي بوساطة « البذ السوداء » وتعيين أحد المراد أسره الأمير حليم وصيا على ابن الحدوي على قرار التعيرات الحديثة التي وقعت للأسرة المالكة في إيران ، وبما لا شك فيه ان جمعية الاتحاد والترقي شجعت الإيرانيين ، وتعاونت معهم ، على أحداث تلك التعيرات في الأسره الحاكمة . ويثور الحديث لأن حول البدء بانتهاء محض لشرق الماسوني في إيران ، وفرج الله حيا ، القائم بأعمال السماره (الإيرانية) الجديدة في القسطنطينية تد اسمى الى الماسونية حديثا .

ان بودج عضو جمعية الاتحاد والترقي الذي يحمل مثل هذه الأفكار هو « وطني اسوي » . وأيا ما يكون شعوره بالشكر لاية دولة أوروبية تقدم إليه خدمة بلاده ، فإنه يعتبر من واجبه « ابوطية » مساعدة أساء الشعوب الشرقية الأخرى الذين « يناضلون بحق ليكونوا أحرارا » ويجاهدون في مصروف الهدد كعب حريتهم من « المصودية الأوروبية » . ان سياسة جميعه الاتحاد والترقي لا توجهها الاعتبارات العاطفية ، واية دولة تتوقع الاعتراف بالجميل لأحداث تؤديها للدولة التركية إنما ترتكب خطأ حسيا ، يقال أن اسماعيل حقي بك بأن زاده ، نائب بغداد ، واحد خبراء جمعية

الاتحاد والترقي في الشئون الخارجية ، له أح اسمه حكمت بك ويعمل تحت رئاسته رؤوف باشا في ابوكالة العثمانية في القاهرة . ويظهر ان لحكمت بك هذا معاملات مريبة ، بوساطة بعض السوريين ، مع محمد فريد وعبد من الوطنيين على الرغم من سلوك رئيسه المستقيم . وتقوم حريدة « تركيا الفتاة » ، التي يمولها اليهود كما يمولون عددا آخر من الحرائد في العاصمة العثمانية ، بين الحين والحين بنشر مقالات شاذ من جريرة كريت اسمه نوري ، عضو في جمعية الاتحاد والترقي أنه مصو في مجلس الاعيان عن جمعية الاتحاد والترقي . وكانت آخر من كتاب الجريدة بولندي مرشد اسمه سيف الدين ت . فاستوت ، كانت له في وقت من الأوقات علاقات مالية مع أوسهايم ، اليهودي الألماني المعروف جيدا في القاهرة منذ حادثة العقبة . وقد قام فاستوت حديثا ، مع مصري يدعى حسي حسيب ، بانشاء جريدة تعمل لنشر الدعوة للجامعة الإسلامية ، باللغتين التركية والفرنسية اسمها : « نشر الشعوب » وهدف الجريدة الصريح هو ايقاظ الملايين من الأخوة « المصطفيين » في الهند ، ومصر ، وروسيا ، وتونس ، والجزائر ، إلخ وتنبههم للتصالح مع مسلمي تركيا الحديثة . وتصرح هذه الجريدة بأن سياسة أوروبا هي ضد الاسلام وضد الاسيويين . وأن الأتراك يجب الا يصدقوا ما يطعنه

● الأتراك الاتحاديون وتقليد الثورة الفرنسية في

أساليبها اللادينية وطريقها في خفض مستوى الأغنياء ..

بالقوة فقط في ظل حكم دستوري حقيقي بمسألة تكاد تكون غير قابلة للحل . ومنها يكن من شيء فإن تركيا الفتاة نفسها تجد نفسها طليعة آسيا المستيقظة ، وتحيل نفسها مسوقة بحكم الواجب لحماية الحريات الوليدة في إيران « التي تهددها الآن سياسة روسيا وانكثرة الانانية المتعطسة » . ومن هنا سياستها المخامرة في أفريجان العربية ، وارتباطها السرية بجماعات إيران الفرية ، وبجهود الألبان في التخل في إيران ، كما في مراكش سنة ١٩٠٦ ، ونوريي القمقاس . وكذلك علاقات الأتراك بالثوريين اليهود والأرمن (الطاشناق) في روسيا ، التي تابل في أعضائها وحملها غير قادرة على السرر ، وذلك بتشجيع القسائل والاضطرابات ، وتقوية بيار الثورات والانفصالات الدخلية . والاتراك يعازلون ، بمعونه اليهود ، أحواهم الهنغاريين الذين يتمون مثلهم إلى المنصر الطوراني ، ويحاولون أن يوحدا بيارا بمخاطف معهم في أممستان وبين مسلمي الهند . ويقلد الأتراك الاتحاديون (أعضاء جمعية الاتحاد والفرقي) الثورة الفرنسية وإساليبها اللادينية وطريقها في خفض مستوى الإغنياء إلى مستوى الفقراء ، ويعود ذلك إلى توجيه الماسونية اليهودية من ناحية ، وإلى حقيقة كون اللغة الفرنسية هي اللغة الأوروبية الوحيدة المنتشرة أوسع الانتشار في الشرق الأدنى . وقد أدى تطور الثورة الأمريكية إلى العداوة بين انكثرة وفرنسا . وإذا تطورت الثورة التركية على نفس النهج فأغلب الظن أنها ستجد نفسها كذلك في حالة أعداء لمصالح بريطانيا ولاعدها العليا .

يتبع العدد القادم

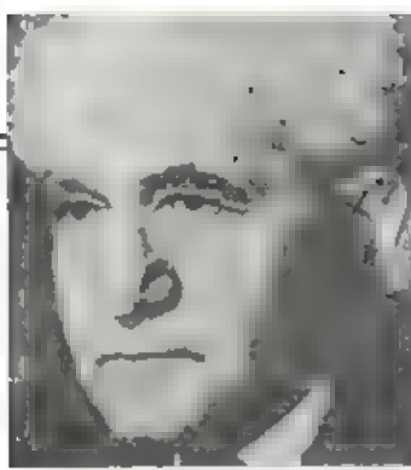
القتالية ، أي بالجيش فقط . أن الأتراك يسيطرون على العاصمة وعلى البرلمان بواسطة الأحكام العرفية . وقد أذهب الأرمن بمذابح أدرية ، وأذهب اليونانيون واضطروا على التزام صمت نكد ، وسحقت الحياة السياسية البلغارية بعلق نواديهم وجمعياتهم بالقوة ، هذا ما جرى للعناصر المسيحية التي يحشئ الترك من قودها المحتل . ويقوم الجيش التركي بأحضاع الأسانيين المسلمين الذين لم يعرفوا الخضوع لأحد . وريسا سيمتسي الأكراد والعرب ، بثورهم ، نفس المعاملة . وما أن الغنصر التركي لا يستطيع أن يثاق بالاتجازات الفكرية أو التجارية ، فل فريرته تقوده السى أن يظهر نفوقه « نشاطه » العسكري . وإذا نجح الغنصر التركي في إيصال الإمبراطورية إلى حالة الخضوع الصابت داخلها ، فمن المحتمل أن يدفع إلى تبني سياسة ثنوينيه نشطة تجاه إيران ، ومصر ، واليونان وربما بلغاريا . وفي اللحظة الراهة لا يعاصر بانتهاج هذه السياسة لاعتبارات يقرضها الصخر والنقل ، ودات علاقة بمسألة كريت حيث يتطلب الأمر حسن نوايا أوروبا للحصول على الحل الملائم . وإذا حصل الأتراك على ما يريدون في كريت فلا بد وأن يحرك ذلك شهيتهم للحصول على نجاحات مماثلة في مصر الخ . على أن كل هذا يتوقف على الموليين الأوروبيين ، ومعظمهم من اليهود ، الذين يزودونه بالمبلغ المطلوبة للبقاء على جيش لا يناسب حجمه مع الحالة الراهة لتطوره الاقتصادي . في الوقت الحاضر النظم الدستوري التركي مظهر كادب . ولكن إذا بطرنا إلى المستقبل وكيف سيتكس الغنصر التركي من المحافظة على نفوقه

الأوروبيون ، كذا وبغافا ، من صداقة . وأما عن انكثرة فالحريره تقسس عبارة أحمد رضا بك التالية : « أن نهديم الإمبراطورية العثمانية سوف يريد من قوتها (أي بريطانيا) ، ويشته في مصر وسلاسل العرب » وحسين حسيب بك أثبه ما يكون بممثل للوسطيين المصريين في القسطنطينية وقد أهم ماخال بعض الشبان الوطنيين غسي المدارس التركية ، وله أخ يعمل مع محمد فريد .

ما هي ، إذن ، اتجاهات تركيا الفتاة المحتملة ؟

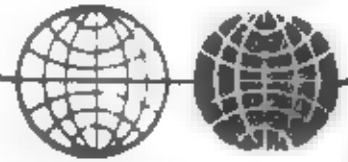
أن ممثليها المدعين هم : طلعت بك ، الذي كان كاتبا في دائرة البرق ويقبض ثلاث ليرات تركيه في الشهر . وجاويد بك ، وزير المالية ، كان معلما يكسب نحو عشر ليرات تركية في الشهر . وحسين جاهد بك ، وهو نائب في البرلمان ، ومحرر جريدة طنين ، وقد ترجم في وقت من الاوقات روايات للسلطان عبد الحيد بسعر ٩ بنسات للصفحة الواحدة . كانت مرائر هؤلاء الأشخاص الطبعيه ، وما زالت ، تدفعهم إلى أن يهبطوا بمستوى الناس الآخرين إلى نفس مستواهم هم .

أن الغنصر التركي بعد ستة ملايين سنة في إمبراطورية عدد سكانها نحو ثلاثين مليون نسمة . وهذا العصر التركي ، في ظل حكم دستوري حقيقي يسمح بشيء من العدالة ويتيح فرصة العمل للعناصر الأخرى ، لا بد وأن يضيغ في أكثرية السكان (العرب ، واليونان ، والبلغار الخ) خاصة وأنه أنفى مستوى من هذه الأكثرية في الذكاء والتعليم ، والكفاءات المالية والقبليات التجارية . وهو لا يستطيع أن يحافظ على مركزه منصرا سيدا متطلبا إلا بصفاته



لقطات

ووقفات



السياسة الأمريكية

بن غوريوت : « دولة مسيحية في لبنان مرحلة رئيسية .. ؟ »

● « دومنيك موشان » الصحفي الفرنسي الذي كتب تحقيقين في جريدة « لوموند » الفرنسية ، عشية زيارته الياس مركيس لفرنسا ، قال على لسان أحد زعماء الموارنة : « مع المسلمين لم يعد هناك إمكانية سلام .. ليس أمينا أكثر من هذبات ا » .

وكميل شمعون لا يحلّي تصاونه مع اسرائيل ، ويصفه بأنه تعاون بين اقليتين محاصرتين في الاثيانوس الاسلامي العربي . كذلك فان ابنه « دوري » شكر اسرائيل في حديث اذلى به الى التلفزيون الاميركي

● ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في مقال افتتاحي بعنوان « الصديق الذي سقط » انه يتعين على الولايات المتحدة اقامة صلات طيبة في أسرع وقت مع الرجال الذين سيولون السلطة قريب في ايران . وقالت الصحيفة : ان الشاهنشاه هو الذي سقط في ايران وليسس الولايات المتحدة ، فقد أدت سياسته الى اثاره الامه الايرانية كلها صده . وأضافت الصحيفة : ان الموقف في ايران ، ومتسا لما سراه قول أخرى ، ربما يشكل تحديا اثنى في حينه ، لعواصف أخرى ممكنة .

مهرجان العالم الاسلامي في القاهرة .. لماذا .. ؟

● « وقد من المفكرين البريطانيين وخبراء اليونسكو يزورون القاهرة للاتفاق على اقامة « المهرجان الاسلامي » الذي يقام في أشهر الاماكن الاثرية التي تروي مراحل من تاريخ الاسلام في مصر . مهرجان العالم الاسلامي يستمر في القاهرة مدة اسبوعين وتحتفل بلغاته انكلترا واليونسكو » .

● وهل تحفل اليونسكو وانكلترا بفتحات هذا المهرجان حيا في الاسلام ، ام لتسند الانظار ، وتحويل الاهتمامات ، نحو الامور الاثرية والشكلية حتى يصب المسلمون جهودهم في هذه المهرجانات .. بعيدا عن العقيدة !!!

نحن وهم

● تقدم رئيس وزراء العدو في جلسة مجلس الوزراء الاسيومية تقريرا عن وضع اليهود الاثيوبيين ، وسبل العناية بهم . - حبر صغير ، لكنه يظهر اهتمام العدو باليهود المنتشرين في شتى انحاء العالم ، ولا مبالاة حكائما بالمسلمين ، فلم يسمع مره ان رئيس مجلس وزراء صريفي قدم لمحاضره تقريرا عن وضع المسلمين في اي مكان في العالم 1100

من ثمار الضحك ..

أحدث الاحصائيات تقول ان هناك حوالي 100 انسان ينحرون في العالم كل يوم ، اي 360 ألف في العام 110





حوار مع قاري

مشيئة الله في الهداية

وقال : « ان المساعدات التي قدمتها اسرائيل للموارة هي التي مكتهم من السود » !

— يتغل هذا مع رسالة كان قد كتبها بن غوريون الى موشيه شاريت الذي كان رئيسا لوزارة المدو ، جاء فيها :

« ان العمل على انشاء دولة مسيحية في لبنان يستحق ان نوليها اهتماما خاصا ، لا سيما وان هناك جذورا تاريخية تشكل اساسا صائعا لكل هذه الدولة » .

« ... ومن المفضل ان تكون هذه المساعدة هي المساعدة المادية للعمل على اقامة دولة مسيحية بعوارنا ، فبدون مبادرتنا ومساعدتنا الفعالة ، لن يتم الامر ، ويبدو لي ان هذه هي المهمة الرئيسية التي امامنا الان ، او على الاقل ، يجب ان تكون احدى المهام الرئيسية لسياستنا الخارجية . ويجب بذل الامكانيات والوقت والجهد والعمل بمختلف السبل التي من شأنها ان تؤدي الى تغيير جذري في لبنان » .

● « يهدي الله من اتبع رسوائه سبل السلام » .

● « قل ان الله يصل من يشاء ويهدي اليه من يشاء » .

● « الله يجيب اليه من يشاء ويهدي اليه من يشاء » .

● « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم » .

● « يزيد الله الذين اهتدوا هدى » .

● « والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم » .

● « وان الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم » .

● « ومن يؤس بالله يهد قلبه » .

يقول سيد قطب رحمه الله :

« هذه هي القاعدة الاساسية في التصور الاسلامي : رد كل شيء الى المشيئة المطلقة المختارة ... وفي الوقت ذاته يقرر القرآن حقيقة اخرى : ان من اراد الهداية ، وسعى لها سعيها ، وجاهد فيها فان الله لا يخرمه منها ، بل يمهيه عليها :

« والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين » .

ليطعن كل من يتجه الى هدى الله ان مشيئة الله مستقيم لسه الهدى ، ونزواته الحكمة ، وتمنحه ذلك الخير الكثير ... »

لا اخفي عليكم ، ان هيرة شديدة تتناقص ، وعلما يساورني ، ازاء قوله تعالى : « والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم » ، وقوله :

« ليس عليك هدام ولكن الله يهدي من يشاء » ، وقوله سبحانه « فلك هدى الله ، يهدي به من يشاء من عباده » . وقوله : « لك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء » . وقوله تعالى : « فان الله يصل من يشاء ويهدي من يشاء » . وقوله : « وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله » . وقوله :

« ومن يصل الله فما له من هداية » . وقوله : « من يهد الله فهو المهتد ومن يصل فلان تجد له ولما مرشدا » .

هذا كان الله تعالى يهدي من يشاء من عباده ، علما ان اسمى الى الهدى ، ما دام هذا مطلقا بمشيئة الله ؟

اضي الكريم : نعم ، ان امر هدايتك مطلق بمشيئة الله ، ولكنها ليست مشيئة عبثية او اعتباطية . انها مشيئة حكيمة

عذرة . فقد شاء الله ان لا يهدي القوم الظالمين : « والله لا يهدي القوم الظالمين » ، ولا الكافرين .

« والله لا يهدي القوم الكافرين » ، ولا الذين كفروا بعد ايمانهم : « كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم »

و « ان الله لا يهدي من هو ضال » .

كقالب : والله سبحانه يهدي من اتجه الى الله ، ورغب في الهداية ، وسعى اليها ، وعمل لها . وهذا ما تبينه الآيات الكريمات التالية .

تكاليف عليكم الاسم

● قالت مصادر مطلعة في واشنطن ان من العوامل التي قد تشجع على عدم الاستقرار في ايران ان الاصابع الاجنبية تتدخل في الجيش من طريق المخبرات .

واضافت المصادر ان «الموساد» المخابرات الاسرائيلية و «الكي» ج.ب.ب. المخابرات السوفيتية ، والسبي آي دي : المخابرات الامريكية ، و «السباك» المخابرات الايرانية ، والمخابرات البريطانية ... كلها لها عناصر تعمل في آن واحد على المسح

الايرائي .

المخابرات الاسرائيلية و «الكي» ج.ب.ب. المخابرات السوفيتية ، والسبي آي دي : المخابرات الامريكية ، و «السباك» المخابرات الايرانية ، والمخابرات البريطانية ... كلها لها عناصر تعمل في آن واحد على المسح

الايرائي .

المخابرات الاسرائيلية و «الكي» ج.ب.ب. المخابرات السوفيتية ، والسبي آي دي : المخابرات الامريكية ، و «السباك» المخابرات الايرانية ، والمخابرات البريطانية ... كلها لها عناصر تعمل في آن واحد على المسح

الايرائي .



كيف ينظر أعداؤنا لرسولنا عليه الصلاة والسلام

صاحب كتاب

أشهر مائة شخصية أثرت على مجرى التاريخ
يختار الرسول صلى الله عليه وسلم
على رأس القائمة

بؤمن بأنها كانت توحى إليه من عند الله ، وقد جرى تدوين معظم هذه الأقوال في حياة محمد كما جمعت على نحو رسمي وموثوق فيه بمعد معاته تقبل لذلك فان القرآن يمثل مثيلا صادقا أفكار وتعاليم محمد

والى حد بعيد كلماته الدقيقة ذاتها ، ولكن - من الناحية الأخرى - لم يقن لثل هذا الجمع والتصنيف الدقيقين لتعاليم المسيح أن يظهرأ الى الوجود ويبقى الى اليوم .

وعلى الأمل ، فيما أن القرآن بالنسبة للمسلمين يحظى بنفس الأهمية التي يحظى بها الإنجيل لدى المسيحيين فان تأثير محمد من خلال القرآن ضخم وهائل ومن المحتمل أن التأثير النسبي لمحمد على الإسلام كان أكبر من تأثير كل من عيسى المسيح والقديس بولس مجتمعين على المسيحية ، وعليه فانه على المستوى الديني المحض يبدو أن يكون لمحمد نفس تأثير عيسى على تاريخ الإنسانية .

وتطور الإسلام دورا أهم بكثير من الدور الذي لعبه عيسى في نشأة وتطوير المسيحية ، فمع أن عيسى كان صاحب الفصل في ترسيخ المادي والروحي والاخلاقي الرئيسية للمسيحية (بقدر ما كانت هذه تختلف في المسيحية عن يهودية ، من القديس بولس يعتبر المطور والداعية الرئيسي لفلسفة اللاهوت المسيحية وكانت الجزء الأكبر من العهد الجديد) - وهو الجزء الثاني من الكتاب المقدس - .

وبالمقابل فان محمدا كان صاحب الفصل في ترسيخ كل من فلسفة العقيدة الإسلامية ومبادئها الروحية والاخلاقية كما أنه قام بالسرد الرئيسي في الدعوة للدين الجديد وفي إقامة وتوطيد الممارسات الدينية الرئيسية ، يضاف الى ذلك أنه مؤلف الكتاب المقدس للمسلمين والمعروف بالقرآن - (من وجهة نظر صاحب التقرير - المترجم) . وهي مجموعة لا يحصى من مائة ناتجة عن نقلا بصيرته الذاتية ولكنه كان

في معرض تبين سبب اختياره للرسول محمد صلى الله عليه وسلم على رأس القائمة التي تضم أشهر الشخصيات التي أثرت على مجرى التاريخ كتب مؤلف الكتاب - بعد أن ذكر موجز مختصر لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم - ما ترجمته الآتي :

وبعد ، كيف يمكن للمرء أن يهمل التأثير الكامل لمحمد في تاريخ الإنسانية ؟

وكل جمع البيانات الأخرى فان للإسلام تأثيرا كبيرا على حياة أتباعه ولهذا السبب يحتل جميع مؤسسي البيانات العظيمة في العالم مكانا بارزا في هذا الكتاب وبما أن عدد المسيحيين في العالم يبلغ ضعف عدد المسلمين تقريبا فانه قد يبدو غريبا - من النظرة الأولى - أن يحتل محمد مرتبة أعلى من تلك التي يحتلها عيسى ولكن وراء قراره في اعتماد هذا الترتيب سببين هامين هما أولا أن محمدا لعب في نشأة

(كان المؤلف يريد التلميح الى اسباب اخرى منعت ايسمران واندونيسيا من مشاركة العرب في حظر النفط وان خلاصة هذه الاسباب اختلاف اللغات) .
من هنا نرى ان الفتوحات العربية التي تحققت في القرن السابع الميلادي استمرت الى يومنا هذا تلعب دورا هاما في مجرى التاريخ البشري ان ما اشعر به حيال هذا الجمع الفريد - الذي لا نظير له - للتأثير والنموذج الديني والنيوي لا شك يؤهل محمدا لان يعتبر اعظم شخصية هذه العرت على مجرى تاريخ الانسانية .

ترجمة واعداد :
محمد فارس جبريل

ومما لا شك فيه انه لولا ذلك لحدث لهذه اللغة على مدى الثلاثة عشر قرنا الاخيرة مثل هذا الانحلال والتفكك .

وبالطبع فان الخلافات والانقسامات بين الدول العربية موجودة بكثرة ولكن يجب الا يعميا هذا الانشقاق الجزئي عن حقيقة ان المصائر الهامة للوحدة استطاعت ان تبقى حية - على مدى التاريخ - ومثال ذلك ان ايران واندونيسيا - وكلاهما من الاقطار المنتجة للنفط وكلاهما يؤمن بالدين الاسلامي - لم تشارك في حظر النفط الذي فرض في ٧٣ - ١٩٧٤ ، وانه ليس مجرد صدفة ان جميع الدول العربية - والدول العربية فقط - شاركت في هذا الحظر .

وعلاوة على ذلك فقد كان محمد - على عكس المسيح - قائدا دينيا ودنيويا في نفس الوقت ، والحقيقة انه لكونه القوة المحركة وراء الفتوحات الاسلامية فانه من الممكن اعتباره اكثر القادة السياسيين تأثيرا وتنفيدا في اي عصر من العصور .
وبالنسبة لكثير من الاحداث التاريخية الهامة فانه يمكن للمرء ان يقول بان هذه الاحداث محتومة لا يمكن تجنبها وانها كانت ستحدث دون الحاجة الى وجود قائد سياسي يوجهها ومثال ذلك ما حدث في مستعمرات امريكا الجنوبية فان هذه المستعمرات كانت ستساق استغلالها عن اسانها حتى ولو لم يولد سيمون بوليفار ابدا ، ولكن مثل هذا القول لا يصدق على الفتوحات العربية والدليل على ذلك انه لم تحدث مثل هذه الفتوحات قبل محمد كما انه لا يوجد اي سبب للاعتقاد بانها كانت ستتحقق بدون وجوده .

وتعتبر فتوحات المغول في القرن الثالث عشر والتي تحققت بفضل تأثير ونموذج جنكيز خان الوحيدة على مدى التاريخ التي يمكن مقارنتها بالفتوحات العربية ، وعلى كل لانه على الرغم من ان فتوحات المغول كانت اكثر شمولاً واتساعاً - من الفتوحات العربية - الا ان سيطرتهم على البلاد التي اقتنحوها لم تدم طويلا حتى اننا نرى ان المناطق الوحيدة التي يعيش فيها المغول هذه الايام هي تلك التي كانوا يقطنونها قبل مصر جنكيز خان .
وعلى العكس من ذلك بالنسبة للفتوحات العربية فعلى امتداد المساحة من العراق الى مراكش توجد اقوام عربية كثيرة لا يوجد لهم احد ايمانهم بمقيدة الاسلام فقط بل هنالك ايضا اللغة والتاريخ والثقافة .

ان الوضع المركزي الذي يحتله القرآن في الديانة الاسلامية ونظرا لان هذا القرآن مكتوب باللغة العربية فانه صان هذه اللغة ومنع انحلالها وتفككها الى لهجات لا يمكن فهمها

رصد فرسًا بعدًا

الاحان

مجلة اسلامية اسبوعية سياسية جامعة

صوت الحركة الاسلامية في لبنان

رصدتها المؤسسة العربية للصحافة والطباعة والنشر

بيروت - ص.ب. ٥٢٦٦ - ١١



للمخابرات الامريكية

ينصح بخطة جديدة .. لنصفية الحركات الاسلامية

عن الزميلة مجلة الدعوة

فاستحزت الله تعالى لم نشر هذا التقرير الذي قد
يكون صادرا فعلا من احد رجال المخابرات الامريكية فيجب
على المسلمين ان يتعرفوا على نوايا هذه الدولة نحوهم .
وقد يكون التقرير منسوبا الى رجال المخابرات بشر
حق فيجب على الامريكيين ان يتعرفوا على صورة من
للحالات التي تبذل لتسميم الجو بينهم وبين المسلمين
.. وفيما يل صورة من التقرير ..

كنا ولا نزال كمسلمين نحسن الظن بالناس . وكنا
ولا نزال كمسلمين نود من الناس الى ما سالتهم
وودعتهم لخطوة بنفس الاسلوب الطيب الرزين . ولكننا
فوجئنا من ايام بظلم من خارج القطر وبداخله صورة
تقرير لاجل رجال المخابرات الامريكية يرفعه الى رؤسائه
وترددت في نشره ولكن لعانة المسلم نحتم علينا ان نعلم
المسلمين من اي خطر يهددهم .

سرى للغاية

د. ريتشارد ب. ميتشل

الى رئيس هيئة الخدمة السرية

بالمخابرات المركزية الامريكية

بناء على ما أشرت اليه من تجميع المعلومات لديكم من عملنا ومن تقارير المخابرات الاسرائيلية والمصرية التي تبين أن القوى الحقيقية التي يمكن أن تطف في وجه اتفاقية السلام المزمع عقدها بين مصر واسرائيل هي التجمعات الاسلامية وفي مقدمتها جماعة الاخوان المسلمين بصورها المختلفة في الدول العربية وامتداداتها في اوروبا وفي امريكا الشمالية .

وبناء على صبح محادثات اسرائيل من ضرورة توجيه ضربة قوية لهذه الجماعة في مصر قبل توقيع الاتفاق ضاماً لتوقيعه ثم لاستمراره وفي ضوء التنفيذ الجزئي لهذه النصيحة من قبل حكومة السيد صدوق سالم باكتفائها بضرب جماعة التكفير والهجرة . ونظر لما لحسناء من أن وسائل التجمع والارهاب التي اتبعت في عهد الرئيس ناصر قد أدت الى تعاطف جماهير المسلمين واقبال الشباب عليها مما أدى الى نتائج عكسية .

لأننا نقترح الوسائل الآتية كحلول بديلة :

أولاً - الاكتفاء بالقمع الجزئي دون القمع الشامل والاقتصار فيه على الشخصيات القيادية التي لا تصلح معها الوسائل الاخرى المبينة فيما بعد وفضل التخلص من هذه الشخصيات بطرق تبدو طبيعية .

ولا بأس من الاسراع بالتخلص من بعض الشخصيات الاسلامية الموجودة بالملكة العربية السعودية نظراً لأن التخلص من أمثال هؤلاء يحقق المراد من القمع الجزئي ويصل على تصور الثقة بين الاخوان وبين الحكومة السعودية مما يحقق أهدافنا في هذه الفترة .

ثانياً - بالنسبة للشخصيات القيادية التي تقرر التخلص منها فننصح اتباع ما يلي :

(١) تعيين من يمكن اغراؤهم بالوظائف العليا ، حيث يتم شغلهم بالمشروعات الاسلامية الفارغة المضمون وغيرها من الاعمال التي تستنفد جهودهم وللشجع الاغداق عليهم ادبياً ومادياً وتقديم تسهيلات كبيرة لتزويدهم بذلك يتم استهلاكهم محلياً وفصلهم عن قواعدهم الجماهيرية

(ب) العمل على جذب ذوي الميول التجارية والاقتصادية الى المساحة في المشروعات المصرية الاسرائيلية المشتركة للزعم اقامتها بمصر بعد الصلح .

(ج) العمل على ايجاد فرص عمل وعود مجزية في البلاد العربية البترولية الامر الذي يؤدي الى بدهم عن النشاط الاسلامي .

(د) بالنسبة للعناصر الفعالة في اوروبا وامريكا مقترح ما يلي

١ - تفريغ طاقاتهم في بذل الجهود مع غير المسلمين ثم السادها بواسطة مؤسساتنا .

٢ - استبعاد جهودهم في طبع واصدار الكتب الاسلامية مع احباط نتائجها

٣ - بث بذور الشك والشقاق بين قياداتهم ليمسفلوا بها عن النشاط المتمر .

ثالثاً - بالنسبة للشباب نركز على ما يلي :

(١) محاولة تفريغ طاقاتهم المتقصة في الطقوس التبعية التي تقوم عليها قيادات كهنوتية متجاربة مع السياسات المرسومة .

(ب) تصنيق الغلات المذهبية والفرعية وتضخيمها في أذهانهم .

(ج) تشجيع الهجوم على السنة المحمدية والتشكيك فيها وفي المصادر الاسلامية الاخرى .

(د) تفتيت التجمعات والجماعات الاسلامية المختلفة وحث التنازع داخلها وفيما بينها .

(هـ) مواجهة موجه اقبال الشباب من الجنسين على الالتزام بالتعاليم الاسلامية خاصة الترام الفتيات بالزى الاسلامي من الجنسين عن طريق النشاط الاعلامي والثقافي المتجاوب .

(و) استمرار المؤسسات التعليمية في مختلف مراحلها في حصار الجماعات الاسلامية والتضييق عليها والتقليل من نشاطها .

هذا ما نراه من مقترحات حلا لمشكلة التجمعات الاسلامية في هذه الفترة الدقيقة ، وفي حالة التساهك بها نرجو توجيه النصيح للجهات المعنية للمبادرة بتنفيذها مع استمدادنا صا للقيام بالدور اللازم في التنمية .

توقيع

(ريتشارد ب. ميتشل)

الانتقام الالهي من الأمم الظالمة

« فاصبروا صبراً ما حملوا وحاف بهم
حالكوا به يستهزئون »

« فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
انا دمرناهم وقومهم اجمعين »
وكانت الصاعقة التي قضت على
هذه الامة بن دابرها .
« فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون »
فاين هذه الامة الظالمة ؟
٣ - ولنا العبرة في شعيب عليه
الصلاة والسلام ، دما قومه الى
الله تبارك وتعالى وقومه معرضون
عن الحق ، وحينما لم يحد منهم املا
في الايام بالله تعالى
جاءهم الانذار - وكانت دعوته
الفاصلة

« فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين »
وحاء الامر الالهي ، واستمدت جنود
الرحمن لتلقى الامر للقضاء على
هذه الامة الظالمة بقوله تعالى :
« ولا جاء امرنا نجينا شعيبا والذين
آمنا معه برحمة منا واخذت الذين
ظالموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم
جاثمين »

فاين قوم شعيب ؟
٤ - وموسى عليه الصلاة والسلام
دما فرعون الطاغية الى قيادة الله
تعالى فاسى واستكبر وقال :

الضعفاء ، واني الحبيب الانكران .
فرجع يديه الى رب العالمين قائلا :
« قال : رب ان قومي كلبون فافتح
بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي
من المؤمنين »
تلك الدعوه الفاصلة بين الحق
والباطل - وجاء الامر الالهي :
« ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر »
وانفجرت المياه وفاضت الانهار
والبحار والسماء فاستطعت هذه
الامم الظالمة وانفذ الله تبارك
وتعالى المؤمنين .

فاين قوم نوح الظالمين ؟
ثم اثم رب السموات ورب الارض
كلمته المباركة وبوجيهاته :

« وقيل يا نوح اهبط بسلام منا
وبركات عليك وعلى امم ممن معك »
٢ - وينقل الى النبي الصالح
صالح عليه الصلاة والسلام
حينما كان يدعو قومه الى الله
تبارك وتعالى وجباهم بالآية
فخالفوا امر رب السموات والارض
فجاء الانذار :

« فقال : تمتعوا في داركم ثلاثة ايام
ذلك وعد غير مكثوب »
وجاء الامر الالهي بالانتقام من القوم
المجرمين .

الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين ، وعلى
آله وصحبه اجمعين .. اما بعد .
ان في الامم الظالمة لعبرة لكل من
يعتبر ، ويرى ما تبقى من هذه
الامم الاجساد تعود الى التراب ،
وتبقى الأحجار الجنية شاهدة تلهم
بلسانها يا قوم قد رايتم ما اصاب من
فلككم ، والقرآن الكريم يضع مقاييس
الهلاك لكل قرية ، فان لم ييأس

المعصية فانظروا اتي معكم من
المنتظرين تلك كانت دعوة الانبياء
والرسل عليهم افضل الصلاة
واتم النسلية حينما راوا ابتعاد
ومعصية قومهم .

« وقضى بينهم بالحق وقبل الحمد
لله رب العالمين »

(١) ونبدأ اول هذه الامم بأمة :
نوح عليه الصلاة والسلام
لقد استمر يدعوهم ، ولم ييأس ،
وكان من اولي المرم ذو عزيمة
قوية في الدعوه الى الله تبارك
وتعالى . كلمة لا اله الا الله خير
كلمة قالها الانبياء والرسل ، فبدأ
كنت النتيجة - لم يؤمن معه الا

تعلم العلم

فتاوى

« وهذه الانهار تجري من تحتي
افلا تبصرون »

بل وتطول ودما هيمان وزيره الى
أن يبني صرحا ليركبه ويذهب الى
السماء فهاذا كانت النتيجة .

« ولقد أرسلنا موسى بآياتنا الى
فرعون وماله فقال انسى رسول
رب العالمين » علما جاءهم بآياتنا
إذا هم منها يمشكون »

غاية الاستهزاء وغاية المعاصي
والكفر ، وزيادة سعى قتل المؤمنين
فانجى الله تبارك وتعالى بشهيق
الماء قوم موسى عليه السلام ،
واغرق بالماء قوم فرعون عليهم لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين .
وجاء النبيين الالهى :

« علما أسفونا انفقينا منهم
فأغرقناهم اجمعين . فجعلناهم
سلفا ومثلا للآخرين » .
ما بين قوم فرعون ؟

ان في ذلك لعبرة ، ومقياس لكل
أمة ، وان الله تبارك وتعالى يضع
القانون السماوي الذي يتضح من
قوله تعالى :

« وإذا أردنا أن نهلك قرية امرنا
مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها
القول فدمرناها تدميرا »
الامر الاول

« وإذا أردنا أن نهلك قرية امرنا
مترفيها »

وكان الميل « ففسقوا فيها »

وكان الامر الثاني

« فحق عليها القول »

وكان الامر الثالث

« فدمرناها تدميرا »

ويحور المعاصي هوانا ، والمترفون
كثير في هذه القرية ، ونسال الله
تبارك وتعالى أن يرهبنا بوجود
المؤمنين الصالحين المسلمين الذين
يدعون الى الله تعالى في هذه
القرية ، فان الذنوب والمعاصي اذا
انتشرت في أمة كان ذلك سببا لمسي
سفاتها وهلاكها .

« يوم نظوي السماء كطي السجل
للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا
عليها . أنا كنا فاعلين (١٠٤) .
وأخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين .

سؤال :

بمناسبة افتتاح المدارس ، بعض
الاماء يقصرون في ارسال ابنائهم الى
المدارس ، وبعض الابناء لا يرغبون
في تحصيل العلم لما هو حكم
الاسلام في ذلك .

الجواب :

العلم ركيزة اساسية من الركائز
التي اقامها الاسلام ، لان كل تقدم
علمي هو دليل جديد على عظمة
هذا الاسلام وصلابته للحياة ،
ولذلك ما لنا لا نعلم شيئا من الاديان
السماوية ولا غيرها رغب في العلم
وحض عليه كما نعمل الاسلام ولذلك
اعتبر الاسلام طريق العلم هو
طريق الجنة فقال صلى الله عليه
وسلم « من سلك طريقا يلتمس فيه
علما سهل الله له به طريقا الى
الجنة » .

والعلم على نوعين .

الاول : علم يحتاج اليه الفرد ولا
يستغنى عنه كتعلم أحكام الصلاة ،
وحقوق الجار ، وتعلم الهندس
ما يحتاج اليه من أحدث النظريات
في الهندسة ونحو ذلك .

والثاني : علم يحتاج اليه المجتمع ،
كتعلم الفقير أحكام الركاة ،
والخصم في بعض أنواع من الطب
ونحو ذلك .

فتعلم النوع الاول فرض عين على
المسلم ، لحاجته اليه وعدم استغنائه
عنه ، فالمسلم لا يستطيع أداء
الصلاة الا بتعلم أحكامها ، والهندس
لا يستطيع اقرار ماله وأدائه على
أكمل صورة سالما من العشى الا
بتعلمها يحتاج اليه من نظريات
الهندسة ، والصلاة واحدة ، وانتقل
العمل والبعد عن الفش واحسان
ايضا ، والقاعدة الشرعية تقول :

ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ،
وتعلم النوع الثاني فرض كفاية ،
اذا قام به البعض ، وسدت حاجة
المجتمع اليه ، سقط اثم ترك
تعليمه عن الباقيين .

وبعد أن يحصل المرء العلم الواجب
بنوعيه (الواجب عيناً ، والواجب
كفاية) يصبح تعلم ما وراءه من
العلوم والمعارف مندوباً ، كتعلم
الطبيب الفلسفة ، وتعلم النصارى
التاريخ ونحو ذلك .

وإذا انتهينا الى أن تعلم العلم
سوءه واجب ، فمن المعلوم من
الدين أن تارك الواجب عبداً آثم
عند الله تعالى ، ويستحق العقوبة
في الدنيا .

وقد علم رسول الله بوجود
تبليتين متجاورتين احدهما عالمة
والثانية جاهلة ولا تحاول التعلم
من جارتها ، فعضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصعد المنبر
فقال : ما بال اقوام
لا يعملون حيرانهم ولا
يفقهونهم ، وما بال اقوام
لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ،
والله ليعطين قوم جيرانهم ويفقهونهم
وليعلمن قوم من جيرانهم وينفقون
او لا محاب لهم العقوبة » .

متأمل يا أخي المسلم قوله عليه
الصلاة والسلام : « أو لا محاب لهم
العقوبة » فقد حدد عليه الصلاة
وسلام المنع من التعلم بالعقوبة
لرأده في هذه الدنيا .

والخلاصة : لا يجوز لآب أن
يتهاون في ارسال ولده الى
الدرسة ليتعلم فيها العلوم النافعة
ومنها علوم الدين والعربية ،
والحساب وغير ذلك ، ولا يحور لولد
أن يتهاون في تحصيل العلم ، فمن
يهاون في ذلك أو قصر كان آثما عند
الله في الآخرة ، ومعرضا بمسئله
لعقوبة الحاكم في الدنيا

الشاعر المسلم

بين مقارعة الطاغوت وتحرير الأرض المحتلة

الشاعر الإسلامي يختلف عن شعراء الاتجاهات الأخرى بشاعره وأهليسيته ومواقفه من الأحداث وتفاعله بالمحيط البشري الاجتماعي والسياسي الذي يعايشه الإنسان في هذا العصر ، أمته هي حياته وحياته في أمته ، وإذا تفرعت مدارس الأدب والشعر في هذا العصر ، فإن الشاعر المسلم تميز بالتزامه بقضايا أمته ، فعندما عزلت المدارس الأوروبية التي تسربت إلى ديبها العربية الأدب والشعر عن الواقع ، فكانت بتحريره عن القيم الاجتماعية والاتجاهات الحياتية الأخرى ، أصر الأديب المسلم بعمامة على لصوقه الأدبي بأحداث أمته ، بحيث يأخذ هذا اللصوق شكلا معنيا فاعلا من الالتزام الديني الذي يناسب وتعاليم الإسلام ، ومن هنا لم يكن ساجده الأدبي ذاتيا أو فرديا شأن كثير من المذاهب الأدبية السائدة ، وإذا كان هناك من نادى بالتزام ما ، فإن الشعراء الإسلاميين يملكون رصيدا تاريخيا كبيرا من الاتجاهات الشعرية الملتزمة ، فبعد أيام الدعوة الأولى والشاعر المسلم ينام عن معتقده الذي يعيش من أجله ، فهو يعتقد أن الالتزام بقضايا الأمة واجب ديني تركه جريمة لا تغفر ، وعليه أن يحمل عبء مجتمعه دونما تردد أو فتور ، ولعل الأستاذ محمد الحساوي عبر عن هذا المفهوم الملتزم منذ نعومة أظفاره الشعرية حيث قال :

أنا مجرم كالآخرين إذا تملكني الفتور
أنا حامل عبء الجميع فكيف أتتركه
بغور .

ومن أجل هذا نرى الشاعر المسلم يرتدي لباس الجدي ويحمل سلاحه ويرسم بالحن رصاصه ، وهو يود لو حش رشاشه أو مدفعه بخرائق النيران الحمرية في صدره على حد تعبير الأستاذ محمد أحمد الصديق الذي يقول في تمهيدته أنشودة الفداء

لا شيء يطربني ويشجي مسمعي
كأزيز رصاصي وصوله مدفعي
من غرسي أهدو القديمه من لطى
روحي أغنى دارها من أصلي
أذا هناك ميمه في هذه الحبيبة
تضع الشاعر المسلم أمام مسؤوليته وهناك الترام أمامه عليه أن يؤديه .. وإذا كن المستعمر حاول أن يحول بين الشاعر المسلم وميمه ، فإن طواميت هذه الأمة حلوا مكان

الاستعمار في الحيلولة بين الشاعر المسلم وميمه ، لذا ، فإن الشعر الإسلامي المعاصر أصبح اتجاها جديدا بعد خروج المستعمرين من الأرض الإسلامية ، فقد انتهت ميمه الشاعر في تحرير البلاد من الأجنبي ، واتجه لمقارعة الساطل وخص زيفه متبذلا بالحاكم الحائر أينما كان ، ذلك السدي بلا الأرض بزيفه ، وانحرف بأمته فاصاع الرعية في غياهب الظلام السوداء ، وفي قصيده مدرسة الرعب ، يعرض

الأسد حبيب الكيلاني بهذا الحاكم
قائلا :

وراع زائف الاحلام في زيف من القيم
أضاع فطيمه الحيران عبر مناهة
الظلم

ولعل الشعر الإسلامي جنح في مقارعة الحاكم الطالم نحو الرمز ، فالحاكم ذو صولة وعدة وعناد ، وبما أن التعبير الشعري في هذا المقام يصدر من خلال العلاقة السينة بين الشاعر المحكوم والحاكم الذي هو الطاغوت الطالم ، فإن الشاعر المسلم انكا على الرمز في كثير من قصائده خشية القصة الحديدية التي تعود الطاغوت أن يطش بها ، والطاغوت لفظة دأب الشعراء الإسلاميون على استخدامها استخدما رمزيا يشيرون بها إلى الحاكم الذي انحرف بميمه عن الشريعة الإسلامية ومقاصدها ، وهذا محمد مثلا غزيل يحاطب أمته ويحضرها من شر هذا الطاغوت فيقول :

إن العدو هو الطاغوت فانتقي
من كيد ابليس أن المكر آياه
أنه يرى في هذا المستبد صورة
شيطانية ، فهو الطاغوت ، وهو ابليس ، وهو المكر أيضا ، ومن أجل هذا ، يرى الدارس أن مقارعة الطواميت والبلاء الطالمين أحدث الحبر الأكر في ديوان الشعر الإسلامي المعاصر ، فهو العقبة الكلود أمامهيرة الدعوة وحركتها ،

وهو الذي يكرس كل ما في وسعه لضرب أي تحرّك يريد أن يعيد إلى هذه الآلة وجهها الأصيل ، ولو كان هذا التحرك هو الإسلام نفسه ، وإذا كانت هذه هي صفات الطاغوت ، فإن الشاعر المسلم لم ير بدا من مقارنته ومنع كعبه وأهانتة للمستضعفين ، وقد وجد الاستاذ نجيب الكيلاني صورة نموذجية في شخصية الحاكم الطاغوت ، الأمير الذي دعاه إلى تسمية هؤلاء باسم نيرون كما في قوله :

**كل نيرون يفتني طويلا
ويكبل الصنف للمستضعفين**
ولما كان الشاعر المسلم يحمل هذه المشاعر في تعديده لطواغيت هذه الآلة ، والظالمين من حكامها ، فإن الطاغوت لم ير بدا من إسكات هذا الصوت ، ووجد أن السجن هو خير عقاب ينزله بالشاعر المسلم بهد أن طواغيت السجن إلى ماعلية هذه الطريقة ، فلك أن تصور العقيدة الإسلامية المتمثلة في الشاعر المسلم تختلف مع رجال الباطل وتصوراتهم ، فالسجن والتعذيب والتهمز تكريس تنجس فيه صلابة الشخصية الإسلامية الدينية ، لتصبح بأعلى صوتها من وراء القضبان الحديدية السوداء : هي على الجهاد ، وهذا التكريس الخميني الذي خلفته لرواية الإيمان في شخصية الشاعر المسلم ، إنما هو فلسفة خاصة في فهم المسلم للسجن والسجان ، بحيث يصير السجن هو مصلح الثورة على الطاغوت ، وهو المطلق الذي يطلق به الشاعر المسلم بعد تعظيم جدرانها وكسر قضبانها على رأس النحاس ، وفي مقطع صدره الأتذار من ديوان الأستاذ محمد الحسناوي يستطيع الدارس أن يسمع لذلك من صرخة مسجولة :

**من جينا
من هقنا
من ألف ألف مطلب في كفا
سنفتق الجدران**

سنملا الاسواق

ونفجا النحاس والقصران

وإذا كانت مقارعة الطاغوت الضالمة هي القضية الأولى التي تستحوذ على القسط الأكبر من الشعر الإسلامي المعاصر ، فإن المسألة اليهودية والسرطان الذي جثم على صدر أمثا منذ ثلاثين سنة هي القضية الأساسية الثانية التي استحوذت على الحيز الآخر من الشعر الإسلامي المعاصر ، منذ أن زحف اليهود صوب الأرض العربية راح الشاعر المسلم يبحث مشكلة ويكشف اللعبة التي تنبئ بالامم الكبرى له متعانة في ذلك مع الحكام الخونة الذين غدروا بأهلهم وأبناء أمتهم ، وقد صور الأستاذ عبد الرحمن بارود هذا الواقع بقوله :

**زحفوا يطغرون سما زحاما
وحيد النحاس فيهم أهر
ورقيل شروه من كل لون
ومن ابن السوداء منهم كثير
ومع ابن السوداء يرميك رام
فدور من ينك لظ كفور
لقد كشف الأستاذ بارود في هذه الابيات لعبة العمالة التي قام بها من يحسبون على هذه الآلة ، أولئك الذين مهدوا الطريق أمام الهجرة اليهودية ، حيث قابوا بالانتفاخ على الانتفاضات الشعبية الرافضة للزحف اليهودي ، حيث سقطت - فيما بعد - القديس في يد المحتل النذل ، الذي عاد ينش الأضفار في البقعة الطاهرة ، يقول الأستاذ نجيب الكيلاني :**

**سقطت هذه التاريخ الأعظم
في قبضة مومسي
مخبرة صلاح الدين
ينبشها قلب أهر
وشواهد أمام الحرية
داستها قدم عهرية
والصخرة في قلب المسجد
يتسلقها بشيا .**

وهذه صورة صادقة للحقد اليهودي الذي أجاد الشاعر المسلم

تصويره ، ذلك الذي لا يستطيع أن يعبر عن نفسه إلا في سلوكيات دينية مبعثها موت الفسيفر الأخلاقي في هروته . وإذا كان موقف اليهود من المقدسات الإسلامية موقفا شائبا ، فإن الشاعر المسلم لم يسكت على ذلك ، وإنما أنكر على حكام هذه الآلة أن يفلتوا مكتومين الأيدي أمام المسجد الأقصى ، بينما يهتك اليهود حرمة ، يقول الأستاذ مأمون جرار معرضا بالحاكمين المتخالفين :

**والمسجد الأقصى به التهورا
هرمات ربي فونبا رهب
اسمع اثنين المسجد الأقصى
ناعت ماكنه على الصرب
تركوه للأعداء محقرا
لم يلقوه بغالض القلب
وهنا يستند الشاعر المسلم لأداء مهمته في تحرير الأرض المحتلة تحت راية الإسلام ، فلك أن المثقفة الإسلامية تعتم عليه فلك ، يقول أحد الأخوة الشعراء :**

**أبها النار لا تزلنا غائبا
من رجال الإسلام قوم أباء
خشية الله في القلوب ولكنا
أمام الأعداء صلب قسا
وإذا كانت العقيدة حقا
في دمانا .. فلن تكون القنات
وغشطن غائرا وعلينا
إن تود الفجار مهيا استماتوا
ويحف الشاعر المسلم أمام أحداث الآلة ، ويستعرض مواقف المتخالفين ، فيبأس لوائهم ، ويتالم من المصاب الذي جعله يرى النفس شاحبة جريحة شادي من يرد إليها الروح والشقاء بغواء ناجع شاف ، وهنا يعرض الشاعر محمد أحمد مصطفى بأولئك الذين لم يروا سبيلا لتحرير الأرض المحتلة إلا بالقول والخطب والمخادعة ، بينما ليمس أن الخبر اليقين بالسيف والنار :**

**والقنسي نلتكم لعاووا جرحها
بالنار لا بالقول والاشعار
بالسيف نرجعها ربيع جودنا
فالسيف يحمل صائق الأضفار**

ملخص ما نشر :

عبد المجيد شاب

صغير تحت العشرين ، طالب في المرحلة

الثانوية . يعمل مع اخ له في الله في جمع السرعات لعائلات المعنفين من الاحوان المسلمين الذين اعطوا في عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٥ م .

رماه اسلاره داخل اسوار السجن الحربي . وكاتب بناية السجن صفراء اللون او هكذا رايها عبد المجيد لحظة دخوله وومومه للتفتيش . وراى نفس اللون الاصفر على ملابس الجنود .

ورموه في زنزانه

انفراسة . وجاء صاحب الجلياب الابيض ونصحه بعدم الاعتراف باحد .

واستقل عبد المجيد الى حديمه السجن التي جرى فيها التحسس . وسقط تحت وابل من ضربات السوط ، وبين وجوه الكلاب الموحشه حتى هوى على الارض ، لا يرى شيئا ولا يسمع ، رغم احساسه بما حوله .

عليه صوت من الفضاء . كان الصوت غليظا كأنه عصا تمسك الارض .

— من اينهص .. والا بركبت السوط بتولى هذه المسألة .. لا يصنع المسكه .

سمع عيبه راي الحصى الصبح كالطود . الفاء واما كحل بحب اسماء . مال الحصى بصوته القبيح

— يرت دثاني وانت مالم كاييت . انهص

ولوح بالسوط ، ضرب به لهواء . قام يجمع جسمه ، ويحمل نفسه ، ويسعد لمركه لم يته

اقرب من مضدة المحقق ، فوجد فوقها قنحا من الشاي يرتشف منه المحقق ، كما يرتشف من سحارة بين اصابعه . بدأ التحقيق معه بلهجة هائلة . وباسمائه

براب مثل بالدم . واعياقه الملتفه تفرق الما .

آه .. آه من مسره البشر على البشر . ينسى الموت في تلك اللحظة ، فلا ينهص برامه ابدا ، ولا يقع نصره على الذنب الذي يحقق معه . يد أنه فتح عيبه قليلا كمن يصح بافدة بطل على الوجود ، يصحها بخذر ، ويود لو اغلقها الى ما لا نهاية . راي قسم الانتحار في الظلام كأنها رؤوس الاعامي ، اذار نصره الى جهة الضوء ، فركضت المصابيح موقه مرحا بظلمة العذاب ، فعاد يعلق عصبه . يكره النور الساطع من ناحية المحقق الخالد على صفاء الكون .

ناود كركس رمز الحزم . تلوت امحاؤه وشركته الالم . انزع يده من التراب ومسح على بطنه . هبط

نور

في الافق المظلم

تابع الجزء الثاني

انه المزمع المؤكد . انه لون البوانه الصفراء . ولون لاشياء . ولون السجن الاشقر الاصفر . يرمح بين الكلاب . وسقط فوق الارض . على مطرات من الدم . لم يعد يرى الظلام . ولا اللون الاصفر الذي كان يراه . ملا يده بحفة من السراب ، ثم عرر اصابعه فيه . لم يسمع للسوط صوتا ، ولم يحس به موقه . ولم ير الكلاب ، وان كان لا يسمي احساسه عبيقا بالالم .

— ٦ —

صمت مخيف مريب مخيم على فضاء الحقيقة وارضها . صوت الغناء اخفى ، طسواء الصمت القريب . ماذا يجري هناك ؟ هل انتهى التحقيق ؟ جسمه ثميل هريج ، وراسه ملفاة على التراب ، واصابع يده التمسى مدفونة في

اكتشف ان معتقل « » يضم عددا كبيرا من الاحوان . وفي كل ربرة أكثر من خمسة اشخاص . ظل وحده لمدة يومين . ثم انتقل الى زنانه فيها شخص آخر . يضع على عييه منظاره الطبي . فسأله مدعشه

— ألا نحشى على هذا المنظار من لكسر عندما يسقط السوط فوقك ..
— فالصرب في كل وقت فلا سبب ..
— لا أرى بدون المنظار .. اذا كسر ..
— أمري لله .

ثم أردف قائلا :
— أنا نسيت تاريخ الإيام .. هل أنت تذكره ؟
قال عبد المجيد :

— اعتقلت يوم ٢٥ أغسطس ..
— ومر يومان ..
— اليوم ٢٧ أغسطس .. لننصعب سبحة على الحائط ..
— كيف ؟
— بهذا المسار .. وقع في يدي واد في السبحة . لن نحمل الشاريح ما دينا في هذه الزنانه .

وصنعت النتيجة بطريقة الحفر في الجدار . وطعت الإبنسامة على وجه الصديقين كائنها يمشيان أحلى أيامها . وحتى كل منهما لصاحبه ذكرياته . وكلما هتت على السجن عاصمه من الغضب ، واشتد التعذيب ، كان عبد المجيد يجد في صديقه ألفه وهبا وأخوة وصفاء .

وعرف عبد المجيد ان الاح الذي نقذ عينه يوم دخوله السجن رجل في الخمسين من عمره ، ومريض ، ويستحق الرحمة ، ولكن الرحمة لا وجود لها في هذا العالم . والتقى عند المجيد ذات يوم مصادق وهبا يهتمان فوق الدرج ، وتعانقا دون ان يلحبا الحدي الذي يسك السوط في يده .

وكان عبد المجيد يقع فوق الكلاب ، أو كانت هي التي تقع فوقه ، وكان السوط يقع بينهم جميعا ، يشتمل النار المنهية . ويعود عبد المجيد الى التحقيق ، ثم يحاصر بالتعذيب ، حتى انتصف الليل ، وأغلق المحقق سخله باتسا ، ورجع عبد المجيد الى الزنانه بمسرواله بعد ان سقطت كل ملابسه ممزقة كجسمه السدامي .

لم يشعر بدخول مصطفى ووقوفه عند رأسه . كأنه غاب عن الوجود . لم يسم . كيف ينام مع تلك الآلام ؟ أفاق على صوت مصطفى :
— هل اعترفت ؟
— لا ..

— هكذا يكون الرجل ..
— يبدو لي ان أرى الصباح ..
— سأحمل اليك حقبتك .. وترندي بعض الملابس ..
— السخيم يسيل من كل جزء في جسمي .. ولا أستطيع النوم إلا على بطي ..

— ستكون الى جوارك حتى الصباح .. وسأحمل لك شيئا تفرشه على الأرض .

— ألا تتعرض للخطر يا أخي ؟
— يا أخي أنت أولا .. أنت نائم على بطنتك تشكو .. أما أنا .. مكمرا ترابي اتحرك على قدمي .. كل الحرس يهابوا وكل من في المعتقل .. وما أشد حاجتك الى شخص مثلي .

— ولكن .. كيف ثاني ؟
— طبعه .. والمناجح في يدي .. ان معتقل مد عام . وأقوم بمساعدته داخل السجن .. وهذا الأئشر الذي التفت به برسه شاولش .. ويعتمد على مساعدتي له في أعمال كثيرة .. وشيعة هر له رأسه مطبنا ، وشيعة مصره وهو يجرح .

نظمت دورها ، ومكلمات رقيقة سرود ان سلخ غانها .

ثم فوحى به تحول الى وحش بنفس عليه بانياب لا يرحم . رار بأعلى صوته :
— أنت لا تريد ان تصرف .. سموت البليه

وكانت كليه الموت هي الإثارة التي انتظمتها الجدي وأعلن بها الحرب عليه . لا يرى عبد المجيد من أبي يابي السوط . ولا من أبيس تهجم الكلاب . وسمع المحقق بأمر مدعشه لمدة دقيقة . وقال له بعد ان انعدمت عنه السنه جهيم :
— صادق .. اعترف بكل شيء ..
وبجا من الموت .. اعترف أنت أيضا .

تذكر المقابلة الحاطفة التي تمت بينه وبين مصطفى صاحب الحناب الابيض . أكد له ان صادق لم يعترف بشيء . فقال صوت بصق في حنجره سألت بصيها من العتاب
— ولكني .. أنا .. لا اعرف ..
تعود كنت أحبها . ثم أدعها هذا هو كل شيء . ولم أعرب .. ولم ..

لمح المحقق بناي معه بوجهه وبظفر بعيدا . وإذا بالسوط يطير في الجو ويقذف عليه الضربات ، وكان الكلاب كانت تنتظر انطلاق السوط ، مهجبت بانيابها ومخالبها ، وأنها مدبرة على صلبها الذي يلقي الرعب في القلوب ، وفقد عبد المجيد صوابه ، وحمل يجري كالمجنون تحت الإثارة . جيوش جهنم تحيط به من كل جانب ، وتلاحقه أيبا ذهب . وكان العشاء قد غساد بيلا الفضاء .



وموت الإيام وجرى الزمن في صورة متشابهة ، حتى هذا السوط

تأمل

عبد المجيد هذه الدنيا من بعيد .
وهو غارق في ظلام السجن . خلا
الى نفسه فرأى نفسه كذا ينهني أن
يرأها . لا قيمة لها بدون هدى .
ولا معنى لها بدون ثمرة جنيها .
وكان الهدف واضحاً رغم شدة
الظلام والظلم . وكانت اللبوة
بادية في عالم الظلمة .

وبت يترك في الحياة الجديدة ،
ونسى تاريخ الأيام كما نسيه كل
من في السجن . فامر الزنازة التي
حفر فيها النتيجة على الحائط . وفي
الخفاء انتقل من زنزانه الى اخرى
الى أن صار مع صادق ومع شهاب
« عزلة النخل » .

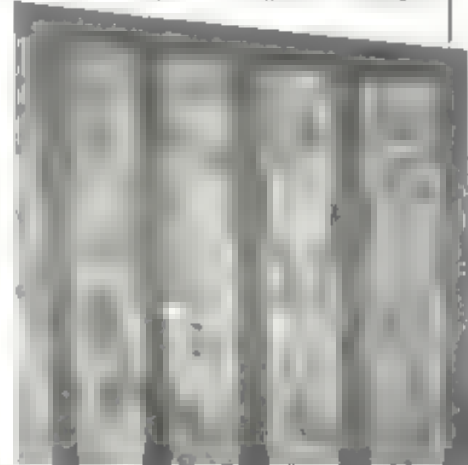
وذا صبح ، جلس بقرب صبا
امام الحياض ينتظرا دورهما للدخول ،
وكان الجميع يجلس بظلمة الصورة ،
وجدي يجلس على مقعد ويسبك
سوطاً ويظم حركته للدخول
والخروج . ولا يسمح لاحد أن يأخذ
اكثر من خمس دقائق ، ولا يعرف
غير فلفذ الاوابر ، والظنوس
بالسوط ، والغرب بقسوة . وكان
هذا الجندي مشهوراً في المعتقل
بالمظلة وبالثلب الحجري .

وفي ذلك الصباح لاحظ عبد المجيد
شيئاً على وجه الجندي . اقترب
منه واحد من فيه ، فرأى الذموس
تسبل على وجهه . أيكي صاهب
القلب المتحجر أنه يركس بدموع
غزيرة ، ويحس كأنه في مام ، يطل
من عيبه شعاع العزل ، الى درجة
انه لا يراه ، مع انه اقترب منه
حتى كاد يلتصق به . بحث عبد
المجيد عن سوطه فلم يجده في يده .
السوط معلق على بسند المقعد .
لا يسمح لدهشة الا سؤل بوضوح
ذلك الموقف المريب . انه يترك
المعتدين يدخلون الحمام ويخرجون
بلا كلام منه وبلا استخدام للعنف ،
ولا ينظر اليهم شذراً ، ولا يدير
بصره ولا يرمعه من الارض . سأل
عبد المجيد أخيراً :
— يا خطيبك ؟

صار مألوفاً ومحبوساً مثلهم . لم
يعد يخيف احداً ، ولا وجه الاشرار ،
العدو الاول داخل المعتقل ، ولا
الجدران القبيحة القاسية ، ولا
النظام الصارم ، كأن الحياة خلقت
بنلك الصورة التي تبدو لهم قبلاً
وتهازوا . الذهاب الى الحمام مع
النجر ، وتناول الطعام قبل شروق
الشمس . والخروج الى طابور
الصباح ، والجري امام الضابط
المسؤول ، والجنود تجري في
الغلب تلوح بالسيات وتصرب أحياناً
ليكون الجري بشايط وسرعة ، الى
أن يامر الضابط بالراحة وبالجلوس
في الشمس . وكأنه يمنح الجلوس
أشعة من ملكه الخاص . وكانت
أشعة الشمس دافئة وذات رائحة
حين أثبل الشتاء . وينتهي ذلك
الطابور بالعودة الى الحبس في
« الزنازين » الى أن يحين وقت
الطبخ ، وتفتح الابواب لتوزيع
طعام الغداء . وتعلق بعد ذلك
حتى وقت المغرب . تلك الساعة
التي يتم فيها توزيع طعام العشاء .
ثم تغلق الابواب في أول الليل ،
ويغرق المعتقل في الظلام الى فجر
اليوم التالي ليشهد هؤلاء الأبرياء
يوماً جديداً لا يختلف عن أمس .

— ٩ —

حياة مغلقة من كل جهات ،
مختلفة من الحياة الحقيقية ، ولكنها
كانت مع ذلك أقرب الى الحقيقة
لنفسها ، واكثر عمقا وعمها لكل ما
يحدث في تلك الدنيا ، لقد ظهرت
انها زائفة ، وانها تلتث بالبشر في
طريق لا ينتهي الى شيء .



التفت اليه ولم يرد ، فمسد
يسأل :
— لماذا تبكي . . أنا اخوك . . أنت
مسلم مثلي . . ومن حقني أن
أشاركك حزرك . . بل ومن حقك
.. تكلم .
قال بصوت خفيض :
— لعلك تذكر . . اني لبت يومين .
— هذا صحيح . . أين كنت ؟
— كنت في أجارة . . وصلني برقية
من أهلي . . تحيرون أن أسي
مريضة . . فحصلت على يومين . .
ودعيت لأراها . . كانت رافدة في
الفرش تسودع الدنيا القاسية . .
رفعت أن تكلمني . . أو تنظر لي
وجهي . . أو تمد يدها ليدي . .
وبدأت سألني عن السبب . . قالت
بي وهي غامضة . . لاني علمت
يا بني أنك تصرب المسلمين في
السجن . . وتسلمهم . . وتقسو
عليهم . . وعذبتني الى أن أعمل ذلك
أبداً . . فإذا بها تمد يدها لي
وتقسم ولكنها لم تقسم طويلاً . .
لقد اطلقت عينيها وقالت حينئذ
الاحيرة : قد رضيت عنك يا بني
.. ثم سكنت الى الان . . ماتت
أبي بين يدي . . ماتت أغلى أم . .
وانفجر الجندي يبكي كأنه طفل
يتيم . وعرف المعتقلون الخبر الأليم .
وشاع في المعتقل أن الجندي عبد
الله لن يمسه سوطه بعد اليوم .
هرمه على يده . . وانقسم وهو يدفن
أمه بالانفلاق من الضرب . . وأنه
يادم على ما ارتكب في حق أخوته
المسلمين . . وسمع الشاويش
الاشمر ، وتأكد أنه لا يصلح ليكون
مجرماً . وبلغ المسؤولين . ولم يأت
وقت الطبخ من نفس ذلك اليوم حتى
تحول الجندي عبد الله الى مسجون
في معتقل رقم « ٣ » وكان الشاويش
يضحك ويقول
— يعتزل العمل من أجل أمه . .
لها كانت سموت سواء رضيت
منه أو لم ترض . . ومما أزعجه
ارغضا وهو الآن محبوس ومعتذب .
وفي جوف الليل ، توت صرخة
مستغيثة . خرجت الاستغاثة من
مافذة تابعة لمعتقل رقم « ٣ » .
— البقية في العدد القادم —

١ قسم الآليات :

هندسة معيارية . ○ هندسة طرق . ○ هندسة خرسانية مسلحة . ○ هندسة صلبة .
يشترط من المتقدمين الحصول على دكتوراه أو ماجستير في مجال التخصص وخبرة بالتدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .

٢ قسم الإلكترونيات :

تكنولوجيا الحاسب الآلي ○ دكتوراه/ماجستير في مجال التخصص وخبرة في التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .
تكنولوجيا المزدود العالي (١) دكتوراه و ماجستير في مجال التخصص وخبرة في التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي
والمواحد المنهجية العصر (٢) بكالوريوس هندسة الكترونية وخبرة لا تقل عن أربعة سنوات في العنصر الإلكترونيات
○ بكالوريوس هندسة الكترونية وخبرة لا تقل عن أربعة سنوات في الإلكترونيات .

٣ قسم الكيمياء الصناعية :

صناعات بترولية ○ دكتوراه و ماجستير في مجال التخصص ويحصل من له خبرة في مجال التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .

٤ قسم الميكانيكا :

مسون قسم الميكانيكا ○ دبلوم في موسط ويحصل من لهم خبرة عملية أو تدريسية لا تقل عن خمس سنوات في إحدى الحالات التالية (تبريد وتكييف ، المضخات والمكابس ، السبارات) .

٥ قسم العلوم الأساسية والإنشائية :

لصحة إنشائية ○ دكتوراه و ماجستير لمة إنشائية وخبرة في التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .

٦ قسم المهندسين التجاريين للبنين والبنات :

مخبرية تكليف . ○ إدارة أعمال . ○ تأهيلات إحصائية .
○ أعمال سوك . ○ الكمبيوتر / الحاسب الآلي . ○ اقتصاد .
○ محاسبة مالية . ○ تأهيلات صابة . ○ لغة إنجليزية .
يشترط من المتقدمين الحصول على الدكتوراه أو الماجستير في مجال التخصص ويحصل من له خبرة في مجال التدريس بالتعليم العالي أو الجامعي .
إختزال إحصائي : ○ بكالوريوس لغة إنجليزية وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في الإختزال .

ثانياً : مركز بحوث المناهج :

رؤساء وهادب وشؤون وأعضاء منسرين من التخصص في المناهج الدراسية وطرق التدريس وتصميم المبروت والتفريق على مستوى الدكتوراه و الماجستير وبكالوريوس والبنات - ويحصل من يحمل مؤهلاً تربوياً أو الدبلوم الخاص في التربية مع خبرة كافية في الميدان للقيام بالأعمال التالية
(١) رئيس الوحدة
(٢) المناهج الأول
(٣) المناهج
(٤) المنهج الثاني
(٥) المنهج الثالث
(٦) المنهج الرابع
(٧) المنهج الخامس
(٨) المنهج السادس
(٩) المنهج السابع
(١٠) المنهج الثامن
(١١) المنهج التاسع
(١٢) المنهج العاشر
(١٣) المنهج الحادي عشر
(١٤) المنهج الثاني عشر
(١٥) المنهج الثالث عشر
(١٦) المنهج الرابع عشر
(١٧) المنهج الخامس عشر
(١٨) المنهج السادس عشر
(١٩) المنهج السابع عشر
(٢٠) المنهج الثامن عشر
(٢١) المنهج التاسع عشر
(٢٢) المنهج العشرون
(٢٣) المنهج الحادي والعشرون
(٢٤) المنهج الثاني والعشرون
(٢٥) المنهج الثالث والعشرون
(٢٦) المنهج الرابع والعشرون
(٢٧) المنهج الخامس والعشرون
(٢٨) المنهج السادس والعشرون
(٢٩) المنهج السابع والعشرون
(٣٠) المنهج الثامن والعشرون
(٣١) المنهج التاسع والعشرون
(٣٢) المنهج العشرون
(٣٣) المنهج الحادي والعشرون
(٣٤) المنهج الثاني والعشرون
(٣٥) المنهج الثالث والعشرون
(٣٦) المنهج الرابع والعشرون
(٣٧) المنهج الخامس والعشرون
(٣٨) المنهج السادس والعشرون
(٣٩) المنهج السابع والعشرون
(٤٠) المنهج الثامن والعشرون
(٤١) المنهج التاسع والعشرون
(٤٢) المنهج العشرون
(٤٣) المنهج الحادي والعشرون
(٤٤) المنهج الثاني والعشرون
(٤٥) المنهج الثالث والعشرون
(٤٦) المنهج الرابع والعشرون
(٤٧) المنهج الخامس والعشرون
(٤٨) المنهج السادس والعشرون
(٤٩) المنهج السابع والعشرون
(٥٠) المنهج الثامن والعشرون
(٥١) المنهج التاسع والعشرون
(٥٢) المنهج العشرون
(٥٣) المنهج الحادي والعشرون
(٥٤) المنهج الثاني والعشرون
(٥٥) المنهج الثالث والعشرون
(٥٦) المنهج الرابع والعشرون
(٥٧) المنهج الخامس والعشرون
(٥٨) المنهج السادس والعشرون
(٥٩) المنهج السابع والعشرون
(٦٠) المنهج الثامن والعشرون
(٦١) المنهج التاسع والعشرون
(٦٢) المنهج العشرون
(٦٣) المنهج الحادي والعشرون
(٦٤) المنهج الثاني والعشرون
(٦٥) المنهج الثالث والعشرون
(٦٦) المنهج الرابع والعشرون
(٦٧) المنهج الخامس والعشرون
(٦٨) المنهج السادس والعشرون
(٦٩) المنهج السابع والعشرون
(٧٠) المنهج الثامن والعشرون
(٧١) المنهج التاسع والعشرون
(٧٢) المنهج العشرون
(٧٣) المنهج الحادي والعشرون
(٧٤) المنهج الثاني والعشرون
(٧٥) المنهج الثالث والعشرون
(٧٦) المنهج الرابع والعشرون
(٧٧) المنهج الخامس والعشرون
(٧٨) المنهج السادس والعشرون
(٧٩) المنهج السابع والعشرون
(٨٠) المنهج الثامن والعشرون
(٨١) المنهج التاسع والعشرون
(٨٢) المنهج العشرون
(٨٣) المنهج الحادي والعشرون
(٨٤) المنهج الثاني والعشرون
(٨٥) المنهج الثالث والعشرون
(٨٦) المنهج الرابع والعشرون
(٨٧) المنهج الخامس والعشرون
(٨٨) المنهج السادس والعشرون
(٨٩) المنهج السابع والعشرون
(٩٠) المنهج الثامن والعشرون
(٩١) المنهج التاسع والعشرون
(٩٢) المنهج العشرون
(٩٣) المنهج الحادي والعشرون
(٩٤) المنهج الثاني والعشرون
(٩٥) المنهج الثالث والعشرون
(٩٦) المنهج الرابع والعشرون
(٩٧) المنهج الخامس والعشرون
(٩٨) المنهج السادس والعشرون
(٩٩) المنهج السابع والعشرون
(١٠٠) المنهج الثامن والعشرون

للهيئات التالية :

١ (وحدة التربية الإسلامية)
٢ (وحدة اللغة العربية)
٣ (وحدة العلوم)
٤ (وحدة الإحصائيات)
٥ (وحدة الرياضيات)
٦ (وحدة اللغات)
٧ (وحدة النشاط)
٨ (وحدة الوسائل التعليمية)
٩ (وحدة التقويم والمقاييس)
١٠ (وحدة رياض الأطفال)
١١ (وحدة المكتبة والنشر)
١٢ (وحدة القرآن الكريم - علوم الحديث الشريف - الفقه الإسلامي .
١٣ (الصلاة والتفكير - الآداب والنصوص - الشعر والصرف .
١٤ (كيمياء - مبرياء - بيولوجي حيواني .
١٥ (جغرافيا - فلسفة وعلم نفس وإحصاء .
١٦ (رياضيات .
١٧ (اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية .
١٨ (التربية البدنية - التربية الفنية - التربية الموسيقية - الإعلام - صحافة - فنون مسرحية .
١٩ (وسائل تعليمية .
٢٠ (الإحصاء النفسي - الإحصاءات والمقاييس في مجال علم النفس والتربية .
٢١ (رياض أطفال وتربية وعلم نفس .
٢٢ (مكتبات ووثائق .

ثالثاً : التخصصات :

(١) مدرسون ومدرسات وأبناء وأبنات مكنتات مدرسية من التخصص على مؤهل جامعي في التخصصات التالية .
والتياسة لمراد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .
○ التربية الإسلامية .
○ اللغة العربية .
○ الرياضيات .
○ العلوم .
○ اللغة الإنجليزية .
○ اللغة الفرنسية .
○ التربية البدنية .
○ التربية الموسيقية .
○ الإعلام .
○ الصحافة .
○ الفنون المسرحية .
○ الوسائل التعليمية .
○ التقويم والمقاييس .
○ رياض الأطفال .
○ المكتبة والنشر .

- الاجماعيات
- وثائق ومكتبات
- الرئيسية الموسيقية
- نيكسور
- يحصل عند التمس من له خبرة في مهنة التدريس ويحصل مؤهلا تريبا

٢ الدراسات العملية (التعليم العام) :

(ا) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس في الهندسة وذلك للتدريس في الدراسات العملية بمدارس التعليم العام في التخصصات التالية :

- ميكانيكا
- سبيلات
- انصافات
- موى كهربائية
- الكترونيات
- رسم هندسي وصناعي
- (ب) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس التجارة مع خبرة في التدريس بالتعليم التجاري لا تقل عن ثلاث سنوات للتدريس المواد التجارية والآلة الكاتبة بمدارس التعليم العام على الاقل

رابعاً : معاهد التربية الخاصة :

- ١ اسم : بكم ، مومون ، شعاف المقبول
- مواد عامة
- دبلوم معهد المعلمين / المعلمات تخصص هم - مكتوبين - مناهرين
- توجيهات ذات
- بكالوريوس علوم تطبيقية (تجارة)
- طرائف
- بكالوريوس علوم تطبيقية وتصميم ميكانيكي وطبائعية
- رسم هندسي
- بكالوريوس علوم تطبيقية وتصميم داخلي وانك
- كهرباء
- بكالوريوس هندسة كهربائية
- راتر صناعي
- دبلوم المعهد الفني الصناعي
- يحصل عند التمس من له خبرة وراول مهنة التدريس ومن يحصل مؤهلا تريبا

خامساً : ادارة التعليم الفني والمهني :

- خصائي تعليم تجاري
- دكتوراه او ماجستير في مجال التعليم التجاري وغيره
- خصائى تربوي
- ماجستير في الصناعي والتدريب وغيره في تصميم وإشراف المهن التعليمية
- نفسي
- بكالوريوس هندسة نفس او عمارة وغيره في مجال الانشادات

سادساً : ادارة الوسائل التعليمية :

١ معدون ومخرجون برامج تعليمية في المواد التالية :

- احياء
- رياضيات
- جغرافيا
- كيمياء
- انصافات
- تاريخ
- فزيكا
- جولوجيا
- يحصل عند التمس لهذه الوظائف الحصول على مؤهل جامعي في التخصص والخبرة في مجال الإعداد والإخراج لا تقل عن ثلاث سنوات

٢ موجهون مهنيون :

- موجه للمهنية الفنية
- بكالوريوس علوم / فني في آداب
- موجه للمرحلة الابتدائية
- مؤهل جامعي ودبلوم تربوي
- موجه للمرحلة المتوسطة
- مؤهل جامعي ودبلوم تربوي
- موجه للمرحلة الثانوية
- مؤهل جامعي ودبلوم تربوي
- ويشترط في المتقدمين لهذه الوظائف الخبرة في مجال التدريس لا تقل عن ثلاث سنوات

٣ مهندسون :

- مهندس آلات دقيقة
- بكالوريوس هندسة في التخصص وخبرة ثلاث سنوات في الالكترونيات الميكانيكية
- مهندس صوت
- لصيانة الأجهزة المسبكية
- بكالوريوس هندسة في التخصص وخبرة ثلاث سنوات في التسجيلات والمؤثرات الصوتية

٤ فنيون للتلفزيون والوسائل التعليمية :

- رسم
- بكالوريوس علوم هيله وخبرة ثلاث سنوات في مجال إنتاج لوهات تلفزيونية
- صي ديكسور
- بكالوريوس علوم جميلة
- مصور لاسونوير
- شهادة موسعة وخبرة لا تقل عن سنة
- خط
- دبلوم خط وخبرة عملية لا تقل عن ثلاث سنوات
- في تسجيل صوت
- بكالوريوس هندسة الكترولك صوت او دبلوم صناعي الكترولك او خبرة عشر سنوات في تسجيل الصوت للأنلام السمعية
- (وينكل مبنك)
- في مبراج محانيب
- في لصيانة التلفزيون
- في صيانة أجهزة
- في مروض صوتية
- في مختبرات لغوية
- تانوية صناعية لاسلكي أو ما يعادلها وخبرة سنتان
- تانوية صناعية لاسلكي أو ما يعادلها وخبرة سنتان

- على صيانة أجهزة تسجيلات صوتية وإدارة المدرسية
- هي لأصلاح الإعلام
- مشروعات وسائل تعليمية ومدرسة

ثانوية صناعية راديو لاسلكي أو ما يعادلها وغيره مستثنان .
 الشهادة المتوسطة وخبرة في صيانة الإعلام .
 ثانوية عامة للإشراف على الوسائل التعليمية وتشخيص أجهزة الدائرة المعطلة التلفزيونية

سابعة : إدارة النشاط المدرسي

- على جهته
 - على إشراف
 - تصوير تعليمي
- يدوم في جهته للعمل في مجال صيانة الأجهزة التعليمية
 يدوم إشرافه للعمل في مجال التصوير التعليمي داخل المدارس .
 يدوم تصوير تعليمي للعمل في مجال التصوير التعليمي داخل المدارس

ثامنة : التوجيه الفني للتربية الموسيقية

- عضو في مجال التعليم
 - عضو في بحوث تربوية
 - عضو في وسائل تعليمية موسيقية
 - عضو في الإعلام
 - أمين مكتبه موسيقية
 - مخرج من اللغة الإنجليزية إلى العربية وبالعكس
- مؤهل موسيقي عال تخصص ثانوي وتربوي موسيقي وخبرة لا تقل عن أربع سنوات للعمل في مجال تزويد المدارس بالمعطيات الموسيقية . ولغتي إنكليزية ووضع المصاحبة الهارمونية لها والتوزيع الأوركستراي للمقطوعات والألحان الخاصة بالتوجيه .
 مؤهل تربوي موسيقي عال للعمل في مجال إعداد النصوص المتعلقة بالمادة وطرق تدريسها ويساعد على تطويرها .
 مؤهل تربوي موسيقي عال للعمل في مجال تصميم وسائل إيضاح تقدم المادة وأعداد نصوص في الوسائل التعليمية التي يسمع بها في تدريس المادة .
 مؤهل موسيقي عال للعمل كصانع أصوات في التوجيه وبما في الوسائل والإعلام بها يفتي بالإحصائيات والبرازات والمقالات .
 سياسي ذات سم وبنل ويكتب ويعمل من له خبرة بالموسيقى لتنظيم وتصنيف المكتبة الموسيقية
 مؤهل عال لغة محفظة خبرة ثلاث سنوات ويعمل من له خبرة بالموسيقى لدرجة الناجح والمفوض والمراجع المتعلقة بالتربية الموسيقية ومراسلة الجهات المعنية المعنية .

- مدرّس للعمل قسم صيانة الآلات من ذوي الكفاءة والخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في التخصصات التالية
- حراطة حسب
- حراطة حسب
- إصلاح مكينات الحراطة والحراطة

تاسعة : إدارة المكتبات

- إحصائي تربوي
 - مخرج من مكتب
 - إحصائي بيلوجراما
 - إحصائي توليف
- إحصائي مواد سمعية وبصرية
 إحصائي مكتبات مع خبرة في مجال المواد السمعية والبصرية للمكتبات لبناء مجموعة المواد السمعية والبصرية بالمكتبات .
 إحصائي مكتبات وخبرة في التزويد لأعمال التواهي والتربوي .
 إحصائي مكتبات وخبرة في التفرقة والتصنيف .
 إحصائي مكتبات وخبرة في التفرقة والتصنيف .
 إحصائي مكتبات مع خبرة في التوليف .

عاشرة : إدارة الخدمة الاجتماعية

- كبير في التوجيه التربوي والمهني
 - كبير في علاج اضطرابات الكلام
 - مخرج تربوي ومهني
 - إحصائي اهتمام
- درجة الدكتوراه في علم النفس (التخصص الدقيق في الإرشاد النفسي والتربوي والمهني) للإشراف على عمليات التوجيه التربوي والمهني بالمدارس الثانوية .
 درجة الدكتوراه في علم النفس (التخصص الدقيق في الإرشاد النفسي وعلاج اضطرابات الكلام) لإنهاء حالات اضطرابات الكلاميين المطلوب .
 درجة الماجستير في التوجيه التربوي والمهني وخبرة في التوجيه في المدارس الثانوية لتوجيه المرشدين التربويين المهنيين بالمدارس الثانوية
 حصول على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وخبرة في مجال الإشراف الاجتماعي في المدارس .

أحدى عشر : إدارة المناهج والكتب المدرسية

- مخرج من الكتب المدرسية والمطبوعات
- يخطط الحصول على بكالوريوس الفنون الجميلة وخبرة في المجال
- باحث مواد صناعية : بكالوريوس هندسة (ميكانيكا / كهرباء) وخبرة في هذا المجال

البروتوكولات المتعلقة بالمتخصصين

- 1 - مدة العقد سنة كاملة تبدأ من بداية العام الدراسي وتحدد حسب حاجة الوزارة ومواصلة المتخصص .
- 2 - بتحديد المربي حسب المؤهل والخبرة والظروف المعتمد عليها .
- 3 - يشترط أن لا يزيد سن المتقدم عن خمسين سنة .
- 4 - لا يرسل بالطلب أن يورق أو مستندات رسمية والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها أو إعادتها إلى أصحابها .
- 5 - أن يلتزم إلى التعليمات المكونة أو غير المسبوبة للبروتوكولات .

أولاً : الطلبات المحلية

تقدم الطلبات المحلية شخصياً على النموذج المعد لذلك بإدارة التخطيط والتدريب / وحدة الاختيار ، ويرفق بها صورة من الإحداثيات المحلية وشهادات الخبرة إن وجدت وذلك اعتباراً من ١٦ / ١٢ / ١٩٧٨ م .
وتعطى أولوية المقابلة والتميين للمتقدمين أولاً والمتواجدين داخل الكويت .

ثانياً : الطلبات الخارجية

يبدأ تقديم الطلبات الخارجية على النموذج التالي اعتباراً من ٢٠ ديسمبر ١٩٧٨ ، ولن يلتفت إلى الطلبات المتقدمة من المدرسين والعاملين والمرتبطون بوزارات التعليم بالدول العربية الشقيقة إلا من يرفق صورة من إخطاء طرفه مع الطلب .
○ وآخر موعد لتقديم الطلبات الخارجية هو أول أبريل ١٩٧٩ م .

| الجهة الوارد منها الطلب | نموذج طلب عمل بسلوك التدريس للمتقدمين من خارج الكويت والوظائف الفنية التخصصي / | يصل هنا صورة شخصية مقاس ٢ x ٤ سم |
|---|--|----------------------------------|
| الاسم بالكامل : العميل : أخر شهادة علمية ، وتاريخ حصول عليها (يكتب الاسم الصحيح للشهادة واسم المعهد أو الجامعة (يرفق صورة لها) : شهادة التربية : دراسة سنة كاملة أو أكثر بمعهد نظمي خالص الدورات التدريبية : (يرفق صورة لكل منها) : الاميل التي تمت بها منذ حصول على آخر مؤهل علمي حتى تاريخ بل ، هذا الطلب (يرفق صورة من شهادة الخبرة في التدريس فقط) : | الجنسية : الحالة الاجتماعية : الديانة : الذهب : عدد الأولاد : | |
| نوع العمل | مقره والجهة المسؤولة عنه | البلد سن إلى السنوات |
| | | المرحلة التعليمية |

المواد التي أربح من تدريسها أو الوظيفة المتقدم إليها مرتبة حسب الأولوية :

٢ -

١ -

المنشور :
رقم التلفون :
أي ملاحظات أخرى :

عمل الزوج أو الزوجة إن وجد :
توقع مقدم الطلب :

إذا توافرت لديك الشروط المطلوبة ورعت العمل في إحدى الحالات المذكورة مالم لا طلباً كالمسودج السابق وأرسله على هذا المنوال :

قولة الكويت - وكيل وزارة التربية - إدارة التخطيط والتدريب / وحدة الاختيار
ويكتب على أحد زوايا المظروف « للعمل بسلوك التدريس » .

من عمل صالحا حانت ذكره وأنتى وهو مؤمن
فله جنة فيها نهر من ماء جبرهم من
ما كانوا يعملون

شعارنا



صلة الرحم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« يقول الله تعالى : أما الرحمن وهذه الرحم ثقلت لها أسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته » .

تابع

مسئولية التربية الخلقية

١ - ظاهرة الميوعة والانحلال :
ظاهرة سيئة تعشت بين أولاد المسلمين وبناتهم بحيثما أكلنا النظر نجد التشبب وقد اتساق وراء تيار التقليد الأعمى وانخرط في تيار الفساد والإلحاد وأصبحت الحياة في تصور الكثيرين منهم عبارة عن متعة رائحة لو شهوة هائلة وقد ظن أصحاب العقول الفارغة أن آية الموهب هي بالرقص الماجن وعلامة التقدم تكون بالاختلاط الشائن والتقليد الأعمى هؤلاء قد انهزموا في أنفسهم وراذلتهم قبل أن ينهزموا في ميادين الكفاح والجهاد . ولا شك أن الرسول صلى الله عليه وسلم وضع المنهج العملي والمبادئ الصحيحة في تربية الولد على الخلق القويم والشخصية الإسلامية المنيرة ومن هذه المبادئ : -

١ - التحذير من التشبه والتقليد الأعمى :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خالفوا المشركين : أعتصموا بالشرب واعتصموا عن الخمر) رواه البخاري ومسلم - وقال صلى الله عليه وسلم (ليس منا من تشبه بغيرنا ، لا تشبهوا باليهود ولا بالمصري) رواه الترمذي وملينا أن شيز بين أمرين نهيهما نلخذ من الإيجاب ونهيا ندع : -

حضارة فما كان قديما لا يليق بهذا الزمان فإذا كان في اعتقاد هؤلاء أن هذه هي الحضارة وهذا هو التقدم مشيت من تقدم وشتت من حضارة أنها بلا شك حضارة وليست حضارة وتقدم إلى جهنم فكل ما يخطئه أعداء الإسلام وبالأذات أعداء المرأة والذين يسمون أنفسهم باصدقاء المرأة كل هذه الصداقة كاذبة مخادعة ليستطيعوا أن يشبعوا رغبتهم وشهواتهم البالية من هذه النحلة الثمينة التي أراد لها الإسلام الحياة ولكن هؤلاء المصلين يحاولون إخراجها من طورها الذي خلقها الله له وهو منزلها وأخيرا أسأل الله لهذه الأخت الفاضلة كل نجاح وأرجو لها دوام الاستمرار في كل ما فيه خير ومع للامة الإسلامية جزاك الله أحسن العزيرة عن الإسلام بكل خير .

والسلام عليكم
علي غيثيان الزغب
جده - أوقف جده

أرجو من سماعتكم نشر امجلي هذا على باب الأسرة في هذه المجلة فأننى معجب جدا بهذا الباب الذي يولي المرأة كل اهتمامه بكل ما يقدم من نصائح قيمة مبيده نوحها لأحبها المسلمة في هذا العالم الذي كانت الحضارة أن تجرف نساها وأحوالنا إلى التيارات الهدامة المذراطة والأمواج الجارفة باسم الحضارة والحضارة منها براء ، فشكري وتقديري الكبير لكم على نشر كل ما هو صالح ونافع ومفيد في هذا الباب الذي تحتاج إليه كل امرأة لتتعرف على ما يقدم فيه ، ففناء اليوم وامرأة اليوم وحتى مجوز اليوم إلا ما شاء الله ومصيه فقد جرتنهن حضارة الغرب وجرتنهن الملاء واللاتي تركن دينهن ونبدن العباد حلف ظهورهن وأصبحن يتشدقن ببله افواههن بالسخرية على كل من تنبئك بدنيها وترتدي الزي الاسلامي والحجاب ويطلقن على العبادة كيس الفحم معتقدات أن هذا العصر هو عصر تقدم وعصر

نصيحة

أيها الاب الذي يزعم الايمان بالقرآن . هل من التقوى والايمان أن تفهم أمر الله بالاختصار والاحتشام ، ثم لا تغضب لتسرج ابتك ولا تنهاها عن العصيان وهل

من الحب والحنان ألا تبالي بتعرضها لعصب الله وعقابه ، ولا تحاول إنقاذها من مخالب الشيطان ، ثم تسمع قول الله تعالى :
« يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة » .
مأ لكهاها بك واتخذك بها يوم تقفان بين يدي الملك الديان .

الأول - الجواز :

وذلك في استبداد العلم المبيد والحضارة النافعة كعلم الطب والهندسة ووسائل الحرب لكونها تدخل في مفهوم قوله عليه الصلاة والسلام (طلب العلم فريضة على كل مسلم) أمن باجبة .

الثاني - المنع :

وذلك في تقليد السلوك والأخلاق والتقاليد المادية لخصائص امتنا لكونها تؤدي إلى فقدان الذات وهزيمة الروح والإرادة ونكسة الفضيلة والأخلاق .

٢ - النهي عن الاستغراق في التمتع :

في الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كتب إلى المسلمين المقيمين في بلاد فارس (أيكم والتعمم وزي أهل الشرك) وروى الإمام أحمد وأبو نعيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعاً (أيكم والتعمم فإن عبداً لله ليسوا بالمتعيمين) والمقصود بالتعمم هو الاستغراق في الملاذ والطيبات والفتن في النعم والترف ولا يخلو ما في هذه الظاهرة من إخلال للراحة وتعامس عن واجب الدعوة والجهاد وانزلاق في الميوعة والانحلال .

٣ - النهي عن الاستغراق للموسيقى والغناء الخليع :

روى الإمام أحمد ، وأحمد بن منيع ، والحاثر بن أبي أسامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (إن الله عز وجل يعثي رحمة وعبدى للعالمين وأمرني أن أحقق الزامير والمعازف والخبور والأوثان التي تعبد في الجاهلية) - وروى البخاري وأحمد وابن ماجه وغيرهم أنه صلى الله عليه وسلم قال : (ليكونن في أمتي الثوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف) . ولا يخفى على كل ذي

بصيرة ما في الاستغراق في هذه المحرمات من أثر في أخلاق النشء وجره إلى الفجور والفكر وانزلاقه وراء الشهوات والمذات .

ويجدر في هذه المناسبة أن نذكر كلمة حول اقتناء الجهاز التلفزيوني ليكون الآباء على بينة من أمرهم في حله أو تحريره : - (ما لا شك فيه أن اختراع الوسائل الإعلامية يعد من أرقى ما وصل إليه العقل البشري في العصر الحديث ولكنها سلاح ذو حدين تستعمل للخير والشر ولا يخفى أن هذه الوسائل إن استُخدمت في الخير ونشر العلم ونشيت العقيدة وتوجيه الأمة إلى ما يصلحها فحينئذ يحوز استحسانها والاستفادة منها - أما إذا استعملت لترسيخ الفساد والانحراف ونشر الميوعة والانحلال فإن ذلك يحرم استعمالها واقتنائها . ونحن لو تنمنا برامج التلفزيون في بلادنا نجد أن أكثرها يرمي إلى هدر الشرف ويوجه إلى الانحلال وسائر المفاسد الاجتماعية وإذا كان الأمر كذلك فإن اقتناء التلفزيون والنظر إلى برامجه الحالية يعد من أكبر المحرمات وأعمم الآثم واليكم الدليل على ذلك : -

١ - أجمع العلماء والأئمة المجتهدون على أن مقاصد التشريع الإسلامي ضمة :

حفظ الدين - حفظ العقل - حفظ النفس - حفظ السبب وحفظ المال وقالوا إن كل ما جاء في الشريعة الإسلامية من آيات قرآنية وأحاديث نبوية ترمي إلى حفظ هذه الكليات الخمس وباعتبار أن أكثر برامج التلفزيون الحالية من أغنى ما جده وأفلام فاسدة ودعائيات مثيرة تستهدف هدر الشرف وضياع العرض والتشجيع على الفحشاء فانه من المؤكد أن يحرم النظر إليها

والاستماع لها لحفظ النسب والعرض .

ب - روى مسالك وابن ماجه والدارقطني عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ضرر ولا ضرار » وباعتبار أن التلفزيون يوجه في برامجه إلى الميوعة والانحلال ويثير كوامن الغريزة فانه يحرم على المسلم أن يشتره حفاظاً على عقيدة الأسرة وأخلاقتها وتطبيقاً لحديث « لا ضرر ولا ضرار » .

ج - أن أكثر البرامج الترفيهية مصحوبة بالمعازف والغناء الخليع وباعتبار أن هذه الأمور محرمة فحينئذ أن اقتناء التلفزيون محرم لما له من خطر كبير في تقويض دعائم التربية والأخلاق .

٤ - النهي عن التفتن والتشبه بالنساء :

روى البخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لمن الله المختلن من الرجال والمرجلات من النساء » . ونسب الصحيحين عن سعيد بن المسيب قال : قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كبة من شعر فقل : ما كنت أرى أن أحدا يفعله إلا اليهود ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه النود . وفي لفظ آخر لمسلم : أن معاوية رضي الله عنه قال ذات يوم « أنكم قد أحدثتم زعموا وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النود » . فوضع الشعر المستعار ولبس الذهب والحرير للرجال وحروج النساء كاسيات عاريات كل ذلك من مظاهر الميوعة والانحلال فنهى قتل الرجولة وأمتنان للشخصية وجر للمادة إلى الانحلال الفاجر والإباحية المفقودة .

مسابقة الحج تجمع الشهور

- ١ - ان يعمل الاحاديث الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .
- ٢ - آخر موعد لاستلام الاحاديث سيكون مكتوبا في قسائم الحل الخاصة كل شهر .
- ٣ - بورع الجوائز بالقيمة سبعين اصحاب الاحاديث المصححة من المسابقين وبشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاحاديث .
- ٤ - ليس بالضرورة ان تصدر في الشهر اربعة اعداد ففطروف الاعمال والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :

- ١ - ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تنقل من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تضم ثلاثة اسئلة يقوم المسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بطرود واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروصه - جامعه الإصلاح الاجتماعي
- محله المجتمع

مسابقة شهر صفر

مسابقة شهر صفر

- ١ - وسواء عليهم انزلهم ام لم ينزلهم لا يلحقون . هذه الآية مذكورة في سورة البقرة وفي سورة اخرى هي : آل عمران - يوسف - يس
 - ٢ - سورة نونية روي انها هي المقصودة بالآتي السبع : عا هي ؟
- الفاتحة - العنكبوت - الفاتحة
- ٣ - قصة اصحاب الجنة بيت عاقبة الذين بطورا واتسوا الا يطهوا المساكين مما اعطاهم الله ، في آية سورة نكت هذه القصة ؟
- الله - الكهف - القلم

الحلقة الثالثة

اغترالاجابات الصحيحة
للائلة التالية ...

الجوائز

- الحائزة الخامسة : اشراك لمدة سنة كاملة في المصنع
الحائزة السادسة : اشراك لمدة سنة كاملة في المصنع
الحائزة السابعة : اشراك لمدة سنة شهر في المصنع
الحائزة الثامنة : اشراك لمدة سنة شهر في المصنع
الحائزة التاسعة : اشراك لمدة سنة شهر في المصنع
الحائزة العاشرة : اشراك لمدة سنة شهر في المصنع

يخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مقيمة
وتجيبه بقيمة ١٨٧ دينار كويتي موزعة كما يلي :

الحائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الرابعة : اشراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

آخر موعد لاستلام الاجابات ٣٠ من ربيع الأول ١٣٩٩هـ

العبودية والحاكمية الالهية



بطاقات ..

● الاعانة على الظلم :

قال ابو مسيلة واثمة رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل من المعصية ان يحب الرجل قومه ائثال : لا ، ولكن من المعصية ان يعين الرجل قومه على الظلم » .
● القصير :

العميد ستر بينه وبين الله ، وستر بينه وبين الناس ، من هنك الستر الذي بينه وبين الله .. هنك الله الستر الذي بينه وبين الناس .
● وزير ترد شهادته :

خسر الفصل بن الربيع فخر هارون الرشيد عند التقاضي اسي يوسف ليشهد في قضية ، ولكن ايسا يوسف رد شهادته ولم يتقبلها .
لعاقبه الحليفة قاتلا : لم ردوت شهادته . قال ابو يوسف : لانني سمعته يوما يقول لك ان منك حص كان صادقا فلا شهادة العميد . وان كان كاذبا فكذلك ، لانه اذا لم يمسك بالكذب في مجلسك فلا يبالى به في مجلسي .

● الفاسح والقضيحة :

الفاسح لا يمانيك اذا لم تقبل نصيحته ، بل يقول : قد وقع اجري على آية ، ويدعوك بظهور الفسق . ولا يذكر عيوبك ولا يبينها للناس .

● علماء اكبر من الجاه والسلطان :

كان الشيخ سعد الحنبل عالم الشام في عصره في درسه مسادا رجله .. فحصل على نسبة جبار الشام ابراهيم باشا بن محمد علي صاحب مصر ، فلم يتحرك ولم يقتض رجله ولم يغير جلسته ، فتمائم الباشا ، ولكنه كتم الله ، ولما خرج مصت اليه بصرة فيها ألف ليرة ذهبية ، فردها الشيخ وقال للرسول الذي جاءه بهما :

قال الباشا : ان الذي يهدر رجله لا يمد يده .

المعاد ، وردة الى الله وحده ، وسيادة الشريعة الالهية وحدها ، والعاء القوانين البشرية .. كل اولئك لا يتم بمجرد الفليخ والبيان ، لان المسطين على رقاب المسباد ، انصصين لسلطان الله في الارض ، لا يسمون في سلطانهم بمجرد اسليخ والبيان . والا لما كان امير عمل الرسل في اقرار دين الله في الارض ، وهذا مكس ما عرفه تاريخ الرسل - صلوات الله وسلامه عليهم - وتاريخ هذا الدين على مر الاجيال . على ان اعلان الاسلام تحرير الانسان من كل سلطان غير سلطان الله ، لم يكن اعلانا نظريا فلسفيا سليبا .. انما كان اعلانا حركيا واقميا ايجابيا .. اعلانا يراد له التحقيق العملي في صورة نظم يحكم البشر بشريعة الله ، ويخرجهم بالفعل من العبودية للمعاد له وحده بلا شريك .. ومن ثم لم يكن بد من ان يتخذ شكل « الحركة » الى جانب شكل « البيان » .. ذلك ليواحه الواقع البشري بكل جوانبه بوسائل مكائنة لكل جوانبه .

لا ريب في ان الدين الاسلامي انما هو اعلان عام لتحرير الانسان في الارض من العبودية للمعاد ، وذلك من خلال ثورته على حاكميه بشر في كل صورها واشكالها وانظمتها واوضاعها ، حيث ان العبودية لله مقترنة باقرار الحاكمية الالهية ، وابتفاء هذه الحاكمية امر يعود بالانسان الى عبودية الانسان ، قال تعالى : « ان الحكم الا لله ، امر الا بمعذوا الا اياه » وفي ظلال هذه الآية يقول سيد قطب رحمه الله : « ومملكة الله في الارض لا تقوم بان يتولى الحاكمية في الارض رجال باعياهم - هم رجال الدين كما كان الامر في سلطان الكنيسة ، ولا رجال ينطقون باسم الالهة ، كما كان الحال في ما يعرف باسم « الشيوقراطية » او الحكم الالهي المقدس - ولكنها تقوم بان تكون شريعة الله هي الحاكمية ، وان يكون مرد الامر الى الله ومسق مائره من شريعة مبينة .. »
وقيام مملكة الله في الارض ، وازالة مملكة البشر ، واسراع السلطان من احدى معتصميه من



أخي القارئ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

.. وكما يطيب لنا ان يلتقي معنا على هذه الصفحة كل اسبوع ... ان يلتقي بأرواحنا التي نحبت على البعد ... ان يلتقي بأفكارنا التي وحدها الاسلام الحنيف ... ان يلتقي دون ان يسبق هذا اللقاء معرفة او وعده لسل او لفعة او مكان .

ان هذا اللقاء يسبق على ذلك كله ... انه لقاء في الله ، والله تعالى ، وعلى اخوه الله . هذه الاخوة الالهية التي تسبق على جميع انواع الروابط التي عرمتها الانسان منذ بدء الخليقة الى الان . فصارعوا اليها لتشد ازر بعضها ونرمي الصفوف ونبت الاقدام .. ونفاجع المسير في طريقنا ..

عاهدنا الله تعالى

نحن اتباع النبي الذي قال : من مات ولم يعز ولم يحدث نفسه بالفزوء مات ميتة جاهلية . اسمي يا نبيا نحن : القرآن دستورنا والجهاد سبيلنا ...

اسمع يا مسجد الأقصى نحن اتباع المعصوم واليك يشتاقون مصرا نحن اليك سائرون .

نقولها لليهود الذين استنلدوا قواهم وعقولهم في التخطيط للقضاء علينا . ماذا انتم تكوبوا ؟ الستم اساء الفردة ؟ ...

ندعوكم للاسلام والا فمستوب تحطينكم مسيرة الحق باذن الله . نقولها لكم اذا سلككم الحكام هذا بينكم وبينهم . اما نحن فليس بيننا وبينكم الا حد السيف وكل نفس دانت الموت . وشتان بين الموقنين نحن باذن الله الى الجبه داهبون وانتم الى الدار خالدون .

هوبوا على انفسكم ... وودروا وتكنم وجهكم ... واعلموا اننا على الجهاد مصممون ولست ابلالي حين اقتل مسلما ... على اي جيب كان في الله مصرمي . ولا اله الا الله محمد رسول الله عليها حيا وعليها موت .

حسن البنا بن مصطفى

نقولها في سبع الزمان نحن ثمار الدموة الاسلامية في القرن العشرين لقد عاهدنا الله تبارك وتعالى ونحن على العهد مصممين . لقد بابضنا الله ونحن على البيعة سائرين . لقد وعظنا رقلنا على اكفنا والموت في سبيل الله اسمي آميننا ...

نقولها للذين يعلمون وللذين لا يعلمون : نحن احفاد من رباهم سيد البشر محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم . نحن احفاد الفاروق مير . نحن احفاد الصديق ابي بكر نحن احفاد خالد بن الوليد وأبو جحانه ولم همارة وسعد بن معاذ وغيرهم من الابطال . نحن احفاد اصحاب غزوة بني قينقاع ورسى الصير ورسى قريظة ومسح حبير . نحن احفاد اصحاب المنع الاسلامي في مشارق الارض وغربها

ردود خاصة

الاخوة القراء الكرام

يبرا ان معكم باننا نرحب باستيادكم الفقيه لتنتشرها في باب الفقه ونرجو ان تكون على قدر الامكان من النوع الذي يستفيد منه القراء جميعا . ونرجو ان تكتبوا على زاوية الرسالة ويوضح « باب الفقه » .

الى الاخوة القراء الكرام

نرجو ان تكتبوا على مقالاتكم رسائلكم ويوضح اسم القاب الذي ترسلون وذلك حتى نستطيع ان نسرع في الصل لكتر وشكر الله لكم .

الى الاخ عبد الكريم عبد الوهاب القطب - الولايات المتحدة - هرجيسا العربية .

شكركم على رسائلكم الطيبة ، ونحمد الله تعالى ونرجوه ان نكون دائما عند حسن الظن . وبالمناسبة الى ما طلبت فالتنا نعدك خيرا ان شاء الله تعالى .

الى الاخ الفاضل وليد الخميس

الى السموذيه / الرياض

وصلتنا رسالتكم ونشكرك لما جاء فيها ، واما بالنسبة الى مقالك الوحيد حول ظاهرة الانحار فانه جميل لو انك بذلت فيه جهدا اكثر وتركيزا وعللا ونرجو ان تثرى رسالتك اليانا .

الى الاخ رجواحي زكريا / فرنسا - بواتيه

استلمنا رسالتك الكريمة ونشكرك على ما جاء فيها ونرجو ان تكون دائما عند حسن الظن . ولما بالنسبة الى ما عرضته عليها فالتنا نرحب بما ترسله اليانا ونعد بنشره بعد دراسته ان شاء الله تعالى . ولكننا نلفت نظرك الى انك

الى متى عائلة والتون

من الثانوية العامة الذي يصور للطلاب مدى الظلم الاجتماعي الذي كان يعم أوروبا في العصور الوسطى ، وعن مظالم الكنيسة ورحمة رجال الدين ثم يتكلمون عن الثورة الصناعية مع اقترانها بالقضاء على الكنيسة وما تلاها من ثورات في أوروبا أقامت الحرية ورسخت العدالة ونشرت المساواة .. !! تتجمع هذه الخواطر كلها ليخرج المشاهد بنتيجة .. أننا مسلمون علو تحربنا من الاسلام وهدمنا المسجد لتحولت عائلتنا وبطريقة سحرية « كمائلة والتون » ..

هكذا تخرج النتيجة دونها التاكيد فيما اذا كانت أسرتنا تعيش بالاسلام ... ؟ ودونها التاكيد فيما اذا كانت عائلة والتون تعمدي احلما يتبنى المخرج لو تحقق في مجتمعهم الذي يعاني من تفكك في الاسرة وانحلال في الاخلاق وشباب للقيم .. وبعد آلت بي أخي المسلم ان الدور الذي يلعبه هذا المسلسل خطير للغاية ..

يوسف ابو راس
الكويت

وبعد انتهاء هذه الحلقة من هذا المسلسل يأتي التلفزيون بحديث ديني مبسوح يتكلمون فيه عن الحدود وعن الطلاق وعن حرمة الموسيقى والمور بعد هذا وذلكة يلقي الشاب نظرة فاحصة فيما يدور حوله لماذا يرى ؟ والد سريع الغضب ، ضيق الصدر ، لا يكاد يلقي السلام على أهله عند دخوله وحروجه علاوة على انه لا يراه في الاسبوع الا ساعات معدودة فهو في عمل دائم لا يلهي نفسه بغيره ولا وقت هذه اللطوس مع مثله علاوة على اللعب مع أطفاله .. أما الأطفال فافوات لعبهم « لكسوم القمامة » ... !

وخلال مرور هذه الخواطر فكسي مائدة المرباج الديني ليخرج الشاب بفكرة ونتيجة تعاونت كتب التاريخ المقررة في المراحل الدراسية المختلفة وخاصة السنوات الدراسية الأخيرة

لا زال تلفزيون الكويت يعرض ذلك المسلسل الاجنبي المسمى « عائلة والتون » . وقد يعجب الكثير من الاعتراض على هذا المسلسل رغم انه يحاول تصوير « العائلة المثالية » !

الا ان مجبك أخي المسلم يسزل حالما تقرأ هذه الاسطر .. الاب في عائلة والتون يقبل زوجته قبل الخروج الى عمله ، شديد العطف على أولاده لا يفخر وبما في اسماهم مما يضاف الى اللعب التي يشتريها لهم فانه يقضي الكثير من وقته معهم ، علاوة على ان كل واحد منهم يستطيع التعرف على آلة موسيقية فلا يوجد خلاف بينهم فهم أخوة متحابون متعاونون . وأما الام فهي الملكة في منزلها ، دائبة على العمل لاسعاد زوجها وأطفالها فالمنزل نظيف والأطفال كذلك ...

عليكم بالاسلام

استخدمت في الباب الخامس كلمات لا تليق بهقام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لذلك نرجو تغييرها بما يتناسب والمقام النبوي الشريف .

— الى الاخ عبد الرحمن بن عبد الله —
السعودية / الرياض
مشكرك على رسالتك الشكر الحزيل ، وانها تبدل على غيرة واحلاص . ونعندك حيرا ان شاء الله تعالى .

— الى الاخوين الكريمين منذر علمي سليمان واسماعيل ترويشي وصلتنا رسالتكم وشكركم لما جاء فيها وعلى ثقتكم بنا ولقد أخذنا منها الكثير وبرحمتكم التعاون وشكر الله لكم الشكر الحزيل .

أخي المسلم :

أما وانت في هذا العصر الذي تلاقت فيه قوى المادية بفسلالات الاحاد وتآزرت قوى التسلط والعدوان ، وداعمت عليه الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها — أما وانت في عصر مظلم وان كان له بريق ، وفي عصر الجاهلية وانعكس سطوع الحياة المادية تلك الحياة التي توشك على الزوال وتذر بالسقوط معها دلت من درجات التقدم والرفي . فوالله انه لا مخرج من هذا الا اسلاك ، ولا مخرج من الا في قرآنك . فوالله ان العالم كله ينتظرك وحسبك ايها المسلم . ان عليك مسؤولية عظيمة وتبعة ثقيلة يجب ان تدلها وقبل ذلك يتوجب عليك ان تتفلسف بسلامك وترتوي منه حتى تسقي العطش وتروي الهاميين .

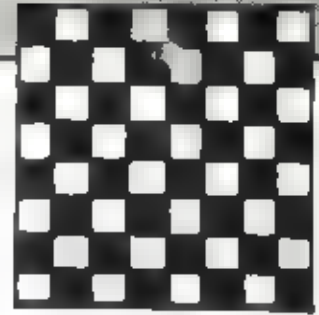
يتوجب عليك ان تفهم دينك حق ، اللهم . وان تعي اسلامك حق الوعي حتى تستطيع اثبات وجودك وبشر دينك ورد كيد اعدائك . تسلح بسلاح الايمان وترود بوقود الصبر والمزينة والتوكل على الله رب العالمين .

وأخيرا يا أخي :

قل لي بريك هل تطبق قيادة هجيت ثور الشمس وهو البادي الله اكبر ان دين محمد يعلو وتهزم سطر الاضداد ما كان هذا الدين الا مقلدا لقاس من شرك ومن الضاد نهجا عظيما كاملا وموجها للمسلمين بحكمة ورشاد المملكة العربية السعودية

— الرياض —

محمد ابو جعفر



على هامش القمة الرباعية في غواديلوب..!!

تعد الأدوار العالمة ، انه تم استبعاد الاتحاد السوفياتي من اللعبة الشرق اوسطية نهائيا ، لتصبح المنطقة ضمن الاستراتيجية الغربية فحسب ، ومن دراسة لتقارير المراسلين الغربيين ، يمكن للمرء ان يقف على ادوار الدول العربية الاربعة في العالم بشكل عام والمنطقة العربية بشكل خاص ، فقد اشارت معظم تلك التقارير والدراسات الى ما يلي :

١ - توصل المؤتمرون الى دراسة موضوع تسليح الشرق الاوسط ، حيث اتفقوا على تقليص توريد السلاح الى المنطقة ، وهذا امر يقضي البعث عن بديل اقتصادي لسوق السلاح ، ويبدو ان امريكا ستفتح السوق الصينية امام السلاح الغربي في عملية ذات اهداف اقتصادية بحتة .

٢ - اشارت معظم التقارير الى ان المؤتمر حاول تقريب وجهات النظر حول المناطق المشغلة في العالم ، ولا سيما ايران ولبنان ومسألة الحل السلمي بين العرب واليهود ، وفيما اذا تم اتفاق ما لحلول الازمات في هذه المناطق ، فان تغييرات هامة سوف تطل برأسها بحيث تتلام الحركة السياسية والاقتصادية مع الاستراتيجية الغربية المنعق عليها .

٣ - أما توزيع الأدوار بين الدول الاربعة ، فيبدو انها اهتمت على النقل السابق لكل دولة من دول القمة في العالم ، فقد اشارت التقارير الى ان الأدوار المستقبلية لتلك الدول ستكون كما يلي :

- فرنسا : الاتفاق على تأكيد الدور الفرنسي في امريكا ومناطق محدودة في الشرق الاوسط .
- ألمانيا الغربية : اجراء الحوار بين دول العالم الثالث والغرب ، من خلال الحوار بين دول الشمال ودول الجنوب بهدف تغطية المظلة الغربية لكافة دول العالم الثالث .

- بريطانيا : التأكيد على دورها في الخليج العربي والمناطق الافريقية التي كانت خاضعة للاستعمار البريطاني .

- امريكا : التولي الكامل لقضايا الشرق الاوسط ومشكلته مع اسرائيل ، والعمل على ايجاد التكتيك الجديد الذي يهيء استراتيجية جديدة تجاه الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو من نسلية ، والقبض على عنق الرؤوس المتحركة في دول العالم الثالث من ناحية أخرى .

وهنا لا بد من السؤال : هل وضع مؤتمر غواديلوب كافة خطوط المسارات الدولية ، الجواب لا ، المؤتمر الذي سيعقد بين كارتر وبرجيتيف في المستقبل القريب ، سيعهد حصة الاتحاد السوفياتي في هذا العالم ، الذي هو لعبة في ايدي الكبار فقط .

أبو اسعد

يبدو ان العلاقات المتزايدة بين أعضاء المؤتمر الغربي ، هي التي جعلت هذه المرة بعقد مؤتمر على مستوى القمة حضره كل من رؤساء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا الغربية ، الأمر الذي يوحي بأن العالم في هذا العام مجل على تغييرات جذرية في مختلف الأصعدة ، وذلك لاعتبارين أساسيين :

الاول : ان كل قمة عقدت بين الدول الكبرى في الماضي كانت تسفر عن تغييرات في خارطة النفوذ الدولي ، ولعل قمة نيكسون - بريجنيف غير بعيدة عنا ، تلك التي اسفرت عن فصل شطري باكستان بعد الحرب الهندية الباكستانية ، وأعطت الاتحاد السوفياتي مجالا للحركة في شرق آسيا بينما دخلت منطقة الشرق الاوسط تحت المظلة الغربية ، الأمر الذي نقل حسابات العرب مع اليهود الى جداول الحلول السلمية .

الثاني : ان مناطق الانتماء في العالم هي احد الاسباب الاساسية في اختلاف وجهات النظر عند القادة الغربيين ، وانما كانت كل دولة غربية تولعب في السير على الارض المحترقة فان زعجة اقدام الغربية لا بد وان تتعزز باصطدام المكونات السياسية والاقتصادية الاستراتيجية الدول الكبرى في النواصير على دخول تلك المناطق ، وفيما اذا صدقت المظلة التي اشارت الى ان مؤتمر غواديلوب عقد لتقريب وجهات النظر بين الدول الكبرى ، فان صحيفة لوموند الفرنسية اشارت الى حقيقة التغييرات التي يمكن ان تحدث في العالم امكانا للقمة الرباعية حيث قالت : « اذا اعتزلت الدول الكبرى ازالة العقبات التي تقاعد بين دوائر سياستها ، كانت في العالم تحولات على كل صعيد تشمل الاقتصاد والسياسة والامور العسكرية والعربية التي هي من مستلزمات التغيير في هذا العصر » .

لكن ، ما هو نصيب الشرق الاوسط من منعكسات القمة الرباعية في غواديلوب ؟ لقد ذكرت بعض المصادر في الحكومة الفرنسية ان منطقة الشرق الاوسط سوف تشهد تحسرا غربيا واسعا ، ويبدو من خلال اللعبة الاممية في

مركز الدراسات والبحوث
الاسلامية والفكرية



المجتمع

اسلامية - اسبوعية

العدد ٢٣ - المجلد ١٣٩٩ - السنة التاسعة - العدد ٤٩٩ - المجلد ١٣٩٩ - المجلد ١٣٩٩



عن المستفيد الأخير من الارث حولنا

بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم من أنما أكتبه الله وما أكتبه
فأنا أكتبه الله وما أكتبه الله
وما أكتبه الله وما أكتبه الله
وما أكتبه الله وما أكتبه الله

بيت التمويل الكويتي

- التزام بشريعة الله
- طاقات شابة مؤهلة
- خدمات مصرفية متطورة



المجتمع

تصدرها جمعية الاسدع العربي
بدمشق، بدمشق، بدمشق

قلب من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

لو كان عرفاً قريباً ورسلاً تامداً لا تبعون ولكن
بعت عليهم الثقة
التوبة - ٤٢

العدد ٢٤ سنة ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٣ يناير ١٩٧٩ - العدد ٤٤٩ السنة الثامنة عشرة - آذار

في هذا العدد

● مقالات وآراء :

- ١ من المسند من الاحداث حوقا
- ١٢ مؤلف اليهود المعاصرة في باريس. هل خطوة جديدة في طريق الصلح
- ١٦ الهبة الصليبية لاسبانيا وايضاها
- ٢٠ القصة التاريخية لاسبان من الزهر والفضة
- ٢٤ كسواء على الاقتصاد الاسلامي
- ٢٨ النظرية الاسلامية بين طريفات الاعلام اليوم
- ٢١ العبدان في الاطعمة والاعطية
- ٢٧ دور اليهود والمسيحية (الجزء الاخير)

● شعرون محلية

● قطرات روحانية

● نظم

● نغم

● قصة

● الاسرة

عنا الانوار والمقالات الاخرى

باختصار ..

اصدرت دار لايك ستور
الامريكية للطباعة والنشر كتابا
معتونا «امال قلعة» ويتحدث
الكتاب عن خمسة من الصحفيين
الذين يعملون لصالح وكالة
المخابرات المركزية ومن بين
هؤلاء « مصطفى امين » رئيس
تحرير جريدة الاحبار « وعلي
حدي الجمال » رئيس تحرير
جريدة الاحرام .
الى هنا ينتهي الخبر وينتهي
سؤالنا : ترى هل الصحفيين
الذين يعملون مع جهات
متموجة خمسة فقط ؟
ان الذين يروون للامم
في صحفنا والذين يهللون
ويصفون بعض الحطوات
السياسية المتموجة والذين
يروون للاعتكاف والمعتقدات
الباطلة ، كل هؤلاء يعملون
لاهل من ؟
اعند انه اذا قامت مؤسسة
لايك ستور مرة اخرى بحثت
موسع في سائر الاسلامية
فسيصدر بدل الكتاب الواحد
عدة مطبوعات عن « الاعمال
الكلية » .

- الكويت ١٠٠ نسا □ السعودية ريال ونصف □ قطر
- ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
- البحرين ١٥٠ نسا □ اليمن ١٢٠ نسا □ المغرب
- ٢٠٠ درهم .

شمن
النخبة

شام الغريب - الروضة - الكويت - ص. ٤٨٥ - هاتف ٥١٩٥٣٩

خط الأحداث "الساخنة" في العالم اليوم يأخذ بعديين

ندرس على يد مدرس أمريكي أو روسي ... !

● **قالمد العالمي للأحداث** يبدو وكأنه يهيء الرأي العام العالمي لحدث ما قد يكون خطيرا كحسب عالميه ثالثة أو انه احاقه للرأي العام من أصوات تعقمة السلاح التي سمع في كل مكان لتبرير أمر ما له أعداء على العالم كاتتسم بهائي لمناطق النفوذ بين العسكريين اشرقي والغربي كبدل مؤقت للمواجهه العسكرية يتيح للاستعمار مرصه اكبر لنهب ثروات العالم في جو مستقر نوعا ما ويبيح للدولة اليهودية في فلسطين ان تنمو وتكبر مستفيد من هذا الهدوء العالمي ومن دلالات الاحداث في عالمنا العربي الاسلامي .

● **اما البعد الاسلامي العربي** للأحداث فيحمل دلالات خطيرة يمكننا اجمالها فيها يلي :

أولا : الهاء المنطقة الاسلامية (العربية على وجه الخصوص) ملقن الطائفية حيث ان المنتمين يعلم ان من مقاتل الامة الاسلامية ان تثار فيها الفتى الطائفية التي ان اشتعلت فهي صفة الاغبياء .

صعد الخلاف المصري السوداني - الليبي من جهة والخلاف الليبي الشمالي - والبيبي الجنوبي من جهة اخرى الى اعلاه قضيه الصحراء المغربية الى الادمان مرة اخرى وتساعد أحداث ضوئ لسان ، الى الاضطرابات الخطيرة في ايران وبركيا وامعانستان وما تحمله من معنى المواجهة السوفيتية - الامريكية المفعمة لاقتسام مناطق السود في هذه المنطقة من العالم التي تعتبر قلب الكرة الارضية المنصر . حتى رحيل الشاه الاخير من ايران في الاونة الاخيرة يبدو وكأنه يتسير الى شيء ما فهو يخرج من الارض التي اراد لها « المخططون » ان تذهب ليزور ويشاور مع رؤساء الدول التي اراد لها « المخططون » ان تستكين وتخضع لاكذوبة « السلام » تحت المظلة الامريكية .

« دلالات الأحداث »
لا شك ان هذين السحين للأحداث مؤشر اكيد على انها تسير في خط مرسوم له دلالات محبته يتحتم علينا ان نحاول فهمها ومن ثم العمل على مواجهتها أو رسم التمسورات السلبية للحد من اثرها بعيدا عن الانفعالات غير المدروسة أو التي

□ **بعد عالمي** يتمثل في المواجهة الساخنة بين العسكريين الشرقي والغربي في عدة مناطق هامة في العالم الى الحد الذي اعطى قمة « غواندوب » (اللقاء الاوروسي - الامريكي) أهمية كبرى تم فيها دراسة امكانات الاحداث في تلك المناطق على المصالح العربية ، **هين الحشية** من تحرك « الدب الروسي » بانفعال مفرحت نثير الوهج الذي تمارسه الولايات المتحدة عليه خصوصا فيما يتعلق باعتراف الولايات المتحدة بكمين وتصاعد الخلاف المسامي - الكمودي الذي يحمي خلفه صراعا روسيا - صينيا ، الى **الذخوف** من بقى الامدادات النفطية بسبب الحالة غير المستقرة في الدول النفطية وخاصة الاسلامية منها ، الى **القلق** من احتمال توقف بمباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

□ **بعد اسلامي عربي** يتمثل في تطور الاحداث بصورة سريعة وخطيرة في آن واحد ، فمن توقيع **معاهدة « كامب ديفيد »** وما أحدثته من انقسام للصعد العربي الى سائدة الولايات المتحدة ومعارض لها مما



الإسلامية التي تنقد الناس بما هم فيه من تذبذب وقلق وتفضي على داء الفساد الذي يسات يسهق الشعوب ويطلق ضائرها مما يقلل من فرص التلاحم بين الحكام والمحكومين لتدويع الفرص على المستعمرين « وحتى لا نسهم هذه الحركات الإسلامية في صنع الأحداث » على حد قول الواشنطن بوست نقلاً عن البيت الأبيض الأمريكي الذي أقر رئيسه كارتر وكالات المخابرات المركزية بجمع معلومات دقيقة عن الحركات الدينية الإسلامية ... الآن كارتر يعلم ما هي الأحداث التي يمكن أن يصنعها الإسلام في حال وجود حكم بدعيه .

فهل يا ترى تعي الحكومات لأبعاد الخطر الذي تواجهه في حيلال انسياقها وراء رغبة الغرب في القضاء على الإسلام الذي بدأ يصحو في نفوس المسلمين ؟

وهل يا ترى يستطيع أن نسي نحن المسلمون أننا نحن المستهدفون لكل ما يجري من حولنا وأننا الخاسر الوحيد من تطورات الأحداث ودلالاتها من جوانبها الثلاثة ؟

وهل نستطيع أن نبدأ الآن (وخصوصاً في منطقة الخليج والجزيرة) أن نبدأ عهداً جديداً يكون هدفاً الوحيد فيه حماية منطقتنا عن طريق التلاحم بين الحكام والمحكومين على أساس يرضي الطرفين ألا وهو الإسلام ؟

وهل تكون الأحداث منها لتنا إلى ضرورة الحفاظ على المنطقة عن طريق الإسلام وليس عن طريق ضرب الإسلام أو مخادعته والتفرد مرة أخرى للقوى الشرقية والغربية ؟ نرجو ذلك « وأن تنصروا الله وينصركم » « وكتب الله لأهلنا وأرسلنا » .

التي تعيش نفس ظروف الايرانيين بالثورة الابرتانية على الظلم والفساد ... الخ .

وأبعدها : ركوب المد الديني واستغلال خوف الأنظمة من تصاعد المد الإسلامي تحت تأثير الدعاية والتضخم التي تشهدها الصحف الغربية الموثوقة سياسياً ضد المد الإسلامي .

كل هذه الأسباب مجتمعة قد تضع احتمالاً لا بأس به لتحرك اليساريين مما يحتملنا نقابل :

ترى هل يراد الاستعادة من احتمال تحرك اليساريين لاثارة الفللة والعرضي والاضطراب في الدول الإسلامية مرة أخرى لانهاء الشعوب خصوصاً وأن موقف اليسار بين المتخالف نسبياً من القضية الفلسطينية له أثر كبير في عدم خشية اليهود من تعكر جو الهدوء الذي قد تصعبه لهم الأحداث الحالية

ثالثاً : الدلالة التي يستنتجها من الأحداث أن العمل جبار لضرب الإسلام الذي بدأ بالكاد يصحو في نفوس المسلمين بعد أن سلبوا الحول الشرقية والغربية لما هم فيه من تعاسة وفل وفلك عن طريقين :

● قرن التوجه الإسلامي لدى الشعوب الإسلامية بالفتن الطائفية والمذهبية مما يعطي انطباعاً سيئاً عن حقيقة الحل الإسلامي لمشاكل الأمة الإسلامية وقضاياها الهامة .

● تخويف الأنظمة من المد الإسلامي والحركات الإسلامية عن طريق تضخم أثرها إعلامياً وتصويرها نتائج ما يحدث في إيران وتركيا والمناطق التي قد تثار فيها الفتن بما يخلق موجة وهوة بين الحكومات وبين فهم مقاصد الإسلام من اشاعة خو من العدل والرحمة والعزة والكرامة واشاعة بغاهيم العقيدة

بالنظر إلى الخريطة العربية نجد ما تنقسم إلى قسمين ، قسم اسم الدول التي من السهل إثارة فتن الطائفية فيها وهي التي تشكل ظهر المماند لدول المواحة مع حدو الصهيوني كالعراق وتول جزيرة والخليج ، وقسم يضم دول التي لا تطلها الفتن الطائفية بحر والسودان والمغرب العربي هذه تكاد تكون مستقلة للحول سلمية بل وتعتبر نقط ارتكاز خط الأمريكي المساند للصهيونية في وطن العربي .

بل يراد يا ترى توفير جو من الهدوء سرائيل في فترة انشغال العالم عربي بين فتن طائفية واستسلام خط الأمريكي ؟

أذن غلابد أن نتحقق ملياً من وأب هذا السؤال وأن نعمل على بباط مذبذبات الخصمين (الفتن لاستسلام) ليتسنى لنا مواجهة مدو المشترك والاستفادة من رف حاجة المسكرين الشرقي لغربي لثرواتنا وموقفنا ستراتيجي في العالم .

فأخيراً : احتمال تحرك الفتن سارية واستعادة نشاطها لتكون سحر أعمال الفتن مستقلة مدة وف مواتية :

أولها : ظرف التقارب الأوربي الصيني ، وهذه بالطبع يستفيد بها الموالين للصين .

لثانياً : ظرف فقدان ثقة الأنظمة حماية الأمريكي وخصوصاً بعد لي الولايات المتحدة من الشاء . يضطر الأنظمة لفتح باب الحوار الاتحاد السوفيتي كنوع من صنع زن يضمن لهم استجلاب الحماية ريكية مرة أخرى .

ثالثاً : ظرف التعاون الطبقي بت الحريات الذي صنفته سياسات السابقة واحتمال تأخر في الشعوب العربية والإسلامية

شريط الأخبار



ما مصير المصالحة الوطنية السودانية ؟

كشف الزعيم السوداني الشريف حسين الهادي النقاب عن الملامات الحمية التي جعلت المصالحة الوطنية في السودان حبرا على ورق . ووجه الشريف الهادي اتهامات مباشرة إلى النظام السوداني بأنه لم ينفذ أي شرط من شروط المصالحة .

وروى الشريف الهادي التفاصيل الطروب والملاسات التي حصلت السيد الصادق المهدي بمصادر السودان مخرجا ، كما رسم صورة قاتمة للوضع الداخلي مؤكدا على قدرة المعارضة على إسقاط النظام بدون حمل السلاح ضده . وكشف مؤجرا السعار عن وجود قوات بحرية وجوية وبرية في السودان لدعم نظام بعري وحمايته من الانتفاضات الشعبية .

ولعله تصدر الاشارة الى ان موجات الاستياء الشعبي في السودان تتبلور في اضطرابات واسعة كس احرج هذا الاسوع الاصراب المنوح الذي يذاه ٤٠ الفيا من معلمى ومعلمات المدارس الابتدائية مطالبين بتحسين اوضاعهم المعيشية . وفي اوقات نفسه ترد تقارير عن حركات واضطرابات مقلقة في الحبوب السوداني ، وشكل يجمع الوضع اسوداني العام معوجا امام شتى الاحتمالات .

الوطن العربي ١٢ صفر ١٣٩٩
١٩٧٩-١-١١

صدى الاحزان الاربعة

نيويورك - دى هيرى كينجر الولايات المتحدة واوروبا واليابان الى جند سربحية شاملة لمواجهة حصر زهير لتدريحي لحكومات امواله لعرب في اشل الدامة . وسيت مذبه اسم " بي كينجر قوله ان يومى في برن مديور عس دون كنه من مصر ومغرب واسرائيل .

سبون بفرس بشر في صحبته الاوربرر انعم مسبب تدوينة بلاصرباب دوليه . وبذكر اسقرب ان السعودية و-وب الحصح هي اور واكثر الدوب التي سبشر بالاضطرابات الاربعة .

راديو لندن ٨-١-٧٩



لحرر - مقتطف النصحه الحصرية الكلمة بالاعدد يؤمير حرب حيه احزرر الوطنية مي حرر بقرير الاوله التي اعدت مجموعت من احصه وسويت هذه التقارير محض اموسوعات اسلمه باؤمير وشكته وايحب هذه القردة واخرات احصار المرشح لرئاسه الجمهوريه وسومع امعاد المؤمر في اواخر الشهر الحارى

اذاعة قطر ١٠ صفر ٩٩
٧٩١-١-٩

صوت الاسلام من لندن

لندن - وكالات - بدأ محطة اداعيه جديده بث برامجها في لندن في شهر يونيو المقبل . وستنوع المحطه واسمها « صوت الاسلام » برامجها باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية ، اضافة الى برامج اخرى باللغة العربية والروسية والتركية والاوربية .

وعال يتحدث باسم المحطه انها ستهم بتوضيح موقف الاسلام من الصراع ضد « المادية والاحاد » المستندين في العالم . واصاف ان المحطه ستبث برامج اخبارية ومقابلات تحريها مع شخصيات من العالم الثالث اضافة الى البرامج الثقافية .

القدس ٧ صفر ١٣٩٩
٧٩-١-٦ م

افغانستان

يتفق حوالي ٥٠٠٠ ره ثار بعضهم مسلح بمدق قديمه من القرن لتاسع عشر على بلده اسرائيله في شرق معانسان ميلا قد يكون معركة رئيسيه في حملهم لحج النظام الحاكم في كابل . ويعارض النوار الدين مقاتلون باسم الاسلام معارضة شديدة الحكومة لاسمائه المؤبد ، شيوعيين والتي استولت على الحكم في انقلاب في شهر نيسان - أبريل الماضي .

الوكالات ٩ صفر ٩٩
١٩٧٩-١-٨

إسرائيل تستورد البشر من فيتنام

في يوم الأربعاء الماضي استفسر السفير الإسرائيلي إلى مانيلا السنييه بونغ آن، وهو يحمل تعليمات استقبال ١٠٠ فرد من العمال الفيتنامية التي يتحدث أفرادها لغة أوروبية واحدة، وقبل سنتين استقبلت إسرائيل ٦٠ فيتنامياً، وفي هؤلاء فيها، وسوف يقيم اللاجئون الحدد في تربة اعتولة في الحليل الأعلى حيث يتوفر لهم السكن والعمل، وبعد خمس سنوات يستطيع هؤلاء أن يطلقوا بالجنسية الإسرائيلية، إذا انقوا اللغة العبرية.

نيكوبومست ١٤ صفر ٩٩
١٣-١-١٩٧٩ م

حزب الوحدة التركية في قبرص

أعلن في قبرص عن تأسيس حزب سياسي جديد، هو "حزب الوحدة التركية"، ويدعو هذا الحزب إلى تقسيم الجزيرة إلى دولتين مميزتين تماماً، كيف لا ومؤسسه اسماعيل تيرير، ضابط في الجيش التركي اشترك في غزو قبرص في صيف ١٩٧٤.

إن "حزب الوحدة التركية" باهرة حذره ستحق كل اهتمام، فهي تكرر تحولتوه احتلال عسكري خارجي إلى قوة سياسية داخلية.

٩ صفر - ٩٩
الاسبوع العربي ٨-١-٧٩

بالعنوان تطبق الشريعة الإسلامية في ١٢ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ

اسلام آباد : واس : يلقي الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق يوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول القادم بياناً هاماً حول تطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان.

وقد صرح السيد محمد افضل شيخا رئيس مجلس العبيدة الإسلامية في باكستان لمراسل وكالة الأنباء السعودية في اسلام آباد أمس بأن قوانين الشريعة الإسلامية بالسيرة للسيرة والاعتصاب والزنا والعسوق قد تم اعدادها وهي رهن المصدق.

وأوضح أن الإسلام يعبر مبنياً كاملاً للحياة تسم عليه بعض الدول الإسلامية بشكل تام مثل المملكة العربية السعودية.

وعال أن تطبق المملكة للشريعة الإسلامية كما جاء في الإسلام قد قضى على الحرية فيها.

وأعرب رئيس مجلس العقيدة الإسلامية عن نفسه بأن القروب سيحقق يوماً من معاليه القوانين الإسلامية التي تهمسك بها الدول الإسلامية بنيت وأمرار.

ولقد مرتت حكومة بنجبالاش انجال برنامج أصالي باللعنة الغربية في الاداعة والنظرزون عن تعاليم القرآن الكريم وشريعة الناس الحبيب، وبني هذه الخطوة بطسما لنوحية انجده المؤنبر الإسلامي الأسبوي الأول الذي عقد في كراني بدعوة من رابطه العالم الإسلامي. وقد اعربت الإمامة العامة للرابطه

في رساله وجهها إلى سعادته سفير بختافش لدى المملكة العربية السعودية عن عبق شكرها وبخيرها على هذا التعاون الكريم.

أخبار العالم الإسلامي
٢ - صفر - ١٣٩٩
١-١-١٩٧٩ م

لجنة عالمية لشؤون اليهود

سمت في أوائل هذا الشهر نيويورك لجنة عالمية اقتصادية واجتماعية لشؤون اليهود المتفرقين في العالم وقد سلفت رئاستها لكوي

روسند رئيس لمدوق اليهودي الموحد، ومد اعس أن هذا هذا، لهذه هو اتمام شرف عديده مستميه بفتح السلام في اسرو لوسط

وي حسن ترميسو بحدوده امركة نابيه يهوديه نيويورك من اعرب " هري شسحر س" سمع على مشاركه من عديدين من الحاضرين والعهاء ورجال الاعمال في هذا المع الذي ستمر في ضاب من

يهود معززون في عام القدس الواحد والعشرين المسلم بمحضضاتهم، والمسلمون وعلمائهم ومعزروهم بين مذاح للطعام محاف من الاعذار، ومروج للفكر اليهودي المادي السبراني الاشعراكي، وشهد للسحون والمدي

النور المعريه

شؤون محلية

من اجلنا جميعا

مؤشر خطير عصابة ثلاثية أفرادها طلبة كويتيون تقوم بعض سرقا

في الاسبوع الماضي نجح رجال الأمن في الكويت في اقتصر سى وحدة من احصر عصابات سرقة التي تستهدف الكويت بسوء طوبى هذه العصابة لثلاثة من سارقين رجل العصابة مدة يومين على يد اربعة - على الرغم من كون عدد العصابة عدد من صفة طارئين ولا يجوز اصداره اربعة عشر ساء. وقد استطاعت هذه العصابة ارتكاب عشر سرقات تعدد من مخبرين مكثري والمضامين وبعض الخلفاء اخرى وافراد هذه العصابة الثلاثة صفة كوسيون في حدى مدارس السنية .

وبعد ذلك مرة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بوزارة الامور ان لا يتركوا اولادهم سجون سلا وان لا يخلطوا لهم بعض من اصرفت امورهم العشرة التي تؤدي بهم الى الانحراف .

هذا بعض ما يدور في ذهن اهل هذه العصابة لوجه من شباب كوسيون سجون العربية في حدى مدارس وزارة العربية بدولة الكويت .

مضى .. من مكثي مدونة وزارة الداخلية بوزارة الامور الاسكوا اولادهم سجون ليللا .. ولا يصعب به العمل في بعض السنية اربعة الاغاة ان ان الامر يحتاج الى وثوب اجول . ودراسة ائمة . وخطوب اكثر عينة .

وقد نسب سائل . لم يحصلون الامر خطيرا واهم في كثير في ادوب اخرى .. وحب سقول ان حضوره الامر سبع مما على ان به شيد الكويت مثل هذه العصابة

بعد سرقة حزمة . وصورة سلب الان به دالة دى بوسر سبب على اخلق .

٢ - امرار العصابة كوسيون وسبوا من العصابة اخرى حتى سرور الامر بالقاء السعة على عرب

٣ - افراد العصابة ايضا . هم من صفة المدارس المتخصص اربعة بلقوا برسة سجون بون اربكاهم بهذه اسرعت

ثم بقى السؤال :
من المسؤول عن هذا ؟

● **البناء مسؤولون بانصرامهم عن برسة ائمة . والعصابة مهم . وبوجههم البوحية لسليم . وانصرافهم الى امور او مصالح يعطونها كل اهتمامهم .**

● **الامهات مسؤولات سرك العصابة بانثائن للهيئة . واهتمامهم بمراتهن وسرعاتهن وسهراتهن**

● **الدولة مسؤولة بعدم الاسراع في محاربة الفساد المعيشي . واعتماد الانلام منها وحدا العربية .**

● **الظهيون مسؤول بها يعرضه في سبلات من جرائم ومشاهد تعد عامل تحريض للقيان . وترسم لهم سبل الانحراف .**

وبعد .

لانا ندعو وزارات التربية والاداف والتخطيط والداخلية . الى اجتماعات تعقدها لدراسة اسباب انتشار الفساد . واحتمالات ازدياده واستحاله . وسبل مكافحته . فان هذه العصابة المؤلفة من الشباب اليافعين الكوسيون . تعد مؤشرا خطيرا يستدعي استنفار كل مسؤول عن التربية في هذا البلد .

لترسيم الاسرة في الكويت لدى عرض يحقق من مركز ام غطية الانصارية مدونة بوزن الكرم بسندب . ومايف منه مدونة - وهي محقة - الدارسات في امرك . ومنه مدونة في موضوعات اسلامية شتى .

تحية

مفكرة الاسبوع



لثاني طالب ، بالإضافة الى تأييد التعليم الشرعي المجاني لهم . وقال : أن المعهد ليس له صلة بأية جهة رسمية ، بل يعتمد على السرعات .

● وصل الى الدار في زيارة رسمية عدد العزيز آل الشيخ رئيس جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالملكة العربية السعودية في ردة رسمية للكويت ، وكان في استقباله في المطار الاستاذ يوسف جاسم الحجى وكنار الموظفين في الوزارة .

● رجع السيد عدنان العقيل مدير الشؤون الإسلامية الى وزير الاوقاف الكتاب المرسل من الدكتور صالح الميراني بجامعة الرياض والدكتور نعمان عبد الرزاق بصفحة الامة محمد بن سعود الإسلامية المتدينين من دار الافتاء لزيارة حزر ميشل ، وموريشيوس ، وري يوبى في شرق افريقيا واتحاد جنوب افريقيا وروديسيا وسوازي لند ، ورامبيا

وقد جاء في الكتاب أن الاسلام يكسب امرا كل يوم على لرغم من سوء حال المسلمين الذين يعيشون الفقر والجهل .. مقد دخل الاسلام حوالي ثلاثة آلاف وهم في حاجة الى مسجد وكتب .. كما أقام المسلمون قريب دوريا جنوب افريقيا معهدا لتعليم السود ومكتبة ومستوصفا ومحل سكن ومطعما لهم ..

وي مدته بورت اليزابيث بجنوب افريقيا وقدمت امرأة هندية بيتها لله وحملت معه مدرسه لتعليم لقرآن دون أن تأخذ من الطلبة أجرا ومعونهما مدرسين ومدرسه .

● صرح مصدر مسؤول في بلدية الكويت أنه سيتم إرسال قصابين مسلمين الى العديد من المسالخ التي تصدر مذبحات الى الكويت وذلك لضمان عملية الذبح وفقا للشريعة الإسلامية .

● انسح في الاسبوع الماضي معرض لكتاب الاسلامي الاول لفرع النساء بدار القرآن الكريم ، وذلك في مدرسة أم عطية الانصارية . وقد اقتصر المعرض على استقبال النساء من الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وحتى الساعة مساء .

● زار الكويت السيد اسماعيل علي يوسف الوزير السابق للعديل والشؤون الإسلامية في جيبوتي وبرفقة الاستاذ احمد محمد نور . وقد صرح السيد احمد نور بان الزيارة تهدف الى طلب المساعدة من وزارة الاوقاف بالكويت لصالح اللاجئين من ثوار حده مخبر « عمار » الموحدين في حبس . واضاف بان الجهة لها نشاطات كثيرة لتحرير اقليم عمار من سيطره اثيوبيا ، وسراوح عند الثوار المعاربين ما بين ١٢ و ١٣ ألف مقاتل .

● أعلن الشيخ بكور محمد بكور مندوب جمعة اعلى في حمص بسوريا والذي يزور الكويت حاليا ، أن رسالته تهدف لطلب المعونة للمعهد العلمي الشرعي في حمص ، الذي يقدم الطعام والكسوة

الأسبوع .. ؟

لشرفا على البرنامج الثاني في التلفزيون ؟ ترى هل هناك علاقة بين احديارهم وما نراه من تسيب في البرامج التلفزيونية ؟

● لماذا سدر مصوصي الشعر الاسلامي في كتب القراءة والمصوص للبرحلمين الموصطة والثانوية ؟

صورا واضحة تلعب دورا كبيرا في افساد الشباب .. وحتهم على العاقبة .. ؟

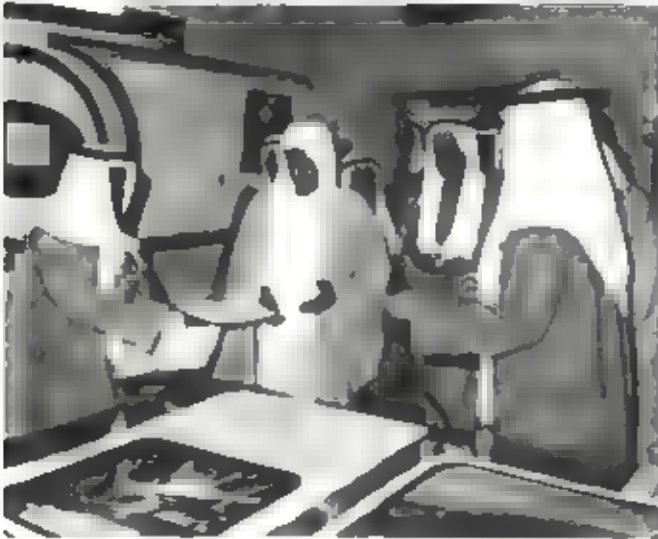
● لماذا لا يضع وزارة التربية اسما مدرسية في اختيار مدرسي التربية الاسلاميه ، بدلا من أن تترك الامر اعسافا لا ضابط له ؟

● لماذا نحتار انكليزيا وانكليزية

● لماذا لا سدد جبارك المطار والحدود في منع دخول المشروبات الكحولية ، أب كان حاملها ، ولو كان مسؤولا .. ؟ أم أن القصة ناس .. دون ناس ؟

● لماذا لا توجه وزارة الاعلام قذارات الى الصحف والمجلات التي تشع

شؤون محلية



فضيلة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ يزور جمعية الإصلاح الاجتماعي في إطار زيارته الكويت التي بدأت مساء يوم الاثنين قبل الماضي الموافق ١٦ صفر ١٤١٣٩٩ هـ. فلم يفتقد الشيخ عبد العزيز آل الشيخ إمام وخطيب الحرم الكريزيرة طيبة لجمعية الإصلاح الاجتماعي مساء يوم الأربعاء الثاني عشر من صفر بدعوة من مجلس إدارة الجمعية للتعرف على نشاطات الجمعية بحضور عدد من الشخصيات الإسلامية .

وقد أبدى الشيخ الكريم إعجابه بنشاط الجمعية بعد أن قام والخصور بجولة تفقدية تعرف فيها على نشاط « لعبة الزكاة » ونشاط « مركز الشباب » والإنصات والاستعدادات التي استقبلتها الجمعية ليلاكم المركز بتطبيقات الشباب ونشاطهم الفعوة . وفي ختام الزيارة دعا فضيلته والخصور الكرام إلى حل ثاني أحد أعضاء بشوومه المبارك .



بسم الله الرحمن الرحيم

« قل اللهم مالك الملك قوي
 الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
 وتُعزّ من تشاء وتنزل من تشاء
 بيدك الخير إنهم من عبادك
 مشيوقون »

« آل عمران - ٢٦ »

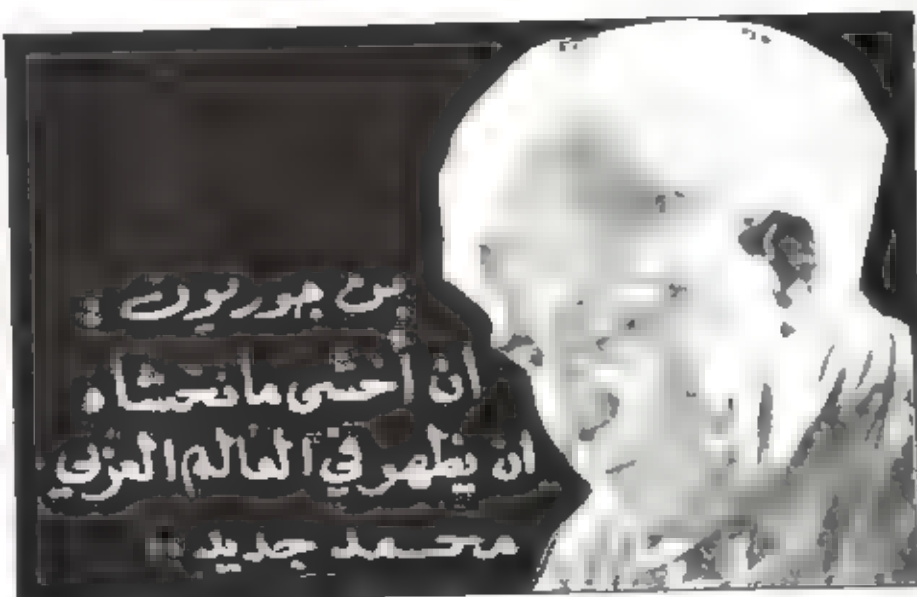
مؤتمر الي هل في ط



له الكسر ولحده
أن العداء للإسلام وأهله قد تعاون
عليه وتنافس في مضماره اليهودية
والصليبية والهندوكسية وغيرها .
وأرادت كل واحدة منها أن تفيد من
حبرات الآخرين وأن تبذل بما
تستوحيه من شياطينها أسوا
الوسائل وأنفذها لحرب هذا الدين
وأهله من يوم ظهوره إلى يومنا هذا
والى ما شاء الله تعالى .

ولم تهدأ هذه العداء التي مكنتها
هؤلاء الأعداء ، ولن تهدأ ، وذلك لأن
الآباء يورثونها لأبنائهم نوريثا على
أنها عقيدة ومبدأ وثأر . فإذا ما تنبصت
علاقات هؤلاء الأعداء مع المسلمين
نلاحظ حقدا مريرا يملأ صدورهم حتى
درجة الضيق ، ولو أقصر الأمر
على الحقد فقط لكان بعض الشيء ،
ولكن عد صاحب هذا الحقد خوف
رهب جدا ، قد تفلعل إلى بعد نقطة
في أنفسهم وأعماق وجدانهم .
ولم يبق هذا الهداء شعورا مكتوبا
في القمص وإنما تبلور إلى حرب
ضروس مستمرة دائمة اتخذت أشكالاً
عدة عسكرية وعقائدية وغير
ذلك .

وهذه المواقف السوداء هي مواقف
مدنيّة مدروسة تقوم على إيمان
وتساعه ووعي وتصميم واتفاق وتعاون



○ لماذا كان هناك بعض الساميين في هذا المؤتمر

○ كيف كان موقف اليهود والفصالي من اجتماع القدس

○ لماذا هذا المؤتمر .. ؟



المغاربية في باريس خطوة جديدة في الصلح

وبريسه وسحب وعند دعيت
أيه وأمرت به حركة عوية
مخو .

وسشارك في هذا المؤتمر من
الأحزاب المغربية حزب الاستقلال
والإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
والتحصن الوطني للأحرار وحزب
التقدم والاشتراكية .

أهداف للديبلوماسية والموسسة والصلح

أعرب المؤتمرون عن رعيهم
العصبة في تحقيق السلام والوقاي
بين العرب و اليهود ودور اليهود
معادية المبحرين التي عيسى
مخبة في تحقيق هدفه .
وهم معهم رعيهم بضمه
مخبة عن هذا الحوار .

عن بعد من غير يكتب بعام
بمحائس اليهودية بالمغرب فسي
حطبه الأسماء شعرات رائعه
محسبه بمراد بربه عن الصامه
في خدمة السلام وعن اسماء
السلام اليهودي في المغرب .
وذكر عن الدور التاريخي وسماهي
و سياسي و ديني و عيسى لليهود
في المغرب ويدع انه بديه المكبة
بعبه حاد لليهود في السابق
والحاضر ، وومهمه من السلام
عربي لاسر بني

عصوا على الحلة الاسلاميه
محباته وعلى وحده المسلمين .
وحاولوا القضاء على الفكر الاسلامي
وشككوا المسلمين بدينهم . وحطمو
أعلامهم وأسفوعهم رجالا وساء
وبدوا فصارى جهدهم لانقاذهم
مبعده حاصعين لانطيه تمكنا بربه
حدره وغير ذلك كثير .

هل مؤتمر باريس محاولة جديدة في طريق الصلح مع يهود ؟

ولعل احد شكل من أشكال هذه
الوسائل في حرب المسلمين هو
معاقيه كالمب ليفيد والصلح مع
اليهود الذي ركزت عليه الصهيونية
والصهيونية بركرا شديدا وطلعت
الاصواء عليه . وسدب الاضرار اليه
بما افعاله فنه من نجاح ومثمر
وبعد وبعث واستمرار واعلان
و حال وأحلام

ومن هذا لاصو ، اسهره انبي
سخط على كمت بيبند وانصح
من لمسيح و لليهود ذلك المؤتمر
الذي عقد في باريس يوم الاثنين
١٨ / محرم / ١٣٩٩ هـ الموافق ١٨ /
١٢ / ١٩٧٨ م . وضم ٢٢ بحث
من امسين واليهود ذوي الاصل
المعربي وادس بعثون الان مي
معرب ومسيحين الحامه وكند
ويولاب مبدده ومرسد واسمات

ما من هؤلاء الاعداء ونس هناك
ب دليل على ذلك افعل مما قتاله
رديوسف بشرشتر مي
ساب الاسم النسمه

لقد كان اجراج القدسي من
منظرة الاسلام حلم النصارى
اليهود على النساء ، وان سرور
نصارى لا يقل عن سرور اليهود ،
ان القدس قد خرجت من ايدي
لمسلمين وقد أصدر الكنيست
يهودي ثلثه قرارات بضمها الي
قدس اليهوديه ولن يعود الي
لمسلمين في أية مفاوضات مقبلة
أ بين المسلمين واليهود « على حد
عبه .

وبعد ذلك ايضا في النصارى التي
مها أعوان اسرائيل ومهم حان بول
باربر على لائنات وصناديق مجمع
برعات لليهود وساروا بها مي
ريس قبل عام ١٩٦٧ وكانت هذه
نصارى تألف من كلمين هيا
قائما المسلمين « ، الامر الذي
ي الي الذهاب ابحياس الصليبي
مربي فسرغ العربسيون تألف مليون
لك في خلال أربعة ايام فقط .
وهكذا يرى ان الاسلام هو القوة
حيمة التي برعد منها مرائس
صبيح معاوضوا على تحطيمها
سوا في حربها والكيد لها .
بحدوا في ذلك كالمسة الوسائل



موتى ديان بعد احتلال القدس، لهذا يوم بيوم خبير

ما هي الأهداف

○ الظاهرة والخفية

لماذا كان التقييم

على مواقف

○ اليهود المغاربة

من الاستعمار

والصهيونية ..

والنيل والشرق ، وعلى صج أبواب
الانصاف على مصراعها امام يهود
لستحدثوا انصاف الدول العربية
المخاورة والعبيده بها ينفق
ومصادقهم ومنصوا خربانها .

انهم يريدون هذا السلام الذي يريدون
هوه ويزيدنا - نحن المسلمين -
صعقا . وهكذا يكون هذا كله
بمهدا للخطوة التالية وهي الامداد
اليهودي من الغرات الى النيل .

ان هذا هو الذي يعنه هذا
السلام ، وهذا هو هدف هذا
المؤمر وانما لنهت بالاحوة المسلمين
في كل مكان الاساء الى هذا الامر
وان يستلخوا بالابسان والوعى
الكاملين . فاليهود هم اليهود في كل
زمان ومكان كما وصفهم الله تعالى
في قرآنه الكريم :

« لنحن اشد الناس عداوة للذين
آمنوا اليهود والذين اشركوا »
(المائدة ٨٢) وقال تعالى ايضا :
« يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يولهم منكم مائنه
فهو منهم ان الله لا يهدي القوم
الضالين » (المائدة ٥١)

وسمى - يدرك جاسم بن
ب. مؤلفه - ربح - يهود
الاسم - يهود - يهود
ان يخبى في العالم بغير محمد
حدث

ولا يبرر شعبيته معه يود -
من وزير د رحيم خالي حور
د بط المكي بعد احتلالهم للقدس
عام ١٩٦٧ م : « هذا يوم حمر
- ما لثارات حمر » .

عبدالله محمد الصالح

علم التاريخ من النسيم
والاصا

ولقد استعانوا للوصول الى
هدهم الحقيقي الحق من مؤمرهم
هذا بالتاريخ ، قديمه وحديثه ، بعد
ان احاطوا صفحته التي تنسبهم
بالنسيم والاعمال الكباطين فلم
يعرض داسد بن عمار او شرابه
اناره الى وهوو اليهود الى جانب
الاستعمار الفرنسي وبماطفهم معه
صد الوطنيين قبل الاستقلال ، لو
الى محره حوالي عشرين الفا من
يهود المغرب الى فلسطين المحتلة
في نهانه عام ١٩٤٩ م .

والى ما بلا هذه المحره من خراب
غير رسميه بلغت اضعاف هذا العدد
بحسب الاحصاءات الاسرائيلية
الرسمية . ولم يعرض ايضا لمدور
اليهود المغاربة في حروب اسرائيل
مع العرب وغير ذلك من مواقف
تظهر حقيقة اليهود انه اعمل هذه
الحقائق مكثا بتسلط الاضواء على
الصفحات التاريخية التي تحمدهم
هذه المناظره او المؤمر - وهو
امكانه تمام السلام بين العرب
واليهود .

ما هو هذا السلام ؟

انه السلام الذي يريد يهود
انفسهم ، السلام الذي يقوم على
اعصاب ارض اسلامية عربية ،
وهدم الجامع الاموي ثالث الحرمين
الشريعين ، وعلى صج المعسول
المسلمه امام الفكر اليهودي لثقت
مها ما يشاء ، ويحق منها ما يريد ،
وعلى هدم الدين والقسم والاخلاق

والج داسد بن عمار على وجود
نخسة يهودية عربية حقيقة
بميره بخصائصها وبقياسها وبمازجها
وبمايدها وعدائها ومولكورها والم
ايضا على وجوب المحافظة والبقاء
على عمده الشخصيه اليهوديه
المعربه . وعلى اماحة النهضة
ليحيا الشعب اليهوديه المعربه وعلى
جميع المستويات

وطالب ب. يوحد جميع اليهود
عربه مهاجرين الى الخارج وذلك
بوجود عامه مشهور سيب .
ولاعطائها الوجه الحقيقي المميز
بالكرامة والشجاعة والاصالة
والاخلاص على حد رعبه .

واعلى انه من الواجب في عام
١٩٧٩ دعوه جميع الجمعيات
اليهوديه العربيه المهاجرة الى المغرب
للتداول والتشاور حول مشاكلها في
الاماق والمهاجر .

ما هو الهدف الحقيقي من هذا
المؤمر ؟

ثم قال داسد بن عمار اخيرا :
« انه يفكر بان نمط التفاتش بين
المسلمين واليهود في المغرب قديم
بان يصلح للحوار العربي اليهودي »
ان هذا هو الهدف والعمه الرجوة
من هذا المؤمر والتي ارادوا تركيز
وتبريرها والبرهان على صحتها
واقامت امكانيتها .

مليح

الهولندي ..
سريع الذوبان

ليشا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

آلات
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم
المساهمة العامة

الهجمة الصليبية الحديثة

[illegible]

هَٰؤُلَاءِ يَلْعَنُوا! عَنِ رَجُلٍ وَرَجُلٍ
كُتِبَ لَهُمُ الْقُرْآنُ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وهو مقبل الموت عليه وأعز له

— **ما**

الحق بعد ذلك شاكبة

الْمُتَّقِينَ سَعْدًا أَنْ يَكُونَ
مُؤْتَمِرِينَ فِي مَقْعَدِهِمْ وَامْتِعْتِمِلِي
الْإِيمَانِ فِي طُلُوعِهِمْ وَلَهُمْ فِي الْأَنْهَارِ
مِنْ الْمَاءِ وَالْيَدِ وَمَعْنَدُ نَبِيِّهَا
عَزَّوَجَلَّ أَهْلُ الْبَاطِلِ وَهُمْ نَارُونَ

انفسهم وكرامتهم وحجراتهم
لان اعداء الله اذا انتصروا
سانهم بعاملون انفسهم على الله

مسلم لا فرق بينهم بين مسلم
شامل ومسلم حاضري المسلمين

الحمد لله رب العالمين

— (((((يا ايها الله —

بمذ صدع محدد عليهم
الصلاة والسلام بدعوة الحق
في مكة ، والمسلمون في معركة
دائبة مع قوى الباطل والجاهل
ملة الكفر مجتمعة ، وكثرتهم
لنفتقوا على رمي المسلمين عن
قوس واحدة رغم كثرة
الطوائف التي بينهم
والعصومات التي كانت ان

نقض عليهم ، لا تنفي الا لان
المسلمين اصحاب ، وبالله
سبلوية يريدون ان يردوا الناس
اليها وينزلوهم على حكمها
ليردوهم الى مصدر عزتهم
وكرامتهم وسماواتهم ، وما
نقوا منهم الا ان يؤثروا بظلمة
العزير العميد ، والمركبة التي
يقوض المسلمون قمارها اليوم
هي جزء لا يتجزأ من المعركة

الكبرى بين الحق والباطل ،
فلذا اودنا ان نكون على مستوى
المعركة وان يتحقق على ايدينا
النصر الذي وعد به الله عباده
الصالحين ، يجب ان تكون
صورة هذه المعركة واضحة في
تصوراتنا ، مستقرة في قلوبنا
لان وضوح الرؤية يعتبر من
الاسباب المبشرة للنصر

معهم اولياء بعض . كما انه
لا فرق بين يهودي او نصراني
لانهم في ميزان الله بعضهم اوان
بعض ، وعليه فليس هناك
خيار للمسلمين القاصدين ان
يكونوا على الحاد بين هدس
المعسكرين فيسئلوا الى ان
المعسكرين يجب عليهم ان
يمسوا قتل ان معركهم الحرب
بنابها وهم صافرون ، اما
المسلمون العاملون قتلهم ان
يكونوا كما اراد الله لهم ان
يكونوا ، كالجسد الواحد اذا
اشتكى منه عضو تدامى له
سائر الجسد بالسوى والشر
وان يعموا قول رسولهم الكريم
« من لم يهزم يامر المسلمين
عليس منهم » حتى ان الفقهاء
تداجموا على انه « اذا سببت
امراء في أقصى المشرق وحسب
على أهل المشرق والمغرب
مخلصها واندازها ولو اسي
ذلك على جميع اموال
المسلمين » (٣) لا يفتد
المؤمنون العاملون عظم الامانة
التي يحملونها ، وتقل التركة
التي ورثوها

خاصه ، مقال بعض
« لقد حدثت أشد الناس عداوة
للذين آمنوا اليهود والنصارى
اشركوا » (٤) وهم محصورون
ايوم في البلوت الاستعماري
التمس والذى يكون من
اليهودية المخربة والسبوعية
الملحده والراسمالية الخافده
واتد هؤلاء عداوة المسلمين
اليهود لانهم المحرض والمحرك
لعبه رؤوس الكفر .

واستغلال طائفتها الروحية
والشرية لتحقيق اهدافها :
مقد المتكروا فكرة « العسود
الشرك » واستطاعوا اذناع
المسيحيين بان هناك خطرا
عظيما يهدد الحضارة العربية
ويسمى للنساء عليها ويشل
هذا الخطري الاسلام والمسلمين
وقد تفرقت من اليهود طائفتا
ووصلوا الى أعلى المناصب
القيادية الروحية في العالم
العربي واستطاعوا من خلالها
توجيه طائفت العالم المسيحي
لمحاربة المسلمين .

لقد اثبت التاريخ مساندة
المولدين اليهود كسانوا وراء
الحروب الصليبية التي شنتها
اوربا المسيحية على ديار
الاسلام اذ كانوا يمثلون الملوك
والامراء المسيحيين مائلين بدون
مواند ، كما ان الثورة
الشجوية يهودية في عقائدها
ورعاتها ومحطاتها ، وسر
ادل على هذا من ان الراسمالية
المسيحية تقف حبا الى حب
مع اليهودية والتبوعية ، ومع
الاسلام والمسلمين ليس من
العالم الاسلامي فحسب وليس
في جميع أنحاء العالم .

والذي يراجع فترة العار
الاستعمارية على العالم
الاسلامي محسدا ان حشد
المبشرين كانت طلائع الجيوش
الاستعمارية ، قببما كانوا
يظهرون بانهم دعاء رحمة
وسلام كانوا في الحقيقة عيون
وارتا للتلوال الاستعمارية
وموكبه قدم لها هيكل العروبة
والاسلام ، وكان هدفهم
الضلال الاستعمارية مسح عدد
الامه من سمها ومخاطبتها
ومقوماتها حتى تصبح
شخصية مسخر ذلك عليهم
ادسيا في الحصار العربي بعد
سلحها من حصارها وعقدها

لقد افرك اليهود بآدم نظرا
لقله عددهم في العالم بانهم
ان مستطعموا منازل بقبب
الانسان حيلة واحدة ، ولهد
مصوا بهاديه المسيحية

لقد فصل لنا الله تبارك
وشعالي اركان حزب الشيطان
ليكون على معرمة دقيقه
مأخذنا انفس مصط في رمز
الرسول - ص - ولكن في
كل زمان ومكان وفي زماننا هذا

الهجمة الصليبية الحديثة أسبابها وأبعادها ..

»

يقول الدكتور - زويبر -
رئيس البشريين في الشرق
الأوسط في مؤتمر عقد في القدس
عام ١٩٢٤ « أنني أقركم على
أن الذين دخلوا من المسلمين في
حظيرة المسيحية لم يكونوا
مسلمين ولكنهم واحد من
ثلاثة : صغير ليس له راع ،
وقعر ليس له عائل ، أو رجل
مستحق لجميع الأديان ، ولكن
مهمة التنشيط ليست أحوال
المسلمين في المسيحية ، فإن في
هذا هداية لهم وتكريما ، وأما
مهمتهم أن تخرجوا المسلمين من
الإسلام ، ليصبحوا مخلوقات
لا صلة لها بالله وبالتالي لاصلة
لها بالأخلاق التي تعتمد عليها
الأمم في حياتها ، وبذلك تكونون
أنتم بمصلحتكم هذا طليعة الصبح
الاستعماري في الممالك
الإسلامية » . وقال « أنكم
اعدتكم شبابا في خيار المسلمين
لا يعرفون الصلة بالله ولا يريد
أن يعرفها ، وأخرجتم المسلم
من الإسلام ولم تحلوه
المسيحية ، وبالتالي جاء التنشيط
الإسلامي طبقا لما أرادته
الاستعمار لا يهتتم بعظائم
الأمور ويجب الراحة والكسل
ولا يصرف همه في قضاء الإهي
الشهوات ماذا تعلم للشهوات
وإذا جمع المال فللشهوات ،
وإذا تبوا أسس المراكز
للشهوات ففي سبيل
الشهوات وجود بكل شيء » .
يجب أن نؤمن أن معركتنا مع
أهل الكتاب عربهم وعصمهم -
معركة عقائدية وإن تعاملهم في
ديارنا على هذا الأساس وإن
ننزلهم هذا المنزل ، فالله تبارك
وتعالى يقول « يا أيها الذين

آمنا لا تتخذوا اليهود والنصارى
أولياء بعضهم أولياء بعض
ومن يتولهم منهم فإنه منهم »
(٥) إذ أن من الصفات
الأسيلة التي فطر عليها هؤلاء
أنهم يظهرون الصنف والتعاون
للمسلمين ما داموا ضعفاء ،
حتى إذا ما أصبحوا أقوياء أو
وجدوا من يدعمهم من الداخل
أو الخارج فانهم يظهرون على
حقيقتهم ويظهرون كل ما في
نفوسهم من حقد وبغضاء
للالسلام والمسلمين ، وقد بين
لنا الله تبارك وتعالى ذلك
بقوله « أن يتفقكم يكونوا لكم
أعداء ويبسطوا اليكم أيديهم
والسهم بالنسوة ووثوا لو
تكفرون » (٦) « حتى الله العظيم
« ولن ترضى عنك اليهود ولا
النصارى حتى تسع منهم قل
أن هدي الله هو الهدى ولأن
اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك
من العلم مالك من الله منولي
وأنصير » (٧) .

لقد كان أهل الكتاب في بلادنا
- وخاصة الموارنة منهم -
منذ الحروب الصليبية ميونا
للقريبيين في بلادنا وأعوانا
وخداما للمستعمرين ، كما كانوا
الأيدي الحمية التي قامت بتعزيز
المخططات الاستعمارية في العالم
الإسلامي ، هم أول من نادى
بالتصغرات القومية
والعصرية في بلادنا ، وأول من
روج السفور والانحطاط
والكثائر بين قوما ، وأول من
أسس الأحزاب اليسارية
والقومية والاشتراكية في عالمنا
فقد أسس - أنطون سعادة -
حزب القوميين السوريين ومن
بعده - جورج عبد المسيح -
وأسس - ميشيل عطا -

حزب البعث العربي ، وأسس
قسطنطين زريق - القوميين
العرب - ومن بعده - جورج
حش - وكان هدف هؤلاء من
تأليب هذه الأحزاب شق الصف
العربي وتعظيم جبهته الداخلية
وأحلال الفترات العنصرية محل
الأخوة الإسلامية في نفوس
أبنائه ، ولقد زار - ميشيل
عطا - البابا في الخمسينات
ممنحه وسام الصليب المقدس -
وقال له « لقد فعلت بالمسلمين
ما لمفعله كتيبة من المشركين » .
لملة الكفر واحدة ، ولا تتحد
إلا على الإسلام والمسلمين ،
فهل سمعت مخالفا يهودي
كبر في إسرائيل يعمل إلا على
جمع ثلاثين ألفا من المنطومين
القريبين - يهودا ونصاري -
للحاربة إلى جانب الموارنة في
حروب لبنان ضد المسلمين ،
ولقد صرح راهب ماروني
كبير وأستاذ في الجامعة
اللسانية للصف القريبة بأنه

« فتح بيده مسلما وآخر
سوريا » وجمع بقيه الكهنة
والرهبان وقال لهم « أعطوا
مثل ما أعطت باسم الكتاب
المقدس » . كما نشرت صحيفة
(داي بيرغر) ذات الصيغة
الرسمية في جنوب اميتيا
حدا مناده « أن رئيس الوزراء
(جون فوستر) يحط لاعلان
قيام شبكة تنوية يطلق عليها
اسم « الصليبيون الدوليون
اليانسون » تضم مددا من الدول
العربية وإسرائيل وتحظى
بتأييد امريكا أو على الأقل
سكوتها » (٨) . كما أكد وزير
الخارجية الفرنسية بأن الرئيس
الاسبق للبنان كميل شمعون

السوفييت يفتحون باب الهجرة اليهودية ..

يتطوّر توازن ثائرة الحرب الداخلية في لبنان من إسرائيل (٩) وال - بطرس غالي - وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية كان أول من دعا عام ١٩٧٥ على صفحات الجرائد إلى ضرورة وجود حوار ثقافي مع إسرائيل وبسبب الحوصلة بين أبناء العلم سام. فلذا أضفنا إلى هذا أن القساري في الأردن قد استنوا منذ الخمسينات - الجيش الروسي - كما أسس الأباط جناها عسكريا لحزب الشعب القبطي، وهم يحضرون هذه الطائفت العسكرية ليعملوا في الأردن ومصر ما فعلته الكتائب في لبنان أدركا أي خطر يهدد بالمسلمين الذين يعملون متعملة انفعالية حبيبا تفنن راسها في الرمال التي لا يراها الصياد . هذه هي الحقيقة .. وإن كانت مرة ، نيا أيها المسلمون لذا كانت أمريكا وروسيا وبغية الدول الغربية المسيحية لاهل الكلاب في بلادنا وفي كل مكان، فمن لكم فيها المسلمون ، ان لكم الله ما تستكم بعبثه واخلفكم بسخرسولة واتصرتهم لذينة على اتصكم وعلى كل من هولكم وصدق الله العظيم « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم لنا » (١٠) .

السوفييت على السماح بهجرة انواع كبيرة أبرام الاتفاق الثاني للحسد من الأسلحة الاستراتيجية - سالت ٢ - خلال زيارة الرئيس بريجنيف لولايات المتحدة هذا العلم، إلا أن بريجنيف ألغى وفدا من رجال الأعمال الأمريكيين أخيرا أن حكومته تطبيع في الفصل ثانيا بين التجارة وقضية الهجرة اليهودية .

وقد بلغ عدد اليهود الروس الذين سمح لهم بالهجرة في العام الماضي ٢٠ ألف يهودي و«يهودية» ، وهو أعلى رقم منذ عام ١٩٧٢ ، وذلك في مقابل ١٦٩٧ ألف شخص عام ١٩٧٧ ، و١٢٠ ألف شخص عام ١٩٧٥ ، و٢١ ألف شخص عام ١٩٧٤ و٣٥ ألف شخص عام ١٩٧٢ . وبذلك بلغ مجموع اليهود الروس الذين هاجروا منذ نهاية الستينات حوالي ١٧٥ ألف يهودي .

وكان مجلس اليهود الأمريكيين الذي لاحظ ارتباط ارتشاع محفل هجرة اليهود الروس قد أعلن في الصيف الماضي أنه سيسمح للكونغرس الأمريكي بتخفيف القيود المفروضة على التجارة مع السوفييت في النطاق الزراعي فقط ، غير أن محكمة كند من عملاء المخابرات الأمريكية والإسرائيلية في الانحدال السوفييتي والحكم عليهم بالسجن مدة مختلفة . أغلق الباب مسره أخرى .

ويرى المفاتور هنري جاكسون وهو من غلاء اتصار الصهاينة في الكونغرس أن الحد الأدنى للهجرة الذي يرضى به اليهود هو ٦٠ ألف مهاجر سنويا ، في مقابل مذهبهم بتخفيف القيود التجارية . والمعروف أن تشريع الحد من التجارة سمح السوفييت عام ١٩٧٤ سمي باسم هذا الصهيوني المنصب .

الوطن العربي ١٢ - ١٩
٧٩ - ١ - ١١

بواحه العرب سبب مساندة الرئيس المصري أمور المملات خطر زحف جدار شرقي مؤلف من ٢٥ مليون يهودي روسي على فلسطين المحتلة لاستيطان قصبة العربية والجلول واستكمال تهويد القدس والأحاطة بقطاع غزة .

وقد ألح إلى ذلك مسؤولون سوفييت في تقرير نشرته مؤجرا صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية نقلا من مراسلها في واشنطن . ويذكر التقرير أن عشرات الآلاف من طلبات السماح للهجرة قد تقدم بها اليهود الروس إلى السلطات وذلك بعد مبادء السلطات «السلبية» وقنيتها في كايب ديفيد . ويرى هؤلاء أن حلول السلام في الشرق الأوسط يحسمهم على العيش في إسرائيل مابين واضمنان معما انتهى السادات قدرة العرب على « شر » الحرب ضد إسرائيل .

ويسمح التقرير إلى أن السلطات السوفييتية نيل إلى سمح عدد كبير من اليهود الروس تأثير الهجرة في السنوات التالية المقبلة ، وذلك طالما تضمنت العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الولايات المتحدة .

وكان صهاينة الكونغرس الأمريكي قد تمكوا من تروير مشروع عام ١٩٧٤ يربط قضية اتجار الأمريكية - السوفييتية بقضية الهجرة، بحيث يحرم السوفييت من معالجة الدولة الأفضل اقتصاديا ونجاريا ما لم يسمحوا بهجرة اليهود الروس الذين تحتاج اليهم إسرائيل في استيطان واستيطان الأراضي العربية المحتلة وخاصة استكمال استيطان الضفة الغربية وتهويد القدس .

ويأمل السوفييت الآن في الحصول على سلح صناعية وروايمي ومنتجات التكنولوجيا الأمريكية المتفوقة ، وكانت قبة التبادل التجاري قد تفتحت بين الطرفين في العام الماضي إلى ١٦٠ مليون دولار فقط . ومن الأموال التي ربما تشجع

- ١ - التوبة ٧١
- ٢ - المائدة ٥١
- ٣ - من كتاب : صبح الابرار في ملقى الإبرار
- ٤ - سورة المائدة ٨٢
- ٥ - سورة المائدة ٥١
- ٦ - سورة المائدة ٢
- ٧ - سورة البقرة ١٢٠
- ٨ - البلاغ ١١-١١٧٨
- ٩ - البلاغ ٢٧-١١-١٢٩٨
- ١٠ - سورة التور ٥٥

اللقاء «النارنجي» الأسيف بين وفد الفاتيكان وعلماء الأزهر بقلم: محمد عبد الله السماني



رجال ، وقد مضى هذا الأزهر ، وحلمه أزهر جديد لا يمت بصلة إلى سلفه العظيم ، أزهر جديد هو إحدى المصالح الحكومية المسماة للدولة ، تمخذاً لأرادت سياسته الدولة شيئاً ، كان أعجز من أن يناقش الإرادة العليا للدولة ، فضلاً عن أن يرفضها أو حتى يعقب عليها ..

ومنذ سنوات أعلن الفاتيكان هي وثيقة أن اليهود أبرياء من دم المسيح وهملت اليهودية العالمية لهذه الوثيقة ، التي كان لأمريكا فيها اليد الطولى ، وقد أريد في مصر أن يكون لهذه الوثيقة لعابكيانية رد فعل قوي وكان أن أصدرت الطائفة الأرثوذكسية فكره تنقص فيها وثيقة الفاتيكان ، وتؤكد أن اليهود هم قتلة المسيح ، ولقيت المذكرة ترحيباً في شتى وسائل الإعلام ، ولم يقل لأزهر شيئاً ، والمسالمة بين عتيده لاسلام ، يكن الديبراتور خصص خلقه من الحلقات « الفينية » كان ضيوغها بعض شيوخ الأزهر المعروفين ، وليس مهماً ما دار في هذه الحلقة ، أنها المهم ما جاء على لسان مقدم الحلقة ، فقال بالحرف الواحد

صحيح أننا — كبسليين — نعتقد أن المسيح لم يقتل ولم يصلب ، ولكن نسه لهم ، وقد رعبه الله إليه ، لكن الواجب علينا أن نؤازر أخواننا في الوطن ، وأن نقف إلى جانبهم — يقصد هؤلاء الأخوان في

أذكر به في توسع الأخير من القرن الميلادي الماضي ، قدم إلى لقاهره — خمس المكرة — بشر فرسي . وكنت وجهه الأزهر — بالصنع — وكان ب حو الأزهر المشر العرسي لى الشيخ حسن الحوس أحد كبار علمائه المزيين واشجعهم أيضاً ، كن الشيخ حسن بصرى في ذلك بوقت يسلمهم في قريه ، ووافق المشر العرسي على اسمر لى العربيه ، معتقدا أنه اذا استطاع اقناع الشيخ بفكرته ، من مهمه تكون قد قارت الجراح ، وهنس الى المشر أن الضيافة العربيه ثلاثه ايام ، ويقضي تلك الايام مهمته ألا بعد انتهاء الايام الثلاثه ، وهذا تقليد يجب عليه مراعاته ، وله بعد ذلك أن يتحدث مع الشيخ فيما جاء من أجله ، وكان يقدم للمشر العرسي ضمن طعام الاطيار « الفول المدس » الذي اعجب به ايها اعجاب ، وفي بداية اليوم الرابع ، وفي لحظات الامطار ، بدأ الضيف في شرح الفكرة والشيخ يصغي بهز راسه لا أكثر ، ثم سأل الضيف الشيخ رايه في الفكرة — فكره التقارب الاسلامي المسيحي — وكانت اجابة الشيخ : « كل هؤلاء ايها الحواجا » وادرت المشر افترسي بكائه أن مهمه قد انتهت بالمرض . وعهد في مرسى بحمي حبيب ..

● عذمت هذه المقدمة ليدرك القارىء أن الأزهر كان غيب مصر يمثل مركز الثقل في العالم الاسلامي — لا سمحاً — ولكن ليس فيه من

● هذا اللقاء الذي اسماه الأزهر لقاء نارنجياً ، قد تم عقده في مكتب شيخ الأزهر السابق بين وفد من الفاتيكان ، ووفد من علماء الأزهر ، في الرابع من جمادى الأولى ١٣٩٨ هـ الموافق لليوم الثاني عشر من شهر ابريل ١٩٧٨ م ، وبرئاسة المرحوم شيخ الأزهر ، هذا وقد أصدر مكتب شيخ الأزهر بياناً مسبباً عن هذا اللقاء في تسع وعشرين صفحة من الوثولوسكاتب .. سجل فيه ما دار من حوار بين أعضاء الوفدين .

● ومن أن أعرض بهذا لحوار الذي سجله البيان المسهب ، اشير إلى أن فكره التقارب لاسلامي — المسيحي فكره قديمة بدأت أواخر القرن الميلادي السابق ، والفكرة نسبت أول ما نسبت في أدهن الجانب المسيحي ممثلاً في المبشرين ذوي الحرية والتعصب ، وعلى المستوى غير الرسمي ، ولما لم تجد الفكرة ترحيباً من الحائبات الاسلامي ممثلاً في الأزهر — يوم أن كان في الأزهر علماء رجال يملكون أن يقولوا : لا .. بله اقوامهم ، توقفت .. ولكن لى أهل — ثم بعثت من جديد منذ سنوات ، ولكن على المستوى شبه الرسمي شكلاً ، وبذائع من الصمغوط السياسي واقعاً ، مرة باسم « التقارب الاسلامي المسيحي » ومرة باسم التفاهم الاسلامي المسيحي ومرة ثالثة باسم التفاهم الاسلامي المسيحي « وكل الطرق تؤدي إلى النهايه — لا إلى روما محسوب — بل أيضاً إلى الفاتيكان ..



الوطن ، رجال الكنيسة المصرية الذين ردوا على وثيقة الفاتيكان ، مؤكدين أن اليهود هم الذين صلبوا المسيح وقتلوه ، والمجيب أن شيوف الحلقة اكتفوا بهز رؤوسهم بما هبكت فوقها من صائم ..

● ولتعد الى الحوار الذي دار بين كل من وفد الفاتيكان ، ووفد علماء الأزهر ، والمسجل في بيان مكتوب شيخ الأزهر ، وأول ما يلفت النظر ، أن السيد سمير مصر لدى الفاتيكان حضر الحوار مع أنه هواز مصري لا يدخل ضمن خصائصه ، وهذا مما يؤكد الطابع السياسي للمكرة الحوار نفسه ، كان رئيس وفد الفاتيكان كاردينالا هو رئيس امانة الشؤون غير المسيحية بالفاتيكان ، وكان رئيس وفد علماء الأزهر هو المرحوم شيخ الأزهر السابق ومن أبرز أعضاء وفد الأزهر وزير الدولة لشئون الاوقاف والأزهر ، وكان بقية الأعضاء بحكم وظائفهم بعض النظر من قدراتهم أو عدم قدراتهم العلمية .

بدأ المرحوم شيخ الأزهر السابق بالقاء بيانه ، وهو في مجله بيان انشائي استوعب أربع صفحات أو أكثر ، هؤلاء التساومة يحفظون عن طهر قلب الآيات القرآنية التي تلاها الشيخ عليهم ، والتي تكرم المسيح وآبه مريم ، وحدد الشيخ المبادئ التي يجب أن تسود هذا الحوار أو التفاعم .

١ - هو أن يكون محمد عليه السلام في الحوار له تفسيره في أحاديث أخواننا - هكذا - المسيحيين .

٢ - أن نكتنف في القيام في وجه كل

انحراف يريد أن يسير بالإسمائيه الى الإلحاد ..

٣ - أن نكتنف في نشر لغة الرحمة في الشرق والغرب ..

٤ - أن نكتنف في وحه المرقه المعصره ..

وبحدث الكاردينال سيرجيوسيد ولي رئيس الوفد الفاتيكاني مثكر الأزهر على دعوته ، وقال : اسما لسا مدموعين بالرغمه في مقبل عقيدنا اليكم . او مقل أصحاب عقيدة الى عقيدة أخرى ولتكتنا مدفوعون بالرغبة في السلام ..

وتحدث صهر الشيخ الدكتور الحسيني هاشم من مطلق الحديث عن السلام ، عن مبادئ السلام ، وأن أسسها واضحة وعادلة ، كذلك تحدث الدكتور عبد الجليل شلبي الأمين العام لجميع البحوث الإسلامية ، تعرض عن التاريخ سياسة الإسلام في معاملة المسيحيين ..

وتحدث من الجانب الفاتيكاني الأب حوسيه عن المباح اللاهوتي والحوار الجديد في الكنيسة تجاه العالم ، وكان حديثا له مفزاه ، ولقد أبدى الأب المتحدث الرعه عند المسيحيين في أن يعرفوا الإسلام معرفة أدق ، وأن تكون الرغبة أيضا عند المسلمين معرفة المسيحية معرفة أدق ..

كذلك تحدث البروفيسور آري وست عن السلوك الحوارى ، ما عرفت في كلمته بأن هناك بعض التناقضات بين المسيحية والإسلام ، وهي تناقضات جوهرية ، لذلك اقترح فكره « قول الوقت » بمعنى طرح التناقض الجوهرى حاناً .. وبعد ..

فواضح أن الأزهر هو الداعى ، وحضور سمير مصر لدى الفاتيكان الحوار يؤكد الطابع السياسي للفكرة ، وواضح أيضا أن هذا الحوار بين الفاتيكان والأزهر فصل من المرحلة التي لم نتم فصلها بعد ، ففي إسبانيا والنمسا ولندن اتحدت مؤتمرات للتقارب أو التفاعم بين الإسلام والمسيحية ، وواضح ثالثا أن للاتجاه المسيحي أهدافا في هذه

الماورات لمصلحة المسيحية وليس لمصلحة الإسلام بحال من الأحوال ، وإذا كان مما يمرر على السطح في هذه الماورات لمصلحة المسيحية وليس لمصلحة الإسلام بحال من الأحوال . وإذا كان مما يبرز على السطح في هذه الماورات : فكرة السلام ، أو فكرة مقاومه الإلحاد . أو فكرة التعاون على السر والنقوى . من هذه جميعا مجرد شعارات لمصلحة لا أكثر . ومما يؤسف له . أن الدول المسلمة المحاطة بها وغير المحاطة قد انسأقت وراء هذه الحطة مكرهه ، وحسبنا أن تكون أمريكا هي المسه للحطة كبلة ..

في زيارة البابا شنودة - مصر - الى أمريكا ، سأل الرئيس كارتر البابا عن عدد الكنائس في القاهرة ، وهو سؤال له مفزاه ، فالرئيس كارتر لم تشغله أهم القضايا العالمية عن أن يطعن الى عدد الكنائس في القاهرة لذلك كتب أورد في هذا الحوار الأخير بين الفاتيكان والأزهر أن ثار مسائل مهيئان :

المسألة الأولى : كيف يمكن أن يتوهم أدنى تقارب أو تفاهم إسلامي مسيحي وحروب الإبادة ضد المسلمين قائمة على تشددا باسم الصليب ؟ المسألة الأخرى : هل يمكن أن يكون هناك تقارب أو تفاهم إسلامي مسيحي ، والرحم التشريعي الصليبي يزداد توغلا في ديار المسلمين ، وأبرز مثل له ، ما يجري اليوم في أفغانستان ..

أن إيطاليا لم تسمح إلا منذ عام بإنشاء مسجد للمسلمين ، بينما لدينا دول مسلمة مائه في المائة سمحت بإقامة العديد من الكنائس الشاهقة لجرد أن بها عددا من المواطنين المسيحيين ...

● وبعد مرة أخرى : فلامريكا أن تفعل ما تشاء ، وللائظمة الحاكمة في ديار المسلمين أن ترضع لأمريكا ما شاء لها أن تخضع في خلة ومسكة ، لكن الكلمة الأخيرة للشعوب المسلمة ، حين تستقر وجودها ونرضع أن يعيش الى الأبد مخلوقة على أمرها .. والله غالب على أمره ! ..

حوار مع قارئاً

مجاهدة

.. اكتب اليك هذه السطور، وان في جبره وقلو عظيمين، لا أدري المخرج منها،
 .. شانه في المرحلة الثانوية، نشأت
 على حب الدين وأهله، وكانت تربيتي في
 أسرة محتاجة، وأنا - كما يقولون -
 على تسعة وأمر من الحال، ويتقدم خطبي
 كثير من الشباب الميسر، يدعي
 الله، لكنني - سامحة الله - يردهم،
 لأنه ليس منهم صاحب المال الوفير، والجاه
 العظيم، فبدأ تقدم خطبي من كان ذا مال
 وجاه، .. رصيه، وعرض الأمر علي،
 فأرفض خطبته، مبرره ذلك برعيتي من
 متابعة دراسي،
 والذي محتاط، ولا يرضى لي زوجاً إلا
 المحتاط، ويرى أن المحتاط هو المتدين، وإن
 لم يكن يصلي، ..
 وأنا لا أحلم بزوج لي، وأب لأطفالي
 محسباً من حتم الله، بشرت لي من
 اندوه إلى له، وحب دعله، وأندرو
 ليعرفه أرمده شاب، سرق في عينة حب
 الله، وسدي منه ما حصب أيد من في أي
 مكان من الأرض، هكذا أريد روجي،
 لأنني كذلك،
 وما أحشاه، من مصيبي وبدي ويزوجني
 من أحد هؤلاء الذين يرضعهم لي،
 التوقيع
 حائره
 ماذا أقول منك؟ وماذا أقول في إليك؟

أنت نموذج فريد للفئة المومنة الناجية،
 لم يصرفها جمالها إلى حب الدنيا، وحب
 أهل الدنيا، ولم يفتها مال الحاطين
 وجاههم عترصى بهم،
 أما أبوك، فهو صورة مكررة لكثير من
 أبناء هذه الأيام، لم يقتلوا الأمر الرسول
 المائل: «إذا جاءكم من بصرى حلفه»
 ودينه مزوجه، إلا فعلوا نكثه في
 الأرض ومساد عريض،
 لم يسمعوا بقصة سعيد بن المسيب،
 حين رفض ابن الحليفة وقد تقدم لخطبة
 أخته، ثم زوجها إلى تلميذ من تلاميذه
 الفقراء، وأخذ أخته إلى بيته بنفسه،
 لم يؤمنوا حق الإيمان، بأن الله هو
 الرزاق، يفي من كان فقيراً، ويفقر من كان
 غنياً، إذا شاء،
 إلا يعلم هؤلاء، أنهم يشاركون في هذا
 الفساد العريض، الذي أنتشر في مجتمعاتنا
 وحذر منه الرسول الكريم كوائهم مسؤولون
 يوم القيامة عن ذلك: «وقومهم .. أنهم
 مسؤولون»،
 وأنت يا حقي، ادعوك إلى الثبات على
 موقفك، ومتابعة رفضك أن لا تجدين فيه
 بغيثك، ومن حثك في الإسلام أن لا تزوجي
 إلا ممن ترضين به،
 وثقي يا أخت، أن الله لن يضيع أجرك
 وجهادك، كانت مجاهدة، تجاهدين نفسك،
 ومجتمعك وأسررتك التي لا تفهمك حق
 الفهم.

وحدة الصف العربي المزعومة ..

احصاد النشيم

قال أحد وزراء سوريا في حديث له:
 أن حل مشكلة الشرق الأوسط أمر
 يبدو عسيراً، ما لم تتأكد وحدة
 الصف العربي .. وحمل الوزير
 السوري .. مبادرة السلام ..
 مسئولة بعين وحدة الصف
 العربي .. وبعض النظر عن
 شجاعة مبادرة السلام المحزية إلا
 يدق لنا أن نوجهه إلى الوزير
 السوري سؤالين:
 الأول: ما هو جهد سوريا في
 العمل من أجل وحدة الصف العربي
 من قبل؟ وهل كان تدخلها إلى لبنان
 لمساعدة القوى الفلسطينية الانعزالية
 ضد الفلسطينيين ومسلمي لبنان

أحد جهودها من أجل وحدة الصف
 العربي؟
 الثاني: هل وحدة الصف العربي
 قائمة ولها أثرها قبل مبادرة السلام؟
 ولو عرض جدلاً أنها كانت قائمة،
 فلماذا لم تحل مشكلة الشرق
 الأوسط؟
 منذ أن وجدت مشكلة فلسطين
 واقعا ملموساً منذ ثلاثين عاماً،
 ألم يكن يدرك زعماء العرب أن
 السبيل الوحيد لتخلص فلسطين
 من برائن الصهيونية الأنسية هي
 وحدة العرب ولا سبيل غيرها؟
 عندما لم يعملوا على وجود هذه
 الوحدة وتأكيدا؟

والإجابة عن هذا السؤال واضح
 البيان لا يحتاج إلى احصاد ذهن،
 فمن ناحية، الخلافات الجذرية في
 الاستراتيجيات، واختلاف المصالح
 والمطامح تبعاً لهذه الخلافات، ومن
 ناحية أخرى أن الأنظمة الحاكمة
 والحديد والبار، يرفض جميعها
 الالتزام بالسلام، لأن هذه الأنظمة
 لا أرادة مستقلة لها، وإن كان
 لها أرادة يجب أن يعترف بها، فهي
 أرادتها في ظل نظر إلى الأبد مصدر
 ناعم لأحدى القوتين الكبيرتين اللتين
 سيطرتا على العالم .. وهذه أصل
 المشكلة؟
 أبو هالة

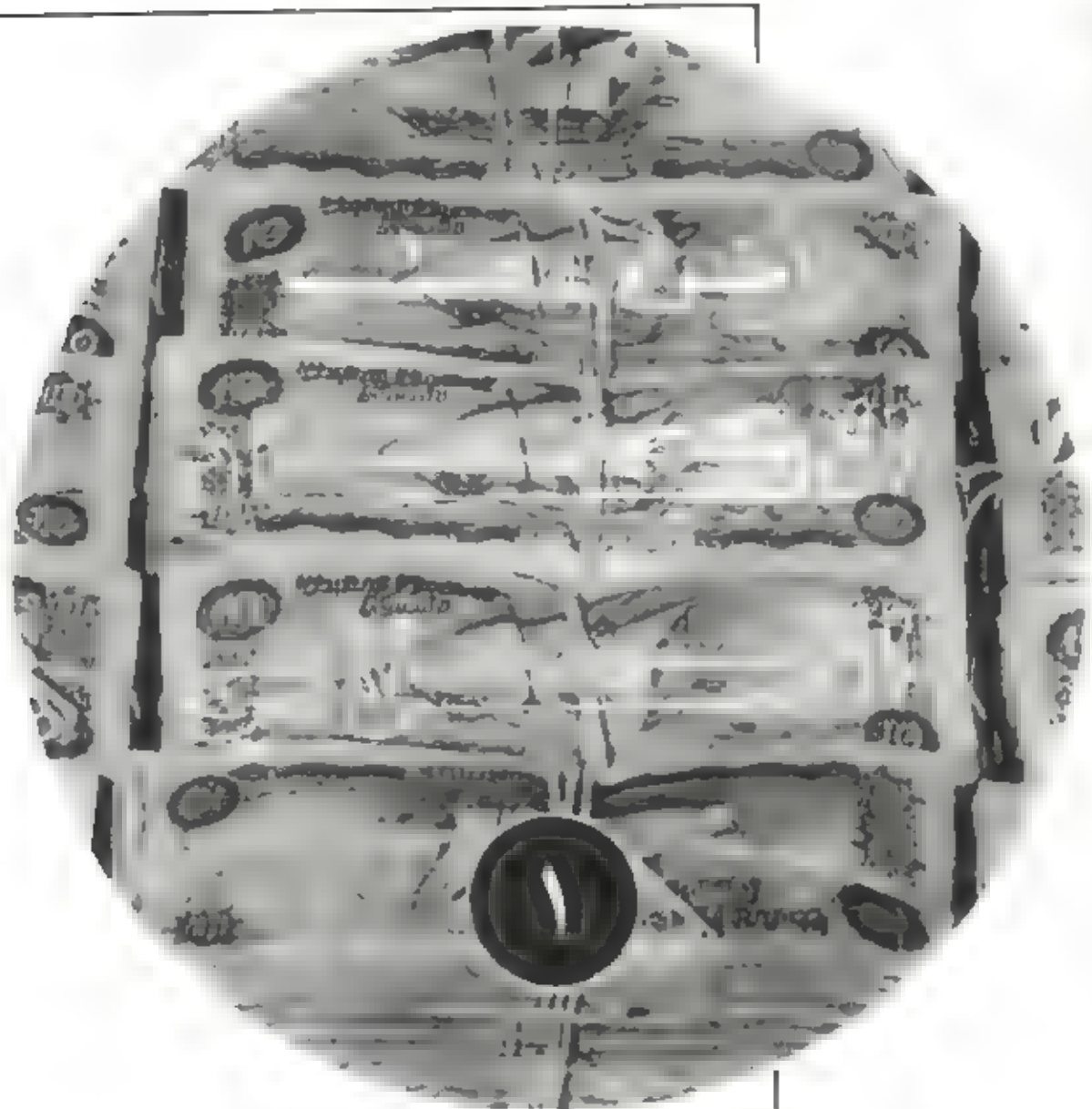
الإحان

مجلة إسلامية أسبوعية سياسية جامعة

صوت الحركة الإسلامية في لبنان

تصدرها المؤسسة الإسلامية للصحافة والطباعة والنشر

بيروت - ص.ب ٥٢٦٦ - ١١



● لماذا يشع الناس من الرأسمالية والشيوعية ● ما هو الاقتصاد الاسلامي..

البريطانية « جوان روبنسون »
استاذة الاقتصاد بجامعة كامبريدج
في حديث لها في الكويت نشرته
القدس نت-ساريف ١/صفر/١٣٩٩

« نحن نشعر جميعا ان هناك خطأ
ما في النظام الاقتصادي العربي ،
ما قل ملاحظته يمكن ان يقولها عنه :
انه غير متوازن وغير مستقر ، وفي
الواقع هذا ملازم للرأسمالية التي
تحدث قط عن النوارن والاسفرار
في الكتب المدرسية بينما لا تترجم
ذلك عمليا . ومنذ ان نشأت
الرأسمالية والنظام الاقتصادي
العربي يعيش حالة عدم توازن

نحدثنا في العدد رقم (٢٥)
ورقم (٢٧) من « المصم »
المراء عن ملامح كل من الشيوعية
والاسراكية والرأسمالية بعامة ،
وعن الساحة الاقتصادية فيها
بخاصة . وعرضا من خلال ذلك
أخطاء هذه المبادئ الوضعية لانها
قائمة على أسس وأعراضات
ومفاهيم خاطئة ، الأمر الذي
جعل الإنسان والمصم يلقى في
ظلالها أنواعا من الظلم والقهر
والعت على الرغم من كل دعاويها
لنصرتها ورعايته وحمايته ولقد
صرحت بذلك البروميسورة

والتضخم نتاج هذه الظاهرة» واستكمالاً لكل المقاتلين السابقين نرى من الضروري أن نلقي بعض الأضواء على وجهه نظر الإسلام الاقتصادي .

الإسلام بين شاميل
من البديهي أن نعرف أن الإسلام دين كامل شامل لجميع نواحي الحياة الإنسانية على هذه الأرض . وعنده تحول وانبعاثه واضحة لكل مشاكلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية . فضلاً عن الناحية العقائدية والروحية والحلقية .

ما هو الاقتصاد الإسلامي ؟
إن الاقتصاد الإسلامي ذو شخصية متمييزة مختلفة عن الاقتصاد الرأسمالي أو الشيوعي والاشتراكي كل الاختلاف من حيث القيم والأسس والنسور والطريق وغير ذلك .

وهو ليس مستقلاً عن الدين الإسلامي ، وإنما هو مرتبط به ارتباط الجزء بالكل ارتباطاً وثيقاً قوياً كل القوة . وهو أيضاً قانون متكامل مترابط يقوم على القيم التي بينها الإسلام في اتباعه . وهذا الإطار الديني الذي يلف الاقتصاد الإسلامي يضمن له النجاح في التطبيق .

ما سبب المشكلة الاقتصادية في نظر الإسلام ؟

خلق الله تعالى السموات والأرض وما فيها وسخر كل هذا للإنسان تسجيلاً يؤمن له حاجاته الأساسية ويحقق له الحياة الكريمة التي يليق بإنسانيته . قال الله تعالى :

« الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الليل والنهار ، وسخر لكم الشمس والقمر دائمين وسخر لكم الليل والنهار . وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار» (إبراهيم ٢٢ - ٢٤)

بمعنى أن الإنسان ظالم كفار لأنه لم يطع الله تعالى فحرم لقاءه من نعم الله تعالى الكثيرة بأحسانها

لنعمه ظلماً وعدواناً . وبالإضافة إلى ذلك فإنه لم يستفد مما سخره الله تعالى له الاستفادة الكاملة الأمر الذي أدى إلى حرمانه من كثير من نعم الله تعالى فكان بذلك جهولاً .

نتيجة من ذلك أن الإنسان نفسه سبب المشكلة الاقتصادية أوجدها ببنية لظلمه أو جهله . لذلك حارب الإسلام كلا من الظلم والجهل حرباً لا هوادة فيها ، وألح على ذلك الحلحاً عجيباً ، الأمر الذي يلقي على كل ما يسمى بالمشكلات الاقتصادية التي نراها اليوم .

ما سمات الاقتصاد الإسلامي ؟

ليس الاقتصاد الإسلامي اقتصاداً نظرياً أو خيالياً غير قابل للتحقيق مثل الشيوعية وبخاصة في مرحلتها الأخيرة . وإنما هو اقتصاد واقعي قابل للتطبيق بهدف إلى مصلحة الإنسان أولاً وأخيراً . ووضع لذلك الأنظمة والعوانين التي تكفل ذلك .

وهو مع واقعيته هذه لم يمس أو يتجاوز الأسس الروحية والأخلاقية ، فحقه إذ يحقق مصلحة الإنسان ورفاهيته لا يفعل ذلك استملاء طمأنينة مستوى الإنتاج كما هو الأمر في الرأسمالية وإنما استملاء احترام إنسانيته هذا الإنسان وكرامته .

وبالإضافة إلى ذلك فإنه لم يكتف بهذا ، وإنما ربط ربطاً محكمًا بين الوسائل الاقتصادية والناحية الدينية . فالركاء التي هي جزء هام من أجزاء الاقتصاد الإسلامي لا يدفعها المالك لتصلها على أنها صريحة فقط مثل الضرائب في الرأسمالية ويحاول أن يتهرب منه وإنما يدفعها طامعاً عن إيمان وقناعة لأنها ركن من أركان الإسلام وعندها يتقرب بها إلى الله تعالى .

كيف ينظر الإسلام إلى المال ؟
المال عصب الحياة الاقتصادية ، وهو الدم الذي يسير في عروقه وأي توقف له أو سوء استخدام سوف يؤدي إلى شلل أو أزمة اقتصادية .

ولا ينظر الإسلام إلى المال كغاية في حد ذاته ، وإنما سطر إليه وسيلة سخرها الله تعالى للنشر ليعوضوا بها حاجاتهم أفراداً ومجتمعات . ونظراً لأهمية المال التي ذكرنا

مقد وقف منه موقفاً دقيقاً غتراه بمعرفته أذ ملط عليه الركاء كل عام . مما أن ملكه الركاء وتعبه . وأما أن يملكه صاحبه في مشاريع مختلفة متنوعة يستفيد منها هو شخصاً كما يستفيد معه أيضاً المجتمع بصفاته عبر طرق عدة . مثل العمال الذين يعملون وأصحاب المواد الخام والمستهلكون وغيرهم .

ونرى الإسلام أيضاً يحرم الربا تحريماً قاطعاً بكافة صورته وأشكاله لما فيه من أضرار لم يعد حائضه على أحد .

وبالإضافة إلى هذا كله ، فإنه لم يترك الحركة الاقتصادية بلا رقابة تتحكم فيها الأهواء بل أنه

أمر الدولة أن تشرف على الحركة الاقتصادية في المجتمع الإسلامي حتى تؤمن لها السير السليم الذي لا يتنافى مع الشرع الإسلامي ويحقق كفاية المسلمين وسعادتهم .

الإسلام وبورج الثروة
لقد وازن الإسلام موازنه دقيقة بين حقوق الفرد وحقوق الجماعة فلم يمنع الفرد من أن يشبع ميوله الطبيعية ولكن ضمن حدوده وحقوقه وبغير أن يسيء إلى كرامة المجتمع أو يهدد أمنه واستقراره .

ولقد أقام التوزيع على ركنين هامين هما العمل والحاجة معاً وذلك لأن العمل وسيلة للثبات والسكنى له . كما أن الحاجة كذلك وسيلة للثبات أيضاً وذلك لأنها تعبر عن حق إنساني ثابت في الحياة الكريمة .

وهكذا لم يقل الإسلام عند سطح المجتمع وإنما يغفل إلى أعماقه في شعباته الفكرية والروحية فأذا بالثكاليف تغدو عبادات يستفاد منها المسلم عند القيام بها ويشعر بالسعادة والنفطة بينما تكون الضرائب في الرأسمالية أو غيرها عناء ثقيلاً يحاول الإنسان وعلى كافة المستويات أن يتهرب منها أو يدفع النذر اليسير مما عليه وهنا تبدو عظمة الإسلام واقتصاده .

عبدالله الصالح

(ولمقال تنبه في العدد القادم بالإن شاء الله تعالى)

الشرعية الإسلامية .. أمنيّة

في لقاء مع إحدى الصحف اليومية الكويتية قال سيد ناصر صباح رئيس البرلمان الكويتي عن تطبيق الشريعة الإسلامية: هذه ليست الأخيرة التي لطعم ماوصول إلى تحقيقها أن شاء الله . وأن رعي في ذلك لا تملأها رغبة.

ومن علاقات ماليريا بالمدول العربية قال : علاقاتنا والحمد لله مع الأخوة في البلاد العربية والإسلامية علاقات ودية جدا ، ولكن لا نستطيع أن نقول أنني راض عنها .. لا تنسى أريد لهذه العلاقات أن تكون أكثر رسوخا وأكثر جثا ، وأود أن يقوم الأخوان العرب بزيارتنا دائما ، وأن لا يتركونا وحدنا هنا ، كما لو أننا تنقسم علاقاتنا على روابط الدين وحده ، وإنما تتعداه إلى الترانظ الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

خطوة على الطريق

● تم الاتفاق بين الحكومتين الأردنية والتركية على تسويق ٦٠٠ ألف طن من الفوسفات الأردني بقيمة ستة ملايين دينار خلال العام الحالي في تركيا ، وذلك بموجب بروتوكول بحاري كان قد وقع بين البلدين في أكتوبر - تشرين أول الماضي .

ويسمى البروتوكول كذلك على أن يرود تركيا الأردن خمسة وسبعين ألف طن من الفوسفات خلال هذا العام ، بالإضافة إلى كمية من المواد المعدنية التركية .

— هذه العلاقات بين البلدين الإسلامية العربية والإسلامية في العربية ، كان يجب قبلها قبل زمن طويل ، لكنها على أية حال خطوة على الطريق .

من المتعصب .. ؟



— بهذا الأسلوب العائد ، كتبت السيدة لهنريت عبودي في مجلة الأسبوع العربي خزانة غير موضوعية عن أحداث تركية ، كشفت فيها عن صليبتها التي لا تعجل للإسلام إلا كل بفس ، بتهمها على حزب السلطة الوطني ، وأنه له دون أي دليل تقتضيه الدراسة الموضوعية المحايدة.

● ... وان كان السيد نجم الدين أربكان قد نفي بدوره أن يكون لاتباع حربه ، حزب الإنقاذ الوطني ، أي يد في المجازر الشعة ، فإن أملا أن براعة لم ينظر على أحد . ولا سيما أن شعارات حزب السيد أربكان ، المتشعبة بالمتعصب الطنفي ، ردت بالنظم من قبل صحفي التتعة في برعش ...

الأطفال المساكين

● قالت مصادر الأمم المتحدة في ١٤ صفر ٩٩ - ١٣ - ١٧٩٠ ، أن ٤٠٠ مليون طفل في أنحاء العالم يتقاسم العلاج الصحي ، وأن ٣٠٠ مليون طفل يعيشون بدون مياه نظيفة صالحة للشرب .

وقال مسؤول في « اليونيسيف »

أن ٣٥٠ مليون طفل في سن المرحلة الابتدائية لم تتوفر لهم فرص الدراسة .

وذكر هذا المسؤول ، وهو لورنس كارتير ، أن معظم هؤلاء الأطفال هم من سكان الدول النامية . لكنه أضاف أن كثيرا من هؤلاء الأطفال يعيشون في مناطق بشعة في الدول العربية الصناعية .

— هذا الخبر نهدبه للذين يحتفلون بالعام الدولي للطفل ، ليسألوا حكومات العالم : ألا ينقض هؤلاء الأطفال .. إلى الملايين التي تنفق على المظهر والمضرات وغيرها من أمور المبت ٢٢



النظرية الإسلامية بيت نظريات الإعلام اليوم .. !!

لا يستطيع الدارس أن يتجاوز (الباعث العقيدي) وراء هذه النظريات دون دراسة وبحث ، بل ان معظم هذه النظريات تنبع أساساً - حتى في اسمائها - من المنهج العقيدي .

ان من اشهر النظريات الاعلامية اليوم أربع نظريات هي -
(١) نظرية السلطة ،
(٢) نظرية التحرر (الرأسمالية)
(العربية) .
(٣) نظرية المسؤولية الاجتماعية ،
(الغربية) .
(٤) النظرية الشيوعية

● نظرية السلطة تتسم بتلك السلطة لوسائل الاعلام المختلفة وبحكمها فيها ، وعدم السماح بالصحف الفردية خوفاً من اسراده (القوة) بالرأي والتأثير نتيجة الهوى الشخصي والشهوة . ويقول اصحاب هذا الرأي : ان الجمهور (عامة الناس) غير قادر على التفرقة بين الحق والباطل وعلى

● ويبدو واضحاً للمطلع على ما يجري اليوم في حقل الاعلام ان هذه الوسائل برداء خطيرة في حياة المجتمعات المختلفة ، وتتضاعف أهمية في محل التأثير والتغيير والتطوير . كما يلاحظ الدارس ان هذه الوسائل المختلفة - نتيجة ارتباطها الوثيق بالانسان عقيدة ومفكراً واثراً وتأثيراً - مخضع للمبادئ والقيم والنظريات التي يؤمن بها أولئك الذين يرسمون سياسة الاعلام ويمسكون رسالته في المجتمع . ولذلك فإن من المنطوق للباحث أو الدارس في مجال الاعلام ان يمي دائماً هذه العلاقة المتفاعلة بين رسالة الاعلام في أي مكان وبين العقيدة أو النظرية التي يصطبها الفرد أو الجماعة التي يقومون بلقاء تلك الرسالة وفقاً لما يؤمنون به من مبادئ وقيم .

● نظريات الاعلام :
● في عالم الاعلام اليوم نظريات متعددة ، ومذاهب متضاربة .

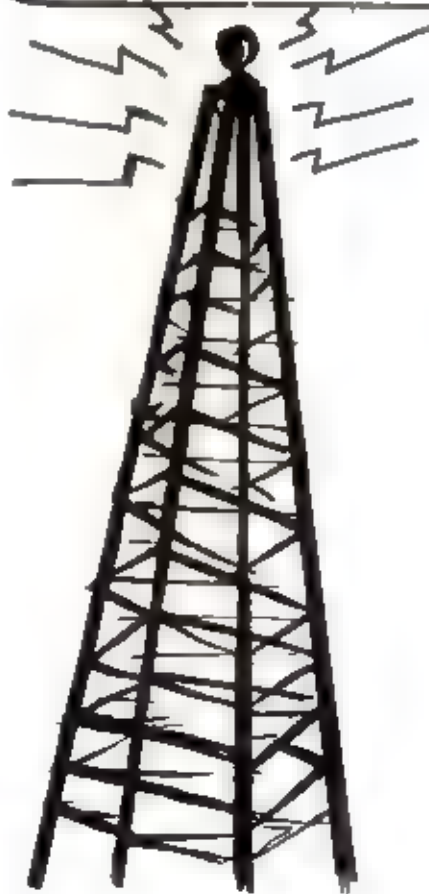
● ان وسائل الاعلام الالكترونية لا تملك قيمة تخدمها ، فهي مورد انوات تخضع لصناعة والتحكمين فيها . لذلك فإن هذه الوسائل - كما يقول احد علماء الاعلام - تعتمد في عملية تأثيرها في المجتمع على طفتين من الناس أساساً : مصممي تلك الآلات (وهم المخترعون والمهندسون الذين يعملون في حقل تطوير الوسائل الالكترونية للاعلام) والذين يتولون رسم سياسة الاعلام في المجتمع . ان هذه الوسائل إنما تنفذ (بدقة) ما يطيع عليها الانسان من افكار وخطط وبرامج واهداف !

● وكرد فعل لنظرية المحرر تسي
الجميع العربي - والأمريكي
خاصة - ثبات نظرية المسؤولية
الاجتماعية . ولحديث عن هذه
النظرية ما زال حتى اليوم حديثا
مظريا صريحا إذ ان هذه النظرية لم
تنزل الى واقع العمل والتنفيذ حتى
الآن ! فهي مجرد مقترحات وضعت
لحثة غير رسمية من بعض علماء
الاعلام والمهتمين بشؤون الاعلام
سنة ١٩٤٠ م . وقوام هذه النظرية
محاولة الجمع بين نظرية السلطة
ونظرية التحرر فهي تحاول أن تربط
المسؤولية الاعلامية بالمسؤولية
الاجتماعية وان تدمج بينهما . فالفرد
ما يزال في رأي هذه الفئة - تنصب
للنظرية الرأسمالية التي تنبع عنها
ايضا - حرا حرية مطلقة ، ولكن
وسائل الاعلام باعتبار انها تقدم
الجميع فهي مسؤولة اجتماعيا
وينبغي لها أن ترسم دورها من
خلال هذه المسؤولية فاذا لم تستطع
ان تؤدي دورها الاجتماعي فال
تدخل السلطة امر لا بد منه لتقوم

هذا الانحراف أو تصحيح مساره .
● اما النظرية الشيوعية فهي تسي
اساسا على اسطورة الشيوعية المادية
الديالكتيكية . ومحور هذه النظرية
الصراع الطبقي ، الذي ينهي
بالمنتهى الى الجميع الشيوعي
حيث الناس كلهم سواسية ولا دولة
ولا ملكية فردية .. وما الى ذلك .

والنظرية الشيوعية في الاعلام
ترجع الى (لينين) فهو اول من وضع
اسس هذه النظرية التي تقوم على
مبدأ « اللام الفكري (الحزبي) »
فالاعلام - كما هو الحال بالنسبة
للشيوعي في أي مجال - ملتزم
التزاما كليا بالفكر الماركسي - فكري
الحزب الشيوعي - ولذلك لمسان
الحزب هو الذي يضع اطر واهداف
وبرامج الاعلام ويقوم بتنفيذها
بمنه اد ان المسؤولين عن وسائل
الاعلام المختلفة هم أعضاء ملتزمون
في الحزب الشيوعي الى جانب
مسؤوليتهم الاعلامية .

والفرق بين نظرية السلطة
والنظرية الشيوعية هو ان الذين
يؤمنون بنظرية السلطة لا ينسبون
نظريتهم على الاساس الماركسي



التوصل الى القرارات السليمة في
مختلف الشؤون ، وواجب السلطة
هو القيام بهذه المهمة ، ولذلك
فليس لوسائل الاعلام مهمة يؤديها
سوى تنفيذ ما تنليه السلطة عليها
مقتنعة ان ذلك هو الافضل والاصوب
● اما نظرية التحرر - وهي مشتقة
من النظرية الرأسمالية الغربية -
فهي تقوم على مبادئ : الاول
(الحرية) المطلقة استنادا الى
المبدأ الرأسمالي في تحديد الفرد محد
داته والقول بان هذا الفرد يملك
القدرة على اتخاذ القرارات السليمة
وتكوين الآراء المصاحبة من خلال
سماعه وقراءته وتأثره بمختلف
الآراء المتناقضة والمتصارعة .
ولذلك فان هذه النظرية تقوم على
مبدأ الامتلاك الشخصي لوسائل
الاعلام دون تدخل من السلطة في
ذلك . اما العايل الثاني فهو العايل
(الاقتصادي) البني الذي يجعل
الجانب الاقتصادي في العملية
الاعلامية على راس قائمه العوامل
المؤثرة في الاعلام .

النظرية الإسلامية بين الإعلام اليوم ..

سبى هذه الحرية : (الحرية الماركسية الملتزمة .

● أما في الإسلام - وفي النظرية الإسلامية للإعلام - فإن مفهوم الحرية يرتبط أساساً بثلاثة عوامل: العامل الأول : العبودية لله سبحانه وتعالى .

والعامل الثاني : الحرية الذاتية للفرد .

والعامل الثالث : مسؤولية الفرد تجاه المجتمع .

ولذلك فإن الإنسان في المفهوم الإسلامي حر حرية ذاتية مستقلة ولكنه في الوقت ذاته مكلف بخلافة الله في الأرض ، ومسؤول ومسؤولية اجتماعية. وبذلك يوائم الإسلام بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع في عقد واحد ، ويحقق التوازن المظنود في النظريتين العالميتين : الرأسمالية والشيوعية . ان الإسلام يقدم للعالم مفهوم (الحرية المسؤولة) وهو مفهوم الوسط كإلزام الوسط حقيقة هذه الآية . وبهذا المفهوم للحرية يبنى الإسلام نظريته للإعلام .

● ان هذا المثال الذي نظرحه اليوم هو مثال واحد فحسب لما يمكن أن يقوم به الباحثون المسلمون في مجال الإعلام من محاولات مدروسة لفهم مبادئ وأسس وتطبيقات النظرية الإسلامية للإعلام أملا في الوصول إلى استكمال الجوانب المبتدئة لبلورة تلك النظرية وإخراجها إلى حيز الوجود للاسترشاد بها في رسم سياسة الإعلام الإسلامي ، والاهتمام بمعطياتها في الممارسة الواقعية لرسالة الإعلام في المجتمع ، ثم لتقديم نماذجها إلى العالم الذي نبن اليوم تحت وطأة النظريات والمبادئ القهارة .

أبو سهيل

١٤٢٩٩/١/١٤

١٩٧٨/١٢/١٤

الفرد بتحقيق ذاته ولو على حساب المجموع ، وبذلك تتصلب هميه الفرد مع حرية المجموع ويتود ذلك إلى الفوضى الحاصرية (التي نشاهدها اليوم في المجتمعات العربية) ويمكن أن نسمي هذا المفهوم للحرية (بالحرية الرأسمالية السائنة) .

● وليس في نظرية المسؤولية الاجتماعية حديدا ذا قيمة يمكن أن يجعلها متجربة عن نظرية التحرر فهي في الأصل تنبع من البطورة الرأسمالية للحرية مع التحريف . في تلك الحرية الغربية وربطها بالمسؤولية الاجتماعية .

● وفي النظرية الشيوعية يسلق مفهوم الحرية من سحق الفرد وراي الفرد وحرية الفرد ، والمطالبة بالانصهار الكلي في المجموع وتسحير الحرية الغربية لخدمة حرية المجموع - وفي الواقع الممارس لخدمة حرية الحرب الحاكم ! -

وهذا المفهوم للحرية يهدم دون شك حصيلة من الخصائص الأصلية في الإنسان وهي الاستقلال ويمكن أن

المكسري كما هو الحال في النظرية الشيوعية .

● أين النظرية الإسلامية ؟
● هذا السؤال يجب أن يطرح اليوم بالحاح .. وينبغي أن يسأل العناية والاهتمام ، ليس مجرد أننا - نحن المسلمين - بحاجة إليه ، بل لأن الحاجة إلى هذه النظرية هي (حاجة عالمية) تماما كما أن الإسلام هو حاجة عالمية دائمة متجددة .

ولا نشك أن النظرية الإسلامية في الإعلام ستكون متميزة عن هذه النظريات التي تتحكم في الإعلام العالمي اليوم لأنها نظرية تنبع من عقيدة مميزة لها سماتها وخصائصها وتصوراتها المنفردة .

ولعل مثلا واحدا يعطينا (ضوءا) نفيسا لرؤية هذا المميز الذي نقوله .

● في النظريات لإعلامية اليوم عوامل متعددة . وأهم تلك العوامل التي تلور تلك النظريات عامل (الحرية) وبضوء كل منه من تلك الفئات إليها !

● في نظرية التحرر نلاحظ مفهوم الحرية مستقلا من تالته الفرد وراي الفرد وحرية الفرد ، ومطالبته ذلك



الجيلاتين

في الأطعمة والأغذية

بتم

شيكاغو (مجازاً) مدير مكتب
رابطه العالم الاسلامي لدى
الأمم المتحدة وأمريكا الشمالية
(هاليا)

الدكتور / أحمد حسن صقر
استاذ ورئيس دائرة التغذية
والكيمياء بكلية الطب في

بدا بالانقح وتضمن حوالي
٥ - ١٠ مرات وربها في الماء
البرد . وهي قابلة للدوس
في الماء الحار أو الحليسيرول
أو حمض الخليك ، وغير قابلة
للدوس في المحاليل المصنوية .
ب - الخصائص الكيميائية
للجيلاتين

من المعروف أن مصدر
الجيلاتين الكيميائي هو
(الكولاجين) .

يتميز التركيب الكيميائي
(الكولاجين) ، أنه ذو طبيعة
حاروية التركيب للبروتين ذو
النمط (الألف) ، مع سلسلة
الهيدروكسي المتقدمة للبروتينات
ذات النمط (البيتا) . هذه
السلاسل تتداخل مع بعضها
لمثل لتركيب لولبية ذو ثلاثة
وجوه

أن قليلاً من فضلات
(الحليسين) على موضع كل
ثلث من كل سلسلة ، يسمح
لحلقسات (البروليدين) أن
يصح على جانب السلاسل
الأخرى . أما السلاسل
الثلاثة فهي تنك ببعضها
بواسطة وسلة الهيدروجين بين
فضلات (الجليسين) وبين
مجموعة ال (أو أنثري) ما يتبقى الـ
(الهيدروكسيل برولي) .

الخصائص الدنيصة إذ أنها
تساعد على معرمة ما هو
حلال أو هرام بما تحويه
وجباتهم اليومية . لها بالنسبة
للمسلمين الذين يعيشون في
أمريكا الشمالية ، فإن المقالة
ذات أهمية كبرى إذ أنهم
يشكلون حوالي أكثر من ثلاثة
ملايين نسمة .

كما أن أهمية المقالة تتعلق
بالعالم الإسلامي لجمع إذ أن
المسلمين يشكلون أكثر من
ثمانية مليون نسمة خاصة
وأنه معمر اشغال وجباتهم
على لحم الحنزير كمصدر من
المصادر الغذائية .

وأخيراً وليس آخراً فإن
للطفلة أهمية لشركات الأطعمة
في تحضيرها وتناولها للأطعمة
المسوعة دون اشغالها على
لحم الحنزير كمصدر للجيلاتين .
ثانياً ، خصائص الجيلاتين
الفيزيائية والكيميائية

١ - الخصائص الفيزيائية
للجيلاتين

الجيلاتين مادة لا لون لها
وأحياناً يكون صفراء ، وهي
شعاع ، عثة لا رائحة لها
ولا طعم وهي إما تكون بشكل
رقائق أو بشكل البودرة
الحشة . وحين يوضع في الماء

أن مصدر الجيلاتين هو
جلود وأغصان واورش
فضلات الحيوانات وعظامها .
هذه العناصر تحتوي على مواد
صلبة بروتينية عديدة اللون
في الماء تدعى بالـ (الكولاجين) ،
ويتميز الجيلاتين عن عملية
غليان هذه المادة بالماء . فيها
أن مصدر الجيلاتين الرئيسي
هو انسجة الحيوانات وبما أن
الخنزير هو من أكثر الحيوانات
وجوداً ونوعاً لدى المجتمعات
الغربية ، فقد أصبح اهتمام
كثير من المسلمين واليهود
وأكلي الثمبات أن يظهروا إلى
مصادر الجيلاتين ومحتويات
الأطعمة المحتوية قبل شرائهم
لها .

ويكتف لنا كاتب المقالة هذه
بعض الحقائق والنتائج العلمية
عن الجيلاتين وفي طلبها مادة
(الكولاجين) ، كما أن هذه
الحقائق العلمية يجب أن تراعى
أهميتها ونؤخذ بعين الاعتبار
حين استخدام الجيلاتين في
الطعام والأدوية حتى نعلم
الفائدة . وبهذا ، فإن المقالة
ذات أهمية بالغة بالنسبة
للقارئ في كيفية استخدام
الجيلاتين بالطرق الصحيحة .
والملحظة أهمية خاصة لمختلف

الجيلاتين في الأطعمة والأغذية

وعندما يوضع (الكولاجين) في الماء للطين ، فإنه يتحول إلى جيلاتين سائل وهو من البروتينات الناقصة لبعض الأحماض الأمينية الأساسية في التغذية ، وحين يبرد الجيلاتين فإن السائل لا يعود إلى طبيعته الأولى أي إلى الكولاخ ولكن يحمض بشكل جل وهو مادة هلامية تختلف اختلافا تاما من حيث الخصائص الطبيعية وبعضها من خصائصها الكيميائية عن مادة (الكولاجين) . أما وزن الجيلاتين الجزي أو الجزيئي فهو ١/٣ (الكلاخ) . وسبجة هذه العملية من التركيب الثلاثي السحوة لا (كولاخ) لا يلبث أن يحل يستبدل الوصلات الهيدروجينية إلى حركات مائية . ويسمى الجيلاتين إلى البروتينات الكروية التي تشبه بروتين الدم .

(الهيموجلوتين) والاسولين وال (حاميا - جلوسولين وبروتين البيض . ولهذا السبب فهي مادة قابلة للدوس في الماء . أما ال (كولاخ) فهو ينتمي إلى البروتينات المسحوقة مثل ال (كيراتين) ولذلك فهو عديم الذوبان في الماء .

ثالثا - القيمة الغذائية للجيلاتين

الجيلاتين هو بروتين غير تام إذ ينقصه حامض من الأحماض الأمينية الأساسية لها ال (مرستومين) وال (فالين) . وهو يحوي على كميات صغيرة من أحماض أمينية أخرى أمينو أسيدس مثل ال (تريوسين) وال (سيستين) وليس للجيلاتين أي أثر مهم مساند حياة البشر الطبيعية أو في زيادة ومساعدته النمو

حتى ولو أخذ كميات كبيرة . ولكن إذا أضفنا الأحماض الأمينية الناقصة إلى الجيلاتين كميات معقولة ومناسبة من الطعام والمواد الكيميائية فإنه في هذه الحالة يساعد على النمو الطبيعي للجسم . أما محتويات الأحماض الأمينية في الجيلاتين فهي منه في الجدول رقم ١١١ .

| اسم الحامض الأميني | النسبة المئوية |
|-------------------------------|----------------|
| جلوتامات | ١١ |
| الاحماض الأمينية في الجيلاتين | |
| حامض الاليس | ٨٧ |
| حامض الارحيس | ٨١ |
| حامض السيسين | ٠١ |
| وليسين | |
| حامض الاسرنيك | ٦٩ |
| حامض الجلوتاميك | ١١٤ |
| حامض الجلانين | ٢٥٥ |
| حامض الهستيدين | ٠٨ |
| حامض الهيدروكسيل | ١٤ |
| مرويسين | |

ان مجموع هذه النسب هو أكثر من ١٠٠٪ لأن وجود الماء مضمّن كليا في دافضل ذرات الأحماض الأمينية .

| الحامض الأميني | النسبة المئوية |
|------------------|----------------|
| حامض الاسولوسين | ٤١ |
| حامض اللوسين | ٢٢ |
| حامض الاليسين | ٤١ |
| حامض المثيونين | ١٠ |
| حامض السيل لالين | ٢٢ |
| حامض المرويسين | ١٨ |
| حامض السيرين | ٠٤ |
| حامض الثريونين | ١٩ |
| حامض الميوسين | ٠٥ |
| حامض الغالين | ٢٥ |

رابعا - استعمالات الجيلاتين

١ - صناعة الأطعمة

يستعمل الجيلاتين في شركات الأغذية لتحضير الحلويات والحلاصات والموطنة (الحلالي) .

ب - الصناعة التي تتعلق ببعض الأطعمة .

هناك استعمالات عديدة للجيلاتين لمغير الأصمعة فهو يستعمل في الشركات لصناعية كاستح الطماط والمصنع والاسيت وفي جسر الطدعة المائية والحورية . وفي المواد البلاستيكية وفي تحرير الاصطدعي وفي تحوير الاملام المتنوعرأمية والألواح التصويرية وفي تحضير علب الكريب وفي الإدارة الرنقية .

ج - الاستعمالات الطبية والمعدنية

ومن استعمالات الجيلاتين العديدة ما يلي
١ - في حالات سوء التغذية ، يستعمل الجيلاتين كمشط بروبيي .

٢ - يستعمل خارجي في علاج الصفة الفمجة من الأصابت والحروق وتمدد الأوعية .
٤ - يستعمل في علاج الورم الساج عند نقص في المواد البروتينية في الغذاء كمحلول سعة ١٠ / .

٥ - يستعمل في علاج وقف ريف الحروح .

د - الاستعمالات البيطرية

ويستعمل الجيلاتين كمعالج في الطب البيطري ومن استعمالاته العديدة في هذا المصار ما يلي :

١ - في علاج الصددمات الدورانية حيث يستعمل الجيلاتين كمحلول سعة ٥ - ٨ / كدليل لتلازما لدم .
٢ - في علاج وقف الربوب ويعبر الحروح حيث يستعمل الجيلاتين كمادة انصصافية

هامسا - شرح في الجيلاتين

لقد أثار استعمال الجيلاتين في الأطعمة اهتمام عدد كبير من المستهلكين . هاتسببه للمسلمين فقد طرح هذا السؤال مرارا ومكرارا هل من الحلال أكل الأطعمة المحتوية على الجيلاتين كالجالو أو ما يسمى بالجلي مثلا ، لها الإجابة على هذا السؤال فهو أمر ليس

بالتسهيل . فمن المعروف ان مصدر الجيلاتين في (الجلي)

هو الـ (كولاجن) المستبد لصلا من الحزير . ولكن القابض ان الخصائص الفيزيائية والكيميائية للجيلاتين مختلفة عن مصدرها الأصلي وهو الـ (كولاجن) في عملية تحويله الى جيلاتين . وبما ان اكل لحم الحزير ومشتقاته محرمة على المسلمين ، فمن الطبيعي ان يقال بان اكل الجيلاتين محرم أيضا وكذلك اكل الاطعمة التي بها مادة الجيلاتين . ولكن بما ان للجيلاتين خصائص فيزيائية وكيميائية مختلفة عن الـ (كولاجن) ، فاننا لا نستطيع ان نقول على سبيل التاكيد بحرمة الجيلاتين .

حيث ان بعض علماء الشريعة الإسلامية يقولون بأنه سيجب حصول هذه التغيرات البيولوجية (الفيزيائية والكيميائية) لمادة الكولاجن والذي تحول الى مادة الجيلاتين ، فان الاطعمة المحضرة على الجيلاتين أصبحت مباحة ومثال على ذلك مهم يستشهدون باستعمال الدمن والروث والسماد للتربة كمصدر لتغذية النبات . مما انه لا يمكن للإنسان استعمال سماد الأرض أو الروث فهو يستعمله كمخصب للتربة ، وهذا المخصب يتحول بيولوجيا الى فواكه وثمار ، وهي أطعمة أهلها الله لمعاد بلا شك ، ولذلك فإنه أصبح إن الضروري ان يشارك علماء الشريعة الإسلامية في العالم الإسلامي في بحث هذا الموضوع لاهيته البالغة واصدار حكم او فتوى فيه .

سابعا . اقتراحات وتوصيات فيما يلي لائحة حربية لبعض الاقتراحات الموجهة الى مختلف الصناعات .

- ١ - بالنسبة للشركات
- ١ - اقتراح وجود بديل عن

المنتجات التي تصدر عن الحزير في استخراج الكولاجن وفي انتاج الجيلاتين ويمكن استخدام البقر والغراف والماعز وغيرها من الحيوانات آكلة العشب .

ب - استعمال مفتوحات نباتية في انتاج الجيلاتين كالتفاح والرمال والبرتقال .

ج - يجب توفر معلومات للمستهلكين عن هذا الموضوع من قبل الشركات المصنعة للجيلاتين .

د - يجب على الشركات ان تذكر مصوبات مصادر الجيلاتين قادا كان مصدر الجيلاتين حيواني ، فيجب ان يصرح المعلومات مصدر هذا الجيلاتين الحيواني . اهو من الحزير او غير ذلك . اما اذا كان المصدر نباتيا فيجب ان يصرح المعلومات بالمصدر عن المصدر الرئيسي له .

هـ - يجب القيام بأبحاث علمية عن الاختلافات الكيميائية والبيولوجية بين الكولاجن والجيلاتين .

٢ - بالنسبة للمستهلكين ان جميع المستهلكين المهتمين يجب ان يطالبوا الشركات بانتاج الجيلاتين من المصادر النباتية او المصادر الحيوانية دون الحزير . وهذا لو شعر المسؤولون عن المراكز الإسلامية مسؤوليانه ويراسلو الشركات المنحة للجيلاتين ويطلبون متطلبات الحالات الإسلامية من الناحية الغذائية .

٣ - بالنسبة للدول العربية ان معظم الدول العربية والإسلامية هي من تلك البلاد المسهكة والمستوردة لمادة الجيلاتين ، وذلك لتخضير الغذاء الحلو المذاق المسمى (الجلي) . لذلك ما على هذه الدول مطالبة الشركات المصنعة للجلي ان يمحصر الجلي من مواد نباتية او مواد حيوانية غير الحزير ، والا

فإنها تحرم استيراد هذه المواد الغذائية لاسواتها المحلية .

ويمكن القيام بهذه العملية عن طريق وزارة الاقتصاد والتجارة كما يقوم بهذا العمل التجار في جميع العالم الإسلامي . ولا بد من التوسيه الى أن سفارات الدول الإسلامية مطالبة بملاحقة هذا الموضوع مع الشركات وخاصة عن طريق الممثل التجاري التابع لكل سفارة . وانتي على يقين ان جميع الشركات العالمية ما هي الا شركات تجارية ولا بد ان تقوم بعملية التصنيع وذلك ارضا للمستهلك . وان جميع الشركات مسعدة للقيام بتصنيع أي نوع من الأغذية ما دام هناك طلب عليه من احدى الجاليات والاقليات وكذلك من احدى الدول العربية والإسلامية المستوردة لتلك المنتجات . وما يقال على الجيلاتين يقال أيضا عن الدهون واللحوم والمواد الكحولية والتي هي محرمة على المسلمين .

بسم الله تعالى الهداية والسداد كما نسأله جل وعلا ان نكون ممن يستمعون القول فيتمعون أهسنه . اللهم اني قد طمعت بالإمارة وأدبت النصيحة واتا على ذلك من الشاهدين .

سابعاً . الخلاصة لم تكن هذه المحاولة في الاستقصاء عن الجيلاتين هو اصدار فتوى في التحليل او التحريم ، ولكن كان القصد من ذلك اطلاق الراي الصام من المسلمين وغيرهم من العربيين على تطبيق تعاليمهم الدينية على الحقائق العلمية في تخضير وتصنيع الجيلاتين وخاصة في المأكولات . وبذلك تترك الامر للمسؤولين في متابعة الموضوع فقها وتجاريا واقتصاديا وصناعيا . واننا بذلك نرجو مرضاء الله عز وجل وان يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم انه سميع مجيب .

مشكلات العصر في ضوء الفقه الاسلامي

رأي في أخلاقيات من العقار والمساكن

١ - لعل من أعنى المشكلات التي يواجهها المجتمع المعاصر هي مشكلة السكن ، فالإنحجار السكاني الذي حدث نتيجة تقدم الرعاية الصحية أحدث بظلة كبرى في احتلال ميسران الاسكان حتى انشئت للاسكان ودارات خاصة في أكثر دول العالم تعنى بمعالجة هذا الاحتلال .

ونحن لن نتعرض اليوم في مقالنا هذا لواجب الحكومات والجمعيات في تأمين السكن المناسب لكل مواطن بل لكل من استظل بظل الدولة وعاش على أرضها ، باعتبار السكن أحد الضروريات التي لا غنى للإنسان عنه كطعام ، وشراب ، ولكننا سنبحث موضوعا على جانب كبير من الدقة والخطورة ، ذلك هو حق المؤجر في اخلاء المستاجر .

ورغم أن القوانين الوضعية في جميع دول العالم قد تناولت هذه المشكلة بالمعالجة ، إلا أن دولة ما لم تحاول أن تعرف حكم الإسلام في هذه المشكلة في ضوء اجتهادات الفقهاء المسلمين ، وهذا نقص كبير ، وخاصة بعد أن اكثرت المؤتمرات الدولية ، ومعظم مبادئ الدول الإسلامية أن الفقه الاسلامي مصدر التشريع ، أو مصدر من مصادر التشريع .

٢ - إذا استأجر انسان عقارا للسكن أو للتجارة أو للعمل فانه لا يخلو من أحد احتمالين : الاحتمال الأول : أن يسيء المستاجر الى ذلك العقار متوهين بنائه ، أو بتبديل محاله بغير إذن الملك ، أو

أعمال تديدانه الصحية والكهربائية أو نحو ذلك ، وفي مثل هذه الحالة ، أن استطاع الملك منعه من الأضرار بالعقار بالطرق المشروعة للمنع ، فعمل ، وإن لم يمكنه منعه جاز له اخلاؤه معاً لضرره عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم : « لا ضرر ولا ضرار » .

الاحتمال الثاني : أن لا يسيء السى العقار ، وفي هذه الحالة يكون الأمر دائراً بين اقتراضين :

الاقتراض الأول : جواز اخلاء المؤجر للمستاجر بعد انتهاء مدة الإيجار .

الاقتراض الثاني : عدم جواز اخلائه من العقار بانتهاء مدة الإيجار إلا في أحوال .

وبعد إذا أردنا التعرف على المنافع والأضرار التي يظلمها كل من الاحتمالين لوحدنا أن استقرار وجود المستاجر في العقار يعود فوائد حية بها .

أولاً : فوائد تعود على العقار : وكل مقدرة تعود على العقار هي عادة عائدة على الملك في الحقيقة ، لأنه هو الذي سيحظى ثمارها في النهاية ، ومن هذه الفوائد التي تعود على العقار :

١ - تحسين العقار بعمليات الديكور التي ينفق عليها المستاجر مبالغ طائلة من الأموال لجعل العقار مناسباً للعمل الذي يقوم به فيه من السكنى أو تجارة الإقامة ، أو عرس السيارات ، أو مصنع للأشرطة أو ... ولو أن المستاجر عرف أنه سيخلي العقار بعد علمه لما اتفق عليه هذا الاتفاق .

٢ - الشهرة التي يكسبها المحل التجاري أو الصناعي ، ولو علم المستاجر أنه سيخلي المحل بعد عام لما اتفق علينا واحداً للدعاية للمحل ثانياً : فوائد تعود على المستاجر ومنها :

١ - الاستقرار النفسي الذي يتمتع به من جراء استقراره في هذا العقار ، وهو أمر ضروري لسلامة البناء الداخلي للإنسان .

٢ - كسب الرئاس : إذ أن هذا المحل عندما تزداد شهرته تكثر زبائنه ، وهذا ما يثالي يزيد من أرباح المستاجر ، ولو أن المستاجر كان دائم التنقل من محل إلى آخر لفقد الكثير من زبائنه .

٣ - تنمية وتوسيع الأعمال . لأن الاستقرار يدعو إلى التفكير في توسيع الأعمال ، ولو أن المستاجر عرف أنه سيخلي المحل بعد عام لما اشترى الآلات الصغرى التي تطور الإنتاج لصورة نقلها مثلاً .

ثالثاً : فوائد تعود على الملاك ومنها :

١ - التوجه إلى المحل رأساً للحصول على ما يحتاجونه من مبيعاته ، ولو أن المستاجر كان دائم النقل لوحد قاصدوه الكثير من المشقة للوصول إلى المكان الجديد بعد الاستدلال عليه .

٢ - توجه تحار الجيلة إلى المحل رأساً لعرض مبيعاتهم عليه .

٣ - توجه الدائنين إلى المحل رأساً لتسديد ديونهم .

٤ - توجه الزوار إلى المنزل رأساً - أي كان العقار منزلاً للسكن - لزيارة أهله ، أثناء لوالصر المحبة ،

سلاء المسـتأجر معد للايجار

الدكتور محمد راس قلعه جي

(١) حاشية ابن عابدين ١٥/٥

ويمكننا صياغة ما ذهب اليه الفقهاء المسلمون بما يلي :
١ - يكون المستأجر الشاغل للعقار المعد للايجار لو لم يغيره في استئجار العقار الذي يشغله عند انتهاء مدة الايجار .
٢ - تخضع كمية الاجرة عن مدة الايجار المستقبلية لاتفاق جديد بين المالك والمستأجر .
٣ - يحق للمالك اخلاء المستأجر من العقار في احوال .. منها :
احتياج المالك العقار لاستعماله الشخصي .

٢ - مؤيدات هذا الحكم :
اولا : لقد تبين لنا ان استمرار المستأجر في اشغال العقار المعد للايجار بالشروط والقيود الذي ذكرناها مصلحة محضة ليس في الشريعة ما يسميها .

والمصلحة هي الخلية التي نزلت الاحكام لتحقيقها ، فلماذا كانت المصلحة لا تصادم بها شرعيا وجب امتثالها ، وهذا ما فهمه الصحابة رضوان الله عليهم ، فالتزموا برعاية المصلحة في كل حال ، يقول الدكتور مصطفى ريد في كتابه الذي قدم له الشيخ العلامة محمد أبو زهرة - « المصلحة في التشريع الاسلامي » ونجم الدين العرني « الصفحة ٢٢ ما يلي :

« انهم قد التزموا برعاية المصلحة »

ويزال الضرر الحاصل من ارتفاع سعر الايجار ، بان نحيطي الحق للمالك برفع اجرة العقار المستأجر عند انتهاء مدة الايجار المتفق عليها ، فيقول المالك للمستأجر : ان مدة ايجارك قد انتهت ، وان مستمر الايجار قد غلا فاصبح اليوم اجرة العقار الذي تشغله مبلغ كذا ، فان شئت فابق به وان شئت فرفع وبليه لي وفي هذه الحالة يعمل القضاء في سائر الخصومات الناشئة من ذلك .

لما ضرر الثقات اليد بالتقادم الذي تحدث عنه الفقهاء القدامى ، فإنه لم يبق له اثر اليوم بعد ان احدثت السجلات العقارية ، اذ ان العقار يبقى ملكا لمن سجل باسمه بالسجل العقاري ولورثته من بعده ولو بقي في يد غيره مثلت السنين اما ضرر منع المالك من الانتفاع بالتمتع العقار لمصلحة الشخصية عند احتياجه اليه فإنه يزال باعطاء المالك حق اخلاء المستأجر بعد انتهاء مدة الاحارة ان احتاج لاستعمال العقار لمصلحة الشخصية .

وقد وهي الفقهاء المسلمون ذلك كله تمام الوعي فذكر ابن عابدين في حاشيته ١٥/٥ في كتاب الوتف :
انه ان كان الموقوف دارا او حقتونا او ارضا فارغة مرضها على المستأجر فان قبلها فهو أحق بها ، ولزمه الزيادة من وقت قبولها ، فقه (١)
وايرادهم هذا الحكم في كتاب الوتف ، يعني انهم يريدون بذلك :
العقار المعد للايجار دائما للاستعمال الشخصي ، لان الوتف معد للاستعمال لا للاستعمال الشخصي .

او امتثالا لامر الله في صلة الارحام ، ولو كان الساكن دائم التثقل لوقع الروار في كثير من المشقة .
وابها : غلظة تعود على المالك وهي استمرار شغل العقار وبالتالي استمرار قبضه للاجرة بلا انقطاع .
لما الاضرار المتوقعة من استمرار بقاء المستأجر في العقار وعدم جوار اخلائه فهي تكاد تكون معدومة

بالنسبة للعقار والمستأجر والمعملاء ، ولكنها محتملة الوهود بالنسبة للمؤجر .

وتنحصر هذه الاضرار بما يلي :

١ - ارتفاع سعر الايجار ،
اذ ان المؤجر ان كان قد اجر عقاره قبل عشر سنوات بمبلغ ألف دينار في العام فان اجرته الحالية عشرة آلاف دينار في العام ، فلماذا لم يصاحب استمرار بقاء المستأجر في العقار المستأجر ارتفاع في سعر الايجار يتناسب مع اسعار البلد ، فان ذلك يلحق ضررا بالغا بملك العقار .
٢ - اثبات اليد بالتقادم : ذكر الفقهاء ان ناظر الوتف لا يجوز له ان يؤجر العقار الموقوف لمدة تزيد على ثلاث سموات لئلا تثبت اليد للمستأجر على العقار المستأجر بالتقادم .

٣ - منع المالك من الانتفاع بسكني العقار عند احتياجه اليه .
هذا هو التقييم الحقيقي لمشكلة استمرار المستأجر في اشغال العقار المستأجر وطلب المالك حق اخلائه منه .
فلماذا استطعنا ازالة الضرر الذي نوهنا عنه نحض الامر مصلحة ،

مشكلات العصر في ضوء الفقه الاسلامي

»

في كل حال فلم يسمعهم من رعايها ان الموصوف لم ترد بها حبيها اذا لم يكن ذلك مكتسبا . ولم يسمعهم كذلك ان بعضها ليس له طهر يقاس عليه ، فيعطي حكمه ان كان هذا ايضا غير ممكن .

ثانيا : ان الشريعة انتهت بحسب ائسان هو الوقوف بجانب الضعيف حتى يصلب عوده ويقوى ، وان من يستقرى احكام الشريعة يرى ان ذلك صحيحا الى ابعد الحدود ، مادركاه يراعى بها جانب الفقير لا صاحب المال ، وتفقه الفقير واجبه على قريبه الغني وهكذا ، وعملية الايجار فيها لرفان ، الملك والمساخر ، ويكون الملك هو الحبيب الاقوى في الغالب ، ولذلك وحسب ان تقدم مصلحته على مصلحة الملك اذا تضاربت المصلحتان . وبمضغ عن هذا ميلم الانصاح ما

ذكره ابن القيم في كتابه الطرق الحكيمه ص ٢٣٩ فقال
اذا مدر ان نوما اضطروا الى السكن في ست اسنان لا يحدون سواد وحسب على صاحبه بطله فلا براغ . يكن هل له ان يخذ عليه اخرا ؟ منه مولان للطماء . وهما وجهان وصدا . احمد . ومن حور به احد الآخره حرمه عليه ان يصلب ربهه على اخر الدرس ١٠
٣ - ولعن امرأته بسنن الى مسائلنا - ان المسحدر اخق بالعمار المسحدر من عره من المسحدرين ما لم يربط على ذلك ضرر على امك - ما احرجه الاسم ماك في الموطا ٧٤٦/٢ وذكره ابن مذهب في المعنى ٤٩٦/٤ ويحيى من آدم في الحراج ص ١١ من ان الضحك ان حسمه اراد - بحرى حلتها له في أرض محمد بن مسلمه ببسنى به أرضه - دس محمد - فقال ليه

الضحك : لم تمنعني وهو لك بمنعة شرب به أولا وآخره ولا يصرك ، ماى محمد ، نكلم منه الضحك عبر ابن الخطاب ، مدعا محمد بن بسنه مامره ان يخلي بسيله ، فقال محمد لا ، فقال عمر : لم تمنع اخاك ما ينفعه وهو لك نافع ؟ فسقى به أولا وآخره وهو لا يضرك ، فقال محمد : لا والله ، فقال عمر : والله ليسن به ولو على بطك ، فامره عمر ان يمره به ، ففعل الضحك .

عني مسئله عمر بن الخطاب رضي الله عنه : فعل يبيع رجلا ولا يضر آخر ، عصى عمر ببيع حبيب بعهه عن هو له نافع .

وفي مسئلتنا : بقاء المسنجر في العقار المسنجر بالشروط والقبود التي ذكرناها نافع للمسنجر ، وغير ضار بالمالك ، فلا يجوز بيع هذا النوع عن المسنجر .

والله اعلم

النكاح والعدة ..

قناوي

علمنا . نهرم النكاح في العبدية لرجميكيا .
٣ - لها المرأة التي عقد عليها زوجها ثم طلقها قبل ان يدخل بها ، فانها تستطيع ان تتزوج بعد طلاقها بلحظة واحدة ، لانها لا مدة عليها ، للناكح من براءه رجحها .

وصورة يكون به لا يحق بمراده ان يزوج في عسها ، ما عني بزوج في عسها بقرى بسها وبين من بزوجها وبعبس من اعمد على دس .

عني . شيء لا بد لنا من حكمه وهو ان ايه ايه طلع بها الامر ان تملكها الشهوة الحسية اكثر مما يملكها امر الله ، فهي ايه غير جبرية ماى يكون لها الملكن الساسي تحسنت الشمس

بليام : ولعلك كان لا بد من الناكح من براءه - الرحم من الولد . ويكون ذلك بالامتناع عن الزواج مدة يعلم بها حال المرأة اهي حامل ام لا . وقد قدر المشرع هذه المدة ثلاث حبضات فقال حصل ثمانية **« والمطلقات يتريصن بانفسهن ثلاثة قروء »** وكل نكاح تقدم عليه المرأة خلال هذه المدة هو نكاح باطل ، ويجب التفريق بينها وبين من يزوجها ماثقود . ويعبرر ، سمانيه بزوجها لئلا اعمد على ذلك . بعد بزوج رجل امراه في عسها في عهد عمر . مرت الى عمر رضي الله عنه فصر بها عمر دون الجد . وبزوج حلتها بست سيد الله الاسدي في عسها . فصر بها عمر وضرب زوجها بلحمة صرنا - وقال : لو اعلم انكيا

سؤال :

امراه طلقها زوجها ، ولم يرض على طلاقها غير شهر وعدة ليسلم حتى حسنها رجل وتزوجها . فهل يحق لها ان تتزوج قبل انتهاء عدتها؟

الجواب :

شرع الله تعالى العدة من الطلاق لمصلحة المرأة ، لان المرأة اذا طلقت وكانت حاملا ، فاني عديها بسببي مولادها لتولد سواسي **« واولات الاحمال اهلن ان يصرن حملن »** .

اذا لم تكن حاملا ، حسنها بدي لها حملت قبل طلاقها

دور اليهود والماسونية في الانقلاب على السلطان عبد الحميد ..



٤٦

لانه عندما يفهم وحيد المسلمين في الهند بأن حركة تركيا العشاء متأثرة سائرا عظيمها بالماسونية السياسية اليهودية والاحاديث ستكون هذا ردا على ما يحصل ان تقوم به الاتحاديون الشيوعيون من دعائه للجامعة الاسلامية موجهه ضد بريطانيا . ولدى من الادب ب يحمل على الاعتقاد بأن زميلي السفير الألماني يدرك مدى توجيه الماسونية اليهودية ، واللاتينية ، أي الإيطالية والفرنسية ، لجمعية الاتحاد والترقي ، وأنه قد أطلع حكومته بصورة سرية على هذه الساحة من يدسه الاتحاديين .

صديقك المحلى

جيرارد لاوسر

ملاحظه : ورد اعلاه ان المحفل الاسكتلندي الاعظم رفض الاعتراف بـ « محفل الشرق العثماني الاعظم » واعلان ان ماسونية غير سرية ، ولكني علمت بأن الجهود بذلت للضغط على هذه الصعوبة بطريقة غير مباشرة ، وذلك باقناع المحفل البريطاني الاعظم بالاعتراف بالمحفل العثماني المشكل حديثا . وبالطبع للظهور القريبة في الماسونية المصرية سيكون من المرجح فيه ان يسير المحفل البريطاني الاعظم على نهج اخيه المحفل الاسكتلندي الاعظم برفض الاعتراف بمؤسسه مصطفى هذا بالصحة السياسية .

انتهت

الاعظم في مصر ، الذي تصرف به الماسونية البريطانية . أن يجمع تحت ضاحه المحافل المصرية غير الشرعية للماسونيين السياسيين . وهذا الرأي ، بطبيعة الحال ، ضعيف . وهو يدل بوضوح على خطأ تصورهم للسيدى الحقيقية للماسونية البريطانية ، التي هي بطبيعة الحال غير سياسية ، والمفروض أنه يتوجب على الماسونيين المصريين الذين يعترف بهم بريطانيا أن يتقيدوا بتعليمات المحافل العظمى في بريطانيا واسكتلندا والتي تقضي بقطع كل علاقة مع « الاخوة غير الشرعيين » ، الذين يستحدثون الماسونية محرد عطاء لحطهم ومؤامراتهم السياسية ان جميع الحقائق والتصورات المذكورة اعلاه المتعلقة بالماسونية المحلية قد حملنا عليها من ماسونيين محليين بصورة سرية تامة . ولكن هذه الماسونية المحلية ، شأن كل منظمة سياسية سرية من هذا النوع ، براومة ، وتلجأ الى المريد من الخفي والسرية والكمين عندما تشعر بأن اسرارها أصبحت معرضة للانتهاك والانكشاف . ولهذا ارجو ان تحافظ على سرية هذه الرسالة كل المحافظة . وما ان معظم ما ورد فيها يتعلق بمصر خاصة فانقرض تلك سررسل نسخته بها ، بصورة سرية ، الى غوربت . ولعله من المفيد ايضا ان سمع نسخته بها الى ايران ، بل والى حكومة الهند ايضا .

ان سياسة الاتحاديين ، لحد الآن ، قد أبعدت تماما تقريبا ، العثمانيين ، وخاصة السوريين والعرب الذين فقدوا ، كما عقد اليونانيون والبلغاريين كل امل في تأسيس نظام دستوري حقيقي في تركيا ، واصبحوا يحسون بطش الأتراك الشديد ، واهدوا يمشون عن مركز جميع للدفاع عن المصالح العربية ، وهم يكرهون الأتراك ويحضرهم ، ويحسرون أنفسهم ارفع منهم ثقافة ، واعلى حضارة ، ويقاومون كل حركة لتبريكم ، وهم كذلك يحشون الغزو الصهيوني واليهودي لنيل الشام والعراق . على ان العرب بفصل بينهم بواد وصحاري ، واختلاف في اللهجات المحكية ، وعدم قتالته على اللحام والتماصك متاصل في عصرهم . وكثيرون منهم ، من النواب وغيرهم ، يوجهون انتقارهم سرا الى الدولة الحديثة في مصر لانها « الدولة العربية » الوحيدة التي ياملون ان تلم في يوم من الايام ، تحت رعاية الانكليز ، تشمل جميع العرب الخاضعين للدولة العثمانية وقد أحدثت هذه العكزة عند الكثيرين منهم شكلا محددا ، ولكنها ما زالت عند الآخرين غامضة أو شبه غامضة . ولكن هؤلاء العرب حينما لا يحملون أي عطف على الوطنيين المصريين المحترمين ، ولا يوافقون على اساليبهم في العمل السدسي . ويشرح بعضهم ان يحاول المحفل

حوار أدبي مع الأديب الإسلامي الأستاذ

أحمد فرج العقيلان



الثقوية ، كان ذلك في سنة ١٩٤٦ ميلادية ، وهذا أهلي أن أعمل مدرسا ، وقد بدأت مهمة التدريس في فلسطين ، ومن ثم انتقلت إلى المملكة العربية السعودية أمارس المهنة نفسها ، حتى أكرمني الله بالانتماء السعودية ، فحاولت مستشاورا ثقافيا لشؤون الأدب بالرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض ، وكنت طيلة هذه الفترة لم أشر شيئا من الساج الأدبي ، إلا فسي هذا العلم ، فقد جمعت حزما من شعري في ديوان أسميته (حرح الإباء) وقد يصدر أن شاء الله في خلال شهر .

● قبل أن نتحدث عن الشعر بعامة والشعر والأدب في المملكة العربية السعودية بخاصة ، أود أن أشر إلى أن القصة بدأت تلت النظر في ميدان الفنون الأدبية ، وهما نراه أن نبتوا لنا رايكم في دور القصة في الدعوة الإسلامية أولا ؟ ثم ما رايكم في القول بأن القصصيات شيء من الكذب باعتبارها سرد أحداثا حوالت لم تقع أصلا ؟

— أن القصة من ربيع من فنون الأدب المعروفة ، ويعتقد أنها من الممكن أن تخدم المثل العليا ، كما أنها يمكن أن تصد في تحقيق أهداف عالية ، وأضرب لكم مثلا مما نشاهده في بعض القصص والمسرحيات التي يمكن أن نقول بأنها مقتبسة من تاريخنا الإسلامي المجيد .

لما أن تكون القصة الأدبية أنها هي نسج فني يتكون من وقائع لا تظلو من الكتب ، فهذا وهم ، لأن هناك فرقاً بين الخيال والكذب ، والأدب كله لا يظلو من الخيال ، الذي هو وسيلة فنية نصيب ، وشتن بين الخيال والكذب . أن القيل لعدد عناصر التشويق

الأدب رسالة يجب أن يكون حاملها آمينا ، ومهمة الأديب في هذه الحياة مهمة ليست بالسهلة الهينة ، فهي وإن كانت أقرب إلى الفردية في تناولها ، إلا أنها تحمل الحياة بكل جوانبها ، ترسم لها اللوحة القسمة — الحقيقة — الناضجة التي تجعل المتلقي يشعر بأن الحياة تنقلت إليها . واعتقد أن هذا المستوى الشعوري — الفني لا يمكن تحقيقه إلا في الأدب الملتزم ولعل الأديب الإسلامي هو أقرب لاتباع الأمانة التي حمل رسالة الأدب « قصة ومسرحية ومقالا وشعرا » ، من غيره من الأنواء ، لأنه فهم الحياة وفهم ما يريد منه هذه الحياة ، مما جعله يحدد معالم رسالته ويرسم لها الهدف ويخط لها الطريق الذي وحده في الالتزام (الفني — الحقيقي — العقدي) . وقد اتفقت الجميع مع أحد الأدباء الإسلاميين ، بل مع أحد محول الدعوة الإسلامية واتباعها الملتزمين ، وهو الأديب الداعية المعروف « أحمد فرج العقيلان » .

وفي لقاء الجميع المتبع مع « الأستاذ العقيلان » كانت هناك أحاديث وأحاديث ، تنقل الحوار فيها من الدعوة إلى الثقافة العربية والإسلامية إلى الأدب . . . وقد أطل الحوار على شخصية الأستاذ « الأدبية من خلال الحديث التالي الذي بدأ بسؤال عن حياته :

● هل لكم أن تحدثونا بلغة موجزة عن حياتكم ؟

— ويجب : ولدت بالمملكة في جنوب فلسطين ، ولدت الشهادة الثانوية العامة من الكلية الرشيدية في مدينة القدس ، ثم سححت في الامتحان الأعلى لمعلمي المدارس

والتهجيل في القصة بخاصة وفي الأدب والشكالة ومنونه بحاية ، وقد وردت طائفة رائحة من الإحيلة الجبيلة في كتاب الله « القرآن الكريم » ومن ذلك قوله تعالى « الزهابة كلها كوكب فري يوقد من شجرة مباركة زيتونه لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار » ومن ذلك أيضا تلك الصورة الفنية البليغة التي وردت في مطلع سورة النقرة ، وذلك في تصوير حالة المائمين من قوله تعالى « يكاد الفرق يخطف أضراسهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا انظلم عليهم قاموا » . وبعد الحديث عن القصة والصنف والكذب ونور الخيال في الأدب نمود ثالثة إلى الشعر :

● هل أنتم راغبون عن الشعر الحديث ؟
يؤسفني أن أعلن أن الشعر الحديث غفل في معظمه مؤخرا عن رسالة الأدب الرفيع ، تلك الرسالة التي يمكن أن تلخص في « رسم لوحة فنية للحياة تجلي لناس أسرار العمل ، وتلقي الضوء على أمثل العيا التي تشيع الحب والفضيلة والامن والايمان والسلام » . وها نحن أصبحنا في هذا العصر أمام المطامع التي باتت تشد اليوم بمناسبات الدواوين والمجموعات الشعرية ، وفيها إذا طالعها فلن نجد فيها ما يحيي النفس ، حيث أنك لا تستطيع أن تفك روحها العاصفة ، فهي بين غامض لا تفهم أبدا وصغير لا يطبق أن يهيمه ومحرف لا تأن أن يركبك في مبادئ الانحلال والهدم .

على أنه قليل جدا تلك الشعر الذي يمكن له أن يمتزج العقل والقلب والروح ، وقليلة هي القصائد التي يمكن أن تسمو بالمسير الإنساني إلى أفق الفضيلة ، علما بأن شعرا العربي سمي منذ القديم (أسما) وذلك لأنه - كما تعلم - لفتن بالاخلاق البليغة عن تجارب الحكماء ، بينما سمي الاجانب أدبهم Literature وهي كلمة معناها الثقافة .

● طالما أننا بصدد الحديث عن الشعر فهل لكم أن تفكروا لقراءتنا الأفاضل : ما آخر قصيدة شعورية لسيادتكم ؟

— آخر قصيدة لي ، كان مطلعها :
« رسالة إلى ليلتي »

ومن ليلتها :

بعد التحية وتزكى السلام
الخبزنا ليست علي ما يرام
الروضي يا ليلي جفاه الفيل
والليل الفلوي عصاه الكلام
والنوهة الخضراء في بيتنا
ما ازهرت منذ ثلاثين عام
وملعب الأصحاب مستوحش
يسأل ليلي عن ليلها عصام
والمسجد المعهود في حيننا
فيه التذامس يشربون المدام
اسم يبقى من أكلنا حوله
ألا بقلنا من صباه الأمل
● هلا حثثونا عن الوضع الأدبي في
السعودية ؟

— الأدب في السعودية يعاني ما يعانيه الأدب العربي في كل مكان ، وذلك لأن الناس انصرفوا عن روعة البيان ، وشغلوا بصفتات التجارة ، ولكن أملا جديدا انبثقت في هذه الأيام حين احتضنت الرئاسة العامة لرعاية الشباب قضية الأدب والأدباء ، فانشأت أندية مخصصة بالأدب في الرياض والمدينة المنورة ومكة المكرمة وجدة والطائف ولها وجيزان ، وأبقت هذه الأندية سمونات ضخمة بمرت لها نشر الإنتاج وتشجيع الأدباء ونهشير اللقاءات الأدبية ، وهي تسير الآن بخطوات حثيثة بمشيرة .

● ما رأيكم في الدعوة إلى مؤتمر للأدباء المسلمين ؟

مؤتمرات الأدباء ذات جدوى عظيمة ذلك أن التقاء الأشقاء من رجال الأدب ، يمكن أن يكون مقدمة لوحدة أمنا تحت علم الحق والايمان . ولكن شيئا واحدا كان يعصف بها في كل مرة تقريبا وهو اختلاف الانبعاثات وتعصب كل شاعر للمذهب الذي يعتنقه ، مما أخرج المناقشة في كثير من الأحوال من حيز الهضوة والموضوعية إلى حيز الهوى والمواقفية . وكنت أود من شعاع ضميري لو أن كل ادبي يصدر في نقده على نهج الفضائل ويغد في اعتباره ما تعانيه أبنا من ضياع لعل الأدب العربي يوقظ العقل ويحيي لابتنا سيرتها يوم أصامت للغنى طريق الهدى والحق والسلام طيكم ورحمة الله وبركاته .



سوار

في الافق المظلم

تابع الجزء الثاني

ملخص ما نشر :

عبد المجيد شاب

صغير تحت العشرين

طالب في المرحلة الثانوية .

رغمه السيارة داخل أسوار السجن الحربي .. ورموه في زنزانه

وجاء صاحب الجلياب الابيض ونصحه بعدم

الاعتراف بأحد .

وانسل عبد المجيد الى حكمة السجن التي جرى فيها التحقيق

وسقط تحت زابل من ضربات السموط

ولما بدا ترك بعد فترة من السموط والسكون ، ومقاومة الآله ،

سمع الحسدى أنهم المتربص به ، يأمره بالنهوض والذهاب الى

المحق ، فنهض وعاد الى التحقيق والتعذيب ولكنه لم يعترف . وعاد

الى الزنزانة حاملا جراحه . ومرت الايام تنسج خيوط حياة

جديدة ، ، يود عليها ، وعاش بين الحدران يقاوم الكون . وانتقل الى

زنزانه صائب . قمع معه . وفي صباح يوم عرف من الجندي عبدالله

انه باب وان يضرب احدا بسوطه ، وفي نفس اليوم تم اعتقال

عبدالله في معتقل رقم « ٣ » .

وفي جوف الليل انطلقت صرخة من ذلك المعتقل .

وفي جوف الليل ثوت صرخه
مستعصه . حارب الاسمائه من تامذة
بانه لم يصر رقم « ٣ » . عرف
المعتقلون من صوت عبدالله . ليس



احتفى صوت المظلوم وصراخه ،
وازداد صوت المطر ارتفاعا ، فلم
المعتقلون على عزله الذي يشدو
بأعلى اللحان . وقد سبي الجميع
ما كان . فقد كان النسيان السريع
نعمة من الله لهؤلاء الذين يعيشون
بين الحدران .

- ١٠ -

صوته عرب ، بل قد سمعوه كثيرا
وهو يرار في وجوههم ويلسبح
احسانهم بسوته . كثيرا ما كان
يصرخ بلا رحمة . ثم ركب وأصاب
نفسه لكمة امه التي اسقطت الى
عالم الشهادة . ولكن أحسب
السحب لم يفعلوا منه تلك النوبة ،
واسرعوا ملاسي الحسنة من فوق
حصده . وحسوه ودلوه بعله برجع
عما أعلنه في الصباح .

صل عيد الله يصرخ في الليل
مما أكد أنه لم يعود الى طريق
العصاة . واحد المعتقلون يدعون
له بالصبر والصمود أمام الطمأة .
وكان الليل يعرف لحن الشقاء فوق
الحدران والنوافذ ، وارتفع صيوت
المطر كان السماء تصب انهارا على
الأرض ، وتصر كل السحب .

خاب الزنزانين من المصاحف بامر
مدير المعتقل وهو ضابط كبير يحمل
رفته عالیه ، مطلقه مسوق كعبه ،
كما يحمل قوة عاتية ، ممبكة من
قلبه . وهو رجل ذو حنة ضخمة ،
ويطن بشبه كيسي الفطن ، ورأس في
حجم الكرة المنفوخة بالفرور ،



وتوشك ان سحر في لحظه اصطدام عصف ، من الموقع ان يقع في القرب . ولذلك كانت عباءه دائماً نظران حوله في حذر ، وكانت بشرته غالباً ملتهبه بلون الحماض الوحل . غير انه لا يظهر شيئاً من حوجه ، بنظرة بطنه كشفه من السرور والاستعلاء . وبطريقه المصنف حتى بطن كل مسحون انه في قمة مجده . ومن اوامره التي اطلقها بلا معنى وبلا فهم ، ذلك الامر الاخر سمع المصاحف ، ومصابرتها ، فهو صاحب الامر والتيه داخل السحن الحربي .

اشرف بنفسه على تنفيذ امره ، وجميع كل المصاحف . ولم يدهش احد من تحركاته الاحيرة المربيه ، وقن انه يتلق اسبيده من اهل مصب رفيع يسيل له اللعاب . وتتل في ذلك الوقت ايضاً انه وقف يشاهد عملية التعذيب التي تعرض لها الصدي عبد الله ، حين صروه في جوف الليل . وانه امر بضربه حتى مارق الحياء ، وكان هدفه ان يكون مرة للاخرين ملا يفكرون في التوبه . وموص كل حدى مي المعصيه ، ويعرق في الدب .

وفي عصر يوم من ايام شهر ديسمبر ، هبت معركة في الفضاء ، اضطرت لها الانبياء وضجت ، وكانت الريح هسي قائدة المعركة العنيفة . وكانت الابواب قد اعطت كالمعادة بعد غروب الشمس . فاطم المعتقل كله ما عدا بابه الذي بدا مضاء بمصباح المدخل . وكان اغلب المعتقلين قد عطوا في نوم ثقيل كأنهم ينامون تحت حل جائم فوق الرؤوس والافئاس . هم في كل ليلة يهربون الى النوم من عذاب النهار . وانصف الليل والمعركة تدار في الفضاء كلها اشتت حركة الريح . ولم يصدق احد ان بسدير المعتقل ستقوم سرور في الليل . من المعروف انه محزون ، مد ان حوجه لا يتجاوز الحد الذي يسب له الادى . ليسر في ليلة عاصفه من المعتقل ان تحمله الريح رغم جسمه الضخم

وتقدمه الى بعد . او تصمعه على وجهه او تطرحه ارضاً . من المستبعد ان يمر في تلك الليلة ، ومع ذلك انصر بعض المعتقلين حتى مصف الليل . ثم نفذوا مكرهم ، وهي تلاوة القرآن الكريم بصوت عال . بدون مصاحف . وبدون اصاء . قراءة من الصدور . وبدأت التلاوة يملو على صوت الريح . كان الذي يملو يظهر في مصحف ، وما ان يفرغ احدهم من تلاوة بعض الآيات ، حتى يسرع الآخر في التلاوة بنفس الحماس وحسن الصوت وارتفاعه .

وحاء المدير المخنون يمر تحت النوافذ المصنوعة ، وفي قلب الريح الملائمة ، غطي جسمه بمصطف ثقل ومسك عصاه ، وحر خلفه بعض الصلوات وحفه من الحدود . من المفروض ان يمر في تلك الليلة كما احمر المشرعين على السجور ، ملا يد من السرور رغم الريح الباردة الصاربه في الفضاء بأحثة هواء . وترامى اليه صوت الذي يملو القرآن وراء النافذة ، فوقف تحتها يسمع وينير بصره الى الفضاء ، اسرع احدهم يقول :
— انه بقرا في الظلام . . وانه يحط القرآن

بحجم وجهه ، تلد ميموم العصب ، ثم قال :
— لا اصق . . اذا كان بقرا مي الظلام كما يقول . . محي هذا انه يملك المصحف . . ويقرأ منه عي انباء النهار . . ويحط في الليل سمع ما نسمع . .

وامر ماصاة المعتقل كله ، وبالهجوم على اهل الزنزانه التي صدرت منها التلاوة ، وتنشئها بدقة . وكان له ما اراد . وفوجيء الاحوان بهذا الهجوم في الليل . وعرض معصوم للهواء المرء بعد ان كان مائماً دائماً ، واصيب البعض بالمرض الذي لا يقر منه . وكان مطر المدير مسؤول عن السحن في تلك الليلة يريد السرور ويصاعف الكراهيه . ابقت النائين من اجل تنفيذ فكرة قهرت الى دمه . وأكثر

من ذلك امر بحرب اهل الررايه بني كعب يملو نعر بعد مصف اللين مع به سم بعد مصحف واحدا . ولا دليل على بهيم ولكنه امر على الصرب واسب ووقف عند مدخل المعتقل بمعطفه الغائم وهيكله الغائم على الطن والظلم ، وصاح بصوت حمله الهواء المصحف كل الحدرات :
— المصاحف مبنوعه بامري . . ساعك الغاصي من رجله في الفضاء . . وسأتركه حتى يموت . .

وخرج بلوح مصاه كتبه بصمغ بها الريح . وسعه الفضاء والحدود كما سمع الحدان بقايا طعام ربطت في حبل وحرها حبل . الكل يبدو في سباق النفاق . واعطت الابواب بعد ساعه من العذاب ، ومن البرد القارس . وكان يصيب عند المحيط في تلك الليلة الرهسه الما في الطهر ظل يعمي منه بعد ذلك سموات طويلة .

سمها الليلة التي لا تسمى . لم يتم فيها ولم يتم براحه الجسم . عسه الان في صهره شتاب اوجعه حتى طلع النهار . ولم يكن النهار احسن حالا . فالمرء شديد ، ومن هد رقد في نرائش لصق الحدار ، وظهر الاصفرار على وجهه . وميل وقت الصبح نقياً ما في جومه . ولا علاج هناك ، ولكن عباه الله كانت تشل الجميع في كل وقت . وشفي عند الحد بلا مقاقير وبلا ادويه وبلا رعيه من طبيب . زاره المرض في ليلة مشؤومه محبومة ثم رحل . عند ذلك كانت تلك لانام ذات طعم مر كالخضل . ضاقت به الحياه داخل السحن ، وشاقت منه نفسه الى حياة الحرية ، وتطلعت فيه عبياه الى ما وراء الاسوار ، وسعير فيه قلبه حتى كاد لا يعرف ان كان انفس بسى أم يوقف عن البص وسئل عبد الجيد في يقطبه الدائمه : الى مي تقوم هذا الحسن ؟

صدر الحكم عليه بحبس سموات مع وقف التنفيذ . ولكنه لا يزال يقوم ويستم بين الحدان

وأي عام ١٩٥٥ ميلادية وأي عام
حديث بلا أمل في الحرية .

هكذا

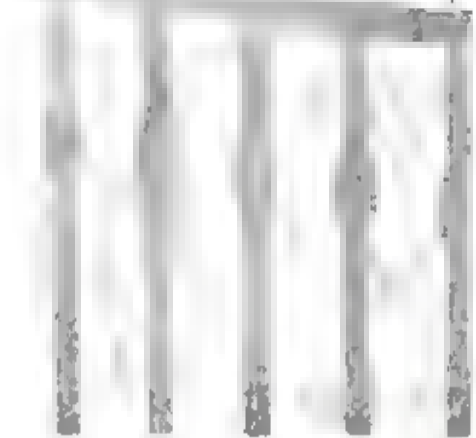
كان عبد المحيد يرمي أذنيه لهمسات
نفسه ، وكان يرد عليها بحديث
لا ينهي . وكان يجد في هذا الهمس
وذلك الحديث سعادة نفوس الشقاء
وراحة تزيل الضيق ، إلى أن قال
ذات يوم لصادق :

— تمضي الأيام بنا نحو النسيان .

مقال صادق :

— وصح سموك .. لا يحدثني
بالرموز .

— أقصد أن الناس بدأت تنسانا ..
وإن تسال عن هؤلاء الذين غابوا في
السجن .



— املك نفسك يا عبد المحيد .. ولا

تعتقد أن الناس بعد .. ثم أن الناس
لا ينسى .. أنها لا تستطيع أن تعمل
شيئا .. لقد نأكد للجميع أن عصر
الديكتاتورية رمى ظله البعض على
أنحاء البلاد .. وأن الإسلام عريب .

تكرم عبد المحيد فوق فرائضه .

حائب كتيب هذه لوبه ومحليته .

رفع رأسه من بين يديه قائلا
— ليست أعرف نفسي عابة .

هيف صادق عصبا .

— هذا هو اليأس .. بل والصراع .

— نعيم جئت أنت وأنا ؟
فتنعم صادق ومال
— أم حيث أب وأب وكل هؤلاء

يهدف .. وقد تحقق .

أسس من عسبه الدهشة . مقال
صادق مستوردا

— أحر .. قد تحقق الهدف .

سيطر اليه في ثلث دول أن يفتح
فيه . مقال ينادي ولا يزال باسمه

كانه رسول الأمل ولثقه

— هدفا هو ابتداء عن الإسلام في
هذه المرحلة .. وقد دافعا ودخلت

لسجن .. الهدف في الحرب هو
بصر أو الشهادة .. وما قننا به

القل من بيت كثير .

غطى عبد المحيد وجهه بكفيه ،
ولما كشف عن وجهه قال :

— حرب .. أي حرب تلك .. بين
قوة مدعاه بالسلطنة .. وبين

عنة لا تملك غير العقيدة .

— ولكننا أقوى .. الأيمان الصحيح
هو قوة القوة .

هر بعد المحيد رأسه . لم يكن
يأسا كما اتهمه صادق . ولم يكن

هربا من هزيمة الذي جند نفسه
له . ولكنه كان راعيا في حوار مع

صديقه كب يرمي فيه مع نفسه .

هو يحدث نفسه طول الوقت .

ويسمع حذب ممب لروحه مع
صديقه أو لصيته . وما الصيت

الألمه يسبح ويسبح الله

وبحمده وسنكره . ويهوى للصلاة

كله سمح وصب . وكان قلب وقع
في حمرة سمع شبيب . تذكر

حوار مع السديق . ومع نفس .

وعد من يسبح لغروب بعلته
سور بالحب

هكذا قصي أيامه ولما ليه بمعكرا
في النهار ، منعنا من صروف الحياة

سابقا في التسلل بين النسخون
والظنون ، مما لا ما يصدر عن

المخبر المصرون . بيد أنه لم يفهم سر
أمره الأخير ، وهو مصانده

المصاحف .

وفي أواس سائر من عام ١٩٥٦م

هبت ثمانية تقول أن أدير يأمر

بأشياء كانت من قبل من المجموعات .

من على سبل المال أنه لا يسمع
مصاحف من دجور الرمازين .

وعمت القرحة وغمرت كل المعتقلين .

وصار الطعام يصب إلى حد ما .

وأصمت ليه بعض المأكلة .

دائريال ومور . ومن المسموح به
الخروج وقت العصر إلى الفناء ، ثم

بركت الأبواب مفتوحة إلى ما بعد
العشاء . ومن الطبيعي أن يكون

الزيرة مرغوبة بين زمرته وأخري في
هذا الجو الذي هلا من القيود .

وكان وقت الصبح للاستمتاع
بالشمس والمشي على القديس بلا

حوب من الصرب بالسوط .

من المستحيل أن يكون المدير

هو الذي أعطى تلك الأوامر
الجديدة ، وكسر القيود من حول

المطوبين . هبطت عليه الأوامر
من أعلى . وراوه ذات يوم بقف بينهم

بمتسمة وجهه الأبيض يفتح أسباسة
يكاد تصح الحقيقة ، وهي أنه

لا بد أن يسم لهم بدلا من العيوس .

وتسأل الجميع عن السر

واسدب لخره بمن عبد المحيد .

لا يجد أي جواب في حوار مع
صادق . ولا في حوار مع نفسه .

واعطت لهم حرية أكثر في الفناء
والزيارات . وأنت الصحف

والمجلات ، وحلفت الرغبة في الاطلاع
في سماء وأسعة . ربما عرفوا

السر من صفحات الحراند . ودخل
الدياع ساحه المعتقل ، كانه اكتشف

في تلك الأيام . ولم يكن يعرفه احد
من قبل ، فاسلوا عليه ، واحاطوه

من كل جانب ، كأنهم قبله متحلفه
عن اختراعات العصر .

ومن بين المطور ، ومن الكلمات
لبي بداع ، سملع الحمر البقن الذي

صنع كل شك . أن السر في تلك
الحرية المحدودة التي منحت لهم هو

الحديث عن التفكير في الدستور
الدائم . وهل الدستور يرمى

بوجود المصنوع (وحسبون أحد
الأخوان أن يصرح بانجته أمام

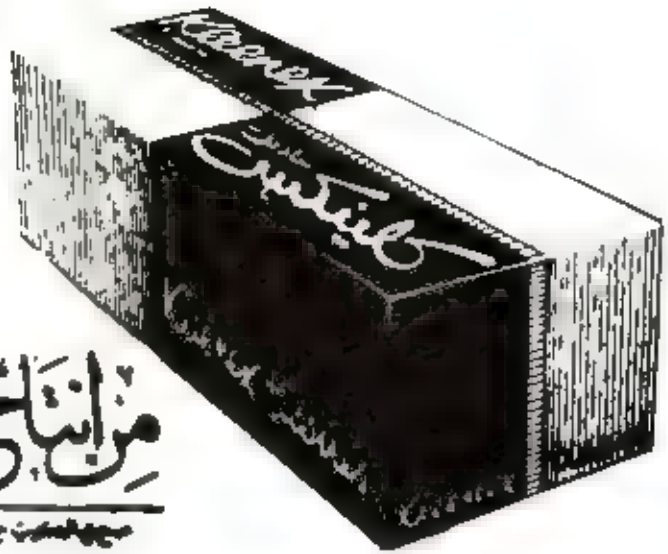
المحكمة في أثناء التحقيق معه ،

ماتقرب الحال ، وتحول النهار إلى

ليل ، وعاد المعتقل إلى أسلام الذي
كان يحيط فيه . وكان الصغمة

صغمة لسد المحيد جعله يشك في
أدسور وفي كل شيء .

محارم ورقن كلينكس



مزاياها وخطي كويتي

محارم ورقن كلينكس، طبع في الكويت



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

انكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
انكار (السويسرية الشهيرة)

مخزن الجواهرات
معرض بكار - شارع الفلاحين - الكويت 10060

من عمل صالحا حيا ذكر وأتى . وقومون
فلهجته حياة طيبة ولهم بهجهم ربهم . ومن
ما كانوا يعنون

شعارنا



قوامية الرجل على المرأة .. ماذا يقصديها .. ؟

يقول الله تعالى « الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض وبما انفقوا من أموالهم »
(النساء) .

من هذه الفرجة التي للرجل على
النساء . سوى الرعاية وتسيير
الامر

والاسلام لم يكره احد على عدم
الزواج . والدخول فيه . ولم يلزم
احد الطرفين بالانصراف في الحب
الزوجه اذا كان هناك ما يهددها
قال عمر وحر « ما هناك معروف
او سريح باحسان » .

فالاسلام لا يريد ان يكون الرجل
سيدا والمرء بسوده كما يردد بعض
من يرتدون ثياب سمومهم والاحد على
الاسلام . فالاسلام حدد لهما
من الزواج بالاطمئنان وباتكافؤ المودة
والرحمة . « يقول عمر بن قيس »
وعاشسروهم بالمعروف « ولا
تسكوهن صرارا ليعذوا »

هذا هو الاسلام بطبيعته
وصفته الانسانية التي بها رجع من
قدر المرأة كما رجع من قدر الرجل .
والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

معنى ان الرجل قوامون على
النساء انهم راعون لامورهم في
الامر التي كونوها بها . بقوامية
الرجل على المرأة في الرواح هي
رعيه وتسيير امر الزوجين . وليست
سلطه يستند بها الرجل كما يحسن
الذي احاط به الاسلام .

ووكيل الاسلام امر الرعاية
والامتنان التي الرجل دون المرأة لان
للمرء نورا احر يعجز الرجل عن
القيام به حسب طبيعتها فهي تحمل ،
ولدت ، ونحس .

ولان الاسلام بذلك يريد تنظيم
العلاقة بين الزوجين حسب
خصائص طبيعتها ، ولم يشأ من
قريب او بعيد . ان يهين احد
الآخرين . وصح ذلك في قوله تعالى
« ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف »
« النقرة » لهن حقوق مثل ما عليهن
من واجبات . وموله في الآية نفسها
« والرجال عليهن درجة » لم يقصد

أعيش عندكم ستة أشهر .. ثم اقتلوني

وعجب من معالها . وسألها عن ذلك « مشرح
له حالها . وحال البيت هناك . هذا المرء الامريكي
منو حر . وهي مقيدة . ويرى معرره وهي مهنة . . .
انهم يحطون بها في انوامه . ويخربونها في خسيات الامور
فيستكون سدها عند الفول من السيرة ومقدموها
مهاهم عند الدخول للزيارة وربما مسامو
لها في البره ليعقد . او مسحوا لها في انضيق لمر . .
ولكنهم في مقابلة ذلك يستلونها انها اساءات لا تحيل
اذا بلغت البيت هناك من الرشد . قصص انوار يده
عنها . وسد باب داره في وجهها . وقال لها اذهبي
فكسبي وكلي . ملاشي . لك عدي بعد نوم . مذهب
المسكنه . خصوص عبره انحاء وحدها . لا سالون
اعاشت بدها ام تحدها . ولا سالون من اكلت
حمرها يبيها لم يتدسها . وليس هذا في امريك وحده
بل هو شأن القوم في سائرهم كلها

يعول الشح على الضيق في حذني الاسلاد بهجه
البطار . انه كان يكلم عن امره المسلمه في احدي
محاضراته في امريكا . وذكر منها استعمال المرأة المسلمه
في شؤون المال . لا ولانه عليها في مالها لروحها ولا
لانها . وانها ان ثابته معسر . . كلف سقمها انوار او
احوها . من ان يكر لها اب او اخ . من واحد من
اقرانها الذين سرقوه . ولو كان ابن عم عنها . وان
هذه النطقه تستمر الى ان سروح . او يكون لها مال .
وانها ان سروح كلف روحها سقمها . ولو كانت ملك
ملونا وكان روحها مالا لا يملك شيئا . ان غير ذلك
ما يعزله بحر . ويحطونه هم عد

مقايته سيده امريكيه من الادبيات المشهورات كانت
من الحاضرين وقالت . « اذا كانت المرأة عندكم على
ما يقول . محدودي عندكم ستة أشهر ثم اقتلوني » .

تابع ..

مسئولية التربية الخلقية ..

هـ - النهي عن السفور والتبرج والاختلاط والنظر الى المحرمات : -

قال الله تعالى « يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يمين عليهن من حلائلن لك اني ان يعمرن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما » وقال في سورة النور: « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم »

اما الاحاديث التي تاجر بالحجاب : « روي ابو داود عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات ، ماذا هازوا بنا سلت. اهدايا جلبها من رأسها على وجهها فها جاوزونا كشماء » .

ما ورد في النهي عن التبرج و اظهار المحاسن : - (روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « صعبان من اهل النار لم اربها : قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مثلات ومبيلات يؤوسهن كاسية الفحت المقلقة لا يدخل الجنة ولا يجدن ربها وان ربحها ليؤخذ من مسيرها خمسمائة عام » .

قال تعالى : « وقرن في بيوتكن ولا تخرجن تبرج الجاهلية الاولى » . اما ما ثبت في النهي عن الاختلاط بين الجنسين : - « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم » فكيف يتصور غض البصر لكل من الرجل والمرأة وهما مجتمعان في مكان واحد غالية

في مدلولها نهى عن الاختلاط . وقال تعالى « واما سائقوهم يضاعوا ما سألوهم من وراء حجابك لظهر لقلوبكم وقلوبهم » . وجاء في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « ايكم والدخول على النساء فقال رجل: يا رسول الله : انزيت الحيو (أي قريب الزوج) ؟ قال : الحيو المسوت » .

اما ما ورد في تحريم النظر الى الاحنية : - قال تعالى في الاسراء « ان السمع والنصر والافؤاد كل لولئك كان عنه مسئولا وروى ابو داود والترمذي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت : « كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة فاضل اس ام مكتوم وذلك بعد ان لبرما بالحجاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم « احتجبا منه فقال : يا رسول الله اليس هو امي لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال النبي : انهم لوان انما ، السما تبصرانه » ٢

فمن المعلوم بداهة ان المجتمعات الانسانية بأسرها حينما تأخذ بهذه المبادئ الحقة وتسير على هذه المفاهيم السوية سترحل في (شأن) الطهر والفضيلة ، ويرجع في ظلال الأمن والاستقرار ، لانها سارت في الطريق الذي خطه الله لهوطبققت النهج الذي فرضه الاسلام عليها .

وصلى الله العظيم « وان هذا صراطي مستقيما فقيموه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فلكم وصاكم به لعلكم تتقون » (الانعام - ١٥٢) - واخيرا علينا الا نضل دور

المراقبة الدقيقة والمسؤولية الكبيرة في تقويم اخلاق الولد واصلاح نفسه ولو منشأ عن الاسباب التي تؤدي الى انحلال الولد خلقيا وانحرافه سلوكيا لوجدناها في افعال مراقبه والتخلي عن توجيهه نمثلا :

- الاب الذي يرضي لاولاده العنان في مخالطة قراء السوء فلا شك انهم سيبترون بانحرافهم ويكتسبون سوء اخلاقهم .

- والاب الذي يسمح لاولاده ان يشاهدوا الافلام المتدنية والمسلسلات التي تحت على الانحراف والجريمة فلا شك انه يقذف بهم الى هاوية سحيقة ستؤدي بهم الى هلاك محقق ونمار محتوم .

- والاب الذي يسمح لاولاده بشراء المحلات الماخنة والفصص والصور المارية لا شك ان اولاده سيبترون في طريق العاقبة ويطلقون دروس المنكر والارتباطات المشبوهة .

- والاب الذي يتساهل في حجاب بناته واهله ويتغاضي عن تبرجهن فلا شك ان هؤلاء سينعدون حياة الفجور ويقمن في حبال الفوايسة والفسوق حتى يؤول الامر الى انتهاك العرض وتلويث الشرف حيث لا ينفع التذم .

- والاب الذي لا يراقب اولاده فسي نهابهم ورجوعهم الى المدرسة فلا شك انهم سيرتدون الاماكن الموبوءة

بعدة المدرسة وكم سمعنا عن بنات وقعن في حبال القاذرة ولم تعلم اسرهن الا بعد فوات الاوان .

فلا شك ان الاولاد وهم على هذه الحالة سيبترون تدريجيا نحو طريق الانحلال دون وازع من دين او محاسبة من ضمير فيصعب حينئذ ردهم واصلاحهم ومعالجتهم . قيا ايها الآباء راقبوا الله في اولادكم وانوا ما عليكم من واجب وابنوا ما استطعتم من جهد . « قل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

مسابقة الخصال الشهرية

- ١ - لن يعمل الاحداث الا اذا كانت مكتوبة في قوائم الحل الخاصة .
- ٢ - آخر موعد لاستلام الاحداث سيكون مكتوباً في قوائم الحل الخاصة بكل شهر .
- ٣ - توزع الجوائز بالقرعة بين اصحاب الاحداث الصحيحة من المسابقين وبشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاحداث .
- ٤ - ليس بالضرورة ان يصدر في الشهر اربعة اعداد لمطروحات الاعمال والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة يكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :
١ - ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تنطلق من حلقات مورعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة اسئلة يقوم المسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر مطروحة واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - حرمه الاصلاح الاجتماعي
- مجلة المجتمع

مسابقة شهر صفر

مسابقة شهر صفر

الحلقة

اختر الاجابات الصحيحة
للسئلة التالية ...

- رجل يعمل في صلاة العشاء ونسي ان ينوي ، فما حكم صلاته ؟
- بالحلف وعليه الامانة - صحيحة ويسوي النسيان الصلاة - صحيحة مع التواضع لعدم تقديم القبة .
- رجل وضع دراهمه في البنك ، ماذا يعمل بالفتنة ؟
- يملك ويصدق بها - يتركها للبنك - يلقيها الى امواله

الجوائز

- الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
- الجائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
- الجائزة السابعة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجتمع
- الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجتمع
- الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجتمع
- الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجتمع

- نخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً مورعة كما يلي :
- الجائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
- الجائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
- الجائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
- الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

آخر موعد لاستلام الاجابات ٣٠ من ربيع الأول ١٤٩٩هـ

بطاقات

● الراعي والرعية :

قال عليه الصلاة والسلام : « ما من راع يوت شعثا لميته الا حرم الله عليه رابعة الجنة » ومعنى هذا انه حقيق على الوالي ان يكون لوميته نظرا ولا استعلاء بسمن حوراتهم سقرا ، ويأخذ بهم ثلثا .

● بلود والكلان :

إذا تنازع لثان ليس من المطوع به ان يكون لثعا سقا والاخر جطلا ، فقد تنازع الكلان منه داود عليه السلام ومسا نهما ظلم ، ولكن لثعا داود صلى حكم .

● صبيحة :

لا تنظروا في اصيل الناس كالنمك ارباب ، وانظروا في اصيلكم كككم صبيحة ، فليأب الناس رجلا ، مبتلى ومعنى : فارصوا اهل البلاد ، واحصوا الله على الملقية .

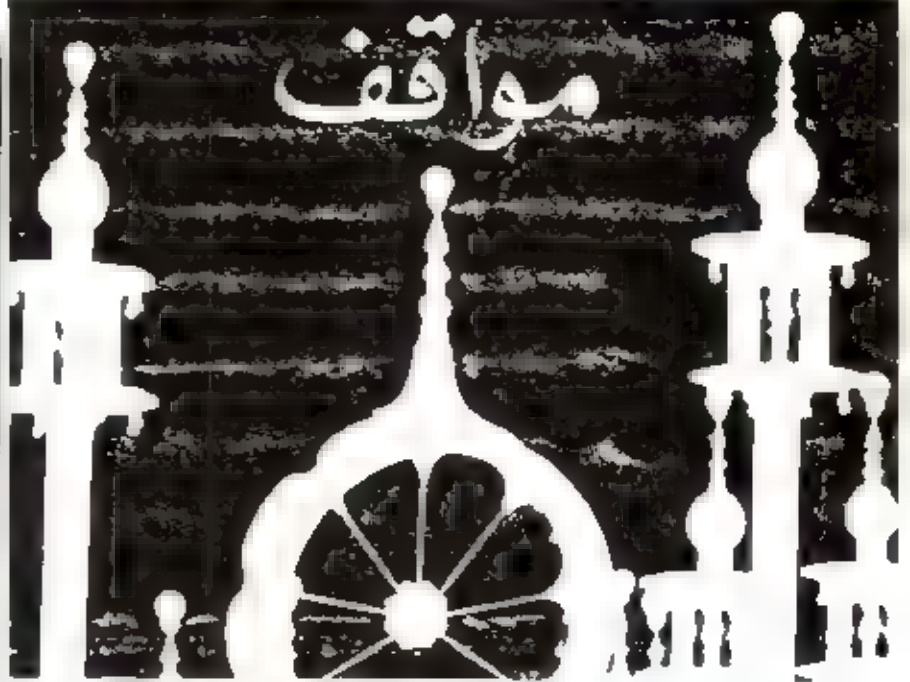
● مواطن تطلب بها قلبك :

اطلب قلبك في ثلاثة مواطن : عند سماع القرآن الكريم ، وفي مجلس دراسته والتفكير به وفي منزله ، وفي اوقات الخلوة ، فمن لم يجد في هذه المواطن ، غفل الله ان يسن قلبك بقلب ، فله لا قلب لك .

● عهد الله بن مسعود يتحدث :

بينني لعادل القرآن ان يهرب يليله اذا الناس تلبون ، ويمار به اذا الناس يخطرون ، ويمر به اذا الناس ياربون ، ويبتكبه اذا الناس يمشكون ، ويصنعه اذا الناس يحوشون ، ويخشونه اذا الناس يخشون ، ويسمي لعادل القرآن ان يكون بلكا عطرورا حكيا طيما سكتا .

مواقف



حتى اذا كانت الليلة الثالثة لحد كل رجل منهم مجلسه ، فباتوا يستمعون له ، حتى اذا طلع الفجر تفرقوا ، فجمعهم الطريق ، فقبل بعضهم لبعض ، لا سرح حتى نتصاهد الا نعود ، فتماعدهوا على ذلك ... ثم تفرقوا .. فلما أصبح الاخنس بمن شريك أخذ مصاه ، ثم خرج حتى اتى ابا سفيان بن حرب في بيته ، فقال لآخرني عن رأيك فيما سمعت من محمد ، قال : يا ابا ثعلبة ، والله لقد سمعت شيئا امرها وأعرف ما يراد بها ، وسمعت شيئا ما عرفت منها ولا ما يراد بها ، قال الاخنس : لنا والذي حلفت به . ثم خرج من عنده حتى اتى ابا جهل ، فدخل عليه في بيته ، فقال يا ابا الحكم : ما رأيك فيما سمعت من محمد ؟ قال : ماذا سمعت ؟ قال : تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف ... اطعموا فاطمينا ، وحملوا فحملنا ، واعطوا فاعطينا ، وكنا حتى اذا تجاثينا على الركبة ، وكنا كمرسي رمل ، قالوا : يا بني يا بيه الوحي من السماء ، فمسي نذكرك هذه ؟ والله لا تؤمن به ابدا ولا نصدقك ...

القرآن الكريم كتاب الله يهدي به من يشاء ، وليس لمن يتلوه أو يسمع بعض آية الا أن يؤمن بالله ليس من كلام البشر ، ولقد أوثك كثير من رؤوس العاهلية على اعلان التصديق بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم عندما سمعوا هذا القرآن ، الا ان الكفر والحسد كانا قد تكتبا من قلوب أولئك ، ومن ادل القصص على هذه الحقيقة ما رواه ابن اسحاق من : ان ابا سفيان بن حرب و ابا جهل بن هشام والاخنس بن شريق ... خرجوا ليلة ليستمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل في بيته ، فأتوا كل رجل منهم مجلسا يستمع فيه ، وكل لا يعلم بمكان صاحبه ، فباتوا يستمعون له ، حتى اذا طلع الصبح تفرقوا ، فجمعهم الطريق ، فتلاوموا ، وقال بعضهم لبعض : لا تعودوا ، فلو راكم بعض سفهائهم لاوقعتم في نفسه شيئا ، ثم انصرفوا ، حتى اذا كانت الليلة الثانية عاد كل رجل منهم الى مجلسه ، فباتوا يستمعون له ، حتى اذا طلع الفجر تفرقوا ، فجمعهم الطريق ، فقال بعضهم لبعض مثل ما قالوا اول مرة ، ثم انصرفوا ،



أخي القاري

... وتلقني مرة أخرى هذا اللقاء الطيب لقاء الأخوة ... لقاء الأرواح التي تعارفت وتآملت قبل أن تتعارف الأجساد ، وسبقت في آفاق هذه الأخوة إلى أن أصبحت مشدودة إلى هذا اللقاء الأسبوعي تستعجل قدومه ، وذلك لأنها ترى فيه القوة والوحدة والحدة والترابط الوثيق والأخوة الحقة .. ترى فيه أنها - حقيقة - جسد واحد إذا مرض منه عضو تداعبت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى . لذلك نرجو أن يكون هذا اللقاء إيجابيا وأن تروونا من خلاله بها نرويه مهما للمسلمين وهكذا نتحقق إيجابيه هذا اللقاء وشكر الله تعالى لكم خير الشكر .

حقوق الإنسان إلى رابطة العالم الإسلامي

في هذا الأسبوع حين احتفلت مع العالم بإعلان حقوق الإنسان في فكره الثلاثين عاما . أعلستم أن الإسلام سبق أن أعلن حقوق الإنسان قبل أربعة عشر قرنا ، فكل له حريته وأمنه وحقوقه مساواة بين البشر في حين أن هذا المبدأ لم يتحقق حتى في عصرنا الحاضر عصر التقدم والفر . فمن أعلن حقوق الإنسان ؟ ومن أسس سودها ؟ . أنهم أنفسهم الدين مارسوا أبشع ألوان الاستعمار والاضطهاد لشعوب هذه البلاد المتهورة المطوبة على أبرها والتي لا يزال تعاني من آثار ذلك الظلم والمعنون . وليس وضعت هذه الحقوق ؟ الإنسان الشعوب الأوربية والأمريكية ؟ هل هو وحده الذي يتميز بأنه إنسان بكل ما تحوي هذه الكلمة من معنى . وماذا عن إنسان الشرق ، إنسان العالم الإسلامي ، إنسان البلاد العربية . هل فقد خصائص الإنسان وخسر

معنى الإنسانية عندما جرى وراء المستمر مقلدا إياه في كل شيء ناددا دينه وأخلاقه وقيمه إما أن يقلده في الحرية التي منحها العرب لشعوبه ، حرية التعبير عن الرأي حرية الفكر ، حرية ممارسة عقيدته فلا واثق لا . نبد شريعة الله التي لا تقسح المجال لاستعداد الإنسان لأخيه الإنسان والتي تحقق له استاتيته في أسط طريق الأ وهو طريق العدل والخير والمساواة الطريق التي بينها له الله وخط معالمها طريق الشريعة السمحاء .

فيا أعضاء الرابطة لقد دهونتم شعوب العالم الإسلامي إلى تحكيم القرآن في حياتهم وأمر معيشتهم ، وأهتتم بالمستسلمين العيوريين لأن يسارعوا إلى وحدة أحوالهم وتحصنهم في القلين وأرتيريا وتخليصهم من الظلم والدمار والقضاء الذي يراد بهم ويحطط له أعداء الله وأعداء الإنسان .

فيا أعضاء الرابطة : هلا التفتتم إلى أقرب بلد إسلامي اليكم إلى أخوة لكم في الدين واللسان . يضطهد فيه أبناء المخلصون ، وينحطون من بيوتهم في ساعة غدر ، يلبد حادثة لثيمة . ينحطون من بين أطفالهم ونسائهم وتحت سيمهم ويصرهم . إلى حيث يسلمون صوبوا من العذاب والقهر . إلى

المقلد الأعرج

فيه الأحكام ، وأنشاق أكثر المسلمين وخصوصا الشباب منهم إلى تقليد كل ما هو آت من العرب ، ومن التفكير في عواقبه . فإطالوا شعورهم وأطامهم ، ووسعوا السلاسل الذهبية في أعناقهم ، حتى طلع من تقليد الإغني أنهم وصعوا الصليب أيضا على صدورهم تباها كما يفعل النصارى ، وشبهه البعض منهم بالثعالب ، وطعنا أن يكون

ورد في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لتتبعن سن من كان فتلکم حتى القدة بالقدة حتى لو فحلوا حجر صب لنحطبوه ، صنق رسول الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ، فهو لا ينطق عن الهوى أن هو إلا وحي يوحى ، فقد أصبح تقليد المصيح الأوربي من سمات هذا العصر ، هذا العصر الذي انقلبت فيه الموازين وتبدلت

يوسف أحمد البجلي
قطر - الدوحة

على مستوى الاداعة والتلفزيون ويشرح استعداد الجيش الاسرائيلي باعتصمه احد اعضاء البرلمان وقال له لا تكشف مخططاتنا للعرب ؟ ماخذه موثي ديار وهل العرب يقرؤون !!

وهل سمعتم مقال الوزير موثي ديار حين أعلن قائلا ان اسرائيل مصممة على عدم تعريض وحدة القدس للخطر على الإطلاق وعدم احداث عاصفة أخرى سواء اعترف العرب بذلك أم لا . واستطرد قائلا ، لان القدس لها مكانة القلب من التاريخ والوطن للشعب اليهودي .

ما هي القومية العربية ؟ هل هي الحوف والعرب من اسرائيل او هي الصراع والحرب المستمرين في لبنان ؟ أم هي سيطرة النفوذ الروسي على بلادكم مثل جنوب اليمن وغيره من بلاد العرب ؟

أم ما هي القومية العربية التي تزعمون بها والتي لا أساس لها من الصحة ؟ كفى بخططكم في ميادين المحرمات الاحادية التي أورثوها من قبل الصهيونية العالمية .

لقد حرسم هذه المبادئ والمخزومات الوصمية ولكن لم تحققوا بها شيئ بل حصرتم بها . ولكن جربوا الاسلام وانظروا في حظيرته يصركم الله .

علي محمد احمد ثابت
الجمهورية العربية اليمنية / تعز

الى متى ..

يا دعاء القومية العربية ؟

ان الفكرة التي خبطتنا معشر العرب خطا عشوائيا ، خطا يندى له الجبر هي القومية العربية والافكار الهداية المستوردة من الشرق والعرب مهمل من احامة اذا سألناكم ما هي القومية العربية ؟ ان هذا السؤال أنا متأكد ان دعاء القومية العربية لا يستطيعون الاحاطة عليه .. ولو اجابوا لكنت احاسنهم كمن اراد الدخول في أسوء صغيره يبعث فيها .

ولقد سئل هذا السؤال مؤسس القومية العربية فلم يستطع الاحاطة بل تعد يفكر وقتنا طويلا وبعد ذلك اجاب : القومية العربية هي القومية العربية كالذي سئل عن الماء ما هو الماء فقدم يفكر طيلة الليل فاصبح الصباح مقال الماء هو الماء .

غالي متى اليوم يا حكاه العرب والى متى الغفلة ؟ ماذا حققتم بالقومية العربية ؟ وماذا انجرتم ؟ ماذا عملت لكم القوميتكم التي لا معنى لها نجاه عقوبكم اليهودي الذي احل اراضيكم .

مهمل سمعتم ما قاله موثي ديار وزير خارجية العدو الاسرائيلي امام البرلمان الاسرائيلي عندما قام يتكلم

عالم المجهول عالم السجن الرعب فيها أعضاء الرابطة : هل أوجه هذا الداء اليكم ، أم الى هيئة اعلان حقوق الانسان ؟ هل استعيت لنفسي ؟ أم لروحي ؟ أم لأطفالي . يا رب ان السيل قد بلغ الزبي والأمير في كفاف لديك ونون باسم العراخ الزغب هبض جناهم مقفوا الأب الضالعي بغير مؤذن وألف نفسي وأحراني على أب اطفالي سميت في السجون وحن يعبثون عني يصدون جدا ، لا يحق لنا حتى مجرد النظر اليهم حتى ولو من وراء القضبان ؟ .

اطفالي الصغار ينادون ويصيحون على أصداء حلم كتيب لأيد حاتية تلمسهم قبل ان تهدأ أجسامهم

الصغيرة ولا ابتسامة حلوة تتعشى قلوبهم ، وتغذي الأمل في عيونهم ؟ لا بابسا عندهم حتى يضربهم ولينترع الدموع البريئة من مآقيهم . أما أنا : فللمداب والوحدة ولا جثر آلامي في سساعات قلبي وسهادي وانفرادي بليل الوحشة والعدم المعنى لهذه الحياة الرتبة الكئيبة . وأين من كان يكتننا ويضعنا . ضاع الأمل وهجرت الدار موئل الفكرات ... ولا حول ولا قوة الا بالله .

زوجة السجن

ردود

خاصة ..

الى الاخوة الاحية

ارجو من الاخوة الذين يرسلونوا ان يكتبوا على راوية المطرور اسم الباب الذي يرسلون وذلك مساعدة منهم لنا في انجاز العمل سريعاً .

الى الاخوة القراء

يسرن ان محيطكم مليا بلاننا نرحب

باسئلتكم المثيرة وسوف تكون الاحية عليها في « باب الفتة »

الى الاخ الفاضل م ج فلسطين

أنا سررنا جدا مراسلتكم لنا وشجعكم على الكتابة المستمرة لنا

الى الاخ الكريم نبيل محمد المغرب مراكشي

مرحب بك صديقا حبيدا لمحتكم (المجتمع) وابا بالنسبة الى كيفية الاشتراك فيكون بارسال حوالاة مريدية أو شيك مصرفي محولا الى البنك التجاري الكويتي - المركز الرئيسي - بقيمة مائة دينار كويتي ونصف وأهلا بكم .

الى الاخ الفاضل سعيد سليم عبد المحسن الكويت

وصلت رسالتكم الطيبة وانما شكركم على ما جاء فيها راجين من الله تعالى أن يرد المسلمين الى دينه ردا حبيلا وآخر دعوانه أن الحمد لله رب العالمين .

الى الاخ الفاضل محمد علي مصطفى السعدي / الرياض

استلمنا رسالتكم الطيبة وشكركم لما جاء فيها وابا بالنسبة الى مقالكم فاننا نحيطكم علم باننا قد نشرنا مقالات عدة في موضوعه نفسه . وارجو ان تردودنا مقالات أخرى في المستقبل القريب وشكر الله لكم .



خارطة التوازن الدولي .. هل ستؤدي الى متغيرات جديدة ..؟؟

جعلها المنطلق الاسرائيلي لها .
ومن هنا يستطيع الانسان تفسير
المعلل ورده الفعل في مناطق القلاقل
والاستعمال العالميه ، حيث يتراحم
القوى العالميه الرئيسيه للعب
بالنار في الشرق الاقصى واواسط
آسيا والشرق والاقصى والشرق
الاغربي وغير ذلك من امساكن
الاضطراب في العالم ، ويبدو ان
تزامم القوى الكبرى على مناسط
التمل الاقتصادي . هو الذي يشغل
الاداره الامريكانيه في الآونه الاخيره .
امر الذي حصر جل الاهتمام
الامريكاني على تكيد حصول الولايات
المحده حول منابع النفط الخليجيه
وهذا الذي جعل تيلسنر وزير
الطاقة الامريكاني يلوح بتهديد الدول
الكبرى بقوله :

« ينبغي ان يكون نهجنا
واضح لا جدال فيها لدى الدول
الاخرى في منطقه الخليج ، تشير
الى ثبات واستمرار الدعم والحضور
الامريكاني هناك » .

مادام كان تيلسنر يعبر عن
الاراده الفعليه للولايات المحده ،
فما هي المناطق التي ستكون مسرحا
لرده الفعل التي قد تقوم بها القوى
العالميه الاخرى ؟؟

اجو اسعد

العالميه ، حيث نكر « ان المنطقه
شهد حاليا ازمة سياسيه خطيره
بشكل قوس هائل في بعد من
الباكستان حتى القرن الاغربي ..
وحاصه بعد ان وصلت احداث ايران
الى دلاله عميقه هي ان تحقيق
التوازن السياسي في القوى لا يحق
الا من خلال تحركات متوازيه » .

● النصريح الذي اطلق به مستشار
الرئيس الامريكاني للامن القومي
زيمسرو سروسكي ، والذي اشار
فيه الى ان اهتمام الولايات المحده
يجب ان يتكافأ مع الاهتمام المتزايد
للقوى الاخرى ، ولعل مثل هذا
النصريح يردد الانساني بان
الولايات المحده عازمة على القيام
بتكيد جديد سيج لها الحفاظ على
اسرائيليتها ، بعد حال مستشار
الرئيس الامريكاني : « ان ازمة الشرق
الاقصى تمثل اهميه اسرائيليه
للامن القومي ، وان هذه الاهميه
تعرض علينا ان نلج الى ان يكون
اهتمامنا متكافئا مع اهتمامات بعضها
المعسكر الاخر » . الاحداث » .

ولعل مسلسل الخرص على
مسائله التكافؤ بين الدول الكبرى هو
الذي يجعل الاحداث والمتغيرات في
مناطق الضعف العالميه تتصاعد
بمطردة مع خطوط نظرية التكافؤ
التي تخرص كل القوى الكبرى على

يبدو ان حركة اللعب الدولي على
مسرح الشرق الاوسط والخليج
تتصاعد بحدده ، بحيث مدت دول
المنطقه تلمس خطر التعرّاب المحيطة
في الخارطة السياسيه الكليه ، والتي
قد تؤدي الى تغير المعادله الامنيه
العالميه المعروجه ، وهذا هو الامر
الذي دعا راديو الرياض الرسمي
ليوجه نداء الى الولايات المحده
من اجل « اعاده النظر في كثير من
المسلمات لتحديد مواقعها وردع أي
محاولة لتهديد الامن والسلام
العالميين » .

ويبدو ان الصراع الدولي بين
المعسكر الشرقي والمعسكر العربي
من ناحية ، وبين الولايات المحده
وخلعائها الاوربيين من ناحية اخرى ،
سوف تؤدي الى المزيد من
الاضطرابات العالميه قبل ان يوصل
اطراف اللغه الى حديد كامل
لخارطة القوى التي تحمل كل طرف
ملتزما بدوره في مناسط بشوده
محسب ، والذي جعل المرء يميل
الى الاعتماد من الاخطار التي
تتمسكها الصراعات الدوليه في
المنطقه قد تؤدي الى تعمق في
الخطوط المرصه للسياسات المحله
عده امور ، من ابرزها :

● التحيز السعودي المعان عبر
الرائع والذي تناقله وكالات الانباء



المجتمع

اسلامية - أسبوعية



الطبعة الأولى: ١٩٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلم أداة للتقدم والازدهار
والمعرفة مفتاحاً للتغيير والابتكار
فيسر لنا من فضله ان نقدم اليكم
اصغر الكتب التي نأمل ان تكون

بيت الخبرة الكويتي

- التزام بشريعة الله .
- طاقات شابة مؤهلة .
- خدمات محترفة متطورة .

”کتابت الہیہ الکریمہ“

[illegible][illegible]

مؤيد بن عبد الله
بن علي بن محمد
بن عبد الله بن محمد
بن عبد الله بن محمد
بن عبد الله بن محمد

٦ وبعد ذلك هلى بسببهم ان
يقوم جريك باسبصار الشكيم
بمستشفى لدى ولد على يد
مستشفى به د
مستشفى به د

[illegible][illegible]

للمؤسسات المتميزة في مجال
البيئة في العالم العربي

[illegible]

وَأَعْلَى حَقَائِقِ الْفَضِيلَةِ
بِهِ بِرَبِّكَ بِأَسْبَحْدَامِ
وَبِأَعْلَى حَقَائِقِ الْفَضِيلَةِ
بِهِ بِرَبِّكَ بِأَسْبَحْدَامِ

[illegible][illegible]

1. Wiederholung (Repetition)
 2. Verknüpfung (Association)
 3. Veranschaulichung (Visualization)
 4. Veranschaulichung (Visualization)
 5. Veranschaulichung (Visualization)
 6. Veranschaulichung (Visualization)
 7. Veranschaulichung (Visualization)
 8. Veranschaulichung (Visualization)
 9. Veranschaulichung (Visualization)
 10. Veranschaulichung (Visualization)

[illegible][illegible]



جريدة
أديحوت
أحرنوت
تجري
مقابلة
هامية
عن
الأوضاع
الحالية
مع
أيا إيبان

● ماذا ستكون النتائج قصيرة المدى والسيدة التي ستتحضر عنها الأوضاع الراهنة في إيران .. وما هو تأثير هذه الأوضاع على إسرائيل ؟

— في رأيي أن النتيجة الأكثر احتمالاً التي يجب على إسرائيل استغلالها من الوضع الراهن في إيران هي أنه ينبغي على إسرائيل الانسحاب في مساعيها للتوصل على معاهدة السلام مع مصر .

ملاحظات حول البدين الرابع والسلس ندو نقية آزاد ما يجري في شوارع طهران .

والحققة هي أنه نتيجة للأحداث الأخيرة منذ ثور موارن القوة والتمرد الإيرانيين ، وأخط بيصل إلى جانب الشيوعية والتطرف الإسلامي . وفي رأيي ، أن هناك إمكانيات حقيقية لمواجهة هذا الوضع من طريق إقامة السلام بين إسرائيل ومصر ، وعدم إفساد الفرصة السانحة حالياً التي لا يعرف أحد متى سيجتر مثلها . ولهذا فقه يتوجب على الأطراف الثلاثة : مصر وإسرائيل والولايات المتحدة بذل كافة جهودهم للتوصل على معاهدة السلام . هناك من يقول أن خلافات إسرائيل مع إيران قد انتهت ، بينما أعتقد أن من السابق لأوانه اتخاذ رأي بذلك .

● الخطر السوفيتي على أي أساس تستند في ذلك ؟

— أن أحد لا يعلم في الوقت الحاضر من سيملا الفراغ الذي سيخلفه الشاه . معنى الرغم من الممود الذي يتمتع به آية الله الخميني ، وأنه وغيره من علماء الدين الشيعة لا يستطيعون إدارة تحول النفط وإدارة المنشآت النفطية الموجودة حالياً في إيران . وربما سيضج في نهاية الأمر بأن الجيش هو السلطة الوحيدة التي تستطيع إدارة شؤون البلاد . وسوف يقف كبار قادة الجيش الإيراني الذي حلتهم بعبور بقتلار وحكومته الجديدة .

إن التل يعلم بأن الخطر الذي يواجهه استقلال إيران ليس خطراً إسرائيلياً بل خطراً سوفيتياً ، علماً بأن الشاه لم يعقد علاقات مع إسرائيل لسواد حينها .

السعودية أن تتعرض للخطر

● ما هو الدور الذي ستقوم به السعودية الآن في المنطقة بعد ما حدث في إيران ؟

— قبل كل شيء علينا أن ندرك بأن أحداث إيران تخلق العديد من المواقف الإسرائيلية ويعرض عليها التفكير بصورة جديدة مدى الدور الذي سيجب به الإسلام في حلها الحاضر . وبما أن الدين لا يشكل في العلم العربي قوة في الحياة السياسية ، فإن القرب لا يدرك مدى بسك ملاين من بني البشر في الشرق الأوسط وأسماء القدس وأعيان معتقداتهم الدينية أموي من أية دواع أجهادية ومصلحة أخرى .

وقد تبين في الآونة الأخيرة أن التطور في إيران وتركها مدو محدوداً ولم يصل إلى الثرى والناطق الناشئة . لهذا نجد النفوذ السوفيتي قويا فيها ، أما السعودية فلها مظهر دائماً دلائل الاعتدال والموضوعة ، ولهذا فاني لا أعتقد بأن النظام السعودي معرض للخطر .

أحداث إيران لصالح المعاهدة

● ما هو التأثير المباشر للأحداث السياسية في إيران على سير المفاوضات بين مصر وإسرائيل ؟

— لقد أدرك الرئيس المصري انور السادات أنه يتوجب عليه مواجعة القنار المتطرف بالتوقيع على معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة . وفي رأيي أن الجاهليين المصرية تريد السلام مع إسرائيل ولا تندي أهيلاً بما يجري في إيران . واعتقد أن أحداث إيران ستؤدي إلى الانسحاب ببطولت السلام بين مصر وإسرائيل .

● لقد أعلن السادات مراراً بأنه لا يشك بأن معاهدة السلام ستوقع وأن المسألة ليست سوى مسألة وقت ليس أكثر . . .

● ما رأيك ؟

— السادات على حق في قوله ، لأنه هو ومنابعه يبين قنماً تفارلات كبيرة

بحث أصبحت الأمور المعلقة ماثمة . من كل يصدق بأن تقرير أي رئيس إسرائيلي أخلاذ جمع شبه جريئة سبباً وكلمة القواعد الموجودة فيها والنشأت والمستوطنت واستبدال الحكم العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة بإدارة ذاتة عربية ؟

ومن كل يصدق بأن يقدم أي رئيس عربي تنازلات عقائدية كمواقفه على أهمية علاقات سلام كاملة مع إسرائيل ؟ إن هذه الأمور في رأيي هي لب انعطافات كعب داسد * . لقد استج السادات ويغن لمجادع كبيرة ، كما الآن فيها يحمل من خصم حشرات صغيرة . وفي رأيي لا توجد سبة بين المشاكل التي تم حلها وبين المشاكل التي ظلت معلقة . أنني أعود وأكرر بقية إذا ضاعت الفرصة السانحة حالياً فلها قد لا تعود مرة أخرى .

موقف وزير الدفاع والحارحية

● ما هو مدى التأثير الإيجابي والسلس الذي يفرسه موثيه دأبان وزير الحارحية على مناحيم بيغن رئيس الوزراء مما يتعلق بمراحل المفاوضات مع مصر ؟

— صحيح أنني مشو في لصة الحارحية والاس النامية للكنيست ، لكنني لم أكس مطلقاً على إسرائر المفاوضات . ومن خلال أجهاماتي الشهيرة مع موثيه دأبان وسيرا وأيرين من انطباعي هو أن السحول السليبي الذي طرا على مفاوضات مع مصر قد جاء في أعقاب استحداث دأبان ووايرين خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في طي هاوس لقبول صيغة

محبية بشأن بدء العمل بمشروع الإدارة الذاتية في الضفة والقطاع ، كانت قد حظيت بموافقة الولايات المتحدة ومصر . لكن الحكومة الإسرائيلية عارضة ذلك . أن مشكلتنا هي أن الحكومة الإسرائيلية تعتبر مصها بمثابة لصة لإدارة المفاوضات بدلاً من التفرغ لدورها المحدد ، وهو مجرد ترويض مندوبيها بالتوجهات .

أسي لا أذكر حكومة في القاريغ تعرضت على النحو الذي تعرضت به حكومة إسرائيل وهو تصرف يدل على قصر النظر والتفكير الخنوبها في المفاوضات .

وعلى أي حال علي اعتقد بأن الوقت انشاء المفاوضات لم يعمل لصالح إسرائيل . لقد كانت الفرصة سانحة للتوقيع على معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل قبل سنة كاملة سواء هي الاستعمارية أو في أسوأ لو أن حكومة إسرائيل وافقت على عبارات مثل « الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني » أو « حل القضية الفلسطينية بكافة جوانبها » .

أما ما حدث في الآونة الأخيرة هو أن حكومة إسرائيل تراخعت عن مفاوضات هذه العبارات ، ووافقت عليها منهم بعض عندما وقع على اتفاقيات « كتب دايميد » . والمشكلة هي أن النشمن الذي يستنظر إسرائيل إلى دفعه أخذ يرتفع شيئاً فشيئاً ، علماً بأن الحكومة الإسرائيلية أبدلت تراجيح عن موافقتها السابقة ، مثل مفاوضات الشديدة للتفلسي من المفاوضات في بشرف « ومع » وموافقتها بعد ذلك على إزالة هذه المفاوضات .

نحن الذين رجعنا

مكثمة المساعدات بالمركا

يقول المصريون أن ما حدث في إيران يؤكد بأنهم يشكلون في الوقت الحاضر الحاجز الرئيسي في وجه النفوذ السوفيتي . وهذا يخولهم حق المطالبة بمساعدات عسكرية واقتصادية كبيرة من أمريكا .
لما رايك في ذلك ؟

— اعتقد أن هذا الإمداد سيهدد أذاًنا صافية في واشنطن ، علماً بأن المساعدات تخرج قبل أحداث إيران في اكتساب صفة إيجابية لدى الرأي العام الأمريكي في أعقاب استعداده للترفع على معاهدة سلام مع إسرائيل .

لقد ساهمت إسرائيل — كالمصنف الشديد — في رفع مكانة السادات ، عندما أخفيا تكيل الخبيث له . ربما أننا نحن الذين ساهمنا برفع مكانة السادات صعب علينا أن لا نتخذ الولايات المتحدة إذا ما أعلنت نيل اليه وتزيد مكانته . ويجب أن لا ننسى أن الولايات المتحدة قد أبدت تعاطفها الشديد على مساعدة السادات في مراحلها الأولى ، لأنها من

حيث الجدا كانت تملأها التوصل إلى حل منفرد ، وتزيد الجهل التناهي في منطقة الشرق الأوسط . وقامت إسرائيل بفتح الولايات المتحدة بفتح التأييد

والدعم لمبادرة السادات وتعزيز مكانته في العالم العربي .

أمريكا غير فضارة لمصر

يقول الكثيرون أن الولايات المتحدة قد تحولت من وسيط محايد إلى شريك مؤيد ومحافظ إلى جانب مصر . فهل توانقهم على ذلك ؟

— كلا ! أنني لا أوافق على هذا القول . أن أي وسيط جاد لا يستطيع الوقوف مكتوف الأيدي . لقد سنت الولايات المتحدة في إحدى مراحل المفاوضات كمصر صافط على السادات لصالح إسرائيل لكي يوقع على معاهدة السلام دون الإخلال بمعن الاعتبار مواقف دول الوسط . وبعد أن نجحت الولايات المتحدة في ذلك نكفت نفوذها بشكل متوازن إلى جانب مصر .

لماذا تأخر التوقيع على معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل ؟

— أن الوليس كارتر ومنابعهم يهجن والفرنس السادات منغلون في الآونة الأخيرة بقضية واحدة ، وهي : من المسؤول عن جود المفاوضات ؟ ومع اهتمامي الكلي لهم فإن هذا السؤال ليست له أية قيمة . ولو كانت حكومتهم لا تفرحت إبقاء هذا السؤال للتوقيع لاجابة عليه .

لتحسب الدور السوفيتي

تقول لوساط وزارة الخارجية الأمريكية أن الرئيس السادات هو الذي جعل الولايات المتحدة تقوم بدور مؤثر في الشرق الأوسط ، ولهذا يجب دعمه على طول الخط . فهل توانق على هذا القول ؟

— رايي يختلف واستطيع القول أن مصر لم تفعل ذلك ، وأن الاتحاد السوفيتي هو الذي خلق الفسوق الأمريكي بقطعه علاقته الدبلوماسية مع إسرائيل ، حيث دخلت بذلك من المقام بدور فعال في الوساطة ، ومع الامتياز للولايات المتحدة لتأطير دور دبلوماسي في الشرق الأوسط . إذا لا يمكن للاتحاد السوفيتي المتشاركة في قضايا الشرق الأوسط طالما ليس له وجود دبلوماسي في إسرائيل .

وعندما علمي آخر سفير سوفي في إسرائيل ، ويدعى ديمتري تشوسين ، لأبلاغه بقرار قطع العلاقات السوفيتية

مع إسرائيل طرده بأن الاتحاد السوفيتي سيخسر بذلك مكانته في المنطقة ، وقالت أن مغالبة الدبلوماسية بدو جلية في أوقات الأزمات وليس في أوقات الانسحاب فقط . مرد علي السمر السوفييتي بالقول : أن ما نقوله يبدو معقولاً ، لكنني لم أت اليك لأبلاغك بالشبه معقولة بل لأبلاغك بقطع .

أمريكا لا تغفر بالاصتقاء

تتردد في الآونة الأخيرة أراء تقول أن الولايات المتحدة تغفر باصتقائها والدليل على ذلك قطع علاقاتها مع سبع تاوان ، وأحجامها عن مد يد المساعدة لشاه إيران . . .

— لا أوافق على هذا الرأي . أن المبادرة الأمريكية نحو الصين الشعبية كانت عملاً إيجابياً من جميع النواحي ، ولو سمحت لإسرائيل الفرصة لاتابة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية لما تدرجت في استقلالها .

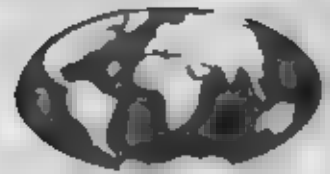
أما بالنسبة لإيران فإن الولايات المتحدة قمت بقبلة سموات عديدة الدعم الكامل للشاه . والقرار هو : هل قم شاه إيران بدوره كما يجب ؟ أن الأمريكيين يعملون حسب هذا « من لم يستطيع بمساعدة نفسه لا يستحق مساعدة الآخرين » .

أما بالنسبة لإسرائيل فإن الوضع يختلف إذ لا توجد فيها مشكلة شرعية النظام . عندما خسر حزب العمل الإسرائيلي مقاليد الحكم ترفضت الولايات المتحدة عن انصلائها الروسية مع حزب العمل بالرغم من التقدير الذي تكفه تزعيماته ، وهي تعري انصلائها الرسمية حالياً مع السلطات الإسرائيلية التي تبسك بمقاييد الحكم .

لقد صرح الجنرال مرنخاي فور رئيسي الأركان الإسرائيلي السابق في مقابلة تلفزيونية أذيعت أخيراً بأنه يسمى للوصول إلى منصب رئيس الوزراء . . فما رايك في ذلك ؟

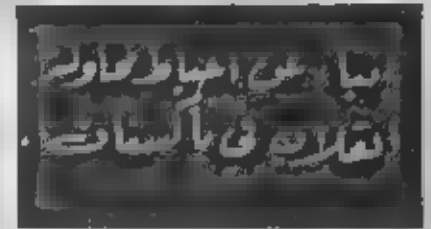
— إن مرنخاي هو واحد من مئات آلاف المواطنين الإسرائيليين الذين يعمل لهم الطموح لتصب رئيس الوزراء ، لكن مشيرون ومستوى المقابلة التلفزيونية يدلان على أن مرنخاي فور ما زال بعيداً عن هذا القصب من أي مرشح آخر . وأمل أن يكتفي في الوقت الحاضر بمصباح طموحها من رئاسة الوزراء .

شريط الأخبار



المصريين الروس في المعارك التي كلفهم بقيادة الدبابات الثقيلة ضد الثوار الارمنيين .

وتقتل مصطلح الثوار الارمنيين عدد حدود الصلبة الانثوية بزهاء ١٠ ألف جندي . وتحاول محاربات الثوار كشف هوية الضلال السومياتي الذي يتولى مياده اقوة لحوية الانثوية في اريتريا يساعده ١٢ طيارا سوفييتا توفي احدهم مؤخرا في اديس ابابا بعد سقوط طائرته .
الوطن العربي ١٩٩٩-٢٠٠٠ م ١٨-١-١٩٧٩ م



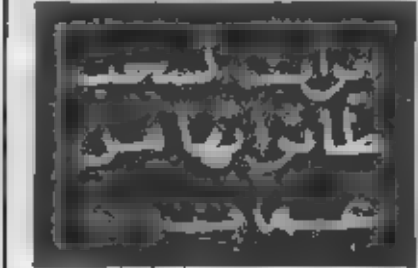
بيشاور - باكستان - كوبا - ذكرها لمس أن مئات من الجنود والمنظمين قد قتلوا في مقاطعة اوروزغان الامانية عندما احتطت القوات الحكومية محاوله فاشلة للقيام بانقلاب ضد الحكم الحالي في بداية الشهر الجاري .

وعال بيان صدر عن افغانيين متاولين لنظام الحكم يعيشون هناك ان اكثر من ٧٠٠ جندي حكومي و ١٦٢ شخصا من المعارضة لاقوا حتفهم في الصدام الذي وقع بين الطرفين في وقت مبكر من هذا الشهر . ولم يصدر اي تأكيد مفصل عن عدد الضحايا ولكن تقارير ذكرت ان حوالي ١٥٠٠ شخص قد فروا الى الجبال حيث تمكنت القوات الحكومية من محاصرتهم .

كوبا ٢٥ صفر ١٣٩٩ هـ
٢٤-١-١٩٧٩ م

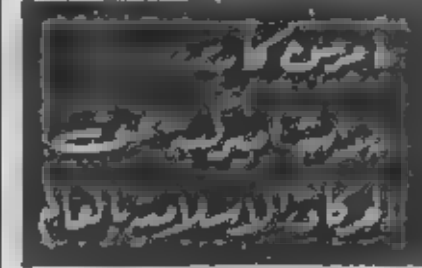


كشفت السامر عن ان الضلال السوفييتي ماسيلي سرور الذي نظم الحملة الانثوية لاسترجاع اوعساد هو الذي يتولى القيادة العليا للقطعة القوات الانثوية في اريتريا . وقد رجا يتروف بعدد كبير من



نقلت لـ « السياسة » مصادر نقلة ذات صلة ، بان الطيران الايراني المربط في سلطنة عمان قد جرى سحبه خلال الايام الثلاثة الماضية وقد تم ذلك بعد عرض الموضوع على السلطان قابوس وموافقته . وقالت هذه المصادر انه جانسحب الطيران الايراني من السلطنة ، فان كافة القوات الايرانية تكون قد سحبت ، وتنتهي هذه المصادر لقول بان صيغة الاتفاق التي تمت مع السلطان تقضي بأن السلطات الايرانية ستنتظر مستقبلا في اي طلب من السلطان قابوس اذا تبنى الامر ، اي لن ارسال قوات ايرانية مجددا للسلطنة سيكون مسالمة مفتوحة للظروف ولموافقة الطرفين . اذا وجد الطرفين ان هناك ما يستدعي ذلك .

السياسة ٢١-٢-١٣٩٩ هـ
٢-١-١٩٧٩ م



امير الرئيس جيمي كارتر جبهة الاستخبارات بأعداد دراسة واسعة عن الحركات الدينية الاسلاميه في العالم ، وأشارت صحيفة «وشطن بوست » التي نشرت النها الى ان زيقو مريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، ابلغ لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بذلك ، وأنه خلال محاولات اللجنة التي عقدت خلف ابواب مغلقة ومن مسؤولون اميركيون الدراسة بأنها بالغة الحساسية بطرا للثغرات المتعاطية للمعالم لاسلامه في المعقد من الدول .

وقالت « الواتسطن بوست » ان مريجنسكي يحسم على عدم السماح لمثل هذه التقارير ان يكون له دور في مناطق الازمات في المعالم كما حدث في ايران !

القبس ٢٢ صفر ١٣٩٩ هـ
٢١-١-١٩٧٩ م

افغانستان

اداع راديو - سي. بي. سي - من سنن ساريج ١٠ - ١٩٧٩ جيرا عن احدث اماسنن الاخره ، وذكر ان الحرب بين المجاهدين المسلمين والحكومة الشيوعية دخلت مراحل متطورة مما يمكن معه ان نسميه حربا حقيقية حيث حاص المجاهدون منطقة في شرق افغانستان تعرب ساسم « شتون وره » منذ عشرة ايام وقد تدخلت الحكومة بدياباتها وطائراتها القمائية واسلحتها الأتوماتيكية ، محاولة مك الحصار عن المنطقة المحاصره ، لكنها باءت بالفشل في محاولاتها المتكررة ، وحسرت كثيرا من افراد جيشها ، وقد استطاع الثوار المسلمون ان يسونوا على ست دبابات وثلاث ناقلات اسلحة معتادها .

وجاء في الخبر ان الشهبانكا اخرجت وقع بين المجاهدين والقوات الحكومية قريبا من محافظة جلال اباد ، الواقعة على بعد ١٤٠ كيلو مترا من شرق العاصمة - كابل - وقد تمكن الثوار من قتل ستين من افراد جيش الحكومة ، واسبس عدة افراد اخرين من اعضاء الحزب الشيوعي الحاكم ونفخوا عليهم حكم الاعدام .

وجاء في الخبر ايضا ان الثوار المسلمين قد سيطروا على معسكر « لسمار » الواقع في شرق افغانستان وكان بداخله ثلاثة آلاف شيكوري سر واذلوا علم الشيوعيين من فوقه ورمعوا مكانه العلم الاسلامي .

وهكذا يكتمح الشعب الاسعاني المسلم تحت قيادته الاسلاميه الواعيه ولن نهذا الثورة الاسلاميه حتى يعود الى افغانستان وحجها الاسلامي المشرق ، وتزول من سبائها كبل راية غير اسلامية ، تبقى راية الاسلام هي الولاية الوحيدة .

راديو قنن ١١ صفر ١٣٩٩

١٠ - ١٩٧٩ م

الاماره الشرعية بولانتي بهار واريسه التي هي منطقة اسلامية شهيرة موثوق بهالدي جميع اوساط المسلمين في الهند وهي تعمل الآن بكل نشاط لاعنه التكوين والتفزيون بالانفشان الحالي في الهند الشماليه ، وترسل جميع اسرعات على العوان التالي . بيت المال - الاماره لشرعية بهلوا ري شريي ، سبه ولانه سهار - الهند .

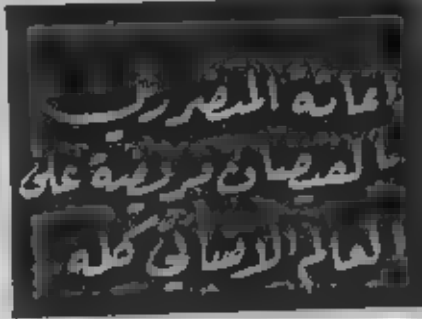
صحيفة « الرائد » الهند



اتناء زيارة دليان الاخر قمر وكسل واثاء اجتماعه بوزرام خارجية المانيا الاتحادية وهولندا ويلجيكا تال دايان لا تقموا فريسة للاوهام كال تنحيلوا ان اسرائيل تبوي حقا الانسحاب من الضفة العربية لوعرة ، والمكس هو الاصع ، لان اسرائيل تسمى الى تصعيد تواجدتها في تلك المناطق عن طريق اقامة مستوطنات جديدة وتكتيف القائم منها وهي مصره على استمرار وجودها العسكري هناك .

المستقبل ٢١ - ٢٢ ١٣٩٩

١٠ - ١٩٧٩ م



اجتاحت فيضانات خطيره الهند الشمالية احيوا وبعض المناطق منها اصبحت بالمفيضانات مرات عديدة ، واصبح الاف من الناس لا طجا لهم ونهدمت مساكن كثيرة كما عرفت من اساس والانعام ، ويعيش كثير منهم حتى الان في الملاهي حياة مريه كما اصبحت نهي عاصمة الهند فيضان عظيم هذا العام ، ولحققت بها خسائر جسيمة .

ومن المناطق التي بصرت اكثر بالفيضان الحالي ، مدينة موندشير فقد اصبحت بالمفيضانات مما ادى الى اكتساح السكك الحديدية ونهضم السدود وتحول عدة مناطق اهله بالسكان الى النحيرات ومضى الماء في هذه الدية ثلاثة اسابيع ، متأثرت هذا الفضان كثير من المعاهد المدارس ، والمؤسسات التعليمية جند ومن اهمها الجامعة الرحمانية التي واجهت مشاكل كثيرة نتيجة هذا فيضان المقطع النظير ، مكل من سبب بهذا الفيضان ستحقيق لمساعدة والاعانة ، وهي مسألة ساقية تسترهي انشاء العلم كله من واجب الناس جميعا ان يعرفوا به عنايتهم الخاصة .

نماشد امير الشريعة الشيخ مة الرحماني الامين العلم لهينه نحوال الشخصية لموم الهند ، عالم الانساني كله ان يشاركوا هذه بيالة الانسانية بحراهم ويمعاونوا التكوين مكل سماحه وسحاه ، ن بوسنوا تبرعاتهم المالية الى



ميركا تطلب المعلومات البريطانية عن الإخوان المسلمين

واشنطن - القيس :
طلب مجلس الأمن القومي الأمريكي
من الاستخبارات البريطانية تزويده
بكل ما يمكن من معلومات تتعلق
بحركة الإخوان المسلمين ، بسبب
افتقار الولايات المتحدة إلى المعلومات
الواقعية عن هذه الحركة .

ويشكل هذا الطلب جزءاً من
المشروع الكبير الذي أقرته الحكومة
الأمريكية بأعداد الدراسات اللازمة
حولته قبل عدة أيام ، لمعرفة تأثير
الحركات الدينية .

القيس ٢٥ صفر ١٣٩٩
١-٢٤-١٩٧٩م

أفغانستان

نقلت وكالة رويتر عن مصادر
مناوئة لحكومة أفغانستان قولها أن
القتال قد امتد إلى مقاطعة شمالية
مجاورة للاتحاد السوفياتي .
وأوضحت المصادر المناوئة أن
القتال بين رجال القبائل والقوات
الحكومية قد بدأ لأول مرة في مقاطعة
باداكشان .

من جهة ثانية نسبت فرانس برس
إلى مصدر رسمي في وزارة الخارجية
الباكستانية قوله أن دبلوماسياً
أفغانياً طلب اللجوء السياسي إلى
باكستان . وأوضح المصدر أن هذا
الدبلوماسي هو قنصل أفغانستان في
كراتشي .

صحيفة الأنباء ١٦ صفر ١٣٩٩
١-١٥-١٩٧٩م

سعود الفيصل في بون لنكث المشكلة الليبرالية



بون وكالات - وصل وزير
الخارجية السعودي الأمير سعود
الفيصل إلى بون أمس في زيارة قصيرة
لألمانيا الغربية يجري خلالها محادثات
مع المسؤولين فيها حول قضية
الشرق الأوسط وإمكانية إرساله
سفنات النفط السعودي لبون .
وأشار المراقبون إلى أن المناقشات
قد تتطرق إلى الأزمة السياسية في
إيران وكانت الملكة العربية السعودية
قد وعدت بسد النقص في احتياجات
الماتيا من النفط الإيراني الذي توقف
تجده بسبب الأوضاع المحلية في
إيران . ويذكر أن ألمانيا الغربية
تستورد ١٨ بالمئة من احتياجاتها
النفطية من إيران .

الوطن ٢١-٢-١٣٩٩
١-٢٤-١٩٧٩م



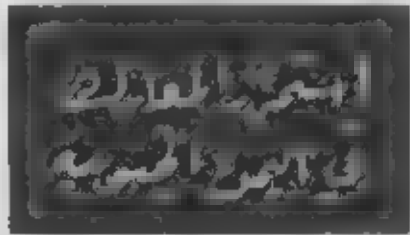
أصدر مؤتمر الحماية الإسلامية
بكشمير الحرة قرارات وتوصيات

وأشار بقرار المؤتمر الإسلامي
الأسبوعي الأول الذي عقد في كراتشي
حول تأييد الشعب الكشميري وحقه
في تقرير مصيره . كما طالب المؤتمر
بتشكيل حكومة كشميرية ومنح الشعب
الكشميري حقه في تقرير مصيره
وإصلاح الظروف المعيشية هناك في
مختلف المجالات . ونالده السدول
الإسلامية أن تسعى لحمل الهدد على
تطبيق قرارات الأمم المتحدة منسب
لكشمير . . وجدير بالذكر أن الحماة
الإسلامية بكشمير الحرة يرأسها فضيل
الشبح عبد الناري .

أحباء القرى السوفياتية

تقارير الاستخبارات فككت
الاتحاد السوفياتي أخلى سكان القرى
الواقعة على الحدود مع إيران
وتسكن في هذه القرى قبائل ترتبط
بصلة القرى مع القبائل التي تعيش
في الجانب الإيراني من الحدود
وأعربت مصادر من اعتقادها بأن
الاتحاد السوفياتي يخشى من امتداد
خطر « الثورة الإسلامية » إلى
جمهورياته السوفياتية . وخاصة في
أذربيجان وباكستان .

وتحدثت التقارير عن تمزيق
إجراءات الأمن السوفياتية على
إمتداد الحدود التي يبلغ طولها ٥٠٠
كلم . وكانت مصادر البوليس
الإيراني قد تحدثت عن تمركز
مسلحة على الحدود الإيرانية .
القيس ٢٤-٢-١٣٩٩
١-٢٤-١٩٧٩م



صرح بحدوث باسم الجبهة الوطنية المتحدة لجنوب اليسر في القاهرة بأن الجبهة تلقت تفريرا عسكريا عن اوضاع القتال الدائر في محامطات اليمن الجنوبية ، يؤكد استمرار الممارك بطراوة في المحافظات الثانية والثالثة والرابعة ، وخاصة في منطقة الضالع التي نجح النوار في تثبيت اقدامهم فيها .

وكالة انباء الشرق الاوسط
١٣-٢-١٣٩٩
١٢-١-١٩٧٩

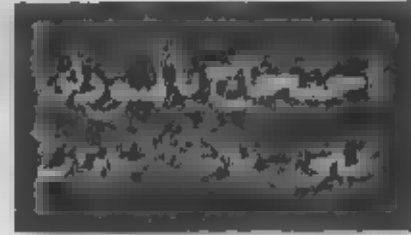


سحبت الحكومة الهندية مشروع قانون التني الذي كان قد اثار ضجة في الهند ، وكان المسلمون بمسبة خاصة يحتجون على هذا المشروع . كان هذا المشروع يقضي بترحيل موانس هندي حق التني ويمنح حق التني مرة الولد الحقيقي ، فكان من حقه ان يشترك في الارث ، ويستع بجميع الحقوق التي يتبع بها الاولاد الحقيقيون ، وكانت احكومة السبق قد قدمت هذا المشروع في البرلمان

في عام ١٩٧٢ فاحج المسلمون باعتباره تفعلا في الاحوال الشخصية للمسلمين لان قانون الارث والنكاح والولاية كان يثربه وعارض مجلس الاحوال الشخصية للمسلمين هذا المشروع منذ تقديمه في البرلمان وقام المسلمون في سائر انحاء الهند باحتجاجات ضد هذا المشروع ، لماجل انظر في مشروع الى ان يتم استطلاع رأي المسلمين في الموضوع ، واستمر اجتماع المسلمين ومعارضتهم له وارتفعت اصوات في المعارضة في البرلمان وقد شارك في هذه المعارضة عدد من النواب من غير المسلمين ، فاضطرت الحكومة الى سحب هذا المشروع .

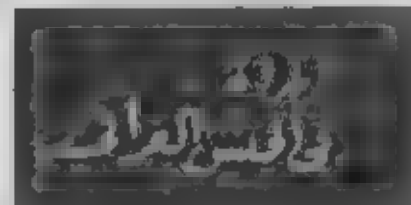
وقد قال هذا الاجراء ترحيبا كبيرا به في الاوساط الاسلامية . في الهند . ويرجع الفضل الاكبر في هذا المكسب الى جهود المجلس الاسلامي للاخوان الشخصية في الهند والجهود الشخصية للامين العام للمجلس الشيخ منت الله الرحمان .

صحيفة الراشد الهندية



الخرطوم - الوكالات - حدثت الجبهة القومية السودانية المعارضة من زبارة الرئيس السادات للخرطوم . ودعت الجبهة - في بيان اصدرته عشية وصول الرئيس المصري - اعضاء مجلس الشعب السوداني الى رفض الجلوس مع الرئيس السادات ووصفته بأنه « ظل مذهبهم بيض داخل الامة العربية » .

ومن ناحية ثانية ، وصلت الى الخرطوم عدة الاف من قوات الامن المصرية ، واخذت مواقعها المفصصة لها ضمن اجراءات امن لم تشهد العاصمة السودانية لها مثيلا حاددا على سلامة الرئيس انور السادات .
المقبس ٢٢-٢-١٣٩٩
٢١-١-١٩٧٩



تحدث وزير الدفاع العراقي السيد عدنان خير الله عن اضلال المرأة العراقية في صفوف القوات المسلحة ، فقال ان هذه التجربة تلي نهجسة التحولات الجدرية في اوضاع امراء العراقية ونحن هريصون على نجاح هذه التجربة لتكون اكثر من مجرد ممارسة رمزية .

الوطن العربي ١٩-٢-١٣٩٩
١٨-١-١٩٧٩



نشرت مجلة هاري بانث الفرنسية تحكما مصورا عن هيمنة هوارى بومدين ، كشفت فيه ان زوجته انيسة تعاني من عقدة منعها من ان تلعب دورا مكتشفا في الحياة السياسية الجزائرية وهي ان امها يهودية سويسرية ، وكشفت المجلة ان رفاق بومدين في الحكم كانوا يخطون عليه باستمرار لكي يبقيا في اهل .

عن الحوادث اللبنانية
١٣-٢-١٣٩٩
١٢-١-١٩٧٩ م

الصحف الغربية تواصل حملتها على الحركة الإسلامية

مجلة «باري مائش» تصف المجتمع الإسلامي بأنه مجتمع مفلق

أولا : دفع الحركة الإسلامية للمجابهة ، ومحاولة قطف الثمرة قبل نضوجها .
ثانيا : تصوير الحركة الإسلامية بحيث تبدو اقوى مما هي ، وبالتالي تستنصر القوى الغربية لمقاومتها والقضاء عليها قبل اكتمالها .
ثالثا : الدس والتشويه عليها حتى يرى العالم فيها حركة حضارة للعلم والحضارة والرفق .
ونحن ننقل اليوم ما كتبه مجلة «باري مائش» الفرنسية في عددها الأخير ، بنصه ، ودون تغيير في عباراته ، ليطلع قراء المجتمع على نموذج آخر من النماذج التي عرضنا لها في الاسابيع السابقة .

ما زالت الصحف الغربية ، وغيرها من اجهزة الاعلام ، تواصل حديثها عما نسميه « المد الإسلامي » ، او « البعث الإسلامي » ، او « الإنطلاقة الإسلامية » ، وذلك بشكل يكاد يكون غير مألوف ، او غير طبيعي .
ولا شك في ان المسلم يشعر بالسرور بملا قلبه ، ويشيع في هوانحه ، وهو يرى الغرب يخشى الاسلام الزاحف ، ويحسب حسابه ، ولكن ، يجب ان يدرك الفايات التي ترمي اجهزة الاعلام هذه الى تحقيقها من وراء هذا الحديث المتصل ، وتسلط النور على التحرك الاسلامي .

من افريقيا السوداء الى أقاليم سيبريا الاسلامي يغزو العالم

والاسي كان عرض الشتاء قويا في ايران ، والان تهوى العرش وسقط الصولجان . . وبعد ايران جاء نور تركيا التي لم يكن أي واحد يتجرأ على على التلويح الى شروقها من الظلمة الغربية ، لقد انفلت المسألة طلبا عنها جدا في تركيا حيث انت أحداث قهرمان ماراشي الى وقوع عدد كبير من القتل والجرحى ، عندما هاجم رجال الكومينل السابلي تركيا زعيم

من المحيط الاطلسي الى المحيط الهادي ، ومن امريكا السوداء الى حدود سيبريا نداعوت الاسلام يرتفع من جديد .
يشعر رايه الاسلام في كل مكان وراية الاسلام بذات بحقق من هديد ، بعد طول غياب ، في بعض الاماكن ، سيما هي تستعد للارتفاع في مناطق اخرى . فما هي الاحتياطات التي يبني على الدول العربية ان تتخذها في مواجهه ذلك ، وكيف تستطيع ان يدرك حقيقته ما يجري لكي لا يصاب بالاحداث .

حزب العمل الوطني موكبا هائلين
لترسين تم اغتيالهما ، وذلك لأن
المحتجين كانوا مزيجين بالاعلام الوطنية
التركية بدلا من الالة الخضراء الممادة
التي تربط للاسلام باعتبار رجال تركس
هذا التصرف بأنه اهانة للاستسلام
والمسلمين فقاموا على المتطرفين في
الجزيرة بالتصريف وعندما لما المتطرفون
في الجزيرة إلى اخوانهم في الاسلام
يحيا من الضيافة ، ولدت معركة بين
بين الطرفين انتهت إلى سقوط ٤٠
القتلى والجرحى المكث بهم المستمس
الضيق والوحدة الذي يملكه البند
مما اضطر المسؤولين إلى حصار
المكان في الحجر الجردة الخاصة بحفظ
المخوم في المبلغ المركزي للبنية نظرا
لضيق المكان في الجزيرة ولم يعد انهم
إلى المدينة إلا بعد وصول لواء من
المقاتلات تابع للجيش التركي القوي
المدينة .

هذه الحالة بين سكر لا يتقبل
الحمل من تركيا لم يهجم على الآن
الإصلاحات التي اقترها كمال انانورك
مثل الحد من دخل رجال الدين في
السياسة ، والقضاء محاكم الشريعة
واجراءات مصرع الزناه . ويبدو أن
عمر العيسى حاشا إلى حاول فيها
الزعيم الاثراك تطبيق اصلاحات
انانورك لم تكن كافية لتخفيف نفوس
الاثراك واقامهم بهذه الأفكار الجديدة
ماتلقرآن في حيا في النفس التركية فكل
ملك كانوا لا عطاء قوة دائمة وعظيمة

لحرب الكولوميل تركس الذي يمسر
الحرس الخدم لمؤامره الامتصاص
المثير اليقظة المدهشة بتضام عدد اعضاء
الحزب عدة مرات في غضون السنوات
القليلة الماضية ، وأصبح يمثل الحزب
في البرلمان يهتمون إلى حد ما في
الحياة السياسية لبلاد .

الغرب في الأمر أن الضحايا الذين
سقطوا في ترك و إيران من المسلمين ،
في تركيا سقط هؤلاء كضحايا الذين
انهم لم يتشجع الاخير ، وتشجيع
الساحل الليبي . أما في إيران فقد
سقطوا لانهم عارضوا عدم القراء
النظام الضاحك في مجانب الدين
الاسلامي . والمسلمون يخافون من
غيرهم من اتباع الدين الاخرى من لهم
كفلا مقدسا هو القرآن الكريم ، وهو
في نفس الوقت تصور كابل وعلمي
للضياء ينظر كل براعي الجماعة
المسدية والنوحيه سمطي النصيح
بالنسبة للمسؤول الصحة والنسوة
الخدانية والدينية ويهدوي أيضا على
قوانين اجتماعية وسياسية تنظيم
العلاقات بين الناس ، فالرسول محمد
ابن عبدالله (صلم) الذي حمل رسالة
الاسلام كان رجل دولة من الطراز
الاول . فقد حكم المدينة وعظم مجالس
للقتال وخاص هروبا ناجحة ضد الكفار
وإذا كان وقت العلماء اظهر بهاية امر
علمية اسلامي وإذا كان الاسلام
ينحاش في الوقت الحاضر مع جمهورية
الجبب بورتية او الاستراكية او

العربية او مع الملكية المطلقة في بعض
الدول الاخرى فهو أيضا لا يكتف عن
الانحياز على مطلية المقام في
«تطوع لتفانيه وقواتيه ، في علم
١٩٠٦ ثار طياء الذين في إيران عيسى
القضاء عندما أراد أن يعطي الأولوية
للقانون المدني على قانون الشريعة ..
ومع العالم الاسلامي طوال العقود
الماضية مجتمعا تقليديا على الدين
فيه هو المرجع الاخير في نظر الملايين
من المؤمنين . علىصنع الاسلامي مجتمع
بمعدل مسوده فكره معده لم نسل
مها أبدا الأفكار القاضية للدين او
الأفكار المتشعبة للبرالية .

في عام ١٩٦٠ على بورتية انيستطيع
اعضاء الموسي من ناحية فريضة الصوم
في رمضان لأنه يعتبر الصوم غير ملائم
للحياة المعاصرة . لكنه اضطر بمرحة
إلى التراجع .

وفي مصر نجح السادات ، بعد هدم
الناصر ، بالعبودية من مؤامرة فبرها
فدعه جماعة الاخوان المسلمين الذين
اغتالوا أخيرا في مصر في عام ١٩٧٧
على الصعيد وزيرا سابقا كاثوليك
التيهوه بمعاداة الاسلام واليوم يشكل
ثمانية من المفكرات المصريين الذين يندون
إلى الاخوان المسلمين منسوب بغير
جارية في ثلثي جلسات مصرية من اصل
١٢ جلسة .

● العدد الأخير

مصاد الرهيم

نحن ووصية جولدا مائير

عندما تم منح وصية جولدا مائير رئيسة وزراء
إسرائيل السابقة في الثامن من ديسمبر الماضي ،
وجد فيها أنها طلبت في وصيتها : ألا تلقى كلمة
تليين واحدة في تشييع جنازتها ، ولا يطلق
اسمها على أية مؤسسة ..

ولا مانع من أن نأخذ المطم حتى من السد
أمدائد ، وأحق بهذه القضية هم سائنا ، ولا
أحد ينكر دور جولدا مائير في دعم إسرائيل،
واخلاصها لها ولتعبتها ، وتعالوايت إلى أنفسنا
بعد المسلمين ، لكم حاكم تلك من حكام المسلمين
دون أن يوصي أحد منهم بمثل هذه الوصية،
بالرغم من أنه عاش لنفسه ولشيمته لدينه
ولا لوطه ، بل ربما كان قد أساء إلى دينه ووطنه
أكبر أساءة .

وأقرب الأمثلة إلى أدهاننا يوم أن هلك عبد
الناصر ، الذي ترك أرض مصر محتلة بأعداء
الإرهاب الصهيونية ، وقد ترك مصر بدينه بعثرة

الآف مليون جنيه ، وسب هروبه الرضاءاستشهد
من حيرة شباب مصر عشرات الألوف ، وقد
وإلى عرباته لحسابه الشبيوميه والصليبية
الحركات الإسلامية ، ومع هذا فقد استأهروا
يوم هلاكة المائحات بطش الشوارع ومن يطلب
الحدود ويشلقن الحبوب ويدعين بدموى الصاحلية
وقد اقترح في مجلس الشعب إقامة تمثال لنسبه
بالعجم الطيبي في السد العالي يكلف مليوناً من
الجيوشات ، واقترح إنشاء محاسنطه باسمه ،
ولذلك الاتاني أن وزير الاوقاف والأزهر يومئذ
قرر إقامة تمثال في مدينة البحوث الإسلامية
الناجحة للأزهر يسهم فيه الطلاب اعرباء ، من
قروشهم التي يقدمها الأزهر إليهم ، وقد قال في
حمل الراحة السستار عن التمثال وجهها
كلمةسبه السي الطلبة : أنا أعلم
أن كلا منكم قد صنع في قلبه تمثالا لعبد الناصر
أيسو هالة



بخلاف كل ما يقال فقد تمت محاكمة عائلة بوتو...

كان مثلاً بعام . قال انه يريد العدل ان يأخذ مجراه وتعلن برأته . ونحن نأل من الوقت المسبوح له به ، أكد له رئيس المحكمة ان المحكمة على استعداد لاستمعه الوقت الكافي لاستمعه ، على ان يكون ذلك مناسباً .

في ٢١ ديسمبر ونحن اختتم السيد بوتو دفاعه ، اشارت المحكمة الى انها ستقبل كل مجهود بشري يمكن في اعطاء قرارها بالقضية على اساسي السجل والمرافعات المقدمة اليها من قبل الطرفين . وهكذا سبها كانت الانظمة ، لقد قررت المحكمة ان تسمح السيد بوتو شخصياً . بوتو بنفسه قال انه ينحني الى الشارة المحكمة لذلك ، ومن انه مقتنع انبياء انه قد استمع اليه بالكامل . كما أصدرت المحكمة ايضاً اوامرها بخصوص الرعاية الصحية بناء على رغبة المستأنف . أصل القضية :

ان قضية القتل المتورط بها وليس وزراء البلاد السابق بدأت في ٢٤ سبتمبر ١٩٧٧ وأخذت مدة ثمانية اشهر في محكمة لاهور العليا . أما النظر بها في محكمة الاستئناف العليا

عن نفسه بعد ان اتى محامو الدفاع مرافعاتهم ، وكرئيس للمحكمة بعد ذكر القاضي انوار الحق ان ظهور السيد بوتو شخصياً قد سمح به كحره من مجهود المحكمة في اعطائه الفرصة لعرض قضيته . لقد نوقشت القضية بكاملها وبالكاد بقيت أية نقطة غير مكتوبة ، ومع ذلك لقد سمحت المحكمة للمستأنف ان يظهر أمام المحكمة للدفاع عن نفسه .

لقد ظهر السيد بوتو في محكمة الاستئناف أول مرة في يوم ١٨ ديسمبر وانتهى دفاعه يوم ٢١ ديسمبر . كما سمح للمتهمين الاربعة « الذين اعترفوا بما أسند اليهم » من قبل المحكمة بالحضور فيها كان السيد بوتو يقدم دفاعه والذي تركز على نقطتين رئيسيتين هما : ان القضية لفتت بسوء نية ، وان المحكمة قد تعاملت عليه . لقد سمح للمتهمين ان يقدموا بهاناتهم بعد السيد بوتو وقد كرروا اعتراضاتهم .

في بداية مرافعاته (وقد كرر ذلك مراراً فيما بعد) قال السيد بوتو ان له ثقة كاملة في محكمة الاستئناف العليا ، وهو متين جداً للسماح له بمحاكمة القضاة شخصياً مع العلم انه

لقد اختتمت محكمة الاستئناف العليا سماعتها لدفاع رئيس الوزراء السابق في استئنافه ضد حكم الموت الصادر بحقه من محكمة لاهور العليا . حيث اجلت اصدار الحكم مباشرة على ان يصدر في خلال الشهر القادم بعد قضاء عطلة الشتاء للمحكمة القضاة تاريخية لانها تفسس رئيس دولة ورئيس وزراء سابق ، السيد ذو الفقار علي بوتو ، طالب (سميها شجاعة او هناءاً) نجاه نفسه في ساحة السقوط . لقد استمع ثمانية قضاة هم اعضاء محكمة الاستئناف العليا الى محامي الدفاع حوالي السبعة اشهر وهذا شيء من سجل تاريخ القضاء في البلاد .

محكمة الاستئناف هي اعلى سلطه قضائية في البلد والقضية على الدستور . منذ البداية كان بهم محكمة ان تؤمن حق الدفاع وان تناقش بكل الامكانيات تفاصيل كل ناحية من اجراءات المحكمة او حكمها ، الذي ادعى المستأنف انه كان مجعاً .

وللتأكيد العدالة والحق لقد تبنت محكمة الاستئناف العليا النظام غير المتبع وذلك بالسماح للسيد بوتو بالدفاع شخصياً

بعد بدأت يوم ٢٠ مايو ١٩٧٨ واستغرقت حوالي السبعة أشهر كي تسج المحكمة التي استئناف في جريمة قتل ، خطوة خطوة ، ونصلاً نصلاً ، وحادثة حادثة . وبالكاد ترك مبدأ قضائي يتعلق بالإدارة القضائية ومعد المحاكمات الجنائية دون بحث أو نقاش خلال هذه الفترة . أن ترجمة وتطبيق قانون الجرائم وقانون الجزاء الباكستاني وقانون تقديم الشهود قد مورست من قبل الطريق بالإشارة إلى ما صدر من قرارات بهذا الشأن من مجلس القضاء العليا في الهند والباكستان مع ما كتب من تعديلات على تلك الأحكام من قبل السلطات ذات الشهرة العالية .

لقد نجح القضاء كل نواحي القانون بدرجة ليحصلوا على صورة واضحة كاملة حتى أنهم حضروا تطبيقاً عملياً لأطلاق النار ليديروا معنا كيف تسقط الفراطيش الفارغة من نوع معين من سلاح بعد إطلاقه . هذا الموضوع قد أثير وأصبح منازعة متعارضة من كلا الطرفين المتخاصمين ، وتطوى الدفاع على الإمكانات المتبادلة بتحايله المباشر على لجنة التحقيق .

حين تدخل الجنرال محمد ضياء الحق يوم ٥ يوليو ١٩٧٧ كانت البلاد في حالة انتهاكات فاضحة لحواد القانون وكبح قاضي لا يبرهم هناك كثيرون قد شعروا أن الإهانة التي جلبها النظام المزمول على الأمة ، تدعو إلى محاكمة على طريقة محاكمات نورجرج . لقد أجريت تعديلات شرعية ودستورية وتغييرات أخرى بما حدد واقتصر من سلطات المحاكم العليا . وقد أبطلت هذه التجاوزات القانونية من قبل الجنرال محمد ضياء الحق في ٢٢ سبتمبر ١٩٧٧ حيث

أن هذه التعديلات قد أثرت على سلامة واستقلالية القضاء . وهكذا أصبح القضاء مركباً ووضعه الدستوري أقوى وأبعد وهكذا تمت محاكم الاستئناف بالاستقلالية والسلطان الممنوح لها أصلاً من الدستور ، لا يوجد من شك في كونهم حساسين من حيث تأثير « نفس » المنفذ .

هناك العديد من القضايا ضد الرئيس السابق لوزارة وأعضاء وزارته والذين تفرّجوا عن القتل السياسي والغيابة العظمى والفساد وسوء استعمال أموال الدولة بشكل هائل ، إلى وضع سياسة للقبح والتصرف بلا ضمير في استعمال النفوذ واستكاث الأصوات المخالفة . أعداءة تدرى إلا يكون أحد منهم متبها بالذنب ما لم تثبت التهمة ضده في محاكمة علنية من قبل محكمة دستورية وحسب القانون .

بصلته رئيساً لإدارة الحكم العسكري فقد طوى الجنرال ضياء الحق قراره السابق في محاكمة المتهمين أمام محاكم عسكرية . وهكذا نظرت القضية المرفوعة ضد بوتو أمام محكمة لاهور العليا وحسب التقاليد العاة للمحاكم . كانت محاكمة علنية . حيث سمح لجميع رجل الصحافة من محليين وأجانب الحضور وحرية الكتابة من سير المحاكمة . كسان القصد هو التأكيد على أن جميع متطلبات التسج بالمحاكمة قد تطلعت . الفصل ٣٥٢ من قانون المحاكمات تفرض إجراء المحاكمة أو قسم من المحاكمة في السر إذا ما كان في نظر المحكمة هذا ضروري من أجل اظهار الحق وسير العدالة وهذا ما اتبعته المحكمة العليا بلاهور وقد أكد الادعاء العام أن تلك المحاكمة كانت عاجلة بينما ادعى محامو الدفاع أنها غير شرعية . وعلى محكمة الاستئناف العليا أن تقرر الآن هذا الموضوع وبعض الإجراءات الأخرى .

لقد زعم السيد بوتو ومحاموه في استئنافه التماساً عليه بالنسبة لمحكمة لاهور ومحكمة الاستئناف العليا ستعطي حكماً بالنسبة لادعائه بالتعامل عليه أو أنه لم يكن هناك أي تعامل بالنسبة لمحاكمته . ولكن السيد بوتو رئيس وزراء سابق وهو يواجه تهمة خطيرة كهذه بعد بئحته المحكمة لمرسة خاصة للبول شخصياً واعطائه كل مرسة لمحاولة تبرئة نفسه .

لقد لعبت المحكمة إلى إبعاد حدود السخاء رغبة منها في التأكيد على أن حل المتهم أن يسمع صوته وليس محروماً وهكذا منذ كانت المحاكمة عادلة ونزيهة وطبقاً لمبادئ العدالة المعترف بها دولياً .

هذه الحقيقة قد صادف عليها المراقبون الدوليون وما بينهم قضاء ورجال قانون من جامعات معروفة من لاهورهم ويحترمون نزاهة وعدالة القضاء في باكستان . ومن كان لهم فرصة حضور سير المحاكمة . أحد أولئك هو البروفيسور ولیم بویر من جامعة دوار .

«... أتفي كنت دائماً أحترم استقلالية وعدالة القضاء

الباكستاني ومرة أخرى في قضية بوتو لقد أثبت القضاء الباكستاني سلطة القانون .» لقد كان يوجد انعكاسات سياسية على القضية ، وقد تبقى تلك حتى بعد أن تعطي محكمة الاستئناف قرارها لكن ذلك لا يعطي أنها مسيالة سياسية ، فالمحاكمة تنظر للقضية على أنها قضية مختصة بها المحاكم بغض النظر عن التورط السياسي . طالما مطلوبات العدالة تنفذ على الجميع قبول النتائج . وكما يظهر السجل ، فإن قرار محكمة الاستئناف العليا ، بغض النظر من ماهيته سيضيف فصلاً جديداً إلى سجله من المحاكمة وتكريس سلطان القانون .

وسائل إعاقته

المد الإسلامي

بقلم / أبو سهيل

والقوى الدولية في هائل السياسة المعاصر يهرك أوراق اللعبة الدولية تنعنا لمصالحها وسياساتها بعد رصد الاتجاهات والبراعات المظلمة التي تتصارع في الساحة الدولية .
الاندفاع الأهوج نهسو التطوير والنفير . -

● دعاوى التطوير والتنمية والتقدم والنهضة هي الدعاوى التي تستخدمها السلطات الحاكمة في بلداننا الإسلامية لاستبدال القيم المادية الجديدة التي تركز الأوضاع الفاسدة ، وتعمق انحراف البيئة التي تعيشها أممنا الإسلامية بالقيم الإسلامية الباقية في نفوس الشعوب المسلمة .

وهذا الاندفاع الأهوج هو النموذج الغربي للتطوير والنفير هو الوسيلة الناجمة في نظر تلك السلطات لتوسيع المعاهيم الغربية والتقاليد الغربية في المجتمعات المسلمة . وقد استطاعت السلطات المتحكمة في بلاد المسلمين في أحداث كثيرة من التفسيرات الأساسية في المجتمع المسلم سواء في طريقة التفكير لدى الأمة ، أو في مجال الأنماط السلوكية في المجتمع تساعدنا في ذلك أجهزة اعلام زهية تحركها في كل اتجاه ، وتعمل عن

الاسلامي بين الشعوب ، ومن أجل عدم القيم الإسلامية في النفوس . وررع قيم بدله تكرر الواقع مؤلم ، وتوفر له حوا من النيات والاستمرار . ● ويكتب أن يتدول أهم مود ذلك الحطط في هذه الاضواء السريعة الحاطة : -

الولاء للقوى الدولية : -

يدرك حكام المسلمين أن مقاد واستمرار باطلهم مرهون بارتباطهم بالقوى الدولية ، ولذلك يسارعون إلى ايجاد ذلك الارتباط والولاء مع أعداء الأمة للاستعانة بهم في اسكات الأمة واخضاعها واستمرار ولانها للوضع القائم بل وتأييده والامسادة به . وبالمقابل تقوم القوات الحاكمة بتنعيد مصالح القوى الدولية في القطة وتحقيق مطالبها . ولذلك نر هذه الأوضاع الحاطة التي تقوم في منطقتنا الإسلامية تستمد قوتها وثباتها من اعتمادها على حلفائها التقنيين من المستعمرين السابقين الذين خرجوا برجالهم العرماء ولكنهم زرعوا راحالا من أبناء السوطن لينفذوا سياسة الاستعمار . ولا شك أن هذه الطريقة أكثر تأثيرا وقدرة على التفسير .

● إن الاهتمام الكبير الذي توليه قوى الدوسة للبعث الاسلامي شائره في انبلاء الاسلاميه وندي بررب عنه الصحف العسبريه في يطانك وأمريك في لآويه لاحيره ، هذا الاهتيم لا يحدصر في تلك قوى محسب بل يمتد طبيعيا إلى حكام والاحزاب والمسؤولين الذين ولسون أمور المسلمين مني بلاد الإسلاميه . وبقدر خوف قوى ادولية من البعث الاسلامي أن أولئك الحكام والمسؤولين ودوي صالغ والمركز يحافون من هذا بعث لانهم يعلمون أن في هذا بعث نهية مهودهم وضباب اكرهم وانحصار باطلهم . . بقدر ما يخطط ويمكر أعداء الاسلام أن اصحاب القوى الدولية في الشرق الغرب ، قبان هؤلاء الحكام المسؤولين في البلدان الإسلامية فططون ويكثرون لانقاف البعث اسلامي والوقسوف في وجهه المهيولة دون امتداده واكتساحه ! ولقد عمل الحكام والمسؤولون في بلدان الإسلامية على تنفيذ مخطط رسوم في سبيل وقف نهاده القومي

طريقها على الاسراع في عمليات التغيير الاجتماعي والسياسي في أفراد المجتمع . ولذلك يقول أحد هؤلاء الذين يتصور سياسة الاندماج الإهوج للتعبير على الطريقة الغربية :

إننا نحاول أن نحدث هذه التغييرات في المجتمع بطريقة تؤدي إلى أن يندمج الناس إلى المطالبات بانفسهم بالأسلوب والنمط الغربي أسلوبا للحياة في المجتمع .

أفساد شباب الأمة واهراقهم في الشبهوات . -

● أن الأنظمة الحاكمة تدرك أهمية الشباب في مستقبل الأمة ولذلك تركز على استغلالهم بشتى الطرق والأساليب . وليس غريبا أن تلجأ تلك الأنظمة إلى إفساد الشباب واهراقهم في الشبهوات إذ أن الأنظمة المطلقة في كل عصر ومكان تتبع هذا الأسلوب وتلجأ إلى هذه الطريقة .

أن شباب الأمة هم أركان حاضرها وآمال مستقبلها ، ويقدر ما يكون شباب الأمة من الخير والوحي والقوة بقدر ما يسهمون في بفساد الأمة ويقدرون ما يكونون من الشر واللامبالاة والضعف بقسدر ما يسهمون في هدم الأمة . ولذلك تسمى الأنظمة القائمة إلى إفساد الشباب واستغلالهم بتفاهات الأمور وترهات الحياة وتعمل على صرف جهود شباب الأمة وطاقتها في ما لا يعود بالنفع على أنفسهم أو أمتهم . إفسادهم بالمفاسد والشبهوات ، وإفسادهم بالترف ودموى الترويج ، وإفسادهم بقصور الرياضة والامجاد المصطنعة ، وإفسادهم بإفساد الشباب عن مواطن القوة والفكر والتفتح الذهني . الإسلام المريض !

● والاعلام - دون شك - هو الوسيلة الفطيرة التي تضرها الأنظمة الحاكمة لتكريس الباطل وتجهيد الأوضاع السيئة وتشويه الحق ، وأرهاب الناس . وطبيعي

أن يكون هذا في ملائمة الإسلامية لأن وسائل الاعلام فيها هي أبواق دعائية وأجهزة تمجيد ووسائل تشويه . وقد عملت هذه الوسائل - وما زالت تعمل - على إفساد الشعوب المسلمة وإهانتها . وعملت - وما زالت تعمل - على تكريس مختلف صور الباطل والظلم والعدوان والخديعة التي ترتكها الأنظمة الحاكمة . وعملت - وما زالت تعمل - على تخدير الشعوب المسلمة وإمالة المشاعر الإسلامية فيها ، والقضاء على بقية القيم الإسلامية التي تتمسك بها . أن الاعلام في البلدان الإسلامية يعمل على نقل النمط الغربي المادي اللا أخلاقي للحياة إلى المجتمعات المسلمة .

افتنال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لالهة الشعوب : -

● وهذه وسيلة قديمة - حديثة لالهة الشعوب وإشغالها بأبور حياتها المادية المباشرة حتى يقتضي لها التفكير في شؤون السياسة والهيئات العامة . وطبيعي أن يشغل الإنسان بتدبير لقمة العيش لنفسه وأهله وأولاده عن التفكير أو المساهمة في الشؤون الأخرى التي تدور من حوله ، فالإنسان العائق أو المقل أو المتورط في مشكلات اقتصادية لا يستطيع أن يفكر في غير ذلك ، تماما كما لا يستطيع المنعم أو الفني أو المتصرف أن يفكر في غير ريادة تخته أو علاحها وفي غير ريادة رصيد غناه وتربه . هل تصدقون أن يشكو الناس في بلدان تعتبر من أغنى بلدان العالم اقتصاديا من مشكلات تافهة تتعلق بنقص في موارد الغذاء الأساسية ؟ وهل تصدقون أن تتبنى وسائل الاعلام قضايا اجتماعية معينة كفضيحة خروج المرأة إلى العمل ، وكثير من الرهال في ذلك المجتمع متمثل عن العمل أو لا يمارس عمله على الوجه المطلوب ؟

وهل تصدقون أن تشغل الصحافة

في كثير من البلدان الإسلامية عن رسالتها في إدارة القضايا الحسنة الأساسية التي يواجهها المجتمع بالاهتمام بقضايا تافهة - لا تستحق ذلك الاهتمام - كالحديثات في الشوارع ونحو ذلك ؟ إنها مشكلات مفتعلة تريد الأنظمة الحاكمة وأهوانها أن تلهي بها الشعوب وتشغلها عن المسألة بحقوتها وممارسة تلك الحقوق .

تشويه الحركات الإسلامية وضررها أو قمعها : -

● في الأنظمة السافرة المعاداة للإسلام ضرب وقمع للحركات الإسلامية ولطلائع البعث الإسلامي لأنها - هنا - الخطر الحقيقي الذي تهابه تلك الأنظمة إلى جانب خوف القوى الدولية منها .

وفي الأنظمة المستورة في عدائها - وربما التي تتظاهر بتبني الحكم الإسلامي - تشويه لمؤسسات الإسلامية بمختلف الصور ليس أقلها خطرا الإدماج لتطبيق الحكم الإسلامي ، وكذلك امتصاص طاقات شباب الأمة في المفاصد والملاهي وأبوار الرياضة والفن ، وكذلك بث شعارات التطوير والتبني والنظم ، ووصف الدعوات الإسلامية بالرجعية والتخلف والجمود والتعصب .

● هذه بعض وسائل التخطيط التي تمارسها الأنظمة الحاكمة في بلدانها الإسلامية لطمس الوجود الإسلامي ولايقاف المد الإسلامي الذي يظهر بحمد الله - وأخصا للعمان في مختلف اتجاه المنطقة الإسلامية . وإن واجب المسلمين اليوم هو الوقوف في وجه هذه المخططات والعمل على إضعافها وتخفيف وطأتها ، وهذا العمل يتطلب جهادا حثيثا متواصلا وأعباء في كل ميدان بلا توقف أو تراجع أو قنوط فإن نصر الله آت على قدر نيائنا وأعبائنا وجهادنا .

أبو سويل

١٨ محرم ١٤٢٩ هـ

نظرة الاسلام الى المال

للدكتور غريب الجراحي

بما تستلزمه من تداول للمال وتحريكه حركة دائبة يكثر فيها عمران المجتمع وتقدمه وازدهاره .

وما تنبئ به النظرة الاسلامية الى المال ومكانته ، هو انطوائها على ان يظل المال في كسافة أوجه تداوله واستخداماته وسيلة وليس غاية في ذاته ، وسيلة لتحقيق احتياجات الإنسان وضرورات المجتمع دون ما يفرط أو اضطراط .

ومؤدى تلك النظرة ان المال ليس ممدوم بذاته ، بل يكون مدموما فيما لو اتخذ غاية ومبدا ، ومما يورث هزسا حائزا على اكتراه وحرم المجتمع من تداوله تداولاً ممتزجا بنفع وحيث يعود عليه هو نفسه قدر منه في ذات الوقت .

ويكون المال مدموما كذلك وقتما يتكبد حائزه الطريق نسوي لجلال في تعصيله وتسيته وانفاقه مع أداء حق الله فيه أولا .

ويبنى على ما تقدم ان المال في نظر الاسلام هو غير وليس شرا طالما جاء من حله ووضع في محله (1) . يقول تعالى « قل

ولكن يكون الكسب معقلا لتلك الصفات ومتسما بالشرعية يجب الا يثاني نتيجة موقف سلبى من قبل هائل المال وانما بموقف ايجابي يمثل مسي بطل هائل المال لهدد أو القيام بعمل نافع سواء كان ذلك بصفة مائسره أو عن طريق المشاركة مع من يستطيع تقديم الجهد أو العمل المرغوب .

وهذا يعني ان الكسب المتحصل عن طريق « الانتظار » هو كسب محرم آثم ، ذلك ان انتود في حد ذاتها لا يمكن ان تزد نقودا أخرى ، ولكن لكسي نقول ثمرة مشروعة لا بد وأن يكثر استخدامهم بعمل منتج نافع نفعاً مردوجاً أي لصالح هائل النقود من جانب ولصالح المجتمع ككل من جانب آخر .

وليس مؤدى ذلك التقليل من أهمية المال المنسل في استود ، ولكن على العكس فيه تركية للمال وتصبح لدوره بوصفه عنصراً له قدره في عملية الإنتاج .

يخطئ الخا من تصور ان في الاسلام دعوة لهاضه تهميه المال ، بل ان الاسلام يطلب هذه التنبية ويحث عليها اد انها

المال مصب الحياة ولا قيام لأي إنسان أو أسرة الا بقدر من المال يكتفي ضرورات الحياة وحمايتها ، تلك سنة الله في خلقه ، و لناس من قديم الزمان يعملون ويكسدهون في سبيل الدرق الذي يقيم اودهم ويعصمهم من الدل والحوز والحاجة واليهوان . والمال في الاسلام معتبر انه ملك لله سبحانه وتعالى ، والبشر مستظفون فيه ، ومن لم مهم مطالبون بمراعاة الاحكام التي شرعها ، جل علاه ، لكل ما يتصل بشئون المال ، والتي تمثل في تعديدات تقيد الاسلوب والكيفية التي يمارس بها الانسان استخدام وتداول ما خصه الله به من مال واسلوب الانفاق به ووسائل تنميته وتحقيق كسب منه ، وكذلك طرق فوسائل انفاقه . ذلك ان الاسلام يدعو الى كل ما فيه خير البشرية وصالح المجتمع كما يهذب من طباع البشر ويحلبهم على استخدام المال في اطار يحقق الخير والنفع لخالقه وفي ذات الوقت للمجتمع بأكمله .

ما تفقتم من خير طوائف
والأقربين (٢) » . ويقول عليه
السلام (لا حسد إلا في
أثنين : رجل آتاه الله مالا
عسلطه علىهلكه في الحق ،
ورجل آتاه الله حكمه فهو
يعصي بها ويعلمها (٣) » .

وعلى العكس مما تقدم يكون
المال سراً لمن يعتد به ويهينه
عن العمل للأخرة يقول تعالى
(زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين ، والمناظر
المقطرة من الذهب والفضة
والحيل المسومة والأنعام
والحرث ، ذلك متاع الحياة
الدنيا ، والله عنده حسن
الآب (٤) » .

ولاهية المال في نظر الإسلام
فرضت الشريعة القراء واجبات
على حائز المال من حيث ضرورة
صيانته من التلاعب به والحث
على الحفاظ عليه من كل انفاق
غير مثير ، ومن الإسراف في
إنفاقه بما لا يفيد أو بما يفسد
بالأحرار . قال تعالى
(ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين (٥) » .

ولذلك يلزم المؤمن أن يوجه
ما يحوز به من مال لصالح نفسه
ولصالح مجتمعه ، مستثمراً آياه
فيما يعود على المجتمع الإسلامي
بوافر الخير وعظيم المنفعة .
يعني هذا أن وظيفة المال
— في نظر الإسلام — وظيفة
اجتماعية وإنسانية في ذات
الوقت . قال تعالى (واتقوا
مما جعلكم مستخلفين فيه (٦) » .

والمقصود بالاتفاق هنا ليس
مجرد الأمان أو أداء الركاة ،
ولكن الاتفاق يشمل أيضاً
استخدام المال لكي ينمو سواء
طبع حلالاً عن طريق سلامة
تفكير صاحبه واستخدامه
لقدراته ومهاراته في هذا
المسعى مستهدفا تحقيق مائد
يؤدي مشروع لنفسه ونفع
لمجتمعه وسد لاحتياجات
مجتمعه .

والإسلام في هذا — كما هي

سواء — هو دين الفطرة التي
فطر الله الناس عليها . ذلك أن
المال شقيق الروح وهو شهوة
من الشهوات المتأصلة في نفس
كل إنسان مشهودة خلق
الإنسان حل علاه . يقول تعالى
(وتعبون المال حبا جما) .
ويقول سبحانه (وأنه لعب
الحري تشديد (٧) » .

(١) انظر « المال في الإسلام » للكتور
محمود محمد بجلي ص ١٩ .

(٢) سورة البقرة : ٢١٥

(٣) رواه البخاري

(٤) سورة آل عمران : ١٤

(٥) سورة آل عمران : ١٤

(٦) سورة الفجر : ٢٠

(٧) سورة الفاتيات : ٨ . والمقصود
بالخير هو المال يعني أن الإنسان
يحب المال حبا شديداً

ويحدثنا القرآن الكريم عن
الأحكام الكلية التي تنظم شئون
المال وتداوله بالحق والعادل بين
الناس ومن بينها الأحكام التي
تمهي عن تطبيق الكيل والميزان ،
وأحكام الميراث ، ووسائل
توثيق الديون واستيفائها .

كما توضح الشريعة الإسلامية
سبل المحافظة على أموال
الإنسان ، وأساليب الشهادة
والقصر ، وتضمن حق السائل
والمحروم في أموال من امتنعهم
الله بالعطاء وتفرض واجب أداء
ركاة المال ، والصنقات والاتفاق
في سبيل الله ، وإداء أجر
الإجراء ، كل ذلك في إطار
قواعد محكمة يتبطل فيها العدل
والإنصاف ، والرحمة ،
والاستقامة علاقات البشر
واستقرارها .

وهي يباشر الإنسان استخدام
المال استخداماً سليماً
استقر في الشريعة منذ فجر هذا
الدين الحنيف ضرورة محاسبية
كل إنسان عن تصرفاته فيما
يحوز به من مال محاسبية تشمل
تقصي مصادر هذا المال وأوجه
إنفاقه ، وكل ذلك استقر في
شريعة الإسلام منذ

تسرون معيدة قبل
أن تعرف القوانين الوضعية
ما جرى تصنيفه « بقانون من
أين لك هذا » .

تلك بعض من مجموعة
المبادئ والقواعد التي تنظم
شئون المال في الإسلام ،
وجميعها تؤكد العناية والحرص
الدين يوليها الإسلام للمال
لكي يتم تناوله وتداوله وفقاً لما
كلف به العباد من قبل مالك
المال أصلاً سبحانه وتعالى .
وانطلاقاً من تلك المبادئ
والمفاهيم تتحدد وسائل كسب
المال في الإسلام في إطار من
العدل والإنصاف ، مع الالتزام
بأن تتم مباشرة تلك الوسائل
بمباشرة معيدة عن كل محذور
شرمي وممرأة من كسافة
الشبهات ، وفي مقدمة ما هو
محذور أكل أموال الناس
سالباً والرشوة ، والربا .

وأهمية المال تلك تفسر لنا
تشدد الإسلام في حماية المال
وعقوبة من يعتدي على مال
غيره ، باعتباره أنه في حداد
الضروريات الأساسية للإنسان
والتي تنطوي مقاصد الشريعة
الإسلامية القراء على المحافظة
عليها بوصفها لازمة للناس في
حياتهم ، وباعتبار أن فقدان أي
منها يترتب عليه اختلال حياة
الناس واضطراب أمورهم .

وهذه الضروريات — في نظر
الإسلام — هي : الدين
والنفس والعقل والنسل
والمال .

وقد انتهج الإسلام أسلوبين
رئيسيين للحفاظ على هذه
الضروريات وضمان استمرارها
يسع أولهما من نفس المسلم
ذاته والمجتمعة الإسلامية ،
وذلك لما يقرسه الإسلام في نفس
المسلم من وازع ديني قوي
يحميه على الانصراف من نوازع
الشرب والافعال على أسباب
الخير والنجاة من الناس ،
وبما يورسه الإسلام في المجتمع
الإسلامي من دعم المحبة

نظرة الاسلام الى المال ..

والطهر والتضامن والتعاون على الخير .

أما الأسلوب الثاني فهو أسلوب الردع والجزاء لئلا من ارتكب جرماً من شأنه الإخلال بالضروريات الخمس سالفة الذكر . وهذا الأسلوب الثاني هو الذي يقوم عليه النظام الجنائي الإسلامي ، ولذلك شرع الله الحدود والقصاص لحماية هذه الضروريات ضد الردة يحيي الدين ، ونظام القصاص والدية يحيي النفس ، وحد الشرب يحيي العقل وحد الرضا والغنى يحييان النسل والنفس الإنسانية فيها يتنفس أن يتوفر لها من طهارة وعفة واحسان ، وحد السرقة يحيي الأموال ، وحد الحرابة يحيي

النفس والأموال معا ، ويقر الأمن بين الناس (٨) .

ولما كانت شريعة الاسلام مهيأة للمجتمع الاسلامي حياة كريمة يجد فيها كل فرد ما يسد حاجته ويكفي مؤنته ، ويقيم معاشه على أساس سوي لما يصيبه من العور والطمع في مال الغير فإن دين الاسلام يعتبر جرائم الأموال من تشيع الجرائم سواء من حيث اغراضها الخسنة أم من حيث مضاعفاتها الخطيرة .

ويعتبر الاعتداء على المال حرماً خطيراً يتعين دفعه وتأييده المجمع منه ، وما من شك في أن هذا الواجب يقع على الدولة باعتبارها القائمة على مصالح الناس الراعية لشؤونهم .

ولما كان الاسلام ليس مجرد تعاليم موجهة للأفراد فقط ، ولكنه دين ينظم شؤون الفرد والأسرة والجماعة والدولة مثل والمجتمع الإنساني بأسره ، فإنه لم يتكف بأن قرر حق كل فرد في الدفاع عن ماله بما يكفل

الحفاظ عليه (٩) ، بل انطوى على أن كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ، مطالباً المسلم بالذنب عن مال أخيه والحرص عليه كما يحرص على مال نفسه .

ولم يتكف بذلك وأبى شرع العقوبة الكفيلة بحماية هذا المال وصيانته ، حتى يعيش الناس مطمئنين على أموالهم فيصرغون إلى شؤونهم ويجدون في حياتهم وهم آمنون .

وتتمثل تلك الحماية للمال في اقامة حد السرقة والحرابة فالشريعة الاسلامية تواجه جريمة السرقة والحرابة بعقوبتين رادعتين فعالتين ، تكفلان استئصال شائعهما من جفورها وردع كل من تسول له نفسه العدوان على مال أخيه خفية أو كرها ، أو اطلاقاً أمن للناس وأزاعهم والسعي في الأرض بالشر والفساد .

(٨) انظر : نظم التجريم والطلاب في الاسلام مقارناً بالقوانين الوضعية - لفتيته والفكر الاسلامي المستشار على علي منصور - جزء اول - ص ٢٠٩ وما بعدها .

(٩) روي في الحديث « أن من مات دون ماله فهو شهيد » والتشريعات الوضعية لجبر الدفاع الشرعي لرد الاعتداء على المال وهذا أيضاً ما تقرره الشريعة الاسلامية ويدخل في مفهوم « دفع الصائل » أي دفع المعتدي .

فكان حد السرقة هو قطع اليد اليمنى متى توافرت شرائط اقامة الحد وانتفتت الشبهات التي تدفع .

وكان حد الحرابة هو القتل اذا نجم عن الحرابة القتل ، سواء كان مصحوباً بالاستيلاء على المال أم لم يكن مصحوباً بذلك ، وقطع اليد اليمنى أو

الرجل اليسرى اذا نجم من الحرابة الاستيلاء على المال دون قتل ، والسجن اذا كانت الحرابة مجرد اخافة الناس وقطع الطريق .

والاصل في حد الحرابة أو قطع الطريق قول الله تبارك وتعالى :

« أما جزاء الذين يهملون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزاء في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ، إلا الذين تابوا من قبل أن تقعوا عليهم فاعفوا » (١٠) .

ويضع الفقهاء ضوابط لما يعتبر اقتصاباً للمال ولوسيلة القصاص من المعتصب (١١) . كما يضع الفقهاء احكاماً متفقة مع العدل والقسط لاستئثار الثروات التي تستنبط من باطن الأرض واحكاماً تنظم شؤون التصارة والمصادات على أساس من الاستقامة والعدل . وقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم التاجر الأمين الصدوق ، قال عليه السلام « (١٢) التاجر الأمين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين » .

(١٠) سورة المائدة : ٢٢ و ٢٤ .

(١١) ان الجمهور على أنه لا فرق في تطبيق الحرابة بين أن يكون المخطوع عليه مسلماً أو كافراً أو كافراً مسلماً لأن الواجب توأمة الدين في دار الاسلام بالنسبة للجميع . وعند مالك وأبو ثور لا يشترط في المال تصالفاً لتوزيع الحد لأن العقوبة في تقديره على عمل الحرابة لله والرسول دون نظر إلى قدر المال الذي يُلْطَق وهذا المعنى يلحق سواء كان المال قليلاً أو كثيراً .

بسم الله الرحمن الرحيم

نظمت اللجنة الثقافية في جمعية الإصلاح
الاجتماعي مؤسسا ثقافيا للمحاضرات دعت
للمشاركة فيه صعدا من كبار المفكرين
الاسلاميين :-

١ - الدكتور عبدالله هزام
(الاستاذ بكلية الشريعة / الجامعة الاردنية)
يلقي محاضرتين :

الاولى : التيارات المتحررة في العالم الاسلامي
الاربعاء ٣ ربيع الاول ١٣٩٩ هـ الموافق
١٩٧٩/١/٣١ م

الثانية : اثر الحركة الاسلامية في العالم ثقافيا
وروحيا وفكريا وسلوكيا
الاحد ٧ ربيع الاول ١٣٩٩ هـ الموافق
١٩٧٩/٢/٤ م

٢ - الشيخ فيصل مولوي
(قاضي بيروت الشرعي)
يلقي محاضرة :

الاسلام والمسلمون في لبنان
السبت ١٣ ربيع الاول ١٣٩٩ هـ الموافق
١٩٧٩/٢/١٠ م

٣ - الدكتور محمد محمد ابو شهبة
(الاستاذ بقسم الدراسات العليا / مكة المكرمة)
يلقي محاضرتين :

الاولى : منزلة السنة النبوية من الدين ومن
القرآن العظيم
السبت ١١ ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ الموافق
١٩٧٩/٢/١٠ م

الثانية : الصفات التي لا بد من
توافرها في الداعية المسلم الى الاسلام
الاربعاء ١٥ ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ الموافق
١٩٧٩/٢/١٤ م

المؤسم الثقافي لجمعية الإصلاح الاجتماعي

وموعد المحاضرات الساعة السابعة والنصف مساء
في قاعة المحاضرات بمركز الجمعية في الروضة شارع المغرب
عبرنا دعوة الجمهور الكريم لحضورها ونرجو ان يكون
الله الموفق

الزحف الصليبي

الى اين؟!؟

• بقلم •
أحمد الغرباء

الثورة - غير المباركة - وكادت لهم من قبل جريدة اسمها مصر ، كان يدعيها سلامة موسى الذي هلك منذ زهاء عشرين عاما ، وكشفت هذه الجريدة لا تمنى الا ببث الفتن ، والهمز في عروبة مصر ..

وجريدة « وطني » اليوم تقف بالمرصاد في مصر لاية محاولة تسعى لجرد التفكير في تطبيق الشريعة الاسلامية او لعودة جماعة الاحوان المسلمين رسميا الى الحياة السياسية

وبينما تفرض الرقابة المحكية المتعنتة على مجلتي الدعوة والاعتصام ، لا تفرض هذه الرقابة - على الإطلاق - على جريدة وطني ولا على المحلات الاسبوعية او الشهرية التي تصدرها الكنيسة في القاهرة .. في مصر قبل الثورة لم يكن يمثل الاقباط الا وزير واحد ،

ولم يعد خافيا على أحد ان اقباط مصر قد أصبحوا يمتلكون سلاحا ، ولم يتوقف شراؤهم للأسلحة ، ومنذ شهور ضبطلت أسلحة في أحد الاديرة ماسيوط تقدر بخمسة ملايين جنيه ، وقد قتل الرئيس السادات في إحدى حطبه بالاسكندرية . نحن سننفضي ديرا لآخواننا الاقباط لكن نرجو لا يتاجروا بهذا الدين .. ربما كان يقصد الاشارة الى الأسلحة التي ضبطلت في أحد الاديرة ..

ان عقدة النصارى في مصر ، تركز في ادعائهم ان مصر بلادهم ، وان المسلمين الذين يمثلون ٩٥ ٪ من السكان غرباء تحلاء ، وسلالة الغزاة العرب هؤلاء الذين فتحوا مصر منذ زهاء أربعة عشر قرنا ، وعلى هذا الاساس أسفروا جريئتهم « وطني » وقد أصدروها في عهد

• قال لي أحد المحافظين في دولة العلم والايمان :

في المستقبل القريب سوف يكون الخطر الحقيقى بالاسلام وديار الاسلام هذا الزحف الصليبي الذي تدعمه أمريكا ، وتؤيده بعض دول أوروبا الغربية ، ولن يكون الخطير الصهيوني الا خطرا متواضعا للغاية لزاء الخطر الصليبي الذي لم يمسد اليوم خافيا على أحد ..

في مصر مثلا بدأت الصليبية تخرج من قبايعها - بعد ان أسحت مصر ولاية أمريكية - لتكتسب اميازات لم تكن تحلم بها ، ولن يكون آخر امتياز ما منحه أخيرا في وادي النطرون ، ألف فدان بحجة استصلاح أرضها ، هذا بالإضافة الى وجود الدين هناك مستعمرة مستقلة ودولة داخل الدولة ، والى الأراضي الشاسعة التي اشتراها النصارى هناك ..

الكباريمات ، أسما نرلة البطران ،
وقد قال لي أحد المواطنين :
لقد تكلف المرافق والزينة
والإسواء خمسة عشر ألفا من
الجنيهات من دم الشعب المصري
المكروه والمطهون ...

والشطر الثاني من وادي النيل
لقد السودان ..

في زيارتي الأخيرة سمعت من
بعض المواطنين ما أفلتني وأفض
منهمي ، فالحظ الصليبي أصبح
سائرا سفورا وقعا ، فيه أوج
التحدي لناصر المسلمين ، فضلا
الرسائل التبشيرية ضاعفت من
نشاطها ، وإهلاك الأراضي أصبح
يسير على قدم وساق ، وتحويل
هذه الأراضي إلى مستعمرات

مسيحية ، أما مجلس الكنائس العالي
لقد أصبح له في السودان نفوذ
مطلق غير محدود ، وقد أصبح من
المألوف أن تهبط الطائرات على
المستعمرات المسيحية ، لتفرض
القسوة والمهزلة والنشرات
التي تدعو إلى نشر المسيحية وتقليل
من الإسلام ..

والنظام الحاكم في السودان لا يعنيه
الأمر في قليل أو كثير ، فالمهم لديه
أن يمشي ، وبما رفع من شمار
الإسلام أحيانا وليس هذا إلا من
قبل الاستهلاك والتعذيب ، ولكن
أبعاد المسألة أكبر وأخطر مما
تصور ، فالنشاط المسيحي لم يتوقف

عند حدود شطر السودان الجنوبي ،
ولكنه امتد إلى الشمال بشكل مثير
للقلق ، أن السياسة الصليبية لدى
أمريكا بكل مؤسساتها التبشيرية
وفي مقبعتها هيئة الكنائس المالية ،
تسعي جاهدة إلى تأسيس مركز
بشابة مطلق للمسيحية في أفريقيا ،
وبالمثل في الشرق الأقصى ، وقد
أخذت أنونسيا في هذا الشرق
الأقصى ، وتركز على السودان
ومصر في أفريقيا ، ولما كانت مصر
صعبة المثال ، فأصبح التركيز على
السودان بصفة خاصة ، ولا سيما
أن الشطر الجنوبي منه قد سقط
بأسره في أيدي المسيحية ، وأن
البشيرة المناهضة للسودان سواء
أكانت بوجهها الأحمر القوي -

ولكن اليوم يمثلهم أكثر من وزير ،
ولم يكن من قبل المصادفة أن يظل
منصب وزير الخارجية شاغرا ، وأن
يتفلسه بالنهاية ليل الخيانة لمصر
بطرس بطرس غالي ، نابوه هو
الذي يوم أن كان رئيسا للوزراء
المصرية هو الذي باع قضية مصر
والسودان للإنجليز بلا مقابل ،
ولقي جزاءه رمصاصات أودت بحياته
سددتها إلى صدره الضائع الشهيد
الورداني الذي أعمسه الإنجليز ،

وقد أصدر الشيخ علي الفايدي
ديوانه (وطني) والتسابك بقصيدة
بالورداني ، وكتب مقدمة الديوان
رئيس الحزب الوطني (محمد فريد)
الذي حكم عليه بالسجن سنة السبع
من أجل المقدمة أما الشيخ الفايدي
فقد فر إلى سويسرا وأصدر هناك
جريدة (منبر الشرق) باللغة الفرنسية
ولما عاد إلى مصر أصدرها باللغة
العربية حتى لقي ربه سنة ١٩٥٨
وتوقفت الجريدة التي دأبته من
الأخوان في محنتي ١٩٤٨ / ١٩٥٤ ،
ولسيت مصر الورداني والشيخ
علي الفايدي وجمال المسلمون
جريدة منبر الشرق ، وقد ررت
الشيخ الفايدي في مرض موته
بالمستشفى وأوصاني خيرا بالجريدة
وحاولت العمل على مواصلة
إصدارها ونشلت كل محاولاتي ..

ويبدو أن أمريكا لها هيمنة على
السياسة المصرية ، وهذه الهيمنة
اعتبارها وليس من قبل المصادفة
تعيين نكري مكرم عبده أمينا عاما
للحزب الوطني الديمقراطي في مصر ،
فأمريكا حريصة على أن يظل ارتباط
مصر ببلدانها في السياسة ، وقد
أصبح نكري مكرم عبده هو مركز
النقل في الحزب الوطني الحاكم ،
يطوف بالبلاد من أقاليمها التي
أقالها ، تنصب له الزينات ، وتقام
له المهرجانات ، وقد زار أخيرا قرية
على جانب شارع الهرم أو شارع

أم بوجهها الصليبي ، لا بد أن تخلص
مع الفتح المسيحي الجديد
السودان ..

يبدو أن التفكير كان من قبل
يدجيه إلى الاعتماد على لبنان ليكن
ركيزة المطلق المسيحي في الشرق
الأوسط وبالتعاون مع إسرائيل
المطلق الصهيوني يمكن تطويق
الإسلام ووضعه بين فكي الكيف
فلا يستطيع بعد ذلك حراكا
ولكن أحداث لبنان الأخيرة أثبتت
أنه من المستحيل وجود قاعدة
مسيحية في لبنان ، وقسوة صرخة
الجهة الصليبية : المارون والكنائس
أن لبنان مستعد لاستقبال مسيحيي
القول العربية مقابل تهجير مسلمي
لبنان ، وهذا يبرهن على أن مساقا
وجود ركيزة للمسيحية في الشرق
الأوسط مسألة جادة ، والهدف من
النهاية هو تطويق الإسلام ..

إن تفكير الأنظمة الحاكمة في ديار
سلي الشرق الأوسط هو أن
من أن يوصف بالفتاة ، فلو أن
يقول : إن الحرب في لبنان حرب
صليبية ، والحاكمون بأمرهم يقولون
لا : أنها حرب سياسية ، بل لقد كان
جمال عبد الناصر يقول : إن الحروب
الصليبية لم تكن حروبا دينية ، بل
كانت سياسة اقتصادية ، وهو
محذور بجهله ، وترفض وسائل
الإعلام في مصر وصف الحرب في
لبنان بالدينية ، وعلى النقيض نصي
رئيس مجلس الشعب المصري
السابق سيد مرعي الأعضاء الذين
طالبوا في مذكرة بتطبيق الشرع
الإسلامية ، نصحبهم بأن الوقفة
غير مناسبة والحرب الطائفية
على أقدما في لبنان ..

القول : أن الحكم الإباطرة ،
لا يشغل الحائهم الخطر الصليبي
المحقق بالإسلام وديار الإسلام ،
وأما بشغلهم نصيب بقاوم نبي
مراكهم وما دامت هذه أرادة أمريكا
وهم عبيد لها وهم يجهلون أن
السياسة الأمريكية لا تتورع
عن التضحية بممتلكاتها إن قربها
وإن بعيدا ، أن أمريكا لا يهمها أن
يسقط استقلالها ، بل كل ما يهمها
هو : كيف تستفيد من سقوط استقلالها
وأن غدا لنظيره قريب .
لقد الفرياء

اضواء على الاقتصاد الاسلامي



تحدثنا في العدد رقم (٤٢٨) من مجلتنا « المجتبع » القراء عن ملامح الاقتصاد الاسلامي وتميزه وقيامه على اساس وقيم وتصور مستمد من الاسلام الحنيف ، وبينا ان نعم الله تعالى لا تحصى وتكفي البشرية وفيها من الوقوع في اي مشكلة اقتصادية (وان تعدوا نعمه الله لا تحصوها) . ولكن الانسان لظلمه لآخيه الانسان اولا ولحقه في كفيه البحث عن نعم الله تعالى ثانيا يخلق المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها البشرية ، وعرضا ان الاقتصاد الاسلامي ليس اقتصادا نظريا او خاليا وانما هو اقتصاد واقعي قائم على اساس دينيه قويمه ، ولا ينظر الى المال عاياه في حد ذاته ، وانما هو وسيلة لقضاء حاجات الانسان ، وبسطيع الانسان ان يملكه عن طريق العمل اولا وعن طريق الحيلة ثانيا لان هذا حق من حقوقه .

وتكثرت لما تقدم بنحدر اليوم عن اركان الاقتصاد الاسلامي وقواعده التي يقوم عليها .

بقلم : عبدالله الصالح

اركان الاقتصاد الاسلامي :
يقوم الاقتصاد الاسلامي على اركان ثابتة واضحة بتلام والطبيعة البشرية كل الملاحة واحسنها ، الامر الذي يحقق للمجتمع كله السعادة والرخاء . وهذه الاركان والقواعد تختلف عن قواعد الرأسمالية الشيوعية وغيرها الاختلاف كله وتشتت تميز الاقتصاد الاسلامي وربائسه ، وهذه الاركان هي :

١ - مبدأ الملكية المزدوجة :
رأينا ان الرأسمالية لا تعترف بالملكية الخاصة قاعدة عامة عندها لا تقبل النقشة والجدل مطلقا ، ولا تعترف بالملكية العامة الا في الضرورات القصوى استثناء مقترص التأميم مثلا على بعض المرافق العامة مثل شركة الكهرباء أو الطيران أو غير ذلك .

○ لماذا فشلت الرأسمالية والشيوعية في تحقيق سعادة الانسان

○ ما أركان الاقتصاد الاسلامي

○ كيف وازن الاسلام بين الملكية الفردية والملكية العامة .. وما نتائج ذلك ؟

○ ماذا تعني الحرية الاقتصادية في نظر الاسلام .. ○ كيف يحقق الاسلام العدالة في مجتمعه ..

عن تأمين الاساسيات لكل انسان ميمته في الطعام والكساء والسكن وما يتفرع عن هذا من امور ولا يخفى ما في هذا من تعبير عن الاخوة التي يحيا في ظلها المجتمع الاسلامي .

ب - التوازن الاجتماعي :

ان الناس مختلفون في صفاتهم وقدراتهم ولو انسوا الى أسرة واحدة أو طبقه اجتماعية معينة أو غير ذلك . وإن أسس الملكية وسبب في الاسلام العمل والمطابقة لرباء على ما تقدم نذكر ان التوازن الاجتماعي في الاسلام يعني النوار في مستوى المعيشة لا في مستوى الدخل وذلك وحسب ما ذكرنا من المساوي في مستوى الدخل أمر مسجل .

ويعني هذا التوازن في مستوى المعيشة أن يحيا الأفراد جميعا على درجات متقاربة في مستوى واحد من المعيشة لا على درجات متفاوتة في مستويات متفاوتة ، الأمر الذي يقضي على كسل النافعات المعيشية التي يحدثها في الرأسمالية والتي أدت الى عدم التوازن ومعدان الاستقرار في الاقتصاد العربي عامة .

لذلك محد الاسلام قد حرم التدبير وهي عن الاسراف وحص على دعم المحتاجين ماديا ومعنويا بطرق شتى وأحاط هذا وذاك بالترغيب والترهيب ، ولم يكتب بهذا وإنما أمر الحاكم أن يطبق هذا التوازن بخلاف الطرق الشروعة . وبعد ذلك كله أقامه على أساس ديني روعي أخلاقي الأمر الذي يفجر في أعماق النفس الإنسانية كل طاقات الخير والعطاء والإنسانية ويدفع بالشرية التي الحضارة الموازنة القائمة على الزوج والمادة معا حيث يتم الخير والحب والمعدل والمساواة . حيث تظهر الأرض من الاحقاد والاطباع ويحقق إنسانية الإنسان وسعادته .

الله تعالى وعقله . ولم يكتب الاسلام الحنيف ذلك بل شفعه أيضا قوانين يشرع على سندها الحكم المسلم لحبسه كل من الفرد والمجتمع من طعن أحدهما على الآخر .

لذلك فاما نستطيع القول : ان الإنسان حر من الناحية الاقتصادية حرية كاملة ضمن الإطار الذي يحدده له الدين ولا يتعارض مع قيمه ومثله .

وليس في هذا أي تناقض أبدا كما أنه لا يوجد تناقض بين حرية الإنسان في الرأسمالية وبقائه بالتوازي بين والاشيعة كطام المروء مثلا أو غيره ولتصور كيف تصير الشوارع لو رفضنا قانون المرور وأنطقه باسم الحرية ، أنه لا شك سوف يتعطل المرور ويشل ويلحق الضرر الشديد بالجميع كله .

٣ - العدالة الاجتماعية :

وهذا الركن ضروري لسعادة المجتمع الإنساني ، وذلك لأن الإنسان مهما ملك من مال كثير ، فإنه لا يشعر بالسعادة إذا عرف أنه مظلوم بغلس واحد فقط ، بينما إذا أحد منه مال كثير وهو يعتقد أن ما أخذ منه إنما أخذ عدلا وجها فإنه يشعر بالسعادة نعمه ، وليس هذا إلا لأن المعدل والمساواة أمران مطريان ، فطر الله تعالى عباده عليهما مد يد الخليفة . وهذه العدالة إما تكون نتيجة توزيع عادل للثروة في المجتمع الاسلامي ، ومدى اتساح هذا التوزيع مع مسم هذا المجتمع وعقيدته .

لذلك فالعدالة الاجتماعية في التصور الاسلامي تقوم على مبادئ اثنين هما :

١ - التكافل الاجتماعي

ويقوم هذا المبدأ على ما مرر أنه تعالى على المسلمين من كماله بعضهم بعضا في حدود الاستطاعة على مستوى الأفراد . وبالإضافة إلى ذلك فإن على الدولة الإسلامية ولحبا تجاه كل فرد من رعاياها يختلف باختلاف قدرتها المالية إلا أنه لا يقل

وتجد على النقيض منها الشيوعية والاشتراكية الطليعية الماركسية لا تحترف إلا بالملكية العامة قاعدة عامة ، ولكنها عندما وجدت أن هذا أمر مفرق في الحيل وغير قابل للتحقيق لأنه يتعارض مع سيكولوجية الإنسان وفرائزه وفطرته التي فطره الله عليها ،

عندما اصطدمت بتلك الحقائق تطلت استثناء ومرة أن يمتلك الإنسان بعض الأمور الخاصة الهامة .

وإن هذه الاستثناءات التي رأيناها في كلا النظامين دليل واضح على خطأ طرئها الى الملكية عامة فقط أو خاصة فحسب .

وأما الاسلام فإنه يختلف عن كل من الرأسمالية أو الشيوعية اختلافا تاما ، إذ أنه يعترف بأداء ذي بدء بكل من الملكية العامة والخاصة على حد سواء ، وبغير أن تتعدى كل منهما على الثانية أو تتوسع على حسابها . ولولا ما برأه ومؤيد به من أصالة الاسلام في أسسه وقواعده وفكره وقيمه ومبادئه وتبنيه في هذا كله عن غيره تميزا مطلقا لكان من الممكن القول : ان الاسلام قد جمع أو مرج بين النظامين الرأسمالي والشيوعي ولكنه عندما اعترف بوعي الملكية الخاصة والعامة مع ذلك بناء على مهبة للطبيعة الإنسانية وطبيعة الحياة وعلى شمول بطرته وعبقها وبقائها .

٢ - الحرية الاقتصادية المحدودة :

وهي الركن الثاني من أركان الاقتصاد الاسلامي ، فإن الاسلام لا يحرم الإنسان من حريته ، كما أنه لا يعطيه الحرية المطلقة من كل قيد أو شرط ديني أو خلقي ، الأمر الذي يؤدي الى أساءه استخدامها وإلى إلحاق الضرر بالمجتمع .

لذلك فإنه قد حدد حرية الإنسان أو سمع آخر قد نظم طريقة استخدام هذه الحرية عن طريق سام راق وهو طريق التربية الاسلامية للفرد وما تعلمه له من قيم ومثل مرتبطة بثواب



الوجه الحقيقي ..

● الرئيس الأمريكي جيمي كارتر يقيد بأهمية إسرائيل الاستراتيجية بالنسبة لأمن الولايات المتحدة والاستقرار في الشرق الأوسط .
- هذه هي حقيقة الموقف الاميركي الذي يريد بعض العرب ان يتعاضدوا عليه .

ملة المكفر واحدة

اتهم السيد ناسي كروني ممثل الجبهة الشعبية لتحرير ايرلندا في باريس القول الكبري بأنها متفقة على المذابح الصالية في ايرلندا . وقال : ان السوفييت تركوا القنابل والذباب الاميركي يسحق الشعب الايرلندي تحت نظام حكم الامبراطور السابق هيلاسلامي ، بينما تنتظر اليوم الولايات المتحدة وأوروبا ان تقضي طائرات الميخ وذبابات ت 44 السوفياتية الصنع على الشعب الايرلندي .
وأكد ممثل الجبهة ان السوفييت يشركون بثلاثمائة من كبار الضباط ومن بينهم ثلاثة عشر جنرالاً في الهجوم الانثوي على ايرلندا منذ ١٩ - تشرين الثاني الماضي .
- ... لا تعليق الا عنوان هذه المقطة : ملة الكفر واحدة .

حق لا تكون للدعائية الاعلامية

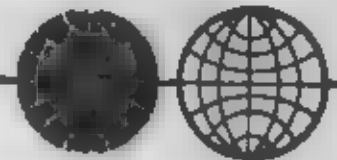
● قال الدكتور عون الشريف قاسم وزير الاوقاف والشؤون الدينية في السودان لاحدى الصحف المحلية :
« ان لجنة تعديل القوانين لتتلاءم مع الشريعة الاسلامية ، تقدمت بعدد من القوانين منها قانون حظر الخمر ، وقانون محاربة الربا ، وقانون الاجراءات القضائية ، وقانون الزكاة ، وقانون تحريم الميسر والقمار ، ودمت هذه القوانين للاجتهاد التشريعية والتنفيذ لاجازتها . وكانت هذه القوانين حصادا لعمل تواصل ليلنا تمارا على مدى عام كامل » .
- ما نأمل ان تأخذ هذه القوانين طريقها الى التطبيق في المجتمع السوداني ، وتكون بداية لتطبيق احكام الشريعة جديها ، ولا تفسد صياغة هذه القوانين للدعائية الاعلامية وكسب ود الشعب نفسه !!

المطران .. عضو فخري

● اقر المجلس الوطني الفلسطيني في احد اجتماعاته التي عقدها في دمشق مؤخرا ، نسبة المطران « ايلاريون كيجي » عضوا فخريا في المجلس .
- المطران الذي قبل بشرط مغفوة فلسطين لقاء اطلاق سراحه ، يصبح عضوا فخريا في المجلس الفلسطيني ، والشيخ الفلسطيني المجاهد محمد ابو طير الذي ما زال في سجون العدو .. مني . لا ينكره احد !!

لقطات

ووقفات



ضعف ..

● نرى سفير الجماهيرية الليبية في مانيلا مجددا ما نسب اليه من اتهامات بأنها تقوم بتدريب الثوار المسلمين في الفلبين ، وتقدم لهم المساعدات العسكرية .
- هل صارت نصره المسلم لاخيه تهمة يجرأ منها ؟! اي هوان وضعف هذا !!

يهود .. يهود ..

● في سنة ١٩٧٨ سمحت السلطات السوفياتية لثلاثين الف مواطن من المذهب اليهودي بالمهجرة الى الخارج ، بينما كان عدد المهاجرين اليهود يناهز ١٦ / الف في السنة منذ ١٩٧٤ . لذلك يتسائل المراقبون : هل هذه اشارة لتوفيق العلاقات اكثر - بين الاتحاد السوفييتي وقوة العدو في فلسطين المحتلة ؟!

عندما يحرق «ميشال» على كويت

● قال ميشال أبو جودا في صحيفة «الميل البروتية» ٥٠٠ ٥٠٠ مع بداية الصحيفات ذهب وفد مصري مائي من بيروت (والكويت) إلى البرازيل بحثا عن مجالات لتوظيف الأموال الكنسية في مصرف بيروت والكويت... ومع ذلك، عندما حثت ما حدث في إيران، حين تم كلفت حاجة قسم كبير من لبنان وتسم كبير من إيران التي توظف مائة وثمانين مصرفية من الكويت؟

حظ الله الكويت، فبها من لبنان ومن إيران الكثيرون، وفولسة الكويت تأخذ الآن الكثير من حروس لبنان وإيران.

— هذا يعني ما قلته ميشال أبو جودا في القطار، ولعل برامي كلامه لا يخفى على القارئ.

ام الخبايا

● واشنطن — يستحوذ التمويل الأمريكي للصناعات الخاصة لولايات المتحدة تقدر قيمتها ٩٣ مليار دولار سنويا.

وجاء في تقرير قديمته وزارة الصحة الأمريكية إلى الكونغرس، أن عشرة ملايين أمريكي يعانون من مشاكل في الكلى ورائحة الفم السيئة والتهابات الكلى.

وفي اليوم نفسه، يذاع خبر آخر، هو تصريح مدير علم مناعة الصحة العالمية دعا فيه إلى اتخاذ اجراء دولي عاجل ضد ما وصفه بالانتشار السريع لمشاكل الكلى.

الكحول في شتى أنحاء العالم.

وحت الدكتور «هاندا ماهر» الدول الأعضاء في المنظمة على سن عقوبات قانونية تمنع تناول الكحول المتزايد في كل من الدول الصناعية والدول النامية.

الاسلام في بلاد الشمس المشرقة

المؤتمر الاسلامي الذي ترأسته في طوكيو. ويثور لربما من شاءهم يرجع إلى الاسلام والدعوة المحمدية وهذا يلقون بها وجها لاصناف الاسلام.

وقد لوحظ ان معظم الجمهور من كبار السن او من الميات الصغيرة وهم جزء من العدد الكبير من اليابانيين الذين اعتنقوا الاسلام على يد الدكتور هونامي.

لم يجد مسجد طوكيو ينسج لآثار من كل شخص في كل مناسبة مثل صلاة الجمعة. وبدأ يتم اللقاء في محاسن الملاعب الرياضية، وكانت المرحضة الوحيدة في لقاء لخصاص الاسلامي هي نصف اداء الممرج والمسلمين من حضور بخاصة.

اما ما يتعلق بعدد المسلمين اليابانيين فقد اجابت اماسه مجلس الوزراء انه لا يوجد عدد حصر شامل وديمقراطي للمسلمين ولكن يقدر بعدد حوالي ٣٥ ألف مسلم ياباني. وقد يدخل في هذا العدد الممرج والمسلمون من لظفر غير عربية منها الناجية الاقويضية التي يردد عدد المزدحمين ٥٠٠ شخص في ياباني، بينما لا توجد اجمالية العربية من ف شخص.

وقد ألقى الدكتور موكي كسبه حث فيها على اعتماد والانضمام إلى الحركة الإسلامية التي بطورها رهب رؤساء البعثات لطلوومسية العربية وغيرهم من الحضور إلى هذا اللقاء بمناسبة انضمام مع المثلث الاسلامي.

ومهد بخاصة ورحمنا صفي الحضور بدييات لظاهرة مظهرية به، وورعت بها زوار دافعية ومضيه وملاذ مسجداً لتجمل سم الله. وكان هناك يستند من الساعات اليابانيات اللاسي برمطين الري معضم ويغطي رؤوسهم تماماً كمن مصر سوداناً العربيات المحاطت.

اقامت جميعه المؤسس الاسلامي اليابانيه مبرحانا تهنيت في مبنى الألعاب الرياضية المواجه لمطعة سيداها في قلب طوكيو العاصمة، كان المشيد رائدات بثت بياضين يعمون إلى القاعة الكبرى مهدوه بتلام مع حلاله المنسجه التي طمروا من حيا، وهي انصاف مع الصام لاسلامي. وقد ردت وأجبت القاعة الكبرى بمساراب اسلامية مثل ٥ لا نه، إلا انه يحد رسول الله، وسم اسم الرحمن الرحيم، وله أكثر، وجميعها كتبت باللغة العربية.

وفي الوقت بعد لند، احضر رهب عريف الحضر بالحضور الذي ستم عددهم أكثر من ألفي شخص بطلبهم رؤساء البعثات لطلوومسية العربية والاسلامية لمصيده في ايباس، وقد اتباد عريف الحضر مؤسس اعياده اسكية لتي لاميها اصميه، الدكتور شوقي موكي، الذي يهتل منسوب رئيس الجمعية. وحدث بعد ذلك الدكتور أومسو من عصاء الجمعية المزدحم، واشتلت محاضره على دروس طيبة، تحلها حديث دينيه، حيث شد على أهمية اصناف الاسلام.

ومقب دت تحدث رئيس المسك لاسلامي العربي والامريكي سمير العربي في طوكيو بعد مريمه لما دتباد مبركسيه بسميتي اليابانيي، وسمى لهم بوميق واستند.

حركة الدكتور هونامي

لا أبلغ دأ قست ر اندشور شوقي موكي يتحور من مسجور، من شخصيه حامية عن مرساء في ميدانه ادنيه المشهوره في حسي شجوكو. فهو يمسح ج مرضي ويطعمهم على سجان الانه ويحتمهم على اصناف لاسلام والانضمام إلى

الخلو بين الحـ

رد على القلعجـ

البيهساوي عليه بانه يسرحا
وبالتالي فهو هرام وقد كتب
الدكتور مذكور تعليقا على
البحثن نشره فيها يلي :

حول ما اثر في موضوع

كان الدكتور الفلمجي قد
نشر بحثا في المجمع اسهى فيه
الى أن اخذ المالك الخلو من
المستاجر عند بهانه مدة العقد
حلال وكان رد الاستاذ

واستيلاء الحاكم على الناس
من السلع التي يحتاجها الناس
في معيشتهم بالقيمة لامداد
جنوده وامداد المناطق التي
انقطع عنها هذا النوع وكنت
في حاجة اليه ، وكذا استيلاء
الحاكم على عمل الصانع
وتكليفه بالعمل رغم ارادته
ماجر المثل اذا اقتضى الصالح
العلم ذلك .

ولا شك أنه يدخل في ذلك
ايضا تهديد الابحاث اذا
استغل المالك حاجة الافراد
للشجر ، او استغل شغل
العين دون احتياجه العملي
لشغلها حاجة الغير لها دون
تبرير فقد حول الفقه الاسلامي
كما يرى بعض الفقهاء لولي
الامر تفسير السلع وتنظيم
هذه المعاملات لضبط العلاقات
التعاقدية بين المتعاملين
وتنظيمها بما يصدره من
قوانين .

والحق : هو اختصاص بقر
به الشرع سلطه او نكيتها

الواقع ان التشريع الاسلامي
يهدف الى صلاح كل من الفرد
والجماعة ، الا ان التزعـ
المتأددة فيه هي التزعـ
الجماعية . فهو لذلك يعمل
غالبا على الحد من سلطان
الفرد اذا تعارض هذا السلطان
مع صالح الجماعة ، او لئلا
الفرد يستعمل هذا الحق .
فاذا تعارضت مصلحة الفرد
مع الصالح العام ، قدم حق
المجتمع على حق الفرد ازالة
للضرر الاكبر بالضرر لاننى
انما اأخذ الضررين .

ومن هذا تشريع التسفـ
فقد اعطى الفقه الاسلامي
الشخص حق تملك العقار المبيع
لغير بما قام عليه من ثمن
ومصاريف جبرا عن المشتري
والبائع . مع ان الاساس في
المعقود الرضا وان من حق
المالك ان يتصرف في ملكه كيف
شاء .

ومن هذا نزع الملكية جبرا
عن صاحبها للمنافع العامة ،

الخلو

الاستاذ الدكتور

محمد سلام مذكور

الخبر ببوسوعة الفقه
الاسلامي بوزاره الاوقاف
بالمكويت

ه شامت ارادة الله ان ابلى
بمقتل ابنتي الطيبه في حادث
سيارة بالمكويت ، واستسلمت
لقضاء الله وسألته ان يلهمني
الصبر . والحمد لله فقد اسع
علي من نعمة الصبر ما جعلني
اتحمل هذه الصدمة القاسية
نفس آمنة مطمئنة لكنني في
الواقع لم اتمكن من ترك تفكري
لحس مسألة عليه بالصورة
التي تعودها وارتويتها .

ولما طلب مني كل من
الاستاذين الفاضلين اللذين كتبا
عن الخلو في مجله المصنع (1)
احدهما يحلله والاخر يحرمه
ولمهما يقصدان اخراجي من
عزلتي ، حراهما الله عسى
حيرا .

الاحكام والحرام

بالبهناوي

وحقوق الاسراد في الفقه الاسلامي ليست حقوقا طبيعية ولكنها منح الهية قبلت لسي استعمالها بهراماة مصلحه الاخرين وعدم الاضرار بالجماعة وليس للفرد مطلق الحرية في استعمال حقه . بمعنى انه السيد المطلق الذي لا يحد من سلطته في ذلك اي انسان حتى لو تصف في استعمال ذلك الحق واضر بالآخرين . وقد قال الفقهاء . قد يمسع المرء شرعا من عمل هو في الاصل مباح وفيه مصلحة اذا ترتب عليه الاضرار بالاجتمع . ولحق المملكات مختلفة عند فقهاء المسلمين . منها ما هو عام شامل لكل حق يشمل الملك سواء اكان نقدا ام منقولا ام عقارا ام دينا ام منفعة ام امرا اخر كالحقوق المجردة . وهي امور اعتبارية ولو صلب شرعية تجه لمن ثبت له ، قادرا على تحصيل ما تعلقت به كحق الانتفاع وحق التملك . ومن الحقوق ما هي حقوق مالية تتعلق بالاموال وسامعها كحق تملك الاميلان والمافع . وهذه قد تكون حقوقا شخصية اخرها الشرع لشخص على اخر كحق المشتري في ان يتسلم من البائع الشيء المبوع وقد تكون حقوق عيبة وهي ما يقرها الشرع لشخص على شيء .

ما رابطة في الحق لشخصي تكون بين شخصين هي في الحق انسي يكون بين شخصين شيء . والحقوق المالية الاصل فيها انه يجوز اسقاطها بغير مال . والاسلام اذ يعترف بالملكية الفردية ، وبمصح هذه الحقوق هانه يفرض على المالكين طائفة من التكاليف والالزامات . - اصلحه الصبغة - تنقسم وتوسع على سوء حاجات المحتج وما تطلبه سماده الامراد . ما شارح لم يطلق للمالك حق التصرف على وجه لا يحد من سلطانه فيه شيء ، ولا يحد هواه ورغباته قاعدة ولا قانون . ولكنه ملوكه ملكية محدودة بقيد رسبها الله وبها في كتابه واوضحها سنة رسوله . فاذا التزمها المالك وكان آمنا على ملكه وتصرفاته ، وان اخل بها فطش وتجر او منع حق الجماعة فيه ، او بعد عن البر والتعاون واسماء استعمال الحق كان موضوعة للحد بالشدة والتهرب . ولقد قرر الاسلام مندا المنع من التصرف في استعمال الحق قبل ان تعرفها الحضارات القانونية منع احتكار ما يتعلق به حاجة الناس ، واجار كما يرى كثير من الفقهاء التحكم في اسعار الاشياء التي لا غنى

للناس عنها في معاشهم . وقد تكون معاملة من قسا ظمه بالشدة والقوة ما ينه ضميره مريض طائعا بما يحق التعاون والوفاء بينه وبين اخوانه في المحتج محدثا لقول الامام العادل عثمان بن عفان « يزغ بالسلطان ما لا يزغ بالقرآن » .

واخذ الحلو شيا للتحايل على تدخل الحاكم في تحديد الاجار او التحكم فيه بمنع زيادته لفترة زمنية وحماية المستاجر واعطائه حق النقاء في العين المستاجرة دون ان يكون للمالك حق اخلاله من العقار فيتحه بعض الملاك او المستاجرين الى الاحتياط بالمين المدة للاستغلال شاعرة او معلقة دون مقتضى الامية ايجاد ازمة في المساكن والحواليت . ودمع المحتاج الى الخصوع الى ما يفرضه من الحلو في مختلف صوره ، لان المالك يعلم سلفا ان المستاجر الذي سيمتد معه سبوع لا يتمكن من اخلاله لان قاتنون الاجار يسمعه ، ولان المستاجر الذي في غير حاجة الى المصير يستعمل حماية القاتنون له . وعلى اخلاءها الا بعد حصوله على ما يفرضه من حلو دون مقابل الا اذا كان في نظيره الجرك ، او الاسم التجاري ،

الخلو .. بين الحلال والحرام

وكلاهما في الواقع يتحامل على أمر ولي الأمر ، وكلاهما في الواقع يستغل حاجة الناس ويتعمد في استغلال هذه .

وان هذا يعتبر منهم احتكارا ، يدل في اللغة احتكر الشيء جميعه واحتبسه احتظرا لخلائه والحكر يفتح الحاء والكاف ما احتبس التطارا وتسميها للفلاء . فمعاني الكلمة تدور حول الظلم في المعاملة وحبس شئ من الاشياء للاستعداد بشئاته والتحكم في منفعة .

وان كان بعض الفقهاء قصر الاحتكار على الاثوات فليكن بعضهم فيه . فقد قيل الحسكي عن الرهبانية من الكافي ان الاحتكار ، الضراء الطعنام ونحوه وحبه الى الفلاء .. « نكبة » ونحوه) تجعل الاحتكار شاملا للثروت وغيره مما يحتاج اليه الناس ويكون من مستلزمات معيشتهم .. وقد لفتوا عن القاضي ابو يوسف الفتية الحنفية قوله : كل ما اجر بالمعاليه حبهه فهو احتكار .. »

كما جاء في المذولة برواية سحنون انه سيج مالكا يقول : الحكرة في كل شيء في السوق . وقد نقل الخطيب كذلك عن الامام مالك ، ونقل عن القرطبي المالكي ما يؤيد هذا العموم . وقد وردت عدة احاديث في موضوع الاحتكار من تقييده . ومن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه وابو داود في سننه عن سعيد بن المسيب

عن معمر بن عبد الله العدوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من احتكر فهو خاطي » وفي رواية اخرى نص عليها مسلم والعمد وابو داود وقال القوري في الجلبج الصغير انه رواية عن القزويني وابن ماجه ايضا « لا يحتكر الا خاطي » .

ومن ذلك حديث احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله .. « من احتكر حكرة - بمعنى الاحتكار - يوه ان يغلي بها على المسلمين فهو خاطي » وقد برأت منه لغة الله ورسوله قال السهوتي : رواه الحاكم من ابي هريرة . ومن معقل بن يسار قال رسول الله : من غفل في شيء من امسك المسلمين فغلبه عليهم كان هذا على الله ان يقعه بعظم من النار يوم الاخرة . اي يمكن منهم رواه احمد .

وقال الدرراني : لا شك ان احاديث «بب» مجموعها تدل على عدم جواز الاحتكار والتصریح بان المحتكر خاطي . كان في افادة عدم الجواز لان الخاطي كالتائب العاصي . ثم قال : وظاهر احاديث التكب ان الاحتكار محرم من غير فرق بين الثروت وغيره .

وقال الصنعاني : لا يغني عن الاحاديث الواردة في منع الاحتكار ورسوخة كما وردت مفيدة بالعموم . وما كان من الاحاديث على هذا الاسلوب فانه عند الجمهور لا يقد فيه المطلق بالتدريج لعدم التعارض بينهما بل يعني المطلق على اطلاقه . وهذا يقتضي انه يحل

بالمطلق في منع الاحتكار بجميع صوره واشكاله ، ومن صورته فيما نرى الاحتفاظ بالمسكن والعوانيت ومنع تلجيرها مع شدة حاجة الناس لها لسكانهم ومعاليتهم . لا يفتون من وراء ذلك الا التحكم في الراغب في الاستلجار واستغلال حاجته بغرض قدر من المال بغريه . واعتبار هذا من صور الاحتكار القرب الذي تحقيق مقاصد الشريعة من التيسير على الناس وفتح القصر ومراعاة مصلحة الجماعة .

والاحتكار - الذي منه في موضوعنا - محظور وقد اختلفت عبارات الفقهاء في التعبير عن هذا الحظر فمنهم من صرح بالحرمان منهم من صرح بالكراهة . والقائلون بالكراهة يستدلون على ذلك بحديثين : « المحتكر ملعون » ، « من احتكر طعنا لم يبعن ثلثة فقه يرى من الله ، وبسوء الله منه » يقول الكاساني الحنفي : ومثل هذا القوم لا يهل الا بارتكاب الهرام . وكذلك قد صرح بعض فقهاء الشافعية بان النهي المطلق بالاحتكار لهم ، فحرم . وكذلك ابن قدامة الحنبلي . وابن حزم الظاهري .

ويصرح اكثر الحنفية بالكراهة ويرجع هذا فيما نرى اعتبارهم الاصولي في المنكره وهو انه ما دل على ملحه دليل ظني واما كون الكاساني الحنفي صرح بالتحريم لانه انصاف الى الاستدلال بالسنة الاستدلال بدليل ظني وهو انه اعتبره ظاهرا والظلم حرام . وهرسة

رد على القلعجي والبهنساوي

الظلم مما علم من الدين بالضرورة
فيكون حراماً بالدليل القطعي .
كما أن الخطاب من الملكية
وإن كان لم يذكر إلا أن الاحتكار
ممنوع فعمل هذا من احتياطات
الملكية المعروفة عن أممهم إذ
كان يقول في كثير من الأمور
أحب كذا وأكره كذا خروجاً من
شبهة الدخول في قوله تعالى
« ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكلب هذا حلال وهذا حرام
لتعتروا على الله الكذب » .

وجدير أن لا يكون تحريم
الاحتكار بجميع صوره موضع
خلاف وقد تهدد الشارع عليه
بوعيد شديد قل أن يذكر في
مصلحة من المعاصي وما ذلك إلا
لأنه لم يتعلق بالمصلحة العامة .
فهو مظهر ظرر ودليل قسوة
في قلب من سمحت له نفسه به
ورأية على حشمة .

وإذا كان البعض قد أثبت
عليه أن المال مملوك للشخص
أو أنه صاحب الحق في التصرف
فيه فله بمقتضى ذلك حرية
التصرف في حبسه أو إخراجه .
وإن من طبعه المنقود الرضا
لأن الله تعالى يقول :
« إلا أن تكون بجارة عن تراض
منكم ، فإذا بلغت نظره إلى أن
شريعة الإسلام تنادي بأنه إذا
تعارض المصالح العام مع
الصالح الخاص فتمت المصلحة
العامة دفعا للضرر الأكبر ، وإن
لولي الأمر بمقتضى الشرع

أن يقيد الحق بما يمنع إساءة
استعماله واستغلال خلجة
الناس . ومن هنا يتجلى حقيقة
ما منع الله للأمام العادل من

سلطان يبطش به بكل حصار
عميد ويقاوم به بلى كل ظلم
بالاسلوب الذي يمنع من وقوع
هذا الظلم . وصديق رسول
الله في قوله فيما يروى عنه
« ملعون من ضار مسلماً » .

ولا يحى ما في أخذ الحلو من
استغلال حاجة المضطر ومن في
حكمه وتغليب المادة والتكالب
عليها من التعاون والتكافل الذي
يدعو إليه الإسلام . وإن فيما
أبتدعه الناس للتخلص من
سلطان قسطنطين الفتحكم في
الإيجارات وتنظيم العلاقة بين
المؤجر والمستأجر . الذي قصد
به حماية الضعيف والضرب على
أيدي الاستغلاليين . به من
المصره بالعامة ما فيه وتحقيق
الاستغلال بابشع صورته .

من أجل هذا كان في وسعنا
أن نجزم بأن احتجاز المال الممد
للاستغلال دون أن يكون المالك
في حاجة لاستعماله . ومنعه
من التأخير للممر بأجرة المثل
إلا إذا قدم له الراغب بنفسه
بغرضه عليه غير الآخرة ودون
أي مقابل نوع من الاحتكار الذي
يقصد به الإغلاء على الناس
واستغلال حاجتهم ، وكذلك
احتجاز المستأجر المكان برغم
انقضاء حاجته منه ومنع
استعماله إياه مستنداً إلى حماية
القانون له وإن المالك لا يستطيع
إخراجه منه . ويهدف من وراء
هذا الاحتجاز استغلال هذا
الحق والتمسك منه للاستفادة
من يريده استجاره بأخذ ما
يمر به عليه من مال يعرف باسم
الجلودون أن يكون نظير الاسم
التجاري أو حق الحدك مما

نوع من الاحتكار وفيه إساءة
لاستعمال الحق وهو أمر غير
مشروع وأكل لأموال الناس
بالباطل .

وأما أن يستند في حله إلى
أنه حق مالي يصح الاعتياض
عنه بالمال . أو أن الناس
تعارفوا عليه وإن المعروف
كالمشروط فهذا لا يستقيم لأن
الحقوق كما قلنا تمنح إلهية مقدرة
بعدم الإضرار بالجماعة
وعدم استغلال الناس
ومضارهم . كما أن هذا المرف
غير معتبر لتقاضيه الجسدي
التشريع العامة ، ولأنه من قبيل
التحايل على الخروج على أمر
ولاية الأمر بما أصدره من قوانين
منظمة للعلاقة بين المستأجر
والمالك حماية للضعفاء وقد قرر
علماء المسلمين أن ولاية الأمر من
حقهم بل من واجبهم أن يسهروا
على مصالح رعيتهنهم وأن
يسوسوا الناس بما يكفل لهم
التعاون . وأن يقاوموا التحايل
على الخروج على أوليهم
العادلة المنصفة .

....

هذا ما استطعت أن أصال
إليه من رأي - في الظروف
التي أنا فيها - ويطلب على
ظني إله الصواب فإن كنت قد
أصبت الحق فمن الله التوفيق
وإن كنت حابسته فبني ومن
الشیطان والله أعلم بالصواب .

د. محمد سلام مذكور
الخبير بموسسوعة الفقه
الإسلامي - بوزارة الأوقاف
بالتكوت

١٦ صفر سنة ١٣٩٩

١٥ صابر سنة ١٩٧٩

المرأة والحلبة

مجموعة من القصص الإسلامية الجديدة ... للأديب المسلم الأستاذ محمد الحسنوي

الاعصاب .. إلا ما أحوجنا إلى تسليط الأضواء عليها ، لعلها تكون المناورة التي يهتدي بها السائرون في دجى هذا الليل التميم ، فقد كاد يمشى اليأس الناس ، وهم يتطلعون إلى النطل الذي ينبثق من بين صفوفهم ، ولما يظهر ...

والرمز شعطف في (أحلام الفار) ..
وهو رمز سياسي بلا أدنى ريب .. وتستطيع أن تدرى في الفار واحداً أي واحد من هؤلاء الفئران المتملقين على شموبهم ، المصنوعين على أعين الاستعمار، شرقيه وغريبه على حد سواء .. هذا الاستعمار هو سيد الفئران .. هو الهر .. والفار .. ما أراه يعني به إلا كبير الفئران في صالنا العربي ، في النصف قنثي من القرن العشرين .. الفار الضم يحلم أحلاماً شتى ، ولكنها تبقى أحلاماً فارية لا تستطيع أن تتسامى إلى بُعد من ذلك .. لأنه - الفار - يرى أتياب الهر بارزة مخيفة ... وهبته الفار أن ينظر في عيني هر ، ولو نفخ في بوق قدرانه ألف شاعر مثل المتنبي ، والف نائر من هؤلاء الصالحين ..

وقصة (سيف بن ذي يزن) ذات أصل بدوي ، ولكن الكاتب اشرى تلك الحكاية البدوية ، إذ جعل الضيف الناجح الداعر رجلاً غريباً ، رومياً يتجر بالأعراس .. وكانت النتيجة هزيمة منكرة للبطل ، بل قتلا له ، وانتصاراً ساحقاً لصاحب

رحيصة ، هي مند هؤلاء المنافقين كل شيء في حياتهم .. لانهم لا يرجون لله وقاراً ، يتقلبون على اقدام الحكام ، يتزلفون إلى ذوي المال والجاه والسلطان ، انعماء الخطوة لديهم ، وان هم اعضاءوا بارتهمسم ، وان رلرلت الارض من المطام والمفاسد التي يرتكونها ... حامد أبو كسة يمثل شخصية الشيخ المناق ، بكل ما فيها من ريف الهيبة الفارغة ، والجلال القشري ، والحاشية الثقافية ، والجمال الظاهري .. لا يرمى إلا ولاسة ..

على مثل هذه القصة نصر .. نصر ان يكتب لنا الحسنوي مثلانها .. وهو قادر بعون الله .. فالوقت جد ، وفضح هؤلاء المنافقين واجب .. اذا سكبت الناس .. كل الناس من جرائم هؤلاء العتاة ، فما ينبغي للادباء العاملين المخلصين ان يسكوا ، لانهم خلاصة الخلاصة في هذه الامة التي تكث بعلمائها وأدبائها وسياسيها ومن تقوم الامة على أكتافهم ..

وفي (القوئل في جبل الزاوية)
وطنية مزوجة بالتقييم الايباتية المهادية ، برزت من خلال رسم شخصيات المجاهدين وعلى رأسهم أبو طارق ، ومن خلال حركات التمرد الوطني المؤمن ، تلك التي قادها المخلصون في البلاد ، لفصل بها إلى النصر والاستقلال ، ولتبقى - بعدئذ - من التقييم المريب ما يمزق

الموضوعات التي يطرقها الحسنوي في هذه المجموعة شتى ، منها ما يعالج مشكلته محلية .. اجتماعية وسنسية ، ومنها ما جاء على صورة قصة تاريخية ، او اسطورية ، ولكنها كلها تلتقي في قاسم مشترك واحد ، هو نقد العيوب ، والدعوة إلى الإصلاح الاخلاقي بأسلوب ايجابي وثيق الصلة بالناس وما يعانون ، ومعالجته لتلك الموضوعات واقعية ، يبرز منها اللون المحلي ، من خلال السرد والتحليل والوصف والحوار وذكر الاماكن وسواها ... فالواقع المؤلم لعت انساهه إلى مدى التحلف والانحطاط ، هائري لهما عن طريق القصة القصيرة التي رآها أقدر على المعالجة ..

وفي (سحر الفخار)
ميز بين موقفين ، من حلال شخصتين تقفان على طرفي يقضي في هذه الحياة .. كل بين عالمين عالم الرهد والقساعة والعمرة الايباتية ، وعالم التفاسق والتبسم بالقمعات ، وبيع الدمة والدين بعرض دنوي نانه .. فالشيخ أبو الابريق رمز لهؤلاء العلماء العاملين الزاهدين الذين يرجون لقاء ربهم وهو عنهم راض ، وما أقلهم في دنيانا في هذه الايام ..

والرجل الطالح (الشيخ أبو كفة)
رمز المنافقين الذين يفعلون السبحة ودمتها من أجل هذا الحطام .. منصب نانه ، ومكاسب مادية

الحق الذي آلى على نفسه أن يجمع .. يثار .. ينتقم لعرضه وقبيله .. وفي هذا العرض المكثف لأربع أقاصيص، تتفتح مجالات الحسناوي وطبيعة المشكلات والموضوعات التي يعالجها ..

إنه علاج تلك الموضوعات ، من خلال الأحداث التي لم يلجأ إليها إلى الجزئيات والتفاصيل ، شأن بعض الكتاب الذين يحطون بين القصص والرواية ، بل كان واعيا لاصداء الاقصوصة .

ثم إن ذلك العرض المكثف لبرز سمة بارزة من سمات الحسناوي، تلك التي تتحول فيها الأحداث حول حدث أصيل يشدها إليه ، ولا يقبل أن تأتي تقاريق ، وأن بنت على شكل تقاريق ، كما في (الحيلة والمرأة) ..

ولما شخصياته مستمدة من البيئة التي يحيا فيها ويمارس نفسها .. أنها شخصيات مسابية ، فيها السلي وفيها الإيجابي ، وأن كان يركز على الشخصيات الإيجابية ، ويتوارى خلفها ، لتسير مسيرتها إلى السر على الشخصيات السلبية المريضة .. اللهم إلا في (أحلام الفار) فانها بقيت مريضة ..

أما في (سحر الفخار) فقد وابتنا فطين : نمطا مريضا تمثل في الشيخ المافق ، رسم الماشيخ المنافقين ، ونمطا إيجابيا حيا ، تمثل في الشيخ أبي ابريق .. الشيخ الواعي المحلل الزاهد في حطام هؤلاء ..

وفي (المتوكل) تبدو شخصياته إيجابية رائعة ، تمثل الكعاح المسلح المؤمن .

وفي (سيف بن ذي يزن) ركز على شخصية (سيف) تلك الشخصية الإيجابية التي انتقلت من قدرها ، وحان العرض والقيم . وشخصيتان سلبيتان مريضتان : هما شخصية العريب الرومي الداعر ، وشخصية الاحت - وأحزناه - الفاجرة .. شخصياته الإيجابية كانت تبحث عن الحق والخير والجمال والعدل ، وهي متفائلة

في بحثها وحدها .. أما شخصياته السلبية فمريضة ، متشائمة سوداوية المراج ، فيها أجرام ..

وقد اهتم الكاتب بالحائب التحليلي لشخصياته ، كما اهتم بالجانب النفسي ، فلجأ إلى التحليل النفسي ، وفتش عما وراء تصرفاتها من دوافع بعيدة .. من النمط الأول ، وصفه لشخصية الشيخ أبي ابريق :

« فلباسك الصوف ، وسكنك الكوخ ، وغذاؤك التين والعنيس ، وأموالك الطائله التي ورثتها عن ذويك ، قد نثرتها على حاجات الموزين والأوفياء وما تركت لنفسك إلا الله والربول » .

والباحث في هذه القصة عما هي أطوار شخصيتي الشيخين ، يقف على ما يكن فيها من دوافع الزهد والفهم ، وتلويحه لشخصياته وأحداثه بالألوان المحيية القنضي عليها البساطة المحسة لديه كماني ، المتوكل ولكن تلك البساطة كثيرا ما تتطوي على مملرات نفسية متقلبة في خبايا النفس الانسانية ، لتعبر عن خصائصها ومكائنها وحقائقها في اقدار حرفاء في مجموعة أقاصيصه الشعرية في مجموعته (لمحة النور) . وهو هنا وهناك يتم بالناس العاديين ، كما يهتم بالعظماء وأدعياء العظمة .. يثير العطف والحنان مع البائسين والعطاء ، كما يثير الكراهية والاحتقاد على الأوباش من مستعمرين وصنائهم ..

والبيئة لديه متفاوتة في الظهور والاختفاء ، وهي في الحال الأولى عامل مساعد على تأطير الأحداث وشحن الجو بها يتلائم مع طبيعة الحدث ..

« قطعت الشمس شوطها اليومي عبر القوس الشرقي ، وترجمت على عرشها في الأوج ، وشرعت تخرج نفسها كطفل أتميه اللهب ، ومن إلى أن يضع رأسه في حضن أمه . أما العصفور المراهق فقد طل انتظاره على رابية الشوارع الكبير ، ولم بعد رفيقة صباه من جولتها الصاحبة ، فليقظ قفرتين أو

ثلاثا ، ولينكت آخر ريشاته النسي تحكه فوق ذلك البيت المتوازي خلف الممارات السابقة . ها هو ذا يحط تحت ظل المدخنة الباردة قبل أن يصل الثلاثي : خالد وقواد وباسمة » ولما أسلوبه .. أسلوب السرد والرف ، فيكتب ما قرأت من سطور قبل لحظات .. أنه الأسلوب الشعري الرقيق حيناً ، الجزل حيناً آخر . يصف الكاتب هرم الجامع الأزهر في (سحر الفخار) فيقول في تصميم موسيقى :

« فكم صلت في هذه الرحاب أجيال ، وكم صدحت أصوات ، وتسلت أرواح وأرواح ، وكم عقدت للعلم والحيوش حلقات ورايات .. » .

ويصف ليلة من ليالي القاهرة في الاقصوصة نفسها ويقول :

« المساء بلورية العتية ، نحوها تومض مالح في . أما التسيم فهو سمير بفضل بعد هذه السهرة اللطيفة » أ

تستطيع أن تقرأ في أقاصيصه الأسلوب المزخرف في غير ما تكلف ، والصيغة الرائعة في عفوية ، مع الدقة في تصوير الجو ، ورسم الشخصيات ، كل ذلك في تناغم وتناسق واتسجام . وقد حصل له كل هذا التوفيق ، نتيجة اطلاعه على تراثنا الأدبي الأصيل الذي زاده غنى ولم يوقعه في قبح ، بل أكسبه خصبا لغويا ، وصرعا حسنا في استخدام الكلمات المناسبة للجو العام .. أنه يذكر في قصته المنوية (سيف بن ذي يزن) أسماء الحبل في أعمارها المتفاوتة فهو بذكر الناقة والحمل والفصيل والرباع والموذ ، ويستخدم الكلمات التي ترسم جو البداية بها فيها من خيبة ونحلة وصحراء ورمال ..

وهو عربي بسيط ، الإحسين تدعو الضرورة .. أي عندما يكون طويلا ، ونحن لا نحس أي تنافر بينه وبين أسلوبه ، حتى أن ألقاه لا يكاد يحس بأية صعوبة في انتقاله من الحوار إلى السرد والوصف .. أنه يعني منه شيئا ، يسعد المسامح فيصيب الهدف .

ملخص ما نشر :

وصفه

العبد

عبد المجيد شباب

صغير تحت العشرين ، طالب في المرحلة

الثانوية . رفته السيارة داخل أسوار السجن العربي . ورموه في
زناينة .

ثم أنتقل إلى حديقة السجن لتحقيق معه . وهناك رأى
العذاب الوحشي .

وعاش في السجن بين جدران غليظة قاتمة قاتمة . ولكن لحظات
العبادة والتأمل انقذته من مخالب الهلاك .

وأمر قائد المعتقل بجمع

المصاحف من الزنازين . وكان يقسو في تنفيذ أمره ولو بغناء . ثم
عاد يأمر بعد حين بمعاملة المعتقلين برفق ، وسمح بكل
المنوعات ، وأولها المصاحف .

في أن الحياة الباسمة لم

تستمر طويلا ، وأنقلب الحال إلى أسوأ مما كان .

نور

في

الافسق

المظلم

الجزء الثالث

- ١ -

أغلقت الابواب بعد جلالة العصر .
واضطربت الحياة التي كانت هائلة .

لو ظهر الاضطراب فوق الهدوء بعد
أن كان العكس واضح في جو
المعتقل ، عاد اللون الاصفر يعطي
الاشياء ويحيم فوق النهار . واستبد

الصيق بالمعتقلين الذين تمسكوا
هواء نيليا بضعة ايام .

يا لها من

ايام حلوة مرت كنسيم البحر ابتلعت
الصحراء الملتهبة ! أتت الصحف
وأصبحوا على اتصال دائم بالعالم
الخارجي . وحيء بالدبوع
نوق بقعد عند مدخل الساحة . وما
أن يهلو صوته حتى يلتف حوله
هؤلاء المساكين وقد أعطوه كل اهتمام
وانقياء .

لماذا ذهبت تلك الايام ؟ هذا هو
السؤال الذي يتردد على ذهن عبد

المجيد . ذهبت منذ ساعة واحدة .
فوجيء المعتقل بهجوم غائر من
الجبود ، ويضرب بالسياط والسب .
جرى الجميع نحو الزنازين . وكانوا
جالسين يسبحون الله بعد أن صلوا
العصر جماعة . بهضوا غي
مزع .

حدث هذا بفترة دون أن يسهفه
انذار . التصق عبد المجيد بالجدار
وتكوم كأنه كتلة من حجر . كان
يسأل نفسه عن التغيير الذي
طرا . ثم ضاق بالاسئلة فرمىها
على صادق الذي قال :
- لا أهم . . ولا أجد أهمية
لأسئلتك .

قال أحد الاخوان القيسيين ممها

في نفس الزلزلة :

— لا بد أن يعرف السبب قبل غروب الشمس

قام صادق ينظر من نiche الباب .. عياد يقول :

— خلعت الساعة من أي أثر للجنود .. ولا توجد حركة هناك .. جنس

إلى جانب عبد المجيد وأردف قائلا :

— لا تحزن .. ولا تفنن أنك لمي سجن

نتم عبد المجيد :

— سمحوا لنا بالخروج وحرية الحركة وقراءة الصحف والاستماع

إلى الإذيع .. سمحوا بكل ذلك دون أن نعرف لماذا سمحوا .. وسمحوا

كل ذلك فجأة دون أن نعرف لماذا سمحوا .. أمر غريب وعجيب .

قال شخص متربع في ركن :

— أنا لا أجد عجبا .. تفسير ذلك ببساطة .. أنهم كانوا يتعدون من صنع دستور دائم .. ولا يزال

الحديث فيه مستمرا .. فاعطوب بعض الحركة في دائرة المعتقل

واعطوا الصحف واذيع من أجل العلم بحكاية الدستور ثم حدثت

شيء نعله حتى الآن .. هربا بما سبق ..

وعند ذاك ضجت ساعة المعتقل بأصوات تصرخ . وتذكر الجميع أن

عندا من الإخوان ذهبوا في الصباح إلى المحكمة للتحقيق معهم . وما هم

قد صادوا . ولكنهم يصرخون . انجرا اهدمهم أو بعظيهم على رئيس المحكمة ؟

عبد صادق وثقا وأبى . إلى فتحة الباب وجعل يذيع ما يرى .

قال أنهم ستة أشخاص ، سقطوا على الأرض من شدة الضرب . وأن

الشابوشس الأشقر ينف نفوسهم كالشيطان ويمسك في يده هو الآخر

سوطا ويصيح بصوت غير واضح . والجنود حولهم يلهون بالسياط

— ٢ —

بعد فترة قصيرة . اختفى المشهد من ساحة المعتقل . وعندما فتحت

البرلين لتوزيع طعام العشاء ، قيل أن هؤلاء الستة تناولوا بجرأة

على رئيس المحكمة وتحدثوا

مشجاعة عن رأيهم في التحقيق ، وداموا عن أنفسهم ، صلاة

الآبرياء ، مابر رئيس المحكمة سمودهم إلى المعتقل ، وسأديهم

ساقس المقوية المعروفة في لسجر الحربي ، وحجرمان المعتقل من

الشمس التي اشرفت عليه ، ويحب أن يكون الليل كثيف السلام ، ثيسل

السحب ، فزير المظر . وكس المظر الشسارة إلى الضرب العيف

بسياط الجنون .

خيم الظلام على السجن الحربي . وبعض البعض بقمع اللبر ويدعو الله

أن يرحم عباده . وغرق البعض الآخر في نوم حرب من الواقع المؤلم .

ولكن حركة دت في المعتقل انفتت بفتح الزنايين وباصاعتها . وقت

جميع المعتقلين داخلها ينتطرون الأوامر من الشابوشس الأشقر

الطمون . ربح صوته صائحا :

— كل واحد يضع وجهه في الحائط .. ولا يتحرك ، والا سيقع على

رأسه السوط .. والويل له .

وشمل الصمت الصارخ لإرجاء المعتقل . واهدقت العيون في

الجدران . واهتفت الأناس . ومر الشيطان بملابس المساويشي يرى

إلى أي مدى كانت الطاعة . وهل هناك من يكس أمرة ويتحرك هنس

ولو كان يطرد لباية . مجرد حركة خفيفة صارت ممنوعة . يريد تماثيل

داخل الزنايين . طاعة مياء لحكم متجبر . وفي أثناء مروره بالطابق

أول ضرب شخصا مظر إلى أسفل . رمى بصره بين قدميه ثم صرخ من

الضربة التي صمقته . من سوء حظه أن حركة الرأس جاءت في

نفس اللحظة التي دخل فيها الشيطان الزلزلة . لم يسمع صوت

قدميه . كان يضع قدميه في حذاء من القماش المصنوع بنعل من المطاط .

ليس ذلك الحذاء ليحدد الوقفين ويبر بهم دون أن يشعروا به .

وسرعان ما عرف الجميع الخدمة التي لجأ إليها بمسد أن صرخ أول

شخص وقع في الفج . وتكرر صراخ ضحاياهم كلها

سقط بصره على هزة من كتف ، أو

رمشة من جفن ، لذلك في قاموسه يسمى حركة ، وتشتغل أشد العقاب . و . سوافدون الصامدون أمامه . نساء الشيطان من سي كانت تتوالى . وصعد من الطبق الثاني ، وقب إليه وكأنه حائي القدمين . وكانت هناك شفاء تتحرك بأيات من القرآن . وانها حركة تغري الشيطان بالانقباض . وعندما اقترب من زلزلة عبد المجيد بكى أحد الواقفين . أجيش في المكاء والعمول بينما كان السوط يزجر . وظل الباكسي يصرخ ، فالتفت عبد المجيد وراءه . وأذ به يرى الشيطان يظهر على باب الزلزلة . وقبل أن يدير رأسه كان السوط يملو فوقه ويسقط كالسكين وبشجها .

صرخ عبد المجيد وهم

قوة احتماله . كانت الضربة تتحدى الصلابه . كأنها سيف يقطع ويشطر الشيء إلى نصفين . التوت أفه تحت الضربة القاسية ، ولغطاها الدم . كتم عبد المجيد صوته عندما أوشك أن يصرخ مرة ثانية . قطرات الدم تساقطت على ملابسه .

بني انتهى المرور الوحشي ؟ ذاب تفكيره في الأحساس بالأم . وأغفل إدراكه بالزمن . ونساء في دائرة الذهول . المساق على صوت الشيطان يقول :

— أغلقوا الأبواب .

فتح المعتقل بالرمد . أغلقت الأبواب بعنف . ولكن الشيطان عاد بامر بفتحها . جنونه بلغ ذروته مابر بخلها وفتحها حدة مبرات ، ووقفت بتخرج ويضحك ويضرب الأرض بالسوط . ولما انتهت اللقاة التي شاهدها الجنون بسرور وسعادة ، أغلقت الأبواب للمرة الأخيرة ، وردد عبد المجيد يظوى على أرض فرشتت بالاشواك .

في الأسق المظلم

خاص في معنى العذاب . لم تكن
ظرفية فلسفية . كانت طريقة منطقية
تخرج بها العقل وتغلب على الألم .
تفوق من العلاج . طوق الألم وطواه
ورماه في منطفة الصبر .

وتوفى في

رحلة الازهر . وكان جوف الزنزانه
باردا ممعنا ، وكان جوفه دافئا
مضيئا . تحلت فكرة الضحية كضوء
الشمس حين يسطع بين سحب داكنة
.. من الألم العظيم تتولد الامكار
العظيمة وتتطور في اشكال نورانية .

لم ينم في تلك الليلة . وان كانت ميناء
مغلقتين كالغارق في القوم . انها
بقطة ذهنية مشرقة بنور في الاسق
المظلم .



غيرت الكون بشعاع الامل .

أعطت الدنيا بهجة جديدة . ومنعت
النفس زاهدا الذي لا ينعقد

فقال بصوت خفيض يفيض بحب
الوجود :

— من حقنا ان نحيا .

هيس صادق الزاهد الى جواره :

— ظننت انك نائم .

— لا ينام الفكر حين يصطدم بالمكر .

— كنت افكر بذلك .. هربونا من

الحياة الجميلة .

— وتركونا لعبة في يد الشيطان ..

ما معنى ان نقف امام الحدران ساعات

طويلة .. وان نطلق الزنازين ونفتحها

مرات ومرات في دقائق قليلة ؟

قال صوت احد النالين :

— من المستحسن ان ننام .. مالحد

بعد لنا عذابا جديدا .

قال عبد المجيد

بذهن منوهج :

— اتنا نتقرب بهذا الى الله ..

واللهادة في هذه الايام اعظم من

الحياة ..

جاء صوت من اخر الزنزانه :

— للعلم يا جماعة .. الذين عادوا من

الحكمة .. وهربوه في الساحة ..

سيبوت بعضهم بلا شك .. وسبيل

الشهادة ..

سأله عبد المجيد :

— اتعرف مددكم ؟

— قيل انهم ستة .. واظن انهم اكثر

من ذلك .. ربما كانوا تسعة .. ومن

المؤكد انهم ينابون الآن في بركة من

الماء .

عاد يسأل :

— كيف ؟

— في زنزانه كالبحيرة .. يقفون فيها

حتى الصباح .. لماذا نام اهدم ..

سقط في الماء واستيقظ ونهض وقد

وهكذا .

قال صادق :

— نحن تحت المطاء .. ولا ننام ..

الله في عونهم .

وانتهى الليل بدون نوم . كل الجنود

المفتوحة او المغلقة ليست مستعدة

لاستقبال النوم في تلك الساعة التي

تسبق فجر . فقام اهدم ونزع

واخذ يثقل التران بصوت لا يكاد

يخرج من الزنزانه .

في الليلة التالية، وقبل منتصف

امتحت الزنازين، وصدر الامر بالخروج

منها الى الساحة . عط الجميع على

الدرج بسرعة لا تتفق مع نومهم قبل

لحظة . يجرون نحو الساحة في سباق

كانهم كطة واحدة تتنحرج الى اسفل .

ازدهمت الساحة بالمعدد الكبير . خرج

الشابويش الاشر من حجرته وطلب

من الواقفين ان ينظموا أنفسهم في

صفوف امامه . ثم امر الصف الاول

بالخروج من باب المعتقل الى الفناء

الصارحي .

دهش عبد المجيد مما يجري فسي

الليل ، في منتصفه ، يبدو انها ليلة

تتوق ساقطتها في من التعذيب . قال

لنفسه : انه لم يعد بهتم . وخرج بعد

ذا الى الفناء ليجد كل المعتقلين

هناك . امرغ المعتقل رقم «٤» ا

والمعتقل رقم «٣» ، والمعتقل الكبير

ما في جوفهم . وثقت الصفوف

التي تجاوزت الاسوار في الفناء

الواسع تحت سماء ملبدة بسحب

قائمة حجب ضوء النجوم .

وتدق عدد من الجنود مدججين

بالسلاح واحاطوا بهم كحراس ،

وتدق آخرون بالسيط كزناينة

جهنم . ثم اتى بعض الضباط ونظمو

الصفوف في شكل مربع واخيرا جاء

تسعة اشخاص مرارة الا من لسون

النم الذي يغني اجسامهم ، وقفوا

داخل المربع كي يراهم الجميع احقق

فيهم وحوف . هؤلاء هم السدين

رفعوا صوهم على رئيس الحكمة ،

واندين مدبوا وسوا في بركة الماء

ليلة امس .

وبعد وقت غير قصير

ظهر قائد السجن العربي صاحب

الرتبة الرفيعة والعنة الضخمة .

صعد فوق موثقي من الحجر، وأشار

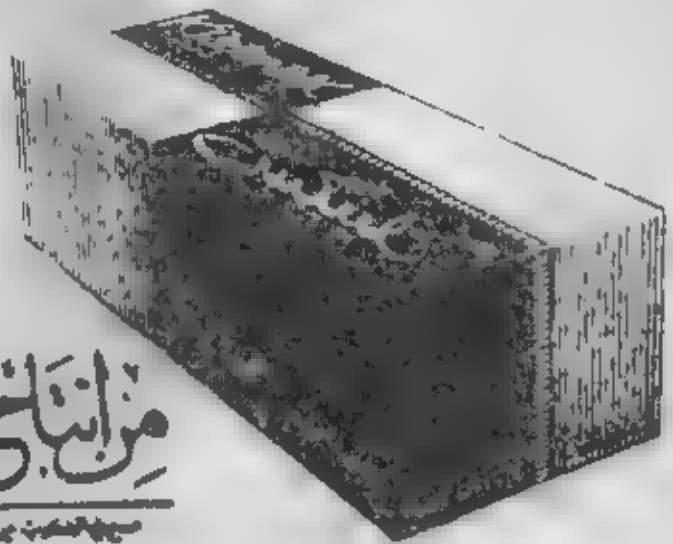
بعصاه الى المرأة وهنف :

— هذا هو مصيرهم . انا هنا

املك الحياة والموت .

— الحقية في العدد القادم —

محارم ورق كلينكس



مِنْ اِنْتَايج وَطَنِي كَوْنِي

صنعت في مصر من قبل شركة اساه طريقه الطاهر المصاحبه ٢٢٠



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

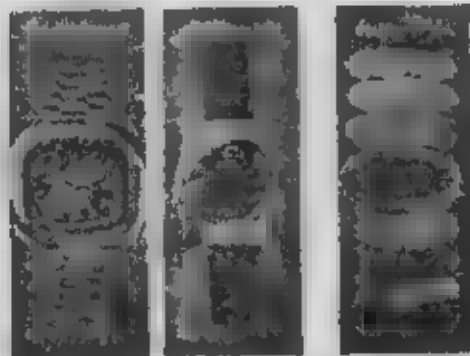
السويسرية
الشهيرة

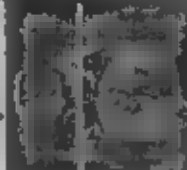
ساعات

انيكار



للدقة
ومضبط
الوقت





للدقة ومضبط الوقت

ساعات انيكار

مخترع الأجهزة
مصرى بكار سابقه زمانه ٢٠٠٠ كويت

من من صا لحا من ذكر أو أنثى وهو مومن
فلنحييه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون

شعارنا

في رحاب القرآن

سكرة الموت

قال تعالى : « وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد » .
ان الموت هو الشئ الذي يحاول
المخلوق البشري أن يروغ منه ، أو
بعد شبعه من خاطره . ولكن أئى
له ذلك ، والموت طالع لا يمل
الطلب ، ولا يبطئ الصلابة ، ولا

الزهد

« لو كانت الدنيا تعدل عند الله
جناح بوعوضة .. ما سقى كاسرا
ملها شربة ماء .. »
— رواء الترمذي —

ليس تشاؤما مني أن اكتب في
هذا الموضوع .. أيا هو السؤال
بعينه .. أرى الدنيا في الأغصان
لا تعدل شيئا .. فادعوا نفسي وقومي
للزهد فيها .. طمأني ما عند الله ..
وعند الله : « ما لا عين رأت .. ولا
أذن سمعت .. ولا خطر على قلب
بشر .. »

ان زهدت في المال .. وانفقت في
سبيل الله .. فلعلي أئى الثرى
كرها .. يعطى الحسنة بعشر
أضعافا .. ويزيد لمن يشاء أضعافا
مضاعفة ...
ان زهدت في الحال .. ونفقت
بمصري .. فليدني أن ليس ذلك علم
الله .. جمال خالد .. يساق السي
أبد الأبدن .. لا يلقى .. ولا يبدن

والمسكن الصالح والكساء الصالح
ليحيى أجسادهم من الاستقام
والأمانة .

٢ - اتباع القواعد الصحية في المأكل
والشرب والنوم : —

ومن هداه صلى الله عليه وسلم
في الطعام الاحتياط من الفضة والنهي
عن الزيادة في الأكل والشرب . روى
الإمام أحمد والترمذي وغيرهما من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
نه قال : « ما ملأ آدمي وعاءا
شرا من بطنه ، بحسب ابن آدم
لغبات يمينه فان كان لا بد
لعدا يظن طعامه وثقت لشربه
وثقت لنفسه » .

ومن هداه صلى الله عليه وسلم
في الشرب : الشرب مثنى وثلاث
والنهي عن الخنفس في الأثناء والشرب
قاله روى الترمذي عن ابن عباس
عن الرسول صلى الله عليه وسلم :
« لا تشربوا واحدا كثيرا البعر ،
ولكن اشربوا مثنى وثلاث ، وسوا
اذ انتم شربتم ، واحذروا اذا انقسم
رغمتم » . وفي الصحيحين عن أبي
قحادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
« نهى أن يخلس في الأثناء » . وروى
مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « لا يشرب أحدكم قالنا فمن
ليس فليستق » .

ومن هداه صلى الله عليه وسلم في
النوم .. روى البخاري ومسلم عن
ابن عازب رضي الله عنهما قال :
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « اذا أتيت مضجعا فتوضأ
وضوئك للصلاة ، ثم اضطجع على
شكك الأيمن وقل : « اللهم أسلمت
نفسى إليك ، ووجهي وجهي إليك ،
وموخت امرى إليك ، وأجأت ظهري
إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ
ولا منجأ الا إليك ، آمنت بكتابك الذي
أنزلت ولبيك الذي أرسلت واجعلني
آخر ما تقول » .

بفتح



مسئولية التربية الجسمية

من المسئوليات الكبرى التي
أوجبها الإسلام على المربين أنفسهم
الأولاد على قوة الجسم وسلامة
البدن وقد رسم الإسلام المنهج
العملي في تربية الأولاد الجسمية :
١ - وجوب النفقة على الأهل
والولد : — لقوله تعالى : « وعلى
الوالد لمرزوقه وكسوتهن بالمعروف »
ولقوله عليه الصلاة والسلام في
الحديث الذي رواه مسلم : « دينار
أنفقه في سبيل الله ودينار أنفقه
في رغبة ، ودينار تصفقت به على
مسكين ، ودينار أنفقه على أهلك
... أعظمها أجرا الذي أنفقه على
أهلك » وكما أن للاب المثوبة والأجر
في التوسعة على الأهل فعليه الوذر
والإثم اذا أمسك عن الإنفاق — قال
صلى الله عليه وسلم فيما روى أبو
داود وغيره « كفى بالمسرء أميا أن
يضيع من يوقه » فيجب على الأب
أن يهيء لأهله وعياله الغذاء الصالح



اعتقادات خاطئة

هناك أخطاء كثيرة عند عدد من النساء حول موضوع غذاء الحمل، فيعتقد بعض النساء خطأ بأن عليها أن تأكل ضعف الكمية التي كانت تتناولها قبل الحمل لكي تكفي حاجتها وحاجة الطفل في رحمها، فتتناول كمية كبيرة من الطعام وخاصة الحلويات والشهيات والدهنيات، فيزيد وزنها زيادة كبيرة ملحوظة، بحيث تجد صعوبة كبيرة بعد الولادة في استعادة وزنها السابق.

ومن جهة مقابلة، فإن هنالك اعتقاداً خاطئاً آخر يضيونه أن زيادة الأكل، أيما كان نوعه، في أثناء الحمل، تسبب زيادة في حجم الطفل، مما يؤدي إلى صعوبة الولادة، لذلك نجدهن يقلن من كمية الغذاء مما قد يسبب نقصاً في بعض المواد الضرورية، وهذا اعتقاد غير صحيح حيث أن حجم الطفل ليس له علاقة بكمية الغذاء الذي تتناوله الأم.

ونأتي في النهاية لنقول للأم الحامل أنه يتوجب عليها أن تتناول كمية كافية من المسادة البروتينية والفيتامينات والأملاح، وتقلل من الشهيات والدهنيات ما أمكن.



تجزون عذاب الموت بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم من آياته تستكبرون .

مشهد يفرح مرعب مكروب
مرهوب . الظالمون في غيرات الموت
وسكراته والملائكة يسطون اليهم
أيديهم بالعذاب وهم يطلبون أرواحهم
للخروج ! وهم يتأخرون بالتأنيب .
يقول الإمام الخزالي : « أعلم أنه لو لم يكن بين يدي العبد المسكين كرب ولا هول ولا عذاب سوى سكرات الموت بمجرد ما كان جديراً بأن يتفحص عليه عيشه ، ويتكدر عليه سروره ، ويشاركه سوره وغفلته . وحقيقاً بأن يطول فيه نكره ويعظم له استعداده » .
فلا تسأل من طعم مرارة الموت وكربه عند ذرايف سكراته .

دعوة للمساهمة في بنك المحبة

هل لك إلى المساهمة في بنك المحبة؟ هو بنك خزانة القلوب، وسبائكته من نور، صلبته الصفاء، شبكاته ابتصافات، سندانه الاخلاص، ضماناته المعروف، وهو يتسارع لكافة المعاملات، لا تصديق أرقامه ولا يلزمك تطلب أسعاره، يتقوم فوأم المحبة، والمحبة زهرة أن فبلت يوماً عاشي عطرها أبداً، لا يكلف الناس جهداً، ولا يفسد سري بينهم غاولاهم بثقلته من عظمت نصيحته، وأونهم رصيداً من شغف قلبه حناناً، ودفقت روحه سلافاً، يجمع القلوب ولا يجمع الأرقام، يحصى الخير ويطرح الشر، يستقبل العسيلات ويرفض السيليات، ولا يبالى إلا بالكلمة الطيبة .

لو تعامل الناس مع هذا البنك لناسوا احتسابهم، وارتفعوا بالساتينهم وغنيت نفوسهم . وغنى النفوس لا يقدر أنها هو كل موعود لأصحاب القلوب البهضاء .

ويخلف اليأس . وإذا جاء تأني سكراته .

ونكر سكرات الموت كميل برجفة تنصب في الأوصال، وأنه ليرجع لصداها وهو بعد في عالم الحياة ! فكيف به حين تقال له وهو يماني السكرات ! وقد ثبت في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تفشاه الموت جعل يسبح العرق من وجهه ويقول « سبحان الله أن للموت لسكرات » كما كثر يدعو صلى الله عليهم وسلم « اللهم هون على محمد سكرات الموت » يقولها وقد اختار الربيع الأصيل واشتاق إلى لقاء الله . فكيف بمن عذاه ! فكيف بالظالمين ؟ « ولو ترى إذ الظالمون في غيرات الموت والملائكة يسطون أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم

ولا يتمر ... ولا تبلى عين ...
ان زهدت في العناء والطرب ...
بلان أصوات الملائكة ... وتسايهم ...
وسلامهم على أهل الجنة ...
منديا يدخلون عليهم من كل باب ...
سمى من كل لحن ... وأعذب مسن ...
كل لحب ... وأعذب من كل تغريد ...
البلغ من كل أنشودة ...
أرهد في الدنيا ... لا كرها ليس ...
لدينا ...
أعيا حلوة خضرة ... ونعمة كبرى ...
من نعمة الله ...
لكل شتان بين محدود ... ولا ...
حدود ...
... بين دنيا أحياء محدود ...
مكانياتي ... وبين آخره محدود ...
مكانيات الكريم ... الذي لا حدود ...
كرمه ... ومكانياته ...
« ما اتعيا في الآخرة إلا مثل ما ...
جعل أحكمه أصممه في اليوم ...
ليطرحه يرجع ... رواء مسلم ...
لهم لا عيش إلا عيش الآخرة ...
لهم أنا نسالك الفردوس من الجنة ...
آمين ... »

مسابقة الجحش تجمع الشهور

- ١ - ان نعمل الاحاديث الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .
- ٢ - آخر موعد لاستلام الاحاديث سيكون مكتوباً في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .
- ٣ - توزع الجوائز بالسرعة بين اصحاب الاحاديث الصحيحة من المسابقين ونشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاحاديث .
- ٤ - ليس بالضرورة ان يصدر في الشهر اربعة اعداد فطرووف الاعياد والخاسبات قد يصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :
١ - ان يساهم المجتمع بمسابقة شهرية تتألف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمّن ثلاثة اسئلة يقوم المسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بطرووف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الإصلاح الاجتماعي
- مجلة المجمع

مسابقة شهر صفر

مسابقة شهر صفر

الحلقة

اغتراب الاجابان الصحيحة
للسئلة التالية ...

- السؤال الاول : جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي
جمعية اسلامية قائمة في :
السودان - الكويت - الامارات العربية المتحدة .
- السؤال الثاني :
اسلم عمر بن الخطاب سنة :
٢٢ هـ - ٢٠ هـ - ٢٦ هـ .
- السؤال الثالث :
مؤسس الجماعة الاسلامية في باكستان هو :
محمّد يوسف - ابو الحسن الندوي - ابو الاعلى المودودي .

الجوائز

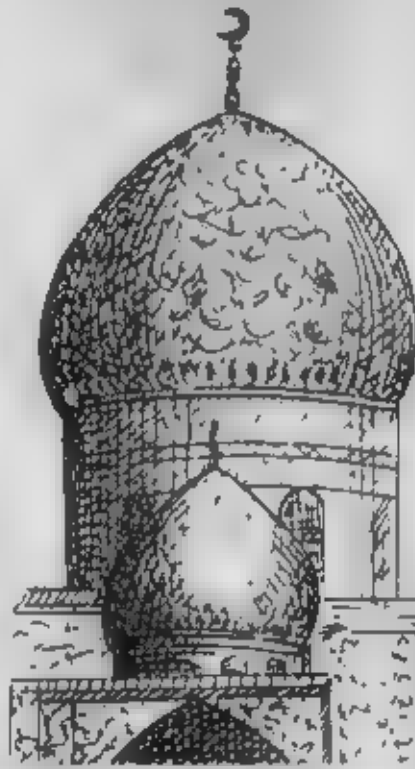
الحائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السابعة : اشتراك لمدة سنة لشهر في المجتمع
الحائزة الثامنة : اشتراك لمدة سنة لشهر في المجتمع
الحائزة التاسعة : اشتراك لمدة سنة لشهر في المجتمع
الحائزة العاشرة : اشتراك لمدة سنة لشهر في المجتمع

نخص لكل مسابقة شهرية جوائز مسابقة
وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :
الحائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

آخر موعد لاستلام الاجابات ٣٠ من ربيع الأول ١٣٩٩ هـ

تعال نؤمن ساعة

هذا البلاغ للناس



أعلن القرآن الكريم نداء التوحيد منذ اليوم الأول لل دعوة .. وظل يردد هذا النداء لأنه القاعدة التي يقوم عليها منهج الله في الخليقة .. وقد أراد الإله الحكيم أن يبلغ هذا النداء البشرية جمعاء في كل زمان ومكان ، ليكون لهم البلاغ الواضح والبين المكين .. « هذ بلاغ للناس ، لينتروا به ، وليعلموا أنما هو الله واحد ، وليذكر أولو الألباب » وفي خلال هذه الآية يقول الشهيد مسهد تحلب رحمه الله :

● إن الشاية الأساسية من ذلك البلاغ وهذا الإنذار ، هي أن يعلم الناس « أنما هو الله واحد » ... بهذه هي قاعدة دين الله التي يقوم عليها منهجه في الحياة . وليس المقصود بطبيعة الحال مجرد العلم ، أنما المقصود هو إقامة حياتهم على قاعدة هذا العلم .. المقصود هو النهوض لله وحده ، ما دام أنه لا إله

غيره ، فالإله هو الذي يستحق أن يكون ربا — أي حاكما وسيدا ومتصرا ومشرعا وموجها — وفيهم الحياة البشرية على هذه القاعدة يجعلها تختلف اختلافا جوهريا عن كل حياة تقوم على قاعدة ربوبية العباد للمباد — أي ، حاكمية العباد للعباد وديمونة العباد للمباد — وهو اختلاف يتناول الاعتقاد ، التصور ، ويتناول الشعائر والمناسك ، كما يتناول الأخلاق والسلوك ، والقيم والموازين ، وكما يتناول الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وكل جانب من جوانب الحياة الفردية والجماعية على السواء .

إن الاعتقاد بالالوهية الواحدة قاعدة لمنهج متكامل ، وليس مجرد عقيدة مستكنة في الضمائر ، وحدود العقيدة أبعد كثيرا من مجرد الاعتقاد الساكن .. إن حدود العقيدة تتسع وتتراس حتى تتناول كل جانب من جوانب الحياة .. وقضية الحاكمية بكل أرومها في الإسلام قضية عقيدة ، كما أن قضية الأخلاق بجعلتها هي قضية عقيدة ، فمن العقيدة ينبثق منهج الحياة الذي يشتمل الأخلاق والقيم ، كما يشتمل الأوضاع والشرائع سواء بسواء .

بطاقات ..

وأحب أن أسود قسومي فقال : « لست منهم ، بل تعيش جيذا ، وتقتل شهيدا وتدخل الجنة » .

● المؤمن مطالب بالتزيت الطاهر كثير ما يحدع والمؤمن مطالب بالتزيت لمر الرأي والمثبت منذ الحكم « أن جساتكم هاميل بنها فتبينوا » ذلك خشية أصاب الناس بسوء لكمة نكت أم حادثة رويت في غير ما تبصر ولا انزل وقد تكون النتيجة مما لا يمكن تلافيه .

بعضكم لبعض أن تحبب أهلكم وأنتم لا تشعرون .. دخل ثابت بن قيس بن شماس منزله وأطلق عليه يابه .. فاعتقده النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه يسأله ما خبره ؟ فقال : « لست بهم ، بل معيش بحير وتوت بحير » .

ولما نزلت الآية الكريمة : « أن الله لا يحب كل مختال فخور » أطلق يابه وطلق يبكى ، فاعتقده النبي عليه الصلاة والسلام ، فأرسل إليه فقال : أنت أحب الحبال

من كل وحده ، ومنع ربه ، وجد عبده . ثم قال ألا أتيتكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من لا يقتل حثرة ولا يقبل مغفرة . ثم قال : ألا أتيتكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من يعطى الناس ويفضونه .

● ادب المسلمين : لما نزلت الآية الكريمة : يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر

● دعاء : « ربنا أننا سمعنا منك يا نادى للأيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا ماغفر لنا فآمننا وكفر عا سيناتنا ونؤمن مع الأبرار ربنا وآمنا ما وعدتنا على رسلك ولا تعزب يوم القياسة أنك لا تحلف الميما » .

● شر الناس : قال عليه الصلاة والسلام : إلا أنتم بشر الناس قالوا : بلى يا رسول الله ، قال :

الاحان

مجلة اسلامية اسبوعية سياسية جامعة

صوت الحركة الإسلامية في لبنان

تصدرها المؤسسة الإسلامية للأصحاف والطباعة والنشر

بيروت - ص.ب. ٥٢٦٦ - ١١

الفايضون على ابحر ..

المسلمون المستضعفون في الاتحاد السوفيتي بين الاضطهاد النفسي والبدني ..

• بقلم : د. سعد مصلوح •

اغلقت محطة المترو القريبة من المسجد في وقت مبكر ، وانطلق القسبوع والصباير والمرحى في خطوات واحدة قليلة تقطع المسافات الطويلة في انفاق المترو وفوق الارض حتى يصلوا الى المسجد ، وقد بلغ منهم الجهد ، وقال منهم الارهاق والتعب .. حتى طريقهم الى المسجد اصطفت فيه قوات ضخمة من الشرطة تحول بينهم وبين الوصول وتفرق جوعهم ، وتقبض على فقراء المسلمين الذين يقعون في الشوارع القريبة من المسجد يتكفلون الناس وقد تعودوا في مثل هذه الامور والمناسبات ان تكون جوازات سفرنا الاجنبية شافعا لنا في الوصول الى المسجد دون صعوبات ، ولكنها في ذلك اليوم لم تشفع لنا حتى نفد صبر بعضنا فاحسبوا على رجال الشرطة .

وكادت معارك اللسان تتحول الى اشتباك بالايدي عندما اكتشف بعضنا ان رجال الشرطة يصلوننا عن الطريق الى المسجد ليصرفونا عن أداء الصلاة ، وكنا دائما نصر على اختراق صفوف الشرطة فيرقنا بعض احواننا من المسلمين بنظرات تقيظنا على تلك النعمة التي من الله بها علينا ، لا يسر

هكذا سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الغيب ، لما نحن غدد كان من سواك الاضية ان نراهم راي العين في صبيحة يوم يستعصى على النسيان ، كانت الثلوج تهطل من السماء بغزيرة فتغطي المباني والشوارع والاشجار ، ونحن في ملابس الشتاء الثقيلة نسرع بخطا الى المسجد موسكو كنز في صلاة عيد الفطر ، وكان عيدنا لا ككل الاعياد ، فقد شهدنا اجتماع في ذلك اليوم السابع من نوفمبر عام ١٩٧٢ عيد الفطر وعيد الثورة البلشفية وهو العيد الاكبر للشيوعيين في العالم كله .. وكاننا عز على القوم هناك ان نهوى بعض الاقنعة في ذلك اليوم الى غير السكرواين وان يصرف بعض الناس وجوعهم عن ذلك البني الهائل الاصفر اللون ذي القباب والابراج والمبلمان الذهبية الى زاوية متواضعة ، في شوارع ضيق من شوارع موسكو القديمة ، وكاننا ندرك ان تنصرف العيون والاسماع عن رؤوس القنوة وذمعه الحزب يلقون القتل ويستعرضون الجيش في الميدان الاحمر في شيخ من التلار رفيق الحال طاعن في السن يقف في زيه التروكش المتواضع ليوم المسلمين فكيف ما كان في ذلك اليوم .

القباضون على الجمر

وعن الخط الذي تتبعه هناك لفئة المسلمين عن الإسلام فيقول :

« ان جميع التزمع الحكومية هناك يتولى فيها مهمة دفن الموتى لجنة من الشيوعيين ، والهدف من ذلك هو الخسولة دون دفن المسلمين على ما تقتضيه الشريعة ، وان بنات المسلمين هناك بمجرد انضمامهن الى صفوف الكوممومول - حزب الشيوعية - الشيوعية - يقمن بمظاهرات ضد الحجاب - الذي يتصكه به الكثير من العائلات المسلمة - وعرضن القاريهن على الثورة ضد مايسمونه بالمعاملة الميئة للمرأة التي يوصي بها الإسلام اتباعا وينظمن حفلات الشاي للنساء الصائفات في شتاء ومطمان ، ويجبرهن نعت مختلف الضغوط على الاطعام ، وضمن مراسم زواجهن في نواحي الحزب لا في المسجد وعلى يد قلاته لا ايدي الشياخ ، ويرزق مع أزواجهن بعد مراسم الزواج قبر بالجنسي المجهول ومن التفضحية في سبيل الوطن السوفيتي ، وبذلك يفرغ الزواج من اي محتوى ديني ، يقطع الصلة بين هذا الجيل وبين كواله ودينه وقومته .

على أن ثمة واقعة يسردها هذه الكاتب عميقة الدلالة في مزارها ، فهو يذكر لنا ان الدعاة المحدثين في كولنور آلتو ، في جمهورية كرميريا يجتمعون في النادي الثقافي قبل أي عرض سينمائي لكي يتعرفوا على أسماء المسلمين الذين لم يصطحبوا معهم أزواجهم لمساعدة العرض السينمائي ، وقبل بداية العرض يقف أحدهم لينادي من لهجة تقسم بالأحراج قائلا :

« قل لنا يا حسن أمام الناس لماذا آتيت الى الحفل بدون زوجتك ؟ وأنت يا موزنا افرح لنا بالاسباب » وقد كان البعض يصمت لركه حفا الأحراج ولكن كثيرا منهم كانوا يخرجون ثم يعودون معهم زوجاتهم ... وهكذا يعمل الشيوعيون على بذر بذور الشقاق بين المرء وزوجه وعلى أن تشق الزوجة عصا الطاعة على زوجها مطالبة بنيل الحجاب وحضور الحفلات الصامة ومزاكلة الاغائب ومشاركتهم ، وارتداء آخر مصيحات الازياء ... كل ذلك بدعوى التقدم ومسايرة العصر والقضاء على الرواسب المالية التي يقيدها الإسلام أتباعه ، !

ومن الوسائل المألوفة في هذا الصدد ان يقبض لكل مسلم متمسك بالإسلام شيطان من الانس يتلطف له في المعاملة ويمسه على أمور حياته ، وييسر له ما يصعب من أموره .

لنا القنطم صفوفهم ويفرغ المسجد ، وكانا كان شجارنا مع رجال الشرطة كسرا لجمار الخوف وتشجيبا لبعضنا بعضا من المسلمين هناك على التصدي لرجال الشرطة فدخلت إحدى النساء المسلمات ضابطا في صدره وهي تصرخ وتقول يوم في السنة وتستكثرونه علينا . ونحن نهرها الضابط وتجهز بعض الرجال كاد الأمر يقضى الى معركة فاضلقت سيارات الشرطة تطالب الناس باخلاء الصفود وإخلاء نفق محطة القرو حيث اعتاد المسلمون التجمع لتبادل الهدية بالصد في لحظات قليلة يحسون فيها بدواتهم وانتانهم الى الإسلام .

وفي هذا الجو الخافق المكتوم رأينا واحدا من احواننا التثار يقف على باب المسجد يتحدى الخوف والبطش والمصير المجهول صاوخا في حرية تشوبها لكفة الاعاجم :
« ثمة الله على القوم العاصين ، الإسلام دليل . الإسلام أسير »

وجلسنا نستمع الى داخل المسجد وصدي كلماته تنبض له القلوب وتنشق المرائز . هؤلاء المسلمون ليتوا على الإسلام ، وتصعدوا بعقيدتهم لألوان من العز والابتلاء . عبدوا ربهم قرونا طويلة نعت حكم القيصر وجواسيسه وسجونهم ومناقبه ، ثم انتهت بهم معنة الحكم القيصري الى معنة اخرى أشد ظلما وظلما ، عاشوا نعت وطاقها أكثر من نصف قرن ، وما زالوا يعيشون وما يزال كثير منهم يؤمنون بالله وبا الإسلام ديننا ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ، انهم يعيشون هناك في بلاد شهدت اسعد ايام الإسلام وزهى عصوره لكنهم الآن أشبه شي بغير ان الكامل يتصرفون كشى التجارب ، ويوضعون في انسى الظروف ويقتنون عن دينهم بالخبث والوسائل وأكثرها مكرًا وفراوة .

كل ذلك لكى يحقق الشيوعيون هدفهم الاسمى وهو اطلاق المسلمين من أغلال الإسلام كما يرمعون .
يحكى عضو من أعضاء الحزب الشيوعي في أوزبكستان في مقال له عن هذه المحاولات

»

ثم انه لا يبدأ معه الكلام في امر الدين
 حازما بمعتقداته او مسنوبا لرأيه ، وانما
 يبدأ به باعلان شكه في ان يكون القرآن
 كتابا منزلا ، وان يكون محمد نبيا حتى
 اذا سأله المسلم : وما دواعي شكك ، فتطلق
 في حديثه وصف القرآن بالتخلف والرحمية
 ويأت ثلثه على الاقل مقتبس من العهد القديم .
 وهذا في رأيه يقصده مع أصالة الوحى
 الالهى . ثم يحاول ان يبرهن على اشتغال
 القرآن الكريم على التناقض لان كلام الله
 فيه يأتى مرة بضمير المتكلم ومرة بضمير
 الغائب مستغلا في ذلك آيات التفسير
 والتفسير ومشكلة الجبر والاختيار وغير ذلك
 من متشابه القرآن .

ويصحب هذا الداعية الملحد من أهم واجباته
 أن يرصد سلوك المسلم وما يدل عليه هذا
 السلوك فاذا كان في بداية امره يقسم بيته
 الى قسمين قسم للنساء وآخر للرجال
 أو كان يمتاز بتعليق آيات القرآن في غرف
 منزله فان ذلك دلالة أكيدة على تمسك العقيدة
 منه . وعلى الداعية الملحد أن يستمر في
 محاولاته حتى يحسن من سلوك المسلم انه
 بدأ يفشل من تعليق آيات القرآن ، أو انه
 قد بدأ يتسامح في اختلاط زوجته بالاحباب
 أو يختلف من حضور صلاة الجماعة . حينئذ

يعلم أن القلعة الحصينة قد آلت الى السقوط ،
 وأن عليه ان يتدب في المحاولة دون نصب
 ولا ملل ، وسيستسلم المحصر في آخر المطاف

ان محاولات نشر الاتحاد بين المسلمين
 انما تقوم على خطة محكمة تسهم فيها برامج
 التعليم وبرامج الاذاعة والتليفزيون والمحاكاة
 ومؤسسات الخدمات التعليمية والطبية
 والترفيهية والثقافية وهي محاولات بدأت
 مع قيام الثورة منذ ٥٧ عاما وما زالت حتى
 الآن تتحسن باطراد وتستفاد فيها بتجارب
 الماضي ، وتقف وراءها امكانات الدولة كلها
 ومع ذلك فما زلنا حتى الآن نلتقي باناس
 ثبتوا بعقيدتهم في وجه هذه الخطط
 الشيطانية الخبيثة ، أولئك الذين عاشوا
 في نظام الحكم الشيوعي كما عاش آباؤهم
 واجدادهم في نظام الحكم القيصري . ولكن
 جلوة الاسلام ما زالت متوجعة في قلوبهم
 وما زال المسجد عامرا بهم ، وليس الحق
 من هؤلاء بتلك التسمية التي أطلقتها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على المؤمنين الصابرين
 الذين يعبدون الله مخلصين له الدين ولا
 يغشون في الله لومة لائم ، انهم كما سماهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بحق :
 « القابضون على الجمر » وصدق رسول الله

الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تصدر من كتاب مشيئة

يسر الامة العامة للرابطة
 ان تحيطكم علما بأنه قد وصلتها
 نسخة من كتاب صدر
 باللغة الفرنسية بعنوان
 Islam et realite
 تأليف سيد حسين ناصر عميد كلية
 الاداب مايران والمسؤول عن
 كرسي امحسان للدراسات
 الاسلامية في الجامعة الامريكية
 في ميروت وقلبت مطبعة مطبعة

(موشيت شاتيل) بريسسا
 وباطلاع الجهة المختصة لديها
 لاحظت ان الكتاب مليء بالكتب
 والافراء على كتاب الله العزيز
 في تفسيره للآيات الكريمة وعلقت
 على مؤلف الكتاب المحاجة
 لمطبعة فافسدت تفكيره .
 والرابطة اذ تلقت اسماكم
 المرحومة الكاتبة في هذا
 الكتاب برجوا منكم بدير

المسلمين منه والعمل على
 سقته المكتبات لديكم من امثال
 هذا الكتاب الذي يسمى الس
 محريم كلام الله . سائلين
 المولى عز وجل ان يوفق الجميع
 لخدمة كتابه العزيز وحفظه .

الامين العام
 محمد علي العركان

نظرة في الحضارة الإسلامية دراسة وفهما

بقلم الدكتور عبد الرحمن علي الحجي
أستاذ التاريخ بجامعة الرياض العربية

١

تنوع أساليب الدراسات الحديثة منذ عشرات السنين في تناول القضايا الإسلامية عموماً ، ومنها الحضارة الإسلامية . وكان لهذا الاتجاه في التنوع ومسا زال ظروف واحوال ودواع أدت في بعضها إلى منهجية غير مستقيمة ولا أمينة ، كثر ركائها بشكل حجب الكثير من الحقائق وقش الصورة الأصلية للوجه الناصع الذي حملته الحضارة الإسلامية ، باعتبارها أيضاً صورة عملية للإسلام الذي لا يدخل في إطاره من الأعمال والتأنيط إلا ما كان سائراً في ضوئه وقاصداً رضا الله تعالى وحسب أمره سبحانه في قرآنه الكريم وما بينه رسول الله الأمين صلى الله عليه وسلم في سنته الشريفة .

فجري تناول الحضارة الإسلامية أحياناً تناولاً ناقصاً ومشوهاً ومحبوباً ، أهملت به بعض الأصول واقتطعت بعض جوانب عرضت بشكل معين غير في الصورة وأحصى من حقائقها وجعلها مجردة من كثير من معانيها ، غير عابيه بالقواعد العلمية ومتطلباتها

ولا مكثرث بالأمانة الدراسية في أداء مستلزماتها وسلمك مسلك الإهمال لما تفيض به كتب المسلمين من ثروة ضخمة في هذه الموضوعات الخطيرة والجديرة ببذل الجهد فسي خدمة هذا الاتجاه للخير السليم الأمين وأمثالها مما له علاقة وثقى بكل ذلك .

ولذلك فإن المنهجية العلمية الأصلية الواعية الدقيقة لا بد أن تعود بالدراسة في هذا الأمر وفي ميره إلى أصوله الطيبي وتنصف الحق معتمدة على الحقائق ومستندة إلى الوقائع بعد معرفة طبيعة المجتمع الإسلامي ومسلك أهله وارتباطاً ذلك وفق الأسس التي تحكمه وتوجهه ومبا بسفه كل ذلك عليه وصطع به « صيغة الله ومن أحسن من الله صيغة ونحن له عابدون » وتقدم هذه الدراسة الأصلية الأمية صورة صادقة مشولها وأصولها وأصحة عمقها ونقاها وعامة ارتباطها بمنهج الله تعالى وقوة هذا المنهج في بناء الفرد والمجتمع المسلم الذي استند مواسماته من هذا المنهج لا غير ، وعاش في جوه وأثر

مارضه وأرنوى من معينه ، فكان نبأ أصيلاً في حضانه ، يانعسة الشار وأرفة الظلال ندية الأجواء .

ونصل هذه الأمور من بعضها أو أهمل جزء منها أو غلبت السطحية في فهمها لا يقود إلا إلى الخطأ الخطير والتجسي الواضح والتجاهل أو الجهل الفاضح ولا يسير إلا في خط بعيد مكر يطهر فيه التفسير والنورط في حيايات فاضحة وإن كانت مبينة أو موهبة وبظلمة من الحق الصريح . وقد نفوس أحياناً في صحكات لا يلبق معاقل ذكرها أو ترددها ، فضلاً عن عالم ينشر في الناس معرفة وبدعوه إلى فصيلة . وهذا مع القرائن حسن الظن في سلامة النية فكيف بدونها ؟!

وإن هذا المردى في طرقلت لا عليه فيها ولا منهجية نظيفة ، مسلومه الموضوع مشوشة الصورة لا تحفي على من أوتي حظاً من المعرفة وقدر من التمثل ولا يقع بعيداً عن دائرة الرؤية السليمة . والمنصف المتعلم يدرك ذلك بحسه قبل أن يعرفه بطله أو بمعقده في هذه الأمور ، لما يعرف من طبيعة

الاسلام وحقايقه وأنه دين الله أنزله للناس كافة ليسمحوا به في الدنيا والآخرة وهو بهم رحيم وهو قادر وخالق كريم لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى .

عاشي المجتمع الإسلامي بهذه المعاني والآفاق والنظرة التي الكون والإنسان والحياة ،
متفردة عالية مستقلة . ومن هنا فإن الدراسة العلمية الموضوعية المصفة أخذت هذا الاتجاه الطبيعي المناسب المسبق لتومير منهجية أصيلة تاحصد طريقها وبحل مكانها وتؤدي واحدا . وإن بيان هذا الأمر يقتضي شرحا وافيا ، يكتب هنا حاليا بإلقاء ضوء ما عليه لأنه أساس وأصل لكثير من الأمور غيره وفي ضوء هذه الرؤية بهم كثره من متعلقات هذا الموضوع ومن خلالها يمكن تأكيد وتدعيم وتحليل أحقيتها وحقيقتها وأصالتها وكل ما يتعلق بشمولها . كما أن مقاييس المجتمع وأعماله واتجاهه وبناياته المتعددة المتوحد وتوجهه وحياته كلها مرتبطة بهذه المعاني وخاضعة لها وسائرة عليها ، بدفع ذاتي بوجهة أصيلة وقوة عامرة مستمدة من الإيمان بالله تعالى مصدر القوى كلها في الكون ، ما نعرف منه وما نجعل - وهو أكثر - والذي نأمره - جلت قدرته - « كن فيكون » ، لا يعجزه شيء وهو الفعال لما يريد جل جلاله .

وأذا كانت الحضارة تشير إلى الانحسار العلمي والعمراني أو غيره مانا في الحضارة الإسلامية يمكن أن يعتبرها شامخة لكل الزمان السطوات في المجتمع المسلم ومأساوية المسير حيث يبرر الصورة العملية للإسلام والتي حملت على أظفار وساء القيم الإنسانية واعتبار الفضيلة وتحقيق تكريم الله تعالى لهذا المخلوق والعمل على سموه في عالم قاصر وملا جوانب الحياة برا وبركة

علما واتناجا ، فمرس الأرض عمرانا وفصلا بشكل واسع يسمى المسلم فيه مردا وجماعة ودولة ، وبشريعة الله تعالى ، ويحقق هدف وجوده ويحل على رضا الله سبحانه بطاعته في الدنيا والآخرة ليفوز بحفته ويحظى بمرضاته .

ومهما شاركت حضارة ما الحضارة الإسلامية في بعض هذه الأمور المتعلقة بالتفكير أو الجانب المادي من الحياة مستقى الحضارة الإسلامية متفردة عن كل ما عداها في هذا الأمر وغيره مما هو أولى منه وأهم وأحدث ، لا يؤثر فيه دواع ولا يفني عنه ، تبقى كذلك شمولا ونضلا وعقلا وأصالة وإنسانية . وهو أمر مدهي لأن الحضارة الإسلامية قامت على شريعة الله سبحانه التي أنزلها على رسوله محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم ليأخذه ويسير في صوبها عتيده لكل أهل الأرض ومهج بعيش به وسعيش ، بحسب تمي حديتها ويحقق تكريم الله ويشرع العاية من وجوده عبدا لله وحليمة له استحلته خلقت قدرته في أرضه ، وبأحد شرعه ويدبر به في كل أمر ، في كل زمان ومكان حتى يربط الله الأرض ومن عليها .

والإنسان بدون ذلك أو البعد عنه أو المالدل من بعض منه أو الاستعانة بغير شريعة الله في أي جزء منه - ولو في جوانب صغيرة أو مادية أو محدودة وحسب هيمية - يتزود إلى الانحراف ويحمله صلا وشق في الدنيا والآخرة ، أعادنا الله من ذلك وهذا إلى دينه القويم وشقنا عليه وفي السير في طريقته المستقيم على الدوام حتى ملق الله على ذلك .

فالعودة إلى شريعة الله والاخذ بمنهج مطلب دائم ومنطق وحيد ومنجاة واضحة وهي الطريق الفريد في هداية

الإنسان وسعادته في الدارين سواء ، والله جلت قدرته هو خالق الإنسان وبه رحيم ويمر به ما يصلح شأنه في كل وقت وحين « لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير » .

وسيقى الإنسانية - بدون شريعة الله تعالى - حائرة نائمة لا تجد هدى ولا تعرف رشد . وهي حقيقة شرعية مثما هي حقيقة أو شريعة كونية أو عليية ، دائمة المدق لا تحصى مصرا أو مصرا وليست على قوم بغيرهم حكرا « يو أن هو إلا فكر للعالمين » لمن شاء يمكن أن يستقيم به وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين » ، والامه الإسلامية اليوم مدعوة إلى أن تلتفت لتسرى وتسرع بسبب النداء الكريم ، فإنه لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها . وبمحاصرة الإسلامية - بهذا الاعتبار - لا بد أن يكون متفردة أمير أو مستقلة اسملاء ، لأنها تقوم على الإسلام عقيدة وشريعة ، وهو دين الله الصام الخالد وشرعته السحة البيضاء النقية ورحمة للعالمين « وما أرسلناك إلا رهية للعالمين » .

والناس جميعا مدعون إليه ، ومسؤولية ذلك مرتبطة بالمسلمين قبل غيرهم ، فهم جميعا مكلون بالأحد به كله ، وله منه يقومون ، يحملون دعوته - بعلومهم وفكرهم - عقيدة وعبادة ، شريعة ومنهج - إلى الناس كافة ، فيكشف عن أنظارهم غيوم الجهالة ويحو طوافيت الضلالة ويزيل حجب الظلام . وعندها ستشرق الأرض بنور ربها ويتفلق يشوع الخير في هذه الحياة بهجيسا الإنسان لله عبدا ويحقق غاية وجوده التي أراد الله تعالى ولها أعدده ومن أجلها خلقه «لوما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» وعندها يعم الأرض نور الله رب العالمين .

قراؤنا

يكتبون

أخي المفارق

كم يسرنا ان نلقى معا في هذا
اللقاء الاسبوعي الطيب ، نساغتي ،
ولنعرف آراء بعضنا ، ونسد من هذه
الآراء والمعلومات كل الفاتحة ،
وذلك لان المسلمين كالعبد الواحد
مثليا وصفهم بذلك الرسول الكريم
محدد على الله عليه وسلم ، وكما
ان للعبد الانساني مكررا ومسمما
ومصرا و... و... ، فكذلك بمنزلة
المسلمون هذا العبد - بحكم
مواهبهم التي وهبها لهم الله تعالى
او بحكم ظروفهم التي يخط بهم -
هتكون معا لهذا بعض المسلمين مصرا
لهم ، وبعضهم مسمما لهم ، وبعضهم
مكررا لهم ، و... و... ، وقد يكون
بعضهم هذا بارة ، وذلك سارة
اخرى ..

ولا يحق ما نصه هذا من معان
غكليه ، وما يجمعه هذا من مواند
خلقية ، تكون خطوات طيبة في
الطريق نحو طاعة الله تعالى
ورصوانه .. ، التي حيات عرضها
السموات والارض اعنت للمؤمن .
هذا هديا من هذا الباب ،
مخرجو ان يكون ذلك واضحا بخلاء
عند كل آح او احب - ولا شك
في انه واضح من قبل - ولكننا اردنا
التذكير وان الذكرى تنفع المؤمنين
والسلام عليكم ورحمة ربكم
وبركاته .

كتاب القواعد للسنة الثالثة المتوسطة يحض المرأة معلمة تقصير ثيابها ..

الاخ المحترم رئيس تحرير مجلة
المصباح
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انا مخرسة لغة عربية في احدى
المدارس المتوسطة ، كتب المصباح
كتاب « القواعد والنحو » للسنة
الثالثة المتوسطة الذي ادرسه للمرة
الاولى ، فاذا بي اجد في الصفحة
رقم ١٠٢ (الطبعة الخامسة ٧٧ -
٧٨ ويندو انها الطبعة الاخيرة) احد
التمارين التطبيقية لدرس (اسناد
الفعل الى ياء الفاعلة) على
البحر التالي :

قالت احدى الشاعرات تنصح
الفاتة العربية :

سيري كسير المسحب لا ثاني ولا
محلي

لا تكني ارض الثسوارع بالازار
المسيل

ليس النقاب هو العجاب فقصري او
طولي

لا انمي في الفضيلة للنساء
عاجلي

اقرأ القطعة السابقة ثم احب عما
ياتي -

١ - لحسن النصائح التي يتصنها
هذه الاسات .

ب - اذكر الامعال التي استندت
الى ياء المجاهرة وبين ما حدث فيها .
واصح حد النصائح « القيمة » ؟

اني بسديها هذه الشاعرة « لكيرة »
الى نساء العربية ، وما بها من
حد صرح ما جاء به القرآن وقوله
سبحا الكريم بشأن لباس المرأة
المسلمة ، صحيح ان « ليس النقاب
هو الحجاب » ولكن ما يسمى
قصري او طولي ، مع لقول بانك
حين تصويين مسمما تصبح ثيابك
مكتنه لارض شوارع ، ليس هذا
هو معنى كلام هذه الشاعرة اني
لا سمعي في صحبها لنا نحن النساء
غير المصيلة .

ناله عليكم هذا كلام يكتب في
كتاب مدرسي يدرس لتلميذات
ملمات في سن لبلوغ التي تتطلب
ان يعرف ما هو اللباس الذي
يقره لاسلام على المرأة . كتب
مستفهم مدرسة مثلي تلتزم بالاحد
لله (بهذا اللباس وتدعو اليه دائما
في طالبها هذا الكلام ؟ وكيف
سأطلب ممن ان يلخصوا هذه
النصائح كما جاء في طلب المؤلص
الافضل من التلميذات .

ارجو من مجلة المصباح ، وعهدي
بها مهمة دني بمنزل هذه النصائح ،
ان تبادر الى اثاره هذا الموضوع على
مخاطباتها .

وجراكم الله خيرا من الاسلام
والمسلمين .

اختكم في الله
المدرسة س.ن.ع

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

الشيوعية واسرائيل ..

المتحدة اليوم من سلاح انها هو لاغراض دفاعيه ، وانه ليس في تعاملنا التجاري بالسلاح مع مصر اي لرام بالنسبة للمشكلة الفلسطينية فمن على اوثق الصلات مع اسرائيل .

ومال « ان السلاح الذي نقدمه للعرب انها هو من أجل محاربة الرجعية (يقصد الاسلام) في البلاد الاخرى ، ولا مشاركتهم بل لا يمكن ان يشاركهم في العدوان على اسرائيل » .

وفي سنة ١٩٦٧ نصح خروتشوف عبد الناصر بعدم الحرب ، وكان الروس يعلمون بالهجوم الاسرائيلي وبوقته ، وكانت اخبارات المصرية تعرف انه في يوم الاثنين ٥ حزيران

ولكن عبد الناصر لم يهتم بتقرير مخابراته ، وفي الساعة الثالثة من ليلة ٥ حزيران ١٩٦٧ ليقظ السفير الروسي عبد الناصر ليطلبه انه ليست لاسرائيل نية في الهجوم .

وبمكر جمع المسلمين ان اسرائيل كانت تسقط في نور سنة ١٩٤٨ لولا ان هب الروس وامدوها بالسلاح والرجال .

ان هذا شيء قليل من بحر واسع .. ألم يحد الوقت بعد ليبري هؤلاء الناس الحقائق كما هي ؟

م . طوكسوم
طالب في الجامعة الاردنية

الولايات المتحدة لانها لم تكن في البداية الى جانب القرار حيث قال : اننا نلقي القنعة كلها على الولايات المتحدة الامريكية في اي عرقلة وانفساد لمشروع التقسيم ، وقال « موقف السوفييات من التقسيم موقف المؤيد المناصر له العازم على تمجده ، والتقسيم مشروع عادل لانه يحقق آمال الشعب اليهودي » واصاب قائله « من الضروري اسحاب المصائب العربية التي عرث ارض فلسطين » ومع وضوح هذه الحقيقة يطلع علينا كاتب هو احمد مهاء الدين ويقول مدافعا عن روسيا : -

« انها عرضت على العرب الوقوف الى جانبهم ضد قرار التقسيم ولكن العرب رفضوا ذلك » وفي يوم ٢٢ حزيران سنة ١٩٦٤ صرح الملحق العسكري للسفارة السوفياتية في باريس لراسل صحيفة (معاريف) الصهيونية ي حديث ، وما جاء فيه : - ليس لدى موسكو أي رغبة او حتى مجرد التفكير في منح السلاح السوفياتي من اسرائيل اذا ابدت حاجتها اليه ، ولكن اسرائيل الان ليست بحاجة الى سلاح السوفييات فهي تحصل على حاجتها وما يفوق حاجتها من مصادر صالحه لحاجة اسرائيل » وقال « ان ما قدمناه للجمهورية العربية

لا يزال كثير من الناس في البلاد العربية مخدوعين بروسيا وصداقتها للعرب .. ولهمؤلاء اتقول . - ان الاتحاد السوفياتي ما هو الا دولة يهودية مائة بالمائة ، والثورة الشيوعية هي ثورة يهودية المضطرب والسعيد ، لقد كان يطلق على الثورة الشيوعية في البداية (الثورة اليهودية) وكان يطلق على بروتوكولات حكماء صهيون (الاتجيل الملشفي) ، فاليهود هم الذين مولوا الثورة الشيوعية ، حيث قرر خمسة من اليهود اصحاب الملايين املاك مليار دولار والنصح بميلون يهودي من أجل انجاح الثورة الشيوعية سنة ١٩١٧ ، وقد اشمل اليهود شرارة الحرب العالمية الاولى من أجل القيام بالثورة الشيوعية في روسيا ، تلك الثورة التي سحقت لشعب الروسي وحانت المسلمين حيث ابدت الثورة منهم ١٨ مليون مسلما .

ان الثورة الشيوعية هي احدى حلقات المخططات النملودية الصهيونية من أجل هدم الاديان والاحلاق والسيطرة على لعالم كله وانشاء حكومة عالمية يهودية مقرها القدس .

وفي سنة ١٩٤٧ وسنة ١٩٤٨ كانت روسيا الى جانب قرار تقسيم فلسطين ، وكان غرويكو مندوب روسيا في الأمم المتحدة بهاجم

رجحه اليه تعالى حينئذ . . .
سبح محمد عربي وشيخه
سبح محمد حبه بنه موسى .

— الاحب القرينه ي ح . السعدي/ انبها

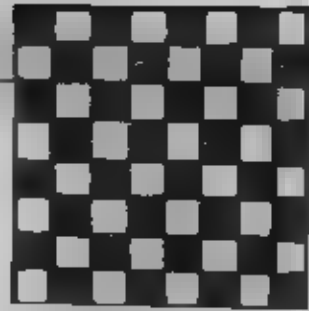
رحمتك وشكرت على رسالتك
اشكر بحرقه ورحو ان يفتري
رد عن بيتك في سابع طقة من
باعد انفسه العاديه .

بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى

بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى

بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى

بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى
بشعر محمد بن موسى



كيف يفكر أعداؤنا في مواجهة الإسلام ..؟

وإذا كان الغرب يتخطى في عهده للحركة الإسلامية وطبقها ، فإن الولايات المتحدة بدأت تعرف طبيعة هذه الحركة التي بدأت الشعوب الإسلامية تنجح اليها وتعمل عليها في ردها عن إيديولوجيات الشرق والغرب معا ، وإمام هذه المعركة الأمريكية ، بدأ الساسة الأمريكيون يفكرون بالطرق التي تمكن لدولتهم المحافظة على توازنها في مناطق المسلمين ، ويمكن للمرء أن يقف على التنكك الأمريكي الجديد في بلدان العالم المسلم من خلال تصريح بريزنسكي مستشار الرئيس الأمريكي للامن القومي قال فيه : « أن الولايات المتحدة يجب أن تتخلى عن سياسة الحفاظ على الوضع القائم ، لأن دول العالم الإسلامي تتطلع إلى التغيير ، ومجمعاتها حبل بهذا التغيير ، ومقاومة هذا الانحياز لن تمنع التغيير ، بل ستفتح الفرصة لدول أخرى لنسب هذه الرغبة وطرح معاهيها واهدائها على حركة التغيير ، ولذلك يجب أن تساهم الولايات المتحدة في أحداث التغيير » .

ولعلنا نستطيع ملاحظة التنكك الأمريكي من تصريح بريزنسكي فيما يلي :

● العمل على أحداث تغييرات في علاقة أمريكا بدول العالم الإسلامي ، بحيث تضمن هذه التغييرات استمراره تلك الدول في العكس الأمريكي ، وتحقق للولايات المتحدة الامداد من القوة الذاتية للشعوب الإسلامية في تدمير مصالحها الاستراتيجية الخاصة .

● التخطيط لضرب بعض الواجهات الحاكمة ، ولا سيما تلك التي لم تستطع امتصاص طموحات شعوبها ، والتي عجزت في الحقبة الماضية عن ترويض هذه الشعوب بها سياسيا والرقابة الاستعمارية الحاقدة .

● ان المقاومة الأمريكية للانحياز الإسلامي ستفتح المجال لدخول القوى العالمية المنافسة في غياب الإسلام ، كالتسويات والقوى الأوروبية الأخرى ، لذا فإن أمريكا تحاول تبني بعض اتجاهات الديبلوماسية القادرة على ضبط الشعوب ، والتي يمكن لها أن تكون - بحسب المنظور الأمريكي - بديلا عن الحركات الإسلامية الجادة ، وهذا يفسر لنا اعلان الرئيس المصري عن رغبته في تأسيس حزب ديني في مصر بدعوى مكافحة الشيوعية .

أبو أسعد

حول البحث الإسلامي الذي ينشئ مجددا في مشارق الأرض ومغاربها ، تعددت التحليلات والدراسات الغربية ، منها من أرجع هذه الظاهرة إلى عوامل اجتماعية ، ومنها من ردها إلى العامل السياسي ، وقليله هي الدراسات التي عرفت ان الشعب المسلم يقوم بردة للانصلاح عن الفكر الغربي والتعامه الاستعماريه ، في محاولة للبحث عن الذات الإسلامية ، وهذا مما أشار إليه راديو كولونيا في تعليق له قال فيه :

« إن ما يبدو لنا في أوروبا على أن ما يحدث في اقطار البلدان الإسلامية إنما هو تقلب سياسي أو فيه في أغلب الأحيان ، ما هو الا عبارة عن بحث دائم من جانب تلك الشعوب عن رأي خاص بها ، وعن هوية جديدة تطمح للتوصل الى وعي إسلامي ذاتي ، على النحو الذي طالب به في القرن الماضي المصلح الإسلامي الشيخ جمال الدين الأفغاني » .

ولعل مسألة اضمحلال التأثير الديني على الحياة السياسية في الدول العربية ، جعلت الغربيين لا يحيدون الطريقة المثلى التي تضمن لهم ادارة شعوب البلدان الإسلامية في العتبات الماضية ، والتي ما زالت متعلقة بالإسلام ، فنادي به دينا ودولة ، عقيده وتشريعا ، بيد ان هذا التسارع الذي يشهده العالم للبحث الإسلامي الجديد ، هو الذي أشار حفيظة الصليبية وأيهودية في جميع انحاء العالم ، الامر الذي دعا القوى المواعدة في مناطق المسلمين الى إعادة النظر في التعامل مع الإسلام ، لأن الإسلام لا بد وان يظل موازين تلك القوى ، وهذا الذي جعل ورب - الخارجية الاسرائيلي الاسك بنبيه حكومة بلاده في حديث مطول أجرته معه في الاسبوع الماضي صحيفة « يديعوت أحرانيت » حذر فيه من ظاهرة البحث الإسلامي وقال « أنها تقاب العديد من الموازين الاسرائيلية ، وتفرض علينا التفكير بصورة جديدة بمدى الورن الذي يتمتع به الإسلام في جيلنا الحاضر » ، وقد أشار في حديثه الى ان السلام مع مصر يحقق لاسرائيل مواجهة الإسلام مقال « أن هناك امكانيات حقيقية لمواجهة هذا الوضع عن طريق اقامة السلام بين مصر واسرائيل ، وعدم فضاعة الفرصة السانحة حاليا والتي لا تصرف احدًا متى يتكرر مثلها » .

مجلة الإسلام العربي

المجتمع

اسلامية - اسبوعية

باكستان
تبدأ عهداً مزهراً
في يوم مولد الرسول الكريم

ثلاثاء ٩ ربيع الأول ١٣٩٩ هـ الموافق ٦ فبراير ١٩٧٩ - العدد ٤٣ - السنة التاسعة - المجلد ١٠٠ فلس



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا
والذي كنا لنهتدي لولا
هداهم للإسلام الحق
والذي هم عليه بصيرة

بيت التمويل الكويتي

- التزام بشريعة الله
- طاقات شابة مؤهلة
- خدمات مصرفية متطورة



الجم

نشرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بدر سليمان القصار

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

ويمكرون ويمكر الله
والله خير الماكرين *

العدد ٩ ربيع الأول ١٤٢٩ هـ - الموافق ٦ فبراير ١٩٧٩ - العدد ٤٢١ - السنة الثامنة - المجلد ١ - فلس

في هذا العدد

باختصار ..

كثر الحديث في هذه الأيام عن قضية « الديمقراطية » وعن رغبة الحكومة في إعادة الحياة البرلمانية .
طبعا هذه القضية تسعود على اهتمام الكثيرين لانها تنطق بصوت قوي من اعمدة بناء الدول المتطورة التي تعتمد على التكامل الفكري والعلمي والتقني في حدود الاهداف التي ترسمها لنفسها ..

ومن المهم هنا ان نسجل بعض الملاحظات الهامة التي تتعلق بهذه القضية حتى لا تتحول « الديمقراطية » الى صم جديد يفرقنا من جديد في فوضى العارلية :

● الإطار السليم « للديمقراطية » ان تكون « ثوري » بطور انها مرافق حياتنا وبوعي بها شعبنا في حدود التشريع الالهي الذي ارتضاه من خلال المادة الاولى من الدستور « دين الدولة الاسلام » .

● « الثوري » يجب ان تكون ثابتة من اجلنا بحاجة لها لا نظام مفروض علينا او كحل تقريبي ليحل مشاكلنا .

● « الثوري » يجب ان تكون مدعومة بادارة قوية تعيل الحوار والطول السليمة لثباتنا الى واقع حتى لا تتحول الثوري الى نظام يخلق الفتن والصراعات بيني مثلا قضية البلاد هل حلها يحتاج الى اصوات عالية نالقتها امام الا ام تحتاج الى يد قوية تغد الطول الطروحة الان !

صفحة

١٠

١٤

١٦

٢٢

٢٨

٢٢

٢٤

دراسات ومقالات

باكستان تدخل عهد موهرا في ذكرى مولد الرسول الكريم

يد أجل تطبيق الشريعة .. ارضيتكم أم كرهتم

نحو فهم اسلامي رشيد

المال واستثماره المشروع

مفومات الحضارة الاسلامية

حكم دية المرأة

الصور بين الحلال والحرام

ابواب وزوايا

التعليق الاسبوعي : لا يا سادة .. تعيين السياسة هو المنوع

شرط الاختيار

لقطة

كلمات لها دلالات

لقطات ووقعات

حصار الهشيم

المسابقة

القصة

تمثال يؤمن ساعة

الاسرة

الادب

قراؤنا يكتبون

وقفة الشطر نج

لا الكويت ١٠٠ طبا [السعودية ريال ونصف [قطر

ريال ونصف [دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف

[البحرين ١٥٠ طبا [الارمن ١٢٠ طبا [المغرب

١٠٠ درهم م

ثمن
النسخة

٥١٩٥٢٩ - ٤٨٥٠ - ٥١٩٥٢٩

لا يأسادة ..

«تديين» السياسة هو الممنوع ..

أخطر الازمات التي تعصف بالامم وتعرضها
للتضياع تبدأ حين تنفل الأمة عصر انقلاب
المفاهيم ..

والدين في حضارتنا الإسلامية هو صانع
مفاهيمها ، ومحدد غايتها وأهدافها وهو الذي
أوجدنا من بعد عدم على يد «عصابة» من
المسلمين العرب ليصنعوا مع أخواتهم المسلمين
في كل مكان .. حضارة أطقت لها كل الحضارات ..
لذلك عمل «الكل» على ضرب هذه الحضارة
الإسلامية بتشويه مفاهيم هذا الدين وقلبها ..
لتعطل الأمة الإسلامية عصر انقلاب المفاهيم
بسهولة المصنف بها ..

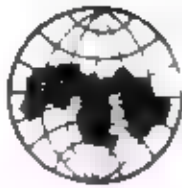
«سيادة الرئيس» وتسييس الدين
رئيس إحدى كبرى التحولات الإسلامية لم
تعلم أحداث إيران :
● أن مخالفة أوامر رب العالمين والتشؤد عن
منهجه .. خطر ..

● وأن التفل بمصالحه ومصالح أسرته فوق

مصالح الشعوب .. خطر ..
● وأن أهانة الأمة وأذلالتها وطعننا في أعز
ما نملك : كرامتها ودينها .. خطر ..
● وأن الانتهاء للأعداء والارتقاء في أحضانهم
والقودد اليهم لن ينجيه من كل هذا .. الفطر ..
● وأن أهون شيء على أصدقائه «المصلحين»
التفلي عنه كما تظنوا حتى عن استقبال
«الأنباء» واحتضانه بعدما عصفت به
الأحداث ..

لكنه تعلم فقط أن لهذا الدين دوره في
نهضة الأمة وأن أحداث إيران قد تتكرر عنده
فلا بد إذن أن يمنع «تسييس» الدين :
«ألا لا مغل للدين في السياسة» ومن
أراد العبادة بالمساجد موجوده ..

لا يأسادة للرئيس ..
ولا يأساد حكم المسلمين أجمع ..
بيل السياسة لب الدين ،
والله سبحانه حينما أنزل دينه الإسلامي
علينا وأرتقاء لنا ديناً وجعله خاتم الأديان



رسم لنا به منها فذا عتت الانظمة الارضية
لن ترسم مثله : يسوس أمر الناس ويرسم لهم
سياستهم الداخلية والخارجية . ومقاصد
الشريعة الاسلامية واضحة كل الوضوح لن
أراد دراسة الاسلام بخلاص وتجرد :

• **ومن مقاصدها حفظ المسلمين ...**
واذا كان محاربة الفكر الشيوعي الاحادي من
مقاصد القائمين على الشريعة فان محاربة
الانحلال الامريكى وموالات اليهود والنصارى
والقضاء على الفساد الاخلاقي والهدم
الاعلامي والتربية العلمانية التي يخطط لها
الماسونيون ... **علاهم ... أولى !**

• **ومن مقاصدها حفظ النفس ...**
فاذا كان تصامس المجرمين داخل الدولة وبناء
جهاز امني داخلي من مقاصد القائمين على
الشريعة فان محاربة اليهود والنصارى واعواد
العدة لهم ومنعهم بالقوة عن تقتيل المسلمين
وارهابهم في فلسطين وأرتيريا والفلبين
وجنوب لبنان ... **... أولى !**

• **ومن مقاصدها حفظ المال ...**
فاذا كان جباية الزكاة والصحقات من مقاصد
القائمين على الشريعة فان :

• **محاربة الاحتكار والاثراء الفاحش على
حساب أموال الدولة وأتعاب الشعب .**

• **ومحاربة استغلال ذوي الاموال لعجلات
الناس ومطالبهم الضرورية كالسكن والمأكل
والثقل .**

• **ومحاربة الابتزاز الاستعماري الشرقي
أو الغربي لثرواتنا ونفطنا وموادنا الخام .**
• **ومحاربة الاسراف والتبذير والسرقات
الظاهرة والمخفية لاموال الشعب ومخدراته .**
• **ومحاربة الانظمة المالية الرموية وأستغلالها
البشع .**

كل ذلك أيضا .. **أولى !**

• **ومن مقاصد الشريعة حفظ العرض ..**
فاذا كان جد الزاني من مقاصد القائمين
على الشريعة فان :

• **محاربة الانحلال الاعلامي والتربوي الذي
يشجع الشباب والفتيات على الترفيلة
ومعاقبة القائمين والمديرين لهذا الانحلال .**
• **ومنع استغلال عواطف المرأة لجرحها الى
التبرج ونزع الحجاب وتشجيع السفور والعمل
مع الرجل ومشاركتة في الفنادق وهجمات
السباحة .**

كل ذلك أيضا .. **أولى !**

« لا (تعين) السياسة »

لا يا سيادة الرئيس ..

ولا يا حكام المسلمين ..

ليس الضر في « تسييس » الدين ، فالدين
لم ينزل الا لتحقيق مصالح العباد في الدنيا
والآخرة والقائمين على هذا الدين أو الدعوة
اليه منذ محمد صلى الله عليه وسلم ، لا يمكنهم
أن يفهموه الا في هذا الاطار .

ولكن **الفطر كل الفطر في « تعين »**
السياسة :



التعليق الأسبوعي

دينية تقتصد التكامل وعنصر الاقتداء ..
● وتبرر تخبطنا في سياستنا الخارجية بأن
السياسة شيء .. والدين شيء آخر ..
● ونخرج من صلاة الجمعة لنعلن أننا سنبيع
النفط لإسرائيل !

لا يا سيادة الرئيس ..
ولا يا حكام المسلمين ..
ان « تميم » الذين « مصلحة المسلمين »
لما « تدب » السياسة فهو أذخار ثلاثة في
عصر انقلاب المفاهيم ومساهمة في تعطيلها
وإيصالها لنهاية « فهو المنوع »

● فنبرر الاستسلام للعدو والخضوع له بأنه
جنوح للسلم بأمر الله ..
● ونبرر انتشار الرقعة والفساد الظقي في
ديارنا الإسلامية بأنه تسامح مع النصارى
واقتراء برسول الله ..
● ونبرر الفوضى والارتجال وانعدام التخطيط
المتكامل لاستغلال طاقات الأمة وثرواتها عن
طريق البدء في مؤتمراتنا وخطبنا ببضع آيات
من القرآن الكريم نحشرها حشراً ..
● ونسكن من آلام الانحراف الاعلامي
والتربوي ببضع توجيهات « وتوجيهات »

»

آيات القرآن الكريم على ورق لتعليق في فرنسا وبلجيكا ..

أبدى المسلمون في فرنسا وبلجيكا
خاصة ، والعالم الإسلامي عليه ،
استياءهم لما قامت به بعض الشركات
الفرنسية والبلجيكية من اهانته بمدة
لكتاب الله ، فقد طبعت هذه
الشركات آيات من المصحف الكريم
على ورق ليف البضائع .
وتد اجتمع المسلمون في احد
مساحه باريس وارسلوا برفقيات الى
رئيس جمهورية فرنسا ووزير
داخليتها وعمدة باريس يسيرون فيها
الى خطورة التمادي في هذا الاستهزاء
بآيات الله ، ويبيون ان عدم ابقاء
هذا الخطر قد ينتج عنه فتنة وحية
العواقب .
كما أرسل المسلمون برفقيات اخرى
للسفارات الإسلامية في باريس طلبوا
فيها التدخل لدى الادارة الفرنسية ،
ويام المسلمون بالانصل بالجهات
التي يقوم بتوزيع هذا الورق ، بعد

ان علموا ان نماذج منه ستعرض
في معرض للورق في باريس في الشهر
العالي .
والمنهج تبيب بالمسؤولين في
الكويت والخليج والدول العربية
والاسلاميه بل يتحرك دعاءها عن
كتاب الله ، وتقوم بالاتصال
الحكومتين الفرنسية والبلجيكية
لايقاف هذا الامر ، وضرورة تهديد
تلك الحكومات بقطع العلاقات
السلمية والاقتصادية اذا لم توقف
هذا البحث المشين .
لو افترضنا ان احدا تجرا على
النوراة والتجمل ، كما تجرا على
القرآن الكريم ، لوجفنا اليهود
والنصارى وقد ثاروا ضجة كبرى .
ان الامز قد يتطور اذا لم تتدارك
الحكومتان الفرنسية والبلجيكية هذا
الامر ، قبل ان يصل الى درجة لا
يمكن فيها السيطرة على الجماهير
المسلمة التي قد تعبر من احتجاجها
بالظاهر أمام السفارتين . البلجيكية

والفرنسية ، ويؤدي الى تشاليج
قد توتر العلاقات ...
وتورد هنا أسماء منتجي وموزعي
هذا الورق :
١ - المنتج بلجيكي قام بقتاج هذه
الأوراق المطوع عليها مسحتان من
القرآن الكريم في مطبعة بروكسل .
٢ - الوكيل الموزع بباريس .
٣ - تم توزيع الأوراق كمكافئ لبعض
المشتريات في :
١ - محل « بون مارش » في باريس .
ب - مكتبة راسين - بوردان كليش .
٤ - سيمرغ السورق في معرض
للورق العالي ويعقد في باريس خلال
الشهر الحالي (شباط - فبراير)
هذا .. وقد قامت جمعية
الاصلاح الاجتماعي في الكويت
بإرسال كتب الى الندوة العالمية
للشباب الإسلامي وإلى رابطة العالم
الإسلامي وإلى رئاسة مجلس
الوزراء في الكويت ووزارة الخارجية
ويحس للمصحف الحلية

شريط الأخبار



اللازمة التركية

يبدو ان التصديق على معاهدة انجويد في وقت تتعرض فيه الى ضغط متزايد من قبل المعارضة التي يقودها ديميريل من جهة ومن قيادة الجيش الذين أبدوا استياءهم للمحاولات التي تبذل لاسعادهم عن التدخل في الشؤون السياسية والاقتصادية خصوصا بعد الاحداث الدامية الاخيرة التي شهدتها البلاد في الصدام بين اليمين واليسار في مرعش .

ومهما تكن الاسباب التي أدت الى استقالة وزير الدفاع التركي، وبعض النظر عن الدبول التي من الممكن ان تتركها على وضع حكومة اجاويد في المرحلة الراعنة عنها هناك الى متاعب هذه الحكومة بما يتعلق بموضع الداخلي الذي يزداد سوءا مع تفاقم الصراعات بين اليمين واليسار وتداخل هذه الصراعات مع الوضع الطائفي في وقت يبدو فيه ان قادة الجيش بدأوا يظهرن تقمهم على سيلة اجاويد .

٩٩-٢-٢٧

الوطن العربي ٢٦-١-٧٩
عن الهيرالد تريبيون

تنويه

يود ان نلفت انتباه الاخوة القراء الى ان الخبر الوارد في شريط الاخبار في الصفحة الثامنة من العدد الماضي رقم (٢٠) بعنوان « انباء عن محاولة انقلاب في باكستان » ورد مغلوطا والصحيح هو « انباء عن محاولة انقلاب في افغانستان » .



كيف يوفق الثوري بين الاسلام وكاب ريفيد

حذر الرئيس السوداني الثوري من الخطر الذي يهدد منطقة البحر الاحمر ويحصر هذا الخطر اساسا في محاولات السوفييت ليجاد موقع قدم يتوسطون به منطقة الطاقة في الشرق الاوسط ومنطقة الغذاء في افريقيا .

واشار الثوري الى ضرورة ان يواجه هذا الخطر الكبير بعمل ايجابي وفعال . وقال : ان بحث الحضارة الاسلامية هو البديل للوقوف امام زعلمات الدول الكبرى .

المسلمون في اندونيسيا

جاكرتا - نكر في العاصمة الاندونيسية ان ٢٠ نفرا مسلحا مناهضا للحكومة لقوا مصرعهم في خلال اشتباكات متفرقة مع القوات الاندونيسية في اقليم - سبه - المسلم شمالي سومطرة وقال ضباط عسكريون ان المتمردين ينتمون الى حركة - اسبه - الحرة التي يقودها (حسن قيو) .

الهدف ٩٩-٢-٤

موسكو صديق الاس وعدو اليوم

حملت مهمة التحرير الارترية - قوات التحرير الشعبية - على اجهزة الاعلام السوفييتيه لوصفها الثوار الارتريين بالانفصاليين وقالت ان موسكو تجزم بان استقلال ارتيريا يعني بصورة جازمة قيام دولة تابعة للامبريالية . وهو افتراض لا يبرر موقفا مسبقا . وتسلطت : كيف وقف الاتحاد السوفييتي عام ١٩٥٠ ليطالب باستقلال ارتيريا في حين وقف عام ١٩٧٧ ليعتبر حق تقرير المصير للارتريين عملا انفصاليا . وكيف اعتبر ضم ارتيريا الى اثيوبيا عام ١٩٥٠ عملا بحكم الامبريالية ومعطائنها في المنطقة ويعتبر اليوم تحريرها واستقلالها عن اثيوبيا خدمة للامبريالية في المنطقة .

الراي العام ٩٩-٢-٤
٧٩-٢-١

المسلمون في الفلبين

مانيلا - رويتر - قالت مصادر عسكرية امس ان اربعة جنود حكوميين و٧٢ نائرا مسلحا قتلوا في اشتباكات جرت في جنوب الفلبين ولم يتوفر اي بيان رسمي عن هذه الاشتباكات .

وقالت المصادر ان الاشتباك الاول جرى يوم الاحد الماضي قرب - اندلن - وهي البوطة التقليدية لثوار جبهة مورو الساميين الى اقامة دولة اسلامية .

الهدف ٩٩-٢-٤
٧٩-٢-١

شريط الأخبار



الافغانى

فكر شهود عيان ان مصكسر تدريب افغانى يضم قرابة ٢٠٠ من المصدين الشباب المتعلمين بزعامة ضابط افغانى هارب برتبة رائد يقوم باعدادهم سياسيا وثقافيا علاوة على احضارهم لبرنامج تدريب عسكري على مختلف انواع الاسلحة تكسي يتمكنوا من العمل بين افراد الشعب الافغانى .

واكد الحزب الاسلامي الذي ينتمي اليه هؤلاء الشباب انهم يعتمدون في تمويلهم على اموال تجمع في افغانستان من اجل المقاومة . ووضح زعيم الحزب الاسلامي - قلب الدين حكمتيار - ان هدف حزبه هو لاقية نظام اسلامي في افغانستان والعضاء على نظام الحكم الحالي وتحليص افغانستان من الوصاية السوفياتية . و اضاف : انه يتكهن بتغيرات ستطرأ قريبا على نظام الحكم في افغانستان وفكر ان اعدادا كبيرة من الشعب الافغانى قد لجأت الى الاذغال هربا من سطوة الحكم الاحمر .

القبس ٩٩-٢-٤

٧٩-٢-١

الافغانى

ابو طيبي - قن - حذر تريم عمران رئيس المجلس الوطنى الاتحادي من خطورة الاوضاع الداخلية في دولة الامارات ، ودعا الى تحرك سريع على جميع المستويات لوضع صيغة جديدة سياسية وامنية وحل الخلافات التي تهدد الكيان الاتحادي . ولفت الانتظار الى التأثيرات التي يمكن ان تتركها أحداث ايران على منطقة الخليج .

وطالب تريم عمران بضرورة وضع قادة الدولة واجهرتها الرسمية والشعبية امام مسؤولياتها التاريخية في مثل هذه الظروف المشحونة بالتحولات المصرية .

وحذر في حديث لثلى به لصحيفة « الاتحاد » من عواقب واخطار اللامبالاة وعدم التحرك السريع لمعالجة الاوضاع الداخلية التي لم يعد من المستطاع الاستمرار في تجاهلها وعصر الطرف عنها .

واوضح بان هذه المرحلة تصدق التوجه مباشرة الى اسباب الحوادث الحقيقية وعدم التعامل بالاسباب اخرى جانبية .

القبس ٩٩-٢-٢٧

٧٩-١-٢٦

ار مشروع القانون الذي قمه عضو الكنيست رلمان شومال يدعو الحكومة الاسرائيلية الى التعامل مع التفصليات والسفارات الاجنبية التي لها مراكز في القدس المحتلة فقط .

كما يدعو القانون الى اعتماد مدينة القدس المحتلة مقرا لجميع السفارات والتفصليات الاجنبية التي ستفتح سفارات لها في اسرائيل .

الهدف ٩٩-٢-٤

٧٩-٢-١

اسرائيل تلزم السفارات الاجنبية بنقل مقارها الى القدس

مبار - كونا - اعلنت اساء وردت الى هنا امس من الضفة العربية المحتلة ان الوزارة الاسرائيلية وافقت على مشروع قانون خاص يلزم جميع التفصليات والسفارات الاجنبية بنقل مراكزها الى مدينة القدس المحتلة .

ونقلت وكالة الانباء العربية قولها:

الافغانى

اعطت الازمة الايرانية اولي شاره في حقل العلاقات العراقية - الفرنسية . اذ تفيد الأنباء ان فرنسا انتهت تردها مما يتعلق برويسد العراق مولد نووي - بعد المساه المشروع الفرنسي - الباكستاني - بانقلاب ضياء الحق - كما وافقت باريس على بيع العراق طائرات (اف. اي. اي.) ومجراج ٢٠٠٠ وصواريخ - كروتال - وشبكة رادار وعرف ان فرنسا طرحت قضية تدعيم العراق في مؤتمر غواندلوب .

الحوادث ٩٩-٢-٢٧

٧٩-١-٢٦

الافغانى

أكد الرئيس الجزائري المفسل العقيد الشاذلي بن شديد انه سوف يواصل المسيرة التي وضع اسمها هواري بومدين وفي خطاب قصير لقائه امام المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الجزائرية بعد انتخابه لمنصب الامم العام لحة المركزية للحزب ، وهو المنصب الذي يجعل منه المرشح الوحيد للانتخابات الرئاسية التي ستجري في السابع من مرابر الحالي قال العقيد الشاذلي . اؤكد لكم انني سأسير على الطريق الذي اختاره الشعب : الاشتراكية التي لا رجوع فيها وهي الحيار الوحيد الذي ارتضيناه . . وشدد الرئيس المقل على الشخصية العربية والاسلامية الجزائر .

الراي العام ٩٩-٢-٤

٧٩-٢-١



الحياة - قال الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي أن منظمة الأوبك لم تقرر عدم الفول بتعويضات اضافية في الدولار أو ارتفاعات في اسعار السلع المصنعة.

واضاف الشيخ الصباح في حديث لـ **مجلة - صدى الاسبوع -** الحربية باننا كمنظمة نسمى لسلامة الاقتصاد العالمي قدبنا كل السازلات خلال الاعوام السابقة وان ريادة السورول حق طبيعي لنول الاوسيك التي نصرت كثيرا نتيجة لارتفاع اسعار وارداتها من الدول الصناعية .

واكد وذكر النفط والثروة المعدنية الكويتي على أن منظمة الأوبك راقبة في تحمل مسؤولياتها العالمية في بقاء اسعار النفط على النسبة التي اقربت من قبل مؤتمر منظمة الأوبك الذي عقد مؤخرا بـ ابو ظبي وهي نسبة ١٠ بالمائة .

ووصف مؤتمر منظمة الأوبك الذي عقد مؤخرا في ابو ظبي بأنه كان هناك اختلاف في وجهات النظر بخصوص نسبة الريادة في رفع سعر النفط الا أن المنظمة خرجت في الاخر بحل جماعي يرضي جميع الأطراف والخروج بمقررات غلبة في الاهمية .

وقال عن مشروع الحوض الجاف التابع لمنظمة الاطوار العربية المصدرة انشط اواميك بأنه يقدم خدمة ممتازة لنقلات البترول التي تحمل شحناتها من المنطقة ولن مشروع الحوض الجاف مشروع صناعي ضخم يحتاج الى الدعم من كل المشتركين فيه من الناحية المالية والمعنوية .

كما اشاد بالمشروع لتحقيقه حتى الان مستويات عالية من الكفاءة والخبرة الفنية وسرعة الانجاز والاداء .

واشار الى المشاريع النفطية في الكويت قائلا انه تم الاعلان عن مشروع حديث بمصفاة الاحمدي كما سينشع خلال الشهر القادم مصنع اسالة الغاز .

وكالة انباء الخليج العراقية
٢٤-٢-١٩٧٩ هـ ٢٣-١-١٩٧٩ م



اعلنت فينلاند ان الصين عررت حشودها العسكرية على امتداد الحدود الفيتنامية . وليست وراة

الدفاع الامريكية الانباء الفيتنامية وقالت ان حوالي مائة الى جندى صيني وعدة مئات من الدبابات واسراب الطائرات قد اخذت بمواقمها قرب الحدود الصينية - الفيتنامية .

في هونغ كونغ - الوكالات - ذكرت وكالة انباء فيسوامس ان جنودا صينيين احتازوا الحدود الى داخل الاراضي الفيتنامية ، في حادئين منفصلين خلال الايام الثلاثة الاخيرة ، وقتلوا اثنين من الفيتناميين .

في واشنطن اشار مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية الى ان الصين دعمت قواتها العسكرية المتحركة على الحدود الصينية الفيتنامية منذ حوالي شهر .

وانك هؤلاء المسؤولون الذين رفضوا ذكر اسمائهم ، ان حوالي مائة الى جندى صيني وعدة مئات من الدبابات واسراب الطائرات قد اخذت بمواقمها قرب الحدود الصينية الفيتنامية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان جزءا كبيرا من هذه القوات والاسلحة، قد نقل من السواحل المواجهة لدايوان الا انهم استبعدوا احتمال تدخل الصين في مينام . واصاب المسؤولون ابيه طبقا للمعلومات الواردة من فيسوامس حرز من ناحيتها قوانينها على الحدود .

الا ان « صموت كمبوديا الديمقراطية » اداع ان القوات الفيتنامية ارسلت تعزيزات جديدة الى جنوب كمبوديا لاستعادة « نلكيو » . و اضاف الراديو ان خمسين فيتناميا قتلوا في هذا الهجوم المضاد ، كما دبرت دبابه .

القبس ٤-٣-٩٩
١-٢-٧٩

رسالة باكستان



باكستان..

بدر أحمد مزهر في يوم مولد الرسول الكريم

صحائفه ، العهد الذي حكمت فيه باكستان بالظلم والتدمير ودوس كرامة الإنسان . وسوف تطلع فيه شمس العدل والسعادة وتحكيم شرع الله . ولا يكون هذا اليوم بالنسبة للشعب الباكستاني يوما من أسعد الايام في التاريخ فقط ، بل بالنسبة للشعب المسلم في شبه القارة الهندية أيضا . وقد عاش شاعر الاسلام محمد اقبال يعني لذلك اليوم الاغر في ابيانه . ونظر مؤسس الجماعة الاسلامية ابو الاعلى المودودي حياته لاسعد الامة الاسلامية بذلك اليوم السعيد . وجاهد لاجله جهادا متصلا لم يساوره الملل والكلل ولم تأخذه لومة

هذا اليوم المبارك ميلاد عهد جديد في باكستان سوف تعيش فيه باكستان في ظل تعاليم الرسول عليه الصلاة والسلام حكومة وشعبا . فامسح الشعب الباكستاني ينتظر ذلك اليوم بفارغ الصبر ، لكي يرى احلامه تتحقق وآماله تتجسد . ولم تكن احلامه وآماله طلعات جوفاء في حياته بل قدم لاجل تحقيقها وتجسيدها تضحيات جسيمة في الارواح والاموال . وتحمل ما تحمل في سبيلها من مصاعب ومخاطر .

ان الشعب الباكستاني ليرى اليوم الثاني عشر من ربيع الاول يوما حاسما من تاريخه يوما سوف يطوي فيه العهد المشؤم

اعقبت حكومة باكستان انها سوف تصدر طائفة من القوانين الاسلامية في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول القادم . وعلى هذا قررت الحكومة الاحتفال بذلك اليوم كأول يوم من العهد الجديد في باكستان . العهد الذي تقترون فيه باكستان بالماية التي اقيمت لاجلها ، أي الاسلام : دين الله المفضل . وقد فكر رئيس دولة باكستان الجنرال محمد ضياء الحق في احدى تصريحاته سبب اختيار اليوم الثاني عشر من ربيع الاول لاصدار القوانين الجديدة . وقال : ان هذا اليوم السعيد هو يوم ولادة الرسول عليه الصلاة والسلام . ونحن اخترنا

○ أصبح التلفزيون في باكستان مدرسة لتعليم المقتراف الكريمة ..

لائم . وبطل المخلصون مهجهم واضعين الرؤوس على الأكتف تطلعا لتلك اليوم . وأخيرا قد استمر المسلمون بعد ثلاثين سنة بحلول ذلك اليوم المشهود جفرتا بحلول اليوم الذي ولد في مثله سيد الأنبياء وحقق الرسل وهو اليوم الثاني عشر من ربيع الأول القادم .

باعتلا وسهلا بذلك اليوم المبارك : يوم الإسلام ، يوم شهد فيه باكستان بتطبيق شرع الله . ونقول بمثلين قول الشاعر الفارسي مسامعاه بالعربية :

لقد بلغني أنك تأتيني اليوم أيها الحبيب

عافيت عيني في الطريق الذي تأتيني سالكا أياه

والتواين التي سيصدرها الجنرال محمديا الحق في اليوم الثاني عشر من ربيع الأول القادم هي :

١ - الحدود : رحد السرقة - حد الحرابة - حد الربا - حد القذف - حد شرب الخمر - قانون حماية العقيدة .

وقد انتهى مجلس الفكرة الإسلامية من إعداد مشاريع الحدود المذكورة أعلاه . كما أن وزارة القانون انتهت من صياغتها في توالب قانونية . وهي جاهزة نهائيا لتنظر التطبيق .

٢ - قانون الزكاة والعشور : وتؤخذ أموال الزكاة والعشور من أغنياء المسلمين وترد على فقرائهم .

٣ - إقامة المحاكم الإسلامية : التي تحول لها صلاحيات الماء كل قانون يحالف الشريعة الإسلامية .

٤ - إنشاء قسم ثقافة الإسلام في جامعة القائد الأعظم في اسلام آباد .

وسبق لنصدر الجنرال محمد ضياء الحق الأولي التي جميع موظفي الدولة بأقامة الصلاة في الدوائر الرسمية .

وكذلك سبق أن ألقى الرضا على القروض التي تعطى الدولة لعمال الموظفين لبناء البيوت .

وقد أعدت الدراسات التطبيقية لإلغاء الرضا نهائيا ولتسليم الجنوك على نفس الإسلام كأملا . وإلى ما قبل أسبوعين أعلن مجلس الوزراء السياسة

التطبيقية الجديدة التي أكدت على وضع المشاريع التعليمية على العقيدة الإسلامية وإنشاء الجامعتين للبيات . أحدها في كراتشي وثانيهما في لاهور ،

ضمن القضاء على التعليم المضطرب من المدرسة إلى الجامعة . ومن أهم القرارات التي أصدرتها الحكومة في

الفترة الأخيرة قتل عقدا انتخاب القاد على مبدأ الانتخاب لسير المختلط . حيث لا يدخل بموجب

هذا القرار غير المسلمين في انتخاب المرشحين المسلمين . بل تكون لهم مقاعد مخصصة

في البرلمان ينتخب لها المسلمون من غير المسلمين من المسيحيين والهندوسيين . و الهندوس .

ومن الجدير بالذكر أن نظام الانتخاب المختلط هو من الأسباب الرئيسية في اضطراب باكستان إلى شطرين . لأن

الغالبية الهندوسية الكبيرة لعبت دورا هاما في اتجاه حبيب الرحمن بأصواتها ولولها .

ووضعت الحكومة برنامجا حافلا للاحتفال باليوم الثاني عشر من ربيع الأول أحياء لذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام ، وأعلنا للنظام الذي جاء به صلى الله عليه وسلم .

واليك بعض جوانب البرنامج : ١ - يفتتح ذلك اليوم المبارك بإطلاق واحد وثلاثين طلقة من المدافع في عاصمة البلاد اسلام آباد . وواحد وعشرين طلقة من المدافع في عواصم المقاطعات الأربع (لاهور وكراتشي وبشاور وكويت) .

وذلك أعلنا لبداية العهد الإسلامي في باكستان . ٢ - تعطى الحكومة ثلاثة أيام من ١٢ ربيع الأول إلى ١٤ منه ٣ - ترفع أعلام باكستان على جميع العمارات الرسمية . ٤ - يتلو الجنرال محمد ضياء الحق القوانين والقرارات الإسلامية في حفل يعقد لهذا الغرض بصفة خاصة في اسلام آباد يدعى إليه أهل العلم والدعوة ورجال القضاة والقضاء ووجهاء البلاد . ثم يقود الجنرال موكبا كبيرا يسير في الشوارع تجيدا ليوم الإسلام ، وأعلنا لحكم الله في الأرض ، وأحياء لذكرى مولد الرسول عليه الصلاة والسلام . ويكون الموكب في منتهى النظافة والوقار والسكون ليرتفع في الشعب آثارا حسنة تشجعه على استكمال حياة إسلامية جديدة . ٥ - يعقد حكوم المقاطعات حفلات خاصة في العواصم الأربع ويوجهون الدعوة إلى الشخصيات الإسلامية والعلمية

باكستان تبدأ عهداً منزهاً في يوم مولد الرسول الكريم



من باكستان وحارجه لحضور تلك الحفلات وتأييد الخطوة التي اتخذتها دولة باكستان نحو الإسلام . ومن المتوقع أن يحضرها فضيلة إمام الحرم المكي الشريف وفضيلة إمام الحرم المدني الشريف وبعض الشخصيات البارزة الأخرى من أنحاء العالم الإسلامي .

٦ - يعتقد حكام المديرية من أقصى البلاد إلى أقصاها حفلات مماثلة ليشارك كل سكان باكستان في معناها وقراماتها وقيمها وفيما فيها في هذه الحركة الإسلامية الجديدة ، وليأخذ كل شخص في باكستان فكرة من عهد جديد يجب عليه أن يقيم معه نفسه وعائلته .

٧ - تنظم في المدن الرئيسية في باكستان الموكب الشعبية على غرار الموكب الرئيسي في اسلام آباد . يشارك فيها جميع المسلمين من كافة الطوائف بعض الطرق عن خلافت طائفة .

٨ - تنظم جميع الجامعات الباكستانية ندوات نقى فيها الكتابات والمقالات عن محاسن الشريعة الإسلامية ومزاياها مقارنة بما للحضارات غير الإسلامية من مساوئ جانب على البشرية الدمار والفراق .

٩ - تنظم وزارة التربية والتعليم مسابقات خطبية في جميع المؤسسات التعليمية يشاركها الطلبة والطالبات ويكون موضوع المسابقات : «باكستان دولة إسلامية» .

ويوزع على ثلاثة من الفائزين الجوائز التشجيعية .

١٠ - وفرج الحكومة من المساجين الدين بقي لهم شهر واحد من مدة السجن ، وكذلك تقص شهراً كاملاً من مسد جميع المساجين في باكستان . ويوزع عليهم الطعام كما يوزع على الفقراء والمساكين عملاً بقوله تعالى «لا يطعمون الطعام على حبه مسكياً ويتبما وتسيراً» . وذلك لأفناء الطيبات

المقبرة على أن الإسلام ليس يطلبا يقتصر على معاشة الجرمين ، بل هو نظام يواسي المظلوم ويساعد المنكوب وينشر الرحمة وينادي ببلد الصوت : الأمن فقير احتضنه؟ الأمن سقيم أمالجه؟ الأمن مظلوم ادافع عنه لئلا حقه من العدل والإنصاف؟ وبحاتب هذا ودك هو نظام لا يترك المجرم يفعل ما يشاء بل يعاقبه بماقبة تكون عبرة لمن تداعبه عاطلة الإجرام . ولا يفرق في ذلك بين شريف ووضيع ، وفقير وثري فالإسلام دين العدل والمساواة .

١١ - وبدء من أول ربيع الأول تقدم الإذاعات المرئية والمسبوعة برامج خاصة تتناول جوانب أنظلم الإسلامي وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم . ومن الجدير بالذكر أن برامج الإذاعات المرئية والمسبوعة حالها كذلك أدخلت عليها إصلاحات عديدة لبعث بموجبها العديد من مظاهر الخلافة والمجون مثل الرقص والإغاني الماخنة وظهور المرأة بمظهر غير لائق ، والمسرحيات والتفيليات التي تتضمن الدعوة إلى الفجور ومحاربة القيم الإسلامية ، والإعلانات العارية . وأضيف إليها برامج جديدة منها تعليم الأولاد القرآن الكريم واللغة العربية من التلفزيون . وقد رحب الشعب بهذه البرامج ترحيباً حاراً وأصبح كل بيت فيه الجهاز التلفزيوني مدرسة لتعليم القرآن الكريم تجويداً وترتلاً وكذلك اللغة العربية نطقاً وكتابة .

أعداد : خليل أحمد المحامدي
دار العربية للدعوة الإسلامية
القاهرة - لاهور ١٨ -

باكستان
لاهور ١٨/٢/١٣٩٩ هـ
١٧/١/١٩٧٦ م

لقطة

سحر كوردون

BIG SHOW
WITH
JED GORDON

ET TOUT UN PROGRAMME DE VARIETES MAGIQUES
MAGICIENS, HYPNOTISEURS, PICKPOCKETS, ETC.

تنوير مغناطيسي • العاب سحرية • قراءة افكار
HYPNOTISM - MAGIC - TELEPATHIE

WITH THE BAND FROM TUNIS

THE SHOW WILL BE HELD

على مسرح المقفول له
الشيخ صباح السالم الصباح بالغاليلية
تباع التذاكر
بندى الهويات - بكلية التجارة بالمدىلية
وعلى باب المسرح

الحفلاتين
تحت اعمدة شئون الطلبة
المسرح الجامعي
ملاحة ربيع الحفلات
لجمعية الهلال
الأحمر التونسية

يومي
الثلاثاء والأربعاء
٧٠٦ فبراير ١٩٧٩
في الساعة السادسة
مساءً

جامعة علم ..
أم جامعة سحر وتنويم .. !!

أجل .. نطبيق الشريعة الإسلامية أرضية أم كرهية !!

بسم الله
محمد عبد الله السمان

● ما دامت السياسة في مصر - دولة العلم والإيمان - وبلد الأزهر تقوم على محايلة القلة الضئيلة على حطب الكثرة السليمة ، حتى يرمى منها أمريكا ولن نرضى عنك اليهود ولا القصارى حتى يتبع منهم .. فقد أصبح من حق جريدة وطني التي تمثل هذه القلة الضئيلة أن تسيخ بتمعن ، وأن تنقيا كتائب قزم على صفحاتها كل تحديات القارة الهزيلة للأسد حين تراه في قصص من حديد ، متوهمة أن من حقها أن تتحكم في الأسد ، ومحاهلة أن الأسد لن يظل إلى الأبد في قصصه .

● في ٢٤ - ١٢ - ١٩٧٨ كتب انطون سعدوم في جريدة وطني يقول : تنهال علينا الأسئلة من كل مكان نستصر في لهفة وجزع عن مسدى تطبيق أحكام الشريعة على المواطنين ، وعن الموقف بالنسبة لمن يدين منهم بشريعة أخرى تختلف .. وجاءت هذه الأسئلة والاستفسارات بعد تصاعد الدعوة بين جند مجلس

الشعب إلى مزيد من التطبيق لأحكام الشريعة الإسلامية وتعديل القوانين على أسسها .. وبعد أن احتضن المجلس هذه الدعوة ، ومضى فيها ، وقرر تأليف لجنة عامة لتقنين الشريعة .. ثم قرر تأليف مجلس لحان مرجعية للعقوبات ، وسطلم المقاضى ، والمعاملات المالية ، والاقتصادية ، والشؤون الاجتماعية .. مما يسمى بأن التقنين الحديد سيكمل جميع مباحي الحياة في بلادنا ، وانحسكون هناك عقوبات على من يخالف أحكام تلك الشريعة ، بعد أن تصبغ قابوسا وأحب التطبيق والتنفيذ .

وواضح من تأليف الحان المجلس هذه ، أنه ليس بينها لحسن خاصة بالأحوال الشخصية لعبر المسلمين ، وهو مما يقتضيه العدل ، ونسعى القانون الوضعي السائد الذي تحكم به مصر ومنذ عشرات السنين ولم يسبق للقلة المسيحية في مصر أن اعترضت عليه ، والأحوال الشخصية هي ما يتعلل بالطلاق والرواج ، ومثل

هذا العدل ليس متوافرا حتى في أرقى دول أوروبا ، فهي فرنسا مثلاً لا تتمتع القلة من المسلمين فيها بمثل هذا العدل الكامل يخضع للثلاثون المذهب السائد الذي لا اعتبار فيه للأحوال الشخصية ، لا ماسة للمسلمين ولا لعبر المسلمين ... وأعجب من هذا أن المسيحية ليس لديها تشريع مدني ولا جنائي ولا اقتصادي ولا اجتماعي ، فهل معنى هذا أن المسيحيين في مصر سوف ينتكروا تشريعات في هذه المجالات خاصة بهم ، وبذلك يكونون دولة داخل الدولة .

ثم يقول أنطون سيدهم :

هذا هو ما أثار الاستنـة والاستفسارات التي انتهت علينا من الكثيرين ، والتي يقتضينا الواجب الوطني والأمانة الصحفية أن نبسطها على هذه الصحف ، وأن نفصح عما يساور الخواطر ، وما يعتل في القلوب ، وبخاصة إذا كان يتناول هائبا من الشعب من أحلى أبناء الوطن الصميين ، وأصدقهم وطنية وعراقة .

وهنا مرتبط الفرس — كما يقال — فأنطون هذا يقصد بكلية (الصميين) أن الاضطاد وحدهم هم أبناء مصر الحليص ، أما المسلمون لهم دخلاء ، ثم أعاد المعنى بلطف لآخر حين قال : (وأصدقهم وطنية وعراقة) ونحن من جانبنا نستطيع أن نقول لمثل هذا الكاتب القزم : تف مكانك نحمد أو نسترخ ، انما لا نقاشك في أصالة اضطاد مصر أو عراقهم ، ولكن من أين لكم صدق الوطنية ؟ ماذا قدمت لمصر ؟ سذكر لكم قتلا من وطنيتكم !

في مفاوضات — صدقي بيقن — سنة ١٩٤٦ جهتم تسلككم ورفعتم مذكرات موقعة بكم إلى السفارة البريطانية بالقاهرة ، نلتشدون بريطانيا الا تجلو عن مصر لان في الجلاء تهديدا لحياتكم ..

وقبل ذلك بأكثر من خمسة وثلاثين عاما ، وقع خائن بكم معاهدة مع بريطانيا جعل مصر فيها تتنازل نهائيا عن السودان الشطر الآخر من وادي النيل ، ذلك الخائن هو بطرس غالي رئيس الوزراء في ذلك الوقت .

وفي عام ١٩٥٦ حين احتلت إنجلترا وفرنسا بور سعيد ودمتم الصلطان فسوق أسطح منازلكم حتى يتحاشاكم رصاص أولئك المستعدين ، وقتل ذلك بثمانية أعوام تطوع جرحه شهاب مصر لانقاد فلسطين ولم يتطوع ولحد بكم ..

وفي هزيمة ١٩٦٧ وزعمت الشركات والخطوات ابتهاجا بتفصير اليهود وبهرمه حبش مصر . واستطيع أن أفكر لكم أمثلة عديدة من وطنيتكم ، لولا ضيق المكان في هذا المقال ...

لقد أصدرت المحاكم أحكاما عديدة على مواطنين بما يحالف قواعده وتعاليم دينهم ، واستندت في أحكامها إلى النسخ الخاص بدين الدولة — أي أنها وجدت مخرجا أو مبررا لذلك التطبيق بالاستناد إلى هذا النص ، فكيف بالحال إذا قننت الشريعة نفسها .. لقد استخدم هذا النص في إهدار الحرية الدينية ، إذ فرض على المواطنين أحكاما تحظى بمع قواعد دينهم التي يقضي الدستور باحترامها ..

مثل هذا الأنطون يلعب باللفاظ لمجرد الحذل والمغالطة ، فقد نص في القانون الوصفي بشأن ملاحول الشخصية لعبر المسلمين ، على أنه إذا اتحد الطرفان المتنازعان مسألة وبدها ، طبق عليهم قانون أحوالهم الشخصية ، أما إذا اختلفا فالرجوع إلى شريعة الإسلام ، ومحاكمهم المالية الملاءم مع المحاكم الشرعية في مصر منذ ربع قرن كانت نفسها عاجزة على أن تطرحا بين طرفين مختلفين صلة وبدها .

ولو أن هذا الأنطون درس شيئا من تنازع القوانين لفهم أن هذه القاعدة من المسمات في التشريعات والتقنيات الحديثة ، وليس في الماله إهدار للحرية الدينية ، وسدو أن مفهوم الحرية الدينية لديه هو أن تكون طائفته دولة داخل الدولة ، وليس حرية المقيدة والتدين كما هو لدى المفهوم الإسلامي .

ويقول أنطون سيدهم في خاتمه هرائه :

يبدو أن الدكتور صومي أبو طالب رئيس مجلس الشعب قد تراسى إليه ما يساور نفس المواطنين بشأن ذلك النص المأخذ في إصدار التصريحات لأدخال الطمانيين إلى النقوس الجرحه ولعله لا يقوته أن التصريحات شيء والقانون شيء آخر ، وأنه لا يمكن لأي تصريحات أو أحاديث أوبيانات أن تتسخ نصا من نصوص القانون .

أما مرتبط الفرس الثاني فلي هذه السطور الأخيرة :

نعمل الاستنـة والاستفسارات تظني احانة حاسمة قاطعة .. ألا وهو أفعال الباب على هذا الموضوع المثير للخواطر والذي لا تتطلبه ضروره ملحة بوجود القوانين السائدة .

أرايتم كيف تبلغ المواجهة بهذا القزم الذي توهم نفسه عملاقا إلى درجة أنه يريد للقلة الضئيلة أن تتحكم في الكثرة الساحقة ؟ إذا لم يكن يطبق الشريعة الإسلامية ضرورة ملحة لقله مثل ثلاثة في المائة ، فهي ضروره ملحة بالنسبة لكثيره مثل سبعة وسبعين في المائة هل يريد هذا الأنطون مثلا أن تقطع يد السارق المسلم ولا تقطع يد السارق غير المسلم ؟ وبذلك يتحول المصوص وقطاع الطرق إلى طائفته . أن هذا الأنطون يتكلم من مطلق نقطه الصنف التي نربها السياسة المصرية ، ولذلك يتقيا هراءه أو عواءه ، وبرغم هذا غالبية سائرة وان تتوقف ، والله غالب على أمره .



نحو فهم الأسلامي راسدا

- ١ -

رسي هل كنت الا بشرا رسولا . وكانت هذه الاجابة تتفق مع منهج الاسلام في تربية المسلمين على ان تكون قياتهم من مسائهم يعيشون في الدنيا ، ولا تعيش بينهم ، ويأكلون منها ولا تأكل منهم ، ويطلعون بها لاحكام دينهم ، ولا ينفعون وراء رخرعها وملادها .

نقاه الحضارة الاسلامية ان يعيش المسلم في سمو عقيدته لا في تسلط شهبه ، وفي ارتفاع انسانيته لا في انحطاط حيوانيته ، وفي اشعاعات قلبه ومشاعره لا في نداءات بطنه وغرلثزه ، ولذا فان ضرورة الدين تتمثل في مصاحبه للانسان في طريق الحياة موجها ومرشدا ، يجمع انبائه على مبادئ دائمة ، وعقيدته مستدة ، وانسانية كاملة . فالدين هو الحياة لانه يصل بكل ما فيها ويحكم تصرفات الانسان بكل مواحيها

(١) سورة الاسراء ، الآية ٩٠ / ٩٢

وكما ان المسجد محراب المسلم ومكان لاتصاله بالله ، فانه لينفتح وتوسع آفاقه حتى تصبح الارض كلها مسجدا وطهورا . فالحياء كلها مسجدا كبير وظلال المسجد تمتد الى كل فواحي حياة المسلم فيتعامل مع الناس في هذه الظلال . والغاية من هذه النظرة الواسعة ان يستشعر الانسان العلاقة بينه وبين خالقه ، وان يؤمن بشمول الدين واحتوائه لكل مظاهر الحياة . ومن هذه النظرة الشاملة الى مدلول الدين . نجد ان الاسلام لا

فحين جاء رسول الله بهذا الدين الى الناس فانه لم يعدمهم بطعام شهى ، وكساء ماهر ، وسلطان بلدج . وانما دعاهم الى مبادئ قويم حاطب به عقولهم . وعرض عليهم عقيدته مسيرة نبيها على قلوبهم ، ورسم لهم صورة انسانيته مشرقة . وبعث بهذه المبادئ رسوله الى الملوك والامطاره . ليقولوا لهم : ان الله اسعنا بالحق لنخرج الناس من الظلمات الى النور ، لنخرج الناس الى عبادة الله ، ومن سبق الدنيا الى سبها ، ومن جور احكام المسلمين الى عدالة الاسلام وسياحته .

وانطلاقا من هذه الواقعية ، فان الاسلام لم يشأ ان يحلب الباب الناس سحر المعجزات بقدر ما يلزمهم بنصاعة الحجة والدليل ، وكأنه يرى ان البشرية قد مضت عقلا وسمت مكرا ، حتى جعل الله رسالته خاتم الرسائل واعبها . فلا يجوز لهذه الرسالة ان تبني عقيدتها الا على اساس من العقل والتفكير فسي الكون ونظامه . ولقد حاول المشركون ان يجرؤوا الرسول الى لون من اسعراض الحوار وقيلوا : كما يحكي القرآن « لن يؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض يسوعا او تكون لك جنه من نحيل وعيب فتمجر الانهار خلالها تمحيصا ، او تسقط السماء كما رعت علبيا كما وتاتي بالله والملائكة قبيلا ، او يكون لك بيت من زخرف او ترقي في السماء (١) لكن الرسول لم يتلق عواطفهم . وانما قال : — كما يحكي القرآن — : مسحان

قد يحذر البعض تساؤل في فكره ولا يجري على لسانه ، وقد يجرو البعض على طرحه للاستفسار وانهم او للتشكيك في الحقيقة .

وهذا التساؤل : ماذا يمكن ان يقال من الدين ونحن في الربع الاخير من القرن العشرين . هل هو ضرورة لبناء حياة الانسان ؟ أم هو شكل مكمل لهذا البناء ؟ . وقد يقال : ان الاسلام جاء به محمد بن عبد الله منذ اربعة عشر قرنا يخاطب به قوما من الاميين ارسطت حصارهم بسطة صحرانوية فسحوا عيونهم على هذا الدين الذي نقلهم الى حضارة واسعة تمتد ظلالها الى الحياة والمجتمع ، حيث غير لهم كثيرا من العادات . وأخرجهم من حدود اجتماعية ضيقة الى آفاق عالمية واسعة ، وبنى لهم مجدا وحضارة . فماذا يمكن ان يفعل الاسلام لابناء هذا القرن ، رواد المخرعات ، والدين سيطروا على الارض فاستخرجوا كنوزها ، وفتحوا حجاب الفضاء لا وما ضرورة الدين لهذه الحياة المتطورة ؟

حضارة الدين :

قد يكون لهذه التساؤلات وجاهها ، اذا كان مدلول الحضارة تنبأ ، واذا كان الهدف الذي يسعى اليه الانسان هو الهدف الذي يريده الاديان . لكن هناك تفرقا بين حضارة وحضارة : حضارة بني الانسان من الداخل فتركي فيه الجانب الانساني ، وحضارة سلق مرارته وشهوته .



يحدد للدين رجالا يقصر المسؤولية عليهم دون من عداهم من المسلمين، فلا كهوت في الإسلام، وإنما رجل الدين في المفهوم الحقيقي عندنا هو من تلقف في علوم الدين وتفرغ لدراستها ووعبها قائم بجزء كبير منها وتكونت له ملكة فقهية تمكنه من النظر والاستنباط وإرشاد الناس إلى أحكام الدين، وأخضاع كل ما يجد في الحياة إلى حكم الدين، وليس إخضاع أحكام الدين لجريبات الحياة. فالدين مسؤولية المسلمين جميعا، وكل فرد منهم على ثغرة من ثغرات الإسلام، وكما أن كلا منهم مكلف بالدين على قدر طاقته وعليه فهو مكلف بالدنيا على قدر حاجته وأهماله. يقول الله سبحانه «وأتع فيها أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا» وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض (١) «وحيث يرتكب المسلم ذنبا ثم يطلب من الله التجاوز عن هذا الذنب فهو ليس محتاحا إلى وسيط يأخذه من يده إلى الله. ولكن يكفي أن يتجه إلى ربه بقلب سليم ومعه توبة صادقة. يقول الله سبحانه: «وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان (٢)».

وبهذا المفهوم ينطلق المسلم في الحياة حيث يراها طريقا يؤدي به إلى غاية حدثه عنها القرآن، تحدد هذا الطريق معالم ينتهي إليها، ونضوي هذا الطريق مصابيح الكتاب الذي آمن به. فهو في الدنيا يتعامل معها ويحرس عليها، ولكنه في النهاية صائر إلى الآخرة، يؤمن بها، يعمل من أجلها. قال الله تعالى «من كان يريد العاجلة عطلنا له فيها ما نشاء لمن نريد» ثم جعلنا جهنم يصلاها مشبوها مذحورا، ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم بشكورا. كلا نريد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك، وما كان عطاء ربك محظورا (٣) «أنظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا».

ضرورة الدين للحياة :

وإذا كان الدين في نظر الإسلام ضرورة لحياة النفس فله ليس ظاهرة اجتماعية من صنع الإنسان، وإنما هو طبيعة جبل عليها وطرقة ولد بها، والطرقة لا يخترعها الناس ولا يسكنونها، وإنما هم يتجذبون إليها، معبرون عن طبيعتهم من خلالها. وقد جاءت الأديان تخاطب الإنسان فتضع له عقيدة، وتوجه له سلوكا، وتلقي عليه تكليفا. ويخاطب الإسلام الإنسان فيبين له أن هذا الدين طرقة الله التي فطر الناس عليها. وهذه الطرقة ثابتة قائمة متعققة في طبيعة كل نفس تنساب على ساحتها (لا تتبدل لخلق الله تلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون (٤)) ويجعل القرآن الدين صيغة تنظم الدين بدلوله الشامل وتعمم الانتسابية على مسارها الطويل «قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والإنجيل وما أنزل موسى وموسى وما أنزل النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون. فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإننا هم في شقاق نسيتكم الله وهو السميع العليم صيغة الله ومن أحسن من الله صيغة ونحن له عابدون (٥)».

- (١) سورة القصص : الآية ٧٧
- (٢) سورة البقرة آية ١٨٦
- (٣) سورة الانعام : الآية ١٨/٢٠
- (٤) سورة الروم : الآية ٢٠
- (٥) سورة البقرة الآية ١٧٨/١٧٩

به إبراهيم وموسى وعيسى أن أتبعوا الدين ولا تفرقوا فيه (١) « وضرب رسول الله الإسلام مثلا على أخوه الأنبياء وتعاونهم على إقامة شرح الدين فقال : فيها رواء أنس (بطل في التبيين كبطل رجل بني دارا فاحصها وأكملها ولجلها وترك فيها

موضع لينة لم يضمها فحمل الناس يطوفون بالنبيان ويعجبون منه ويقولون لو تم موضع هذه اللينة فأننا في السنين موضع تلك اللينة (٢) . فإذا كانت الأديان كلها من الله وإذا كان الأنبياء سراء الله إلى البشر فأننا نؤمن بأخر الأديان وتتبع حاتم الأنبياء وهذا هو الوضع الطبيعي والمشي مع العقل والمنطق السليم وطبيعة الدين الحاتم السدي مرج لعقيدته بالحياة والنس كل شيء في حياة الشرع والدين حتى تستقيم حياة الأفراد والجماعات ويتحقق بينهم الحب والإحسان والتكامل والتفاهم . والإسلام بعد ذلك دين يتفاهم مع طبيعة الإنسان ويختصم آدميته ويمدح بحقوقه في الحياة ويشرع له ما ينظم أمر دنياه، كما يشريع له ما ينظم أمر آخرته . والمسلم يساهم فطرته حين يعتنق الإسلام ويمضي في طريق الحياة فيشعر أن هذا الدين صديق يرشده ويعينه ويقرب في الكتاب الكريم مثل قول الله عز وجل (أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك وآله آباءك إبراهيم وإسماعيل وإسحق الهادوا ونحن له مسلمون (٣)) وقوله « أن ربك واسع المعرفة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذا أنتم أجنة في بطون أمهاتكم (٤) » . لهذا هو الإسلام الذي نعتقه وبؤمن به . دين مصدق للأديان كلها . وطرقة فطر الله الناس عليها ومرشد ينظم أمر الدنيا والآخرة . وهو الدين الخاتم . ومن أجل ذلك نحن مسلمون .

والى لقاء في مقال آخر في عدد لاحق لثمة الموضوع

- (١) سورة الشورى آية ١٣
- (٢) التبع الكبير في ضم التزيادات إلى الجامع الصغير ص ٢ ص ٢٤ ط مصطفى الحلبي
- (٣) سورة البقرة آية ١٢٧
- (٤) سورة النجم آية ٢٢



المتاجرون

« عندما احربه أنت - سات مجلس الشعب المصري الاخير - الى اساس المنابر السياسية المتعددة ، وضع كل المرشحين لعضوية المجلس ضمن برامجهم مبدأ تطبيق الشريعة الاسلامية .. قال اليمين انه سيعمل على تطبيق الشريعة ، وقال الوسط ان برنامجه هو تطبيق شريعة الاسلام ، وقال اليسار انه سيطالب بتعديل القوانين بحيث تكون اسلامية » .

جريدة الهدف ٢٦ / صفر / ٩٩
٢٥ / ١ / ٧٩

نصر لمبادئ القرآن

« قوة الاسلام وفاعليه غير محدودة ، فهو لم يتمكن فقط من مقاومة ضغوطات الدعاية الرسمية السوفياتية على امتداد ستين سنة مضت ، ودفع العديد من التصحيحات ، بل استطاع ان يخرج من هذه المحن اكثر قوة وحياء واسطاع ان يصح قوة ذات فاعلية اكثر من الشيوعية ، واصبحت الشيوعية خاضعة في اغلب الاحيان لمبادئ الاسلام ، وتنتظر منه الحواب على الكثير من المعضلات للمشاكل الانسانية والاجتماعية التي تبتلع المجتمع السوفياتي ، وهذا نصر رائع لمبادئ القرآن الكريم » .

هيلين داتكوس في كتابها « الامبراطورية المعجزة » .

اسرار مذهلة

« وبصراحة اقول : ان من يدخل في عالم السياسة العربية سيعرف من الاسرار المذهلة الشيء الكثير .. هذه الاسرار التي اذا قيلت او اعلنت سينتفيش الشيء الكثير في المنطقة .. »

صلاح خلفي (ابو اياد)
٩٩ / ٢ / ٢٢
٧٩ / ١ / ٢١

الثلاث مع العقيدة

« ان الاتحاد السوفيتي ، كان في بعض الاحيان ، يعطي توجيهات لقادة الحزب الشيوعي ، في بعض البلاد العربية ، بالانكماش على نفسه بعض الشيء ، على الرغم من وجود معاون كبير من موسكو ومين حكومة هذه البلاد .

وفي كثير من المرات ، كانت الحكومات العربية تقوم بضرب الحزب الشيوعي فيها ، وكان الاتحاد السوفيتي يكتفي بالوقوف بدمرجا دون ان يتدخل لمساعدة قادة هذا الحزب .

وبذلك نرى ، استنادا الى الوقائع ، ان الحركات الوطنية التي كانت تقوم من داخل العالم الاسلامي من انصاه الى انصاه ، كانت تثبت دائماً للانحسار السوفيتي تلاحمها مع العقيدة الاسلامية ، ورفضها لاية أفكار غريبة لا تتماشى مع هذه العقيدة » .

جريدة «الفجارو» الفرنسية

ماذا يقسمهم

في باكستان اطاح الانقلابيون بنظام ذو القنار علي بوتو لان نظامه اعتبر لبراليا اكثر من اللازم ، ولم يأخذ بمن الاعتبار قيم بلاده الاسلامية . وذو القنار علي بوتو يتنظر الان في زلزالته تنفيذ حكم الاعدام فيه .

وبعد نجاح الانقلاب بفترة وجيزة ، اصدر الجنرال ضياء الحق ، الذي قاد بنفسه التحرك ضد بوتو ، اصدر تعليماته بتشكيل مجلس للابنولوجية الاسلامية مهمته اعادة تنظيم القانون الباكستاني بحيث يتماشى مع الشريعة الاسلامية ، كما قررت السلطات الباكستانية القضاء القوائد على قروض البنك ، ومنع مبيعات التلفزيون من الظهور امام الشاشة الصغيرة مكشوفات الراس وبالكم القصير ، ومنع الرقص والخمر في الملاهي .

جريدة لوموند الفرنسية
٩٩ / ٢ / ١٦
٧٩ / ١ / ١٥

من أجل خدمة الوفاء الوطني

« لو افترضنا جدلاً ان أحداث إيران قد تمتد جنوباً - وشمال شرق إلى الـ ٦٠ مليون مسلم في الاتحاد السوفييتي ، فهل يكون مستغرباً ان تصل العدوى إلى سوريا والعراق .. وكذلك إلى لبنان ؟ وأي مصير يسطر هيبة الاقليات في بعض الأنظمة العربية ، في مواجعتها للبلد الاكثري الحار ؟

الجواب عن هذه الاسئلة قد يكون من باب الاجتهاد ، لا اكثر ، الا ان هناك مؤشرات واضحة تنبئ بأن الأنظمة المعارف على تسيبها بأنظمة « سفيكس بيكو » مرشحة كلها للسقوط ، الواحد تلو الآخر ، لانها لم تعد تخدم استراتيجيه الوفاق الدولي في منطقة الشرق الاوسط !

مجلة « الاسبوع العربي »

مصلحة أمريكا في عدم الاستقرار

ان الاستثمار الرائد عن الحد لحكم ديكتاتور اجنبي يسبب خسائر كبيرة عندما يستقطب الديكتاتور ، وفي هذه الحالة ، يجد السياسي نفسه في معضلة - فالولايات المتحدة تبدأ ، عادة ، في دول العالم الثالث ، باهداف ليبرالية طيبة ، ولكنها لا تلت أن تتجه لتأييد القوي . والسبب هو ان مصلحة الولايات المتحدة تكمن بشكل حتمي في عدم الاستقرار . والوضع الدولي الحالي يماس بشكل عام الولايات المتحدة .

الهيرالد تريبيون

٩٩/٢/٢٥

٧٩/١/٢٢

مصالح ..

« بدأ الامريكيون في تبني سياسة تقارب وتعاون مع تركيا ، حتى ييسر لهم نقل محطات النصف المقاتلة في إيران إلى الأراضي التركية » .

الاكسبريس الفرنسية

٩٩/٢/٢٨

٧٩/١/٢٧

الموسم الثقافي لجمعية الاصلاح الاجتماعي

يسر اللجنة الثقافية دعوة الجمهور الكريم لعضو محاضرات الموسم الثقافي الذي يشترك فيه عدد من كبار المفكرين الاسلاميين .. ومن ذلك :

١ - الدكتور عبد الله عزام / الاستاذ بكلية الشريعة / الجامعة الاردنية ..

التي محاضراته الاولى يوم الاحد وكان موضوعها : (اثر الحركة الاسلامية في العالم) ويقتضي محاضراته الثانية وموضوعها : (التغييرات المتصورة في العالم الاسلامي) . في الساعة السابعة والنصف اليوم الثلاثاء ٩ ربيع الاول ١٣٩٩ هـ الموافق ١٩٧٩/٢/٦ م في مقر الجمعية بالروضة / شارع المغرب .

٢ - الشيخ فيصل مولوي قاضي بيروت الشرعي كلفي محاضرة موضوعها : (الاسلام والمسلمون في لبنان) يوم السبت ١٢ ربيع الاول ١٣٩٩ هـ الموافق ١٠/٢/١٩٧٩ م الساعة السابعة والنصف في مقر الجمعية . والدعوة ماسة .



مشروع مركز العبادة الاسلامي



رسم توضيحي للمشروع في صورته النهائية ..

تعريف بجماعة عباد الرحمن

جماعة عباد الرحمن مؤسسه اسلامية ، نشأت عام ١٩٤٩ اثر كارثة فلسطين . بحث القيمون على هذه الجماعة الاسباب الحقيقية للمصائب التي تنزل بالمسلمين فوجدوها ترجع لمعدهم من دينهم وتربيتهم .

لذلك اخذت الجماعة على عاتقها الرسالة التالية :

١ - اعداد الدعاء . وذلك عن طريق التقى والتربية الحسنه والصحيه ، وقد انشأت لذلك سطحا دينيا اطلقت عليه نظام الاسر وتنظيمها كشفا ، كان لهما الاثر الكبير في انشاء جبل من الدعاء المسلمين في لبنان وخارجه .

٢ - تدعيم المسلمين دينهم ؛ وذلك عن طريق المنشورات والمحاضرات والاحاديث والدروس والجلسات التثليلية والدعوه في القرى وانشاء المعارض وعرض الاملام النسيجه والدينيه . وقد ساهمت هذاهجوه في ايجاد الوعي الاسلامي .
٣ - كما ساهمت الجماعة برفع مستوى المسلمين من طريق التدريس

المصروفات السنوية لتشغيل المشروع

لما كان الهدف من هذا المشروع هو تطوير الدعوة الإسلامية في لبنان بما يتناسب والمعطيات الحديثة لذلك كان لابد أن يكون للمشروع ميزانية سنوية تغطي المصروفات السنوية والتي تشمل :

- أ - مصروفات صيانة المبنى والمفروشات وتقدر بـ ٣ بالمائة من الكلفة الأساسية ٩٠٠.٠٠٠ ل.ل.
- ب - مصروفات المطبوعات والنشرات المرتبطة إصدارها ٦٠.٠٠٠ ل.ل.
- ج - مصروفات تعديده المكتبه والمكتبة ٣٠.٠٠٠ ل.ل.
- د - مصروفات الدعاة والموظفين ١٥٠.٠٠٠ ل.ل.
- مجموع المصروفات السنوية المقدرة ٢٢٠.٠٠٠ ل.ل.

يعطيه تكاليف المشروع

- أ - ايل جميعه عتات الرحمن ر يومتها الله في تحقيق هذا المشروع عن طريق تبرعات المسلمين ، أما المصروفات السنوية فيمكن تأمينها بأحدى وسيلتين
- أ - إيجاد وقف للمشروع بقدر قيمه ٤ ملايين ليرة لبنانية .
- ب - إيجاد المتطوع الذي سيقم تشغيل المشروع بحيث يعطي هذه المصروفات السنوية .
- ألا اننا نرى ان تأمين الوقف هو السبيل الأفضل لكي يستمر العمل بالشكل المرجو له ، وعليه يكون الملح الاحتمالي المطلوب تأمينه ٣ ملايين + ٤ ملايين مساوي ٧ ملايين ليرة لبنانية .
- والله سأل ان يوفقنا لما فيه خير للاسلام والمسلمين

ويستطوع الزمن تخلق المسلمون مدخل ان يقدموا واقتصر دور المسجد على أداء الصلاة ، حتى لم يعد يتجاوز دور الصلوة .

نظرة جماعة عبد الرحمن الى المسجد الحديث

لقد نظرت جماعة عبد الرحمن الى المسجد فوجدته المؤسسة الاولى التي يجب عليها ان تشارك في عرينا وملاذ الدعوة الإسلامية في هذا الحضم الهائج من الصراعات العنيفة . وكان عليها ان تقوم المسجد بشك الحديث الذي يعيش مع الفهم الذي علمنا اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لذلك فهمت ان يشمل المسجد المصلى وقاعات المحاضرات وقاعات الرياضة والمطبخ والمكتبة وعسرى التفرسى والاجتماعات والمصروف . مكانا لاستعراض احوال المسلمين ودراسة اوضاعهم .. عليه ، تتقدم جماعة عبد الرحمن بشروعها هذا راجية من الله ان يسرنا جميعا لما فيه رضاء .

مشروع

مركز عبد الرحمن الاسلامي

ملك جماعة عبد الرحمن أرض العقار رقم ٢٧٢ المرعة ، مساحته ١٢٠٠ متر مربع وهي في موضع متوسط من العاصمة بيروت وفي قلب المناطق الإسلامية الكثيفة السكان . وتبعد عن اقرب مسجد ٥٠٠ متر . وقد احضرت هذه الأرض لتسبي عليها مشروعها الجديد .

التكاليف التقديرية للمشروع

تقدر تكاليف البناء حسب الاسعار الراهنة : مليوني ليرة لبنانية . وتقدر تكاليف المفروشات مما بها الاب وبجويرات الناعاب والمسجد : مليون ليرة لبنانية . اي ان كالتيف المشروع بحمله تقدر بثلاثة ملايين ليرة لبنانية .

المسجد

عربين الدعوة
الاسلامية
في هذا الحضم
الهائج من
الصراعات
العنيفة ..

لمحو الامية وعلى السعة لحيي وقول الخير المتزلي والحياتية . وقد ساهمت الجماعة كذلك في بناء المساجد والحلانا الاجتماعية وترميم منازل المكومين ورعاية الايتام .

وقد اشادت الجماعة لها عوده مراكز في لبنان واقامت مكتبة ومطبخ ومدرسة ومسوحا ومسعلا لتحقيق الاهداف التي نخرت نفسها لها .

رسالة المسجد في الاسلام

لقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤسسة الاولى التي يجب على المسلمين بناؤها والانطلاق منها هي المسجد . وقد فهم المسلمون الاوائل المسجد على انه مكان للصلاة والعلم والاجتماعات وللندوات وغير ذلك من الامور التي تكمل رسالة المسجد .

جَمَاعَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
لبنان
ص ب ١٧
٢٨٦٢
سوق عسك



المال

واستثماره المشروع

للدكتور عزيز الجمال

تبتغ فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» (٢) .

والواقع أن المسلمين خلال سنوات طويلة - وما زالوا إلى حد ما - يقاسون من نتائج التناقض بين ما تبليه عليه عقيدتهم الإسلامية ، والمسلات التي جاءت بها شريعتهم وبين الواقع الذي يعيشونه فعلا وما يمارسونه من سلوك عيسي .

ومن أبرز معالم هذا التناقض اضطرابهم للتعامل عبر المصارف

الاحكام الكلية في الشريعة الاسلامية ومن أبرز المسائل التي تحكم التنظيم الاقتصادي والمالي في الاسلام مبدأ الكسب الحلال الطيب الحلي من كسب محظورات شرعية ومن « الربا » عيلا بقوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربا انفسا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون » (١) ويقول « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وافرأوا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ، فان لم تفعلوا فليكنوا بحرب من الله ورسوله وان

جاء الاسلام مبهج شامل للحياة اذ تعنى تعاليمه بتنظيم الجانب الروحي في حياة الانسان بئلا ما تعنى بتنظيم الجانب المادي . ومن ثم فإن التنظيم الاقتصادي والمالي في الاسلام - كغيره من تنظيمات الاسلام - يخضع للاحكام الواردة في القرآن الكريم والسنة الشريفة وما استخلصه ويستخلصه الفقهاء باجتهادهم من رأي صحيح وفكر سليم نواجهة تطورات المعاملات في حياة الناس بما لا يتعارض مع

والمؤسسات المالية القائمة في العالم الإسلامي وخارجيه على أسس الفائدة اخذا وعطاء .

غير انه مهما قيل عن قدم المصارف والمؤسسات المالية المتعامله بالفوائد والثابته في العالم الإسلامي ، ومهما قيل عن رسوخ جذورها فإن عمرها الحقيقي لا يتجاوز مائة عام ويقترن بده وجودها بدحول الاحتلال الاحبي وسيطرته على مساطق المسالم الإسلامي .

(١) سورة آل عمران : ١٤٠

(٢) سورة البقرة : ٢٧٨ ، ٢٧٩

التوافق الزمني بين سيطرة الاحتلال الاجنبي وقيل المؤسسات الرسوية .

وان العين الفاحصة تستبين ان التوافق الزمني بين سيطرة الاحتلال الاجنبي وقيل المؤسسات المالية المتعامله بالفوائد في مجتمعنا الإسلامي لمما يؤكد ان هذه المؤسسات انما اقيمت اصلا عن عمد وقصد لتدعم السيطرة الاجنبية ولتمكن لهذه السيطرة من تزف موارد العالم الإسلامي وتوجيهها لصالح المستعمر الاجنبي ، ذلك المستعمر الذي - حتى بعد رحيله ونزوحه عن الاقاليم التي يحتلها وبعد تحرر هذه الاقاليم سياسيا - يحرص على ان يستبقي في يده السيطرة الاقتصادية سواء بشكل مباشر او عن طريق عملاء له وبواسطه الانظمة التي دسها ويستمر في مساندتها .

لذلك الاسباب جيبا كان طبيعيا ان يتقدم الصلوف الميرون على تعاليم دينهم ويسعون لاقامه مجموعة من المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية تسهدف تعميم التعامل السليم المشروع وتجنب التمسك بالفوائد اخذا وعطاء ، وتقيم ركائز نشاطها المالي على اساس الاستثمار المتفق مع ما تقتضيه احكام الشريعة الاسلامية .

وتطلق تلك المؤسسات من مفهوم واضح سليم مؤداه ان المال مال الله والبشر مستخلفون فيه ، ومن ثم فهم مطالبون بمراعاة الاحكام التي شرعها الله سبحانه وتعالى للمال

والتي تتمثل في تحديد الاسلوب والكيفية التي يمارس بها الانسان استخدام وتداول هذا المال والانتفاع به وطرق تحقيق الكسب منه ووسائل انصاته .

كما تطلق ذات المؤسسات من طبيقات اسلامية اقتصادية تسعى لتحصيل الكسب لا من استخدام المال مخفرا ولا عن طريق الانتظار . فالقنود اسسا لا تلتف نقودا اخرى ولكن تحصيل الكسب يجب ان يتم عن طريق استخدام المال مقترنا بعمل ، عمل منتج نافع مشير للمجتمع حتى ولو كان القلم بالعمل شخصا اخر غير حائز المال بشرط ان تقوم بين الاثنين مشاركة عادلة تجعل من نماء المال كسبا حلالا طيبا ترناج اليه النفس .

ذلك ان العمل هو العنصر الفاعل في كل طرق الكسب التي لباحها الاسلام ، والعمل مع الارض ، او مع المعدن ، يخلط برأس المال النقدي ، والكل مشترك في الانتاج فتكون الثمرة العبية .

ومن اجل ذلك كانت القوى العاملة بالاضافة الى رأس المال ضروريتين من ضرورات الحياة الاقتصادية ، واساسين هاميين من اسس الاقتصاد الحديث ، بل دعامتين قويتين من دعائم الرقي الحضاري والاقتصادي والتقدم لكل مجتمع .

واذا كان العنصر البشري وما يؤديه من عمل له الصدارة بين عناصر الانتاج ، فان رأس المال أيضا - كعنصر اخر - له اهميته في عملية الانتاج وهو ايضا محل اهتمام الاسلام حيث يوجب على حائزه ضرورة سياقته من القلاع والاراف في اتفاقه بما لا يفيد او بها يضر بالآخرين ، قال تعالى « ولا تأثروا النسماء بأموالكم التي جعل الله لكم قايما » .

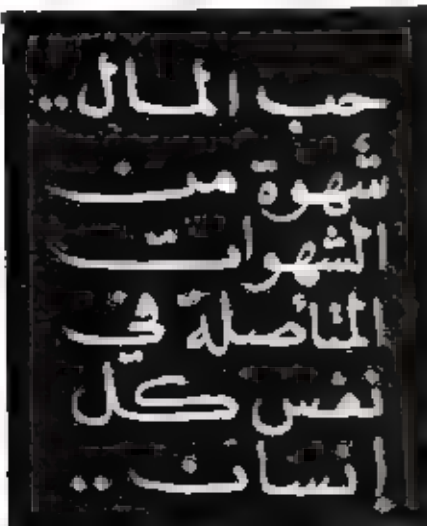
رأس المال هو عصب مختلف الانشطة في الحياة ، وهو في حقيقة لره ملك للولي عز وجل ، استطلق المؤمنون فيه ليوجهوه لصالح انفسهم ومجتمعهم وليستثروه فيما يعمود على مجتمعهم ولتتم بولئ - الخيرات وعظيم المنافع ، ومن ثم اعتبرت وظيفة المال في المجتمع الاسلامي وظيفه اجتماعيه واقتصادية في ذات

الوقت ، قال تعالى « واتقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » .

والمقصود بالاتفاق هنا ليس مجرد الاحصل او اداء الزكاة او دفع الضرائب ، ولكن الاتفاق ايضا يشمل العمل في استخدام المال لكي يتم نمو طيبا حلالا عن طريق سلامة تفكير صاحب المال واستخداه لقدرته ومهاراته في ادارة ما يحوزه من مال في الاعمال الاستثمارية التي تعود عليه وعلى المجتمع بالنفع والخير .

فليس عيبا اذا ان تلمس حيلولة الاسلام بالمال في صور شتى من بينها البحث على الحفاظ عليه من كل اتفاق غير مشر وأداء حق الله فيه وحق المجتمع ذلك ان الاسلام يدعو الى كل ما فيه خير البشرية وصالح المجتمع ، كما يهذب من طباع البشر ويحلمهم على استخدام المال في اطار يحقق الخير والنفع لمعازيره فرلدي وفي ذات الوقت للمجتمع ككل .

والاسلام في هذا ثابا هو دين الفطرة التي مطر الله الناس عليها ، ذلك ان المال تحقيق الروح وهو شهوة من الشهوات المناصلة في نفس كل انسان بشهادة خالق الانسان جل ملاه ، يقول تعالى « زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والمناظر المتقطرة من الذهب والفضة والحيل المسومة والانعام والحرث » ويقول تعالى « وانه حب الخمر للشديد » .



المال.. واستثماره المشروع



تلك بعض من كل من مجموعة المبادئ والقواعد التي تنظم شؤون المال في الإسلام ، وجببها تؤكد العصابة والحرص اللذين يولييهما الإسلام للمال لكي يتم تداوله ونماؤه وفقا لما كلف به العباد من قبل مالك المال لئلا سبحانه وتعالى .

وانطلاقا من تلك المبادئ والقواعد تحدثت وسائل كسب المال في إطار من العدل والإنصاف ، مع الالتزام بأن تتم مباشرة تلك الوسائل مباشرة بعيدة عن كل حظوظ شرعي ومراة من كلفه الشبهات .

وفي مقتمة ما هو محظور من وسائل الكسب لكل أموال النفس بالمعامل والرثوة لقوله صلى الله عليه وسلم « **لَنْ يَكُنَ الْفَرْقُ الْوَسِيطُ** » والمرشي والمراثي (أي الوسيط) .

وكما نوهنا آنفا فإن في طليمة ما هو محظور من وسائل كسب الأموال تحقيق الكسب عن طريق الانتظار أي بالربا . والربا في حقيقته أمره - مازيحا وبجره - ليس قاصرا على شكل دون آخر من أشكال الفوائد المحصلة على الديون ، بل هو كل ما يأخذ - في المعاملات المعاصرة - أي شكل من أشكال العبد المحدد سعرها مسبقا على قيمة الدين .

والفرق شاسع بين التعامل على أساس الفوائد المحظورة وبين التعامل على أساس الربح الحلال . فالفائدة والربح ليسا مجرد مقياسين لعمد تدبير الأموال وأمنائها ولكنهما في واقع الأمر طريقان للحياة متباينان تماما لما من جميع الأوجه سواء في مجال ارتباط الإنسان بالمال أو في مجال ارتباط المال بالعمل ، وارتباط الكسب بالحركة والاقدام والمخاطرة .

ويقودنا هذا الفكر إلى التأكيد بقله في حضم المصيرك الدولي تربط رفعة شأن المسلمين بما يستطيع المسلمون رفعة من رايات الربح وبما يحفظونه من رايات الربا . قال تعالى: (**وَأَحِلَّ** **لِللَّهِ** **الْبَيْعُ** **وَالْحَرَمُ** **الرَّابَا** » . والمسلمون

ولهذا فإن الإسلام يحث المسلم محد من الحدود وهو حد السرقة ، كما يحثه صمن حد الحرابة وهو قطع الطريق والسلب على الأمن .

ويضع الفقه الإسلامي ضوابط لما يعتبر اغصبا للمال وبوسيلة للتصالح من المصعب مما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع (**لَا يَحِلُّ لِمَرِيءٍ مَالُ أَخِيهِ** **إِلَّا** **عَنْ** **طَيْبٍ** **نَفْسِهِ** » .

كما يضع الفقه أحكاما بمتقة مع العدل والتقسطاس لاستغلال الثروات التي تستقطب من سواطين الأرض ولحكاما تنظم شؤون التجارة والجلب والمبادلات على أسس من الاستقامة والعدل ، وقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم الناجر الأمين الصدوق بأنه مع الذين آمن الله عليهم .

ويحدثنا القرآن الكريم عن الأحكام الكلية التي تنظم شؤون المال وتداوله بالحق والعدل بين الناس ومن بينها الأحكام التي تنهي عن تطبيق الكيل والميزان وأحكام الميراث ، ووسائل توثيق الديون واستيفائها .

كما تتضمن أحكام الشريعة الإسلامية توضيح سبل المحافظة على أموال الناس وأموال الشهداء والنصر ، وتعين حقوق المسائل والمحروم في أموال من امتحنهم الله بالعتاء ، وتفرض واجب أداء زكاة المال ، والصدقات والإنفاق في سبيل الله والوفاء بأجر الإجراء ، وكل ذلك في إطار قواعد محكمة يمثل فيها العدل والإنصاف والرحمة ، واستقامة علاقات البشر واستقرارها .

وحثي يباشر الإنسان استخدام المال استخداما سليما مستقر في الشريعة منذ فجر هذا الدين الخفيف ضرورة محاسبة كل إنسان عن تصرفاته فيما يحوزنه من مال . محاسبة تشمل تقصيص مصادر هذا المال وأوجه انفاقه ، وكل ذلك مستقر في شريعة الإسلام منذ قرون بعيدة قبل أن تعرف القوانين الوضعية ما جرى تسميته « **بِقَانُونِ** **مِنْ** **أَيْنَ** **لَكَ** **هَذَا** » .

والعرب منهم نوحه خاص - يحيدون بطبيعتهم منذ القدم التجارة والجلب وما يسفر عنها من ربح ، ولا يحذرون الاكتناز ، ومن ثم فإنهم غير قادرين على أن يقيموا داخل بلادهم أسواقا مالية تكسبون مرتكزاتها الأساسية العامل بالفوائد كما هو حادث في غير بلادهم ، ولكنهم يقينا وبالتوارث من آباءهم وأجدادهم ، قادرون على أن يبرروا سواهم من تنظيم أسواق مالية عملاقة ركائزها معاملات المشاركة في الأرباح ومشاركات بين المال والعمل في جميع مجالات التجارة والصناعة والزراعة والمقل ، مع اهتمام التبادل التجاري بصفة مباشرة بين مناطق العالم الإسلامي ودون وسائط دخيله وطبيليه وطبيليه قادمة من الشرق والغرب .

الطريق الصائب لذا والحدير بأن يكون هو الطريق المصحح لمسارهم الاقتصادي طريق مباشرة الأنشطة التجارية والمالية والاستثمارات المشروعة ، المبراة من الربا الذي أصبحت بيوطانه واضحة عليه لكل ذي قلب بصير ، مما رفع كثيرا من الاقتصاديين في عصرنا لأن يعتبروا نظام التعامل بالربا هو السبب الأساسي في كل ما يلحق المجتمعات الرأسمالية ونغم الرأسمالية على حد سواء في عصرنا من اضطرابات ، وفي كل ما يعلل في جسد تلك المجتمعات من سرطانات بصحبه أسفرت عن إشاعة العديد من المساويء والمخالف في ربوع المجتمعات البشرية وعلائق الأفراد بعضهم بعض .

ورب قاتل يقول بأنه لا علاج لشكله التعامل بالفوائد بعد أن استشرى هذا التعامل إلى الحد الذي يتعذر معه حصره واكتشاف مدى بخل جفوره ، غير أن ذلك الوضع لا يجدر أن ينشئ المؤمنين المخلصين لعقيدتهم عن المحاولة والاجتهاد في التصديق على مجال التعامل بالفوائد لحين التكررت القضاء عليه كلية ، فالورر ليس على ما تخطئه فيه بل الوزر على ما تنعمده قلوبنا ، وللمجهد أجر اذا اخطأ وأجران اذا أصاب .

ومن ثم فإنه على الرغم من شيوع التعامل بالفوائد وتعلقه في المعاملات المحلية والدولية — على الرغم من ذلك — لا يجب أن نتصور أن الحياة الاقتصادية السليمة لا تقوم إلا بها . هناك من المؤسسات ومصارف الاستثمار وهناك من أبناء الاستثمار من يباشرون معاملات باجحة على أساس المشاركة ويحبون من أعمالهم وبشروطهم أرباحا ركية بعيدة عن الحرام . وتلك المؤسسات وهؤلاء الأبناء أثبتوا نجاحهم وتفوقهم في أسواق التجارة والمال .

والهم — في رأينا — أن نبدا بعزيمة صادقة وسوف لا نخذل بشيئة الله فمدح خمس سنوات كانت المادة بالتعامل بدون الفوائد تغير اشفاقا في الاسواق الدولية بالنسبة للمنادين بها ، ومع ذلك ورغم الصراع القائم حاليا في هذا الصدد ، فإن عددا غير محدود من المؤسسات المالية الدولية بدأت تصفي إلى ما تعرضه المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية وما تتطلبه معاملاتها ، كما بدأت تسمى للتعامل معها ونقيا للاسبس والشروط التي ترتضيها تلك المؤسسات الإسلامية .

وبعد انقضاء خمس سنوات أخرى سوف نحد بعونه تعالى لاهما أرضية رحية شاسعة للتعامل على أساس أرباح امشاركات وليس على أساس

منذ خمس سنوات كانت المناداة بالتعامل بدون فوائد تشير اشفاقا في السوق الدولية

الفوائد وذلك في نطاق أعمال مصارفنا ومؤسستنا المالية الإسلامية الوليدة أو ما سيسجد من أعمال ومن لشكل وصور أخرى في نطاق مؤسسات أخرى متخصصة محلية أو دولية .
وركيزنا في صحتنا الماركة هذه
ان نستفيد كل فوائدنا المالية بهدف تحقيق الربح المشروع ، واستبعاد الفوائد القابضة المحددة مسبقا في شكل صورة مزدووس الأموال المستثمرة .
وإذا علمنا ذلك بعزيمة صادقة لرأينا الأسواق الخارجية أحرص ما تكون على ترضيتنا ونقديم الحصص ما في حوزتنا من عروض .

وسبيلنا إلى تحقيق هذا الهدف إقامة مؤسسات مالية إسلامية مباشرة مملكتها بما يحقق مصالح المجتمع ، وتتناب في ذلك عما تتبعه المصارف التجارية ، فمن المعلوم أن الطريق الوحيد الذي يقره العرف المصرفي التجاري التقليدي هو طريق تمويل المشروعات بولسجه الاقراض بفائدة ، دون ما عنليه خاصة أو النعات لما تؤديه هذه المشروعات لصالح المجتمع ، وإنما تصب عنايتها أساسا على مدى ما يمكنها جديه من وراء تمويلها لهذه المشروعات .

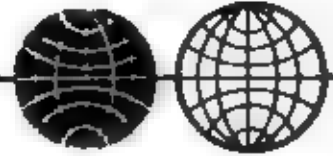
وعلى ذلك يتبين أن المال المستدار بالرأيا ليس همه أن ينشئ أئفع المشروعات للمجتمع وإنما يشغله أن ينشئ من المشروعات أكثرها عائدا رويوا ، ولو كان هذا المائد يثنى من تدمير معنويات المجتمع وسلوكه . ولذلك يتركز أسلوب الاستثمار الربوي على عقود القرض بالفائدة الربوية بحيث يكون للمقرض رأس ماله كاملا في جميع الأحوال ، ويضمن له المقرض كذلك زيادته في رأس المال بمقدار الفائدة المتلق عليها مسبقا كنسبة ثلثة من رأس المال . ويكون تعهده على هذا النحو سواء كانت نتيجة المشروع الذي اقترض المال من أحله قد أسفر عن ربح أو لسفر عن خسارة لهذه النتيجة لا تعني المقرض المستثمر وإنما الذي يعنيه هو استرداده لأصل رأس مال القرض وفوائده .

وفي هذا تختلف المؤسسات المالية الإسلامية عن المصارف التجارية فالأولى تنطلق من تصور مختلف عما عن التصور الذي تنطلق منه الثانية والتي تنشئ أولا وقبل كل شيء بدراسة مدى النفع الذي يعود على المجتمع من كل مشروع يجري تمويله بمعرفتها مع سعيها في الوقت ذاته لأن تحقق ربحا مشروعها لهؤلاء الذين قدموا اليها لافاض أموالهم لاستثمارها استثمارا شرعيا . ففي تحقيقها ربحا لهم وحفزوا لهم على تخفيف الضغط على الاستهلاك وإدخال الفائض من احتياهمهم مسبا يحقق مصالحهم ومصالح ذويهم ومصالح المجتمع أيضا عن طريق توفير الموارد لتمويل المشروعات النافعة المثيرة وبالحد من كل تضخم في الأسواق المالية .

بذلك تكون قد قدمنا شكرا خالصا لله سبحانه وتعالى أن استغلنا فيها في حوزنا من أموال ، ملصتنا بها الصنيع وفقا لتعاليم شريعته المحيونة ، ويكون قد انركنا ما نحن منتحون به ، وحمدناه سبحانه على أن وفقا لرضائه بهن استخدام ما خصنا بحيزته .

لقطات

ووقفات



كلمة حق .. أريد بها باطل

● تقول هيلين داتكوس ، مؤلفة كتاب « الإسلام في الانتداب السوفيتي » :

« لقد تصورت الشيوعية العازية لأعوام طويلة ، أنها سوف تستوعب الإسلام وتبنيه وتقضي عليه . لكن الذي حدث اليوم ، كان على عكس ذلك تماماً . إن المسلمين في الجنوب لم يعودوا يقاتلون منظمات الحزب . إذ أن حركات الشباب المسماة « الكومسومول » ، مل والحرب معه ، قد أصبح تحت سيطرتهم ، واحتصار غنائمهم « يزحمون » طريقه عكسه » .

— يأتي هذا الكتاب مع كتابات الصحف الغربية التي تحاول تحميم تحريك المسلمين ، وتصويرهم وقد وصلوا إلى أهدافهم ، لهرهم إلى المجاهدة ، وتليب العالم عليهم . وهذا لا ينفي صدق ما قالته الكتبة عن عجز الشيوعية عن انتصاف الإسلام ، لكنها كلمة حق أريد بها باطل .

صمت مطبق

● تالت اذاعة الرياض إن بعض معارضي نظام الحكم في أفغانستان الموجودين في بيشاور بباكستان، فكروا أن تلك الجنود والمجاهدين قد لاقوا مصرعهم في مقاطعة أورزخال الوسطى في أفغانستان ، وذلك عندما حاولت القوات الانفصالية التصدي لمظاهرة ضد النظام الموالي للشيوعيين في أفغانستان .

وأضافوا أن ٧٠٠ جندي و١٦٢ شخصاً من المعارضين للحكومة في أفغانستان قد قتلوا في وقت سابق من هذا الشهر ، وأن النظام يسمح طائرات المبع والهليكوبتر، ومدافع المدعية ، وقوات المظلات صد قوات الثوار المأوئيه .

— والعالم الإسلامي لا يقابل هذه الحرب المعلقة على المسلمين إلا بصمت مطبق !!



دايان يعترف

● قال دايل وزير خارجية العدو أن ثورة الحماة الإسلامي في الشرق الأوسط قد سبهم في المصاعب الحالية التي يواجهها الوصول إلى معاهدة سلام مع مصر .

من الفول .. إلى العمل ..

● كتبت بباكستان وماليزيا عزيمتهما على العمل من أجل التضامن الإسلامي ، وحرثنا عن إيمانها العميق بأن التضامن الإسلامي يعد قوه واتمه لتأكيد الحقوق المشروعة للدول الإسلامية .

ودعا البلدان في بيان مشترك صدر في اسلام آباد ، عقب زيارة رئيس وزراء ماليزيا لباكستان ، إلى إيجاد نظام اقتصادي عالمي جديد يركز على العدالة والمساواة .

— بليل أن لا تنحصر هذه الدعوات في القضايا المشتركة ، بل تتجاوزها إلى التطبيق العملي ، وترجمة هذه الأقوال إلى أفعال .

الدب الروسي يبسط ذراعيه

● مثلت وكالة الشرق الأوسط عن إحدى المجلات الإسرائيلية قولها : « أن الزيارة التي قام بها علي باصر رئيس النظام الشيوعي في عدن لاثيوبيا ومباحثاته مع الكولونيل منيسو ، كانت تدور أساساً حول تنفيذ المخطط السوفيتي لإنارة الاضطرابات في منطقة الجزيرة والطبيخ ، وبالأذات في جنوب السعودية والكويت والإمارات » . — التعليق على هذا الخبر نتركه للصورة المنشورة لجزء من غلاف مجلة « تكيم » الأمريكية ، وفيها يظهر الدب الروسي وهو يبسط ذراعيه على البلاد المسلمة .. من باكستان إلى لاتفيا ... والبقية تأتي !

نصيحة هندية

● صرح مورارجي ديساي رئيس وزراء الهند بأنه يتعين على العرب التحلي من الموقف المبتل في الرغبة في تصفية إسرائيل . وقال لخمومه من صحفيي دول العالم الثالث إن « إسرائيل » واقع تعترف به منظمة الأمم المتحدة ودول كثيرة .
— هذه هي الهند التي وقف العرب معها ضد باكستان في الحربين الأخيرتين بينهما ، وما هذا إلا موقف من مواقف كثيرة للهند دعت فيها إلى الاتفاق على نolle العدو واعتراك العرب بها .

السبيل الوحيد

● دعا وزير خارجية اليمن الشمالي السيد عبد الله الاصنج في حديث شرعه صحيفة المدينه السعوديه الى قيام تعاون فعال بين دول شبه الجزيرة العربيه والخليج لمواجهة التمرد الشيوعي . وإن على هذه الدول أن تركز جهودها وإمكاناتها في حربه لصالح العالم العربي والإسلامي .
— كلام صحيح .. ولكن المطلوب ليس مواجهة التمرد الشيوعي وحده .. بل التمرد الصليبي والماسوني وغيرهما . وإن يتحقق هذا إلا بقيام الإسلام .

تناقض

● بعد السفارة الأميركية في القاهرة صحة الوثيقة التي نشرها بحله « الدعوة » القاهرة الناطقه بألسن الاخوان المسلمين في مصر ، والتي سميتها للدكتور ريتشارد ميتشل استاذ التاريخ الحدث للشرق الأدنى بحاميه مستشجان . وكان قد ذكر أن تلك الوثيقة تنص على خطأ من المحاربات المركزية الأميركية لحاربه الحركات الأميركية .
— ولماذا تأخرت السفارة هي في صحة الوثيقة و « الدعوة » نشرتها قبل أكثر من شهر ؟! ولماذا لم تنق ما ذكرته صحيفة الواشنطن بوست من أن الرئيس كارتر أمر أجهزة الاستخبارات بأعداد دراسة واسعة عن الحركات الدينية الإسلامية في العالم ؟! إلا يؤكد خبر الواشنطن بوست ما تنشرته الدعوة ؟!

لقطات صغيرة

المواجهة الصريحة

● قالت صحيفة « الاتحاد » الطيانية تحت عنوان « بالمواجهة الصريحة تحل مشاكلنا » : « إن المشاكل التي يمرض الشعوب لا يمكن حلها إلا بمواجهتها ، وليس بالالتفاف حولها أو التناحي عنها ، أو محاولة التهرب منها » .

لدعاة تجسيد النسل

● قال الرئيس الفرنسي بيسنان : ادعو الفرنسيين إلى الانجاب والاختار بين الاطفال .

الاخوان المسلمون في نابلس

● ذكر راديو العدو أن مشورات تحلل توقيع جماعة الإخوان المسلمين قد وزعت في نابلس والضفة الغربية المحتلة .
وتدعو هذه المشورات السكان إلى الجهاد في سبيل تطهير بقعسات المسلمين ونحيي الثورة الإسلامية الكبرى .

هروب من الجحيم

● ٥٨ ألفاً من شيوعى الكتلة الشرقية هربوا من بلادهم هذا العام إلى ألمانيا الغربية ، هرب من مولدا ٣٦ ألفاً ثم ١٢ ألفاً من القبا الشرقية .. أغلب المرحلين من الشباب .

اليهود والشيوعيون

● أصدر الحاكم الاتيوي الشيوعي بنفسه قاتلوما جعل منه اليهود من اكبر الاضطاعين في البلاد .

سياسة

● مشارو النابسا الجديد .
محمود بدم الاستعانة — في الظروف الحالية — للدعوة التي وجهها اليه سافون رئيس دوله العدو مزيار القدس خلال عهد الفصح المقتل ، أو في الموعد الذي يراه مناسباً .

لانتفاضة بوتو

● فكرت مجلة « الوطن العربي » أن السعودية وقطر اشتركتا في مسمى مزدوج رفيع المستوى لدى الرئيس الباكستاني الفريق ضياء الحق بشأن رئيس الوزراء السابق علي بوتو .

كتاب أبيض

● أصدرت الحكومة الباكستانية كتاباً أبيض وصفت فيه عهد ذي القفار علي بوتو بأن عهد حكومته تميزت بالاعتقالات السياسية والخطب والقطيبي .

تربية أمريكية ..

● فكرت مجلة آخر ساعة أن الأمر رضا ولي عهد إيران يطلق هبسه الأيلم دروساً في السياسة والحكم على يد الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي السابق ، هي يكون مستعداً ومؤهلاً تحت أي ظروف لتولي الحكم والجلوس على عرش الطاوس في حالة تنازل والده الامراطور .
— ... تربية ليريكية !

مقومات

الحضارة الإسلامية

المقالة الثانية
الجزء الأول

للدكتور
عبد الرحمن علي الجعي
استاذ التاريخ
بجامعة
الإمارات العربية
المتحدة

مالاتجاه القاصر على تناول جوانب من العلوم وتوابع من الإعلام في بعض من ميلادين الحضارة الإسلامية معصرة أياها كل الحضارة الإسلامية بل تقوم على تركيبتها جزءا ضئيل هذه الطفرة . في حين أن هذا الجزء أو جزء ليس هو كل الحضارة الإسلامية . ولا أهم ما فيها ولا يقدم صورة مكتملة أو واضحة ولا معبرة . بل أنه في بعض العلوم أمكن تجديدها من صميمها الإسلامية وصنعها الرائدة .

والحضارة الإسلامية مقومات تخصها وتتميز بها وتمتاز عن غيرها ، تجعلها متفرده سامية ظاهرة ظاهرة الصفات بصيغتها الزمانية وعلى ميراثها مستقل لا يحتل ولا يجال ولا يعرف إلا الحق طريقا وهديا يسعى لتحقيقه حين النظر إلى أي اعتبار ، وذلك من معاني نصرته الإسلام

إن الحضارة الإسلامية حضارة تقوى وإيمان ورقابة لله تعالى تمتد في كل الظروف والأحوال . وهن ذلك نكون قد وضعنا أنفسنا ،

دارسين مؤهلين وقارئين وناظرين ومجدين ، محاولين بل عاملين على تناولها من أسسها ، متدرجين لتأنيها أن سبب نتيجة اطلاعنا وملاحظتنا وأساسنا . وحيث ذلك سندولماننا شجرة مكتملة بسقه يانعة لا تأخذ

بعدها تبين — في المقالة السابقة حول النظرة الصحيحة الأصلية للحضارة الإسلامية ، دراسة وفيها — أنه لا بد من منهجية مستقلة تتناول الدراسات الإسلامية عموما والحضارة الإسلامية خصوصا ، ينقرر أهمية هذا التناول المنهجي واتساعه بسعة النظرة وفحتها وعمق أدراكها بحيث يتولى وضع الحضارة الإسلامية في إطارها الحقيقي وجوها الذي تثبت فيه . يقوم على دراسته طبيعتها وتتميزها بشيئها وأماقها ، متابعه أسلوبها مدركة نبوها وحقيقته روحها وأبعادها وحساسيتها وأرتباطها ، عارفين مقاصدها آمليين بحيويتها وحركتها المتجددة وكذلك عاملين على تجديد عطائها بشروطها وظروفها ومسبباتها ، وهو زيادة في هذا الاتجاه حين يقلد عليه يبرز ثمرة طبيعته .

والعمل على انتصار شريعته وتعميم منهجه . وهذه أمور أساسية لسم تلزم بها حضارة في الماضي أو الحاضر بل تجردت منها جميعا وبخلت عنها مغارقة مثل هذه المعاني نعدت خاوية وأن الحضارة الحديثة على ذلك صورة مكبرة لهذا الاتجاه البعيد عما يصل بتلك المعاني التي انتنت عليها الحضارة الإسلامية وتفردت بها فكانت مشرقة ، وعرفت الإنسانية من هذا الطريق وحده . ولقد ارتفع الإسلام بالإنسان إلى درجة عالية استصعرت الضرورات وتعاليت على المصالح والنفعية وارتقت فوق كل الضغوط وهزات بكل المبررات والتصورات الهابطة التي تعيشها حضارة الإنسان اليوم ، مثل سلفها بالأمس ، فجرت إليها الإنسان وأخضعته وأدارته في أسرهما وسفلته بها ، ولكنه بدأ يلاحظ ما أصابه من خواء وفقر وضهور في إنسانيته ، التي أرادها الله تعالى له تكريما وميرة من سائر خلقه وأنزل له شرعه ، رغم النهج الحلاب والبريق الأخاذ والصياء المصلح الوهاج . فتنادى من هذه الحضارة الحديثة الصفاء بعض أهلها يذرون قومهم بظلمة ما هم فيه وخطورة المستقبل والدمار المنتظر ، وتعددت الداءات وتلونت التصورات وتباينت الوسائل . كان بعضه بداء وحديرا وأحر كرس انحرافا وتعبيرا في سلوك مهلي غريب وتصرفات شاذة . وفي الوقت الذي تحل أوضاعها على الاستفكار فهي تدعو إلى الرثاء والاشفاق وإلى المسارعة بالعمل على الخلاص ولكن لا خلاص إلا أن تولي قيادة الإنسان تلك الأيدي المنوصلة والنموس المتطهرة والعصبة المؤمنة بأحد باليد إلى طريق الله وهو الطريق الوحيد منذ كان وحتى يرث الله الأرض وما عليها وعندها ستجد الإنسانية هدايتها بعد تيه وارتواءها بعد ظمأ واستقرارها بعد شرود لتحيا في حياها آمنة مطمئنة وثنا في ظله الكريم . أنه سفينة نوح في هذا

الطوفان الغامر ولا عاصم من أمر الله إلا بالابواء إلى هذه السفينة الرابية تمخر عباب الماء بأشروعها البيضاء المنقوشة وأقلعتها القوية

المرفوعة تجذب بالخير تعلو أبواحه مقودة بشرع الله خاضعة لأمره ساقطه بشرعه تبتغي مروضاته متجهة إلى هدفا الذي هدى إليه رب العزة لا تحيد ولا تميد تسير إلى الله في طريق سديد هادئة مطمئنة لا نخشي رياحا ولا تضيقها الأمواج تسير بقوة ومهد من الله لا ينط .

والحصارة الإسلامية مقومات أقيمت وانتنت عليها وارتفعت بها شواهد عاليت وأعلاما ساميات ورايات خفاقات . وليكن الدارس أن يستبين العديد منها لكن الحديث هنا سيثور حول مقومين منها . ومهما تعددت المقومات فإن المقوم الأول هو الأساس لميرها والقاعدة لما عداها والأصل الذي انبعثت منه بقيته . وهذان المقومان هما الإيمان بالله تعالى وتوحيده ثم الأخلاق .

١ - الإيمان بالله تعالى وتوحيده : الحصارة الإسلامية حضارة إيمان بالله تعالى الواحد الأحد ربا كريما وحالقا رحيفا ومشرعا حكيما وهو مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . والإنسان يرتبط بهذا الإيمان ومتطلباته ومتطلباته ألا وهي الإيمان بالرسول عليهم الصلاة والسلام وبرسالته محمد صلى الله عليه وسلم شريعة ومنهج وطريق لا يقبل الله غيره والأيمان بالكتب والملائكة واليوم الآخر والحساب والجنة والنار وكل ذلك حق وصلى يضر الإيمان به المسلم وينطلق في ضوئه بكل أعماله في هذا الأساس . وأهل الأرض جميعا مطالبون بذلك وواجب التبليغ مكلف به المسلم .

والمسلم لذلك يندفع في هذا الإيمان بالحياة في كل صرحاته ملتزما بشرع الله ويعمل به في كونه العريس « أتق الله حيثما كنت » وبهذا يختلف المسلم والمجتمع المسلم والحصارة الإسلامية من غيرها ، وإذا ما ذكر الإيمان فذلك هو المقصود . وهذا الإيمان يملأ النفس الإنسانية ويقيم عليها وينطلق بالإنسان في الحياة يؤمن ، يفصح بذلك مسئلة قبل

منطقه ويوضحه حاله قبل لسانه . وهو أمر ظاهر في كل تصرفاته يتميز بهذا الإيمان والالتزام بشرع الله تعالى كما يبينه القرآن الكريم كلام الله العظيم « يا أيها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تفعلون * كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون * » وبينته وشرحته سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم « الإيمان ما وقر في القلب وصدقته الفيل » وهو ظاهر على الإنسان في كل حاله وماله ، لأن « الإيمان قول باللسان وتصديق بالحنان وعمل بالاركان » كما في حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أو بمعناه .

وأثر هذا الإيمان واضح عليها في حياة المسلمين ، على كل أطياف ومستوى ، وإبتلاك الأيمان نفسا لإنسان ما قاذرة إياه لا محالة التي تحرره الكامل من ألوان العبودية لنفسه أو لغيره لأنه عبد نفسه لله رب العالمين ، عفدا حرا حقيقيا يعلو على كل ضرورة ويسمو فوق كل اعتبار آخر ، لا يشككه المخاوف ولا تحوله الطامع ولا تلوه المصالح ولا تؤخره الشهوات ، ويسار في سلم السمو والارتفاع ، فال عبودية لله تعالى هي الحرية الحقبة لتي تحو كل عبودية لغير الله تعالى ومن يابى الانضواء إلى سلطاتها ويشرد لسي تيه الصلالة بالخروج منها ويهرب من أمنها استعبد نفسه لكل شيء هينا رخييا عزيبا ولكل ما عايش خارج دائرة الإيمان ، كذلك يهون ويصير ضامرا وأن كبر قصيرا وأن علا متهافنا وأن امتك . والحصارة الإسلامية في تزيخها الطويل غنية بكل تلك المعاني الرفيعة أبية ،

استفضات بالعزة وتحملت بالحق وأزدهرت بالحير الوفير « والله العزة وأرسوله وللؤمنين » وأن هذا المعنى في الحصارة الإسلامية ليس يكن على شكل أمثلة متناثرة بل هي عمل اليوم والليله في حياة المسلمين في كل الأمور والشؤون كبيرها وصغيرها وليس يرى ذلك فيها شيئا خارجيا أو ظروفا معينة أو طارئة أو حاجة أو منفعة بل هو أمر

مقومات الحضارة الإسلامية ..

»

طبيعي وخلق أصيل ذاتي مرتبط بالله تعالى وثابتا على شريعته حتى عدت عند المسلمين طبيعة لا انفصام فيها .

وهذه التوعية ظاهرة على كل أطاره وبشكل جماعي فذاك أمر طبيعي نلاحظه بوضوح في كل الأحداث والفنوعات والتحرركات الاجتماعية التي قدم فيها المسلمون أنفسهم في سبيل الله فخصه: والجود بالنفس أقصى غاية الجود . بل لو كانت لكل مسلم نفوس كثيرة لكن سروره بالفتحية بها واستشهادها جيمعا أكثر فرحا وأشد حرصا وأعلى فخرا . ولقد ورد في معنى حديث لرسول الله عليه وسلم أنه حين سئل عن الشهيد ماذا ينشئ فكانت إجابته أن يعود إلى الدنيا ليستشهد علما أن الشهيد الحق ذلك الذي يضحى بنفسه في سبيل الله إذ قد حمل جسديا في دعوته وباع نفسه لله تعالى فاستشهد في سبيله تعالى . ويشار إلى أمثلة معروفة بتكرار تزدحم بها كتب المسلمين وتفيض صفحات مؤلفاتهم ويطغى بها تضاعيف مصنفاتهم يوم كان هناك مجتمع مسلم في كل نواحي حياته وأحواله وجنات مجتمعه . ولذلك لمنه تضرب الأمثلة بصورة رئيسية حيث لا يتوفر اليوم مثل هذا المجتمع وإن بقيت منه تراثا وانتقاضا وبعض الوارثين تصابوتوا في الإخذ بذلك والحرص عليه والدعوة إليه والعمل به . وهؤلاء الذين اعتصموا بالإسلام في الوقت الحاضر نجد فيهم الأمثلة التي رأيناها خلال الحضارة الإسلامية في مختلف العصور منذ الدعوة الإسلامية الأولى أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام رضوان الله عليهم والصحابة وهذه الأمثلة تبدي هذا اللون الأصيل في بناء المجتمع المسلم يظهر في شكل

جماعي لا يشغله أحد عن هذا الاتجاه ولا يهبط عن هذا المستوى في أخرج المواقف وأشدّها وأقصاها . وهي ظاهرة فريدة في الحضارة الإسلامية في نوعها وكما وعملها وأصلتها وشمولها وأحكامها بفتاة وعسقي وأصالة تتعدد بها الحضارة الإسلامية . فبجانب توفر هذه المثل مروعتها وإتيازها وقوتها إلا أن هذه

المثل لم تكن مثاثرة في المجتمع بل بتكراره وعابرة شاملة وفي أحداث كاس الحيل الإسلامي كله يرتفع إلى تلك الأناق وينتج ذلك الهدف ويرتبط بذلك القصد رغم وجود التفاوت لا في النوع ولكن في الدرجة ، وأن كانت درجة أفهم تعتبر عالية سلمية صافية . وهذا ما يمكن أن نسبه بالأمثلة الجماعية من تلك . الهجرة والمؤاخاة التي جبت بين المهاجرين والأنصار في مجتمع مثالي عاش في هذه الأرض ولم يكن برقا حلقا ولا حلما داخيا ولا مطروا أو حركة عابرة . كما يشار إلى بيعة الرضوان والفتوحات الإسلامية والأحداث والمواقف الأخرى الجماعية بما فيها من بطولات واستعلاء وأقتل وتضحية وحسب في الاستشهاد في سبيل الله تعالى والإيثار واعتبار بصره الإسلام هو كل الهدف . وبرى ذلك أيضا في كل الأحداث الأخرى في الحرب والسلام التي تقضي النفل بأنواعه والجهد بكيانه وكان المسلمون جميعا رجالا ونساء شيئا وشسائنا وأطفالا يتدافعون لتتقيم ما عندهم في كل ظرف وحال وأمر كان فيها ، وأقل منها يثائر به الإنسان في غير هذا الدين وتبرد طاقته أو تدوب ويلتصق بالأرض ويجد في موضعه لا يتحرك لكن التقيم لذلك لا يعرف الاحجام عند المسلم منه مألوفة مشهودة واضحة لأنه في سبيل الله وترسى

المسلم فردا ومجتبعا في طاعة الله وتعدي على مائدته الكريمة النقية السليمة وليس لها من بديل وذلك طبيعي وواضح بداهة بكل قسوة وأثرأق وبكل عمق وأصالة وبكل سمو وارتقاء . وهو في كل ذلك لا يرفع ولا يرمم أو يصبغ ولا يؤخذ من الظاهر أو بدوافع طائفة بل بأصالة وشمول في أي ناحية من نواحي الحياة ، بصنفا ودوافعها ومتطلباتها الرفيعة القوية الضخمة . والمسلم يغسل ذلك عبادة لله إذ هو في عبادة الله باستمرار مطلقا يعبد الله بالصلاة فهو بعده في ميدان الحياة . والله تعالى لا يقبل غير الإسلام من أحد فهو مسلم في السر والعلن والمظهر والمخبر والعسر واليسر والمنشط والمكره . وبهذا أقيم المسلم مجتمعه فلا يكون مسلما في الصلاة وغير مسلم في شؤون الحياة ودروبها المتعددة فإن الله تعالى يصف هؤلاء بقوله :

« أفقرمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » وذلك حين تركوا كتاب الله وأمره في أي جانب منه أو قصبة فيه أو أمر من أوامره فالمسلم مستسلم لله تعالى وخاضع وطاقع في كل أحواله فردا وأسرة وجماعة وهيئة ومحسبا ودولة في السلم والحرب وحيثما كان الإنسان في أي مكان وزمان وحال وشمول وأصالة وأصرار لا تحول فيها ولا مساومة ولا اعتبار لأي شيء غير شرع الله تعالى فهو وهذه الميزان الدائم القائم ، يصدر عنه ويسير في ضوئه ويحقق شرع الله تعالى في أمره وما كان غير فلك فيها بعد فهو مجافاة للإسلام بأي مقدار وهو موطأ من سلمه العالني ومستواء الفذ ولا يحسب عليه ولا يفعل في دائرته ولا ينبت في سستانه فاعله تعالى لا يقبل مسن

الأعمال إلا ما وافق شرعه وتابع أمره وخلص لوجهه الكريم جلست قدرته وتعالى ذكره وتجنبت أسماؤه

٢ - الأخلاق : ومع أنه من الواضح أن كل مقومات الحضارة الإسلامية تتبع من المقوم السابق وتقوم عليه وترتبط به لكن يستحسن المراد الأخلاق هنا بالبيان مقوماً ، لما له من أهمية يتميز بارتباط السلوك به . وهو مسألة تتجاوز العادة والألمة أو التصرف الهابشي أو الجزئي لأنه يحسب الحياة ويعمرها بكل حواسها ونظر فيه أثر العقيدة الإسلامية ، مرة تدرى فيها العمل والتطبيق .

وهنا نعني أيضاً الأخلاق بالمعنى الواسع الذي يشمل كل نواحي الحياة الفردي منها والجماعي للحاكم والمحكوم وفي أي موقع من المجتمع ، يشمل كل فرد وجماعة ودولة في كل حالة وتصرف ومستوى في التعامل داخل المجتمع المسلم بين المسلمين أو مع غيرهم من الممسكات الأخرى . ولقد ابتدح الله تعالى في القرآن الكريم رسوله صلى الله عليه وسلم : « وأتاك لعلى خلق عظيم » « أوحى سلفت عاشه رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت « كان خلقه القرآن » ، وكل هذا ليس بأي دافع من دوافع الدنيا من التعمية والمصلحة والسمعة بل بدافع الإيمان بالله تعالى والالتزام بشرعه والحرص على تنفيذ أمره .

على الحضارة الإسلامية ترتقي الأخلاق مكانة عالية ونعني بها الأخلاق الإسلامية كما بيها الله تعالى ووصحها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وعلمه .

وليس هذا خاضعاً لأي تصور بشري بل لا بد أن تكون كما رسمها الإسلام أولاً وأخيراً وجعل كل شيء في ملكها يدور ولها يرضع ولو فوت مصلحة أو آخر منفعة أو جلب لأذى فليس لهذه الأمور في ميزانها ثقل أو وزن فالهدف الحفاظ على الإسلام فليس لهذه الأمور في ميزانها ثقل أو وزن فالهدف الحفاظ على الإسلام وشرعه بالتطبيق ، ونصر الإسلام

وشريعته هو كل قصد المسلم وهذا البيان ضروري في تصور الحضارة الإسلامية والتعرف على المجتمع الذي ألقاه وأوان النشاط الذي حرت فيه يعرض للدراسة والاطلاع ولمعرفة ذلك التجاز

الفريد والبناء الرائع الذي ألقاه وتحقق فيه كرامة الإنسان كما أرادها الله مكان ذلك الإنتاج الضخم الرائع الريفي الذي فيه وحده شعر الإنسان بقساوته وكرامته . وهذا يجعل الحضارة الإسلامية فخراً لكل إنسان حتى غير المسلم إذ أن فيها تحققت هذه المعاني التي يفخر بها الإنسان لارتقائه إلى هذا المستوى مما لا يجده في غيره ، وهو أمر لا ننظر غيره في كلا الطرفين . كما أن هذا العرض ضروري للإنسان المعاصر إذ يرى من خلاله نبأ وحيداً يطرقه يلقى إلى داره ويحيا في إطاره ويبنى في ظله الحضارة الإنسانية التي لا تطبق غيرها أمليه وكنه لا اختيار له .

لأن لم يرتض هذا التوجيه وفقاً ما سيمود إليه مضطراً بعد أن يجرب نفسه ويثوق ويذل أمره يجعل أوزاره ثقيلة كاسرة . وهذا البيان إذا فيه تهديد لدخول دار الإيمان وسلوك طريق الاطمئنان والمبش في مهبج الله تعالى الواحد الدياني وهذا الأسلوب في العرض إذا هو دعوة إلى المسلمين وغيرهم لاثمة المجتمع الإسلامي الذي يتقدم من الدمار وويلات البوار ومهاوي العار وهو بنفس الوقت دعوة إلى الانقاذ واستجابة لأمر الله وقلبه لشرعه في هذه الأرض فيتحقق بذلك جدارته في حلالة الله في أرضه ، وهكذا تقوم حضارة الإسلام في مستقبلها إن شاء الله تعالى كما كانت في ماضيها .

فنتكون في هذه الدراسة حيث متحركة لا تتناول تلك الحضارة الإسلامية تراثاً عابراً بل ضياء مشرقاً يشمل وجه الأمل من العرض المسليم ومعرفة لظواهرها الكريم وحيويتها بالأمثلة الإنسانية السلبية الدائمة إلى خير حضارة مرعها الإنسان لتبدأ

من جديد عطاء وكرامة وسعادة في الدارين .

أما الحضارات الأخرى والحضارة الحالية كذلك بكل أتماتها واهلقتها فليسفها فقد تقدمت بالدليل بكل بيان على أنها عاشت تهدف إلى المصلحة الذاتية تستفيد منها تصرفاتها وترتبط بها هدماً وتخضع لخصائصها بل في إطارها وآليات انحرافها تصوغ الأخلاق وتديرها ، فلها هي أخلاق تناسبها تجربتها في هذا الإطار وإن ليست أي الثواب وتزينت بشتى الإزياء . ومن هنا فإن الحضارة الحديثة فلسفت أيضاً هذه الطقبة وبررت هذا السلوك لنظريات ابتدعتها وآراء تحدثت بها وهي لا تعني عنها شيئاً فزادت إلى تهايتها تهايتها وانحطت أكثر إلى دركات مهلت على تحسين الخطأ وترويج الانحراف وانكار الاعتراف بالتدني ، بل به افتضرت وعنه دافعت وأليه دعت فكانت ظلمة فوق ظلمة وظلمت بعضها لسوق بعض وجاهلية فوق أخرى زادت الركام ركاباً . وهكذا إذا بعد الإنسان من نور اللعوب شرمه وأخذ بغير منعه فلا يرجع إلا بالخسران في الدارين » * « وكما أهلكنا قبلهم من قرن هل نخص منهم من أحد أو نسمع لهم وكراً » * . وبذلك أدانت هذه الحضارة نفسها ، فلي متى تتخلى عن طريق الحق ؟ وليس من السهولة أن تجلو بنفسها بل أن منها من ينزل الحق ويقارمه ويتنازعه » * « لخصب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتشون » * « ولكن الحق لا بد أن يحوض الممار ، وطريقه ليس وريداً ورياهين فالباطل لا يرهقه إلا الحق والمؤمنون يعون الله تعالى ومصله ونصره قادمون ليرفعوا راية الإسلام وهم يتلون قول الله تعالى » * « وكل جاء الحق وزهق الباطل أن الباطل كان زهوقاً » * « وذلك يوم الفرج والسعادة والنشوة » « لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم » * «

حكم دنية المرأة في الشريعة الاسلامية

بقلم فضيلة الشيخ
عبد الله بن زيد المحمود

العيد لله : سؤال في حكم دية
المرأة في الشرع وهل هي كدية
الرجل أو على النصف من ذلك؟
مقحوب : إن هذه المسألة قد
تشعبت وانتشرت بين الناس
سبب أن بعض الصحف في الإمارات
العربية نشر القول بمساواة دية
المرأة للرجل بدور تعريض لهذا وجه
البيان السؤال عنها رجاء طلب
الرداب بها طبعه بقتله . -
الصد لله : إن لكل مقال مقالاً
وإن الحكم الشرعي بدور مع علته
مورع موطئ فيه وتقتل المرأة أما
أن يكون عبداً فله حكمه أو أن يكون
حراً فله حكمه أيضاً . وفي كتاب
عمر بن حزم أن النبي صلى الله
عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن
أن من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بيعة
ملكه قود إلا أن يرضى أولياد القتل
وإن في النفس الدية مئة من الإبل
وإن الرجل يقتل بالمرأة . ثم
فكر بغير أروش سائر الأعضاء
كلها . وهذا الحديث نقاه العلماء
بالتقوى وجرى العمل به في شريعة
الإسلام عند سائر تمة المذهب .
قال في المغني ودية العترة
المسألة نصف دية أحر المسلم قال
ابن القزويني وابن عبد البر أجمع أهل
العلم على أن دية المرأة نصف دية
الرجل . وهذا القول والتقدير
يتشبه على قتل الخطأ وإن فيه
ما ذكر من نصف دية الرجل .
غير أنه يستثنى من ذلك مساواتها
للرجل في أروش الشجاع والجروح
إلى الثالث من دية الرجل بحيث
أن في قطع الأصبع بها عشر الدية
بنسبة دية الأصبع الرجل
وفي الأصمعيين ضمني
الدية - عشرون من الإبل - كدية
أصبع الرجل . وفي ثلاثة أصابع
ثلاثة عشر الدية أي - ثلاثون
من الإبل كدية الرجل وفي ثمانية
أصابع منها ترجع إلى النصف أي
إلى نصف دية أصبع الرجل -
عشرون من الإبل .
والاصل في ذلك ما رواه عمرو بن
شعب عن أبيه عن جده قال :
قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم « عقل المرأة مثل عقل الرجل
حتى يبلغ الثالث من دية » أخرجه
التنسي والدارقطني وصححه ابن
خزيمة . وهو نص يقدم على ما
سواه . وقال ربيعة : قلت لسميد
ابن المسيب كم في أصبع المرأة ؟
قال : عشر . قلت في أصبعين ؟
قال عشرون قلت في ثلاث أصابع ؟
قال : ثلاثون . قلت في أربع قتال
عشرون . قال قلت لما عظمت
بصيتها قل فقلها ؟ قال : هكذا
السه يا ابن أخي وهذا يقتضي
سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه سميد بن منصور . ولأنه
أجماع الصحابة رضي الله عنهم إلا
لم يقل منهم خلاف ذلك . . .
وفي حديث ثبت التضييف في
كل الشجاع والجروح كالتضييف وإن
كانت صغيرة لمكان بقوى بعضها
بعضاً . من ذلك ما روى من معاذ
ابن جبل عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : دية المرأة نصف دية
الرجل - وقد فسفه البيهقي .
وأخرج من علي رضي الله عنه أنه
قال : دية المرأة على النصف من
دية الرجل في القتل . وهو من
رواية إبراهيم النخعي عنه وأخرجه
ابن أبي شيبة من طريق التميمي
عنه وأخرجه أيضاً من وجه آخر
عنه وعن عمرو .
وقال في بداية المعتمد (انظروا
على أن دية المرأة نصف دية الرجل
في أقصى نقال جمهور فقهاء المدينة
نساري المرأة الرجل في عقلها من
الشجاع والأعضاء إلى أن يبلغ ثلث
الدية فإذا بلغت ثلث الدية عانت
دينها إلى النصف من دية الرجل
أي دية أعضائها من أعضائه
أنهى - وقد أجمع الصحابة على
أن دية المرأة على النصف من دية
الرجل فقد روى من عمرو وعلي
وابن مسعود وزيد بن ثابت وسوان
الله تعالى عليهم ذلك ولم يتكر
عليهم أحد وإن المرأة ميراثها
وشهانتها على النصف من الرجل
نظراً في دينها .
وهذه الأقوال كلها تنبش على
دية قتل الخطأ لا اللحد . .

حصانة لليهودية حتى قبل توقيع اتفاقية السلام..

هذه القصة التي حدثت لو لم تكن حدثت يقبنا وقد كنت في مصر يوم وقوعها ، لما صدقت راويها ولو اقسام الك يمين ، المعروف مثلا ان النصرانية حصانة في مصر ، فلا يجزى كاتب ان يكتب ولا خطيب ان يتكلم اذا كان في المقال او الحظية اذنى مساس بالمسيحية عقيدة ، او بالمسيحيين سلوكا ، وقد حدث ان اعترضت الرقعة في مصر على كتاب الدكتور البهي ، واشترطت للموافقة على صدوره ان تحول الايات التي تتحدث عن اهل الكتاب اليهود والقصارى الى اليهود وحدهم ورفض الدكتور البهي ، كذلك حدث ان صدر كتاب الشيخ ابو زهرة ، (خاتم السنين) لان فيه كلاما عن المسيحية لكن الشيخ ابي كن يستسلم وكتب برقية الى الرئيس السادات وهدد برفع الامر الى القضاء ثم اخرج عن الكتاب ، ولا يزال كتاب الشيخ العزالي (مذائق الحق) ممنوعا لدخوله الى مصر لان الكتاب يناول المسيحية ، ويسر ان تسبح في القرآن المنلو في الاذاعة آيات معينة وهي التي تهدم عقيدة التثليث والصلب ونبوة المسيح .. كل هذا حدث لكن القصة التالية تثير كثيرا من الرعب، فقد اعلن في الصحف ان الساعة الخامسة مساء في شهر المحرم العاقت هي موعده مناقشة رسالة الدكتور صابر طعيمة في قاعة الدكتور الذهبي وموضوع الرسالة (التراث في العهد القديم وموقف القرآن الكريم منه) وكان ان اتصل الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء بوزير الاوقاف والازهر الدكتور بيسار لفتح المناقشة، واتصل الوزير بعبيد الكلية الذي اعلنت من المشكلة بلن جعل المناقشة في الثانية عشر ظهرا ، وغويهم للذين حضروا في الخامسة مساء ليشهدوا المناقشة بالقصة المعزنة ، واخذوا يضربون اكما على اكى وهم يرددون بيت اشاعر الغنبي :

وكم لا بمصر من المضعفات
ولقنه ضحك كلبكا
لبو هالة

دية اقمى في قتل الخطا كالاتي :
بالقصة الى النيرة المتبقية هو ٥٩. واثنان على عشرة وبالقصة الى النيرة الإنجليزية هو ٥٢١. واثنان على عشرة ، اما نظيرها بالقصة اثنان مبعوعا لتي عشر الك درهم مائة مبي بالروسى الفرنسى الك ومقتان ولثلاثون ريال ١٢٢. فرنسى وحيث ان الربوى الفرنسى يساوي ريالين ونصف غلة سعودي فتكون مجموع الدية من الفضة هو ثلاثة آلاف وخمسة وسبعين ريالاً ٢.٧٥ غلة سعودي. هذا ملخص التقدير لدية الذهب والفضة وقد انتقل الناس عند عدم الذهب والفضة وظلة يولجوا الى تقديرها بالميلة الورقية المتداولة بين الناس لا اختلاف اسعر الذهب عيوطا وصعودا في كل زمان وفي كل مكان .

وقد جرى الحكم في سائر المحاكم الشرعية بالمثل بتسليم دية المرأة في قتل الخطا بثلث زمن التسليم والنسابة والقيمة المذهب الى عصما العبادي . والقول ببسواة الفكر بالانلى في ذلك بمعد من التمدني لعدود الله ومخالفة سنة رسول الله واصابع الصحابة والله سبحانه قد اعطى المرأة حضا محسورا بطومة ولا محوسة ولا بظم ربه احدا . وقد كذا القرآن كف هذه الفضة فقال سبحانه يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وقال (من كانوا اخوة رجالا ونساء فلكل مثل حظ الانثيين بين الله لكم ان تملوا - اي قلا تملوا) . فالفروج من حدود ما رسمه الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبر من الفلال المين . بهذا حاصل ما وقع الجواب عنه في تفصيل دية المرأة على حسب ما ذكرنا . والله اعلم .

عبدالله بن زيد آل محبوب
رئيس المحاكم الشرعية والشئون
الدينية بقطر
حرد في ١٣٩٩/١/١٤ هـ

وقد وجد من الفقهاء من يقول بوجود التخصيف في جميع اوتوس الشجاج والنفس . وكما حكى ايضا عن بعض العلماء كائن عليه والاسم انهما قالا دية المرأة كدية الرجل لحر . لقوله عليه الصلاة والسلام - ان في النفس المؤمنة مائة من الابل قال في النفس وهذا قول ثلثه مختلف لاجماع الصحابة ومختلف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال « دية المرأة على النصف من دية الرجل » وهي النفس مما لكسرو .

لم يعلم ان لقتل العمد حكما بخلاف هذا الحكم المتخفي للتخصيف وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ان من اعطيت مؤمنا قاتلا محدا عن بيعة غاة فود الا ان يرمى اولياء القاتل » وقال « ان الرجل يقتل بالمرأة » يعني في حالة قتل العمد حيث ان الواجب الاسلي في تعمد قتل المرأة هو قتل من قتلها بطريق التفصلي الا ان يرمى اولياؤها فان لم يرمى اولياء المرأة المقتلة الا بقتل دية الرجل غانه بهكم لها بدية الرجل كاتلة - بدلا من التفصلي تكون هذا ينحس على رضا القاتل ورضا ورثة الدم اي اولياء القاتلة .

وانما خص الشارع الدية بالابل لكونها الاسل في الديات فيقول بعض الفقهاء لان الحرب وخاصة الاحراب هم النفس بالناس بالابل وكانت اقنود في زعمهم قليلة اليهود ولم يهل الشارع لذكر القنود بل ثبت في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لمصرون هزم المشهور انه قال فيه « وعلى اهل المذهب الك بقتال » ومثله ما روى ابن عباس ان رجلا من بني عدى قتل فجهل النبي صلى الله عليه وسلم دية التي عشر الك درهم من القصة - رواء ايسو داود واقرطلي .

فهذان اصلان في الدية على القول الصحيح الراجح . وتقدير زنة الخصال من الذهب تكون مجموع

مشكلات العصر في ضوء الفقه الاسلامي

الصُّور ما يحل منها وما يحرم

وورد في سورة آل عمران « هو الذي يصوركم في الأرض كالميتة » أي يكونكم ويوجد لكم الاعضاء البارزة » .

وورد في سورة الانطار « في أي صورة ما شاء ركبك » والمراد بالصورة هنا : الشكل ، بما فيه من تنوعات وتجاويف وتنقيات ملبوسة وغير ذلك .

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان العرب عندما تطلق الصورة والتصوير يقصدون به اول ما يقصدون التمثيل وصنعها ، لانها هي الأكثر انتشاراً في ذلك المجتمع الذي نزل فيه القرآن الكريم ، وقد يقصدون بذلك الصورة المرسومة على الورق ونحوه مما نسميه نحن اليوم « صورة » وقد جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم « ايكم يطلق الى المدينة فلا يدع بها وثناً الا كبره ولا قبراً الا سواء » ولا صورة الا لطحها ... » والمراد بالصورة هنا الصورة المرسومة على ورق او جدار او نحوه .

تحريم الصور المجسية (التماثيل)
ونحن ان رجعنا الى الاحاديث

شخصية المراء كما هو حال الصورة في البطاقات الشخصية وجوازات السفر ، واحباتنا ، واستعمل لنوضح فكرة ، او شرح نقطة كما هو لبر الصور في الكتب العلمية ، وكتب الاطفال ونحو ذلك .
فما هو حكم الصورة .

ما هي الصورة
لقد اُحصيت جميع الآيات التي تحوي كلمة « صورة » و « صور »

في القرآن الكريم ، فوجدت انها تعني التمثال الذي يحل في شكل المخلوق في بروز آتفه ، وشق عينيه وفتحة فيه ، وتصميم خلقه ، وهو ما يطلق عليه اسم « الصورة المجسية » فقد ورد في سورتهسي غافر والتخفين قوله تعالى « وصوركم فاصن صوركم » وغنى عن البيان ان معنى صوركم : كونكم التكوين الذي ظهر فيه بروز الاعضاء .

وورد في سورة الامراف :
« ولقد خلقناكم ثم صورناكم : لوحدنا لكم الاعضاء البارزة . »

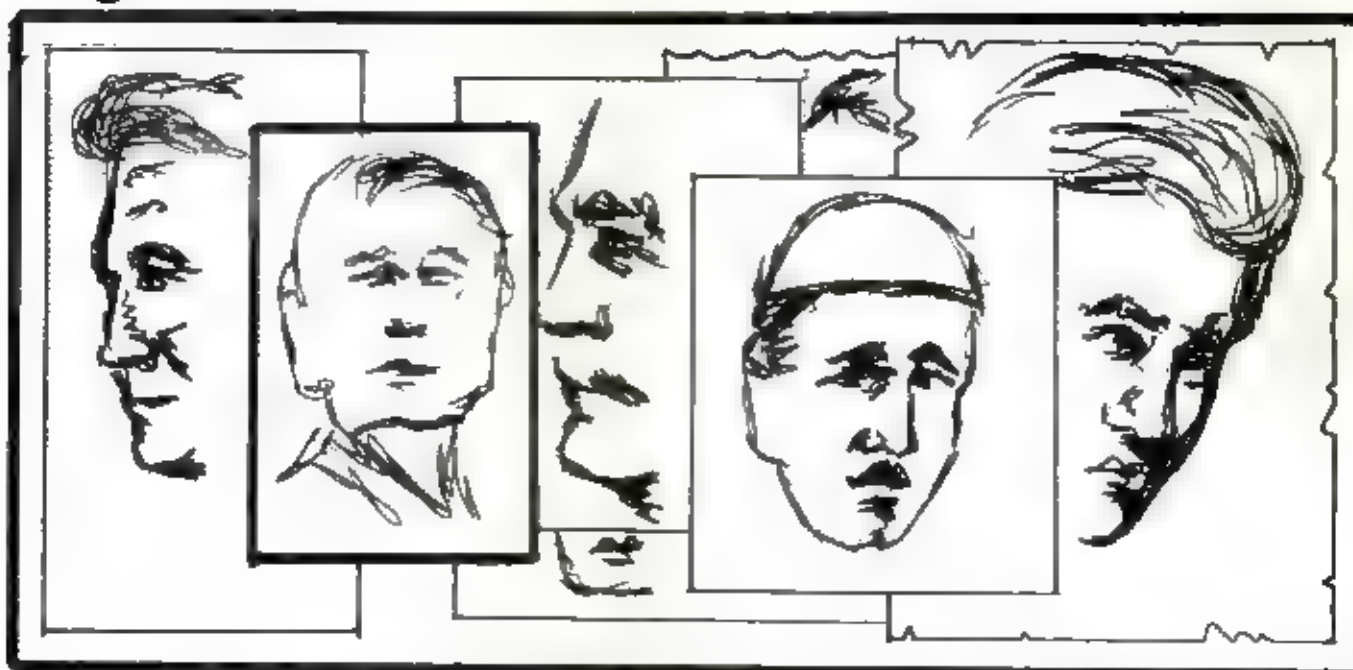
وردنا العديد من الرسائل التي يعيب اصحابها على المجتمع - باعتبارها مجلة اسلامية بشر الصور - مع ان الصور محرمة ، والمجتمع قد اعطى العهد على ان يعمل للاسلام ونعيش له ، وهي عملاً بهذا العهد ان تقم على هرام ، وان تشير اليه بارجلها ، ونرجو الله تعالى ان يصيها على ذلك .
وهذا البحث يبين بأسلوب علمي سلامة خط المجلة فيما يتعلق بالصور المجنبة

ان موضوع الصور يعتبر ، من المشكلات التي ترمعت في المجتمع الاسلامي ، فانت لا تسر في شارع الا وترى فيه مئات الصور ، ولا تفتح كتاباً او مجلة الا وبطالك سيل من الصور ولا تشتري سلعة من السلع الا ويقتطع منك على صورة .

احياتنا تستعمل الصورة للزينة ، لمزين بها الجدار ، واحياتنا تستعمل للتعطيم ، حيث يطلق فلان صورة والده في مكان الصدارة من البيت تعظيماً له ، واحياتنا تستعمل لاثبات



بقلم : الدكتور محمد رواح قلعي



صلى الله عليه وسلم حتى بلغت نواجره .

أما الصور غير المجسمة (الرسم والتصوير الفوتوغرافي) فقد كانت محرمة في بدء الإسلام ، عندما كان الناس حثيثي عهد بالجاهلية ، ولبعد العقيدة الإسلامية لم تتضح لديهم بعد ، محرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما يطلق عليه اسم الصورة المجسمة منها - المائيل - وغير المجسمة - الرسم والتصوير - وفي هذه المرحلة أرسل رسول الله من يجوب أنحاء المدينة فلا يدع وثناً إلا كسره ولا قبراً إلا سواه ، ولا صورة إلا لطحها - كما تقدم - وفي هذه المرحلة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وقد سترت سهوة لها بقرام ميه تماثيل - صور غير مجسمة - فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكت وتلون وجهه وقال : يا عائشة : أئدت الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله ، قالت عائشة : قطعناه نجعلنا منه وسادة أو وسادتين .

خلق الله ، - كما ثبت في الحديث - ولا مضاهاة في صورة ليس فيها شيء من الأعضاء - أي في الصورة غير المجسمة -

وكما يحرم صنع هذه التماثيل يحرم اقتنائها في البيت فقد روى البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل .

ولا يشتغنى من ذلك إلا التماثيل التي يلعب بها الأطفال فمكة يجوز صنعها ويجوز اقتنائها ككعب لما رواه أبو داود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم عليها من غزوة تبوك أو حير وفي سهوبها - العرب - ستر ، فهبت الريح فكشفت عن منات - تماثيل - لمائشة لعب ، فقال ما هذا يا عائشة ؟ قالت مناتي وراى يبنهن فرسا له حلالان من رفاع فقال : ما هذا الذي أرى وسطهن - قالت : فرس ، قال :

وما هذا الذي عليه ؟ قالت جناحان ، قال : فرس له جناحان ؟! قالت : أما سمعت أن لسليمان خيلاً له مناجحة ، قالت : فضحك رسول الله

الشريفة التي تتحدث عن الصور بأنواعها لوجدنا أن تحريم التماثيل (وهي الصور المجسمة) لا تنسب إلى النبي وأصحابه بل هي من بعدهم ، فقد روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس ينفخ .

وروى مسلم أن رجلاً جاء ابن عباس فقال : اتني أصور هذه الصور فافتن فيها فقال له : إن مني ، ففدنا منه ، ثم أعادها ، ففدنا منه ، فوضع يده على رأسه فقال : أنبتك بما سمعت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل مصور في النار ، يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذب في جهنم . وواضح أن المراد بالصورة في هذه الأحاديث الصورة المجسمة (أي التماثيل) لا مريم :

الأول : أن القرآن أطلق الصورة على التماثيل ، والقرآن والحديث يفسر بعضها بعضاً .

الثاني : أنه يصح على هذه الصورة التي صنعها لأنه ضاهى بها



الصور .. ما يحل منها وما يحرم ..

صورة « قال يسر : فمرض زيد بن خالد ممعنا ، فلما نحن في بيته ستر فيه تصاوير ، فقلت لسيد الله الحولاني : ألم يحدثنا في التصاوير ؟ فقال : انه قال : الا رقبا في ثوب ، الا سيمه ! قلت : لا ، قال : ملي قد ذكره .

فهذا صحابي جليل - وهو ريدس خالد الجعني - يضع الصور غير المجسية في بيته ، مع كثرة من يتردد على بيت من الصحابة ، فما بلغنا ان احدا اترك عليه ذلك ، ولو انهم نطوا ذلك لوصلنا هذا الانكار ، وهو يروي عن ابي طلحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حل الصور غير المجسية ، فدل ذلك على حلها دلالة واضحة كل الوضوح .

وقد ذهب الى هذا بعض الفقهاء قال الامام الطحاوي - من الحنفية - اما نهى الشارع اولا عن الصور كلها وان كانت رقبا لانهم كانوا حديثي عهد بعبادة الصور ، فنهى عن ذلك جلة ، ثم لما تقرر نهيه عن ذلك اباح ما كان رقبا في ثوب ، للضرورة التي انقاذ الثياب ، وانما ما يمتن ، لانه يؤمن على الحاهل تعظيم ما يمتن ، ونقسي النهي فيما لا يمتن .

وقال الامام ابن حزم - من الظاهرية - والصور محرمة الا هذا - اي لعب الاطفال - والا ما كان رقبا في ثوب .

وما تقدم نرى انه يجوز اقتناء الصور واستعمالها .

١ - اذا كانت لمسا للاطفال ، او وسائل ابضاح في كتبهم ، او مشوقة في قصصهم ومجلاتهم وبحو ذلك ، بالقياس الاولى ، لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اباح التماثيل - وهي محرمة قطعا - اذا كانت لمسا

طلبه عليه الصلاة والسلام ، ولو كان حراما ، لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علة طلبه في تحويل المشر هو وجود صورة الطائر الذي فيه ، وهي مما حرمه الله تعالى . والمعروف ان علة التحريم اشد من علة ذكر الدنيا والتعلق بها ، لما في التحريم من مخالفه مباشرة لله تعالى واستحقاق للائم على ذلك ، واما السئل في الدنيا فليس فيه مخالفة شرعية ان لم يقع المرء في المحذور الذي نهى الله تعالى عنه . والمقرر عند الأصوليين انه لا يجوز التعليل بالعلة الا انى مع وجود العلة الاعلى ولو كان وجود المصور محرما لوجب على رسول الله ان يقول لعائشه حوله او مزقيه ، لان الله حرم الصور ، او لوجب عليه هناك بيده عليه الصلاة والسلام كما فعل في المرة الاولى عندما هتك القرام الذي يعطي الرف ، بوجود صورة فيه ، لان هذا من المنكر الذي يستطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم تغييره بيده ، فلا يقوله عليه الصلاة والسلام « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده » فان لم يستطع فليذكره فان لم يستطع فلينبهه ، وذلك اضعف الايمان وطامنا ان رسول الله لم يفعل ذلك ، فدل هذا على حله .

٢ - ولعل اوضح ما في الامر حديث ابي طلحة عند البخاري ومسلم ، فعن يسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجعني رضي الله عنه حدثه ، وسبع يسر بن سعيد عبيد الله الحولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا تدخل الملائكة بيتا فيه

ومضى الامر فخره من الزمن ، اقتلعت من عقول القوم كل ارتباط فكري بينهم وبين الاصنام ، وكل ارتباط سجداتهم الاولى ، وكل ارتباط عاطفي ، حتى اصبح الواحد منهم يقول « لا » ببله جوانحه لكل ما يمت الى الاصنام بصلة من نصب ، وصور ، ولا يحتل عقله وقلبه حبا وتقديسا الا الله تعالى خالق كل شيء .

ولما اطمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المرحلة الايمانية التي وصل اليها المسلمون اليها ، من لهم الحكم الثابت الدائم ، محرما الصور المجسية - التماثيل - ومحرلا الصور غير المجسية ، كالرسم بالقلم والرسم بعمل الاسرة ، او بلصق صورة على ثوب ونحو ذلك ، ويدخل في ذلك التصوير الفوتوغرافي ونحوه .

وما يدل على ذلك :

١ - ما رواه البخاري ومسلم من ابي طلحة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب او صورة تماثيل » فقد قيد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصورة هنا باتها صورة مجسية - تماثيل -

٢ - وما رواه مسلم عن عائشة قالت : كان لنا ستر فيه تماثيل طائر ، وكان الداخل اذا جعل استقبله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هولي هذا ، فاني كلما دخلت فرأيت ذكرك الدنيا .

فقد طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من عائشة تحويل الستر كله بما فيه من صورة الطائر ، لانه كان فيه من جمال المنظر وهسن الصنعة ما يشد الانسى الى الدنيا ويدفعه للتعلق بها ، وهذه هي علة

بالإطفال ، فإباحته المور ، وهي
بإباحة ، أو هي أقل تحريماً من
يقول بتحريمها - أولى .

٢ - أن لا تكون الصورة بأهظله
الثنى ، وتستعمل لجسد الزينة
الحالية من الفائدة ، كعطيق الصور
الباهظة الثمن في الحدائق لتزيينها
بحسب ، ويدل على هذا ما جاء في
الحديث الشريف الذي ذكرناه فيما
تقدم « أني كلما دخلت غرابته ذكرت
الدنيا » .

وما جاء في حديث آخر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم هتك
القرام وقال « أن الله لم يأمرنا أن
نكسو الحجر والطين » إذن كيف
يحق لمسلم يربى حدران بينة بصورة
لحمها مئات الدنانير ، وأحياناً آلاف
الدنانير ، وفي المسلمين من لا يحد
قمة العيش . وهذا أمر يستحق
تنظيم الإسلام الإحصائي ولحمها
عرضاً له بالدراسة في يوم من
الأيام .

٣ - أن لا يوضع الصورة موضع
التعظيم ، لأن هذا محل بالماهي التي
هرمت الأصنام من أجلها .

٤ - أن لا تكون الصورة مثيرة
للغرائز السفلى ، داعية إلى رذيلة ،
مروجة لحرم ، ككتنير من المصور
التي تنشرها لوحات الإعلان أو
المجلات .

النظر إلى الصورة :

تدل الحديث من النظر إلى
الصورة لا بد لنا من الحديث في
طسفة النظر إلى المرأة كمقدمة
بني عليها الحديث في النظر إلى
الصورة .

وإن المحدث في تراثنا الفقهي يرى
أن تحريم النظر إلى المرأة - غير
لوجه والكلين - مرتبط بشرطين:
أول : يجب توفره في المرأة المنظور
ليها ، وهو أن يكون لهذه المرأة
مرئتها ، لأن الحرمة لا يجوز أن
نتهك بحال من الأحوال ، فإذا
سقطت حرمة المرأة جاز النظر إليها
حال سقوط هذه الحرمة ، فإذا عادت
ليها حرمتها عاد التحريم .

ومن هنا قرر الفقهاء أنه يجوز
النظر للمرأة المراجعة حين الرجم
والخلوة حين الجلد لسقوط
حرمتها ،

ويجوز النظر إلى الأمة ويخصون
بالفكر النظر حين شرائها ، لسقوط
حرمتها .

ومن الأمور التي تسقط حرمة
المرأة تعاطيها الزنا واستعمالها
الحرام ومن هنا أجاز الفقهاء النظر
إلى الزانية أثناء تعاطيها الفاحشة
لسقوط حرمتها ، ولضرورة أداء
الشهادة .

فقد روى عبد الرزاق في مصنفه
٥٥٧/٢ أنه لما مات خالد بن الوليد
اجتمع في بيت ميمونة - أم المؤمنين
سواء يتيك ، مجاء عمر بن الخطاب
ومعه ابن عباس ومعه الفرة فقال :
يا أبا عبدالله أدخل على أم المؤمنين
فاخرجها فلتتعجب واخرجها علي
قال : فجعل يخرجها عليه وهو
بضربها بالفرقة ، فسقط خمار المرأة
منها ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ،
حمارها ، فقال : دعوها ، ولا حرمة
لها .

فهذه المرأة لما اشتغلت بالمحرم -
وهو النياحة على الميت - فقد
سقطت حرمتها ، ولم يبق أي حظور
لسقوط خمارها .

ونذكر ابن عابدين - من الحنفية
- في حاشيته المسألة بحد المحتار
على الدر المختار ١٨١/٢ أن الفقيه
أبا بكر البجلي - من الحنفية -
خرج إلى الرسناق ، وكانت السماء
على شط النهر كثفت الرؤوس
والأفراع ، فغلب له : كيف غلبت هذا
فقال : لا حرمة لهن .

ونذكر ابن كثير في تفسيره اثرًا من
بعض علماء السلف - ولطنه الثوري
- لم اعند إلى مكانه الآن ، يفيد أن
المرأة التي كثفت رؤوسها يجوز
النظر إليها ، لأنها سقطت حرمتها .

ولكن حل النظر إلى المرأة التي
سقطت حرمتها مرتبط أرضاً وثيقاً
بالشرط الثاني الذي يجب أن يتوفر
في الناظر إليها ، وهذا الشرط هو :
أن يحل الناظر على نفسه نفسه .
وكلمة نفسه تعني : ألا يستحوذ
على قلبه ، ولا تشغل فكره ، ولا
تحرك مواطنه ، ولا تثير غرائزه ،
ولا تؤثر في سلوكه ، ولا تشغله عن
طاعة الله تعالى .

فإذا كانت المرأة لها حرمتها حرم
النظر إليها ولو أمنت الفتنة ، وإن

حيثت العنه حرم النظر إليها وإن
كانت من سقطت حرمتها .

ولما تصور الفقهاء المسلمون أن
الدين لا يتأثر بالنظر إلى المرأة
هم قلة قليلة ، ولما كانت الأحكام
الشرعية تجري على الغالب - فقد
أطلق جمهورهم تحريم النظر إلى
المرأة وإن كانت قد سقطت حرمتها ،
إلا إذا دعت ضرورة لهذا النظر ،
ككتابة الشهادة ، ورؤية المحطوب
وتحو ذلك .

الصورة هي غير صاحبة الصورة :

بعد هذا البيان ننقل إلى الحديث
عن النظر إلى الصورة ،

ولا بد لنا من أن نقرر بأديء ذي
بدء أن الصورة هي غير صاحبة
الصورة ، فصاحبة الصورة هي لحم
وعظم ، ولها حديتها ، ولها روحها ،
لها الصورة فهي مجموعة ظلال مشنة
على الورق ، أو مجموعته حرم
صونية متجمعة على شاشة
التلفزيون .

وإذا كانت الصورة هي غير
صاحبة الصورة ، فليس للصورة
حرمة صاحبة الصورة بالضرورة ،
ومن هنا كان النظر إلى الصورة
هو غير النظر إلى صاحبة الصورة .

وإذا كان يحرم النظر إلى صاحبة
الصورة - أن كانت ممن لم تسقط
حرمتها - فإنه يجوز النظر إلى
الصورة ، لأنها لا حرمة لها قطعا ،
فهي لا تعدو أن تكون قطعة من
الورق أو مجموعة من الحبر
الصونية ولكن بشرط ألا يجاف الناظر
على نفسه الوقوع في الفتنة ، فإذا
خاف الوقوع في الفتنة حرم عليه
النظر إلى الصورة . ومن هنا كان
جمهور الفقهاء المسلمين على غاية
من الدقة عندما قالوا يحرم النظر إلى
الصورة مشوهة - أنظر حاشية ابن
عابدين ٢٢٨/٥ وغيره .

ولما كان غالب الناس يتأثر بالصورة
الماضحة فتثير فيه كسوان العيرة
وكانت الأحكام الفقهية تجري على
الغالب فإنه يطلق حكم تحريم النظر
إليها .

ولا يقل عن ذلك النظر إلى الصور
المصورة من أفعال محرمة أيضاً ،
فإنه يحرم النظر إليها إن خاف
الفتن على نفسه الفتنة .

مسابقة الخرج تجمع الشهور

- ٢ - أن نقل الإجابات إلا إذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .
- ٣ - آخر موعد لاستلام الإجابات سيكون مكتوباً في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .
- ٤ - بورع الجوائز بالفرصة بين أصحاب الإجابات الصحيحة من المسابقين وسنشر أسماء الفائزين بعد أسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الإجابات .
- ٥ - ليس بالضرورة أن يصدر في الشهر أرقامه أعداد ظروف الإحصاء والمسابقات قد تصدر ثلاثة أعداد فقط وفي هذه الحالة يكون المسابقة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :

- ١ - أن مسابقة الخرج مسابقة شهرية تنقل في حلقات موزعة على الأعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تنقسم ثلاثة أسئلة يقوم المسابق بالإجابة عليها في أعداد الشهر المطلوب واحد يرسل إلى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الإصلاح الاجتماعي
مجلة المجتمع

مسابقة شهر صفر

- ١ - أحد شعراء الدعوة الإسلامية قال يوم أسلمه قصيدة شجيرة بهذا هذا البيت :
أن كرسول قسور بمصطفى به
مهند بمن سيوف الله يسلول
فمن هو هذا الشاعر ؟
- هشام بن ثابت - عبد الله بن رواحة - كعب بن زهير
- ٢ - دامية وشاعر مسلم ، عرف باسم الشاعر الأقصى
من هو ؟
- يوسف الطيم - محمد ملا خليل - وليد الأنطبي
- ٣ - رسالة في ليلة التفتيح القصيدة الإسلامية لشهيرة ،
من هو قائلها ؟
- سيد قطب - هاشم الرفاعي - حسن البنا

اختار الإجابات الصحيحة للسئلة الآتية :

ورد فيها مطبوع في التوالى الثاني من مسابقة العدد الماضي وألصقاً به :
اسم محررين الخطاب ومحرره : ٢٣ عاماً ، ٣٠ عاماً ، ٤٦ عاماً

الجوائز

- الحائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السابعة : اشتراك لمدة سنة أشهر في المجتمع
الحائزة الثامنة : اشتراك لمدة سنة أشهر في المجتمع
الحائزة التاسعة : اشتراك لمدة سنة أشهر في المجتمع
الحائزة العاشرة : اشتراك لمدة سنة أشهر في المجتمع

- مخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مسجلة ومبينة بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :
- الحائزة الأولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
 - الحائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
 - الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
 - الحائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

آخر موعد لاستلام الإجابات ٣٠ من ربيع الأول ١٣٩٩هـ

قيم مسابقة محمد بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على من لا نبي بعده
 الاخوة الذين شاركونا بالجوائز المعلن عنها ، واننا اذ نعلن نتائج
 المسابقة التي تعود علينا بالنفع ان شاء الله .

الفايزون بالجوائز

الفايز الأول : محمد بن عبد الله - مكة - ١٠٠٠٠٠٠٠٠
 الفايز الثاني : محمد بن عبد الله - مكة - ١٠٠٠٠٠٠٠٠
 الفايز الثالث : محمد بن عبد الله - مكة - ١٠٠٠٠٠٠٠٠
 الفايز الرابع : محمد بن عبد الله - مكة - ١٠٠٠٠٠٠٠٠
 الفايز الخامس : محمد بن عبد الله - مكة - ١٠٠٠٠٠٠٠٠
 الفايز السادس : محمد بن عبد الله - مكة - ١٠٠٠٠٠٠٠٠
 الفايز السابع : محمد بن عبد الله - مكة - ١٠٠٠٠٠٠٠٠
 الفايز الثامن : محمد بن عبد الله - مكة - ١٠٠٠٠٠٠٠٠
 الفايز التاسع : محمد بن عبد الله - مكة - ١٠٠٠٠٠٠٠٠
 الفايز العاشر : محمد بن عبد الله - مكة - ١٠٠٠٠٠٠٠٠

كما ستُرسل اعداد الى الفائزين بالاشتراقات المحتانية كل بحسب
 عنوانه .



ملخص ما نشر :

عبد المجيد شهاب

صغير تحت العشرين

طالب في المرحلة

العدد

قصة

نور

في
الأفق
المظلم

القانونية . رحة السيارة داخل أسوار السجن الحربي . ورموه في
زنزانة .

وعاش في السجن بين جدران غليظة غاتة غاتة . ولكن لعظات
العبادة والتأمل انتقته من مخالب الهلاك .

وشهد المعتقلون لية لا يمعوها الزمن من الذاكرة . كانت
بدايتها قبل غروب الشمس ، وكانت نهايتها غير واضحة . حتى
ظن البعض أن نهايتها هي نهايتهم أيضا .
وخرج الجميع إلى الفناء

الواسع ليشهدوا المرأة والدم يسيل منهم . وهلقت غريبان
الرعب فوق الرؤوس وقد ظهر قائد السجن وهند بالموت .

تابع الجزء الثالث

رأى النجوم تصطرب . صعد إليها
بصره وفكره . سلكها عن بعضي
الإنسان الذي ينسى نفسه ، ويظلم
غيره . أنه يماحي النجوم بها في
قرارة صدره ، وبها في شرارة ذهنه .
جالت عيناها بعيدا . كان القبر
يقترّب من تكوينه وينمو ويعلو ،
ويرمو إليه ، لولا بعض السحب

كان الله في عون هؤلاء . مجرد كلمة
حق قيلت في وجه رئيس المحكمة ،
يحدث ما يرى . ويتحدث قائد
السجن بلسان الجبروت ، ويتعالى
فوق البشر ، ويظن نفسه يملك
مصير المعتقلين .

أرسل عبد الحيد - وهو واثق
بين الصفوف - بصره إلى السماء ،

وبعد وقت غير قصير ظهر قائد
السجن الحربي صاحب الرتبة
الرفيعة ، والجنّة الفخية . صعد
فوق مرتقى من الحجر ، وأثار
بمصاه إلى المرأة وهتف :
- هذا هو مصيرهم .. أنا هنا أملك
الحياة والموت .

سمع عبد المجيد هذه الجملة
واستعاذ بالله من الشيطان . وشرّد
بذهنه ، فلم يسمع بقية كلامه ، مع
أنه كان يحدّق في عصاه التي يلوح
بها في الفضاء .

ودعش عبد الحيد كيف يتحمل
هؤلاء المرأة ذلك البرد الشديد .
تكاد أطرافه تتجمّد من الثلج ،
ورأسه تطير مع هواء الصحراء .



الى القلوع يتفرجون على مسرحية الحياة .

وانتقل عبد المجيد الى

سجن القلعة . وحلّس في قاعة المحاضرات يسمح الى رجل الاس والنصح والارشاد . وبعد نفسه لساعة الانعراج .

بات في سجن القلعة كضيف . يعلم انه سيفرج بعد ايام . لا يشعر بفرحة او بعزن . لا احد يصرخ هنا كما كان يحدث في السجن الحربي . الكل بهمس يتحدث لقاء الاهل . لما عبد المجيد فقد آثر الصمت . ربما كان يتكلم مع نفسه كثيرا ، وربما كان الصمت قد شمل النفس والناس جميعا .

وحان يوم الخروج . وركب مع آخرين سيارة كبيرة . ذهب ذهنه بسببه الى رؤية الطرق والازدحام . وما ان تحركت السيارة حتى اضطرت نفسه بشهد القلوع . لم تكن السيارة مغلقة من كل جانب كالسيارة التي نقلته من قتل الى سجن القلعة .

رأى الناس وحركة الحياة فأحس انه لا يزال على قيد الحياة . داب بصره بين البشر . ابتسم لشخص في الطريق لا يعرفه . رمى صوبه في نضاء واسع لا حدود له . لا وجود للجدران الضيقة . هذه هي الحياة والحرية ، وهو يستنسى اليهما . وهذا هو التروم . وهذه هي الحوانيت على جانبي الطريق . وأهم من هذا كله ، هذا هو الهواء الذي ينبغي أن يتنفسه ، ويملا بصره رثيبه .

دخلت السيارة مبسّى وزارة الداخلية . ونزل منها ليصطحف العرج ، ويعيب داخل المبنى لمدة ساعة ثم يخرج الى الساحة حرا طليقا ، وهو يحمل الحقيقة التي كانت معه يوم اعتقاله . وفوجيء عبد المجيد بابيه . رآه واقفا في نفس المكان الذي ودعه فيه يوم اعتقاله . ما ان رآه حتى هبط الدرج كمن يتدحرج ويوشك ان يقع ويتكبد على وجهه . من هول المفاجأة لمعنت

ترحف اليه ، لكنه مع ذلك يراه سحيثه ، ويود ان يتعلق به ، ويغيب عن المحتسل .

اناق على صوت يصرح . سقط بصره من السماء الى الارض . اصطدم باصحاب الاحسام العارية ، وجد ادهم يصرخ تحت ضربات السوط وهو بهمس . عرف اسمه وقع على الارض . فجاء حندي يطره منك الضربات لينهض في الحال . اخذ ينظر الى منظر المفضي بالأم العاجز عن رد الظلم . لا يملك إلا ان يحس بالآلم نحو الشاب الذي يتعذب ، ويحس بكثير من الازراء نحو الجندي الذي يمثل الطاعة .

بعد ساعة من ذلك المشهد ، عاد المعتقلون الى حيث يقبضون داخل الزنازين . حاول عبد المجيد ان ينلم ، غير ان افكاره ظلت توارقه . ومن المؤكد ان الارق زار الجميع في تلك الليلة . صوره المرأة لا تعيب من الميول رغم الظلام المغم . ولهذا كان من الصعب ان يعمق احد في النوم .

علا صوت صادق شيئا غريبا . — تائد المعتقل خيث .. حطبا نرى المرأة وما حدث لهم لتتظ .. ولكن خبثه ذهب مع الهواء .. الا بدري اننا لا نخشى احدا .. قال عبد المجيد : — سامحه الله .. سامحه الله . وعرفت الزنزامة في صمت عميق .

— ٤ —

بهدت اليوم واضطت . وترددت الاحاديث عن الدستور وعن فكرة الانعراج من المعتقلين . وكانت الايام نهري نحو شهر مارس . ومن هنا كان تفكير عبد المجيد عن مسألة الانعراج وقد مضى العام الدراسي . لن يستطيع ان يحقق شيئا . ضاع علم دراسي من عمره .

واشرقت الشمس . وصار القهار دافئا ، ثم تحول النصف الى شيء من الحرارة مع هلول ابريل . وقيل ان الصيف يحمل خبر الانعراج الاكيد . وقد كان . وخرج بعض المعتقلين

عيابه بقطرات سالت تجري وهي صبر عن الفرح والام في آن واحد . ومن هول المفاجأة أصابه شيء من الصمت يشبه الحرس كان لسانه مبهسوك بالذهول . قال الاب الذي كان يملأ عينيه بوحه انسه :

— احمد الله واشكره على مودتك .. ظل ينظر اليه دون أن ينبس . فاستطرد الاب : — علمت يوم الانعراج عنك .. فحنت اليك .

عند ذاك قال عبد المجيد :

— كيف علمت .. احبرني ! — عن طريق أحد المخبرين .. وقد عرفت امك كذلك بهذا اليوم .. وكل اخوتك .. يوجد في البيت الاي مخرج من الفرح والسرور .

واتصى الاب وعمل الحقيقة عن ابنه ، امر على حملها ، ورضى ان يتركها من يده . وقال لابنه وهما يسيران نحو محطة التروم : — انا لا اريد ان احمل الحقيقة فقط .. اريد ان احمل ايضا صاحب الحقيقة واطم به الى حيث لا يراه احد ..

وركبا التروم المتجه الى محطة باب الحديد . وفي أثناء الطريق دار حديث طويل بينهما عن الاهل وعن الحياة وعن المستقبل . وكان الجو يميل الى حرارة الصيف اكثر من ميله الى اعتدال الربيع الذي ذهب .

— ٥ —

في بلدة « عزية النخل » كان لقاء رائع . من عجب ان اهل البلدة لم يخافوا من شخص خارج من المعتقل ومن المحتمل ان يكون واقعا نصت عيون المخبرين بذ تلك اللحظة . بل من المؤكد انه مراقب بجهز المخبرات .

نسور في الاثني الخلف

لم يخف أحد من أهل

البلدة ، وأتى لزيارته في نفس اليوم . تحولت الدار إلى مكان استقبال للمهنيين . وجاء على رأس هؤلاء جميعاً مؤذن المسجد ذلك الرجل الطيب الذي ينادي خمس مرات كل يوم للصلاة . قال لعدد الميحد :

— كنت أدعو لك بعد كل أدان . أي تحية لأجل من تلك التحية التي نطق بها مؤذن المسجد المعروف بورعه وحبه للإسلام . قال له عبد المجيد :

— جئت معي بهدية لك
سأل المؤذن بدهشة :
— أماند أنت من مكان يباع فيه ما اشترت ؟
— لم اشتر
صنعتها بنفسي
المعتلون
الريثون

أعجب بها المؤذن لهما أعجاب ، وقال :
— انها أغلى هدية قدمت لي في حياتي .

— طعام الفطور في المعتقل من الغول والزيتون الأسود
صنعنا أشياء كثيرة هناك رغم الشدة والحنف ضد أدوات التمتع . ضحكنا حتى غاض الضحك على الآخرين ، فاشتركوا معها في الضحك . وقام الأب بدوره الطبيعي في الحفاوة بضيوفه ، كما قامت الأم من ناحية أخرى بدورها في الترحيب بضيوفها . ونهض المؤذن مستأنفا للاستعداد لتداء الصلاة في وقت المغرب ، فقال عبد المجيد :

— وأنا كذلك استأذن من ضيوفي
أرغب في صلاة المغرب في المسجد
قال رجل من أصحاب أبيه بلهجة فيها مزح :

— ظننت أنك ستترك الصلاة بعد خروجك من المعتقل .
وقال آخر بلهجة فيها مزح ولسع :
— لم تترك الصلاة
المسجد بين حشد من الناس وتحت عتمة العروب .
ثم التفت إلى الأب قائلاً :
— ألا تنتم من الذهاب
لا يعود غدا إلى المعتقل ؟

قال الأب بطريقة تحسم الموقف ، وتحول المزح إلى جد :
— اني ذاهب معه
الا في المسجد . مع اني أعلم بأن الطريق فيه لم .

ورغم جنية الأب ، ضحكوا على قوله « لم » وعرفوا أنه يقصد المحر . وصحك الأب بوجهه الجاد ثم قال :
— وليفخر اللحم عيظاً قل أن يفخر بأي شيء آخر .
وتحرك موكب كبير نحو المسجد ، يتقدمه عبد المجيد والمؤذن ، وكنائس جيش يحر وراءه حب البلدة وقوتها .

— ٦ —

بعد اسبوع واحد من تفرغ خروجه من المعتقل ، جمع كتبه وكراساته ، وجوز نفسه لمعركة جديدة بدأ يستعد لها ليخوض غمارها ، وهي معركة حصوله على شهادة الثانوية العامة . قد ضاع علم من عمره . ضاع بمعنى مروره بلا دراسة ، لمّا بمعنى الاستعادة ، فالعلم لم يذهب هباء . كانت القلعة اعظم . وكلفت التجربة أعين . ولذلك قرر أن يعرض تلك العلم من القلعة القراسية . وبدأ معركة الحصول على الشهادة في صيف ١٩٥٦ م . يقرأ وحده ، ويعلم نفسه ، ويعتمد على جهده ، ليعبر الطريق إلى الجامعة . لن يقهره الظلم ، ولم يؤثر فيه ظلام المعتقل وبسره . ولن يصف لهام احتكار القبوة ، بل القوة في ذاته ، ولا يحتكرها أحد .

وجاء الخريف ، واشتعلت حرب بور سعيد . ورمت قوتين الحرب

ظلامها على البلدة . وفوت القنابل والمدافع قريباً منه ، حيث يوجد المطار . وزحفت السيارات العسكرية تخطى تحت الأشجار .

وبذلك كله لم يمنعه من التوقف عن الاستمرار في معركته . لم يكن له دور في معركة الحرب الدائرة بسبب العدوان الثلاثي . فجعل دوره الطبيعي يسهر لعله يطلق ويحقق ما يريد في الغد . كان يصعب أربية موداء فوق النواهد ليحجب الضوء ، ويجلس في الحجرة يلتهم الكتب التهلأ متحدياً كل الصعاب . معركة المسلم مستمرة إلى الأبد . وما أشد معركة النفس ، هل تتسلل إليها جحافل الفكر المنهز ؟

ان الحرب بالطائرات والمدافع أرحم من الحرب بالكلمات المسمومة ، والمصفحات المخزية بحضارة العصر . ليست الحضارة كلها خير . وكيف يتم الاحتيار ؟ لا بد من عودة الإسلام إلى صورته الصافية وحقيقته النقية قبل كل شيء . ولا بد من المنهج المسلم ليكون الاختيار في النهاية نتيجة منطقية لبداية سليمة من أجل حضارة جديدة لدولة عظيمة يرغف عليها عالم يحمل قوة الإسلام وهدنه .

كل تلك الإنكار كانت ترد إلى ذهنه وهو جالس في حجرته يخوض معركته ، ويسمع دوي القنابل التي تهز الأرض أيام حرب ١٩٥٦ م .
تمت

في العدد القادم قصة جديدة

بعنوان :

« الطريق »

وهي قصة

إسلامية وقعت أحداثها بعد غزوة بدر الكبرى ، وتصور جانباً من الحياة في ذلك العصر الذي أنشأ نسور الرسول عليه الصلاة والسلام .

والى اللقاء . . .

تعال نوؤمن ساعة

بطاقات

● السجن واللسان :

قال ابن مسعود : والله السجني لا اله غيره ، ما على ظهير الأرض شيء لحوج إلى طول السجن ولسان

● حلم أخف :

قال أخف : ما نازعني أحد قط إلا أخذت ليري بأحدى ثلاث : أن كان يوقى عرفت فكره ، وأن كان دوني أكرمت نفسي عنه ، وأن كان مثلي تفقدت عليه .

● الظن والفراسة :

الظن يخطيء ويصيب . وهو يكون مع ظلمة القلب ومورة وطهارته ونجاسته ، ولهذا أمر بحالي باختساب كثير منه . . وأخيراً أن بعضه أتم وأما الفراسة فقد اتفق الله على أهلها ومحبهم في قوله : « أن يذكرك آيات للتوسين » قال ابن عباس رضي الله عنهما : أي للتقريب .

● علماء السوء :

علماء السوء جلسوا على سبيل الحق يدعون إليها الناس بأقوالهم ويدعونهم إلى النار بأفعالهم . فكلما قلت أقوالهم للناس هلكوا ، وقلبت أفعالهم لا تسمعوا منهم ، فلو كسان ما دعوا اليه حقاً كثراً أول المستجبين له ، ثم في الصورة وفي الحقيقة قطع طرق .

● دعاء :

اللهم يا غني يا حميد ، يا معدي يا معيد ، يا رحيم يا ودود ، اغنني بحلاقك من حرامك ، وبطاعتك عن معصيتك ، وبفضلك عن سؤلك . اللهم آمين .



نصيحة

كتب الحسن بن أبي الحسن البصري إلى عمر بن عبد العزيز :

● أعلم يا أمير المؤمنين أن الله جعل الإمام العادل قوام كل مائل ، وقصد كل جائر ، وصلاح كل فاسد ، وقوة كل ضعيف ، ونصفة كل مظلوم ، ومنزع كل ملهوف ، والإمام العادل كالرامي الشفيق على إبله الرفيق بها ، الذي يرتاد لها أطيب المراعي ، ويؤودها من مواقع الهلكة ، ويحييها من السباع ويكتفيها أذى الحر والقر . والإمام العادل كالأب الحافي على ولده ، يسمى لهم صفاراً ويعلمهم كباراً ويكتسب لهم في حياته ويخسر لهم بعد مماته .

والإمام العادل كالأم الشفيقة البره الرقيقة بولدها ، حملته كرها ووضعته كرها وربته طفلاً ، تسهر بهسره وتسكن بسكوبه ، ترعشه تارة وتقطعه تارة ، وتفرح بملكته وتنعم بشكايته .

والإمام العادل كالقلب بين الجوارح تصلح بصلاحه وتفسد بفساده .

والإمام العادل هو القائم بين الله وبين عباده ، يسمع ويظهر إلى الله ويربهم ، ويقاد إلى الله ويقودهم ، فلا تكن فيما ملكك الله عز وجل كعبد انتهنه سيده واستحققه ماله وماله ندد المال وشره العيال .

وأعلم يا أمير المؤمنين أن الله أنزل الحدود ليزجر بها عن الخيائث والفواحش ، فكيف إذا أشاها من يليها ، وأن الله أنزل القصاص حياة لعبادته فكيف إذا قتلهم من جاء ليقصص لهم ؟ فادكر الموت وما بعده ، وقلة الشياك عندك وتصارك عليه ، فتزود له ولما بعده من الفرع الأكبر .

وأعلم أن لك منزلاً غير منزلتك الذي أنت فيه يطسول فيه ثوابك ويشاركك أصاؤك يسلمونك في قعره وحيداً فتزود له ما يصحك (يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبه وبنيه) .

وادكر إذا بعثر ما في القصور وحصل ما في الصدور فالأسر لرظاهرة ، والكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها .

فلا تحكفي العاصيكم الحاهلين ، ولا تسلك بهم سبيل الطامسين ولا تسلط المستكبرين على المستضعفين ، فانهم لا يرقون في مؤمن إلا ولانبة ، فسبوا بأوراركم وأوزلوا مع أوزارك ، ولا تنظر إلى قدرتك اليوم ، لكن أنظر إلى قدرتك غدا وانت مسبور في حبل الموت وموثوق بين يدي الله في جمع من الملائكة والتبيين والمرسلين وقد ست الوجوه للحي القيوم .

من عمل صالحا لم يره ذكر أو أُنسج وهو من
مستحييه صلاة طيبة ولغيرهم أجرهم فمن
ما كانوا يعملون قرآن كريم

شعارنا



شعر

إن الأمور إذا تعقد حلها
نزل القضاء من السماء فحلها
فاصبر لها فاعلمها ولعلها
ولعل من عقد الأمور يطلها

في رحاب القرآن الايمان بالآخرة نعمة

قال تعالى في سورة المترة
« ولئن يتموه أبدا بما قدمت أيديهم .
والله عليم بالظالمين ولتجنبنهم أحرص
الناس على حياة . ومن الذين
اشركوا يود لأحدهم لو يعمر ألف
سنة وما هو بمزحزحه من العذاب
أن يعمر والله بصير بما يعملون » .
لئن يتموه . لأن ما قدمت أيديهم
للتحصره لا يطعمهم في ثواب ، ولا
يؤمنهم من عذاب . أنه منخر لهم
هناك ، والله عليم بالظالمين وما كانوا
يعملون . وليس هذا محاسب .
ولكنها خصلة أخرى في يهود ، خصلة
يصورها القرآن صورة تفيض
بالتحقير والمهانة « ولتجنبنهم أحرص
الناس على حياة » أية حياة ؟ لا
يهم أن تكون حياة كريهة ولا حياة
سيرة على الإطلاق ، حياة فقط ، حياة
بهذا التفكير والتحقير ، حياة
ديدان أو حشرات ، حياة والسلام !
أنها يهود في ماضيها وحاضرها
ومستقبلها سواء .

« ومن الذين اشركوا يود لأحدهم
لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب لئن يعمر ، والله بصير
بما يعملون » .

يود لأحدهم لو يعمر ألف سنة .
ذلك أنهم لا يرجون لقاء الله ، ولا
يحسون أنهم حياة غير هذه الحياة .
وما لتصر الحياة الدنيا وما أضيقتها
حين تحس النفس الإنسانية أنها لا
تصل بحياة سواها ، ولا تطمح في
غير أنفس ومساكن على الأرض
محدودة . أن الأيمان بالآخرة نعمة .
نعمة يفيضها الإيمان على القلب .

سيد قطب

في ظلال القرآن

فضل صلاتي الفجر والعصر

عن أبي بكر بن عمار بن ربيعة عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، يقول « إن يلج القار أحد من صلى
قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها » يعني
العصر والعصر .
قال له رجل من أهل البصرة ، التبت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ؟ قال : نعم ، قال الرجل : وأنتما
الشهد أني سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم . سمعته أني ورواه عبي .

وصية :

إذا رأيت قسوة في قلبك ، ووحشا في نفسك
وهرمقا في رزقك ، فاعلم أنك تكلمت فيما لا
بضيق .

أحاسن المومن بقيمة الوقت

يزججه ، وهو حريص لذلك على أن
يكون يومه خيرا من أمسه وغده
خيرا من يومه ، وأن يطيل حياته بعد
موته بطول أعماله من بعده ويمد
عمره بامتداد الجليل من آثاره ؟ أنه
يحرص أن يحلف وراة علما نافعا ،
أو عملا طيبا ، أو مشروعا مشورا أو
صدقة جارية ، أو ذرية صالحة .
وعلى قدر ما يمتد ويبقى الأثر الذي
يخلقه ، وعلى قدر ما ينفع الناس
به تكون مثويته عند الله .

هذه الروح هي التي جعلت رجلا
كلمي الدرداء يفرس شجرة الجوز
وهو في الشوط الأخير من رحلته
الحياة فيقول له بعض الناس .
انفرس هذه الحوزة وانت شيخ كبير
وهي لا تثمر إلا بعد كذا وكذا من
المسح ؟ فيقول له أبو الدرداء :
وماذا علي أن يكون لي ثوبها ولغيري
ثمرها .

ويقول آخر : غرس قبا من قبلنا
فكلنا ، وافرست نحن لئلاكل من بعدنا .

المؤمن أعين الناس أحسابا
بقية الوقت ، فأنه سائله يسوم
الجزاء عن عمره قيم أضاء ؟ وعن
شبابه قيم إبلاء ؟ فهو لهذا يضمن
بوقته أن يضع في عبث . أو يعثر
في مهب الرياح الهوج . أنه رأس
ماله الوحيد كيف يعرط به ويبقى
صفر اليدين ؟

أن الوقت نعمة ينبغي أن نستغلها
الانفراج بها ، ولا تكفر بالتفريط فيها
قال عمر بن عبد العزيز « أن الليل
والنهار يميلان فيك فاعمل فيهما »
المؤمن يشعر كأن كل يوم تزغ
شمسه ، أو ينشق مجره ، بناديه
بصوت جهر : أيها الإنسان أما خلق
جديد وعلى عملك شهيد فتزود مني
واغتنمني بعمل الصالحات فإني
إذا مضيت لا أعود أبدا .

وهو الذي يخشى أن تنفث الأيام
من بين يديه خاوية ، فلا يؤخر عمل
يومه إلى غده لأن الغد عمله الذي

ماذا نعرف عن المشيمة؟؟؟

نقوم المشيمة بعدة وظائف منها :

١ - السماح بمرور الأوكسجين من دم الأم إلى دم الطفل ، بينما يمر ثاني أوكسيد الكربون في الاتجاه المعاكس من الطفل إلى الأم .

٢ - السماح بمرور المواد الغذائية الموضومة من دم الأم إلى دم الطفل أيضاً .

٣ - امتزاز بعض الهرمونات الهامة والضرورية لتكوين الحنين ونموه .

٤ - التخلص من بعض المواد الضارة في جسم الطفل ، فتخرج إلى دم الأم من طريق المشيمة .

٥ - تعمل المشيمة كحاجز بين الأم والطفل فيمنع مرور السموم وبعض المواد الضارة من دم الأم إلى دم الحنين .

ولذكر الله أكبر ..

عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

من قال :

بسم الله فقد ذكر الله

ومن قال : الحمد لله فقد شكر الله

ومن قال : الله أكبر فقد عظم الله

ومن قال : لا إله إلا الله فقد وحد الله

ومن قال : لا حول ولا قوة إلا بالله فقد أسلم واستسلم وكان له بها كثر في الجنة .

قال بعضهم في المحبة :

القلب لا يخلو من حلوة المحبة : لما محبة الدنيا وأما محبة الله

وهي في القلب كالماء والهواء في القدح ، فالماء إذا دخل في القدح خرج الهواء ولا يجتمعان .

التربية الجسمية - ٢ -

يصابون لأن الأخذ بالأسباب من مقتضيات الفطرة ومبادئ الإسلام .

٥ - تطبيق مبدأ لا ضرر ولا ضرار :

روى مالك وابن ماجه

والدارقطني عن أبي سعيد

الحذري رضي الله عنه أن

رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : « لا ضرر ولا

ضرار » ، فهذا الحديث

عنه الفقهاء قاعدة شرعية

من أهم القواعد التي قررها

الإسلام وبناء عليها فقد

وجب على المربين أن

يرشدوا أولادهم إلى التقيد

بالتعاليم الصحية وعليهم

أن يستعينوا بالمختصين

مما يجب اتخاذه لوقاية

الجسم من الأمراض

والأمراض السارية .

— فإذا كان أكل الفواكه

والخضار قبل غسلها يسبب

المرض وجب إرشادهم إلى

غسلها قبل الأكل .

— وإذا كان أكل الطعام

الذي الطعام يسبب أمراضاً

في المعدة فعلى المربين

إرشاد أولادهم إلى تنظيم

طعامهم ووقته .

— وإذا كان التدخين في الآثاء

يضر بالجسم فعليهم أن

يمنعوا أولادهم من هذه

العادة المؤذية .

وحين يأخذ المربون بمثل

هذه التعليمات ويمودوا

أولادهم التقيد بها لا شك

سينشأون على الصحة

الكاملة ويتعرفون على

سلسلة البدن والحياة

والنشاط .

٢ - التحرز من الأمراض السارية المعدية :

في الصحيحين من حديث

أبي هريرة قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم

« لا يورث مرض على صح »

وروى البخاري في صحيحه

أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال « فر من

المجدوم فرائك من الأسد »

لذا كل لزاماً على المربين إذا

أصيب أحد أولادهم بمرض

معد أن يعزلوه عن بقية

الأولاد حتى لا يسبب المرض .

مما أمم هذا الهدى السوي

في الحفاظ على صحة الأمدان

٤ - معالجة المرض بالعدوى :

لما للدواوي من أثر كبير في

نفع الداء وتحقيق الشفاء

جاء الأمر به في أحاديث كثيرة

مها : « روى مسلم وأحمد

وعبرهما عن جابر بن عبد

الله رضي الله عنهما عن

النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال : (لكل داء دواء ،

فإذا أصيب للدواء الداء برأ

فلئن الله عز وجل) .

وروى الأئمة أحمد

والترمذي وغيرهما عن أبي

هريرة رضي الله عنه قال :

« قلت يا رسول الله ،

أرأيت رقي تسترقها ودواء

تعداوي به ، وتقاة تنقيها هل

ترد من قدر الله شيئاً ؟ فقال

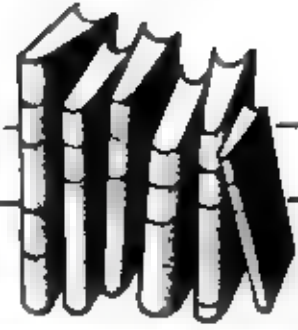
عليه الصلاة والسلام : هي

من قدر الله « مطي الأسماء

والمربين أن يأخذوا

بالوجهات النبوية في

الأهماسم بأولادهم حين



الشهيد هاشم الرفاعي

وحوار مع قصيدته رسالة في ليلة التنفيذ

وما دام الإيمان قد ملأ قلبه بهذا الشكل ، فله لا ينبغي ارتباك فيد شعرة من مرة المؤمن ، وإذا كان الجوع بعدا به وضاء بلحى السجين إلى الطاعة والخنوع ، فإن صاحبنا لا يستحب لهذه الآلام ، ما دام الذي يقدم له الطعام هو ظالمه ، وما دام هذا الطعام لم يقدم له بصورة كريهة ، يقول في ثانيا القصيدة :

شكرا لهم ، أنا لا أريد طعامهم
غير غصوه فطست بالجموع
هذا الطعام المر ما صنعته لي
لي ، ولا وضوه فوق عنوان
مخوا لي به بدأ مصولة
بدمي ، فهذه ليلة الإحسان
ويستل الشهيد هاشم الرفاعي إلى وصف السجن .. أنه يقطع الصمت بين الفئدة والأخرى ، يطل عليه سجنه المرمية نذرة ، ويقطع عليه شروده بتحريك سلاسل زيراته نذرة أخرى .. أنه يقسم عليه ، وضعه الطاموت لهذه المهمة ، لذلك فإن الشاعر لا يشعر بخصومة هذا السجن الذي يقول في وصف حركته :
والصمت يقطعه وتنين سلاسل
هبت بهن أصابع السجن
ما بين أونة نمر وأظنها
يزنو لي بطنني شيطان

بالحيرة مشتتلا عما نعطه أصابعه
لأنه الماتس في مثل هذه الحال
إنشاء ماذا قد يحط بقلبي
والعبل والحلاد يسطرون
هذا للكتاب البك من زينة
مقروءة صغيرة الجفان
ما الكلمات التي سبكتها هل يحلم
أنه بموعد السبب .. ؟ أنه حائر
لا يدري كيف يبدأ رسالته ، يبدأ
كلمة الليل تلف الآمسة المبرحة ،
والموت ينتظره في المد .. أنه يمر
من هذا كله إلى روضة القرآن حيث
ينشد فيها راحتته ، ثم يتلا قلبه
خشوعا ، ويشرق نور الإيمان لي
قلبه .. انظر إليه يقول :
الليل من حولي هدوء قاتل
والذكريات تسور في وجدني
ويشغني إلى غفشد وإحشني
في بضع آيات من القرآن
والنفس بين جوانحي شائعة
فب الخشوع بها هز كبقي
قد عشت الزمن بالله ولم ألق
الا أخيرا لذة الإيمان
والشاعر هنا ككل مسلم ،
لا يتسرب إلى قلبه اليأس من رحمة
ربه في مثل هذه المواقف العصيبة ،
أنه أن يفس من كل ما حوله ، فلتشه
لا يئس من الله ، بما حول الآمسة
كلها إلى معاناة إيمانية لنفذة .

إنشاء ماذا قد يسطر بقلبي
والعبل والحلاد يسطرون
بهذا التساؤل .. بدأ المرحوم
الشهيد الأسفل « هاشم الرفاعي »
بخطته الرائعة « رسالة في ليلة
التنفيذ » .. وقبل أن يبدأ الحوار مع
هذه القصيدة نخسن الإشارة إلى
الخطوط العريضة لصياغة الشاعر :
كتب عنه الأستاذ عبده زايد :
« هاشم الرفاعي ولد ونشأ في بيئة
ريفية صافية لم تلوثها المدينة وأن
كانت قد شهدت آثار الملوكة وطغيان
الاستعمار ، تنفس في بيئة هواء
الاسلام النقي ، ونهل من معين الإيمان
المطب ، وأرتوى من العلوم النبوية
والعربية في دواسنه الأزهرية
والدارمية » .

لما قصيدته الغراء « رسالة في ليلة
التنفيذ » فهي تصوير بانض بالحياة
لأحاسيس ومشاعر الشاب المسلم
المؤمن النثر .. ورسم حي لحركة
الوجدان المتصل بأحداث الأمة
.. وتصوير شائخص للثورة على
الظلم والطغيان ، أنها حكاية شاب
أحرث ثورته وطبوحه الطاموت
الباني سجنه والقباء في غيبة
السجن ، وحكم عليه بالإعدام ، وفي
ليلة تنفيذ حكم الإعدام ، يكتب
لوالده هذه الرسالة ، التي بدأها

من كسوة بالباب يرقب صيده
ويعود في أمسن إلى الدوران
فإذا كثرت هذه هي الطبيعة
الوظيفية للسجان ، علم يتحدث شاعرنا
عليه ؟ عالمين لا يفارقه صفاء نفسه
حتى في أحلك الظروف ، أنه لا يريد
أن يضمر له العدوان . لأن
هذا ظلم ، وهو لا يريد الظلم
للآخرين ، كما لا يريد لنفسه ، فهذا
السجان الذي يحجزو البهيم بقتل
شيطان ، ويراقبه من كوة في الباب
لا ذنب له ، لأنه مثله مطلوب على
أمره ، ولأنه يحافظ بهذا على لفة
ميشه ، وهو يخشى أن يتسرد
أناؤه ، فلا مسؤولية عليه في سجن
الشاعر ، وأنها المسؤولية وأتمه
نقط على من يقوم بالتنفيذ ما دام
لا يستطيع التمرد والعصيان ، يقوم
وأصفا مشاعره الإنسانية المسلبة
محو السجان .

أنا لا أحس بأي عقد نحوه
ماذا جنسى تمسه قضائي؟
هو طيب الأخلاق مثلك يا أبي
لم يبد في ظمأ إلى العنوان
لكه أن نسم عسى لحظلة
ذاتي العيال مرارة الحرمان
فلوبما وهو المروع مسجنة
لو كان مثلي شاعرا لوثقتني
أو عاد بمن يترى إلى أولاده
يوما ، تفكر صوري ، مكاني
ثم يتنقل الشاعر في قطعة أخرى
من القصيدة إلى الحياة خارج
سجنه ، فيصف بشاعر الناس ،
أنهم جميعا يشاركونه الشعور نفسه
وإن كنتموا ذلك .

نفس الشعور لدى الجميع وإن هم
كنتموا ، وكان الموت في أعلاني
ثم يصف لنا حوار فدادت فيها بيها
وبين حوارها .. حيث يتسرب
الصعب البشري في مثل هذا الموقف
الرهيب إلى الذات الإنسانية .
وتدور الوسواس الشيطانية حول
هذه النفس مائتة تارة ويتراجع
ناره أخرى ، يقول :
ويدور همس في العوانح ما الذي
بالثورة الضمضاء قد اغرائني ؟

لو لم يكن خيرا قضى أن لرى
مثل الجموع أسير في السجن ؟
هذا نبي سيسير يجري مطفا
ما تسار في جنبي من نيران
وفؤادي الموار في نفضاته
سيكف في غده عن الضمضان
والظلم باقي ، لن يعظم قيسده
موني ولن يسودي به قرباني
ويسير في ركب البقي ليس يضيره
شاة إذا اجنت من القطنان
بهذا يصور شاعرنا ضعف النفس
البشرية .. حيث تتسرب الوسواس
الشيطنية إليها في المواقف العصيبة
فتتو من شأن الثورة على الظلم
والظلمين ، وتصور له أن هذه الحياة
سوف تبقى ملأ بالشرور والآنم
ولن يفيد المجتمع من موته أو موت
غيره ، حيث يستنصر ركب الطاغوت
في مسيرته ، لا يضره موت فرد واحد
أبدا ، ولن يعود عليه استشهاد هذا
الشهيد بما يضير ، بيد أن نوازع
الإيمان سرعان ما تستيقظ في نفسه
منيرة له الطريق ليقول :

هذا حديث النفس حين تنكشف عن
بشريتي .. وتصور بعد عنوان
وتقول لي أن الحياة لقبة
أسمى من التصفيق للظلمين
أفانك الحري وإن هي أجمت
مستقل تفسر أتعهم بخذلان
وعنا تؤوب نفسه .. وتنقشع
وسواس الشيطان عنه .. أن
انفعاله نحو الشهادة في سبيل الله
أن يكون رخيصا أبدا ، غديه الذي
يراق لا بد وأن يفتح من يرقه ثمنه
في الدم ، ونضحية لا بد وأن تؤنس
شمارها في البند القريب أو البعيد ،
وهذا حسبه ، فلفظ أدى رسالته
وانصرف ، وليس يهمه بعد ذلك أن
يذكر أو ينسى أو يتهم في صفحات
التاريخ بالتأمر ، فالهم أنه قد ثار
لئلا يعيش ذليلا ، ولتقدم على الشهادة
في سبيل الله لينير لامته الطريق
وما هو ذا يلقي الموت عزيزا كريما ،
يقول :

أنا لست أدري هل ستفكر قصتي
لم سوف يعروها دجى السجان ؟

لو اتنى سلكون في تاريخنا
متأبرا أو هلكم الأوسان ؟
كل الذي كرمه أن تجرمي
نفس الخلة ليس في أمكنسي
لو لم كن في نورتي متطلعا
غير الضياء لأمسى كفتلي
أمسى للحياة كريمة لا قيد لا
أرهب لا استغفان بالإنسان
ملا سقطت سقطت أهل عزتي
يغلي دم الإهوار في شريفتي
وعلى الرغم مما يجول بحاطر
الشاعر من اشتجان ، وما يصطرع في
نفسه من أفكار ، لكنه لا ينسى والديه
الذين أرضعاه العزة والكرامة بل
يحاول أن يصح في تليهما أطمئنا
بأن هذا الحبل الذي سيشتق
بواسطته ليس من صنع أبناء هذه
البلاد ، ولعل في هذا المعنى رمز
يشير إلى أن مولدة اغتيال المسلم
أو أعدائه ، أنها هي مؤامرة ذات
خيوط اجنبية ممتدة ، يقول مخاطبا
والده :

ليكن عزائك أن هذا الحبل ما
صنعت في هذي الربوع يذان
نسجوه في بلد يشع حضارة
ونضاه منه مشاعل العرمان
أو هكنا زعموا .. وجه به إلى
بلدي العريق على يد الأعوان
وفي حمام القصيدة يترك الشاعر
الفنان للامتي المشرقة بالاطلال ،
فهو مؤمن بنصر الله أن عاجلا وإن
أجلا ، ملحق يطلو ولا يطى عليه ،
ولا بد أن تنصر شريعة هذا الدين
على شرائع الفراسنة والطواغيت ،
وعند بيتي لقاء الشهادة مع
والديه ، في ظل عدالة الله التي
لا تمزق الظلم ، يقول :

هنا الذي مسطرته لك يا أبي
بعض الذي يجري بفكر عان
لكن إذا انتصر الضياء ومزقت
بيد الجموع شريعة القرصان
فلسوف يفكرني ويكره همتي
من كان في بلدي حليف هوان
والى لقاء تحت ظل عدالة
قدسية الأهكلم والجزان



أخي القاري

... ونلتقي مما لقاء الخير والمحبة
والأخوة .. لقاءنا الأسبوعي، ويقتر
ما يسعدني هذا اللقاء الأخوي بقدر
يشير في نفسي حقيقة مذهلة، يعمل
عنها الكثيرون، وهي سرعة انقضاء
الأيام والأسابيع. فليست هذه
الأيام إلا أعمارنا تنقضي بسرعة
مذهلة، وأجالتنا تقترب بسرعة
مذهلة، أنها حقيقة ما ينبغي أن
نعمل منها لوجب أن نعيد منها كل
العائلة، يجب أن لا نركن إلى هذه
الدنيا بما فيها من متاع ومغريات
وراحة، فليس لك كله إلا متاع
الفرور، ليس إلا سراباً يجده
الظلمان ماء حتى إذا جاء لم يجده
شيئاً ووجد الله عنده فوماه حسابه
والله سريع الحساب .
يجب أن نسهل كل لحظة نمر في
دعوة إلى الله تعالى، وفي أمر
بمعروف، ونهي عن منكر، وإقامة
أذى، في كلمة طيبة وإبتسامة حلوة
في وجه أخ مؤمن، في عمل خير بما
تحمله هذه الكلمة من معاني لا تعد
ولا نحصى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً
يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره.

أخت تحذرم من تقليد الكافرات

كذا وكذا .. وفي هذا الحديث
علم من اعلام النبوة لانه صلى
الله عليه وسلم أخبرني بما
سيكون في آخر أمته من وجود
الكاسيات العاريات فوقع الأمر
وفق ما أخبر به صلوات الله
وسلامه عليه وظهرت هذه
المعجزة في أثناء القرن الرابع
عشر من هجرته صلى الله عليه
وسلم لما اعتنن كثير من نساء
المسلمين بتقليد نساء الأفرنج
والترقي بزيهن وأتباع سلتهن
وفي معنى قوله كاسيات عاريات
أقوال أهدما أنهن كاسياتين
نعم الله عاريات من الشكر
وقيل هو أن يكتسفن بعض
أجسادهن ويسطلن الخصر من

المتشبهات بنساء الأفرنج فسي
زمتنا من الكاسيات العاريات
ومن تلبل أحوال المتشبهات
بنساء الأفرنج في هذه الأزمان
لأراها مطابقة كل المطابقة لما
أخبر عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الحديث
الصحيح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من أهل النار لم أرهما:
قوم معهم سياط كأذناب البقر
يضربون بها القامى ونساء
كاسيات عاريات مميلات مقلات
رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها
وإن ريحها لوجود من مسيرة

ذكريات مع الشيخ المجاهد عزالدين القسام

كنت في الثامنة من عمري عندما
سمعت لأول مرة توجيه العالم القائد
المجاهد عز الدين القسام في مدينة
جبيلة على الساحل السوري وهو
يوجه المسلمين إلى الطريق الصحيح
الذي دعا إليه رسول الله محمد صلى
الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون
والمخلصون من علماء المسلمين
وحكامهم .
كان الشيخ عز الدين القسام
يؤكد على تلاميذه المخلصين ويشدد

عشرات الكيلومترات في معصية الله
فتنقذ طلبه خوفاً من أن يطردك من
العمل، ويأمرك الله الذي رزقت
بأداء مريضة الحج فتعصرص عنه،
بتقاعص عن أداء الركاة، وتتكاسل
عن اتمام الصلاة، تعصى أحاك وتؤدي
جارك فهل أنت مسلم؟ في كل يوم
يقتل - هنا وهناك - ما لا يحصى
من المسلمين وأنت لا تأبه لذلك ولا

إن إبليس اللعين - المطرود من
رحمة الله - عصى ربه مرة واحدة
وأنت تعصيه كل يوم عدة مرات فهل
أنت مسلم؟ إن إبليس أعوى حسواً
لأكل من الشجرة وأنت تعمل على
اغواء شاتها لتفقد أحلاتهن فهل أنت
مسلم؟
يطلب منك مخير الشركه أن تذهب

هل أنت مسلم ...؟

رود وخاصة

— الى الاخوة القراء الكرام
يسرنا أن نحيطكم علماً بأننا في
(باب المقه) مستعدون للاجابة عن
استلثكم الفقهية .

— الى الاخوة القراء الاحبة
نرجو من حضراتكم أن تتكرموا
بكتابة اسم الباب الذي تراسلون
على مطروف الرسالة وشكراً .

— الى الاخ الفاضل (اخ فلسطيني)

عملان الجامعة الاردنية
شكرك على رسالتك الشكر
الجريل ولقد ائدنا معها نجزاك الله
تعالى عنا خيراً .

— الاخ الفاضل الحافظ حبیب الله
لجل الاعظمي / الهند : عمر اباد
نشكر على مراسلتك لنا ونرجو
الاستمرار فيها .

— الاخ الكريم الدكتور احمد شوقي
عومة ماليزيا

نشكر على رسالتك جريلاً
وترحب بك ترحيباً حاراً ونرجو أن
تستمر في الكتابة الينا ، وأجرك على
الله تعالى .

— الاخ الفاضل غرملي محمد
الجزائر العاصمة

شكرك على اهتمامك وسوف
ناخذ ما فاتك من المسابقة بعين
الامتنان بالله الله تعالى .

— الاخ الفاضل علي غبيشان ،
السمودية : جدة

نرحب بكم وشكركم على
مراسلتنا ونرجو أن يفيد الله بكم .

— الاخ الكريم بخت هليز المدرع ،
السمودية الرياض

نرحب بك أختانا وصديقنا للمجلة
ونرحب بكل نتائج صلح بكم ومن
كل اخ طيب وجزاكم الله خيراً .

— الاخ الفاضل عبدالله سحان ،
الولايات المتحدة

وصلتنا رسالتكم الطيبة وائدنا منها
كثيراً وجزاكم الله عنا خيراً ومن
المسلمين وشكر الله لكم .

وقيل ماتلات مخفريات مـي
المشي ومجيات لاكتافهن
واعظافهن . وقيل ماتلات
يتشطن المشطه الملاء وهي
مشطه النغايا والميلات اللاني
يمشط غيرهن تلك المشطه
الملاء . فكر ذلك ابن الاثير
وغيره .

ثم ذكر العلامة التي نسل
عليهن وتميزهن من غيرهن
فقال رؤوسهن كاسنة البحث
المائله وهذا التمت مطابق لآل
التشبهات بساء الامرج
عنه يسرجن شعر رؤوسهن
ويجمعه من ناحية الففاء
ويربطه بخيط يكون كهيئة
مسلم النافه فصوات الله
وسلامه على رسوله المصطفى
الذي لا ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي يوحى والسلام عليكم
ورحمة الله .

اعداد : نورة عبدالعزيز
السمودية الدلم

ورائهن فهن كاسيات كماريات :
وقيل انهن يلبسن ثياباً رقاقا
يصطن ما تحتها من اجسامهن
فهن كاسيات في الظاهر عاريات
في الحقيقة ذكر هذه الاقوال ابن
الاثير وغيره وانهن القبول
الثاني وهو المطابق لآل
التشبهات بساء الامرج في
هذا الزمان مانهن يسرن من
اعلى المضدين الى الركنين
ويكتشفن ما سوى ذلك مهن
كاسيات لبعض اجسامهن
عاريات في البعض الآخر وقال
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه
الله تعالى كاسيات عاريات اي
كاسيات بلباس يصف البشرية او
بيدي بعض تطبيع ابدانهن فهن
كاسيات بلباس عاريات حقيقة
.. وفي قوله ميلات ماتلات
اقوال ايضاً: احدهما ان الماتلات
الرائغات من طاعة الله وما
يلزمهن حفظه وميلات يعلمن
غيرهن للدخول في مثل فعلهن .

ياهرهم به فيقطه وينتهي عن كل
ما ينهاهم عنه قبل أن ينهي عنه
مخاص غبار المعارك مع لغوانه
المجاهدين في سورية ثم في فلسطين
الحبيبة وظل يحبل علم الجهاد
الى أن ررقه الله تعالى نعمة
الشهادة بعد أن أعطى طمسه

المسلمين جميعاً درسا في البطولة
والجهاد والتدوة الحسنة .
عبدالله الناصح — الاردن / عمان

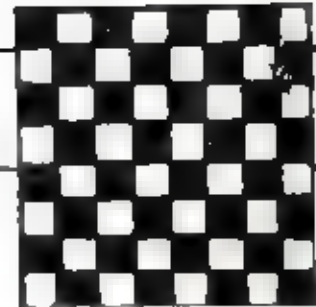
في تكليده أن الله تعالى اشترى من
المؤمنين ارواحهم وأموالهم ، وأن
الانتصار على المستعمر الفرنسي
وأعدائه من أهل البلاد أنفسهم لا يكون
إلا بطاعة الله تعالى التي يستند
منها الشات ، ولا يكون إلا بالجناب
بواحيه فان المعاصي أنتك بالمسلمين
من عدوهم القاشم .

كان الشيخ عز الدين القسام
رحمه الله تعالى وأكرم مثواه مثالا
وقدوة لتلاميذه يستقيم الى كل خير

لم أنك قرينه في جهنم ونس المسير ؟
أيها المسلمون : ان الاسلام ارفع
لكثير مما يصوره الحاطنون . فلا
تقموا سبيص من النور وانما هو
شمس مضيئة لا تدع مجالا للظلم .
وصلى اللهم على سبينا محمد
والحمد لله رب العالمين .

احمد عبد الخالق
طرابلس — لبنان

يهلك الا نفسك ، وننق الكثير من
المال في سبيل شهواتك ونأى أن
تدفع ولو شينا قليلا في سبيل الله
فهل أنت مسلم ؟ تخرج سائك الى
الشارع مشرجات وانت لا سكر .
حديثك العيبة ومالكهك الميمه ،
بصبي الوقت بالكتب على الناس
ولا يحب عمل الحسير . فهل أنت
مسلم ؟ وهل أنت افضل من ابليس



المعارضة الإسلامية بين التكتيك اليهودي.. ومواجهة السادات..

الامر الذي يحمل السادات أن يبدأ معركة يشق فيها ذاته ، ولعل المراقب لتطور الأحداث في الساحة العربية والمحرية بشكل خاص ، لا بد وأن يعرف الدواعي التي دفعت بالسادات الى اعتقال بنصر التهديد هذه المرة .

● السادات الذي ينصب نفسه على عرش مصر يعتقد ان تهديد المعارضة الإسلامية في مصر سيميده من ناحيتين :

الاولى : لجم المعارضة التي يدفعها دينها الى قول الحق ، والتي تعتقد ان السكوت على الماثل باطل .

الثانية : التأكيد لحكومة كارتير بأن القدرة التي انتقدها شاه إيران في ضغط آتفاس شعبه المقهور ، انها هي قدرة متوفرة بكامل عناصرها في نظام الحكومة المصرية .

● ان استضافة السادات للشاه المعزول في الايام الماضية ، لا بد وانها كومت في ذهنية السادات المفهوم الجديد للتكتيك الأمريكي ، الذي بدأ يبحث عن حكام اقوياء لقيادة المنطقة ، وهذا امر سيدعو السادات للعودة الى تشديد القبضة النوبسية لخلق المعارضة باشكلها المختلفة في مصر ، ذلك ان القناعة الأمريكية بصلاحيه ادارة ما لا بد وأن تعتمد على قوة تلك الادارة في تحقيق المعادلة التي يريدونها البيت الابيض ، ومن أجل هذا أصدر السادات لوامره لاجهزة محكمة أمن الدولة العليا ، لتابعة النظر في أحداث الشعب الشهيرة في يناير ١٩٧٧ ولعل هدفه من ذلك هو التلويح بأيدولوجية القهر في ضبط الشارع المصري .

● ان معرفة أصحاب الفكر اليساري اليهودي ، يعرفون تماما مدى الفاعلية الإسلامية ، عندما تتخذ شكلا إيديولوجيا منظما ، واليهود لن ينسوا امداء ثورات القسام والحسيني في فلسطين المحتلة ولن ينسوا أيضا الزحف الإخواني الذي دخل الى احياء فلسطين المحتلة في حرب عام ١٩٤٨ . الامر الذي يجعلهم يبحثون مع شركاء الحل الاستراتيجي عن اداة ينقضون بها على منق المعارضة الإسلامية ولا سيما في مصر كدولة مواجهة اولى ، وهذا هو الذي جعلهم يربطون الحرك الإخواني داخل مصر كقوة معارضة ذات إيديولوجية صلبة بالحضور على منشورات في نابلس تحبل توقيع الاخوان المسلمين ، وتدعو الى

الجهاد في سبيل تطهير المقدسات الإسلامية ، ولعل مواجهة اليهود والنظام الساداتي للحظر الإسلامي المشترك سوف يقرب كثيرا من وجهات نظر الطرفين في خطوات الحل الاستراتيجي لمشاكل امتنا مع اليهود ، ولعل كلا من امايان وموشى دابار لم يكونا صيدين عن هذه الحقيقة عندما قرر كل منهما ما يفيد بأن التحرك الديني في المنطقة سيأخذ بالاتصال اذا تم التوقيع على معاهدة بين اسرائيل وجيرتها العرب .

أبو اسعد

في العدد ٤١٤ كتبت المجتمع تحت عنوان « المعارضة الإسلامية .. هل أريكت لامبسي الشطرنج » اشارت فيه الى أن كلا من الرئيس المصري ورئيس الوزراء اليهودي يتخوفان من فاعلية المعارضة الإسلامية ، اذ تم التوقيع على السلام بين مصر والدولة اليهودية ، وتوقعات المجتمع أن تحاول السياسة اليهودية - الساداتية المشتركة إعادة المعارض الإسلامي الى سياسة الترويض بين الجدران المقلدة التي صنعها عبد الناصر تنفيذاً للوحي الأمريكي - السوفييتي الحائد ، والذي يوتن أن محطته في تحرير السكان فوق رقعة هذه الامة لا يكون الا في غيابه واحتفائه من الشارع المصري والعربي بشكل عام ، ومن أجل هذا فان مقنني السياسة في فلسطين المحتلة والقاهرة مشغولون هذه الايام بما سيوه « احتمال حدوث بقعة اسلامية بين المسلمين » حسبما صرحت الندوة التي اقامتها جامعة نيل اسب والنس اشرك فيها كبار المتخصصين اليهود من الشؤون العربية ، حيث حضر هؤلاء من برور شخصية تشبه شخصية المجاهد مر الدين القسام الذي نظم الثورة المسلحة وقادها عام ١٩٣٦ .

وفي هذا الوقت ، وببدا مستحود قضية الاتبعات الإسلامي على لذهان السياسة اليهود ، اتبرى الرئيس المصري مخاطباته كواثر حزبه الوطني الديمقراطي في اجتماع مطلق ، حيث أعلن اعتراضه الشديد على تسييس الاسلام في مصر وقال : « انني ضد تدخل الدين في السياسة » . لقد جاء الموقفان ، اليهودي والساداتي في آن واحد وفي ظرف واحد ، ولا بدع في أن يكون الموقفان نابعين من تصور واحد يمسود في افسه الى ما يصرفه كل منهما عن الفاعلية الإسلامية في قلب المعادلات السياسية والموازن الاستراتيجية ، فالشارع المصري يروج بظلمان حائد ، والإنسان في مصر في رحلة للبحث عن الذات ، والفكر الذي يروجه دعامة الحلول الاستراتيجية بتقيا ذاته ، بينها بحتم صورة شاه إيران في مخيلة السادات شكلها المرعب المخيف ،

پاکستان اسلام والحمد للہ
خاندان...

المجتمع

الجمعية...



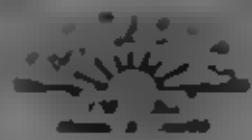
الجمعية الإسلامية الأمريكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب من الكتب النافعة
والتي لا تفسد ولا تتلف ولا تتغير ولا تتبدل
ولا تتحول ولا تتحول ولا تتحول ولا تتحول
ولا تتحول ولا تتحول ولا تتحول ولا تتحول

كتاب التكميل في التكميل

- التكميل في التكميل
- التكميل في التكميل
- التكميل في التكميل



البركة

نقدم من جمعية الاصلاح الاجتماعي
مدير التحرير - د. سليمان العصار

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

هو المومنين رحل صدقوا ما دهرهم الله
عليه من بعد من ربي الله ودمهم من بعد
وما يدور حديار .

الجزء - ٢٣

العدد ١٢٩٠ من سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٦٩ م - العدد ١٢٩٠ من سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٦٩ م

في هذا العدد

دراسات ومقالات

- ١ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٢ - د. محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٣ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٤ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٥ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٦ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٧ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٨ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٩ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ١٠ - محمد الحارثي في القرآن الكريم

أخبار ودراسات

- ١ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٢ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٣ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٤ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٥ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٦ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٧ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٨ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ٩ - محمد الحارثي في القرآن الكريم
- ١٠ - محمد الحارثي في القرآن الكريم

باختصار

الشيخ يوسف بن يوسف في ذكر مؤيد رسول الاسلام

من بعد ان الاحداث السياسية
الكبرى التي عوملتها اليوم ظلتها الحزبي
المعقد لم تصل الى ما وصله اليه
الا حيا ضامنت شخصيتها السياسية
بالصالح لخدمة تسليق امره .

الجنس والاعلام الابناني ، وغورهم
بالدعوة لا يرون .
مثلا في الوقت الذي تتكلم فيها
القول الاستثنائية وبعض الانبياء
فهم يتجاهل في بعض جوانبهم
الصحاح والقصص في بعض الجوانب
والفضائل والاشعارات ، وفي ليلة ذكرى
مواد الرسول صلى الله عليه وسلم ،
يخرج علينا تلفزيون الكويت بنظم مشوه
مما لم يسمعوا في الهلال الكويتي المسلم
صلاح الدين الكويتي على انه الهلال
الكويتي القومي الذي تقدم قبايله رجلا
حرم ما حرم الله في وقت الصمود
في سائر الله وحمل على نفسه اي
ملاحق في اي حال حول الله في
والموقف الصحيح .

حرم ما حرم الله في وقت الصمود
في سائر الله وحمل على نفسه اي
ملاحق في اي حال حول الله في
والموقف الصحيح .

حرم ما حرم الله في وقت الصمود
في سائر الله وحمل على نفسه اي
ملاحق في اي حال حول الله في
والموقف الصحيح .

- ☐ الكويت ١٠٠ طبا ☐ السعودية ريال ونصف ☐ قطر
- ريال ونصف ☐ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
- ☐ البحرين ١٥ طبا ☐ اليمن ١٠ طبا ☐ المغرب
- ١٠ طبا

تمت
الطبعة

العدد ١٢٩٠ من سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٦٩ م - العدد ١٢٩٠ من سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٦٩ م

الذكرى الثلاثون لاستشهاد الإمام حسن البنا

ذكرى أصالة المنهج الإسلامي

— فاعاد الى الادهان شعار الرجل المسلم
« في تفكيره وعقيدته ، وفي خلقه وعاطفته ،
وفي تصرفاته وعمله » .

والبيت المسلم « في تفكيره وعقيدته وفي
خلقه وعاطفته وفي تصرفه وعمله » ، لان الاسلام
يأبى على اعداد الله ان يجعلوا من المسلم مسلماً
فقط في اسمه . « أو زواجه وطلاقه »

— وأوجد شباباً مؤمناً بربه مندفعاً لتحقيق
تسليمته متفاعلاً مع أمور دينه ، الله غايته
والرسول صلى الله عليه وسلم قدوته والجهاد

طريقته والموت في سبيل الله أسمى أمانيه .
— واستطاع أن يضع البنية الاولى في البناء
الفكري الذي يشرح الاصول التربوية والبطنية
والجهادية للعمل الاسلامي الصحيح .

● ولم يدركوا ان القرآن وسيره الرسول صلى
الله عليه وسلم هي التي اصلت القواعد
الاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع
المسلم التي نادى بها « البنا » :

— فطالب الحكومة بكل صراحة ووضوح
بمعالجة قضية المرأة بما يجتمع بين الرقى بها

في كل هذه الامام من سنة ١٩٤٩م مضى بكل
هدوء الداعية الاسلامي « حسن البنا » ، هي
مؤامرة مؤلمة لاعتقالاته حيث رسمت ممراتها بكل
حيث بعد ان ادرك المستعبرون وادباؤهم خطر
ذلك الرجل الداعية وخطر دعوته فعبروا ان
يوجهوا الخطر الذي يهدد مصالحهم بسل مشتم ،
طبا منهم ان يعلل مسلسل عناصر احياء في
دعوته .

لكنهم لم يدركوا ان عناصر حياة المنهج
الاسلامي كاسه في داب المنهج الذي احبته
الرسول صلى الله عليه وسلم بوحي من ربه
حل وعلا ولا مبرسط ملك العناصر حتى سبخص
الرسول صلى الله عليه وسلم . . فكيف يبرسط
يفرد من المسلمين ؟

● لم يدركوا ان القرآن وسيره الرسول صلى
الله عليه وسلم هي التي رسمت المنهج التربوي
الذي استحدثه « البنا » في تكوين
جماعته وتجميع انصاره :



لتفريق المسلمين وتحطيم معنوياتهم وبذر بذور
اشقاق بينهم وألهاء الأمة لتصل إلى الحال
الذي وصلت إليه اليوم .

— ووقع راية الجهاد ضد اليهود في
ملسطين ودخلها بعدائيه ليحقق الانتصارات
العسكرية الباهرة على اليهود ويحطمهم ويدمر
معنوياتهم التي اعتمدت على الخيانة الانكليزية
المرسومة .

واليوم اذ قبر علينا الذكرى اقلادون
لاسمسها الامام حسن النبا رحمه الله ، ناسيا
نقف مع التاريخ .. لا نعيد مآثر الرجل
وأعماله وأبحاراه العدة ، مهذه مد ومى بها من
هم اعلم منا به وبدعوته ، كما أنه قد قضى
الى ربه ونحسبه ان شاء الله « من المؤمنين
الذين صدقوا بما عاهدوا الله عليه » . فكنتنا
نقف مع التاريخ في هذه الذكرى لننكر —

● ان الاسلام ومبجحه هو الذي يصنع الرجال
وان الاسلام لا يسقط بالقضاء على رجاله
ودعائه ، بالمهج الاسلامى اصبل وباب لا
الله جل وعلا تعهد بحفظه .

« أنا نحن نزلنا النكر وأنا له لحافظون » ..
● ان الاسلام سيمضي على محاوله أسماله
ولحقائه وتجميعه مها حاول النين يخشون
من صوت الاسلامى استغلال الاسلام
وسحيره لمصالحهم ، مسحرح الله من هذه الامه
من يفهمه كما أنزل على محمد صلى الله عليه
وسلم لان الله تعهد بحفظه .

« أنا نحن نزلنا النكر وأنا له لحافظون »

والحافطة عليها وفق تعاليم الاسلام ، والقضاء
على البناء والفساد والحرر ، ومقاومة التبرج
والحلاعة واعادة النظر في مذهب تطليم البنات
ومنع الاختلاط بين الطلبة والطالبات ، وتشجيع
الزواج والنسل ووضع تشريع يحصى الاسرة ،
— وطالب بتنظيم الركاة دخلا ومنصرفا

بحسب تعاليم الشريعة وتحريم الربا وتنظيم
المصارف تنظيميا يؤدي الى هذه الغاية ،
وتشجيع المشروعات الاقتصادية وتشجيع
المطالين ، واستخلاص ما في أيدي الاجانب
منها ، وحمية الجمهور من عسف الشركات
المحتكرة والزامها حدودها واحصول على كل
مائد ممكنة للجمهور ، وتحسين احوال المواطنين
المصارع ، وتشجيع الارشاد الزراعي والصناعي
والعناية بشؤون العمال الفنية والاجتماعية ،
واستغلال الموارد الطبيعية وتقديم المشروعات
الضرورية على الكماليات في الانشاء والتنفيذ .

● ولم يدركوا ايضا ان القرآن وسيرة
الرسول صلى الله عليه وسلم هي التي اوجب
شعار « الاسلام مصحف وسيف » الذي رفعه
« البنا » :

— فوقف في وجه الاستغلال الاخصي المتمثل
في ذلك الوقت بالاستعمار الانكليزي وحارب
المتعاونين مع المستعمر ووقف في وجه الاحزاب
السياسية الوطنية المضلة .

— ووقف وقفة صلبة امام الامكار القومية
والوطنية الصيقة التي أثبتت لنا التاريخ الان
مكل جلاء ووصوح أنها لم تكن الا ارهاصات



شريط الأخبار

المراسلة لاتفيا المراسلة لاتفيا

تحت عنوان « الحرب الهائلة »
احتلت رسالة مفتوحة إلى الرئيس
الأمريكي كارتر وجهها إليه أكثر من ١٧٠
جرايلا وأسيرالا متقاعدًا صلصة
كاملة من صفحات جريدة «النيويورك
تايمز» الصادرة يوم الأحد ٢١-١-١٩٧٩.

الرسالة تحذر من أن السوفييات
قد أصبحوا أكثر عدوانية تحت مظلة
الشوق العسكري الاستراتيجي
والكنيكي المتزايد ونهت إلى
استفحال خطره في أفغانستان واثيوبيا
وجنوبي اليمن . ودهت إلى اعتبار
روسيا هي الشبح الحقيقي وراء
ما يحدث في إيران وتركيا .

وقالت الرسالة : إن الاتحاد
السوفيياتي يركز على الشرق الأوسط
كطريق لتحقيق أهدافه مما يشكل
تهديدا حقيقيا متزايدا على الأمن
العربي .

وأشارت الرسالة إلى أنه في حالة
صراع غير ذري بين القوى العظمى
بالشرق الأوسط فإن إسرائيل وحدها
يمكنها أن تحول دون تدخل قوات
قنالية سوفيتية أو تمنع اتهام مثل
هذه الانتشارت العسكرية . وفي
تلك المرحلة لا يوجد بلد آخر بالمنطقة
يمكن الإضداد عليه في تحريك معدات
حربية أو في توفير فقط دخول أمنيته
إلى الشرق الأوسط وباحتصار
فلولا القدرة العسكرية التي اثبتتها
إسرائيل لكنا مضطرين الآن إلى وضع
عدد كبير من القوات والمعدات
الجوهرية في هذا القطاع .
وأنا ناشدك يا سيادة الرئيس

تدوينات

أعلنت السلطات العسكرية
الاندونيسية أنها اكتشفت وجود
مظمة إسلامية سرية أعدت المدة
لقيام دولة إسلامية تحل محل حكومة
الرئيس الاندونيسي سوهارتو الحالية
وقد ألقى القبض على رئيس هذه
الدولة الحديدية ويدعى «سوب»

٧٨ عاما - وكذلك أحد عشر
شخصا من أعضاء « وزارته » ،
وأصدر الحزب الإسلامي الموحد
الاندونيسي بيانا نفى فيه وجود أية
صلة له مع هذه المنظمة السرية .

٩٩-٢-٢٨
الأخبار المصرية ٢٧-١-٧٩

عليين المحلة

وزعت منشورات في مخبنة نائلس
تحتل توقيع جماعة الإخوان المسلمين
تنادي بالجهاد وتحثي الثشوره
الإسلامية الكبرى .

٩٩-٢-٢
القبس ٣٠-١-٧٩

كاتب ديمقراطي

بعد أن ألع المسترأثرون الرئيس
كارتر فشله في التوفيق بين القاهرة
وقل أنيب تتحدث أوساط البيت
الأبيض من دعوة حديده بوجهها
كارتر للسيدات وبينهم للاجتماع
بحددا في كاتب ديفند .

المستقبل ٦-٢-٩٩
٧٩-٢-٣

مرتا تحسب محاربا للإسلام

تعتقد فرنسا أن المنطرسين
يسيطرون سطة على العالم الإسلامي
وأن حدة السيطرة التي بدأت في
إيران ستنشر إلى بلاد أخرى مثل
تركيا ومصر . واستنادا إلى هذا
الاعتقاد منحت فرنسا أية اللسه
القبيني حق اللجوء السياسي ، ولم
تحاول لمنعه من الدعوة إلى العنف
من مقره في فرنسا .

القبس ١١-٢-٩٩
٧٩-٢-٨

تركيا

مجموعة من تجار الأسلحة
اللسانيين يركزون نشاطهم التجاري
هذه الأيام على تركيا ، وتتوقع
الأوساط السياسية الأوروبية أن تجارا
كيرا للوضع الأمني في تركيا قد
يموق ما حدث في إيران .

٩٩-٢-٢٨
المستقبل ٢٧-١-١٩٧٩

أوساط دولة إسلامية

أصبح المسلمون في أوغندا يمثلون
الأكثريه المطلقة في البلاد وقد أبلغ
لرئيس الأوغندي عيدي أمين
المسلولين في الدول الإسلامية أن نسبة
المسلمين قد أصبحت ٩٠ في المائة من
سكان أوغندا .

الأسبوع العربي ٨-٢-٩٩
٧٩-٢-٥

تجاه افغاسات مهاجرة (الوحشية) مع الاعمال

لاهور - ي.ب.ا - اتهم
العلماء في باكستان الحكومة
الافغانية بممارسة « الوحشية » ضد
المهاجرين الاممن ودمروا الدول
الاسلامية للعمل على وقف
اضطهاد المسلمين في افغانستان .
ووجه هذا النداء لثان من رعايا
منظمة اسلامية في باكستان المؤثر
الاسلامي العالمي في مكة المكرمة
بالمملكة العربية السعودية .

وانهم البيان - النداء حكومة
محمد قزافي في افغانستان
بتفضيل الايديولوجية الشيوعية على
المسلمين .

واوضح البيان ان الحكومة قبضت
على الشيخ ابراهيم المحدثي العالم
الاسلامي المعروف وجميع افراد
أسرته مع ٨ من الطلبة ، كما
احرقته مكتبته المصغرة .

ودعا النداء الدول الاسلاميه
والدول الحرة للحرية الى انقاذ
افغانستان من الشيوعية وتأييد
مصل الشعب الافغاني ضد اهل
حكومة قزافي .

وكانت احدى الصحف الباكستانية
ذكرت في الاسبوع الماضي ان
الطائرات الافغانية قصفت قرية
منيرة في شمال شرق افغانستان ولم
تشر الصحيفة الى عدد ضحايا
العملية ولكنها قالت ان مئات المنازل
دمرت تماما في الحادث .

الشرق الاوسط
٢ ربيع الاول ٩٩
٧٩-١-٢١

انتخابات الرئاسة في الجزائر ٨٠ المائة مع الشاوي

الجزائر - كونا :

اعلن رسميا في الجزائر مساء
امس ان نسبة المواطنين الجزائريين
الذين ادلوا بأصواتهم لصالح انتخاب
مرشح مؤتمر جبهة التحرير الوطني
الجزائري العقيد الشاذلي بن جديد
رئيسا للجمهورية قد بلغت ٨٠ بالمائة
اليها ، كي لا تتعرض المنطقة التي
حتى الساعة العاشرة والنصف
مؤقتة الكويت .

٩٩-٢-١١
السياسة ٧٩-٢-٨

الدمى الفلسطينية معرضة لارتعاشات

واشنطن - القبس :

حذر عدد من الخبراء الاميركيين
والاسرائيليين هنا ، من ان فلسطين
المحتلة معرضة لتهديدات ارضية عنيفة ،
ما يجعل امر انشاء مفاعلات نووية
فيها مشكلة خطيرة يجب الانتباه
اليها ، كي لا تتعرض المنطقة التي
خطر اشعاعي .

ويستند هؤلاء الخبراء الى
معلومات علمية ، والى هرات
مشهورة مثل تلك التي وقعت في مدينة
مسد في القرن التاسع عشر .

القبس ٩٩-٢-١١
٧٩-٢-٨

ان تعترف بأن قيمة اسرائيل كقدره
استراتيجيه بعيد على قدرتها في
الدفاع عن نفسها . ونشاهدك ان
تقوي قدرة اسرائيل العسكرية حتى
لا تضطر الى نشر قواتها المسلحة
وارسالها الى الشرق الاوسط .

الحوادث ٩٩-٢-٥
٧٩-٢-٤

افغانستان

يجري حشد آلاف السجناء
السياسيين في كابل واعداد
العشرات منهم رميا بالرصاص في
الوقت الذي تحاول فيه حكومة
افغانستان واد حركة التمرد ضد
الحكومة التي يقوم بها رجال القبائل
المسلمين .

وبرغم المساعدات الروسية فان
قضية الحكومة احدى بالارتقاء في
الوقت الذي بدأت فيه المقاومة تفرز
صفوفها وبخاصة في المناطق المحيطة
بالمدينة . ويعتمد رجال قبائل
الباش مير المسلحين جيدا على
السادق القديم والحاجر التقليدي
في مقاومتهم للدروع الروسية
والعارات مقابل النابالم على القرى .
والمعروف ان نفس قبيلة الباشان
هي التي تومر معظم الضباط وجروا
كيرا من المراتب الاخرى في الجيش
الافغاني الذي يبلغ تعدادة مئة ألف
جندي . ويتوقع المراقبون ان يتعرض
ولاء هؤلاء للضغط بسبب العارات
التي تشنها الطائرات على القرى
الحالية .

الراي العام ٩٩-٢-١١
٧٩-٢-٨



شريط الأخبار

معارك عنيفة في لايبيريا

بعداد - قنا - أديع هنا أمس قوات الثورة الايرتيرية تمكنت يوم الخميس الماضي من احباط عملية انزال لقوات الاحلال الاثيوبي على الساحل الشمالي لايرتريا في محاولة لاقتحام مواقع قوات الثورة الايرتيرية هناك .

وقال ناطق باسم قوات الثورة الايرتيرية في تصريح له هنا أمس أن معارك عنيفة دارت بين قوات الثورة والعدو الاثيوبي بعد هذه العملية واستمرت يومين تكبد فيها العدو خسائر كبيرة في الارواح والعتاد على الرقم من استخدام لقنابل الفشار والنابال والمدفعية الثقيلة لقصف الاهداف المدنية التي يتواجد فيها القوات الايرتيرية .

الرأي العام ١١-٢-٩٩
٨-٢-٧٩

معارك عنيفة في لايبيريا

ذكرت مصادر فلسطينية في الكويت أمس أن السيد ياسر عرفات الذي وصل أمس فجاء إلى جدة ، وأجتمع بالأمير فهد ولي العهد السعودي ، سينتقل إلى عدن للاجتماع بالسيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبي في مسمى لتقريب وجهات النظر بين الرياض وعدن ، ثم يعود ثانية إلى جدة .

واصلت المصادر أن زيارة عرفات للكويت ستتم قريباً .

الرأي العام ١١-٢-٩٩
٨-٢-٧٩

الإسلامي الذي بدأ يظهر من عرب إسرائيل الذين يبلغ عددهم نصف مليون نسمة . وبين مليون من العرب في المناطق المحتلة .

وقال : لم يعد الأمر مجرد موقف معارض لإسرائيل يستند بشكوك رئيسي إلى منظمة التحرير الفلسطينية واستطرد قائلاً : هناك أعداد متزايدة من العرب القساة والمتطرفين من السن الذين عادوا إلى اللاس التليدية ، ويطلبون إلى رجال الدين من أجل النصيحة والتوجيه .

٢-٢-١٩٧٩
٢-٢-١٩٧٩

معارك عنيفة

طور الخلاف بين القذافي وعمد السلام حدود وأنعكس الخلاف على حركة تصفية شاملة في الإسلام الليبي بعدما تبين احتلال مسلح قدرت بعشرات الملايين بواسطة سمسار غير ليبي كان يتولى توزيع هذه الاعتمادات مستملاً اسم جلود . وقامت المخابرات باعتقال عدد من المشتغلين بأجهزة الإعلام كما أغلقت معظم الصحف والمجلات الليبية . وألقت القبض على المحررين ورؤساء التحرير .

وكان العقيد القذافي قد صلب أعضاء المجلس ، فخر المحيشي إلى القاهرة بعد اتهامه بمحاولة انقلاب ، وحدثت أزمة هوض حمزة وبشر هوادي ومحمد نجم ، واعتزل عدد المنعم الهوني وقادر البلاد بحجة العلاج وقتل المقر في ظروف غامضة وأخفى مختار القروي ولم يبق إلا جلود وأبو بكر يونس .

الحوادث ٥-٢-٩٩
٢-٢-٧٩

مخاوف من عدو صيني لمينام

طوكيو - وكالات - أثارت تصريحات نائب رئيس الوزراء الصيني نغ القائل بأن فيننام يجب أن تعاقب جراء عروها لكبوديب محاور متزايدة من قيام الصين بشن هجوم على مينام .

ولم يكف المسؤول الصيني من طبيعة العقاب إلا أن مصادر المخابرات العربية قد أعلنت عن حشود عسكرية صينية على الحدود المينامية . وقالت مصادر حكومية هنا : أن الانتقام الصيني قد يؤدي إلى قيام حرب كبرى في المنطقة كما أعلنت عد مبرغتها بتورط اليابان في الدراع القائم بين البلدين .

الهدف ١١-٢-٩٩
٨-٢-٧٩

اليهود عدو عورت من الإسلام

قال مسئولون اسرائيليون : أن هناك الآن خطراً حقيقياً من أن الشرق الأوسط وقسمها مهما من أمريكا ، سيشهدان عدم استقرار ينتج عن حركة اسلامية شاملة يقوم بها متدينون متطرفون ، بينما يبدو أن السلام غداً قريباً ، وصرح المسؤول الاسرائيلي بأن هناك بعض الدلائل التي تشير إلى تزايد التطرف

لفظة



برقية من الأمير
لرئيس باكستان
لتخفيف الحكم
على ذو الفقار بوتو

يقتد سمو أمير البلاد الرئيس
الباكستاني الجنرال ضياء الحق
بمحلف الحكم الصادر ضد رئيس
الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو
مفتياً لجهوده من أجل القضايا
الإسلامية والعربية والدولة .

جاء ذلك في البرقية التي بعث بها
سموه للرئيس الباكستاني آبي .

هذا وقد تلقى سمو الأمير بوقته
من الشيخ راشد بن سلطان رئيس
دولة الإمارات بقلعه فيها الدخيل
لمحلف الحكم الصادر ضد رئيس
الوزراء الباكستاني السابق .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنْهُمْ
كَانُوا إِذَا سَرَقَتْ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا
سَرَقَتْ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَإِنَّمَا
اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتَ
بِئِهَا »

متفق عليه

افغانستان.. الصراع بين الاسلام والحكم الاحمر..

الانقلاب الاحمر

ولكن محمد داود خان بمروره وغيابه الشديدين لم يستطع ان يحافظ على كرسيه بل خسر معه حياته تحت القتال والمدافع السوفياتية وبأيدي العسكريين الذين أرسلهم الى موسكو ليكبوا له موبادون ان يمل أي قط من رحمة أو شفقة من هؤلاء الاحمر .

وهكذا لكت النار من أوقدها أول ما لكت وهذا جزاء من يربي الثعابين وينام منها جزاء وماتاً .

ومن الطبيعي الا يكون المسلمون في مأمن من فخر هؤلاء الشيوعيين بعد انقلابهم وذلك لانهم الهدف الرئيسي والعدو الوحيد لموسكو فلم تتوقف حملات الدم في افغانستان منذ اليوم السابع والعشرين من ابريل عام ١٩٧٨ الذي قتل فيه الشيوعيون بقيادة نور محمد تراقي بانقلابهم الاخير ضد محمد داود خان الذي اتخذوه جسراً وصلوا عليه الى ما ربهم ثم حطوه شر تحطيم . لقد راح ضحية هذا الانقلاب الاحمر نور حدوثه / ٤٠ / الف من المسلمين رجالاً ونساء وأطفالاً الى جانب قوافل الشهداء كل يوم سوا في معارك القتال بين المسلمين والحزب الحاكم أم في السجون وأقرب التعذيب .

لقد استعمل محمد داود خسان منصبه كرئيس للوزراء ونحى العاصم الشيوعية ونلدى بالاصافة الى ذلك سحق الانكار التقني مثل تحرير المرأة ، وإرسل البعثات العسكرية الى الاتحاد السوفياتي ليعود شيوعية همراء ، وأوقف شراء شحنات الأسلحة من الغرب مقتصرًا على الأسلحة السوفياتية ، ولا يخفى خطر ذلك على العيش والامة كلها .

ما جزاء من يربي الثعابين ؟

نهت تلك الثعابين الشيوعية ولدغت أول ما لدغت صاحب فكرة تريبها وتدجينها الملك المخلوع محمد ظاهر شاه بيد انه وان حصر عرشه فلم يخسر ممتلكاته وأمواله وثرواته التي أرسلت اليه في منفاه كاملة غير منقوصة فلقد كان محمد داود خان الرئيس الامتاني السابق رفيقاً بقرينه الملك المخلوع وعطوفاً عليه فلم يسلبه الا العرش وكان هذا السلب ميذاً عن الدماء وخسائر الأرواح كما ان الملك حفظ ذلك له فاعتسرف شرعيته برسالة معنها اليه أدعت بالاداعة الامعانيه على الشعب الامتاني .

لا بد لنا قبل ان نتحدث عن بعض ما يجري هذه الايام في السلالة الامعانيه من ان يلقي الاضواء على سر عجيب وخطير معا ولعل كثيراً من الناس لم يظلموا عليه . انه يظهر لنا بوضوح اسباب هذا الواقع الامعاني المزم الذي ادى الى وصول الشيوعيين الى الحكم .

ان اول من ساعد الشيوعيين على التواجد الفكري والفعلي في افغانستان هو الملك محمد ظاهر شاه المخلوع . نعم انه الملك محمد ظاهر شاه الذي يعيش الآن في منفاه في ايطاليا .

ولعل هذا يدعو الانسان ان يعجب ويتساءل عن سبب ذلك ؟! ولكنها الحقيقة .! ان محمد ظاهر شاه قد اشترك مع قرينه محمد داود خان رئيس وزرائه في ذلك الوقت في صنع الاحزاب الشيوعية ، لتكون قوة تستطيع ان تقف في وجه قوة المسلمين . وذلك لانها خشيا من تعاطف القوة الاسلامية فهنا لها من يقف في وجهها او اتهمها ارادا ان يستازلا ويتقربا الى الاتحاد السوفياتي فحصلوا منه على بعض الكسب او انها ارادا الاثنين معا .



• لماذا نجح
الانقلاب الأحمر
في أفغانستان ؟

• كيف خسر الملك
ظاهر شاه حكمه...؟

المقدس ضد هؤلاء الحكام الجور ،
ولاستعنت القبائل فاعلمت الحرب ،
وشارك الجور في ذلك بأموالهم
وانفسهم ، وتجمع هؤلاء المخلصون
جميعا تحت قيادة الجماعة الإسلامية
الإفغانية - التي يسميها الإعلام
العالمي بالأخوان المسلمين - ، لما
تمتع به من قواعد واسعة بين
شعوب الشعب المختلفة .

لقد بدأت رحى المعارك تدور بين
المسلمين والحكومة في مناطق حطية
في (أهوا ونوريستان والأفغانان
وماكنيا) وتعرض الروس في
أفغانستان لعدد من الهجمات
الكثيرة أسفرت عن خسائر جسيمة
قوانهم .

ودخلت مراحل متطورة مما يمكن
معه ان نسيه حربا حقيقية حيث
خاض المجاهدون منطقة في شرق
أفغانستان تعرف باسم « بشتون
كري » بمد عشرة أيام وقد تدخلت
الحكومة بطلاتها وطائراتها
النفثة واسلحتها الانوماتيكية ،
محاولة لك الحصار عن المنطقة
الحاصرة ، لكنها باءت بالفشل في
محاولاتها المتكررة ، وخسرت كثيرا
من أفراد جيشها ، وقد استطاع
الثوار المسلمون ان يستولوا على
ست دبابات وثلاث ناقلات اسلحة
مملوها .

أدى الى هجرة الكثيرين الى الحلال
الحمينة .

٣ - ألغوا التراجع الديني مرسائل
الإعلام الا أنهم تنهوا الى ردود فعل
المسلمين الاممانيين فتراحموا عن
ذلك تضجيلا ومكرا .

٤ - وقعوا معاهدة صداقة وتعاون
مع الاتحاد السوفياتي جاء فيها :
ان البلدين سيميلان على انشاء
نظام أمن فعال في اسيا نساها فيه
كل دول القارة ، وبذلك يتضح ان
الروس عادوا الى مشروعهم القديم
بانشاء حلف في اسيا على قرار
معاهدة حلف وارسو .

٥ - استيراد المعاهدات من الاتحاد
السوفياتي ليساهم في القضاء على
دين الشعب واخلاقه .

٦ - تنفيذ حكم الاعدام بكثير من
اصحاب الرتب العالية بتهمة انهم
ملاء للامبريالية والرجعية .

٧ - تغيير علم البلاد الاصلي الى
علم نسيه بعلم روسيا الاحمر .

موقف المسلمين الافغان

كان رد فعل المسلمين في
أفغانستان شديدا وعنيفا ، لا ترك
عدد كبير من الشباب جامعاتهم
ومدارسهم وانتشروا في أنحاء البلاد
دفاعا عن دينهم واستقلال بلادهم ،
وهب علماء الدين معلنين الجهاد

اسباب الانقلاب الاحمر

هناك اسباب عدة جعلت الروس
يحطمون بهذا الانقلاب بسريه وهنوء
وتأن ، ويضعون ثقلهم كله حتى
يبحج ، ولعل أهم هذه الاسباب هي :
- شح النفط السوفياتي بدءا من
الثمانينات ، الامر الذي جعل موسكو
تفكر بالاقتراب من نفط الخليج وان
تحكم قبضتها من شمالها الشرقي
كأحكمت قبضتها من جنوبها
وجنوبها العربي في اليمن الجنوبي
والقرن الأفريقي .

- الوصول الى المياه الدائمة من
لمحيط الهندي من اقرب الطرق
لأمر الذي يعطيها مزايا استراتيجية
بحرية وعسكرية هامة .
- منع الصين من ان تصبح دولة
برى .

- التسابق والحرب الباردة الخفية
بين موسكو وواشنطن .

براقم الانقلابيين الحمر

زاد الانقلابيون الحمر حالة البلاد
لأفغانه السيئه في عهد داود خان
ن سيء الى أسوأ ..

- أذ صفوا الوزارات من كل
وظف عليه مسحة من تدوين .

- واعتقلوا كثيرا من أعضاء
جماعة الإسلامية ، الأمر الذي

الشيوعيون ينتهجون الايديولوجية الدوية في أفغانستان

وتشير معلومات حديثة الوجود بمبارك دامية قد يسع نطاقها في أفغانستان ، وتقول « جمعية إسلامي أفغانستان » وهي منظمة للثوار المسلمين : ان سلاح الطيران الانعاسي قد تدخل في معركة شرقي كابل حيث تهدمت عشرات المنازل وقتل عدد غير محدد من المدنيين . وأوضحت المنظمة نفسها ان الحكومة أرسلت يوم ٢٧ يناير بعد يوم من الاشتباكات العنيفة مع الثوار تعزيزات الى المنطقة وحاجت ترى تازيان ومياخال وخورغول متسببة في سقوط مئات القتلى والحرى بين الاطفال والشبان .

تؤكد « جمعية إسلامي » ان الثوار قتلوا واسادوا مئات من الجنود واسروا ٥٢ شيوعيا ووقفوا حركة النقل ، وقطعوا خطوط الهاتف بين كابل والمنطقة التي تعري ميهسا المارك وذكرت منظمات اللاجئين الافغانيين في بيشاور ان اكثر من ثلثي الاقاليم الامنية كانت مسرحا للاشباكات الدامية منذ قيام الانقلاب الاحمر .

ومع ان الحكومة تستخدم ارقى الاسلحة السوفياتية مع الخبراء الروس بينما يستخدم المسلمون اسلحة محلية قديمة ويعتمدون على الله تعالى ثم على امكاناتهم الحالية الا ان هناك امورا كثيرة تؤكد انتصارهم على عملاء موسكو واهم هذه الامور هي :

- ١ - قوة الايمان بالله تعالى والتصميم الشديد على النصر .
- ٢ - انتشار (جمعية اسلامي) في جميع انحاء أفغانستان .
- ٣ - عدم وجود قاعدة شيعية يستند اليها الحكم وقلة المؤيدين له .
- ٤ - فشل اتحاد حزب خلق مع حزب بروجم .
- ٥ - عدم استقرار الحكومة الافغانية الحالية .
- ٦ - طبيعة الشعب الافغاني المتدينة الشجاعة الصلبة التي لا يمكن ان تقبل الانقياد للحكم الشيوعي او ان تلين له او تسلس له القياد .



المسلمون يرفعون راية الجهاد حق الشهادة أو النصر ..

الحكومية قد بدأ لأول مرة في مقاطعة باداكشان .

من جهة ثانية سببت ترانس برسي الى مصدر رسمي في وزارة الخارجية الباكستانية قوله ان دبلوماسيا افغانيا طلب اللجوء السياسي الى باكستان . وأوضح المصدر ان هذا الدبلوماسي هو قنصل أفغانستان في كراتشي .

ونكر ايضا ان مئات من الجنود والمطهرين قد قتلوا في مقاطعة اورغار الامنية منبها اضطرت القوات الحكومية محاولة ماثلة للقيام بانقلاب ضد الحكم الحالي في بداه شهر يناير . وقال بيان صدر عن افغانيين ماثولين لنظام الحكم في باكستان ان اكثر من ٧٠٠ جندي حكومي و ١٦٢ شخصا من المعارضة لاقوا حتفهم في هذا الصدام الذي وقع بين الطرفين ، ولقد لمر ١٥٠٠ شخص الى الجبال ليواصلوا جهادهم ضد الشيوعيين .

وجاء في الخبر ان اشتباكا اخر قد وقع بين المجاهدين والقوات الحكومية قريبا من محافظة جلال اباد، الواقعة على بعد ١٤٠ كيلومترا من شرقي العاصمة - كابل - وقد تمكن الثوار من قتل ستمين من افراد جيش الحكومة ، واسر عدة افراد آخرين من أعضاء الحرب الشيوعي الحاكم وقتلوا منهم حكم الاعداد .

وجاء في الخبر ايضا ان الثوار المسلمين قد سيطروا على محسكر «اسبار» الواقع في شرقي أفغانستان وكان بداخله ثلاثة الاف عسكري - وانزلوا علم الشيوعيين - من لوقت ورفضوا مكانه العلم الاسلامي . ونقلت وكالة رويتر عن مصادر منارثة لحكومة أفغانستان قولها ان القتال قد ابتدأ الى مقاطعة شمالية مجاورة للاتحاد السوفياتي . وأوضحت المصادر المنارثة ان القتال بين رجال المقاتل والقوات

هل يعود القوميون السوريون الى الساحة العربية من جديد..؟

القوميون
السوريون
دعوة نازية
في الوطن
العربي..



ماذا نعرف
عن الحزب
القومي
اللاهماني

تأسيسه وهمايته

تأسس الحزب السوري القومي الاجتماعي عام ١٩٣٢م في بيروت وهو ليس حزبا يمينيا بالمعنى المعروف ، كما انه ليس يساريا ايضا ، بل هو اشيء ما يكون بالحزب النازي الألماني مترجما الى العربية .

القوميون السوريون والنازيون
واوجه الشبه بينهما يبدأ بشكر
الروبة التي تشبه الى حد بعيد
ملابس ميليشيا الحرب ، ثم في
الصليب المعقوف النازي ، ثم في
طريقه تنظيم الحرب من الداخل .

الحزب السوري القومي الاجتماعي
بعمد او بغير عمد . وفي هذه الايام
طلعت علينا بعض الصحف الكويتية
- ويتركز واضح - بمقابلات
وتصريحات ودعوات للحزب
السوري القومي الاجتماعي ولرئيسه
عبد الله سعادته مستغلة زيارته
للكويت ، الامر الذي جعلنا نعود الى
ما قلناه سابقا بنؤكد ، ولنؤكد ايضا
ان هناك تمردا في خدمة افكار القوميون
السوريين المشبوهة .

وقبل ان يناقش بعض الافكار التي
طرحها عبد الله سعادته يرى من
الواجب ان يلقي بعض الاسواء على
هذا الحرب :

كنا قد اشرنا من قبل في مجلثنا
- المحتج - العدد رقم ٤١٥ الى ان
بعض الصحف الكويتية قد استعملت
معاهدة كاتب ديميد محررت عليها
بكلمات افتتاحية غريبة - بتكرار
وبركيز - اعادت علينا خبر دوله
اسرائيل الاولى ، وكيف انها تعاونت
مع مصر وكيف كان الفضاء عليها من
الجبهة الشرقية الشمالية ؟ وربطت
بين واقعا الحالي وبين ذلك التاريخ
السحيق المثل في القدم والذي زالت
اثاره كلها زوالا تاما واستعملت
اصطلاح الهلال الخصيب . والمحا
في اشارتنا تلك الى وجود ايد تقدم

الاستقلالية في تصريجات عبدالله سعادة في الكويت



٤ - الأمة السورية هي وحدة الشعب السوري المتولدة من تاريخ طويل يرجع الى ما قبل الزمن التاريخي الجلي .

٥ - الوطن السوري هو البيئة الطبيعية التي نشأت فيها الأمة السورية ، وهي ذات حدود جغرافية تميزها عن سواها تمتد من حبال طوروس في الشمال العربي وحبال المختاري في الشمال الشرقي الى قناة السويس والبحر الاحمر في الجنوب ، شاملة شبه جزيرة سيناء وخليج العقبة . ومن البحر السوري في الغرب شاملة جزيرة قبرص الى قوس الصحراء العربية وخليج العجم في الشرق ، وتوصف بالهلل السوري الخصيب ونجمته جريده قبرص .

٦ - الأمة السورية مجتمع واحد .
٧ - نستند النهضة السورية القومية الاجتماعية روحها من مواهب الأمة السورية وباريحها السياسي القومي .

٨ - مصلحة سورية فوق كل مصلحة .

ويندو واضحا ان منادى الحرب تدعو الى اقامة امة سورية تمتد من الكويت الى قبرص اما في البلاد العربية فهي في مطر القوميين ليست من الامه السورية بل ان لعالم العربي في نظرهم يتكون من اربع امم مستقله بذاتها وهي : الامه السورية ، امة وادي النيل - امة الجزيرة العربية - امة المغرب العربي الكبير .

ماذا تعرف عن بديهيات

القوميين السوريين ؟

انهم يعتقدون تلك المبادئ من خلال بديهيات او مسلميات خمس ، يسميها انطون سعادة « مبادئ اصلحية » هي :

والنزمت الشديد الذي يحرصه على اعصائه اثناء الندوات المتتالية والتدريب على السلاح ، حتى ان التحية الهنلية الشهيرة التي ترفع منها اليد الى اعلى مع صيحة « هيلر هيلر » نجدها في الحزب السوري القومي في حركة شبيهة باليد مع صيحة « تحيا سورية » وبهذه الكلمة يسلم اعضاء الحزب على بعضهم في الاجتماعات والشوارع بل وحتى في وسائلهم .

وكان مؤسسه الذي يلتقي بالزعيم انطون سعادة ، يوساني الاصل - ارتوكسيا سكر والده خمرس ثم انتقل الى بيروت فمصر فأمريكا الجنوبية . ثم رحل ولده انطون سعادة الى لبنان وسكن في صور الشوير مستقر رئسه . كما كان بالامامة الى تلك اثناء ما يكون مهتر من حيث قوه الشخصيه وانفرد على الخطابة وقد اعدم في ٧-٨ - ١٩٤٩ بعد محاكمته اثر ثورته التي قام بها في لبنان في العام نفسه .

ما هي مبادئ القوميين السوريين ؟
ان منادى الحزب ثمانية كما جاءت في كتاب « المحاضرات العشر » هي :

١ - سورية للسوريين والسوريون امة تامة .

٢ - القضية السورية هي قضية قومية قائمة بنفسها مستقلة كل الاستقلال عن اية قضية اخرى .

٣ - القضية السورية هي قضية الامه السورية والوطن السوري .

اولا : فصل الدين عن الدوله .
ثانيا : مع رجال الدين من التدخل في شؤون السياسة والقضاء القوميين .

ثالثا : ازالة الحواجز بين مختلف الطوائف والمذاهب .

رابعا : الماء الاقتصاد وتنظيم الاقتصاد القومي على اساس الانتاج وانصاف العمل وصيانته مصلحة الامه والدولة .

خامسا : اعداد جيش قوي يكون ذا قيمة فعليه في تقرير مصير الامه والوطن .

ما هي غايه الحرب القوميه السوري القومية القومية ؟

وعايه الحرب القومي السوري القومية هي : « بحث نفسه سورية قومية اجتماعية تكمل تحقيق مبادئه وتعيد الى الامه السورية حيوية ما وقوتها ، وتنظيم حركة تؤدي الى استقلال الامه السورية استقلالا تاما وتثبيت سيادتها ، واقامة حكم حديد يؤمن مصالحها ويرفع مستوى حياتها » .

ما رأي القوميين السوريين في اليمن واليسار ؟
بعد انتهاء الانتفاضات اللبنانية التي

● ماذا تعرف عن بديهيات القوميين السوريين .. ؟

وقد لاقت هذه الفكرة المشوهة قبولاً عالياً عند الاقليات التي تعيش في هذه المنطقة مثل الارمن والسريان واليهود . ولقد أدى هذا كله الى قناعة تامة بتسمية هذا الحزب وامثاله لاعداء الامة الاسلامية والعربية والى دوره الهدام في جسد هذه الامة .

تصريحات عبد الله سعادة استغلال الآخرين

هذا هو الحزب السوري القومي الاجتماعي واليوم وبعد ان عاد الى العلنية في لبنان فقطط اراد هذا الحزب ان يعود الى الاضواء من جديد فاستغل عيد الله سمادة ذلك التقارب بين سورية والعراق ومشروع الوحدة بينهما على ان ذلك تحقيق لما كان يدعو اليه القوميون السوريون ويتنابها زميهم بطون سمادة بل اراد عبد الله سمادة اكثر من ذلك، ان يدمي ان هذا التقارب اما هو انتصار لثبات القوميين السوريين ومصلهم وفكرهم وعقائدهم . وكلما يعلم التناقضات المندنية بين حزب البعث بشقيه العراقي والسوري من جهة وبين الحزب السوري القومي الاجتماعي من جهة اخرى في مطرة كل منهما القومية والاقتصادية والاجتماعية وكلنا يعلم كيف اريل من القيادة المندنية من كان يلهم مائه من القوميين السوريين من امثال صلاح حديد واصرامه .

وهكذا نجد زيف هذا الحزب في الماضي والحاضر وخطر ارائه واهدائه الهدامة وعمايته الخمره التي تريد فصل الشعب العربي المسلم في بلاد الشام والعراق من اخواته في العالم الاسلامي والدولي . ثم نجد استغلال هذا الحزب وتطلعه على غير مواعده اعمال غيره حتى يعود الى الضوء من جديد ولو على حضان من حشبه .

ولكن الصليبية واليهودية لهكتبا بذلك بعد ان نجحتا فيه ، وانما ارادنا بعد ذلك ان تفقت هذه الكيانات القومية الصميرة الى كيانات القومية اصغر منها فربحت وساعدت واقامت من يدعو الى القومية السورية الفبببية والقومية المصرية الفرعونية ثم الزمرية والاشورية ... و...

وهكذا اقيم الحزب السوري القومي الاجتماعي داعي الى القومية السورية مطالباً بتقسيم الامة لعربية بعد ان تم عزلها عن الامة الاسلامية الى كيانات متفرقة اربعة كبا رايه . وما نفري ما هي مميزات الامة السورية المزعومة وبم تسيير حراميتها عن غيرها في الحزير العربية او مصر او المغرب ؟ وبم يحتلف شعبها عن اجواسه في حريه العرب او مصر او غيرها ؟ وايضا ما هي لوجه التشبه بين القبارصة والسوريين حتى يؤلف امة احدها ؟ كان السوريون يحلمون ويميزون عن اهل الجزيرة العربية ؟ اللهم الا اذا اريد بذلك ضم اجزاء الى سورية لا تمت الى الاصل المسلم العربي وذلك لنسيان هذا الجسد وهذا الاصل ونسحه من الوجود .

واما اذا نظرنا الى بديهيات هذا الحزب بانه يبدو جلياً واضحا كيف ان الحزب يهدف الى ابعاد الدين ورجالته عن السياسة والمجتمع ليتقيها في هامش الحياة ثم قتلها والقضاء عليها بدمج جميع الطوائف والمذاهب مما تحت شعار القومية السورية المزعومة .

هذا الى جانب دعوات بعض افراد هذا الحزب الى بئذ العربية الفصحى الى العامية ، والى كتابته بالاحرف اللاتينية محاولة منهم الى حر الشعب المسلم في هذه المنطقة عن دينه وعروبه وربيته بامم مقترضة من اشورية وبريتانية وفببببية وغيرها .

دخلها الحزب في اوائل التسعينيات بعد ان عاد الى العلنية في اواخر الستينيات قدم « مسعد حجل » رئيس الحزب القومي السوري انذاك بيانين اوضح فيهما خطه سير الحزب نوجرها بما يلي :

● ان الحزب السوري الاحصامي يعتبر اليسارية مرحلة من مراحل التخليج اللازمة للمنطقة التي يتواجد في الحزب وهي وسيلة لاحداث التغييرات التي يتوجب على الحزب ان يقوم بها في هذه الامة بمساعدة بعض الدول التي ترى في نظرة الحزب لمنطقة الشرق الاوسط نظرة واقعية . ● ان اليسارية واليمينية حصتان يجب ان يركبهما الحزب املا في الوصول الى اهدائه التي من اهمها تكوين سوريا الكبرى التي ترتبط ارساطا وثيقا بمن يسكنها الان ؟

وما رايهم في الاحزاب العمومية او الدينية ؟

ثم قال - مسعد حجل - ايضا : ان الحزب يرى في الاحزاب التي تدعو للعربية والاحزاب التي ترتبط بالاديان ، احزابا غير طبعية للامة السورية التي ترتبط ارساطا وثيقا بالارض التي حددها دستور الحزب وهي « سوريا الكبرى التي شكل هلالا مجتمه قبرص » .

نظرات في الحزب السوري القومي الاجتماعي

ان الصليبية واليهودية قسمت وحدة العالم الاسلامي الى كيانات قومية صغيرة ، اقامتها على اساس اللغة او وحدة الاصل المزعومة او وحدة الارض او غير ذلك من المسميات الجواء التي لا اساس لها من الصحة والتي تناقض عقيدتنا الاسلامية التناقض كله .

المقاصد الشهيد



من
شهاد
ت

صالح عثماوى

يستطيع المريد ان يقتنوا رأس حسن
البناء هذه لولاها في يوم عيد ميلاده ؟
وكان ذلك في يوم ١٢ فبراير سنة ١٩٤٩
واليوم وفي يوم الذكرى الثلاثين
لاستشهاد الامام حسن البناء تقف قليلا
لفي للذكرى الخالدة بعض مافي اعانقنا
من واجب .

والكلام عن حسن البناء لاينفد ولا
يحل . ومما مرت الايام وكرت الاعوام
فسيبقى هذا السفر الحالد ، وهذا المحم
السلط ، يوحى بأبلغ المبر وأنفع
الحظات .

●●●

جاء حسن البناء والاسلام قد دوست
مخاله في اذهان اكثر الناس . فهو عندهم
ركبات صماء ، واستفهام هو في حابه
الى استفهام ، وذكر وأورد ، وصيام
ايام ، ومناسك تؤدى في المساجد وخارج
المساجد . وجاء المرشد الرشيد

عندما تلمرت الدولة . . ملكا وحكومة
.. وكان ملكها يومئذ «فاروق» وعلى
رأسي حكومتها ابراهيم عبد الهادي . .
عندما تلمرت الدولة بوزرائها الفزوديين
ماتنوذ والسلطان وبوليسها السلاح
بالخديف والنار على رجل اعزله سبحانه
سلسله ورفع الحرس عنه واعتقل
انصاره واصبح هذا واضحا سهلا لكل
جبان رعديد ومستهتر اليم . . عندما
تلمرت الدولة على هذا الفرد الوحيد لم
تكتف باختيار الشوارع الذي تقع فيه
الجريمة ، وتعين السفاحين وتزويدهم
بالسلاح واعده وسائل الهرب للجنة
الآلئين . . لم تكتف الدولة بتعيين المكنة
ولكنها اعاننا في الاجرام قد عينت ايضا
الوقت والتاريخ ، فلم يكن يوم تنفيذ
الجريمة مصادفة او اعتباطا ، ولكن اختارت
الدولة وعمل راسها فاروق وذبوه
يوما خلاها هو يوم عيد ميلاد الملك حتى
يتم للفاروق السفاح في يوم عيد ميلاده
الفرح الكامل والسعادة التامة ، وحتى

والخلفاء الراشدين وقد انتهى وانتهى
رحمته الى يوم الدين .



وقد رأينا كيف نجح حسن البنا في
تكوين كتائب المجاهدين من الإخوان
المسلمين التي خرجت من مصر للجهاد
في سبيل الله في فلسطين لأول مرة في
تاريخ الإسلام الحديث . كما رأينا
الفدائيين من الإخوان المسلمين يشنون
هزاراتهم على معسكرات جيش الاحتلال
البريطاني في قناة السويس ، وقد أرتوت
أرض فلسطين كما أرتوت أرض مصر
بدماء شهداء الإخوان المسلمين وجنود
حسن البنا المخلصين .

وكان الإمام حسن البنا يحارب
الاستعمار في جميع جهاته وفي وقت
واحد . فبما كان يسمه أن يحارب
الاستعمار البريطاني في مصر والسودان
ويترك الاستعمار الإنجليزي الصهيوني
في فلسطين ، وما كان يرضى أن ينتظر
حتى ينتهي الاستعمار الإنجليزي في مصر
والسودان وفلسطين والأردن والعراق
قبل أن يهاجم الاستعمار الفرنسي في
سوريا ولبنان وتونس والجزائر والمغرب
والاستعمار الإيطالي في ليبيا والهند
في أندونيسيا .

فلا عجب إذا ثارت لهذه حسن البنا
هذه القوى جميعا ، فكان أمامه تحلل
وطغيان الملكية الفاسدة وحقد الحزبية
البيضنة في مصر ، وكان أمامه دسائس
الاستعمار وجبروت الرأسمالية الجشعة
والشيوعية اللعنة والصهيونية الفادرة
ولو كان حسن البنا رجلا يشق فكرة
لاشقق على نفسه وعلى فكره من منازلة
هؤلاء الأعداء جميعا ولطوى في نفسه
بعض ما يؤلب عليه هذه القوى الساسا
لشيء من العافية . ولكن حذر البنا
كان فكسرة ودعوة تحيا في رجل ،
والعكرة وحدة مناسك إذا أسفرت
شمسها الرامة أسفرت تكن خاضعة
مرة واحدة على كل البيئات والانطة ..
وهذا هو له الصبرة في جهاد هذا
الإمام .

والإباحية تهدد كل ما بقي لنا من قضية
والقوى حادثة ميتة قد استنامت
للمستعمر الفاسد ، قائمه من جهادها
ما لا يكلفها إلا العافية من كل بلاء .

جاء حسن البنا الداعية والقائد فرسم
ملاحم الإسلام كاملة ، فلما هو دين ودولة
وصلاة وجهاد ، وصحف وسيف ،
وعقيدة وشريعة ، وروحانية وعادة
باحتمار ، مهاج كامل ونظام متكامل
للحياة .

ونجح حسن البنا في جلب أكبر
خشدة من الناس لدعوته . منهم الشيخ
والشباب ، للتعليم والام ، العلاج والمعال
والطالب والوظف ، استطاع أن يتوحد
هذه الجموع ، على اختلاف طبقاتها وتنوع
ثقافتها وتباين أعمارها ، وأن يجمعها
على فهم واحد للإسلام الصحيح ، وعلى
العمل والجهاد في سبيل الله ، كلمة الله
وحقيقة تعاليم الإسلام على كل ناحية من
نواحي الحياة .

لقد استطاع حسن البنا أن يجلب
الى الشىباب ما في الإسلام من نظم
للمجتمع السراقي الفاضل ، وفي دفع
التشريع الإسلامي الى بيئات القانون
والتشريع ، وفي غزو ميدان الاقتصاد
باسم الإسلام ، فأقام الشركات التجارية
والمؤسسات الصناعية التي تسير وفقا
للأوضاع التي تنفص مع الشريعة الإسلامية
ونشط حسن البنا ، كداعية الى الله
ينشد بحشع الرأسمالية ويدعو الى تحقيق
العدالة الاجتماعية كما جاءت في الإسلام
كما نهض يحارب الشيوعية بمبادئها من
الفساد وإباحية ويدعو الى المبادئ
الإسلامية بما فيها من ربانية وقضية
ومكارم أخلاق .

ولكن أبرز ما تميزت به دعوته بعد
أبرار شعور الإسلام لكل نواحي الحياة
عوماداته بالقوة والجهاد كفريضة عاضية
اليوم الذي ضد المستعمرين والمهاجرين
للدول والسياسيين لهريننا وهو بذلك
عد جند ركن من أركان الدين كانت
مضالته قد اندرست وطن للجبهة من
المسلمين الى الجهاد كان أيام السى



القائد الشهيد

لقد جاءه من يمرض عليه
منصبا لينين عن بعض واجبه
في منصب الداعي للثقة
وكانت نظرة رداءه وانحناءه
وتبكيته ذابت لها شخصية
المارض هوانا وغملا ..

وعرض عليه الاستعير في
مستهل الحرب العالمية الثانية
ذهبهم الزحاج، الرضا وعشرات

الآلوف ، ولكن الرجل
التواضع اقل بكثيراته من
جاء يساومه على دعوته وكرامته

وتكس القوم على رؤوسهم
متركون أن اللحم والنفس
لا ينشأ مع هذا الرجل ، وإن
لا بد من مبالغه بما يحسم
أمره ويخفف صوته الى الابد !

●●●

وانني لاومن ايمانا جازما بان شخصية
امامنا حسن البنا قد بلغت مجدها
وبرزت أدق صالها في ايامه الاخيرة
مجسة في الاستهانة بالشذائد ، وعدم
الخوف من الموت ، والتحدى والاقبال
على التضحية الكاملة .

ولا اذيع سرا اذا قلت ان حسن البنا
كان يمس تماما ما يدور له في الخفاء
وما يعك في الظلام لقلته . وقد حاول
بعض أعدائنا وصحبيته من رجال
البردية أن يظهروا طريقة لنجاته من
المؤامرة واتخذت خطوات واعدت ملائمة
للتكر والتخفي .. ولكن ما كان حسن
البنا ليرضى بالاحتزال في لوقات الشدة
وما كان يرضى للقائد أن يهرب لينجو
بنفسه ويترك جنوده وأتباعه في الميدان
لقد رفض حسن البنا الخروج من
مصر ، وبقي وحيدا في الميدان ، لعزلهم
كل سلاح الا سلاح الايمان وانتظر مصيره

في شجاعة المؤمن وإيمان الشجاع
وتلقى الرصاص الممطرة في صدره
فلم تصب منه مقتلا وفرد بنفسه من
السيارة وطلب الاسعاف بالهاتف ..
ثم حملوه الى مستشفى قصر العيني
حيث تركوه بغير اسعاف تركوه ينزف
الى آخر قطرة من دمه . ويخفق آخر خفقة
من قلبه . ويلفظ آخر نفس من أنفاسه
الطاهرة !

كان يجب ان يموت شهيدا
فالرجل الذي يصنع للناس
تقريبا ليس بالذي يمكن ان
يموت بالقوة القليلة ليموت
على فراشه ، انما هو رجل كفاح
ونضال لا يمكن ان يسكت عن
حق او يصبر على ظلم ولن
تأبى الدنيا كلها عليه .

ان الشهادة هي النهاية
الطبيعية التي تنتظر كل مجاهد
في سبيل الله وفي سبيل مبادئ
الحق التي تنكر الظلم وتقف في
وجه الظالمين . ولقد جلت الشهادة
لحسن البنا كوسم يوضع على
صدره في آخر لحظات حياته
وكوليته تثبت صدقه في كل
حزنا اليه من مبادئ وجاهد
في سبيله من أهداف . لقد
كان الرجل جادا في طلب
الشهادة ، وقد صدق الله
فصله الله ، وجعل من موته
حياته له ولدعوته يتوارثها
المؤمنون جيلا بعد جيل .

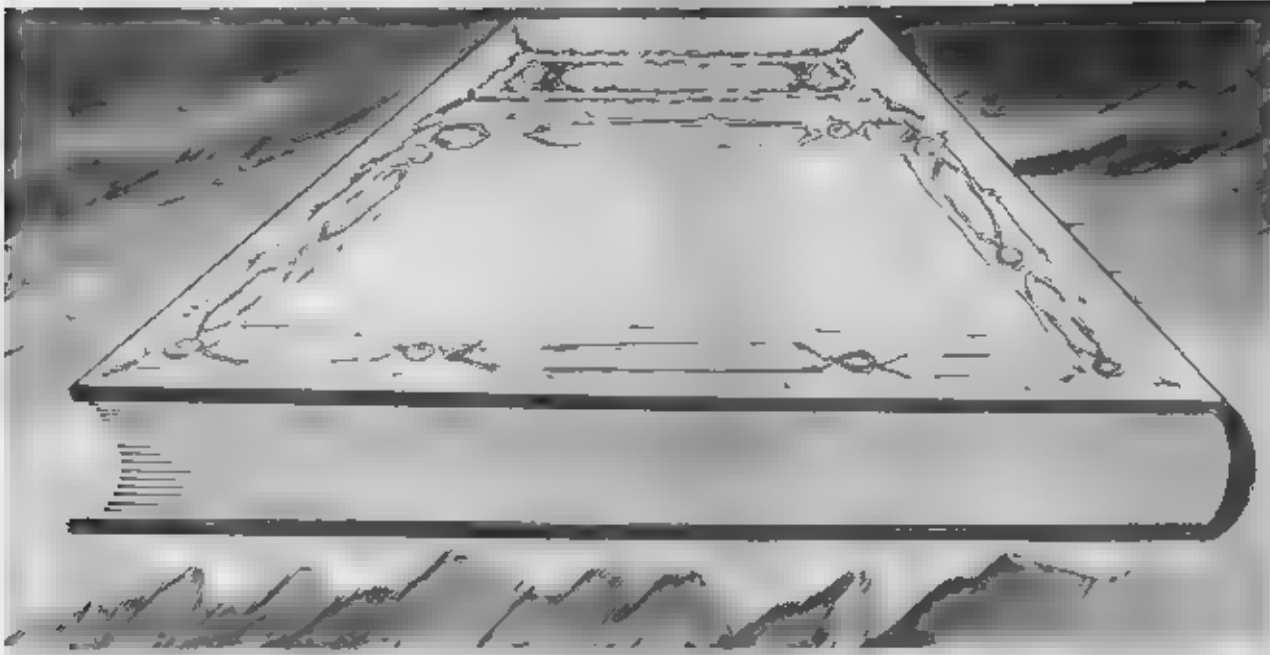
●●●

ولقد استشهد قبل حسن البنا
احوان في مصر وفلسطين ، كما وقع
بعد وفاته شهيد على الطريق .. ولكن
مستقل مودة حسن البنا ، مارة ، على
الطريق ، وقفة ، في الاستشهاد ..

وهن أصدده حسن البنا أنهم يقتله
سيقتضون على دعوته ولكن خاب ظاههم
وظل سبهم ! لقد كان حسن البنا
دعوة في جسم انسان فلما تخلصت
الروح من الجسد انطلقت في ملكوت
الله ، نورا يهدي وتيارا يسري سري
الكهرباء ، فاذا الدعوة تنتشر وتصل الى
أبعد الافاق ، وهذا بلا نصار والاتباع
في كل قارة وفي جميع الانحاء !

ولقد مضى ثلاثون .
الامام القائد حسن البنا .. وما زالت
قافلة المؤمنين تسير . وركب المجاهدين
يزحف .. فكل هذا بايمنا حسن البنا
واثمنه .. وعلى هذا الايمان منحيا
.. وعليه سنلتقي الله ان شاء الله

وصلى الحق تبارك وتعالى اذ يقول من
المؤمنون وجل صلوا معا فهدوا الله
عليه ، فمنهم من ظني نجبه ومنهم من
ينتظر وما ينلوا قديلا .



نخوفهم اسلامي رشيد

للاستاذ الدكتور محمد سلام مذكور

شهادته على الملا فيلتزم بها وتكليفها طيلة حياته - واذا لم يأخذ بها انصرف لحاله ولا التزام عليه أمام الرسول وأمام المسلمين لأنه لم يملن دعوته في الإسلام . هذا الوضع كان الرجل يلزم بالايمن أو يرفضه ، وإذا فحن ملتزمون حيال قضية الايمان بشيئين : أولاً ربط حياتنا بالدين اقتناعاً بالعقل وإيماناً بالقلب وتصديقاً بالجوارح بحيث يكون هذا الدين واقعاً في الحياة ومنهجاً في السلوك . ثانياً : التمسك بهذا الدين . بعد الاقتناع الكامل به منها وطريقاً والايمن به فكراً ويطبقاً . وذلك يكون بالدفاع الكامل عنه أمام خصومه الجاهلين به أو المعاندين له ، وأمام التيارات العديدة التي تعمل على افساد عقيدة الشباب أو زعزعتها . وليس من المحمود في شيء ، ولا

الانسان . فالقرآن منهج هداية واصلاح شامل ، ومن هنا فان العلم لا بد ان يتبعه العمل . ولذا فان كلمة الايمان ترد في القرآن مقترنة بالعمل ، فليس الايمان بالتمني ولكن ما وقع في القلب وصنقه العمل . والعلم قسمان : قسم نظري وهو حجة على الانسان ، وقسم عملي وهو القسم النافع المديد ولذا فانه ورد في الاثر : العلم علمان : علم في القلب فذلك العلم النافع ، وعلم على اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم . وهذا الفهم العملي هو الذي فهمه المسلمون في صدر الاسلام فلقد كان احدهم يكتفي بان يوجه الى الرسول فيسأله عدداً من الاسئلة ويسمع منه بضع كلمات من الاسلام والايمن والالوهية فاذا هو اخذ بهذه الكلمات مقتنع بها عقله مسلم بها قلبه ، واذا هو يعلم

انتهينا في المقال السابق الى ضرورة الدين لاقامة الحياة والسيو بكيان الانسان ، وارفضنا الاسلام مبنا حيث هدانا الله اليه وارفضناه لنا ، واذا كنا قد انتهينا الى ذلك مما هي الترجمة العملية لهذا الايمان النظري ؟

المظهر الخارجي للايمان :

الواقع ان الاسلام حددت عايته في حرم من آية قرآنية كريمة هي قول الله سبحانه « كتبنا انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور (1) » والظلمات معنى واسع لكل لون من ألوان الانحراف في الحياة والتواء الطبيعة الانسانية كما ارادها الله ، كما ان النور ايضاً معنى واسع لكل معاني الخير والاستقامة وبحقيق الجانب المضيء في نفس

من مظاهر التدين المعصب الاعى
ضد غير المسلمين ومعتقداتهم دون
وعي ولا فهم . فهذا ما لا يعرفه
الإسلام ولا يقره .

شريعة الإسلام وقوانين البشر

الإسلام بهذا النهج المستنير
عقيدة مبروصة على أعماله ،
رسمه شامل مبالغ لكل عصر ،
وموجه لكل حبل . وإذا كانت
القوانين توصيه على حسن الظن
بها مستهدف صلاح الأسرة الإنسانية
وتهدف في الظاهر إلى توحيد الخير
الجميع . مانها ليست دين يصنع في
اعتباره مادية الإنسان وروحانيته .
القانون يحكم الإنسان ويراقبه
ويحصى عليه دنه . والدين يربي
ضخيم الفرد ويحيي إنسانيته

(١) سورة إبراهيم آية ١

ويمنح له مجال التوبة . والقانون من
صنع الإنسان الذي ينقص في عصفه
ما أبرمه في رضاه ، وإذا شبع أصدر
قانونه من وحي الشبع وإذا حجاج
أصدره من وحي الجوع . والدين من
صنع الله الخالق الذي لا يضل ولا
يسئ . حاطب به خلقه وجملته
حايه ورأيه وصديقه في السر
والعلن .

وأذا كانت المادية المعاملية
متصارع وتتسابق نحو الإنسان
بعضها لاذلاله واستعباده وبعضها
لأسعاده ورفاهيته فإن رعاية الإسلام
للإنسان تنبع من منطلقين أساسيين :
١ - الإنسان يزرع في الدنيا ليحصد
في الآخرة ، والدنيا طريق ينتهي إلى
حياة دائمة .

٢ - الدنيا بكنوزها في البر والبحر
والجو مسخرة للإنسان الذي
يوحها إلى العافية الكبرى وهي
عبادة الله .

مدلول السعادة في الشريعة وهي القوانين

مدلول السعادة بقاء على ما تقدم
يختلف في الشريعة عنه في مختلف
تواضع البشر . فمدلولها على الأرض
طبقاً لقوانين البشر تحكمه مقاييس
مادية تستهدف شهوات الإنسان
وغرائزه ، ومدلولها في شريعة
السماء محدود بل الإنسان جسم
خلق من طين وروح هي من روح الله
يقول الله سبحانه « وبدأ خلق
الإنسان من طين ثم جعل نسله من
سلالة من ماء مهيئ ثم سواء ونفخ
فيه من روحه (١) » والاحسان
بساكن الأرواح ولا شرف بالمساكن
وأما السرة بالمساكن . فالإنسان في
بأخته تركيب مادي ككل كائن حيواني ،
وفي إنسانيته طاقة من موع أرقى
هي الروح التي هي قوام قواه
المعنوية وقد حدثنا القرآن بذلك
اصدق حديث يقول سبحانه « لا قال
ربك للملائكة أتني خلق بشر من طين
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
عقموا له سلحين (٢) » والإنسان
كما يجلد إلى الأرض طبيته فانه
يرجع إلى السماء بروحه وشأنه ،



(١) سورة النسخة آية ٧

(٢) سورة ص آية ٧٢/٧١

(٣) سورة الانعام آية ١٢٥

هو ليس غريزة مدمرة تعربد في
الأرض ، وليس ملكاً نورانياً يخلق
في السماء ولكنه بشر بعدي جسمه
بالطعام ويفضي روحه بمشائي
الهداية . والشخصية النكاملة هي
نظر الإسلام هي الشخصية المتوازنة
بين مطالب الجسد والهام القلب ،
والتي توفق بين الجانب المادي
والجانب الروحي في الإنسان فلا
يطغى أحدها على الآخر . وإذا
وصل الإنسان إلى هذه الدرجة من
التوازن كان يقرأ سويًا وتلك هي
السعادة التي يحققها الإسلام في
نفوس المسلمين .

مظاهر محسوبه على الإسلام وليسست منه

الارتباط بالإسلام لا يعد انقلا في
حسب الاختصاصية ، بل يعد ابتداء
طبيعياً لمسيرة الإنسان على الأرض ،
وترجمة صادقة للنفس كما خلقتها
الله . وليس من الصعب أن يبلر
الإنسان فطرته وليكن الصعب أن
يحذلق عليه السبل لنبوه في مجاها
والله يقول « وإن هذا صراطي
مستقيماً فاتبوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله (٣) » .

وما انطبقت معالم الحضارة
الإسلامية إلا حين تخطلت الاضواء
البراقة أنوار المسلمين واحتلطلت
عليهم للحقائق فاهتزت أمام عيوبهم
الصورة المشرقة للإسلام . فكثر
ما نرى من المظاهر ما هو محسوب
على الإسلام وليس منسبه يقطعه
المسلمون جهلاً أو حسن البية ، وهو
في الواقع يبعدهم عن المصدر الأصلي
للإسلام ، ويشوه أمامهم الصورة
لهذا الدين في رونقه وبهائه .

وهناك أمثلة لهذه المظاهر التي
وهم عوام المسلمين بأنهم بها
يزدانون قرباً من الإسلام والواقع

القانون يحكم الإنسان ويراقبه ويحصى عليه ذنبه والدين يربي ضمير الفرد .

إنها تزيدهم منه بعدا وتسيء الى الاسلام أمام الأجانب الذين لا يعرفون حقائقه بوضوح ومن هذه الأمثلة :

١ - تصرفات الرجال والنساء في علاقاتهم الزوجية واللاعبي بعبارات الطلاق والرجعة وتحليل الزوجيات بعد طلاق نائب بينونة كسرى ، والدلاعب بالزواج مع أن الأصل أنه عقد مبري فيه سكن ومودة ورحمة وينبغي أن يقام على أسس كامل من التفاهم والرحمة الصالحة والتوافق بين طرفي العقد .

٢ - بعد الحكومات عن تطبيق أحكام الشريعة في جميع التصرفات والالتزامات وفي علاقاتها بالأفراد والجماعات وتنفيذ حدود الله . مع وصف الله من لم يحكم بما أنزل الله بأسوا الأوصاف .

٣ - بعد الأفراد في معاملاتهم المالية والتجارية وعقودهم والتزاماتهم في الكثير العالبي عن حكم الاسلام وبعدهم في مظهرهم عن القيم الاسلامية وعدم تمثلهم بالطق الاسلامي الكريم في كل صلاتهم وتصرفاتهم .

هذه الصورة وعبرها الكثير مما هو واضح في حياتنا العملية والعلمية والأسرية والاحتفائية والدولية قد أعطي صورة غير حقيقية للواقع الاسلامي الذي تتطلبه تعاليم الاسلام ومبادئه ، وتفشل لغير المسلمين التسؤل . لو كانت تعاليم الاسلام توجه لتحير وتعلي من شأن المسلمين فلم لم يعمل بها المسلمون؟ أو يقولون لو كان المسلمون يؤمنون بنسبهم إيماناً صحيحاً نتيجة اقتناع بأحكامه لا لفرموا بها واخضعوا كل تصرفاتهم لها بل قد يحكم من لا يعرف حقيقة الاسلام بعد أن يحول البلاد التي تنسب الى الاسلام ويتفقد أحوالها وسلوك الشعوب فيها على اختلاف خصيائهم . بأن سبب التحلف والبعد عن الجادة هو الدين الذي يضمهم مع أن الدين بريء من كثير من هذه المظاهر والتصرفات .

ما ينبغي اعتقاده والعمل به

بعد أن ساءل الاسلام عقيدة راس بها القلب ، ومكره يتسع بها العقور ، وسلوك تصر عنه الحوارح ولم يجدوا بحس المسلمين لمعث هذا الدين في السوس أن ينبغي بأخضاده ، ويردد بين الحين والحين سابقه . ولكن يتحقق هذا المعث بأمرين :

أولاً : أن نأخذ العقيدة مكانها في منهاج دعاه النهضة فيوقظوا المواطن الرائدة باسم الله ويوجهوا المشاعر المشوبة الى طريق الله بعيدن هي توجيههم عن التصرات القومية والعصبية الاقليمية .

ثانياً : أن يواجه دماء الاسلام الواقع كما هو ولا يتجاهلونه فاته حط بهم ، وأن يدبروا لمشاكل الناس حلولها من هدى الاسلام وأن ينظروا في كل جديد في حياة الناس لينعرفوا على حكم الله فيه في ضوء ما يحقق مصالح الناس دون مخالفة نص ولا إجماع سابق ، وأن يطوعوا ما لا يتفق بوضعهم مع مبادئ الشريعة حتى يصير مقبولا شرعا . والا فيجب على رجال الفكر والاجتماع والاقتصاد من العلماء العمل على إيجاد بديل لما استعصى عليهم تطويعه حتى لا يقع الناس في الضيق والخرج فإلله سبحانه يقول « وما حس عليكم في الدين من حرج (١) » . وحتى يطمئن الناس ويردأوا إيماناً بان الاسلام بمصادره المنة صالح للتطبيق في كل عصر ، وصالح لأن يحكم المجتمعات المتطورة .

خاتمة البحث

لعل من الخير في ختام حديثنا « محو فهم اسلامي رشيد » أن نسعرض لبر أفكاره مركزاً لها وتذكيراً بها فإن الذكرى تنفع المؤمنين .

(١) سورة الحج آية ٧٨

١ - الدين ضرورة لحياة الإنسان لا شيء تكليفي لهذه الحياة ، وهذه الضرورة ليست ظاهرة اجتماعية ، ولكنها تعبير فطري لحاجة الإنسان وحياته .

٢ - جسدانه الدين تعصى بالإنسان من الداخل ، وحضارات الأرض تبحث عن نموه من الخارج ٢ - الاسلام هو الامتداد الطبيعي للإنسان ، وهو التعبير العملي لتطور الإنسان

٤ - الإيمان بالاسلام يعني الاتساع النظري والتسليم الفلي والتطبيق العملي ثم الاستقامة على ذلك كله يقول الله سبحانه « الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون (١) »

وفي الحديث « قل آمنت بالله ثم استقم » رواه أحمد وأبو داود عن ابن عمر ، كما رواه أحمد ومسلم وللمعدي عن سمين النقي (٢) .

٥ - الاسلام شريعة شاملة تنظم أمر الدنيا والآخرة ، وهو بهذا المفهوم موجه الى العالم كله .

٦ - المظاهر المضمومة على لاسلام وليست منه لا تعد حجة عليه ولا عنواناً على مبادئه .

ونحن مكلفون بأن نأخذ هذا الدين برفق فانه متين ولن يشأه أحد إلا غلبه كما قال بي الاسلام عليه الصلاة والسلام . وأن نعرضه على الناس كذلك برفق فليقتد أوصي الله رسوله بقوله « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وحاولهم بالتي هي أحسن (٣) » .

وأذا افتخر الناس بعصبياتهم أو قومياتهم فليكن لدينا النصيب الأكبر من فخرنا وانتسابنا فإنا من أمه واحدة ، ولنا بأخضاده حضاره عريقة « قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان أن كنتم صادقين (٤) » .

وأنا أخيراً نتمثل بقول الله تعالى « قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعن وسبحان الله عما يشركون (٥) » . وثقنا بالله الى فهم اسلامي رشيد ، وعمل اسلامي صحيح متكامل والله هو الهادي الى الحق والطريق المستقيم .

(١) سورة الانعام آية ٨٢

(٢) فيض القدير ٥ (١) ص ٥٢

(٣) سورة النحل آية ١٢٥

(٤) سورة الحجرات آية ١٧

(٥) سورة يوسف آية ١٠٨

من سلبيات

هذا القرن الهجري ..

د. احمد الخراط

يكاد انقرض الرابع عشر الهجري يؤنس بالرحيل بعد أن عاش جيلك والجيل الذي قبلك معه ذكريات واحداث ، منها ما كان حطرا يصبح بالكند ، ومنها ما كان ناسبا يرهق بالتناول ، ويسمي للدارس المسلم أن يعيد من مبادئه حقيقته ليعلم حقيقته من هذه الذكريات والاحداث ميمى امادها ويحطط لقاديات الايام والسنين ومضى أن يكون في القرن ، قادم همه اعد ورجال اقوى مسلحون بما مات ، ويرتقون بالامة التي هي خير امه احرحت للناس الى الامصل .

اما السلبيات ونصي بها ما كان حطرا على الدعوة الاسلامية يوقف عطاءها ويشل

حركتها أو يضرب رجالها ويثد صحتها فأخطرها قضية هدم الخلافة الاسلامية التي حدثت في اوائل القرن وما تفرغ عنها من الفصل بين الدين والدولة وتفرغ الاسلام من محتواه السياسي وسلب الحاكمية من الله سبحانه والسير على القتون الوضعي .. والحقيقة أن هذه الحلقة الصعبة مضت تفرغ معطيات الاسلام من جوهرها ومضمونها وقد نفق على الطلاء الخارجي والسك التصدية ، ولكنهما تحولتا الى شكل مذهب لا حركة فيه ، وبذلك يشطب على صفحات نوره من الدستور الاسلامي تتعق بالحكم وتغصيانه وتزعمانه وتغسل بقيادة المحتج وما يرب عليها

من طرائق وافعال ، ومساله الفصل بين الدين والدولة حدثت بالصط سنة ١٩٠٨ م طمع السلطان عبدالحميد ، وامسحت المصنفات الاسلامية بحكم مباح وصية بساريه أو بييه ، وقد طحت دروه الدعوة في الفصل بين الدين والدولة في كتب ظهر في مصر وصاحبه انقاصي الشرع علي عبدالرراق بعنوان « الاسلام واصول الحكم » وبدور الكتاب كله حول اثبات أن الحكم ليس من طبيعة الاسلام في شيء وأن الاسلام دين لا علاقة له بالحكم والسياسة والدولة ، يقول : « أن ولاية الرسول على قومه ولاية روحية منشؤها ايمان القلب وخضوعه خضوعا صادقا تاما يتبعه خضوع الجسم ، وولايه الحاكم ولاية مانبه بعدم اخضاع الجسم

من غير أن يكون لها بالقلوب اتصال ، تلك زعامه نبية وهذه زعامه سياسية ويا بعد ما بين السياسة والدين » . وبعد عام ١٩٠٨ كما قلنا علما حزبيا لكل مسلم غيور لانه عام شهدت فيه حقيقة الخلافة الإسلامية المتمثلة بالخلافة العثمانية ، فانطوت بذلك قيادة القرآن وتوجيهه للحكم ، نحن لا نفكر أن ثمة جهلا وبدعا وعباوه واحطاء في آخر عهد هذه الخلافة ، التي أصبحت تسمى بالرحل المريض ، وبك هداشيء وتعير النظام الإسلامي بالنظام العربي الوصفي شيء آخر ، وكانت الصهيونية وراء هذا الهدم لأن السلطان عبد الحميد رحمه الله رمى أن يحقق أطباعها في فلسطين ، وقد وصل يهود النوبة إلى مصاب عالية في دولة الخلافة ، وكان هؤلاء يظهرون الإسلام ويخطون اليهودية وكان منهم مدحت باشا المصدر الأعظم وهو ابن حاحام مجري ، كما كان مهم جبهة الصحابين الذين كانوا يعطون تطور الأحداث ويرمون الوقائع ويظهرون للنفس أن السلطان عبد الحميد مستند ظالم قد تابهم للأسف كثير من مؤرخي المسلمين ، وذكر هرتزل في مذكراته ما نصه : « ومال لي السلطان إذا حزات امبراطوريي يوما ما هانك قد ناحوتها بلا ثمن ، اما وانا هي مان عمل البصع في يدي لاهون على من ان اري فلسطين قد بنوت من امبراطوريي وهذا امر لا يكون » . ومخروف امر البرقية التي ارسلها اليهودي تزه صو إلى السلطان بعد أن طرده إلى إيطاليا من مجلسه : « انت رفضت عرضنا وسيلكك هذا الرضي انت شخصيا ويكلف مملكك كثيرا » . وبذلك تمصل مملكك كثيرا وبذلك تنفصل الدولة وتنظيماتها واشكائها ومسارها عن الدين لأول مرة

في تاريخ الإسلام فقد شهد هذا التاريخ انحرافا وبعدا عن الإسلام ولكنه لم يحرق حاكم فيه أن ينخلع عن الإسلام بشكل رسمي علني ، كما وقف أتاتورك يقول وهو يفتتح جلسة البرلمان التركي عام ١٩٢٢ : « نحن الآن في القرن العشرين لا نستطيع أن نسير

وراء كتاب تشريع يبحث عن التين والزيتون » فيصفق له يهود الدوميه ويريدون : سلما البلاد لايدى لأتاتورك الامينة وتركنا الكعبة للعرب » وقال ايضا : « يستطيع برانس كل خليفة يحاول أن يدخل امة في امور الدولة » . وسرت في لعالم الإسلامي الكبير فكرة مشوشة باهنة من صلة الإسلام بالحياة واصبحتا ذلقتي يوميا بكثير من المتفهمين يؤمنون بما ان هذا الدين للمسجد والصيام والصدقة من أجل التركة والثوب وأن رجاله للوعظ والارشاد لا علاقة لهم مساحي الحياة والواها وهي تسير في نورها ، أنهم لتصفية القلوب وتربيتها فحسب ، ولم يعدم المسلمون رجالا مخلصين كانوا يقفون في هذا القرن أمام هذه الدعوات المصلية ، مالمشيخ مصطفى مبري مثلا كان يتصدى لهم ويقول : أن هذا الفصل مؤامرة بالدين للقضاء عليه ، ولقد كان في كل بدعة أحنتها المصريون والمصريون في القلاد الإسلامية كيد للدين ومحاولة للخروج عليه ، لكن كيدهم في مصلحة عن السياسة ادعى واسد من كل كيد » . كما كان للماسونية دور كبير في الترتيب لهمم الخلافة تقول دائرة المعارف الماسونية : « أن الانقلاب التركي الذي قام به الأخ العظيم مصطفى كمال أتاتورك ، أعاد الامة فقد أبطل السلطنة والفي الخلافة وأبطل المحاكم الشرعية والفي دين الدولة الإسلام ،

اليس هذا الإصلاح هو ما تبتغيه الماسونية في كل امة باهضة ، عين ياتل أتاتورك من رحلات الماسون سابقا ولاحقا » .

وتمرع عن هدم الخلافة الإسلامية بمرق الدول العربية التي كانت في دائرها وأفسعوا بالعود الانكليزية ، يقول لورنس ضابط الاتصال الانكليزي بين العرب والحلفاء « أن مجلس الوزراء البريطاني قد دمع العرب إلى أن يمانلوا في صمعا لقاء وعود معينة بمحويل الحكم اليهم في المستقبل ولو اخلصت الصمخ للعرب لمصحتهم إذ ذاك بأن يعثروا بدولتهم ويعودوا إلى بيوتهم » . وتجاهل العرب في أوائل هذا القرن أن يصرهم هذا أسغب يثق في عزهم ووجودهم ، واصبحت ترى الدول العربية في حالة عجيبه من المرق والتطاحن ، فوجد هذا المسؤول في اعلام دولة خائبا حيسا ومحلما حينما احرو هذا الرئيس يسمى للقضايا التي يسمونها مصرية حينا ، ويقف في وجهها حيسا آخر وقد ظهر هذا الامر واضحا جدا في آخر هذا القرن ، وهذا ما نعيشه في هذه الايام ، تتماور على امتنا الامم ولو دخلوا جحر حاسب لدخلاء ، وعندما تمت ازاحة الدين من الدولة الإسلامية وقعا في مظاهر عديدة يأسف لها المسلم الذي قرأ في تاريخه المجيد ما قرأ من عره المسلم صاحب الجبهة الشماء . ولعل من السليات الواضحة اقرار هيئة العلماء المسلمين وصدر متاوي كثيرة عنهم تعكس الانهزامية وتلبسها بالشرعية ، حتى أن معظم الحكام الجاهلين كانوا يصفون إلى فنه تسميح بحدهم وتؤيد انحرافهم باسم الدين .

« يتبع العدد القادم »

خصائص الحضارة الإسلامية

للدكتور عبد الرحمن علي الحجي - أستاذ التاريخ بجامعة الإمارات العربية المتحدة

ولو لم امتدادها من الدنيا إلى الآخرة يوم يخلق الله ، فهو على اتصال دائم بالله تعالى وما أراد له أن يكون وكيف يكون وحيشا يكون في هذا الوجود ، فكان الإنسان المسلم كما كانت حضارته نوعاً مريداً في كل الجوانب ، امتلأت النفس بها كما امتلأت الحياة وانتعشت وسعدت واستمدت وحقت خلافة الإنسان في هذه الأرض وارتبطت بالله رب العالمين ، ولا يصف الدرس المريع والإطلاع القاصر والافق الضيق والمتاع السطحي والباحث المتسع من هايك الأصول ، لاحتفاء ثمره بوضعه ذا تطعم مريء .

ولقد أمكن والحمد لله سلوك الأصالة بعد تولي الفكر والنفس شطر دين الله وشريعته واستكناه المجتمع المسلم وطبيعته ، والعيش مع المراجع الأولية في التعرف على صيغ الحياة وأساليبها وتوجهاتها وارتباطها وروابطها وولائها ولون قبيها وأماها ومكام قوتها المسترشدة بالإسلام المستبصرة بهديه والاحدثة وحده والمتعبدة لرب العالمين ، في كل أحوالها وجوانب حياتها وكلمة أمورها وشؤونها فيما مثل واستجد ، كانت تجد فيه مرد ظلاله وندي أروقته وطيب نسماته وشيوع الاطمئنان ، جرى ذلك بالمتابعة المستمرة والظفر

في الحياة وفي فهم الإنسان واعتلال الميزان مبدأ أو زهداً ، عجزاً أو عقبا جهلاً أو بعداً - أن لم يكن استعداداً واستعداداً ومراداً .

وهل لمثل هذه الاثنيات ونهش كل كيان تطيف والتنام عفيف ومناء قوي شريف ؟ وهل اشرف ممن اقامته دعوة الله وأحدثته وأنسه دعونه ؟ ما للإسلام لتمام - مما اكتمل سمق واصالة وجدية ومثاق - هذه الحضارة للفدة ذات القومات المذكورة والخصائص المسطورة .

ولهذه الحضارة خصائص كثيرة يستطيع دارسها النمتة تولسي تحميمها وبعادها أو غير قليل منها ، وقد لا يدرك بسهولة جبهتها أو حصرها إلا بعد عيش طويل في جنباتها والتمتع بموارف ظلالها ، ومع فقه ربيع لأوضاعها وامقراج بأجوائها وتذوق طعومها . وكلما كانت قاعدة الفهم للإسلام أوسع والإطلاع على جوانبه أجمع كان الإدراك لها أبداع كما كان التصور لحقائقها ولطبيعتها انمى والتناول لقضايا الحياة ومطلبات الأسرار وامتلاك ناصية الأمور وحلولها أروع ، فهي تقيم الإنسان على خير محجة ولا محجة غيرها وتبنيه بناء متكامل متناسق من كل جانب داخل وخارجاً ثم تبني حياته بشرعيتها ليتولى نفسه وحياته على

بعد الإطلاع على ما سبق من حديث عن الحضارة الإسلامية ويبين مقوماتها ، من الممكن أن يفهم بسهولة ووضوح وبداهة أنه لا بد من خصائص لهذه الحضارة الإسلامية ، تميزها ونعمرها وجعلها عالية كريمة مبراه من العيوب ، التي تفسد فيها غيرها وتتأدى بها ما عداها ، متعلو بهذه الحضارة الإسلامية المميرة إلى مستوى لا يدرك ولا يلصق ، بل وتجعلها باباً وحيداً لولوج حياة كريمة وإنسانيه رقيقة وحضارة قيمة .

وهذا التوجه ناتج بقوة من دراسته لها وإطلاع عليها واستقراء لحقائقها الدائمة البهية الذكيّة ، وهو الأسلوب العلمي الذي تتبعه والهجية التي ندعو إليها ، بعيداً عن الرجم والتقطع والفيق والتشقق والظلام الموضوعي والاصطهاد العلمي والتبيز المنعري أو رسييه ووسيعه الفكري أو الانتباهي ، وهو ما يمجؤا ويفجما في أساليب المنتميات التي يرى طبيعتها وتلويحاتها وتوضيحاتها ، طريقاً لديها ومنهجية استولدتها ونسها ، نتيجة لسانها وتمثيا مع طبيعتها واستجابة لمناهجها التي أرتسوت من آس المسقمت ، استزرعت الوثائيات والماءات ، ثمرة منتطرة لائلاها من الصواب ومثلها الإنساني الدريع

المروى والخص الإسلامي المتصل بالاصل - بفضل الله ، ونسأله الغوام والتمكين المستمر - والمستبد من الايمان القوي بالله - بمونه تعالى ومنته - ورسالاته واسيائه ، يميز ذلك بكل مقومات وجوده ، وهو بهذا الاتجاه سائر على الدوام ولكل بعد ان شاء الله تعالى ، وهذا ضروري ، لقها كما هو ضروري منها وانحاز ، بعد ما هو لازم - عتيده وعوديه - لاختفاء خصائل العدد من هذه الخصائص التي تميز الحضارة الإسلامية وطبيعتها بقوة واضحة للمبصرين وسسارة للمطربين من اهل الحقيقة واليقين . افكرها ثم اكتب بالحدوث من بعضها ، وهذه الخصائص هي :

- ١ - الآلهة والمحبة
- ٢ - القوة حتى في موطن الضعف
- ٣ - التواضع والانسجام
- ٤ - الاستقلال والتفرد
- ٥ - الوحدة والقوحد
- ٦ - الامياز والتميز
- ٧ - الاتزان والوازن
- ٨ - احقاق الحق وازهاق الباطل
- ٩ - الاعلاء والاستيلاء
- ١٠ - البذل والعطاء
- ١١ - التضحية والفداء
- ١٢ - التقدم وحسن البلاء
- ١٣ - الدانية والاصالة
- ١٤ - الثبات والديمومة
- ١٥ - النصرى والمروءة
- ١٦ - الشمول والتكامل
- ١٧ - الدقة والنظام
- ١٨ - الواقعية
- ١٩ - الصدق والصدق
- ٢٠ - التواضع والبسر
- ٢١ - الامانة والفحري
- ٢٢ - العظمة والساحة
- ٢٣ - الانصاف والعدالة
- ٢٤ - النقي والورع
- ٢٥ - الالتزام والوفاء
- ٢٦ - التهجيد والموضوعية
- ٢٧ - المروءة والعفاف
- ٢٨ - الرقى والائانه
- ٢٩ - الفتح والانتفاخ
- ٣٠ - الوضوح والصراحة

- ٢١ - التراتب والجماعة
- ٢٢ - العبره والتشجاعة
- ٢٣ - الاخوة والرعية
- ٢٤ - الخير والهداية
- ٢٥ - المحامدة والجهاد
- ٢٦ - الجادرة والاستكثار
- ٢٧ - الانسانية
- ٢٨ - العناية والمسئولية
- ٢٩ - العالمة
- ٤٠ - الرابانية

فلا يتم تناول الحضارة الإسلامية وخصائصها في اطار تعداد ودراسة انتاج فكري بذاته ، وانما باعتبار كافة هذا الانساج احد التفاصيل الحضارية التي يتم الحديث عنها بشكل عام سائر مواصفاتها وظروفها ومستواها وطبيعتها وارتباطها ، ويصبح هذا الانساج بالخاصة وبشماره صورا للتمثيل ، كما انه لا يقتصر الشرح على الانتاج المكري ، بل بصورة رئيسية دراسة المجتمع بالفهوم الحضاري الواسع ببيان طبيعة هذا المجتمع وخصائصه وصورته الانسانية والحديث عن الوان النشاط في ميادين الحياة المتعددة والجواب بالمتنوعة وربط كل ذلك بالعقيدة الاسلامية التي استهدت الحضارة الاسلامية خصائصها من هذه العقيدة وشريعتها الرابانية ، ثم دراسة حاله ذلك المجتمع خلال العصور وما جرى من تقلبات واحوال وما يرجى من المسلمين لعله لبناء حياتهم على تلك الاسس الاسلامية لاقامه حضارة الاسلام وليكرر ذلك العطاء الخير المتميز بالارتباط والاسمى والالتزام بالاسلام عقيدة وشريعة وسلوكا فردا وجماعة ومجتمعاً ودولة في ظل هذا الدين ، ايماناً بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم واخذاً منهجه وطلباً لرضاء وطبما في جنسه سبحانه والاستقلال بطل شرعه القويم في الدنيا وظل الله تعالى - بصلته وتعمته ورحمته - يوم القيامة في يوم لا ظل الا ظله سبحانه وتعالى ، كما جاء في الحديث الشريف صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد .

وحياة المسلمين ملئة الصفحات طامحة في معاني الحب المتنوعة على هذه الاسس معلقة بالله تعالى ، حتى حب الخير للعدو والدعوة له بأجله وذروته ووعائه ، وهو الهداية ، ومن هنا سعى المسلمون لنشر الاسلام ، فاتحون داعين في اقطار الارض ، فثاروا ذروبها وغرسوا بسائلها تبارا مباركة ، فاحصرت الحياة

بما جعلوا الى الناس من مورد كريم . وعدا هذا عندهم مشتا وهياما حتى تحاوروا من المساء ومفلسوا عن المعتدي وساحوا من اذاهم ، وهم يستقيمون بعمل ما يريدون بالقوة والمسلطة والوسائل التي يملكون ، ولكنهم ماخطوا وما يفعلون .

ان الحياة الاسلامية يقوم فيها الانسان مشاركا بكل كيانه وطاقاته ووجدانه ، وان تعددت اجهزته وحواسه وامكانياته ، فردا وجماعة ومجتمعاً ودولة . وفي ظل المجتمع المسلم يزداد ذلك ويتوسع في كل عمق وفهم ، ويسبب موصوح أكثر كلما طال البحث وحال النصر وسحق اسطر ، وبعد الدراسة والعرض قد تزيد هذه الخصائص المذكورة أو تنحسج ، وبعد الانتهاء من شرحها ستتحدد بشكل دقيق . وهي مترابطة ومتداخلة ومتعانة ومتضافرة ومتكاملة في تكوين الصورة الوضيفة وتربيتها ، وهذه المواصفات للانسان المسلمية السيات في حضارته تقرأها فيه سلوكا وفهما واقعا .

وقد تكون بعض هذه الخصائص المذكورة متداخلة ومتشابهة في جواب منها ، ووجودها فيها ، ولكن يبقى في كل منها ما قد يحمل بنفسه شيئا به يتفرد ، علما ان كل ذلك مرتبط بالعتيدة ومتحرك في اطارها ومنفع في منفعها ومرتو بماتها وهما في تيارها ومذكر لابعادها وهريص على التواء بها ، موصولا بالله تعالى رب العالمين ابتغاء مرضاته وحيته يوم الدين ، ان شاء الله تعالى .

لقطات صغيرة

رضاء !!

● باعت الديون الخارجية على مصر خلال عام ١٩٧٨ مليارات ومائة وسبعة ملايين دولار ، جاء هذا في شمة اقتصادية أصدرها أحد أحزاب المعارضة في مصر .

صديقة العرب

● ثلاثة سياسيين فرنسيين سيقومون حتى نهاية هذا العام بزيارات رسمية لدولة العدو وهم : زعيم المعارضة الاشتراكية ، والسيد جاك شيراك زعيم الحزب الديفولي ورئيس بلدية باريس ، والسيد جان فرانسوا يوسيه وزير الخارجية الفرنسي .

أموال السفارة

● ذكرت مجلة « المستقبل » ان سفير دولة عربية سابق في لندن - تعرض لتحقيق اداري في عاصمة بلاده ، حول أموال طائلة بدوها السعير في وادي القمار . لم تكن الاموال تخص السفير .. بل تخص السفارة !!

الخطر الاسلامي على اليهود

● اشار مند الحبيد عبد الغني رئيس تحرير صحيفة اخبار اليوم القاهرية الاسبوعية الى انه تحت علم اسرائيل الذي تتوسطه نجمة داود تثار حملة الشكوك والخاوف مما يسمى به « حركة اسلامية عبيه » يصفونها نارة بانها حركة الاسلام المحارب ، واخرى بانها بقطة المسلمين المتعصين . وان دولة العدو تهرج تعسفا وتحطيا بدموي ان هذا ليس وقت السلام بل هو وقت مواجهة الخطر الاسلامي .

سفك دم بارد

جانا من السفارة الباكستانية في الكويت البيان الصحفي التالي :
بحكي المجلد الثالث من الكتاب الاسس الذي صدر مؤخرا في اسلام آباد من كيمية استخدام السيد بوتو لجميع وسائل السلطة لارهاب وتهم وحتى التخلص من خصومه السياسيين .

يقول المجلد من السيد بوتو والذي كان يعرف بشكل عام على انه « سطل الديمقراطية » عكس ذلك تماما . ودت لاستخدامه دوائر الدولة من اجل حربه مصالحه الشخصية والسياسية .

المجلد الذي يشتمل على ١٣٥ صفحة و ٢٥ ملحقاً يعالج في خمسة فصول النقاط التالية .

١ - أعمال وممارسات دوائر الدولة : دائرة مكرنارية رئيسي الوزراء ، القسم الوراري ، المراكز الادارية في الاتاليم ، مكتب الاستخبارات ، قوة الامن الفدرالي .

٢ - قتل الزعماء السياسيين .

٣ - خطف وتمسكيب المزارعين السياسية .

٤ - تنظيم عمليات العنف والاضطهاد .

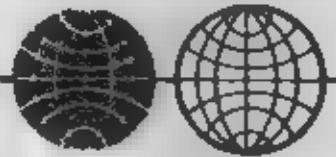
٥ - وضعهلف لجميع الشخصيات السياسية .

ويقول الكتاب الابيض ان ما يميز حكم بوتو هو انه في كثير من الاحيان كان يصبح من يحالفه الرأي أو يعارضه سياسيا عرصية للتخلص منه .

ويقول ايضا : ان النظام الرسمي وقوى الامن السدين من واجبههم الاساسي وبموجب القانون هو حماية ارواح وكرامة وممتلكات المواطنين ، تد وجدوا متورطين مباشرة في جرائم قتل بموجب امر من الزعيم السياسي . سحر ، جرائم القتل « كانت بحسري برود (سفك دم بارد) حيث تؤخذ الضحايا من السجنون او من مراكز الشرطة ودوائر التحقيق ومن ثم يعلن عن احتفانهم او قفدانهم ويصعد ذلك يخلصون منهم .

لقطات

وقوفات



طبيب يخطط لذبح العرب ..!

● بمث الدكتور حاتان ، احد الموظفين الكبار في وزارة الصحة الاسرائيلية ، رسالة تهديد الى شونيل طوليدانو ، عضو حركة دائي « والمستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية ، ورد فيها ما يسمه : « ... عندها يحين اوان المحرر » وسدا بذبح العرب ، فاملي ان نهم ايضا سناطين مثلك » !
ودكر « الطبيب » (الصرار) في رسالته ايضا التي نشرت مقتطفات منها صحيفة يديعوت - احروموت :
« . اكتب اليك (اي الى طوليدانو) لعه الجمع ، لاني لست الوحيد الذي يفكر بملك » . ثم يتطرق لدكتور حاتان الى ماضيه ، ويوه بأنه قد مارس مهنته كطبيب ولعدة ست سنوات في منطقة الناصرة العربية ! كيوطف لدى وزارة الصحة والسؤال هو : هل كان الدكتور حاتان ، خلال الست سنوات المذكورة (يعالج) المرضى العرب كطبيب ام كحزار ؟؟

عن المستقبل

نصيحة

● ذكرت صحيفة « المدينة » السمودية ان وفدا من كبار علماء المسلمين يقوم حاليا بزيارة للبيضا لاجراء حوار مع الرئيس الليبي معمر القذافي حول ما نسب اليه من عدم اعترافه بالسنة النبوية كمصدر من مصادر التشريع الاسلامي مما سبب قلقا بالغا بين علماء المسلمين . وقالت الصحيفة ان الوفد يضم خمسة من كبار علماء المسلمين في كل من السمودية والجزائر والهند والنيجر .

— خطوة سيده تنطلق من واجب المسيحية للمؤمنين ، نأمل ان يستجيب لها الرئيس القذافي .

وشهد شاهد من أهلها

● طالب الرئيس اللبناني سليمان مرقية بتقديم وزير الخارجية والنياع للمحاكمة لعشلهما في اتخاذ اجراءات قانونية ضد رئيس الميليشيات البهنية في الجنوب الراءد سعد حداد . وقال السيد مرقية ان وزير الخارجية فؤاد بطرس ووزير الدماع العماد فيكتور خوري لا يملكان الشجاعة لتقديم سعد حداد للمحاكمة بتهمة الحيانة العظمى لمعاونته مع اسرائيل . جاء ذلك في حديث نشرته صحيفة

السفير / اللبنانية . واستنكر الرئيس اللبناني السابق سكوت بطرس وخوري على دخول السفن الاسرائيلية الى ميناء جونيه وافراغ حولها فيه . وانهم هرجية اسرائيل بالخطيئة لاخلاء جنوب لبنان من سكانه بهدف موطن الفلسطينيين فيه مستقبلا لاسكانهم عن المطالبة بأرضهم التي تحتلها اسرائيل واكد على ان اللبنانيين والفلسطينيين يعارضون مشروع النويين .

اليهود المختصون بالشؤون العربية:

مامن قوة في العالم تضاهي قوة الاسلام ..

● اذاعت وكالة الانباء الفرنسية التقرير التالي من ندوة عقدها سياسيون يهود ، نقله بنصه لاهميته ، وهو في غنى عن كل تعليق .

تل ابيب / هل هناك احتمال لحدوث نقطة اسلامية مماثلة للظاهرة التي تمت ايران / بين العرب المسلمين في اسرائيل ؟ ذلك هو موضوع الندوة التي مقدها اكبر الاختصاصيين في مجال الشؤون

العربية مؤخرا في معهد /شيلواح/ في جامعه تل ابيب . وقد اشار البروفسور شارون صبتار رئيس الوزراء للشؤون العربية في هذا الصدد الى انه ما من قوة في العالم تضاهي قوة الاسلام حيث قدرته على اجتذاب واثاره الجاهير ، وهو يشكل القاعدة الوحيدة للحركة الوطنية الاسلامية . وقال البروفسور شارون ان احدى اعداء الصهيونية هو الرعيم الديني امين الحسين مفتي القدس الاكبر ، سيما ذكر البروفسور يوشواح بورات ان المساجد هي دائما منبع دفوة الجاهير العربية الى التمرد على الوجود اليهودي / اما الباريسي فقال ان الاسلام قوة سياسية واجتماعية قادرة على توحيد الجاهير وحاسة في الضفة الغربية حيث يضطلع المجلس الاسلامي الاعلى ومقره القدس الشرقية بمهمة توحيد صفوف الشعب ضد اسرائيل . وأشار البروفسور موشي شارون

الى ان الجهود الاولى التي بذلت منذ اكثر من نصف قرن والتي ما زالت مستمرة من اجل كسب العالم لاسلامي الى صفوف العرب الفلسطينيين بذلك باسم الاسلام وحياته الاساكر الاسلامية المقدسة . وقد احتجت الندوة اعمالها بالامارة الى النقاط التالية / هناك بالفعل نقطة اسلامية بين صفوف العرب الاسرائيليين وعلى ذلك فانه لا يوجد اختلاف بين هؤلاء العرب والعرب في الدول الاخرى . وعلى الرغم من جميع الاختلافات بين العرب الاسرائيليين والمسلمين الايرانيين فان هناك احتمالا لان يفكر احد الزعماء الدينيين الفلسطينيين في اجتذاب المسلمين في اسرائيل تماما مثلما يفعل اية الله خميني بالنسبة لشيعه في ايران . واعرب المشاركون في الندوة بشكل عام عن ان البقطة الاسلامية اعرب اسرائيل لا تسهم بالتاكيد في حدوث التقارب بين اليهود والعرب في اسرائيل .



الثبات المتخوف

في العالم الاسلامي

هذه الاتجاهات الفكرية ، وعلى رأسها الشيوعية والقومية والماسونية . وهناك اتجاهات وتجمعات خارجة من دين الله عز وجل كذلك ، هي البهائية والقاديانية والمالية والتسوية والدروز . هذه كلها طوائف خرجت باسم الاسلام ، ولكنها صناعة اوربية ، اسلامية المظهر ، خارجة من دين الله ، لا يحل مناكرتهم ، ولا دياتهم ، ولا يرد السلام عليهم ، ولا يقررون في مقدور المسلمين .

والذي ينظر في هذه الاتجاهات ، كما قلت ، يدرك ان يد اليهود طولى فيها ، وانها التصاقات توراثية ، ورؤى يودية ، تحققت في عالم الواقع من خلال ابناء هذه الامة الذين ينتمون باسماء المسلمين محمد وعمر وعثمان واحمد وعلي . هذه الاسماء التي نفدت دورا قصرت دونه الحروب الصليبية وقرساتها .

ولقد ادركت فلما الحكمة المألوفة من عدم الموالاة للمشركين ، ووقفت طويلا امام قول الله عز وجل : « يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي

ويسوع قوتها ، ومن حضر بها هو هذا الدين ، ولذا .. ماذا استطاعوا ان يثبتوا الدين من جذوره في هذه الارض ، وان يضرعوا العقيدة من اعماق القلوب ، منهم يستطيعون ان يرمضوا اقدامهم في المنطقة . ولقد حاولت اوربا مرة اخرى ان تدخل المنطقة يحيلها ورجلها ، ووطئت اقدام خيول نابليون الازهر ، ولكنه وجد ان « الله اكبر » قد رلرت اركتته ، وان الازهر هو الذي حرك الامة ، يحثو حاديا على الطريق ، في هذا الدين وعلى اسوة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم .

ولذلك ، لجأت اوربا الى غزو آخر ، غزو فكري ، يحل محل قرو الحيوش والديابات والطسائرات والنورج ، وقالت اوربا : ان هذا الغزو اطل لمدة ، وارسخ قديما ، ولا يكشف بسهولة لان الدين يقومون به هم من خلدة قومهم ، يتكبرون لمصمهم ويعيشون بين ظهر بينهم .

وتعرضت الرونوكولات الى ذكر كثير منها ، فورعت في كتاباتهم ، وعلى السنة خطباتهم ، فلتات لسان ، او تقارير شين اسمهم هم وراء القضية ،

التي الدكتور عبد الله عزام محاضرة التيارات المتخوفة في العالم الاسلامي ، وفيما يلي الجزء الاول من نص المحاضرة القيمة :

كيف حامت التيارات المحررة الى العالم الاسلامي اجابت هذه التيارات في غيبة الاسلام من الساحة ، ولقد غاب الاسلام من الساحة بعد الفراغ المكري الذي خططت له الاحمزة العالمية والاقلام الدولية .

فلقد علمت اوربا ، بعد تجربة الحروب الصليبية ، انها لا يمكن لها ان تقاوم هذه الامة في ساح القتال ، ولا يمكنها ان تثبت اقدامها في هذه المنطقة ما دام « الله اكبر » يحركها ، وما دام الايمان يعمر قلوبها .

ولقد قال احدهم ذات يوم ، في دار لقمان بالمصورة ، وهو الملك الفرنسي الذي كان يقود الحملة مع الصليبيين ، واثاء وجوده في دار لقمان ، تفكر مليا : ما الذي يحرك هذه الشعوب الغزلاء امام اوربا بأسلحتها الحديثة ، كيف استطاعت ان تهزم فرنسا الصليبيين وهم لا يملكون ما يملك الاوروبيون ؟ واهتدى احرا ، هذه شبطاته ، الى مصدر عزة هذه الامة ،

وعدوكم أولياء» يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ، بعضهم أولياء بعض ، ومن يتولهم منكم فإنه منهم . إن الله لا يهدي القوم الظالمين » وبعدها بآيتين « يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه . أدلة على المؤمنين » اعزة على الكافرين . يجاهدون في سبيل الله ولا يحامون لومة لائم » .

اعتبر رب العزة المودة ردة . ومن هنا يدرك الإنسان تماماً ، قضية الحادث الشعموري ، والعزلة الفكرية بين المسلم وبين أعداء هذا الدين ، ويدرك معنى قوله صلى الله عليه وسلم : « لا تتألفوا أهل الكتاب من شيء » فانهم لن يأتوكم به وقدسلوا ، وأنه والله لو كان موسى حياً حين أظهركم ما حل له إلا أن يهني .

لما التجمعات الكبرى الآن ، فهي تجمعان اثنان ، اختلف قسم لا بأس به أثناء هذه الأمة ، وتصبح الشيوعية والقومية ، وتجمع ثالث يحرر بظاهرها هذه الأمة من خلال سادتها وقادتها وهو الماسونية اليهودية .

أما الشيوعية فهي رقية تلويح كبا قلت ، التلمود الذي حطه اليهود الحائفون على البشرية ، المسيحيون في سابل ، خطوا خطوطه المريضة ، واكتمل وتكامل نموه خلال القرنين الأول والثاني الميلاديين .

القرآن يقول عن اليهود : « ولجدهم احرص الناس على حياة » ومن

الذين اشركوا يود احدثهم لو يعمر الى سنة » ، « وقال لهم سيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا ، قالوا اسي يكون له الملك علينا ، ونحن احق بالملك منه ، ولم يؤت سعة من المال » فالمادة عمل اليهود ، ذهب اليهود ، الههم الذي عبده « و » اشربوا في قلوبهم المجل « هي القاعدة التي اتبعت عليها الشيوعية .

ونذكر كذلك ان لراء فرويد هي روى يهودية ، وتصورات تلمودية ، التصورات التي انتهت انبياء الله عليهم السلام بالزنا ..

الشيوعية خطط لها اليهود لانهم راوا ان الرأسمالية لا تستطيع البقاء الى الابد ، والرأسمالية التي يسيطرون عليها جعلوا عكرة اخرى اوضح في الحانها ، واكثر في كفرها ، وهي الشيوعية لانها اقترع على محاربة الاديان اكثر من الرأسمالية المولدة من بغايا النصرانية المشوهة .

ولذلك خطط اليهود للشيوعية ، واوحوا الى ماركس الذي يعتبره العمال الشيوعيون هو نبيهم الموعود ، ومقدمهم ومخلص البشرية ، ماركس الذي ولد لابوين يهوديين ، وجده مرحاي ماركس وهو حاجب يهودي .. ماركس الذي تقول عنه امه : ان الطفيليات لا تستطيع ان تعيش الى الابد في رسالة اللاهوت . ماركس الذي عندما مات والده ما ارسل رسالة تعزية الى امه واخوانه ، إنما ارسل رسالة يطلب فيها بحقه من

الميراث . ماركس الذي يكتب عنه صديقه الحميم « فريدريك أنجلز » : ما رايت اثنائاً مثله ، ماركس الذي يريد ان يحصل المال وينصلهم ، عاش طيلة حياته على حساب امه ، ثم اخته ، ثم احتياله هذا وبعض دور النشر والصحف التي قصص منها اكثر من مرة ثم كتب وعدهم بكتابتها ، وكتابه رأس المال دفعه في نكس الوقت الى دارين للنشر وقبض شئنه مرتين .. هو الامل الموعود لتخليص العمال في العالم .

وليكن الذي نفذ الفكرة ، وهو كذلك يهودي . ولد ليسين في العاشر من يونيو ١٨٧٠ من أب يهودي ألماني ، وأم يهودية ألمانية ، وروضة لينين يهودية .

حاه في صحيفة مرنسا القديمة سنة ١٩٢٠ : بوسما ان نقول بلا معالاه : ان اليهود هم الذين دبوا واخرجوا الى اليهود الثورة العالمية الكبرى في روسيا .

وملخص فكرة الشيوعية قائمة على نظرية منطقية ليبر غارت ، وسانت سيمون ، اضاف اليها ماركس بعض النظريات السياسية ، وبعض النظريات الاقتصادية الانكليزية .

ملخص الفكرة يقول : ان كل مجتد يحمل نقيضه ، ينمو هذا النقيض تدريجياً حتى يصبح هو المجتمع الجديد ، ثم يكون النقيض الجدد حاملاً نقيضاً آخر في داخله ، وينمو هذا النقيض .. وهكذا ... حتى تكون دولة العمال . فالمجتمع الرأسمالي يحمل نقيضه في داخله ، بوحود العمال المحرومين ، وفقر الفائدة التي هي الفرق بين عمل العامل ، وبين أجرة العامل ، لان كل عامل ينتج أكثر مما يأخذ اجرا ..

وتزداد الثروة في ايدي الرأسماليين ويزداد الأسوأ عند العمال ، وعندما يستبد الأسوأ بالعمال تدريجياً ، وتتركز الثروة في ايدي الرأسماليين ، يصل العمال الى درجة تبلغ نفقتهم على الرأسماليين فروتها ، فيثورون ويقيمون دولتهم ، دولة العمال . والسؤال هنا : لماذا لا يحمل مجتمع العمال نقيضه ؟



في فكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم

عنده هو الاهم ويعد هذا — صوراً
واسمراً .

والحق ان العاية التي ينبغي ان
ترجى من هذا كله مخلعه عما سبق
واعتراضاه وتساؤلنا عنه . ان العاية
من ذلك انها تقاوم العكس والفعل
والعقل معا .

انها يسمي ان تحه نحو القلب
لتسمو به نحو حالقه . وليريد
شافية وثقاء الامر الذي يحمله اقرب
الى السماء منه الى الارض ، ولا بد
من ان يسع هذا الارتقاء القبي ارتقاء
بالجوارح والافعال الامر الذي يجعل
المحتج البشري معيدا عن الحيوانية
التي تراها في المحتجات المعاصرة
على اختلافها ، ويجعله ايضا قريبا
من الصفاء والنقاء والسباحة . ثم
يهدف بعد ذلك الى اعناء العقل
النشري بيزيد من الافكار والمعلومات
والحموية ، الامر الذي سيؤدي به
الى حضارة مزدهرة مباركة .

لذا لا يتمع الناس بكثير من هذه
الاحتمالات ؟

ويشاكل الناس لماذا لا يتمعون
بكثير من هذه المحاضرات والمقالات
والاحتمالات ؟ ولماذا لا تبنى شائق
قلوبهم مما يسبب تأثيرا عبقريا
ويترك بصمات واضحة المعالم على
اعمالهم وعلاقاتهم مع الله تعالى
ومع انفسهم ومع الآخرين ؟ مع انها
تحمل فكرة جديدة حينئذ او تصورا
جديدا حينئذ اخر وقد صيغ هذا كله
ناسلوب جميل لائق جذاب .
ان الجواب عن هذا التساؤل

بل ربما انعكس الى تقويض ما كان
ينتمى له .
نعم ما العاية من هذا كله ؟

هل هذه الاحتفالات غاية في حد
ذاتها نجتمع فيها ويرى بعضنا بعضا
نقضي بعض الوقت ونحامل بعضنا
كما نقضيه في حذقة او شاطيء بحر
او حلم هابر ثم نعود الى منازلنا ولم
يبق في ادھاننا من هذا كله سوى بقايا
من مناظر لا علاقة لها في اصل
الاحتفال وفكرته سرعان ما تنتهي
ومتلاشى .

— وهل الغاية من ذلك هي التعبير
عن مظهر فكروي حضاري بسرائق
لاند منه حتى نتكبر اشكال الترف
المتداع .
نحتج الذي نحبه
فيه . مثل هذا كمثل وجود المكتبة
العامة في منزل رجل امي لا يعرف
القراءة والكتابة وانما وضعها وزينها
وملاها بالكتب مرتبة بحسب السوان
اعلفتها او بحسب احكامها حتى
تبدو متناسقة في احسن شكل وانهى
منظر . واذا سألنا هذا الرجل الامي
عن سبب وجودها ؟ قال لك : لاند
من وجود مكتبة في البيت حتى يكتمل
« ديكور » هذا البيت .

— وهل العاية من ذلك ان يعرض
بعض العلماء معلومات جديدة
او افكار جديدة استقوها
واستخلصوها من حادث الهجرة
الجليل ، وربما كان هذا الاستخلاص
واضحاً ومتقنوا ، وربما كان فيه الكثير
من القنعت والجهل ولوي هتق
الحوادث حتى يصل الى جديد لان هذا

نعيش نحن — المسلمين — الان
في فكرى طيبة معاركة هي مولد
النبي محمد صلى الله عليه وسلم ،
ولا نريد هنا ان نعرض لهذا الامر
من حيث كونه مدعة غير مشروعة
او هو امر واجب اسلامي عظيم يوما
اصوله عبر التاريخ . ولهذا كله
محالات واحاديث اخرى . وبما
مريد — اليوم — ان نتكلم عن هذه
الاحتمالات دالها . وهي احتمالات
كبرى قد مالت القسط الاوفر من
الاستعدادات والامكانات وغير ذلك
— على مدى ايام طويلة واتخذت لها
منازل كثيرة في المساجد والمدارس
والجمعيات والتلفزيون والاداعة
والصحف والمجلات وغير ذلك دروسا
ومحاضرات ، ولم يكتف بهذا ، وانما
تعداه الامر الى الاعاني والمسرحيات
والافلام السينمائية معص النظر عن
شرعية ذلك او عدمها .

ما نراه في هذه الاحتفالات ؟
وفي هذه الاحتفالات نسبع ونقرأ
فيها ما هو مكرر ومعروف حينئذ وما
يتميز بالجدة حينئذ اخر ، وقد تكون
هذه احده في الشكل مقط وانما
المعلومات معرومة مكرورة . وقد
يكون الحدة في الشكل والمصور معا
وذلك باستنساخ الافكار والايحاءات
الجديدة .

ولكن ما العاية من هذا كله ؟
انه سؤال هام يجب ان يجاب عليه
والا ذهب كل هذا الجهد هباءا منثورا ،

تعمل طبقاً لنظام الإنسان المحاصر أو الكاتب أكثر من كونه متعلقاً بطبيعة الإنسان المتقوى سواء أكان سامعاً أو قارئاً أو مشاهداً . أد أننا معتقد حازم لو أن هذا الإنسان المحاصر أو الكاتب كان صادقاً فيما يقوله ، ينبغي به وجه الله تعالى ويسع من أعماله الإيمانية ، ويشاهد من خلال تصرفاته وأعماله مع حاله ونفسه والآخرين سرا وملائية لكان الأمر مؤثراً تأثيراً إيجابياً واضحاً على من يسمعه أو يقرأه أو يشاهده .

قصة الرجل الصالح :

واننا هنا نذكر قصة رجل صلبه شكاً إليه عند رتيق رقه وحبه للحرية وطلب منه هذا العبد أن يشر في حطة الجمعة التي كان يخطبها في مسجده الجامع إلى قفل العتيق ونوابه لعل سيده الذي يسبح الحطة دائماً يتأثر بها فيعتقه . فأجاب الرجل الصالح بالإيجاب والرحاب . وأنت الجمعة ولم يشر في خطبها الرجل الصالح إلى العتيق ؟ فقال العبد : لعله في الجمعة القادمة . وأنت الجمعة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادس وينعمه حياة من الرجل الصالح عن تذكره أو الاستفسار منه عن سبب هذا التأخير . وفي الجمعة التاسعة خطب الرجل الصالح عن العتيق وأجره وفضله وبغلة ناعله و... و... وممسد انتهاء صلاة الجمعة وبينما كان العبد يمشي مع سيده عائدين إلى المنزل أمسك السيد يد عبده وطر في وجهه نظره حب وحنان وقال : انك حر لوجه الله تعالى . وتعايق الرجل مع عبده بل تعايق الأخوان مناصباً طويلاً . وأول شيء حطر في خاطر هذا الحر الحديد هو أن يشكر الرجل الصالح ويسأله عن سبب التأخير . وذهب الرجل إليه وشكره وسأله عن سبب التأخير ؟ وكما كان العواطف عظيمها قال الرجل الصالح : اسمع يا بني أنك عندما طلبت مني أن أعطيك عن العتيق لم يكن عندي رتيق حتى

اعتقه قبل حظي هذه ، ولم يكن عندي مال أشتري به رتيقاً فاعتقه ، فانتظرت إلى أن يرزقني الله تعالى فاشتريت عبداً فاعتقه ثم حطيت ليكون كلامي عن العتيق صادقاً يذوقه المصلون بالقبول . لقد صدق الرجل الصالح فيما أكثر من يتكلم الآن عن الإيمان والتقوى والزهو والبطولة والجهاد وغير ذلك من القيم الراقية السامية وهو أبعد الناس عنها اعتقاداً ومعللاً وتطبيقاً . ذلك لا نجد لهذه الأقوال صدق في المجمعات ولا يجرح السامع لها بحصيلة على الصعيد القلبي أو العسكري أو العلمي وإذا خرج شيء ما على الصعيد العسكري ، فإنه سرعان ما ينساه .

مقولة « خذ من العالم عليه وأترك عمله »

وهنا نعرض ما يتوله حظيرة جدا وهي « خذ من العالم عليه وأترك عمله » وذلك لأنها مقولة تحمل عناصر موتها فيها ، وذلك لأن الإنسان كل لا يتجزأ إلا نظرياً فقط ، وبالتالي ما لنا لا يمكن أن نأخذ عليه ونترك عمله إلا نظرياً فقط ، ولو حاولنا ذلك فلنا لا نستطيعه أبداً ، لذلك إما أن نأخذ منه كل شيء بصورة عامة أو نترك له كل شيء ، بصورة عامة أيضاً .

يقول هذا مع علمنا واعتقادنا بأن الإنسان غير معصوم من الخطأ وذلك لأن العصمة شيء وأن يكون العمل غير القبول والظاهر غير الباطن شيء آخر وبخاصة إذا ما تذكرنا أن الإيمان هو ما وقع في القلب وصفقه العمل .

ما هي أزمتنا اليوم ؟

إن أرمنا اليوم نحن — المسلمين — ليست أزمة علم أو علماء ، مهدك عشرات الألوف ممن يحملون شهادات الدكتوراه أو غير ذلك من الشهادات العليا ، ولقد ملأ هؤلاء وغيرهم الدنيا كلاماً وامكاراً ومؤلفات ولكن ليس هذا كلنا نحتاج إليه . أما الذي

نحتاج إليه هو الداعية العالم المطبق التقى الورع ، ولا يكفي للداعية محال من الأحوال العلم فقط نادياً ما اقتصر عليه يكون عالماً ، ولكن لا يمكن أن يسمى بحال من الأحوال داعية ، وفي هذا المحال ينبغي أن نتذكر أن « المليس » عالم كبير ولكن عليه لم يمدد شيئاً أبداً في الدنيا أو في الآخرة .

من هو الداعية ؟

إن الداعية هو الذي يميل بعلمه أولاً ويرفع بقلبه وعمله وفكره إلى درجة التقوى لا أن يقف في درجة التقوى التي يقف عندها العامة أو الدس المعاديون وربما استطاع بعضهم تجاوزها إلى درجة التقوى . إن هذا الداعية الذي يخرج كلامه من قلبه لابد أن يؤثر في سامعيه وأن يسو بهم إلى ما يريد لهم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم في شكرى مولده الشريف . إن هذا الداعية لا يحتاج أن يكون خطيباً معوها مصقفاً أو عالماً صلماً لأحمس عنه شاردة لا أنه يمكنه دون ذلك حتى يحقق الله على يديه الخير كل الخير .

رجاء

لذلك نرجو من الأخوة الكرام في هذه المناسبة الكريمة وفي غيرها من المناسبات الشريفة سواء أكانوا محاضرين أو كتاباً أو غير ذلك أن يقفوا أمام ربهم وأنفسهم قبل أن يتقوا أمام الناس ويحاسبوا أنفسهم قبل أن يقولوا أو يكتبوا ويسألوا أنفسهم : هل هم مقتنعون بما يقولون ؟ وهل هم يطبقون ما يقولونه أو يكتمونه ؟ وهل هم يملأوا التقوى أو التقوى أو دونها ؟ وهل يسمعون من وراء ذلك كله وجه الله تعالى ؟ أو يشركون فيه — ولو بمحض شيء — غير الله تعالى من أشخاص أو مصعب لو مال أو غير ذلك ؟ وذلك لأن الله تعالى أغنى الشركاء ولا يقل إلا ما كان حالصاً لنور وجهه فقط .

المؤتمر السنوي الثاني

لرابطة الشباب المسلم العربي في أمريكا ..

المؤتمر ، منهم : محمد الفزالي
وحسن أيوب ، وعمر الأشقر ،
وسعيد هوى ، ومحمّد الحائوتي
ومحمد الحائوتي

● برامج المؤتمر :

تصميم المؤتمر ثلاثة برامج
مستقلة هي : برنامج الأخوة ،
وبرنامج الاحصاءات ، وبرنامج
الاطمئنان ، وتنوعت هذه
البرامج ما بين ثقافية وفكرية
وروحية ورياضية وتربوية .
فمن ضمن برنامج الأخوة
كانت هناك المحاضرات العامة
التي القاها الضيوف الكرام .
ومن هذه المحاضرات :

● الشخصية الإسلامية من
خلال الكتاب والسنة : عمر
الأشقر .

● وسائل بناء الشخصية
المسلمة : محمد الفزالي .

● تساريخ مخطط مسخ
الشخصية الإسلامية : سعيد
هوى .

● أثر الإيمان باليوم الآخر في
بناء الشخصية المسلمة :
حسن أيوب .

● ندوة عن الشخصية
الإسلامية : محمد الفزالي
وسعيد هوى .

كما تضمنت محاضرة

٢ - تنبيه الشخصية الإسلامية
روحا وفكرا وسلوكا .

٤ - توفير فرصة الاحتكاك
المثمر بين الشباب المسلم وبين
المفكرين المسلمين .

● موضوع المؤتمر :

باتشى المؤتمر خلال برنامجه
الحقل في الاربعة ايام موضوع
الشخصية الإسلامية :
اهميتها ووسائل بنائها ، حيث
تماضت المحاضرات العامة
التي القاها ضيوف المؤتمر
وبعض النشاطات الأخرى في
لقاء الضيوف الكاشفة على هذا
الموضوع ومحاولة تناوله من
حوائه المتعددة . ويأتي هذا
الموضوع استكمالاً لموضوع
المؤتمر السنوي الأول (الواقع
الإسلامي) حيث استعرض
المؤتمر الماضي مختلف صور
الواقع الإسلامي وخلص إلى أن
هذا الواقع السيء يحتاج إلى
الشخصية الإسلامية الفعالة
التي تستطيع أن تعيره وترتفع
به إلى الأعلى .

● ضيوف المؤتمر :

وقد سعد الشاب المسلم في
أمريكا باستضافة عدد طيب
من المفكرين والدعاة المسلمين
الذين ساهموا في انجاح هذا

مقعدت رابطة الشباب المسلم
العربي في أمريكا الشمالية
مؤتمرها السنوي الثاني في
مدينة (باتش روج - لويزيانا)
في الفترة من ٢٤ - ٢٨ محرم
١٣٩٦ هـ الموافق لـ ٢٤ -
٢٨ ديسمبر ١٩٧٨ م . وقد
اشترك في هذا المؤتمر
الإسلامي ما يقارب الألف من
الأخوة والأخوات في القارة
الأمريكية يمثلون مختلف
الولايات الأمريكية وكندا .
ومن الجدير بالذكر أن عدد
المشاركين في هذا المؤتمر هو
ضعف العدد الذي اشترك في
المؤتمر السنوي الأول حيث
لم يزد عدد المشاركين عن
٥٠٠ أخ واخت !

● أهداف المؤتمر :

كانت أهداف المؤتمر متساوية
مع الأهداف العامة التي
تسمى رابطة الشباب المسلم
العربي إلى تحقيقها . ومن
هذه الأهداف :

١ - تحقيق التعارف بين
الشباب المسلم .
٢ - الميغس الجسماني في
جو اسلامي .

سياسية تناولت الوضع في لبنان وعلاقة المشكلة اللبنانية بالصراع الدولي القاهها فتحي يكن .

وسأندت هذه المحاضرات مجموعة من الندوات والدروس الفكرية والروحية في مواضيع شتى تسهم في بناء الشخصية المسلمة اشترك فيها ضيوف المؤتمر مع بعض الشباب المسلم في أمريكا .

الى جانب هذه المحاضرات والندوات أقيمت عدة ندوات وحلقات متباعدة تناولت مشكلات الشباب المسلم في المجتمع الأمريكي كما تسلط الضوء على بعض القضايا الأخرى التي يهتم بها الشباب المسلم في كل مكان .

وحفل المؤتمر أيضا بمعرض النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية . أما برنامج الأخوات فقد تضمن أيضا عددا من المحاضرات .

● يوم في بيت مسلم : حسن أيوب .

● الأخشاب وآثره في المجتمع : محمد العزالي .

● محمد العزالي .

● ندوة (المسلمة المعاصرة ودورها في الدعوة) .

● محاضرة ثقافية : فحي يكن .

الى جانب ذلك عقدت عدة حلقات ثقافية تعالج قضايا ومشكلات المرأة المسلمة . كما قام الأخوات بمعرض النشاطات الثقافية والترفيهية . وقد حمل برنامج الأطفال مقترحات متنوعة حيث اشتمل على دروس في حفظ آيات من القرآن الكريم ونبأاتها والاستماع الى بعض القصص الإسلامية وترديد بعض الاناشيد ، وصاحب ذلك برنامج ترفيهي تضمن أفلاما ترفيهية وزيارات .

● سوق الكتب الإسلامي :

أقيمت في المؤتمر سوق للكتب الإسلامي . اشترك فيها عدد من المؤسسات الإسلامية كاتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا وكندا والدار السلفية الى جانب رابطة الشباب المسلم العربي . وقد حوت السوق مجموعة كبيرة من الكتب الإسلامية المتنوعة التي تثرى عقل ووجدان الشباب المسلم المنتهف للمعرفة والاطلاع . وقد كان الاقبال على شراء الكتب من قبل المؤتمرين متقطع النظر . كما عرس الأخوات في هذه السوق بمعرض المنتحبات السائية التي لاقت تجاوبا كبيرا الى جانب الكتب التي تعالج قضايا المرأة المسلمة المعاصرة .

● معرض الفقه الإسلامي :

كما أقام المؤتمر معرضا للفقه الإسلامي هو عبارة عن

ملصقات حائطية حيلة تعرض كثيرا من قواعد وأحكام الفقه الإسلامي في أسلوب سهل وتناول جذاب ، ولقد لقي المعرض - بحمد الله - اقبالا رائعا .

● لقطات من المؤتمر :

- شارك اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا - وهو الجمعية التي تنسب اليها رابطة الشباب المسلم العربي - بممثلين عنه في المؤتمر ، وهم الدكتور محمد رشاد الأمين العام للاقتصاد والاح شمس الدين عابدين . - ساهمت اللجنة التحضيرية - خلال أيام المؤتمر - بتسجيل جميع المحاضرات والندوات والدروس ، وقامت بتوفيرها في مجموعة كاملة للشباب المسلم في آخر يوم من المؤتمر . وما زالت هذه

اللجنة تواصل تلبية احتياجات الأخوة والأخوات من هذه لمسحلات .

- تحلت في المؤتمر دور رائمة لمعاني التضحية والأخوة الإسلامية وتوحد المتسامرين الإسلامية رغم اختلاف حسيات ومواطن المؤتمرين مما أضفى على المؤتمر جوا من الإحاء والحب والتعاون . وكان ذلك ماثرا تقديرا وأعجابا لمؤتمرين جميعا ، وصدق الله العظيم حيث يقول (لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما الفست بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم) .

- شارك في المؤتمر بعض الأخوة والأخوات من الشباب المسلم من الأمريكيين وممن بحيريا وقد أشاد الاح السيجيري بالمؤتمر قائلا (انني سعيد جدا لحضور هذا المؤتمر ، وأشعر أن الأمة الإسلامية بحاجة ماسة الى امثال هذا المؤتمر في قطاع لعالم الإسلامي لكي يجمع الشباب وينقل اليهم الافكار والاتجاهات الإسلامية الصافية) .

● بين عام مضى .. وعالم سكياتي :

من الطواهر الإيجابية في المؤتمر ازدياد عدد المشتركين في المؤتمر والاقبال المتزايد لحضور مثل هذه اللقاءات الإسلامية حيث ازداد مستعد الحاضرين الى الضعف تماما . حين عقد المؤتمر السنوي الاول في العام الماضي في ولاية أوكلاهوما وكان عدد المشتركين يقرب من ٥٠٠ أما في هذا المؤتمر فتجاوز الالف مشترك وهذا فضل من الله وممة ، ويتوقع المسؤولون في الرابطة أن يزداد هذا العدد في المؤتمر القادم أن شمساء الله .



رجال الغد

تكون بمثابة النبر الذي يعتليه الشاب المسلم ليعبر عن رأيه ويصدع به ، والورقة أناسه التي يحط به ، شاب ويعبر عما يحول في ذهن الشاب ويطلع في صدورهم .
بأهداف صحتك أيها الشاب المسلم تنلخص بالنالي :-

- ١ - طرق مواضيع تربوية تهم وتتعلق بحياة الشاب المسلم اليومي في بيته ومدرسته وعمله .
 - ٢ - عرض مشاكل الشباب عموما والشباب المسلم خصوصا وإيجاد الحلول النافعة لها .
 - ٣ - أن تكون منتدى تلقى فيه أقلام الشباب المسلم في كل افطار العالم الاسلامي .
 - ٤ - استنطاق افكار الشباب المخترعة فسي انهم عن طريق اللقاءات والمقابلات .
 - ٥ - عرض نتائج الشباب المسلم .
 - ٦ - نقل صور حية عن نشاط شباب مركز جمعية الإصلاح الاجتماعي .
- هذا واننا نهيئ لجميع شباب المسلم في جميع افطار العالم أن يواظبوا بما لديه من أفكار ومواضيع تعالج أمور متعلقة بالشباب أو أية مشاكل تعترضه في طريقه لتنتمن من عرضها ووضع الحلول المناسبة لها من طريق اللقاءات مع ذوي الاختصاص في أمور التربية ومع مختلف قطاعات الشباب حتى نجد الحلول المناسبة لها . راحين من الله التوفيق والسداد .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن وآله .

أخي الشاب المسلم لا يخفى على أحد مسا للشباب من دور فعال ومؤثر في كثير من الأمور فكثير من الدعوات والحركات لم تتحرك وتنطلق ومؤثر الا بمادة الشباب الذين يكومون دائما في طليعة الامر وعلى رأسه وهم يديرون دفعة الامور لما لهم من تجاوب ايجابي ومثمر ولعل كلام الامام البنا عليه رحمة الله في هذا المعنى فيه الكفاية حيث يقول

انما تنجح الفكرة اذا قوي الايمان بها ، وتوفر الاخلاص في سبيلها وازدادت الحماسة لها ، ووجد الاستعداد الذي يحمل على التضحية والعمل لتجسيها وتكاد تكون هذه الاركمان الاربعة الايمان والاحلاص والحماسة والعمل، من خصائص الشباب ، لاز اساس الايمان القلب الذي ، واساس الاخلاص العزود النقي ، واساس الحماسة الشعور القوي ، واساس العمل اليقظ الفتي وهذه كلها لا تكون الا للشباب ومن هنا كان الشباب قديما وحديثا في كل امه عماد نهضتها ، وفي كل نهضة سر قوتها ، وفي كل فكرة حامل رايها « انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى » .

انطلاقا من هذا المعنى وهذا المفهوم تبلورت فكرة انشاء ايجاد صفحة ناطقة باسم الشباب

مركز شباب
جمعية الإصلاح الاجتماعي
يقوم عرضاً لفريقه في
الكارا تيه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المسلم القوي خير واحب الى الله من المسلم الضعيف وفي كل خير .

لذلك ولغيره من الاحاديث النبوية الشريفة نهتم نحن - المسلمين - بقوة الجسد ، لانه جزء من قوة المسلم الكلية التي تجعله خير واحب عند الله تعالى .

انام مركز شباب جمعية الإصلاح الاجتماعي عرضاً ومباريات في الكاراتيه

تكرم بعد ذلك الاستاذ عبدالرحمن المرومي بتوزيع الهدايا التذكيرية على النوادي المشتركة في هذا الحفل .

تسلم ادارة العمل الكائن بحبي جندي مدرب مركز شباب جمعية الاصلاح فبدأ العرض نادي السالية الرياضي اذ قام باداء بعض الحركات الاساسية التي يجب ان يتقنها لاعب الكاراتيه .

وتلاه نادي خيطان الرياضي الذي اشترك اشتركا رمزيا نظرا لطروف خاصة طارئة .

ثم قام شباب من مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي بعروض شيقة اشتملت على عملية تكسير الخشب باوضاع متعددة وهي لعبة تحتاج الى قدرة على ان يركز الانسان قوته بقبضته او بقدمه . ثم قاموا بعد ذلك بمباريات عدة في الكاراتيه .

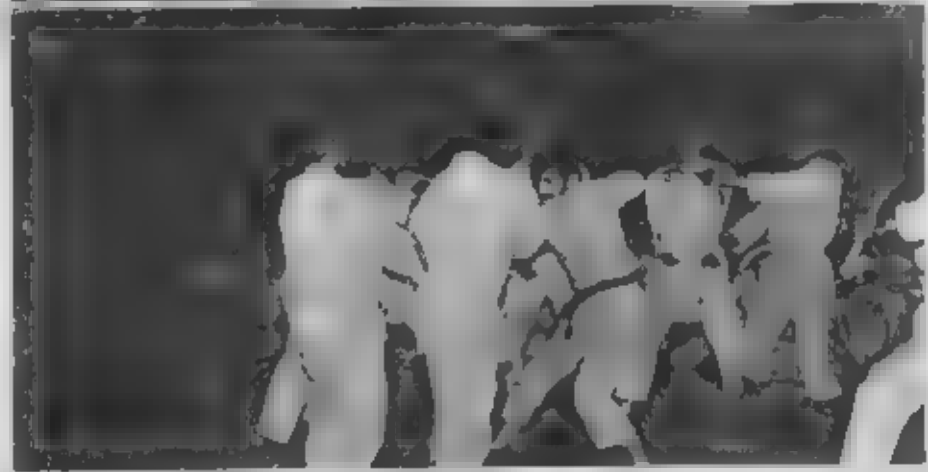
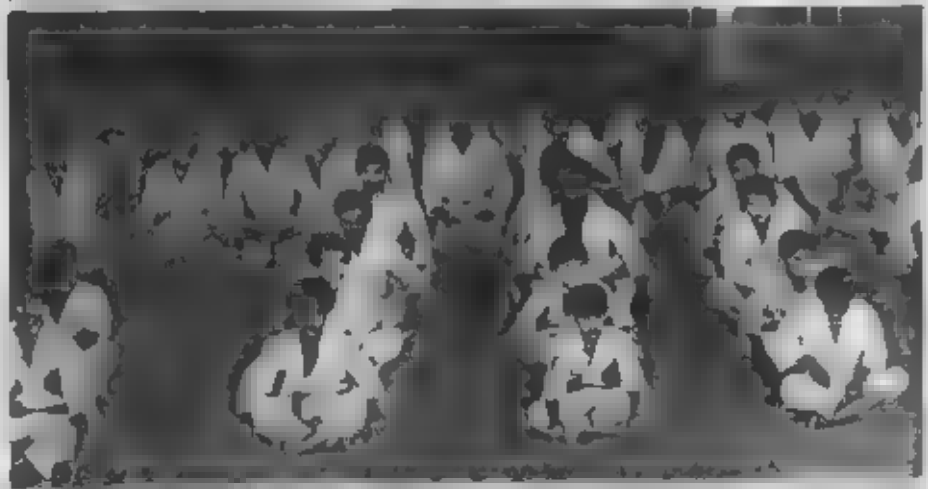
واشترك بالباريات ايضا نادي السالية الذي قدم مباريات جميلة فنية .

ولقد استطاع مدرب المركب من خلال ادارته للحفل ان يعطي الجمهور الكريم فكرة واضحة عن الكاراتيه مقسم الكلمة الى قسمين هما : - كارا - وتعني : الخالية ، و - تيه - وتعني : يد - وهكذا يصبح معنى الكلمة : كيفية استخدام اليد الحالية في الدفاع عن النفس .

واخيرا وزعت الجوائز على الفائزين في مسابقة اللجنة الاجتماعية الاحوة :

لجمعية الاصلاح الاجتماعي وهم

- ١ - محمد بو رحمة
- ٢ - طارق تويم
- ٣ - عبد العزيز شمس الدين
- ٤ - وسام العثمان
- ٥ - ابراهيم الطريفي
- ٦ - صلاح الساج
- ٧ - عدنان الهاجري
- ٨ - مشعل الزوي
- ٩ - انور الحمد
- ١٠ - طالب الفزالي
- ١١ - هشام حمود الطلي
- ١٢ - وليد عبد الظفر



الكرام وحدد الهدف من هذا الحفل وهو تعارف الشباب المسلم حتى يقدوا الامة الى راية الاسلام . ثم بدأ العمل بتلاوة مباركة من القرآن الكريم وتلا ذلك كلمة الامتتاح القاها الاخ طارق سويدان منسوب مركز شباب جمعية الاصلاح . فالتقى بعض الاضواء على شمولية الاسلام ومدى علاقته بالحياة على جميع مستوياتها ، كما عرف اهداف المركز وطالب الشباب اعادة مجد الاسلام الفريق الاصيل .

بالاشتراك مع نادي السالية وخيطان على مسرح الجمعية الساعة السابعة والنصف مساء من يوم الاحد ٢٩ - ٢ - ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٨ - ٢ - ١٩٧٩ تحت رعاية الاستاذ عبد الرحمن المرومي الوكيل المساعد لوزارة الشؤون الاجتماعية .

تقدم فريق نادي السالية وتلاه فريق نادي خيطان ثم فريق مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي وادى اللاعبون التحية التقليدية ورهب اعداء الاخوة الشباب بالحضور

التفسير الاسلامي للتاريخ ...

القدامى لما تورطوا فيه من تحريف التاريخ ، لان هذا فقد الثقة بالمستشرقين ، ولو أنهم - كما يقولون - سلكوا سبيل التفسير والتوجيه لاستطاعوا أن يدرسوا حراب نكرهم في صدر الشرق .

التفسير الصحيح للتاريخ
هناك مطلقات عدة لتفسير التاريخ كل كاتب يختار منها ما يوافق هواه ، أو ما يوافق الكتلة التي ينتسب اليها ، فمنهم من يفسر التاريخ تفسيراً اقليمياً بعضاً ، ومنهم من يفسره تفسيراً قومياً ، ومنهم من يفسره تفسيراً دينياً ، فحقاً ومنهم من يفسره تفسيراً انسانياً ، ومنهم من يفسره تفسيراً مادياً .
ولا نستطيع ان نقول ان واحدة من هذه التفسيرات خطأ ، كما اننا لا نستطيع ان نقول ان واحداً من هذه التفسيرات صواب . لان مطلقاً

التاريخ - وخاصة التاريخ السياسي - قصة ملبلة بالافكار والحفايا والمواقف التي يتخذها عبارة السياسة ليس من السهل ان يعطيها المرء تفسيراً ، وهو ان اعطاها تفسيراً فان هذا التفسير سيكون مصوغاً بالمنطق الذي انطلق منه في هذا التفسير والتوجيه وان الاثر الذي يكمن في توجيه وتفسير التاريخ اعظم من الاثر الذي يكمن في تحريف التاريخ . لان تحريف التاريخ سرعان ما يتكشف ، أما توجيه التاريخ فلا بد من أن يترك اثره في النفس لما يعتده من المقدمات والمسلطات .

ومن هنا نجد أن حركات التبشير والاستشراق بدأت اول ما بدأت بتحريف التاريخ ، ولكنها سرعان ما عدلت من هذا الى توجيه التاريخ ، لما رأت من أن التحريف لا يلبث الا قليلاً ، بل ان المستشرقين المحدثين شددوا اللوم على المستشرقين

● الاسلام يركز
كل اهتماماته
على المبادئ
الحاكمية
لا على عنصر
الحاكم ..

معينا من هذه المطلقات قد يكون صحيحا اذا فسرت به حادثة معينة في زمان ومكان معين ، ولكنه يكون غير صحيح فيها اذا فسرت به حادثة اخرى في زمان ومكان غير زمان ومكان الحادثة الاولى ، والذي يراه ان الحادثة التاريخية يجب ان تفسر ، ونوجه حسب الزمان والمكان الذي حدث فيه . من الخطا الفاحش ان يفسر تاريخ امة في فترة ملا الدين عليها كل حياتها حتى اصبح شغلها الشاغل ، تفسيراً قومياً ، كما فعل بعض كتاب التاريخ الذين حاولوا تفسير التاريخ في عصر الرسول عليه الصلاة والسلام وعصر الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم تفسيراً قومياً مع ان الرابطة القومية انصهرت في رابطة اعم منها واشمل هي رابطة الدين حتى قل عليه الصلاة والسلام سلطان مع آل البيت .

كما انه من الخطا الفاحش ان يفسر تاريخ امة في فترة كانت القومية تبالا عليها كل حياتها تفسيراً دينياً ، كما اذا حاول ان يفسر كاتب تاريخ المانيا في ظل النازية التي تتبنى البطرية العرقية - والقومية مرع من العرقية - تفسيراً صراعياً . والصواب ان يفسر التاريخ الذي سيطر فيه الدين على الانثى والجوارح تفسيراً دينياً ، ويفسر التاريخ الذي سيطر فيه العرقية او القومية تفسيراً عرقياً او قومياً .

تفسير « الاستعمار »

عندما استعملت المنظمة الدولية « عصبة الامم المتحدة » التي اقيمت قبل « هيئة الامم المتحدة » كلمة « استعمار » كانت تقصد بها : ان تتولى دولة متقدمة منطوية حصاريا دولة متخلفة حصارياً لتعمرها وتنهض بها ثقافياً واقتصادياً و... حضارياً .

ولكن سرعان ما اسند الحشع والحكم بهذه الدول المتقدمة ما صحت يستعمل حيرات الدول المتخلفة التي وليت امرها لصالحها تركه شعوب الدول المتخلفة للحل والمقر والمصر والصياغ . ان هذا التصرف من قبل الدول المتقدمة احرف بكلمة « استعمار » عما وصفت له ، واصبحت هذه الكلمة تعني : التسلط والحكم ، والظلم والاستبداد .

ولما انتشرت فكرة القومية ، ودانت بها اقوام ، واصبح لها ملامسة وكتاب ، اصبح يعبر حكم قومية لاخرى استعماراً ، يعطى النظر عن النظام الذي يطبق في هذا الحكم ، فحكم الانكليز للمغرب استعمار عند هؤلاء ، وحكم الاكراد للفرس استعمار ايضاً ، ولكن حكم دولة عربية لدولة عربية اخرى لا يكون استعماراً .

ولهذا فان الكتاب القوميين ينعتون حكم الدولة العثمانية للشعب العربي بالاستعمار ، فهم لا يفتأون يرددون عبارة « الاستعمار التركي » « الاستعمار العثماني » في كل مناسبة .

ولكن هذا التفسير هو تفسير غير مقبول بالنسبة للبطلان الاسلامي في تفسير التاريخ ، لان الاسلام يركز كل اهتمامه على المبادئ الحاكمة لا على عنصر الحاكم ، لان الشيء المهم في نظام الاسلام ان تفسد العدالة ويعيش الناس في رخاء وامن في ظلال الاسلام الوارعة ، ولا يهم بعد ذلك ان كان الحاكم ابيض ام اسود ، عربياً ام تركياً ، طالما هو يحمل الاخلاص لهذا الدين ويعمل جاهداً على تطبيق احكامه ونشر رايته والرسول صلى الله عليه وسلم يقول « اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حشي كان رأسه زينة ما اقام كتاب الله فيكم » .

● وان الاثر الذي يكمن في توجيه وتفسير التاريخ اعظم من الاثر الذي يكمن في تحريف التاريخ

ولم يصف أحد من فقهاء المسلمين — رغم توفرهم وعلو كمهم ونفوذ كلمتهم — حكم صلاح الدين الأيوبي — الكردي القومي — للبلاد العربية بأنه حكم استعماري ، ولم يقل أحد منهم أن إمارته لم تكن إمارة شرعية ، رغم أنه غير عربي حكم العرب .

فإن قال قائل : كيف هذا والرسول عليه الصلاة والسلام يقول « الحلالة قرئش » .

قلنا : إن حديث رسول الله هذا هو حديث مطل — والأصل في أحاديث الأحكام أن تكون مطلقة — وذلك أن العرب قد انتقلت لقرئش في جاهليتها ، واعتزمت لها شرف النسب وعلو الكعب ، فحكم رجل من قرئش في هذا الظرف مظنة لاجتماع الناس عليه ، وانتقيادهم لطاعته وحكم رجل من غيرهم مظنة لخروج بعض القرشيين عليه ، لما يرون في أنفسهم من الفضل عليه ، ولذلك جعل رسول الله الحلالة في قرئش . فإذا زال ذلك الظرف الخاص ، ورالت العملة ، وأمكن اجتماع الناس على رجل يختارونه ، زال الحكم وصحت إمارته .

ومن هذا المطلق الاسلامي فسلطان الحكم العثماني لا يجوز أن ينعت بالاستعمار ، لأن العهد الفاتح لم ينطلق إلى سلب القسطنطينية ليحقق سيطرة الترك على غيرهم من الأقوام ولكن لينال شهادة رسول الله به بقية نعم الأمير ، ويملي كلمة الله في الأرض ، ولأن الدولة العثمانية ما حكمت الناس إلا بشريعة الله تعالى — وما أحدثت بالانحياز عن أحكام الشريعة إلا حينما تسلمت إلى أجرة الدولة المحططات الصهيونية والماسونية .

محاربة الدول الاستعمارية للمنطلق الاسلامي في التفسير

إن المطلق الاسلامي في تفسير التاريخ ، من شأنه أن يوحد المفاهيم بين المسلمين في جميع انحاء الأرض — والمسلمون قوة مدعومة بحس الاستعمار توحدتها لما تتبجح به موقع استراتيجي ، وموارد طنيمية ، وكل بشرية هي في ارباب دائم — ولذلك فإن الجهود الاستعمارية قد اتفقت على الحيلولة دون قيام تجمع اسلامي ، على اساس من الاسلام الصحيح ، لأن الاسلام بجمع ولا يفرق ، وكل خلاف ينشأ بين الاطراف المجتمعة على اساس من الاسلام يحل به قال الله أو قال رسول الله ، ولا قول معص قولهما لقائل ، فلا مكان للحلاف .

وفي طيلة من الليل طرحت شعارات القومية ، والتجمع القومي كبديل عن التجمع الاسلامي .

وبما أن القومية رابطة ، لا مضمون فيها ، فإن الحلاف لا بد وأن ينشأ بين الاطراف المجتمعة حول المضمون مغرب يريدونها بمضمون شيوعي ، وآخر يريدونها قومية بمضمون راسالي ، وثالث يريدونها قومية بمضمون اسلامي ورابع .. وخامس

... وهذا ما يفتح الفرصة لفساد الاطراف بعضها ببعض ، كل منها يدهي أنه على صواب وغيره قد ضل الطريق ، والاستعمار يمد النصار بالحطب ، والنار لا تزداد إلا تأججا .

غريب ... عجيب

ومن الغريب العجيب حقا أن ترى علماء ومفكرين ما رآوا بصرون على المطلق القومي في التفسير ، وكأنهم لم يتقوا من الدروس ما فيه عبرة ، أو كأنهم قد مروا بالحوادث التي عاشوها بأنكارهم ومشاعرهم كما يمر السائر في الظل ، لا يلبث أن يفارقه ملا يفكره ، وأنسى هذا شأنهم هم آخر من يحق له الكلام في تفسير التاريخ .

الحادثة التاريخية
يجب أن
تفسر ، وتوجه
حسب الزمان
والمكان
الذي يحدث
فيه .



حسن الميت في ذكرى استشهاده « قراءة شعرية »



لماذا اغتالكت اليايدي السود ؟ ..
هل حاولت اغتيال اصحابها ؟ ام انهم
عزسوا ذاك الذي حثت به لتنفذ
الاجيال مما اعدوا لها فقتلوك ؟
يا مبتد الجبل مما كاد يهلكه
لولاك لفضت انكسار وآراء
قد زعزعت قلبه بالامس عاصمة
من المبادئ والآراء هو هوساء
نوزعته جماعات معددة
كثيرة ما لها عدد واحصاء
يا مبتد الجبل .. لقد عزموا
حقيقة أمرك .. وعزموا الهدى الذي
ارادت احياءه .. لم يستطيعوا ان
يرموك بالسحر .. ولم يتكفوا من
رميك بالجنون .. فهدد طريق ما
صادت تؤمن بها الجواهر ، والطريق
الاقصر الى نفي الاحياء منك هو
قتلك ، وهكذا كان .
لقد سر أمر امتيالك ليل .. واعد
الطواقيت المدة تلك ، عندما راوك

قد استحوطت على القلوب ..
فامعدوا عك اسماك .. وحجزوا
استحقاقك .. ورموك بين اشداق
الاماعي الطامه دون أن ينض في
وجهم عرق رحمة او يفض انسانية ،
وانما كانوا بين حسة ومسي وذل
وفناءة وقد اجتمعوا على الانتقام
لاتفسهم المحجورة امام اقبال شباب
الاسلام على دعوة الفقيه ، ومسي
ذكرى استشهاد الامام يقول الأستاذ
عمر بهاء الاميري متحدثا عن الظروف
التي احاطت بالاستشهاد :

كبلوا من حوله ابنائه
وذئاب البغي حابت ، ونضى
جرده خلصة في خلصة

ووتلدوا ، وهو مرد ، للنزاع
وذئاب البغي حابت ، ونضى
كل نفل هوله سيف القراع
لقد ادار البعثة ظهرهم للمسلمين ،
ووجهوا قواهم الحادثة صوب
الدعوة الاسلامية التي اوشكت أن
تهز عرشهم ، فلقد نبههم الاستعمار
الانكليزي الى خطر النساء ودعوته
التي قام بها الاخوان المسلمون في
مصر ، فلقد راوا فيه خطر البعث
الاسلامي الذي جربته الصليبية
وولت الانبار امامه في حطب وأزمة
عديدة . اذا لمليسي امام جود ابليس
الا ان ياحنوا الدعوة عيله وعمرها .
لك ، هل انتهت الدعوة ماغتيال
النساء ، فالدعوة التي معناها النسا في
مصر عت الاقطار الاسلامية مشرقها
ومغربها ، واذا كان الامم قد غارق
الصاعير بجسده ، فان روحه
واندفاعه واخلاصه وبغيته ما زالت
هي الرابط بين الشهيد واخوانه ،
يقول الأستاذ وليد الاعطمي في
واحدة من قصائده التي رثا بها الامم
الشهيد :

ان كنت يا مرشدي عارقتنا جسدا
هان روحك هنا قط لم تغيب
بعثت في الشرق روح العز ثانية
والعز لم يات عفوا دونما سبب
فكنت للشرق حقا قطب نهضته
وهل تدور الرحي الا على القطب
نعم .. عندما وقف المستعمر
واندابه من العملاء على حقيقة

الدعوة التي سار فيها النسا رحب
الله كرس ادمياده لمحاربة الجاهل
التي اسسها الشهيد ، فكان ان
احتج حول المستعمر وعنايته من
حكام مصر كل مناقق ومثلق
اجتمع الجميع على حرب السلوحيات
في سبيل الطاهوت .. اولئك الذين
شروا الحياة الدنيا بالآخرة ، يقول
يقول الأستاذ الاميري :

واللي كانوا يقولون له
ملقا قد حثت بالامر الطاع

خللوه وبسدت اوجههم
في الملا سوداء من غير قناع
وشري الباغون منهم للسنا
بخلوها ما دعا للمال داع
في بيوت الله سبوا فندا
خير داع للهدى فيها وراع
لقد دفع الباغون المال والعتاد
والرجال لمحاربة النسا قبل استشهاد
وبعده ، وما زالوا يحاربون هذه
الدعوة بمحاربة رجالاتها حتى الان ،
وقد سطر شعراء الدعوة الاسلامية
محاولات الجاهلية الرعناء بقتل
مفكري الدعوة وقادتها على النحو
الذي عسر عنه الأستاذ رائد
السيد في قصيدته سدى القلب ،
والتي يقول فيها :

ابكي على اخوة ساروا على سنن
الله خططه في سالف الحقب
فبعد عشرين ضاى الكفر في (حسن)
وبعد عشرين فاز الكفر في (قطب)
ومر بينهما الابرار في محن
اودت (بعودة) والاصحاب والنخب
هودعتهم جود الله في حزن
واستقبلتهم حنان الحلد في رغب
واذا مات النسا .. ترى هل
سيقيم الدعاة مكتومي اليايدي ؟ وهل
سيهزمون ويولون الدبر ؟ لا .. ان
الشعر سطر بيئته على لسان
الاستاد الشاعر وليد الاعطمي الذي
حدد هدمه وهدم بيمة الامم
الشهيد بقوله :

نسا بيمة باتباع الامم
لتطبيق دستور رب الامم
ونحن الدعاة لنشر الاسلام
ومشعل نور بهذا الوجود

كلمات لها دلالات

هين تطابق الدائرتان

ألا ليت للمسلمين صحوة تنبثق في ضمائرهم !! لعلهم يدركون أن دينهم وبين الإسلام أشواطاً بعيدة يجب أن يقطعوها ليكونوا داخل دائرة وحسن يعيشوا هنا حديداً به حملوا مبادئه وبحثوا صلاتهم، وبصحو وحدانيته وسب في مسند التوحيد، ويرتقوا تحت الميثاق المراقي التوحيدية، وتكون ولاية الأسد الذي يعني، أن الحكم إلا لله (فيقوم الإسلام ويغطي على الدنيا) ويعمها سلام من الله .

ألا من خلفاء الله سبحانه يهتدون ويوحدون ذاته ، لا يهتدون غيره سبحانه ، ولا يرحلون سواء .

وعندها تطابق الدائرتان .. دائرة الإسلام ودائرة المسلمين .

الداعية الإسلامية

زينب الفزالي

من مقالة لها في مجلة الرسالة

٩٩/٢/٢٢

٧٩/١/٢١

الشعور الديني

إن التعاليم العلية في تركيبنا ناسه . إلا أنه من الطبيعي أن يكون لشعور الديني عندنا قلوب هذا ، لكنه لا يفت حلقاً في طريق التطوير .

بوقت الحاريد

وليس وزراء تركيا

اللعبة الروسية في ممدت

إن مرضى عند السماح لسماعيل أمين من حرب العانة في ممدت على قبة السمة السيمية لحيوب المن هو حنة حديد في السمة المخطط السومسي في اممته الذي يستهف بحوي محضر السرول في الحرية لمرسه ، والتحكم في سير املاحة الدولة بحكم لسمه على مصبق وبد من البحر الاخير .

إن السومسي برحون على عند السماح لسماعيل لسميه المسمات لمرسه سم حلف وارسو التي سمعه طريق ممد على في ممدت نحو الشرق الاقصى لسميد اموم السومسي ممد كسوي ، وكسنت سخم لاصالات والسبب مع المصمر السومسي مومعه في بعض نول قسح وحراره سملل الاوضاع ممد في لبرن واممسين وميرها .

إن سمرار ممد لمره الروس والتوحي ولايت السريين من ممد الدية ، أداه برهيم عند السماح لسماعيل في مومعه مسمومه من لسم (سم رجم مسملي) الرئيس السمي والسمة ، كمد أن اميل امم السمي رئيس الجمهورية العربية السمية ، أدى امفه اميل سله رجم مسم ، كمد مقميه ضروره سوي عند السماح لسماعيل سمح سمه لسميه السمود السومسي وسخممه على الحلف السومسي الربطاني في لسم برهسانه .

عند القوي مكاري

ونيس الصبه الوطنية الممده

لصوب لبنان

رشوة

.. يقول إن أحد أصحاب الشركات التي منج القمصين "أحمه للرحل في سورية ، حول الحصول على عقد حكومي ، تقدم رشوة لـ « الثورين » الذي يعمل في الدولة وحصل على العقد ، وبعد فترة بسيطة تحول محله الصغير إلى مصنع » .

جريدة كريسبان سقسي موسكو

٩٩/٢/٨

٧٩/٢/٥

تطبيق الشريعة

إن معنى الشريعة الإسلامية أصبح مطلباً حاضراً بعد أن أصبب المصمم الإسلامية بالحر ، ولحق بها شرف . وهو سبب لقول الله تعالى في خطابه لرسوله (وأن احكم بينكم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم) واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك) .

أن ما يحدث الآن في مجلس الشعب من تقنين للشريعة الإسلامية إنما يبعث على الرضا والاطمئنان ويجعلنا نأمل أن تفرج الشريعة إلى التطبيق في أقرب وقت .

د. عبد الرحمن صغار

شيخ الجامع الأزهر

المنطق الذي يفهمه هاركوت

المفاوضات لا يسج عنها الا الحناجر ، بينما الحسم العسكري هو الذي يأتي بالفائدة . و «جبهة تحرير مورو» لا بد من أن تسعى لأن تكون قوة عسكرية ، والوساطات التي تنصوّر أنها ستأتي بحل سريع للمشكلة لا حدود لها ، لأن هاركوت لا يفهم الا منطق الحرب . . .

عبد القادر ابو بكر
الأمين العام للعلامات الخارجية
بجبهة تحرير مورو - ٧٩/٢/٤

تكهنات

اجتاحت دمشق شائعات من حيلة ايماد لكبار المسؤولين ، واجار مائتي صابط على القاعد (بينهم ٤٠ جنرالاً) . وذهبت تلك الشائعات الى حد القول بحل وحدة سرايا الدفاع التي يقودها شقيق الرئيس .

وقد ادت هذه الشائعات الى تكهنات بان نظام حكم الرئيس حافظ الاسد يواجه مناعب على الرغم من عدم وجود اية بادرة لقيام انقلاب . صحيفة الايكونوميست البريطانية

اليهود السوفيت مفضلون

اعلنت وزارة الاسستيعاب « الاسرائيليه » قراسته عن الهجرة الى « اسرائيل » خلال السنوات العشر الماضية . . وجاء منها ان ٣٢٪ من المهاجرين من اوروسيا العربيه يعودون الى بلادهم الاصليه بعد ثلاث سنوات من وصولهم الى « اسرائيل » .

اما المهاجرون من الاتحاد السوفيتي فان نسبة العوده بينهم كانت اثنى نسبه ، فقد بلغت ٢٤٪ بعد مضي سنة و ٦٧٥٪ بعد مضي ثلاث سنوات .

صحيفة خيروراليم بوسني

نظام الخطط

ان الولايات المتحدة قد تضطر الى الاجباره في توزيع البترول العالمى . يستأنف انتاج البترول الايراني في حدود الاول من شبهر نيسان - ابريل القادم .

جيمس شلزينجر
وزير الطاقة الاميركي

مؤتمر مفلق للحركات الاسلامية

« . . وفي اعتقادنا انه سيكون من المفيد جدا ان يبادر الى عقد مؤتمر معالي في مكة المكرمة يدعى اليه ممثلون عن مختلف الحركات الاسلاميه لمبادل الامكار والآراء ، ورض الصغوم في مواجهه العدو المشرك ، وذلك عملا بقوله تعالى: « واعدوا لهم ما استظعنتم من قوه » . .

والعدو المشرك ليس هدارا محصيا . انه مجموعه قوى خافده على الاسلام ، كارهه لاهله ، باقمه على رسالته . وما لم يرفع المسلمون في مختلف ديارهم الى مستوى التحدي الجديد . . بالوعي والصلامه معا ، فان قوم لهم فائمه . وفي يقينا انه قد آن الاوان لدول دوله الباطل . . ومقوم نوله الحق . وانه قد آن الاوان لنهضة اسلامية هديته لرفع رايات الاسلام خفاقه فوق كل سماء . .

محمد السماك
رئيس تحرير مجلة الرسالة الاسلامية
العدد ٢٦٦ /



- ١ -

ما قصدت بهذه القصة الجديدة الا ان اقدم صورة حية وصادقة
لجاناب من الاحداث التي وقعت بعد فزوة بدر الكبرى . وتتكون
هذه الصورة من خلال شخصية « وحشي » ، نك العبد الاسود الذي
تقدم بحريته ورماها على حمزة بن عبد المطلب ، تقتله بها من اجل
ان يحصل على هريته

ولكن الحرية ليست في كسر القيد بقدر ما هي احساس في النفس .

ولا تكون احساسا الا اذا اتت من طريق شريف ونظيف .

اما اذا اتت من هذا الطريق الملوث بالفسد

والدم

فهي حرية اكثر قييدا وضغطا على النفس

من العبودية ، وكذلك كانت

حياة وحشي .

موت وحشي الرجل لون القبار
الذي نار حوله وطار في انحاء سمعيه
بحو مكة . قد تهرغ في مضاء مترب ،
وعد أنى من اهل بقرق فيه عين
الشمسي . أتى مسرعا مضطربا .
حين دخل مكة بدا غريبا . دخلها
راكبا دابته ، كانه حنه محمولة

الى حفرة عميقة بوشك لن تخفيه .
مطاطيء الراس كمن يمسح الأرض
بمبيبه . لم يعرفه احد من أهل
قريش . انكره الجميع في بدايه
الامر ، حتى احاطوا به من كل ناحية ،
واحدقوا فيه من كل زاوية ، فصاح
شخص باعلى صوته :

.. يا قوم .. انه الحبيسان بن عبد
الله الحرامى .. وانه قادم من بدر
.. وانه يحمل خبر المعركة .

واذا الناس يضيئون عليه الدائرة .
لم يكذب بل من دابته حتى عاص في
بحر من البشر تتلاطم أمواجه من
حوله . الكل يريد ان يعرف ما حدث
في بدر . ومن قبل ان يفتح فيه قرا
الناس احمار المعركة على وجهه
المقطب المترب ، فهتف أحدهم مرعا

— اجيش قريش قد هزم ؟

رفع الحبيسان مبيبه اليه قائلا :

— هذا ما حدث .

صاح آخر بحون :

— لا تقل فلك ايها الرجل .



طاعة الوهاب

ولكن العيسيان التفت اليه وقال:
— وما غائدة السكوت ... همزم
المسلمون رجالاً قريش في بدر ...
وانتهى الأمر ... وتويت شوكة محمد
... وضعلت حجة عمرو بن هشام
... بل عمر بن هشام قد قتل ...
وأمية بن خلف وميرها .
غرق

الناس في ميت رهيب . خلق
الدهول بجناحيه سوق الرؤوس ،
وحمل يضرب بها في سماء مكة
ويشر الخبز المزع . ومنذ تلك
اللحظة ومكة لا تنام . اشتعلت بها
الآلام . واصيبت قريش بلوثة من
الجنون . هبت أخيراً عاصفة التورن
واقتلعت جفون الكبر ، وهضمت
رؤوس الكبر ، وصرخ شخص في
جوف الليل وأخذ يبكي ، يمثل رجل
من أمحاب الكلبة في مكة :
— لا بكاء ... كيلاً بفسدت بنا
المسلمون .

كتم كل موتور حزنه في قلبه ،
وكنت قريش من النواح على قتلاها .
تصدت الدموع في العيون . وتحجر
الحرث في الصنوبر . خافوا من
الشماعة . إن في أمانة الدمع ترويحاً
للنفس ، ولكنهم فضلوا الكتف والكبد
ولم يدركوا أن الشماعة ليست من
شيم المسلمين ، وسوا قول الضامر
الحزين :

لم يخلف الدمع لأمري عبثاً
إلا أنرى بلوعة العزن
غير أنهم لمعوا بدمعهم ، ولبسوا
هزئهم ، وتاهوا في صحراء الآلام .
وما إن سمع أبو لهب بالخبر حتى
سقط على فراش المرض يحترق
بالحمى التي اشتعلت في جسده
وظلت مشتتة حتى سقطته ، فمات
بعد أسبوع واحد من نهاية المعركة
المعلقة من هزيمة الباطل .

— ٢ —

برز في ظلام الليل بعينه الحادتين
الماضيتين ، واقترب من نافذة الدار
حيث لصق لونه لعله يسمع صوت
سيده ، ثم عاد إلى مكانه يجلس فيه

وحده تحت ستار من الليل المعتم .
وأخذ يقلب ذهبه ، ويعكر في نفسه
التي فتتها المبودية ، وهالطتها
بقيليس والقنوط .
لم يعد هناك

أمل في الحرية . ومن أين يأتي الأمل
المجبح برغبة الإنسان والإسواق
أمله مؤسفة ؟ فهو عبد أسود ،



وهو لا يعرف كيف يسلك السبيل
الموصل إلى النجاة والتهرب ، وكان
قد فكر في الدين الجديد كغيره من
العبيد ، ولكنه لم يقبل عليه ، ولم
يحاول الذهاب إليه ، ولم يرغب فيه .

ناه بصره في الظلام الكثيف ، دفن
وجهه بين كتفيه أو أغرقه فيهما .
حينئذ تراسى إلى مسامحه صوت
قسين تتحسلس الطريق إليه . لم
يكثر بهما ، تحول إلى كتفه ضجة
متكومة لصق الجدار . هو والجدار
حياد ، كتظمة حجر ثبتت في مكانها ،
وإن تسببت عاصفة العريه وهزت
مكة ، وإن كنت قدمان قادمين نحوه ،
ولكن الشخص اقترب منه ، وهو
عبد من العبيد الذين مرغتهم مكة في
ذلك الحين . وقف قداه يسأله :
— أنت هنا في بطن الظلام يا وحشي ؟
رفع رأسه ، فصعد بصره إليه ،
قال :

— لا مكان لي إلا هذا المكان ...
أجلس وراء الدار أنتظر نداء سيدي

فأستجيب إذا نادى ... وقد سمعت
صوته منذ وقت قصير ... ظلمت أنه
ينادي فذهبت إلى النافذة ووصعت
أذني هناك ... لمسمعه يحدث
الحمر ... يكلمها ... أدركت أنه
لا يحتاج إلى لي تلك المسامحة ...
نعدت إلى مكاني كما ترائي .

جلس العبد إلى جواره يقول :
— هكذا أنت دائماً يا وحشي ... تبيل
إلى الجلوسي وحذك .
— أفكر في نفسي ... وفي القيد الذي
يطلق عني .
— تفكر في كيف تكون حراً دون أن
تهدي إلى السبيل ... وهذا هو
سر عذابك .

قال وحشي وعينان في وجهه تفلطان
في الظلام :

— منذ صرت عبداً لسيد من سادات
أهل مكة ... وهو جبير بن مطعم ...
منذ ذلك الحين ... وأنا مكتوب حزين
... بل وضيق الصدر بهذا الفرق .
مال عليه العبد وقد عن له خاطر
وهيس :

— لو كنت في قومك ... لكان خليفاً
إن تسود هناك .
— اتقصد لصرت سيدي ؟
— نعم ... فأتيت فيك صفات
السيادة يا وحشي ... اتقترقوي
وشجاع ... وتصيب الهدف بضربة
واحدة .

أطرق وحشي بفكراً ، مثالباً ،
ما غائدة هذا الثناء وهو عبد عاجز
من تحقيق حلمه الذي يراوده كبل
ليلة حتى صار يرى يقظته في منامه ،
ويرى في نهاره ما يحلم به في الليل ،
أو ما يفكر فيه أثناء النوم . اختلط
عليه النوم والصحو . ولله لعذاب
يؤرقه . عاد يلتفت إلى صاحبه
ويقول بصوت متقطع من شدة العزن :
— قد مرض على الحضور مرضاً ،
وخرب على الصوع والنل والهوان
... ومع ذلك أنك في الحرية كأي
إنسان .

ضحك العبد منه ، ثم قال :
— مثلك أو مثلي لن يصبح حراً يوماً
ما ... خلقتا لكون عبيداً ... بطيئة
لغضب السادة ...
زجر وحشي بضيق وقال :
— ألا يوجد حديث غير ذلك الحديث ؟

— بلى .. يوجد .. مكة كلها تحدثت
عن هريمتها في بدر .. وقد منعت
البكاء على القتلى ..



واوشك الحزن

ان يهلك الصدور ويبرق القلوب .
ارسل وحشي بصره الى سائدة
الدار قائلا :
— سيدي حبيب من مطعم .. انصرف
الى البحر بعد ان علم يقتل معه في
بدر .. كما تعلم معه طميم بن عدي
قد قتل بأيدي المسلمين شر قتلة ..
ان سيدي يصكب الخمر في حوضه
لينسى .. ولا ينسى .. انصت ..
ان سونه يطلو وهو يحدث البحر ..
ويتخيل انه قادر على الانتقام من
قاتل حبه ..

في تلك اللحظة سمعا ناقحة تبكي
في الليل مولولة حزينة . حسب
وحشي ان قريشا قد اذنت للناكثين
ان ييكونوا اعزاءهم المهاجرين ، واحبابهم
المؤمنين في القناب ، فقال :
— اسمع .. هل احلوا النواح
والنسيب ؟

قال المد بعد ان نهض :
— كن في مكانك .. سلامك وآتيك
بالخير اليقين .
وتسلل العبد تحت جناح الظلام

محبها نحو مصفر التي تولول .
احشى عن بصر وحشي ، باسسلم
الاحير الى تفكيره ، وعاص في اعماق
دانه ، وداب في غذائه .

— ٣ —

جاء المد بعد فترة من الوقت
طالت ولكن الرمد لم يكن محسوما
عند وحشي ، لانه كان عاشقا معه
بذهبه وعدائه . ولذلك لم يحسن
بالوقت ، بيد انه افاق من غيبوبته
على صوت قدمي العائد اليه . آثر
الصمت الى ان يقتل ابنه العبد حبرا
يحملة . قال المد وهو يجلس :
— امرأة تبكي على حمل مقتده .
— يؤدب لها ان تبكي على بصر ولا
يؤدب للآخرين ان يبكونا على منين
هلكوا في الحرب .
قال المد بدهشة .

— انها المفارقات العجيبة .. كمال
قريشا فقدت عقلها بعد ما حدث في
بدر .. قتل كمار رحال قريش هناك
— انهم سلاوة .. وطمعة ..

وما ان قال وحشي ذلك حتى سمع
صوت سيده يناديه . وكان النداء
واضحا لا شك فيه ، وسرعان ما
نهض وحشي واستأذن من صاحبه
وسار نحو الدار . كانت خطوانه
تتمجل قدميه بالحركة التي تسابق
الريح . دلف الى الداخل وحده سيده
واقفا قرب النافذة التي يبعث منها
صوته وهو يناديه ، لفأه مستندا
الى متكا خوفا من السقوط ، اسرع
اليه يساعد على الجلوس فوق
الحكا الوثير . ثم وقف بين يديه
وقفة العبد المطيع .

انظر سيده الى ان استوى فوق
مقدمه ، ولما تحقق له ذلك ، قال
بنم يتلوى :
— لم تكن اريد ان اجلس .. ولكنتي
قد فعلت .. كيف احسن الراحة وقد
قتلوا في بدر عني طميم بن عدي .
لزم وحشي الصمت . انه لا يحسن
الكلام في تلك الحالات المثيرة للحزن
والاسى . راح يرقب سيده بعين
لا تكاد تنفد عنه . ان مظهره مؤلم
حقا . ذهبته الحمر بهيئة . وبدد

الحزن صلابته ، ومسح رويق وجهه .
قال سيده :
— اسمع ما اقول يا وحشي ..
اني ساعدتك في امر يهيك .
ركز وحشي كل ذهبه في ادبيه .
استطرد حبيب :
— ساعدتك فيما تحب .

ارداد الشوق الى قوله . ماقترب
وحشي منه اكثر . قال :
— اعلم انك تمكر في الحرية لانك
منشوق اليها ..
قال وحشي منطلعا :
— نعم .. نعم .. منشوق اليها
يا سيدي .

رمى حبيب قفحه من يده . وعاد
يظهره الى الوراء ، وبدأ حبيب في
هيئة السادة الذين يملكون امر
عبيدهم في ايديهم ، ويسجون السعادة
لهم او يسمعونها . ثم قال ملهيا
يتلوى ولكنه يتعالى :
— اني اعرض عليك هذه الحرية .
لم يستطع وحشي ان يتكلم .
اشار الي نفسه كأنه افرس لا يصدق
ما يقال امامه ، قال حبيب ليلهب
شوقه الى ما يعرض عليه من
حديث .

— اعرض عليك هذه الحرية .. ان
شئت .. فأد ثمنها .

ركع وحشي عند قدميه ، وقال
برذاذ يظاير من فيه ، من سرعة
نطقه ، ومن لهفته :
— كيف اذعن ثمن هذه الحرية ..
لو انني استطيع ان ابلغه في جو
السماء او في اقصى الارض لفعلت .
— ليس ثمن الحرية في جو السماء
ولا في اقصى الارض .
سأل وحشي بجوار :
— أين ؟
أجاب حبيب :

— ان ثمن الحرية ادنى اليك مما
تتوقع .
كاد وحشي يصرح ، لولا انه يحدث
سيده ، سألته :
— أين .. أين ؟
قال حبيب بالهجة الامر :
— اذهب مع قريش في حربها هذه
التي تنجز لها .. ثم عد الي بمقتل
همزة بن عبد المطلب .

الى اللقاء في العدد القادم

مسابقة المجتمع الشريفة

٢ - لن يصل الاحاديث الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .

٣ - آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوباً في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .

٤ - نوزع الجوائز بالمرتبة من اصحاب الاجابات الصحيحة من المسابقين ونشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .

٥ - ليس بالضرورة ان يصدر في اقصر اربعة اعداد ظروف الاعمال والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة يكون المسامحة من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة .

١ - ان مسابقة المجتمع بصيغة شهرية تتألف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تقضي ثلاثة اسئلة يقوم المسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية اصلاح الانبياء
- محله المجتمع

١ - الحديث الذي اتفرد به راو واحد هو حديث :

غريب - مشهور - متواتر

٢ - من اقسام الحديث يطلق على الواحد منها اسم

« الحديث الموقوف » وهو ما اضيف الى :

التي صلى الله عليه وسلم - اهد الصحابة -

احد التابعين .

٣ - جاء في حديث صحيح :

« ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم،

ولكن ينظر الى قلوبكم » .

هذا الحديث رواه :

مسلم - ابو داود - احمد بن حنبل

مسابقة ربيع الاول الحلقة الثالثة

اختر الاجابات الصحيحة للاسئلة التالية

الجوائز

الحائزة الخامسة : اشراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السادسة : اشراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السابعة : اشراك لمدة سنة اشهر في المجتمع
الحائزة الثامنة : اشراك لمدة سنة اشهر في المجتمع
الحائزة التاسعة : اشراك لمدة سنة اشهر في المجتمع
الحائزة العاشرة : اشراك لمدة سنة اشهر في المجتمع

نعمنى لكل مسابقة شهرية جوائز مالية
وعينية تقبى ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي
الحائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الرابعة : اشراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

آخر موعد لاستلام الاجابات ٣٠ من ربيع الثاني ١٤٩٩ هـ

الديانة
٢٤

قيمة الحل الدينى :
الفضائل :

من عمل صالحا لم يره ذكر أو أمانته وهو من
محببيه حياة طيبة ولهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون قرآن كريم

شعارنا

عمادتنا.. اللغو والفضول

ومن يفعل نفسه بتافه الأمور لا يقدر
قيمة نفسه ، ولا قيمة يومه ، ولا
قيمة جلسائه .

ويلغو الحديث يحكى الإنسان ما لا
مصلحة له ولا لغيره فيه ، أو
يسأل عما لا فائدة له ولا لغيره ،
ويتطلع لدعوه أو فضوله الوقت حتى
ينتهي جلسته أو يومه .

وإن من له عادة اللغو والفضول
كمن له ثروة من المال ينفقها في ما
لا طائل وراءه ، وثروة الفكر حير من
ثروة المال ، فكيف بالإنسان يعبث
بهذه الثروة التي أن استخدمها
الاستخدام الحق ختم الإنسانية ،
وإذا بندها واستهلكها في ما لا فائدة
فيه ، فقد استهلك إنسانيته وحياته
في ما لا جدوى له ولدويته وأمنته ،
وعنه بالإنسانية أشد عنقده من عبثه
بماله وثروته .

كما يحرص الإسلام في آدابه على
أن لا يؤدي مسلم غيره من الناس ،
مسلما كان أو غير مسلم ، يحرص
أيضا على ألا يؤدي المسلم نفسه
ليبدد نشاطه فيما لا ينفع ، يقول
النبي صلى الله عليه وسلم أن من
هسن إسلام المرء تركه ما لا ينفعه .
(رواه الحاكم) .

الإسلام ينظر إلى الإنسان على
أنه كائن ذو طاقة فكرية وعملية ،
يجب أن يوجهها وجهة نافعة لنفسه
ولأسرته ولأمته .

لماذا تعود الإنسان عادات تستهلك
طاقته البشرية في ما لا يفيد ولا ينفعه
ولا يبهه ، فقد بعد عن آداب الإسلام
التي ينشدها للمسلم في حياته .
وعادة اللغو في الحديث ، والفضول
فيه ، تدل على فراغ في حياة الإنسان
وعلى أنه يريد أن يملاها بنفسه الأمر

الأسامة

أشرافه : بريرة المراز

قصة السحر

قال تعالى : « وما كدر سليمان ،
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر ، وما أزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمان من أحد
حتى يقولوا : إنما نحن لغثة فلا تكفر ،
ويعلمون منهما ما يفرقون به بين
المرء وزوجه ، وما هم بضارين به من
أحد إلا بأن الله ، ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن
اشتراه ما له في الآخرة من خلاق »
- البقرة .

فالسحر له تأثير في القلوب بالحب
والبغض ، وبالتقاء والشرور ،
حتى يفرق الساحر بين الرجل
وروجه ، ويحول بين المرء وقلبه ،
وذلك بأفعال الآلام وعظيم الأسقام ،
فيظن الضعفاء من الناس أن في
الساحر قدرة ابتداء على فعل ما
يفعل ، وهو ليس كذلك قال تعالى :
« وهم بضارين به من أحد إلا بالله »
الله .

والسحر معصية من الكبائر
المهلكات ، ففي الحديث الشريف :
« اجتنبوا السبع الموبقات - أي
المهلكات - » قلوا يا رسول الله
وما هن ؟ قال : الشرك بالله ،
والسحر ، وقتل النفس التي حرم
الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل
مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ،
وتخذ الحصنات المؤمنات القافلات .
(رواه البخاري ومسلم) .

قال تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا استمعيوا
بالصبر والصلاة إن الله مع
الصابرين » .

يتكرر ذكر الصبر في القرآن
كثرا ، ذلك أن الله سبحانه
يعلم شغالة الجهد الذي تقننيه
الاستقامة على الطريق بين شتى
القوازع والدواعي ، والذي يقننيه
القيام على دعوة الله في الأرض
بين شتى الصراعات والمخبات .
ولا بد من الصبر في هذا كله .
ولا بد من الصبر على الطاعات ،
والصبر عن المعاصي ، والصبر على
جهاد المشركين لله ، والصبر على
التكليف بشتى صنوفه ، والصبر
على بدء النصر ، والصبر ببدء

الصبر

الشدة والصبر على انتقاش البلاء
والصبر على قلة القاصر ، والصبر
على طول الطريق الشائك ،
والصبر على القواد القفر والسهل
والقلب .

وهن بطول الأمر ، ويشيق
الجهاد ، قد يضيق الصبر ،
أو ينفذ ، إذا لم يكن هناك راد
ومدد . ومن لم يقم الصلابة
إلى الصبر ، غلب المعين الذي
لا ينضب ، والزيد الذي لا ينهد ،
المعين الذي يبعد الطاقة ، والزيد
الذي يزود القلب ، ليند حبل
الصبر ولا ينقطع . لم يضيف إلى
الصبر ، الرضى والبشاشة ،
والطهارة ، والشفقة واليقين .

سيد قطب

فی جواب القرآن فضل القرآن

فضل القرآن

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى الذي أوحاه
إلى نبيه محمد عليه الصلاة والسلام ، مكتس
بمحرره جافده في عقل النخوة وموه الإصباح ،
وكان ولا يزال دستوراً صالحاً لنظيم شؤون
الحياة في كل زمان ومكان ، لا ينقص عطائه ،
ولا يبله الإنسان مع كثرة التردد ، وقد رغبنا
الله تعالى في تلاوته وبشر مجاهد فعال تعالى :
« إن الذين يملكون كتاب الله وأعلموا الصلاة
وأقاموا حيا ربهم سرا وعلمه يرهون بحارة
لن يبور » - وقال تعالى : « وقال الرسول يا رب

ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا .
 كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال :
 « ما اجمع قوم في بيت من بيوت الله
 ينكرون كلف الله وسدارسومه بهم ، الا
 رباب عليهم الفسكه ، وعسهم الرجه ، وعسهم
 الملائكه ونكرهم الله صبي عده » .
 وقال صلى الله عليه وسلم : « الماهر بالقرآن
 مع التسعه الكرام كبره ، والذي يقرأ القرآن
 ويجمع منه وهو عليه سأل له اجرين » .
 وسأل الله ان يعلمنا من اهل القرآن .

التوجهات التربوية ..

١ - سبق علماء الفريضة أن السماوات
الخمسة الأولى من غير الطفل هي أهم
والأخطر مراحل حياته للفلسفة بحيث
الإهتمام الرائد بالطفل من حيث نموه
الإحلاقي والعاملة والسلوك المبدئ أن
من شجب على شيء شاع عليه .

٢ - پسے ان بچہ کل طفل ہوا
سب الماترہ کی مرانی مفضل من
الاخری ولا منہ فی مرش بشمک مع
اھوہ لو والدیہ . فل سحلی * وادأ
مع لاطفل محمہ الحدہ علی سیموا کا
اسابق اندس من لسمہ کذت پس القہ
لکم ایتہ واعمہ علیہ حکمہ * سورہ
النور / ٥٨ .

٣ - على الوالدين ان يلبوا الطفل بالصلاة لئلا يمتنع من عبادة الله تعالى
ويحرمه ان يراها بلغ عشر سنوات،
وعليه ان لا يعجزه فرغصه بلقاء
الصلاة بغيره الواسع والمعرفت
وانما كل الاموال لا يملكها كلها فتوة

سنة الفلك وهما ميلاد وزير القرامه
وبعد من الدس . فل محلي « ماسي
ثم اتصاله وامر بالمحروف ونسبه
عن المكر واصبر على ما اصابك لن
فلتك من عزم الامور » فقبض ١٦-١٧
١ - عسى انوفس محمود الاطفال
ان سابوا بكترب وسلبوا بكترب
وعلمنا همس من نمرش صناعها
يقول الحمد لله ادي امني محمدا
ماسي واما النور . ثم بعيسى
والقبة واحويه حبه الصباح عيول
السلام عيوله ورعيه الله وبركاته .
ثم بعد الى التوعوه والقلاه نسبه
الاصغر ثم بداه بلباسه .

٥ - يقول الطفل عند أكله سم
الله الرحيم الرحيم اللهم بارك لنا
فيما رزقنا وما عذاب الله . ثم ياكل
فيما يشتهي يهدو . ولا يتراه ويصيح
الاكل هذا عذابا لكيل مال . المحبلة
الذي لطيفا وشفيا وهما من
الطعام . ومن الضروري

التيه عمل المدرس والتم فضل الاكل
وتعده .

٦ - يسمى الأملل كثيرا من المراح
مع الصل حموصا صرم الخشيشة
الحمص والمسخة ه . لث كثره المراح
مع الصل يؤدي ه إلى الاستهانة من
صريح حمصه واستغفله ومهبطه
وذرعه الحبوب معه .

٧ - سمي محب السفر من الأب
والأم لانه الطفل لا يكتفي بمحبته
عليه هرحا ويوتر على سلوكه ويبدل
الي محبه لهم والآخر .

٨ - ضرورة احياء المسلمين
المضطهه : اسرار الروحانيه من
الاعمال ولا ميت احقق العمل
واحرف اسمه وهذا سر علم هذا

٩ - لا تدان بحسب الإهل إصدار
لوائح مساحه للطفل كل يقول له
الاب اعمل كذا وعمره له الام لا تعمل
صمم الطفل في حاله مثله وخبره ،
بل يطعم نياه لم يطعم ليه ؟

يكتبون

أخي القاريء

... السلام عليكم ورحمة تعالى وبركاته ، نذكرني هذا اللقاء الكريم الطيب في كل أسبوع بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يبدأ بقوله : « سمعه يطهرونه في طهه يوم لا ظل الا ظله » ، ومن هؤلاء السبعة : « رحلان تحانا في الله عاجمعا على ذلك وامرنا عنه » فما اعمل اليك في الله تعالى ! .. وما اعظم ثوابه واجره ! ..

وفي تصوري ان عطمة هذا الاجر انما هو نابع من عطمة اثره في حياة المسلمين على جميع مسجوداتها فاطمة من الناحية الروحية والدينية الى الناحية الاممصادية والاجتماعية والسياسية . ولا غرو في ذلك ، هل هذا الحب في الله تعالى لا يحل طريقا الا اشارة ، وابيت الازهار في حوائبه الامر الذي يجعل صموداته راحة وسعادة وعطاء وبهاء .

وانا بدعو الله تعالى ان يجعلنا من هؤلاء المنحايين وان يبيلنا اجرهم وثوابهم وانه لاجر عظيم .. عظيم .

على من تلقى اللامعة

بهاية الموضوع اريد ان اتسائل .. ان كثيرا من مدرسي التربية الاسلامية لم تكن تخصصات دراساتهم الشريعة الاسلامية انما اكتروهم واعلمهم قد درسوا « الفلسفة » والفلسفة كما نعلم الجميع انها مفرص على جميع دارسها بمد الدابة ان يرموا جميع المصنفات وراء ظهورهم .. فكيف بمدرس كهذا يدرس مادة التربية الاسلامية وهو لا يطبقها ، ولقد علمت من مصانير مؤثوق بها ان في مدرسة ثانوية عبد الله المسالم مدرسو تخصصه الفلسفة ، يدرس مادة الدين علما بأنه لا يصلي ولا يصوم وبذلا من فكر الله الدائم فانه يلفظ بالالفاظ القسحة في حلال الحصه ...!

وتذكر في مدرسة ثانوية طنططه لتساب مدرسة تخصصها الفلسفة يدرس مادة التربية الدينية . امثال هؤلاء المدرسين والمدرسات انما يسمان الفكرة القائلة بان الانسان مجرد فواهي لا يستطيع السير ان يطبقونها في حياتهم العملية ، فالمدرس يدرس الوصوء والصلاة والصيام والاعتد عن الفاحش من الكلام وواقع حياته ساهي ما بقوله وسلفه به .

ومدرسة الدين يقول الاسلام بهي عن النرج وعن تعبير خلق الله .. وواقع حياتها ساهي ذلك . فاي رعرعة لاساء المسلمين اكسر من هذه الرعرعة .. والان السؤال الذي لا بد من طرحه ..

على من تلقى اللامعة ...!

هل على وزارة التربية والتعليم التي عنت مدرسين في غير اختصاصاتهم ام على وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية التي انما كانت موجودة للحفاظ على الاسلام والمسلمين ؟! ام على بثروز وزويمر وجون نكلي ؟!

والسلام ..

« يوسف ابو راس »

لا ترال المالئ السرمي والعربي وسيتناولون في خوف دائم من انصاف وخروج محمد جديد .. الذي كان يقوم على تربية جيل عبر معالم الدنيا الفاسدة بعنفا عاد كل شيء السبي بصابه .. وكم من صحف تشرقية وغربية وصحف عميلة لشرق او لغرب حصصت الصفحات الطوال بخدر حكوماتها من انصاف محمد جديد من حائل الاجبال الاسلامية برزل عروس الظلم والطغيان .

هذا الحوف دفع دول الشرق والغرب الى ضرر الاسلام لا يحد السيف ويث في اساليب اخرى من بينها « وسيلة التربية والتعليم » هذا المنسر ، سرور « رئيس الجامعة الامريكية السابق في بيروت يقول « لقد ادى الترهان الى ان التعليم انهم وسيلة استعمالها الميثرون الامريكيون في سعيهم لتبصر سوريا ولسان » .

واذا ما عدنا بذاكرتنا الى ما قاله القس « زويمر » عندما كان يتحدث مع المشرين الذين قلوا له : « لم يصبر اي مسلم في مصر » ، فما كان منه الا ان قال لهم « انما لا ريد منكم ان تبصروا المسلمين بهذا سرف لم يلموه ، ولكني ارد ان يكون المسلمون مسلمين فقط بيهوية » .

قال المير « جون نكلي » : « يجب ان يسبح المدارس وعلى الاخص لتعليم العربي ، ان كثيرا من المسلمين قد برعوا اعتقادهم حسبا تعلموا اللغة الانكليزية . ان الكتب المدرسية العربية تجعل الاعتقاد بكتاب مقدس امر صعب جدا » .

وبهذا لم اكن لاجب عندما مررت في محنة المجمع العدد ٢٦٦ صفحة ١٩ ما كتب تحت عنوان « هل التاريخ الهجري تب يعاص عنه ١٩٠٠ » ، ونكس اريد ان ارد على التساؤل الذي طرحه هذا الموضوع .. في مدرس لتربية الاسلامية هذا ؟ وفي

كلمة حق صريحة ..

.. مصراحة ادهشني
ما سمعت من الانبياء لولوه
القصص في هذه الخدعة التي
أحرب معها يوم الأربعاء
أبواب ٢٦-١٢-١٩٧٨ م
من خلال برنامج لآلة الحفص
التلفزيوني .. كما ادهش
كل مشاهد مسلم عبور على
دينه الإسلامي انحب ..
عندما سئل عن رأيها في
الحجاب في زمانه قد سئ
من كلامها بها لا يؤيد لنس
الحجاب وبرصه سابقا وقالت
ان وانه كان يقول عن
رأيها في الحجاب ان النس
اخلاق وحوهر ونس يظهر
.. سؤال اتوجه به الى
لانبياء لولوه من هو واذك
الذي تلعب على مسامح
امثالت من المشاهدين رايه ؟
هل هو سي من انبياء الانبياء

الانبياء ؟ هل هو رسول من
الرسول الصالحين الذين
يعتبرهم الله وعصايمه عسى
سائر البشر ؟
بحر كمحيط إسلامي
لا يهين رأي أحد ولا يهين
غير الله حل حلاله ..
وعند ان احكمه واوامره
لا يوضع تحت اي مناقشة
.. مما يالك بالحجاب الذي
أمره .. ويعولن من الدين
اخلاق وحوهر ان اخلاق
ومتيات هذا اليوم يقين
معرض احكامهم من حلال
اشباب الصيغه لخاصة
والشعر المستحل موق
الكافين والوجوه المغطاة
بالاصماغ والكمكاح المارح
مما يغري الشهاب ذوي
النفوس المريضة المتاعين

وملاحظهم والفاء الذباب
التيئة ..
اسمه لوبو .. هل يمكن
لك انعت السمرات ان
يسر خلا صالح مسما
بنداء سمر الحق من اسطر
لا اعتمد هذا .. ارجو ان
يرفع صوتك منادى بحق
للمر تبصير سعادته لا
ساطر وصالر والدمار
للصلاح لنهديات لا لفاضل
والضياع غسي رأيي
ونسي رأي كل مسلم
عقل ان الحجاب خير دليل
على الاخلاق والحوهر ،
والحجاب يحد من سلوك
كل فناء ترتديه ..
وارجو من الله ان يهديك
ويزيد من ايمانك وهما ان
يفزع لك .. وتقبيرا اوجه

كلمتي الى اخواني المسلمين
واخواني المسلمات في كل
بقعة من بقاع الارض بحب
ان يحد ونكون يدا واحدة
بحارب كل معبد يصدى
لهذا الدين الحقيق الذي
بركه الرسول صلى الله
عليه وسلم واصحابه امانة
في اعنابنا ويكون محبنا
اسلاميا لا بالاسم فقط ، بل
بأعماله وأفعاله وسلوكه
وان نساهم بنمو هذا
المجتمع بآية وسيله كانت ،
وسعدني كساه مؤمنه
بربها ودينها ان اساهم
بطلبي اينما كتب عيسى ان
يكون موضع خير وبركة
ان شاء الله ..
والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته

احكم في الاسلام
القارنه : التحساة ع.ع
اصاحه - انكوت



● الاح الفاضل عبيد عبد الرحمن
المتصل - السعودية ، الرياض
...
● الاح الكريم سريه عبدالرحمن
محمد مني - السودان ، الخرطوم
والاح الفاضل ماهر كامل حسني
اللوبو - السعودية ، الرياض
...
● الاح الفاضل محمد عبدالله العصيل
السعودية ، الرياض
...
● الاح الفاضل محمد عبدالله العصيل
السعودية ، الرياض
...
● الاح الفاضل محمد عبدالله العصيل
السعودية ، الرياض
...

● الى الاح الفاضل محمد عبدالله العصيل
السعودية ، الرياض
...
● الاح الفاضل محمد عبدالله العصيل
السعودية ، الرياض
...
● الاح الفاضل محمد عبدالله العصيل
السعودية ، الرياض
...
● الاح الفاضل محمد عبدالله العصيل
السعودية ، الرياض
...
● الاح الفاضل محمد عبدالله العصيل
السعودية ، الرياض
...

● الاح الفاضل محمد عبدالله العصيل
السعودية ، الرياض
...
● الاح الفاضل محمد عبدالله العصيل
السعودية ، الرياض
...
● الاح الفاضل محمد عبدالله العصيل
السعودية ، الرياض
...
● الاح الفاضل محمد عبدالله العصيل
السعودية ، الرياض
...
● الاح الفاضل محمد عبدالله العصيل
السعودية ، الرياض
...

رقة الشطرنج



كيف يفكر السوفييات بعد التقارب الأمريكي الصيني

لا شك في أن قوى التصارع الدولي حربية على حفظ التوازنات التي تحفظ لها مصالحها ، وبؤس لها استراتيجيتها في منساق القوة والضغط من هذا العالم ، وإذا كان التقارب الأمريكي - الصيني ، هو اللبنة القليلة الأخيرة التي وجهها البيت الأبيض إلى سياسة الكرملين . فإن الحركة أمام سبيله الانحدار السوفيياتي ما زالت مفتوحة ، والرد ما زال ممكنا وذلك بهدف :

١ - الاعتبارات المالية والدولية ، والتي يحرص الاتحاد السوفيياتي أن يظهر فيها أمام حلفائيه من ناحية ، وأمام القوى الأوروبية التي تشكل القوة الثالثة من ناحية أخرى بظهر القوة المالية الأساسية المولوية للحرك الأمريكي .

٢ - محاولة الوصول إلى مناطق استراتيجية ، تؤمن له في المستقبل موارد الطاقة التي يسدا بظهر مقصاتها في أراضيها .

وكما حرت العادة ، فإن السوفييات يصارعون المناطق الصينية في العالم محلا لحركتهم ضد إطار الرد على التكتيك الأمريكي ، ولعل الفوحة السوفيياتي القتل لن يخرج من الحركة ضمن الأطر التالية :

١ - ضد القضية على كمبوديا بعد أن تم عزل الحكومة الموالية للصين بواسطة الضربة الفيتنامية ، حيث تم تشكيل الحكومة الموالية لكل من فيتنام والاتحاد السوفيياتي .

٢ - تعزيز الحشود الألمانية التي تخضع لحكومته مواليه للإحصاد

السوفييات قلقهم من التقارب الصيني - الأمريكي ، غلقت تكررت محذيراتهم حول النتائج التي أسفرت عنها الإحصاءات الصينية - الأمريكية في واشنطن ، بحيث أشارت إلى أنهم يستقون أن هذه الاحتجاجات قد دلمت بالملاقات الأمريكية - الصينية إلى حدود التحالف الفعلي .

وإذا كانت الضربة الأولى قد مححت في كمبوديا ، فإن الضربة الثانية التي قد يوجهها السوفييات في وقت قريب إلى مملكة أخرى يمكن أن تكون ناجحة أيضا طالما أن الأمريكان مشغولون في مناطق عالمية أخرى ، وقد توقع الرئيس الفرنسي أن يبدأ السوفييات تحركهم في القرن الأفريقي تحدر قائلا : « أن المعلومات التي تملكها الدوائر الفرنسية تقول بأن السوفييات سيحركون أحداث القرن الأفريقي ردا على التقارب بين أمريكا والصين ، وهنا يمكن للرد أن يفسر الحذر السعدي من تطورات المستقبل في المنطقة ، وذلك من خلال قول لأحد المسؤولين السعوديين نقلته صحيفة نيوزويك ، في عدد ١٥ يناير ، حيث استندت إليه قوله :

« أن ما نخشاه هو أن الإحداث تتطور بسرعة كبيرة جدا لا تتيح للولايات المتحدة مواجهتها ، ونحن نعرف أن استقرارنا وأمننا في المستقبل يعتمدان على الولايات المتحدة ، لكن علينا أن نشارك في لعبة مأكرة نكيه » .

أبو اسعد

السوفيياتي على حدود إيران التي توج بطلين قد يسفر عن تقسيمها في المستقبل .

٣ - إثارة ثوار طمار في سلطنة عمان ، في الفترة التي بدأ السلطان قابوس يحاول فيها أرادة الطيارين الإيرانيين وإحلال طيارين مصريين بدلا منهم .

٤ - التمكيز بموجبه ضربه قاصمه لكل من الصومال وأرتيريا بواسطة حكومة معصمو في اثيوبيا وذلك بعد أن تم تأسيس أكبر قوة سومينية صاربه في الحشنة .

٥ - أحمال العودة إلى تنجير النزاع بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي لحساب الاتجاهات الماركسية التي قد تلقى تجاوبا عند بعض الطبقات الفقيرة في اليمن الشمالي ، والتي يحاول الشيوعيون الحمر في اليمن الجنوبي سبي أجاثاتهم كحركات ثورية منظمة .

وإذا حاول السوفييات إنجاز هذه التوجهات في عملية من حصان طروادة الأمريكي ، فإن جزيرة النفط العربي التي تشكل تقلا اقتصاديا هاما في العالم ، سوف تعاني من مستقبل قلق أشارت إليه بعض التقارير في كل من باريس ولندن جاء نهما :

« أن الأجهزة السوفيتية نشطة في كل مكان ، في الشرقين الأقصى والأوسط ، وإذا كان البصيص يوقع حوما عسكريا جديدا يقوم به الإثيوبيون على الصومال وأرتيريا ، فإن أحبال بحرك عسكري عذسي باتجاه اليمن أمر ليس مستبعدا على الإطلاق » . هذا ولم يخف

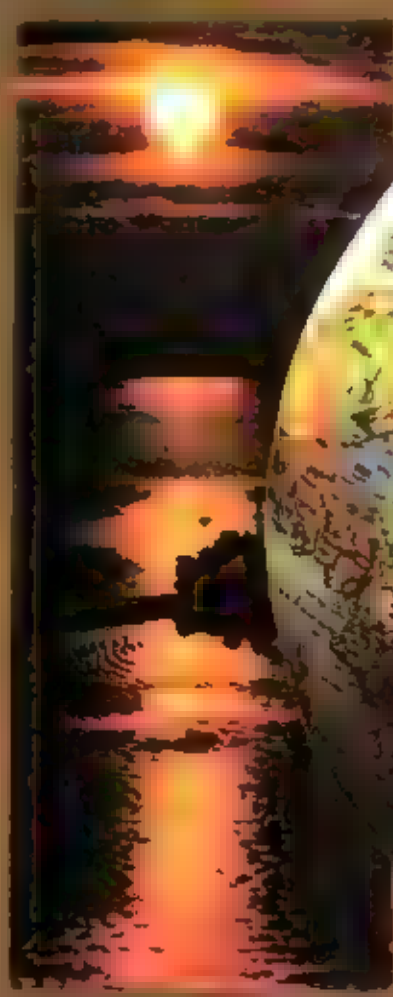
الثورة الإيرانية...
الشاه - الشعب - الخميني



المجتمع

اسلامية - اسبوعية

العدد ٣٣٢ - السنة الثامنة - ١٩٧٩ م - ٢ فبراير ١٩٧٩ م - ١٩٧٩ م - ١٩٧٩ م



الاميراطورية التي غابت عنها
الشمس.. ماضيها وحاضرها

صدر
العدد الأول والثاني
من مجلة

الأمان

صوت الحركة الإسلامية في لبنان



مجلد
الأمان



الجامعة

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بدر سليمان العتار

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا قوماً غضب
الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس
الكفار من أصحاب القبور .
الحكمة - ١٣

العدد ٢٣ من ربيع الأول ١٤٩٩ هـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٧٩ م - العدد ٢٢ من ربيع الأول ١٤٩٩ هـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٧٩ م - العدد ٢٢ من ربيع الأول ١٤٩٩ هـ الموافق ٢٠ يناير ١٩٧٩ م

« باختصار »

يكاد يجمع جميع المراقبين
السليبيين على أن الأسباب
الرئيسية لسقوط الشاه ونظامه
التيه التسبب عليه تلاعبه في
أحوال الشعب وعدم احترامه
لشعبه ، وفي الوقت الذي
يصبح إيران إحدى أفنى دول
العالم المنهكة للنمط يموت كثير
من الإيرانيين غرقى في الخليج
العربي خوفاً من المصير والملاحقة
ليبدخ الشاه وجبايته على
مواطنيه بغير حساب !

ويظهر أن « بعض » حكام
وأمراء منطقنا لم يعوا الدرس
الإيراني جيداً إلى الآن ، فقد
جملت ألبا الإحتلال في الأسبوع
الماضي أن اثنين من أئمة
المطهرة واحد كبار حكامها
أشعروا ثلاثة بفوت بقيمة
ثلاثين مليون دولار .. عطا !
هذه الأموال أما كان من
الأولى أن تصرف قصرة
المسلمين في فلسطين ويورما
ونابالند والعطين ، أما كان
من الأولى أن تسخر لرفع
المستوى المعيشي للشعب
بإختصار .. حكام الخليج
مدعوون لاتقاء الأخطار
الشعب والأسياسيين
الذين كثيراً من هذه
المنافسات .

في هذا العدد

ملاحظات وأراء :

- الامبراطورية التي غابت عنها الشمس
- أحداث إيران في الميزان النعطي الغربي
- الحركة الإسلامية في الصحف الغربية
- من سليات هذا القرن (٢)
- التيارات المتحررة في العالم الإسلامي (٢)
- ما معنى التزامي

أبواب لائسة :

- التحليل الأسبوعي
- لقطات
- لقطات ووقفات
- الشباب والجامعة
- القضية
- المناقشة
- شريط الأخير
- الأسرة
- قرأنا يكتبون
- وقصة شطرنج

□ الكويت ١٠٠ فلسا □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الإمارات العربية المتحدة درهم ونصف
□ البحرين ١٥ فلسا □ الأردن ١٢ فلسا □ المغرب
٢٠٠ درهم

تمت
النسخة

توزيع المزة الروضة للدرية ص.ب. ٤٨٥٠ - ٥١٦٥٢٩

الثورة الإيرانية الشاه - الشعب - الخميني

● الثورة الإيرانية .. -التحدي والنموذج :

وتأتي ثورة الشعب لتكون التحدي والنموذج أمام الشعوب المسلمة فاساطير المخابرات المحلية والدولية وقوات القمع والقوى العالمية الكبرى لم ترهب الشعب الإيراني الأعزل من التحرك والإطاحة بنظام فاسد ، وحسبنا أن نطال ثلاثة أركان من الثورة الإيرانية ، « الشاه ، الشعب ، الخميني » لفرى مدى التطابق مع الكثير من أوضاع الشعوب المسلمة وإمكانية خذوها .

● الشاه :

يعتبر الشاه نموذجاً للحكم الظالم المتصف الذي يعتبر أمته ملكيته الخاصة فيلهو مقدراته ويتصرف بأحوالها حسبها يهوى .

● حكم من شاه .. في العالم الإسلامي ؟

— رعى الشاه الفساد والفساد في الحكم والمجتمع وسافدته بطانة على شاكلته وبني تعامله مع الشعب على أسس من الظلم والاضطهاد .

— نهب الشاه ثروات شعبه وانفقها لتدعيم عرشه ولتحقيق طموحاته التوسعية وكان من المذيرين المسرفين ، فقدنى مستوى معيشة شعبه وطفحت الفوارق الطبقية الاجتماعية والاقتصادية .

— أنتهج الشاه سياسة بعيدة عن تراث

● نمو الشعور بالانتماء الديني حقيقة تشهدا الإنسانية اليوم في مختلف أطراف العالم وأصبحت المبادئ والافكار والمجتمعات المادية على وشك الانهيار أمام تصاعد هذا الانتماء واتساع رغبته .

— وللإسلام الحنيف النصيب الأعظم من هذه الحقيقة ، ونظراً لما تقاسيه معظم الشعوب المسلمة من ظلم واضطهاد سياسي واقتصادي فتصاعد قوة الانتماء الإسلامي لدى هذه الشعوب يجمعها إلى التحرر من ظلم الحكام واستغلال القوى الأجنبية ويوفر لها أسس وأساليب هذا التحرك التحرري .

— وبالطبع فلا بد أن تهب القوى المعادية لمواجهة الحركة الإسلامية على شتى المستويات وبمختلف السبل المباشرة منها وغير المباشرة .

وما يعانيه المسلمون من اضطهاد وتكيد وما تعيشه الشعوب المسلمة من مجازر وتهجير وما يسلط عليها من حملات التضييق الاجتماعي والقمي وما يجري من محاولات لتهديم أركان العقيدة والشريعة الإسلامية بدعوى « العصرية » أو « للتقريب والتعاور » مع الأديان الأخرى .. كل ذلك يهدف إلى الحد من الحركة الإسلامية وفعاليتها ..



يرتض أن يكون زعيما دينيا متاجرا بديفه
ميتلف الحكام وينشد رضاهم نقاد بنجاح
تحالفا شعبيا ضم اتجاهات متباينة في الفكر
لكنها متفقة على الاطاحة بالنظام الامبراطوري
الظالم ولقد اجاد الخميني باستثمار المشاعر
الشعبية المرتبطة به لمكانته الدينية فاسهم في
اتجاز النصر لثورة الشعب الايراني .

ولقد تعدى الخميني قضايا الشعب الايراني
الى قضايا العالم الثالث فتصرحاته بشأن
القضية الفلسطينية ودعوته الى مجابهة القوى
الدولية الكبرى توجب الاشادة والتأييد عليه
للاستمرار في هذا الاتجاه لنصرة قضايا
الشعوب المضطهدة .

● نظرة في الثورة الايرانية :

— « أن النظرة العقيدية لها موازين محددة ،
ترن وتقيس وتمحص وتستنتج وأنتظرة
الفائزة تنفل وتندلع وتسرع وتستعجل ...
مختورة » .

— ونظرتنا عقيدية تحرص على السير في
طريق الاسلام الصحيح تحت راية القرآن
الكريم والسنة المحمدية الطاهرة وسيرة خلفائه
الراشدين .

— وإذا ما مات امريكا والقوى المعادية
للتعوب السيطرة على اتجاه الثورة الايرانية
وانجازاتها ، فقد لا تفلح عن محاولة اثاره
ما يزعزع العالم الاسلامي ويشتت صفوفه
ويلهبه من المواجهة القطعية مع اعدائه .

● وأملنا أن تقف الثورة الايرانية لمحاولات
الاعداء بالمرصاد .

الشعب الايراني استمدها من الحضارة
الاوروبية والتاريخ الفارسي المجوسي .
— تاد الشاه أمته في ظل التبعية للولايات
المتحدة الاميركية في شتى المجالات فبرز تسلط
اميركي واضح في اواسط القوات المسلحة
الايرانية والمجالات الاقتصادية والجامعات
والمؤسسات التعليمية .

— اعتمد الشاه مع الاقليات البهائية
واليهودية والنصرانية فكان لملها من سلطات
واسعة ونفوذ كبير نفقة شعبية عارمة .

— سلب شعب الحرية والمشاركة في تصريف
شؤون الحكم والثروة الوطنية .

هكذا كان الشاه . ولذا سقط !

● الشعب :

— لا يختلف الشعب الايراني عن شعوب
العالم الاخر في شيء ولكنه لم يرتض الظلم
والاضطهاد وأنتفض لتخليص نفسه عبر فضال
متواصل ولذا يجب أن تشن الثورة الايرانية
في هذا الاطار لكيلا نبخس الشعب الايراني
حقه .

— فلقد كان لكافة طوائف الشعب الايراني
دورا في الثورة ادى تكاتفها الى الاطاحة
بالنظام الامبراطوري وحرسمه الخاص
والسيفاك والقوات المسلحة والدعم الاميركي .
— وكانت معاناة الشعب لظالم الشاه واعوانه
المهيء للثورة فكل تسلك الشعوب المضطهدة
المقموعة طريق الشعب الايراني ١٤

● الخميني :

شارك الشعب في المعاناة والنضال ولم

جمعية الإصلاح الاجتماعي تستنكر الاساءة المتعمدة للقرآن في فرنسا وبلجيكا..



قامت جمعية الإصلاح الاجتماعي بإرسال كتاب حول طباعة آيات من القرآن الكريم على ورق للتغليف في فرنسا وبلجيكا إلى جهات عديدة من بينها وزارة الخارجية والصحف المحلية تستنكر فيه هذه الاساءة المتعمدة وتدعو إلى الاحتجاج على ذلك.

وفيما يلي نص هذا الخطاب مع أسماء المتجهين والموزعين في فرنسا وبلجيكا .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

« وبعد » لا يخفى عليكم أن أعداء السلام مستمرين في جهودهم لحرب القرآن الكريم وهم يتعمدون شتى الوسائل محاولين الاساءة إليه ومن ذلك تحريف نسخ المصاحف وكس الله سبحانه وتعالى نكل بحفظه « أنا نحن نؤلف الذكر وأن الله لحافظون » .

وعلى المسلمين أن يؤدوا واجبهم نحو القرآن الكريم كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من عزيز حديد .. وقد علمنا أن بعض المجرمين في بروكسل (بلجيكا) تحرقوا وطبعوا صفتين من القرآن الكريم على ورق تغليف للبضائع .. وقملا استعمل ذلك في باريس .. وهذا لا شك

حلقة من حلقات التآمر الخبيث على كتاب الله من أعداء الله الصهيونيين وأعدائهم .. والصفتان من أول سورة البقرة ومن سورة مريم .. مكررة ثماني مرات (مبنية) ترفق لكم صورة لهما مع اسم الشركة المنتجة والموزعين .

وقد احتج المسلمون في فرنسا على هذا العمل الاجرامي الذي يسيء إلى مشاعر المسلمين في كل مكان وادلفوا المسؤولين في فرنسا استنكارهم وناشدوهم منع توزيعه وارسلوا برقيات احتجاج إلى رئيس فرنسا ووزير الداخلية وعمدة باريس ينبهونهم إلى خطورة الاستهزاء بالقرآن الكريم وطالبوا بالتحلل لابقاف هذا التصرف الخاطئ .

وانصلت الهيئات الاسلامية في فرنسا بجهات التوزيع بباريس وطالبوها بعدم بيع الورق ، وقد علمنا أن الورق المذكور سوف تعرض نماذج منه في معرض الورق العالمي الذي سيقام في باريس في هذا الشهر « فبراير » .

وجمعية الإصلاح الاجتماعي تشارككم اتخاذ الخطوات المناسبة لاستنكار ماقامت به الشركة المنتجة والموزعون من تعد لمشاعر المسلمين ولساءة لقدساتهم . وناشدة من يدهم الامر في البلديين المذكورين وخاصة

سفارتيهما لمنع ذلك .. وبإمل أن نستلم منكم ما يشرح الصدر من جهودكم في هذا الموضوع الخطير وأرجو أن لا يمر الموضوع دون احتجاجات شديدة ومواقف قوية منكم لنصرة دين الله وكتابه « وليصرن الله من ينصره » . ونحن على ثقة أن المسلمين في كل مكان سيبادرون لنصرة عقيدتهم الاسلامية ويشارون لكتابهم . والله سبحانه وتعالى يوفىكم ويستد خطاكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحية ،،
رئيس الجمعية

١ - اسم المنتج وهو بلجيكي :
LIBRAIRIE PAUL JACQUET

٢ - اسم وعنوان الوكيل الموزع في باريس :
L'IMAGERIE DE FRANCE - 18 RUE DE LA SOURDIERE 75001 PARIS

٣ - يوزع الورق في محل « بون مارش » :
BON MARCHE

٤ - ويوزع في مكتبة دراسية (وتستهمل الورق) :
LIBRAIRIE RACINE - PLACE DE CLICHY 75017 PARIS

٥ - سيعرض الورق بمعرض الورق العالمي في فبراير في باريس :
SALON INTERNATIONAL DES PAPIERS S.I.P.A.

السفاح بوتو .. يجب اعدامه

حينما يخوض القصارى واليهود في نهاء الألوف من اخوتنا المسلمين :

● تلتزم الدول « المتحصرة » الصمت المطلق ازاء انتهاك « حقوق الانسان » ..

● ولا يمي حكمانا المسلمون من مذابح المسلمين الا حساب الريح والحصارة في موارثهم السياسية ..

اما حينما يقرر القضاء التزيه في حكومة باكستان الاسلامية اعدام مجرم واحد ! بمعرفه اثناء ممارسته حياته السياسية معنى للنزاهة لو « حقوق الانسان » (التي يقبناها القرب التزيه اليوم !)

● فان الدول « المتحصرة » تلك تتسابق لتشلخ للمجرم الذي لم يرع في المؤمنين الا ولائمة ..

● ويحرك حكم المسلمين لا لاييد اعدامه بل للضغط على الحزب صياء الحق للنازل عن حق المسلمين في معاقبة ذلك المجرم ..

□ فهل يستطيع الذين هموا لتجدة « بوتو » اتقاعنا بالمقاييس التي دافعوا على اساسها عن « بوتو » ؟ وهل هذه المقاييس « الماسونية » تشمل « بوتو » فقط ام جميع المجرمين على شاكلته في العالم ؟! ماذا كانت ستشمل جميع المجرمين .. فعلى العالم المعاء ..

□ وهل يكرمنا الحزب صياء الحق باعدام « بوتو » فوراً ودون تأجيل ؟ لان الشريعة الاسلامية التي اكرمنا الحزب بارسانها دستورا لباكستان تقضي بقتل القاتل .. « لكم في القصاص حياة يا اولي الابواب » نرجو ذلك ..

المراكز الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم

المراكز الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم التي انعتت ولله الحمد مجبها طيبا ..

ومن الحثير بالذكر ان الدارسين بدأوا بحفظ اجزاء من القرآن الكريم وسوف يواصلون جهودهم ان شاء الله لحفظ القرآن الكريم كله .. ويهتف الدارس مكافأة على كل جزء يحفظه ..

وقد قام وفد من مجلس ادارة الجمعية والمشرفين على المراكز بزيارة مركزين في الجهراء والصليخات واستمعوا الى تلاوة عدد من الدارسين في هذين المركزين واندوا امجابه وتقديرهم لهذا الجهد الطيب ..

منحت جمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون مع وزارة الاوقاف الاسلامية - ثمانية مراكز لتحفيظ القرآن الكريم في المساجد الاتية :

- ١ - العديبية - صاحبة
 - ٢ - الشويح - الجامعة
 - ٣ - الصليخات - صاحبة
 - ٤ - الجهراء - صاحبة
 - ٥ - حيطان - صاحبة
 - ٦ - السوق الكبر - الوفرة
 - ٧ - حديقة بن البين - ام الهيمان
 - ٨ - قطعة بدى - ام الهيمان
- وقد انتظمت الدراسة في هذه المراكز والتحق فيه حوالي ثمانمائة دارس .. وهذه هي السنة الثانية لتجربة

الموسم الثقافي لجمعية

الاصلاح الاجتماعي

نظمت اللجنة الثقافية في جمعية الاصلاح الاجتماعي موسماً ثقافياً للمحاضرات اشترك فيه عدد من كبار المحررين الاسلاميين ..

- ١ - التي الدكتور خالد الدكتور
- ٢ - الاستاذ بكبة الشريعة والحقوق
- ٣ - جامعة الكويت محاضرة موضوعها « مدى تطبيق الشريعة الاسلامية » ..
- ٤ - التي الدكتور عبد الله عزام
- ٥ - الاستاذ بكبة الشريعة في الجامعة الاردنية محاضرتين « اثر الحركة

الاسلامية في العالم » و « العيارات المحرمة في الملم الاسلامي » ..

- ٦ - والتي فضيلة الشيخ
- ٧ - فيصل مونسوي - قاضي بيروت
- ٨ - الشرعي - محاضرة « الاسلام والمسلمون في لبنان » ..

٩ - الدكتور كرم العميري الاستاذ بالجامعة الاسلامية المنيرة المنورة يلقي محاضرة موضوعها « حول امسادة كتابة التاريخ في الاسلام » يوم الاربعاء ٨ ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٥-٢٦-١٩٧٩ م

١٠ - الدكتور محمد محمد ابو شهمة - الاسد بقسم الدراسات العليا مكة المكرمة يلقي محاضرتين : الاولى - منزلة السنة النبوية من الدين ومن الترتيب العظيم .. يوم السبت ١١ ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ الموافق ١٠-١١-١٩٧٩ م

والثانية : الصفات التي لا بد من توافرها في الداعية الى الاسلام .. يوم الاربعاء ١٥ ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ الموافق ١٤-١٥-١٩٧٩ م ..

وبعد المحاضرات السابقة الساعة والنصف مساء في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية .. والدعوة عامة

الامبراطورية التي غابت عنها الشمس .. ماضيها وحاضرها

كثيراً ما تحدثت أكثر الصحف الكويتية في أثناء زيارة الملكة اليزابيث للكويت عن عظمة بريطانيا العظمى وعراقها واحتلالاتها وقصورها وصداقتها التقليدية لنا ... و... و... الأمر الذي جعل كثير من الناس ينسى - ولو إلى حين - ما صنعت هذه الإمبراطورية معنا - نحن المسلمين - في الماضي البعيد والماضي القريب والحاضر ..

لذلك رأينا من الواجب أن ننشأ رك - نحن - هذه الصحف في الحديث عن بعض صفات العظمة لبريطانيا العظمى وعن بعض صور ما يسمى بالصداقة التقليدية الوثيقة التي تربطها بالمسلمين بخاصة وبالعالم بعامة .. وذلك حتى تكتمل الصورة في ذهن القارئ العادي بغير تشويه أو هذاع أو تزيف .

أولاً - تجارة الرقيق :

ولقد اعترف بذلك (Hyndman) في كتابه :
(The Awakening of Asia)

قال : ليس في التاريخ التجاري الإنكليزي صفحة تلحق ببلادنا عاراً أشنع مما الحقته بنا وبنجارتنا وسياستنا قصة الاتجار بالأفيون مع الصين إذا سرناها ببسطة تلمح من غير تهويل أو تزويق ، فقد شنت انكفراً أكثر من حرب واحدة على الشعب الصيني الأعزل وقد اسولت عنوة على أرض صينية « هونغ كونغ » وغيرها) لكي تجعل منها مرمياً يعتصم به المهريون ويطلقون منه .

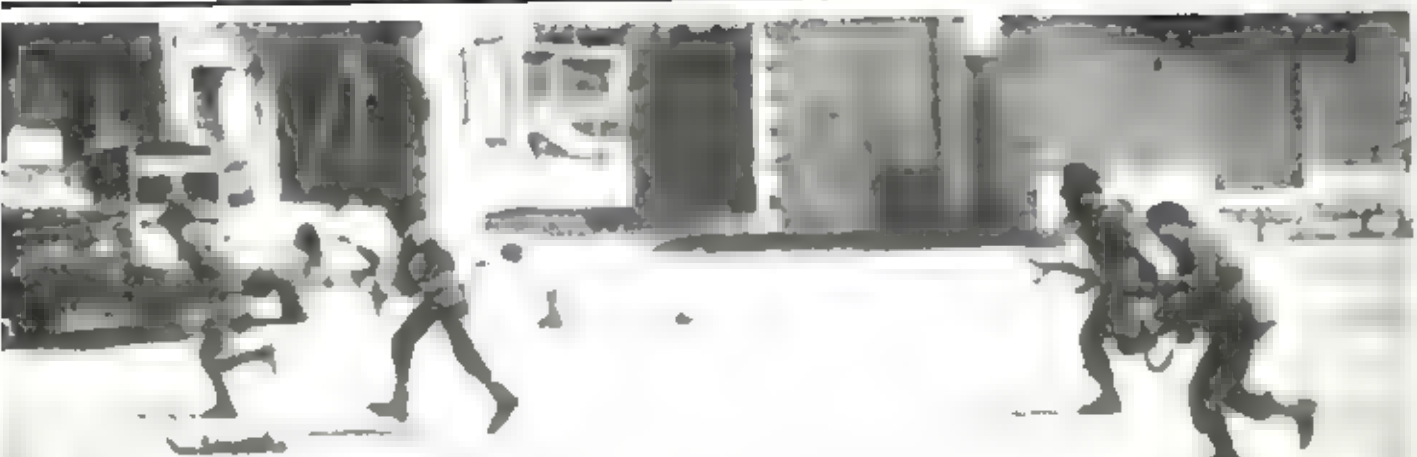
● ثانياً : تهزيق الأمم والتعويج ومن مظاهر العراقة البريطانية

ثانياً - حرب الأفيون :
وثاني مظاهر العظمة البريطانية العريقة هي حرب الأفيون تلك الحرب بالتي سخرت بريطانيا غيها جيوشها واساطيلها لتثمن حرباً شرسة دامت سنوات طويلة من ١٨٤٠ إلى ١٨٥٨ م على بلاد آمنة هي الصين ، لكي ترغم سكانها وحكومتها على قبول الأفيون كسلعة تجارية مشروعة من أجل إرباسح بحنيها الإمبراطورية العظمى .

واستطاعت بريطانيا العظمى بعد انتصارها على الصين عام ١٨٥٨ أن تحصر الحكومة الصينية وتستصدر قراراً ببيع استيراد الأفيون والانحاز به .

أول مظاهر هذه العظمة البريطانية هي تجارة الرقيق الذي كانت سفن الإنكليز وعصائبتهم تعير على سواحل أفريقيا العربية وتحطف الأمازيغة الأميين من قراهم الوادعة بعير أن تفارق بين شيا بهومجور وطفل وامرأة ورجل ، يكلهم بالحديد وتشحنهم ، كما تشحن الحيوانات إلى أميركا الشمالية والجنوبية لتبيعهم ببيع السلع الحثيرة .

وتجارة الرقيق الوحشية هذه ظلت تحكراً على البريطانيين عدة قرون ، فجنوا منها أرباحاً باهظة ، وخير دليل على ذلك هو قصة الجدور التي سمورت تلك المأساة الدرامية الوحشية ولقد راها الملايين على شاشة التلفزيون في الكويت وفي غيرها .



● لماذا أطلق الكتاب الأوروبيون على بريطانيا لقب «الحاتش»؟

قال بلنور

اذ بريطانيا تنظر
بعين الرضا الى
انشاء وطن
قومي لليهود
في فلسطين..

ومشكلة القنطرة التركية واليونانية
وعبرها ، وبني في بقعة المشكل
البريطانية الحينه لمسة فلسطين .

● رابعا لمسة فلسطين :

اسد النفوذ البريطاني امتدادا
سرطانيا هتلا من الحزر البريطانية
في الاطلسي الى سمنفورة ، وهى
تؤمن الامراطورية البريطانية على
مستعمراتها لا بد لها من أن تظمن
على سلاطة الطرق المؤدية اليها ،
سقطت استعمارها وبعودها على
جميع المسائق والطرق المائية الواقعة
في هذا الطريق ، مدعا من مضيق
دوفر في بحر المانشى الى مضيق حل
طارق الذي احتلت قسمه القبلي
من اسبانيا وما زال تحت استعمارها
بمينا جعلت قسم الجنوبي دوليا
ثم مضيق مالطا ما جعلت جزيرة مالطة
ثم احتلت جزيرة قبرص لشرب
على شرق البحر المتوسط ، ثم احتلت
مصر لتؤمن قناة السويس من العرب
ثم احتلت اليمن والصومال لتؤمن
سيطرتها على باب المندب ، ثم مضائق
الخليج العربي لتؤمن الوصول الى
العراق وايران والهند ثم مضيق
سمندورة حتى تؤمن الوصول الى
مستعمراتها في الشرق الأقصى .

ولعل اهم هذه المضائق هو قناة
السويس . لذلك - ومن اهل ان
تؤمن حبسها من الشرق - اريكنت
اكبر حربه في التاريخ . وهذه
الحربية هي الملاءة الفلسطينية .
قال السياسي الانكليزي الشهير السير
« مارتن كويواي »

- ان الخطر الحقيقي على قناة
السويس لا يهـ من الغرب ، بل
من الشرق ولذلك كان قبضى بريطانيا
على فلسطين مصلحة امبراطورية من
الغراز الاول . ثم يشرح « كويواي »

الامراطورية تقسيم الامم والشعوب
تقسيمها هيئا لا يقوم على استئناس
دينى ولا قومي ولا جغرافى ، وانما
على أسس استعماري عجيب .

وهو تقسيم يختلف من منطقة الى
أخرى بحسب مصالح الاستعمار ،
ومفهوم مدعا الانتداب الذي عرفه
أحد أقطاب السياسة البريطانية ،
وزعيم خارجيتها « بلنور » في اجتماع
مجلس إدارة عصبة الأمم في عام
١٩٢٢ .

يقال : الانتداب عبارة عن هد -
مرفه القاتحون على أنفسهم - من
حق السيادة التي اعزوها على الأمم
التي قهرها .

على هذا الاساس اللا اتساق ،
مرفت بريطانيا ما يعرف بخط

« غولد سميث » قنائل الشمال بين
الباكستان واثمانستان ،
وقسمت قنائل اللوحستان بين ايران
وباكستان . وذلك لتبقى هذه المنطقة
في حال عدم استقرار دائية .

وعلى هذا الاساس الحائر ايضا
مرفت الامراطورية البريطانية الامم
العربية الى دول شتى في انماقيها
سايكس بيكو و « مؤتمر سان ريمو »
وما زال العرب الى اليوم يحثون من
هذا التقسيم الذي حال بينهم وبين
القوة والتقدم والحضارة .

وهنى مصير بريطانيا اذية هذا
التقسيم واستناله الوجود ، فانها مرفت
في كمكان قبل ان يحرج منه مشكلة
مزمنة غير قليلة للحل ، تستعديها
ورقة رابحة بيدها تفجرها ساعة نشاء
وبضمن لها استمرار مصالحها ،
ودوام هيمنتها على هذه المناطق التي
كانت تحت استعمارها . مثل
مشكلة كشمير بين الهند وباكستان
ومشكلة قنائل اللوحستان والبنان



قال بلفور:

— الانتداب حق السيادة
التي أحرزها الفاتحون على
الأمم التي تمروها .

»

فائدة وجود طائفتين مخصصتين في فلسطين وما يتطلبه هذا من وجود هيئة خارجية محايدة لكي تحمي كل فريق من عدوان الآخر وهكذا تبقى بريطانيا في فلسطين إلى أجل غير محدود .

لذلك أصدر وزير الخارجية البريطانيه لدور وعده المشؤوم القاتل « أن بريطانيا تنظر بعين الرضا إلى إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين على ألا يكون في هذا ما يمس حقوق اليهود في سائر الإقطار » .

ثم أضافت بريطانيا اليهودي المتطرف « هيرت صموئيل » ليكون الحاكم الأول على فلسطين في زمن الانتداب البريطاني . فاستطاع أن يثبت أركان الاستعمار على قواعد متينة وأن يزيد عدد اليهود حتى ارتقى من ٥٠ ألفا عام ١٩٢٠ م إلى ٦٦٠ ألفا عام ١٩٤٠ ، ثم ساعدت اليهود لاقامة دولتهم على فلسطين المسلحة .

ولا نريد أن نفصل في المشكلة الفلسطينية أكثر من ذلك لأنها معروفة من قبل الأخوة القراء .

● خامسا — سياسة القمع الوحشي :

ومن مظاهر العراقة البريطانية ، استخدام أقصى الأساليب وأعنفها لقمع الحركات الوطنية ويكفي هنا أن نذكر بالإضافة إلى ما ذكرناه حادثه « أم ريسار » .

هذه المدينة الواقعة شرقي مدينة لاهور في البنجاب والتي شهدت عام ١٩١٩ مذبحة هائلة وحشية راح ضحيتها ٢٧٩ قتيلًا وحوالي ٩٠٠ جريح ، وترك الجميع بلا مأوى ولا مساعدة ولا عناية ولا قنبل لهم إلا أنهم تظاهروا بصورة سلمية دون سلاح أو عصي .

ولقد تمت هذه المحبة الوحشية برمن قياسي جدا في ذلك التاريخ هو ١٠ دقائق فقط . ولما بطل هذه

المجزرة فهو الجنرال البريطاني داير والذي اضطرت حكومته الهند الانكليزية أن تعزله من منصبه في الهند بعد أن عمت أخبار مجزرتة . إلا أن جريدة « مورنج بوست » اللندنية الاستعمارية فتحت باب الانتكاب لمساعدة القائد العظيم ، فتسارع الشعب البريطاني العروبي ليتبرع لهذا الجزار القويح بمبلغ ٥٠ ألفا من الصبوات وهو مبلغ كبير جدا في ذلك الوقت . وهكذا يشترك الشعب البريطاني مع حكومته في مظاهر هذه العظيمة الاستعمارية ككفها وجهان لقطعة نقدية واحدة .

● سادسا — سياسة الكذب والنفاق :

ومن مظاهر العراقة البريطانية أيضا هو سياسة الكذب والخداع والنفاق في معاملاتها مع الشعوب التي تعاملت معها أو التي وقعت تحت سيطرتها ونضرب لذلك مثلين اثنين هما :

— تعامل بريطانيا مع الشريف حسين خلال الحرب العالمية الأولى ثم سكرها له ولوعودها بعد الحرب وبعبها له حيث مات وحيدا طريدا .

— وبعد ذلك أيضا وأضحى في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ حيث نواطت مع فرنسا وإسرائيل على العدوان على مصر فعدت إسرائيل الحرب على مصر ، وبعد ٢٤ ساعة أندر « انطوني ايدين » رئيس الوزراء البريطاني في ٣٠ أكتوبر ١٩٥٦ مصر وإسرائيل بصورة مسرحية مضحكة : بأن القوات الانكليزية الفرنسية المشتركة ستحتل مؤقتا مواقع رئيسية في بورسعيد والاسماعيلية والسويس ، وعلى مصر وإسرائيل سحب قواتهما إلى مسافة ١٠ أميال شرق القناة بالنسبة إلى إسرائيل وغرب القناة بالنسبة إلى مصر مع وقف القتال . وبعد الانذار ١٢ ساعة فقط ، والا اضطرت

الدولتان إلى استخدام القوة . ولقد سخط العالم عليهم جميعا ، لما ارتكبه من الكذب والنفاسق والبهتان بادعائهم بأنهم يتدخلون لوقف الحرب مع أنهم الذين شموها . ● سابعا — الامبراطورية العريقة والانسانية :

وبحثم مظاهر العراقة البريطانية بالاطلاع على فهم هذه الامبراطورية للانسانية في أدنى مفهوم لها سواء على المستوى الداخلي في مستعمراتها أم على المستوى الدولي . — أن بريطانيا العظمى قد عرست على بعض من تستعمرهم عقوبة شامة أن يزحفوا على أيديهم وأرجلهم عندما يهرون في شارع كانت امرأة انكليزية قد هوجمت فيه .

وأمرت في حين آخر ومكان آخر أن يسجد أبناء البلاد أمام المستعمرين الانكليز . وحرمت مرة ثالثة على غير الانكليز في بعض الملاد التي تستعمرها ركوب السيارة مصانيرها منهم وأحاربهم على السير إذ أن ركوب السيارات خاص بالسيادة الانكليز . وهذا نقطة من بحر الفهم الانكليزي العريق للعلاقات الانسانية بين الشعوب .

وأما على المستوى الدولي فإن الامبراطورية العريقة قد سلكت خطة استعمارية أثارت مشاكل دولية عظمى ألصقت إلى حروب مدبرة مستعينة في ذلك بكل أساليب العنث والحياة والفقر من أجل الاستيلاء على مستعمرات جديدة أو من أجل تثبيت استعمارها في الإقطار التي تستعمرها وليس استشهاد الامام الشهيد حسن البنا ببعيد عن هذا أبدا .

وهكذا انضمت الامبراطورية البريطانية العريقة الاخلاق السياسية وأنحطت بها إلى الدرك الأسفل من الكذب والرياء وأخلاف اليهود والحث بالايمن والمواثيق حتى أطلق عليها الكتاب في أوروبا اسم « الحاث » .

أحداث إيران في الميزان النفطي الغربي

بالنظر إلى أحداث إيران التي أدت إلى انقطاع النفط الإيراني عن العالم الغربي منذ شهر نوفمبر الماضي ، أثارت حساسية نفطية بالغة الأهمية لدى الدول الغربية . وكان من نتيجة ذلك أن شطت حركة المؤشرات النفطية لدى هذه الدولة عاكسة عدم الاستقرار وذلك لأن النفط بالنسبة للغرب يشكل أهمية كبرى لصناعاته واقتصادياته وأيه هزة نفطية معناها اهتزاز الأركان الاقتصادية الغربية . ولا غرو في ذلك إذا عرفنا أن إنتاج إيران الطبيعي قبل التطورات الأخيرة كان بمعدل ٦ ملايين برميلاً يومياً أو حوالي ١٠ ٪ من معدل الإنتاج العالمي . وكذلك فإن أمريكا تستورد ٥ ٪ من احتياجاتها النفطية من إيران بينما تشكل صادرات النفط الإيرانية ١٥ ٪ من الإحتياجات النفطية لدول العربية . وعليه فإن أزمة النفط الإيراني أحدثت أثراً كبيراً على مسار الأوضاع الاقتصادية والنفطية في دول العالم الغربي ، التي استطاعت الخروج سالمة من آثار هذه الأزمة حتى الآن بفضل قيام أعضاء في منظمة الأقطار المصدرة للنفط «أوبك» بتعويضها عن النفط الإيراني ولكن الدول الصناعية تدي المريد من المخاوف ، جراء الاحتمالات المستقبلية الخاصة بمسار الأوضاع النفطية في إيران ،

وذلك في أعقاب قيام نظام حكم جديد لمح إلى التمسك بتعليم النفط والبعده عن مؤشرات الشركات النفطية العربية .

العالم الغربي قلق ٢٠٠

وعلى الرغم من القلق الذي اجتته الدوائر السوفياتية الغربية جراء احتمال استمرار توقف ضخ النفط الإيراني إلى الغرب ، إلا أن هذا القلق قد خف بعد أن هبت دول في الأوبك فجدة الغرب ولخواجه من مضته ، وذلك بتلبية مطالبه بشحنات إضافية كتمويضي عن نفط إيران . وأكبر دليل على قلق الغرب التدهور الذي أطلته ودير طاقته الأميركي جيس شليسبر في وقت سابق من أن الأزمة الإيرانية قد تكون أخطر من الخطر العربي على النفط لأن حرب أكتوبر بين العرب وإسرائيل في عام ١٩٧٣ ، وقال أنه بينما عمل الخطر العربي على تخفيض واردات النفط للدول العربية بشكل أكبر من الذي تتسبب فيه إضرابات إيران ، إلا أن الأزمة الإيرانية قد تستمر لفترة أطول بكثير . وأضاف الوزير الأميركي أنه فيما تسمر مثل هذه الإضرابات فإن أي انقطاع لنفط في واردات النفط سيكون محمراً لاقتصاديات العرب . كما أن الدولة الطاقية الدولية قد أعلنت في لولهر الشهر الماضي أن توقف النفط الإيراني

لم يشكل حتى الآن مشاكل خطيرة بالنسبة لمستهلكي النفط الغربيين ، ولكن الخطورة في الأمر تكمن في استمرار هذا التوقف لمدة ثلاثة أو أربعة شهور أخرى . وهذا بلا شك يعكس القلق المتزايد الذي يقيم على العالم الغربي حيال احتمالات معاناته الأمر الذي يستعكس آثاره على الأوضاع الاقتصادية الغربية .

انهائية شركات النفط الغربية !!

وعلى الرغم من قلق الأوساط الغربية جراء أزمة انقطاع النفط الإيراني عن الغرب إلا أن مسار الأسعار النفطية في الأسواق الغربية لم يظهر أن الشركات النفطية الغربية عادت إلى جني المكاسب الكبيرة من بيع النفط الفائض لديها بأسعار عالية تزيد كثيراً عن قيمة برميل النفط الخام في أعقاب الزيادة الأخيرة التي لقرتها الأوبك ابتداء من مطلع الشهر الحالي وهي ١٢,٣٠ دولاراً . فقد وصل سعر البرميل من النفط إلى ٢٢ دولاراً في بعض الأحيان . ولا مصدر أي احتجاج من قبل الدول العربية لزاء هذا التلاعب في أسعار النفط خاصة وأن والمستقبل النفطي الغربي معرض للبراز وعدم الاستقرار بسبب استمرار انقطاع النفط الإيراني بينما الدوائر الغربية قلقت للغاية

أحداث إيران على الميزان النفطي الغربي

واقعتها عندما قررت الأوبك زياده أسعار نفطها بنسبة ١٤% على مراحل تبدأ بنسبة ٥% من أول الشهر الحالي ، واحد المربيون يطالمون معاده النظر في هذا القرار ويدعون بأن ذلك سيحدث آثار سلبية على اقتصادات الدول العربية . علما بأن الأوبك خسرت الاق الملايين من الدولارات بسبب تدهور الدولار في العام الماضي وذلك لانها تتفادى أسعار نفطها بالدولار ، ولا عرابه في ذلك مائانية امرييين يعكس ذلك في كلفة تصرفاتهم حيث لا يستطيعون اخفاء حقدتهم تجاه الآخرين وعدم اكتراثهم بما يلحق بالعالم من ويلات مالمهم بالنسبة لهم التمتع بانفوقته . وزيادة على ارتفاع أسعار النفط فقط في الجانب الغربي من العالم — لأن نفط الأوبك رخيص في أرضه ولكنه غالي الثمن بعد ان يتسلمه الغربيون — فإن الذهب هو الآخر أخذ في الارتفاع في أعقاب تأثير سعر الدولار في ضوء ما آلت اليه أحداث إيران من تراجع في الأوضاع الاقتصادية على الساحة الغربية . والمستبعد في كلتا الحالتين هو العرب طمعاً ، حيث أن العربيين الذين حصلوا على النفط بسعره قبل أن يرتفع وهو ١٢.٧٠ دولاراً ، أخذوا يبيعونه بأكثر من ٢٠ دولاراً للبرميل الواحد ، كما أنهم يبيعون الكثير من كميات الذهب التي لديهم عندما يرتفع سعره محققين بذلك الأرباح الطائلة .

وما هو موقف الأوبك ؟

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو أن العربيين قالوا أن الاقتصاد العربي سيتأثر عندما راد سعر برميل النفط بمقدار ٦٠ سنت منه بناء على قرار الأوبك المذكور . . فيما تزي الأياثر الاقتصاد العربي وقد راحت الشركات النفطية امريية تبيع في كل برميل نفط أكثر من ٧ دولارات ، وتتساءل ما هو موقف منظمة الأوبك حيال ذلك سيما وأن تصريحات صدرت عن بعض

المؤويين في دول المنظمة بأن أنه تلاعبات من جانب لدول الصناعات ستضطر الأوبك إلى الرد عليها . وقرار زيادة جندته على أسعار النفط ، فيما من مناقشات ، عند ضلت الدول العربية من بعض دول الأوبك زياده نتاجها حتى تنوعها عن نفط ايران . وما أن استجابت هذه الدول لنداء العرب وزودته محوالي ٣٢ مليون برميل من النفط يومياً . بناء على معلومات مستقاة من وكته انطاقة الدولة حتى راح لمربيون يبيعون هذا النفط بأسعار عالية . ففي ضوء هذه المسلكية المتقوية من جانب الشركاب النفطية الغربية ، أما أن الاوان لأن تدرك الأوبك وبالأحرى الدول العربية الأعضاء في هذه المنظمة بأن هذه الفروء النفطية التي انعم الله بها علينا يجب ان نحسن التصرف بها ، وعدم تبذيرها اكراما لحاضر الغرب ، فالأجبال القادمة لها حق علينا ، الامر الذي سيدعي الاهتمام بثروات الطبيعية ، فالعرب مهم باستثمارية الحصول على نفطها ووضعها في خزائنه الاستراتيجية تحسباً للطوارئ ولتسعه وقت الأزمات بأسعار عالية وطالما أن الأوبك تسهره في اتخاذ موقف اللامبالاه حيال الانزارات والاحتكارات العربية فإن الغرب لن يكتف بالهزات النفطية المستقلة لأن دول الأوبك مستعدة للوقوف إلى جانبها . فقد جدر المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية « أولف لانتسكي » في حديث نشر في الرديص من احمال نأزم الوضع النفطي خلال العام الحالي مع أنه سيعمد أن يكون العالم في مواجهة أزمة نفطية حقيقية . وقال ان هدف الوكالة التي ضم ١٩ دولة صناعية كبرى الآن هو منع حدوث انعكاسات خطيرة للأزمة الايرانية على الاقتصاد العالمي عموماً واقتصاد العرب على وجه الخصوص . وأضاف قائلاً ان اسلذان المصدرة للنفط ليست مسؤولة عما يدور في السوق العالمية من مضاربة وارتفاع

في الأسعار . وقال ان هناك سوفاً حائثيه للنفط إلى جانب السوق الرسمية ، وقد وضع « لانتسكي » النقاط على الحروف وأوضح بطريقه غير مباشرة بأن الغرب لم يكن بحاجة إلى الشحنات الإضافية من نفط الأوبك التي بيعت بأسعار عالية عندما قال ان سوق البترول كان بها فائض مد صبعة شهور فقط وأنه لا يمكن الانتقال من وضع فيه فائض إلى وضع يتسم بالقص في وقت قليل جداً . ووفقاً لأحصائيات وكالة الطاقة الدولية عن مقدار المحرون الشامل من البترول لدى أدول الأعضاء يصل إلى ٣٩٠ مليون طن . ومهما يكن من أمر فإن المحلوف تحيم على العالم الغربي ، وذلك لأن اسسمرار تدفق النفط لإيراني بشكله اصصيمي غير مصحون سيما وأن هناك دلائل قوية على أن الحكومة الايرانية تعترم تأميم النفط . وقد انعكست هذه المحلوف من خلال ما قاله وزير الطاقة الأميركي جيمس شليسنغر أمام إحدى لجان الكونغرس الأميركي بأنه إذا لم يبدأ النفط الايراني بالتدفق مرة أخرى فإن العالم سيواجه أزمة في شهر يونيو المقبل . شبه الأزمة التي حدثت بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ من جراء الحظر العربي على النفط . وقال انه اذا لم بعد الإنتاج الايراني إلى مستواه السابق فإن أزمة الطاقة العالمية قد تكون أشد قوة مما كان متوقعا لها في الثمانينات وعلى ما يبدو ان الأمور على الساحة النفطية تسير لصالح الدول المنفحة للنفط لـ أنها احسنت الاستعاده من هذه التطورات . ولكن المستفيد الوحيد من ذلك هو الغرب ، وعليه فإننا نتساءل إلى متى يا ترى تؤول الأوبك اتخاذ قرارها الحاسم ؟ فالأوضاع الراهنة والمستقبلية تحتم اتخاذ موقف حاسم على الساحة الدولية . فترك الأمور تسير كما تريد الدول الصناعية ، ليس في صالحنا كما أنه يلحق الضرر باقتصادياتنا ، وسيؤدي إلى استفزاز ثروتنا النفطية التي نحن في أمس الحاجة إليها .

صدى احداث ايران على الاوضاع الاقتصادية العالمية

كان لاحداث ايران ردود عمل مختلفة على الصعيد الاقتصادي العالمي ، فقد اعلنت الشركات النفطية الكبرى في العالم تبدي عزمها من حواء باستيعابه انقطاع النفط الإيراني من سلج سلبية على هذه الشركات وعلى الاقتصاد الغربي ، كما ان الذهب عاد مجددا ليس له ارقاما قياسية في اسعاره بعد ان اهد الدولار في الانخفاض ، وكذلك ما عرفت من قلة نفوذ ١٥ بليون دولارا قد ألغيت من قبل الحكومة الإيرانية السابقة نتيجة لخصومات الوضع في ايران .. وفي غضون ذلك اقدم بنك الاستيراد والتصدير الأمريكي على إلغاء بيع ضمانات مالية للمصارف التي ايران في ضوء الوضع الراهن .

النفط العربية على بيع النفط بأسعار عالية في الاسواق العالمية فجي الارتفاع الطائلة مستعدة بذلك من احداث ايران .

المخاضات حول استقرار اسعار القمح العالمية

قال مراقبون ان المخاضات الجارية في حيف بين الدول الرئيسية المنتجة للقمح بشأن استقرار اسعاره لم تهرأ أي تقدم يذكر . واضاف هؤلاء المراقبون ان السبيل لك يعود الى ان الولايات المتحدة تطالب بأن يكون لديها أكبر مخزون عالمي من القمح وباعطائها الحق في أن تكون اسعار قمحها اعلى من اسعار القمح المنتج في الدول الأخرى .

في لندن مؤخرا الى ان تكاليف المواد الخام اللازمة للقطاع الصناعي قد زادت بنسبة ١٠ بالمائة خلال شهر يناير الماضي وذلك في اعلى زياده منذ حوالي عامين . كما ان ارتفاع اسعار النفط انطام لعبت هي الاخرى دورا في تصاعد التضخم .

الصناعات الكيماوية في دول الكتلة الشرقية توجه ضربه فاسيد لكتريات شركات الصناعات الكيماوية في أوروبا الغربية

اظهرت احصائيات اقتصادية غربية ان تزايد اعتماد دول الكتلة الشرقية على بعضها - الاكتفاء الذاتي - في مجال الصناعات الكيماوية قد اهد بسبب النقل الزائد لكتريات شركات الصناعات الكيماوية في أوروبا الغربية .. وفقا لهذه الاحصائيات فان مشتريات الدول الشرقية من المنتجات الكيماوية قد هبطت من ٢٢ بليون دولار في عام ١٩٧٥ الى ١٦ بليون دولار في عام ١٩٧٥ . وأشارت هذه الاحصائيات الى ان أوروبا الغربية هضمت في عام ١٩٧٥ غالبا في التبادل التجاري بالمواد الكيماوية مع الدول الشرقية بمقداره ١٦ بليون دولار ولكن هذا الفائض انخفض الى ٩٠٠ مليون دولار فقط في عام ١٩٧٧ . وهناك ما يدل على ان هذا الفائض سيتلاشى في عام ١٩٨٠ في ضوء تركيز الدول الشرقية على تعميق الاكتفاء الذاتي في هذا القطاع الصناعي

قلق في الاوساط المصرفية السويسرية

اعربت الاوساط المصرفية السويسرية عن قلقها حيال الاموال التي تجمعت مؤخرا من ايران الى سويسرا . ولكن تدخل المصارف ادى الى الهد من تصاعد قيمة الفرنك بدرجة كبيرة بالنسبة الى الدولار والمارك الألماني .

جنرال موتورز الأمريكية تحقق أرباحا خيالية

كشفت شركة جنرال موتورز الأمريكية لاناج السيارات القاب عن انها حققت رقما قياسيا من الارتفاع خلال العام الماضي ١٩٧٨ بمقداره ٣ بليون دولار . وقال ناظم بلسان الشركة ان هذا الرقم يعتبر اقل من ارباح العام الذي سبقه ١٩٧٧ .

ارتفاع نسبة التضخم في بريطانيا

علقت نسبة التضخم في بريطانيا على الارتفاع مجددا . فدا اشارت احصائيات نشر

الاتحاد السوفياتي يرفع اسعار نفطه

قرر الاتحاد السوفياتي رفع اسعار نفطه المصدر الى دول الكتلة الشرقية بنسبة ١٧ر٦ بالمئة وذلك في اعقاب اتمام شركات

نقاط في ايمان

بسم الاب والابن

● لا اعلم حتى الان ما هو المقصود بتحكيم نكاح ولعبة في الحكومات الاسلامية ؟ هل يصور بتبب تطبيق حاسب معلومات دون غيره من الجوانب ؟ امثله ان الجواب نعم .
نصرحت بعض الحكام لاسلامية نوحى بذلك
● نكتور في جامعة الكويت .. يسأل بعض الطلاب - مستعجلا - : « هل من الواجب على المرأة . ان تصطحب محرما انهاء سفرها للفارج ؟ » .. طبعاً ستندمونها لهذا السؤال وخصوصاً انه موجه من قبل نكتور .. ان دعوي ازيد من دهشتكم حينما تعلمون ان صاحبنا يعمل نكتوراه في « الحقوق والشرية » .. وأنه لا يعرف حتى ماسك العمرة !! ...

● - طافوت معرو - الذي طرده شعبه الى منفاه الابدي ، يقول للمصحفين الذين يقابلونه في بهاية حبيته معهم : « انتظروا لحظة واحدة في صدق حبي لشعبي » ٢٢ - سبحانه الله .. لعله يقصد ذلك الحب الذي املى عليه ايداع الابرياء في السجون .. او لعله يقصد ذلك الحب الذي املى عليه ايمان ثروات شعبه على اعداء شعبه .. ام لعله الحب الذي املى عليه ايثار - جلالة - وحاشسته بالمال والممتلكات دون الفقراء والمعوذين من شعبه .. أي حب قصد هذا الطلوس الطافية ؟ لا ادري .. لعل الابام تكشف لنا عن هذا الحب العظيم ..

الحركة الإسلامية في الصحافة الغربية

- ١ -

لا يتجاوز ١٤٠٠ عام ، بينما مضي على المسيحية حوالي ألفي عام ، وعلى البوذية أكثر من العین وستمائة عام . والأديان لها تاريخها وعمرها ، وهي ليست حارثة عن قانون القوة والزمن . ففي عام ١٤٠٠ ميلادية كانت الكنيسة المسيحية أقوى القوى في أوروبا . ففي ذلك التاريخ شهدت أوروبا ظهور معكرين بارعين من أمثال اكوابتس ودانتي دويكليف والبودية فقد كانت في عام ٨٠٠ ميلادية منتشرة في امصار شاسعة في الهند وافغانستان واسيا الوسطى أما الاسلام الذي يمر الآن في منتصف العمر ، فما زال ديناً يتزايد اتساعاً وانتشاراً وخصوصاً في المناطق شبه الصحراوية في افريقيا ، وبعض الدول الأخرى حيث تشير التقاریر الى ان اثنين من المواطنين الدانمركيين يشهرون اسلامهم في كل اسبوع . ومما يدل على قوة الاسلام أيضاً ، الحج الذي هو اكبر تجمع بشري متفاير الاجناس يشهده العالم في الوقت الحاضر ففي كل عام يزبد عدد من يفصلون مكة لاداء فريضة الحج بمقدار مائة الف شخص ، في حين بلغ عدد الحجاج في العام الماضي أكثر من مليون ونصف المليون نسمة . وهنا التجمع السنوي الكبير ، يمر عن ديناميكية الاسلام الحديث ويعزز وحدته » .

قال : يقول صحيفه الانكرومب في أحد أعدادها الأخيرة :

« هناك الآن مقولة قوية تقول ان الاسلام ركن اساسي لمؤسسات الحياة بما فيها السياسة في البلدان التي تسكن فيها أغلبية مسلمة . وليس في هذا القول ما هو جديد . فالقوة والنفط السياسي اللذان يرفعان هذه المقولة كانا دائماً موجودين في تركيب أي دولة إسلامية .

وما حدث في السنوات الأخيرة هو ان القوة للإسلامية قد ارتخت او ضعفت بسبب ضعف تركيب العديد من الدول الإسلامية . على ان الحقيقة العائكة بلن الاسلام اصبح في الربع الأخير من القرن العشرين يتمتع بقوة كبيرة تؤهله لكي يكون ركن الحياة الأساسي في شرق أسوأ هو :

لماذا جاءت هذه القوة الدينية الجديدة من الاسلام ، ولم تأت من المعتقدات الأخرى التي تدین بها ، كما هو الحال في الاسلام ، اجناس بشرية مختلفة وهما المسيحية والبودية . ولهذا التساؤل أجوبة عديدة هي :

● الاسلام دين شباب . وهذه حقيقة نادراً ما يتطرق الدارسون والمعلقون الى ذكرها . فمعظم الاسلام

كان متعرج الاساري ، تلوح البشاشة مشرقة في وجهه ، جاني وهو يحمل في يده عدداً من الصحف . قلت له : خير ان شاء الله ... شر .

قال : صحف العرب كلها تتحدث عن البحث الإسلامي والانتعاش الإسلامي التي بات الجميع يحسون لها حسناً . انهم يعتبرون موتاً ، ولا يخفون نزعمهم ما .

قلت : شيء جميل .. ولكن يحسن ان نقرأ ما يكونه بدهس يقط ، وبصهرة نافذة . فهم ، يا أخي ، لا يعتبرون هذا ليباركوا بمعنا الاسلامي ، ولا ليعترفوا باننا على الحق ، ان لهم غايات كثيرة وراء ذلك ، لعلها لا تحمي عليك لو امدت قراءة ما كتبوه بدهس يقط ، وبصهرة نافذة كما ذكرت لك .

قال : ما رأيك لو اقرأ عليك ما كتبه هذه الصحف لتظهر فيه ما ؟ قلت : حسناً تعمل يا أخي .. نتفضل .

● اثنان من المواطنين الدانمركيين يشهران اسلامهما في كل اسبوع

صحيفة الايكونومست :

لماذا جاءت هذه القوة الدينية
الجديدة من الاسلام
ولم تأت من البوذية او المسيحية



ولكن الايمان بالدين الاسلامي
كعميدة شعبية ظل قويا تحت تلك
القشور ، وهذا هو السبب الذي
حال دون استجابه المسلمين
للرسالات التبشيرية .

ولكن النقد المسيحي للاسلام دفع
ايضا رجال التحديث في العالم
الاسلامي الى اعادة النظر في بعض
معتقداتهم ، الامر الذي دفعهم بالتالي
الى توجيه النقد للمجتمع الاسلامي
ومؤسساته .

لقد لاقى التحسدي السياسي
الاوروبي للاسلام نجاحا كبيرا في
باديء الامر ، وقد بدأ هذا التحدي
بالحروب الصليبية وانتهى بصد
الحرب العالمية الاولى حين سيطرت
بريطانيا وفرنسا وهولندا وروسيا
على كافة اقطار العالم الاسلامي .
وهذه العملية في حد ذاتها تظهر ان
روح الحروب الصليبية لم تموت
وخير دليل على ذلك تلك الحادثة
التي وقعت عام ١٩٢٠ عندما دخل
القائد الفرنسي الجنرال - غورو -
دمشق وكان اول شيء فعله غورو
ان ذهب الى ضريح - صلاح الدين -

ولو كان موطن الاسلام الاصلي بلدا
مثل انطونيسيا على سبيل المثال ،
فان تاريخه لا بد وان يكون مختلفا ،
واشبه ما يكون بتاريخ البوذية .
لكنه نشأ وترعرع في موطن يقع على
معتري طرق بين قارات ثلاث ، الامر
الذي فرض عليه ان يكون صليبا
ومتعظا امام أوروبا المتنامية للدفاع
عن النفس .

اما التحدي الروحي ، المتمثل
في المحاولات التبشيرية المسيحية ،
فقد تلاشي ولم يكن له الاثر الكبير ،
حيث ادركت الرسالات التبشيرية
اخيرا ان الاسلام يتمتع بخصائصه
باهرة ضد التبشير ولم تستطع هذه
الرسالات طيلة القرن الماضي رد
سوى القبيح شخص من المسلمين عن
دينهم وتحويلهم الى مسيحيين .
وعندما كانت الرسالات
والادارات الاستعمارية الاوروبية
تهم الاسلام بالنظف فانها كلفت
فقط تتحدث عن القشور الخارجية
والنظفات الدينية والمجتمع الاسلامي
والتي كانت بالعمل متخلعة .

قاطعت قراءة صاحبي وقت :
لو توقفت قليلا ها يا احي وتدبرت
كلام صحيفة الايكونومست ، فلاحظت
انك ستجده كلاما جيدا يصف
الاسلام باموه واشباب ، وهذا
كلام جميل ، ونكث تلاحظ ان
الصحيفة تقول ان هذا ليس خاص
بالاسلام ، فانصرانية حين كان
عمرها ١٤٠٠ عام كانت في قوة
الاسلام الحالي الذي عمره ١٤٠٠
عام ، وهي تريد ان توحى بذلك ان
الاسلام سيصير الهرم كما اصاب
غيره من اديانات . وبعل هذا
واضح في عبرتها : « الاسلام الذي
يعمر الآن في منتصف العمر » .
وماذا تقول صحيفة الايكونومست
ايضا ؟

وتابع صاحبي قراءته :
« الاسلام كدين ، لم يتحجر او
يفسق افقه في يوم من الايام . ومنذ
سنواته الاولى وجد الاسلام نفسه
امام تحديات سياسية وروحية
وثقافية من الغرب المسيحي . وفي
السنوات المائة الاخيرة كان التحدي
السياسي والثقافي للاسلام على اشده

● الاسلام يرفض المادية الغربية التي توتع المجتمع في مجر الفساد والانحلال

الاسلام يندفع الى السطح في تركيا بكل قوته ..

– التفرغ – المتكررة المجتمع الى
فوضى عارمة ، لها الشباب هربا
منها الى الاحتفاء بالاسلام ديناً .

ولهذه الاسباب جميعا ، أصبحت
تعاليم القرآن اوامر ملزمة للمسلم
العادي ، يرى فيها امرا لا يمكن
الخروج عنه . ومن بين هذه التعاليم
القول بان الاسلام عقيدة كاملة
ونهج حياة كامل ، وليس مجرد دين
للعادة فقط . والاسلام يفرض
سلطته على كل ما يقوم به المسلم ،
بما في ذلك نشاطاته السياسية
والاقتصادية . فالاسلام يخلو من
ذلك الفصل بين « الله وقصر » أي
بين الدين والسياسة . ومن هنا
فان الحديث عن الدولة الاسلامية

في اي بلد مسلم يعتبر في غير مقامه ،
لان من المفروض حسب التعاليم
القرآنية الا يكون للمجتمع المسلم
سياسة اخرى غير سياسة الدولة
الاسلامية . كما ان الحديث عن
دولة علمانية ، يعتبر امرا منافيا
لتعاليم الاسلام . ففي تركيا
حاول ذلك المصلح الاجتماعي الفاضل
التفكير كمال اتاتورك تحويل تركيا
المسلمة الى دولة علمانية ، وما هي
نتائج تلك المحاولة تسطر بحروف
من دم كل يوم في صفحات التاريخ
التركي . وقد اذار الاتراك ظهورهم
لعلمانية اتاتورك وحملوا دينهم معهم
الى – تحت الارض – حيث ترعرع
جماعة الاخوة الاسلامية التركية ،
فما ان انحسر الضغط المصفاي
للاسلام في تركيا حتى اندفع الاسلام
الى السطح بكل قوته » .

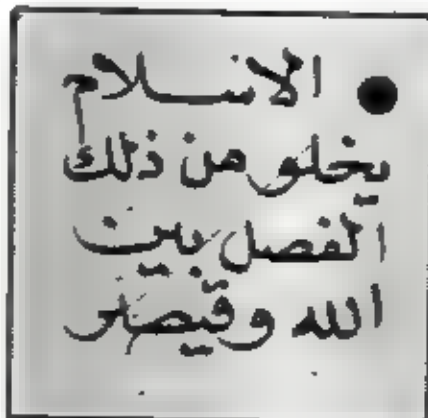
رفع صاحبي رأسه عن الجريدة ،
وطاها ، ووضعها جانبا ، ثم
امتد يده الى صحيفة اخرى
وفتحها ليقرأ فيها .

قلت : هل هناك صحيفة اخرى
تحدثت عن البحث الاسلامي ؟

قال : نعم .. انها صحيفة
الواشنطن بوست .. تحدثت عن
الحركة الاسلامية في مصر .

قلت : ما رأيك لو تركنا الحوار
حول ما كتبه الواشنطن بوست
الى المدد القادم ؟ ..

تولت الجماعات الدينية و – رجال
الدين – قيادة الحركات الوطنية
في العديد من البلدان الاسلامية
مثل المغرب والجزائر وتونس وليبيا
ومصر وسوريا والعراق وابونييسيا
وعلى صعيد التحديت الغربية
للإسلام يمكن القول ان التحدي
التعالي هو اكثرها خطرا ، فالاسلام
يرفض المادية الغربية التي توضع
المجتمع في بحور الفساد والاضلال
وبورث الناس هبوم المخسرات
واشكال الحضارة الغربية الاخرى
من موسيقى وعري وما شابهها .
ويشدد رفض الاسلام لهذه الامور
عندما يكون الحكام المخلون مواليين
للغرب او منحيلين او ظالمين . وضد
هؤلاء جميعا ينفذ الاسلام بشده
وعقيدة ثابتة لتصحيح المسار
الاجماعي .



ان احد الدلائل على اشتداد المد
الاسلامي ، يكمن في الاعداد المتزايدة
من النساء والشباب صفراء السن
اللواني بغان بارتماء التي الاسلامي
في العديد من بلدان الشرق الاوسط
غير ابهات بكل جديد ، او بكل ما
تطالب به امهاتهن اللواني خاربين من
اجل ما يسمى بحربه المراه . ففي
مصر وسوريا والاردن ، دفع العار
الذي لحق بالعرب نتيجة لهزيمة
حرب حزيران والعراق الذي يعيش
المجتمع الاجيال الصاعدة شبابا
وشبابا للعودة الى الاسلام وتعاليمه
وفي ايران ايضا دفعت حركسات

الوافع خارج الجامع الاموي وطرق
بابه وقال – ما قد عدنا با صلاح
الدين – .

قلت : اسمح لي بمقاطعة اخرى
اشير فيها الى غمز الصحيحة
بالمؤسسات الدينية والمجتمع الاسلامي
ووضعها لهما بالآخر والتخلف ،

وثنائها على رجال التحديث الذين
اعادوا النظر في بعض معتقداتهم ،
ثم قيامهم بتوجيه النقد الى المجتمع
الاسلامي ومؤسساته .

لكن هذا لا يعني صدق الكلام
الاخر الذي ذكرته الصحيفة ،
وبخاصة قولها ان روح الحروب
الصليبية لم تمت ، واستنهاها



بكلمة الجنرال غورو عند ضريح
صلاح الدين الايوبي .
قال صاحبي : وتتابع الصحيفة
كلامها قائلة :

« وبعد ذلك استطاعت الحركات
المنافضة للاستعمار القضاء على
التحدي السياسي المباشر من جانب
اوربا للعالم الاسلامي ، فيما عدا
منطقة اواسط اسيا السوفيتية ..
لكن الوضع يختلف بالنسبة للدول
العربية الاسلامية ، حيث ما زال
التحدي العسكري – السياسي
القريب قائما من خلال قاعدة الغرب
الامامية المتقدمة اسرائيل .

• ان جزءا كبيرا من حيوية
الاسلام الحالية وقوته يعود الى ان
هذا الدين شارك مشاركة مباشرة
من خلال العلماء و – رجال الدين –
الذين يحملون لسواء في الكفاح
ضد المستعمرين الغربيين . فمسي
العقدين الاولين من هذا الفسرون

فاعتبروا يا أولي الأبواب

الثورة الإيرانية تعمد أربعة جنرالات بينهم نصيري رئيس جهاز المخابرات الإيرانية المنحل



● جنث الحمرات في مشرقة طهران

إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
وليسعون في الأرض فسادًا أن يُقتلوا

من سليات هذا القرن الهجري

د. أحمد الخراط

هل تغلب القومية ذات يوم على النزعة الدينية وهل يغلب الاعتقاد الوطني المعتقدات الدينية ، وبمعنى أوضح هل تحل المثل العليا السياسية مكان الوحي والالهام وتستبدل سوريا مثلها الأعلى الديني مثلها الأعلى الوطني ؟ هذا ما كان يحول بحاطري طول الطريق » ويقول أبا أيمن

وهو وزير لحارحية إسرائيل يحاضرة له في جامعة برنستون الأميركية : « يحاول بعض الزعماء العرب أن يتعرف على بسمة المد الإسلامي بعد الهزيمة الأخيرة وفي ذلك الخطر الحقيقي على إسرائيل ، ولذا كان من أول واجباتنا أن نبقي العرب على يقين راسخ بنسبهم القومي لا الإسلامي » وعندما نتحدث صدامه العرب عن الشرق يرمحها أولا مصيصة الحركة الإسلامية التي تصححو ولا يخطر لها أن تتحدث عن القومية العربية المحنطرة ، تقول صحيفة البير : « نحدو من الحركة الإسلامية والغرب امام خطر سيجعله يدفع العالي والنهس »

وقد بدأ أول عمل منظم في حركة العرب القومية عام ١٨٧٥ بقيام خمسة شباب من الدين تلقوا العلم في الكلية السورية البروتستانتية في بيروت بتشكيل جمعية سرية وكانوا جميعا من النصاري ، الا أنهم أدركوا ضرورة اشراك المسلمين والدروز معهم » ويقول :

« وكانت الماسونية قد نحتت بلاد الشام من عهد قريب يتمكن القائمون على الجمعية السرية من حمل المحمل الذي اتى حديثا على الاهتمام بعملها ، وذلك بتوسط أحد الأعضاء »

ومضى القوميون يسعون في هدم الرابطة الدينية واعلاء رابطة العروبة ، وقد حاول بعضهم التقريب بين المكرة القومية والرابطة الدينية كما صنع ساطع الحمري ، ولكن القصبة في أواخر القرن بدأت تظهر واضحة ، واصبح الحيل الأخير يدرك بعد ما بسى لطريقتين ، وذلك بعد أن تصح لهم انها لعبة استدعها الغرب لاسعاد الخطر الإسلامي الاعظم ، يقول لورنس : « وأخذت أفكر طول الطريق في سوريا واتساءل :

كما شهد هذا القرن ولا سيما أوائله بدور فكرة المومية العربية في الدول العربية ، وذلك بديل عن نصريته الإسلامية التي أجبروا عليها ، ووأدوا خطوطها الكبرى ، والمعروف أن هذه الدعوة صهرت في مطهر براق حدع كثيرا من التسبب العرب ، وذلك بحجة جمع شمل العرب في اطار واحد ، وقد بدأت هذه الدعوة على يد النصاري ، ففي عام ١٨٧٥م تأسست جمعية من خمسة نصاري درسوا في الكلية البروتستانتية في بيروت . وكانت تدعو إلى طرح فكرة الرابطة الدينية والاحد بالمكرة القومية ، ومانوا بأن الدين لله والوطن للجميع ، واصبح لهذه الدعوة كما يقولون فلاسفة يدعوون اليها من من سطع الحمري وجورج نطودوس واسماعيل مظهر ، يقول جورج نطودوس في كتابه « نقطة العرب » : « استيق فجر حركة العرب القومية في ديار الشام وكان ذلك عام ١٨٤٧ بتأسيس جمعية متواضعة في بيروت يرعاها الأميركان » ويقول :



لينات



ماركوس



ابايبان

التديانويون من ورائها ، وموجه تحييت الشباب في المعلم الاسلامي لها حلميه يهوديه وسعي ان معمر انه يشرف على تحييت شباب انكرا ربعة من الخماسين ثلاثة منهم يهود . وهدف اليهود من كل اعينهم بتدبير الفصيلة والاستقامة بين الشعبين حتى تساق وراء الرذيلة والمالسي لا تصبح قادرة على الشات متخالي سسحة القيادة لليهود الطامحين الى حكم العالم . كما يرغب اليهودية في وجود طبقة من النساء المتعلمات اللواتي يشدن التدبير وتشجعن على حلاعه ، يقول ايهودي مبرجر في كتابه « العالم المعوس اليوم » : ان المرأة المنظمة المتعلمة هي اعداء افراد المجتمع عن تعاليم الدين واقتدر افراد المجتمع على جرائمهم كالمبيدا عن الدين ، وبف الماسوييه التي هي طلبة يهوديه من وراء كثير من التنظيمات التي تشجع على الانحلال الخلقي المشين ومن اموالها : « ان امنيتنا هي سظيم حماعه من الناس يكونون احرارا جسيما ، تريد ان يخلق الناس الذين لا يحلون من اعضائهم التناسلية ، لا بد من النصر المحقق اذا استطعنا ان نبعدي الشباب منذ سموات اعمارهم الاولى ناسس هذه الاداب الجديدة » . وتنبهه السيمما التي تنتشر في كل العالم

يعول الاستاذ العقاد : « وان نفهم المدارس الحديثة في اوربا ما لمسم نعلم هذه الحقيقة التي لا شك فيها وهي ان اصعبا من الاصابع اليهوديه

كأمنه وراء كل دعوة تستحق بالقيم الاخلاقية وتدعي الى هدم القواعد التي يقوم عليها مجتمع الانسان في جميع الأزمان » ، ويقول البرونو كول التاسع : « ولقد خدعنا الحيل القاتمة من الامميين وجعلناهم فاسدا متفعلا بما علمناه من مبادئ ونظريات معروف لدينا زيعها التام ، ولكننا نحن انفسنا المقتنون لها » . اما هنار في مذكراته فيص بعد ان خبر اليهود عن كتب : « واكتشفت مع الايام انه ما من فعل يغاير الاخلاق وما من جريمة بحق المجتمع الا واليهود غلبا » ان الهجمة الانتحالية التي يفرق فيها كثير من الشباب المسلم اليوم ولا يدرون سميتها الحقيقية .

ففي تركيا مثلا كل هناك راقصه في ازمير يهوديه اسمها ماريما احيد وهي ضابط في اجيش اسرائيل . ويحتفظ كتاب « الامم اليهودية » بصورها وهي تقوم بعملها . وفي ايران يبدو ان موجه الانحلال التي تنتشر فيها وضح منها كثير من المسلمين هناك بف اليهود ووصفهم

ولعل من احذر سلبيات هذا القرن بروز الدور اليهودي في الافساد والتخريب من جهة والسيطرة على قلب العالم الاسلامي فلسطين من جهة اخرى ، وقد شهد هذا القرن منذ بدايته محاولات دائبة من طرف اليهود للوصول الى فلسطين وحينما فشلوا في استمالة السلطان عبد الحميد واستعمال ضعف الامبراطورية بشروا صنائعهم الاتحاديين والماسوسيين لقلب النظام وسعوا في انفصال الدول العربية ، وبعد ان احكموا وجودهم في فلسطين انتقلوا الى مرحلة جديدة هي اشعار الاجيال الاسلامية بان لا أمل في فلسطين وان اسرائيل حقيقة ونعمه ، وجاء الدور ابدي وصلوا منه الى وجود حكام من طرف يؤمنون بهذه المقولة الخطيرة ، والاعرب من هذا وجود قياديين فلسطينيين يوافقون على ما يسمى بحدود عام ١٩٤٧ وقيام دولة فلسطينية . اما فيما يتعلق بالافساد فقد شهد هذا القرن عمله الافساد الاخلاقي الذي يبعدها اليهود في العالم عن طريق صنائعهم »



” قد نشرنا في كل الدول الكبرى أوباما مريضاً وتذراً... نحن على الدوام تبني الشيوعية والرأسمالية

كوريل وداود كوريل وريمون اجنون .
كما شهد هذا القرن نشاط
الماسونية فقد ضللت كثيرا من شباب
العالم الاسلامي ورجالته وجعلتهم
يحترطون في محافلها مخدوعين بها
تشيع من اهداف براقه، مع العلم ان
الماسونية من صنعة اليهودية .
تقول البروتوكولات « سحاول ان
نفشى ونضاعف خلايا الماسونيين
الاحرار في جميع احاء العالم ، وهذه
الخلايا ستكون افضل مراكز الدعاية
وسنضع الجبال والمصايد في هذه
الخلايا لكل الاشتراكيين طبقات
المجتمع الثورية » وقد وجهت
الماسونية الى العالم الاسلامي ضربة
مركزة حيث كان لها دور رئيسي في
غرب الخلافة الاسلامية .
واما عن الصعيد الفكري فقد
شهد هذا القرن رواج طائفة ضخمة
من الامكار الشيطانية التي تهدم فكره
الاله ونسب على هذا الهدم ركابها
هتلا من التصورات المحرفة ، وقد
نهيا لليهودية رجال فكر كبار وكان لهم
اثر كبير في بوحه العلوم النظرية
والحضارية والانسانية وكان لهم دور
كبير في تنميط المخططات اليهودية
سميدا مباشرا وغير مباشر ، وقد

ان الشيوعية من صنائع اليهودية
مهي لقي اسمها وربتها وفتحها
الى الوجود ، وذلك لمزيج المصالح
مطربين متصارعين هما
الرأسمالية والشيوعية ، والمعروف
ان ماركس الداعي الاول لها هو ابن
حلم يهودي اتبع المسيحية بعد ان
عز دينه لهاحبها محرية ، اما ليسبي
مهو من محطلي الصهيونية ومن
واصي بروتوكولات حكماء صهيون،
كار اول رئيس دولة في روسيا هو
اليهودي كليبيس وتلاه الارهابي
اليهودي دي بفرولوف ، وكان اكبر
رجال الحكومة الاولى من اليهود ،
كما ان قولم المجلس الشيوعي العام
كان ١٩١٧ عموا ، منهم ٤٤٧ من
اليهود ، وقوام اللجنة المركزية ٢٨٨
منهم ٢٧١ يهودياً ، تقول
البروتوكولات : « ونحن على الدوام
نمبى الشيوعية ونحتضنها متظاهرين
مانتا تساعد العمال طوعا لجدا الاخوة
والمصلحة العامة الانسانية » ويقول
« ان محاح ماركس قد رنساء من
قل » اما في العالم العربي فانتفا
ملاحظ ان معظم رواد الشيوعية فيه
كانوا يهودا غنى المراق منلحسيم
دائيل وجليبرت وفي مصر هنري

الاسلامي الا ما رحم ريك واردهت
في هذا القرن مصيدة دسمة ست منها
اليهودية سموها عن طريق احبرها
من مثلين ومثلات ومؤلمين
واغراءات جهنية ، وكل اولئك
ينسجون شبكة تصنع من الافلام
الرخيصة الداعرة ما هو انطع من
الدرجة الجوانيه الهائطة . كما
استعلت موضوع الادب لتحقيق
اهدافها غير الاخلاقية . تقول
البروتوكولات : « وقد نشرنا في كل
الدول الكبرى ادبا مريضا قذرا يعنى
المفوس » وتقول : « ولكي نيمسد
الجماهير عن ان تكشف بنفسها
اي خطر عمل جديد سلبها بتقواع
شئى من الملاهى » وتصرح
البروتوكولات بان الصهيونية هي وراء
سبة المجون العاليه .
وثمة سلبه خطيرة ظهرت في هذا
القرن سنة ١٩١٧م وهي تحول الفكر
الشيوعي الى دولة في روسيا ثم الى
دول في اجراء واسعة من اوربا، وقد
اثرث هذه الفتنه ثلثرا مباشرا في
العالم الاسلامي فاصبح لها اتباعين
بني جلدتنا ينادون بتطبيقها في الحكم
والتصور والسلوك ويريدون قصدا
ان يستبدلوا بشرع الله، والمعروف

ماذا خسرا العالم الاسلامي في هذا القرن...

مصادر الرشىم

دروس من ايطاليا

حين اعلن رسما في ايطاليا بمصرع
الدو مورو الزعيم الايطالي قدم وزير
الداخلية الايطالي استقالته محترما
نفسه قبل ان يحمله عليها مجلس
البرلمان الايطالي .

وحين اعلن في القاهرة مصرع
المفقور له الدكتور محمد حسين
الذهبي وزير الاوقاف والاژهسر
السابق ، سجل مجلس الشعب
المصري شكره لوزير الداخلية ورجال
الامن على الجهد الذي بذلوه في تعقب
الجناء ..

وفي الايام القلائل الماضية ، اعلن
رئيس الجمهورية الايطالية استقالته
واصر عليها وضلت ، بالرغم من انه
لم يبق على انتهاء مدة رئاسته الا
سنة اشهر ، وبالرغم ايضا من
ماضي الرئيس جيوفاني ليونسي
المعروف بالاحلاص والامانة والنزاهة
وكان الدافع الى هذه الاستقالة ، بشر
مجرد شتمات اثيرت حوله بشأن
مخالفات مالية ، منها تورطه من
الضرائب ، وكان لصحافة اليسار
القدح المعلى في اثاره هذه الزوبعة .
وتصور :

اولا - ان رئيس الجمهورية فسي
ايطاليا لا يعفى من الضرائب ..

ثانيا - ان رئيس الجمهورية لا يملك
هل البرلمان .

ثالثا - ان رئيس الجمهورية لم
يكن من سلطاته ان يزج بخصومه
السياسيين في المعتقلات والسجون
او ان يحقق معهم او يقدمهم للمحاكمة
نهم لا اسس لها من الصحة .

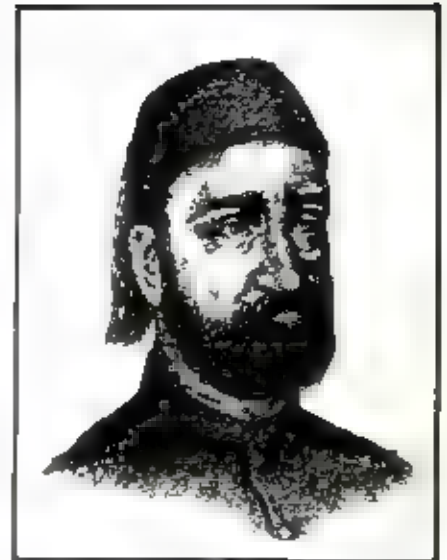
ولفرا آثر رئيس الجمهورية
الاستقالة ، حتى يستطيع التماص
عن نفسه مما اثير حوله من
شتمات ..

والوجه المقابل في بلادنا العربية
لا يحتاج الى كلام .. وكفى .
ابو هالة

واتنموا وسائل كثيرة منها : نشويہ
الاسلام ونبیہ ، ها هو روتشون
يقول عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « زير نساء ينظم الحملات
لقطع طريق القوافل لينهب الطنافس
الحريرة ويعرضها لزوجاته »
والعرب ان كلمة « المستشرقين »
حيما تذكر امام كثير من ابناء هذا
الجيل نجدهم يسرفون في التساء
والتنقير عليهم ، وهذا يدل على مدى
الصليل الذي كان ينفذه هؤلاء ، ومن
وسائلهم التعليم والطب وجهود
المبشرون لاحتواء مدارس البنات
وتوجيهها ، ويرى المبشر جب انها
بؤم مينة ، كانوا يعتقدون المؤامرات
التشهيرية للداول في نقاط النجاح
والفشل وكيفية ضرب الاسلام ، وقد
سجل لما كليا : العلة على العالم
الاسلامي والنشور والاستعمار طرعا
من هذه المؤامرات ، ومن اشهر
جهودهم قوائم المعارف البريطانية
والفرنسية والاسلامية ، وقد كتب
معلمها باليدي اليهود .

ومن جهة اخرى : خسر العالم
الاسلامي في هذا القرن بعض دوله
ووقع تحت تأثير المد الشيوعي
الانحادي من قبل ألمانيا واقعانسا
وعلى الجمهوريات الاسلاميه
السومبيه ، وكل اولئك دول استطاع
الشيوعيون ان يستولوا عليها ،
عضوا يخططون فيها تخطيطا
شيوعيا خالصا ، كما قامت في دول
اخرى محاولات لانتخابات عسكريه
شيوعية من مثل السودان واندونيسيا
ولكنها لم تنلح ، وهذا يدل على ان
الشيوعيه ترفض بالعالم الاسلامي
الدوائر ، فهي تحاول ان تعالنه في
السر والعلن . هذه امز سلبات
القرن عرضتها ما يحار وآمل لرصمها
الدعافي حسابهم ويستفكرها الشباب
في طلماتهم ، ويجدر بنا ان نعيد منها
بأن عدونا جدي في حربه مع الاسلام
لا يرحم ضعف رحله وضعف همهم
وانما يتخذ من هذا الخلود الى الارض
حقعة الى الامام ليضي في عمله ما اذا
اعدنا له ؟

احمد محمد الخراط



مضى هؤلاء يجعلون مما رتبوه
مطريات علميه - فمروا من الدين
والعلم ، وبين الناس والاحلاق
وكانوا يرون ان الدين مهم ينبغي ان
يسرع المرء للتبرؤ منها لان هذا واجب
يقتضيه العلم ، ثم مضوا الى اكثر
من هذا فقالوا ان الدين نفسه هو
الانحراف ، وان الاحلاق ليست قيمه
من قيم الحياه ، وهذه هي الحقيقه
خطوة رهيبه يخطوها الانسان في هذا
البحال ، فقبل هذه النظريات كالى
الانسان ينحرف عن الدين وقد يموت
اما الان فقد استبد من هؤلاء العلماء
سندا سموه علميا يرتكر على مطريات
ودراسات علميه ، وكان دارون في
القرن الماضي هو الذي اشعل لهم
استيل حينما انطلق في دراساته من
حيوانية الانسان ، ثم جاء اليهود
الفلاذة : ماركس وغرويد ودركايم
فوسموا من مطافه .

وبعد هذا القرن قرن الاستراق
والتبشير النشيط ، وقد شهد لهم
حركة كبيرة ، وكانوا يبدلون باسم
المناهج العلمية والاصلاحات والنوازع
الانسانية ، وبعد جولد تسهر اكثر
المستشرقين في هذا القرن وكان
يهوديا حلقا حلقا اعلى على الاسلام
ورجاله ، فمصرضير التشبهات ويكتب
ما يعكس في الحقيقه موقف اليهوديه
من الاسلام ، وكان اكبر المبشرين
سموئيل زويسر وهو يهودي متأسس
بالمسيحية ، ومن المستشرقين الحطرين
بروكلمان وفيسك ووليم جيمور ، وقد
اهبت وزارات المستعمرات بابعالهم



التيارات المنحرفة في العالم الاسلامي

نتابع نشر المحاضرة التي ألقاها الدكتور
عبدالله عزام الاستاذ في كلية الشريعة بجامعة
عمان عن التيارات المنحرفة في العالم الاسلامي
ويتحدث في هذا العدد عن التيار الشيوعي ،
وفي العدد القادم يتحدث عن الاتجاه القومي ..

الذي يدرس نظريه ماركس يدرك
انها معصية المحتج الانكليزي ، ولقد
كان اليهود يحلمون كذلك ان تقوم
الثورة في داخل المانيا او داخل
بريطانيا . ولكن اليهود بعد ١٨٩٧
غيروا رأيهم وجعلوا محط ثورتهم
روسيا ، وذلك لانهم استولوا على
بريطانيا من خلال التسلسل الذي
الوظائف الكبرى ، والوصول الى
الوزارات ، اذن فليتحوها الى بقعة
اخرى ، لا بد ان ينتفخوا من شعبها
وهي روسيا ، واختاروها لتنفيذ
مخططهم لان الشعب الروسي يحتقر
اليهود ، ولان روسيا فيها سبعة
ملايين ونصف من اليهود ، وهو
أكبر تركيز عالمي لهم ، ولان الشعب
الروسي تابع اليهود بمذابح كبرى بعد
اغتيالهم امبراطورهم المحبوب
(بطرس الثاني) ١٨٨٢ ، بالإضافة
الى ان الشعب الروسي يعيش عيشا
بدائيا حقيرا يسيطر فيه رجال الاقطاع
ومعظم ابنائه محرومون ، ويستطيعون
ان يشتروا كتيروا من الضمائر
بالاموال اليهودية التي تشتري بها
رؤوس أوروبا .

وبدا لينين في سويسرا يصدر مجلة
« الاكسيرا » ، ويتقوم ببعض
الاضطرابات هو وثورونكي من خلال
حركات كانت تسمى حركات النهليس
القوضوية .

وقد حضر لينين مؤتمر اليهود سنة
١٨٩٧ والتي هيترزل ، والتي هي
سنة ١٩١٦ بمليفة هيترزل وهو
وايزمان ، وافق معه على ان يدفع
اليهود منقلهم في الثورة البلشفية ،
مقابل ان يصف اليهود .

وجاء لينين سنة ٢٢٤ من شور
مولشفيك (مجرم المانيا ونيويورك)

هل تعلم أن جميع الأحزاب الشيوعية العربية يهود .. دون استثناء ..

— حي بروكل في نيويورك ما زال مركز التخطيط العالمي لتسييم البشرية حياً شيكناً كهيئة صهيونية ، وسادتهم الذين يفررون كل يوم مخططاً لتدمير البشرية — ومن الجدير بالذكر أن ثروتيكي هو من حي بروكل في نيويورك .

جاء لينين — ٢٢٤ مجرماً ، وقام بالثورة في روسيا بعد أن مهد لها بالحزب الشيوعي الكثيرة .

قامت الثورة في ١٧ تشرين أول — أكتوبر ١٩١٧ ، وفي الأسبوع الأول منها ، صدر قرار من شقين ، الشق الأول يقول أن الاعتداء على الجنس السامي جريمة يعاقب عليها القانون والشق الثاني يقول باعتراف الثورة لليهود بحقهم في وطن قومي لهم في فلسطين ، وجاء هذا قبل أن يصدر وعد بلفور بمشره أيام تقريسيما . ٢ تشرين ثاني — سبتمبر ١٩١٧ . صدر وعد بلفور الإنكليزي بالاعتراف بموطن قومي لليهود في فلسطين .

وكان المكتب التنفيذي الأول للثورة مكوناً من خمسة أشخاص ، منهم خمسة يهود : لينين وروحة سباليين « رورا » ، ثروتيكي ، كامبييف ، سوكو ، لوبكوف ، رينوبف . أما سباليين وبلانوف فهما غير يهوديين . وبعدها سنة شكل لينين ١٩١٨ الوزارة والدولة ، وكان مجبوع رجال الدول الكبار ٥٣٢ شخصاً بينهم ٤٢٥ يهودياً ، أي بنسبة ٧٥٪ .

ولعل معضكم يقول أن هذا في بداية قيام الثورة ، ولكن في سنة ١٩٦٥ كتبت كتابه روسية أسبها بيا أريكزيفاً أن عدد اليهود في الاتحاد السوفييتي لا يزيد من واحد بالمائة بينما يسيطرون على ٦٠٪ على أجهزة التعليم والجامعات ، و ٨٠٪ من مسؤولية التوجيه الاقتصادي في الحزب . أن نائب رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاقتصادي السوفييت هو يهودي ويحمل وسام بطسطل الاتحاد السوفييتي . ورئيس الاتحاد

السوفييتي اليسوم هو يهودي « مرجيم » .

أما بالنسبة إلى بلادنا نحن نقول : أن جميع الأحزاب الشيوعية في العالم العربي على الإطلاق وبلا استثناء يهود . قائدها يهود . وأن أردتم أن تستوثقوا من هذا فاسمعوا اسماءهم .. سنة ١٩٢١ وصل إلى الإسكندرية رجل روسي يدعى جوزيف روزنبرغ ، وأنته شارلوت ، من يهود روسيا وبدلوا التنظيم الشيوعي في الإسكندرية .

سنة ١٩٢٧ أوجدت موسكو اثنين وعمرتها بثالث « مازنيف » ثم انتدبت روسيا يهودياً مصرياً هو هنري كوريل الذي دفعته إليه بالأموال التي كون منها الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني «حتو» ، ومنظمة «الاسكرا» التي كانت في مصر ، أي « الشرارة » أو الشطة ، وهو أسم الجريدة التي كان يصدرها لينين ، ورئيسها إيلي شوارتز يهودي . ثم غير الاسم إلى « بحثم » أي نحو حزب شيوعي مصري ، منظمة « الفجر الجديد » أسسها اليهوديان يوسف درويش ، وريمون دويك ، ثم أصبح اسمها « دال شين » أي الجبهة الديمقراطية الشعبية .

المطلبة الشيوعية المصرية « م.ش.م » وأسسها اليهوديان أوديت وزوجها ساليون سذني . في العراق أسس الحزب الشيوعي ساسون دلال ، ناجي شميل ، صديقي يهوذا ، يوسف حزقيال ، وهم قادة الحزب الشيوعي العراقي . في سوريا ولبنان بدأت بيهودي بولندي اسمه « جوزيف بيرغر » ، ثم تلاه عين موسكو الثاني : الياهو ناير . ثم عين موسكو الثالث وهو من يهود أوديسا اسمه ناخمان لتيسكي ، ثم رأس التنظيم الشيوعي السوري الألماني رجل يهودي اسمه جاكوب بيتر .

أما الحزب الشيوعي الأردني فلم يكن هناك حزب شيوعي أردني إلا بعد سنة ١٩٤٨ ولقد دخل أثناء فلسطين الشيوعيين في الحزب الشيوعي اليهودي نفسه : حزب « راكاح » . وبعد ١٩٤٨ هاجر الشيوعيون إلى الأردن وأسسوا الحزب الشيوعي الأردني ، وعلى رأس هؤلاء « سواد نصار » وهو مصري ، حين مات قبل عامين أمام الحزب الشيوعي الإسرائيلي في الناصرة احتفالاً بتأيينه والتي ميلر وتوما وتوفيق زباد كلمات تأيينه .

ويقول بعض الناس لقد وقعت الشيوعية منا موقفاً وطنياً طيباً ، فالإتحاد السوفييتي هي الدولة الأوربية الوحيدة الصديقة التي وقفت بجانب حركات التحرر الوطني .. ونحن نقول ما رده الملحق العسكري الروسي سنة ١٩٦٤ عندما قابله محرر جريدة معارف لإسرائيل في أثناء زيارة أشكول لفرنسا : أنهم يمدون مصر والعالم العربي بالسلاح ، فيقول له — في ٢٢ حزيران — يونيو ١٩٦٤ — نحن نشارك العرب في كماتهم الأسعجار والرحمة العربية ، وما يقدمه للجمهورية العربية المتحدة أنها هو لأغراض دفاعية ، لاستعمالها ضد الرجعية العربية . ولا يمكن أن نسمح باستعمالها ضد إسرائيل ، فلا تطلقوا من السياسة السوفياتية في المنطقة العربية ، هذه السياسة مدمرة لضرورية لسلامة إسرائيل ، فاطمنوا ، أن الإتحاد السوفييتي يؤيد إسرائيل ويرعاها كما أيدها ورعاها بالأمس ، وكونوا على ثقة من أننا نرعى الاشتراكية العربية لأن في ذلك تعزيزاً لمصلحة إسرائيل ، (مثلها هو) تعزيزاً لمصلحتنا نحن في الإتحاد السوفييتي ، ولذلك لقد كان الاعتراف بإسرائيل أول ما انطلق

غروميكو : من الضروري انسحاب العصابات العربية المسلحة من فلسطين



التقسيم لا يعطي اليهود كل حقوقهم ، وعلى العرب أن يقدروا تضحية اليهود بقبول التقسيم . ويقول :

مخدوب بولونيا : هناك مصالح كثيرة بين العرب واليهود في النضال ضد الاستعمار من أجل الاشتراكية . ولذلك ، حتى اليوم وعدا وبعد غد ان كانت اميركا تقدم السلاح لاسرائيل والدعم المالي ، فالمساعد التي تحيل سلاح اميركا هي سواعد روسية ، والشيوعيون هم المخربون هم الذين كانوا يقودون في المعارك الطائرات هم الذين لا زالوا يمتطون على اليهود ، ولا يستطيعون أن يحالفوا سياسهم ، لان الثورة الشيوعية كما علمنا ، ثورة يهودية من مدتها الى منهاها .

« يتبع »

الامم المتحدة . وهاجم اميركا وقال انما تحمل اميركا نتائج ايقاف تقسيم فلسطين ، وان اميركا حريصة على البترول وعلى استراتيجيتها في الشرق الاوسط . وقال غروميكو في بيان اخر شنه على اميركا في ١٦ ابريل سنة ١٩٤٨ : من الضروري انسحاب العصابات العربية المسلحة من فلسطين ، ان على الامم المتحدة ان تنزل بالعرب العقوبة الرادعة التي تعيد اليها رشدها ، ان من حق اليهود ان يحدوا معاملة ورعايته حاصلين وعديمي اصولي على ما يماوي نصف المساحة التي اعطيت لهم من قرار التقسيم ، وطالبت بعض الدول بانسحاب اليهود من هذه المنطقة ، قال غروميكو : ان هذا حق الفتح . اما تشيكوسلوفاكيا فقد صرح بمدونها في الامم المتحدة قائلا : ان وجود دولة يهودية في فلسطين سيساعد على تطور الحركات والبطم الديمقراطية في الشرق .

واما الدولة لصديقه (دولة بيو) يوعلاميا مقال مدونها ان سبب الخلاف بين العرب واليهود ان العرب يمتقرون الى النظم الديمقراطية الاشتراكية التي يعلم عنها اليهود الشيء الكثير ، ويمارسونها ويطبقونها وسيستفيد العرب منهم . ان قرار

من رئيس مجلس الامن وهو رئيس دولة اوكرانيا الشيوعية نادي ممثل الوكالة اليهودية داخل مجلس الامن ممثل دولة اسرائيل ودخل الحاضرون كيف يناذي هكذا ، فهذا اقرار رسمي من رئيس مجلس الامن بان دولة اسرائيل قد شابت .



واما غروميكو فتاريخه الطويل ضد فلسطين معروف ، عندما ارادت اميركا سنة ١٩٤٨ لحبائه مصالحها الاستراتيجية ان تداخن العرب قليلا وان لا تسفر عن عداوتها ، وارانفت ان تثريت في قبول قرار التقسيم ، ضد غروميكو حملة عبيقة على اميركا وقال : ليس لاميركا ان توقف قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ، لا ليس من صلاحيات مجلس الامن ، ليس من حق مجلس الامن تعديل قرار

الآن مع الباعة وفي المكتبات

فاذر
باقتنائها أخي المسامح ..

مجلة

الدعوة

صوت الحق والقوة والحرية



خارج القلعة ..

تحت هذا العنوان نشرت مجلة نيورويك الأمريكية بتاريخ ٨ يناير ١٩٧٩ :

في حفل توديع سفير باكستان في واشنطن « صاحب زياده » يحقوب حان « وقف السفير السعودي علي عبد الله علي رحا ليفني كلمه ، وقد توقع جميع الحاضرين ان يكون كلمه محالة — ولكن السفير السعودي ادهش الجميع حينما قال يظهر ان اصداقنا لا ينبغيون قرب حدوث أزمة باربيج بالنسبة للعرب ، والنسبة مشاركتهم قبيحهم في مطلقنا . ورد سفير باكستان ان المؤرخين سينظرون الى عام ١٩٧٨ على انه عام التحول في ميزان القوى ضد الغرب .

حينما زار المسئول الأمريكي دافيد نيوسم الباكستان طلب منه الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق معونة عسكريه امريكية لمجاهة الحطرس القادم من افغانستان حيث النظام المحارز للامجاد السوفييتي يسدرب ثوارا ، كستانيين وايرانيين . احب — نيوسم — ان التوسع السوفيي اصبح حقيقه واقعه في الموقف الدولي ، ومن ثم رفض طلب الباكستان لشراء اسلحة امريكية . وحيثما سئل هل امريكا تخبر باكستان ان تصرف بمفردها رد بالاجاب . وقد قرر الرئيس الباكستاني الخسروج من الحدف المركزي ومثل سفيره . من واشنطن الى موسكو ليقوي العلاقات مع روسيا .

ويظهر السفير السعودي الاسف والحزن لانه لا أحد في حكومة كارت يستمع لتحذير حكومته من التوسع الشيوعي . وقد لبسدا اهتمام

قد ادهشت اصداقها في الشرق الاوسط بدون ان ترهب خصومها ويرى اصداقها الغرب ان الادارة الامريكية الحالية اقل اهتماما مرأي ادارة منذ الحرب العالمية الثانية — خصوصاً التوسع الشيوعي .

تعليق :

ليعرف الزعماء المسلمون ان الولاء للشرق أو للغرب لا يحمي الحكام علم تقم أمريكا بحماية هيلاسيلسي وناييدها لشاه إيران ضعيف لن يمنع سقوطه أو تنازله عن العرش ، ولم تقم روسيا بحماية الملك الافغاني أو رئيس اليمن الجنوبي فخبرت انقلابين اطاحوا بكل منهما . وان الولاء للإسلام خير الضمانات .

التوسع الشيوعي له فوائد كثيرة للغرب أولها ضرب الاسلام والمسلمين واضعاهم . ثانياً لو سقطت الدول المنجعة للبترول واحتاجها الشيوعية سيضمن الغرب وصول البترول اليه اذ ان العراق وليبيا والجزائر لم يتوقفوا عن تزويد أمريكا والغرب بالبترول رغم ان حكوماتها اشتراكية بقي ان نفسايل ، هل يمكن قيام حلف بين السعودية ومصر ويمكن ان يشمل هذا الحلف ايران ولكن ان تدخل فيه اسرائيل فهذا ما لم يخطر على بال أحد ، اذ يكون اعداء الامس حلفاء اليوم .

حقاً ان جميعه السياسه مليئة بالمناقضات .

لماذا العرش على شاه ايران وقد حكم بلاده بالحديد والفساد وملا المعتقلات والسولي هو وابسته على بلايين الدولارات ؟

د. ش. عرفة — ماليزيا

السعودية حينما تدخلت روسيا في الحبشه وغيرت ميزان القوى في البحر الاحمر ثم احتوائهم على اماتسل واليمن الجنوبيه . وتؤكد المصادر السعودية بان موقف كارمر الضعيف اراء محدير يريحيي بشأن ايران اتبع السعودية ان بلادهم مثل الباكستان يمكن ان تتصرف بمفرده . وتؤكد الاستخبارات السعودية بان الماركسيين في اليمن الجنوبي بين سطحي اضطرابات عمال البترول في ايران يبيها مصر المحلبرات المركزيه الامريكية بلانه لا يوجد اي دليل على تدخل الروس في ايران .

وتضيف المجله ان لمعوديين ايدوا مغاوصات كامب دافيد حينما طنوا ان كارت قد قرر التدخل الحدي لاحتواء التوسع الشيوعي في المنطقه بواسطة حلف بين مصر والسعودية وايران واسرائيل ونري واشطن ان موقف السعودية من نتائج كامب دافيد وتراجعا الذي جعل مصر تتشدد في شروطها ، وموافقتها على ان ترفع منظمة الاوبك اسعار البترول قد يجعلها تعيد التفكير في صفقة الطائرات في ١٥ .

وتضيف المجله ان الملك حسين ملك الاردن يتقرب الان من منظمة التحرير الفلسطينية وأنه يصدق اتفاق مع الاتحاد السوفيي لاستغلال الفوسفات وأنه يمتد من تصرف كارت ازاء شاه ايران . وان الرئيس الصومالي محمد ريد بري يناوئ الاتحاد السوفيي لوفائق لاعتقاده بلانه سيكون قريباً القوه الرئيسي في المنطقة .

واختتم المقال بان الولايات المتحدة



الاهتمام الأميركي بالمسلمين ليس جديداً ..

« لا يخفي شاه إيران مرارته تجاه إدارة كارتر ، ويقول : أن الرئيس الأميركي تحلى عنه تدريجياً ، وأنه المبح الرئيس الأميركي السابق جيرالد فورد خلال اللقاء الذي تم بين الاثنين في اسوان ما لديه من معلومات عن موقف الإدارة الأميركية السليبي من تطايه ، وهو موقف لعب في رأي الشاه الدور الأكبر في انهيار أركان النظام .

وفي اعتقاد الشاه أيضا أن أميركا ليست ضد قيام جمهوريه إسلامية في إيران - وذلك خلافا لما يكتب - إذا كان هدف هذه الجمهورية مواجهته النفوذ السوفييتي في تلك المنطقة . ويقول القريبون من الشاه أيضا أن الشاه لا يصدق أن البيت الأبيض أمر الآن بمقط باعداد دراسه عن المد الإسلامي في المنطقة ، بل يقول أن هذه الدراسة موجودة لدى البيت الأبيض منذ أكثر من عام ، وأن رينيو مارجسكي مستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي أترك منذ أكثر من عام أهمية المد الإسلامي في المنطقة العربية .

وفاء فنان، أو مسابقة كرة أهم من تهويد وطن

أما بعد ، فإن موقف الأمة العربية والشعوب الإسلامية من قضية التوطن أو اليهود لا تتفق وجلال الخطر !

إن مقاومة عملية التوطن تتجلى في بماله بلامد مدارس وغنيان في الأرض المحتلة ، يقاتلون بالمظاهرات والاضرابات والعصي والحجارة ، وتنقل التلفزيونات صور مقاومتهم ، يسخنون ويمعدون ، وشعوب العالم العربي يقرأ لنياءهم في الصحف كما لو كانت إعلانات نقد ختم أو ضياع حاتم ، لا مقد وطن ومياع مقدسات ! هل سيمسا أن يوما واحدا جعل للمظاهرات والاضرابات من أجل المستوطنات في الوطن العربي ؟

الا يفرض أن نرفع إلى مجلس الأمن دعوى كلما أقيمت مستوطنة أو حطت لمستوطنة ؟ وذلك لضعف الإيمان ! كم لصباعا التلم ! كم مؤمرا اتعد ! كم حطه رسمت لمقاومة التوطن ! لعل وماء فنان و مسابقة كرة قدم محطى من الاهتمام بما لا يحطى مثله نسا يهود وطن ومحو مقدسات !

لكرم زعيتو
من مقاله في « الشرق الأوسط »

بطانة السوء

● قالت محله « مايم » الأميركية الاسوعية أن شاه إيران حمل مسؤولية انهيار بلاده لمساعدته السابقين « الذين سبب الولاء الحاطي .. حبوا الواسع عنه » وجعلوه بمى مهم الوضع الشعبي في بلاده .

- هذه هي بطننة السوء التي احارها الشاه بمصه ، ويحارها كثير من حكائنا ، لنحجب عنهم حال الأمة التي يحكمونها ، وترين لهم التسلط والانحراف .



مازلنا نضحك

ربما أصبحت هذه الصورة « كربونية » ذات طبقات متعددة في كثير من جوانب الدنيا .. صورة انسان يضحك ، أو يهقه بحجره قوية ، وهو يكظم في امائه احباطا شديدا . أو يداري فيمسه الما عظيم ، أو يلهم حطام اشياء غالية تبهرت بين الضلوع المهكة ! فلئلا قيل عنه : شر اليليسة ما يضحك !

فنحن في عالمنا العربي نضحك ، وبقهه أحيانا .. في الوقت الذي تحدث بنا الشور من جوانب كثيرة ، انها فترة عصية ، وبالمع المرع .. وما رلنا نضحك !

وما يجري وراء الكواليس صد مستقبل هذه المنطقة حثير .. وما يتعاطم من أحداث حولنا .. يشكل نقرأ قاسية النتائج ، صعبه المفغيرات ، بل ربما كانت هذه الفترة من أخطر ما واجه تاريخنا الطويل .. ذلك أن تكالب الاطماع ، والتخطيط للحد من قدراتنا ومعلمنا .. اتفق عليه « محالي » السيلسة في العالم المتريس بخيرات الأراضي العربية وبوقتها !

عبدالله جفري
جريدة الشرق الأوسط

الكبار.. والبراكين..

في لندن : حاميها حراميها

« سكوتلاند يارد » الشرطي
البريطانية ذات الصيت العتيق في
خسب الأمن ، يواط رحالها مع
عصابات السرقه للسكوت عنهم ،
بعد أن يقتصوا نفسه بمعويه من
السرمات

وشرف ريس السكوتلاند يارد على
الحقيق ادي بحرى مع اكثر من
اربعين شرطيا ، سبهم احد كسار
الفنشن في مدسه مدر ، الذي مع
من ممارسة عمله بانتظار نهائية
الحقيقت .

التهمة الموجهه لرجال الشرطه هي
اسكوت عن سرقه نصف مليون جنيه
استرليني من احد البنوك مقابل قبض
٨٠ ألف جنيه من العصابة السرقه .

ومع مرور الزمن اصبح الترابط
متينا بين القصب المتفجرة على ارض
الشرق الأوسط ، والقضية الفلسطينية
متد ثلاثين سنة وتيف تراوح في مكانها
الى أن ربطوها بالقضية اللبنانية
والحرب الاهلية هناك ، واصبح
الفصل بين القصتين غريبا من الحال
ثم جاءت محادثات كامب ديفيد ،
مزانت الامو رتقيدا ، كودلا من أن
يكمل العمله ، فقد اعمها وقسمت
العالم العربي وغرقته شيئا ومذهب
.. واليوم يتفجر الزلزال الايراني ،

ومد المستحيل ان نكر العلاقة بينه
وبين بقية البراكين المتهمة كلها ،
اي البراكين كلها حلقة واحدة
منشأه بهدف في الدوحة الاولى
الى استراف الطاقة الشريفة
والاقتصادية للمنطقه .

تالت صحيفة الرياض التي تصدر
في المملكة العربية السعودية :
عندما قررت الدول الكبرى تفجير
براكين الشرق الأوسط حرصت قبل
كل شيء الا يكون هناك من فوق على
اخر وأن تكون سياسة اللاعاب
واللامعالم هي القاسم المشترك
للعبة .

ولو استعرضنا فترة السنوات
الخمسة الماضية في المنطقة لوجدنا
ان سياسة التراكين مستمرة وأن
واحدا منها لم يحد ناره ، وأن
حصل شيء من ذلك فهو فقط
للاستعداد لتفجير مركب اقوى
واضح .

ومن هناك تشابكت اللعبة وكثرت
الانعجارات ، واضحه السلام الدولي
على كف عفريت ، ومهدده بقاء
الانسانية خلال ساعات وحيزة فقط .

لقطات صغيرة ..

تجار الأسلحة .. في تركيا

● ذكرت مجلة المستقبل أن مجموعة
من تجار الأسلحة اللبنانيين يركزون
بشاطهم التجاري هذه الأيام على
تركيا ، وأن الأوساط السياسية
الأوروبية سونع انمحارا كبيرا للوضع
الاممي في تركيا قد يفوق ما حدث في
الجارة ايران .

توجيهات أميركية

● تسلمت الحكومة الجزائرية رسالة
من الحكومة الأميركية لم يكشف
البقاب عن مضمونها . نقل الرسالة
المغير الأميركي في الجزائر .

السلام في الصين

● قال ملصق حذران جديد في بكين
أن البطالة بين الصينيين ترتفع
الفتبات على ممارسة البغاء وتحول
الرجال المي شحابين ومقامرين
ومضاربين من أجل البقاء .



انقسام

● قال الرئيس معمر القذافي ان اتفاقا
كان عقد بينه وبين الرئيس السادات
يقضي باعتبار السودان منطقة نفوذ
مصرية ، وشاد منطقة نفوذ ليبية ،
واضاف : ولا اعتقد ان السادات
سيجعل بهذا الاتفاق .

من اياهم ؟

● ١١٠ آلاف امراه في بريطانيا
حصرو في العدم الماضي لعمليات
احصاء شرعية وغير شرعية . وفي
بريطانيا ايضا ٦٦٠ ألف طفل
لا آباء لهم .

السكربتير الخاص

● شائع يوفغ السكربتير الخاص
لماونسي تونغ أقدم على الانتحار .
وقالت وكالة نيودو اليابانية : ان
السلطات الصينية لم تعط أية تفاصيل
عن اسباب الانتحار .

اسلوب جديد

● كان الكاردينال برتولي حلال
زيارته الاخيره الى بيروت قد طرح
سؤالا مشركا على جميع الذين
التق بهم وهو : هل من موانع تحول
دون زيارتك للفاتيكان ؟ وجاءت
اجوبة الجميع بالنقول دون قيد او
شرط .

يسر مؤسسة الجامع في شيكاغو أن تقدم إلى اخوة العقيدة من
المسلمين والمسلمات من كل لون وجنس، ووطن هنا وهناك ..

بمشروع

انشاء المسجد والمدرسة

التي تخدم

« مسجدًا على الطراز الاسلامي » ومبنى
لمدرسة اسلامية وقاعة للمحاضرات والاجتماعات

ميل يكون يومنا كيومهم ؟ ...
ومستقبلنا كمستقبلهم ؟؟ ..
وهل نورث في أمريكا شعبا مسلم
كما ورثوا هناك شعوبا مسلمة ؟؟ ..
ان ذلك على الله يسير .
« وقل اعلموا عيسى الله عماكم
ورسوله والمؤمنون » .
والصفحات القليلة القادمة تعرض
« مشروع المسجد والمدرسة
الاسلامية » كجزء من الانشطة التي
ينظمها « مؤسسة جامعة شيكاغو »
الاسلامية وتعمل ليل نهار على الله
— عز وجل — ان يمكن الدين آمنوا
وهاجروا الى هذه الديار ويستغلهم
كما استغل الدين من قبلهم ...
« ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين »
« ربنا اقم لنا نورنا واغفر لنا
انك على كل شيء قدير » .

لمحة تاريخية

في تقدير الباحثين ان الهجرة من

ولم يبق لهم من دينهم وراثهم حتى
الاسماء التي بقيت الى اسماء
أمريكية .. ؟؟

انه معسل الله لا يعيب عبا ان كل
ما حولنا تقريبا ميل حديثا صارحا
عسما وربما مدمرا يواحبها في الصميم .
ان الخيار الوحيد الذي ملكه هو
ان نقى مسلمين .. وان نعص على
ديننا الذي هو أمل التحاق في المستقبل
القريب والمعيد .. على هذه الارض
وفي حبه الخلد ... ولنا في اسلامنا
المسلمين الذين ساحوا في افاق
الارض ومحاحها نسوة حسنة ...
انهم يوم اسفر بهم المقام في
اوبيسيا ، والميركا والهند ،
وروسيا وأمريكا وحتى مشارف
الصين .. في هذه البعاع شعوب
موحدة دخلت الاسلام من عرسلاح
ولا مثال ، وانما ذلكم الحرة الحق
لهامه والمعايله الصادقه .

لقد كانوا جند هدايه حمل رايه
الحق فتفتح بها القلوب وتريح
عناوه البصائر والامصار .

شهدت الاعوام الاخيرة تدفق امواج
من اساء العالم العربي والاسلامي
الى الولايات المتحدة الأمريكية .
لاغراض الدراسة او الامامة المؤقتة
او الهجرة الدائمة ، مما يطرح هذه
الاسئلة الخطيرة على كل مسلم ...

— هل نترك الجيل المعاصر والمتنظر
من العرب المسلمين المقيمين هنا
للدوامه الشدد والديوان في غمرة
المحتنع الأمريكي ، والنماعة الأمريكية
ونظام الحياة الأمريكي ... ؟؟

— هل نؤثر الذي هو اننى على
الذي هو خير .. محدثنا مظاهر
اليسر المادي عن نصير الضياع الذي
يتربص بلسرنا وابنائنا ونائنا ؟ ..

— هل نعتبر بما حدث للجيل
الرواد من العرب والمسلمين الذين
نزحوا الى أمريكا من سنوات طويلة،



الحبر والمحبة والسلام والحق والعمل
فيما بواجب الدعوة وأهدابه .
ولا يفتيه عن البال أن وجود المركز
والمسجد الإسلامي كان نواة مجتمعا
إسلاميا يلتقي فيه المسلمون على
المراء والضراء ويمثل مكان الروح
والقلب في المجتمع الإسلامي .

وحيث منكم عن دور المسجد مما
لا تعي أبدا نساء تقليديا يتلأأ غيبه
العن الإسلامي ، ويردخم فيه أعرش
والعرش بالمعوش .. والزحري ..
كلا .. فأتنا نتكلم عن مسجد على
الطراز المحمدي يعني حازه الحاليه
الإسلاميه ويعينها على مواجهة
التحديات التي تقف من بين يفيها ومن
حلها مريضه بها .

ومؤسسة مسجد شيكاغو
تستشعر كل هذا ونحن أن من
واحبا أن نعمل لهذا الهدف .
وسيكون مسجد شيكاغو خطوة على
الصريق ... وسنمطر العاجه على

ولنعلم الأطفال اللغة العربية ،
والدين الإسلامي غير أن هذه الجهود
لاقت مقدارا قليلا من التناجح للحد من
الدوران في المصنع الجديد الذي أذاب
أقليات كثيرة من جنسيات وأديان
مختلفة ، وزيارات محدودة لبعض
البيوتات التي أسبقت اسم الإسلام
تكشف مدى الجهل بالأولياد
والبساط الإسلامية والأركان العالية ،
كما يكشف فقدان اللغة الدينية عن
العرب وتغير الأسماء وفقدان الصلة
بالتراث الإسلامي والعربي اللهم
الأصله .. الذكريات لأرحميه
الناهيه .

غير أن هناك ضمير نوعي لاحتجراه
في حوالي السنين .. العشرة الماضية
تتزايد أعداد متزايدة من الطوائف
المعتلة والمتنقة من البلاد العربيه
والإسلاميه ، فتردأت الجهود
المرائدة وتلاي عليه الفوضى ،
وصياع الشخصية في المجتمع الجديد ،
بل وتضاعفت الجهود لمحاولة التعلل
الأمريكي برسالة الإسلام .. رساله

البلاد الإسلامية إلى القارة الأمريكية
قد أتحدث شكلا مترايدا مع نهاية
القرن التاسع عشر ، وبدايه القرن
العشرين . وكان غالب المهاجرين
الأوليين من العرب والتürk
واليونسلان والألبان وبعض الروس
مجموعين إلى العالم الجديد بعوامل
متعددة سياسية واقتصادية وغيرها .
وباستثناء عدد قليل فإن الجبهة
لعائلة منهم ثلاثت نهاية في المجتمع
الأمريكي ، وفقدت طابعه كقليات
ذات لغة ودين وتقاليد .. ولا يحب
سسى هذا الأعداد الكثير من الإغراقه
المسلمين الذين أسلمتهم النص إلى
أمريكا والدين حبروا على تعبير
ديهم ، واسمائهم وكل ما يرب إلى
ماصهم بصله .

والفقه التي كانت للأحباط
شخصيتها الإسلامية شرعت بمد
النداه في تأسيس بعض المساجد
الصغيرة والمراكز الإسلامية لأقامه
لشعائر ادينيه ، والالتقاء على بعض
الدروس الحقيقه مره في كراسوع .

مشروع انشاء المسجد والمدسة

»

مسوى المدن الامريكية الى مؤسسات اسلامية اكثر .. واكثر .. وما ذلك على الله سعيه .
« ربنا افرغ علينا صبرا . وثبت اقدامنا .. واتصنا على القوم الكافرين ... »
« ربنا انهم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير » .
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

مؤسسة «الحامع»
شيكاغو - السوي
الولايات المتحدة الامريكية

المؤسسة والحايه الاسلاميه
في شيكاغو :

— يصل عدد المسلمين في مدينه شيكاغو حوالي ٧٠ الى مئتيه . منهم حوالي ٢٥ الف مسلم يسكنون في الجهة الجنوبيه من المدينه وشواحيها حيث تنشط هذه المؤسسة لخدمه ورعيه هذه الحايه المكونه

بشكل اناسي من العرب المسلمين ، ورغم عدم وجود احصاء دقيق فان هذه الجالعه مغير من اكبر الحايات العربيه الاسلاميه في امريكا .

— يقوم اعضاء المؤسسة حلقا بالنشاط في مجالات العباده وتعليم اللغة العربيه والدين الاسلامي ، معتمدين على أماكن مساجد ، وبعهود الاعضاء الطوعيه ، وذلك الى حين اتمام بناء المسجد والمدسة الاسلاميه العربيه ، وهو المشروع الذي بوشر في تنفيذه يوم ٢٠-١٩٧٨ بمجهودات وتبرعات الجاليله العربيه الاسلاميه في شيكاغو .
— المؤسسة منظمه اسلاميه مستقله ، وليست سياسيه ومسلحه كبعده دسبه لدى السلطات الامريكيه ومعاهد من الضرائب في ولايه السوي ، واهدافها ووسائلها تنبع من دستورها الذي يقره الاعضاء في ضوء تعاليم الاسلام .

اهداف المؤسسة
ومحالات نشاطها :

— العمل الدائم على ربط الحايه العربيه في شيكاغو بالاسلام عقيدة وسلوك - ونشر المرميه والعلوم الاسلاميه من امريتها .
انشاء لمؤسسات العلميه والتعابيه والحصاربه ...
والاجتماعيه ذات الصله الاسلاميه ، كمدارس الاصل ومحيط سبات وبدوات الاناء والامهات .
— تقديم المساعدات والخدمات لسد حاجه المسلمين اليوميه من امور معاشهم . وتضايهم الاجتماعيه كالزواج والوفاه وغير ذلك .
العمل على توحيد المسلمين في

المهر وزيادة ترابطهم والسماح بينهم وبين المسلمين في العالم الاسلامي .
— نشر الدعوة الاسلاميه بين غير المسلمين في امريكا من تسمويه رساله الحب والسلام والحر التي تقوم عليها الاسلام .

بعض منجزات المؤسسة

١ — تم شراء قطعه ارض في سواحي مدينه شيكاغو .. ونسم سديد ثمنها بالكامل من تبرعات الحايه العربيه الاسلاميه ، وتقدر الارض حاليا بأكثر من ثمانين الف دولار .

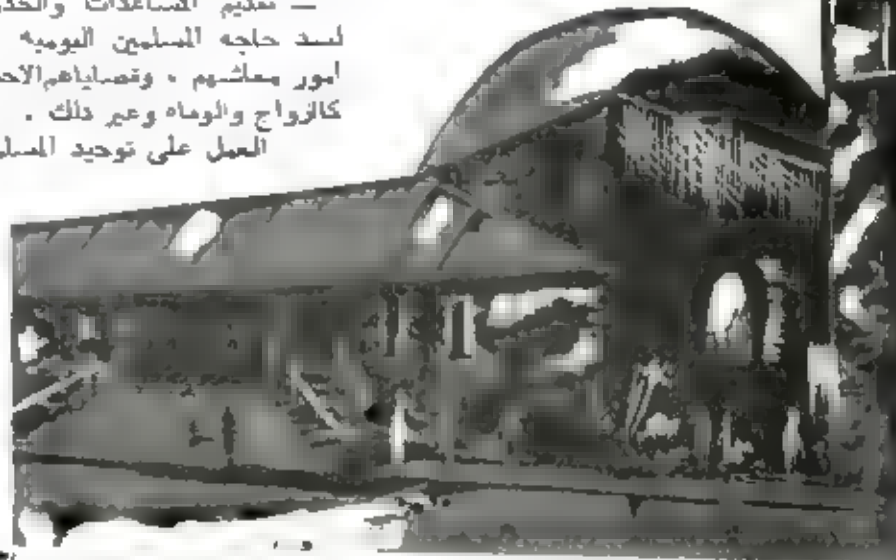
٢ — ابتدأت الخطوات الاولى في مشروع بناء المسجد والمدسة يوم ٢٠-١٩٧٨ . والمسجد يتسع لحوالي ثلاثائه - ٢٠٠ - مصل وان امكن بناء القاعه المحققه مستمع لحوالي الف وخمسمائه مصل ، يمكن اقامه صلاه العيد في مكان واحد .
اما المدسة مستعدا « كمدسه أحد » يوما واحدا في الامسوع لمدرسي الأطفال اللغة العربيه والدين الاسلامي ، وكمدانه مسجع المدسة لحوالي مئتي - ٢٠٠ - طفل ، وهناك متسع لاستيعاب عدد اكبر في المستقبل .

وكانت لك بدايه طلال انتطارها سعين طويله ، وطالت الحاجه المائمه اليها وعملت لها الجاليله العربيه الاسلاميه مدة طويله ولا زالت تعمل .
وسيتكفل المشروع احيانا حوالي المليون دولار ، وقد تم بقسيه الى مراحل حسب تيسر الامكانيات الماليه .

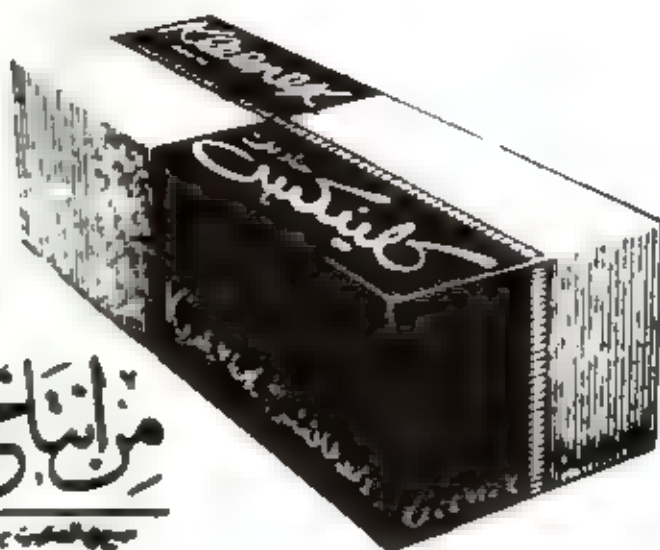
٣ — اقامه نقوات واجتماعات عديده حاضر فيها اعلام الفكر والعلم الاسلامي من الفيسر حصروا الى امريكا لدعم النشاطات الاسلاميه ورعايتها .

و « الحامع » ندعو المسلمين لاد يد العون والمساعده للجمعيه ، والتكاتف اليها على العنوان التالي :

The Mosque Foundation of Chicago
P O Box 29100, Chicago, Illinois 60629 U S A



محارم ورقن كلينكس



مِزَانِيَاخ وَطَنِي كَوِي

مِزَانِيَاخ وَطَنِي كَوِي



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

انكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت

انكار

السويسرية الشهيرة

مخترت الأجهزة

100% كويت

مامعنف التزامهم؟

أو تكسل . قال تعالى « إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون » ويقول « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم »

إن التحايل من القيام بهذا الواجب معناه انحذار حالهم ومصيرهم إلى الأسوأ كما يتضح من حديث المصطفى عليه الصلاة والسلام « فقلوبهم بالمعروف ولتتهون عن المنكر ولناخذن على أيدي المؤمنين ولتظفرن على الحق أطرا أو ليقرين الله بعضكم ببعض ويلعنكم كما لعنهم » يعني بذلك اليهود الذين « كانوا لا يتباهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يعملون » .

وواضح من قوله تعالى : « قل أي لن يجزي من الله أحد وإن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغنا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له ناز جهنم خالدا فيها أبدا » . واضح من هذه الآية أنه لا سبيل إلى النجاة من النار الملتهمه المسمره إلا الدموه إلى الله، وتليها إلى الناس، ومفهوم الدموه الاسلاميه هو القضاء على شتى الاوصاف والمذاهب الجاهليه سواء من الناحية العقائديه او السياسيه او الاتصافيه او الاجتماعيه او غيرها ، فهي أن انقلاب على كافة الاحكام الجاهليه « غير الاسلاميه » واستبدالها باحكام نورانيه ربانيه من السماء وهي واجبه في هذا العصر على كل مسلم ومسلمه كما هو مبين في قوله تعالى

مشروعيه الدعوه إلى الله
ان المسئل الواحد للتخلص من
هذا التوامع الاليم الذي يعيشه
المسلمون في العالم عامه . والسدي
تدعو ملائحه واصحه في فلسطين
ولبنان واليمن الحشومي وابسند
وارتريا والفلبين وبالاوند وغيرها كثير
هذا السبيل هو اعاده المسلمين إلى
الاسلام كفهوم حركي وواعع على،
ونحن في هذا لا نتدع طريقا او بفرج
أمرا بلا سند شرعي فاعاده المسلمين
إلى الاسلام طريقه الدعوه إلى الله،
تلك الدعوه التي امر الله بها رسله
جميعا ومن سار على دربهم وارضى
لنفسه الاسلام ، يقول الله تعالى :
« ادع إلى سبيل ربك بالحكمه
والموعظه الحسنه وجادلهم بالتي هي
احسن » ويقول « قل هذه سبيلي
ادع إلى الله على بصيرة أنا ومن
اتبعن » .

وفي موضع آخر « ولتكن منكم
أمة يدعون إلى القبر ويلبسون
بالمعروف ويبهون عن المنكر وأولئك
هم المفلحون » و « لتكن منكم أمة
أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله »
ويحاطب رسوله بقوله « واتقوا
عشرتك الأقربين » .

هذه الابات وغيرها مما ستعرض
له هنا صريحة في توجيه الأوامر من
رب العزة تعالى إلى عباده بالدعوة
إلى الله وحمل لوائها انطلاقا من
إيمانهم بآلهيته وربوبيته ، الأمر
الذي يستوجب طاعة أوامر ولا تردد

الماظير والمنتفع لامر المسلمين في
العالم يرى أن حالهم واحد ومحصره
أنهم يستضعفون في الأرض ،
لا شخصية لهم ولا كيال ، مهبلون ،
مستهان بوجودهم من قبل الشعوب
الأخرى ، أموالهم وعقولهم حرب
ودمار عليهم من حيث لا يشعرون .
بحكام المسلمين أن لم يكونوا كفرة
عنى غير دين الاسلام ، منهم - إلا من
رحم ربك وتليل ما هم - انتساب
واتباع لخصميات ماسومية صهيوبيه .
بذلك من الانتساب ما يسع الضو
غيبها من الخروج عليها ، والأشنت
عليه حربا معنوية وغير معنوية من
قبل قطيع الغنم الأخرى ، او هتته .
وان هذه الحال ناتج - بلا شك
- من تنحية الاسلام عن واقع حياة
المسلمين ، فقد اكتفوا به مادة
نظرية تقرأ في الكتب ، وإن طبقت
طبقت حوما غارغة لا معنى لها ولا
مفهوم .

يقلم: أبو معاذ

● الدعوة
الحق الله
واجب
وهي
فرضنا
في هذا
الزمان
على كل
مسلم
ومسلمة.

● مسؤولية
الامر بالمعروف
والنهي عن
المنكر هي
أكبر مسؤولية
في نظر
الاسلام

وغيرها ، ولكي احذر هنا من يسطرون
وقتا طويلا بحجة التردد بطول
الشريعة والدراسة الاسلاميه ،
وبحجة انهم لم يصلوا الى مستوى
الدعاة ، متحدين من ذلك عذرا
لحمودهم ، فرسول الله يؤكد على
هذا بقوله « بلغوا عني ولو آية »
ويقول « من سئل عن علم مكتمه الجمل
يوم القيامة بلجام من نار » .

واحذر هنا من يقتبسهم امراس
الكسل ميررعون اليأس والهرسه
المعوية في موسى الآخرين ، في هذه
الوقت الذي نحن احوج ما يكون فيه
لامثال معاذ ابن جبل الذي بعد امر
تأنده ورجل الى الحبس ، والى جعفر
ابن ابي طالب الذي هاجر الى
الحشمه . هؤلاء الذين اطاعوا الاوامر
من غير كسل او تردد مرددين قول
المصطفى - عليه الصلاة والسلام -
« اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
واعوذ بك من العجز والكسل » .

وانني احثي ان يكون الكسل
مداية للخروج عن جماعة المسلمين
ورسول الله يقول ان غارق الجماعة
فيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من
عنفه الا ان يراجع » كما ويطلب لي
في هذا المقام ان اؤكد ان على
الداعية المسلم ان يشت صدق ما يدعو
اليه بنميله بلوكا عليها - بعيدا
من التكلف - في حياته واحسن
معاملاته بالدعوة الى الله ليست
مقالات او خطبا او محاضرات بل
هي قبل تلك سلوك عملي فكم من
الناس اعتنقوا الاسلام لمساهة اهلهم ،
وحسن اخلاقهم ، وطيب معاملاتهم .

« والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء
بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك
سبحهم الله ان الله عزيز حكيم » .
ويؤكد الشيخ محمود شلتوت
- رحمه الله - على هذا الموضوع
بقوله :

« ان مسؤولية الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر هي اكثر مسؤوليه
في نظر الاسلام وقد سوى الاسلام
فيها بصريح هذه الايات بين الرجل
والمرأة ، واذا نفي من الاسلام ان
تكف المرأة عن الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر اعتمادا على ظن
وهم انه خاص بالرجل دون
النساء ، وليس من الاسلام ان تلقي
المرأة حظها من تلك المسؤولية على
الرجل ، بحجة انه اقدر منها ، او
انها اذا استطاع لا يسمح لها ان تقوم
بهذا الواجب ، فللرجل دائرته وللمرأة
دائرتها ، ولا نستقيم الحياة الانكاس
النوعين في ما تنقص باثنين ، فل
تخاذلا او تحاددا احدهما انخرعت
الحياة العادة عن سبيلها المستقيم .
فلنعلم ذلك نساؤنا وليفتن حكم
الله فيهن » .

اد بالدعوة الى الله واجبه ، وهي
مرض عين في هذا الزمان على كل
مسلم ومسلمة . ولكن لاند لداعيه
- رجلا كان ام امرأة - ان يفهم
الاسلام ويدرسه وهو يدعو الناس ،
حتى يعرف الى ماذا يدعو ، وكيف
يدعو ، ولست في الدعوة الى هذا
مبتدعا فاصحاب رسول الله درموا
الاسلام ثم انطلقوا الى يثرب واليمن

دين الاسلام لا يقوم الا على اساس التبليغ والدعوة.

١١

الشهيد سيد قطب لاذ يوضح ذلك من المعالم بقوله « ومن اجل ان الجاهلية لا تتمثل في (نظرية) مجردة ولكن تتمثل في تجمع حركي على هذا النحو فان محاولته الفناء هذه الجاهلية ورد الناس الى الله مرة اخرى لاجور - ولا يجدي شيئا - ان تتمثل في «نظرية» مجردة فانها حينئذ لا تكون مكافئة للجاهلية القائمة فعلا ، والمتمثلة في تجمع حركي عضوي فضلا على ان تكون متفوقة عليها كما هو المطلوب في حالة الفناء وجودا قائم بالفعل لاقامة وجود اخر يحالسه مخالفة اساسية في طبيعته ومهجه وفي كلياته وجزيئاته ، بل لابد لهذه المحاولة الجديدة من ان تتمثل في تجمع عضوي حركي اقوى في قواعده النظرية والتنظيمية وفي روابطه وعلاقاته من تلك المجمع الجاهلي القائم فعلا » .

واود ان اوضحها شعارا طرحته على الساحة الاتجاهات السائدة للحد من النشاط الاسلامي وهو القتل « لا حزية في الاسلام » قاصدين بذلك انه لا جماعات او احزاب يقرها الاسلام حتى ولو كانت تدعو الى تطبيقه !!

الحزب في اللغة معنى الجماعة ، وقد اثنى الله عز وجل على حزيه العاملين بطاعته بقوله تعالى « الا ان حزب الله هم المفلحون » اي جماعه الله التي تدعو لدينه ، وكل من يدعو الى الله تحت اي اسم كان فهو داعيه له منا كل تقدير واحترام ما دام يدعو الى تطبيق الاسلام ضمن النهج الواضح الذي سار عليه قدونا محمد عليه السلام .

وقبل ان انتقل الى فقرة اخرى اود ان اذكر الاحوة المسلمين في حركات اسلامية ان حمل اسم هذه الحركة والانتظام تحت لوائها لا يعني ان ذلك سيضمن لك الجنة ، ان الذي يؤهلك لا تكون من اصحاب السعير - ان شاء الله - هو عمك بشريه انه وسمة رسوله ومن ضمن ذلك نشاطك في الدعوة بين الناس اما الصلوات والراحة والكسل فان هذا يعني مخالفتك لامر الله فيها امر .

للشورى ، وغير ذلك من مطلوبات العمل التنظيمي . فرسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول : « اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم » ويقول « من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية » . ومفهوم الامارة والعمل التنظيمي ينطلب طاعة الامر في المكون والمنشأ في العصر والعصر ، شيئا كذا ام شيئا ولنا في ابي طلحة - الذي قال عندما قرا قوله تعالى « اتقوا خفافا وثقالا وجاهدوا بآلواكم واتمسكوا في سبيل الله فلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » وقال وقد علا الشيب رأسه « ارى ربنا استغفروا شيوخا وشيخا جهروني يا بني » - لئلا يخذلني -

هذه مشروعية العمل الجماعي من الناحية الشرعية وهي الاساس الذي يرتكز عليه « لا انا من الناحية التنظيمية مد يد من مواجهة القنارات المعادية للإسلام - كتطبيقات وجماعات ودول من تنظيم يكون - على الاقل - على نفس المستوى من حيث التخطيط وسعة الاتق - ملا بد من مواجهة التنظيم بالنظيم - والتخطيط بالتخطيط والطم بالطم » . واما ان يواجه التنظيم الكافر شيوعيا كان أم ماسويا لو بعثا او نصرانيا او غير ذلك بالعمل الفردي ، فان هذا يعني عين العناء ، والسيجه واضحه لكل ابله وعامل ، وهي كما هو حالنا اليوم ، والذي يؤول الى الاسوا يوما بعد اخر .

هذا وقد ائتمن العاملين للإسلام عدم استطاعة العمل الفردي القيام بالواجب المرحو فلك انه تضييع ومغفرة للجهود والقوى الاسلامية التي من الاولى ان تتحد - ورحم الله

و في الجانب الاخر فان هناك تلميها اسلموا في بلاد اوربا وارتموا عن الاسلام في بلاد العرب . طبيعة الدعوة

من الناحية الشرعية فان عبء الدعوة الى الله يجب ان تنهض به جماعة ، ذلك ان الله عز وجل يقول « ولكن منكم امة يدعون الى الخير . الآية » اي ولكن منكم جماعة . وكذلك في قوله « كنتم خير امة اخرجت للناس . الآية » بمعنى خير جماعة وفي قوله « ادعوا الى الله وعمل صالحا وقال انفسى من و » من احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا وذل « انفسى من المسلمين » وفي سورة العصر « والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » كما ورد في فاتحه الكتاب قوله تعالى « اياك نعبد واياك نستعين » وليس اياك اعبد واناك استعين وكذا بقية السورة . والقرآن بالقول : يا ايها الذين امنوا .. قل المؤمنين .. اولئك هم المفلحون .. والمؤمنون .. اولئك سيرحمهم الله . الى غير ذلك لدليل واضح على مخاطبة المسلمين كجماعة لا كأفراد .

وقد ورد في السنة المطهرة ما يدل على ذلك بقوله - صلى الله عليه وسلم - : « يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في الغار » وقوله « من غارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه الا ان يرجع » ويقول « اتما بكل الغيب من العلم القاصية » .

ولابد للجماعة هذه من ان تكون ذات طابع تنظيمي يعمل على تضيق الامور بين افرادها كما ولا بد ان يكون لهذه الجماعة امير ، ومجلس

سنة الله في الدعوات

طريق الدعوة الى الله ليس محمولا بالورود والازهار انه طريق شائك مليء بالعقبات والمخاطر ذلك ان طريق الجدة حفت بالمكاره .
والدائمة في بداية دعوته يواجهه هذه المصاعب من الاهل والاستقاء كما قد يفشل في استجابة الناس له في البداية ، وهذا امر متوقع ، ولكن عليه ان لا يياس لما يواجهه من فشل ، متطلعا الى قوله تعالى « **ولسوف يعطيك ربك فترضى** »
وعليه ان يكون شديد الثقة ، مسعد الله المؤمنين بالمصر كاش ، وقد لا يكون قريبا زمنا ، ولكن لا بد من يقوم ببناء اللبنة الاولى والخصائص الشبهة .

ان طريق العمل للاسلام مليء بالمصاعب والمشاكل وهذه سنة الله في انبيائه ومن سار على نهجهم من نوح عليه السلام . « **فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا وما نراك لهم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين** » .

« **ويصنع الطغ والكفا من عليه ملا من قومه سخروا منه** »
وهود عليه السلام « **ان نقول الا اعتراك بعض الهما بسوء** » .
وابراهيم عليه السلام « **قالوا حرثوه وانصروا الهكم ان كنتم ناعلين** » .

« **وارادوا به كيدا محملناهم الاحسرين** »
وشعيب « **قالوا يا شعيب مانفقه كثيرا مما نقول واتا لفرانك فيسا ضعبا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزير** » .

ويوسف « **ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجسه حتى حين** »
ومحمد عليه السلام « **وقال الذين كفروا ان هذا الا اهلك اضراره واعفاه عليه قوم اخرون** » فقد جازوا ظلمها وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتسبها هي تملي عليه بكرة واصيلا » .

وبع كل ماعنوه فلم يعرفوا طريقا لئلا يوقف دعوتهم هذه ، فيوسف عليه السلام يقول وهو في السجن

« **يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار** ، ماتصنون من دون الله الا اسماء سميتهموها اتقم واباؤكم ما اتزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله ، لير الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

لقد لقيت دعوة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حربا شنيعة فما هو ابو بكر يضي عليه من شدة الضرب ومع ذلك لم يكف عن نصرته معبد عليه السلام وكذلك بلا زوعمار وغيرهم يريدون - والسياسة تتكل من جلودهم - احد .

كما واعلنت عليهم حرب اقتصادية اجتماعية في شعب مكة لثلاث سنوات واستنفرت احيرة الاعلام بوسايتها المختلفة لتدك غامطنها حربا اعلامية واسعة النطاق على دعوة الله ، فما ان فرغ الرسول الكريم من دعوة وفود بعض القبائل القادمة الى مكة حتى تلقي بمهقرش

وتصفه رايه وتردهم عن نصرته حتى وصلت هذه الحرب الى الحيشة باب الهرة اليها ، واخرها جاءت بمؤامره تنه بسلوب شيطاني خبيث حتى لا تطالب عشيرته القبائل بدمه .

وعلى مدار التاريخ الاسلامي يضرب الدعوة الى الاسلام اروع الامطة في تحدي الطغيان ، وهم غير ناديين على سيرهم في هذا الطريق . .

طريق الانبياء والصلحين . ومن اولئك الذين نحسبهم عند الله ممن نذروا انفسهم لدعوته سعيد بن جبير والعز بن عبد السلام والامام السرخسي ، والائمة الاربعة ، وحسن البنا ، وسيد قطب ، والمونودي والتدوي ، وعبد القادر عوده ، وزينب العزالي ، ومروان حديد .

ان هؤلاء القوم لاند من ذكرهم في هذا المقام فاعلمهم تشهد بعملهم للاسلام ، ديننا ودولة . . قبلاده وجنتيه . . سياسة واقتصادا واجتماعا . . دينا شاملا لا يكرر انتزاع اي ناحية من نواحيه .

لقد كان هؤلاء يتدرون قولهم

تعالى بسم الله الرحمن الرحيم « **الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون** » ولقد صدق الله الذين يعلمون السينات ان يسبقونا ساء ما يحكمون . من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم . ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لم يملأ عن العالمين . والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون » .

وكانوا يتدرون قول الله تعالى « **ومن الناس من يقول امنا بالله هذا اودي في الله جعل فئة الناس كهذاب الله وقتن جاء نصر من ربك ليقولوا انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في الصدور** » وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن الخافقين » .

لقد كان هؤلاء واثنين مطمئنين قاله يقول « **قل ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون** » ويقول « **وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبيلا ولنصبرن على ما اتيونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون** » .

كانوا يعلمون حقا ان ما اصابهم لم يكن ليحطهم ، وان ما احطاهم لم يكن ليصيبهم ، وان الامه لو اجتمعت على ان ينفعوهم بشيء لم ينفعوهم الا بشيء قد كتبه الله لهم ، ولو اجتمعت على ان يضرهم بشيء لم يضرهم الا بشيء قد كتبه الله عليهم .

هذه النماذج الطيبة التي تسترخص دماءها لظاهرة الزكية نود ان تعود البنا لتبعث الامل في لياظ الامه من غفلتها وان الامل لكثير في الشباب المؤمن الواعي الذي بدأ شعاعه يطل علينا من مناطق العالم الاسلامي ليعيد لنا تاريخ ملال وربيعه بن عامر وصالح الدين وان اعادة تلك الامجاد ليست عبا ببعيد ما دام القرآن دستورنا والجهاد سبيلنا والموت في سبيل الله اسمى اماتنا .

فسال الله القاتل وان يوضح لنا الطريق القويم ويهدينا الى السواء

الشك والجماعة

الاشارة المرورية الشرعية ..

السياسة والاجتماعية والاقتصادية والارملة الاخلاقية التي يعيشها مجتمعنا ما هي الانهجة لتجاوزنا لاشارة المرور الحسية متجاوزنا لاشارة الربا الحمراء اوجد ذلك النظام الاقتصادي المتدهور ، غلاء ، تضخم .

وتجاوزنا لاشارة الحكم بما انزل الله سبب لنا القوضى السياسية نمرق ومدارس فكرية ومنهية ممددة ، نظام اشراكى ، رأس مالي ... الخ .

وتجاوزنا لاشارة النهي الحمراء في امورنا الاخلاقية تولدت الارملة الاخلاقية ، ما زلنا المهبطى شرب الخمر والقمار والبسوخ والانتحال والاحتلاط نتائج حتمية لهذا التجاوز .

وما هذه القوضى التي يعيشها العالم بأسره وهذا الضيق والمال والحروب والخرافات الا نتيجة لتجاوز هذا العالم بأسره لتلك الاشارة الشرعية فكما نظمت اشارات المرور السير في الشوارع والطرق والتقاطعات نظمت الاشارة الشرعية حياة الانسان وحددت له المسار والطريق ضمن بحاجة الى التقيد بها حتى يصل الى بر الامان وحتى نمش حياتنا الصحيحة .

« ولكم في الفصائل حياة يا اولي الابلب »
« ان في ذلك لذكرى لمن كان لهقلب او القى السمع وهو شهيد » .

ان الناظر الى اشارات المرور وما تقدمه من خدمة طيبة في تسير النظام وخصوصا عند التقاطعات ليدرك اهمية تلك الاشارة ، ولحسبه سيقول كيف سيسر بدون هذه الاشارة المنظمة لسيارنا والمرشدة لنا في طريقنا ؟ وهب يوما في احد التقاطعات الهامة والحساسة تقطعت هذه الاشارة ، هناك ولا شك سوف يرى الازحام والقوضى الذين يسيطرون على الموقف ولا شك انك سوف تدرك ذلك عندما تكون ذاهبا الى عمل او مرتبط ب موعد فالقوضى والازحام اللذان يسيطرانك للتأخر سيحمرانك بالمال والصيق وعندها ستجد الابواب تدق من كل صوب والسيارات تافرت فوق الارصة معلقة لتجد لنفسها مفرجا من هذه الازمة ويبدأ العيار بالنظير وينبأ السيارات بالتدخل وسوى تنتظر طويلا حتى ياتي من يخرجك من هذا المرق .

ان التنظيم للامور المموسة امر يكاد يكون هينا واتخذ بالمموسة تلك الامور المتشابهة لانظمة المرور والسير والعمل والبيع والشراء ، لكن التنظيم في الامور الحسية امر ليس بظهن فلما استطعت ان تنظم الامور الحسية من الامور المموسة ستكون منظمة لتماميا كنتيجة حتمية لتنظيم الامور الحسية ، وما هذه القوضى

اقدام حابة ..

ان الاسلام منهج الله — الذي اشرله للشرية على الرسول « ص » يتميز بميزات وخصائص : منها : انه دين شامل لجميع انفسية الحياة .. وهذا الدين ما جاء ليكون مجرد شعار يرفع ، او راية تحقق ، او كلمة تقال ... كلا ، ولكنه نهج انزله للمليطيقته البشر في حياتهم ، لان مساندتهم لا تكون وان تكون الا بتطبيق الاسلام

رجال غيروا وجه التاريخ

لاعادة الاسلام هو نزهه مريجة ، او نسخة في حقيقته الزهروالورود ، كلا ولكنه طريق طويل وشاق وملىء بالاشواك ... ثم ان الاسلام لا يرجع الى دنيا البشر كذا بكلمة « كن » الابية ولكن يحضاج الى جهد البشر ، انفسهم « ان الله لا يعمر ما قومحس يعمرها ما بانفسهم » .. وهكذا نجد في تاريخنا الاسلامي

مقيدة ومنهجيا وسلوكا .
ولئن كانت البشرية في فترة من فترات حياتها قد تخلت عن الاسلام ، وعن منهج الاسلام ، فانه لاشك انه سوف ياتي اليوم الذي ترجع فيه البشرية الى الله « فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله » .. وليس معنى هذا ان الطريق

.. كلما ابتعد الناس من منهج الله أو تكلوا عن تطبيقه ، أو مشت عنهم أنواع من البدع أو المفكرات ، قيص الله — سبحانه وتعالى — لعينه من يعود بالبشر إلى خطر الإسلام ، وهكذا كان من الأسم التي الورع « أحمد بن حنبل » عليه رحمة الله فعندما ظهرت بدعة خلق القرآن .. وقف هو — رحمه الله — يدافع وينافح عن العقيدة الإسلامية الصحيحة ، وحسب الله به العقيدة الإسلامية .

وهكذا عندما ظهرت الاحاديث الوضعية وكثر الوصاعون في الحديث قام الإمام البخاري ومسلم — يرحمهما الله — لينافحا عن منه النبي « ص » . وفي القرن السادس الهجري انتشرت المذاهب الكلامية والفرق الإسلامية ، فقام الإمام العلامة — أحمد بن حنبل — رحمه الله عليه — يستخلص منهج الإسلام من برائن الإمكانات الكلامية فاستطاع رد شبهات المنكلمين واهل الفرق والاهواء انظر مثلا « الرسالة المنتصرة » و « المنوى الحموية » ..

وبالمثل قام معه الإمام العز بن عبد السلام — رحمه الله — يقاتلن النار حتى غمرها وجهة التنازع وردا الاعتداء الفكري وأرجاع العراء .

و متعاضد المسلمين بمد مخسى الاعوام ، ودب اليأس في قلوبهم إلى أن أعلن الله عز وجل — محمد الفلاح — رحمه الله ليفتح القسطنطينية . ثم استمر لحكم العثماني المسلم على منهاج الخلافة الأشد رهاء « قرون إلى أن استطاع اليهود استعاط الخلافة الإسلامية بتفكير من الحاحام — ناعوم — وعلى يد ربيب اليهود « اتاتورك » تبج الله .

وظهرت الردة في العالم الإسلامي من جديد ، وأبدأ الناس يتظلمون إلى العرب ومنهمهم في التفكير وصنع فينا الحديث .. « لتضمن سنن من كان قتلهم » وتقفز العالم الإسلامي

إلى الوراء وعاب — الوجود الحركي للإسلام عن قيادة الأمة بها إلى تناول حصونه ... وأصبحت الأمة فكريا ومفريا بلوتات مانيه حاتحة من تأثير الحصار الغربي ، وسمل المكر البيساري الماركسي إلى المجتمعات الإسلامية ، وجهل الملون حقيقة فيهم وخاصة من إسلامهم وأفاق شريعتهم ، ونبسند الإسلام العربي أي فكرة دينية .

الإسلام فكرة وحركة وانقلاب من 11 في هذه الظروف السوداء ، الحالكه السود — نشأ الإسلام صن البناء رحمه الله — فكان يرى أمة ضائعة في هذه التيارات ، ووجدتها تضطرب فيها الأمواج ، ويتنازعها الركبان . ثم يرى العربيين جادين في احداث الإسلام من جنوره واتصلاته من الوجود والشهود بل أن من المسلمين من يريد أن يجتث هذا الدين ... أمثال « قاسم أمين » طه حسين ، الطهطاوي .. وغيرهم .

يرى الإمام رحمه الله — هذا كله متميزا لحشائه كذا ، ويدوب قلعه لسي ، فيجلس الليالي الطوال مع بعض المخلصين يتكلمون حال الأمة ، ولكنه عرف أن الطريق ليس هو الكفاء وسه طريق القربة والتكوين والايام والاضطيم وليس طريق القوفوسسي الارتحالية ، فبدأ مسيرته المباركة في تكوين جماعته — أيدها الله بنصره — ولكن الإعداء لم يمهلوه لينهي الطريق الذي بدأ .. وليكمل طريق مخلصه الصالح الذين سبقوه فزادوا له نهاية سوداء حتى شهي دعوه ، ولكن الله عز وجل أراد شهيذا كمانحسبه وسطر رحمه الله عليه الفكي أروع آيات الجهاد وعدم الاستسلام للعدو ولسان حاله يقول « والله ما لعب على أمره » ...

ولحركة الإسلام البناء رحمه الله — امتيازات تتنازع بها عن أي حركة أخرى :

١ — بحث الأمل في قلوب المسلمين على إمكانية أعاده الإسلام حيث أثبت فحركه وتربيته للأفراد أن الإسلام يستطيع أن يعود ولكن يحتاج إلى رجال عاملين مخلصين .

٢ — تربية نماذج من الشباب على الكتاب والسنة تهتف من كل قلبها « بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبالقرآن شريعنا ومنهجنا وبالرسول « ص » قدوة وقائدا وقديما رحمه الله في حر بيطلسطين وفي حرب القنال » .

٣ — شرح مبسطة الإسلام ببساطة ويسر ووضوح (التعاليم — الأصول العشرين — الفضائل — المعالم ...)

٤ — السماح لجميع الدعا توفيق عمل منظم لا تدخل إليه العوضى .

٥ — اتخاذ طريقى الإيمان العميق والتكوين الوثيق والعمل الخواصل .

٦ — إحياء فكرة الجهاد الإسلامي

٧ — أخذ الإسلام بشموله ، وإثارة القاحية العملية على الأقوال

٨ — ضرورة الفكر الأوروبي ، وخلع رداء العظيمة من الحصار العربي

وإظهار محاسن الإسلام والاعتزاز به .

٩ — الاهتمام بالأصول وقضايا الإسلام الكبير فهو لا ابتعاد عن الحزبيات والفرعيات .

هذا بعض ما استطاع المسلم — وحركته — فعله وعشرات غيرها . وبعد فانه لا بد أن نعرف حق هذا الرجل وحق من لى بعده ، وبه بالفعل يجدد الدعوة الإسلامية في القرن العشرين ، وحركته هي الحركة الرائدة في العالم العربي والإسلامي .. ولاشخص هؤلاء العاملين حقوقهم وأن سطر عليهم بنظرة الحق بمعنيين عن الاهواء والكابرة .. والحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله الأمين .

عبد الرحمن الجبيلان

الشباب والجامعة

تفاصيل رحلة العمرة الجامعية لهذا العام ..

وكم هالني ذلك المنظر حين رايت
لاء الشباب وقد تجردوا من كل
شئ الا من ملابس الاحرام وانجهوا
بقلوب صادقة الى الله سبحانه
وتعالى أمثلين العفو وراجين المغفرة
وهما وفي هذا المقام حيث طاف الجميع
بالبيت العتيق وقد تساوى الفقير
والغني والأسود والأبيض أدركت
نعمة الاسلام العظيمة وتنهلت قول
الله تعالى .. والى بين قلوبهم لـ
انفتحت ما في الارض جميعا ما الفت
من قلوبهم .

وبعد الانتهاء من محاسن العمرة
بوحة الجميع الى الفنادق لراحة من
مضاعب السفر .

البرنامج في مكة

وقد رتب بعض الزيارات في مكة
مثل :

- ١ - زيارة جبل التور وهو الذي
فيه غار حراء وقد سعد العديد من
الطلبة وجلسوا في الغار الذي جلس
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
والجدير بالذكر ان سعود ذلك الحبل
مستغرق ٥ دقائق من الشاب القوي
ولكن شوق الشباب دفعهم الى ذلك .
- ٢ - زيارة مناسك الحج (منى
- عرفات - مزدلفة) .

كما كان البرنامج حافل بالدعوات
والمحاضرات وأهمها :

- ١ - الاخوة في الله
- ٢ - مرحلة السمة التنويرية في
الشريعة
- ٣ - محاضرات الدعوة المبكية
- ٤ - التيارات المعادية للإسلام
- ٥ - أسئلة فقهاء .

وقد لقي هذه النقوات طلبة
أفاضل ، وهذا بالإضافة الى



٣ - زيارة الحنق والمساحد
السمع

٤ - زيارة « سد العاتول » وهو
عمارة من بحيره حمله المنظر .
كما تم الالتقاء ببعض العلماء حيث
طلبوا بعض الدعوات مثل

- ١ - تاريخ الحرم المكي
والمطويات التي طرأت عليه
 - ٢ - شرح محاسن مناسك العمرة
 - ٣ - بالإضافة الى الدعوات التي
كانت بمقدور الصلوات في الحرم .
- وقد أمضى الجميع حصة نام في
المدية كانت مليئة بالراحة والطيبه
والانما لانشديد من جانب الطلبة
على كثرة العادة والشوق الى
الأزمان من الحر وبعد ان تجسول
الشباب في الاسواق واشفقوا
الهدايا لأهلهم وبعد نهاية اليوم
الخامس فادر الوفد مدينه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى جده
ثم من جده الى مكة المكرمة وذلك
لأداء مناسك العمرة .

قامت الجمعيات العلمية بجامعة
الكويت بتنظيم رحلة لأداء مناسك
العمرة وهذه هي السنة الثانية التي
تنظم فيها مثل هذه الرحلة ولقد
شارك في هذه الرحلة ١٤ جمعية
بينما شارك في رحلة العام الماضي ٧
جمعيات ، وقد بلغ عدد المشاركين
في الرحلة ٢٣٠ فرداً منهم ٦٠ طالبة
والباقي من الطلبة والدكاترة وأولياء
الأمور .

ولعل الشئ الذي أسجد في هذه
الرحلة هو ان الانتقال من الكويت
الى السعودية كان بواسطة الطائرات
الامر الذي ساعد على نجاح الرحلة
كما وفر الجهد ويسر نجاح تلك
الرحلة ، وقد كان أسفل المجموعة
على نفقات و « أربع طائرات سبعت
الى مطار » ثم بواسطة الطيران
الداخلي من جده الى المدينة .

الرحلة في المدينة المنورة

وقد تم تقسيم المجموعة الى أربع
مجموعات وأطلق عليها الأسماء
الأنثوية (بدر ، أحده ، خير ، مؤه) وهي
أسماء لبعض عزوات الرسول
(صلى الله عليه وسلم) حيث أقامت
المجموعة الكبيرة وهي مجموعة مؤه
والتي تشمل الطالبات والدكاترة
والمحارم في فندق خاص ، وأقام سائر
الطلبة في فندق آخر .

برنامج الرحلة في المدينة :

كما وضع برنامجاً خاصاً للرحلة
بعض العديد من الزيارات واللغات
تمن تلك الزيارات :

- ١ - زيارة جبل أحد ومقابر
الشهداء .
- ٢ - زيارة قلعة كعب بن الأشجف
وهو أحد زعماء اليهود

أخبار مركز الشباب

ضمن نشاطات مركز شباب جميعه الإصلاح الاجتماعي ، أقيمت اللجنة الثقافية بالمركز مساء يوم الخميس ١-٢-٧٩ سمرًا ثقافيًا اشتركت فيها فرق تمثل الجامعات الدينية في مدارس الروضة والمدنية وحولي الثانوية ، بالإضافة إلى فريق المركز ، مثل كل فريق من الفرق خمسة مدربين عنهم . . . وقد أفتتح الحفل بتلاوة من الذكر الحكيم ثم قام عريف الحفل بالترحيب بالحضور وشكرهم على تلبية الدعوة كما دعاهم إلى المشاركة الإيجابية مع المسابقين . بعد ذلك بدأت فقرات الحفل والتي تضمنت أسئلة ثقافية وعلمية

وإدبية متنوعة نالت إعجاب الحضور ، بالإضافة إلى بعض الفقرات الترفيهية المسلية . . . والتعريف بالفرق أن طريقة إدارة السمر تمت عن طريق اختيار كل فريق سؤالاً في المجالات الأدبية : الفقه - السيرة - معلومات عامة - قرآن كريم - حديث شريف .

كما كانت هناك أسئلة جماعية اشتركت فيها كل الفرق ، بالإضافة إلى أسئلة فردية للجمهور . ويجدر الإشارة إلى أن لجنة التحكيم كانت مكونة من ثلاثة أعضاء من إدارة المركز قامت بتقدير نتائج المتسابقين ، كما طرحت الإجابة النموذجية . وفي نهاية الحفل قامت اللجنة بإعلان نتائج المتسابقين والتي أسمرت عن فوز فريق المركز بفارق درجات قليلة . وقد كانت النتائج مقاربة جداً نظراً لضعف الفرق المتسابقين بسبب الفرق والمقارب مستوياتهم العلمية والتمهيدية ، وبعد ذلك قامت اللجنة بتوزيع بعض الجوائز الرمزية على المتسابقين



العودة :

وبعد قضاء خبسة أيام أخرى في مكة المكرمة وبعد ثراء الهدايا والامتنع استعداداً للرحيل لمدير الوفد الملكة أيضاً على شكل خدمات إلى الكويت حيث انتهت هذه الرحلة المباركة بفضل الله وبنفسه ونجاح باهر وكبير .

أولياء الأمور :

وبعد العودة لم يجد أولياء الأمور بداً من الصبر عن مشاعرهم فكتبوا كلمة شكر لجنه العمرة وبذلك نسي حريده النساء وهذا دلالة على سرورهم وانسلاطهم من هذه الرحلة.

كلمة أخيرة :

وفي هذا الجدل لا يستطيع المرء أن يعرف فضل الله عليه وتوحيته في نجاح مثل هذه الرحلات . ولعل الأمر الذي نرجوه وتتمناه أن يبقى هؤلاء الشباب مستقيمين على درب الخير والرشاد وأن يتمتعوا من أحواء الضلال وأن يضعوا أيديهم في أيدي بعض ويسألوا الله التوفيق . " أن الذين قالوا رسا الله ثم استقاموا سئل عليهم الملائكة أن لا تدعوا ولا تحربوا وأنشروا بالحقه التي كنتم توعدون " .

الدروس التي كانت تعقد بين الصلوات في الحرم .

وقد أمضى شباب هذه الأيام براحه نابه .

السكن والنقل :

وقد كان مسواها جيداً للضيافة على الرحلة مسؤولاً لشؤون النقل والسكن وقد تم الاتفاق على المصادق قبل وصول الوفد وكانت المساقق ماحره ومريحه أما عن النقل فلقد تم الاتفاق مع الشركات الداخلية على تجهيز بعض الباصات لاستخدامها لتدريبات .

النفقة :

وقد كان مسواها جيداً للضيافة بل وأن الطلبة قد أعجبوا من هذا الجانب فلم يكونوا يتوقعوا هذا الاهتمام .

زيارة للطائف :

وقد كان مسواها حذاً للعامة طلب بعض الطالبات وأولياء الأمور وبالفعل تم ترتيب رحلة لحيه الطائف وشرك فيها عدد كبير من أفراد الرحلة وأمضى الجميع قراة ١٢ ساعة في هذه الرحلة وقد علموا مراحين .

الطريد

ملخص ما نشر :

دخل الحيسمان بن عبدالله الخزاعي مكة واخبر اهله بهزيمة جيش عريش في بدر . وكانت المفاجأة انني خلعت القلوب بالرعب ، وزلزلت النفوس بالفرع ، حتى سقط أبو لهب يحترق في فراش الحمى الى ان فارق الحياة . وما اجدر أبا لهب ان يصق ويهلك . ومنعت مريش البكاء على القتلى ، وفضلت ان تكتم حزنها حتى لا تتعرض لشتماته المسلمين كما ظنت . ونسيت ان المسلمين لا يشنون بهم . وساء ما توهم مريش ، وبينما كانت مكة تتحدث في أمر هزيمتها ، كان « وحشي » يتحدث مع أحد العبيد في العريصة التي يزداد شوقه اليها . وناداه سيده ذات ليلة وعرض عليه ان يكون حراً ، وأن يدفع ثمن تلك الحرية .

رمى جبير قدحه من يده ، وعاد يظهره الى الوراء ، وبدأ جيسر في هيئة السادة الذين يملكون أمر عبيدهم في ايديهم ، ويمنحون السعادة لهم او ينزعونها .



— اذهب مع قريش في حربها هذه التي سحبر لها .. ثم عد الي بمقتل حمزه بن عبد المطلب .

رند وحشي جملة سيده :
— مقتل حمزه بن عبد المطلب ؟
مقال السيد وهو يلوح لـه بالامل :

— عد الي بمقتل حمزه بن عبد المطلب .
— مات بعد ذلك طابق .
— مات بعد ذلك نحر .

لمعت عينا وحشي كأنهما من زجاج مرآة يعكس شوقه الى الحرية ، وجحظت عيناها ، ثم حركهما كأنه يدير الامر في ذهنه ، بيد أنه لم يفكر طويلاً . اي طريق يسلك من أجل ما يمني ؟ انه يحلم بهذه الحرية منذ وقع في الاسر ، وصار عبداً لسيد

ركع وحشي عند قدميه ، ومال برؤاسه بظاير من همه ، من سرعة نطفه ، ومن لهفه :

— كيف ادفع ثمن هذه الحرية .. لو أنني استطعت ان ابلعه في جو السماء لو في أقصى الارض لمعلت .

— ليس ثمن الحرية في جو السماء ولا في أقصى الارض .
— مال وحشي مخنون :

— أين ؟
اجاب جبير :

— ان ثمن الحرية ادى اليك مما تنوع .
كاد وحشي يصرح ، لولا انه تحدث سيده ، سأل :

— أين .. أين ؟
قال جبير بلهجة الامر :

ثم قال لسان

يتلوي ولكنه يتعالى :

— اني امري عليك هذه الحرية .
لم يستطع وحشي ان يتكلم .
اشار الى نفسه كأنه أقصر لا يصدق ما يقال بانه ، قال جبير ليلهب شوقه الى ما يعرض عليه من حديث :

— امري عليك هذه الحرية .. ان شئت .. فلا ثمنها .

من سادات قريش ، كيف يرفض أن يبيع ثمن الحرية حتى ولو كان الثمن هو القتل ؟ احسن محبيه يرحمهم أم من حوى ؟ ولكنه ملك زمام نفسه . لن يدع الفرصة تضيق . حان الوقت أخيراً ليكون حراً ، ولينحقق المستحيل . صاح كأنه حسم الموقف قبل أن يلتمس :

— أني ذاهب مع مريش .. وعائد اليك بمقتل حمزه .. أو لاقى من دون ذلك الموت .. فهو أهون علي .. وأثر عيدي من حياة الرقيق .

علت ابتسامة وجه جبر . واطلت من عيبيه نظرة لنار ، قال يحدث نفسه : مع أن حالي لا يزال واقفاً أمامه :

— حمزة بن عبدالمطلب هو الذي قتل عمي .. ولانتمن منه .

قال وحشي وكأنه رد إلى نفسه :

● شردت يا سيدي .. أتكلني ؟ — لا .. أذهب أنت يا وحشي واستعد للحرب .

خرج وحشي من الدار ، وكتم الأمر في صدره . لم يجز أحداً . عرق في أطلام مع سيكره الجديد ، وطال الليل كأنه بلا محر وبلا ضوء . طلب ليوم في تلك الليلة فلم يستجب له . واثى النهار وحشي سقلب في النار . ولاصبر . وبعد حربه ليوم الانهم .

وكانت همد زوجة أبي سفيان أكثر النساء رغبة في الانتقام من حمزة بن عبدالمطلب ، كان قد قتل يوم صدر عنه أبا همد ، كما قتل أباها ونكل بكثير من الإغزة عليها . هارسلت إلى وحشي ، ووعنته بهال وهيسر ، وخوابيم وبنائير أن قتل حمزة بن عبدالمطلب .

عاد وحشي بأهل الثروة بعد أمل الحرية . وبات يحلم بيسوم حروح قريش للحرب . وألفت قريش جيشاً جراراً قوامه ثلاثة آلاف من الرجال تحت قيادة أبي سفيان . وكان فيه مائتان من الفرسان تحت قيادته خالد بن الوليد الذي صار على مبيعة الجيش ، ومار عكرمة من أبي جهل على الميسرة . وحرحت النساء مع المخاريين ليلهن صدورهم بالحباية ، وكانت هند في مقدمته النساء . وذهب وحشي بين الحووع

بحمل حرسه وأمله في الحرية والثروة .

وخرج الرسول عليه السلام يقود رجاله ، وأحار جبل أحد وهو صحرة مرتفعة في الصحراء ، ليست من شوايخ الجبال ، وليست من عوالي القاتل ، ولكن العرب كانوا قد ألفوا أن يطلقوا عليها وصف الجبل . وأعد الرسول خمسين من من أبرع الرماة في عاقبة الجبل لحماية ظهور المعانين .

وظهرت طلّاح الأعداء قادمة في السهل ، وهمد وصواحبها ضاربت بالدموف ، والنقى الجيشان .



واندفع حمزة كالجبل الأورق يضرب بشجاعة لا نظير لها . وسرعان ما رجحت كفة المسلمين . واستدار جيش قريش بهرب من تلك الجحيم ، وظن الرماة أن الحرب قد انتهت ، ونسوا أمر رسول الله ، وتركوا أمكتهم ، ولم يضع خالد بن الوليد

لك الفرصة النافذة سدى . فعاد فورسائه أن يحلوا مشارف الرماة . وهكذا بدأت المعركة بأحد طرفيها ضد المسلمين . واضطرب الأمر ، وعاد الهارمون من حسن مريش

سصوص . وكان وحشي قد هرب معهم وهرق قتلهم . وعادوا إلى جبل وحشياً من حديد . ورجع برعب حمزه لعه يملأ معه وقد لبث الهزيمة في صوف المسلمين .

راى وحشي حمزه يهجم ويصرب نور ضعف ، ويصول خالاسه ، لم يمه الهزيمة من الإضمح . واضرب وحشي وسدد إليه طعنه بأعده فأنه وقعت بحب درعه وخرحت من بين رجليه . ولما هدب حمزه عباد أني همد يرف إليها أنسا ، ويرسدها إلى مكانه .. ثم يركها ورجع إلى المعسكر بعد صه . لم يكن له معبره حاحه . ولم يسر في العال بعد صله حمزه .

واستدل السمار على المشهد الحزين .

وحن النبي عليه السلام حين رأى عمه حمزه في منظر لم ير مثله قط ، ودمع حمزه . وأمر النبي بدمع الصلي جنب لهم مصارعهم . وانصرف المسلمون إلى المدينة فاركين وراهم سبعين من الصلي .

وعاد وحشي إلى مكة وأصبح حراً .. أعفاه سيده جبر . فانطلق وحشي يرعى مديه في الطرقات ، ويبحث له عن مكان يسكن فيه هو ، الحرية بعيداً عن العبودية التي طالما صاق بها ، والتي قتل حمزه بن عبدالمطلب ليحجز بها ، ولكن وحشي لم يذهب إلى بلد أخرى . ظل مقبلاً في مكة . والنقى بصديقه القديم الذي كان يحدثه فيما يفكر فيه . قال صديقه

— أصبح حراً يا وحشي .. ومثلي لا يرل كما هو . كما تراني لا رلت عدا .

قال وحشي وعيناه تتحركان حوله . ● قد دفعت ثمن هذه الحرية .. وهو مقتل حمزة .

قال الصديق البائس :

— انه ثمن لا تقدر عليه أحد . ولكن .. لم لم بعد إلى بلدك ؟

جلس وحشي وكان واقفاً قرب جدار ومال .

— إلى بلدي أعود .. وكيف سميل العوده إليها ؟

صحك لعد . وكشف عن أسنانه العيط ثم قال .

لمعت عينا وحشي كما لمعت من
قبل حين حدثه سيده جبر من الحرية
وقال بلهفة :
— أي طريق .. هنتي .. لنقلني
أرجوك .
قال الشخص بلسان القنط الوجيد :
— إن محمدا لا يقتل رجلا جاءه
مسلم .
وسكت الشخص مرهة ثم استنرد :
— هذا هو سبيل الخلاص ..
أذهب إلى محمد وأعلن إسلامك .
لم يكد وحشي يسمع ذلك حتى
احس أنه يسلك الطريق الصحيح .
وغير وجهه نور جديد . ونهض من

لحظة ، وهو الخوف ..
وكانها شمر بالسخرية من نفسه
فراح يكيل لها بقوال لا نهاية لها
وكأنه لم يركب ذنبا ، وإنما تنزي
ارتكب الذنب هو شخص آخر اسمه
النفس .
ولما على الخير اليقين . اتصم
المسلمون في حنين . ولأذن أهل
الطائف لمحمد والمسلمين . والإسلام
ينتشر في الأرض . وأنه دائم الجري
مطروود ، مفزوع ، وأنه لا يطئن
إلى طله ، ولا سام . وإن أغلق عينيه
ايظنه الأحلام كأنها الأمانعي تزحف
على صدره .



— ألا تعرف كيف السبيل ؟
● لا .. لا أعرف .. إلى أين
أذهب ..
— وميم كان تفكك .. وذهلك إلى
الحرب ؟
● لا أدري .. فقد قتلت وحصلت
على حريتي ..
— أنت بين قريش حر كالنمل ..
— كمن حصل على ما يريد . ثم
بعد ذلك لا يعرف ماذا يفعل به ؟
نظر إليه العدد دهشة ، وانصرف
عنه أكثر دهشة . والتحق وحشي
بالجدار كأنه لا يجد ما يفعل غير هذا
الطوس المل . وتحرك الزمن وهو
لا يكاد يتحرك إلا من مكان لآخر ،
غير أنه لم يمارد مكة .
وربما فوجيء وحشي بالخبر الذي
طار إليه وهو أن جيش المسلمين
قادم لفتح مكة . وخاف على نفسه
من القتل ، فهرب من بطاح مكة كلها
لأذ بالصحرَاء الممتدة . ناه في
الفلاة . ذاب فوق رمال كمسواج
البحر ، واحترق تحت نار الشمس .
لو لمعت يد المسلمين لقتله .
أين هي الحرية وهو طريد ؟ كسر
تيد العبودية التي كتبت في دار سيده
جبر ، ووضع تيد الخوف حول عنقه
.. واشترقت شمس الإسلام على
أرض العرب ، بزغ بورها في كل
مكان . ووحشي يجر قصيبه هربا
وهلما ، وهو يسمع صوتا يدوي في
الفضاء :
— لا مقام لك هنا ولا هناك ..
أنت قاتل حمزة ..

وقع وحشي في حفرة الندم يغرف
كان مشوقا إلى الحرية . مهل هو
الآن حر ؟ انهطريد الخوف . وأنه
أسير العذاب . إذا عرف الحازم كيف
يتوشى أهدافه ويستخدمها ، فلا ريب
في بلوغه كل ما يتناه . تعجل شيئا
بلا روية وبلا تفكير صائب ، بل وبلا
عقل وحزم . أنه جنى ثمارا فجة .
أليست العبرة بالخواتيم ؟ ها هو حر
فيما يظن ولكنه في الحقيقة عبد مكبل
بأشدد وأقسى أنواع العبودية ، كأن
عبدا لسيده من سادات قريش ،
لأنسان من البشر . لما الآن فهو عبد
لشيء موجود في داخله ، لا يفارقه

أمام الشخص يسأل عن مكان النبي
عليه السلام . أخيرا اهتدى إلى بر
الاطمئنان . سيصبح حرا بمعنى آخر
لم يسبق له أن فهمه . ودخل المدينة
يعلن إسلامه . وعصم الله دمه
بالإسلام رغم أنه قاتل حمزة بن
عبدالمطلب .
وأمره الرسول عليه السلام أن
يحدثه كيف قتل عمه حمزة . وحدثه
وحشي بلسان النعم والالم . وعفا
عنه النبي كما عفا عن هند حين
أسلمت . وقد مثلت بعه ، بل هي
التي حرصت وحشيا على قتله ، هي
وجبير سيده ، ولكن النبي قال له
« غيب وجهك عني » ومنذ ذلك
الوقت ، لا يرى وحشي النبي في
طريق ، إلا ينكب طريقه واحترق لقاءه

وهكذا استولت عليه الأفكار
الطامعة بالخوف . حتى دفعته إلى
العدو في طريق لا ينتهي إلى
الامان .
وصار نقلا لجسم إنسان ، ومن
شدة التحول . كان خومه لا يعده
إلا جهله . لا يوجد مكان يلو به . لا
ريب أن وحشيا كاشف نفسه بالفتن
وانتهابها ، وانقسم على نفسه ،
فتضاعف عدله .

لا مقده من أن يفر من محكمة
الذات . أتى له الفرار ؟ وخطر له
أن يسأل أصحاب الرأي عساه أن
يحد حلا لمسأله .. وحدث شخصا
بتفصيل ما يجري له . فهو يهرب
من نفسه إلى نفسه ، وتوشك يد
المسلمين أن تسك به . فقال له
الشخص :
— أدلك على طريق الخلاص .

— إلى اللقاء في العدد القادم —

مسابقة المجتمع الشريفة

- ٢ - لن يصل الاحاديث الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .
- ٣ - آخر موعد لاستلام الاحاديث سيكون مكتوباً في قسائم الحل الخاصة كل شهر .
- ٤ - بورع الجوائز بالمعونة من اصحاب الاحاديث المصححة من المساهمين ويسمى اسماء المتأخرين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاحاديث .
- ٥ - لمسي بالضرورة لن يصدر في الشهر أربعة اعداد بطرود الاعاء والماسسات مد يصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة يكون المساهم من ثلاث حلقات .

شروط المسابقة :

- ١ - ان مساهمة المجتمع مسابقة شهرية تتلقى من حلقات مورعه على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة ينضم ثلاثة اسئلة يقوم المساهم بالاجابة عليها في اريد الشهر بطرود واحد يرسل الى الصوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الاصلاح الاجتماعي
- محله المصحح

مسابقة شهر ربيع الاول الحلقة الرابعة

اختراجات الصيغة للرسالة التالية :

- ٢ - كم يبلغ عدد اسور القرآنه التي وردت فيها آيات السجده ؟
- ١٢ - سورة - ١٣ سورة - ١٤ سورة
- ٣ - دحر القرآن الكريم مقتضى الانبياء ، وكانت اطول قصه قرآنيه لمسي مع قومه هي قصة : ابراهيم عليه السلام - عيسى عليه السلام - موسى عليه السلام .

- ١ - الصالح التي بين ايدينا ضبطت على ما يوافق روايه حمص ابن سليمان بن العمير الاسدي التي رواها عن : عاصم بن ابي النجود - ابو عمر الداني - سليمان بن نجاح

الجوائز

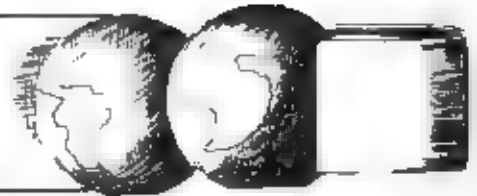
- الحائزة الخامسة : اشراك لده سنة كامله في المصحح
الحائز السابعة : اشراك لده سنة كامله في المصحح
الحائز السابعة : اشراك لده سنة كامله في المصحح
الحائزة الثامنة : اشراك لده سنة كامله في المصحح
الحائزة التاسعة : اشراك لده سنة كامله في المصحح
الحائزة العاشرة : اشراك لده سنة كامله في المصحح

- محسني لكل مسابقة شهرية جوائز مسابقة
ومسبة يقية ١٨٧ ديناراً كويتياً بورعه كما يلي :
الحائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الرابعة : اشراك لده سنة كامله في المصحح

آخر موعد لاستلام الاحاديث ٣٠ من ربيع الثاني ١٤٩٩ هـ

الإجابة :
١-٢-٣

قيمة الحل : درهم :
السؤال :



الخبرات الأمريكية في معارة القاهرة

بيروت - الوكالات - كشف المركز العربي للمعلومات في بيروت عن أسماء المسؤولين الأمريكيين في شبكة المخابرات المركزية الأمريكية في القاهرة .

وقالت صحيفة «السفير» اللبنانية أمس أن القائمة التي أذاعها المركز ، تشير إلى أن خمسة من هؤلاء الأمريكيين المسؤولين عن إدارة الشبكة في مصر هم من الملاحقين بالبلغم الدبلوماسية الأمريكية في القاهرة .

ونكر تقرير المركز أن رئيس الشبكة هو آرثر. ل. لوري السدي يشغل وظيفة المستشار السياسي بالسفارة الأمريكية في مصر . أما الأربعة الآخرون فهم المستشار التجاري والاقتصادي هنري ماتوكس والياس برسوموجون أوكنيل السكرتير الثالث بالقسم التجاري وجيمس تيس الملاحق بمكتب السفير .
القبس ١٨-٢-٩٩
١٥-٢-٧٩

وباطلة

طابت اللجبة المركزية للحزب الشيوعي لسومياتي من منطجه - فتح - أن تتوسط لدى الإمام الخميني لكي يتم التنسيق بين حركته وحزب «توده» الشيوعي الإيراني . . وقالت مصادر - فتح - أن المنطبة امتدرت عن القيام بهندسة المهمة .

المستقبل ١٣-٢-٩٩
١٥-٢-٧٩

زلال

وصف وزير الخارجية الاسرائيلي دايان أحداث إيران بأنها زلال ستصل آثاره القوية اليها . وأعرب دايان عن اعتقاده بأن أثار الثورة الإيرانية سيهد إلى الدول العربية المحاورة لإيران .

وست - فرانس برس - إلى مصدر مقرب من - دايان - اعتقادها بأن الثورة الإيرانية ستؤدي إلى نتائج خطيرة تمثل في تدعيم الموقف العربي الرافض للتسوية . وأن مثل هذه الأمور تعني زيادة التهديد عسكريا لإسرائيل من جبهتها الشمالية والشرقية وهو ما يعني زيادة التمسك بالصلة العربية ، الأمر الذي سيزيد من صعوبة التوصل إلى تسوية عبر كامب ديفيد .

الأنباء ١٨-٢-٩٩
١٥-٢-٧٩

مكرمة باربعيات توفد بعثة للدول العربية

أكدت معلومات وصلت إلى الفواتر السياسية أن الإمام الخميني قرر أن يوفد بعثة صداقة إيرانية تقوم بجولة في عدد من الموانئ العربية . وتحديدًا دول الخليج لشرح أسعاد حركته وعلاقتها بالدول العربية والمسلمة الإسلامي . وقدست هذه المعلومات أن بعثة الصداقة الإيرانية ستبدأ جولتها فور استقرار الوضع في إيران .

الهدف ١٨-٢-٩٩
١٥-٢-٧٩

المودودي يندب نظام الحكم في أفغانستان

دعا أبو علي المودودي نظام الحكم في أفغانستان إلى الكف عن سياسته القمعية ضد الإسلام والمسلمين . وقال الشيخ المودودي في بيان أصدره أن الإتياء المزعجة التي ترد من كابل على مدى الشهور الماضية تثير في أعالم الإسلامي قلقًا ملحًا وأن الإضرابات التي انتقدتها حكومة الجنرال تراقي أخيرًا قد زادت من هذا القلق وأعرب العالم الإسلامي عن قلقه البالغ إزاء الوضع الراهن في أفغانستان وندد في هذا الصدد بالقضاء القس على العالم الديني الانساني الشيخ محمد إبراهيم وعلى أفراد أسرته بأكملها بما فيهم الأطفال وذكر أن هذه ليست الواقعة الأولى والأخيرة في سلسلة القاء القبض على العلماء الأفغانين واضطهادهم وأكد أن مثل هذا الأرهاق والقمع لا يلحق الضرر بأفغانستان فقط بل وبمظام الحكم القائم في كابل .

تصلب إسرائيل

أبلغ السفير الأمريكي في باريس سفير دولة عربية من دول المواجهة أن بلاده تتوقع - عكس ما يتوقع - تصفيا شديدا من إسرائيل التغيرات في إيران . وقال السفير : لا تستغربوا إذا ما أدى هذا التصلب إلى حرب جديدة في الشرق الأوسط .
المستقبل ١٣-٢-٩٩
١٥-٢-٧٩

ثوار تشاء يسيطروا على معظم المدينة

باريسي - الوكالات - تفيد اقباء العاصمة التشيلية « نجاينا » أن الثوار المسلمين يسيطرون على قطاع كبير من العاصمة وأنهم يتقدمون باتجاه قطاعات أخرى من المدينة. وكان الاتصال بسجاينا قد انقطع عن العالم الخارجي بعد أن تحطمت أجهزة الاتصال ، كما أن محطة الإذاعة الوطنية توقفت بعد أن أحرقت خلال القتال العنيف الذي جرى بين الثوار وقوات الحكومة. وقال شمسار مطة في باريس أن المحاولات المبذولة لوقف إطلاق النار بين الثوار التي تدعم حسين هري رئيس الوزراء والقوات الموالية للرئيس ملبكس بالوم قد باءت بالفشل .

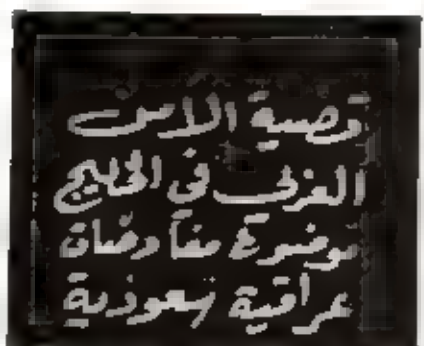
القبس ١٨-٢-٩٩
١٥-٢-٧٩

هيئة الجنرال صياح الحق

بعث الامانة الصلاه للاتحاد الاسلامي العالمي ببرقيه تهنئة للجنرال صياح الحق بمناسبة تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان هذا صياح .
مساعدة الاح الجنرال صياح الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية اسلام اسد

علينا ببالغ الصبغة النبأ السعيد باعلانكم الشريفى للاجراءات الجديدة بتطبيق الشريعة الاسلامية في الدولة الشقيقة بلكستان . انها لخطوة مباركة في الاتجاه الصحيح ونعتبر من معالم الطريق في كساح الامة نحو اقلية نظم اسلامي في باكستان .

ونشرف بتقديم خالص التهنيئة بهذه المناسبة السعيدة . سدد الله خطاكم ووفقم في جهودكم المخلصة لخدمة الاسلام .
وتفصلوا بقبول خالص التحية .



احدب فضه الامم العربي المشترك في مظنه الخليج مقام الصدارة في المحدث لني جرت في مهله الاسوع الماضي . وقد عراقي يرئسه السيد عرت ابراهيم عضو مجلس تيساده لثورة وزير الداخلية وبين وفد سعودي يرئسه الامم ليف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي . وكل السيد عرت قد وصل الى الرياض يوم السبت الماضي حاملا رسالة مهمه من السيد صدام حسين نائب رئيسي مجلس قيادة الثورة الى الامم عهد بن عبد العزيز ولي العهد والمائب الاول لرئيس الوزراء حول تطوير العلاقات الثنائية بين العراق والسعودية وحول القضايا ذات الاهمية المشتركة للبلدين على صعيد منطقة الخليج العربي وعلى صعيد الشرق الاوسط .

وتلني هذه الرسالة وهذه الزيارة استكمالاً لمباحثات جرت على هامش قمة بغداد بين الامم عهد والسيد صدام حسين . . كما تلنيان لاسليل على اهمية التقدم الذي تحقق على صعيد تطوير العلاقات التصالوية الثنائية بين العراق والسعودية في اثر انتهاء ونسويه مشكلة اقتسام المنطقة الحادية بينهما بشكل مساعد على استقرار اوضاع حدودهما المشتركة واحذ يستلزم مزيداً من التعاون ، وبخاصة على صعيد حفظ الامن المشترك .

وعلى هامش استعراض الاوضاع الايرانية والاحتمالات والنتائج التي قد تترتب عليها بالنسبة الى دول المنطقة معقدة ومصعبة ، فل المباحثات الموسعة انتهت الى ايجاد اطار اتفاق لتعاون الشامل بين وزارة الداخلية السعودية والعراقية بقضية الى الامور الفنية والادارية والعملية والتدريبية ومعالحة مسائل الحدود وتبادل المعلومات الامنية والاحراءات المشتركة . وسيحال هذا اطار الى لجنة صياغة قانونية مشتركة لوضعها في شكله النهائي قبل التوقيع عليه . وفي محادثاته مع المسؤولين السعوديين شدد السيد عره ابراهيم على التزام العراق بدموح شبه بغداد في علاقاته العربية وفي المشاركة في الجهود المشتركة لخدمة مصلحة الامة العربية وبحث في قضية المؤتمر الثالث المقرر عقده لوزراء الداخلية العرب في وقت لاحق من هذا العام في الرياض .

هذا وعلمت « الوطن العربي » ان المباحثات تناولت امكان عقد مؤتمر عاجل لدول المنطقة للاتفاق على اجراءات لمن مشتركة تنصب لكل احتفال في التطورات الايرانية .

الوطن العربي ١٢-٢-٩٩
٩-٢-٧٩

من عمل صالحا من ذكرا أو أنثى ولهم من الله
جوابه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون قرآن كريم

شعارنا



قلعتم المسلمون اليوم..؟

« يا ايها الذين آمنوا ، لا تلهكم
أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ،
ومن يفعل ذلك فلنؤتكم هم الخاسرون »
— المنافقون .
فالأموال والأولاد فتنة وبلاء
واختبار ، إذ قد تحمل الناس على
كسب الحرام ، ومنع حق الله تعالى ،
فينبغي الحذر من ذلك .
وأما كانت الأموال والأولاد فتنة
لأن الإنسان لا يخلو من استغلال
القلب بالأموال والأولاد .
فكفهم المسلمين اليوم من فتن
بأولادهم ، ماقرهم على ترك الطاعات ،
وسكت عنهم في فعل المعاصي
والمخالفات ، بل واتجه معهم في
مذاهب الكفر والضلال .
وكفهم من من بيسائه ، مخرج
ساعات عاريات ، واقرهم على
الانطلاق من قيود الحلال والحرام ،
وانساق معهم في بيارات المماضي
والإنعام ؟
اللهم انما نعوذ بك من مضلات
العين . .

الزوجة الصالحة

بالكلمة الحلوة الطيبة ، والعمل
الصادق ، والاحترام ، تستطيع
الزوجة أن تكسب زوجها ، فالزوجة
الصالحة هي التي تحترم زوجها في
كل وقت ، وفي كل مكان ، أمام
الناس ، وأمام نفسه ، الزوجية
الصالحة هي التي تسمى في ربط
روحها بعائلته وخاصة والديه .
الزوجة الصالحة هي التي تودع
زوجها بكلمة طيبة حلوة وانتساب
بجمله يخرج إلى الناس ، وقد
اتمكنت حينه السعيدة الهادئة على
وجهه . . ويستقبله بانفسانية أجمل
من تلك بكثير تؤكد عمده قول رسول

الله صلى الله عليه وسلم :
مقاع الدنيا الزوجة الصالحة .
الزوجة الصالحة هي التي تقدر
مشاعر زوجها عندما يكون عائداً من
العمل فتسحب الشكاوى والطلبات
التي لا طائل من وراءها .
أختي المسكينة اجعلي صرحك متينا
لا يلبس ولا يتورع ، فلا تهديسي
سياتك المشيد بشيء سخي قد
يحلك يوما لا تتزينين به .
اطيعي زوجك ، واحلمي له ،
واجعلي قلبك مجالا لكل الناس وعلى
الأخص ولديه مسعاداتها عيسى
سعادته .
ووفقك الله إلى ما فيه الخير
والسعادة والبركة والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته . .
الخنساء

سلسلة توجيهات تربوية - ٢

- ١٠ - تعويد الطفل على الانفاظ
المهنية والصنق والامانة والصرامة
والشجاعة . .
- ١١ - تعويد الطفل على الاعتماد
على نفسه في تناول الطعام والشراب

- وارتداء الملابس وخلعها وتنظيف
حذائه وحذاء نفسه بنفسه .
- ١٢ - تكيف الطفل القيام ببعض
الخدمات الخفيفة كاحضار بعض
الحاجات . . ومساعدة الأم في بعض
اعمال البيت ، وقضاء بعض الحاجات
للحران ومساعدته أخوته في
شؤونهم ، وإذا فشل في البداية فلا
يبغضه ، بل لا بد من تشجيعه
ليعود إلى العمل .
- ١٣ - الحذر من تخويف الأطفال من
الآخرين ، والظلام ، والعفاريت ،
وغيرها ، لأن ذلك ينمي في نفس
الطفل رذيلة الجبن والضعف
والهلع .

فضل السكوت

وجدت سكوتي بنجساً فزمت به
إذا لم أجد رجلاً فلتست حاسر
وما الصمت إلا في الرجال مخاير
وتاجسره يملو على كل تاجير

مسؤولية التربية اجممية ..

٦ - تعويد الولد على ممارسة الرياضة والفروسية ، تحقيقا لقوله تبارك وتعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة .. » وتنميذا لامره صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم : « المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف » ومن أجل هذا دعا الاسلام الى تعليم السباحة والرماية وركوب الحيل وذلك لى التوجيهات النبوية الانية :

— روى البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر على أصحابه في حلقات الرمي فيشجعهم ويقول لهم : « ارموا وأنا معكم كلكم » . وروى الطبراني بإسناد جيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « كل شيء ليس من ذكر الله فهو لهو أو سحر الا أربع خصال : رمي الرجل بين الفرضين « الرمي » وتاديبه فرسه ، ولامبته أهله ، وتطعيمه السباحة »

٧ - تعويد الولد على التقشف وعدم الاغراق في التمتع : يقوم في سن الرشد والبلوغ بواجب الجهاد والدعوة الى الله على احسن وجه واتيل معنى « روى الامام احمد وابو نعيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا : « اياكم والتمتع فان عباد الله ليسوا بالتمتعين » ، ويتقينا الرسول صلى الله عليه وسلم قوة في قلبه في حياة الخشونة والتقشف في اطعم والملبس والمساكن قمشي على هديه وسنته حتى يكون دائما في حال تهجد واستعداد لما يعترضنا من أحداث . ومن الملاحظ ان امة الاسلام حينما تسترسل في المذلات ، وتتقلب في التمتع سرعان ما تنهار وتفسد لضررات الاعداء وتخذ في نفوس شبابها روح

للمرابطة والجهاد وما سقوط الانس عن الانهال ببعيد .

٨ - تعويد الولد على الجد والرجولة والابتعاد عن التراخي : روى مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « احرم على ما ينقصك واستغن ماله ولا نعجز » والرسول كما سبق توجيهات قيمة في الاخذ بحياة الجد والتخدير من الميوعة التي تؤدي الى المجور لذلك وجب على المربين ان يمرسوا في نفوس اولادهم منذ الصغر مبادئ الرجولة والانساء والخشونة ويعملهم عن كل ما يحطم شخصياتهم ويقتل فضائلهم واخلقتهم حفاظا على سلامة تفكيرهم وسمو ارواحهم .

وهناك طواهر خطيرة يلحقها في محيط الصغار والكبار وجب على المربين ان يفتبها لها ويدركوا اصرارها وتركر فيها يلي :

- ١ - ظاهرة التدخين .
 - ٢ - ظاهرة المادة السرية
 - ٣ - ظاهرة المسكرات والمخدرات
 - ٤ - ظاهرة الرنى واللواط .
- وستنكم عن كل ظاهرة بشيء من التفصيل :

١ - ظاهرة التدخين : هي اوسع انتشارا من أي ظاهرة اخرى فحيثما اطنا النظر وجدنا هذه العادة الدمية متفشية على اختلاف المستويات ولم ينج منها الا من علب الارادة على الهوى والمصلحة على المفسده سولكي بمعنى هذه الظاهرة حقها سننكم عنها في أمور ثلاثة :

- ١ - الامرار التي تنجم عنها
- ٢ - حكم الشرع فيها
- ٣ - كيف نعالجها ؟

١ - الضرر الصحي والنفسي :

فقد ثبت بشكل قاطع ان الدخان يورث السل ، وسرطان الرئة ، ويقال الشهية ، ويحدث انحطاطا عاما في الجسم ، ويحلل الارادة ، ويعود الاسرخاء والكسل .. الخ ، وقد اناضت تقارير الاطباء في التحذير من مضار التدخين ومن هذه التقارير .. أصدرت الجمعية السورية لمكافحة السليشرة نضمت ما يلي : ان سنوات عديدة من البحث العلمي أثبتت الوقائع التالية : عندما يخن شخص ما سيجارة فانه ينتج الدخان ويحتفظ الجسم به . كما يحتفظ الى ٩٠ في المائة منه . كما يحتفظ بقايا احتراق التبغ الذي هو القطران الذي يتجمع في الطرق التنفسية والقطران هو نوع من مادة مركبات كيميائية يستطيع بعضها أحداث السرطان ، بينما بقية العناصر الاخرى تحدث الحريش أيضا ،

وتجعل الرئة موطنا صالحا لفكك عصيات السل والجراثيم الممرضة الفتاكه . المدخنون اشد تضرعا للاصابة بالسل والسرطان من الذين لا يدخنون ، وبالتالي فان عادة المدخين تسيء الى الافات الرئوية الرمنة : كالتهاب القصبات واسماح الرئة والربو والسل .. ان التدخين يهيء لامرض القلب ، ويصيب الاوعية يبرد ضربات القلب ، ويصيب الاوعية الدموية ، الكثير من المدخين يدفعون الثمن غاليا بتقويض حياتهم ، غايك والمدخين ولا بد من الاقتلاع عنه لكي نحفظ صحتك الى غير ذلك من هذه الاضرار المائلة والامراض الخطيرة التي تنجم عن التدخين .

قراؤنا



أخي القاري

... وصل الى واحدنا الاسبوعيه قلنقي مما ، يحيطنا الحب في الله ، ونحنا الاخوة في سبيله ، وهنصا النصيحة له تعالى ولاصننا وللمسلمين ، من الدين النصيحة ، ومن لم يهتم بامر المسلمين فليس معهم ، ولننقي معا فلنشاور ، لان امر المسلمين شوري بينهم ، فعمل عند اخ من اخواننا مكره عليه بشر بها علينا او على المسلمين في كل مكان يكون من ورائها حرج عميق وفضل كريم .
ننظروا - ايها الاخوة - الى عظمة هذا اللقاء والى بركته وعصله لذكك كذا مرجو منكم جميعا ان لا تنطلوا عنا بكل صغر او كبيرة ، لا قد يستصغر انسان امرا ما يكون له عند غيره آثار عظيمه وحظر كبير .
واما الآخر وللجزاء منه عند الله تعالى جنت عرضها السموات والارض ، وانه لاجر عظيم .



« الحاجة الى الدعاء »

الاسلام . والاسلام هو البشري للحيات الاسلامية . الاسلام يفرض اسلم على كل مسلم ومسلمة يقول في البحث عنه « اطلعوا العلم ولو في نصير » فالعلم الاسلامي يكاد يكون شاعرا بفريق من الدعاة ، والكارنه يكون في مقدان الشهور هذه انكارته .

ما على ثباتنا لمسلم الا ان يطر بصره بمحضره ويقارن بين العلم الاحديه بأنواعها وبين الشريعة الاسلاميه ليتمكن من تطبيق اي شئ من دور في دهره ويرجع الى الحق . فمن اجل حركة توعيه رائدة ومن اجل دعاء اسلاميين ذوي جدارة واعلية لمواجبة للثبات التي تتوالى على الاسلام والمسلمين منذ قرون

اعدادهم فالدعوة والدعاة كين جدد وجد ومن زرع حصد .

ان الاسلام كحل لكل مشكل الانسان وكعلاج لكل قضيه على المستوى الفردي والدولي والاممي لا يتم الا اذا توفر لهذا الدين للدعاة الامثل قال تعالى « ولينصرن الله من نصره » وقال تعالى « ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين » فالحلجه بداء اخر ماسه الى دعاء يستطيعون ان يواجهوا دائما المشكلات . فلا بد من ايجاد هذه العنقه وبطورها بحيث تشمل نشاطها سائر السداد الاسلاميه ليكون له لكر الاثر في وقف حملات الشكك التي يتعرض لها المسلمون وفي امهاء الاسطورة القنله بان « الاسلام لا يواكب بطور الحصار والعلم الحديث » . هذا واسأل الله التوفيق .

نداء صايرج في اخرج الاوقات الى دعاء مسلمين قلاديين على عرض الاسلام في مواجبه التحدي للاسلام ، وترك رحارف النظم الاحديه التي توشك ان تعطي على الاسلام .
واما عالم لا يقوم بهذا الواجب من اعداد دعاء يعتبر دلالة على انحطاطه في جميع شؤون الحياة وعلامة على انهزامه امام الديارات المعاديه لهذا الموضع الاسلامي .
والواقع - وللأسف الشديد يؤكد انحرف كثير من العلماء الى ميار شهوات الدنيا تاركاً ما يجب عليه من النصيحة في سبيل الله فلهذا

منحن في اشد الحاجة الى علماء فقي وقسا الحاضر ، يرى الحوشه حاكيا من العلماء الدعاء ، فانتشر النظم والمساد والحدود بالاسلام الى أقصى درجة . حتى صلب الاسلام غريبا بين أهله ، لولا انه محفوظ « في كتاب الله » وبسببه رسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى « نحن نزلنا الذكر واننا له لحافظون » .

هذه المصادر التي استقيت منها اغلب الذول على مر القصور انس قوايتها فتمت في جميع شؤون الحياه نقديا رجعها الى معام السيادة والقيادة ، سيما عقل المسلمون عن كثرهم فحفظوا .

وللأسف الشديد ايضا صلب المسلمون امرا وشيعا واحراما كل منهم في واد يمارون في العدو ميا بينهم ملا محصون من هذا الا الدبار والانحطاط .

من هذا نجد المسلمين في مطه مسرق طرق مشعنه يمدق معها الاشعة الاحديه العازيه لهم

بجيت فايز الخرج
المسعوده / الرياض

دعوة خاصة

— الاخوة القراء الاحبه

برحو ان كون احبات المسلمه على مسيحه لحن الموحوده في احمر صحنه امساقه . وبسب اذا اهدت كل احبته لا يحقق فيها هذا الشرط .

الاخوة القراء الكرام

سرت ان يحيطكم على سبب في باب الله — مسعدون بلاخيه عن اسئلكم العقبه .

الاخوة القراء العاقلون

برحو من حصركم ان سكرتموا بكنيه — اسم سبب — السدي مراسلون على مصروف ارساله وشكر

الاخ الكريم — مسلم — الزحاض

ابن شركك في ريث وفي محاربتك لهذه الرسائل المریده المجهوله التي لا اصل لها في الدين بل هي بدع صانه من عدد المسلمين . وبرحو من جميع الاخوة المسلمين ان يصفوها ويسيروا احصاءها واحرقهم واحرك على الله تعالى .

الاخ العاقل علي الحوراني —

الاردن مادنا

برحب لك احا وصدت لحصله المسلمين « اجمع » وبرحو انه تعالى لك كل خير .

الاخ الكريم عبد الله سرخان —

الولايات المتحدة .

امدنا من رسالتكم كثير وحركت اليه عد وعن مسلمين كل خير وبرحب بكم وسدحكم دانيها .

الاخ العاقل الحافظ حبيب الله

احمل الاعظمي — الهند

برحب بك صديقا وحابا وبرحو ان تستمر في رسالتك اليانا وشكر الله تعالى لك خير اشكر .

ولكن ...

هل نسي ان الصومال كان في وقت من الاوقات يحكم بالحكم الشيوعي وبعدما ادى رسالته التي كانت ممرره عليه ولا الصومال فكر في مساعده الفوار الازيريين المسلمين .. لقطه روسيا . مرمي الحكام انفسهم هناك في احضان العرب الذين لم يرينوهم الا حدلا وعودا كانه ؟ ..

وهل يحور لنا ان ننسى ان الذين هابوا بالانقلاب الاحمر في افغانستان هم من جريحي المعاهد العسكرية الروسيه هابوا به ضد خريجين سبقوهم اسهت مهنهم ؟ ..

وهل ننسى ان الاضطرابات في ايران اما اشعلتها المحاربات الغربيه عندما شعرت ان مهيه الشاه قد انتهت وان الشعب الابراي يشمر بالصبر من الحكم « الامبريالي » .. اذا فليحول في طاهره الى حكم « ديمقوريه الطمعه العائله » وفي نظمه استمرار لامصاص طامات الشعب الابراي المسلم ؟ ..

وهل نعامل التهديد الامريكي بلبه الاحر باحتلال ابار السرويل يا من نرتبون في احضان امريكا . وهل ننسى الموقف الامريكي المتلاعب من مصر والفلكيد المره ثلو المره بانها لن تخطى عن ريسها « اسرائيل » .

يا حكومات البلاد الاسلاميه لا تترك ولا غرت سيفكم معكم في ظروف المحبه مكلهم اعداؤكم على تكونوا في ايدي الشرق والغرب الا لاجار سطوح تزول حالما تؤدي مهمتها لفل غيرها محلها سواء كانت شرقه او غربه .

يا حكومات العالم الاسلامي ... نار المعسكر الشرقي تلتف حول البيت .. وصلت المعسكر الغربي سوعل في جنوب السودان والصومال واندونيسيا وتول الخليج وغيرها . يا حكومات العالم الاسلامي عروا الى الله جميعا لعلمكم بقلوب . يوسف ابو راس/ الكويت

فقدوا الى الله جميعا

في هذه الايام الخرجه وهذه الظروف الصعبه التي تحتلها البلاد الاسلاميه عامه .. تقف حكومات العالم الاسلامي كله لتحدد موقفها مع من تكون ؟ ..

• افغانستان تقع في قنصه الشيوعيين لتكون المنطلق الى الاراضي الاسلاميه المجاوره .
• القوات الاتيويه تدعمها الوحدات الكوبيه ومستشارون سوفيت ، تحشد نفسها على حدود الصومال .
• ايران والاضاع المضطربه فيها

وحشيه ونوب الدب الاحمر على مصه الحكم .

• عدن .. التي حولها عانها الى مركز مراقبه سوفيه .

• ليبيا .. بعد ما اصبحت برسانه اسلحه سوفيه بعد توثيق العلاقات مع المعسكر الشرقي .

• انعاميه كايه بعيد زادت من نصيب المعسكر الشرقي ..

• وفي حضم هذه التيارات المضاربه بسبب الحريق حول البيت تلتفي الصومال نفسها في احضان المعسكر الغربي وسدع الدول المجاوره لايران لتكون في رعايه المعسكر الغربي وسالغ مصر في تصلبها لتواجه ليبيا مرمي نفسها في احضان السياسه الامريكيه لتحل محل الحنذي الامريكي في المنطقه .

وبالمقابل مرمي دول عربيه اخرى ومنظمات ثوريه نفسها في احضان الشيوعيه الحمراء لتواجه كامب ديفيد والصليب .



عملية خلط الأوراق في رحلة هارولد براون الشرق أوسطية

التنازع الدولي حول أشكال
الاحتواء لهذه الظاهرة سيغطي
أوراق المنطقة دفعات أخرى من
الاحتلال ، وقد توّسع أوراق مصر
وتركيا على طاولة اللعب الحواء
والسحرة قبل أن نطفئ الشرارة
الإيرانية .

● أن الضابط الوحيد — كما هو
العرف الأمريكي اليوم — لما يحدث
من احتلال وحل في التوازن يتجسد
في الوجود الإسرائيلي القوي ،
ومن هنا متوقع عوده الحديث في روته
السياسة الأمريكية عن نظرية الأمن
الإسرائيلي التي تمهد على التثاقف
المسكري المطلق، بحيث تعود لدولة
اليهودية إلى تثبيت دور حارس الأمن
سبيل التوسط والتطبيع هذه المهام
رحلة براون في دول الشرق الأوسط
ستعطي الفكر الأمريكي رؤيه أوضح
في التعامل مع المنطقة شعوبية
وحكومات ، بحيث يكون المطلق الأول
بهذه الرؤية ناسا من المتولة التي
تفوه بها براون في مطار تل أبيب ،
والتي حاطب فيها زعماء تل أبيب :
« أن للولايات المتحدة وإسرائيل
مصالح مشتركة في استقرار الشرق

الأوسط » وعندئذ أكد براون
بإسرائيليين التزام الولايات المتحدة
بنظرية الأمن الإسرائيلي جاءه
أجواب على لسان وايزمن :
« أن إسرائيل برهنت على أنها واحة
يمكن الاعتماد عليها » فهل تحاول
الولايات المتحدة أعداد إسرائيل لشأن
جديد يعيد تنظيم الأوراق المخلطة ؟

١ — الحسابات الأمريكية للأمن
الإسرائيلي :

وهي حسابات توحه السلوك
السياسي للبيت الأبيض في التعامل
مع حكومات المنطقة ، الأمر الذي
يحفل من إسرائيل عما سحره في يد
الأمريكان أيام الأزمات التي يتوقع
لها أن تؤثر في الاستراتيجية
الأمريكية .

وإذا كانت هذه الأطر تغطي بعض
الأضواء على الموقف الأمريكي في
هذه البقعة الحساسة من العالم
الإسلامي ، فإنها قد تنفذ في فهم عملية
خلط الأوراق الأخيرة في منطقة
الشرق الأوسط ، وذلك كما يلي :

● أن النشاط الدبلوماسي —
السياسي الغربي المكثف الذي مازالت
المنطقة تشهده يوما بعد يوم ، ليس
فيه ما يدل على استمراريته الموقف
السياسي الموحد أو انفجار للدون
الأوروبية من ناحية وأمريكا من ناحية
أخرى ، وليس مؤسّر عود مسوب
الذي عقد أساسا ليجدد قاعده من
السياسيين أمريك والدون الأوروبية
قد ساعد في خلط الأوراق وبحسبه
أوراق لندن وإيران ومحاولات السلام
بين الدول العربية وإسرائيل .

● أن تخوف السياسة الغربيين من
انتشار الظاهرة الإسلامية المتعاضية
في المنطقة يدفع بهم للقيام بعمليات
احتواء هذه الظاهرة قبل أن يسبقهم
الطرف السوفييتي المتدرب على
ركوب الموجات الثورية واقتحام
الذمة في النهاية لصالحه ، وليس

حول زيارة هارولد براون ورئيس
الدفاع الأمريكي للشرق الأوسط
والتي بداها الوزير بزيارة الملكة
العربية السعودية ، قال مسؤولون
أمريكيون : « أن براون سيشرح
عملية خلط الأوراق الأخيرة في الشرق
الأوسط مع تركيز على حدث دول
المنطقة على مزيد من التعاون فيما
بينها » .

وتل استقراء ما يريد براون من
شرح عملية خلط الأوراق في المنطقة،
لأنه من وضع علاقته الأمريكية
بالمنطقة في إطارها السياسي ذي
الأطراف الأربعة :

١ — أزمة في الثقة :

وهذا هو الإطار الأول ، وهو الذي
يرعب حكومات المنطقة بعد أن
أسفرت أحداث إيران عن رعب
البيت الأبيض في التحلي عن
الحكومات الضعيفة والحرص على
كسب ود الطرف الأقوى من أوجه
المعارضة .

٢ — اهتزاز التوازن الدولي :

وهذا إطار وثيق الصلة بمسألة خلط
الأوراق في المنطقة التي تعتبر اليوم
المركز الأول لتقارح القوى العالمية
في العالم ، ولعل أبرز معالم هذا
الاهتزاز هو ازدياد مؤر الاشتعال
يوما بعد يوم .

٣ — البعث الإسلامي الحاضر :

ومن شأن هذا البعث أن يترك التفكير
الأمريكي الذي يستطيع تسييس كل
المادى لحسابه عدا الإسلام .

بين الرياء والحقيقة
الصداقة الهندية

المجتمع

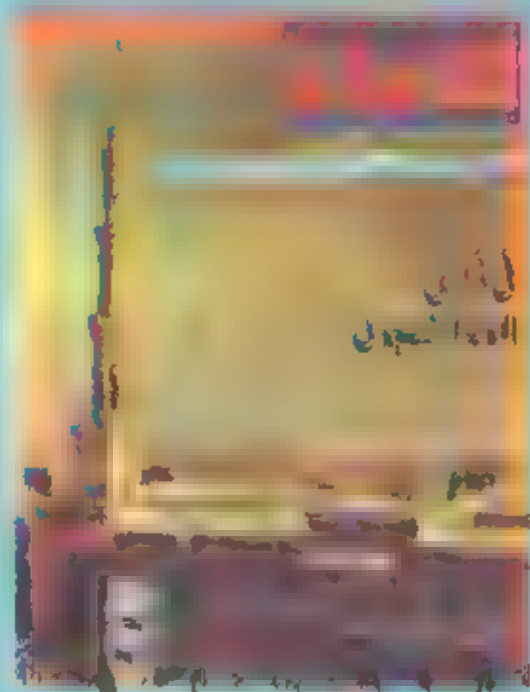
مجموعة راسيل للدراسات

الكتاب

مسلة
العدو الأول والآخر
من مجلة

الإحسان

صوت الحركة الإسلامية في لبنان



بأدب أخيه الميام بأفناء
نسخك من الآت



الجمعة

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بدر سليمان القصار

قلم من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« وكلت جنتا في كل قرية اكبر مجرميها
ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم
وما يشعرون »

الاسماء (١٢٣)

الطبعة الاولى: ربيع الاول ١٣٩١هـ الموافق ٢٧ فبراير ١٩٧١م - العدد ٢٢ - السنة الثامنة - المجلد ١

باختصار ..

مربى .. صديقه مصالحتها
« ان نية تراجعا الى الحلف في
الموقف الفرنسي سواء بالنسبة للسي
القضية الفلسطينية او لخطية التحرير
ولقد بات واضحا لنا ، اكثر من اي
وقت مضى ، ان الموقف الفرنسي
بالنسبة الى بات شديد التآثر بالموقف
الاميركي المتحيز كليا للعدو
الصهيوني » .

هذا يعني ما قلناه مؤخر السبيل
عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ،
الذي اعرب عن اسفه لان السلسلة الفرنسية
لا تزال تراوح مكانها ولم تنضم خطوة واحدة
عن الخط الذي اخذته الرئيس الراحل شارل
ديغول .

ودعا عرفات الامة العربية الى اعادة
مواقفها وصداقتها مع الحكومة الفرنسية
اذا استمر الموقف الفرنسي على ما هو عليه
لا لا يجوز ان يبقى اللود الفرنسي الفرنسي من
جانب واحد هو الجانب العربي .

وبعد في « الملتقى » لم تكن نقرا الفيب
حين كنا نطرح من فرنسا التي تزعم انها
صديقة العرب ، وما هي الا صديقة
مصالحتها الكثيرة التي وهدت اهلها الباب
مضجها . من ثمة العالم العربي .. الى
فرنسة ..

لم تكن نقرا الفيب حين قلنا ما قاله
عرفات اليوم : قبل شهور وسنوات .

في هذا العدد

المقدمة

- ٥
- ١٠
- ١١
- ١٧
- ١٨
- ٢٠
- ٢٢
- ٢٨
- ٢٩

مقالات وآراء :

- شؤون محلية
- السدانة الهشة من الزيادة والمدينة
- الحركة الإسلامية في الضفة الغربية
- كتاب مفتوح الى وزير العدل المغربي
- الحق اهل ان يبيع
- الطواغيت والاصنام التي خطبها الاسلام بين الماضي والحاضر
- خصائص العمارة الإسلامية
- ملامح النهضة الاقتصادية الإسلامية في اساح بيت التمويل الكويتي
- الإسلام والسياسة
- أبواب وزوايا :

- ٦
- ٢٦
- ٢٢
- ٢٨
- ٤٠
- ٤٤
- ٤٥
- ٤٦
- ٤٨
- ٥٠

- التطبيق الاسبوعي
- تربط الاخبار
- الكلمات ووثائق
- بشكليات المصير في ضوء الفقه الاسلامي . بين الفتن والفتن
- الادب : كيف يتعامل الاديب المسلم مع اذنه
- اقدسة الطرود
- جمال مؤمن سامعة
- المصافحة :
- الاسيرة :
- نراؤنا بكون
- رفعة الشطوط

□ الكويت ١٠٠ قضا □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
□ البحرين ١٥٠ قضا □ الأردن ١٢٠ قضا □ المغرب
درهم ٢٠٠ م .

تمت
النسخة

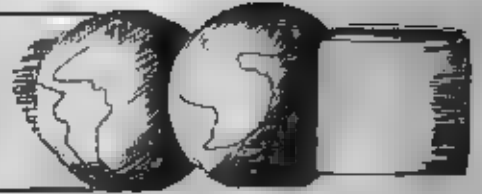
[illegible]

وحد كان التلبا، شهدا من مسجد عجمه
الاسلام، وعذريه في النوع انما على راحة
انوار في مصرية، وانومه، وانومه
بعد هم، انما عجمي،
.
ان رصيده هو رصيده انواره الاسلاميه على
العلم، وهو كل مسلم موحد مفضل لا انما انما
الله، ومكانها ليس انرا منعه، ولكن ذكر الله
اسلامه يحضر حاكمها على الدين الاسلامي
ومبني لسان حركته وان الله اذ اكرم
العلمي بانصر على النساء يومه بمصر كل
عجمي على ساعه

[illegible]

۱- در مورد این موضوع که آیا این دو
 ۲- در مورد این موضوع که آیا این دو
 ۳- در مورد این موضوع که آیا این دو
 ۴- در مورد این موضوع که آیا این دو
 ۵- در مورد این موضوع که آیا این دو
 ۶- در مورد این موضوع که آیا این دو
 ۷- در مورد این موضوع که آیا این دو
 ۸- در مورد این موضوع که آیا این دو
 ۹- در مورد این موضوع که آیا این دو
 ۱۰- در مورد این موضوع که آیا این دو

آلہود



تأثر البعث الإسلامي في الاتحاد السوفياتي

أشارت مصادر شيوعية فرنسية إلى أن الاتحاد السوفياتي يجابه حالة هيجان متزايدة في الجمهوريات الإسلامية التابعة والمحدية لحدود إيران أو القريبه منا .

وقالت : أن سبب هذا الهيجان في جمهوريات التريجان وتركمنستان ولوريكستان وكازاخستان هو الوضع في إيران وانتصار الثورة الإسلامية إلا أنها أضافت أنه من السابق لأوانه التحدث عن اضطرابات خطيرة هناك .
السياسة ٢٤-٢-٩٩
٢١-٢-٧٩

يزي بك شاه عندنا

طهران - رويتر - قالت صحيفة - اطلعات - المسائية أن حاكم طائرة الشاه السابق مصنوع من الذهب الحالص .

وأضافت الصحيفة الإيرانية قائلة أن السيكون والحنيف والذش كلها مصنوعة من الذهب الحالص . وقالت الصحيفة : أن هذه الطائرة المسماة « الشاهين » بعد أعلى طائرة في العالم . وأن ثمن الذهب الموجود فيها يبلغ نحو مليوني دولار في حين يبلغ ثمن التجهيزات الأصغية والمبروشات التي فيها حوالي ٢٢ مليون دولار .

الراي العام ٢٥-٢-٩٩
٢٢-٢-٧٩

هزيمة للشيوعيين الإيرانيين

تراجع الشيوعيون الإيرانيون في أول مواجهة مكشوفة مع الإمام الخميني . منظمة « غذائي الشعب » الماركسية التي دعت إلى مسيرة اليوم تنتهي عند مقر الإمام ، للطالب بحتة في الحكم ويتشكل « جيش الشعب » ، جوبهت بهجوم عنيف من الخميني الذي أعلن أنه لن يسمح للانتهازين بالجرء إلى منزله ، وأنهم أعضاء المنظمة بلتهم غير مسلمين ، بل أعداء الإسلام . ودعا الشعب إلى مقاطعة المسيرة . وإمام هذا التصدي قررت المنظمة التخلي عن فكرة المسيرة والاكتفاء بمهرجان يعقد غدا الجمعة في جامعة طهران .

القبس ٢٥-٢-٩٩ هـ
٢٢-٢-٧٩ م

تمرد مسلح

احطت الاجهزة الامنية المختصة في بلد شرق اوسطي بحادثة تمرد مسلحة قام بها عدد من الشباب الحزبيين بالتعاون مع بعض عناصر الجيش وقد تريتشت الدوائر السياسية في اعطاء التفاصيل للصحف لاسباب وصفها بأنها لسلامة التحقيق ولكن الذي تبين ان عددا من المتهمين بالتمرد وعرضي لأم السلطة للخطر قد لاقوا مصرعهم داخل السجن بصورة غامضة .

الاسبوع العربي ٢٢-٢-٩٩
١٩-٢-٧٩

السادات يطعن بوراثة دور إيران

واشنطن - رويتر - قالت صحيفة « واشنطن » بوست أمس أن الرئيس أهور السادات عرض القيام بدور رئيسي مؤيد للعرب في الشرق الاوسط في مقابل تقديم عون عسكري واسع له .

ونسبت الصحيفة إلى مصادر اميركية حسنة الاطلاع قولها ان الرئيس السادات وقد اعلفته كثيرا تحدثت إيران قدم هذا الاقتراح إلى هارولد براون وزير الدفاع الأمريكي يوم السبت الماضي خلال اجتماع مغلق طويل سبها في مصر .

وتقول الصحيفة أن هذه المصادر ذكرت أن مصر تريد ٣٠٠ طاقوقحويه من نوع « في ١٦ » ومقاتلات من الدبابات والوفا من العربات العسكرية الأخرى .

وقالت مصادر الصحفه ان تدرس الحكومة الأمريكية طلبات الأسلحة المصرية بجديه، فون الاصرار على أن تكون هناك قبل ذلك مسويه مع إسرائيل .

وقالت مصادر الصحفية ان الرئيس السادات لم يحو قلعه من اختلال ميزان القوى في الشرق الاوسط ، في اعقاب سقوط حكم الشاه في إيران . وأبدى الرئيس السادات قلقا بوجه خاص حول امكانات عدم استقرار في المستقبل في الجماهيرية الليبية والسودان .

القبس ٢٥-٢-٩٩ م
٢٢-٢-٧٩ م

مؤتمر مارونى

في الثاني والعشرين من فبراير
الجاري يبدأ المؤتمر الماروني العالمي
الأول أعماله في عاصمته المكسيك
— مكسيكو — بحضور ومود يمثل
الجاليات المارونية في ٣٠ بلدا منها
وفد لبناني ماروني موحد .

١٩-٢-٢٠
المستقبل ١٧-٢-٧٩م

إسرائيل وقطر سيء

ستقوم إسرائيل قريبا بأعمال
الحفر على الساحل الغربي لتسببه
جزيرة سياء في احدى الرمع القسي
ومعت — بريتش متروبوليوم — مؤخرًا
عقدا مع الحكومة المصرية للحصول
على امتياز التنقيب فيها . وستنضم
إسرائيل في أعمال الحفر في هذه
المنطقة على الرغم من أنها وافقت
مبدئيا على إعانها الى مصر بعد
وقت قصير من توقيع اتفاقية السلام .

قناة

تبين المسؤولين في الاستخبارات
الامنية العربية ان السكربتات
اسهل غريسة لرجال الاستخبارات
الشرقيين ، وانهم — حسب
تصريحاتهم — على استعداد لتسلم
كافة المعلومات مقابل أن يمارس
الجنس معهم .

١٩-٢-١٦
الوكالات ١٢-٢-٧٩م

سبع للنسابة السوفياتية

يمكن الاتحاد السوفياتي حليا
على اجراء مسح سيليبي ميداني في
اكثر — زيلد مريسي لمعرفه رأي
شعوب المنطقة في السياسة التي
انتهجتها وتنهجها موسكو . وقد
كلف الدبلوماسيون السوفيات الذين
يعملون في سفارات بلادهم في
العواصم العربية الانصال بقلانس
على مختلف ميولهم للوقوف على
حقيقة التوجهات السيلية لهذه
الدول ويقال : ان الاتحاد السوفياتي
يهدف من وراء ذلك الى وضع
استراتيجية عمل جديدة تتفق مع
طلعات شعوب المنطقة .

المستقبل ٢٠-٢-٧٩م
١٧-٢-٧٩م

التاريخ يعيد نفسه

في سياق الحملة الاعلامية لتبرير
التعاون مع إسرائيل بالاستناد الى
السوابق التاريخية . بدأت جريدة
(العمل) الكتائبية بحملة ذكرى
عيد — مار مارون — نشر سلسلة
مقالات للمؤرخ الكتائبي « شابرل
رزق الله » من دور الموارنة في
مساعدة الحملات الصليبية وذلك في
اطار من النفاخر الى بعض الفئات
المارونية كانت مونا للفرقة الصليبيين
وقال المؤرخ الكتائبي في جريدته
— العمل — الصادرة في ٩ فبراير
ما يلي ملخص الوارد :

ولما وصل لويس التاسع ملك
فرنسا الى هناك سنة ١٢٥٠ م علم
— المردة — بوصول غارسل اليه
لميرهم ولده على رأس ٢٥ الف مقاتل
انجده . وكان تلك المبادرة وقمها
الحسن في نفس الملك الفرنسي الذي
اترق الى الامير الماروني واصفا
محبه الموارنة .

الوطن العربي ١٩-٢-٧٩م
١٦-٢-٧٩م

الحزب الحر ومذابح الساميت

قال نورودوم سيهانوك : ان المسلمين
في كمبوديا يحثون ٦٠٠ ألف نسبه
من اصل سبعة ملايين نسمة ، وهم
يشكلون الطائفة الثانية في البلاد .
ولا احلي ان الحزب الحر انقضى
على المسلمين بحقد لا مثيل له
محاولين اثناء محالهم الاسلام فملك
الدين اليساري العنيف في البلاد .
وقد اربكت مجازر جماعة بحق
كثيرين منهم لا تشبه الا لانهم
مسلمون وهذه المجازر مستمرة او
سوف تستمر في كل مكان يتواجد فيه
الحزب حاضرا او مستقبلا . وقد
شهدت بنفسي لثقل هذه المجازر .
لقد قتلوا الزعماء المسلمين ورحل
الاناء ثم تحولوا الى المواطنين
المسلمين المذابحي . وهذه جرائم
لا يمكن التفكير فيها . وكانت المساعدة
كثيرة وممتددة في معظم الاحياء لكن
الحزب الحر حولوا المساعدة الجميله
الى مدارس للتوجيه اليساري اما
المساعدة اقدمية فقد حولوها الى
رأب للمنازير .

١٩-٢-٧٩م
الوطن العربي ١٦-٢-٧٩م

شريط الأخبار



إسرائيل في عزلة

قالت صحيفة الديني ميل البريطانية في تطبيق لها : أن إسرائيل باتت تعاني من عزلة قليلة أكثر من أي وقت مضى خاصة بعد أن تحدثت عنها إيران واضمت إلى الجبهة العربية المعارضة لها . ويرى مراقبون غربيون في لندن أن إسرائيل ستعاني من حصار فادح نتيجة لقيام حكومة الثورة الإيرانية بقطع جميع علاقاتها مع إسرائيل . وأشار هؤلاء المراقبون إلى أن الخطوة الإيرانية سوف تزيد من مناهب إسرائيل التجارية حيث سيمضي منها أكبر نقى سوق يستورد البضائع الإسرائيلية . كما تشير لأحصائيات المتوفرة إلى أن إيران طلعت عام ١٩٧٧ أكثر من ٢٠٠ مليون دولار ثمن بضائع إسرائيلية تضمنت مواد غذائية ومعدات عسكرية وإلكترونية .

السياسة ٢٤-٣-٩٩هـ

٢١-٧٩٢م

موت مأمون الحضارة العربية

نيويورك - رويتر - قال البوليس أن جثث ستة رجال وامرأة وجثث ليلة أمس الأول في حي هارلم ما يعد أكبر عمليات القتل الجماعي في تاريخ مدينة نيويورك .

وقال ناطق باسم البوليس : «لهم قتلوا بأسياف وحشية ويمدو أن أعناق معظمهم قد جرت وأهم من السود أو من أصل إسباني» .

التركي العام ٢٥-٣-٩٩هـ

٢٢-٧٩٢م

كعب دايميد عزلة تامة خوفا من تسرب أنباء الاجتماعات

مع الصالحون من الإمبراطور إلى المسي الذي بدأت فيه المحادثات المصرية - الإسرائيلية في كعب دايميد أمس ، وقال المسؤولون الأمريكيون أن هذه العزلة ضرورية لتأمين عدم تسرب أنباء عما دور في الاجتماعات ، وعدم تأثر المحادثات بالأنباء الصحفية .

وقد وصل الوفدان المصري والإسرائيلي إلى قاعده أيدور الجويه قرب واشنطن ، وجسرى تنبيه الصحفيين إلى أنه لن يسمح لهم حتى بالتقاط الصور التي تؤخذ عادة في مستهل المحادثات . في الجلسة الأولى التي ترأسها سايروس نفيس وزير الخارجية الأمريكية ، أعلنت الولايات المتحدة إلى لدعان المصريين والإسرائيليين ما جاء في خطاب الرئيس جيمي كارتر أمس الأول ، من أن أحداث إيران تدل على ضرورة الامتناع بتمامي عملية السلام من أجل وضع حد لعدم الاستقرار الذي يسود الموقف في الشرق الأوسط . ومن المقرر أن تستمر المحادثات في إطار ثلاثي على أن يظلها أكثر من اجتماع ثنائي بين القومود .

ومن المستبعد أن ينضم الرئيس كارتر إلى الاجتماعات قبل أن تسفر عن نتائج إيجابية تشجع على ذلك . ويقول المراقبون في - كعب دايميد - أن جميع الدلائل تشير إلى أنه لاغنى عن الدعوة إلى مقدمة ثلاثية جديدة يضم الرئيس كارتر والسكادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي .

الوكالات ٢٤-٣-٩٩هـ

٢١-٧٩٢م

عجب عجب عجب يا حكومة الأردن !!

الحبر الأعجب أن الحكومة الأردنية سلبت للمخابرات السورية ثلاثة من الملاحقين سياسيا دون سؤال ودون حوا سودون محاكمه وبسرعة ، ويبدو أنها عميات ذلك لأنهم متدينون مسلمون يقولون : ربنا الله ..

فلتأقنن بهدوء يا حكومة الأردن : على ماذا اعتدلت في هذا التسليم ؟

.. أعلى نزاهة المخابرات السورية التي تعقل البريء وإساءة وأمه وأخته وأخاه وزوجته وخطيبته وأخا خطيبته والتي لا تترك وسيلة من وسائل التمييز الوحشي إلا مغلقتها . أم اعتدلت على شرعية حقوق الإنسان ؟ أم اعتدلت على آداب النحو العربية والضيافة العربية ؟ أم اعتدلت على طريقة من طرق الدعوة ؟

نرى ، ألم يطرق سمعك كل يوم وقوف الدول عند كرامتها ، إذ ترفض تسليم الملاحقين سياسيا ؟ ..

لا نعلم أن شيئا مما مر قد لوحظ وأنت تسلمين من لحاوا إلى أرضك . أنكرك أنه في يوم من الأيام لها مسلمون إلى النجاشي ، فلما أرسلت هريس في طلبهم رفض تسليمهم ، اسلمين أن هذا قد جرى قبل أربعة عشر قرنا ..

يبدو أن دولة رئيس الوزراء في الأردن لم يسمع بمثل هذا في التاريخ ولم يدرس شرعية حقوق الإنسان كما يبدو أن هناك أشياء أخرى كثيرة قد ماتت دروسها .

إنها لظاهرة غريبة أن تسجلها حكومة من حكومات الملك حسين على نفسها ..

ومن أجل أن نصل إلى الملك حسين وإلى غيره من الملوك والرؤساء سجلنا هذا الحدث العجيب ..

ولنا عودة عليه وعلى هيئته أخرى رافقه .

شؤون محلية

لماذا لا يطال القانون المفسدين الكبار!!؟

ويبدو ان القوم لا يريدون ان يحتسروا باحداث الامم السابقة والمعاصرة ، حيث كان القانون يطبق على المفسدين الصغار ، ويمجر عن الاقتراب من المفسدين الكبار . فعاء اليوم الذي انتصف فيه الشعب لنفسه من المفسدين الكبار الذين كان القانون يصومهم بدلا من ان يحاسبهم .

ان هذه المزارع الجديدة ، تأكيد على ان بعض الكبار ما زالو يتمكنون من نيل الفساد بعيدا عن الحساب . . والقانون . .

وهذا يعني ان السكوت على فساد بعض الكبار ، او الصبر عليه ، له حد يلمه . . ومعدها . . لا يرفع الدم .

ولا حسب ، وما كان ممنوعا حراما خارج هذه المزارع ، فهو مباح حلال داخلها ، وكنها مسلحت من الارض لا يطلوا القنوت ، ولا يصل اليها . وما يتم هذه الايام تتحدثون عن الحرية والديمقراطية ، فيجب ان تعلموا ان من اول مبادئ العدل والمساواة في الاسلام ، عدم التفرقة في محاربة الفساد . . بين المفسدين الصغار والمفسدين الكبار .

فإذا كل القضاء يحاسب بشدة كل انسان يفسد ، ويطبق عليه القانون ، فما بال هذا القضاء يحشى بعض « كبار القوم » الذين يفسدون في مزارعهم فسادا لو حوكموا عليه لرح بهم في السجن سنوات طوالا .

مزارع جديدة للفساد في الصليبية

علينا ان الموافقة بتوزيع قسم في منطقة الصليبية من اجل اقامة مزارع فيها لتربية الاغنام والافئام وغيرها لتنمية الثروة الحيوانية والحدائقية .

ولكن . . اسمعوا لنا ان نكمل بصراحة ، صراحة مجردة لا معالجة فيها . . الا نعلمون ماذا يقام في بعض هذه المزارع ؟ الا نعرفون ما يجري فيها ؟ . .

كلنا يعلم ان بعض « كبار القوم » يجعل من هذه المزارع المسورة ، المحصنة ، ارضا محرمة ، لا سلطة للدولة عليها . .

ان الفساد ، بشتى اشكاله واللوانه منتشر في هذه المزارع ، لا رقيب عليه

حفل غنائي راقص تشارك فيه 4 امدريسة و 11 طالبة وطالبا . .

يتخرجون على تلك الاستعراضات الراقصة ؟

ثم نريد ان نسال : هل هذه هي مهمة وزارة التربية ؟

هل مهمتها ان تخرج لنا جيلا راقصا ؟ هل نريد الوزارة ان تعطي مجزها في تربية الطلسة ، وننشئهم الفئسة القوية الصالحة ، بهذه الحفلات الموسيقية الراقصة التي شاركت فيها الطالبات وهن يرتقصن ويمعن . . ليحتدن للرقص والعناء !!

ومريد ان نسال وزير التربية الذي بيد مامرها : اذا كتبت عاجزا عن تحقيق مهمة التربية الموكولة الي وزيرتك ، فلتع ، ودع مهمة التربية لمن يحل في العمل لها ، ويحشى ربه في تحقيتها . . فليس بالرقص والعناء . . يحتفل في يوم صنع الرجال !

المسلمين ؟ ام تجرون الشرعية لهذا العمل الذي ليس فيه من الشرعية شيء ؟ كيف يبدلون محبة الله بقلادة كلامه سبحانه !!

وكما علمنا ، فان عدد الطالبات والطالبات والمدرسين والمدرسات الذين شاركوا في هذا الحفل ، وصل الى 11 فردا ، وان الوقت الذي جرت فيه الاستعدادات للحفل لشهر اشهر ، وان اربع عشرة مدرسة اشركت في الاعداد له ، وان لموالا طائلة انفقت من اجل التدريسات والاستعدادات لم اقامة الحفل .

نهل نعلم بعد هذا ان ذلك الجهد الكبير ، والوقت الطويل ، والمال الوثير ، من اجل تلك السويمات القليلة التي تصاحبها الحاضرون

وزارة التربية تعجز عن تحقيق مهمة التربية . . !!

اقيمت وزارة التربية مساء الاربعاء الماضي حفلا موسيقيا على مسرح المعاهد الخاصة . احتفالا بانيوم لوطي النابن مشر لدولة الكويت . ويشاعل المرء هنا : هل الاحتفال بيوم الاستقلال والنصر ، يكون بالرقص والعناء ؟ هل قرانم في تاريخنا المجيد ان المسلمين اقاموا حفلا بعد انتصار لهم . . رقصوا فيه وعبوا ؟! الستم بمرمون انكم تنمون حفلا اعدادكم ، وتنددون بهم ؟ ادن ، لم لا يفعلون مثل ما كانوا يفعلون ؟ لم تصرون على ان نغفلوا مثل ما يفعل لعرب ، محالفين بذلك دينكم وما امر به الله ورسوله ؟

الطريف انكم بدانم الحفل بقلادة من القران الكريم ! هل تحسبون بهذا انكم تقدمون الله ؟ ام تقدمون

الصداقة الهندية بين الرياء والحقيقة ..

هل صداقة الهنادكة للعرب رياء ..

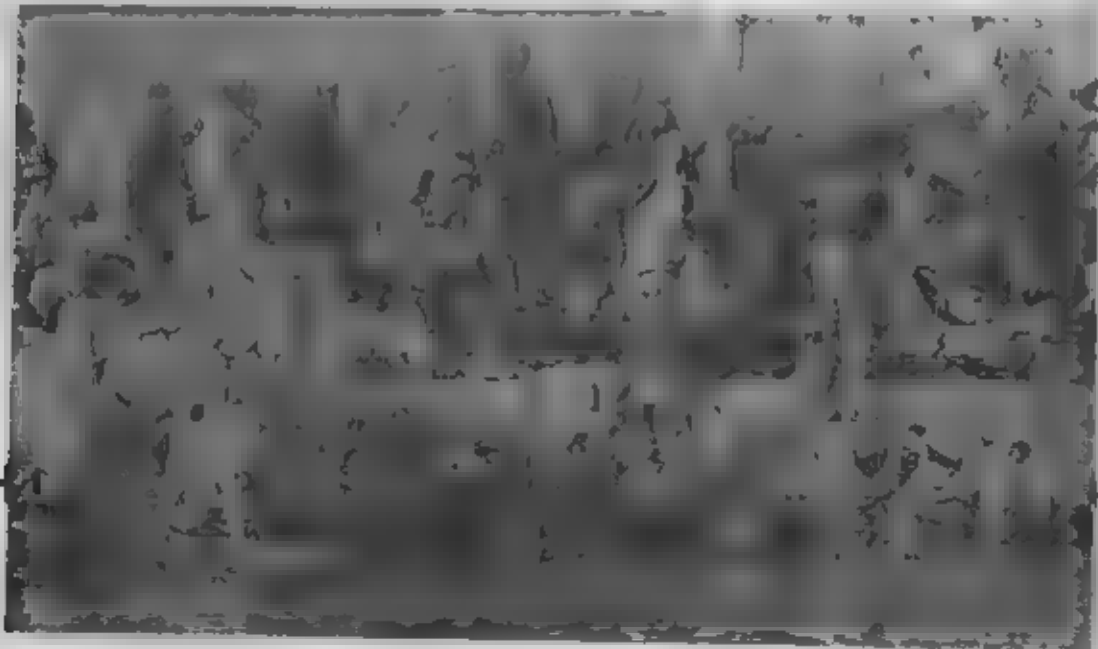
الهندية تحت حكم المسلمين الهنود
منمنمة بحقوقها غير مطلوبة .
وطئت على هذه الحال التي أن
نزلت قوات الاستعمار الانكليزي على
الهندية الهندية فوجدت مظلومة
جهادية عنيفة من المسلمين الهنود
حكام البلاد ، سيما كان موقف
الهنادكة يقص هذا ، الامر الذي جعل
الانكليز بعدما شنوا أقدامهم في القارة
الهندية أن يقربوا الهنادكة وأن
يستعملوا بهم في ترسيخ استعمارهم
للقارة الهندية واستمراره .
لم يحفظ الهنادكة حسن المعاملة
التي كانوا يتلقونها من المسلمين ،

الانحياز وغير ذلك ، من هذه
المسلمات هي الصداقة الهندية
للعرب ووقوف الهنادكة معهم ضد
الاسرائيليين .
وبريد اليوم أن نلقي بعض الاضواء على
هذا الوهم لنصبح على حقيقة ولو
كانت مره . وإن تشير حول العاطفة
في هذا المسال وانما سيكون
موضوعين حيالين نلما .

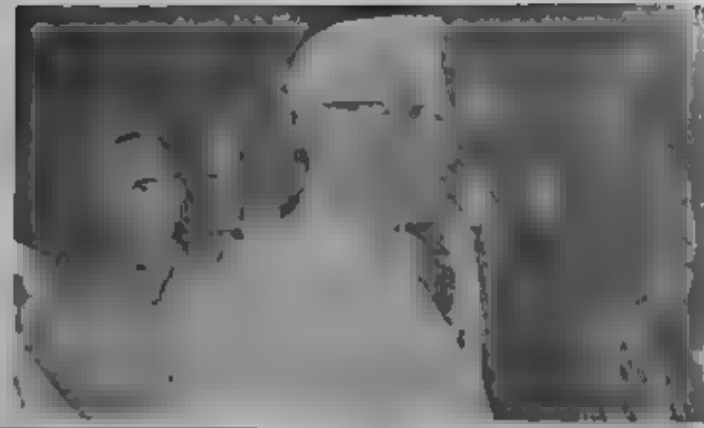
● من هم الهنادكة ؟

الهنادكة امة وثنية كثيرة الفرق
والمدد ، كانت تعيش في القارة

كثير من المسلمين التي تعد امورا
حقيقية لا جدال فيها ولا نقاش عند
الكثيرين ، هي مسلمة وهندية
لا وجود لها على ارض الحقيقة ابدا .
وما الذي جعلها مسلمة بهذا
الشكل أمور عدة لكل امة وسائل
الاعلام التي تمارس عملية
« غسيل مخ » رهيبة سوداء تشوه
الحقائق تشويها تاما الى الغموض .
ومن هذا المسلمين التي لا وجود
لها على ارض الواقع ابدا والتي
ساهمت في رسمها وتقريرها ضجة
اعلامية وتعمية ضخمة تضفيها
شديدا في مؤتمر بانفويج ودول عدم



• لماذا هذا النعوت المقوي بين الهنادكة واليهود..؟



واخوانهم اليهود يقتسمون العالم الاسلامي في اسيا ، فاليهود ممن التول الى الفرات والهنداكة ممن الفرات الى انطويسيا .

اية الكفر واحدة :

ونظرا لهذا العداء الرهيب الهندوكي للاسلام ، قامت صداقات متينة بينهم وبين اعداء المسلمين جميعا في لندن وتل ابيب وموسكو وواشنطن .. وينضج هذا الامر تاليا في الحرب الباكستانية - الهندية الاخيرة ، اذ ارسلت اسرائيل الى الهند الحبراء والمستشارين العسكريين ، وكذلك نحل الاتحاد السوفييتي ، بينما اعلنت واشنطن عينيها وتجاهلت كل التجاهل ما يمليه عليها واجبتها كعضو في حلف الناتو الذي يجتمعها معا .

الهنداكة بين الرياء والحقيقة :

وعلى الرغم من محسول اقوال الهنادكة ومحاولتهم اظهار صدقهم في تعاملهم مع العرب ضد اليهود فان الواقع الذي لا شك فيه يكتب هذا الكذب والرياء تكتيبا شديدا واضحا وهذا ما قاله الزعيم الهندوكي كابلت في البرلمان الهندي في ١٧-٤-١٩٦٤ :

« لان سياسة الهند نحو العرب ليست متباعدة من هذا للعرب بل من اعتبارات سياسية لخداع العرب . »

امارات القارة الهندية وبعد لميرها من اغنى اقبياء العالم ، واصفق حدام الاسلام ، وكل من حق هذه الامارة بموجب اتفاقية التقسيم ان يحار الاستقلال او ان تصمم الى هندوسان بسبب محاورتها لها .. فلما ارادت الاستقلال اتصحتها الحبوش الهندوكية .

وفعلت القوات الهندوكية الفعل نفسه في اماره (جوناكدة) الاسلامية ثم اعلنت الهند على (كشمير) المسلمة فلقبت مقاتليه من اهلها ماتت طمعت حرا منها ولا تزال مسئولية عليه .

وامتدت ايضا عام ١٩٧٢ على باكستان وشطرتها الى دولتين مسلمين وشجع لان على فصل بلوچستان عن باكستان تمهيدا لانتلاعها .

ولا يحلى الهنادكة نياتهم التوسعية وانما يملئونها بكل وقاحة وصلف ، حتى قال أحد المصلين من المسلمين « ان ما ارتكبه الهنادكة من جرائم ضد المسلمين اسوأ مما ارتكبه اليهود في فلسطين . »

اطباع الهنادكة :

وليت كن اطباع الهنادكة تقصف ضد حدود القارة الهندية ، وانما هم يريدون وطبا حاصا بهم يمتد من نهر (اليكوج) في فيتنام الى نهر المرات في سوريا . وهكذا نجدهم

وانما تحركت في قلوبهم تلك العداوة الدائمة للاسلام والمسلمين وبدلوا يقدمون للانكليز المستعمرين كل حيلة مهما كانت ، الامر الذي جعل لانكليز يستخدمونهم ويقرّبونهم ويوصلونهم الى مراكز هامة في جميع المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغير ذلك ، ومن الطبيعي ان يقف الانكليز من المسلمين الذين جاهدوهم وقاوموهم نقض هذا الموقف ، الامر الذي أدى الى اساعدهم عن المراكز الهامة الرسمية وبخاصة بعد ان ثبت الانكليز وجودهم الاستعماري في القارة الهندية .

الهنداكة ومسئولو القارة الهندية :

ولم يكف الاستثمار الانكليزي بذلك بل انه استغل تلك العداوة في قلوب الهنادكة ضد المسلمين اسوأ استغلالا لحرضهم وساعدهم على القيام بأعمال عنف رهيبية ضد المسلمين ، ووصلت هذه الاعمال الوحشية الى اقصى مستوى لها عام ١٩٤٨ ، وما قبلها عندما قامت دولة باكستان وهاجر المسلمون اليها . فلم تترك هذه الاعمال الوحشية الهندوكية سوى طفل وشبح وامراة ورهل .

واستولي بعد ذلك الهنادكة على اماره حيدر اباد - تكن المسلمة ميلائيتها الثلاثين والتي تعد من اغنى

• ماوقف الأحزاب والصحافة الهندية من العرب ..؟

الصدافة الهندية بين الرياء والحقيقة ..

● ماهي اوجهه

التعاون بين

الهند واسرائيل؟

● ما موقفنا

تجاه ذلك

؟

وحتى نؤكد نظرتنا هذه تلكيدا لا شك بعده ، فاننا سوف نلقي بعض الاسماء التي توضح العلاقات المبهمة الراسخة بين الهنداكة واليهود في فلسطين المحتلة او ما يسمى اسرائيل على كافة المستويات .

● الهنداكة واليهود :

ان معرفة الهنداكة لليهود ليست معرفة حديثة بل هي معرفة موعدة في القدم ترجع الى ما قبل الف عام عندما استوطن اليهود في شواطئ الهند الجنوبية في عدة مراكز ، كان اهمها مدينة (كوتشير) الواقعة في أقصى جنوب غرب شبه القارة الهندية .

وبعد الاخلال اليهودي لفلسطين ماحر كثير من هؤلاء اليهود الى فلسطين المحتلة وسهلت لهم السلطات الهندية ذلك ، ماعطتهم نوعين من جوازات السفر واحدا خاصا بالسفر الى فلسطين المحتلة والثاني للسفر عبر العالم . الامر الذي جعل الواحد

من هؤلاء اليهود اليهود يستطيع ان يستقل من فلسطين المحتلة ويبي البلاد العربية وان يحصل على ما يريد من معلومات خطيرة في البلاد العربية بكل سهولة لانه من بلد صديق من بلدان عدم الانحياز .

الاحزاب الهندية واليهود :

واذا انتقلنا الى الاحزاب الهنداكية وجدنا انها تشارك حابة الهنداكة في عدائهم للمسلمين وتأييدهم المطلق لليهود ، وهذا الحكم يطبق عليهما جميعا على اختلاف برعتهما من اثرائيه او راسماليه او غير ذلك .. فهي قد تختلف بشأن الكثير من القضايا السياسية والاقتصادية ، الا انها تتفق وتتوحد ضد المسلمين بسبب عدائهما التاريخي لمسلمي القارة الهندية بخاصة والمسلمين جميعا بعملة ، ومن هذه الاحزاب حزب « جان سنك » وحزب « سيوك سنك » وحزب « المؤتمر » وحزب « سوانانترا » وغيرهم .

وقد عبر الجنرال (دات سنك) عن هذا الشعور بوضوح ونشر ذلك في صحيفة « اورغنايزر » فيللمسي نقل :

« ها ان التاريخ يمد يده ولا يد لاهد من ان تتعجب مسلمي المسلمين في يوم ما ، وليست بكستان وحدها هي عدوة الهند اللدود ، بل كل المسلمين اعداء لنا ، ومنوف تتخبط الهند بالتملحون مع اسرائيل على كل العالم الاسلامي في يوم من الايام . وقالت عضوة حزب المؤتمر « تركيسو ري سندها » : ان اسرائيل قائمة لتنتفي وان كان على الهند ان تعامل اسرائيل والعربية المتحدة على قدم المساواة .

وقال ماراجي ديساي رئيس الوزراء الحالي في مؤتمر صحفي عقده في خلال زيارته القصيرة لالمتبسا العربية عقب حرب يونيو عام ١٩٦٧ بقوله : ان الهند لا تستطيع تظ القول بلقاء اسرائيل في البحر ، كما انها لا ترضي بزوال هذه الدولة .

● الصحافة الهنداكية :

واذا انتقلنا الى الصحافة الهندية محددا مناصرة لاسرائيل انجيزا انما ، ودهنت بعثات صحفية الى فلسطين المحتلة ، قبل اعتراف الهند الرسمي ما يسمى اسرائيل في ١٥-٩-١٩٥٠ كما انها اجتمعت على اداة العرب بالعموان في حرب ١٩٦٧ .. وقال الصحافي الهندي « عباس » في مجلة بلنيز الاسبوعية الصادرة في بومباي ٢٠-١٠-١٩٧٣ محترفا بعد الواقع ان القسم الاكبر من الصحافة الهندية ما فيها لاصف اليومية الكبيرة تنفي يوميا على اخبار التسمري الاوسط طامعا مؤيدا لاسرائيل معاديا للعرب مكتشف بذلك من تميز كبار رحال الصحافة الهندية لاسرائيل .

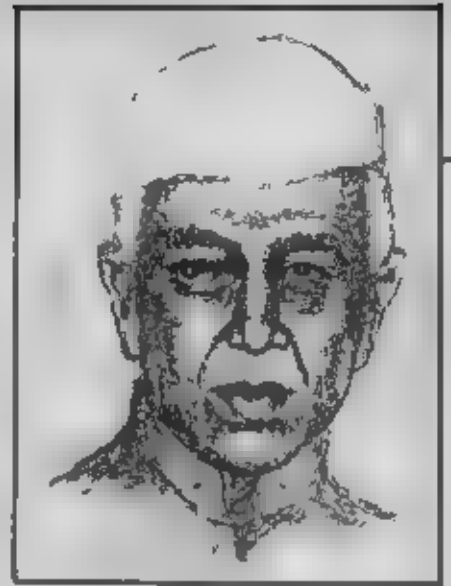
وقال « بريارد ويزوب » لصحيفة نيويورك تايمز في ١-١٠-١٩٧٣ ان الصحافة الهندية موالية لاسرائيل الى حد الانراط . وهناك عشرات بل مئات من البراهين على ذلك .

● العلاقات الدبلوماسية بين الهنداكة واليهود في فلسطين المحتلة :

يعود تاريخ بدء هذه العلاقات الرسمية الى رسوم اعتراف الهند لاسرائيل في ١٥-٩-١٩٥٠ واتامة تعاون كامل معها على المستوى القسلي .

ولما سبب تخيير هذا الاعتراف سنيين وانقائه على المستوى القسلي فهو محاولة الهند لتطيق العرب واسعاد اي تقارب باكستاني عربي ، ولهذا السبب ظل الهنداكة يلعبون لعبتهم السياسية المخادعة هذه الى الان . ولكن الحقيقة ان القسلياسة الاسرائيلية العميلة في بومباي قلعة قوية لا تعادلها جهود جميع السفارات العربية معا .

ولقد اوضحت اثيرا غاندي السبب السابق في حفل اقيم لها في « تونو مونتو » في ٢٥ ابريل ١٩٦٢ وكان أكثر حاضريه من اليهود الهنود .



« لقد اسيء فهم سياسة الهند
أزاء إسرائيل فإذا كنا لم نتبادل
السفراء هناك لآنا رأينا ان ذلك يضر
بمصالحنا ومصالح إسرائيل معا ،
بسبب الموقف العربي ومسلمي
باكستان » .

وقد ذكرت ذلك صحيفة « دون
كرانشي » في ١-٥-١٩٦٢ . وإذا
عدنا إلى مؤتمر « ماندويج » حدد أن
نهر اوترا نهر أن تشترك إسرائيل فيه
ولما لم يوفق لذلك أمام رفض الدول
العربية جاهد لاستبعاد القضية
ال فلسطينية واستطاع ذلك .

● التعاون العسكري بين الهند واليهود في فلسطين المحتلة :

هناك تعاون عسكري وثيق بين
الطرفين ، ففي عام ١٩٦٢ عقدت
الهند مع ما يسمى بإسرائيل اتفاقا
للتعاون الذي بينهما وكان لمساعدة
إسرائيل للهند المالية والعلمية الدور
الأكثر في تمكن الهند من دخول مجال
الذرة .

وفي أبريل عام ١٩٦٣ عقد اتفاق
سري بين الطرفين ينص على أن تقدم
إسرائيل السلاح للهند وأن يتدرب
ضباط كل من الفريقين في مؤسسات
الفريق الآخر العسكرية .

وبعد حرب ١٩٦٧ قال وزير الدفاع
الهندي « سوران سنك » في كلمة
القاهها أمام مجلس النواب ، أن الهند
محبة غاية الإعجاب بما حققه جيش
الدفاع الإسرائيلي من إنجازات

وبخاصة في حظي التسعة والتفتيك في
أقصر وقت ، ونحن مشوقون إلى
معرفة كيفية استطاعة إسرائيل تسعة
جميع قواتها في أقل من ٢٥ ساعة
وبطريقة أنت بأحسن النتائج .

● التعاون الاقتصادي بين الهند واليهود في فلسطين المحتلة :

أن ملسمه المال عند اليهود ،
وبخاصة المعروفين منهم باسم
« سبار » هي الحصول على المال
وليست العمل لكسب المال ، أي تقوم
على الرأيا ، إذ استولوا على كثير
من أراضي الفلاحين المسلمين بأن
يقترضهم المال كلها ساعت الحصول
ويسرعون الأرض لقاء الدمع وكانت
الحاكم التي ساعد الإنكليز الهنود في
السيطرة عليها تنقل ملكية الأرض إلى
المراشي الهندي ، الأمر الذي أدى إلى
نقل ملكية ممتلكات شاسعة من
الأرض إلى اليهود ، فاحتج زعماء
المسلمين ، فاضطر الإنكليز إلى
حريم ذلك .

وهذا الفلسفة المالية الواحدة بين
الهندية واليهود أدت إلى وجود
روابط قوية جدا بين البلدين وأن
الناس الذي يشرته حريصة « تليمر لك
أنديا » يدل على هذا دلالة صريحة
أد يقول :

— كيف المراجع الرسمية في
القدس النبا الذي أذاعته القاهرة
والمائل بقطع العلاقات التجارية
الهندية — الإسرائيلية . ومالت هذه
الدوائر لمراسلتنا : أن هذه الرواية
فيمنهي الفسخ ومن احتراع فكرة
التجارة الأردنية .

وقال وزير التجارة الهندي « نيش
سنك » في المجلس النيابي : بأنه
لا حدود للتبادل التجاري مع إسرائيل
والباب مفتوح أمام زيادته .
وهناك كثير من الشركات الهندية
مثل شركة « الكروميك » وغيرها
تتعامل مع إسرائيل دون أن تتحد
ضدها أي إجراءات ومع هذا كله فإن

حجم التبادل التجاري بين الهند
والبلاد العربية عال والهند هي
المستفيد الأول من هذا .

● التعاون الاجتماعي بين الهند واليهود في فلسطين المحتلة :

— أنشأت إسرائيل منذ أن افتتحت
قنصليتها في مومباي عددا كبيرا من
الشركات والمؤسسات ، وحصلها
وسيلة للتأثير في الرأي العام الهندي
وزيادة الاتصال بزعماء الهند
بوساطة الاحتفالات والندوات
والمناح وقد بذلك . حتى وصل
الأمر إلى انتشار مؤسسات الصداقة
الإسرائيلية — الهندية في طول البلاد
الهندية وعرضا ، وكثرت هذه
المؤسسات جميعها تحت رعاية
أعضاء من البرلمان ورجال السياسة
والاقتصاد ، كما أكتت ذلك صحيفة
« باكستان ماير » في ٢٠-٧-٦٧ .
والقنصلية الإسرائيلية في مومباي
تنفق وتزعم يذبح مركز هذه الأنشطة
المسوبة لصالح الصهيونية ، كما أنها
تمول شخصيات كثيرة من أدباء
وسياسيين ورجال دين وجبراء
وصحافيين وغير ذلك ، ثم تستفيد
مهم كل الفائدة .
وأخيرا وبعد هذا كله لنستطاع
أسئلة كثيرة أهمها :

— ماذا تعني هذا الصداقة الزائفة
بين العرب والهند ؟
— وما مبررها ؟ وما غايتها للعرب ؟
— لماذا هذا السكوت عن هذه
العلاقات الوثيقة بين الهند وإسرائيل ؟
— ماذا يعني وجود مئات الآلاف
من اليهود في البلاد العربية بعامة وفي
الخليج بخاصة ؟
— ما مدى كلفة الفائدة والضرر
في وجودهم في البلاد العربية من
النواحي الدينية والسياسية
والاجتماعية ؟

« عبدالله محمد صالح »

الحركة الإسلامية في مصر



القاهرة ، ومجلاتهم موجودة في كل كشك لبيع الجرائد .

هذه هي السمات الظاهرة للبعث الإسلامي الذي يعتبر من التسوي الاتجاهات حاليًا ، في المجتمع المصري وكان هذا الاتجاه بمسار في السرايا خلال السنوات التسلاا الماضية ، اما الآن فانه اكتسب زخمًا ، وخاصة في الجامعات .

والعديد من المصريين الذين يرو عددهم عن اربعين مليونًا ، والذين شعروا بالاحباط بسبب عدم وجود فرص سياسية واقتصادية لهم ، بدأوا يبحثون عن التوفيق الروحي نو من مخرج لطافتهم ، وقد وجدوا

ظهر عدد من الفتيات في القاهرة وهن يرتدين الحجاب التقليدي ، وظهر عدد كبير من الفتيات يرتدين ملابس طويلة محتشمة تغطي الجسم بأكمله باستثناء الوجه واليدين .

وفي الاكشاك في العديد من المدن تاع اشربة وتسجيلات عبد الحميد الكشك يهوه .

وفي الاعياد الإسلامية الرسمية يتوجه الآلاف الى الصلاة في الجوامع بأشراف الاخوان المسلمين الذين منعوا من ممارسة نشاطهم ذات يوم وهم يمارسونه الآن علانية ، ويتنظيم كثير ، الى درجة ان منشوراتهم باتت تظهر على باصات المواصلات فسي

قال صاحبي : احسب اننا على موعد اليوم لثامنة الاطلاع على ما تكتبه الصحافة الغربية عن الحركة الإسلامية ؟

قلت : أجل .. وما الصحيفه التي تريد ان يوم قراءة ما كتبه والتعليق عليه ؟

قال : صحيفه - الواشنطن بوست - اني كسب عن المسد الاسلامي في مصر .

فما تفصل وامرا ما كسبه الصحيفه .

فتح صاحبي الصحيفه على القالة وبدأ يقرأ :

« لأول مرة منذ عدة سنوات ،

الثلاثينات والاربعينات في العهد الملكي ، كما انتشرت في الخمسينات والستينات في عهد حكم عبد الناصر وهي تنتشر الآن ايضا في السبعينات على الرغم من اختلاف نظم الحياة الاقتصادية والسياسية في العهد الثلاثة .

وتابع صاحبي قراءة ما كتبه - الواسطن بومست - :

« وقد دعا صوفي ابو طالب رئيس مجلس الامة المصري الجديد ممثلا عن الازهر لمنقشة تكييف القانون المصري مع التعاليم القرآنية ، بالرغم من ان هذا الاقتراح يواجه معارضة شديدة من قبل أعضاء البرلمان ورجال القانون .

وليس هناك مواز مصري لرجال الدين الايرانيين الذين اسقطوا الشاه فكار رجال الدين في مصر تعينهم الحكومة وهم يشعرون بالتزام تجاهها ، ويدعمونها ، وغالباً ما يتعرضون هم انفسهم الى النقد .

وبالرغم من ان المسؤولين الحكوميين والتميين والصحافيين يجنون في انفسهم استجابة للاتجاه الاسلامي الجديد ، فانهم يظهرون ضيقهم باتباعه ، وقد قال احد المسؤولين الحكوميين :

● هؤلاء يهلوسون فقط . وروى قصة روتها له زوجته ، وهي دكتورة في الجامعة عن طالبة طب جاءت الى الامتحان الشعهي وهي محجبة فسألها البروفيسور : كيف يفحص الدكتور مريضة عندما يكون وجهها محجبا ؟ فقالت له الطالبة :

ان الحجاب حق ديني لي . فقال البروفيسور : ومن حيي الدين ايضا ان احرمك من الامتحان .. وفكر البروفيسور في النهاية ..

وقال احد المؤرخين لصحافي اجني :
● لماذا تسأل عن الشيخ كشك ، انه متطرف ولا احد يلبه له ..

سافة الغربية

- ٢ -

القرن الخامس عشر الهجري قربنا البعش الاسلامي الشامل

ذلك في التمسك بالقيم الاسلامية ، والقيم الاسلامية تجاوزت الان العلاج لو العامل المصري العادي وانسرب في النشاطات الاجتماعية والسياسية وهناك اتجاهات مماثلة ، تحتاج الدول الاسلامية من ماليزيا الى شمال افريقيا ، وبعرجات متعاونة . ففي ايران ، تمكنت الثورة التي اشعلها - رجال الدين - من احتلال الشاه من الجذور ، ولكن البعث الاسلامي في مصر يختلف في أسبابه وطبيعته . فالاخوان المسلمون في الجامعات المصرية بتعديلات ادارية تعكس ايمانهم كفصل الطلاب عن الطلاب مثلا في الكافريات . وفي انتخابات الطلبة الاخيرة حققوا الاخوان المسلمون نجاحا ساحقا .

توفى صاحبي من القراءة ، ونظر الي وقال : هل تحب ان تعلق على شيء من هذا الكلام أم اواميل قرائتي ؟

قلت : اريد الإشارة فقط الى قول الصحيفة بان سبب المسد الاسلامي في مصر هو الاحباط لعدم وجود فرص سياسية واقتصادية ، وان إعطاف الشعب الى الاسلام وتمسكه به هو تعويض روحي ، وواضح بطلان ما زعمته الصحيفة بحركة الاخوان التي تشير اليها الصحيفة انتشرت في مصر فسي

الحركة الإسلامية في الصحافة الغربية



عمر التلمساني

وهذه هي النظرة التي ينظر بها

سكان المدن وحتى المخلصين للتعاليم الإسلامية ، إلى التدين ، فهم يرون أنهم متطرفون ، أو خطرون .. أو الإنسان معا ، ولكن ليس هذا هو رأي اتباع حركة الإخوان المسلمين . يقول عمر التلمساني رئيس تحرير الدعوة - التي يصدرها الإخوان المسلمون :

● لسنا متطرفين ، وإنما أتباع . والتلمساني أمضى ١٧ سنة في السجن على عهد عبد الناصر بسبب انتمائه إلى الإخوان المسلمين الذين حاولوا اغتيال عبد الناصر مرتين . وقال التلمساني في مقابلة أجريت معه : « الإسلام نظام متكامل ينظم كافة أوجه الحياة الإنسانية ، والمسلم تجد في تعاليم دينه ما ينير له الطريق سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وحتى فائيا ، والمسلم لا يصح دينه إذا اعتنق بعض مبادئ الإسلام ورفض الباقي » .

قلب : لا شك أن غمزاات الصحيفة لم تفك ، وهذه الغمزاات واضحة في عبارات الصحيفة : « هذا الاقتراح - تطبيق الشريعة - يواجه معارضة شديدة من قبل أعضاء البرلمان ورجال القانون » . وغمزاها من العلماء المصريين : « تصنهم الحكومة وهم يشعرون بالتزام تجاهها » . وبغلاها قول مسؤول : « هؤلاء يهلوسون فقط » . وقصة مدرس الجامعة مع الطالبة ، ووصف الشيخ كشك بأنه متطرف لا يأبه له أحد . وأدعاؤه - بدون مناسبة - محاولة الإخوان المسلمين اغتيال عبد الناصر مرتين .

قله : وماذا تقول الصحيفة أيضا ؟

وقرا صاحب :

« وقد انتعشت صحيفة الدعوة في أعدادها الأخيرة انعافيا كمسب دأبيد والفساد في أجهزة الدولة ، وشاء إيران ، في نفس الوقت الذي كان السادات يعلن بايئنه له ، كما انتعشت مثل الفضة العربيين في عدم تطبيق الشريعة الإسلامية ، ولكن التلمساني ينفي أن يكون الإخوان المسلمين مناهضين لحكومة السادات .

والإسلام هو دين الدولة في مصر ولكن الفرد المصري حر في التمسك بالدين أو عدم التمسك به . والمثروبوات الروحية ولحم الخنزير يباعان في كل مكان والرجل يحصل بجانب المرأة ، والمطلات التجارية والمكاتب الحكومية تظل مفتوحة بعد الأذان للصلاة ، والقانون المصري مستقل عن التعاليم الإسلامية .

ولا يسمح لأي حزب سياسي مستند إلى أسس دينية بالعمل ، وقد وعد السادات الأقلية المسيحية بعدم تطبيق الشريعة الإسلامية عليهم .

ومعظم سلطات المؤسسات الإسلامية الكبيرة ، مثل الأزهر الشريف ، فرغت عليها سيطرة الدولة ، ومع ذلك فإن الإسلام بقي

قوة كبيرة داخل مصر لا تستطيع أية حكومة أن تتجاهلها ، وضغط المتطرفين بدأ واضحا في الحملة الحالية ضد الفساد .

والرئيس السادات يصلي في بعض الأحيان في الأمكنة العامة ، مظهرا بؤواه ، ويتحدث عن النوازع الدينية في خطبه السياسية .. وتقول مصادر مطلعة أن السادات عقد صفعة مع زعماء المؤسسات الإسلامية ، مثل الأزهر الشريف ، يتساهل السادات بموجهها أزاء الانتقادات التي توجهها هذه المؤسسات لبعض بواحي سياسته ، مثل تعدد النسل مثلا ، في مقابل عدم ضربه سياسيا كما فعل رجال الدين للشاه .. وهذه الصفعة تتضح عندما ينظ فرد أو جماعة إسلامية مواقف متطرفة . فقد كان للشيخ شعراوي برامججا تلفزيونيا ناجحا كون له شهره إلى درجة أنه أصبح على وشك أن يصبح له اتباع ، فعينه السادات وزيرا للشؤون الدينية لكي يبعده عن الطريق .

وعندما ظهرت جماعة متطرفة هي جماعة التكفير والهجرة عام ١٩٧٧ ، بعد خطف وقتل وزير سابق هو الشيخ الذهبي لم يهدر الحكومة وقتا في دراسة مدى صديق مشاعر الأعداء الدينية ، وتجاهل السادات ادعاءات هؤلاء بأن المجتمع فاسد ، وأمر بتقدمهم للمحاكمة العسكرية ، وأعدم زعمائهم ، وعلى كل حال فإن تصرفات هذه الجماعة قوبلت بالسلخ من كافة الأوساط المصرية ، والبعض يشير إلى حادث جماعة التكفير والهجرة ليخلص إلى نتيجة أن البعث الإسلامي الجديد في مصر سيكون له تأثير طفيف على مجريات الأمور في البلاد .

طوى صاحب الصحيفة وقال : انتهى ما كتبه صحيفة الواشنطن بوست .. فهل يحتاج كلامها الآخر إلى تعليق ؟

قلت : آخر عبارة للصحيفة واضحة في أنها تريد التلليل من شأن البعث الإسلامي الجديد في مصر بوصف تأثيره بأنه طفيف على مجريات الأمور في البلاد .

وزير العدل المغربي ..

من الاستاذ عبدالقادر احمد الشاهين محامي
الدفاع عن الاخ ابراهيم كمال نائب رئيس جمعية
التشبيبة المغربية .

حضرة صاحب المعالي وزير العدل
بالمملكة العربية المغربية حفظه الله
الرباط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

سبق ان تقدمت لمعاليكم بتاريخ ٢٠ من جمادي
الثانية سنة ١٤٢٩ هـ (٦-١٩٧٧ م) بطلب
مسجل لدى الوزارة برقم ١٩٦٥٢ للسماح لي
بالمرافعة عن السيد كمال ابراهيم عباس المنهم
في القضية ١٢٠٩ ، ٢٧٤ - ٧٥ (رقم الاعتقال
٤٠٤٩٥) بمحكمة الدار البيضاء جناية قتل -
وعينت محل مفادته مكتب زميلي الاستاذ /
عبدالسلام جمال الدين المحامي ومكتبه ١١٥ شارع
محمد الخامس بالدار البيضاء .،،

وحتى الان لم اتلق ردا .

ولما كنت بالقضية لا تزال متداولة فلتني لكره
طلبي بالسماح لي بالمرافعة حتى امكن من اداء
واجبي الفروض على نحو موكلي وهو اظهار
الحق ولاقرار العدل .،،

علما بان القضية قد طالت كثيرا دون ان يتخذ
فيها اجراء وموكلي معتقل يتضرر من حرمانه
من حريته ومن تركه معتقلا خاصة وهو يعاني
كثيرا بسبب ما تمرض له اثناء التحقيق ولانه على
يقين كامل من ان القصاص سيكون في صممه لانه
بريء .

وقد علمت ان موكلي قد اشتد مرضه وقته في
امس الحاجة الى العلاج ومع هذا لم يعرض
على طبيب ولميسل الى مستشفى مع ان العلاج

حق انساني وضرورة يتحتم توهيها لكل آدمي
بعض النظر عن اي اعتبار اخر وقد كمل له
القانون المغربي والمواثيق الدولية هذا الحق .
ولما كنت اؤمن ببرادة موكلي الذي استطاع
اعتقاله بغير جبر حتى اصبح بمنأيه عقوبة بغير
حريته خاصة وهو لا شأن له بالعمل المراد
الصامع به ظلما ، الامر الذي يجعل استمرار
الاعمال مع بعدم عدم تحريك القضية لمر مرور
شدد المراقبة .

ولما كان خلال التحقيق معه قد فقد السمع
باحدي اذنيه ومرض بالمديد مما يشقيه فضلا عن
اصابات جسدية يعاني من اثارها التي لا تخف
مع الوقت وهو لهذا محل عطف سابغ من جميع
المسلمين في أنحاء المعمورة .

ولرغبتني في المساهمة مع هيئات الدفاع التي
تشكلت في العديد من البلاد الاسلامية في ايضاح
الحقيقة التي طمست عمدا في هذه القضية حتى
لا يعرفها اي مسؤول مغربي وحتى تظل الامور
عفكم في ستر وتبقى الحقيقة مطمورة .

ولان القانون المغربي كمل لكل مواطن حق
الدفاع واعبره من الحقوق الاساسية كما كمل
لكل معتقل حقوقه الانسانية - وحتى يكون المغرب
العربي كما هو في ذهن كل العرب والمسلمين
بلدا اسلاميا .

لكل هذا فلتني اطلب عرض موكلي على طبيب
ونقله لاحدي المستشفيات لعلاج .
كما امل الاستجابة لطلب السماح لي بالدفاع عنه
مع التمحيل بعرض القضية على القضاء .
وفي انتظار ردكم نرجو قبول خلاص تحياتي .،،

عبدالقادر احمد شاهين
المحامي

الحق أحق أن يتبع

بين الدين والمادية ..

للإستاذ الدكتور محمد مسلم مكرم

الحياة الجماعية لازمة للبشر ، لأن الإنسان اجتماعي بطبعه ، وهذا يستتبع ضرورة وجود تشريع يحكم تصرفات أفراد المجتمع وعلاقات الناس بعضهم ببعض ، فالإنسان يشعر في حياته بالحاجة إلى قواعد تحدد حقوق كل فرد بالتعباس إلى حقوق الآخرين . وهذا ما يجمع الناس إلى العمل على إيجاد قواعد قانونية تحكم تصرفاتهم وعلاقاتهم ..

والدين معناه الطاعة والالتزام . ويقال فيه دين إلى الله سبحانه فيقال دين الله الذي أذن به عباده ، والدين عند الله الإسلام . ونحن هنا نقارن بين الدين الذي بعث به محمد صلوات الله وسلامه عليه وبين المادية والاشتراكية .

ومعونة الله الواحد ، الإله الواحد أمر أدرجته البشرية من قديم الأزمان ، عن طريق العقل وحده ، بمجرد النظر إلى الكون والسماوات في مظانها ، والعلم الحديث لا ينفي في الواقع أن هناك قوة خارقة فوق طائفة المخلوقات ، تصرف شؤون الكون وتهيمن عليه ، بل كلما تقدم العلماء في بحوثهم وتعرفهم على ما في الكون من أسرار كلها أذهلتهم أيماناً ، وقام البرهان لسلطان على وجود الخالق المبدع ، وقامت الحجة العقلية لاحتكام الماديين والوجوديين أن تجردوا عن الهوى .

ويريد بالمادية أو الوجودية قصر الإيمان على ما هو محسوس ومشاهد بالحواس وانكار العييات . وقد أثرت المادية عندما في قوم موسى عليه السلام مطالبوه بأن يريهم ربه الذي يدعونه لعبادته وراي الثمين « وإذا علم يا موسى أن يؤمن لك حتى يرى الله وجهه » ، كما طلبوا منه ، ليؤمنوا بدعونه ، أن يطلب من ربه أن يبدل لهم طعامهم حتى يصدموه ويبعدوا له عينا يدعونه له « وأد علم يا موسى أن يصير على طعام واحد فادع لنا ربك بخرج لنا مما سبت الأرض من بطنها وفنائها ومومها وعذسها وبصلها .. »

وكذلك فقد طلب الحواريون بعد ذلك من عيسى عليه السلام أن يطلب من ربه أن يرسل عليهم مائدة من السماء حتى يؤمنوا به « اد قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن يرسل علينا مائدة من السماء . قال : انقوا الله أن كنتم مؤمنين . قالوا : سريد أن ناكل منها وتطينن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتا ويكون علينا من الشاهدين » .

وكذلك فإن القرآن يحكي لنا قصة الملأين الذين طلبوا من محمد بن عبدالله - صلى الله عليه وسلم - شيئاً من ذلك يقول الله تعالى في سورة الإسراء « ولقد سرفنا الناس في هذا الزمر من كل مثل ما كن أكثر الناس ألا كفورا » . وقالوا أن يؤمن

لك حتى يجر لنا من الأرض يسوعاً أو تكون لك جنة من نجيل وعصب متفجر الأنهار خلالها فجراً ، أو تسقط السماء كما رعت علينا كسفاً أو تأتي بالليل والملائكة قبلاً ، أو أن يكون لك بيت من زخرف ، أو ترفق في السماء ولن يؤمن بربك حتى نرسل علينا كتاب بقرؤ . . . إلى أن قال إنه حل شأنه لرسوله في الرد عليهم : « قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم إنه كان بمصادره خبيراً بصيراً ، ومن بعد الله فهو المهتد ومن يضلل الله فليس له أولياء من دونه » . وصدق الله إذ يقول في سورة البقرة : وكذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم سمعنا غشاً من ربهم .. »

فالماديون لا يؤمنون بالغيب ، وإنما يقفون عند الحس والمشاهدة ، مما يجعل اتجاههم الفكري يعبر عن طفولة واضحة من ناحية قصر النظر وسلط النظر المادية على عقولهم ، يمشون أدبياتهم التي يحسون فيها بحركتهم وما هم فيه من لهو ولعب تسلطهم : « أن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين » . ومن أجل هذا هم يسفرون من الدين ومن الداعين إليه المؤمنين بالبعث والحساب ، بل يرون الدين أفيون للشعوب يفرر به الدعاة إليه البسطاء ويخدعون به الشعوب ليتسلطوا على الناس ، ويخضعوهم لسلطانهم .

انتشار ظلام المادية لا يعني انتصارها

وإذا كانت المادية ظاهرة تتجلى في العديد من الأجيال البشرية وأصحاب الانتباه المادي يقومون عند الحيازة الدنيا ، وقد أمسى الله بصائرهم من ما وراء هذه الحياة وعاشوا دون حاجز حلقى ، ولا حياة لاتعدام الانتباه الروحي في نفوسهم . فإن الإيمان الصادق بالله والبحث والحساب والتسليم والانتباه لله خالق الخلق ، ظاهرة انسانية أيضا تتجلى في كل الأجيال ، وأن من امتلات قلوبهم بالإيمان بالحائق جل شأنه يمتد بطرحهم إلى ما وراء هذه الحياة التي هي في أعينهم شقاء وابتلاء وأن الآخر خير وأبقى . ولهم من أيمانهم سلطان يتحكم في تصرفاتهم ويبعدهم عن كل ما هو شر ، ويدفعهم إلى كل ما هو خير ، ويجعلهم يظفرون في كل صغرهم إلى عين الله المتبصرة الذي لا يحمي عليه حايه ، ويعلم حاسه الإعيى وما تحفى الصدور ، ويسعون في كل أعمالهم لدار الآخرة ، ويسعون في الحياة بالمعنى المتفق مع أيمانهم ومع قيام مجتبعهم على الحب الطاهر والآباء الصادق والتعاون الكامل .

وإذا نظرنا إلى الفرد مما لوجدها أنه يقضى سره في الدنيا يعمل فيها ما يوجهه إليه مواهبه . ويهديه فيه بخيره . فهو يفسى من الحياة عندما يتركه الموت تاركا وراءه آمالا وآمالا منها ما هو ظاهر معروف ، ومنها ما هو سر دفين ومنها ما هو خير ومنها ما هو شر . فهل ينهي حقيقته بالوفاة ويسوي بمصلح مع المسدد . ويسوي ظلم المستبد مع العادل الخير هل يقتل المظل أن يكون مصير الناس بذي عمر الأرض واختلاف بعض ما بين من نعم وبعض ما من الخوف من اسرار : للزوال ، لا إلى رحمة الله أم أنه لا يبد من علم آخر تومى فيه كل نفس ما كسبت لا شك أن المظل وحده يتجه إلى أن الموت تسمى بعده حياة من نوع آخر . يحاسب فيها كل أمرى على ما قدمت يداه ، وأن من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

وإذا كان الصراع بين الدين والوجودية صراعا قديما ، كما بينا لأنه صراع بين الخير والشر ، وإذا كان دين الله يبطل له سلطاته وقوته ، وميقتى للمادية فتأدها وضلالها وبريقها ، في نظر من لم يعطهم الله في رحمته ، مصداقا لقوله جل شأنه . . ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك . . فإن من وأحبنا أن نمر أناسا بأصالة الدين ذاتها ، وأنه الطريق المستقيم الذي ينمى أن سلطه في الحياة ، كما يحب عليها أن ندعو هؤلاء الصالحين إلى الدين الحق ومجادلهم بالنسب هي أحسن .

أن انحصار نور الإيمان لا يعفى هزيمته ..!!

فإنه حق ، والاديان السماوية التي جاءت بها الرسل حق ، والإسلام ختم هذه الأديان دون شك . . والإيمان للعيب حق ولا ينكر شيء من ذلك إلا معتقد مكابر لا يرى إلا ما تحت تدبيبه ولا يؤمن إلا بما يلمسه بيديه ،

ويبقى أن يكون معلوما لنا جميعا أن انتشار ظلام المادية لا يعني انتصارها ، وانحصار نور الإيمان أحيانا لا يعني هزيمته ، فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ، ومن يرد أن يصله يجعل صدره ضيقا حرجا . . سيطره المادية أحيانا لا تحيى في شيء ، وإنما الذي يضيئها هو النعاس عن كشف باطلها ، وبرك سمومها ، تتحل في عقول الشباب ، نون التصدي لا يبطال معولها وبيان أن الله هو الحق ، وأنه يحيى الموتى ، وأنه على كل شيء قدير ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، وأن من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . . وإلى اللقاء في العدد القادم لتتكلم عن قوة الإيمان وأثره في النفوس . .

لقد أدركت البشرية من قديم الزمان من طريق لمقل وحده ، حصومها لقوى عيبه قاهره وذلك بسحر النظر في الكون والتأمل في نظامه ، وحس الرجل البدائي الذي نشأ على الفطرة قال : المعرفة تدل على النعيم ، فسماء ذات أبراج وأرض ذات أوتاد إلا تدل على خالق قوي قادر ، بل أن عبادة قدماء المصريين من آلاف السنين أساسها الأول أن كل انسان مسؤول بعد الموت عن أعماله في الدنيا . كما عرف الكلدانيون بعد ذلك شيئا عن الآخرة . . ومن بعدهم الفرس والإغريق والرومان حتى الهندوكيين والبوذيين فأتهم يؤمنون بأن الروح تنتهي أخيرا إلى وجود آخر ، كما أن « أختاتون » أحد قواعده قدماء المصريين كان يؤمن بالوحدانية .



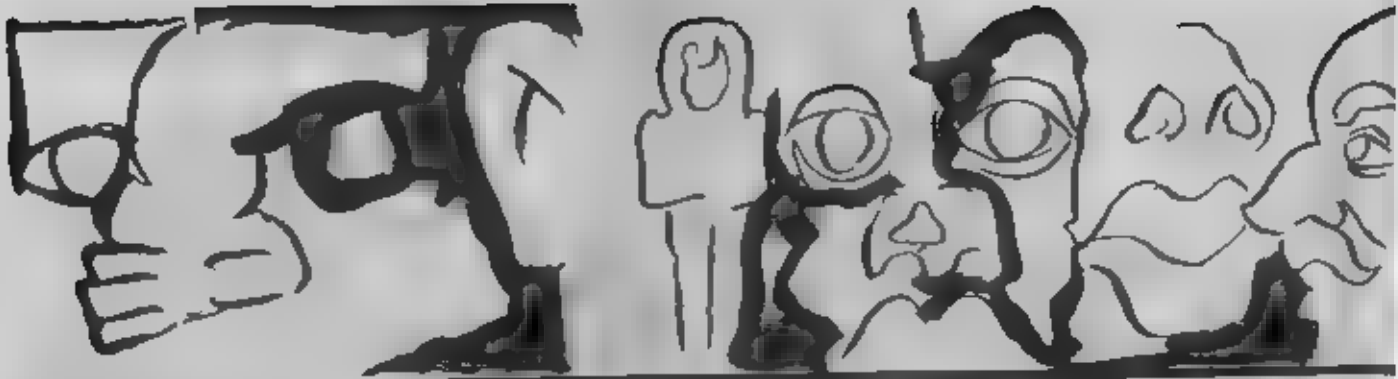
موضوع محاضرة الكويت في ندوة
مادي جامعة الكويت في يوم الجمعة
ابوأنق ٢ اربيع الاول ١٤٢٩ هـ ..
الحمد لله رب العالمين ، والسلام
والسلام على خاتم المرسلين محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين ..

اخوتي واخواني .. السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ..

مفهوم الطواغيت والأوثان والآلهة :
لقد جاء الإسلام يدعو إلى عبادة
الله وحده وببذ عبادة كل ما سواه
من الأرباب الخياليين ، فعنوان الإسلام
هو تلك الكلمة الحادثة التي هي
أفصل ما قاله محمد صلى الله عليه
وسلم والسيون من قبله « لا إله إلا
الله » وهي إحدى كلمتي الشهادة
في الإسلام .. وقد لفت القرآن أن
هذه هي دعوة الرسل جميعاً
« وما أرسلنا من قبلك من رسول
إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا
نعبدون » ، « ولقد بعثنا في كل أمة
رسولاً أن اعبدوا واحتبوا الطاعات »
.. فهما محبوبان لا ثالث لهما ..
إيا الله وإيا الطاعات ..
فالطاعات هي كما يقول المفسرون —
هو كل ما عبد من دون الله .. كل
ما يعبد من دون الله ويسبح ويقدس
له الولاء والطاعة في معصية الله عز
وجل ويعترف من طريق الله هو
طاعات أو وثن أو الله يعبد من دون
الله أو مع الله سبحانه وتعالى أي
يشرك معه في العبادة ، سواء كان
هذا المعبود تمثالاً أو كوكباً أو ناراً
أو حيواناً كما هو في الوثنية التقليدية
أو كان من البشر أو من الجن ،
سفليين عليه لسه الله على رأس
ثانية الطواغيت هي أو كان من
العادات والتقاليد أو من الإنكار
والمعتقدات والمبادئ .. فكل هذه
الاشياء التي تعبد من دون الله
طواغيت وأصنام وأن لم يسمها
اللس أوثاناً أو آله وأن لم يسموا

الطواغيت والأصنام التي حطّمها الإسلام ... بيت الماضي والحاضر ..

للمستاذ الدكتور أبو بكر أحمد السيد
بجامعة الكويت



ما يقصده لها عبادة أو شركاء ،
فالمعبودة بالمسميات لا بالاسماء .

امثلة من القرآن والسنة لانواع الطواغيت والشرك بالله :
ونظرا لاهية هذا الموضوع حيث انه يمس صميم العقيدة الاسلامية فنحن نوضح هذا المفهوم بذكر بعض الامثلة من القرآن والسنة .

● الحكم بغير ما أنزل الله :

أخرج الترمذي بإسناد عدي ابن حاتم رضي الله عنه - وكان قد تنصر في الجاهلية ، انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يقرأ هذه الآية : « اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله .. » قال : فقلت : انهم لم يعبدوه ، فقال : « بلى .. انهم هزموا عليهم الحلال واحلوا لهم الحرام فانبهوهم فذلك مبادئهم ايهاهم » .. فمضى هذا التفسير من الرسول صلى الله عليه وسلم لهذه الآية انكرية ان الذي يشرع للمبادئ شرعيها مخالفا لما جاء من عند الله سبحانه وتعالى قد اعتبر نفسه ربا أو الها مع الله عز وجل ، وان الذين يتبعونه طواعية انما يمدونه ويتحدوه بها من دون الله ، « وما أمروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون » . ورسالة الاسلام هي تحرير الناس كافة من كل عبودية لغير الله عز وجل .. (الله ابغضا لمخرج من شاء من عبادة الصناد الى عبادة الله وحده ، ومن ضيق الدنيا الى سعتها ، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام) .

● الرياء :

لقد حارب الاسلام الشرك كله .. اكبره واصغره .. جلبيه وحمله .. حتى رابعا الرسول صلى الله عليه وسلم يعد الرياء شركا فيقول : « ان احوف ما احاف عليكم الشرك الاصغر . قالوا : وما الشرك الاصغر يا رسول الله ؟ قال : الرياء .. » ويقول عليه الصلاة والسلام : اليسير من الرياء شرك (الحاكم) .. وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : « قال رجل : يا رسول الله .. في انك الموافق لربك وجه الله واحب ان يرى موطني ، فلم يرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا حتى نزلت الآية « فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا » .

فاشترطت الآية لقول اي عمل ان يكون عملا صالحا موافقا للشرع وان يكون حاله مع الله عز وجل دون اي رياء أو شرك مع الله عز وجل .. اما اذا شرب السم لربك فلا اجر ولا ثواب لقوله صلى الله عليه وسلم ايضا : « اذا جمع الله الاولين الاخرين ليوم لا ريب فيه نادى مناد : من كان لشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله ، فان الله اعنى الشركاء من الشرك » .

● الحلف بغير الله :

وهو الاسلام المسلم ان يحلف بغير الله تعالى لان في الحلف تعظيم وتقديس للحلوف به ولا ينفي ان يكون هذا التعظيم الا للحلوف عز وجل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم : « من كان حالفا فلا يحلف الا بالله » (السنن) ، ويقول : « من حلف بغير الله فقد اشرك » (الترمذي) .

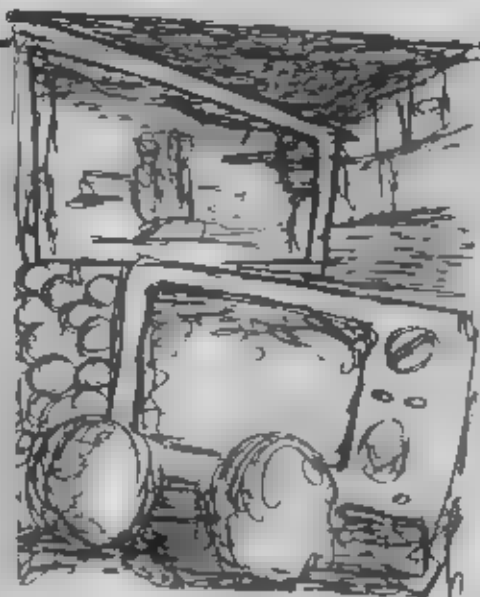
● تقديس القبور وسؤال الموتى :

والاسلام يعتبر تقديس المقابر والاصرحه سرا من الوثنية ، وهذا ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ربه « اللهم لا تجعل قبري وثقا يجسد » .. ويحذرون ان الصحابة رضوان الله عليهم جميعا كانوا ينكرون كل ما قد يؤدي الى تقديس مكان أو شيء من مخلوقات الله عز وجل ، مثلا كما امر عمر رضي الله عنه بقطع الشجرة التي بايع تحتها الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي ورد ذكرها في القرآن « لقد رضي الله عن المؤمنين الا يبايعوك تحت الشجرة » .. وفي كثير من البلاد الاسلامية الان لا زال منتشرا هذا النوع من الشرك بالله من طريق التبجح بتدوير بعض الناس طلبا للبركات ، وسؤالهم - وهم الموتى - الشفاء من الامراض والشفعة في الرزق وطول الاجل ، والوفاء بالذمير لسير الله تعالى عند هذه الاضرحة .

● اتباع الهوى :

ويسمى القرآن الى وثن أو اله يصده كثير كثير من البشر ومعني به الهوى والشهوات « افرأيت من اتخذ الهه هوا ، وأضله الله على علم » .. فمن يتبع هواه وشهواته ، وكان هذا الهوى مخالفا لما أمر به الله عز وجل - فهو قد اتبع الها من دون الله سبحانه - وان كان لا يسييه هو الها ولكن الله اعتبره الها - وسيسأل ايام الله سبحانه وتعالى عن هذا الشرك بالله « ارايت من اتخذ له هوا فليأتك تكون عليه وكيفا » .

الاسلام يدعو الى عبادة الله وحده والكفر بجميع الطواغيت



الله وهم يثودون عن الاسلام في بلادهم فلا يذكر عنهم شيئا ، وان تكرم فينشر عنهم خبر بسيط في مكان مضمور لا يله له أحد وكان الأمر لا بعيبا ، حتى أصبح دم المسلمين من أرحم السماء على وجه الأرض ينسب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس بهم » .

وكما أن الاصنام والتماثيل الحسنة أنواع ، حيث تعد فيها الاصنام العادية والاصنام العظيمة كالكلاص والعزى والاصنام الجبيلة المزخرفة ، كذلك اصنام الفن أنواع .. هناك فنون عادية ، وفنون تشكيلية ، وفنون جميلة تنشا لها كليات خاصة يشمل فيها بعض الطلاب برسم الصور العارية ، وصناعة التماثيل التي حرمها الاسلام حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم مثلا : « ان من أشد الناس مذبأ يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور » - أي يصنعون هذه التماثيل - وفي رواية « الذين يصنعون بخلق الله » (متفق عليه)

.. وهناك الفن القومي والفولكلور والفن الشخصي و أسماء ما أنزل الله بها من سلطان ، وهي في حقيقها رقص تبدي فيه العورات ولا يحل للمسلم أن يطرأ عليه ، ومع ذلك فبمع أحبابا مسحوا من أموال المسلمين لاستقدام فرق رقص من الشرق والغرب تحت أسماء هذه الفنون ، لا شيء إلا لأظهار العورات وإرضاء الشهوات واستجابة لنداء الشيطان « لا زين لهم في الأرض ولا قويمهم أجسمين » إلا صانك منهم المحلصين « ولا شك أن هذا التصاع للهوى وشرك بالله .. وعلى كل فإن سمية الأشياء بغير اسمائها الحقيقية قد أصبح من حيل هذا العصر للحايل على الحرام حتى لا يبدو في صورته الكالحة المنفرة .

سبلع

الاحياء منهم والاموات وتاريخ حياتهم وقصص رواجهم وطلانهم وكنهم قدوة حسنة لهذا الجيل الصالح .. تجد برامج تستغرق ساعات في التلفزيون والإذاعة أو مقالات تشمل صفحات في الصحف والمجلات يحكي فيها هؤلاء الآلهة (ماخدمهم هو مبدود الجماهير ! أو مبدودة الجماهير) ، قصص حياتهم الثغارة وكيف أنهم وصلوا للمجد المرموم بعد كفاح طويل ! وسهر للبالى طبعها ليس للتمجد وتبلم الليل وثنا في معصية الخالق عز وجل ، وهذه هي الدروس والمواظف التي تروى عليها صبا حوصاء هذه الأمة المخلوقة على أئرها .. وإذا مات أحدهم فهو شهيد الفن ! الذي تقام له حفلات ولا تقعد ، وتنظم له حفلات التأبين التي يحضرها رجال الدولة فهو مفيد الأمة الذي ضعى بحياته من أجلها ! وتفسر عنه التحقيقات والمقالات ، وهذا كله يؤدي بدوره إلى رفع مكانة هؤلاء الناس وتفضيهم وتعظيمهم وتقديسهم في نفوس الناس وعلى الأخص الشباب ، فيجد - كما حدث فعلا - فتيات ينحرن حزنا على موت « المندليب والبطل المخذ » ، بينما إذا مات أحد دعاة الاسلام أو شفق ، أو استشهد بعض المجاهدين الحقيقيين في سبيل

أخوتي وأخواتي .. هذه بعض الأمثلة لصور مختلفة من الشرك بالله وانتفاذ آلهة من دون الله - يطلق عليها أيضا الطواغيت والأوثان - غير الصورة التي يعرفها كثير من الناس ويحصرها فيها الشرك بالله وهي صورة الآلهة الحسنة - كالتمثال أو البقرة أو النار - التي تقدم لها القرابين والصلوات ، وتتمسك بيديها المانع والبركات .. وهناك آلهة أخرى للشرك بالله ولكنها مكتفي بهذا القدر لتستقل السى صغرنا الحاضر لنرى تطبيها للأمثلة التي ذكرناها وصورا أخرى للشرك بالله ظهرت بشكل أوضح في هذا الزمان الذي نمش فيه .

● الفن :

أما عن اشباع الهوى والشهوات فاعتقد أنه من الواضح بحيث أنه لا يحتاج إلى تفصيل ، ويكفي مثلا أن نذكر جهاز التلفزيون أو الإذاعة أو أن نتطالع الصحف اليومية وملاحظتها لتعد هذا الآلهة متمثلا في صنم أو وثن اسمه الفن يمدده كثير من الناس اليوم ، وله عبادة أوجه هي العناء الفاحش والرقص الحليح والتثيل الهابط في المسرحيات والمسلسلات والافلام التي تشغل الناس وتصرفهم عن طريق الله عز وجل بما فيها من إباحية ومخالفة لأداب الاسلام وأفكار متحرنة وعلو من هدف نبيل وتضييع للوقت ولفراتض الصلاة ، فتجد الواحد يسهر إلى منتصف الليل أو بعد ذلك لمشاهدة هذا اللهر والمبث سم لا يستطيع أن يستيقظ لصلاة الفجر .. تجد الشباب يحتفظ أسماء من يسمون بالمقاتلين والعناصت من المعين والمعينات والمبطلين والمبطلات

المقالة الرابعة

فصائل الحضارة الإسلامية مع النمكاذج

للككتور عبد الرحمن على النجدي

الألفة والمحبة :

وهي شاملة لكل ما يحيط بالإنسان من مخلوقات الله ، وتقوم الإنسانية التي عليها تنبى هذه العلاقة الإنسانية التي عليها تد هذه العلامة بين الإنسان وبين ما حوله . ومن غير شك فإن هذه الخصيصة - مثل غيرها من الخصائص - مستمدة من الإسلام وطبيعته وبترا ميا صورتها ، لأن ساء النفس المسلمة يقوم على الإسلام وشريعته . ونحن لا ينم هذا في داخل النفس الإنسانية لا ينتم في خارجها ، لأن النفس هي نقطة البدء في بنية الإنسان والمجتمع المسلم (أن

وحيث نحدث من خصائص الحضارة الإسلامية أننا نتحدث عنها بيلنا وشهدنا عيانا وهي تتحرك في الإنسان - فردا وجماعة - مجتمعها ودوله - سلوكا في كمنه جوانب الحياة وخصائصها . فهي لها دراسة سلوكية ومسية ، وهي شية مجمع تلك الحضارة من حلال وصف تلك الساء وبين طبيعته ومقه حقيقته والنمثيل بواقعه . وهذا شرح لبعض خصائصها ، ولعلله يدح فيما بعد لكافتها ، وربما نريد ، ونقص في عددها .
الخصيصة الأولى :

الله لا يفر ما يقوم حتى يفسروا ما يتفهم وإذا أراد الله بقوم سوا فلا مرد له وما لهم من دونهين وال ﴿ - الرعد ، من الآية ١١ - . وتشر هذه الخصيصة إلى العلة الفرد مع نفسه وواجباته ومحبيه لذلك كله ، ولا تعني الألفة للتعود على الشيء ، إنما هي التألق والرضا والارتياح به وحسن العلامة معه . ونحن يتقدم هذا الأمر بزداد ويصبح محبة متعسكة وحرصا عليه وسعنا إليه ومن أجله . وهي تشبل العفة الفرد ومحبهه لمجتمعه وهدافه ، محبة في الله وطاعة له وابتغاء لرضائه .

» الحضارة الإسلامية

روح ومنور في الفرد والجماعة والدولة

ولم هذا يظهر حقيقة النظريات
الأخرى التي علجت قضايا الإنسـ
لم تصل إلى ما يجب ويطلب كما
لم تحل مشكلاته ، بل زادت انحرافا ،
أذ زينت له ولوج مفاهيم الضلال ،
والأمثلة على ذلك خلال التساريج
الإنسانية كثيرة ، منها نظرية فرويد
وما أورثته من تزيين شأن الطبيعة
واعتبارها أمرا طبيعيا لا يصح العمل
منه ، كما وضعت الإنسان في مكان
أدنى من مستواه ، بعيدا عن مدارج
الارتقاء يعيش في عبوط منغلص
بنت آثاره في عدد من المجموعات التي
تست هذا الاتجاه واعتمدته ، وكل
ذلك لمتناولنا بسبب من الإحذ بها .
وقد مثل ذلك في نظريات دارون
وباركس ولاندنهم ولتباعهم . وما
نمونه عن خطايا واتهم وارنكلست
الحضارة الحديثة — شرقا وغربا —
خارج بلدانها الذي ذاق منها الناس
الويلات ، وما زلنا نسمع الكثير مما
يدور في أحيائها رغم أنها تشهد من
تقدمها العلمي الذي لم يعصها من
الاستمرار في التحذير السريع كذلك ،
أن لا يمكن مشاركا فيه بسبب غياب
هذي الله ، لما كان لها من عاصم ،
أذ لا عاصم من أمر الله . وكما من
أصوات من داخل أسعيا تعالت
تحدرو وحكر وشادي من عرائس
الحرث والتصرمات والانجاعات لى
حدث هناك رغم تيسير كل أسباب
الراحة ، وارتفاع مستوى الفرد
المادي وشمول الخدمات إلى حد
يكون مذهشا وعريبا ومرعا كذلك ،
محيث أنه يتكرر ذكر حمل تسود
الأخلاق قانونا مباحا وتحري من
الأحداث ما يشير إلى عبوط أو انعدام
المستوى الإنساني مهما اعتبرناه
محدودا . وليس بعيد ما جرى قبل
سنوات قليلة حين تعطلت الكهرباء
في مدينة نيويورك ليلة واحدة ،

فكان اندي جرى أمون منه بكثير
مما يجري في غابات من الوحوش
الكاسرة . ومثل هذا وأكثر منه
سقطه من حصاره يقطع عن الله
وشريعته وهدهد ، فهي أدن جاهلية
ما دامت كذلك رغم تقدمها العلمي
والمظاهر المختلفة ، لكن في محوها
وحمايتها وطبيعتها لا يختلف من
ما عرفناه من الجاهلية ، أن لم تكن
هذه جاهلية بنفسه بقدر تفننها
بالوسائل المادية وتقدمها العلمي
الديوي .

وهذا الإنفاس الكالج والحواء
المنصع أو الحميم لحرق والطوفان
المرق لا يضي عنه الانب الحسون
المحوم ، مساعدا عن الواسع ،
بوسائل لتد ألبا ، كالاستجير
من الرصاص بالناز . ولعله يتود أن
شاء الله تعالى إلى التعرف للأحد
بالإسلام ونشاء الحياة الكريمة وتيام
الحضارة الفعلي الوحيدة مسطرة
الإسلام الطاهرة ، تلك التي جربت
الإنسانية فاطنين قلبها واستقرت
نفسها وارقوى ظليها واستراح
ضميرها ، حتى ركت إلى الله
تعالى وأوت إلى تلك وسعدت
بشرعها ، فتنبت الحياة من جديد
وتورق حضارته صالح الثبات وطيب
الثمرات فيعود إلى الله من شروده
ويتمتعش من خموده لتشرق أرض
الله بنوره الإنلج الوهاج الداس ،
القباض .

ومن السهل رؤية صورة لالنه
والحبة والمجتمع المسلم ، بجاورت
حدود المجتمع الإسلامي إلى غيره ،
من مجتمعات مطبوعات الله سبحانه
وسمائي . أن صلة المسلم بكل ما من
حواله تقوم على اتفاق والحب ، وكل
هذا تابع من الحب في الله ، حسب
أمره وشريعته ، يستند منه وسائر
في ضوئه وتوجيهه . وهو حبالنا
الأبغابيس الإسلام الأصلية ولا ينعمر
بأي طارئ وليس عرصه للتأثر
بعوامل أخرى . يعامل المسلم مع
الإنسان بالمحبة وحسن الصلة وحب
الخير ، وهو الأساس . . والموافق
من الفاس تتحد من صرامتهم وموقعهم
من الإسلام . ومن نفس المنطلق
ببعض الأمر ويحدد موعدا من أهله ،



وذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم « من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان » (أخرجه أبو داود) . ومن هنا فالمسلم يحمل الخير والهداية للناس ويحرص على إيصاله لهم ، فهو واجب إسلامي كما بين القرآن الكريم ووضحته سيره الرسول صلى الله عليه وسلم . والآيات في ذلك كثيرة « وادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم « فمن يهدي بك الله رجلا واحدا أحب إليك من هرب النعم » .

وإن المسلم يهتني على النفس والحياة والمخلوقات ويحب حتى الحيوان والظواهر الكونية الأخرى ، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم بين ذلك بوضوح . وقوله صلى الله عليه وسلم الاتي يبين بتأنيده واثباته علية لانجدها في غير الاسلام ولا يمكن لها ان تكون « ان الله كذب الاصلان على كل شيء . فاذا قتلتم فاحسوا القتلة ، وادابحتم فاحسوا النخعة ، وليحد احكم شفرته ، وليرح ذبيحته » (رواه مسلم) .

ومن الاحداث التي توضح ذلك انه في مسيرة جيش الفتح الى مكة - في رمضان من السنة الثامنة للهجرة الشريفة - رأى صلى الله عليه وسلم في الطريق كلبمسخ وتذب عن اولادها وهو حولها يرمصها ، فأمر عليه الصلاة والسلام احد الصحابة الكرام ان ينف الى جوارها حماية لها ولا يدع احدا يتعرض لها او لاولادها ، ومما يزيد في روعة هذا الصمد لورغمته وبهائه ومقامه انه صلى الله عليه وسلم وسع هذا الامر وهو يتود حبسا مفتحا في حيلة يتمدد فتح عاصبه الوثنية يوم ذاك فلم يشغله ذلك عن الاهتمام بهذا الحيوان ، وليلمنا صلى الله عليه وسلم ان الاسلام كل لا يجسرا ولا يهمل بعضه وان كان ذيل الاهمية حين يكون المهم مثالا ملانحره من الامور لانها سمكت خلقية تقوم على العقيدة الربانية .

وهذه القصص ظاهرة واضحة عامه في كل التاريخ الاسلامي

وحضارته ، مبتوتة في كل مكان وحل وحين . من ذلك ما يطلق بهذا الامر مما له صلة بنوع يخصه . . والوقوف بالآياته وكنيته موضوع يستحق بحثا محتيا مقروبا متقصيا يتناول على هذا الاساس ، واحدا من وجوه الحضارة الاسلامية تلمسه جليسا مشرقا في الحياة الاسلامية للمجتمع المسلم ، ثمرة من ثمار العقيدة والمادة لله رب العالمين والاحد شريعته المثلى . وهو بمعومه ذو صلة وثقى بهذه الخصمية « الامة والمحنة » .

ولقد تنوع الوقف في كفة المعالم الاسلامي على امتدك عصوره وسعة رقعته ، وكان المسلمون يهرعون لتوثيره متقنين مطوعين بأعز ما يمكن ، سواء في حياة الشخص وهو كثر وغير مألوف لو حين تتركه المنية لو يتركه في وصيه . وما زلنا ننتع بخيره حتى اليوم في كثير من بقاع العالم الاسلامي ، رغم توقيه كثير من روافده ومخلوقات الايمان عليه . حتى لقد شمل الوقف انواعا واموالا وحائث طريقة . ذلك ان اوقافنا من المزارع والاراضي والدور محصن للحيوانات سواعها وحتى المحرة منها .

وقد علمنا الاسلام - بحس المسلمين - حب الكون كله وما فيه لانه من خلق الله تعالى ، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول عن رجل احد « أحد جبل يحبنا ونحبه » . ومن هنا ملبس في حب المسلم ولا تصوره شاعر وسوء علاقته مع أي شيء مما حوله كما هو في النظر الغربي وغيره الذي احتوى الحضارة الحديثة واحوته والتي سرت السا معصم انكارهم ومصطلحاتهم وعباراتهم . حتى ما بدانا لا نجد فيها عراة او عربة ، من أمثال : فرويض الطبيعة المطلب على الطبيعة ، الصراع مع الطبيعة ، الانسلاخ على الطبيعة ، فكل ذلك تصورات ذات ارتباط وثني اجترته الحضارة الحديثة من الحضارة اليونانية الوثنية ، احدى روافدها . فهناك عند القوم اسطراخ دلتهم مع الفكر والحياة والامسان لورثته قلنا معينا في التفكير والمصور وبناء المجتمع وحضارته ، حدد أسلوبه

وعلاقته ونوع تعامله واموره الأخرى . وهكذا كانت فعلا كل احواله وحياته صراعا وما وصل اليه كان بمد صراع ، وجوانب حبله مطسوع بالصراع حتى فدا عنهم طبيعته واساسا يعولون عليه ويتعاملون به واليه يؤولون .

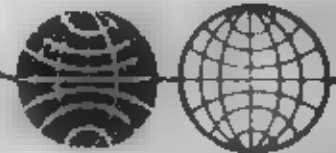
ان الكون ومن وما فيه خالق من مخلوقات الله تعالى ، وبعض منه سخره الله تعالى للانسان بقدرته وحكمه ورحمته ، يحمد الله تعالى ان سخر له مما في هذا الكون . ويسجد له شاكران من هيا له اسباب الانتفاع وفال له الصموبك « هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فيها وكلا مما رزقناه واليه لشور » . ماداما حق شيما سجد لا محاشما من غير ن يرد في حسبه انه انتصر عليه بعد معركة صد عدوه بل هو مصل من الله وممة وبعه « سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين » واتنا الى ربنا لنقتلون » . وحين دخل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا ، كانت هيئته في منتهى التواضع والخشوع والشكر لله تعالى على ما اكرم به من الفتح فارنا سورة الفتح . ثم وقف بذوي طوى والناس من حوله فأكسى رأسه حتى لتكاد لحيته من شدة تواضعه تمنس رجل ملقته القصواء بكيفية الحضراء وعال « يعيش عيشي الآخرة » .

فالمسلم يبطر الى الكون ولى من ما ومن حوله بالالمة ويرسط معمه بالحس ، فالجميع من خلق الله الذي هيا الاسباب وتنزل الهداية ، وكلها تشير في عين الاتجاه محمراها وحد تحط طريقها الى الله طائعة عابده حابدة « واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمه ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتهم واحنهم على فلكم اصري قالوا اقربا قال فاشهدوا وقد اجمعكم من الشاهدين » فمن قولي بعد ذلك فاولئك هم المفلسئون » انفس دين الله ينفون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون » (آل عمران ، الآية ٨١-٨٢)

الاسلام .. في دائرة الضوء الغربيّة ..

لقطات

ووقفات



صورة
مشوهة

● نقلت وكالة الأنباء الألمانية من القاهرة تقريراً عن الإخوان المسلمين جاء فيه : « ترفض الطوائف المسيحية المؤمنات في كلية الطب بجامعة القاهرة تشريح جثث الذكور ، وتجري في مجلس الشعب مناقشة مقترحات تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مصر والتي يتم بموجبها قطع اليد اليمنى للمسارق ، ورجم الزاني بالحجارة ، وقد دهش الاف من السياح الاجانب ما بين اسوان والاسكندرية منذ اعادة اہل حنين قدمت البارات والمطاعم في مولد البس الشريف الكولا وعصير الفلكمة فقط ، بدلا من الويسكي والخبز لصرية .

كما ذمى مجلة « الدعوة » الناطقة بلسان جماعة « الإخوان المسلمين » المصرية الذين استمادوا نشاطهم بهذا استخدام لرسالة الاسنان واستخدام السواك الذي يقال انه صحي بدرجة اكبر وهو عبارة عن قطعة خشية للتظيف ورد ذكرها في القرآن » .

— بهذه الكلمات وغيرها تحاول وكالات الأنباء العالمية رسم صورة مشوهة ، منفرة ، للانتماء الاسلامي الجديد في مصر وغيرها .

● نشرت مجلة الوطن العربي ما يلي :

« متوجيه من ريميو مريجسكي ، مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ، طالب البيت الابيض من وكالة المخابرات المركزية الامريكية انشاء دائرة مستقلة لدراسة ورصد الحركات الدينية الاسلاميه في مختلف ارجاء العالم بما فيها الفرق والطرق الصوفيه مع التشديد على نشاط الاحزاب والحركات الدينية في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية والقرن الأفريقي .

وقد جرت مصالحة المعلومات والملفات المتوفرة لدى الوكالة ولدى وزارة الخارجية عن الاحزاب الدينية لا سيما حزب الاخوان المسلمين في مختلف البلاد العربية .

والمفهوم ، ان خبراء الوكالة بالاستناد الى تقارير حديثة من مصر قد خلصوا الى الاعتقاد بان الاخوان المسلمين سيبركون موجة المعارضة الطننية لسلطات اذا وقع معاهدة الصلح مع العدو » .

ونشرت جريدة الشرق الاوسط الخبر التالي :

« لكد المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية وليام كولبي ، ان الوقت قد حان ليقوم بتعلم المزيد عن الاسلام والعالم الاسلامي .

وشهد مدير المخابرات السابق من من حضروا المحاضرة الافتتاحية لبرنامج ثقافي يمتد تحت عنوان « عالم الاسلام التقليدي » في المركز الاسلامي بواشنطن .

وتقول مصادر مطلعة ان كولبي الذي يملك الان اقلية الاسهم في شركة حماية محلية ، تابع المحاضرة والفيلم المرافق لها باهتمام بالغ . وقد انت الحاضرة — وهي عبارة عن مقدمة للفكر الاسلامي في

الثقافة الاسلامية ، الدكتور بربارا ستولشر المؤسسه بجامعة جورج تاون .

ويقوم هذا البرنامج الثقافي الذي يعقد ايام الخميس لسمه اسابيع متوالية ابتداء من ٢٥ كانون الثاني — يناير — الماضي ، يقوم على سلسلة افلام عنوانها « عالم الاسلام التقليدي » كان قد تم انتاجها لمهرجان

العالم الاسلامي الذي عقد في لندن سنة ١٩٧٦ . ويشترك في رعاية البرنامج المركز الاسلامي ومعهد دراسات الشرق الاوسط » .

خطباء .. في المستوى المطلوب

● ندأ في مكة المكرمة في السابع عشر من شهر ربيع الثاني اقامه ، لوامس ١٦-٢-١٩٧٩ ، اعمال دوره الثالثه للائمة والخطباء والدعاة .

وصرح الشيخ محمد صفوت السقا الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي ، بان الرابطة تلقت عدة طلبات واقتراحات للرفع من مستوى الدعاة والخطباء ، وقال ان هذه الاقتراحات والطلبات سيتم النظر فيها اثناء انعقاد الندوة ، واضاف ان الندوة ستدرس تطوير رسالة الائمة والخطباء .

— لو كان في الآف المساجد المنتشرة في أنحاء العالم ، دعاة وخطباء مخلصون .. وفي المستوى المطلوب لاختلاف حال الامة عما هي عليه الآن .. ولهذا نأمل ، ان يسعى المجتمعون في [] الدورة سعيهم ، وينبلسوا عليهم ، في دراسته هذا الامر دراسة جدية ، ثم تعيد ما يصدر عنها من قرارات وتوصيات .

تأديس «النصراني» لأعجيبه شريعة الله

● قال «حنا تادرس» ، وهو عضو نصراني في مجلس الشعب المصري :
ر عدد الدين سيوافقون على التطبيق
الصارم للشريعة الإسلامية - نسي
اعتقاده من أعضاء مجلس الشعب
المالغ عددهم ٣٦٠ لأن يتجاوز ٢٠ أو
٢٠ عضواً .

ومن ناحية أخرى يعتقد تادرس
الذي يمثل محامياً : أن مجلس
الشعب يملك يناقش العوامل التي تذهب
إلى رفض أو تعذيب تطبيق الشريعة
هذا العلم ، وحتى إذا تمت مناقشة
هذا المشروع فلا يشعر أنه من
غير المظنط طمع يد السارق ورحم
الرائي .

— ومنذ متى يعطي اقصاري
آراءهم في شريعة الله ؟ ولماذا لم
يحتفظ «تادرس» باعتقاداته الباطلة
لنفسه ؟

في تغيير الواقع

● تلقت الأمانة العامة لرامطة العالم
الإسلامي مقترحت وبراء الأوقف في
الدول الإسلامية بشأن جدول أعمال
المؤتمر الذي سيعقد في مكة المكرمة
في الثاني والعشرين من ربيع الثاني .
وبشارك في هذا المؤتمر ، الذي
يسمر ثلاثة أيام ، إلى جانب وبراء
الأوقف في الدول الإسلامية رجال
الفكر الإسلامي .

— هذه المؤتمرات الإسلامية ، ظاهرة
تشر بخير كثير أن شاء الله ، لكن
ما نرجوه أن نجد لها قرا في تفكير
الواقع ، فلا نبقي مقرراتها ونوصيائها
على الورق .

الإسلام في الدانمارك

في حديث إلى الصحافة
المحلية في كوبنهاغن بلادانمارك ، أعلن
المطران «أنكر كير دنك» رئيس
الارسلات في الكنيسة الدانماركية
أنه لمواجهة نشاطات المراكز الثقافية
الإسلامية التي استطاعت استقطاب
الئات فقد تم تكليف ٢٥٠ مبشرا
للعمل بين صفوف المسلمين أنفسهم
لواجهه ذلك .

وقال أن عدد المسلمين يتجاوز
حاليا الـ ٢٥ ألف شخص يملكون
مراكز ومدارس ومطبوعات خاصة
بهم .

وعلى سبيل المثال ، فإن عدد
المسلمين في مركز كوبنهاغن وحده
بلغ ٤ آلاف شخص في عيد الأضحى
الماضي ، معظمهم من الدانماركيين
الذين اتسهموا إسلامهم ، وذكر أن ٢٥
دانماركيا اتسهموا إسلامهم خلال
الشهر الماضي فقط .

لقطات قصيرة

قد وقعت رهاء ٤٦ مائة من ١٥٠
مقدما عليه ٤٧ مليار دولار وخلال
١٩٧٧ ، وبنى أبراس والسعودية
في رأس القلعة حيث وقعتا عقودا
مفيه ١٨ مليار فرنك .

في الأرست والمشكلات المحققة ،
والمملكة التي كانت تهز الاقتصاد
العالمي ، صار اقتصادها الآن يهتز
لجهد أن يحل إحدى النقائص
الصعبة الاضراب .

«تراقى» يخشى الاغتيال

اتحدث في كابل عاصمة أفغانستان
احتياطات أمنية مشددة لحماية
الرئيس الامعاني الذي سالت ظهوره
قليلاً . وقالت الاساء أن تراقى ينام
خارج مقر الرئاسة في مكان مجهول
يصيره كل ليلة .

وتكرب أن المدائيسن المسلمين
يخرجون من المساجد لمحاربة محاولات
الحكومة اليسارية لتسيير المظم
الإسلامية في أفغانستان .

تهريب

انهم وزير الحمارك التركي جميع
أعضاء حزب العدالة بالوقوف وراء
عمليات تهريب السخائر إلى البلاد .

مصارع يلباني يهجه الله

أعلن بطل المصارعة الحرة يلباني
المعروف «نطوبيو اينوكي» أنه
سيحصد الإسلام عدد ريلره لباكستان
في الشهر الحالي لنقله بطل باكستان
في الملاكمة «محمد زير» .

وتكرت صحيفة «هانج» الباكستانية
أن فينوكي أعلن أنه أحمل الدين
الإسلامي لأنه لا يعرف بين الناس على
أساس من الجنس أو اللون ، ولا
يفضل بين الإنسان ولقيه الا بقلقوى

عبسة

الإمبراطورية التي لم تكن
الشمس تغرب عنها عرفة الآن

٣٠ ألف قتيل في فرنسا سنويا

في احصائية فرنسية جاء أن ٣٠
ألف شخص يموتون في البلاد سنويا
بسبب الاسراف في تناول الكحول
و٥٠٠٠ منهم يموتون سنويا في حوادث
الطرق تحت تأثير الخروب .

لماذا تصادق فرنسا المسلمين ؟

ذكر المركز الفرنسي للتحارة
الجارية أن دول الشرق الأوسط ،



بيت التمويل الكويتي

في الرابعة والنصف من مساء الاثنين الماضي تم افتتاح « بيت التمويل الكويتي » وسط تظاهرة اقتصادية إسلامية ، وكان ذلك برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح .

وقد برزت في الاحتفال ظاهرة الاقتصاد الإسلامي ودوره في المجتمعات المسلمة بالشكل القس المس على ايدولوجية دينية تستوعب مشكلات الاقتصاد في العصر الحديث . هذا وقد بدىء الحفل بآيات من كتاب الله سمحت الجميع الحشد الكبير قبول القرآن الكريم الفاصل في مسألة الحلال والحرام في الاقتصاد والمال ، وبعد ذلك ألقى سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله كلمة فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الاخوان
يسرني ان ألقى اليوم لاحتفل
بافتتاح بيت التمويل الكويتي الذي
يشكل خطوة رائدة في مجال الخدمات
المصرفية والالية في البلاد باعتباره
اول مؤسسة مالية تسير وفق احكام
الشريعة الإسلامية ولقد بالرت
الحكومة الى مشاركة جهود انشاء هذه
المؤسسة لما تؤمنه فيها من رغبة
صانقة في حكمة المجتمع وتميمته
تممحت التثمين والتأييد المعوي
الى جانب الدعم القش في
امشاركة برامهم مع اناحة
الفرصة لساهمة المواطنين في
الاكتئاب باغبية اسهم رأسمها .

والحكومة حين تفكر في تأسيس
مثل هذه المؤسسات الهامة وتمهم
في رأسمها لما تهدف الى تعزيزها
ودعمها لخدمة الصالح العام في
الدرجة الاولى
ان لمال بورا ايجاليا بقاء في المجتمع
الإسلامي وانه من نواحي السرور ما
براه من حسن استجابة مؤسسات
القطاع الاهلي . لرغبة الحكومة
بضرورة المساهمة في خدمة المجتمع
ومن اذ شكر هذه الاستجابة
فأنا بأمل في مزيد من مساهمة
القطاع الخاص - افراد
ومؤسسات - بمشروعات تعود
مأخر عن المجتمع وتلقى منه ومن
الدولة دعم وتقدير وتشجيعا
حضرات الاخوان

سوف يستقبل بعد ايام قليلة مناسبة
وطنية مجيدة ، ويكرى عزيزه عليا
جميعا يوم عيد الوطني الخامس
عشر
ويجدر بنا ونحن بحتفي صبيها
الوطني ان نذكر بالهمم ولاجلال
سلامة الدين بطصو الحب
والعهد لكويت واهموا عها
ماموهم وانفسهم وتحموا في هذا
السير شطط العيش وعلموا
الصعاب وقسوة الحياة في السر
والنحر وبماسكوا ايام الشدة مما
وهبت بهم عزيمة ولا تغرق بهم شمر
وعاشوا على الايمان والتعاون
والتكافل والتشاور يحسون وطب
أحبهم واحبوه ويعلمون بانين من
بح امنه وتلقمه

لن الكويت وطن الأسرة الواحدة وإن
حرما معبره عن الوفاء لن لقاموا
أسرقا للكثيرية ووطنيا العزير لن
متابع من بعضهم المسيرة سور الأمل
في قلوبها والحب لوطن
كما يحب عليا في هذه المناسبة لن
محمد الله على ما ألاء به عليا من نعم
كثيره . نعمه الخير الذي جعل رجاء
البلاد وكافه مواطني نعمه
بحرته والامن . لاستقرار والطمانينة
التي يستظل بها كل من يعيش على
أرض الكويت . نعمه المحبة
والقواعد في السراء والحراء
حصرات الأحوال

شهود البلاد هذه الأيام حوارا علما
حول تحريرها الديمقراطية وهي الاحتياط
الذي أوتصيناها تطورا الديمقراطية
الشورى التي عاش الكويتيون في
ظلمها منذ القدم سره واحده معلومه
وسيطر عليها كسب دعوى من قضا واحدا
ينص بالمحبة والترحام وبدأ واحدة
تسي صرح الوطن وترفع رايته
وبقد كانت للمرحلة الأولى من التحرير
البيانية انجابيات طغت عليها
سيمييت خالت نون بلوغ الأهداف
المشودة وصاح على المجلس وقت
نص في مناقشة عديده لا نعلم
مصلحة الوطن ومواطني وشهد
جلساته تيسي مستوى الحوار
وتعطيل عدد من المشروعات الهامة
وشارة المفردات المعيسة التي من
شبهها اشعه الهرة والتشكك في
مجتمعت

ومن ناحية اخرى فقد اجرت هذه
امارسات وجود نقاط يبعثي
تطويرها . حتى تستقيم العلاقة بين
الجهتين التنفيذي والتشريعي في
وقت تحمل فيه الحكومات في العالم
كله مسؤوليات مر يده نجاح لن
مريد من الفعنه والحسم
كل هذا وغيره احتاج منا الى مراجعة
نطلق منها الى المرحلة التالية من
جسامتنا البنية . ومن السبيل لن
اول خطوة في طريق الإصلاح هي
الرب يحفظ ومعره اسلمه والعزم

عن تلاميذه وعينا جميعا ونص
سائق التجربة النبيهه ان نعي
تماما لن لا عودة في صورة لممارسة
البعاطنة التي شوهت مفهوم

الديمقراطية بل لا بد من مراجعة
شاملة كي يتم التوصل الى صيغة
مثل الديمقراطية . القابعة من ضمير
شعب العيب البنية من تراب
وطنا . المسجمة مع بيتنا وراثنا

وقيمتها وتقاليد مجتمعها
ديمقراطية تعبر مبدأ الشورى
المتأصلة في نفوسنا بديمقراطية
مصح شملنا ونصون وحدتنا وبشد
أربنا بديمقراطية نرعى نواصر
المنحه والمودة بيننا وتوجد المنح
في وجه أي تيارات وبوارخ شريده
مصلحة على مجتمعنا ووطننا
ديمقراطية تكفل وصول العناصر
المتمصرة بالاحلاص والكفاءة
والبراهة الى سدة المشاركة للواعية
في تحمل المسؤولية

هذه - ايها الاخوه - هي
الديمقراطية التي يجب العمل على
ارساء دعائمها وترسيخ مفهومها
وترشيد ممارستها وتقع مسؤوليته
تعميق تلك على عاتقنا جميعا
ككويتيين . فكل مواطن مسؤول
وحر الكويت حرسا جميعا . وحر
الكويت عن ورقة لنا جميعا
حصرات الأحوال

لن الأحداث القلمية التي تعصف
ببلاد وشعوب عديده في اجزاء مختلفة
من العلم ينبغي ن نصح غير العرب
على الاضطر المنطقه موطن العربي
كله وان نكون حافز للمسؤولين
العرب على سيد الخلاف وتوحيد
الصف وتحرير المصالح العربي
الذي هو دعامه القوة العربي
والوسيلة الفعلة لتحرير ارضنا
العربية المحتلة واسترجاع حقوقنا

التقدير ان يوفق لعنت العربية
والاسلاميه ون يسجد خطبا
نواصه العمل لنا فيه حر ورعة
وطنا لتحرير بقيادة راعي نهضتنا
صاحب السمو مير البلاد حفظه
الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ثم القى السيد احمد مريح
اليليين رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنصب لبيت التمويل
كلمته وجاء فيها

الحمد لله الذي أرسل رسوله مصدا
سلي لظلمة والهم مصيبي سلم
تلهذين وفيهم الحق ليظهر على الذين
كله ولو كره المشركون

صلحت السمو وفي العهد رئيس
مجلس الوزراء علماسا
الافاضل . اصحاب الصحافة

يطيب لي ان أقف في مقام هذا
مرحبا بكم . شاركوا لكم على تسيتمكم
الدعوة لعمود الافراح الرسمي
لهذه المؤسسة الاقتصادية (بيت
التمويل الكويتي) ومهمنا الامة
الاسلامية جمعاء على قيام المصارف
الاسلامية تياغا في بعض الاقطار

وبما ان اهل عصب الحياة . ومن
اساسياتهم . وجب ان يحترم
استقلاله وفق اساليب سيمية .
تكفل للاحه عموم المنفعة وعدالة
التوزيع . وتكفؤ الفرص في مجتمع
مستص منزه . وهذا الامر كله
شمطته الشريعة الاسلامية العراء
حمله وتقصيلا . لانها منهج حياة
متكامل . سمعت بالالتزام
بلحقتها . وبشقي بالانعقاد بها
. لن الله يامر بالعدل والاحسان .

الذي نضمه الشريعة الاسلامية على
ولاه الامور في البلاد الاسلامية .
بأذنت الحكومة مشكورة . وعلى
رأسها سمو الامير الفدي وولي عهده
بتأسيس ورعايته هذا الصرح
الاقتصادي السليم . المتمثل في هذه
المصارف الاسلامية . حيث ساهمت
حكومه الكويت في تسيير الاسلامي
الذي كان له الريادة ممثلة بوزارة
المالية . وساهمت الحكومة في تسيير
فيصل الاسلامي في الخرطوم . وبيت
المصرين الاسلامي في البحرين ممثلة
بوزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية . وعلى نطاق اسلامي
وطني قامت الحكومة بالمشاركة مع
الدول الاسلامية في تأسيس بنك
السمية الاسلامي الجديدة
ومن نوعي العبطه والسور ايم

تكون الكويت من اوائل من يدعى
حركة انتشار البنوك لاسلامية في
العالم ووجه اسس تطبيق
الاقتصاد الاسلامي من خلال
تدعيمها وعصويتها في الاتحاد الدولي
للبنوك الاسلامية .

وان دل هذا على شيء . فانما يدل على
حرص المسلمين عموما على التحرر
من النظم الاقتصادية المستوردة
التي لا تلائم المجتمع الاسلامي . ولا
تتمشى مع عقيدتنا

وبيت التمويل الكويتي الذي يحضر
بافتتاحه رسميا اليوم . هو مؤسسه
لتنصالية حققت الكويت بتأسيسه
سلف على الصعيد الدولي
الاسلامي . فهي تعتبر من اوائل
الدول التي تؤسس وترعى مصارف
مالية تقوم بجميع الاعمال المصرفية
والاستثمارية . واعمال التأمين
التقليدية على سلس الشريعة
الاسلامية القراء . بعيدا كل البعد
عن الربا والاستغلال . وعلى اسس
من البيع المشروع والمشاركة
والافراض والاخذة . عملا بقوله
تعالى

لعل الله يبيع وحرم الربا .

ملاحم الزحفه الاقتصاديه الاسلاميه في عمل بيت التمويل الكويتي



وبهذه المناسبة المباركة ، اقدم الشكر جريلا لكل من ساهم وعاون في قيام وتدعيم هذا الميث حتى تأسس براسمال قدره عشرة ملايين دينار كويتي ٤٩ للحكومة ٥١ للقطاع الخاص ، وقد كن تعاون جميع سببا بشق طريقنا بسهولة ، ومحمد الله على رب ولا يفوتني ان اشيد بالبور الذي قام به وزير المالية عبد الرحمن سالم العنقري ومعاونته بما بهذا الصدد

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة لما جعلت قيمه السهم في بيت التمويل الكويتي يسيرا واحدا استهدفت من تلك اثابة الفرصة لجميع المواطنين من المساهمة لتحقيق عدالة التوزيع والشفعة العامة ، ومن ثاته فرصة

لمساهمة من المسلمين عموما يمكنه ان يكون مودعا مستثمرا لدى بيت التمويل الكويتي

هذا ويقيم على ادارة بيت التمويل الكويتي مجلس ادارة مكون من عشرة اعضاء وقد عقد اور جلسة له بتاريخ ٢٩/١١/١٩٧٧ واستمرت الجلسات بوضع التخطيط الاداري والمالي للاستثماري بعين متواريسين حتى تم الافتتاح لجمهور بادارة وطنية وعربية شقيقة اسلامية رائدة

واستطيع ان اقول ان هذه المؤسسة هي من المؤسسات المالية التي تفسح المجال للكفاءات الوطنية والعربية الشقيقة والاسلامية بالظهور على مستوى القادة

وننبأ في هذا البلد وفي العهد ما يمكنه من القيام بمشمل هذه المؤسسات على اكمل وجه نتيجة للعلم والمعرفة التي تمد الحكومة بها اسامه

ومن فصله تعالى اصبح العلم حقيقة ، بعد ان فتحنا ابواب بيت التمويل الكويتي للجمهور الكريم للعمل بتاريخ ٢٨ رمضان المبارك ١٣٩٨ هـ ،

انوافي ١٩٧٨/٨/٣١م ، حيث مارسنا مباشرة الاعمال لمصرية جميعها ، بعثنا لنحساب تجاري وحساب المودع والودائع لاستثماره ، وبيع وشراء العملات والتداول الخارجية

والشبيكات السيلاحية والاعتمادات المستندية ، ويبلغ عدد جميع الحسابات (٧٧٠٩) لغاية تاريخه ، وهذا يعتبر رقما قياسيا بالنسبة للمؤسسات المماثلة ، ولقد تم فتح حسابات لنا مع المصرف الاجنبية في الخارج ، وكذلك مع المصارف المحلية ، بعد ان قبلت هذه المصارف التعامل معنا حسب نظام - اي لا ربا - لا احد ولا عطاء

هذا وما كان السك من ضروريات

الحياة ندانا مشاريع استثمارية في بفقار مويلا ومعالجة مساهم من ملك في شجيع ايجاد فريد من العقارات السكنية مساسة والمزيد من القسام السكنية تمثيا مع النمو السكاني ومشييا مع اهداف

والتجارة هدف رئيسي من اهداف بيت سمويين الكويتي ، فلنك كان تركيزنا على التمويل التجاري اخدا بالانهاد ان شاء الله تعالى ، وذلك عن طريق الاعتمادات المستندية ، والاساليب التجارية المعروفة الاخرى للمساهمة في توفير ما نصحه البلاد من ائود الضرورية ويسمار متهوة ، وكذلك نتطلع الى شجيع وسمية الصناعة المحلية واصحاب الحرف واهم النامية

وبرجو ان يمتد نشاطنا الى البلاد الاسلاميه متعاونين في ذلك مع المصارف الاسلامية الشقيقة .

وسعو الله تعالى ان ياهد باينها الى تحقيق جميع الاهداف والاعراض التي من اجلها تأسست المصارف والبنوك المالية الاسلامة حتى يكون ذلك داعيا الى تصحيح المسار لاقتصادنا القسام الى انصاهم

الاسلامية امتثالا لاوامر الباري تعالى حتى يستحق رحمته وعافيته وامر من الله العلي العظيم ان تي هذه الخطوة خطوات اسلامية اخرى تكون به طبع انصاهم اسلامي ميبس يحقق به عرامنا وسمانته . ومقوم بحق شكر الله على تلك عملا بقوله تعالى . لن شكرم لاريكم ، ونشكركم ان عادي شنيذ ،

ويسعدني ان اشير بوضوح ل امكانية ممارسة الخدمات المصرفية والاستثمارية على اساس الشريعة الاسلامية ، وببجاح وفي العهد والملة ونهروا المباح لسلامة المبدأ والعقيدة ، ولا شك ولا ريب ان الله مظهر نبيه ، ومعل كلمته ومحقق وعده

ان تصبروا لله يصركم ويثبت اقدامكم .

وفي كل تكري للفرحة الاستقلال مصر ، شاء الله تعالى وبهذه المناسبة يسرني ان اعلن للجمهور الكريم - ان الودائع الاستثمارية المستمرة حققت ربحا بنسبة ٩/ سنويا - والودع الاستثماره هذه سنة حققت ربحا بنسبة ٨/ سنويا .

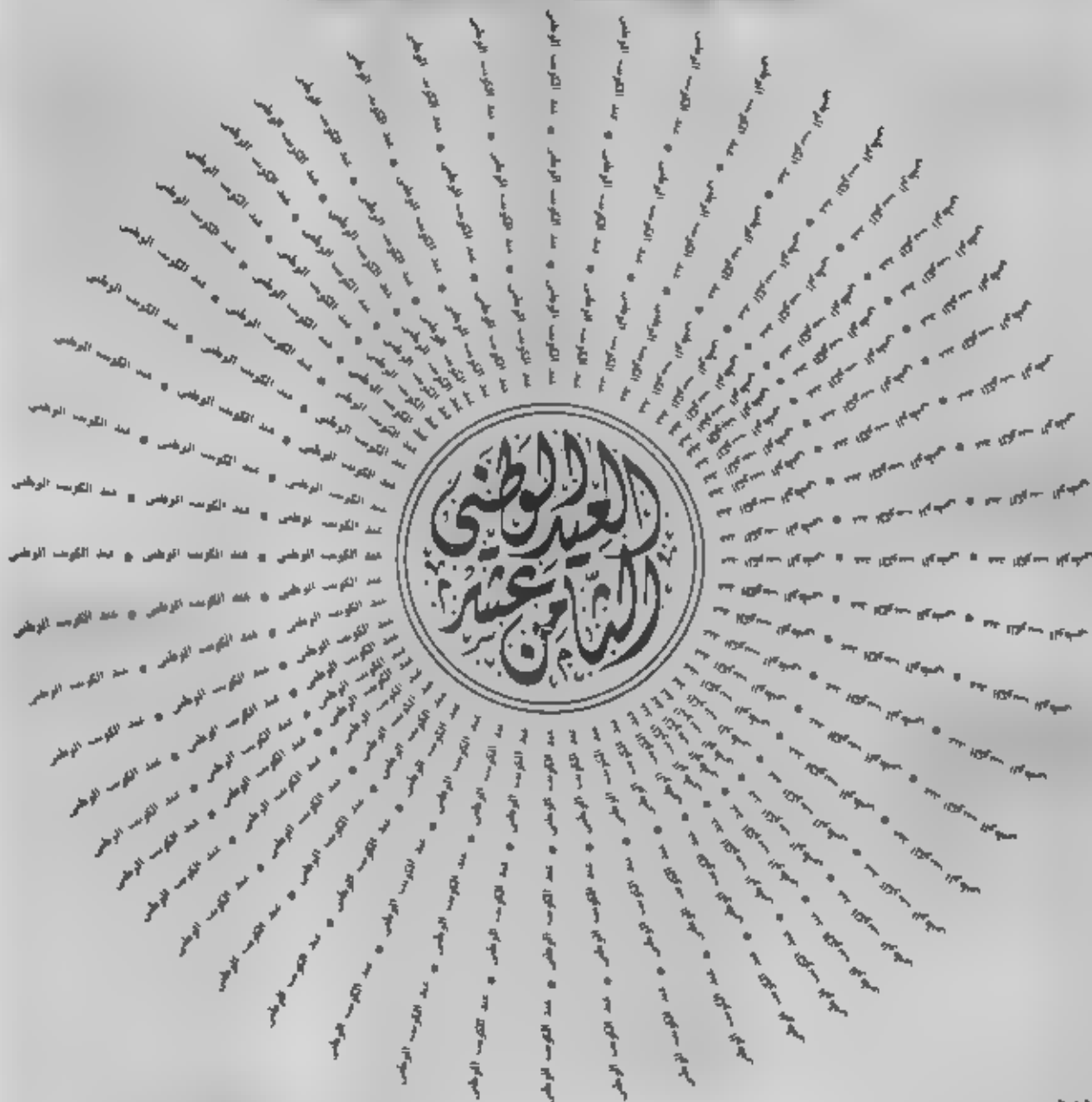
- وحساب التوفير الاستثماري حقق ربحا بنسبة ٦/ سنويا

وختما ادعو الله معلما ان يوفق الجميع لما فيه الخير والساد وان ياهد باينها الى المباح ، وتحقيق الاهداف مساهم مع المؤسسات المالية الاخرى ، مهد تصحيح مسار في التنمية العمويه وامانيه لهذا الوطن الحبيب تحت رعاية اميرنا وراعي نهضتنا سمو الامير وولي عهده

واشكركم والله يحفظكم ويرعاكم



(إلى مقام) حفرة جدير القبر
 الشيخ جابر الله محمد
 أمير البصرة



شركة نفط الكويت (ش.م.ك.)

نستشف بتقدريم
أجله من الثغرات والجهل المتأخرين بمكتبه
عبد الكوثر الوطيني الثاني عشر
أعاده الله على الكوثر العزيزة بالرفعة والاهتمام

الإسلام والسياسة

بقلم : د. عمارة نجيب محمد

الإسلام أول هذه الأسباب ودراس هذه الكلية ، ولكن الأوروبيين خطوا ما أخذوا من الإسلام مما دأبهم وثقافتهم الكافرة ، ولما وجدوا معارضة دينهم المحرف وكنيستهم المتعصبة لقوانين وقواعد ومفهوم وأساليب السياسة الإسلامية رغم ما لفتلظ بها من صنوع أيديهم ، اضطروا إلى فصل دينهم عن السياسة وكنيستهم عن العلم والدراسة ، إيماناً منهم بأن تقديمهم رهن بتنفيذ ما حلوه من علو وفنون وأساليب وقوانين المسلمين ، وما دام دينهم يعارض هذا فليسجنوا هذا الدين في الكنائس حتى لا يطلع على ما هم مصررون على تنفيذه وليدمعوا أن الحديد من صنعمهم ، ولينكروا فضل الإسلام والمسلمين عليهم ، فحقدهم على الإسلام والمسلمين لا يسمح لهم بالاعتراض بهذا الفضل ، وإن حاول بعض المنصفين منهم أن ينكروهم ، وتقدم الأوروبيون لأنهم أصروا على تنفيذ ما افادوا منه نتيجة أبحاثهم للإسلام والمسلمين خاصة بعد

إذا كانت السياسة هي علم الحكومة أو فن علاقات الحكم أو قانون إدارة الدولة أو قواعد تنظيم العلاقة بين الحاكمين والمحكومين ، وبينهم وبين الدول والمجتمعات الأخرى ، أو أسلوب استغلال الطاقات الإنسانية والإمكانات المادية لصنع حضارة ما ، أو هي جميع ما ذكر .

فانه لم يعد مجهولاً لأحد من العلماء والتخصصين يمثل هذه الأمور في أي مكان في العالم أن الإسلام كدين شامل لأمور الدنيا والدين بحيث

لا يستطيع أحد أن يعرق فيه بين ما هو دين مستقل خالص وبين ما هو دنيا مستقلة حانصة أن الإسلام بهذا المفهوم كان وما زال وسيظل المصدر الحقيقي للقوانين والقواعد والعلوم والفنون والأساليب السياسية التي نحقق النهوض وساهم في التقدم ، والذي يطبع على أسباب بهمه أوروبا الحديثة والكيمياء التي خرجت بها من ظلمات المظلم والجهل والتخلف ، لا يستطيع أن ينكر أن

الحروب الصليبية وأصرارهم على ذلك ولو اضطروا إلى فصل دينهم وكنيستهم من سياستهم المستعدين قواعد وقوانين وفنون وأساليب المسلمين .

وهي نفس القواعد والقوانين والفنون والأساليب التي أهرقت العرب من عصية الحامية وحماقاتها وبغدها إلى التقدم والوحدة وريادة العالم الإنساني يوم كانت محور سياسة الحلفاء والحكومات المسلمين .

والإسلام إذن هو مصدر السياسة الناجحة التي أمدت بها العالم المتقدم منذ رواليوم ، ويستحيل أن يتعارض معها أو يتنافر . بل يستحيل أن تنهض الشعوب

ولا يئسسون ولا يقنطون أمام مشكل أو ضائقة .. ولا ينحسرون ولا يتكبر بعضهم على بعض ، بل الشداء على التكثار رحماء بينهم ، هدفهم واحد وغايتهم مشتركة .

يا لها من بلاهة ، بل يا لها من كلاحة تمرر عنها وجوه المجورين من دعاة أسلحة الإسلام عن السيلفة أو أسلحة السيلفة عن الإسلام .

الإسلام ، وتجاوز ما هي عليه من شمية وتحط إلا إذا عاد الإسلام شموله سعات من التقدم الساسية ولشريعة بالادارة والاحلاق بالعلوم وبكل جوانب الحياة . .

السياسة الشرعية

وإذا كانت السياسة تطبق على جميع الشئون التي بهم المجتمع أو الدولة أو الشعب ، كما تطلق على الطريقة التي يسير بها الحكام في إدارة الدولة أو المجتمع أو مصالح الشعب ويحدد علاقته كل بالحارج ، ولهذا شك البعض في قدرة الإسلام على شمو لكل هذا والإحاطة به ، لو يشك البعض في قدرة الإسلام على محاربة التطور والتغير في جميع هذه الشئون .

فإن الرد على جميع هؤلاء من كلمات قليلة هو :

إن الإسلام يصنع الرجال ويبنى الأجيال ، وحيث أن الرجال والأجيال لا يختلف تكوّنهم الحسني والمعيوي المادي والمعنوي مع اختلاف الأزمان والإمكانة والبيئة . فإن نجاح الإسلام في ذلك لا ينكر ولا يجادل فيه عاقل ، لأنه من عند الله العالم

المحيط بكل ما يصلح شؤون خلقه وإذا كان الرجال والأجيال هم الذين يصنعون التقدم ووسائل التطور فإن قدرة رجال الإسلام وأحباله ستكون مضاعفة ، لأنهم رجال مميّزون وأحبال مفضلون ، مميّزون بطلانهم النشطة وأفعالهم الراشدة وأخلاقهم العاضة ، وقواهم القامية المحفوظة من هلاك المحسرات والشهوات الحسنية والأهواء المتنزعة المضارعة .

مفضلون لأنهم لا يعرفون القلق النفسي ، ولا يعرفون التردد على الإباء ، ولا الشك في الجائدين والعيم ، ولا التمسك بغير الحق والحقيقة ، ولا يؤمنون بالحب إلا لله وفي الله ،

أعداء الإسلام يتركون الأمر

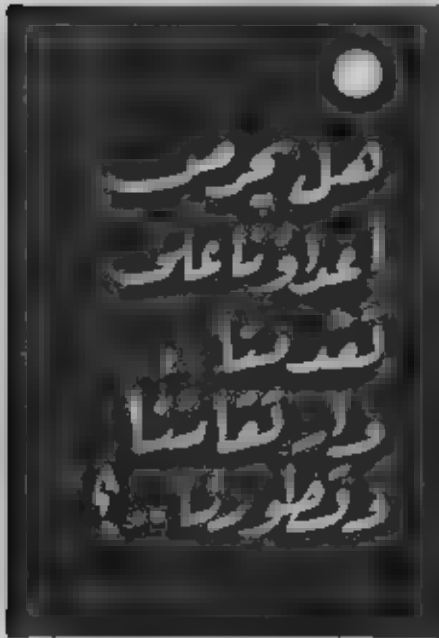
وهذا ما يفهمه ويتركه ويحس به أعداء الإسلام أنفسهم ، انشغرون بالمرق فيما كبسليهم وبسبهم ككفار بالإسلام يشغرون بالفرق بين من سيمود إلى الأصول الإسلامية الصافية ، وبسبهم وقد احدثوا بعض هذه الأصول وحطوها بالكدر من عاداتهم وثقافتهم يشغرون بما ينهي إليه الانسجام بين عقيدة الإسلام وسياسته وبين شريعته وإدارته ، وبين أخلاقه ومعاملاته وسلوكه وعلومه ، يشغرون بالفتاوى التي تترتب على الانسجام بين الأمكنيات والطاقت وبين حوافز الأيمان والسيلفة الإسلامية .

يشغرون بكل هذا فبحرصهم الحرص كله ألا يكون ..

من هنا حرص أعداء الإسلام حرصاً تسجله محاولتهم المنشورة والدائمة على كبت هذا الطموح ، طموح العودة إلى ربط السيلفة بالدين والعلوم بالشرع والادارة بالأخلاق والسلوك بالإيمان .. والأهم من هذا يفسر أصحاب السنة والأقلام المسومة خوفاً أعداء الإسلام من الإسلام !!

إن التشدد الذي لحرره أعداء الإسلام في التواحي المادية يكتبهم ضماناً أكيداً ضد ما يدعونه من هجبة المتطرفين ، ورجسية المعتلة ، وعصية الجهاد كما يقولون .

وإذا كانت العودة إلى الإسلام كنظام يدير جميع جوانب الحياة ، أدت هذه العودة تمثل خلفاً ورجسية وهجبة ، فهل يحرص أعداؤنا على تقديمنا وارتقاءنا وتطورنا .



التطبيق

وإذا كانت البداية تبدو صعبة أو يظنها البعض مستحيلة لتعارض مصالح الحاكم مع المحكوم ، أو لسوء السياسة الإسلامية عن الواقع المعاصر إلى حد المثالية الخيالية ، فإن كل هذه ألوهام لا سند لها ولا دليل ، غير ما يروجه أعداء الإسلام ، والمستفيدون من الواقع المر للدليل ، فالإسلام يعطي الحاكم ما تعجز عنه كل النظم المعاصرة ،

يعطيه حب المسلمين وولاءهم نيمونه هذا الحب وهذا الولاء من الخوف ومن القلق وما أكثر الحائزين القلقين من الحكم رغم ما حاطوا أنفسهم به من حرص ووسائل أخرى للحراسة المشددة ، وكلها لا تعدل حظ غير حين قيل له : عدلت فامنت

الإسلام يعطي الحاكم ما تعجز عنه كل النظم المعاصرة ..

الدين والسياسة

»

نسبت يا عمر « وكان ثلثا في الفداء في ظل شجرة الاسلام يوفى على انحاكم جهدا كبيرا يبذل لمصلحة القوانين وتغييرها ، ان يقدم لـه تجارب الإنسانية ويتائج هذه التجارب والقوانين التي تقرّب عليها ليأخذ بها وسلم الأمة ويصونها من اسباب شيوع الجريمة ونشوء الجريمة واختلال الأمن .. الخ .

والاسلام يحلّي الحاكم حب الله وعونه ونصره ان عدل ويطبق شريعة الله في خلقه ، وهذه امور لها لذة لا تجعلها لذة القصور ولا نصيب الدنيا كله ما دام صاحبها يقدح حب السمومونه ونصره فيلقد الأمن والطمانينة ... والاسلام لا يقدم سياسة خيالية او مستحولة التطبيق ، بل يقدم سياسة ميسرة لا تحتاج الى عت او ارهاق ، ان طمعتا من لم يتخرج من جامعة او يحصل على الدكتوراه ، انما تخرج في مدرسة الاسلام العملية ، تتدق قوانينها ، ويرى على قواعدها ، واستوعب منها ، تسهل عليه تصويرها ، وتحمي للناس فلتهموها .. انما اولا واخرا طاعة الله فيها امر به ونهى عنه ، والقيام على هذه الطاعة تنفيذا وحماية ومونا ورعاية ..

حتى لو مثر بعير بشط او لو اصيبت سيارة من حفرة ، غشى الحاكم ان يسأله الله عن ذلك يوم القيامة .. ولو اطلع مسلم على منكر كان هونا للحكومة في ازالته بيده ان استطاع وبالاذاع عنه ان لم يستطع . من هنا حامت خطب الراشدين من الحلفاء عقب توليهم الخلافة معبره من هذه المعاني وعن حلة الحاكم بالمحكومين .

فقال ابو بكر : اني وليت عليكم ولست بخيركم ، فان لطعت فاعينوني وان عصيت فقوموني . اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فان عصيت فلا طاعة لي عليكم .

وقال عمر مثلما قال ابو بكر حتى جاءه عند قوله : وان اخطأت فقوموني بقا واحد الرعية لعمر ان اخطأت قومونا لتسيوفا فرد عمر : الحمد لله الذي جعل في امه محمد صلى الله عليه وسلم من يقوم عمر بسيله !

لقد كان ابو بكر رضي الله عنه اذا امياه امر خرج لئلا المسلمين وقال اتاني كذا وكذا فهل عليتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في ذلك بقضاء ، فربما اجتمع اليه نفر كلهم يذكر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فيه تضاميتول ابو بكر : الحمد لله الذي جعل فيها من يحفظ عن نبينا ، ما ناهياه ان يجد فيه سنة جمع رموس الناس وغيرها فاستشارهم فان اجمع امرهم على رأي قضى به .

وكان عمر رضي الله عنه يفعل ذلك فان امياه ان يجد في القرآن والسنة نظر هل كان لابي بكر فيه قضاء ؟ فان وجد قضى به ، والا دعا رؤوس المسلمين فاذا اجتمعوا على امر قضى به .

ولم يكن الاجماع الا استنادا لقواعد الشرع وامسوله ، فاما كان ينهي من اثرة العرائز ونهيج الشهوات ، واشاعة مقدمات الجنس مثلا ، فالاجماع على تحريم كل ما يظهر من جديد يؤدي الى ذلك لا يحتاج الى جد ل او خلاف ، واذا كان بناء الانسان الراشد فكرا وسلوكا هو هدف التشريع ، فان اقرار كل ما يساهم في هذا لا يحتاج الى جدل او خلاف ، واذا كان المؤمنون متبين عن اللغو من الكلام ، نعم اللغو من العمل من باب أولى ..

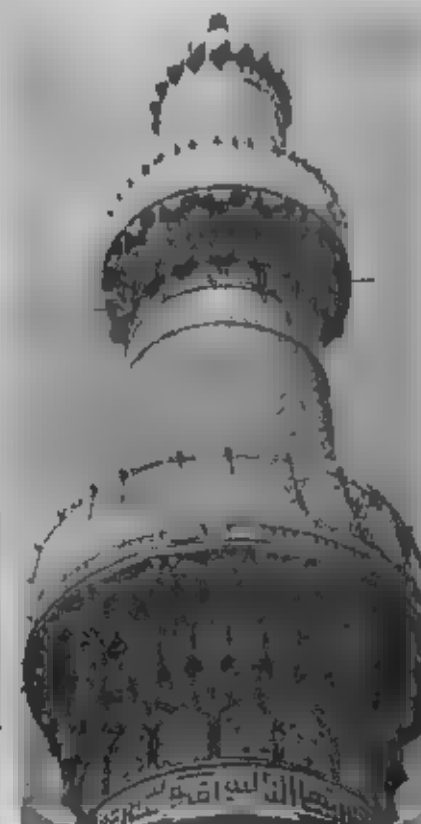
وهكذا يمكن ان يجنب علماء المسلمين لو تخلصوا من الاهواء

وشهوات القاصب والشهرة واغلبوا وجوههم ووجههم لله رب العالمين .. يمكن ان يجتمعوا على حل او حرمة ما يظهر او يجد في حياة المسلمين ولا يتناوله النص بعينه ، معي الاسلام قواعد بناء الانسان بناء راشدا مستقيما فكرا وسلوكا ، ومن خلال هذا البناء الراشد يستطيع المسلمون صنع حضارتهم وتقديمهم حتى يكونوا خير امه اخرجت للناس .

ولا يتم هذا الا حين يوجد نظام الاسلام الشامل تتماثل فيه السياسة بالدين او الشريعة بالحياة وبالسلوك والاخلاق بالادارة والتعليم والتربية والقضاء .. الخ .

وهذا معنى قول الله تعالى : ان الله يلمركم ان تؤدوا الامانات الي اهلها ، واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ، ان الله بما يعملكم به ، ان الله كان سميعا بصيرا ، يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم .. قال العلماء نزلت الآية الاولى في ولاية الامر عليهم ان يؤدوا الامانات واذا حكموا ان يحكموا بالعدل ، ونزلت الثانية في الرعية عليهم ان يطيعوا اولى الامر فيما امر الله به باتمروا .. وفيما نهى عنه ينهوا ، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ..

واذا كان الموضوع لا يزال يحتاج الى تفصيل مارجسو ان يكون بعون الله في لقاء اخر .



مشكلات العصر في ضوء الفقه الاسلامي

للدكتور محمد رواهن قطعه جي

بين الشك واليقين

يعاني منه ، حتى وصل الامر بالاول
منهما الى ان ارمى على قدمي سلطان
مني مساعفته لتحليصه مما هو فيه .

ثانياً - اسباب هذا الشك
والضياع :

وتحدث هذه الحالة عادة لاسباب
يمكننا ان نحصرها فيما يلي :

١ - هراءات او مناقشات يحوضها
المرء قبل بلوغه مرحلة النضوج من
شأنها ان يوسع المرء في الشبهة ،
ولكنها ليست من القوة بحيث تكون
قادرة على سلحه من عقيدته ، او
تكون للمرء من قوة الايمان ورسوخ
اليقين ما يصعب تلك القراءات او
المناقشات عن اقتلاعه بالكلية ،
ولكنها تترك اثرها فيه .

مر في هذه المرحلة من الشك والضياع
ولكنه لم يستسلم ، ولم يصرح بما
كان ينتلبه من هواجس ، بل لازم
بيت المقدس ، حتى ذهب ما به من
شك ، والف رسالته المشهورة في
المقيدة الاسلامية والجماع عنها
والبرهان على صحتها والتي سماها
بالرسالة المقدسية ، ثم ضمها الجزء
الاول من كتابه احياء علوم الدين .

ومهم ايضا الشاعر المبلوف
المشهور ابو القلاء الممرى الذي
اصبح عباً يسائه من شك في هذه
المرحلة تبثت من الشعر ضماً
ببوانه .

ومعد مستوف تقريباً تصدسي
شخصان احدهما طالع في السنة
الاولى من الحايصة ، والثاني في
الشهادة الفتوية ، وهم يعمتون بما

وردنا رسالة مطولة جدا من اقتره
- تركيا - رحلتا كاتبها ان نكتب
اسمه ، يشرح لنا فيها حاله ، وما هو
عليه من التارجع بين الشك واليقين ،
ويسألنا ان نعني بشقه ، ونفذل له
النصح والارشاد ، لعل الله تعالى
يمن عليه ، فيخلصه مما هو فيه .

اولاً - لست مشككتك وحديك :

احيي الكريم صاحب الرسالة ،
لست ائت الذي تعيش فترة الشك
ولصباح هذه ، بل هناك امراد
سبقوك عشوا هذه المرحلة فترة من
الزمن وهم من كبار علماء المسلمين
وقادة الفكر فيهم ، ومن هؤلاء الامام
ابو حنيفة النعماني رحمه الله تعالى ،
صاحب كتاب احياء علوم الدين ، فقد

مشكلات العصر في ضوء الفقه الاسلامي ..

»

يلتزم الا مع شيخ راجح العقل ،
ففيها - اعني عالما بالحلال والحرام
والسنة والفتوى - ملتزما بالكتاب
والسنة .

ناقيا - تشخيص العلة :

الحالة الاولى : اذا وصل المرء الى
حالة استقرار في عقله وقلبه ما يخرج
عن الايمان ، كما اذا استقر في عقله
وقلبه عدم وجود الله تعالى ، او ان
هذا القرآن ليس من عند الله ، او ان
محمدا صلى الله عليه وسلم هو
مصلح وليس نبي او نحو ذلك ، فان
الحكم بكثر هذا المرء امر لا خلاف
فيه ، ولا يعود الى الايمان الا باقتلاع
نلك العقائد الضيقة الفاسدة -
وسدها والتربى منها ، والايمان بما امر
الله تعالى بالايمان به .

الحالة الثانية : ان يشت في العقل
ويقوم عنده بالادلة التي لا يستطيع
بتمسكها ان محمدا ليس نبي ، وان
القرآن ليس بكلام الله مثلا ونحو
ذلك ، ولكن القلب يرفض ذلك رفضا
باتا ، ويعزو ذلك الى معالطات
العقل - وما اكثر ما يكذب العقل على
المرء - ويطمئن - أي القلب - الى
ان محمدا صلى الله عليه وسلم
رسول الله ، وان القرآن هو كلام
الله تعالى .

ومن كان هذا شأنه فهو مؤمن ،
لان القلب هو محل الايمان لا العقل
تأمل قول الله تعالى « الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان » وقوله عز
من قائل « افلا يتدبرون القرآن لم على
قلوب انزالها » .

الحالة الثالثة : ان يشت في العقل
ويقوم عنده بالادلة التي لا يستطيع
نقضها ان الله موجود ، وان القرآن
من عند الله تعالى ، ولكن القلب
يرفض ذلك رفضا باتا ، ويكذب
العقل فيما وصل اليه من نتائج ..
ومن كانت هذه حاله فهو كافر
والحياد بالله تعالى لما قربنا من ان
محل الايمان القلب لا العقل .

الحالة الرابعة : حالة الضياع :

استشكك العيب ، مثلهما الطريق
اليه ، وقد يصلح ، وقد يكب على
وجهه .

**ج - تكليف بعض جهال مشايخ
الطرق الصوفية** من المعروف ان
الطرق الصوفية بهم بالاورد
والطوائف ، فيبايع المريد الشيخ ،
ويطعم الشيخ بنوره للمريد الورد
التي يجب على المريد ان يحافظ عليه
ويحمله السمع الحلوة اياما معينة
لا يرى فيها احدا من عباد الله
تعالى ، وليس له عمل في هذه
الخلوة لا ذكر الله تعالى لتطهر نفسه
ويطهر لله قلبه .

وبعض الناس يدخل الخلوة ويخرج
منها سليما معالي محققا ما قصد
الشيخ اليه .

ولكن بعضهم يدخل الخلوة فيخرج
منها طائش القلب ، رائج العقل ،
مصرف القلب ، لان هذه الوحدة التي
يعيشها المريد والاستغراق فيذكر
الله تعالى دهر المريد التي
اتاق بعيدة قد تجعله احيانا يشك في
وجود الله تعالى ، او تجعله يشك
في ايمانه ، او يشك في جدوى عبادته
.. كل ذلك بفعل الضغط الفكري
الذي يوجه الى العقل في الخلوة ،
والضغط الروحي الذي يوجه الى

القلب فيها ، وما مثل ذلك الا كمثل
مصباح الكهرباء الذي يوجه اليه تيار
كهربائي اقوى من احماله ، فانه
لا يلت ان يحترق سروره المصباح .
والحالتان اللتان وردتا علي منذ
سنتين كانت من حراء الخلوة التي
امر بها شيخ الطريقة « س » المريد
بها .

ومن هنا ندرك حكمة الله تعالى عندما
جعل الامكان في مسجد تقام فيه
الحجاجة ، ليستلم المحتك من امثال
هذه المضعفات .

ونصيحتنا ان يفكر الشباب المسلم
الشيخ الذي يريد الالتزام معه ، فلا

ولذلك فاننا ننصح المسلمين الذين
لم يبلغوا مرحلة النضج بعد ، بفكر
قراءة الكتب الفكرية ، او التي تحمل
الفكر المناقض لمبادئ الاسلام
وعصديه ، كما ننصح هؤلاء ايضا
الا يهوضوا مناقشات مع اعداء
الاسلام لان المناقشات لا يجوز ان
يهوضها الا الراسخون في العلم .

ب - نشاط ذهني مغرط : هنالك
منه من الناس يملكون نشاطا ذهنيا
مغرطا ، كما يملك البعض نشاطا
جسديا مغرطا ، ويكون هؤلاء في تفكير
دائم ، واثاء تحركهم الذهني
يمتد ذهنهم الى آفاق يتجاوز بها
حدوده ، فيحمل الدهن اكثر مما
يجب ان يحمل . - اعني : اكثر
من طاقته - فلا يستطيع تفسير ما
تجمله ، او يفسره تفسير خاطئا ،
وفي كلا الامرين ونوع في المحذور -
اعني في الشك - ويذهي ان يذكر
ان هذا النشاط الذهني لا يكون في
الادكياء ، ولذلك يرى ان كل الذين
يكون شكهم بسبب نشاطهم الذهني
يكون الذكاء لديهم اعلى من معدل
العادي .

ونحن ننصح بوجوب احتضان هؤلاء
الذين صباهم الله نشاطا ذهنيا مغرطا
ولنكاه هادا ، فلا يعطي لهم من الكتب
الا ما يناسب حالهم ، ولا تطرح عليهم
من الافكار الا ما هو مدروس ،
لان النشاط الذهني عند هؤلاء لا يقف
عند الافكار المطروحة عليهم ، ولكنه
يولد من الافكار افكارا ، فادا لم يكن
الفكر المطروح مدروسا احتمل ان يولد
منه فكر خاطئ ، كما احمل ان يقع
الخطا في هذا التوليد .

ولذلك كانت رعاية هؤلاء اصعب
وادق من رعاية الحائرين لان الحامل
يقف عند منطوق الفكر لا يتجاوز ،

اما صاحب الدهن اتيشط ماته يتجاوز
منطوق الفكر الى ما وراءه ، فيحاول

مهاد الرشيم

أخلاق السياسة

وهل للسياسة أخلاق ؟ والله لا تكون
للسياسة أخلاق ؟ ليست الأخلاق قيمة من
التشجيع أن توصف بالحسن أو القبح ؟
والذي لا شك فيه أن السياسة في الدول
المنظمة التي تعتمد على الديمقراطية للحكم
وعقيدة السلطة ، ونظام التصويت ، لا يمكن
أن تكون أخلاقها إلا في أعلى درجات
الإحباط ، فالزعماء يذهبون من حل ، حين
يصرون بتصرفات على أكبر جانب من
المخالطة ، لا يبالون أن تثير تصرفاتهم
مطربة الرأي العام العالمي ، ما دامت
شعوبهم المأثورة على أيرها لا تلك الخطيب
ولا الناطق ، وما دامت وسائل إعلامهم
لا تنكح إلا الإشادة والتأييد :

في مجلس الشعب المصري أعلن الدكتور
مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري ميسي
ببقة : أن العلاقات بين الشيوعيين المصريين
والأيرانيين هي علاقات ترفيحية ، وأن علاقات
مصر قائمة ومستقرة بصفة رسمية بإيران ،
وليس هناك ما يدعو إلى الوقت المثلث الذي
أعادة الاعتراف بالجمهورية الإيرانية ، الأمر
الذي لا يتنى إلا بعد إجراء الاستفتاء
الشعبى الذي أعلن عنه في إيران ، وهذا
التفسير القانونى لوزارة الخارجية المصرية ،
من الاعتراف بالحكومة الجديدة يتوافق على
نتيجة هذا الاستفتاء الذى سيجري فيه شعب
إيران من رايه ، ويحدد المبادئ الخمسة
الجديدة .

ويمكن رئيس الوزراء ، لأنه لم يبين
بعد أن التفسير القانونى لوزارة الخارجية
كان يند في يومه يوم أن اعترفت مصر
بحكومة الانقلاب المصري الشيوعى الجديد

في أفغانستان .. ويمكن القول أنى أنشطته
بالوضع الجديد في إيران ، فقد كان عليها أن
تتفكر حتى يصح المصالح المصالح المصالح
رئيس وزراء مصر :

((لو شئت))

نمت إلى العقيدة مبرلة ، وفي أي
كتاب كان ..

ثانيا : الانقطاع عن تشيخ الذي
يلزمه أن كنت له ملازمه لتشبيخ
معين .

ثالثا : أن لا يحلو نفسه ، وليكن
حلوسه ومقايه مع حياحه مؤمنه
دائما دون أن تناقشه فيها هو
فيه .

رابعا : الطائفة الكوث في احصل
الطبيعة ، وقراءة صفحة الكوون
الجميل ، والتأيل في آلاء الله تعالى .
خامسا : الالتزام بالآواير الشرعية
حتى في فترة سيطرة الشيطان عليه ،
وسلمه نعمة الإيمان - كما يظن -
والإكثار من تلاوة القرآن الكريم ،
والصلاة ، خاصة قيام الليل .

سادسا : طرد الشيطان كلما عرض
له بشكوكه ، بقوله له وبصوت
سموع : لقد عرفتك ، أنت الشيطان
أنت لتسلى سعادتى وتتركنى في
ضياع ، أغرب عن وجهى ، وتقتل
عن يساره - لأن هذا الذي يعرض
له أن هو إلا عمل من أعمال
الشيطان .

هكذا لك اللهم على نعمة الإيمان ،
ووالله لو علم الملوك ما نحن عليه
من السعادة بهذا النعمة لجالدوا
عليها بالسيف .

وأخيرا نرجو من أئبنا صاحب
الرسالة أن يطبق ما ورد في ملاحضنا
لهذا الموضوع ، وأن يطيننا عن حاله
في رسالة مبشرة بالنعصن أن شاء
الله .

((د . قلمه جي))

وهي حالة لا يتر فيها المرء على حال
فهو ندره يعيش مع أيلاته ، يسعد به
ويتقيا ظلاله ، وببهما هو كذلك إذ
يتسلل إليه الشيطان فيحطف ذلك
الشيطان ويطير به ، ويتقيا المرء
يتلوى لا يلوى على شيء ، بعد إليه
بديه ، ولكنه لا يصل إليه ، فيبكي
عليه ، ولا يصله ويتنمى ولا يبله ،
ويعيش حياة ملؤها الشقاء إلى أن
يعيده إليه ملك رحيم ، فعمود إليه
سعادته فيظلا له ، ثم لا يلبث أن
يحطفه منه الشيطان مرة أخرى
وهكذا .

والمرء في هذه الحالة من المؤمنين
لأن حالة البؤس التي يحياها لفقد
الإيمان ، وكأه عليه هي حالة
إيمانية حليا قد لا يصل إليها إلا قليل
من الناس ، ولكن تدخل الشيطان
بصله يظهر أنه على غير إيمان ،
ليسهل استيادته ووقوعه في حائل
اللعين المرحوم .

رابعا - الدواء :

يكون الدواء للحالة الأولى باخضاع
البدن إلى جلسات إيمانية كالتي
يخضع لها المرتد عن دين الله فتمكث
أشبهه التي قادت فكرها إلى هذه
"حالة" ، ويرهن له على صحة
المقيدة الإسلامية ، وتطمم هذه
الجلسة بلفحات روحية تعرض على
قلب المبلى ، لعل الله يهديه ،
فيعود إلى حسيه الاسلام .

أما المبلى في الحالة الثانية ، فانه
يخضع لجلسة إيمانية ، ويكشف له
شبهه التي قادت فكرها إلى هذه
الحالة ، ويسحدم لذلك طرق الملاحظة
في المناقشة والجدل ، لفرض الحصار
الفكري عليه .

أما المبلى في الحالة الثالثة ، فانه
يخضع لجلسات إيمانية روحية ،
ويصح بالاكثار من الرحلات في
احصل الطبيعة الجميلة وتنقيق
النظر في كبرورده ، وفي كل محبة .
أما المبلى في الحالة الرابعة :
أ وهي حالة صاحب الرسالة (ماني
أنصح أولا بالتوقف عن كل مطالعة



كيف يتعامل الأديب المسلم مع أدبه..؟

رحلة الأديب المسلم من الالتزام إلى العطاء إلى الثورة

ولعل الشاعر المسلم ينظر إلى الخروج على هذا المفهوم نظرة تصف الفن بالتساهل التي يحلو لمن سار في مضطرب التيارات الذنوبية أن يلوكها في الفأطه ، وهو يطن أن الفن بلا رسالة .. بلا التزام .. بلا هدف .. يقول الأستاذ عيسى السلامه علكسوه بكل ما يتمسك وتباكسوا من حوله ماظفنا ثم قادوه كالبحر للبللا خاسنا بحسب الفاهة فنا وهنا تبرز السمة الأولى من سمات الأصالة الفنية ، فالسلامة لا يؤمن بالفن إلا إذا وضع سألهدف الاسمى نصب عينيه . وإذا كانت للرسالة الفنية عند الشاعر المسلم أصول ومبادئ ، فإن ذلك لا يعني إلا أن الشاعر والأديب

وإذا كانت الدراسات تستعرض مبادئ المذاهب الفنية والأدبية في هذا المجال ، فإن الكيلاني يريد أن يمان بمبدأ الفني وفق التصور الملتزم الذي يصدر منه كبل الأدباء الاسلاميين .. وهنا يحوز لنا القول أن صاحب الآيات عبر عن الرؤية الفنية التي ينطلق منها الأدباء والفنانون الملتزمون .. وإذا كان الكيلاني الفنان شاعرا ، فإن ملكه الفنية « الشعر » .. أنها هي أداء وسيلة .. يصوغها للوصول إلى هدف أسى من الوقوف على رموش الكلمة وصلها لذاتها ، فمن اللفظ يصمم بمدقته ومقاده في معركة الحق مع الساطل .. وهذه هي رسالة الفن والفنان في الحياة .

عشقت الفن لا للفن .. لكن الذي أسمى وسدنت قصيد الشعر في قلب الخناسهما وضعت اللفظ قبله تبيد اللحم والعظميا ومن خلق السطور العر ماجبت ثورة الكرميا وصاحب هذه الآيات هو الأستاذ « نجيب الكيلاني » ، وهي الآيات الأولى من قصيدته « الفن » الرائعة المثبتة في مجيوماته الشعرية « عصر الشهداء » . وبدوا الكيلاني اختصر الدراسات النقدية للشعر الاسلامي .. تلك التي تحاول تحديد مفهوم الفنان المسلم لموضوع فنه ، وتبين لحوى رسالته في الحياة .

والفنان المسلم يستمد هذه المبادئ والأصول مما يملئه عليه خياله وواقع أمته .

ومن هنا فإن الأدب المسلم أديب صادق .. ولعل الذين سحوا بهذه أقبية من القدماء والمحدثين .. لم يكونوا قد وصلوا بعد إلى تشكيل رؤيه نبيه واضحة في الالتزام الذي هو عنوان الرسالة المسييه عند الاسلاميين ، والصدق هنا لا يمي البعد عن الخيال والصورة كما قد يفهم البعض ، وإنما هو الصدق في التجربة ، والصدق في المواطن ، والصدق في التعبير عن هذه المواطن ، ولعل الفن المجرد من هذه الصفة إنما هو نغم عابر مهزوز لا روح ولا حياة فيه . يقول الأستاذ الكيلاني في قصيدته « البحث عن واحة » :

الفن هو الصدق الأكبر
الكاذب لا يخلق منا
يفرغ أنفاسنا لتعثر
بفتنى باللحن الميت

ويعطى الشعراء الاسلاميون الملتزمون للأشكال الفنية دوراً طليعياً في هذه الحياة ، ولعل الشعر الذي هو الصق من غيره من الفنون بموقع الدعوة والمجاهدة من ناحية ، وبعبارة الداعية المسلم من ناحية أخرى ، ككل أسبق إلى الريادة الفنية الدعوية من القصة والشرح ، ومن هنا فإن لرسالة المهدي الساذقة التي يحملها الشاعر المسلم رسالة ذات عطاء فر لا ينضب ، ويكاد العطاء أن يكون صفة ملازمة لا تنفك عنه مهما كانت أشكاله التعبيرية ، ولما العطاء فهو — النور — الذي يهدي السبيل للضالين في ظلمة الحياة وحضنها ، وإذا لم يشن للعطاء انشغاري أن يكون المشعل المنير الهادي .. فلا

كان ، يقول الأستاذ محمد منلا غزير في قصيدته الشهيرة « الله والطاغوت » :

والشعر أن لم تلج في آتبه جفونه
نورا مينا فلا كانت عطياه
أن لقه الصمت في اكفنه لهذا
أو ضمه الرمز حيا في حيايه
الحريف ما زال ينكي وهج شملته
وقع الصراع فيؤني بعض مجواه
ولعل هذا المهوم للعطاء لا يتألى إلا إذا خاض الشاعر لمحج الحياة ، وعيش تجربة الصراع بين الحق والباطل ، ولتترج بالنور وهو يثقي طريق وسط النار الملتبسة في ميدان الصراع مع الحامله ، يقول الأستاذ عبد الله عيسى السلافة في قصيدته « مكيدة » وهي إحدى قصائد مجموعته الشعرية الأولى « الظل والحرور » :

من لم يخض لمحج الحياة غريبه
زيد علي ثبح المبادئ طاف
أن الحياة سمير حروب مرة
بين الهدى وشرائع الاجتلاف
مهدى البتني حدد السلامهبدان
العمل الفني .. — الصراع — مع الباطل .. مع الطواغيت .. مع الإرادة الناعية للمحرمة .. مع من يحاول حق نور هذا الدين .. وهيهات يقف هذا الصراع .. أن رساله الشاعر والفنان رساله موار .. لا يحو موارها بمحاول الإعداء أن يطفئوا هذا النور ، وذلك نابع من أصرار صاحب هذه الرساله على المضي من أجل بلوغ هدفه المتبيدة الأسمى ، وفي هذا الصدد يقول الأستاذ غزير :

هيهات يخو منا التبتان مذ صممت
أي الكفكاف بلون الحق معصاه
هيهات ترغى ظلال الحق صيفته
هيهات يعنو لاغلال جنالضاه
لكن .. لهذا هذا الإصرار من

صاحب هذه الرسالة الفنية ؟ أنه الحزين إلى النصر .. إلى عودة الأمة المسلية الحرة .. إلى أعلاء كلمته القرآن في هذا المجتمع ، يقول الأستاذ الكيلاني :

أريد الفن محرابا
تؤجج أقمه الثورة
وبحيى بسن اضلعنا
نداء الأمة الحرة
أريد الفن مطلقا
يقود خطاك للنصر
يواكب وثبه الأحرار
نحو طلائع المعجر
أريد الفن مترها
بروح الحق والخير
أريد الفن قرآنا
يداهم جميع الكفر

ولعل هذه الإرادة لا تتحقق إلا إذا استطاعت الرسالة الفنية أن تشكل الجبل الضاغط الدائر الذي يترتب عليه أن يقوم بالتميز وهو يترجم من مقبده وإيمانه بالحركة والميل ، وذلك على الشكل الذي يجتمه به الأستاذ محب الكيلاني قصيدته « الفرس » :

أريد الفن أن يلهب روح الفضة
الكبرى
يشكل جيلنا الحران .. يزكي فكره
الحرا
يطارد خيبة الأمل والاحداد والفقر
يمضي على الربا عدلا ويملا روضها
برا
أريد الفن يومض من أهاتنا الحري
يترجم عن هدى الإيمان في أيامنا
الحري

وهنا نستطيع أن نؤكد أن الأديب، والفنان المسلم يتحدث من غنه وأدبه وسيلة في كناعه وجهاده ، وأدبه رسالة تتصف بالالتزام والصدق والعطاء من خلال تصور عقدي إسلامي ، بعيدا من مفهومات الالتزام الأخرى .

الحشر

بقلم
عبد العزيز عطايا

ملخص ما نشر :

« وحشي » هذا العبد المتيد بأغلال سيد من سادات قريش ، يضيق بالعبودية ، ويفكر

في الحرية

ويحدث نفسه عن امنية الحصول على ما يريد . يذهب ويقتل حمزة بن عبدالمطلب ليصبح حراً

ويأخذ مالا من هند زوجة أبي سفيان . ولكنه لا يعرف ماذا يفعل بحريته بعد ان أعطيت .

ويفتح المسلمون مكة ، وتمتد الفتوحات فيهرب وحشي خوفاً على حياته ، ويقع في أغلال الخوف

ويتحول الى عبد لهذا الخوف الذي يطارده من مكان الى مكان ، حتى يعرض عليه صديقه ان يذهب الى النبي

عليه السلام ويعلن اسلامه ، وبذلك ينجو من القتل ، فيسرع وحشي ويدخل الاسلام ويحكي للنبي عليه

السلام كيف قتل معه حمزة ، فيطلب منه النبي ان يخفى عنه وجهه ..

الابد ، ومعروف عنه انه قاتل حمزة ، ويرى في عيون المسلمين ضيقاً بوجوده ، ونفوراً من شخصه .. وأحس وحشي بالندم يسيطر على نفسه ، ويستبد بها . ان منزلة حمزة في الاسلام ترتلزل الارض تحت قدميه ، ولا يغفر له احسانه بالنعم والام ، وانتفى

ومنذ ذلك الوقت ، لا يرى وحشي النبي في طريق ، الا تنكس طريقه ، واحتجب لقاءه ، ولم يقبض في خلد وحشي انه سيظل طريقاً هكذا . بعد ان نجا من الخوف بسلامه ، ما هو يهرب من الطريق الذي يجد فيه للنبي عليه السلام . مكتوب على جبينه انه مطرود الى

وامره الرسول عليه السلام ان يهدنه كيف قتل معه حمزة . وحده وحشي بلسان الندم والام ، وعفا منه النبي كما عفا من قتل من هند حين اسلمت وقد مثلت بعمه في غزوة احد ، بل هي التي حرضت وحشياً على قتله ، هي وجبير بن مطعم ، وقال النبي لوحشي - غيب وجهك عني ..

وحشي مكانا تصيا كمن يمزل نفسه
عن الوجود .

تجسد له الندم في هيئة

سيد جديد يملكه ويعتبه . نال
في ركن غسسته الدموع . دعا ربه في
جوف الليل طالبا الرحمة ، وادار
بصره في النهار باحثا عن الحياة
الخالية من الشعور بالذنب ، ان
صفاء النفس وطن الحرية الحقيقية
.. وان هدوء اقبال سكن للشخصية
السوية .

وبعد وفاة النبي عليه السلام ،
شارك وحشي في الدفاع عن الاسلام
.. ذهب في جيش خالد بن الوليد
لفتح مسيلة الكذاب .



استخدم حرسه في التصاء على
عدو الله ، ووجه قوته الى الطريق
المسلم ، حتى وحشي مسح جيوش
المسلمين وقتل الروم ، وانتصر مع
المسلمين . وكان يريد ان ينصر
على نفسه ، ويمسح عنها قطرات
من دم حيرة . ولكن عيبت ان جهلا
وحشي لمحبيب ، عيرانه لم يتقدم من
تبوء التدم ، ولم يمسح عنه
قطرات الدم .

وتوغل وحشي في الصحراء ،
ضرب في الارض . رمى قدميه بعيدا .
وتقدم به العمر ، واشتعل الشهب في
رأسه . وضرب بصره ، لم يحسب
نهر الدموع ، ولم تخلف صورة معركة
أحد من ذهنه ، لكنها قد حدثت
بالأمس ، ويرى نفسه يحمل هريته
ويجري بين المحاربين ، ويبحث عن
هيرة ، وما ان رآه حتى استند لقلته
.. لا ينسى من ذلك كله أي شيء
.. ولن ينسى ابدا .

وفي الليل يسمع صوت سيده
جبر وهو يحثه من الحرية التي
يحلّم بها . لينته ما حدثه ، أعطاه
الحرية وسلب منه طعم الحياة ..
بلغ مدارتها ، وصار في سجن جديد
هو سجن الاحساس بالمرارة
والندم .

جلس وحشي تحت ظل شجرة ..
فر من الشمس المتهمة ، كما يفر من
نفسه ، بيد أنه لا يجد الملاد المنفذ ،
.. رح وجلس الى حوار وسأله :
- أغريب من هذه الأرض ؟
أجاب وحشي :
- نعم ..

عاد الرجل يسأله :
- الى أين ؟
قال وحشي مطرقا محدقا في
الظل :
- لا أدري !

ادرك وحشي ان الرجل لا يعرفه ،
نطال بينهما الأخذ والرد في لصوص
ثقتي مما كان يحدث في ذلك العين
.. ثم طرّق وحشي باب الحديث
الذي يؤرقه ، قل :
- من الغريب ان الانسان رهن
حلم لا يتحقق ..

قال الرجل وهو يتكبر بيده على
ركبته :
- يبدو انك تبحث عن شيء غير
المنال ..
- كذاي ابحث عن المستحيل .
- ما هو .. أغريب .. وسأ
ساعدك ؟

لم يشأ وحشي ان يصره ، فهو يعلم
انه لا يستطيع ان يقدم له يد
المساعدة . ما يبحث عنه يفقد في
نفسه . فصلا عن انه لا يحتاج الى
مساعدة الاخرين . ما قلدة ذلك ؟
هو الذي يستطيع ان يساعد نفسه
بنفسه حتى ينشئ ذنبه ، ويترعرع من
نفسه . قطب وحشي وجهه ، ومسح
لحيته بقلبه ، ثم قال :
- جزاك الله خيرا .. انه مجرد
حديث .. ولست في حاجة الى
مساعدة أحد كما تظن ..

قال الرجل :
- قد طمعت في المس كما
لري ..



هو وحشي رأسه قتلا :
- ونوعلت في امسي .. ونعبت .
- لكن .. يجب ان تأتي معي ..

فاني داهب الى مكان قريب ..
توجد فيه دابة تنتظرني .. ومن
هناك نرحل معا الى حيث شئت .
نهض وحشي معه ، احتاج الى
مساعدة الرجل في اخذ الامر ..
ساعده في الانتقال من مكان الى مكان
.. ولا يساعدني فيما يفكر فيه . وهو
النسيان . يريد ان ينسى معركة
احد ، ووقع حيلة على الارض ،
كيف يتعلق بجبال النسيان ؟

استقر وحشي في مديسة حمص ،
واستقر الندم في نفسه دون ان يبرحها
لحظة . تريح من شدة الضعف ..
هو ذات مرة على الارض ولم ينهض
.. وحاول ان يستريح بالنعاس ، او
بالحديث الى الناس ، الا انه لم
يعت من تمكيره المؤلم . طارده الندم
في آخر ايامه ولا يبرحهم . استعان
على الندم بالخمر .

وانمن الشراب . ومضت الايام
تجر خيولها فوقه . وهو يشرب
وينعذب . واقاموا عليه العبد بالضرب
ولكنه كان يعاود الشرب الى ان صار
ظلا او كالظل .
ضعف جسمه ، وبدا عقله يذهب
قليلًا قليلًا ، ولم يعتدل الضرب ،
فازداد نحولًا ونحولًا .
الندم مائل في نفسه ، قاتل قلبه ،
وفني وحشي ومات .

واثارت جنازته التي سارت فسي
طرقات حمص كثيرا من الرضا .
كما اثارت كثيرا من السخط ، وربما
كان الرضا بقدر ما كان السخط ، فقد
اختلف الناس في امر وحشي في اثناء
حياته ، وبعد موته ايضا اختلفوا ..
كان بعض الناس تنفضه وتذكره
بقتله حمزه . وكان البعض الاخر
معجبا به ايما اعجاب ، ومعجبا ببلائه
في الاسلام . اثم يحارب في جيوش
المسلمين ؟

وهكذا سار عدد كبير في جنازة
وحشي . وامتنع عدد كبير عن السير

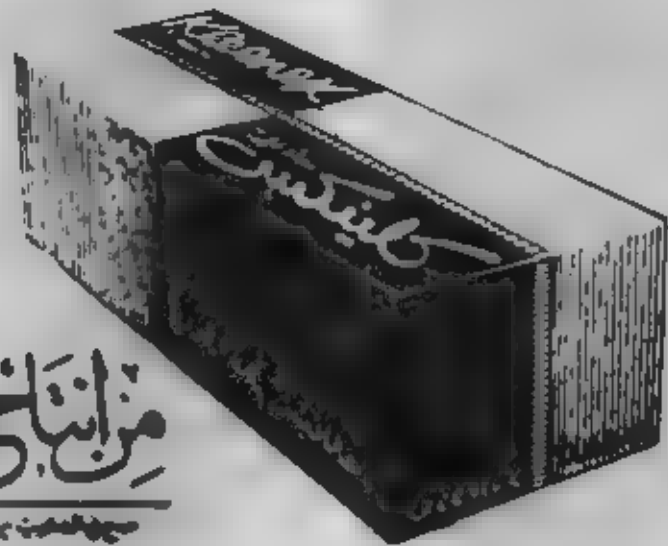


الى القاء مع العبد التادم ، ومع قصة جديدة بعنوان

« صورة على جدار الامن »

وهي قصة تحكي حياة انسان حاول ان يتفكر ماضيه ، فاكشف انه لا يزال يعيش في ظله
ولم يغير شيئا من حياته ، رغم انه قد طعن في السن .. ولا رفع يديه يطلب التوبة والمغفرة ، وقعت
يداه ولما نظرت نفسه الاخر

محارم ورق كلينكس



مُزَيْنَاتُ خِطِّ وَطَنِي كَوْنِي

صنعت في مصر من قبل شركة أساء، طرحت في السوق المصرية ٢٠٠٠



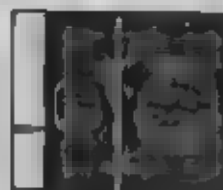
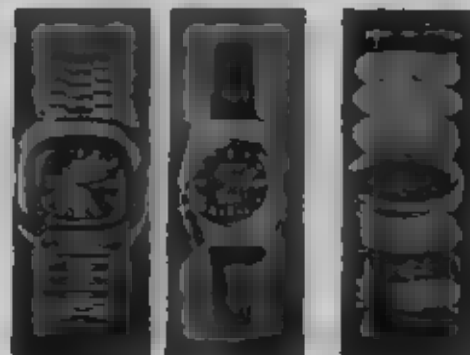
ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
ومضبط
الوقت



للدقة ومضبط الوقت
ساعات إننيكار
السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة
مصر - القاهرة - شارع
١٩٩٩

تعال نؤمن ساعة

بصا فات

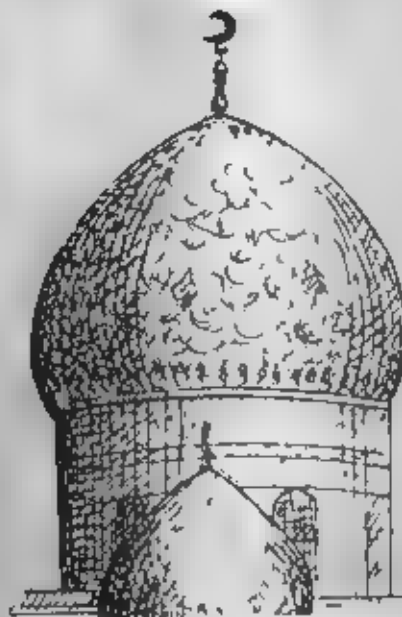
المجلد ٢٢٤

[illegible]

● من كتاب العمل في الإسلام

[illegible]

15

[illegible]

الانفاق
في
سبيل الله

بما يثير في نفسه من انكسار وانهاز ،
وما اراد الاسلام بالانفاق مجرد سد
الخلعة ، وملك البطن وتلاي الحاجة . .
كلا . انما اراده تهذيبا وتركيبا وتطهير
لنفس المعطي ، واستحاشة لمشاعره
الانسانية ، وارتباطه بلذيه الفقير في
الله وفي الانسانية ، وتذكيرا لمبعبه
الله عليه وعهده معه في هذه النعمة
ان ياكل منها في غير سرف ولا مخيلة ،
وان ينفق منها — في سبيل الله —
في غير منع ولا من ، كما اراده ترضية
لنفس الاخذ ، وتوثيقا لصلته بلذيه
في الله وفي الانسانية ، وسدا لفتة
الجماعة كلها لتقوم على اساس من
التكامل والتعاون يذكرها بوحدة
قوامها ووحدة حياتها ووحدة متكاليها
. . والمن يذهب بهذا كله ، ويجعل
الانفاق سببا ونارا ، فهو اذى وارثم
يصاحبه اذى اخر باليد او باللسان ،
هو اذى في ذاته يمحى الانفاق ،
ويمزق المجتمع ، ويثير الشقاق
الاجتماعي .

على ان الاجر الالهى يخص الذين
يحققون في نفوسهم الشرط السماوي
في الانعاق .. وعندها يكونون اهلا
للاجر .. وهم لا خوى عليهم لا هم
محزونون .

تكفل الله لعباده الممتعين ان يمنح
لهم ابواب رحمة وعطائه الذي
لا يعرف مناه ، وقد ذكر ذلك في
آيات قرآنية كثيرة منها قوله في
سور البقرة :

« الذين ينفقون اموالهم في سبيل
الله ، ثم لا يتبعون ما اتفقوا منها ولا
اذى ، لهم اجرهم عند ربهم ، ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون » .

وقد كتب الشهيد سيد قطب وهو
يجول بقلبه في ظلال هذه الآية
الكريمة :

والمن عنصر كريمة نعيم ، وشمس
خسيس واط ، فالنفس البشرية
لا تمن بما أعطت الا رغبة في الاستلاء
الكاتب ، او رغبة في اذلال الاخذ ،
او رغبة في لغت انظار الناس .
فالتوجه اذا للناس لا لله بالعطاء ..
وكلها مشاعر لا تجيش في قلب طيب ،
ولا تخطر ببالك في قلب مؤمن ..
هائن — من ثم — بحبل الصدقة اذى
للواهب وللأخذ سواء ، اذى للواهب
بما يثير في نفسه من كبر وهبلاء ،
ورغبة في رؤية اخيه ذليلا له كسيرا
لديه ، وبما يملأ قلبه بالحق والرياء
والبعد من الله .. وانى للأخوين

مسابقة المجتمع الشريفة

١ - أن يمثل الأحداث إلا إذا كانت مكتوبة في
فصلهم الحل الخاصة .
٢ - آخر موعد لاستلام الإجابات سيكون مكتوباً
في فصلهم الحل الخاصة كل شهر .
٣ - دورج الجوائز بالسرعة من أصحاب
الإجابات الصحيحة من المساهمين وسير اسماء
المتبرين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد
لإستلام الإجابات .
٤ - ليس بالضرورة أن تصدر في الشهر لرمعه
أعداد ظروف الإجابة والمساهمات قد تصدر ثلاثة
أعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المساهمة من
ثلاث طولات .

شروط المسابقة :
١ - أن مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تنافس من
حلفاء موزعة على الأعداد الصادرة في كل شهر
حيث يحتوي كل عدد على حلقة مسابقة ثلاثة
أسئلة يقوم المساهم بالإجابة عليها في
الشهر المطلوب واحد يرسل إلى العنوان التالي :
الكويت - الروضة - جمعية الإصلاح الاجتماعي
- مجلة المجتمع
مسابقة ربيع الأول

أخذ الإجابات الصحيحة للاستة الآية :
١ - من هو الصحابي الذي أسلم في غزوة الخندق ،
وطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يسمح له بأن
يقتل بين الأحزاب لمصلحة المسلمين ؟
« نعم بن مسعود - هلال بن الشجع - ثعلبة القفطاني »
٢ - بحث جبريل في سورة أحد الصحابة إلى قريظة
يزاقل حصونهم يو بالصلح ، من هو هذا الصحابي ؟
« عبدالله بن مسعود - أبو حنيفة - نعيمة الكلابي »
٣ - من هو الصحابي الذي حكاه الرسول صلى الله
عليه وسلم في بني قريظة بعد انصراف الأحزاب عن المدينة ؟
« سعد بن عباد - سعد بن معاذ - سعد بن الربيع »

مسابقة شهر ربيع الأول الحلقة الخامسة

الجوائز

الحائزة الخامسة : اشراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السادسة : اشراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السابعة : اشراك لمدة سنة شهر في المجتمع
الحائزة الثامنة : اشراك لمدة سنة شهر في المجتمع
الحائزة التاسعة : اشراك لمدة سنة شهر في المجتمع
الحائزة العاشرة : اشراك لمدة سنة شهر في المجتمع

يخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مسابقة
ومنه بقية ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :
الحائزة الأولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثانية : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الرابعة : اشراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

آخر موعد لاستلام الإجابات ٣٠ من ربيع الثاني ١٤٩٩ هـ

من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فلنحيينه حياة طيبة . ولنجزيهم أجرهم باحسن
ما كانوا يعملون . قرآن كريم

شعارنا



توجهات تربوية ..

— لابد ان يعهم الاهل ان اللعب
بالنسبة للاطفال هو كالأغذاء ولا غنى
عنه لنمو الاطفال بدنيا وعقليا ، فلا
يجوز ارهاقه بالأوامر وتكليفه بكثير
من الخدمات ، خصوصا اذا كان

١ — ان من الضروري استدعاء
الاطفال من الشوارع والساحات
واللاعب بعد الغروب ، واحالهم
اليوت ، لتناول العشاء ، وتحضير
الدروس ثم النوم مبكرين .

من طبيعة الانسان الضعف ..

او موتا مجهزا — اي سريعا — او
الدجال فشر غائب ينتظر ، او
الساعة فالساعة اهي وامر «
الترمذي

اغتنم خمسا قبل خمس « هيلتك
قبل موتك ، وصحتك قبل سفك ،
ومراك قبل شغلك ، وشبابك قبل
هرمك ، وغناك قبل فقرك » رواه
احمد

ولقد راعى الله تعالى ضعف
الانسان ، فلم يشرع من العبادات
الا ما فيه اليسر ، ولم يكلفهم الا
ما يطيقون ، وذلك احسان من سبحانه
الى الانسان ، وتفضل .

« يقول عز من قائل : يريد بكم
اليسر ، ولا يريد بكم العسر » النقرة
« وما جعل عليكم الدين من حرج »
الحج .

قال الله تعالى : « وخلق الانسان
ضعيفا » النساء
اي ان هواء يستميله ، وشهوته
وغضبه يستجملانه ، وهذا اشد
الضعف .

قال تعالى : « الله الذي خلقكم
من ضعف ، ثم جعل من بعد ضعف
قوة ، ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة ، يخلق ما يشاء ، وهو العليم
الخبير » الروم

ولقد تعود نبي الله صلى الله
عليه وسلم من الهرم والعجز « اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل ،
والجبين والهرم » مسلم .

وفي الحديث الشريف : « يا ايها
الاعمال سبعا ، هل تنتظرون الا
فقرا ميسرا ، او غنى مطغيا ،
او مرضا مفسدا ، او هربا مفسدا »

والله

ديت المحبة والوثام

امر الاسلام ببر الوالدين وبهي
من المفقود
قال تعالى : « ونفسي ريسك الا
تعبوا الا لياء وبالوالدين احسانا » .
وفي الحديث الشريف ان رجل سأل
النبي « ص » : اي العمل احب الى
الله قال : الصلاة على وقتها ، قال
ثم اي ؟ قال بر الوالدين ، قال ثم
اي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله .
رواه بخاري ومسلم .

امر الاسلام بصلة الارحام وبهي
من الطيبة
وفي الحديث « ليس الواسع
بالمكافئ ولكن الواسع الذي اذا
قطعت رحمه وصلها » رواه البخاري
وامر كذلك الاسلام برعاية حق
الجسد

يا من يعتاق— دنيا لا بقاء لها
يمسي ويصبح في دنياه سفارا
هلا تركت لدي الدنيا معانقه
حتى تعانق في الفردوس ابكارا
ان كنت تنفي جنان الخلد تسكتها
فينفي لك ان لا تلمن المنارا

تواظف

تابع مسئولية التربية الجنسية

٢ - الضرر المالي

ومفتر « . هذه النصوص تؤكد ان تناول الدخان حرام واجنبية واجب لضرره البالغ وحبه الظاهر عدا من انه يسبب شواغ المال وقد نبهنا عن ذلك في احاديث صحيحة ، والذين اماهوا الدخان من القهواء في الماضي قد يكون لهم بعض الضرر في ان العطب لميكشف عن اضراره الجنسية بعد ، مستفيدين الى قاعدة أصل الاشياء الاباحة ، لما بعد ان كشف الطب لضرره النفس والجسمية فلا مجال للتردد في انه حرام ظاهر .

لما محللة هذه الظاهرة لنمود بالدرجة الاولى على الدولة وذلك بشن حملة اعلامية في الصحف والاداعة والتلفزيون تحذر من الدخان وتكشف عن ضرره البالغ مستعينة بذوي الخبرة والاختصاص وعلى الدولة كذلك ان تزيد من خرائجه وترفع اسعاره وتبنيه بتاتا في الاماكن العامة وهذه الاجراءات خطوة مرحلية لمنعه نهائيا في المستقبل كما يحدث الان في الدول الكبرى .

وعلى الكبار المنسلين على التدخين ان يرتكبوا الله ويحشونهم ويرتدعون عن المحرمات التي منها الدخان ولن يكون لديهم من الارادة ما يظلم الهوى ومن القتل ما ينفعهم الى السير في الطريق السوي .

لما الصغار الذين اعتادوا هذه العادة الضيئة بغفلة عن مراقبة اهلهم ، فاهرم خطر ، وشهرهم على المحتسب كبر ، فما عني المربين ولا ان يراقبوا اولادهم ويحرموا عن سلوكه هيمالجوا احرامهم لان الولد اذا اعتاد التدخين فلن ذلك يجره الى الرذيلة والسكر .. الا فليذكر اوتو الاباب .

من المؤكد ان صاحب الدخان المحدود ينفق ربح دخله لو كثر على الدخان وفي ذلك اضاءة للبال وخراب للنبوت ، لان المدمن يقتطع من قوته وقوت عياله ، وربما انحرف الى السرقة لتأمين ثمن الدخان ، وبذلك يحقق ما لدخان من ضرر بالصحة والاخلاق .

لما فيما يتعلق بحكم الشرع في ظاهرة التدخين مبنخص فيما يلي .

١ - اجمع الفقهاء والمحدثون ان ما يؤدي الى الضرر ويوقع في المالك يجب احسانه ومحرم وذلك لموم قوله تعالى « ولا تلحقوا ببينكم الى الفلقة » وقوله « ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما » وعلى اصحاب ما ثبت من اضرار التدخين بالحسم والصحة فاحسانه واجب وتناوله حرام .

ب - ومن المسلم به عند اصحاب الادواق السلبية ان الدخان يدخل في رمره الحائث لضرره على الحسم وتنسبه في راحة الفم الكريهه والله تعالى احل الطيبات وحرم الحائث ليجنط على الانسان سلامه حسيه وتفكيره ويظهر في المصنع بالمطهر الحميل اللانق يقول سبحانه :

« ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الحائث » ويقول « قل لا يستوي الحيت والطيب ولو اعجبك كثره الحديث » .

ج - الدخان يحذر القتل ويضر الجسموهذا امر يشمر به المندى بشرية وقد نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن كل مفتر ومفسد ومسكر في الحديث الذي رواه الامام فحيد في مسنده « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر

منسجما مع زملائه في لعله ان محاولة اخراجه من لفته وحمايه يحدث في نفسه امتناعا قد يجره الى عصبان والديه .

— ينبغي تعويد الطفل على احترام والديه ومعلميه وزملائه وجيرانه وابداثهم بالنحية كلما التقى بهم ، واذا كلموه بالنحية كلما التقى بهم ،

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ حاره » رواه مسلم وأمر الاسلام بالتواضع وحسرم الكبر .

قال تعالى . « واحمض هنالك لمن انتمك من المؤمنين » الثمراء وفي الحديث « ما نقصت صدقه من مال ، وما راد الله عبدا بمو الا عزاء ، وما تواضع احد لله الا راحه الله » مسلم .

وأمر الاسلام بالمتواضع والامراض من الجاهلين .

قال تعالى : حد الغفو وامرهم بالعرف واهرس من الجاهلين جاء امراني فحدثني انني صلى الله عليه وسلم بردائه حتى اثرت حاشية الرداء بعلمه ، وقال : يا محمد « بر لي من مال الله الذي منك » فالتفت اليه وابتم ثم امر لسه معطاء « البخاري ومسلم .

أمر الاسلام بالوفاء بالمعقواتعاز الوعد .

قال تعالى : « ولووفوا بعهده ان العهد كما نهضوا » الاسراء . ونهى عن خلف الوعد وجعله من علامات التفائق

في الحديث « لية للنفق ثلاث منها اذا وعد احلف البخاري ومسلم

السادات .. هل ربّت الكنيسة .. ؟

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
محمد بن عبد الله
عبد الله بن عبد المطلب
عبد المطلب بن عبد مناف
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضلة بن معد بن عدنان
محمد بن عبد الله
عبد الله بن عبد المطلب
عبد المطلب بن عبد مناف
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضلة بن معد بن عدنان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
محمد بن عبد الله
عبد الله بن عبد المطلب
عبد المطلب بن عبد مناف
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضلة بن معد بن عدنان
محمد بن عبد الله
عبد الله بن عبد المطلب
عبد المطلب بن عبد مناف
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضلة بن معد بن عدنان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
محمد بن عبد الله
عبد الله بن عبد المطلب
عبد المطلب بن عبد مناف
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضلة بن معد بن عدنان
محمد بن عبد الله
عبد الله بن عبد المطلب
عبد المطلب بن عبد مناف
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضلة بن معد بن عدنان

بتحطاطه كما في المجتمعات
القريبة وكثير من المجتمعات
الإسلامية التي أصيبت بالضعف
والانحطاط إلا من رحم ربّي ،
وقليل ما هم ، فالإسلام حينها
أمر بالحجاب أراد أن يظهر
المجتمع من كل مخزبات الفحش
والفكر وهذه المخزبات مصدورها
جميعها الباطن الإنساني ولذلك
يريد التعليم العائلي للإسلام أن
يبحث في باطن الإنسان شعورا
بمسا من الحياء يكون من القوة
ولشدة بحيث يدفعه على
محاسبته نفسه بنفسه على
الدوام .

المرسل :

عبد الرحمن إبراهيم مهدي
الملكة العربية السعودية
الرياض

يروى عن عائشة رضي الله
عنها - أن لسماء بنت أبي بكر
- دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم في لباس رقيق بشق
من جسمها فأعرض أسى صلى
الله عليه وسلم وقال « يا أسماء
إن المرأة إذا طعت الحيض لم
يصلح أن يرى منها إلا هذا
وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه » .

فأين هذا مما عليه نساء
اليوم من ملابس غاشقة وأزياء
ساقطة تستحي من ارتدائها
النساء المؤمنات في مخاضهن ؟
واللباس عند نساء اليوم للزينة
لا للستر ، بعكس ما كان عليه
نساء المؤمنين في صدر الإسلام
وإرار الناس مما يشمخ
الصحة في المجتمع وسائر

الواجب ..

أوجب الإسلام على المرأة
لباسا يستر جسدها وبفانته
في سبيل ثراء الماسد عن الفرد
والمجتمع .. يقول الله تعالى
« يا أيها النبي قل لأزواجك
وبنائك ونساء المؤمنين يفتنين
عليهن من جلايبهن ذلك أختي
أن يعرّفن فلا يؤذين وكان
الله غفورا رحيمًا » وكذلك

● الأخ سريتم محمد أحمد - القاهرة
- مصر

● الأخ سريتم محمد أحمد - القاهرة
- مصر

● الأخ سريتم محمد أحمد - القاهرة
- مصر

● الأخ سريتم محمد أحمد - القاهرة
- مصر

● الأخ سريتم محمد أحمد - القاهرة
- مصر

● الأخ سريتم محمد أحمد - القاهرة
- مصر

رقعة الشطرنج



خط الدفاع الأميركي الجديد في منطقة الشرق الأوسط..

الموارين في تلك المناطق لصالحهم ، وهذا ما يريد الاتحاد السوفياتي أن يفعله الشيوعيون في إيران ، والذين أشبهوا السلاح ورموا رأية الصراع الأيدولوجي في عدة مناطق من إيران .

● الثانية : وتتمثل بالحركات الشعبية القائمة على الإدارات الحكومية في المنطقة ، والتي ما زالت تحتضن وسط سياسة الاقمار وانتهز والارهاب والمساعدة البوليسية ، ولعل الخليجان الشعبي في مصر ، هو النموذج الحي لهذه الحصة ، والتي باتت اجهزة الاستخبارات الاميركية بالتعاون مع مخابرات اليمن والسادات ترصد اتجاهاتها وحركاتها واثرها في طلب ميران القوى الداخلية في مصر من ناحية وفي المنطقة بأسرها من ناحية أخرى .

ومن أجل هذا بدأت اميركا تنصب خط دفاع جديد ، والا لماذا الاسلحة الاميركية الحديثة لكل من مصر واسرائيل ؟ ولماذا يركز براون - وهو عسكري اميركي يدين باليهودية - على مسالمة التطور الاقتصادي الداخلي في المنطقة ؟ لقد احس الاميركان بحظر حرك الشعوب ، مراخا براجمون سطيم خطوطالتكديك الاستعماري من جديد .

المنطقة اسفرت عن جولة اوريسر الدفاع الاميركي هارولد براون ، الذي رار مواسم الشرق الاوسط في محاولة لوضع ارضيه لبرنامج حكومته التي تسمى لاحداث استقرار ششرق اوسطي يحقق لها مصالحها بالشكل الذي يريده ، ويبدو ان برنامج براون في الشرق الاوسط هو الحلقة الاولى من حلقات لصراع الذي بدأت تفوح رائحته في الصدام بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي ، وفي محاولة ثوار ظفار المودة للحرك في سلطنة عمان من جديد ، فقد ذكرت الصحف الاميركية البقط الثلاث الاساسية في برنامج براون كما يلي :

١ - المحافظة على الامن من خلال توفير الاسلحة الاميركية الكافية

فضلا عن الدعم العسكري والمساعدة الحربية اذا اقتضى الامر .

٢ - التطور الاقتصادي الداخلي والدولي في المنطقة ..

٣ - اخلال السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب .

هذه هي الاسس الثلاثة التي تبنى هارولد براون برنامجه على اساسها ولتي يمكن ان توفر للاميركان حطبا دفاعيا مواجها لجهتين بأن واحد :

● الاولى : وتتمثل بالثيار الشيوعي الذي يحاول الانحساد السوفياتي تحريكه وتوجيهه داخل مناطق الاشتغال ، حيث يامل السوفيات قلب

ان طبيعة المد والجزر في الوفاق الدولي بين القوى العالمية الكبرى تعبر الكثير من احداث العالم ، ولا سيما ما يسمى بالعالم الثالث اليوم والا فكيف يعبر الانسان مسألة ازدياد درجات الحرارة في المناطق المشتعلة من الكرة الارضية ؟ فهي عمرة التنافس على المناطق الاستراتيجية يزداد اشتعال البارود في صراع القوى الكبرى على ارض فيشام وكيمونيا في شرق اسيا ، وذلك نتيجة للاحتلال في التوازن الناتج عن اضطراب الوفاق الدولي الذي بدأ يتقلص في جزر مخيف هذه المرة .

وإذا كانت احداث شرق اسيا هي احدى نتائج المعركة الدبلوماسية بين الاميركان والسوفيات منذ التقارب لصبي - الاميركي ، فان المعركة الدبلوماسية بين الكرملين والبيت الابيض حول ايران والشرق الاوسط تعطي في مرجل لا يستطيع احد ان يصنع سادحة في امر محدده واضحة ، ذلك ان الاحداث الايرانية ما زالت تعطي بعضاها على فهم حريصات المعادله الدولية في المنطقة ، ترى كيف ادس سينصرف السوفيات ، وكيف سينصرف ادارة كارمر الاميركية ؟ لقد حاولت اميركا ان تسبق السوفيات في معركة دبلوماسية في

المجتمع

العدد ٢٤٥ السنة التاسعة
العدد ٢٤٥ السنة التاسعة
العدد ٢٤٥ السنة التاسعة

العدد ٢٤٥ السنة التاسعة
العدد ٢٤٥ السنة التاسعة
العدد ٢٤٥ السنة التاسعة

مجلد
سنة

الافان

صوت الحركة
الاسلامية في لبنان

مجلد في اليوم كما تتحرك من اجل

قبس من نور



المجتمع

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بدر سليمان القصار

بسم الله الرحمن الرحيم
ولقد استهنى بزل من قبلك فاملت للذيت
كفروا ثم احدثهم فكيف كان عقاب

العدد ٢٢

العدد ٢٢ من سنة ١٣٩٩ هـ الموافق ١٩٧٩ م السنة ٢٢ لسنة ١٤٠٠ هـ

باختصار:

حين يستقيل وزير التربية
... السويسري ..!

د. اكرم من عبد سواد قنصل مشرطه
في ... على عيسى من حبيبته عايمه
دخلت في حرس ... واحد بقدر
بعد حبيبته ...
في بيرة حوسنة وقال بمصافي من
بحكيه ... لا يجوز كذا بسلامه من
الولدان في المؤسسة ؟ وارسل بسلامه وزارة
تربية ان كان في مكتب حبيب السيدين
مير ... يوحى اليها على حد
الحق السيء من النوصي والتموان والاستوقه
بالحبيب
وحكم القاضي على الطالبين بالسجن وعلى
البرق قنصل وزير التربية استقالته من الوزارة
لان ورايته ومربيه واستلذته عجزوا
حبيب من بيرة حبيب السيدين

مري .. اذا استقال وزير التربية
السويسري لاضايق ورايته من بيرة تلميذ
برسة بينهما من طمس الزهور من حوصي
الحقيقة المأله .. لماذا بعل وزير التربية
عدينا .. اذا علمنا ان عدت من طلسا في
الكوب ، بومور بانفال .. نزل ونحور
قطب الزهور من الحديقة العامة .. ١٢٢

الحديث الأعجب من مكتوبة الاردن

قال لروى يا سادة مكرم . عرفنا عينا
مضى من ايامنا . كل هناك شيء في ايدوه
اسمه سادة . وبعد حدث في ثناء نسيم ونسليم
لندسين ، ثلثه . الدبر أشرب في ساهم في
العدد المصفي . س. محابرات اسوريه كتب
تتصرف على الارض الاردنية وكأنها في سوريا ؟
فهل هذا من باب العجب ؟ او الاعجب ؟ ان
تتصرف محابرات دولة بما يخص سيادة دولة
وهكومة خارقة القانون العام والقانون الاردني
الحاضر . وعلى انصريفه بسوريه نفسها
اي على طريقه غشقط سيادة
القانون ..

فهل نستطيع ان نعتبر ان سيادة القانون في
الاردن أصبحت في حكم المنتهي ، نرجو الا
يكون ذلك ..

☐ الكويت ١٠ طبا ☐ السعودية ريال وصف ☐ مصر
ريال وصف ☐ دولة الامارات العربية المتحدة درهم وصف
☐ النجدي ١٥ طبا ☐ الاردن ١٢ طبا ☐ المغرب
درهم ٢

تمت
النسخة

شاي المغرب - الخروقة - الكويت - من باب ... ١٢٢

وزير الخارجية يرد على التصريحات الأمريكية

انتهى عصر شريعة الغاب

ردا على التصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع الأمريكي هارولد براون ووزير الطاقة جيمس شليسنجر ، في مقالين تلفزيونيين ادعيا من الطرفين الأمريكان تتورع عن استخدام القوة لتأمين امدادات النفط من الشرق الأوسط .

ردا على هذه التصريحات أعلن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، اننا نستعرب ونستهجن ان تصدر مثل هذه التصريحات بين اومة واخرى ، من دولة لها عقل وقوة ، ولها وزمها الكثير في استقرار العالم ، لان مثل هذه التصريحات ليس لها اي مدلول سوى زيادة حدة التوتر في هذا العالم المضطرب .

وقال : ان الولايات المتحدة تعلم يقيناً بان الدول المصدرة للنفط والمالكة لهذه المادة الحيوية لها حريصة كل الحرص على اقتصاديات الدول الأخرى في العالم ، ولم تظهر أية روح عدائية أو بية لمعاقبة الدول المستهلكة ، وقد تلمس العالم كله ذلك من خلال قرارات مؤتمر الاوك

الاحمر في ابوظبي .
واضاف الشيخ صباح الاحمد :
وانني اذ ابدي استيائي لهذه التصريحات لارحوا ان تكون غير صحيحة ، لان هذه الاساليب مرفوضة وغير مسؤولة لتعارضها مع مبادئ الأمم المتحدة وحريات الدول والشعوب ، ولقد مضى الوقت الذي كانت تلحاه فيه الدول القوية الى مثل هذه الاساليب ، اي ان عهد شريعة الغاب قد انتهى ، وان الشعوب تعرف كيف تدافع عن مصالحها وتندود عن حيا أوطانها .



هذه
الاساليب
مرفوضة
وغير
مسؤولة



● ثالثها : عدالة اجتماعية

— « يحقق هذه العدالة ويضمن لها السعيد انشاء اذا سبقت الى شعور نفسي باطل — مستحقين المرد لها . ويحاجه الجماعة لديها ، بمعينه في انها يؤدي الى طاعة الله والى ومع سباني اسمي »

— « ويحقق بالاحد بهذا التكامل في كل صورة اشكاله مهابك التكامل بين المرد ودينه ، وبين المرد واسرته . وبين المرد والجماعة » .

— « ويحقق باقامتها على سباني اسائه اسباب دونهما اعصار للحسن والارض والبلون او صر العرقي » .

— « ودا امسند لامة هذه العدالة في طرس الاستعمار والسيطر الاحيى من اقامتها بشهر حقون والمصعب ، ودوى لحده واسنود وعامة الناس . والحكم والحكومي من اركان الاستقلال حقيقي » .

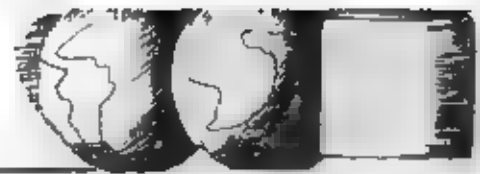
● رابعها : تحرير من التبعية الثقافية والاجتماعية

ان من محلمات — ومن مقدمات — الاستعمار تبعية الثقافية والاجتماعية . ولكي يصلح الاستقلال الحقيقي لابد من تحرير الكامن من هذه تبعية ولداخذ على استقلاله السلوث الثقافي والاجتماعي بلامه . فمجب ان يكون استيائه ثقافيه بكل مروعة وعلى كافة مستوياتها صلته من الثقافة الاسلاميه وبمسيراتها . وبحب توجه سلوث الامة الاجتماعية في سوء عمديها عرامها وبالعندها

● خامسها : ثروات الامة في خدمة اهدامها

— ان الاصل ان يجمع ثروات الامة لشرع الله الذي يحقق مصلحة المرد ومصلحة الجماعة . فلابد من ان يكون هذه اسروت بعده عن استقلال المرددي والفساد الاجتماعي . وان يكون سباني يوربعها بعدى والمساواه . وان يحسن حافظه عليها واستمرارها .

□ تلك كانت اركان الاستقلال الحقيقي . مما حققه استقلال دول عالمنا الاسلامي !!



إثيوبيا تواصل حرب الإبادة

أريتريا - ذكرت وكالة الأنباء الإريتريّة أن القوات الإثيوبية تواصل حرب الإبادة التي تشنها ضد الشعب الأريتري وثورته المسلحة وذلك في محاولة لمنع الانتفاضة الوطنية والنضال العادل الذي يحوّله الأريتريون من أجل تحقيق استقلالهم. وقالت الوكالة أن قوات الاحتلال الإثيوبية صعدت اعتداءاتها وقصفتها العشوائيات للمناطق الإهله بالسكان المدنيين في أريتريا. وأضافت أن قوات الثورة الأريتريّة تقوم بالرد على هذه الأعمال العدوانية بكفاءة القوات الإثيوبية خسائر فادحة في الأرواح والمعدات.

١٣٩٩-٢-٢٦

١٩٧٩-٢-٢٢

السعودية، تجدد إقامة علاقات دبلوماسية مع الدمار السوفياتي.

لندن - نسفت محله «الحوادث» اللسانية إلى مصادر سعودية قولها أن المملكة العربية السعودية حذرت مسألة إقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

وكانت أثناء قد ترددت في الأونة الأخيرة حول احتمال إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وكان الاتحاد السوفياتي قد أبدى توجهات معينة نحو إقامة هذه العلاقات غير أن المحل لم توضّح هذه التوجهات.

١٣٩٩-٢-٢٦

١٩٧٩-٢-٢٢

وكالة الأنباء الكويتية

مقررات وتوصيات المؤتمر الإسلامي الدولي للدفاع

أكد «المؤتمر الإسلامي الدولي للدفاع» على أن الدين الإسلامي ليس عقيدة محسب. بل هو دستور كامل للحياة، بكل ما فيه من نظام سياسي متكامل، ومفاهيم للدفاع والأمن. وأوضح المؤتمر في ميثاقه النهائي الذي صدر في ختام اجتماعاته في لندن أنه ينظر بعين الرضا إلى رغبة الأمة الإسلامية في أعلاها تأكيد هويتها الإسلامية. وأعرب عن أمله لدى الحاجة إلى أقاليم تعاون وثيق وبناء بين الدول الإسلامية للشؤون الدفاعية والأمنية كما أعرب عن رضاه للنهضة الإسلامية التي تجلت من حبيب في انتشار الحركات الإسلامية في جميع أنحاء العالم.

وأكد المؤتمر على أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية تهدد خطر للسلام في العالم وطلب بآداة إسرائيل مشددة وطلبها بالانسحاب من كافة الأراضي العربية.

كما أعرب عن قلق المشتركين للأعمال الوحشية التي ترتكبها إسرائيل ضد شعب فلسطين والأسواق المسير للمقدسات الدينية.

ودعا المؤتمر إلى التعاون بين الدول الإسلامية لتطوير المعركة والتكنولوجيا والسعي وراءها في مجال تعليم وتدريب شعوبها وإنشاء مشاريع صناعية مشتركة في مجال إنتاج الأسلحة الدفاعية.

وأوصى المؤتمر المعهد الإسلامي للدفاع بالتكنولوجيا الذي يشرف على المؤتمر بالتعاون مع المجلس الإسلامي لأوروبا للتعليم ببرامج من الموضوعات المتعلقة بالأمن في الدول الإسلامية. وأعرب المؤتمر عن تقديره لقرار حكومة باكستان بتطبيق الشريعة الإسلامية.

إذاعة الرياض

جائزة الملك فيصل لأعلى الموردي



قام الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية، بتقديم جائزة الملك فيصل الدولية الأولى للسيد «أبو الأعلى المودودي» مؤسس الجماعة الإسلامية في باكستان، وأميرها السابق، وذلك تقديراً لجهوده الطويل، وخدماته بقضايا الإسلام.

واسلم الجائزة يوم ٢٧-٢-٧٩ سيد حسن فاروقي بابه عن والده الذي منحه كرم منه من السمر إلى الرياض.

القدس الكويتية

طمن فلسطينيات في سيرة القدس

تلدت أسماء الأراضي العربية العربية المحتلة الواردة إلى هنا أن شخصاً إسرائيلياً قام بطعن ثمانية ساء فلسطينيات في مخيم اللد.

وقالت صحيفه «الأخبار» الأردنية التي نشرت التنا أن امرأتين من النساء الثماني يبلغ عمرهما حوالي ٦٠ عاماً أما الثانية فتبلغ أعمارهن ما بين ١٢ و ١٧ عاماً.

الزوايا العام ١-٤-١٣٩٩

١٩٧٩-٢-٢٨

باكستان تعيد عسكريين قارن الى ايران

اداع راديو ايران انه تم القاء
القنصل لدى أحد الجرائد الإيرانية
ومعه ٢٨ شخصا من أعضاء التوليس
السري الإيراني السلفاء في باكستان
وأن السلطات الباكستانية قد أعدتهم
إلى إيران ..

وأضاف الراديو أن هؤلاء العسكريين
قد مروا إلى باكستان في اعتاق سقوط
حكومتهم شاهنور محتيل .

اداعة الرياض

٩٩-٢-٢٠

٧٩-٢-٢٧

ابراهيم يازدي يرد باكستان

يوجه نائب رئيس وزراء ايران
الدكتور ابراهيم يازدي قريبا إلى
الباكستان في زيارة عمل تستغرق ثلاثة
ايام .

ودكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن
هذه الزيارة وهي الأولى منذ قيام
نظام الحكم الجديد في إيران برمي
إلى تقديم الشكر للسلطات الباكستانية
والشعب الباكستاني على تهنئتهما
بمناسبة الثورة الإيرانية . كما تهتف
الزيارة إلى العمل على تطوير التعاون
الثقافي بين البلدين .

الإنشاء ١-٤-١٣٩٩

١٩٧٩-٢-٢٨

الثورة ... تأكل أبناءها

حكمت محكمة الأمن المصرية العليا
على رجل عراقي وصف بأنه عميل
للمخابرات العراقية . بالسجن مدة
خمسة سنوات . بتهمة التخطيط
لإغتيال أحد السوريين المقيمين في
العراق .

وقالت صحيفة الاهرام . أن
من وصفته بالعميل العراقي ويدعى
صالح محسن العيسوي . اعتقل
بعد وصوله من بغداد في أواخر
أبريل - نيسان الماضي بتهمة فحيرة .
وأعلنت أن العيسوي يحمل جواز
سفر كويتي مرسوم وأنه اعترف
للمحققين بأن المخابرات العراقية
أرسلته إلى القاهرة لإغتيال محمد
حسونه الشمرى السوري الحسني .

ومالك الاهرام في رؤاها أن
المخابرات العراقية ردت العيسوي
بصور وعنوان الشمرى كما ردت
بكمه من مواد التحذير لاستخدامها
مع لشمرى قبل قتله

وسبب الحجة التي مصادر
المخابرات بدمية قوبها أن الشمرى
حمل جواز سفر عراقي . وسبب
إلى حياض حرب البعث في العراق .
غير أنه برغم العودة إلى بغداد .
استعانته لعودة من العراق . ولم
يوضح لاهرام سبب رفض الشمرى
العودة إلى بغداد .

وسبب باقي العيسوي بدمية أنه
نلقى بهدداً بالقتل إذا لم يمتد المطلوب
بمنه وأدعى أنه كان يبيت بدمية
لأوامر لصادره أنه .

وكالة الأنباء الكويتية

٩٩-٢-٢٩

٧٩-٢-٢٦

الحاكم بالسجن عامين على ابن أمير عاندي

حكمت المحكمة العليا هنا صباح
امس على ساندي عاندي الأسس
الأصغر لرئيس وزراء الهند السابقة
بالسجن لمدة عامين . كما حكمت
المحكمة بنفس المدة على المتهم الآخر
وهو وزير الإعلام السابق غديا شوكلا
بعد ادانتها بتهمة انلاف بمعبد لفيلم
هندي عام ١٩٧٥ وأربع نيم أخرى .
وكالة الأنباء الكويتية ٣٠-٢-١٣٩٩

١٩٧٩-٢-٢٧

السادات والاستخبارات الأميركية والاسرائيلية

أن وزارة الدفاع الأميركية تلقت
هذا الأسبوع معلومات منيرة للثقل
من طهران متبجة لانقصار الحميمي .
وتقول هذه المعلومات : أن اسوار
الإيرانيين اسلوب على وثائق سرية
للعبية ومهمة كانت لدى قياده نحيش
الإيراني والسماك . وأنه جرى
إطلاع مسؤولين فلسطينيين على هذه
لوثائق .

ولم توضح المعلومات إذا حسن
ياسر عرفات اطلع شخصيا على هذه
الوثائق أم لا . وتضيف هذه المعلومات
أن هذه الوثائق تكشف بين ماكشفه
حقائق ووثائق عن علاقات التقصاوس
التي كانت قائمة بين السلفاء ووكالة
الاستخبارات الأميركية واجهرة
الاستخبارات الاسرائيلية . كما
تضمن أسماء عدد من عبلاء هذه
الاجهرة الثلاثة سواء في إيران أم في
بعض الدول العربية .

الإنشاء

جريدة الشرق الأوسط تتحدث عن:

الاخوان المسلمين في مصر

استنكار الشيوعية :

ويمكن رؤية تأثير جماعة « الإخوان المسلمين » في الكثير من نواحي الحياة الاجتماعية فالطالبة الجامعية لا تذهب الى محراب الجامعة الا بعد ان ترتدي الملابس التي تغطيها من راسها الى قدميها ، بحيث لا يظهر منها سوى وجهها ، والموظف الرسمي في اية دائرة حكومية لا يتردد في التوقف عن العمل لحظات عندما يحين موعد الصلاة يطرح سجادة أو حصيرة صغيرة بجانب مكتبه لكي يؤدي موعده الصلاة . ومن المناظر المعتادة في شوارع القاهرة المزدحمة منظر الشاب الذي يورع أو يبيع الكتيبات والتشريحات الدينية .

وتستنكر دعوة « الإخوان المسلمين » المادي الشيوعية لانها تنطوي على الاتحاد والامراط في الماديات ، كما ان هذه الدعوة تنتقد أيضا النكاسة الغربية باعتبارها « غير اخلاقية ومتسلفة » ولا ترى الدعوة وسيلة للخلاص الا في القرن والحديث .

وتلقى الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية اهتماما كبيرا ، ذلك لان هذه الشريعة لا تقتصر على رجم

منهم وزج بهم في السجون ومسكرات الاحتجاز . كما اعدم عددا منهم ، هؤلاء هم أعضاء جماعة « الإخوان المسلمين » ، وهي بمثابة انطلاقة نظرية من التربة المصرية .

هذه الجماعة ما زالت تعيش رغم قرار الحل السلمي الذي صدر في حقها في عام ١٩٥٤ — بعد عامين من قيام ثورة ٢٣ تموز — يوليو — وهو القرار الذي لا يزال ساريا من الناحية الرسمية .

والجماعة تمارس رسالتها الدينية بنشاط وتنظيم جيد ، كذلك فهي قوية من حيث نشاطها السياسي — رغم الخطر المروص عليها — ويمكن ان تصبح اقوى في المستقبل .

وهي تعمل الآن تحت اسماء مختلفة كما اتبنت عنها جماعات مختلفة من بينها « المجتمع الاسلامي » و « شباب محمد » و « ولاء الاسلام » و « الجهاد » .

وكلها يجمع بينها الدعوة المقيمة للعودة الى التعاليم الاساسية للاسلام ، والرؤية المستقلة لعالم اسلامي موحد يحكمه القرآن — لا منار .

تورد « المجتمع » فيما يلي نص ما كتبه جريدة الشرق الأوسط في عددها الصادر في ٢٠ ربيع الأول ١٣٩٩ هـ الموافق ١٧-٢-٧٩ عن الإخوان المسلمين في مصر ، لاطلاع القراء على ما يكتب في الصحافة العربية والعالمية عن الحركة الاسلامية ..

« بمناسبة المؤتمر الشعبي الذي عقده جماعة « الإخوان المسلمين » في القاهرة ، للاحتفال بالمولد النبوي الشريف والذي حضره عمر النملساني المسؤول الاول عن الجماعة .. وهو المؤتمر الذي وافقت الحكومة المصرية على .. تورد « الشرق الأوسط » هنا نبذة سريعة عن تاريخ جماعة « الإخوان المسلمين » منذ بدء ظهور دعوتهم على يد الامام الراحل الشيخ حسن البنا ، ثم تطورها واصطدامها بالسلطة الحاكمة ولا سيما في سنوات الخمسينات والستينات .. »

حاول الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر ان يتخلص منهم تلبا وأن يحو كل أثر لهم ، فاعتقل الالف

• تلقى الدعوة الى تطبيق الشريعة اهتماما كبيرا

الروائي والزانية واقامة الحسد على شارب الخمر ، وقطع يد السارق تحسبه ، وانما تمتد ايضا الى النظام الحديث للتعامل مع البنوك حيث تعتبر العائدة التي حصلها المصرف على القروض ، موعا من « الربا » الذي يحرمه الاسلام ، كذلك ترى جماعة « الاخوان المسلمين » ان الشريعة الاسلامية تمنع عرض افلام « الجنس والعنف » في التلفزيون ودور السينما ، وبأن يحشمن جميع النساء ويحبن شعرهن وأفرعتهن وسيقاتهن في الأماكن العامة .

أمة واحدة :

وفي إحدى الشررات التي تصدرها جماعة « الاخوان المسلمين » ظهر فيه بخل جاء فيه : « ان حكوم المسلمين يجب أن يختاروا ما بين طريق الله وطريق الدمار » . واصاف كاتب المقال موجها حديثه الى الحكام المسلمين : « لقد جريتم كل نظرية وكل شكل من أشكال الحكومة وهذا هو ما وصلتم اليه .. فلماذا لا تجربون - ولو مرة واحدة - الاسلام ، دين الله ونظام الله ، عندئذ تصبح كلها بدا واحدة ، ونصبح أمة واحدة ، فتتلاشى الحدود المصطنعة وتصبح هناك عملة نقدية واحدة ، ونحن لا نطلب ذلك من دول الشرق الاوسط فقط ، وانما من جميع دول العالم الاسلامي » .

ولم يترك هذه الدعوة اذانا صبا نهاما في مصر . فقد تشكلت اللجان البرلمانية وطلت تعمل لمدة سنتين حتى الآن في سبيل تنقيح القوانين المصرية المستوحاة من التشريعات الفرنسية بحيث تصح منقحة مع احكام الشريعة الاسلامية .

الا ان الحكومة ما زالت تجر أقدامها بصعوبة في هذا المجال ، وما تقبسه بيد يعود منشعبه باليد

الأخرى .. ووضح مثال على ذلك هو القانون الأخير الذي يقضي بحظر بيع وتناول الخمر .. فقتل الحصول على موافقة مجلس الشعب (البرلمان) على هذا القانون سلطت الحكومة الى احوال تعديل عليه حيث استغثت الملاهي « السياحية » من هذا الحظر .

واذى هذا التعديل الى أن يصبح القانون عمليا - عديم الحدود - ذلك لان كل المطاعم والفنادق مصرية - ما فيها تلك القائمة في الاحياء الشعبية - تقدمت بطلبات للحصول على تراخيص بانها أماكن « سياحية » وحصلت على هذه التراخيص بالفعل .

قرار جريء

ومن الطبيعي أن مثل هذا الوضع لا يرضي اصحاب الدعوة الاسلامية في مصر . لذلك فقد اقدم رئيس بلدية مدينة صناعية في منطقة دلتا النيل - على اتخاذ قرار حريء وجاد استنادا الى السلطات الممنوحة الى رؤساء البلديات بملقضى نظام اللامركزية الذي بدأ تطبيقه أخيرا ، وكان هذا القرار يقضي بقرض حظر كامل على تناول الخمر وبيعها ..

ومضى الا أن يرى ما اذا كانت المدن الأخرى ستتبع نفس الاحراء أم لا ؟

والاهم من ذلك هو القرار الذي اتخذته وزارة العدل منذ حوالي سنتين ، وذلك باعداد مشروعات أربعة قوانين تهدف الى تحويل البلاد من تطبيق القوانين « العلمانية » الى العمل بالشريعة لاسلامية . وكانت مشروعات هذه القوانين الأربعة تدعو الى :

اولا : منع التعامل بالربا بين الافراد والبنوك وبين الافراد بعضهم بعضا .

ثانيا : تطبيق عقوبة الاعدام على المسلمين المرتدين لدين ينحلون عن دينهم لاسلامية الى ديانة أخرى أو الذين يستهزئون - سواء بالقول أو بالكتابة - بالقران الكريم أو بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم .

ثالثا : قطع ايدي البس لالسارق الذي ثبت عليه السرقة ، ثم قطع ساقه اليسرى او عاد الى السرقة مرة أخرى .

رابعا : الرجم حتى الموت للمروجين والمروجات الذين يرتكبون جريمة الزنا .

خامسا : توقيع عقوبة مائة جلدة على الزاني اذا لم يكن متزوجا أو الزانية اذا لم تكن متزوجة .

سادسا : توقيع أربعين جلدة على المسلم الذي يشرب الخمر او يبيعها او يصنعها .

وكانت مشروعات هذه القوانين قد قدمت في تموز - يوليو - ١٩٧٧ ولم يتخذ أي إجراء حتى الآن لاصدارها ووضعها موضع التنفيذ . حيث انه يتحتم ان تلقى موافقة مجلس الوزراء ثم مجلس الشعب ، وهو أمر لا يبدو محتملا في المستقبل القريب .

ولقد كان لجماعة « الاخوان المسلمين » دور كبير في العمل على اسقاط نظام حكم الرئيس جمال عبد الناصر ، ورغم أن الجماعة لا توافق على بعض سياسات الرئيس السادات .. فانها تبدو حتى الآن غير راغبة في التحول الى تحدد مباشر له ، نظرا لان السادات يتميز بأنه تقى ومتسامح .

وعندما أعلنت اتفاقات كليب ديفيد في أواخر شهر ايلول - سبتمبر - الماضي .. حاجتها بحلة « الدعوة » التي تتحدث باسم جماعة « الاخوان المسلمين » حيث اعتبرتها « انتهاكا للقانون السابوي ، لانها تعطى المعتدي حق اغتصاب أرضنا » .

● ما زالت الحكومة تجر أقدامها بصعوبة لتطبيق الشريعة

الشناقض الماركسي



لماذا اطلب متالين
ولينين من المسلمين
العور والعطف؟

ماذا يعني
تذبذب الواقف
عند الشيوعيين؟



انتقاد سرية المحاكمات

من جهة ثانية ، انتقد الكاتب

ماتوشهر اشتهاردى في صحيفه
« اطلاعات » الطريقة السرية التي تتم
بها المحاكمات والاعدامات .
وقال : « ان المجرمين يجب ان
يحاكموا في محكمة الشعب ، وليس
داخل غرفة وراء ابواب مغلقة » .

حق الايديولوجيات الاخرى

ويشد كاتب بارز آخر هو رضا
مرهاتي القيادة الثورية بالسماح
لايديولوجيات اخرى بالظهور في
المجتمع دون رقابة .
وتسأل « لماذا لا تسمحوا
لايديولوجيات اخرى الى جانب
الاسلام » .

هل سمح الشيوعيون

لغيرهم بمشاركتهم الحكم ؟

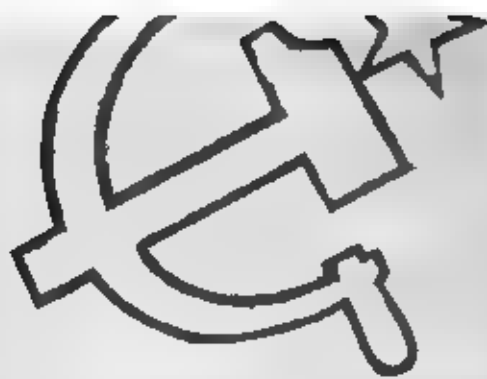
لقد انذر هذا الطلب عملي الى ابد

الثات على المادى والمواقف امر
طيب يحمل الانسلا حديرا باعجب
اعدائه واصدقائه على حد سواء .
سواء وامضوه على تلك ام خالعوه .
ودلك لان الثبات بعد دانه تيمه
عظمى من القيم السامية . وهذا
امر بديهي لا اظن ان يختلف فيه
انسان .

والذي حطمي اقول هذا هو مطالعة
الشيوعيين لحكومة الثورة في ايران
بحسه في الحكم وبحق وجود
ايدولوجيات اخرى غير الايديولوجية
الاسلاميه بين المسلمين ومطالبهم
ايضا سعلانيه المحاكمات .

فلقد وجهت مجموعة تطلق على
نفسها اسم « اللجنة الدستورية »
للجنة الوطنية رسالة علنية أمس
الى كريم مستحامي وزير الخارجية
والسكرتير العام للجنة دعت فيها الى
تشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية ،
بمشاركه « الثوار الماركسيين » ،
والكتاب اليساريين واعضاء احرس
من انصاره الوطنيه التي تشمل معظم
المناصب الحكومية .

ودعت اللجنة في الرسالة التي
شرتها صحيفه « حورمالدى طهران »
الى تشكيل حرس وطني مستقل عن
الحيش يمولى الاشراف على سلطة
وقوه الحش ، وتالب : « ان اللجان
الامنيه المحليه التي تتحد من المساحد
مقرات لها في الوقت الراهن في طهران
والمدن الاخرى ، يجب ان تنتصب
بطريقة شعبية وتشارك في ادارة
الشؤون البلدية » .



قبل الحكم وبعده

لم يسمح الشيوعيون لغيرهم بشاركتهم بالحكم فلماذا يطالبون المشاركة ..؟

بالعلم الى بحث جديد نتطلع اليكم
لنتبين عندكم العطف والمون .
هكذا استعانت الشيوعيون
بالمسلمين مستفيدين من ظلم قياصرة
روسيا لهم، وذلك لما هاف الشيوعيون
من اعدائهم الذين هددوا حكمهم الوليد
بعد شهر من قيامه .

وسقط القناع المزيف

ولكن وبعد ان استتب الامر
للشيوعيين وانصروا على اعدائهم
الذين كانوا يهددون استمرارية
حكمهم ، اسقطوا عن وجوههم
القنينة القناع الزائف ، وظهروا
على حقيقتهم السوداء .

— ففي ابريل سنة ١٩١٨ اصدر
(لينين) نفسه صاحب الاستفتاء
السلطة الذكر ، اصدر امرا بالرحف
على البلاد الاسلامية بلا انذار
سابق ، واحدت الديانات تحصد
المن حصدا وتلك الحصون والقلاع ،
والطائرات تطير البلاد سيلا من
تسلطها بلا تمييز بين عسكريين
ومدنيين .

وظل الدم الاسلامي يربف معزارة
على مدى ثلاث سنين حتى احتل
الشيوعيون البلاد الاسلاميه من
المحيط الهادي (سيبيريا) الى هلال
اورال .

من بلاد المسلمين المتدة من المحيط
الهادي الى حبال اورال ، وكان من
وقع هذا الداء لبين وسنئين بالذات .
ومما جاء به ما يلي :

ايها المسلمون في روسيا .. انتم
يا من انتهكت حرمت مساجدكم
وتصوركم واعتدي علي عقائدكم
وعاداتكم وداس القياصرة والطغاة
الروس على مقدساتكم ؟
سنكفل لكم حرية عقائدكم
وعاداتكم وحرية نظمكم ، ومنظمتكم
الثقافية مكفولة لكم منذ اليوم لايطس
عليها طاع ولا يعتدي عليها معتد .
شدوا ازر هذه الثورة .. واننا
ومحن نسير في الطريق الذي يؤدي

حدود المحب وبخاصة ان يصدر من
الشيوعيين . وهم لا يحق لهم المطالبة
بالمشاركة ابدا . بل انهم اخر من
لا يحق لهم ذلك . وكيف لا ؟ !
رباريجهم الاسود لم تزل اظلماره
قطر دما من اجساد المسلمين الذين
دان الشيوعيون الروس وغيرهم
بوائيقهم . ولما تنكروا من الحكم
رفضوا عليه بواحد من عض الكلاب
م يكتنوا بالقضاء على الايديولوجية
الاسلامية فقط وانما حاولوا القضاء
على المسلمين من جذورهم قتل
سجنا وتشريدا لم يفرقوا في ذلك بين
مرأة ورجل وشيخ وطفل .

هل تتكلم الوقائع ؟

وحتى لا يقال : اننا نبالغ في ماقلناه
انما نضع امام الاحوة القراء هذه
لحقائق التي لم يزل بين ظهرانينا من
لمسلمين المعبرين من عاصرها وراها
ؤبة العين او سمع بها .

مجلس الشعب البلشفي

بطلب العطف والمون من المسلمين
بعد اسابيع من قيام الثورة
بلشفيه الحمراء حاصرها اعداؤها
بنى كادوا يستاصلون شائفتها ، الامر
لذي جعل مجلس الشعب البلشفي
في ٧ ديسمبر ١٩١٧ ان يصدر نداء
لى الشعوب الاسلامية في
ركستان واذربيجان وسيبيريا وغيرها





التناقض الماركسي قبل الحكم وبعد ...

لم يسمح الشيوعيون بوجود ايدولوجيات مخالفة لهم ولم يكتفوا بهذا وإنما شرعوا يوجهون جهودهم الوحشية ثقلاً بلاد المسلمين هذه من الاسلام الى الشيوعية وبدأت الشدائد على المسلم بناتية ، شدائد سوداء قلما عرفت البشرية لها مثيلاً . يستعرض بعضها منها حتى نذكر الشيوعيون — وهم الذاكرون — بحقيقتهم وحتى يفهمها ويعيها شبرهم .

— كانت الاوامر تصدر بهجرات جماعية واسعة المدى ، فتفككت هياكل المسلمين الى براري سيبيريا وأواسط اسيا حيث يضيعون بهرور الزمن بعد ان يفقدوا الصلة بوطنهم الاصلي . واستقدمت الالف من الروس والنسلاف والاكرايين واستكنوا في اذربيجان وتركستان والقرم المملأ بالثروات الزراعية والصناعية . — الإبادة الجماعية : بما تحمل هذه الكلمة من معنى .

١ — ففي تركستان الاسلامية استولى الروس على محاصيل البلاد هبات ثلاثة ملايين مسلم جوعاً بين عامي ١٩٣٢ — ١٩٣٤ ، ثم قتلوا مائة الف وبعوا ٣٠٠ الف تركستاني ، ثم اتوا القضا بين عامي ١٩٣٧ — ١٩٣٩ على ٥٠٠ الف مسلم اعدوا بعضهم ونفوا الآخرين الى مجاهل سيبيريا ، وفي عام ١٩٤٩ هرب الفان من تركستان الى الهند فلاقى ١٢٠٠ منهم حتفهم قبل ان يصلوا ، وفي عام ١٩٥٠ قتل الروس الشيوعيون مائة الف مسلم بينما هرب عشرون ألفاً

الى البلاد الاسلامية في الشرق الاقصى وفي عام ١٩٥١ اعتقلوا ١٢٥٦٥ مسلماً مات الكثير منهم تحت التعذيب . . . ويقدر عدد الهاربين من تركستان بسبب الارهاق الشيوعي اكثر من مليون ونصف المليون فراراً بدينهم وعقيدتهم .

٢ — وفي جمهورية القرم الاسلامية ، والتي كان سكانها يبلغون ٥ ملايين مسلم ، فقد استقلت عن روسيا ابلر الثورة البلشفية ، فأرسلت موسكو اليها جيشاً للنصاء عليهم متوالمهم مسلحو القرم مسلحة فائقه فاجباً الروس الى حرب البحويج ، منقلوا اتوات شبه الحرية وبركوا سكانها للحوج ، فتمرست البلادلحة رهينة ، وقد نشرت جرودة « ازفستيا » في مددها الصادر ١٥ يولية سنة ١٩٢٢ تقريراً لاحد الرفاق الشيوعيين واسمه « كافيي » عن محاربة القرم حاءمه : « بلغ عدد الذين اصابتهم محبة الحوج في شهر يناير ٣٠٢٠٠٠ مات منهم ١٤٤١٣ واربع عدهم في شهر مارس الى ٣٧٩٠٠٠ مات منهم ١٩٩٠٢ وبلغ في ابريل ٣٧٧٠٠٠ مات منهم ١٢٧٥٤ وفي شهر يونيو بلغ ٣٩٢٠٧٢ . ثم قال : ان اكل لحم الاتسلي لم يكن من الحوائث التي يستعرب لها » .

كما حرد الشيوعيون الروس المسلمين في القرم من املاكهم وثوراتهم وهدموا المساجد والمعاهد الدينية وحولوها الى انفيه ومقاهي وملاهي واصطبلات للخيول وحظائر للماشية .

ثم بدأت عملية محو المسلم الاسلامي عن طريق احداث الخنور الاسلامي بالقتل والسجن والنفي حتى صار عدد سكان القرم سنة ١٩٤٠ م اربع مائة الف فقط بعدما كانوا عام ١٩١٧ خمسة ملايين نسمة .

٣ — ومثلاً لمثلها الروس في تركستان والقرم فعلوا في المسلمين في غيرها ، وقتلهم في ذلك الرسلق الشيوعيون في بلاد المسلمين الواقعة في اوربية الشرقية غابلاًوا في يومسلافيا بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة ٢٤ الف مسلم .

الشيوعيون والاحوال الشخصية ولقد بالغوا في التضييق على

المسلمين حتى ممنوعهم من التمتع بالظن الاسلامية في دائرة الاحوال الشخصية فقد الغيت المحاكم الشرعية في جميع الاتحاد السوفياتي وغيرها ، وهذا يعني خروج الاسرة الاسلامية من اصيق دوائر الاسلام والقرابة الى دائرة القواني الشيوعية التي تنادي بالاماحية الكاملة وقوانسلال الروابط الطبيعية بين اعضاء الاسرة الواحدة .

جرائم ساخنة

ولا يفتس احد بعد ما اقترفه الشيوعيون الحمر من جرائم وحشية تقشعر لها الاحلام في العراق ابلان حكم عبد الكريم قاسم ، وما يقترفونه من جرائم وحشية الا في كل من افغانستان وارميريا وعن .

كلا . . لف في الماركسية

وبالاضافة الى ذلك كله فان الشيوعيين يمسسون اي نشاط اسلامي منعا مانا منها كان هذا النشاط صغيراً ، الى جانب قيامهم بشنى انواع الدعاية الاحادية وعلى جميع المستويات مستعطين كل ثروات البلاد وامكاناتها في ذلك .

واما ما ابقاه الشيوعيون من بعض المظاهر الاسلامية فليست الا هياكل حوماء لا روح فيها قد انقوها لمرض دعائي للصلي والتزييب . ولمرها معروف على عقب عدها .

واخيراً . . .

وبعد هذا كله — وليس هذا الا نظرة من محيط — هل نسي الشيوعيون تلك الجرائم الوحشية والمواقف المحزية حتى يطالبوا غيرهم بالسماح لايدولوجيتهم الماركسية ان توحده وبحرب وتدمير ؟ . او هل تراجعوا عن وحشيتهم الكاسرة اخيراً ولمسوا ثيلب الانسان ؟ او هل هذا عباء او نعلي ؟ . انه الاحير . . يتسم بها اعداء الاسلام والمسلمين جميعاً . ابها المبادئ البصماء المصلية التي يتسمون بها قبل الوصول الى الحكم ولكنها سرعان ما تتحول بعد وصولهم الحكم الى لونها الحقيقي الكريه . . الى مبادئ حمراء سوداء ككلجة ، انها تكتيك اعدائنا — نحن المسلمين — جميعاً وليس لنا املها الا الله تعالى والبطة والخنر .

أميركا مهتمة بدعم اقتصاديات تركيا حتى لا تعود إلى الحضيرة الإسلامية

قال مراقبون غربيون أن الولايات المتحدة التي أزعمها ما جرى في إيران حيث أطاح الثوار بالشاه الطاغية (الذي تربع على عرش الطاووس) ، قرابة نصف قرن ،

أحدث تمدي اهتماما بالما بدعم الاقتصاد التركي المتداعي . وقال هؤلاء المراقبون أن تركيا تعتبر موقعا دفاعيا لا غنى عنه بالنسبة للمسلم العربي لأنها تملك أوسع حدود مباشرة مع الاتحاد السوفياتي . لهذا فإن واشنطن ستعبر على تعزيز قدراتها الاقتصادية التي أضعفت وضعها الداخلي بما مكى الحركات الدينية المسلحة من التحرك ميسا بشكل خطوره على مستقبل نظام الحكم في تركيا ، كما أن هناك مخاوف من أن يحدث فيها مثل ما حدث في إيران . ومما يذكر أنه وفقا للأحصائيات العربية تعاني تركيا الآن من ديون تبلغ قيمتها ١٦ مليار دولار تضاف إليها ٤ مليارات من الدولارات كقوائد . وريادة على ذلك فإن تكاليف المعيشة والتضخم ارتفعا بنسبة ٧٠ بالمائة . وهذه العوامل كلها وضعت تركيا على حافة الانهيار ولا بيب عا أن هناك ٢٦ تساعده عسكريه امريكى ١٤ محطة رادار للتحسس على التحركات السوفياتيه وهذا يثير قلق امريكا ويحصل في تقديم الدعم الاقتصادي لتركيا . وقد سارعت بالعمل الى تلبية حزم من الاحيايات الاقتصادية التركية . ويقول مصادر مطلعه ان تركيا تأمل في الحصول على أكثر من ٧٥٠ مليار دولار كمساعدات عربية خلال السنوات الخمس المقبله . ويجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة

قامت مؤخرا بمثل الاحمره المعقده التي كانت موحده على الحدود الايرانية - السوفياتية بعبه التحسس على تحركات الجيش السوفياتي الى تركيا بعد ان قررت القيادة العسكرية لحلف شمال الاطلسي نقل مراكز الرصد الى القواعد الأمريكية في تركيا .

ولماذا لا تحسن الاستفادة من العرض ؟؟

وانه لما يثير العراة حقا ان الدول الإسلامية الثرية لا تحسن الاستفادة من الاوضاع الراهنه في تركيا وبحولها من المعسكر العربي الذي المعسكر الاسلامي سيما وأن غالبية الشعب التركي من المسلمين مع ان دين الدولة ليس الاسلام لأنها علمانية ، كما يريد العرب .

ونود الاشارة الى ان تركيا طلعت مؤخرا مساعدات عربية لدعم اقتصادها المنهار ولكنها لم تستمع استجابة حماسية للنداء التركي . . ويسأل لماذا يمساق المستثمرون من الاثرياء المسلمين على الغرب فلما منهم بأن الربح كله هناك وأن الأمل كله في ظل دول الكفر ؟ . .

ولكن هل نسي هؤلاء الاثرياء ان مساعده اخوانهم في الاسلام واجب مقدس عليهم وهم أولى بالعمود من العربيين الذين يدبرون المكايد للاسلام والمسلمين . ومنى يدرك اغنياء العالم الاسلامي انه لن الاهمية سيكيز التركيز على الاستثمارات في البلدان الإسلامية مهتدف دعم اقتصاديات هذه الدول ورفع المستوى المعيشي للاناس المسلم . ووفقا للأحصائيات على الدخل السنوي

للانسان الأمريكي يريد من مساهم عشر ألف دولار يسا لا يريد الدخل السنوي للانسان في بعض الدول الباميه ومنها الدول الاسلاميه بالضع عن ١٢٤ دولار . وعليه ان الانسان الأمريكي ليس بحاجة الى الدعم بل الانسان المسلم هو الذي في أمس الحاجة الى الدعم والمسانده . وكيف يسمح لانفسنا بأن نتخفق رؤوس اموالنا على سوق الاقراض الدولي - اليورودولر - كما يسميه الاجانب ليستفيد منها الغربيون والصهاينة على حد سواء فيما لو أن ايا من الدول العربية او الاسلاميه اصاحت - وما أكثر احياياتها - الى قروض تعمد الى طرق اواب - اليورودولر - ليكرم عليها بهذه القروض ولكن بموائد كبيره . وسأسل اما كان من الاولى ان يحصل المقرض الاسلامي على الاموال التي يحاسبها من الدول الاسلاميه الثرية مباشرة بدون موائد ؟

وعليه فانا نلشد الاثرياء المسلمين بأن يكفوا عن زج اموالهم في ايدي الاحلاف لأنها ستتحول الى بقمه عليهم وليس الى نعمة بهذه الاموال تقفدى اقتصاديات الغرب والكيان الصهيوني وهذه الاموال تحك المؤامرات ضد العالم الاسلامي . عمليا ان يسر في الطريق القويم ويميز بين البعث والسمين فل موات الاوان . مغزوات المسلمين يجب ان تركز لرحلتهم وهدم كما ان الغرب حريص على تكنولوجيا حربه ويرفض نقلها اليها فلماذا لا يكون ايضا حريصين على اموالنا ونرفض نقلها الى الغرب . . على اساس المعاملة بالمثل ؟ . .



امام قرمة « ماراثا » يرفع يديه بقرعة

ما ذا تعرف عما
لاقاه المسلمون
القباصة على
يد الصليبية
السيونانية

حلبنا القرقصاء والنمص الاحمر
مربوطه قنماه ويدها ، والرصاص قد
هشم رؤوس هؤلاء الشهداء .

بدأ الحفر صباح ١٢-١-١٩٦٤
وذلك لان عربات المدفوز قد رصفت
هذا القبر الجماعي وسويه .

لقد سمح احراق البيوت التركية في
قرية « ايوس غاسيليوس » هذه .

وقد نجا بصعوبة باقي السكان
الارثاكيين الذين هربوا الى قرية
« يلامازكوي » المجاورة تحت جنح
ظلام ليل الشتاء القارس .

وهذه قصة شاهد عيان قمرصبي
تركي يبلغ عمره ٧٠ سنة يدعى
« محمد حسن مويلا » .

ومحاذ انطلقت اصوات الطلقات
ليحطم لطلام ولم ندر في تلك اللحظة
ما حدث . فبدأت اصوات البواب ، فسمعنا

اصوات اليونانيين من خلال اصوات
المدافع . وسمعنا من اعابهم على
قريننا ، كانوا يطلقون النار بلا تمييز

يقتلون النساء والاطفال والرجال
والمنس ، وكنا نسمع لصراخ طوال

التركي على الجزيرة لينهي مأساه
هؤلاء المسلمين بعدما عانوا الكثير .

والامر الغريب المدهش هو تلك
للاقات الطيبة التي نحدتها قائمه
بين كثير من الدول العربية وبين
مكاربوس الصليبي ومن حلقه في
رئاسة الحكومة القرقصية ليونانية .

وهذا يحتاج الى وقفة اخرى .

نقل اليكم اليوم - آسفون - ما
كتبه صحيفة « سينثال ميوز

بوليتيك » القرقصية التركية في
عددتها الصادر في ١٢-١-١٩٧٩ .

بعتوان « ذكرى مذبحة قريسته
ايوس غاسيليوس »

مضى ١٤ عاما عندما اكتشف
بجموعة من الاطباء الارثاكيين صاحبها
٢٠ حفذا بريطانيا اول قبر جماعي

في قمرص في قريسته « ايوس
غاسيليوس » . اد وحذوا مبهما
٢١ حفذا لرجال ومنس واطفال من

المسلمين الارثاكيين . كان بعضهم

ان العداء ضد المسلمين عتيق . .
عتيق حد . سواء من الصليبية او
المسيحية او المارونية او الهندوكية

او غيرها . . فالمسيح سواء في
عدايتهم للاسلام والمسلمين . يعني
شأن بعض ، والحق في قلوبهم

السوداء كالبوكاين ، يتحيتون العرض
المسنة ليحربوا بأقصى ما يمكنهم
من العنف وبوحشية لا مثيل لها تفرغ

عنها الحيوانات لمترسة
ان هذا - ومع الاسف - لا ينشئ
بانه احد من اعداء المسلمين اندا .

واليوم نقل اليكم - والاسف بعض
قلوبنا - صورة من صور الوحشية
الصلبية في بلد مسلم هو قمرص .

قمرص الجزيرة المسلمة التركية
التي حصدتها المستعمر البريطاني مشجع
في قمرص « يونانيين » حتى ان

حتى صاروا اكثر بعد قلة . وقوة
بعد ضعف . سربو ر حصة .

الجزيرة كلها لهم . ملما ومف المسلمين
الارثاكيين الممارسة امامهم حدثت معارك
ومأس أدت اجرا الى نزول الجيش

رهينة عن مساحي قبرص

مسلون من القبارصة
الأتراك قتلوا
بوحشة ونهروا في قبر
خماسي على اسدي
القبارصة اليونانيين .



مستطيل ثم اطلقوا عليهم الرشاشات
فقتلوا جميعا ما عدا ثلثا تركيا
واحدا جرح في ساقيه ثم استطاع
الهرب .

بمازكوي والكثير وبرسترونه
وغيرها في أكثر من ١٠٠ قرية تركية
وفي المدن الست الرئيسية في الجزيرة .
وأكثر محارز القبارصة اليونانيين
وحشية بعد مجزرة « آيوس
ناسيليوس » قد أرتكبت في قرية
« نوهني » ولوا ومارانا وساندالريس .

محزرة نوهني

مام لحدود البوسنيون والقبارصة
اليونانيون في ٢٠ يوليو ١٩٧٤ باخراج
الرجال بما في ذلك الاولاد الذين
تزيد أعمارهم من ١٢ عاما ملقوه من
قرصهم « نوهني » . وفي مريه
« آي مليا » في إقليم « ليمرول »
أومف الصسيون من اليونانيين
والقبارصة البيولتيين أهل قرية
« آيا مليا » في صفا واحد بالقرب
من حرة حفرت حديثا على شكل

الوقت . ثم جاءوا الى بيتنا وحطموها
الباب . . . وعندها خرجت سألوني من
اطفالي فناديهم من الرعب ، خرج
ابهم اسمي البالغ من العمر ١٩ سنة
وأخوه البالغ ١٧ سنة وحبستني
البالغة العاشرة ثم روجني . . . صبت
الرحل المسكين عن الحديث ثم قتلت
. . . أتمنى لو مت قبل هذا ، لقد
أطلقوا النار عليهم بلا رحمة أمامي ثم
حمرروا الأرض وقذفوه في الحفرة
وسبوا التراب فوقهم بالمدور .

لم تكن مذبحة قرية آيوس
ناسيليوس أول مجزرة وحشية ترتكب
في مسرح صد بقبارصة الأتراك
السلط لا حذرهم على قسول
الاستعمار افرضي اليوناني وكذلك
عابها ليست الأخيرة . . . مقتلها كان
هناك مجازر في قري « نيككيل »
وأورمينا وكاحسان وقمصل ومسانات
ولاكاداميا » وبعد ذلك في

لماذا هذا التسليم
الاعلى على
جرائم الصليبية
اليونانية

قصص تقسم لها الأبدان يرويها بعض الناجيين



قبر جماعي يبعد ١٢ ميلا من قرية «ايوس غاسيليوس»

هذا الشاب ، واسمه « سوات حسين » يروي لنا قصته :

في العشرين من يوليو ١٩٧٤ قام الحرس الوطني المكون من اليونانيين والقبارصة اليونانيين بحصار قرية توهني ، وأرغموا القبارصة الأتراك على تسليم أسلحتهم البسيطة ثم حسموهم في مدرسة القرية وقاموا بفصل الرجال المتراوحة أعمارهم بين ١٥ - ٥٠ عاما ثم حملوهم في سيارتين كبيرتين إلى وجهة غير معلومة ، ثم وصلت السيارات إلى « ليمازول » ، ولأول مرة بعد ذلك أن السيارات قد ذهبت في طريق « آيا فيلا » ، ثم طلب منا النزول في ضاحية « آيا فيلا » فلاحظت حفرة مستطيلة كبيرة حديثة الحفر ، وعمرت المعرى من رحلتنا ، وتحققنا حينما من أنهم أحضروا إلى هذه المنطقة ليدفنوا ويدفنونا في هذه الحفرة .. لقد أوقفونا صما واحداً أما الحفرة في هذا المكان المحجور .. ومدلنا بعد الثواني التي سبقتها فيجلس ، ثم سمعنا صوت الرشاشات يطلقها علينا الصقود اليونانيون والقبارصة اليونانيون . سقط بمصبا في الحفرة والبعض الآخر خارجها .. إلا أننا كنا نشترك في أمر واحد وهو أن الدم كان يربف منا جميعا . لقد حرقت في سأتي وفحدي ، وبوقفت عن التنفس لانتاها بالموت عندما سمعت اطلاقاً رائداً للبار ، وتبع ذلك صوت ضابط يوناني يقول .. دعونا نقتلهم تحت التراب بواسطة اللدور ، فجاهدت لكي

لنهمي وقد نحتت ولاحظت ان بعض اخواني القرويين قد أصيبوا في رؤوسهم ، فمررت السبب من الجولة الثانية لاطلاق النار ، وأنا أنظر إلى بقع الدم على حسي . أصبحت حلف بعض الأشجار القريبة أركض حيناً وأرتاح حيناً آخر حتى استطعت الوصول إلى التلال القريبة حيث سمعت صوت اللدور وهو يدمر حث الشهداء من اخواني في الحفرة .

أحدث ملحا لي بين التلال لمدة ستة أيام ثم هربت إلى قرية « موتاياكا » التركية وعندما وصلتها أيقنت من نجاني .. ولحسب حظي صادمت هناك سيارة أسفك للأمم المتحدة محمليتي إلى مستشفى « ايس كوبي » .

ولقد نقلت هذه القصة الرهيبة السلطات التركية إلى سلطات الأمم المتحدة الذين تأكدوا من فقدان رجال قرية « توهني » وقد اكتشفت سلطات الأمم المتحدة رائحة شديدة من حث الموتى في قرية « آيا فيلا » إلا أن اليونانيين لم يسمحوا لهم بحفر الأرض فاقفت سلطات الأمم المتحدة البحث ولم يزل هذا البحث واقفا إلى الآن وليس من الصعب معرفة سبب ذلك ..

محاذير (ألو ومارثا وسافندالريس) الوحشية :

تقع هذه القرى التركية في الطرف الشرقي لسهل « ميسوريا » ولكن سكانها يضرعون إلى الله تعالى بأن تساعد قوات الأمن التركية على

انقاذهم من المعاملة اللاإنسانية من الجنود اليونانيين واليونانيين الأتراك والتي وصلت إلى حد لا يمكن تحمله في يوم الأربعاء ١٤ أغسطس ١٩٧٤ حيث أخذوا عنوة من منازلهم ووضعوا في صفوف بالقرب من حفرة كبيرة حفرت خصيصاً لذلك ، فتمكروا المصير المسوي للمسلمين القبارصة الأتراك في قرية « ايوس غاسيليوس » ينضروا إلى الله تعالى أن يساعد قوات الأمن التركية لتفقد ما نفقسي من المجمع القبرصي التركي الذين يدعون « اليونانيين المتحضرين » .. لقد تمت المذبح الوحشية في ساعات ليلة وفي قبرين جماعيين بمصليين اكتشف أحدهم في ٢٠ أغسطس ١٩٧٤ بعد أسبوع على الحرية قراوا فيه حثت سبعين قبريا بركا لساء وأطفال وشيوخ . واكتشف الثاني في ١ ديسمبر ١٩٧٤ ولقد شاهد عليه استعراج الحث التي استمرت أكثر من يومين أكثر من مائة صفي اجني وتري .. لقد كانت بعض الحث محرقه أو مشطورة إلى قسمين .

والخلاصة :

على صوة ما تقدم من التعذيب المبررة فإن المجمع القبرصي لتركى بعد من واجبه الأساسي أن يقف ثابتا في عقيدته وأن الحل الأيدي الوحيد لمشكلة قبرص يمكن حقيقته من خلال جمهوريه فيدرالية ذات اقليمين غير منحازة ، يمكن أن يكون كل منها جزءا في شؤون الدولة والداخلية .

بقلم ابوانس

لن حفصوا حصص التربية الإسلامية
الى حصص واحدة .

— ونحن مستمرون اجتماعيا :
مكل المعادات القبيحة والسبحة التي
انت الينا عن طريق اميركا وانكلترا
وغيرها يستحقنا اننا ونفتنا ، ولكن
هذه المعادات قبحا هو النرج ! ولينه
كان بيرج الجاهلية ! انه نرج القرن
العشرين حيث قطعمان العبيات
المرقيات المنحلات اللاتي يملن
الشوارع وهن خاسيات هاريات !

— ونحن مستمرون عقائديا :
نحكم الله غير موجود على الاطلاق ،
لاننا نطبق منه جزءا والشر الامم
استورفناه من المظم الوضعية من
ماريس ولندن وغيرها .. وانا حينما
اقول حكم الله غير موجود فانتني
اعني ما اقول لان حكم الله لا يسد
ان يطبق محذافيره كابل دون زياده
او نقصان .

ادن نأين الاستقلال ؟ واين الحرية ؟

● استقلالنا يكون حينما نطبق شرع
الله في كل امور حياتنا :

— فالناجر لا بد ان يراقب الله في
بيعه وشرائه فلا يفشي ولا يراي
— والطالب لا بد ان يراقب الله في
دراسته وعليه فيجد ويجتهد !
— والطبيب لا بد ان يراقب الله
في اطلاعه على عورات الناس ، فلا
يستغل ذلك بسوء بية !

— والمهندس لا بد ان يراقب الله
في مصنعه فيحكم اتقاه وصنفته ..
— والحاكم لا بد ان يراقب الله في
شعبه فيحكم بما انزل الله .

● هذا هو الاستقلال المطلوب هدا
الله وايكم سواء السبيل !!

على نعمته الكبرى وكذا كان الصحابه
رضوان الله عليهم اجمعين .

● اما نحن اليوم ، فكيف نقابل النعم
التي انعم الله بها علينا !
— نقابلها بالرقص الخليع وبالاغاني
المالحة تحت اسم الرقص الشعبي
والشعبي ..

— نقابلها بلحيا السهرات لى
ما قبل افتر عن طريق حلب المطربات
الطيمات ..

— نقابلها بالسكر والمريده نسي
الفايق تحت الاصواء الحفلة ..
— نقابلها بتدبير الاموال الطائلة
على الريمات والاصواء والهرجة .
— نقابلها بان نترك اخواننا ونفتنا
يمرون امام الرجال بكامل زينتهم في
المسيرات الشمبية ..

● ونحن ندمي باننا مستقلون من
الاستعمار ، ولا ادري كيف يكون
الاستقلال :

— ونحن مستمرون اقتصاديا ،
فدهنا الاسود يضح الى اسرائيل
عن طريق اميركا وروسيا الدين
سارح بنقادهم حينما يكوبوا على
وشك الفرق والليل على ذلك هو
تزويد اميركا بالبترول من طريق بعض
دول الخليج حينما توقف ضخ النفط
الى اميركا .

● ونحن مستمرون ثقافيا : فمناجر
اننا الدراسية لا تخلو من فكر
بريطاني خبيث ولا من لؤ صهيوني
ماكر ، و في حين تكون فيه هناك
حصتان للموسيقى في مدارسنا نرى
البعض المتأمر ينادي بأعلى صوته

● شرع الله وسن نبينا الكريم
صلى الله عليه وسلم لنا عيدين اثنين
هما عيد الاضحى والعطر ، ولا ثالث
لهما ، اما في ايامنا هذه مالا عباد
لا حصر لها ، بل واصبح التفاضر بها
بين التثريين ! واسي اتسائل اليس
من الجدير ان تظهر هذه الزينات
والافراح في اعياد الله دون غيرها
من الاعياد الباطلة !!

● وهناك مخالطة كثيرة نسميها من
افواه من يصمون انفسهم « بوحال
الدين » ! هذه المخالطة هي دعواهم
بان « حب الوطن من الايمان » هل
يستطيع هؤلاء ان يدلقوا على عبارتهم
هذه من الكتاب او السنة ! كان
حرى بهم ان يقولوا « ان الايمان يدعو
الى حب الوطن » ولاحتلوا هنا الفرق
بين المصارين ، ونعالوا انقل على
العبرة الثانية .

● فرسلنا صلى الله عليه وسلم
حينما آتته قريش حرج من مكه
بدينه ، مارا بمقيدته ، مهاجرا بتعاليم
ربه ! انن فهو هنا لم يفضل الارض
على المعيدة انما فصل المعيدة على
الارض ، وقال قولته الشريفة : « انك
احب بلاد الله الي ، ولولا ان اهك
اخرجوني منك ما خرجت » !

● وما هو الان صلى الله عليه وسلم
يمود الى مكة منتصرا على اعداء الله
.. راكبا دابته .. مطاطنا رأسه
الشريف احلالا لله وتعظيما على هذا
الفتح المؤرر والمبرالمين ، يرفع يديه
للسماء شاكرًا لخالقه ، حامدا اياه

رجال ونساء أسلموا

نجوي ادمون شوفاني

بقلم : عرفات كامل العتي

هين شرعت في تسجيل القصة الاولى من هذه السلسلة ، عن رجال ونساء أسلموا ، من كل بلد من بلاد الدنيا ، كنت احسب اني سلفرغ منها وينتهي بي المظلف عند حلقة نهائية من حلقاتها . وما علمت انها سلسلة خالدة خلود الحياة . فهي باقية ان شاء الله ما دام على الارض انسان . لقد راسني بعد ان اصبحت لي العرصة لمقابلة مختلف الذين أسلموا ، وكاتبني اقف على شرعه عريضة تظل على العالم اجمع ، وامامي ابد ميمده من كل مكان من الدنيا تتلف لحمل كتاب الله ، لا في الاندي وحسب بل وفي الصندور والقلوب . انه الزحف الاسلامي ، والنور الرباني الذي ينتشر وينشر حتى يعم نور الله الارض بأسرها . والمحبت ايضا ان من يدخل في هذا الدين لا يخرج منه ابدا ، وهذا اكر دليل على انه دين الله لا دين احد من البشر . مما ان تحالطت سائس القلوب حتى يعمرها ويمرّج بكناس الانسان كله . مسبحان الله العظيم . السم يكن ناك صين الاسئلة التي وجهها هرقل ملك الروم الى ابي سفيان قبل اسلامه عندها انقضى به على راسي وهد من فرش لسائله عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم : قال هرقل يسأل عن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم : هل يزعمون ام ينقصون ؟ فاجاب ابو سفيان : انهم يزعمون فلا يدخل احد منهم في هذا الدين حتى يشك عنه وبعبه بعبه . فقال هرقل : وذلك شأن الرسل ودين الله الذي مانون به الى الناس .

والان لنبدأ قصة جديدة . انها لشابة من لبنان . فقد نشرت حريده الراي للمام الكويتية الغراء في ملحق عددها الصادر يوم الاحد الرابع من شهر فبراير عام ١٩٧٩ ، قصة اسلام السيدة نجوي ادمون شوماني فكتبت تقول : مسيحيه مارونيه من لبنان تعلن اسلامها في الكويت . وتقول : اخيل لا على كل حسب . وادعو الله ان يهديهم الى الطريق المستقيم كما هداني . لقد وجدت القرآن الكريم يقول : وما قتلوه وما صلبوه ولكنك شبه لهم . . . فاستجاب فطرني لذلك وعلمت انه الحق . . .

وقد توجه الاخ محمد رشيد العويد محرر الراي العام الى بيت السيدة نجوي ومنعه زوجها فاحري معها حوارا حول اسباب اسلامها . ومسا يلي ما قاله الاخ رشيد :

ما احسبها كانت مسامحة ابدا . فبعد خروجي من لقاء الاحث نجوي ادمون شوفاني التي حدثتني عن تاثيرها بزوحها المسلم وكيف كان يحادلها بالنبي هي احسن ، ويبين لها مبادئ الاسلام الحنيف ، بعد خروجي وجلوسني في السيارة امتدت يدي الى مفتاح الراديو وادرتة فسمعت القرآن الكريم يرنه شيخ من اذاعة الكويت بلغة الاوردو . وكنت الامة التي سمعتها هي رسول الله تعالى ولا تحادلوا اهل الكتاب الا بالنبي هي احسن . الا الذين طلبوا منهم . . .

حقق الله العظيم ، ووحدت نفسي اردد : سبحان الله ! الحمد لله ، الله اكرم !

لقد كمال السؤال الاول اندي طرحه محرر الراي العلم على السيدة نجوي هو : ما هي الصورة التي كنت تحمليها عن الاسلام قبل رواحك ؟ محاسنت بقولها : لقد كانت صورة مشوهة غير واضحة ، فيها الكثير من التحريم . . والمعلومات التي ملء بها ذهني عن الاسلام كانت معلومات مخلوطة غير صحيحة . وكنت اجهل كثيرا من مبادئ الشريعة الاسلامية السخاء وهي شريعة الله التي انزلها لخير عباده .

• كنت اراقب زوجي وهو يصلي بين يدي الله في خشوع

بعد ذلك سالت الاحب محوى
 عسى يد' هيبها بالاسلام ورجعها في
 اعيناه فحانت بولجا كال ذك
 بعد رواحي . مروحى شات مسلم .
 عشت بدلاقة وبنوكه . وعرفت
 ان هذه الاخلاق الجيدة مبعه من
 دينه وبنكه بالسلامه . وكنيت
 راسيه وهو بصلي واعف سبي
 دى له في خضوع مسر بذلك كثيرا
 وكنت من ائمه والاخرى سافه عن
 بعض الامور في الاسلام فوجدتها
 في . وسين لي حكمتها ومع مرور
 الادم بذب الصورة لجمعته للاسلام
 اصبح امام مصرى . وبذ حب الاسلام
 شبع في مصرى . وبعثت عني علي
 عني عرفت ذات يوم ان اعيل
 سلامي . فاصحب روحي بديت .
 فخرج به كثيرا واعرب عن سعاده
 بعد ان سلك من صدق عزمي . وهكذا
 هبنا الي وراه بعد ذلك
 غلب عساني للاسلام . ورودت
 اعلان رسمي بسبب ذلك

وهو سبب استبداد محوى دهن
 سوماتي المارونية الاصل هن يؤدي
 بضادات الاسلامه باصنام . معال
 هم والله اجد . ما اصلي الصلوات
 الخمس اليوميه واحافظ عليها في
 وعندها . وسكون شهر رمضان
 فادم ون سهر نومه ان شاء الله
 بعد سلامي وامسني ان يومني انه
 سبحانه وبغالي لاداء مرضه الجع
 وزبارة مسجد الرسول صلى الله
 عليه وسلم وموايه لآخر في الدنيا
 المور

ثم كان السؤال لدلي هل مراب
 لها كنهه عن الاسلام باده اطلاعت
 على ذلك الحديد . فحانت لاسده
 محوى فوجدتها بعد احضر لي روحي
 عني بكتب عن الاسلام وسبب
 برسور صلى الله عليه وسلم .
 قرب شععت عصم

وكتب وحدث سبي محيدا صلى
 الله عليه وسلم بعد مراده بانه
 على هذا السؤال جاب استبداد
 محوى فبانه بسبب المراد المسيحية

اصادعه به رسور كريم . لا امر
 ليكر في نفسه . موصع عجب الحبر
 لئس حيبها . وبحرص على هداهم .
 رحيم بالملين .

بعد ذلك من محرر الراي العام
 للاحب محوى ما هي الحوائف اني
 لم يروحي لها في ذمت السابق . وتلى
 حديث ب ثقتها في الاسلام معال
 ابوامع ان هناك عند كثير من الامكار
 اني لم يضمن انهم عملي . ولم يضمنها
 مكرى . ويقد عرفت فيها بعد ان كبرا
 من عني في لاجل صلا قد اصعب
 الله . كذا حرف ما معه . قال محالي
 موس بدين يكون احب بديهم
 ثم بموتون هدا من عند الله لثبوت
 به بعد قبلا . موس لهم ما كتب
 بديهم ووين بهم ما يفسون صدى
 الله بعينه ومن هذا الانصار المحرمه
 مثلا ما سبي عرفت في لاجل لاسه
 اني عوف عن سيدنا عيسى عليه
 اسلام انه " صلب وعنه " بديها
 وحدث ان من لكرمه يقول او موهم
 ان عيب المسيح بن مريم رسور الله
 وما عتوه وما صنوه . وبكى ثمنه
 لهم . وب اندين احبوا منه لسي
 شت منه . ما بومه من علم الانباغ
 الصن . وما عتوه بديها . بن رصيه
 الله انه وكان له عزم حكما وان
 من اهر بكتب الا لمؤمن به قسري
 موه . وبوه القنامه يكون عنيهم
 نهذا المندد . صدى الله
 لعصم .

كذلك موضع انقر لكرمه مكانه
 عيسى بن مريم عليه السلام في عيده
 انات من سورة المندد بخض عقده
 المسلم بهذا الخصوص فتقول نفس
 كمر اذن مالوا ان الله هو بسبب
 مريم . عن من بكت من الله بكت
 ان اراد ان يهت المسيح بن مريم وامه
 ومن في الارض جميعا . والله ملك
 السموات والارض وما بيها يحلق
 ما ساء والله على كل شيء عذير
 باده

وتقول ايضا بعد كثر الدن مالوا
 ان الله هو المسيح بن مريم ومال
 المسيح ناسي اسرائيل عتدوا انبه
 ربي ورجع الله من سكرت بالله مقيد
 حرم ليه عليه الحنه . وموايه انصار
 وما بصلين من انصار بعد كثر
 الدن مالوا ان الله ثالث ملايه . وما
 من الله الا الله واحد . وان لم يسبوا
 عني بمولون بسبب لذين كبروا منهم
 عذب الله املا بموتون الي الله
 وبسبب عتوه والله عسور رحيم .
 ما المسيح بن مريم لا رسول مذ حطب
 من عيه ابرسل . وامه صديقه كانت
 ساكلا الطعام انكر كفت بين لهم
 الايات ثم ستر اني مؤمنون . باده
 ٧٥

وسبب لا يمكن رفضه مقبول
 انراي الكريم عن قصه خلق عيسى
 عليه السلام مصيرت لها مثلا لا محال
 الا بعينه به . بمون محالي . ارجس
 عيسى عند الله كمثل ائم حله من
 مراب . ثم مال له كل يكون . الحق
 من ربك فلا تسخر من امرين .
 صدى الله العصم

وهذا انه اخرى عن سيدنا عيسى
 عليه السلام من سورة المندد ايضا
 واد مال الله ما عيسى بن مريم الله
 قلب لئس بصومي وامني بهين من
 دور الله . قال سبحانه . ما يكون
 لي ان افور ما لئس لي محو . ان
 كتب منه بعد علمه . نعم ما سبي
 بعسر . ولا علم به في بعثك اسك
 ان علام العيوب ما ملك بهم الا
 ما امرني به ان عتدوا الله رسمي
 وريكم . وكتب علمه شهدا ما ديت
 منهم فلما يومني كتب الله الرعب
 علمه وان على كل شيء شهيد .
 صدى الله العصم

وخر هذه به من سورة المندد
 حور لا عتدوا جميع بعيسى عليه
 اسلام مال محالي . يا اهر الكعب
 لا بعوا في ذمتكم ولا بموتوا عني
 الله الا لحي مما المسحه عيسى بن
 مريم رسور الله وكنهه بقها لي

• ادعو الله لأهلي أن يهديهم كما هداني

رجال ونساء أسلموا....

ما موقفي أنا منهم غاشي أحمل لهم
في قلبي كل حب وود ، وادعو الله
سبحانه وباعلى أن يهديهم إلى
الاسلام ، دين الفطرة ، كما هداني
الله .

وأخيرا دعيت للاحتشامى إلى
بوحه كلية إلى أحوالها وأحوالها في
الاسلام مقاتل : أريد أن أتوجه
بالرحاء إلى كل راح مسلم وإلى كل
أخت مسلمة أن يعودوا إلى التمسك
بدينهم العظيم ، دين الاسلام ، لأنه
دين الرحمة والعدل ، الدين الذي
هتف الله به الأديار جميعا ، وحمل
به الخير والسعادة للناس في دنياهم
وأخرتهم .

مع انه رجل من البشر مثليا لا يملك
لبسه المفرقة مكيف يملكها لغيره ،
سما في الاسلام تحذ التوبة مفتوحة
للناس جميعا بينهم ومن ربهم ، دون
أي وسط من البشر ، قال تعالى
عز ب عبادي الذين أسرموا عسى
أفسيهم لا يفسحوا من رحمة الله أن
الله يعفر الذنوب جميعا ، انه هو
المعز الرحيم ، صدق الله العظيم ،
وهنا سنتل الاحتشامى هل علم
أهلها ماسلاما ، وكيف كان موقفهم
من ذلك ؟ سأحلت بقولها : لقد علموا
باسلامي ، وحاولوا أن يقنعوني
بالعدول عنه والعودة إلى ديني
السابق ، ولكن محاولاتهم لم تنجح .
منا ثمة على اسلامي بعد أن أسلم
الله علي بالهداية .

مريم وروح منه فأمموا بالله ورسوله ،
ولا تقولوا ثلاثة أنهموا حرا لكم ،
أما الله اله واحد سبحانه أن يكون
له ولد له ما في السموات وما في
الأرض ، وكفى بالله وكبيلا . لن
يستكف المسيح أن يكون عبدا لله ،
ولا الملائكة المقربون ، ومن يستكف
عن عباده ويستكر فيسحقهم إليه
جميعا ، ١٧١-١٧٢ النساء .
ممنها قرأت الاحتشامى هذه
الآيات الكريمة عن سيدنا عيسى عليه
السلام عرفت الحق فأمنت به دون
تردد ، وتصيف الاحتشامى إلى هذا
السبب الحومري في اعتناقها الاسلام
سببا وحيدا آخر تقول : ومن لدواعي
الأخرى التي جعلني أحتار الاسلام
دسا قصة الاعتراف لدى رجل الدين .

مصادره الرشيم

عندما نعطى الدنية في ديننا

الاعلى في حيف ، هذا المجلس الكناسي الاعلى
اليوم يمثل مركز التخطيط الاعلى للرحف الصلبي
على ديار المسلمين ..
ان صحاحنا مصادره دائما بالسلامة - عن
عمد - فقد كانت اثناء جولة البابا تشوده نشر
عنه تصريحات تتضمن الشاء على نظام الحكم في
مصر ، لكنها لم ينشر شيئا مما كانت بشروكالات
الانباء العالمية عن هذه الحولة ، ومبها ما صرح
به البابا من ان عدد المسيحيين في مصر سبعة
ملايين ، سما آخر احصائه رسمية مؤكدا ان
عدهم في مصر زهاء مليون ونصف المليون ،
ويبدو ان البابا تشوده يريد أن يلفت الأنظار ، إلى
أن مصر يمكن أن تكون قاعدة صليبية في الشرق
إلى جانب اسرائيل قاعدة الصهيونية في الشرق
ايضا ، ولا سيما بعد أن أصبح لا أمل في لبنان
أو في أثيوبيا !! ..

أو هالة

عندما يحل عيد الميلاد كل عام ، يسارى الدولة
المسلمة ، حكومة وشعبا وأعلاما في الترف ،
ويطل الصحافه اليومية بشر النهائي باوسع
المساحات ، ويفرض على كبار علماء الدين
المسلمين أن يشتركوا في الاحتمال بعيد الميلاد داخل
الكنائس .. وتوزع ورايه الأوامر بشرات على
خطباء المساجد ليحدثوا عن عيد الميلاد ، وعندما
تحل ذكرى مولد الرسول - صلوات الله وسلامه
عليه - لا تكاد نخس من الطرف الآخر حتى ناقل
القليل من الحمله ، ولقد شد انتباهي هذا العلم ،
حيث اهدت الحرائد اليومية صفحاتها الأخيرة
لنشر نهائي المسلمين للعالم المسيحي بعد الميلاد ،
بينما في ذكرى مولد الرسول ، اهدت حريدة
« وطني » النطقة بلسان الاقلية المسيحية ،
صفحتها الأخيرة لنشر النهائي بعودة البابا تشوده
سالمًا من الخارج . وقد سائر انبأ تشوده إلى
لندن ، ثم لم يمس في جولته أن يزور مجلس الكنائس

نقاط ضوء...



قراءة للأحداث

بقلم أبو سريه

* ما الذي يحدث اليوم في المنطقة الإسلامية؟!

المحاولة الحقيقية لاستقصاء هذا الذي يجري وإعطاء أحكام مؤكدة واضحة ، أمر غير واقعي والأحداث ما تزال في حداثها ، والأمور لم تستتب على وضع واضح ، ولكن لا نفسي من خلال رؤيتنا للأحداث . ومن خلال استطلاعا ورصدنا لحركة السياسة العربية ، ولحركة الاعلام العربي — والأمريكي بحاصه — أن هناك شيئا جديدا . وعصرا جديدا . هي المنطقة لا نقول بأنه بدأ بهم العربيين . ويستطع اهتمام سياسهم وقادهم . والاصح أن نقول بأن هذا الاهتمام بدأ شكلا جديدا . وبطورا ملحوظا . فالاهتمام الاعلامي قد أخذ يساعد بشكل يدعو إلى الترسنه والاحذر والاهتمام الرسمي السياسي قد بلغ مرحلة جديدة واحد مسارا جديدا .

من خلال هذا كله نستطيع أن نمسر — أو على الأقل نحاول أن نمسر — الأحداث الجديدة .

والحدث الثاني هو زيارة وزير الدفاع الأمريكي إلى المنطقة في محاولة لإيجاد تحالف عسكري موحد بين السعودي ومصر والأردن وإسرائيل ! تحت المظلة الأمريكية لمواجهة ما يسمى بالمد الشيوعي السوفيتي في المنطقة .

والحدث الثالث هو زيارة نائب وزير الخارجية الأمريكية ، إلى تركيا لابعادها مقرر مؤتمر اقارب القرب في (جوازيلوب) بمساعدة تركيا اقتصاديا للتغلب على مشكلاتها التي نجت واضحة من خلال الاضطرابات الشعبية الأخيرة التي شهدتها تركيا ! وهذه الأحداث مجتمعة دون شك سبغت من خلال التطورات الأخيرة التي تشهدها المنطقة الإسلامية ليس في إيران وحدها بل في كثير من أجزء تلك المنطقة سواء في تركيا أو باكستان أو أفغانستان أو مصر . . . ولذلك فمن المنطقي أن تربط هذه الأحداث مباشرة بهذه التطورات ورؤيتها ورؤيه نتائجها ومطلوباتها من خلال هذا الارتباط .

أحداث كثيرة ، وأمور متعددة محري اليوم في الشرق الأوسط — أو بالأصح في الشرق الإسلامي — وهذه الأحداث والأمور تمر سريعاً وقوية بما يوحي بأن هذه المنطقة مقلقة — دون شك — على مرحلة جديدة في مجال الصراع الدولي الدائم . ونحن هنا سنعرض لأحداث ثلاثة نحاول من خلالها أن نفهم محاولات هذه الأحداث التي يحرك في منطقها . الحدث الأول هو إصدار إدارة الرئيس كارتر أمرا إلى المخابرات المركزية الأمريكية — كما نشرت حريدة واشنطن بوست مؤخرا — بدراسة الحركات الإسلامية المختلفة في الشرق الإسلامي وتقديم هذه الدراسة الفاحصة المستقصية إلى الذين يصممون السياسة الأمريكية للاستفادة منها في إيجاد نوع جديد من التعامل مع هذه الحركات في المستقبل !

هل يخاف الغرب فعلاً من المد الشيوعي؟

تحتل مواقع استراتيجيه في خارطة الصراع الدولي ، ولكن لا شك اننا في ان المد الاسلامي هو العدو الاكبر للغرب كما هو العدو الاكبر للشرق على حد سواء ومن ثم فان الحوف الحقيقي هو من هذا المد الاسلامي الذي بذات بشائره وبواصره في المنطقة . ولذلك فان من المحتمل ان يكون الهدف من هذا التحالف تحت المظله الامريكيه هو لمواجهة المد الاسلامي وليس لمواجهة المد الشيوعي كما اعلى عنه ظاهرياً ؛ ودليلاً لطرح هذا الاحتمال هو مؤشر الاحداث في المنطقة . ولنا في الامثلة الثلاثة التي اوردها في هذا المقال مسرح مطر ، سرحل الى مل هذا الاحتمال ؛

لماذا يريد امريكا ان تقوم بدراسة واقعه بمقتضيه عن الحركات الاسلاميه ؟

ولماذا تحاول امانه التحالف العسكري المقترح في هذا الوقت بالذات ؟

ولماذا يحتج الانطاب في (حواديلوب ، ويتررون دعم الاقتصاد التركي الان وهم من قبل سسوا في امهارة واصروا على عد بدعته ؟

ولنا ان نحتم هذه المحاوله لنهم الاحداث بمعنى بوقعنا لما يمكن ان يحدث مستقبلاً لمواجهة المد الاسلامي . وهذه مجرد توقعات محتمله نستند فيها على الاحداث التي يعيشها اليوم .

- ١ - سيقوم الغرب بدراسه الظاهره الاسلاميه دراسه واقعيه وسيخذ حبالها الاساليب السني تتنافس مع تصاعد هذه الظاهره للفناء عليها - وهذا ما يشير اليه جبر وانسطن بوست -
- ٢ - يمكن ان يقوم الغرب

المستق انا يعني تعبراً في الهيكل العمري الذي اجبر به الغرب دورا لمنطقه على السر فيه في المحافظه على حياه ونطور واستمراريه الاقتصاد العمري الذي بالقي سيكون له اثر كبير في استمراريه التفوق العمري في العالم كله . ان الغرب يعرف بان صحة اقتصاده وقونه وثباته هو العامل الاساسي في استمرار نفوذ قوته في عالم اليوم . وان اي عامل يحاول ان يصف هذا الاقتصاد او يخلخل بواريه سيؤدي الى سقوط النظرية العربيه ومشعل السودج العربي للتقدم والسيور والتفوق ولذا فهو يحرص على احضار المنطقة الاسلاميه لسنوده .

ولعلنا نتساءل الان هل يخاف الغرب فعلاً من المد الشيوعي - الذي هو حقيقته - في المنطقة ؟ حتى يهتم له ولواجهه وبمعمل على ايجاد خطه لانشاء حلف عسكري يصف في وجه هذا المد ؟

هذا الاحتمال - احتمال الحوف من المد الشيوعي - وارد دون شك وخصوصاً وان هذه المنطقة الاسلاميه



ان الظاهره الاسلاميه المتمثل في بواذر الوعي الاسلامي وانتشار هذا الوعي في بعض المناطق بذات تسبب تلقاً مزعماً للغرب وللشرق على حد سواء ولعل ربط هذا القلق بالامور السالنه امر منطقي .

١ - لعداء استعماري بين الاسلام والمسيحيه والتي سمكت في الحروب الصليبيه ثم بقيت في الفلسفه العربيه حتى في عصر نهضتها الحاضر كما يقول الاساذ محمد امجد في كتابه (الطريق الى الاسلام) . يقول : (لقد امطت بحربه الحروب الصليبيه اوروبا وعيها الثقافي ، وكذلك وهبها وحدتها . ولكن هذه التجربه نفسها كان مقتنيا عليها منذ ذلك الحين فصاعداً ما نثمه اللون المريف الذي كان على الاسلام ان يبدو لاعين العربيه به ، ويصنع قوله ، ولا شك في ان الادي الذي جعلته الحروب الصليبيه لم يصر على اصطدام استعماريه لاسلحه ، بل كان اولاً وقتل كل شيء ادى عقلياً نتج منه تسميم العقل العربي ضد العلم الاسلامي عن طريق تفسير التعاليم والمثل العليا الاسلاميه تفسيراً خاطئاً متعمداً) .

ثم يتساءل محمد امجد - المسلم النمساوي - عن سبب هذا الحقد الصليبي ضد الاسلام فيقول (واي لاساقل احيانا : هل السبب في ذلك يعود الى ان قيم الاسلام قريبه فعلاً من قيم الغرب الى درجه تكفي لان تشكل خطراً ممكناً على كثير من المفاهيم الغربيه في الحياه الروحيه والاحصائيه ؟)

٢ - ارتباط الاقتصاد العربي بالمنطقه الاسلاميه حيث ان هذا الاقتصاد يقوم اساساً على المواد الاوليه الموجوده في هذه المنطقه ، ومن ثم فلن اي تغير في سياسه هذه

الطواغيت والاصنام التي حطمها الاسلام...

بين الماضي والحاضر

للمتأثر الدكتور أبو بكر أحمد السيد
جامعة الكويت

= الجزء الثاني =

أحر قامت المشاحصت من أفراد
الأسرة الواحدة ، وإذا حصل فريق
على كأس أحدث المظاهرات تجوب
البلد مهلة وكأننا أسردفنا ميت
القدس ، فهذا ما لا يرضى عنه
الاسلام وهو نتيجة طبيعية للاهتمام
المانق والراند بهذه الألعاب حيث تنقل
مباريات كثيرة باستمرار في التلفزيون
فتشعل الشباب عن المذاكرة وإذا جاء
وقت الصلاة فقد لا يؤدي المربصه
لانه مشغول بمشاهدة المباراة وهو

مشغود الامصاب وكان على رأسه
الطير ، وقد (يخطب) ركعات
الصلاة حطفاً - بالتعبير الذارج
لبعض الناس - أو ينقرها بقرالمراب
بتصير المصطفى صلى الله عليه
وسلم ، وتنقل على الهواء مباشرة
من أوروبا مباريات كرة لا ناقة لنا
فيها ولا جيل . أضف الى ما في
ذلك من تهديد لاموال المسلمين .

● الألعاب الرياضية :

وإذا كنا بصدد الحديث عن هذا
الصنم - الفن - الذي يلهي الناس
ويضيعون بسببه أوقاتهم وبالتالي
أعمارهم التي سيستأون أمام الله
عز وجل قيم أفئوها ، فيحسن أن
إن تشير هنا إلى محدود أدركه دور
شبهه وهدف مقل ونعني به الألعاب
الرياضية (وعلى الأخص كرة القدم)
، وقد جاء في برونوكالات حكباء
مسيون أن نشر الاسلام للجسبية
والألعاب الرياضية من أنجح
الوسائل التي يتبعونها لنشر الفساد
في الشعوب والهائها عن جادة الأمور
الرياضية في حد ذاتها شيء طيب
ومستحب ولكن أن تستهمل وتؤدي
لصرف الشباب عن الأمور الهامة من
العقيدة كالصلاة وسياسة الدولة
بحيث يعمل الحكام ما يشاءون لأن
الناس رعيهم عاقلون يضيعون ومنهم
يلهو ولعب ، وإذا انتصر فريق على

بمحاولة استخدام الإسلام والشعور
الإسلامي العام في المنطقة . وركوب
هذه الوجهة . وذلك بتحسين صورة
ووضع الأنظمة القائمة في المنطقة .
أو بتغييرها لتتواءم مع الاتجاهات
الحديثة ، وسيكون لهذا العمل أثره
في تخدير هذه الاتجاهات الإسلامية
أو محاولة تزييفها بعضها عن بعض .
٢ - محاولة انمصاص الطاقات
الإسلامية المتحمسة وذلك بتشجيع
بعض الأعمال والاتجاهات الإسلامية
الحالية أو التي لا تؤثر في حلحلة
الكان السيفسي والوضع القائم
في المنطقة .

١ - ربما يقوم الأعداء بالسياس
مقيام دولة إسلامية واقعية ثم يحاولون
مبارسة كل الصعود والانسحاب التي
تعمل على إفضال استمراره هذه
الدولة ومن ثم يقوم الأعداء إعلامياً
وواقعياً بتأديع المسلمين بفشل قديم
دولة إسلامية في العصر الحاضر .

٥ - ومن خلال ذلك كله سيقوم
الغرب وكذلك الأنظمة الحاكمة
بتحطيم وتشويه كل حركة إسلامية
صادقة مؤثره والسيكل بفناءها
وانعاشهم عن التأثير في شتى المجالات .

● تلك بعض الرؤى والتوقعات
بترجها لايماننا بان على المسلمين
اليوم أن يتحركوا ويعملوا ويفرخوا .
إن نور المشاهد للأحداث البدي
يمثل المسلمون اليوم يجب أن ينتهي
من سرعة الأحداث وحطورتها تفرس
وعيا سياسياً يعمل على ميم هذه
الأحداث ومواجهتها . وبما لا شك
فيه انه مقدر اهتمام العرب والإعداء
بدراسة وبحت الظاهرة الإسلامية
فانه يسمى لتحركات الإسلامية
المستهدفة بتلك الدراسات أن تكون
علي وعي بهذه المحططات وأن تقوم
بالتالي بدراسة أوضاعها ومحططات
اعدائها لمواجهة هذا التحدي السائر
الذي تعله قوى الصلال ضد الاسلام
والمسلمين !

أبو سهيل

زكري الأربعين - تنكيس الأعلام - الوقوف حياءا

● القومية الوطنية :

ومن الطواغيت الأخرى التي ظهرت
موضح هذا العصر ونحن أصبح
يملك تلوث كثير من الناس وولاءهم
تدور حوله معظم الأفكار والمشاعر
والأعمال ، ونعني به القومية
(أو الوطنية وما شابه ذلك من
شعارات) فيبدون به الأعمال :
باسم الوطن أو باسم الأمة أو باسم
الشعب ، وقد يشركون معه الله ..
باسم الله وباسم الشعب ،
ويقسمون به : أقسمت باسمك
يا بلادي .. وقسم بعرويتنا ..
ويقسمون له الأيمان : العيد الوطني
والعيد القومي ، ويهتفون بحياته :
تحيا بلد كذا (وماذا من البلاد
الأخرى ؟ هل تهوت ؟) ويجاهدون
مع الرفاق في سبيله .. في سبيل
التراب المقدس أو في سبيل العروبة
وليس في سبيل الله ، وأن قتل أحدهم
فهو شهيد الوطن أو القومية العربية
وليس شهيدا في سبيل الله .. ولا
شك أن هذا نوع خطير من الشرك
مالله تعالى .

لقد عظم الإسلام هذا الوثن حين
قرر القرآن « أنما المؤمنون أخوة »
على اختلاف قوميتهم وأوطانهم ، فهذا
هو لبو بكر العربي وبلال الحبشي
وسلمان الفارسي وصهيب الرومي
جميعهم جميعا رابطة الأخوة في الله
.. وقال تعالى : « لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا
آباءهم أو أخواتهم أو عشيرتهم »
فقاتل المهاجرون والمشركون في بدر
وكانوا كلهم عربا ومن صميم العرب
.. من قرئش ولكن رابطة القومية
العربية لا قيمة لها فالمفيدة نعلو
ولا يعلى عليها .. وقد تنبرا الرسول
صلى الله عليه وسلم من يدعو إلى
بطل هذه المصنعات والقوميات فقال
عليه الصلاة والسلام : « ليس بما
من دعا إلى عصبية وليس منا من
قاتل على عصبية وليس منا من مات

على عصبية » وقال منها « دعوها
فإنها مفتنة » بهذا اللفظ الذي يشير
الاستئزاز منها . ما ذهب انسان
أبولد في بلد كذا لو من عائلة كذا
أو أن قومته كذا ؟ ان الله لا يسألكم
من أصلكم ولا أنسابكم يوم القيامة
.. ان لكمكم عند الله انتقامكم ،
وقرر المصطفى صلى الله عليه وسلم
أنه لا فضل لعربي على غيره
ولا لعجمي على عربي الا بدين أو
تقوى ، ومع كل هذا فلا تزال تجد
أناسا يهتفون بمثل هتافات الجاهلية
الأولى .. العزة للعرب .. بينما
القرآن يقرر صراحة « ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين » عربا كانوا أو
غير عرب .. ولا زال بعضهم يهتف
مفتخرا .. نحن أبناء العروبة بينما
كان المسلم يهتف :
أبي الاسلام لا أب لي سواه
لذا لنخروا بقميص أو تميم

● الطواغيت البشرية :

وأما الأصنام البشرية أو الطواغيت
متجبر القرآن لنتقبل - فحين نقبل
- كل من لم يحكم بما أنزل الله ،
وأذا اتهمه الناس طواغيت فذلك
عبادتهم إياهم ، كما قال الرسول
صلى الله عليه وسلم في الحديث
الذي ذكرناه عن عدي بن حاتم ،

من العادات
المباعدة
الاصطفال بما
يسمى اعياد
الميلاد ...

ولقوله تعالى : « ألم تر إلى الذين
يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل البسك
وما أنزل من عندك يريدون أن يتحاكوا
إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا
به ، ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا
بعيدا » . ويقول أمن القيس :
(الطاغوت كل ما تجاوز به العبد حده
من معبود أو مقبوع أو مطاع ،
لطاغوت كل قوم من يتحاكون إليه
غير الله ورسوله ، أو يعبدونه من
دون الله ، أو يتمونه على غير بصيرة
من الله ، أو يطيعونه فيما لا يملون
أمر طاعة لله) ..

ومن العريب أنك ترى بعض هؤلاء
الذين يعصون الله فيما أمرهم ولا
يفعلون ما يؤمرون به من الحكم بما
أنزل الله يضلون في نفس الوقت على
أنفسهم القلب تعظيم وتضخيم ما
أنزل الله بها من سلطان فهم أصحاب
الجلالة والعظمة والسمو والرفعة
والفخلة والمهابة والسيادة .. القلب
لا أول لها ولا آخر .. وأما الانساب
الحيثية التي تنطبق على أمثال هؤلاء
فتقراها في القرآن - وعلى وجه
التحديد في سورة المائدة - في قوله
تعالى « ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الكافرون » وقوله « ومن
لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الفاشقون » .. أن التجرد من القلب
العظمى والأمة والقداصة تجعل من
الحاكم والمسؤول رجلا يؤخذ منه ويرد
عليه فتستقيم الأمور ، أما أن الحاكم
لا يسأل عما يفعل لما تحيط به هذه
الهالات من العظمة ، ويمتد الناس
- في غياب الوعي الاسلامي - أن
هؤلاء الحكام أنما يملكون بأيديهم
مفاتيح أرواقهم وأجالهم بينما هي
في يدي الله وحده فإن هذا يؤدي إلى
الرهبة بهم ، والحق من قول
كلية الحق لهم ، وتبليغهم ، وبالتالي
ينفشر التفاف والرياء - الذي هو
نوع من الشرك بالله تعالى - كما
هو الحال للأسف في معظم أرجاء الأمة
الاسلامية .. فترى كتابا في صحيفة

أَهْوَاءُ السُّوُلُوْكِ وَالْحُكَّامِ .. أَعَزَّ عَلَيْكُمْ مَنْ اللَّهُ ؟

تحصع لعرف المحتجع وتعالى به
ويستدبون أن المراء عليها أن تفس
ما تفسه معظم ساء المحتج حس
لا ينتقدها الآخرون وحى لا تلمست
الانظار اليها الى آخر هذه الحج
التي هي أو هي من بيت العكوت ،
منه هذه المسألة قد قضى الله
ورسوله فيها أمرا باتيا الى أن يرث
الله الأرض ومن عليها « يا أيها النبي
قل لأرواحك وبناتك وساء المؤمنين
يذنبون عليهم من جلايهم » وقل
لمؤمنات يمحضن من أنصارهم
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن
إلا بما ظهر منها وليصرن بحجرهن
على حيوبهن « ويصرن : أي يشدن
والحمار هو عطاء لرأس ، والجيب
هو لجر أي العنق وفتحة الصدر ،
وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « يا أسماء إن المرأة إذا
سعت الحوض لم يصلح أن يرى منها
إلا هذا وهذا » وأشار إلى وجهه
وكفيه . فعلى كل امرأة مسلمة أن
تنحصر من العبودية للعادات والتقاليد
والعبودية لأرباب بيوت الأزياء ،
والعبودية لأفكار الدين بشعور
الشهوات ويريدون أن تملأوا ميلا
غضبا وعليها الاستجابة لأمر الله
ورسوله « يا أيها الذين آمنوا
استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم
لما يحسنكم » .

أخوتي وأخوتي .. هذه أمثلة
لنمى صور الشرك بالله سبحانه
وتعالى من الماضي والحاضر
والمستقبل والأولئك التي حاربها
الإسلام .. سأل الله سبحانه وتعالى
أن يجيبنا وأنكم الشرك بكافة صوره
« قل إن صلاتي وسكني ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له »
وإن يومنا على الإخلاص له عزز
وحل حتى نغور برضه ، كما يقول
أرسول صلى الله عليه وسلم :
« من دارى الدنيا على الإخلاص لله
وحده لا شريك له ، وأقام الصلاة
وأدى الزكاة مارقتها والله عنه راض »
أمن ياحه .
أقول قولي هذا وأستعمر الله
لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

يصف الحاكم بالرحمة والشغف
والعطف وبأوصاف قد لا تليق إلا بالله
سبحانه وتعالى ، وفي اليوم التالي
يصف الله عز وجل بالهجنة بأن
شريعته شريعة وحشية لا تليق بالقرن
العشرين .. والحقبة .. أن
الإنسان لم يحب كيف يسمح لأمثال
هؤلاء بكتابة مثل هذا الكلام والتناول
على الله .. لو وجه كاتب تصبحه
في الله الى مسؤول كبير في الدولة أو
الى رئيس دولة لقد تعلق صحيفته
ويطرد من عمله .. « وقالوا يا شعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وأنا لنراك
فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك »

وما انت عليها عزيز . قال . يا قومي
لو هبطي أعز عليكم من الله « أهؤلاء
المسؤولون والحكام والرؤساء أعز
عليكم من الله « واتخذتموه وراكم
ظهيراً . أن ربي بها تعلمون محيط »
● العادات والتقاليد :

هناك آله أخر يعبد ككثير من
المسلمين وهو العادات والتقاليد
والبدع .. ممعن الناس قد
لا يواظب على أداء العادات كالصلاة
مثلا أو الصيام أو الزكاة ولكنسه
بتمسك ببعض العادات والتقاليد
التي لا تمت للإسلام صلة ، وقد
تعارض مع مبادئه وبعض عليها
ما لو وجد وإذا كلمته في ذلك قل لك
« كذلك وحدا آباءنا بفعلوا » أو
« أنا وجدنا آباءنا على أمة وأنا
على آثارهم مقتدون » .. آمؤب
وأحدادنا فعلوا هذا ، والمجتمع
بخطبه يمس هذا مهل أنت فقط منهم
الدين ؟ وسوا أن الدين لا يؤخذ من
عادات الآباء والأجداد وإنما من أوامر
الكتاب والسنة .. « وما كان المؤمن
ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله
أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم »
ومن بعض الله ورسوله فقد ضل
ضلالا ممينا .

وعلى سبيل المثال فمن هذه العادات
ما اعتاد فعله بعض الناس فسي
معاملات الوهيات من إهداء لباس
ذي بون خاص كالأسود ، وتحديد
الأحزاب ما يسمى بذكرى الأربعين
والذكرى النسوية الأولى والثانية
والثالثة ، وإعلان الحداد لمدة أسبوع

أو عشرة أيام أو أربعين يوما . وإثرال
قطع نهش معتقه في الجو وهو ما
يعرف بتكس لاعلام ، وإطلاق
المدافع ، وإوقوف حدادا .. التي
أخر هذه الطقوس التي هي ليست
من الإسلام في شيء ، والمواضه على
أداء هذه البدع تطع في أدهان أساس
أنها من سنن الإسلام أن لم يعتدوا
أنها من مرائسه .

وكذلك من العادات المتدعة
الاحتفال بها يسمى بأعياد الميلاد
.. أنه لم يؤثر عن المسلمين الأوائل
أنهم احتفلوا بعيد ميلاد أحد ..
لا الرسول صلى الله عليه وسلم ،
ولا الصحابة الكرام مع ما فعلوا
للبيش من خير كثير ، ولكن بعض
الناس اليوم يصرون على أن يحتفل
بعيد ميلاده ، ومن هو أهدأ قدم
للإسلام وللشريعة ومع هذا فهو
يقيد الشموع ويورع الحلوى ويدعو
الأصدقاء والصديقات تقليدا للمعربين
(ومن تشبه قوم فهو منهم) .. ولكن
على مثل هذا الشخص أن يفكر قليلا
ماذا يعني أن عيد ميلاده قد حل .
أن ذلك يعني أنه قد قرب علما من
دخول القبر فعليه أن يبادر بالنوبة
والإسبة الى الله لا بتوزيع الحلوى
وأيقاد الشموع .

ومن أمثلة العادات والتقاليد التي
تعارض صراحة مع معالم الإسلام
تبرج النساء حيث يطن بعض الناس
أن موضوع لباس المرأة هو مسألة

وجعل بأسيكم بينكم

● قرر ثلاث الولايات المتحدة إرسال ما قيمته مئة مليون دولار من الأسلحة إلى الجمهورية العربية السورية لدعم قتالها مع الميادين الحواريين المدعومين من السوفييت .

وقال موريس سار من وزارة الخارجية الأمريكية أن الأسلحة ستنقل على مدفعه وصواريخه والأسلحة مصادرة للطائرات والذخائر ، وأضاف أنه سيطلب من الكونغرس الموافقة على صفته أخرى بقيمة ١٠٠ مليون دولار لتسلم لليمن خلال السنوات المقبلة .

— ولم انتظرت الولايات المتحدة حتى الآن والحكم الشيوعي مضى عليه سنوات طوال ؟ اليس لا تشعل المنطقة .. وحمل بانها في ما بينها ، روسيا ترسل السلاح لحزب البعث وأمركا لشماله ، هتبل القوم بعضهم بعضا !



هل اشتري الفاتيكان في خطف الدومورو ؟

محلة « اسبرسو » الإيطالية ، نشر بصيحه جديدة حول خطف الرعييم الإيطالي « الدومورو » . فقد ذكرت المحلة أن عسوين في البرلمان وأحد الشخصيات المقربة من الماسكان ، اشتركوا في سرير عليه الخطف ، المساتور المهم « شرقوسي » يقول أنه « تلقى ومضطرب لهذه الأنباء » ، والماسكان الذي كان يسكر خطف

الدومورو على لسان الدنيا الراحل بولس السادس لم يدل بأي تعليق . المراقبون يرون أن هذا الحرس سيكون محملا إلى أزمة داخل الحزب القوي في إيطاليا .



رغبتهم : القضاء على كل تحرك إسلامي

القاهرة — دعا عمر التلمساني مدير تحرير محله « الدعوة » العاطفة بلسان الإخوان المسلمين في مصر المسلمين إلى الجهاد المقدس ضد إسرائيل والراسبالية والشيوعية ودعا شعوب المسلمين إلى التحرك كما تحرك الإيرانيون وبوحيد كلمتهم حكما وحكومي لاراحه الكانوس الإسرائيلي وتحرير فلسطين وأرتريا وكل بلد مسلم يحكمه غير مسلم . وقال عمر التلمساني في انشاحية عند مارس : أن ما حدث في إيران درس على لكل شعوب المنطقة . درس لا في البتل والعنف وإنما في أن شعوب هذه المنطقة الإسلامية يجب أن تعلم علم اليقين أن أمريكا وروسيا لا يريدان شيئا أكثر مما تريدان القضاء على المسلمين والقضاء على كل تحرك إسلامي .

وكافة الأنساء العربية

يهود

● قال أريادوشمي رئيس الوكالة اليهودية بأنه إذا اتضح أن اليهود في إيران معرضون للخطر فإنه على ثقة بأن « إسرائيل » سسجد الطريق الكفلة بحبايتهم وانقادهم . وأضاف : في مقابلة تلفزيونية في نيويورك ، أن إسرائيل تستطيع حبايه اليهود ، وأكد أنهم لن يقوموا بوقت اللامبالاة إذا تعرضت حياة اليهود للخطر في أي مكان ..

— بنقل هذا الخبر للذين استقبلوا اليهود الإيرانيين في مكتب منظمه التحرير في إيران ، حتى يتذكروا أن يهود العالم كله يرحمون بولانهم لدولة العدوان في فلسطين المحتلة ، الدولة التي تدافع عن يهود العالم في أي مكان .. كما قال رئيسي الوكالة اليهودية .

لقطات صغيرة

اعلبيه

بؤكد الاحصاءات أن المسلمين في أوعدا يمثلون الإغلبية المطلقة . فقد وصلت نسبهم إلى ٩٠ بالمائة من تعداد أوعدا .

غير مشروعه

تقول دراسة أمريكية للاقتصاد الإيطالي أن هناك ٦ ملايين إيطالي يقومون بأعمال (غير مشروعه) لأنصل إليها الرقابة الحكومية .

بعدا عن الخلاف

دعا فضيله الشيخ أحمد عبدالعزير المبارك رئيس القضاء الشرعي بدولة الإمارات العربية المتحدة الرعييم الإيراني أبي الله الحسيني أن يستخدم موده لأن تكون الحملات بين الشمة وأهل النس في المروع مقط لا ييب يمس العميده مؤكدا أنه لا خير في أن يختلف فيما لم يرد فيه احكام أو سنة صحيحة بانه

مشكلات العصر في ضوء الفقه الاسلامي
الاستاذ الدكتور محمد واس قلعة جي دكتور في الفقه المقارن



مناقشة الاعتراضات

على

رأينا في الخلو

الاستاذ النهساوي يقر بان رأينا مطلق لما جاء في كتب الفقه الاسلامي ونحن نذكر هنا ان ما احرياه من القول في الخلو هو الذي يتفق مع ما ذهب اليه المذهب الحنفي . كما هو مبين في حاشية ابن مابدين ٣-٣٨٦ و ١٥-١٦ وقد احرز الحنبلة الخلو ايضا ، ولكنهم سلكوا في تحريجه مسلكا اخر غير مسلك الحنفيه في بيع الحق ، وهو المسلك الذي سلكه الحنبلة هو

على هذا الراي حتى يردنا ما يقمنا بريقه .

وكانت المحتج المراء قد نشرت في عددها ٢٦ ردا على مثاليا للاستاذ الفاضل سالم النهساوي ، ثم نشرت في عددها رقم ٤٣ ردا احرل الاستاذ الدكتور محمد سلام مذكور . ولكننا لم نجد في هذين الردين ما يدعونا الى العدول عن رأينا في الخلو ، كما اننا لم نلق حتى الآن من الردود ما يصحف تمسكنا به .

ما ان نشرت مجلة المحتج المراء مقالنا في الخلو في عددها ٤٢٤ الصادر بتاريخ ١٩ محرم ١٣٩٩ هـ الموافق ١٩ ديسمبر ١٩٧٨ م حتى وردتنا العديد من الآراء منها ما هو مؤيد . ومنها ما هو معارض . فكان المثل فتحا لنا باب المناقشة في هذا الموضوع ، ونحن وان كنا قد نشرنا رأينا في الخلو فان ذلك لا يعني جهودنا على هذا الراي ، بل ان ذلك يعني اننا مقيمون

- الأحكام التي دونها الفقهاء في كتبهم موضوعية - - البديل في الخلق مقابل منفعة حقيقية -



ومن سماع كلام الفقهاء يرى أنهم يعبرون بمس الدافع طيبة بما يدفعه من مال حكما طابت نفسه بذلك حيثه أم لا إذا توفرت الشروط التالية :

- ١ - أن يكون غير مكره على الدمع
- ٢ - أن لا يدخل العن العاشر في ذلك .
- ٣ - أن يكون بعيدا عن التعرر وعن التعرر
- ٤ - أن يكون الدمع بمقابل . وهذا المقابل قد يكون عيب . أو منفعة . أو حقا .

وهذه الشروط الأربعة متوفرة في دافع الحلو . يدفعه الله عن طيب خاطر حكما . طابت بذلك نفسه أو لم تطب .

واحسب أن أطمئنتن الأسناد البهساوي حفظه الله من مساقص حقا هو معادل منفعته الحقيقية إذا بسامحا واعتبرا الحق قسما من أقسام المنفعة . والأفلاح مقابل قائم بذاته . كالعين بما . يقابل معوض كما تقابل معوض . لأن المؤخر - على تحريج الضائفة - قد دافع حرة من منفعته المقابل على التثيد بها بقاءه من حلو . وعلى تحريج الحمية قد دافع المؤخر حقه في أحلاء المسحر بما بقاءه من حلو . وفي كلا التحريجين ما المنفعة، والحق بفانلان بمال بالاتفاق .

أما ما طنه الأسناد البهساوي حفظه الله تعالى ورعاه من المصدر في إخراج المؤخر المسحر من العمار لدخير هذا العنار لغيره بمصناف ما كان بقاءه منه . ماني أسال الأسناد الكريم هل يجوز لرحل أن يشمل عقارا لأخر بحر هو دون آخر المثل غير رصاء ؟ وسكون جواب الاستاذ الكريم أحد جوانب : فلما أن

ومح لا سبق مع الأسناد الكريم في هذا الرأي . بل أنا يرى أن ما دونه الفقهاء من أحكام هي حكم الشرع المنقسم مع نظريات الإسلام ومبادئ وأهدافه . والمحتمل عليه أن يقوم سلوكه بشكل سبق مع هذه الأحكام . وأن أي مخبر من الخصومات القديمة والحديثة من الانقياء البررة الملمومين بشرع الله وحده . ومنه المسقة المحرة المبردون على شرع الله وحكمه . وقد صفت كتب الفقه الإسلامي بالأحكام لهؤلاء ما يشهم . وللهؤلاء بما يردعهم . ونقوى الأحكام التي توبها الفقهاء في كتبهم موضوعية يطبق في كل عصر وفي كل مصر إلا ما يسي منها على العرو منها برول برواله . وهم لم يسوا بما دونه من أحكام ما بطرا من ضرورات . وما يعرض المرء من حاجات . وما يطلبه من تحصيلات أو كفايات ، محملوا لكل منها أحكاما خاصة .

ثم أورد الأستاذ البهساوي قاعدة فقهية قال فيها : أن الأصل في الإسلام أن لا يخل مال أبرء إلا بطب خاطر منه . ثم تسأل حفظه الله : فهل هذا الخلو يدفع عن طيب خاطر ؟ وهل هو مقابل منفعة حقيقية ، أم مقابل امتناع المالك عن العنر وإخراج المساحر لغير ما سبب ، سوى استعلائه المشكلة السكنية والحصول على اجرة اضماقا مضاعفة ؟

ومح يقول أن « طيب خاطر » هذه كلمة غير مصطلجة المعنى ولذلك لا يصلح أن يسلط بها حكم شرعي إلا بعد بيان أملاها ، فقد تغطي استنادا ترك تدريجات معدودة ومع ذلك لا تطيب نفسه بها . فهل نقول أن ما أحده منه هو مال حرام ؟ !

مع جزء من منفعة الشيء المستأجر على التأييد ، فقد جاء في هامش كتاب مطالب أولى النهى ١ - ٢٧٤ وله : كتب الشيخ منصور البهسي حاشيته على الأصابع ما يلي : الحلوات المشهورة يمكن تحريمها بعدا من هذه المسألة مع ما تقدم من حوار بيع المنفعة بمرددة عن العين . حلويات بيت بني عليه . وبحوه . كما تقدم في أول البيع . وفي الصلح : أن يحوس منها مندول في مقابلة حرة من المنفعة على التثيد . وذلك مع . ما يؤخذ من الأخر من صاحب الحلو . وفي مقابلة الجزء الباقي من المنفعة . إذا كانت اجرة مثل المكان عشرين مثلا ، ونفع لجهة الوقت شيئا حلوبا على أن يؤخذ منه عشرة فقط فلا مقد اشترى نصف المنفعة وبقي وقت نصيبها « اهـ .

أقول : وهذا ظاهر اليوم . إذ إن المؤخر يقول للمستأجر أن دفعت في هذا العنار حلوا قدره عشرة آلاف يمار فاني آخذ منك في كل عام اجرا بره ألف دينار في العام . وأن كنت تدفع خلوا فاجره في كل عام ألفا خمسمائة دينارا ،

ويكتسبا محرا أن يقر الأسناد الكريم البهساوي أننا لم نخرج عن أئرة مقررات الفقه الإسلامي . وأما معور في ذلك وليسنا بسعديين .

ولكن الأستاذ البهساوي يرى أن دونه الفقهاء من أحكام هي حكم شرع في المجموع الإسلامي دي يطلق الحديث النبوي « مثل يؤمن في بوادهم وبراحهم يعاضهم كمثل الجسد الواحد إذا ستنكى منه عضو تداعى له سائر أعضاء بالسهر والحمى » والمحتمل خللي قد أهدرت فيه التفسيرات الإسلامية ومنها العنل والرحمة .

رجال القانون يستعينون بمنهج البحث الاسلامي في تفسير نصوصهم



ولذلك مانه يقدم عليه .
أما قوله حفظه الله « انه سدا للتدريعه يجب عدم الدوسع في تفسير النصوص أو انقواعد الفقهه بفسيرا يحكم حسم بعض اصحاب المال » .
 يقول . ان تفسير النصوص في الفقه الاسلامي . ليس كمفسر النصوص في القانون . مفسر النصوص في القانون لا يفسر على مذهب معين . بل هو سيع رأي لقاضي بما به من خبره ومهم . ان ليس هناك من قواعد ثابته مدروسة لتفسير نصوص القانون . وذلك من كليات الحقوق يدرسون اصول الفقه الاسلامي . للاستعانه به في تفسير نصوص القانون .

ما مفسر النصوص في الاسلام مانه يفسر حسب مذهب معين على عادة في الدقة . ويمثل هذا المذهب نصوص الفقه الاسلامي وماء على ذلك من مفسر النصوص في الاسلام هو مفسر موضوعي لا يدرئصلحه مؤخر ولا يصدحه المسخر .
 ولاسلام حرص كل احرص على ان يفسر كل امرى الى حقه العائد سواء كان عينا او كان مقرا .
 مادا كان يصل الحق الى المعنى يبرئ المكلف مقرا . فن على الجميع الاسلامي . يمثل بالسدولة ومؤسسانه . كنه ان يكون حرورا هذا لعقير حتى يشبه من مقرر .

أما قوله حفظه الله ان جريان العرف بالاعمال بالحلل ليس حجه لان الظروف والاسباب المتشار اليها تجعل هذا العرف ملبدا . فتمسك سيمرض للرد عليه عند ردنا على قضيه الاسعد الذكور محمد سلام بذكر حقه انه . مالى حصوله قادمة

د - محمد رواس قلمه حي
 الموسوعة الفقهية - كتيب

و مسخر ا ام استشارت اقوانين ابوصعيه وراء ثراحها . مع ان هذه القوانين في اصولها قوانين تقوم كمربين .

وكل ما به من على اصل شرعي . بل على اصول محالمة للتشريعه . حازت محالمة . ولعله يدع لسبب لغاء اخر على صفحات المصنوع لشرح ويبان هذا الاصل الخطير الذي وقع فيه كثير من الاسلاميين الذين يعملون في الحقن القانوني

أما قول الاسعد الكرم حفظه الله ورعاه : **وأما الاستشهاد بأقوال في الفقه الاسلامي بجواز التنزل عن الحقوق لقاء مبلغ من المال ثم قياس ذلك على الحلل السائد في هذه الظروف ، فهو قياس مع الفارق ،**

ماني اقول : ليس هذا بقياس . واما هو عبال لتاعدة وثبتان ما سبب . مالتقياس لاند من ان تتوفر فيه اصل مقيس عليه . ومرع مقاس . وعله جامعه بينهما . وحكم . والحكم التنب في انفرع ليس بالحكم اثبات في الاصل . بل هو نظيره .

أما عبال القاعدة فليس كذلك . مالحادثه اني سوهم بها مرع . لمست مرع في الحقيقة . واسبابا هي من مشتملات القاعدة . مصولت ريد تعامل مرموع . في مثال « صرب ريد » هو ما يشمله قاعدة « الفاعل اسم مرموع ماني بعد افعول يدل على انه هو الذي فعل الفعل »

والحكم الثابت في مشتملات القاعدة هو نفس حكم القاعدة لا نظيره . كما هو الحال في قياس

ولي حسب في الحيو . الحق المالى يحور الاعساب عنه مالى . وحى المؤخر في اجلاء المسخر من العقار غير المعد للإيجار نهاية مدد حتى مالى . محور الاعساب عنه مالى . في محور المنازر عنه للمسخر معال مبلغ يدمعه له . وهو الحل . وهو عبال لقاعدة وليس بقياس . و عبال القاعدة موى من القياس

يقول : لا يجوز . بل ويكون بذلك عابسا . طبقا . هو مقرر في الفقه . وعندئذ يقول به . فلم ان قد ثوب على مؤخر مالتقول ن هو طالب بالمعدل والاصاف .

وأما ان يقول . ان المسخر لا طاقه له يدمع مبلغ اكثر مما يدمعه له وعندئذ يقول له : **ان المؤخر غير مكلف بعينه بحمل مقر هذا الفقيه ، وأن ذلك مما يكلف به المجتمع حمله ،** ويمثل الدولة هذا المجتمع . مهي المسؤوله . في منطق الاسلام . عن مقر الفقيه . وكسوة اعرار . وبيواء من لا يسكن له . والمؤخر يؤمر بان ياحد منه من الاجر ما تدر عليه احسانا منه لا مرضا عليه . والفقه كما تعلم الاسناد العاضل . وهو الضلع بالقانون واصوله . بحكم بالمعدل ولا بحكم بالاحسان . بل بسبب اليه .

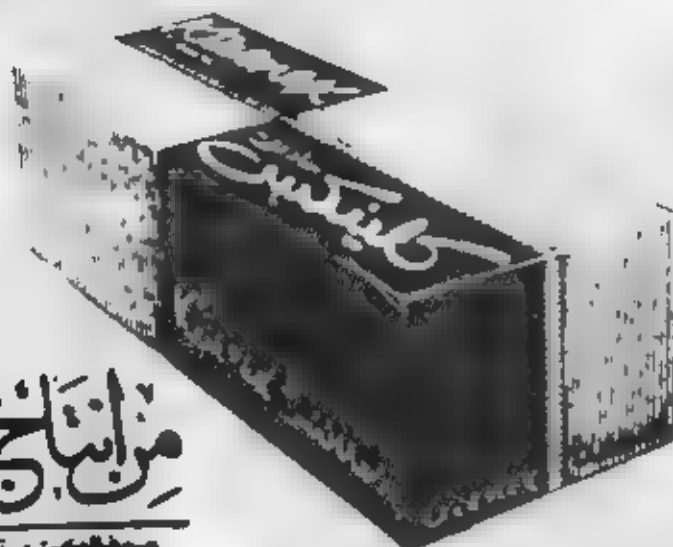
ويمتبر فضله الاستاذ الهندساوي — **مناثرا بمسلك شراح القانون —** تدخل الحكومات بموجب الحق الشرعي المخول لها في تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر أمرا مشروعا ، وطالما ان القانون قد منع اخذ الحلل فلا نهي ان يقضي احد للمالك بان التحلل على هذه القوانين واخذ الحلل امر تقره التشريعه الاسلاميه » .

وانى لارى الخطر كل الخطر يكمن في هذا التعميم الذي اطلعه الاسناد الهندساوي حفظه الله وسدد خطاه .

لان الخروج على القوانين البقي بصدرها الحكومات يكون محرما اذا استلهمت الحكومات في هذه القوانين روح الشريعة . ممرصت من الحلول واستطيات ما يثوق مع احكامها . مريشة من مصلها المصدب درر الاحكام .

فهل استشارت لحكومات في معظم البلاد الاسلاميه التشريعه الاسلاميه — رغم عباها وموت — عندئذ دخلت تنظيم العلاقة بين المالك

محارم ورق كلينكس



من إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أساء طرب هذا الطاب المصنوع في ٢٠٠٤



ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

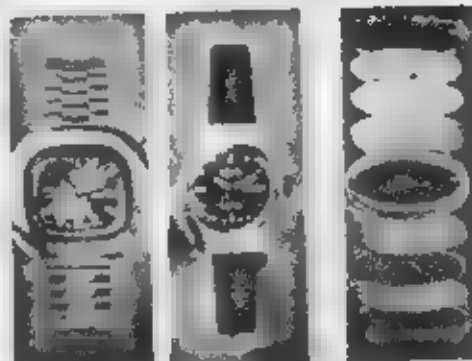
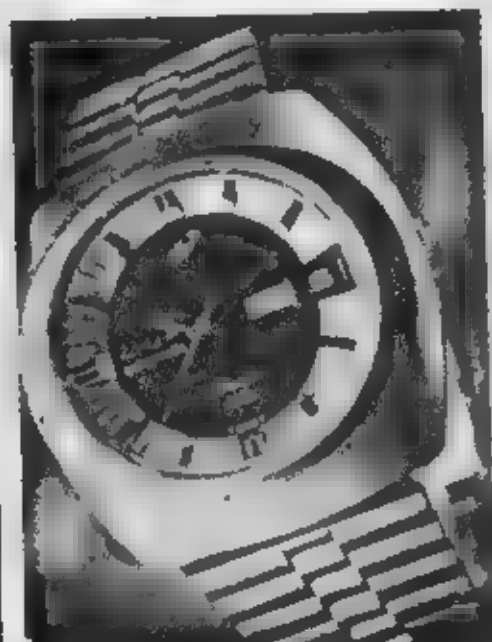
السويسرية
الشهيرة

ساعات

انيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات انيكار السويسرية الشهيرة

تتواجد في مخزن الأجهزة
معرض جمار شارع الدوحة - صرة ١٥٦٥/١ كويج ٥٥

وفد اتحاد الطلبة المسلمين في باكستان يتحدث للاستماع

عن آرائه ومواقفه في ما بسجد من أحداث في العالم الإسلامي .. وهذا عدا عن محلات الحائط في مركز الاتحاد والجامعات .
ومن مشاطنه الثقافية أيضا انه يتولى اقامة المكتبات في مختلف الكليات ، ويوصي اعضاءه بقراء الكتب الإسلامية التي ترفع وتصحح الصورات لديهم لتكون تصورات إسلامية حاملة من كل شائنة . وللمعاليه نفسها يتولى الاتحاد اقامة مكتبات اشترطه السحيل أيضا .
أما في الحال الرياضي فتلتخص نشاط الاتحاد بالعمل على اعداد الاعضاء اعدادا سليما وحسبه عن طريق التنظيمات والبرامج الرياضييه ، واقامه الحيات .

قام وفد من اتحاد الطلبة المسلمين في باكستان بزيارة للكويت مؤجرا ، ضم رئيس فرع الاتحاد في كراتشي السيد مشهور مصطفى خلفات وعمومين آخرين ، من اجل مشروع بناء مركز إسلامي في كل من لاهور وكراتشي يكون ملتقى للطلبة المسلمين ، ومركزا لنشر الوعي الإسلامي ، والثقافة الإسلامية بين الطلبة الوافدين من خارج باكستان . وماعدا يطلق منها الاعضاء لتحقيق هدفهم .

الاتحاد في كلمات

وقد قامت المجتمع بأجراء الحوار التالي معهم:
● هلا اعطينم قراء « المجتمع » فكرة موجزة عن الاتحاد ؟

— تأسس اتحاد الطلبة المسلمين في باكستان سنة ١٩٧٣ ، ومركزه الرئيسي لاهور . ثم توسعت قاعدته لتشمل ستة فروع في كل من : لاهور — كراتشي — ملتان — فيصل آباد — روالپنڊي — وحيدر آباد .
والاتحاد هو امتداد للحركة الإسلامية في كل بقعة من بقاع العالم .

نشاطات مختلفة

● وسادا من نشاطات الاتحاد ؟
— يقوم الاتحاد بنشاطات مختلفة في المجالات التربوية والثقافية والرياضية ، ففي الحال التربوي يتلخص نشاط الاتحاد في اعداد المرشد المسلم اعدادا صحيحا يؤهله لان يكون داعية متصفا بجميع الاخلاق الإسلامية ، وقوة لصنع الطلبة في تصرفاته ودراسه .
وفي المجال الثقافي فان الاتحاد يصدر مجله فصلية اسمها « المسلم » تعالج موضوعات إسلامية مختلفة . ويصدر كذلك نشرات يعبر فيها



من اهداف الاتحاد : الوقوف أمام التجمعات الجاهلية

الظواهر الطلابية في شوارع لاهور تطالب بتنفيذ حكم الاعدام فني بوتو



الاعلام العربي فعله أم تعامل
● الاعلام العربي لم يسل الصورة الصادقة الاسف
لخطوات باكستان في تطبيق الشريعة - مهلا
اوصحتهم ما حفي على القاريء العربي ؟
- هناك تسليم كبير حول القضايا والامور التي
بحري في باكستان - والتي تصور في صالح « ذو
المنار على بوتو » - معهم جهر الاعلام العربي
اوردت السمات التي ارسلت الى الجنرال محمد
سياء الحق مصدد تحميف حكم الاعدام عن بوتو -
في الوقت الذي تحايل فيه هذا الاعلام المظاهرات
الطلابية التي ملأت شوارع « لاهور » مطالبة
الحكومة الباكستانية بتطبيق حكم الاعدام الصادر
عن محاكم منبته على بحق بوتو

برامج لتعليم اللغة العربية في تلفزيون باكستان

صورة مشرقه

وكان هناك تعميم على التغيرات الحديريه و
الاعلام الباكستاني - حيث تم زياده نسبة البرامج
الدنيه - والعاء الدعائيات الطليعه - عبر الملتزمه -
ومرعى الحجاب على المديعات - والعاء برامج
الرقص - ووضع برامج لتعليم اللغة العربية -
كما ورعت تعليمات على الهيئات والمؤسسات
الحكومية والاهليه بشأن اداء الموظفين للصلوات
في اوقاتها -
وصارت الرسائل والكتب الرسميه بدا جميعها
بسم الله الرحمن الرحيم - كما يستصدر الصحف
مريما منبته باسم الله -
وسيم خلال ثلاث سنوات موضوع انعاء الرما
شس اشكاله من جميع اسبوك والمؤسسات -
وكذلك مقد بديء بتطبيق الركاة -
اما الشعب الباكستاني الذي قدم تصحيحات
عاليه من اجل حيلع النظام السابق - الذي استعد
عن الاسلام - ومن اجل اتياله دوله مسلميه في
باكستان - هذا الشعب بمسه سيشقى - ارشاء
الله - هذه الاحكام النابعه من الشريعة الاسلاميه
بالرما والسليم -

الاهداف

- هلا عددتم لنا اهداف الاتحاد ؟
- يعمل اتحاد الطلبة المسلمين في باكستان
على
١ - اعلاء كلمه الله .
٢ - نشر الوعي الاسلامي في اوساط الطلبة
العرب في باكستان .
٣ - استئصال الطليه الحدد ومساعدتهم بقدر
الامكان
٤ - مفاصرة القضايا الاسلاميه .
٥ - لوتوف امام المجتمعات الخاهليه .

سسبق

● يسائل المرء هيا : لماذا لا ينضم الاتحاد الى
اسلامي جمعية الطلبة الباكستانيين ويعملون معاً ؟
- اتحاد الطلبة المسلمين واسلامي جمعية
الطلبة على وفاق تام في المبل والاهداف - الا ان
عابل اللغة والظروف التي يحط بالجمعية دعت
الى ان يكون العمل على هذه الصورة التي لا تنفى
وجود التسسيق .

يسر الاسلام وسماحته

في

العقائد وأعمال القلوب

للمستاذ الدكتور محمد سلام مذكور

نصفنا نصفاً ارباباً من دون الله .
من تولوا مقولوا اشهدوا بانك
مسيحون .

وقد وسع الله بهذا الدين ما لم
يوسع به في دين سماوي قبله ،
وجعله شاملاً لمصالح العباد معاً مع
عظمتهم واحوالهم ، ومثلاً سامعاً شهور
حياتهم في مختلف العصور والسنات ،
حتى لا يقع الناس في الضيق والخرج ،
وذلك بما في مصادر احكامه من سعة
ومرونة .

فهو دين السباحة واليسر بحق
مقد امضى الله رسوله محمد
صلوات الله وسلامه عليه من غير
حقه . واعده بما امله لحمل هذه
الرسالة . وميره بالخلق الكريم

بالاسلام دين السباحة واليسر في
كل امر كلف الله به عباده حتى في
المقيدة واعمال القلوب التي هي
مفرع التصرفات اذ لم يسلك في دعوته
سلك الاعبات ، ولا يسر الاكراه
يقول سبحانه : « لا كراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي » وانما
سلك سبيل الدعوة بالحكمة والموعظة
الحسنة ، موجه النبي صلى الله عليه
وسلم والناس من بعده الى ذلك
الاتجاه الحكيم الحليم بقوله : « ادع
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وحاذلهم بالتي هي احسن »
وقوله « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلية سواء بسا وسكم ، الا بعد الا
بله ولا تشرك به شيئاً ولا يتحدد

الانسان اجتماعي بطبعه ، لاند له
من مجتمع يعيش فيه . فيعاون مع
سي حنسه ، وينصر بجماعه معهم
الكثير مما خلق الله . وهذا الانصاع
والتعاون لاند له من قانون حاكم .

عشرع الله سبحانه وتعالى الشرائع
السماوية ليهدي نفوس الامراء .
ويسر انعام بينهم ويدلهم الى طريق
الرشد وشاعت حكمة الخالق ان يجعل
رساله الاسلام حاتمة الشرائع . وان
يجعل من دعائم هذه الرسالة الخاتمة
نعمي لخرج ، ومسايرة مصالح الناس ،
بقول الله جل جلاله « وما جعل عليكم
في الدين من حرج » ويقول « يريد
الله لكم اليسر ولا يريد لكم العسر » .

الاسلام وسماحته وعدم اعنائه احدا
حيال تلك العقيدة .

بل ان سماحة هذا الدين في العقيدة
بطلت في ان يرحم من اكرهه الكفر
على الخروج من الايمان . واعلان
كفره . ان يحاربهم في المظالم .
فبما ظهر بها يكرهونه عليه بما دام قلبه
مطمئنا بالايمان . كما يقول الله جل
شانه « من كفر بالله من بعد ايمانه
الا من اكره وقفه مطمئن بالايمان »
وقد روي ان عمرا جاء الى النبي
صلاه الله وسلامه عليه باكيا فسأخرنا
بعد ان اكرهه ابو جهل ومن معه على
التلف بكلمة الكفر . فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم . اليس قلبك
مطمئنا بالايمان ؟ قال بلى . مال .
فلا تأسف وان عاجوا فعد لهم بمثل
ما فعلت . .

ولقد بلغ من تلطف الاسلام في
الدعوة انه اشهر الناس بالتمسك
ليدعهم يحولون في محال المكروا النظر .
ويم جعل دعاه الدعوة هي المحراب
والحواري . وانما جعل اساسها
مخاطبة العمول البرة . التي هيها
بالدعوة الى العلم بذلك . حتى

روى الاعمش عن ابي ثبيان عن
اسامة قال . سمعنا رسول الله في
سريته . « درك رجلا فقال لا اله
الا الله مطعنه موقع في نفس من ذلك
مذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
مقال . اقال لا اله الا الله ومنله ؛
قال . مقلت يا رسول الله انما قالها
موقعا من السلاح . مال مهلا شققت
عن قلبه حين قال . حتى تعلم اقلها
موقعا من السلاح اولا ؟ « ما زال
يكررها حتى سميت ابي اسلم .

وعن سميل بن عيسى عن محمد بن
عبد الرحمن عن ابيه قال لما قدم
على عمر رضي الله عنه مع سمر
سليم هل من خير حديث رعب ؟
قالوا نعم . ربح من المسلمين الحق
بالشركين محدثاه . قال بها صميم
به ؟ قالوا . فنبهه . قال . املا
ادخلوه بها . واعلقتم عليه بها .
واصعبوه كل يوم رعب .
واستقسموه ثلاثا . ما سب والا
تقسموه ؟ اللهم اني لم اشهد ولم ارض
اد بلسي .

ما له من مطهر واضح ليسر

شاعت حكمته ان تبدأ دعوته في
ومه وقد وصلوا في ريفهم وامخراش
بقائدهم الى حد بعيد يساه العقل
لسلكه مونسو عنه النظرة الصحيحة .
من عبدة الاوثان والشيطان . الى
عبدة الكواكب والبران ، الى من
ذلوا وجرعوا وحملوا لله شركاء .
م تمتد هذه الدعوة الى من حولها
تنتي تصل بيسر وسماحة الى الشرية
لها في مختلف الاقطار .

كان صلوات الله وسلامه عليه ، كما سمعت
حدا من اصحابه رضوان الله عليهم
الى بعض المناطق والاقطار ، لبيع
عوة الاسلام بوصفه باليسر
السماحة . ويروي ان بعض اصحابه
د لقي احد انكار في بعض المواقف
شهر عنه سيمه . مضى بالرحيل
الشهادة . لكن الصحابي الخليل
قله برغم ذلك مما ممة انه ما فعل
لك الا لحدود النظار كي يحلص من
فارق الذي هو مية . وانه لم يكن
عادا ولا ماصدا حقيقته ما قال . وما
لم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حب وقال لصاحبه « هلا شتمت
من مية » . واحد بكرر هذه العبارة

يسر الاسلام وسماحته

قوله جل شأنه « قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تفكرن » .

الرسول صلى الله عليه وسلم ناهى عن ربه ، ويدافع من خلقه الذي هو من خلق المرأى بعبد في بوحه دعوة الاسلام على العقول والمدارات التي هي جديرة ان تنتهي بالنصف الى اعتناق دعوته دون عمت او اكرام ، ولذا قال الله يقول « مذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر .. »

ومن يسر الاسلام وسماحه في مسائل العقائد والصفات انه وجه الصاد الى الاتصال المباشر بالله فلم يجعل هناك واسطة بين الخلق والخالق ايا كانت منزلة الشخص في محبته وصلته بالله وطاعته له فهو الذي يسمح للداعي وبسحب لسانه يقول ، واذناك عبادي عني ماني مريب احبب دعوة الداعي اذا دعان .. » ويقول وقال لكم ادعوني اسجب لكم .

وان من سماحه الاسلام في العقائد واعمال القلوب ان الله رفع الحرج عن يحيى في نفسه شئ من الحواظر او يحد في صدره بعض الوساوس . فقد سال بعض الصحابة رسول الله عما يحدون في صدورهم مما لا يستطيعون الصريح به فقال لهم ذلك محض الايمان . اى ان من وحد في نفسه بعض الحواظر فيشأن الله سبحانه مما يصور الوهم والخيال . معلم ان ذلك مما يشتره الله عنه ولا يبيحه حديثا له . فهو مؤمن ايمانا صادقا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في تصوير بعض ذلك ان الشيطان ماني احدكم يقول : من خلق كذا . من خلق كذا . حتى يقول : من خلق الله . ماذا وجد ذلك غليظ : آمنت بالله ولبسه .

ولما فهم بعض الصحابة من قول الله تعالى « وان تدعوا ما في انفسكم او تحموه بحاسنكم به الله » ان الله

يسمو بداركها . وسلم اطارها ، فلا يقتل شئنا من الحرامات والاهام . ولا تقف عندها كان عليه الاناء دون نظر وخبر وادراك . مدعوهم الى النظر في الكون . وفي انفسهم . يقول سبحانه « وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم اقلا بصرون » وبمضى بيانها احبانا ليسهل النظر والتأمل في دلالتها على الخالق الحكيم بقول

حل حاله « والله جعل لكم ما خلق طلالا وجعل لكم من الخصال اكثانا وحمل لكم سرائل تقيكم الحر وسرايل تقيكم باسكم . كذلك سمعته عليكم لعلمكم سلهون . فان تولوا فاعلمنا عليك ابتلاع الدين » .

ومن صور تظلم الاسلام في الدعوة واحاله الناس الى التدبر والتفكر بعد بوحيتهم وارشادهم بلطف قول الله سبحانه .

« قل من يرزقكم من السموات والارض . قل الله وانا وايكم لعلى هدى او في ضلال مبين . قل : لا تسفلون عما احرمنا ولا نسل عما تعملون . قل يجمع بينا ربنا ثم يفتح بينا بالحق وهو الفتح العظيم .. » الى

تعالى مؤاخذهم على مسلك الحواظر والهواحي قالوا هلكننا يا رسول الله . منزل قوله تعالى : « لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت » ووجههم الى الدعاء والصراعه الا يحملها لا يطيق بموسم منقولوا دانيا ربا لا تؤاخذنا ان سبنا او اخطانا ، ربا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به .. »

هذه بعض صور من مظاهر سماحة الاسلام وبسره في العقائد واعمال القلوب ، وان الناظر فيها ليحدها خبر أسلوب تربوي يتجه بكل نفس متهيئة للحق الى الانضاد لدعوة الاسلام ، وان الناظر في تعاليم الاسلام بالنسبة لما يتعلق بالامور القلبية ليحدها مسره بعيدة عن التعقيد ، يتقنها العقل بسر وسهولة . فقد اخبر الرسول عليه السلام الناس عن ذات الله وصفاته واعماله وعن مدانه هذا العالم ومضيه ، وعن ذلك من الامور المصيبة ، بالقدر الذي يكفي معرفته والايمان به ، واعيانهم بذلك مؤوية النحت في امور غسمة

تشبه لأذهانهم بعض أفكار قديمة حول أمور تتصل بأصول الدين وتتعلق بالعقيدة . كما أن الدراسات الفلسفية القديمة التي وجدت لها موقفاً إلى الفكر الإسلامي كان لها أثر بارز في طرح هذه الموضوعات بعد عصر الصحابة . بها أوحسد مذاهب مكرية مختلفة . وإن كان لهذه الأفكار أصل في موسى النعصر حتى في عصر الصحابة مروى أن عمر بن الخطاب أرى سارق فقال له : لستم سرقت ؟ قال : قضاء الله ! فاقام عليه الحد ثم صرعه بالدره بعد ذلك . فقتل له : لم ضرته وقد أقيمت عليه الحد ؟ قال : القطع للسرقة والحد لما كذب على الله .

ويروى الشريف الرضي مناقشه في هذا بين أحد الأفراد وبين الإمام علي قال الرجل : أحييتنا من سيرة أكان بقضاء الله وقدره ؟ . فقال الإمام علي وأبدي حقيق الحنة وبنا السمنة ما وطننا موطننا ولا هبطنا واديا إلا بقضاء الله قدره . ومع هذا فقد عظم الله أحرهم في سيركم وفي منصرفكم ولم تكونوا في شيء من أحوالكم مكرهين ولا مضطرين . إن الله أمر بخيراً . وبهى بحدراً . وكلب تسيراً . ولم يعص معلوماً . ولم يطع كرهاً . ولم يرسل الرسل إلى خلقه عتياً . والقضاء والقدر هو الأمر من الله تعالى والحكم .

وقد برتب على الكلام في هذه الأمور العينية أن تكونت عدة مذاهب عقائدية : الجبرية ، والتقديرية ، والمرحنة ، والمحرلة والمتريدة . والفلسفة ، الذين ظهروا في القرن الرابع الهجري ، وكان منهجهم الوقوف في دراسة العقائد عندما كان عليه مسلك الصحابة والائمة في التصرف عليها من الكتاب والمعتقدون غيرها لأن العقائد وأصلها لا تؤخذ إلا من النصوص نفسها أو ما تؤمى إليه النصوص . والعقل لا يستقل

ليس عندهم مبادئها ولا مقوماتها التي يننون عليها بحثهم لتوصلوا إلى ما وراء الحس .

وأذا كان الصحابة رضوان الله عليهم اتبعوا أنفسهم عن البحث في ذلك إلى حد ما ، وعولوا في ذلك على ما أحرهم به الرسول فإن من جاء بعدهم أولوا بالخصوص في مسائل الدات العلنية والصفات واثاروا مسائل ليس عندهم وسائل الوصول إليها ومؤهلات الحكم عليها ، وذلك سائر الفلسفة اليونانية التي لا تقوم إلا على أساس علمي .

مقد وردت مناقشات حول مسائل ترجع إلى العقيدة ولا تصل بالمعنى اتصالاً وثيقاً كمسائل القضاء والقدر التي غضب رسول الله من أصحابه لما وجدهم يتناقشون فيها ، ونهاهم عن الخوض فيها . ومسألة الكلام في صفات الله وهل كلامه قديم أو حادث ، ومنها البحث في إيمان مرتك الكثرة وكفره ، ومنها بحثهم في أعمال الإنسان وما يفتنه من شر أو خير ، وهل هو محير في عملها أم مبسر .

وقد كان بعض من دخل في الإسلام من أهل الديانات السابقة ، كانت

عندهم بالاستدلال مطبقاً وإنما ينبغي أن يقع العمل ويبر في ملكه . ودا كان للعقل سلطان فهو المصديق والادعس . فهو شاهد لا حاكم .

والاختلاف حول ما ينطق بالأحكام المنعطف بالأحكام المصلحة من عبادات ومعاملات فيه رحمة بالناس ، أما الاختلاف حول ما يتعلق بالعقائد وأصول الدين فقد يؤدي إلى تعريق أو يكون سبباً في التعريق . وقد قال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه لنفر من أصحابه الذين تناقضوا في القدر « بهذا صلت الأمت فقلكم على أسيانهم وضربهم الكتاب بمعضة بعضاً ، وإن القرآن لم يزل لتصربوا بعضه بعضاً ، ولكن نزل القرآن نصلي بعضه بعضاً . ما عرهم منه ما عملوا به وما تشابه منه ما ضلوا به » ورحم الله مالكا فقد قال لا أحب الكلام إلا في ما وراءه عمل .

وأن هذا يبرز بوضوح في الإسلام في العقائد وأعمال العلوب ، وبسيطة للأمور ، هدانا الله إلى الرشاد والهمنا للصواب ، وإلى لقاء في مقال آخر نتكلم فيه عن بصر الإسلام وسماحته في المصادات .



الوحدة الإسلامية الكبرى

بين عوامل الفكرة الإسلامية والقوميات العنصرية

عاف شعبي الحياة في روضه الدين
وشدته جاهله عسى
« اعدوا الكرد ، اعدوا الترك عيا
بحر عرب انها عند نهمي »
مهوى التاريخ واهرا العسكر ..
وساه السراخ في كل طرس
وهنا يضع الشاعر المسلم القوميات
في الميراث . ليكشف السجحة البائسة :
ناريح يهوي . وفكر بهري . - وصياح
وبيه وشيات وفرقة . اذا غالدعوه الي
المومية هي سر الداء الذي قذف بالامة
في مهوي الهلاك .

ولا ينسى الشاعر المسلم ان
يسطر التاريخ ليستخلص منه
درس والعبرة . ولنعرض لاسباب
انبي ساهمت في بناء الامة الواحدة ،
والعوامل التي اخرجها من الطيات
الي النور . واحضرت امنا الي التاريخ
بعد ان كانت العنصيات بهش في
حجمها . وتجيء الحقيقة علي لسان
اشاعر فاضل فرح الكبيسي

اننا دخلنا الي التاريخ ندعما
هذي الكتاب ، وبور الله بهديا
وهو شعر الشاعر رموز التاريخ
وهو محسوس بين ادس الحق
والعنصيات . فنقول

لم يفتح الارض (بالبراء) تدعما
(حرب السويس) ولا بلنا معالينا
شاد الميلاد رسول الله يعضده
غر الصحاب وارسى عز ماصيا
ما شيدنا لنا (العزى) ولا (هبل)
ولا (نالت) و (رمسيس) وريبا
ان انتحاري بللالي وفاديه
ان يمحوا العرب او ان يمحوا انصبا
اذا معوايل شين الامة الواحدة
يكس بالاسلام محسب : حيث ترتني

الإسلامية الحديثة رفضت عن عائق
المسلمين غبار كل انحلال وما هو
دخيل علي صفاء هذه الامة ، فبانت
شعوبنا تقرب الموت في ساح العدا
لنخرج بها الله في علباته .
ومن منظور اسلامي لنهضة شعوبنا
.. رصد الشاعر الإسلامي المعاصر
« الفكرة الإسلامية للامة » ، كرايط
بجمع الشعوب المسلمة كافة في رباط
عقدي وثيق ، يهاوي تحته الدعوة
الي القومية والاقليمية التي جاء بها
المسيح بهدف تمكك الشعوب
المسلمة ، كما رصد الشاعر الإسلامي
المعاصر ملامح الفكرة الإسلامية
وعواملها ومفوماتها الاصلية ، فابرر
وحده المعبود ووحده الدين والمعتقد ،
ووحدة الانحاء شطر الكعبة النبي
بحمل الكثير من الرموز السعورية
وتشحن بها عقده المسلم وسلوكه ،
كما ابرر الشعر الإسلامي وحده
الشاعر المنهل في الاذان اندي ينادي
به المسلمون في مشرق الارض
ومغارها ، وهذه مفومات الفكرة
الإسلامية التي تجمع شعوب الاسلام
حولها في امال والام واحده ، وبازبح
مشرك واحد ، يرفض الفرقه
والنفاذ الاقليمي ، ويرفض العنصرية
الداعية الي تقسيم الشعوب المسلمة
الي اترك وعرب ويهود واكراد ..
ولقد شحش الشاعر المسلم هذه
الدعوات وحطها الاساس في غياب
الفكرة الإسلامية عن واقع الامم سلوكا
وطبقيا ، الامر الذي جعل الامم معبود
الي الحاهلية الاولى علي حد تعبير
الشاعر الإسلامي الاستاذ عبد الله
عيسى السلامة حيث يقول :

● المكرة الإسلامية وحده
المعبود - وحده الدين - وحده
الانحاء - السعبار المشترك -
الوحدان الواحد - الكف المشترك
- المسجل الواحد - الامال والام
المشركة .

يا اله الكون هل يرضك انا
اخوه في الله للاسلام قما
بعض المزمع غبار النور عيا
لا بهاب الموت لا بل ينمي
ان يرانا الله في ساح العدا
هذه دقة من المشاعر الانسانية
الصائفة بردها قلب كل مسلم وهو
ينملي اسباب السند الإسلامي « حدد
المهد » . سعد دهور طالب عسلي
المسلمين بالنزس والمهر .. يستعطف
المارد الإسلامي الحبار في ضمير كل
مسلم ملنا داعي الله .. ومنايا :
حي علي الجهاد . والمضى هو
النصر او الشهادة .

واي غبار هذا الذي نعصه
المسلمون يا ترى ؟ هل هو الانحلال
المكري ؟ وهل هو الانحلال السياسي
والرؤية الراكدة والحمود الذي حنط
الفكر الديني الإسلامي بين جدران
المساجد ، وحسب روح الفكرة
الإسلامية بحث امعدها عن الوثوب
في محاللات الدنيا كاهه .. وهل هو
غبار المعرات القومية والعنصرية
والاقليمية ؟ .. ان ذلك العار هو
جماع هذه الامور ، عالصحوه

بحث أقدمه الحاضنة تشفى صومها
 وأنواعها . وسحائل أمية الموميات
 والعصيات المحلية والعرقية . تلك
 التي لم تات على عرب ما قبل الإسلام
 إلا بشؤم السوس ودل العسراء
 والعبودية القاتلة لآلات والعري
 ورمسيس بما تحمله هذه الالفاظ من
 دلالات ورمزية . ولعل الشاعر المسلم
 أدرك أن هذه الرموز ما زالت ممثلة
 في الدواعي الحديثة كالمرعوبية
 و تبييقية وما يسمى بالقومية العربية
 ايضاً

وقبل أن يطرح الشاعر المسلم
 الرابط البديل بين أفراد الأمة
 المسلمة . نطمس واقع أمية فيحدد
 الإيجابي من هذا الواقع الاسلامي
 الذي يحيي موات القلوب ويهر فيها

حواس الحرية والانصاف من اوجال
 المادية الحديثة . لتعقل الى سلمى
 الفكرة الإسلامية التي تقوم أولا
 وحرية على مبدأ الأخوة في الله
 سبحانه . لذا فإن الشاعر المسلم أح
 لكل مسلم بعشق النور الإلهي في هذه
 الدنيا . ويهره نوحى سموى أدى
 جاء بالنور الى هذا الكون . ولقد
 أحسن الشاعر محمد أحمد الصديق
 في تشخيص هذه الطبيعة للمسلمين
 من خلال مفهوم الأخوة عندما سادى
 تسائلاً :

**يا أحوي في كل أرض هزها صوت الإله
 فسنت عبدان لاجل الموصاحكة التساه**
 وإذا كان مفهوم الأخوة هو الرابط
 الأساسي بين المسلمين ، فإن للوطن
 الاسلامي مقومات تنشق عنها « الفكرة
 الإسلامية » كـ رابط أمي انساني
 اسلامي يربط كل المسلمين في العالم
 برابط العقيدة الواحدة والمعمود
 الواحد والوطن الواحد على تعدد
 اطرافه ، ولعل التشدد الاسلامي
 التالي يبرز مفهوم الفكرة الإسلامية
 معاصرها ومقوماتها في وحدة متناقضة
 متكاملة كقيلة لسان الأمة المميز .
 وهنا لانس من استعراض هذه

المعومات المبوثة في الآيات المبالة :
**الصين لنا والعرب لنا
 والهند لنا والكل لنا
 اصحى الاسلام لنا دنيا
 وجميع الكون لنا وطنا
 بوحد الله لنا سور
 اعدنا الروح له سكرنا
 بسبب في الارض معانينا
 والسبب الأول كعبنا
 وادان المسلم كان له**

في العرب صدق من همنا
 وهما بعد الشاعر المسلم يركز على
 وحدة الارض المسلمة في مطامع
 الانيات . ويربط بين اخرائها بالدين
 الواحد الذي يجمع الشعوب المسلمة .
 ثم يركز على وحدة الممبود الذي يدين
 له كل أفراد هذه الأمة . كما يشير
 الى أحد العوامل الرئيسية في وحدة
 الأمة فيبرر الكلمة في سبب ربه .
 وسي نذكر أحد عيوب كل عيسى
 ويولون وحوهم شطرها لدى أداء
 الصلوات الخمس اليومية . ونحدد
 السبب الآخر يور لنا الأذان الواحد
 الذي يردد المسلمون خمس مرات
 كل يوم في شتى بقاع الدنيا .

ان هذه روابط وحنانه بصير
 شعور المسلمين وتشدد بعضهم الى
 بعض بعيداً عن اللون والعرق والسبب
 « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .
 ومن هذا المنطلق المكري التوحدوى
 الشامل . يتعامل المسلم مع أحداث
 واقعة . فالشاعر عبد الله عيسى
 يرسم ان يعبر في حبه وبوصفه
 غير ما يسمى بالصلوات بعربي و
 الاسمي اخذود . به بخصوص
 حرباً اسلامية تحتاج الداعلى الشكل
 الذي يصوره في قصيدته ساح المجد
 حيث يقول .

**سأخوضها عربة هندية
 والأسد تراز من هناك ومن هنا
 روسه بركبه صديقه
 نل المحال بها غاصحي ممكنا
 حشيشه كوربه جلاويه
 لا بعد الانسان فيها الموطنا**

**يشق في الامريكين لهيها
 ونهر نازس السدي ولندا**
 انه يحدد يوربه عن كبل مفهوم
 عصير حبيل ومعيت بعد شميل
 بل يصير بعد مسجون من
 حوانه « يعرف بيده » كون
 ر يتصدر و « ناس » بره « سر
 مسبح » تسبح « وسلاوة في مرس
 وحسن به » « ناس » سلاوة
 يرمض كل هذه الاشكال بقوله :

**سأخوضها في الكون اسلامه
 يمرى الاسماء فيها والكنى**
 لكن هل سقت المسلم آراء تحقيق
 الفكرة الإسلامية ويوحيد أمية مكتوم
 اندس جناقين الطواغيت وأسادهم
 بحسب هذا الاستاد عتمان عثمان
 تسائلاً :

**الله اكبر للأحرار عنوان
 الله اكبر أخلاص وإيمان
 فلا الجنود ولا الأسلاك قرهنا
 كلا ولا يرهب الأحرار طعنا
 يا أمي : الموحدة الكبرى سترفعها
 على الحمائم ان سدوا وان لاوا
 على الخراج سيمسي بخو وحدا
 ان قطعت ارحل منا واسدان
 هت برز جسم ر يحق مبره
 دونها خوف او تردد او حذلان .**

إذا فالشاعر المسلم عندما دعا
 الى تحقيق الفكرة الإسلامية في إطار
 وحدة الأمة المسلمة أبرز عوازل هذه
 الوحدة دثار الى وحدة المسود
 ووحدة الدين ووحدة الاتجاه (الكعبه
 المحضة) ووحدة الشعار (الأذان)
 ووحدة المواطن والامال والالام ووحدة
 انهدب . فضلاً عن وحدة الكتاب
 (القرآن الكريم) ووحدة القبايد
 (محمد رسول الله) ومن يسير على
 سبته من قادة الأمة وسدوا ان
 الشعراء الاسلاميين متفانون بتحقيق
 وحدة أمتهم وترسيخ مفهوم الفكرة
 الإسلامية كدليل أصيل محل في مكانه
 الطمى بعد صرح امهات القومية
 والنصيرية بعيداً عن ساحات المسلمين
 ومحبيهم

صورة... على جدار الزمن

بقلم: عبد العزيز عطايا



لاحتساء الشاي الثقيل والتزجيبيل
واقذاح القهوة وغيرها من المشروبات
الساحبة المنهه ، وهي في انشاء ذلك
كله تلعب الورق او الترد ، بينما
يبدفع اخرون الى انواع شتى من
الناقشة ، ويحد من الحدل في حديث
طويل ينتهي عادة الى صمت مخيم على
الجميع بعد ان يتعبوا من كثرة
الكلام

واحيانا يتحول الكلام الى

خصام ، وقد يطور بينهم الى عراك.

عند قم الحارة الضيقة ، يوجد
مقهى قديم مكتوب على واجهته المقهى
الكادحين .

ومن المؤكد ان اسم

المقهى يعبر عن الحقيقة ، لان رواده
من اصحاب الحلاوت ، من طسقه
العمال

تلك الطبقة التي تعمل طوال

النهار نظير قروشي قليلة ، وهي في
اعلى الاحوال راضيه بلسه ، وباني
الى هذا المقهى من اجل ان يجد
بعض الراحة

وتصبح حول المناسد

من المحتمل أن يفسد حوالى المهي العام، ويخطم بعض المقاعد إذا استحدثت الأيدي والرؤوس والضرب بالكؤوس. فيصطر صاحب المقهى المعلم خلال أن يقتحم حله الصراع، ويحاول أن يمدد إلى النعوس صاعجا، وإلى المعقول تفكيرها، وإلى القلوب جنبها.

ويذكر الجميع أهم أحواله، واسمه المسؤول عن الهدوء، كما أنه حريص على سمعة المقهى التي امتدت إلى الأماق البعيدة. وأنه يخشى أن يفقد المقهى تلك السمعة الحسنة، مما يؤثر على حله وميله. وهو يكره أن يصاب المقهى بضرر. وإذا عجز عن اقتناع شخص متشدد متهموس، أمر صبياته أن يحلوه إلى الحسارة ويبيعوه من الدحول، إلا إذا جاءه معتبرا مادما على ما حدث.

وكان المعلم خلال جلوس في صدر المقهى. موق متفقد طويل بشبه الكسه، ويطل برأيه على الركن ويشملهم بأشنامه ودودة وبكلمات الترحيب التي تجذبهم إلى وجوده بحال الود والألمه، ولا يخل عليهم بالانتقال إليهم. وبوسط حلقة من اللاعبين بالورق. أو حلقة من المخادلين فيما يقع من حوار عقيم. ولم يكن الرجل ظهر صفة أو سره ما يسمع. بل كان يصمت سراعته يحسد عليها. ويحاذب اطراف الحدث كما لو كان بهما بالامر. ولا يصرف عن أى صاعه جاء يحالساها إلا حين يصل بها إلى مرحلة تسمح له بالتصراخ.

والى يمينه فيما يلي مكتبته الذي وضع فيه النقود، يوجد ركن منعزل محصر بين مكان المعلم خلال والمتصف بنث تصمم المشروبات وتجهز لمارجيلة للمحتجين. في هذا الركن منعزل عن بقية المقهى، يجلس جل محذور بلع من العمر التسمين، هو موظف أحيل إلى المعيش منذ لاثين عاما، ورغم ذلك لا يزال يفشى لمقهى ويخلل مقعده العنق. ويخلل بربوشه ويصعه فوق المصدة، ثم

بصع عصاه إلى حوار الطربوش. ويستر صد من صدر المقهى ليلبث نحوه. فيشير إليه لدى بطنائه.

وما هي إلا لحظات حتى يقرب الصبي منه حليلا صبيبه فيها قدح الشاي وقدح الماء، يضعهما على سطح المصدة براحمان الطربوش والعصا في المساحة التي لا يسع لكل هؤلاء. ولكنه يحسن التصرف كصبي مدرب على جلب السعادة إلى الزبائن. وصيقل المقهى رحل، طوال عراض، ومع ذلك يعبر المعلم خلال بأن يطلق عليهم ذلك الاسم الغريب صبيبة المقهى، ولا يناديهم باسماتهم، كان كلمة صبي هي التي تصلح لكل واحد منهم، وكأنه اصطلاح يفرض عليهم حرصا، كما يفرض أشياء كثيرة كالاحر الزهيد، والعمل الشديد.

وتحرا احد الصبيبات مرة وادار حوارا مع تلك المحوز الذي يطلب الشاي والماء، ويطل ينظر اليهما، ولا يقل صرعه عنهما إلا ليمود لينظر اليهما منطرات كلها شوق ولهفة، غير أنه لا يمتدده إلى قدح منهما ويلبسه بشمبيه، وقبل أن يملأ المقهى يدمع ثمن ما طلب، ويخرج وهو بما فعل حد سعيد. مال عليه الصبي وسأله:

— استاذ فتوح .. لماذا تطلب الشاي ولا تشربه؟

رمع عيبيه اليه. ويظر إلى وجهه من خلال منظار طبي مربوط برأسه حشبه السقوط. أطلال النظر إليه كانه يكر. ثم قال همسا:

— ممنوع. وأشار إلى قدح الشاي، فاطلقت الدهشة من وجه الصبي، فقال نوح بنفس الهمس الذي لا يكاد يسمع:

— معنى الطبيب .. ولكني لا أحب أن أرى المصدة خالية ..

سأله الصبي موجه يزداد دهشة.

— وهل الماء ممنوع أيضا؟

قال وقد عجز صرعه.

— لا .. بد أني اشرب بحساب. لأسبب شحمه.

وعند ذاك صاح المعلم جلال يهر الصبي لوقوفه أمام مصدة فتوح كل

هذا الوقت. فاسرع الصبي يولي المرار. كأنه لحظة حطت على المصدة ثم طارت. ولاحظ المعلم سخابة من العصب قد عطلت وجه المحوز. وصاعقت بجاعيده. وما لبث المعلم أن قام وانتقل إليه.

سحب مقعدا وجلس في ركنه فهو زبون طعن في

النس. ولا أمل في محينه على المدى البعيد. أما أن الموت يخطه، وأما أن المحر يقعه. إلا أنه زبون له حق السحر والرحيب. بالاصافه إلى ذلك هو من طبقة محتلمه عن طبعه هؤلاء العمال. كان موصفا يوما ما. والموظف معلم.

وعلى أقل تقدير له نصيب من المعلم لا يتوهم لتلك الطبقة الكاذبه التي تملأ مقهاه. وظن المعلم خلال أنه استطاع بأسلوبه العذب أن يزبل ما علق بنس المحوز من آثار القصب والألم. ونسى أنه في سن تشبه سن الطفولة التي لا يقع معها المنطق كوسيلة للاقناع. أنه وسيلة الكرار، أما الصفار فلم وسيلة أخرى مختلفة تعالج الموقف بدعابة خفيه.

بهض المعلم تاركا المحوز عارقا في حزنه وهو لا يدري. ولما هم المحوز بمبادرة المكان، هرع إليه المعلم وساعده على النهوض، ورفض أن يأخذ ثمنا للشاي في هذا اليوم، وسار معه حتى الباب يودعه، وبحث المحوز من الصبي ليعطيه ثم الشاي كهمه. موق قرب المقهى إلى أن عثر عليه ودمع المقسود إلى يده. وقال له:

— ربما غدا .. لا قراني. قال الصبي مليءة فلت على أنه نيل:

— أشكرك على هذه الهبة ... ولا تعصب من المعلم .. فهو لا يقصد .. أنه مع الرئاس كريم .. ومع الصبية لئيم

هز رأسه بمعنى لم يهيه الصبي. عاقته من المهمة حركة رأسه العائمة التي لا تحس قرحة ما يريد أن

خر جبعده وانتجبه الى الحمام .
واعفيل بقدر ما استطاع . ورجع
مؤوضاً فيهم الصلاة .

كان ذا ملب

بعض بالطهر يضف ن بيوت مل
ن بعض الكر عليه عن العسى ،
ويصمها من الائم . لم تبع كراهيه
درجه المقت . و به سرغ من مظهره
الى المراء . ووقف يقيم صلاة لعرب
واساب الهدوء ، اى اعماه وعمره
باحساس من السعده والرف .
حس يدعو انه قاطين عليه . رنع
بده نى اعلى ولكنه لم يصعد اكثر
من ارماع دقه عن الارض . ثم
سقطت في لحه عاب منها عن لكون
.. مال الى الارض و سخر اى الائم .
وكان حركه وموعه على اسجاده
وصلت لى مكان حوس الرحن .
مرعان ما قدم الحصره واداع
الحر .

وصف صبي المقهى علم تنفرج
شعنه عن كلمه حين سمع بموت
هوج في تلك الليله ، وراى الله
صوت معلمه جلال وهو يقول لزمان
اخر الليل :
— الله يرحمه . . كان جالسا معنا
ها مل المغرب .

وكان الليل قد اتمصف . والسكون
قد شمر . سار الصبي في الحارة
اسي حيم عبيها صمت يشه صمت
القور . ومر من دار فتوح . مرأى
حجره مصاء . مدخل اندار ودلف
الى انحره . الماء مسحى على
فرائيه وحوله خادمه ومر من اهل
الحى . انصم لهم واستسلم للتفكير
لحزين والسبح العزير . وغالب يوم
وشارك القوم ذلك الحلوس بقصص .
وسايل من بحس هوج به او براه
ام انقطعت كل صله بينه وبين هذا
العالم . وهل كان يحس انه سموت
عندما مال له .

ربما عدا لا يراى .

حرك لصي رأسه بحيره وعرق
في بظه صمته

ما ان انتهت من مهمتها حتى
ادارت ظهرها منصرمة الى طريقها ،
فاحدى فيها كأنه ثاب طلش اعتره
لحظة اتى فيها الشيطان . اطررق
هوج بعد ان غلبت المراء عن بصره .
لم يرها طويلا . منظاره الطلي
المربوط بعقله من حزين حول رأسه
لا يجعله قانرا على الرؤيه الواضحه .

عاد يسير نحو الدار وفي ذهنه تتكون
صوره زوجته التي ماتت منذ ربع
قرن . علق الصورة على جدار من
الضباب كان يتلشى شيئا فشيئا
حتى صار لا يرى سوى عبيه الدار
وهو يجبر فوقها ، وهو جىء بالعقبة
نفسها تحشى تحت قدمه ، مراح
يتحسس طريقه بعصاه وبديه .

رقد على فراشه تلك الليله لى
احد ميها معه وجسمه . وحساء
ارحل اندي يقوم بخدمه ليقتل بين
يديه ويلقى طليانه . ولكنه لوح بيده
له . فترك ارجل انه لا حاجة له به .
و بصرف من الحجره . ودارت الأحداث
فما يشه العرض السيسائى مامه .
كانه حالس في المقهى عاضبا من
المعلم . فمهم كان العضب ؟ تسائل
كانه بدأ يعاتب نفسه . وبوجه به
حساب عسرا . هو مجرد سمبال
عميق . فكيف يستحيل هذا العصب
بؤقت الى حقد يقتل النفس ؟ على
ن هذا اقل بكثير مما حدث في الطريق
حين لمس المراء بذهن لا يخلو من
تمكير سى . انه احق لا شك ولا
جدال . ألم يب الى الله . ورعب في
المصاة الحالصة ؟ اليس قديما
تجره الى القبر في كل لحظة مراء ؟
مكى بدموع ماضت من عينيه .
وسفس صاقت دلائم . علت هممه
النكاه حتى بلغت مكان الرجل الذي
لا ينام الا بعد ان يطمش عليه . دخل
فسح باب حجره ويسال :
— ما لك يا استاذ هوج ؟

مال وهو سحب

— ساعدنى على النهوض .

والظاهر انه كان لديه ما يقوله غير
ذلك لانه اربك حين وقف ، بد أنه
لم انصمت ، ولوح له ان يذهب
وسمعه عيناه حتى غلبه الباب ، ثم

القصعين ان يقول . تعبته معقد
كصاته ، وكالشائ الذى لا يشربه .
وشبعه يعببه وهو ينحسب القنود
بأمله . واقاق على صبحه المصم
وخرى الى انداخل على صونه اندى
يحمل كل بواع القنف والسباب .
وبس الصي ان يعيب المحور عدا
كما قال ، رب نضه الى دنت صاحب
المقهى الموحش . ويسندل وحشيه
مع الصية بأسلوب حديد لا ينفر منه
الزماش .

سار هوج في الحارة متجها الى
داره مع غروب الشمس . كان منحيا
هوق عصاه ، ينقل قدميه بحذر وحرص
يخضمان لتظلم دقيق في المشي ، كأنه
يجبو هوق رجله . وقد اعطته المصا
قديما ثلاثة .

وكان يحدث نفسه

بالاقتلاع عن الدعاب الى هذا المقهى .
ولكنه المقهى اقرب من الدار ، وهو
لا يستطيع ان يطيل المسافة التي
يقطعها كل يوم . وأحسن بحسه
يرحف من هواء بارد سسل له .
عرف ان فصل الحريف اوشك على
الانتهاء . وان فصل انشاء يبق
الانواب . وفي هذا الفصل الفارس
لا يخرج من داره حتى يهل الربيع او
يدنو الصيف .

ساده ان مائمه من الخروج هو
البرد . وليس عزم ذهبه الى المقهى
سبب سوء خلق المعلم . ود لو
مذهب الى مقهى آخر ، او بحس
نفسه في حجره برعبيه . وكره
ان يكون البرد هو المانع والظاهر .
مضب الارض بمصاء كطبل يتردد
على انوحود . كادب عصاه تحونه
حين صرجه بها لارض . فترج وارتمى
على الجدار . ود امراء تلحق به .
ومد له يديها لتعبيه على الوقوف
بصورة تليق بمرحل في سبه . انصقت
به وهي تصنع الجبين ولم يحضر
في نالها انه رحل قد سمحه انه في
حضر امراء ولا يعجبه انها تقدمت
نحوه بدافع الشفقة والاساسه .

نتيجة سابقة شهر صفر

عدد احده . وذلك بحسب الحوائر
لشهر المعلى عهد في مسابقة المجتمع
الشهرية . وهذه المسابقة سرت ان يدعو
كله الاخوة بقاء الى مشتركنا في الاحده
على اسئلة المسابقة الشهرية دعى ابوبى
بالتوفيق للمسلمين .

بسر هيئة التحرير في محله المجتمع ان
نعم بقراءتها اكرام بتقبة مسابقة شهر
صفر . فقد وصلتنا رسائل الاخوة من
مختلف الاقطار في العالم . ومعد مرر
الاحداث الحبيبة لمسومعه لسروط .
احريت القوعة بحسب ما هو موضح في

الفائزون بالجوائز

محمد ابو طير - الاردن - اشراك لمدة
سنة في المجتمع
الجائزة السابعة - عبد الله عبد الولي
ماسم - اليمن - اشراك لمدة سنة اشهر
في المجتمع
الجائزة الثامنة - مروى عبد ربه احمد
عبد العال - السعودية - اشراك لمدة سنة
اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة - حبيب الحسرم -
تونس - اشراك لمدة سنة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة - عبد الرزاق عبيد
الخليل - الكويت - اشراك لمدة سنة اشهر
في المجتمع .

الجائزة الاولى - ابراهيم العباسي -
السعودية - حمسون دسارا كونييا
الجائزة الثانية - محمد طاهر خان -
الباكستان - ثلاثون دسارا كونييا
الجائزة الثالثة - مسرور زين الدين -
السعودية - عشرون دسارا كونييا
الجائزة الرابعة - شهاب حلقه - تونس
- اشراك لمدة سنة في المجتمع
الجائزة الخامسة - عبد الكريم محمد
الانس - اليمن - اشراك لمدة سنة في
المجتمع
الجائزة السادسة - عبد الله محمود

اسمعه للاخوة الفائزين بالاشراكات اسى
عدويتهم في اقرب مرصه ان شاء الله .
واخيرا نكرر دعوتنا لاجلنا بقاء لمشاركة
في مسابقنا الشهرية مع امساتنا لهم بالمرور
والتوفيق .

وسوف تقوم اداره جمعيه الاصلاح
الاختماعي بارسال الحوائر المائنه للاخوة
الفائزين بها كل محسب عنوانه الموضح في
قوائم الحل الخاصة بالمسابقة . كما سيتم
قسم التوزيع بارسال الاشتراكات المخانية

بطاقات

• دعاء :

رب عمر ما دونك وابراما في
مرب وست قدمك وصرنا على
لنوم الكافرس

• علماء مخلصون :

دحر محسن لثورى على ابي جعفر
المصور وقد كان خاضعا معالي ما
يعور يا صير المؤمنين مبينا بعفت من
مال الله ومال به محمد بعير ادبهم
وقد عال عمر بن الخطاب رضى الله
عنه في حجة حجها وقد اسقى سبحة
عشر نسر هو ومن معه « يا اراما
الا وقد اجتمعت بيت مال » ؟

واري هب مولا لا يطق الحبال
حمله - وقد عثفت ماله لى عليه
الصلاة والسلام

« رب مخوض في مال الله ومال
رسول الله صبت شبع له نفسه . .
له تبار عدا « معال اجد كساب
المصور امير المؤمنين يستقل بهذا
هذا ؟

صاحبه سمعان نصف اسكت
ب هلك مرعور هيمان .

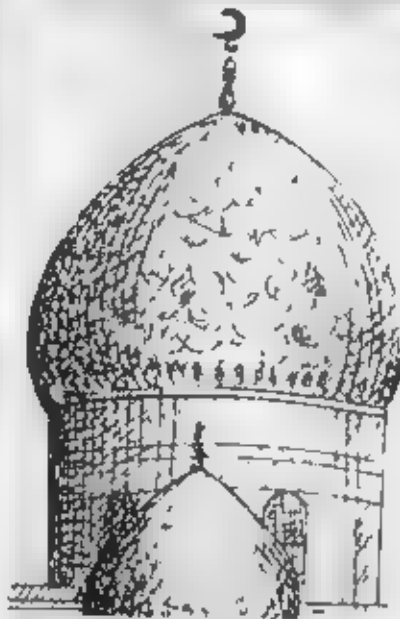
• العلم بلا عمل . .

والعمل بلا اخلاص :

يو مع لعم بلا عمل لما دم الله
بسبحه اخبر اهر ككب . وليس
مع العبر بلا اخلاص لما دم بياض

• الهدية والرشوة :

اعرف من الهدية والرشوة و
اشبه في الصورة والعصا لراش
معه بالرشوة اسوصل الى انصاف
حق او يحقق باطل . مهد الرشوة
بمعون على لى لى رسول الله ص
لله عيه وبسلم . من رشا لى
العلم عن نفسه احص الرشوة
بالعنه . واما لى مصل
سحاب الموده ومعه والاحص



الإيمان والبحث عن سر الصنعة الإلهية

لرؤية سرار الصنعة الإلهية في تلويح
أقرب المقربين .

انه نشوب لا يعلق بوحود الايمان
وثباته وكماله واستقراره ، وليس
طلبا للبرهان او تقوية للايمان . .
اما هو امر اخر ، له مذاق اخر . .
انه امر الشوق الروحي الى ملائكة
السر الإلهي في انشاء وقوعه المعنى .
ومذاق هذه التجربة في الكمال النشوي
مذاق اخر غير مذاق الايمان بالمعنى
ولو كان ايمان ابراهيم الحليل ، الذي
يقول لربه ، ويقول له ربه ، وليس
وراء هذا ايمان ولا برهان للايمان ،
ولكنه اراد ان يرى يد القدرة وهي
تعمل ، ليحصل على مذاق هذه
الملاسة مستروح بها ، وشغف في
حواها وبغش معها . . وهي امر اخر
غير الايمان الذي ليس بعده ايمان .
وقد كشفت التجربة والحوار اندي
حكي منها عن بعد المذاقات الايمانية
في القلب الذي ينشوب الى هذه
المذاقات ويعلم . .

لقد كان يشهد اطمئنان الانس الى
رؤية يد الله تعمل ، واطمئنان الشوق
للسر المحجب وهو يحلي ويتكشف ،
ولقد كان الله يعلم ايمان عبده وحليته ،
ولكنه سر الالكشاف والبيان ،
والتعريف بـ « الشوق واعلانه » ،
والتلطف مع السيد الكريم النور
الرحيم مع عبده الآواه الحليم المتيب .

محتاج في قلب المؤمن كثير من
الحواطر ، منها ما يحاول تأكيد
الايمان وتقوية ، ومنها ما يرد على
وسوسة الشياطين من الانس والحر ،
ومنها ما ينشوب الى سر الصنعة
الإلهية ، ولعل تجربه سيدنا ابراهيم
عليه السلام تفيد في هذا المقام حيث
قال القرآن في ذكرها :

« واذا قال ابراهيم : رب ارضني كيف
نحبي الموصي . قال : اولم تؤمن ؟
قال : بلى ! ولكن لطمئن قلبي . قال :
معد اربعة من الظئر ، مصرهن نيك ،
ثم احمل على كل جبل مهن جزاء ،
ثم ادعهن يا نيك سعييا ، واعلم ان
الله عزيز حكيم » .

لم يكن هذا الطلب السوي من
الباري المصور من قبيل البحث عن
الله او القدرة الإلهية ، وحاشا
ابراهيم عليه السلام ان يحاول التاكيد
من بده الله ، ولعل اطيح الكلام
في ما موقف ابراهيم ابي الانبياء
ما كتبه الشهيد سيد قطب رحمه الله
في ظلال هذه الآية حيث قال :

• انه النشوب الى ملائكة سر
الصنعة الإلهية ، وحتى يجيء هذا
النشوب من ابراهيم الآواه الحليم
المؤمن الراضي الخاضع المعابد
القريب الحليل . . فانه يتكشف مما
يحتاج احيانا من الشوق والتطلع

سابقة شهر ربيع الثاني عشر قصائد وعشر جوائز

كل اح مشارك يلزم بالشروط المثنة ادناه .
اما عن المسابقة فهو :
« يسر قسم المسابقات ان يدعو الاخوة
الشعراء للمساهمة في هذه المسابقة بارسال
واحدة من قصائدهم الاسلاميّة او أكثر ،
وسوف تخصص عشر جوائز للمصانف العشر
الاولى »

امطالقا من اهتمام ادارة محله المجتمع
بشجيع الادب الاسلامي - يسرنا ان ننضم
للسادة ٧٠ ماسل قراننا الاعزاء في هذا الشهر
بمسابقة ادبية بمضمون الباب امام قوامع الابداع
القي المنظم عند آحوايا السادة الشعراء
والادباء ، وسوف يكون المسابقة مفتوحة امام

شروط السابقة

٥ - يرسل الاح المسابق قصيدته او شمه
الاسلامي مع مراعاة وصوح الخط وذلك الى
الصور التالي
الكويت - الروضة - جمعية الإصلاح
الايماعي - محله المجتمع - المسابقة
الادبية .
٦ - آخر موعد لوصول مصانف الاخوة
المسابين هو اليوم الاخير من شهر جمادى
الاولى .
ملاحظة : يكون اختيار لمصانف العشر
المائز بمعرفة لجنة محضه

١ - ان يكون القصيدة مصنفه بالاسلام ولا
يابع ان يمسد موضوعها من اواقع الايماعي
او لسياسي للامة الاسلامية
٢ - ان يكون لقصيدة ملزمه بالمعروض
السليم . ولا يابع ان يكون عموده الشكل او
من الشعر الحر شعر النظم
٣ - يشترط ان يكون القصيدة التي يرسلها
لاح المسابق غير منشورة في محله او صحفه
او ديوان
٤ - ينقل الاشتراك في هذه المسابقة
بالامانة الاسلامية نرخصة ابرامها بالمعروض

الجوائز

الحائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الحائزة السابعة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجتمع
الحائزة الثامنة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجتمع
الحائزة التاسعة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجتمع
الحائزة العاشرة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجتمع

الحائزة الاولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع

الأسرة

أشراف :

بدرية العزازي

شاهد من الخارج

ما من أحد سجهل مدى الانحراف
الغريبة على اختلاط الجنس وخلصه
إذا أبدت النساء زينها أمام الرجال
فالله سبحانه وتعالى يقول : «الذين
فلانس حب الشهوات من النساء
والبين والقاطم المقطرة من الذهب
والفضة والحيل المسومة والانسام
والعثر ذلك مع الحياء الدنيا والله
عنده حسن القاب»

من هذا نجد ان المرأة فتنة في الحياة
الزهر وصحيح ان مزاجه اقراء
لرجل في ايدي هذه اصحابه مخطوطة
في حل مجلات الحياء بعيدا الا اننا
نلاحظ ظاهرة غريبة في الدول الاجنبية
لكنها في الحقيقة ليست غريبة هي
جوهرها ومضمونها .

ذهب الغناء الزاغة في تعليمه
السيارة الى المركز المحض وبحار
من بني جنسها من السيدات من يقدم
لها هذه الخدمة هذا في البلاد الاجنبية
انني لم سمع سرع الله سارك ومعالي
بيما في بلاد الاسلام محد الغناء
اما انواع التي نعيشه والذي عرض
عليها بان يولي الرجال مهمة التمتع .
وهنا يقول لم لا يكون هناك
مستولات من السيدات يكن عوبا
للاخت المسلمة لمواصله السير في
طريق الله عز وجل وتجنب طريق
الشيطان .

ام عمر الزميع

شعارنا

من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فلنحسب له حسنة طيبة . ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون . قرآن كريم

الزهد

مفهومه وحاجتنا اليه
نحو الماسون المونون

قال حكيم : عقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارى احدا حيا
لا أحد من أحد - بعثك نسا حيا
أعز الدنيا « رواء بخاري ومسلم
وليس معنى الزهد في الدنيا حلو
البد منها ، بل معناه ان لا يعلق
القلب بها ، وان لا يسئل عن الله
بعالي وعن العمل للأخرة .

قال بعض السلف : الزهد في الدنيا
فصر الأمل ، لا ناكل الحس ، ولا
نلبيس العناء ، وان سليمان بن داود
عليهما الصلاة والسلام ، كان في ملكه
من الزاهد . ومن علامة الزهد في
الدنيا ، ان لا يفرح بوجود منها ،
ولا يأسف على مفقود منها ، وان
يكون عظيم الثقة بالله تعالى .

ومن علامة الزهد النظر الى الدنيا
معين الروال ، ليصغر في عينك ،
فيسهل عليك الاعراض عنها .
ام عدي

« واضرب لهم مثل الحياه الدنيا ،
كماء امراءه من السماء ، فاحفظ به
نبات الارض ، فاصبح هسيسا يدروه
الرباح ، وكان الله على كل شيء
معتبرا » .

يقول عليه الصلاة والسلام « ان
مما اخاف عليكم من عدي ، ما يصح
عندكم من رهرة الدنيا ويسهها »
بخاري ومسلم .

عن حكيم بن حرام رضي الله عنه
قال سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم - معنى من المال - فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ، ثم سألته
فاعطاني ثم قال :

يا حكيم ! ان هذا المال حصر حلوه
من احده يسحاه النفس - اي من
غير طمع - يورك له فيه ، ومن احده
مناشرف نفس ، لم يشارك له فيه ،
وكان كالذي ناكل ولا تسبع ، والبد
العليا - يعني المعطيه - خير من البد
السفلى - يعني الاخذة .

توجيهات تربوية

وتسميها اكثر مما يلزم اصلها
السقم والصعب والذبول . وهكذا
الاطفال ينمي ان يميوا الحياء على
انها بعمرة وحشوية ، ليوبه وقسوة ،
ان الحفل الدلل لا يستطيع والمستقل
ان يحتل اعباء الحياء وشدها وتحور
قواء مريعا .

— ضرورة تعويد الطفل على
الادجار من مصروفه اليومي ووضعها
في الحصالة .

— من وعد الطفل شيء فعليه ان
يوفي والا كان في نظر الطفل كذاما وقد
يسرى اليه خلق الحلف بالوعود
ببمده .

— حذار من الاسراف في تدليل
الطفل ، وكثرة الاشفاق عليه فلا بد
من ان يرى من الامل لنا وشدة
كما يتطلب الموقف ، كما يجب الحذر
من الاستحابة له في كل ما يطلب
ويسال ، والسنة اذا زيد في سقايتها

تابع : مسؤولية التربيّة الجسديّة

٢. ظاهرة العادة السيّئة

يعتنون بمذاكيرهم... هذه النصوص يدل على أن مزاوله هذه العادة حرام .

ب - سبق أن ذكرنا أن ما يؤدي إلى الضرر ويوقع في المهالك يحسب اجتنباه ونعيله حرام لمصوم حديث « لا ضرر ولا ضرار » وبما أن مزاوله العادة السيّئة يترتب عليه أضرار جسدية وحسية ونفسية وعقلية مانها حرام .

سؤال وجيه : إذا كل الاستمراء بالبدع حراماً فما رأي الشرع في أنسلي ملكته الشهوة وبحكمت فيه الخريزة وترجح أنه سيقع في الفاحشة - لا شك أن الأنسلي حين يوازن بين المعاسد ويقارن بينها سيختار أحقها ضرراً في النهاية أخذاً بالقاعدة الأصولية : « يختار أحم الضررين وأهون الشرين » .

فمن المعلوم أن الاستمراء بالبدع شر ولكن الأشدّ شراً منه فاحشه الرني واللواط فتهددها الكيان العلم وقتلها ففضيله الشرف والعمة عدا عما ينجم عن ذلك من انحلال الأسلب وأثاره الصعاش والإحقاد . أدن يختار في هذه الحالة الاستمراء على ارتكاب الفاحشه - لهذا قال المعتز « أن الاستمراء بالبدع حرام إذا كان لأثاره شهوة هائلة أما إذا علت الشهوة بحيث شملت أنال وأوقعت على باب الفاحشه وبسعي الاستمراء كوسيلة لسكبتها من الأمر خائر وسحو صاحبه ملاً ثاب ولا يعاقب » .

٢ - أضرار جسدية : أهمها من العنة وهو عدم قدره للشباب على الزواج مما يسبب بمرور المرأة من الرجل ومن ثم معتر دولم الراسطة الروحيه ومن الإصرار أشمراز كل حسن من الأهر لاعتقاد الرجل اشباع شهوته عن طريق هذه العادة الانهيه وربما أدى الأمر في النهاية إلى الانفصال أو اتخاذ المرأة الحلال سراً لأشباع غريبتها .

٣ - أضرار نفسية وعقلية : مرور العلماء المناسون أن المنس على هذه العادة يصاب بمراس منسية وعقلية خطيرة مثل الدهول والسياس . صعب الإرادة - الميل إلى المعرلة والانكماش - التمكن بالحران والاشجار بحطم الشخصيه ... الخ .

أما حكم الشرع في مر ولها مائه الحرمة وذلك للدلة التالية

١ - يقول تعالى : « والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمنهم فأنهم غير ملومين » . فمن أبقى وراء ذلك ما أولئك هم العادون » مبدل في عموم الآية كل مريب للشهوة عن طريق غير الزواج وملك اليسى كالرني واللواط والاستمراء بالبدع - وقد ثبت من عطاء وهو من أصحاب أمن عباس رضي الله عنهما أنه قال « سمعت قوماً يحشرون وأيديهم خالي ماظنهم هؤلاء - أي الذين يسمون بدهم » وقال سعيد بن جبير وهو من طبقة التابعين « عذب الله أمة كانوا

هذه الظاهرة منتشرة في أوساط المراهقين والشباب والعامل الرئيسي في انتشارها هو ما يلحظه أولئك من مظاهر الفتنة والأهراء في أرباب النساء في كل مكان أما ما يرونه في الممثلات والانلام فهو أدهى وأمر فأنهم لا يرون إلا كل ما يهيج الغريزة ويسقط العفاف والشرف وكذلك ما يقرأونه في المجلات القصص العرامية أشد تأثيراً على صحة الشباب النفسية والعقلية والحلقية بهذه المثيرات وحدها كافيه ليدرج الشباب والشابات في طريق الرني والفحشاء وأنساب إذا لم يكن لديه مراقبة لله عز وجل وحشه منه فإنه سيدرج في أحد أمرين لا ثالث لهما :

الأول - إما أن يشبع غريزته الحسية في الحرام .

الثاني - وإما أن يحطم حديدها بالمادة المريه . وأخف الأمرين ضرره بالغ ومتحقق على الجسم والنسل والعقل ولكي نتكلم عن هذه الظاهرة بشمول تناولها من حواش ثلاثه :

- ١ - الإصرار الذي يحجم عنها
- ٢ - حكم الشرع فيها
- ٣ - كيف يعالجها ؟

أما الإصرار الناحه عنها مسحصر في

١ - أصرار حسيه : ثبت أن المنس على هذه المذنب يقع في الأهراس التالية - انهك في القوى ، ارتعاش بالاطراب - ضعف بالمصر والذاكرة - انحلال بالجهاز الهضمي ... الخ .

صيه

من أراد صاحباً عاقله بكفه ، ومن أراد مؤبساً فافتر أن بكفه ، ومن أراد العبي مالصاعه بكفه ، ومن أراد موعظه فالوب بكفه .

موعظة

رايت الدوب ميتت القلوب
وهو يورث الدل أمانها
وبرك الدوب حياء القلوب
وخير لنفسك عصيلها

قراؤنا يكتبون



أخى القارئ

.. وناسا رسائلكم الطيبة ...
حمامات بضاء عنه جميله .. تحمل
أنا في أعواها الكثير الكثير .. تحمل
أنا الأيمان الذي سيمد به العربيه
.. وتحمل أنا الروح الساميه التي
تعطيا الصفاء .. وتحمل البيا
الإخلاص والمحبه عررداد قريبا من
معصيا وبساطها على الرغم من
المسافات التي يفصل بينا ، وتحمل
أنا أفكار نيرة ومعلومات هائله
سبح إمامنا وأمام المسلمين الكثير
الكثير من طريقه الطويله وبعدنا كل
المئاته .

أخي القارئ .. أنا في (مراؤيا
يكتبون) بعض في روصه جميله
حصراء بنافسي وسعلم ويسعد ويعد
وسمع ، وصل ذلك وبعدة يكتب
الأحر الكثير من الله تعالى - أن شاء
الله - لنك ماينا بنظر الحمامات
النساء بنظر رسائلكم من المشارق
والمغرب معبره عن أخوه المسلمين
ووحديهم .

حياة لفرنا ... ماذا ؟

حصرات الأخوة الكرام . السلام
عسكم ورحمة الله وبركاته . وبعد
صالح في إحدى لصحف إيطليه
بدا لحرر في أحرده كتبه تحت
عنوان بحيه ألي فرنا . وبعد
عجب شد الإعجب من في ذك المال
من معالطات من على عياء كاسب
لقد وصف لكاتب فرنا بأنهاد
أحرره والأحرار . وقال من لايس
حصل على حريه لأوب مره بعد أن
عابت أبوره الفريسيه ، وأني أعدل
هر يعرف هذا الكاتب حقيقة أسوره
الفريسيه . ثم أنه يعرف ولكنه
يهرق .

ثم يمدح الكاتب ويصفو بخراره
لرحال أسوره الفريسيه مال روسو
وموليه .
ألا يعلم هذا الكاتب أن هؤلاء
الأشخاص قد مروا في المحافل
بأسويه ..

ألا يعلم الكاتب المذكور أن أسوره
الفريسيه حطط لها اليهود وعملاؤهم
الماسونيين في أبحاث ماسونيه .
فأسطاع اليهود بعد أسوره لسطوره
على الجميع الفريسي لكي يدمموه
بحو السقوط وبحو التوبوع في الردله
و لفساد ودلت من أجل أن يسهار
ويبوب أخلاقه أن كاتب له أخلاق
حماسي ؟

ألا يعلم الكاتب المذكور أن
المحافل الماسونيه وبني أسسه
اليهود هو هدم الجمعيات لاسلام
عن طريق هدم الأخلاق والأديان
والترويج بديسه ولائحه ولصيه
وما ألي ذك .

أن كان يعلم ذلك مست مصيه
ثم يمكن فهم ماقصيه اعلم
و مثال لكاتب ماد مطب سغار
أبوره الفريسيه ، الحريه ولايه
و مساواه ، في الشمال الأمريكويه

من أقتصر الاسلاميه ومادا يعرف
أبوه في شاد وليس وغيرها ؟؟
ألم يسمع لكاتب بالصداه أبوه
بين أسهود وفرنا ألم يسمع
بمساعدهات عرب للدوله اليهوديه
ثم يسمع بالسلاح الفريسي ل
كان سببا في قتل أسره ليهود في
من الأوقات .. ثم بني وبعث
أني فرنا الفريسيه .

وأخيرا أرحو من الأخوة الأما
بشر كلمتي هذه . وأني شديد
في أن بشر . وبكم لشكر . وبكم
لكم مره أخرى .

مفيد جمال
الحاميه الإريسيه ص . ب ٢٢
عمل - الأردن

تكاليف التوهم

ألا أجل الله عليهم عذاب من عسده
لكنهم على هذه ليهول ألي قالوا
بها لمن .
أسمعوا يا أهلي هذا الحمر .
المصريه لعلامه ناسي ألي بلدي أصيب
بعض ثلاث أعسات أندرون بكم بها

ب هذا ألي بحري في بلدي اللهم
بح من هذا لتوهم وهذا التوهم هو
تكاليف المصريين ولطرب والممطين
والمثلاث على بلدي لحسب أهم لم
يخنو في سد وبصيت أهر هذه السده

ب ١٢٠ بيار ألي عشر
بشار أله أكر أله أكر
أعباب بهذا الملع ي الأعباب
ب ١٢ بشار أربه لأم بشار
من أسره محصحه ألي حد الملع
من بشار أشهد ، في مسطحي محص
ألي حد بيلع وكم من أحوالي
الإسلام محصاحون ألي حد البشار
أبضروا ألي بيار وما ح من بها



اليمن السعيد

هل أصبح تعيسا

في زحمة الصراع الدولي ؟

تغطية شرق اسيا بكامله ولا سيما بعد التقارب بين الصين وامريكا .

وإذا نجح السوفييات في تحريك انيسار في داخل اليمن الشمالي، فانهم كما تشير الاحداث يستمدون لتوسيع رقعة الصراع هناك بحيث يوفرون الدعم الكافي لدخول قوات عسكرية مظلمة ترحف من اليمن الجنوبي باتجاه صنعاء، وفيما اذا فشلت الوساطات العربية في اطفاء النار التي يعلو لهبها الان هناك، فان رقعة الامجار سوف تتسع لتشمل المناطق الحدودية بين اليمن الجنوبي والمملكة العربية السعودية، لان استمرار الاشتغال بين اليمينين (الشمالي والجنوبي) قد يؤدي الى سيطرة الشيوعيين على اليمن الشمالي بكامله، وهذا امر سيدعو الشيوعيين الذين يدفع بهم الدب الروسي الى تكرار الهجمة على سلطنة عمان وتحريك ثور طمار من جديد .

وإذا كان التكتيك السوفيياتي الحديد يحاول مد نفوذه على اطراف جزيرة النفط العربية فان الدبلوماسية السعودية التي اعربت عن قلقها وخوفها على مستقبل المنطقة في عدة مواقع، تعرف تماما كيف يفكر السوفييات للوصول الى اهدافهم المستقبلية، ولعل اعنف ردة فعل سعودية تجاه التحركات الشيوعية في جنوب الجزيرة العربية، ما ابلغه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية في صحيفة الندوة السعودية منذ ايام قليلة، حيث قال : « ان القوات السعودية بدأت الانسحاب من لبنان والعودة الى المملكة لاتخاذ مواقعها في الدفاع عن حدودنا » واذا كان الامريكيون ردوا على التدخل الفيتنامي - الروسي في كمبوديا بواسطة الزحف الصيني نحو فيتنام، فهل تفكر السعودية الان بابطال التحرك الشيوعي في جنوب الجزيرة بزحف عسكري مشابه يعيد حط اوراق الموازن الدولي من جديد ؟؟

قبل ثلاثة اسابيع من تصاعد رائحة البارود في سماء اليمن بسبب الصراع السياسي بين حكومة عدن (الماركسيه) ونظام الحكم في اليمن الشمالي، حاولت جميع ان ترصد التكتيك السوفيياتي الجديد في المنطق الحساسه من العالم في زحمة الصراع الدولي الذي تحاول القوى العالميه من خلاله ان تحفظ توازنها وتؤمن مصالحها واستراتيجيتها الاستعمارية، فكثرت تحت عنوان : « كيف يفكر السوفييات بعد التقارب الاميركي الصيني » ملامح حذرة من سكت سوداسي بحديد ادى بعد العده لتفجير البراكين اليمنية، بحيث بسبب « اسرع من سهم سمى واسم اجنوبي لحساب الاتحاضات الماركسيه التي قد تلتقي تجاوبا عند بعض الطبقات في اليمن سمى، وانتي يحول الشيوعيون الحمر في اليمن اجنوبي تبني اتجاهاتهم كحركات ثوريه منظمة » هذا ما ذكرته المجتمع في العدد ٤٣٣ . وبالمعل - فقد نجح السوفييات في تحريك احجارهم في الراوية اجنوبيه العربية من الجزيرة العربية في زحمة الاحداث الدوليه التي بعد من ابررها

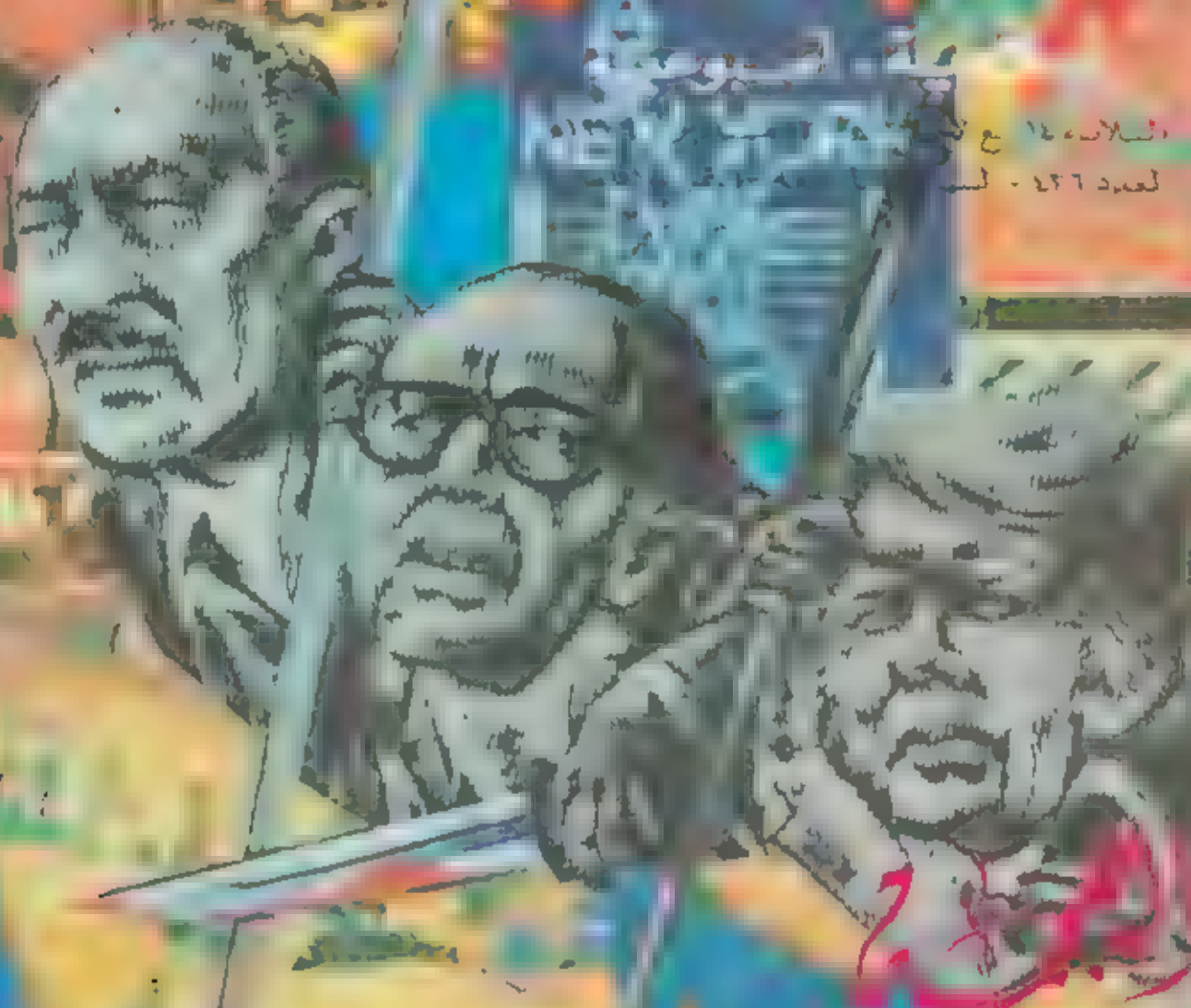
١ - احداث ايران الاخيرة وانشغال العالم بكل قواه بتطوراتها التي احدثت بموازين الصراع الدولي في المنطقة .

٢ - الاحداث الفيتنامية - الكمبودية والتي دخلت فيها الصين (خليفة امريكا) طرفا مباشرا في النزاع العسكري في شرق اسيا لغير مصلحة السوفييات الذين يريدون انفراد مظلمهم في

مجلس التحرير
عدد ٢٦٦ - لسنة ١٩٦٩

الاجتماع

الطبعة ١٢٠٠ مع ١٠٠٠
لعدد ٢٦٦ - لسنة ١٩٦٩



الاجتماع

الاجتماعية اليهودية الجديدة

السلامة
مطلوبة

الاحاء

صوت الحركة
الاسلامية في لبنان

مطبعة طبع في لبنان



المجتمع

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: سيد سليمان القصار

قبر من نور

"وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَفْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ
وَيَحْفَظْنَ أَرْوَاحَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا
ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْحَكُنَّ خَفَرَهُنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ"
سورة النور ٣١

الطبعة الأولى: ١٣٩٤ هـ الموافق ١٩٧٢ م العدد ٤٢٩ السنة الثامنة

في هذا العدد

في هذا العدد :

صفحة

- معانات وآراء الحجاب
- بشوري في المطول لاسلامي
- نداء الى حكاهم المصلح
- بيان من لاتحاد الاسلامي الطلاني العالمي
- مريد من الاخير
- اسيرة بسب السرطان
- اعرب في سر الحصار
- الكيس والسبيحة
- سر لاسلام وسباحتة
- شريعة لاهل
- لمصائب ووقفات
- مقالة
- ادب
- قصيدة
- لامر
- مقال مؤمن سامع
- رقيقة لشطرنج

- ٩
- ١٢
- ١٦
- ١٧
- ١٨
- ٢٢
- ٢٤
- ٢٨
- ٣٤
- ٦
- ٢٦
- ٣١
- ٣٨
- ٤٠
- ٤٤
- ٤٦
- ٥٠

ماحصر : هل هذا صحيح ؟

هل صحيح ان الملكة اليرايث - ملكة بريطانيا - ملكت الى بلادها بعد حوثتها في الخليج والجزيرة العربية محملة بتلبس الهدايا ؟

هل صحيح ان قيمة هذه الهدايا بلغت ٥٠ مليون دولار ؟

هذا ما نشرته بعض الصحف المحلية في الكويت .. فان صحته هذه الاحبار ، فهذا امر مضحك بك ، فانك انما اليرايث هي ملكة بريطانيا التي استلمت السلطة ، وسلمت بلد المتكسفات الاسلامية المسلمين ، اليهود لفسه سقمة مجتلة ، وهي التي اوجدت الفرقة والفتك والاحقاد بين الانجاعات الميمية في اسطق الاسكوية والميرية ، وهنت طيله القرنين الماضيين على ادلال شعوبها وانقارها واستعمار بواردها كما تشاء وحسبها تريد .

نعم ، لذا صح ما نشرته الصحف من الهدايا المياطرة التي قدمت لمصاحبة التاج البريطاني الارلوندوكسي ، هل يستطيع المرء ان يصير ذلك استعانه من اولي الامر في القطعة لاهاء (كوميونك) بريطاني جديد ؟

والا ، لماذا لم تمنح قيمة تلك الهدايا في مصارمها المشروعة ؟ ولماذا لم تدفع مئالا للفسب الطمطيمي ، ليشري السلاح كي يطرد اليهود الذين زرعهم بريطانيا في قلب الامة الاسلامية ؟ اليس هذا مثرا لآلاف سؤال اتنا نقول ان هذه اموال الشعب ، وليس من حق الحكام ان يتصرفوا بها كما يشاؤون ، او يدفعونها لمن يشاؤون ؟

اليس هذا يصح ؟

- ☐ الكويت ١٠٠ على ☐ السعودية ريال ونصف ☐ قطر
- ☐ ريال ونصف ☐ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
- ☐ البحرين ١٥٠ فلما ☐ الاردن ١٩٠ فلما ☐ المغرب
- ٢٥ درهما .

عن
النسوة

الجمعة

الأمريكية اليهودية الجديدة

ما هو الجديّد في العداء اليهودي الأمريكي لشعوب العالم الإسلامي

— وكانت هذه الهجمات تستند على حلفاء
محليين من جهة وعلى الكيان اليهودي من جهة
أخرى .

● ولكن سقوط نظام الشاه هو حلقة من تسلسل
حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة سبقها الكثير
وسيلوها المزيد .

● لقد كان حصل الكيان اليهودي وعزلته بالاعانة
الى العداء الممكن في شعوب المنطقة له والمركز
على المفيدة الإسلامية وكذلك محدودة تحريك
هذا الكيان خاصة بعد انهيار محامد تل أبيب
مع كل من انقره — اديس ابابا وطهران أخيراً .
كل هذا تطلب إعادة النظر والتنقيب في وضع ركيزتي
الهجمات الأمريكية — اليهودية في المنطقة الإسلامية
من السلام .

وكان الحديد في الهجمة الأمريكية — اليهودية !

١ — تقسم هذه الهجمة بالملكية المفضوحة

مما يؤكد عبث العداء السافر ويدل على تمادي
العدو الأمريكي اليهودي في مواصلة هذا العداء

— أن العداء اليهودي حقيقة ثابتة متصلة
في يهود العالم تجاه الشعوب المسلمة بالدرجة
الأولى والشعوب الأخرى غير اليهودية بالدرجة
الثانية .

— والعداء الأمريكي أصله الهيمنة اليهودية
الاقتصادية السياسية على المطام الأمريكية
بالإضافة الى النزعة الصليبية العنصرية الكامنة
في النفس الأمريكية .

— وتأتي المصالح المشتركة للولايات المتحدة
الأمريكية ولليهودية العالمية في منطقتنا لتؤكد هذا
العداء المشترك .

— وهكذا توالت الهجمات الأمريكية اليهودية
على المنطقة من عدة جهات وقرارات مختلفة
ومتعددة لكن جميعها أهداف موحدة تنحصر في
ضمان المصالح اليهودية الأمريكية ومواجهة
الهضة الإسلامية والحد من التطلعات الشعبية
الى الحرية والاستقلال والتقدم .



انهيار دول المداينة الشرقية والعربية .
وان ما أطلقه الرئيس السادات من تحذيرات
وتهديدات للحركة الإسلامية في مصر وما أعلنه
الرئيس القذافي من تحاورات شرعية خطيرة وما
تقوم به الحكومات المتاحرة بالدين من مؤتمرات
وندوات تحت شعارات (إسلامية) وما يتناول
به بعض عملاء العدو اليهودي والأمريكي في
المنطقة على العقائد والقيم الإسلامية .. ما هو
الامواجبة لخط لهذه الهجمة الجديدة .

● ما هي الاخطار المتوقعة من هذه الهجمة الجديدة ؟

- تعزيز الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة .
- تشييد الاحتلال اليهودي للأراضي العربية الإسلامية .
- مضي النظام المصري في الازعاج والرضوخ
وتقديم المزيد من التنازلات .
- تقوية النفوذ السوميني في المنطقة .
- اشغال المزيد من المزارعات الاقليمية والطائفية .
- تدعيم النظم العيلة لمواجهة التطلمات
الشعبية .
- مواصلة التشكيل بالدعاء الاسلاميين
واقطعاهم .
- اغراق المنطقة بالمفاسد اليهودية الامريكية .

● اطم هذه الهجمة واخطارها لابد من تحرك
شعبي اسلامي يقوم على اسس من الوعي
الاسلامي الصحيح المتكامل والتنظيم السليم وينبذ
الغلاطات الحقبة ويتخلص من القيادات المصلحية
المتحرفة ليكون في مستوى مواجعة هذه الهجمة،
ولا بد من عودة حكومات المنطقة الى شرع الله
بتطبيق اوامره والانتفاء عن نواحيه واقامة العدل
والمسالواة .

● وان الاحلاف المبنوية التي اقامتها الولايات
التحدة واليهودية العالمية من حلف بغداد الى
حلف المعاهدة المركزية وحلف جنوب شرقي اسيا
.. اسقطتها الشعوب المتطلعة لحياة الحرية
والكرامة ... وكذلك سيسقط الشعب المسلم في
مصر .. الحلف الجديد .

والسعي لترسيخه دونما اي اعتبار للمواثيق
والاعراف الدولية مستهترين بالسلام العالمي
والقيم الانسانية .

اد ان تحريك الاساطيل البحرية الامريكية نحو
منطقة الخليج والحريرة العربية وارسل طائرات
الاستطلاع المتقدمة ليس تصيرا عن القلق الأمريكي
ازاء التطورات في المنطقة فحسب بل هو تهديد علني
للاستقرار والامن وحزم من الهجمة الشرسة .

٢ — ويصاحب هذه الهجمة الجديدة تهديدات
مباشرة لنظم الحكم الموالية لأمريكا وتركيز اعلامي
على اوضاع هذه النظم العير مستقرة وما تعيشه
من انقسامات وخلافات داخلية .. وحتى الاوضاع
الصحية للحكام كان لها نصيب من التحليل
والتهجين ودخلت ضمن دائرة حركة نفير
الموالين التقليديين .. « المعتلين » ! عند توفر
الموالي الافضل !

٣ — ومن اهم سمات هذه الهجمة الجديدة
توحيد ركيزتي الهجمات الامريكية — اليهودية
بالعمل على تخطي مرحلة التنسيق والتعاون بينهما
الى مرحلة التوحيد التحالفي الكامل الذي يضم
« الكيان اليهودي » و « الحليف العربي » .
وهذه من اخطار ملاح الهجمة الجديدة هي
الاستراتيجية الامريكية اليهودية للسلطنة .
فالحالف « الاسرائيلي — المصري » المرتقب
— يهوديا وامريكي — سيجعل من مصر واسرائيل
« تقفلان معا بوجه أية اضطرابات تهدد المصالح
الامريكية بالخطر سواء اكانت في الشرق الاوسط
او في غيرها من المناطق » حسبما صرح العدو
اليهودي « مناحيم بيغن » .

٤ — ويأتي التهجيم المباشر على العقيدة
والعركات الاسلامية عبر الاعلام العربي واعوانه
في المنطقة مع هذه الهجمة الجديدة ليكمل انفساح
متطلقاتها الدينية وليؤكد الاولوية للجانب العقائدي
من الصراع مع العدو الأمريكي — اليهودي .
— فان أخشى ما يخشاه العالم المعادي للشعوب
للشعوب المسلمة مودتها الى الاسلام حيث التكامل
الروحي المادي والاستقلالية بثرواتها وسياساتها .
ان نقطة الشعوب المسلمة هو اعلان لدنو ساحة

شريط الأخبار



الثورة الإسلامية الرافدية

بدأ الزعماء المسلمون الانتماء
الجهاد ضد حكومة (نور محمد تراقي)
ذات الاتجاهات السوفياتية . ولجأ
(مياجول يان) وهو زعيم ديني
مشهور إلى باكستان في أول مارس
الحالي وبمحبته عدد كبير من
انصاره ودعا إلى المقاومة المسلحة
ضد نظام الحكم الثوري حيث أن
الجرائم التي ارتكبتها ضد حقوق
الانتماء لم يسبق لها مثيل في تاريخ
افغانستان . وقص (مياجول يان)
في أول حديث له مع صحفيين احاطت
لوكالة (فرانس برس) كبت فكمت
القوات الحكومية لمدة (تأهب) اسقط
رأسه على مسافة ٧٥ كيلو مترا
شمالي كابل وكيف تمكن من الفرار
معه وسار على قدميه عبر الجبال
التي تعطيها الثلوج شمال شرقي
البلاد لمدة ٣٢ يوما . ويرى هذا الكهل
الحبيب الجسم - ٧٣ سنة - ذو
الحواحب الكثيفة واللحية البيضاء
المستملة انه مما لا شك فيه ان الاما
من انصاره سيلحقون به في بشاور
او يفرون إلى الجبل لمحاربه نظام
الحكم .

وقال (مياجول يان) انه تحقق
تدريبيا وسعد قبل الثورة من ان الدين
اسلوا على السلطة يعملون ضد
الاسلام وضد حقوق الانسان . واصاف
وقد رفضت المرة ثلث الاخرى مقابلة
(ترافي) ولكنني بحثت له برسالة
لاحظه من السياسة اللانسانية التي
ينتهجها وردا على ذلك حاول أولا ان
يفتني كما حاول في ٢٦ يناير ان يلقى
القبض علي .

ثم استطرد قائلا : ولما ابدى سكان
(تأهب) مقاومة قسفت الطائرات

القطعة في منعم الذي هدم القسري
والمدن وارق الدماء ونشر المذامح في
ربوع اليمن .

مرة اخرى نعلن تضامنا معكم ومع
نضال الحبهة الوطنية الديمقراطية
في شمال الوطن اليمني .
لذاعة عدن

٢ ربيع الآخر ١٩٩٩ هـ - ٢-٢-٧٩ م
المنتج : من شمال هذه السكوتية
الدائمة !

منتخب كرة القدم السويدي و «اسرائيل»

اعتقلت السلطات الكويتية لاعبين
من منتخب السويد لكرة القدم لأن
جواز سفر كل منهما كان يحمل اختصارا
اسرائيليا ولم يسفر توسط نائب رئيس
الاتحاد الدولي للعبة كرة القدم لدى
السلطات الكويتية للأفراج عن
اللاعبين السويديين عن اي نتيجته وقد
اضطرت السلطات الكويتية إلى
الأفراج عنهما بعد أن هدد منتخب
السويد بالغاء المباراة التي كان من
المقرر ان يجريها مع منتخب الكويت
في هذه اللعبة . وقد جرت المباراة ضد
الأفراج عن اللاعبين واسفرت عن
تغلب منتخب السويد على منتخب
الكويت بهدفين مقابل لا شيء . ويجري
منتخب السويد مباريات ودية في لعبة
كرة القدم في كل من العراق والبحرين .

لذاعة العدو اليهودي

٢ ربيع الآخر ١٩٩٩ هـ - ٢-٢-٧٩ م

المنتج : هذا الخبر انصاف
بحاجة إلى تفسيرات عديدة !

برقية باليس جامعة الكويت إلى عت

تلقي الاح عبد المناح اسماعيل
الامير العلم للجنة المركزية للحزب
الاشتراكي اليمني ورئيس مجلس
الشعب الاعلى البرقية التالية من
السكوتية الدائمة للروابط
والاتحادات الطلابية لجامعة الكويت .
ان السكوتية الدائمة للروابط
والاتحادات الطلابية لجامعة الكويت
تتابع بتلق الحركات الهستيرية التي
يشهها نظام منعم على أراضي اليمن
الديمقراطية وفي الوقت الذي يدور فيه
بشدة هذه الامعاءات نعلن تضامنا
العبيق معكم لصد المعتدين والدفاع
عن أراضي اليمن الديمقراطية ووحدة
الشعب اليمني .

انما على ثقة نامة ان اليس
الديمقراطية بقيادة الحرب الاشتراكي
اليمني سوف تحبط كافة المحطات
الرجعية والامبريالية التي تستهدف
الشعب اليمني في اتون حرب اهلية
مدمرة والبل من النظام التفسدي في
اليمن الديمقراطية .

ان القوى الشريفة والحرية في العالم
تقف الى جانب نضالكم المشروع في
الدفاع عن بلادكم والحفاظ على مكاسب
الثورة اليمنية وابعاد شبح الحرب .
ان الاتحادات والروابط الطلابية
بجامعة الكويت بشيد بالانتصارات
الرائعة التي حققتها جماهير الشعب
في شمال الوطن اليمني بقيادة الجبهة
الوطنية الديمقراطية على نظام منعم
الجميل وان الخطوات العظيمة لقوات
الشعب الثوري النامة للحبهة الوطنية
الديمقراطية في شمال الوطن اليمني
تجسد بحق الارادة العلية للجماهير
اليمنية وعدالة نضالها لاستقلال نظام

المصنفات الفنية عرض أو اذاعة أو نشر أي برامج أو مشاهد مسومة أو مرفوعة تتضمن ما يخالف الشريعة أو الأخلاق الإسلامية وتعتبر من البرامج والمشاهد المحظورة طبقاً لأحكام هذه المادة ، ما يتعلق بتقديم وشرب الخمر وإساءة استعمالها والترصفت الحليمة والقبليات والسباب والإساءة المدينة والمتنقلة والجراحة .
ويمنع هذا المشروع على أن يجازى من نشأت مسؤوليته من المخالفة في المرة الأولى ويعاقب من تتكرر منه المخالفة بالحبس .

• ربيع الآخر ١٩٩٩ هـ - ٤ - ٣ - ٧٩ م
المجتمع : خطوة جيدة نأمل أن تخرج إلى هيز التنفيذ . وأملنا أن يقدم اقتراح مشروع قانون تطهير البرامج السياسية . . . وخاصة ما يتعلق منها بالصلح مع العدو اليهودي !

الولايات المتحدة لبيع مصر

يقول السناتور فرانك تشيرتش أحد كبار أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي أن الكونغرس سوف يرفض أية خطوات لبيع كميات كبيرة من الأسلحة إلى مصر . وقال تشيرتش الذي كان يتحدث في جلسة لندوة برلمانية الموعودة الخارجية الأمريكية أنه ينبغي على أمريكا أن لا تفكر في تحويل مصر إلى عملاق عسكري في الشرق الأوسط .

وقال السناتور وهو يشيّر إلى التقارير عن أن مصر تسعى شراء ٣٠٠ طائرة مقاتلة من طراز إف-١٦ . . . قال : أنه لا يعتقد بوجود فرصة للوفاء على مثل هذا الطلب .
اذاعة لندن ٤ - ٣ - ٧٩ م

نداءات مجاهدين إلى ... مفسر !!

● نداء ، نداء ، نداء من مكتب النبي والإمام إلى المقاتلين ضد الظلم والظلام العار من ورائكم وجد الله إلى الإمام شدوا على رماحكم وللموا عتادكم لالله والإنسان في انتظاركم وراية السلام .

● نداء ، نداء ، نداء من غيصات الدم في نحورنا إلى دموع المهد في مشهد والأهوار رسالة الثورة غسي طريقكم فاعلموا رسالة الحسين .

● نداء ، نداء ، نداء من رأس يحيى وهو فوق بركة من دم من قلبه الثائر ضد العرش والسكوت إلى الدين ما زالوا يبطلن الحوت هودوا إلى صفاتكم وأحرقوا هروش أولياتكم ولنخرجوا من بطن حوت العار فلحوت لا يحشى سوى من رقرقات السار والرمع والأعصر .

صوت الثورة الإيرانية من هبدان
• ربيع الآخر ١٩٩٩ هـ - ٤ - ٣ - ٧٩ م

تنقية برامج الإذاعة والتلفزيون

فكسرت مجلة « روز اليوسف » المصرية أن عضواً بمجلس الشعب

قدم اقتراحاً بمشروع قانون بشيئة تنقية برامج الإذاعة والتلفزيون والمصنفات الفنية ، ويمنع هذا الاقتراح على أن يحظر في برامج الإذاعة والتلفزيون أو في المسرحيات والأفلام السينمائية أو غير ذلك من

مسكتي ويمكن عدد من القرويين وأسفرت الممارك من مصرع ١٠٢ من أفراد القوات الانفجارية وقتل ثلاثة مستشاريين سوفييت بينما فقد المجاهدون المحاربون المسلمون ٢٦ فرداً . ومنذ ٢٦ من يناير الماضي إلى أول مارس الحالي توجه (ميجول يان) وأتباعه الثمانون وكثير من أتباعه إلى أعلى الجبال في طريقهم إلى باكستان ولم يقاتلهم عسكري واحد . ولكن النساء والأطفال ملقوا من تجمعات حطيمه أصابت أطرافهم . أما (ميجول يان) فمطرا لوهسه الشديد فانه قطع الرحلة كلها تقريباً عدة مئات الكيلو مترات فوق طهر واحد من اتعاه .

وقال (ميجول يان) لم تعد لي رغبة أو مطمح شخصي ولكي أريد مساعدة الذين يجاهدون في سبيل الإسلام ومن أجل الإنسانية . وبعد بنظام الحكم الذي قتل آلاف الأئمة الزعماء المسلمين خلال بضعة أشهر . وخلال هذا الحديث الذي بدأ به الأرماق على الزعيم الديني الانفجاري بعد المح التي اجتازها كل ثمانية من الرجال الذين يحملون المسدسات في قمصاتهم أو السنادق الحشوة يحيطون به . وقال أصداره أن حكومة تراقى رصدت أكثر من ٥٠٠ الف دولار لمن يستطيع اغتياله من عملائها . ويبدو أن وصول الزعيم المسلم الانفجاري إلى (يشاور) عبر مصال الآلاف من اللاجئين وتقاوح أعدادهم فيما بين أربعين وخمسين ألفاً الذين أقاموا في باكستان .

وأوضحت جمعية إسلامي (منظمة المقاتلين الدينيين) أن (ميجول) هو أكبر زعيم روحي في أفغانستان منذ أن زعمت الشائعات وفاة مولانا مجدي الزعيم المسلم الوفاور في سجنه في شهر يناير الماضي .
و.أ.ف .

• ربيع الآخر ١٩٩٩ هـ
٤ - ٣ - ٧٩ م

شريط الأخبار



التي يسمى اليها حسين جبري وحتى آخر عربي .
وقال الامم ان ٦٢٥ مسلما قتلوا في ايام الجبعة والسبت والاحد الماضية في مدن وقرى « لوجوى » العربية كما قتل اكثر من ٢٠٠ آخرين في موندو عاصمة الاقليم وابستد انهلت الامم اقوال كفسير من الاوروبيين الذين رحلوا يوم الاثنين الماضي من موندو .

حرب صليبية

واكد احد اطباء مستشفى موندو ان اللعنات كولوميل كاموج دعا الحنطرة الى شن حرب صليبية ضد المسلمين وبدأوا منذ مساء يوم الجبعة الماضي في مطاردة الحورانيين والحرب .

وقال الطبيب ان عدد القتلى وصل خلال المواجهات العرقية والدينية في الاسبوع الماضي الى ٦٢ قتيل . كما ان المسيحيين والنوبيين ساعدوا في المذابح الحديدية ولكن الحنطرة هم الذين قتلوا معظم الصحايا واكد ايضا ان حشدا قليلا كان بها اثار طعنات بالسلاح الابيض « السكس » او الساطور « ولكن الغالبية كان بها اثار كثر » من الطلقات النارية . وقال انه يعتقد ان السكان ليست لديهم اسلحة نارية .

قتل الجرحى

واكد هذا الشاهد انه رأى الحنطرة وهم يقتضون المستشفى للاجهزة على الجرحى وقتلوا مرضيا مسلما حاول ان يعرض طريقته .
ويبلغ عدد الاوروبيين الذين يقيمون في موندو ٢٥٠ شخصا وقد تم اجلاء ١١٧ شخصا من بينهم مائة فرسي بالطائرة اعتبارا من الاثنين الماضي الى بحاميا في انتظار رحيلهم الى اوطانهم وقد اصعوا على انهم شاهدوا اعدائنا مروعة .

وكالة الانباء الفرنسية

١٩٧٩-٢-٤

٨٠٠ مسلم ضحايا محزنة قصة بشار

بحاميا - وكالات - انسلت مصادر دبلوماسية في العاصمة النشادية بان اكثر من ٨٠٠ شخص غالبيتهم من المسلمين قتلوا في جنوب تشاد خلال الايام القليلة الماضية في اسوا مجزرة طائفية تشهدها اريقيا في السنوات الاخيرة .

ودكر شهود عيان ان مدينة « موندو » ومواحيها شهدت حالة من اعمال العنف وقتل حياها قوات الشرطة المحلية والجيش عاجزة او فسير راعه في النحل لوقت المجزرة .

٨٠٠-٩٩ هـ

الوكالات

٧-٢-٧٩ م

مذابح صليبية للمسلمين في تشاد

كتب مراسل براس برس عن المحررة التي تعرض لها المسلمون في تشاد فقال : « بهم الرعاء المسلمون في تشاد النسانت كولوميل وادال عبد القادر كاموج « رئيس الحنطرة الوطنية بانه المسؤول عن مقتل حوالي ٨٠٠ من المسلمين في نهاية الاسبوع الماضي في منطقته « موندو » الواقعة على مسافة ١٥٠ كيلو مترا جنوب نجامينا العاصمة .
وصرح الامم ابراهيم موسى امم المسجد الكبير في نجامينا استنادا الى ما تلقاه من زميله في « موندو » بان اللعنات كولوميل كاموج ذهب الى هذه المدينة بعد ظهر يوم الجبعة الماضي حيث امر تواته من الحنطرة الراسطين فيها « مقتل جميع المسلمين حتى اخر حوراني » وهي القتيصلة

السعودية ترفض انشاء قواعد عسكرية

نيويورك - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في رسالته لها من واشنطن استندت الى اقوال لثانية من كبار موظفي السناتورون ان الولايات المتحدة كانت قد فكرت في التقدم بطلب الى السعودية للتصريح لها بانشاء قاعدة عسكرية في المملكة العربية السعودية .

واشارت الصحيفة الى ان هارولد براون وزير الدفاع ذكر هذا الاحتمال مع القادة السعوديين خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا الى المملكة العربية السعودية ولكن القادة السعوديين رفضوا فوراً هذا الطلب .

وكالة الانباء الفرنسية

تسليم السيارات

اتهم اللواء مخفي وزير الدفاع الوطني وقائد القوات البحرية انهم الولايات المتحدة بالتخطيط لتبخر اقلات موال للغرب وذلك قبيل ايام من يوم القور .

واعلان الوزير انه قرر تحويل قاعدة شاء بهار البحرية الى مرما لصيد الاسماك . واصاف الوزير الذي كان يتكلم في مقابلة اذاعية وتلفزيونية بانه كشف في جولته الاخيرة في منطقة سيستان وبلوشستان عن شسائط مشبوه كان يهدف الى ايجاد الفرقة بين اخواننا الشيعة والسنة ولكن بقطة الشعب وحكومة الثورة هوت على المفرضين تعفيق ملهم وان اخواننا اليوم يعيشون في تلك المناطق بسلام وامان .

٧-٢-٧٩ هـ

اذاعة طهران

٦-٢-٧٩ م

في حملتها على الحجاب

رؤية الجمية الثقافية النسائية في الكويت تقول:
إن العبادة مارة بالخضوع والأعمال غير الشريفة

« أول امرأة دعت إلى السفر نهجم العودة للحجاب وتعترف بأنه صار منتشرًا في جميع الأوساط » .
نعت هذا المثبت العريض ، نشرت مجلة الحوادث الثقافية في عددها الصادر يوم الجمعة ٢ مارس ١٩٧٩ مقالاً فظة كويتية (كيرة في السن نوعاً ما) عرمت في الأوساط المحلية الكويتية بالانحياز غير المتعصب في ركوب موجة الشهرة على حساب العرض والعرف والدين والقيم الحلقية والاجتماعية ..
أنها مدموازيل مشهورة .. على الرغم من أنها (كيرة في السن نوعاً ما) ، فهي نصب ان ينشر اسمها إلى حطب المثبتات والصارفين الخمر لعمية المسلم وغيره ووجدانه وعقله ، لكن ما هو السبب ؟
الجواب لا يطل الحجاب !

ان صاحبة المقال هي :
— المدموازيل كيرة السن — (لولوة القطامي) .. نعم ، أنها هي والتي يحلو لها ان يحررها الحجب بانها (رئيسة الجمعية الثقافية النسائية في الكويت) .
والهك أخي القارئ بعض ما جاء في الإمرات التي صدرت عن لولوة القطامي في الحوادث ، وهي نهجم عناب المرأة المسلمة بكل وقاحة من خلال الغمز واللمز بالحجاب والمحجبات واسبب العودة إلى الحجاب والتمسك بالدين لدى الكثيرات من سائر بلداننا المؤمنات الطاهرات ، تقول :

« الحجاب كله نفاق ورياء ، العودة إلى الحجاب هي عودة فاشلة للتستر أكثر منها للتدين ، أنا أنظر للمرأة المتعجبة على أساس ان العبادة هي مادة لأخفاء الأعمال غير الشريفة ، يا للأسف ! بعد هذه المدة الطويلة من الكناج من أهل نفس هذا التقليد الاجتماعي المثلث انجاباً بال (الحياء) تمود من جديد ، خاصة وأن غنيات الكلية بدأت في لبسها — يا للأسف ! — أنها ظاهرة خطيرة لا تهدف إلى التدين بل إلى التستر في الأعمال غير المشروعة ، أقول ان كنا أحراراً في تصرفاتنا ونعمل في جد ووشوح علمائنا العبادة ؟ »

هذا بعض مما نشره الحوادث وهي تحاور لولوة القطامي حول موضوع الحجاب في الكويت ، ترى ما الحلقية النفسية التي استثقت منها

هد . في الحوادث ١ . لقد نال علماء النفس : « ان التصرفات الشاذة المتهورة التي تدفع صاحبها إلى إعلان تمرد على القيم الحلقية والدينية في مجتمعه لابد وأن تكون مسببة على خلفية نفسية معقدة تدعو إلى العلاج والطبيب » .

لما هي المعقدة التي تستحوذ على حياة الآتمة لولوة يا ترى ؟

● لقد هاجمت واحداً من أبرز الفروع الدينية الإسلامية التي تتمسك بها المرأة المسلمة بقولها : « ضد الحجاب ... الخ ما كتبه » .

● هاجمت المرأة المسلمة بشكل عام والكويتية بشكل خاص واتهمتها في أخلاصها وقذفتها بالرياء والنفاق ، لم هاجمها في صلب عقائدها ومبادئها بكل وقاحة وصراحة : « أنا أنظر للمرأة المتعجبة على أساس ان العبادة هي مادة لأخفاء الأعمال غير الشريفة » ان هذه طعنة كبيرة تحاول لولوة أن تلقي أن تجرح بها عفاف كسمل امرأة محجبة وبصيب شرعها أيضاً ، والتهمة صريحة واضحة « أعمال غير شريفة » . تفخيتها المرأة المتعجبة نعت العبادة التي هي الحجاب .

ترى إذا كانت مئات الآلاف من نساء هذا البلد يتسكن بالحجاب والعبادة كتسكن بكتاب الله غير شريفات على حد تعبير لولوة القطامي .. فمن من الشريفات إذا ؟ هل مصي كلمة شرف عندك ما لا تسمح لنفسنا أن نذكره على صفحات هذه المجلة من سلوكيات ؟؟ وهل تعتدين

ان مملكتك وهذه هو المملك الشريف ؟ لا ، أن من يسمح لنفسه أن يعتدي على حرمة الناس وأعراضهم بالتلف والتمتة والباطل واحياء الأعمال غير الشريفة أنها هو مخلوق معقد لأخلاق له ولا يعرف الشرف طريقه إليه منذ السد .

— لها مدموازيل : إذا كنت شريفة فحذار من قذف بنت هذا البلد بأعراضهن .

— وإذا كنت شريفة فلا تحاولي أن تنهسي العائلات في ميدان الشرف بما ليس لهن .

— وأعلمي أنك كيت عريضة سبها الإسلام (جريمة القذف) عندما قلت : « ان العبادة هي مادة لأخفاء الأعمال غير الشريفة » . وهذا قذف اجتماعي يعرض الإسلام على الحاكم أن يقيم الحد عليك ، لأن هذه الجريمة لا يسعها إلا الحد ، والا فغار هتتم أشد صلباً .

نعم ، أن مثل هذا القذف والتهدي لشاعر المسلمين وبناتهم وأزواجهم وأخواتهم وامهاتهم لم يصدر عن نفس صافية طيبة ، وإنما صدر عن طبيعة نفسية معقدة أفرزت ما اخترقته طبيعة

سنوات من الحرمان واللا وهي .. أننا نسال الله لك الهداية والرشاد في المغفرة ، ولا نملك إلا أن ندعوك إلى تعبد الإيمان وإعلان التوبة والرجوع إلى الله . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وفد الجامعة الأميركية في الخليج ... لماذا؟

الشعب الفلسطيني الذي شرعته صواعق
الصليبية واليهود في لبنان ... هذه الامور
ستدفع الى اصحاب اذائع الماروسية لتكرس
العدوان وقتل الشعب المسلم الذي عسرله
المازور من سلاحه وحردوه من حقه ؟

ابنا هسقد ان كل جهد نقوم به الوفد في اقطار
الخليج لن يخرج ابدا عن سائر السياسة الامريكية
في المنطقة، وهنا يتوجب علينا متابعة حكومات
اقطار الخليج جميعا للنصدي ومحاكمة السياسة
الامريكية - الصليبية التي يردي لباس الثقافة
والفكر والعلمية باره ، وللباس الاحسان والتشفقة
والنعلمون باره اخرى ، كما يحذر كل من يملك
الصبر الحى من قادة هذه الامه ان يعمل على
بداك الاخطار التي تحيطها هذه الوجود الى
المنطقة ، ولا سيما الخطر الذي يكمن في محاولة
فرض الخط الامريكي في الثقافة والعلم والفكر ،
وهو خطر مازالت اثلاء التولية اللبنانية تتناثر
تحت صواعقه القاتلة .

ابها المسؤولون .. الا ما عسروا ، وان خيركم
لديه وامنه من اخلاص واعتز .

انريت الصحف المحلية ما ومول وفد الجامعة
الامريكية في بيروت الى الكويت . وذلك ضمن
رصد مشير اقطار الخليج . وقد ذكر ان هذه
الحولة الامرو صليبية ، تستهدف جميع الاموان
والمساعدات اللارمة للفرح المسلم الذي سعامل
اعده لجامعة الامريكية معه ومعرض ارائها
(المسكوثمانية ، علمه . هذا وقد رحبت الصحف
المحلية التومية بقدوم وفد الجامعة الامريكية .
حيث خصصت مقالات الموقلة للتعريف بالجامعة
الامريكية وازرار مهامها ومهام الوفد الذي يمثلها
في هذه الحولة . وقد لوحظ ان اخرى الصحف قد
خصصت صفحة كاملة للتعريف بالجامعة الامريكية
في بيروت ، والتي تعرف عنها ابها من اكبر اوكر
الصليبية الارثوذكسية الاستصارية في المصقة
العربية والاسلامية .

● - وهما يحق لنا ان نسائل : لم يستند وفد
الجامعة الامريكية ما سيجعله من اموان
المسلمي في بلدان الخليج الا ترى هل احب
الجامعة الامريكية ما يحائنه المسلمون واساء

برقية رابطة العالم الاسلامي

الى رئيس الجمهورية الباكستانية الاسلامية

فد وحدث في شخص محامكم ذلك
الزعم الذي نعل هذه المظالمات الى
جميعه تاريخه ويطبق عملي حكيم
لنصوص الكتاب والسنة .

وانني باسم الشعوب الاسلامية
الوكذ نابيدي ووهومي وبمديري لهذا
الفرار ، واسأل الله سبحانه وبمالي
ان شد ارركم باخوانكم وان يحكمكم
الزبد من بومعه وان تكلا جهودكم
بمصابه وبرمعه سد الله خطبكم
ووفعكم لما يحب وبرصى ولنصبر
الله من بصره ان الله لهوي عزير .

الامين العام
لرابطة العالم الاسلامي
محمد علي الحركان

صاحب المحامه الخرال محمد
ضياء الحق

رئيس الجمهورية الباكستانية
الاسلامية - اسلام آباد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
باسم الشعوب الاسلامية المنفلة

في رابطة العالم الاسلامي اهسيء
محامكم والشعب الباكستاني المسلم
على الخطوط السخاعة التي اخذبومها
ورحال حكومكم الاسلامية بيطبق
السريرة الاسلامية في بلادكم هذا
الفرار الذي اثبت بقوة ان باكستان
المسلمة التي جاهدت عبر التاريخ
لقرصنغ الكنان الاسلامي والعمل
بموجب التريعة الاسلامية الفراء

عند اعلى حكومة باكستان من
حلولها الطبية بسبب اشرفيه
الاسلامية في كمة محالي بحاء
عيت مشاعر لفرحة كمة الهيب
والمساة لاسلامية في العالم .

وارقست الى رئيس باكستان
الاسلامية الخرال محمد ضياء الحق
بهية وبهيء الشعب الباكستاني
المسلم على هذه الخطوط السخاعة .
وقد تلقت جميعه الاصلاح الاحب على
في لكويت صورة عن برتمه انفسه
لتي ابرمها لامينه العام رابطة
العالم الاسلامي الى رئيس الجمهورية
الباكستانية الاسلامية ، وهداها

في الإسلام

بقلم أبو أنس

● «موقفي هو الموصف المعارض لفكرة الحجاب لأنه أدناه للتفسير أكثر منه للندس وأنا أقول وبكل صراحته اني لست خائفه من معارضي مكرمي أو نظري للحجاب أن أهول رأيي وبكل صراحته أن عوده الحجاب .. عوده مثله ..» ثم يكمل حديثها : «هو حجب من عن المفار وكأنني أرتكبت الخطئه حين أعلنت ثوري الكاملة على الحجاب ودعوت مدرسات الكتنه وطالباتها الى ترك هذه المعقده الباليه !!»

● «ان هذه «امحرمه» بطن الحرب على الله ورسوله ودعلى صوبها من على صفحات المجلات الأسبوعيه من ن يصح أحد الانحام على منها النس. - فهي تدعي بأنها منليه ممي الوقت الذي سمي منه «الحجاب» الذي حث عليه لمرآن .

- وهي سيهرىء بالخالق حسما بحسب الحجاب «بالمعقده الباليه» . - ثم انها ناقص بمسها بمسها حينها يقول «أبصد الانذار . وبعد المحجب . أأما مع الحشمه . ملك الحشمه المؤمره ملا رساده ولا نقصان .»

- كاني بهذه المساقصه مع نفسها يريد أن يكون من الحجاب «رداء غير محشم» !!

● ثم تناهي الناس ويقتصر بنفسها قائلة : «أن المرء لكي تثبت وجودها يجب أن تصبر وتحمل كلام الناس وهجمات الجميع لكي تثبت موهبتها العمليه» !

- «كرم وأكرم بعد «الموهبه البعده» والله ثم والله سيحرك الله في الدنيا وعلى بلا من الآخره أسها المحور . ماينطري !!»

● لقد كنا جميعا نحشى عدوى اسفل مشاهد الفئات والاثاره والجنس من الاعلام التي سمي «عربه» التي مسلسلات تلفزيون الكويت ، ولعل هذا الذي حثرت منه في (أحد الأعداد السابقه) تحدثت الآن على مراه

ومسمع الآلوف من مشاهدي جهاز التلفزيون ، فمن محكم لم ير تلك «المشهد الخليج» الذي تم بين أحد المشبهين بالنساء - كماله - وأحدى سفت التلفزيون !!

- لهذا الحد بيني جهاز التلفزيون في عرض هذه العذاره !! - انقي الله ما وراءه الاعلام ، وانراي هذه المعاصد هل أن يستعمل شرها !!

● القسم بغير الله سبحانه وتعالى شرك والصلاد بالله . وكنا على علم بذلك .

لعت بعري تلك القسم الذي تلاه أحد الأشخاص الذين يسمون «بالوعاظ الوطني الاسلامي» - سالتهم - لاذر المحمد الارامي وهو يقول : «قسم بالله العظيم ا وكررها ثلاثا ، ثم اردف : قسم بشري وديني ..» «أسي اسأل هل أصبح القسم بالله العظيم مواريا لنفسه بالشرف والديه ؟» معاد الله!

● لقد وصلت السحافه بوزار قمارجية إحدى الدول العربيه على لسان أحد مسئولتها أن تفصل بالسفارة الأمريكية لكي تستعصر عن («شبهه» سيده البيت الانصي في اكل النيص وكشمه تفضيها له) وذلك لغرب شريفها تلك الدوله . كل حذرا بالاداره الحكوميه لتلك الدوله ان يستطاع حال رعاياها المعوزين الذين لا يكتادون يحصلون على اللقمه إلا بالذل والمهانه !!

● لعرب في حائلهم من الاسلام كانوا لا شيء . لا يعرف عنهم سوى أنهم أم وساء لمطاحه محاربه مساعده بطن بالولاء لا تقوى امراطوريتي في ذلك الزمان العرس والروم كانوا يحاربون من أصل ارض القصور والاكسرد . وعندها أطر رسول لشريه على الكوب بحس النور والهدايه ، ثم رحل في أحسن الدعوة ما لشوا أن اصحوا سيده

البشريه وقاده الامم بفصل معالم الاسلام وبمصل شعله الايمان التي حملوها في طوبى .

● أما اليوم ! هالبارخ يبعد نفسه في العلم العربي . فالدول العربيه جميعها بلا استثناء تنس بالولاء والصنوع اما لأمريكا ومعسكرها وأما للروس وحلفائها . وتتقاتل فيما بينها من أجل ارضاء سادتهم أمريكا وروسيا . لقد دارت الحروب بين مصر واليمن ، ومصر وليبيا ، والأردن والمقاومه ، والآن بين اليمن كل منهم بقتل اخاه أما من أجل روسيا الملحد وأما من أجل أمريكا الصليبيه الحاقده !!

● لم يحدث كل هذا ؟ - لأننا لم نربص الاسلام شرعه ومنهجا .

- لأن حكايما أغلبهم عند انزلة أمريكا وروسيا .

- لأننا نحن المحكومين لم نحصل الايمان بالله في طوبى .

- لأن حكايما يظنون العزة من بعض وكارتر واصنام الكرملين .

- لأن حكايما يركعون بخت اقدام الصليبي الحاقده ، والشيعويين الملحد ، واليهودي المحرم .

● ان مكيف لا يحارب العرب وسامعون ؟ أن الله سبط على العرب عصه بأن حمل بأسهم بسهم!

● أن أمريكا هذه الدوله الماغيه كما أشعلت العن السامقه وكما فصلت بلبلان ، فالمرء أن تشعل فتنتها هذا في الخليج ، طيحدر حكام الخليج من هذا الخطر انباههم ، ولكن في بالسهم ان امريكة صاحبه مصالح لا يحسبهم ولا تعشقهم من أجل سواد عيونهم، وأما نعد مآربها ثم تلقى باقاعها في اكوام القملبه كما فعلت مع غيرهم ، طيحذروا لأن في ذلك خطر عظيم عروشهم أيضا !!

الشورى



حوار مفتوح ورؤى طبيعة الشورى في

الحكم وفي فروعه ، فقد قال تعالى في وصف المؤمنين الصالحين في آياتهم: « والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون » ، والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون » . سورة الشورى - ٣٨ ، ٣٩ .

ومن هذا النص القرآني ، نجد ان الله تعالى يوجب ان يكون في المؤمن خمس خصال هي بناء الجماعة الاسلامية :

الاولى : هي الطاعة لله تعالى والاستجابة اليوحده وعدم الاستجابة لغيره الا من وراء الاستجابة اليه سبحانه ، بمعنى انه لا يطاع الا فيما يكون فيه طاعة لله تعالى .

الثانية : تطهير القلب بالمعابدات التي تهذب النفس وترسي الوحدان .
الثالثة : ان يكون حكم المسلمين بالشورى الجامعة لا بالانقسام المفرق .

الرابعة : التعاون المادي لسد حاجة المحتاجين .

الخامسة : الا يخضع المسلمون لظلم قط ، وان يدفعوه حيث كان واس يكون ، فليس مسلم صانع الايمان من يرضى بالحب في دينه ،

والمذاهب والانكار والسياسات الرسمية وغير الرسمية ليتضح الخبيث من الطيب ، ويعرف اصحاب النوايا الحسنة معنى قوله تعالى: « فاما الزيد فذهب جفاء واما ما ينفع الناس فمكث في الارض » .

ومن باب المشاركة في الحوار المفتوح ، يمكن لنا ان نطرح موضوع حوارنا من خلال رؤية اسلامية تحدد معنى الشورى في نظام الحكم بعيدا عن الديمقراطية التي تدف بها العالم الغربي الى عالمنا المسلم فاصابته بالتشويه والمعدد الحكومية المزمنة التي لا يمكن ان تحمل الامودة صحيحة مخصصة الى الاخذ بالمفهوم الاسلامي للشورى .

الشورى الاسلامية

وهو صال بناء المجتمع :

من ابرز الامور التي تشدد عليها الدين الاسلامي ما يسمى بمبدأ (الشورى) وهو ان يكون امر المسلمين شورى فيما بينهم ، فالحكمة يختار بالشورى ، واعماله كلها تكون مقيدة بالشورى ، وقد جاء النص القرآني الكريم بوجوب الشورى في اساس

جميل ان تفتح الحكومة باب الصراحة والحوار والمناقشة استنادا لبناء شكل حكومي جديد يتجاوز التحارب البرلمانية النيابية السابقة والتي طغت عليها السلبيات فاضاعت الاوقات الثمينة بما لا يخدم مصلحة الشعب .

وجميل ايضا ان يتبنى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح فتح الحوار لتطوير السياسة الدستورية بما يتلاءم وحاجات الامة ، وان المرء لينكر تصريحات سموه المتكررة حول هذا الحوار ، ولعل المهتم بشؤون الرغبة الحكومية في التطوير التشريعي والدستوري سوف يفكر مع سمو ولي العهد عندما اعلن في كلمته التي القاها في حفل افتتاح بيت الموييل الكويتي في الشهر الماضي قائلا : « تشهد البلاد هذه الايام حوارا عاما حول تعريضا النيابية ، وهي الاختيار الذي ارتضيناه تطورا لديمقراطية الشورى » .

نعم ، ان البلاد بحاجة الى هذا الحوار طالما ان الهدف هو اسعاد المحتج ونفعه ، ولا شك في ان كل حوار سوف يتجاذبه الكثير من الآراء

الحكم بين الايمان بمبدأ الشورى والممارسات الديمقراطية الدستورية

في منظور الإسلام

تأسياسية تحدد

الحكم والسياسة والاختيار

« ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ، الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور » .

(قرآن كريم)

المستند يفرض في رايه الصواب الذي لا يحتل الخطأ ، ويتحكم في فرض في راي غيره الخطأ الذي لا يقبل ان يكون صائبا ، هذا اذا كان مظلما في طلب الحق ، اما اذا كان غير مخلص فله يجعل شهواته حكما ورفضه رايها مفروضا لا رجوع فيه .

الامر القوي - وجوب الشورى وقبولها :

ان النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير شؤون السياسة وتنظيم الامور الخاضعة لمبادئ الوحي المساوي كل يعمل الاستشارة دائما لا على انها تنزع شبرع به ، بل على انها واجب عليه بصفته حاكما ، وقد روي انه قال عليه الصلاة والسلام « ما حلب من استخار ، ولا نسف من استشار » والرسول هنا يطلب ممن يعمل عملا خالصا او عاما ان يقوم بامرهم :

- 1 - ان يتخير الامور بعقل خال من الشهوات ليدرك الحسن منها .
- 2 - ان يستشير غيره ، فظهر الانسان منها خلا من الهوى قد يكون جانبا .

واذا كل هذا لازما في الاعمال الفردية الاحادية ، فهو الرمز الواجب بالنسبة للاعمال الجماعية .

الى خطأ الراي بعض اصحابه ، ومن ذلك ما حدث في المزل الذي احتلوه للقتال في غزوة بدر ، فنهض بعض الصحابة الى غيره ، فعمل معد ان اقتنع .

● طبيعة الشورى الإسلامية في السلوك السياسي :

ان الشواهد الحية المفيدة على طبيعة الشورى الإسلامية في السلوك السياسي كثيرة في مدة الحكم النبوي الذي رسحه محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة ايام الدعوة الإسلامية الاولى ، حيث كل عليه السلام سرل دائما عند راي الكثرة وان كل يرى غيره (والمقصود هنا الكثرة المسلمة الصالحة) ، وكان نزوله عند رايهم لانه يسر على نظم الشورى ويربي الامة عليه ، وذلك من خلال مفهوم تتفق منه ثلاثة امور تشكل طبيعة الشورى في السلوك الإسلامي هي :

الامر الاول - افتراض خطأ الراي :

ان يتبدى بفرض الخطأ في رايه ، ولا يفرض الصواب دائما ، وان الفرق بين الحاكم المستند والحاكم العسر الذي يفرض الامر شوري هو ان

ومن يرضى بالظلم يزل به ، ولقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « اصل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » وهذا هو الذي اشار اليه النص القرآني السابق بقوله تعالى « والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون » .

ان هذه الحصول الحسن لا يمكن ان تقبل المجتمع الإسلامي السليم الا اذا كانت متكاملة مترابطة ، ولعل مطلب الرضى فيها هو اقرار المجتمع بهذا الشورى وفق المنطوق القرآني ، وهو الذي يكرس الطاعة لله ، وهو الذي يعين على ترسيخ اساس التربية الوحدانية التي تهذب النفوس ، وهو الذي يفتح اوسع الابواب للتعاون المادي في سد حاجات المحتاجين من انشاء المسلمين وغيرهم ، وهو الذي يساعد المسلم على الا يحصع لظلم قط . ومن اجل هذا جعل الإسلام (الشورى) مساله واجبة في تعامل الحاكم مع احداث امته وشعبه ، ولقد قال تعالى امرا نبهه بصفته الحاكم الاعلى : « وشاورهم في الامر ، فاذا عزمت فتوكل على الله » ...

فجعل القرآن المشاورة واجبة قبل العمل ، وهذا لابد من الاشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا من الاحبال يرى الراي فيمنه

العقد الحكومي المزمع لاحتلال العودة لمفهوم الشورى الإسلامي

وكان عمر يستشير المسلمين فيما يتعلق بشخصه إذا اتصل ذلك بمصلحة المسلمين ، فانه روي عندما تكاثفت جيوش الفرس على الجيش الاسلامي خشي الفاروق على المسلمين ، فارد ان يخرج الى الفرس معه ، مستشار كبار الصحابة في ذلك .

● **الشورى واختار الحاكم الاعلى :**
اما احكام الحكم الاعلى بالشورى فقد سلك المسلمون اليه ثلاث طرق :
الطريقة الاولى :

الاحقر الحر من غير ارساط بوصيه من الحاكم السابق ، وهذا ما كان في اختيار الامة لابي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الطريقة الثانية :

ان يوصى الخليفة من بعده ، ومعنى ذلك انه لا يريد ان يكون امر المسلمين من بعده فوضى ، يتصرفون في اختيار رجل ، مرشح من يراه امثل ، ومن يرى انه شاركه فيما قام به من افعال ، وكبلا تكون الامور فوضى من بعده ، ولا بعده ، ولا بعد ذلك ولنا للمهد ، انما هو اقتراح منه غير ملزم للامة بالاختيار ، وقد فعل ذلك ابو بكر رضي الله عنه ، فهو الذي رشح الامام عمر بن الخطاب ودعا الى بيعته والموت بدمه اليه نبيا في مرضه الذي توفي به ، ومد تمت البيعة لعمر رضي الله عنه بهذا الترشيح ، وكان الانتخاب الحر هو تلك البعثة السليمة التي تشتملها المعتد بين احكام والحكوم ، وهو يحرص على المحكوم الطاعة فيما لا معصية لله ورسوله ، ويغرض على الحاكم العدل وتنفيذ احكام القرآن والسنة ، والقيام بما هو في مصلحة المسلمين ، ولا شك ان هذه الطريقة لا تضر مناسها ما دام الحاكم يرشح من غير هوى ، فلا يرشح قريبا لقرائته ولا رجلا لمجرد محبته .

الكريم وكلها بجمعه ، ولعل هذا السلوك يبيننا بامرين اذا اخلصنا اليه في البحث عن الحكم الذي يرضى الله ويرضى الامة :

١ - **تحكيم النص القرآني والسنة النبوية الشريفة في كل ما يعرض لنا من امور دون مائل برأي أو انحراف نحو رغبة أو هوى .**

٢ - **الاحد بمبدأ الشورى فيما لم يكن فيه نص قرآني أو نبوي .**

● **اهل الشورى وطريقتنا :**

يجب ان تتحقق في اهل الشورى او في (اميراد مجلس الشورى) صفات التقى والعدل والالزام بكتاب الله وسنة نبيه ورجاحة العقل والبعد عن الهوى والعصبية ، ولقد كان اهل الشورى في عهد الخلفاء الراشدين هم اصحاب السبى صلى الله عليه وسلم ، واول من سلك الشورى هو الخليفة عمر بن الخطاب ، وبك كما سبي :

— **اولا : الشورى الخاصة :**

وفيها يستشير كبار العلماء الانتباه العادل من الصحابة الكرام كعلي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وزيد بن ثابت وسعد بن جبل وغيرهم من كبار الصحابة وخصوصا علماءهم كعبد الله بن مسعود ، وهؤلاء يستشيرهم في اكثر امور الدولة وخصوصا ما يحتاج اليها الى لغة الشرع وتفريع احكامه .

— **ثانيا : الشورى العامة :**

وهي الشورى التي يحتاج اليها الى تقرير مبدأ ، او يكون الامر بها خطيرا ، ومن هذا النوع تقسيم الاراضي الموحدة بين المسلمين او بقائها في ايدي اصحابها الاصليين ، على ان تكون محبوبة على مصالح المسلمين ، وغلاتها تعود اليهم ، ويد واضعي اليد ، يد اختصاص لا يد ملك ، وكأي رأي المزااة ان تقسم بينهم قسمة ملك ، ومكث المناقشة ثلاثة ايام ، وانتهت بان اقر رأي عمر بالاجماع لما ساقه من نصوص .

الامر الثالث - الصفة التزبوية :
بالشورى فوق انها تعريف لمصواب فهي تربية للامة على الادراك الصحيح في عامة الامور ، وهي التي تتفق مع شعاع الحراسيم ، وحبر للجماعات ان يخطئ في رأي نبيه وهي حرة من ان يمرض عنها اراء حائلة ، فان صوابها يكون مقترنا بارهاق لنفسه وضغط للارادة ، وذلك اشد ضررا في تكوين الامم .

● **مجال الحكم بالشورى :**

يستطيع الانسان ان يحدد محالات الحكم بالشورى بسهولة ويسر بالاطلاع على لغة الحكم زمن الخلفاء الراشدين ، حيث كان بمبدأ الشورى هو الذي تسيّر الامور على ضوئه ، فكان الخليفة ينفذ اولا ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، لان سميد ذلك الحكم لا محال للرأي منه . فان لم يكن هذا ، وكنت الامور استعديده مكتسبه ، من الشورى هي اساس حكمهم ، فكان احدهم كتب اديهم امر جمع الصحابة واستشارهم ، ومن الشواهد التي انزل فيها ابو بكر رضي الله عنه حكم الله دون اخذ الرأي موثقه الشهر في قتل اهل الردة ، حيث انه لم ير مجالا لاحد رأي احد لان القرآن صريح في بيان موقف الدولة الاسلامية من المرتد ، لقد كان ابو بكر - وهو اول الخلفاء الراشدين - بعد حكم الله ان كان صريحا ، وباحد الرأي في طريقه سميده من غير تلوم في امر الله وبه ، ثم ساعد اراي مما لم يكن فيه من ، وهو - كحاكم - حريص على الانداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويتوقف في كل امر لم يجد فيه الرسول الله تعالى امرا ، كما وقف في جمع القرآن في مصاحف جامعة ، واخذ يستشير الصحابة الاولين ، حتى وجد كثرة موافقة فشرح الله تعالى صفه ، فالتف لجنة من كبار حفاظ القرآن

● ماذا يقول الحكم الاسلامي
عنه أهل الشورى ومحاويلات
تحكيمهم .. ؟

● هل نعتقد مبدأ الشورى
الاسلامى من الممارسات
الحاضرة لتجارب الديمقراطية
السابقة .. ؟



الطريقة الثالثة :

ان يرشح الخليفة هذا ليعتبر المرشحون منهم اختيارا سليما من كل الوجوه ، ويعينهم بده للأحبار ، حتى لا يطول الابد ، ويطول الابد يستمر الاختلاف وقد يفسد ، وقد فعل ذلك عمر رضي الله عنه ، فقد رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم تركها من غير وصية ، ورأى ان ابا بكر اوصى بها ، فتركها وسطا ، لم يعين واحدا ، بل عينها في ستة مات الرسول عليه السلام وهو عندهم راض ، وهم : علي بن ابي طالب ، وعثمان بن عفان ، وسعد بن ابي وقاص ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبيد الله ، وعبد الرحمن بن عوف .

هذه هي الطرق الثلاث التي كان يسلكها الصحابة في اختيار الخليفة الاعظم ، وكلها طرق شورية ، وليس منها ان يعهد الخليفة الى ابنه . لانه في هذه الحال ليس لحد بالحقه الابوية ، ويصير ملكا بمعد ان كانت شورى .

من الشورى الاسلاميه

والفجارب الديمقراطية السابقة :

لاريد هنا ان يفتش سياسات الانظمة لديمقراطية المختلفة ، وانما يريد ان يشير الى الواقع التاريخي الذي اتت منه الديمقراطية الغربية

الاسلامي للحكم ، والذي يقوم على اساس مبدأ الشورى .

● ان مراحمة الصنغ الديمقراطية الاسلاميه لا تحدى الا اذا كان ذلك وفق المنطور الاسلامي الذي يشترط في مثلي الديمقراطية صواب اهل الشورى التي مرت بمصايبها .

● ان الحكم البرلماني الحديث يمكن ان يبنى على اساس الشورى الاسلاميه النافعه من نسا وعقدينا وفيما الاجتماعي والحلقية ، ولعل هذا النوع من الحكم هو الذي تضمن لنا ايحاد ديمقراطيه بجمع شملنا ونصون وحسنا ونشد ارضنا ودمري اواصر البود والمخيه نسا وبوصد الباف في وجه كل الديارات والنوازع الشريرة الدخيلة على اسماو محتجعاتنا .

— ان الدعوة الى منح الحوار حول سحره السانه يجب ان يطلق وقد حدثت هدمها في لوصول انسي ما يرسي الله ورسوله اولا ، وعندها يمكن لها ان يحاور كل ممارسة خاصة في حياتنا لسانه الماصه ، وهذا لابد من انذكر ناسه بقوله تعالى في وصف المؤمنين الصادقين : " ولدين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون " ، والذين اذا اسلمهم اليهم هم ينتصرون " صدق الله العظيم .

الساسة ، والتي حاولت ان تشبه بها يسمى ديمقراطيات الامم الحرة ، ولا سيما الديمقراطيه العربيه ، التي لم تحد الحكومات الاوربيه بها حتى الان ما يحقق الامني المشروعة التي تصبو اليها الشعوب اليها ، وحسب القارىء هنا ان يذكر ما قاله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وحسنه من الممارسات لسانه الحاضنه . بعد قال : " كل هذا وغيره احتاج مثالي مراحمة يفسد منها الى المرحلة اسائه من حسد لسانيه .. ومن التنبه الى ان حضوره في طريق الإصلاح هي ذاك الحما ومعره اسائه والعمره على نلامه " .

واذا اردنا التمدد عن مملولات المصطلحات السياسية الحديثه فلنا يقول

● ان صحيح الممارسات السياسية الحاضنه لا يكون الا باعتماد مبدأ الشورى الاسلامي وافراره هي التحكم بعد بحكم كتاب الله ورسوله في كل محلي الخفاء .

● ان الانطلاق الى مرحله باليه من حيثنا السانه يجب ان نأخذ بالاعتبار اقرار الدستور المقح بها بطلق اصول الشريعة الاسلاميه ومروعاها على ابد محتضه امينه يؤمن اصلا بخدوى القاعليه التطبيقيه لهذا الدستور ، ويؤمن ايضا بالمهموم

الحكام الخليج نصراحي يروسون القرآن بفقرتيه

اي من باب الاحتمال لله .
وبلاسلام . وللمسلمين . بطرح على
معدب اصمعيان بطرح مكرمشكيل
هذه سلاميه على مسوي لخليج
كله ، ليعتب نشاطات مثل هؤلاء
مالحدروا حبيب . بل هام جد في هذه
الصروف . وان اصمعيان لالحادي
.. ي في المؤسسات الخدميه في
لشركات والصناعات . ويجيبه
السمارات شركتها وعموماً ودعيتها .
ويحسن لا يدعو اند الى طم اخذ .
وكي يدعو انسا اي ان لا يطبق
عربا في البيع الذي يريد . واني
اعرف مثلاً بصرايا حاصر عن
الاسلام في احدى الشركات الحكوميه
— بل في اكبرها على الاسلاك والهيكل
وهذا الصراي حرج كله انفس
بصرى في البلاط . وبولاه احدى
سارات الدول الخري .
واذا كان بذات هذا لا يصح منكبي
ان اقول اللهم ماشهد ، الا هل
بلغت اللهم ماشهد . . .
واذا كان المسؤولون لم يستطيعوا
لنست او آخر ، فعقب هذه الآيات ،
والحد من خطرهما ، بالمطهرات
الاسلاميه الموزنه ، علىكم ان
تخلصوها باسم الوطن ، والشعب ،
الذي يدعون انكم حماه ، ام هو كلام
في المناصب للتكرات ؟! أما نحن
عاهد انشري الله ما الانفس والاموال
ولقد نعا ورجع النبع وصلى الله
العظيم .
« ان الله انشري من المؤمنين انفسهم
واموالهم بل انهم الحنه » .
(ا . ا)

حامد وليس حساسا اذا معلق بكات
الله محمداً وارذراء لكرامه المسلمين
.. ثم وصلت الشكوى الى احد
المسؤولين الكبار وهو وزير مكنس
باصدار امير بطرد المذكور من عمله
بلفظ وجها ورمة . وفي الامر عزل
عساق . وعقب بعد عراق . . .
بلغ الهوان هذا الحد . . . وانطال
المنه احباء برمرور وحاسروها
احياء يشهدون . . . لانه لم يمس على
الامر الا شهور طينه . . .
هذه واحده . ولقد جرى في البلد
الخليجي بسبه . انه سب حياه احد
الجنراء البصري . مصدر اميراتها
خدمته . وذلك لسبب غير ديني
آخرين ما السبه . بحرك اخويه
البصري الانكليز . . . واعادوه للعمل
بحد رياسته في مسبق امصل ولا
ان . . . وليس سراً انقول ان هذا
المسبب الحائد . كان في بلد مثل
ان متعده . احد اسواق الصلحه
مد كل ما هو مسلم . . . وباني
« كحبر » لمارس دوره محمداً في
الخليج بل لقد سمعت من اي يدبه
ان هذا الصراي استطاع ان يشكك
احد ريلانه المسلمين في بسبه .
وان هناك اثنين من الاحوالبصري
استطاع القول ان منصف كل الاسرار
العسكريه لحشيتك الدولة . وثالث
مدد كل مشروبات الحشيش . ورابع
بيد كل المناصب العسكريه ايضاً
وخامس سولي حراسه امير تلك
الدولة . وسادس يولي اداره اعماله
المثله في اوربا وامريكا . . .
وهل بعد هذا النمود نموذج ؟

في ما ادكر ، ان محله المصنع ،
ذات الجنس الصمعي الاسلامي الانحاء
.. وجهت بحت نفس العنوان ، عدة
مرات ، محذره ومنذره من مصمكي
النصاري في مواقع المسؤوليه في دول
الخليج . وبما اني مسلم عائش في
الخليج سنوات ، ولا زال ، وقد عرفت
المكتم هذا عن تلك الحصفه النسي
انشرت اليها المصنع بلفظ ، عساق
عاده المسلم المهدب . . . واني ازيد
الامر بوصيحا بان نصاري الخليج
سواء منهم من مركبهم بريطانيا وهم
يحملون حسبيها ، او من الواسعين
لحاجه في نفس مغلوب . . . ان هؤلاء
لم يكونوا مسؤولين عنهم قبل ان يروا
بالفعل على « بوحه » مسرارات
المسؤولين . . . تلك حصفه يهيم بها
اغلب المسلمين المصورين . . . واني
ادعي — بصديق — انه لولا بعض
الاعسارات لوضعت البعاط على
الخروف ، ولا رملت لكم مائمه محربه
باسماء الباطنيين من النصاري الى
روح الدوله ، ان كان لها بعض روح
.. مما يحدث ضجه باحد ابعادها .
ومنكمي مقط بالاشارة — حتى نحن
وقب الصريح — منع بلع السبل
الرس في احدى دول الخليج مما حدا
بأحد النصاري في سفارة تلك الدوله
في بريطانيا — وهو بصراي سوداني
— ان احد القراء الكرم وداسه
نقدمه امام ابناء البلد انفسهم . . .
بما جعلهم بخدرون سميرهم الموقر
الذي احابهم بقوله « لا يريد ان يعيل
صحه » لان الامر حساس . . .
الامر حساس اذا معلق الامر بصراي



مطبيع يتنى بالنسب إليه

صدر في المغرب كتاب عنوانه
"جماعة الطليع أو أصحاب الدعوة
الباكستانية خطر على المسلمين"
للمؤلف صهيب بن محمد البربري .
وقد جاء في الصفحة ٣٩ من الكتاب
ما نصه : " وما يجب ذكره هنا
ما أحرمنا به الأستاذ الصدي من
الأستاذ المطيع ابنه قال : أن تأسس
هذه الجماعة في الباكستان كإلهام
من الاستعمار البريطاني ، وذلك
لخاضعة الجماعة الإسلامية هناك
التي كان يرأسها أبو الأعلى المودودي
حيث أن هذا الأخير - المودودي -
هو وجهاًته يتبنون بأعادة الإسلام
إلى الحكم وأقلية دولة إسلامية في
الباكستان " .

وقد اتصل بالمجتمع الأستاذ عبد
الكريم مطيع وأوضح لنا أنه لم يسلق
بالاستاذ الصدي أندي ذكره الكتاب ،
ولم يجلس إليه ، وبالتالي لم يحدثه
شيء مما نسبته الكتاب إليه .
وكل الذي يعرفه عن الأستاذ
الصدي ما سمعه من الناس من أنه
واعظ وعالم في عدد من مساجد
الدار البيضاء . وعليه ، فإن ما نسب
إلى الأستاذ عبد الكريم المطيع
لا أساس له من الصحة .

بَيْتُكَ مِنَ الْإِتِّحَادِ الْإِسْلَامِيِّ الْعَالَمِيِّ لِلْمُنْظَمَاتِ الطَّلَابِيَّةِ

١ - أن كل ما ادعاه من سبب
بعضها بالحقبة الدراسية ككتيبونها
.. ولقد كما في شكس إمرها . حتى
أنا التمس بسانها الذي أدلت فيه
بعضها .. ولعلم أخوها في المغرب
خاصة وفي الإتحادات الطلابية في
العالم .. بأن جميعه النسبة
الإسلامية في المغرب التي يرأسها
الأخ عبد الكريم مطيع هي عضو
الإتحاد الإسلامي العالمي ونحن نعتبر
بأنساب هذه الحقبة الإسلامية
الصحيحة لإتحاد الإسلام . وأن
الإتحاد يسمى "أن حاتم أعمانه في
الرحاء وأسده على السوء .

٢ - أن ما نسبته للحقبة المجهولة
لنفسها من عمل غير من حور
ومن شاء على بعض الحزب في داخل
المغرب . لمكتشف حقيقة الأمر ..
الذي كنا نطلق منه باستمرار .. ليس
المسند من عمل غير من حور ؟ هل
جميعه النسبة الإسلامية المعاصرة
الناتجة التي يدعو إلى الله بالحكمة
والموعظة الحسنة هي المسند من
مثل هذه الحزبة التي شررت قائمها
ومكتت بأعانتها . لا نقول عاقل ذلك
.. ولكن المسند هم من بهمهم
التخلص من ابن حور لتاريخه الطويل
ضدهم .. والذين رغبوا بسنوات
- أنشئ عليها الشأن - ونسبته
لظروف داخلية مؤانته .. أن يحصلوا
من عدوس في آن واحد .. ابن حور
القوي الطليع في السلطة .. والنسبة
الإسلامية الصاعدة المتوكله على
الله ..

الإتحاد الإسلامي العالمي
للمنظمات الطلابية

٤ ربيع الآخر ١٣٩٩ هـ
٢ مارس ١٩٧٩ م

● نلتصا الشأن التالي من الأمانة
العامة للإتحاد الإسلامي العالمي
للمنظمات الطلابية ونشره هنا
لأهميته :

● ماذا في المغرب التمسق !
وصلنا من المغرب التمسق بيان
مجهول .. من منه مجهولة سميت
بفسها (الحقبة الدراسية الإسلامية)
.. وقد تضمن الشأن عدة نقاط
يتبعي الوقوف عندها .

١ - يقول الشأن أن هذه الحقبة
أصلت باحاديث الطلاب المسلمين
في أوروبا وبالخاصة الإسلامية في
الذنية بنور وبالندوة التمسقية
الإسلامية والإتحاد الإسلامي العالمي
للمنظمات الطلابية وأنها تبنت لهذه
أجهاث حقيقة جميعه النسبة
الإسلامية في المغرب ذات النشاط
المشروع .. وليس أن الأوان
لإستقلالها من دورها في الداخل
ومحاصرتها في الخارج

٢ - يطالب الشأن بإطلاق سراح
أحمد سعد الذي وضعه بالمجاهد
الذي ثمره الله بسبعه عمر من
حور .. كما يطالب بالنسبة
عبد العزيز النعاني رئيس ما يسمى
بالحقبة الستة .. والذي أترف
على سعيد مثل ابن حور كما يقول
الشأن .

٣ - لا يسمى الشأن أن بشمس
سعد الكريم الحطيط .. الذي كان
أول من أشاد بميليه الإعتقال
المذكورة .

ولقد صار من الضروري أن نعين
الحقائق التالية :

امريكا من الداخل

الحلقة الأولى

الأستاذ
يوسف العظم

كيف

لماذا زرت الولايات المتحدة

في مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين القيت محاضرة
وقدمت أكثر من تعليق .. وفي مؤتمر رابطة
الشباب المسلم العربي القيت أكثر من محاضرة
وذلك أن كلني القائمون على أمر المؤتمرات زيارة
عدد من الولايات الأمريكية ونهجمات الشباب
المسلم في عدد من جامعاتها شملت ولايات
نيويورك ، ونيوجرسي ، وواشنطن ، وميريلاند ،
والأنوي ، وماس ، وواكلاهيا ، واهليو ،
وميشيغان ، وأنديانا بوليس ، وعدد آخر من المدن
في هذه الولايات حيث يستقر الشباب المسلم في عدد
من جامعاتها ذات التخصصات المختلفة !

كنت في كل يوم تحطتي طائرة في حشد من الناس
عجيب غريب منهم من الانجليك ما يفرض على
المرء أن يحترمهم ومنهم من السليبيات والمعاسد

تقدر لي في العلم الماضي (١٩٧٧) أن أزور
الولايات المتحدة الأمريكية مرتين :

● الأولى في شهر حزيران ولده أربعة عشر يوما
بدعوة من اتحاد الطلبة المسلمين هناك .

● والثانية في شهر كانون الأول ولده أربعة عشر
يوما أخرى بدعوة من رابطة الشباب المسلم
العربي في أمريكا !

مما اتحاد الطلبة المسلمين هذا ؟

وما رابطة الشباب المسلم العربي تلك ؟

سلحلول الإحلية على السؤالين أجابه موضوعية
في إطار من التقدير العقلي والطمأنينة النفسية
والرضا الوجداني العميق .. وكل نفسه أراه أو
توجيه أسوقه إنما أضي به مزيدا من التعقيد
من الالتزام الهادف الذي تعمق جذوره وتركز
مروعه وتطيب منه الثمرات !

اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا ميدان نشط للشباب المسلم وأداة سرقة لطلعاتهم المستقبلية



● شارك الأستاذ محمد قطب في مؤتمر رابطة الشباب المسلم
بولاية أوكلاهوما مع عدد من رجال الفكر والمفكرين الإسلاميين

الطلبة المسلمين ورابطة الشباب المسلم العربي
في البلاد التي تحكمها بنوك الربا وأقلام التزوير
وعلب الليل عبر العقل اليهودي الملوث والتعطيل
الصهيوني الحديث ..

وإنما صاحبني الذي سمعت بلغائه في هذه
الحدثة أو تلك عن موعد مع الشباب فيقول :
— بعد صلاة المغرب يا ابن الله !

وأخرج في رخاء أن يرافقني حيث أريد لأنني
ما حنت لهذه البلاد لأكل وأنام وأما لأعطي أو
أشاهد وأدون وأبحث والتي أسوء ما استطعت
على الوجه الشح من الحصار المادية المبارة .
وتحلمي سهرة خلصة يبتكها شاب كويتي أو
سمودي أو فلسطيني أو سوري أو أردني أو غير
هؤلاء ممن يديون بالإسلام عقيدة ومغربية لمة
ولسنا وكلما لاحظت أمرا أو رأيت ما يستحق
السؤال سللت وأبغضت الطر في الإجابة ، ودققت
وأبغضت الطر مبيا بوسع من يدي من مسرور
وأضحة أو وثائق مطروسة أو أرقام أحصائية
دقيقة حتى جاءت هذه الصور والملاح من المجتمع
الأمريكي المعاصر والحياة الأمريكية المتهترئة
المسألة !

وبعد ...

فهذه ملاح وصور من المجتمع الأمريكي المعاصر
لم أجز لنفسني أن أسبغها دراسات لقصر المدة
التي قضيتها فيه ، ولا أحير لميري أن يطبها
ملاحظات عابرة أو مشاهدات سطحية لأنها تقوم
على سمع لما لاحظت واستقصاء لما شاهدت بدعوما
بالصورة والحقيقة والرقم تقدمه دراسة ملققة

ما يملئ عليك أن تزدي كل ما ترى في حياة
الإنسان الهابط المنكود !

وحين كانت الطائرة تهبط بي في مطار مدينة ..
يلقاني عدد من الشباب المسلم أو واحد منهم يكون
في أسطر وصولي ليعرض علي ما يدهلي :
— أتعجب أن تبث في منزلي .. فلدي سعة في
المكان ؟ أم في فندق جيد كلفت بججز حجرة لك
فيه ؟ أم في دار الأرقم أم دار أبي أيوب الأنصاري
أم مسجد السلام ؟ ...

واقف في حيرة من أمري وأنا أقول :

— أما بيتك فمبارك يا ابن الله ولا أحب أن أثقل
عليك ، وأما الفندق فلقد عرفت العشر بين حسات
أمثاله لكثرة ما يحلني الطفر المعندي المصح في
حومه من كثرة الرجال .. وأما دار الأرقم ودار
أبي أيوب فهما حديثان علي في هذا العصر ...
وهذه القارة البعيدة موقعا ، الشاسعة أرضا ،
المحببة مبيا تحمل على وجهها من صور وملاح
وتناقضات !

وتبضي بنا السيارة .. تطوي الأرض وتجتاز
الشوارع والأحياء حتى تستقر بنا أطم دار محيلة
ذات طابئين .. الطوي منها فيه أربع حجرات ،
وفي كل حجرة طالبان عربيان مسلمان ، والأرضي
فيه حجرة مكتبة وقاعة كبيرة حولت إلى مطلي
يلتقي بين جسائه كلما نوذي للصلاة عند كل غريضة
عشرا تبين الشباب !

وأرجى الحديث عن هذه الدور المنتشرة العديدة
التي ترعاها نفوس المؤمنين من الشباب وتصرها
قلوبهم الحية حتى انتهى من الحديث عن اتصال



الحضارة الأمريكية ... إلى أين؟

٢ - جمعية المهندسين المسلمين وتضم أكثر من ثلاثمائة استاذ جامعي في ثلثي مجالات المعرفة والعلوم الطبيعية يمارسون عملهم في الجامعات والمؤسسات العلمية الأمريكية مما يجعلهم حورا رائدة بل عقولا مبدرة لنقل حركة (المصنوع) والتطوير في المجتمع العربي النامي حين يجد التنظيم انواعي والاحصاء الصحيح في بلاد المسلمين لمثل هذا العطاء وهذه العقول المبدعة التي سيكون لها اميق الاثر في تبدل جذري حضاري صناعي هادف في مجتمعا العربي الجديد.

٣ - رابطة علماء الاحصاء المسلمين وتضم أكثر من ثلاثمائة استاذ جامعي في ثلثي مجالات المعرفة والعلوم الانسانية والاجتماعية وتقوم بوضع دراسات احصائية لكثير من احوال المجتمع العربي بين سلبه وابحائه مع وضع النصوص الصحيحة للحلول المنيرة للعالم.

وحين حطت بنا الطائرة في مطار مدينة بولس (بولس) على غير موعد محدد او اتفاق مسبق حول ساعمة الوصول قمت بالاتصال بأحد الهوائيك المعطاة لي من قبل فلس نداء الهاتف شاب عرفته فيما بعد من حملة الدكتوراة في تخصص اجتماعي رفيع - وما أن حصر وسلم مرحبا بحرارة حتى أصر على حمل حقائبي بنفسه وقام بنقلي الى مقر المؤتمرات فاعتدت ان في الشباب المسلم هناك صفتي من صفات المسلم الحق: السطيم والتواضع!

ووصلنا مقر انعقاد المؤتمر في «جامعة انديانا» وهي جامعة كبيرة تقع على أرض شاسعة من الحدائق المسقة حول عدد كبير وصحى من الابنية العالية والقاعات الفسيحة - وقد اكتسب مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين المستوى هذه الجامعة شهرة في ديار الاسلام وبلاد العرب لعرقها الالف الزوار والطلاب من خلال الاتحاد أكثر من غيرها من الجامعات الأمريكية الشهيرة - وما أن استقر بنا المقام حتى لقينا عددا من الاحصاء من رجال الفكر والقلم في العالم العربي الاسلامي والعربي من الدعاء الى الله... هابوا للمشاركة في تقديم الاحداث والموضوعات في برنامج المؤتمر وتدور حول النهضة الاسلامية المرحاة للمجتمع في ديار الاسلام على أسس من الاسلام الصحيح والعقيدة الحالية».

وقد قادني مثل هذه الملامح وهذه الصور الى استنتاجات واءاء مستقبلية قد تكون صحيحة تقع خلال عشرين عاما كما أرى فلا يكون ميوه - وقد لا تقع ويكون الامر راب يساق بين محوري الحظ والصواب والحقيقة والخيال والواقع والتوقع! وليس في نيتي وانا اقدم هذه الملامح وهذه الصور ان اهدم الى مدح العرب وحضارته ولا ان ادمه ولكني اقدم الصور الصحيحة والحقائق المباشرة لعل في ذكرها حصانه لحيلا المسلم في ديار الاسلام وهو يطلع الى حضارة العرب في محاولة رهيبة هادفة لادلاله واجصاعه حتى يمس فيها نعيشه من مأساة الفوضى التي نحيا بمرهدين عن الاسلام وميما احط العرب لنفسه من دقة ونظام - وتقنية ومادية عاش بها في اعماق الضلال وعلى سطح القمر! ..

وأعود الآن الى سؤالي عن اتحاد الطلبة المسلمين لاجيب عليه كما وعدت... حين تلقيت الدعوة لعضوؤ المؤتمرات السنوي الخامس عشر لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا والذي صار يرمر له في الاوساط الأمريكية بالاهرف - وتصليلها بالانكليزية او احصائية دقيقة منشورة او اطلاق جذري ميق لمن عاشوا في ذلك المجتمع ومارسوا الحياة بين حبياته.

MOSLEM STUDENTS ASSOCIATION M.S.A.

كان في تصوري عبر صلات مسبقة وعلاقات حميمة مع بعض أعضائه أنه اتحاد ناجح وموفق في كثير من اروقته الجامعات المختلفة - ولكني لم أكن اتصور قط أنه بلغ من الدقة والروعة والتنظيم والقوة والانتشار حدا جعله من قوى المؤسسات العاملة للاسلام في بلاد العرب وأعظمها عطاء وازكاها ثمرة.

ذلك ان اسم «اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا» لا يوحي لك انه منظمة صافية وأهية تنظم نشاطات شتى هادفة تشمل أكثر ثلاث جمعيات تخصصية عربية اسلامية في الولايات المتحدة وكندا:

١ - جمعية الاطباء المسلمين وميما من الاطباء المتخصصين في ادق فروع التخصص ما يهتق للمسلمين ان يفأروا به وقد تحطى عددهم التسعمائة طبيب وهم يعملون الآن لايقال آخر ما وصلت اليه أساليب المعرفة وأحدث منجزاتها: من الولايات المتحدة الى ديار الاسلام - والرائع المشرف في عهد هؤلاء الاشراك المادى السنوي الطومى الذي يقدمه كل عضو منهم للجمعية بحيث يبلغ نسبة كثره من نحل كل واحد منهم في روح رائدة من التصحية والعطاء.



- موسكو وهافانا تؤيدان الماركسيين في إثيوبيا وأنغولا وأفغانستان
وعدن وغيرها
- بكين تؤيد الحكومة الكمبودية السابقة

- فلماذا لا تؤيد الحكومات الإسلامية الثورة الإسلامية في
أفغانستان المسلمة في جوادها ضد الماركسية ؟ ! ...
لماذا ؟ !

المؤلون المسلمون الثلاثة ان ثلاثين
الف شخص قد قتلوا منذ بداية التمرد
في أفغانستان وأن ثلاثمائة من رجال
البحر المسلمين قد رحل بهم حكومة
برامي بالبحر .
وأخيرا أكد الزعماء المسلمون ان
هدف حركتهم ليس بسد عودة البعث
المعني ضد هرساه التي المسحة حيث ان
رجال الدين يعارضون ذلك .

الى " مساندة مائمه ومعمومه " لمحاربه
بضام حكم الرئيس نور محمد برامي
الذي " لا سمي اي دعم من الشعب " .
وبعد هؤلاء المسؤولون اوضحين من
احسن الامعانى بمرديا وانصبا الى
صعوب الدركه الاسلاميه . وانهم
الزعماء الثلاثة حكومة برامي ماينها
ارسلت منه الاف شخص للتدريب
في الاتحاد السوفياتي وذكر

اسلام اباد - طالبست الحركه
الامانيه للثوره الاسلاميه التي تعطل
ان اصارها بيلعون سمي الف الدول
الاسلاميه اليوم متزويدها بالاسلحه
والدخائر لكن تشن حربا بقدره ضد
الحكومة الشيوعيه لانعاستان .
ففي مؤتمر صحفي عقده في لاهور
أكد ثلاثة من زعماء هذه الحركه وهم
لاخون في باكستان ان قواتهم تحتاج

علماء ألمانيا يكتشفون سر المرض الخبيث وربط البيرة بشن حملة ضد المشروبات الروحية

معملاً بحث به مراسلها في لندن ، نشره هذا
في اجتماع ، مع تلاوة قوله تعالى
« سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم ،
حتى يتبين لهم انه الحق » . او لم يكف برك
انه على كل شيء شهيد » . ٥٣ - فصت
وعند يلي التقرير .

« بيرة تسبب سرطان » حقيقة علمية
نوصل اليها العلماء الالمان الذين يعملون في
معهد لاسايت الالمانى للسرطان الذي يقع
في مدينة « هيلزبرغ » .
وقد نشرت جريدة اشرو الاوسط تقريراً

واكد هؤلاء العلماء ان البيرة التي
تصنع في أوروبا بكافة انواعها تحوي
مادة نيتروسامين وانه اصبح ممن
المروري جداً مكافحة السيرة
والمشروبات الكحولية بكانه الوسائل
ومنع المشروبات بربما وحاصه
البيرة لكونها المشروب الشعبي
الرخيص الثمن الذي يستهلك في العالم
بشكل كبير للغاية .
وكانت دراسة البيرة قد بدأت في
المعهد المذكور قبل أكثر من عامين ،
واختار العلماء ، من أجل التاكيد من
صانع أبحاثهم ، ١٥٨ صنفاً من
أصناف البيرة وقامت الحكومة الألمانية
بتحويل المعهد والعلماء من
أجل إجراء تحاليلهم ، وتبني هذا
المشروع أيضاً معهد السرطان
القومي الأمريكي الذي أجرى أيضاً
بعض التجارب وتوصل إلى اكتشاف
وجود ٧٠ في المائة من مادة
نيتروسامين في النماذج التي حللها
ودرسها من البيرة ويحقد العلماء
ان هذه المادة الكيميائية تخرج عندما

السرطان وهي حبيبه العيار ، تسرى
سما هي الأمراض التي تسببها
المشروبات القوية العيار ؟
العلماء الالمان يكتشفون السر
نشرت مجلة علمية كاريكاتورا
لأشخاص يتعاطون شراب البيرة
وكنت التعليق التالي تحت هذا
الكاريكاتور
— يشرب الكوب الأول من البيرة
ثم يشرب اثنى عشر كوباً حتى
يمسى ان هذا الكوب سوف يسبب
له السرطان .
لقد أصبح من الواضح جداً ، متى
مطلع العام الحالي ، أن البيرة
تسبب السرطان وجاء هذا التاكيد
نتيجة الأبحاث التي أعلن عنها العلماء
الالمان الذين يعملون في معهد الأبحاث
الألماني للسرطان الذي يقع في مدينة
هيلزبرغ
وكان هؤلاء العلماء قد أعلنوا انهم
اكتشفوا المادة المسماة « نيتروسامين »
في البيرة ، ومن المعروف ان هذه
المادة تسبب السرطان بشكل هائل .

في الخمسينات ، صدر كتاب بعنوان
« ادع عليك القلق وأبدا الحياة » مؤلفه
ديل كارنهي ، وقد ترجم الكتاب إلى
كل اللغات الحية تقريباً .
ترجمة هذا الكتاب وشهرته ،
توحي ببساطة ، وجود القلق لدى
الناس ووجود الرغبة الصادقة في
البدء بحياة جديدة . .
واليوم ، إذا أراد المرء ان يكتب
كتاباً جديداً لقراء دول الغرب . .
ملا شك أن أفضل عنوان له سيكون
« ادع المشروبات الكحولية وأبدا
الحياة » .
لماذا ؟

ببساطة فائقة ، لم يعد هناك
أدنى شك في أن المشروبات الكحولية
بكانه انواعها وكمياتها هي أقرب
طريق إلى الموت المبكر !
كان هناك أدعاء بأن بعض هذه
المشروبات مفيد للصحة ، وهو ادعاء
كاذب بأنه بالمائة ، خاصة بعد أن
بين أن الحصة « البيرة » تسبب
السرطان ، وإذا كانت الجعة تسبب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

"ما أسكر كثيره
فقليله حرام"



خطة المستقبل

وعلى اثر هذه الانحطاط الطبية
التيقة بدأ علماء الاجتماع والاقتصاد

دراسات جديدة من اجل الحسم في
المسئل . ومن اجل خلق احيال
جديدة تنبع صحة جيدة .

ويبدو ان هذه الدراسات تتجه
نحو وضع خطة عملية من اجل جعل
أوروبا بشكل خاص ، من البلاد التي
لا تتعاطى المشروبات على الاطلاق ،
اي خلق احيال جديدة تعرف بالضبط
اضرار المسكرات التي يرميها الدين
الاسلامي العنيف . وكان ذلك سابقا
على احدث اكتشافات الغرب بنحو
اربعة عشر قرنا .

هذا وبدأ معظم الاخصائيين في
أوروبا العودة الى التاريخ ودراسة
الشخصيات التي قتلها تعاطيها
للمشروبات الكحولية وقد تبين من
الواضح الرئيسة التي شرت من
معظم الصحف الامريكية والاوربية
وحاصة البريطانية ان معظم هؤلاء
العلماء قتلوا انفسهم او امسحوا
بشكل غير ارادي وفون معرفة منهم
بتعاطيهم للمشروبات الكحولية التي
حرماها الله سبحانه وتعالى تحريما
كافيا .

ان الصحة تاج لا يراه الا المرضى
كما يقال ، ويمكن الانسان ان يتمتع
بصحة جيدة للغاية اذا ابتعد عن
المشروبات الكحولية التي تفسد الى
صحته وبقيته .

هذا واصبح من الواضح . من
الناحية الصحية ان تعاطي المسكرات
الحرمة . هي طريقة سيئة جدا
لحلوله الهرب من مواجهة الحياة
ومشاكلها . ويبدو من الواضح ان
الانسان المتقف الذي يدرك المعنى
القيمية للحياة لا يتعاطى المسكرات
على الاطلاق .

تصبح البيرة وذلك لان عملية صنع
البيرة هي عملية كيميائية ،

ومما زاد في اضرار المشروبات
الكحولية ، استخدام المواد الكيميائية
ايضا في الحصول على الكحول الذي
يدخل في تركيب هذه المشروبات ، فون
معرفة اثار استخدام هذه المواد
الكيميائية على الجسم البشري .

واجرى العلماء دراسات عديدة
ايضا على بعض المواد الغذائية
التي تستهلك في أوروبا والعالم غير
الاسلامي . . مثل لحم الضئير
باشكاله المختلفة فتبين ان هذا النوع
من اللحوم يحوي كميات محدودة
المادة المسببة للسرطان ، وكشفت
العلماء ان البيرة السوداء الكثيفة
وكذلك البيرة الحلوة - ذات اللون
الصفافي كما يتولون - تحوي نسبة
مرتفعة جدا من مادة نيتروسامين .

واعلن البروفيسور الألماني روهولف
بريشمان الذي اشرف على هذه
الابحاث ، ان البعض يحاول اقتناع
نفسه انه اختار نوعا من انواع البيرة
الطعمية ، على اساس انها لا تضر
بالصحة ولا تحوي مادة نيتروسامين
وان هذا خطأ ملاح شائع وكبير
للغاية . ان كل اصناف البيرة تحوي
هذه المادة ، لقد احرى معهد
السرطان الألماني ابحاثا على كسل
انواع البيرة تقريبا ، واكتت هذه
الابحاث ان سبب انتشار السرطان
في العالم الغربي هاء نتيجة انما
السكان على تناول البيرة واعتبارها
المشروب القومي في بعض المناطق مثل
مقاطعة بافاريا الألمانية .

لقد اهتمت الصحابة العالمية بهذا
الموضوع خلال الاسابيع القليلة
الماضية وحاصة بعد نشر المعلومات
الجديدة التي اكدت هذه الحقيقة
المدهلة .

الحرب في جزائر الجزائري

عرش كسرى، وعرش قيصر، وتمسكوا
بأيديهم من أعلاه كلمة الله، وأناروا
أوروبا بحضارتهم، في وقت كان ظلام
الجهل يحيم على ربوعها. فكيف منا
اليوم نسير في ملك أناس شوهموا
الماهيم الحضارية، وظنوا أن
اسمائهم في احصاء الرذيلة معناه
ارتقاؤهم أعلى درجات اسلم
الحضاري. ومعهم ظن الكثيرون
حافظين أن الانسان في أيامها هذه
لا بد وأن يهمل من مستنقعات الحضارة
العربية الموحدة والمبوءة حتى يقيم
على أنه عصري ومتحضر والاسقط
حقه في نيل هذه الشهادة الحضارية.
وها نحن نضع صورا واضحة من
الانحرافات العربية اسلم المعرب بهم
علمهم يثوبون الى رشدهم ويدركون
اعوجاج مسيرتهم وضرورة تقويمها.

• أين حقوق المرأة في الغرب؟ •

غالبية النساء في عالمنا الاسلامي
يعتقدن أن المرأة الغربية هي الوحيدة
التي حققت المساواة مع الرجل،
وحصلت على حقوقها كاملة. ولكن
الحقائق والأدلة تثبت ما هو عكس
ذلك، فقد اشارت لجنة السوق



الحضارة

العربية في صورتها
الحالية، لا تعدو كونها مجرد سم
زعاف، وليس الا. ورياح هذه
الحضارة المسمومة راحت تهب على
المجتمعات الاسلامية من طريق
«الرييوت كونترول»، أي التوجيه
من بعيد، بهدف افساد احوالها،
واغراق ايمانها في بحور ومزلقات
الانحلال الغربية، وابعادهم عن
جادة الصواب والاخلاق الحميدة
النابعة من تمسكهم بعاليم الدين
الاسلامي الخليل، دين الهداية،
والاستقامة، دين التوحيد والمساواة
والانسانية والقيم والاخلاق. وما على
المسلمين الا أن يقسموا للمؤامرات
المعادية التي تحاك ضدهم هنا وهناك
تتل قوات الاوان. فبالاسلام وحده
تهر سلفنا الصالح طمأن العالم وهروا



الفقر
في دول العالم الثالث
يؤثر على
وفاء
أكثر من
5 ملايين طفل سنوياً

امتدده وعيه . وقد مات في وقت لاحق متأثراً بالحادث بعد أن نقل إلى أحد المستشفيات لإسعائه ، وهذا بالطبع يعكس الانحلال التي تخيم على العالم العربي .

✻ حذار من أعلام الرعب أنها تحول الأطفال الأبرياء إلى محرمين .. !

أقمت مئة بريطانية في السادسة عشرة من عمرها على قتل وجرح عدة أشخاص بعد أن أطلقت عليهم النار من بندقة صغيرة سرقتها من منزلها . وبعد التحقيق معها تبين أنها كانت مولمة بمشاهدة أعلام الرعب على شاشته التلفزيون مما عكس ذلك على تصرفاتها . ونذكر أن تلك الفتاة كثيراً ما كانت تحاول الاعتداء على زميلاتها في المدرسة كما أنها لعبت غير مرة إلى أحرار الخيال الحيوانات الصغيرة مثل القطط . حقا أنه لأمر يدعو إلى العرابة .. ولكن اللبيب هو ذنب المجتمعات المتحضرة .

✻ عراة على الشاطئ

سمحت سلطات المختصة في إسبانيا بتخصيص اثنين من الشواطئ للعراة . وبما له من مشهد يندى له الصين ، وتتشعر منه الأبدان ، أن يتشرف رجال ونساء مرأة كيوم ولدتهم أمهاتهم على الشاطئ . وهذا يدخل في مفهوم الحرية والحضارة العربية بالطبع .

✻ الزواج التجريبي .. !

من الغرائب المنتشرة في العالم العربي مايسمونه بالزواج التجريبي . وبموجب هذا الزواج يعيش الرجل والنساء مدة طويلة في منزل واحد ، ويتصرفون كما يصرف الأزواج ، وقد يحبون الأطفال غير الشرعيين دون أن يربطهم رابطة شرعية . والكثيرون من الغربيين والعربيات يؤثرون هذه الطريقة بدعوى أنها سيج لهم التعرف على أطباع بعضهم بعضاً ، وتحصول دون الزيجات العاشقة ، حقا أنها مشكلة عجيبة ، وانحرافية واضحة !

واشنطن مؤخراً أن مليون طفل أميركي تعرضوا للآذى الحسدي من قبل والديهم في عام ١٩٧٧ . كما أن عشرة ملايين طفل لم يتمتعوا أبدا بالرعاية الصحية وأن نصف أطفال أميركا لم يذهبوا إلى طبيب الأسنان أبدا . وقد أدت هذه الإحصائية إلى انزعاج علماء النفس الأميركيين .

✻ سيدة بريطانية تصر على الزواج من قاتل طفلها

إنها سيدة في الخامسة والعشرين من العمر . وقد ظلت مؤجراً أمام إحدى المحاكم لاستجوابها في حادث قتل طفلها البالغ ثلاث سنوات من العمر من قبل عشيقها الذي حكم عليه بالسجن مدة ١٥ سنة بعد أن أدب اسمه قتل اطفال . وعلى الرغم مما حدث فقد أملت المحكمة أنها سوي الروح من ذلك العشيق بعض الشرعياً معه . ولا عراة في ذلك .. لأنها بريطانية محصرة !

✻ مدير أحد المصارف الفرنسية يقوم باحتلاس ٤ ملايين جنيه استرليني

حذار .. حذار من التعامل مع الاحباب الذين يضع الكثيرون أموالهم تحت أيديهم طناً منهم أمماء . بعد وجهت إحدى المحاكم في باريس إلى مدير بنك « كريديت ليوني » ويدعى جورج برانشارت تهمة الاشتراك في احتلاس مبلغ ٤ ملايين جنيه استرليني مع شخص بريطاني يدعى توماس ستودارد عن طريق السماح له بتحويل هذا المبلغ لحسابه وذلك من أموال عائدة لمودعين كان يقوم بإدارتها .

✻ حتى صغر السن انغمسوا في الجرائم

ذكرت إحدى الصحف الاحبية أن عصابة من الفتيان اقدم في الحامسة عشرة من العمر اقدموا على اغتيال شاب في التاسعة عشرة من العمر في إحدى المناطق البريطانية . وقالتان هؤلاء الاغرار اعرضوا سبيل الشاب بدون أي سبب وانهالوا عليه ضرباً بالعصى والقضبان الحديدية مما

الاوربية المشتركة التي تضم تسع دول إلى أن التوصية التي تقدمت بها قبل أربع سنوات بخصوص مساواة اجور النساء العاملات في الجهات المختلفة باجور الرجال ، أزيلت حراً على ورق ، وأن هذه التوصية لم تطبق على الوجه الاكمل حتى الآن في غالبية دول السوق .

وقالت اللجنة معربة عن غضبها حيال ذلك أنها ستجد نفسها مضطرة ،

والحالة هذه إلى فرض هذه التوصية عن طريق « محكمة العدل الاوروبية » . وأضافت أن الانخفاض الذي طرأ على الفرق الكبير بين اجور النساء والرجال خلال خمس سنوات لم يتعد ٢٠ بالمائة فقط وذلك في القطاع الصناعي .

✻ نقص الامصال الوافية في دول العالم الثالث يؤدي إلى وفاة ٥ ملايين طفل سنوياً

العمل العربي بديل ، وسرعان ما ينقل إلى مهادة الطبيب لو مرت من أمامه ذبابة ، وذلك زيادة في الحيلة والحذر ، وللحفاظ على صحته المالية لأنه غريب مقدس . أما في دول العالم الثالث التي يخيم الفقر على غالبيتها ، فإنه وفقاً لإحصائيات دولية ، بسبب عدم توفر الامصال الوافية ضد العديد من الأمراض التي تصيب الاطفال عادة يموت ٥ ملايين طفل في هذه الدول . علماً بأن تلقيح الطفل لوقايته من جميع الأمراض لا يكلف سوى دولارين .. ! واستناداً إلى هذه الاحصائيات فإن ثلاثة أرباع سكان الارياك ليس أمامهم أي مجال لتلقي العناية الصحية الأساسية ، مما يساعد على كثرة انتشار الأمراض وحتى تزداد الصورة وضوحاً فإن الدول المصنعة تخصص ١٠ أو ٢٠ بالمائة من مواردها الصحية لشراء الأدوية بينما تخصص لها الدول النامية ٥ بالمائة وربما أكثر أحياناً .

✻ ملايين الاطفال الأميركيين يتعرضون للآذى

تبين من خلال احصائيه نشرت في

لقطات

ووقفات



الشيرعيون

ينرون البقاء

في

افغانستان

قالت جريدة الفايينشال تايمز من الحكم الشيوعي في افغانستان « يعتقد اعضاء السلطة العليا في الحكم ، كما يقال ، بأن نظامهم بدون مساعدة الروس لن يستمر ، ولن تقوم له قيادة . ثم ان مجتمعات الابنية السكنية التي انشئت صلوما صغوما قرب مطار كابل ، تدل على ان الروس يريدون البقاء طويلا في البلاد . ويعتقد الدبلوماسيون من الروس مستعدون ليقوب الى جانب هذا الحكم مدة سنيين او مسلات سنوات على الاقل » .

ولقد جاور الحكم كل الحدود في تأييده لسياسة الاتحاد السوفيتي ، حتى ان وزير الخارجية اعلى ان حربه استمرار تاريخي لفسورة اكتوبر الروسية .



وزير الاوقاف :

صحوة المسلمين ترجع الشريعة والقرب

قال وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاستاذ يوسف جاسم الحسي .
سرع العرب والشرق هذه الاسلام لصحوة المسلمين ومودتهم التي تطبق شريعة الاسلام ، خوفا من ان يوحد الاسلام الصفا ، ويجمع القوى ، ويهدم السيطرة ، ويقضي على النمو العربي والشرقي على السواء . ولعل المسلمين يأخذون من ذلك الدرس والمعبرة .

الساكنون حسنا يصحون كهة في كندا

قرر اساقفة الكنيسة الانجليكانية في كندا السماح للشباب حسب سن يصحون كهة . . قال ذلك احد رجال الكنيسة في كندا من صحبة الكنيسة الروسية . .
وخا من يمين الكهنة مشرود موعد عدم ممارسة الجنس مع شخص من نفس الجنس . . وجاء ذلك في عدد مارس من الصحيفة . .
وقال افورد وود احد رجال الكنيسة المرموقين ان القرار نابع من ادراك الكنيسة بان اشددود الحسي حقيقة وامعة ، والى حاحه الكنيسة بان يكون اكثر نبوة في تحديد سر راب .
واضاف ان السماح بالشهود سيكون امرا خاصا من المرنج والاسقف .
وسكون لاعلان القرار ثاني على قبول الكهنة في الوراثة . .

رعوة الحس :

الرشد

والتعقل

والحوار

قال الاستاذ راشد الفوشري رئيس تحرير مجلة « المعركة » التي تصدر في تونس في امباحه المحلة تحت عنوان : « دعوة الى الرشد » :
الم يش للحرب لمسيبه ضد الاسلام ومودته ، التي يديرها العرب بشكل مباشر ، او غير مباشر ، ان تضع اوزارها ؟

والى متى سبطل العرب يتعامل مع الاسلام والمسلمين من خلال الاحقاد وسوابق الاحكام التي ورثها عن عصوره الوسطى المظلمة ؟ لماذا لا يتعامل مع الحقيقة الاسلامية مباشرة مستخدما منطق العمير واسلوبه العلمي الموضوعي ؟

ولماذا هذا الرعب كله من الاسلام وهو سلام للعالم كله ؟ الم يقرأوا في البيانات القرآنية البالدة : « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » .
انها دعوة الى الرشد والتعقل والحوار الريح بعيدا عن الاحقاد وسوابق الاحكام ، واساليب الكيد والديس ، لطها تجد اذبا صاغية ، وتلويها واعية ، في الداخل والخارج لينعم العالم بالعدل والسلام ، فيتصالح الانسان مع نفسه التي اضاعها في البحث عن اللذة المحرمة ، ويتصالح مع احبه الانسان ، ومع ربه ، في اطار عقيدة الاسلام الواضحة ، وشريعته العادلة ، فذلك « فطرة الله التي فطر الناس عليها . لا تغييل لخلق الله ، تلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

صحيفة لوموند : بين الإسلام والنصرانية

كتبت صحيفة لوموند تقول :
« من الخطأ الشائع حصر الإسلام في الحضارة العربية وأعمال الشعوب الآسيوية والأمريكية التي تفوق الشعوب العربية عدداً .
ويمكن تفسير هذا الخطأ بالدور الأساسي الذي لعبته العربية في الإسلام ، لكن يجب ألا ننسى مشاركة الشعوب الأخرى منذ القرون الأولى سواء أكان ذلك في الفقه أم في الفلسفة أم في اللغة العربية » .

ثم تتابع الصحيفة كلامها فتقول :
« ومهما يكن من أمر فإننا نجد أن أحر المجموعات المسيحية منذ انحلت من المغرب في عهدهم إما المجموعات اليهودية فقد بقي بعضها إلا أنها لا تمثل في القرن التاسع عشر إلا جزءاً قليلاً مما حدث عنه كتب التاريخ من وجود قتال كثيرة من اليهود كانت موجودة زمن الفتح الإسلامي » .

ثم تتحدث هذه المجموعات اليهودية والمسيحية بالإنابة بل لأنها دخلت الإسلام وقد يكون ذلك ناتجاً عن ضغوط سياسية اجتماعية لكن ذلك يدفعنا إلى طرح سؤال آخر ، كيف لم تلد الضغوط الاجتماعية السياسية المضادة في عهد الاستعمار التي تنصير المسلمين أو لم تنجح إلا حالات شاذة بعد على الأصابع ؟ لقد استطاع المشرعون المسيحيون أدهال الملايين من البشر خارج دار الإسلام إلى النصرانية إلا أن فشل لانييري في أفريقيا الشمالية كان ذريعاً فينسب ذلك ؟

ونذكر شراي أن المسيحية تعرضت إلى التمدد الفارحي حول مصانرها نفسها وخاصة حول صحة كتبها . لكن الإسلام لم يعرف مثل ذلك ويمكن أن نجد لهذه الظاهرة تفسيراً في عهد الاستعمار نظراً للدور الذي لعبه الإسلام في الشعور بالشخصية العربية الإسلامية إلا أن الاستعمار زال فما سبب عدم ظهور مثل هذه الظاهرة في الإسلام ؟



خبرام ... والبلد الإسلامي المتقل

● قال وزير الخارجية السوري عبد الحليم هدام أن إيران كانت في عهد النظام السابق قاعده متقدمه للدفاع عن المصالح الأمريكية ، وقال : ولا شك أن أعمال إيران من كوبا قاعده وأمريكا إلى بلد إسلامي مسقط .. تحدم القضية العربية .
— وما رأي السيد هدام بأعمال سورية إلى بلد إسلامي مسقط ؟
ولماذا يحارب النظام السوري الحركة الإسلامية في سورية ؟ ألا يخشى أن يكون مصر نظامه مثل مصر نظام الشاه ؟

— صديق محبوه على طلع ذهبية
— الكافيار ، وأحياناً معصر النساء
— يوميات

وعف المهوم الأنثوي
● ذكر النوار الإرسيون أنهم يحقوا في وعف المهوم الأنثوي الذي بدأ منذ سبعة شهور ويعوده الفاسانط سوماني . وعال يتحدث باسم الحصة السمنية لخبراربرما في روما أمس أن المهوم الأنثوي فشل في تحقيق هدفه الزامي السي سجن الثورة المصادرة للنظام الماركسي في أنيس أنابا .

من فساد الغرب

من حوادث الاعتصام التي تنشر في المدن البريطانية ، اعتصم ميليل عرين مدير إحدى الشركات البريطانية في العشرة من عمره وحكت بحكيه بسجته لمدة ١٨ عاماً ومال القاضي ميلفورد ستيفسون للمتهم « كنت اعتقد أنني شاهدة في حياتي أكثر أنواع الحريمه ولكني لم شاهد مثل عملك الشجع هد » .
وقال حريس ٢٩ عاماً ، أنه لا يدري ما يمكنه ولا يستطيع استطره على نفسه .

● وفي حادثة أخرى في بريطانيا أيضاً اعتصم ولد في الحاميه عشرة من عمره سيدني بعد بهددها بقتل طفليها إذا لم يدعنا لطلبه .

وكان الولد قد أدخل إصلاحية في جنوب لندن ولكنه خرج بعد انتفاء المدة وظل تحت إشراف اللجنة الاحتياطية التي كانت تراقب تصرفاته .

وقد اعترف بحريته أمام المحكمة حبب ينتقل من جنوب لندن إلى شمالها لينتقد منها مسرحة لعلياته . وكان يذهب إلى بيوت الإهات الصغيرات في السن ويهددهن بقتل أطفالهن إذا لم يمارسن لحسن معه . وكان يسرق منهن نقوداً بعد اتهامهم بهبته اشتطبه

لقطات صغيرة

نعرو أوروبا

● كتب حريمه « لورور » الفرنسية طلعاً على سماح الحكومة الإيطالية مؤول مره بأقامه سجد في روما بلبية لطلب الملك الراحل ميصل .
« أن محمداً يفرؤ أوروبا » .

مسار

● ذكرت إحدى الصحف الأمريكية أن رئيس راعدين سفير الشاه الجنوي من مقدم برشاون في بعض لبريسين ومسؤول عدم على بورت سجد وول هذه البرشاوي كانت من السجاد الحريري الإيراني

الدين والسِّياسة

الجزء الثالث

للاستاذ الدكتور عمارة نجيب

ولكن شتان بين العبد من حيث الكرامة والعزة وتحقيق الإنسانية شتان بين عبد له وحده يستسلم لتشريعته ويرضى بقضائه وبين عبد للبشر يستسلم لاهوائهم ويرضى باستعدادهم له وهم مثله في كل شيء. من هذا المنطلق كان الاختيار الذي يطرحة الإسلام على الحكام والحكومين إنما إيمان بالله يشتمل على حقه وحده في الطاعة والاستسلام عبادة وعبودية . عقيدة وشريعة .

وأما كبر بهذا الحق وسلب له من صاحبه ، فيكون طاعة واستسلام لسير الله ، وان تقاسموا مع الخلق محملوا له العادة وللشعر السوديّة أو تركوا له العقيدة ، واستقبلوا بالشريعة ، أو أعطوه المسعد وأخذوا القانون وهو معنى فصل الدين عن الدولة أو إبعاد الدين عن السياسة وكان الاختيار أيضا من نفس المنطلق ، بين عبودية لله وحده ، حيث لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، وحيث لا دله ولا استجداء ولا استصعاف

وانه لم غير المخلوق ان يؤمن الانسان بالله له حيث الكمال المطلق ثم يجمع مع هذا الايمان كبر بقسرة الاله على ادارة شؤون خلقه او كبر بحق الله في الاستقلال بالعبودية لخلق كالاستقلال بالعبادة ثم انه من غير المقول من باب اولي ان يعبد الانسان ربا وفي نفس الوقت يرفض ان يكون له عبدا او يرفض ان يكون عبدا له وحده .

خصوصا وان كرامة الانسان وعزة المؤمنين لا يتحققان بشكل كامل الا اذا خلعت الحيامن استعداد البشر للبشر ومن خضوع وخشوع بعضهم وتعلي وقاله بعضهم الاخر .

وحيث ان كل امر او نهى يصدر من قوة القانون او قدرة الدولة او عزة السلطان يستلزم الطاعة والاستسلام ، وينتهي الى اثارة الطبع ومعاقبة العصاة ، فان المعنى لا يختلف من حيث العبودية بين عبد يستسلم لتشريع الله ، وعبد يستسلم لتشريع البشر .

يلبي خالق الانسان ان يكون الانسان عبدا لغير الله ايا كان هذا الغير فقد كرمه واعز مؤمنيه واسجد له ملائكته . .

قال تعالى : « ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » .

وقال : « والله العزة ولمسوله وللمؤمنين »

وقال : « اني خالق بشرا من طين ، فاذا سويته وبهخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين » .

كما يلبي تماها ان يكون عبدا لاحد سواه .

يستوي في هذا ان يكون مشركا لذلك الغير مع الله او ان يكون مفردا له بالعبودية او بالعبادة او بكليهما . بالعبودية كالعبادة يجب ان يكونا خلاصتين للذي هو احق واولى بهما وهو خالق الانسان ورازقه وواهب الحياة .

حين يحول الدين بين الحكام وبين رسالتك طغيانهم

ووثية ظاهرة ، فكانت الجنيبة انكارا للالوهية ومحاولة لتحطيم البشر من الام هذا الانحراف قبل الميلاد في بلاد الهند .

واما الحالة الثانية وهي طفيل الحكام فحدث عنها ولا حرج ... لقد حمل التاريخ تجارب عديدة على راسها محاولات الرقص المتكررة للرسالات والوحي الالهي من جميع الطماعة والحالمين طلاب العاجلة ... ولعل اقربهم الى الذاكرة فرعون موسى وهارون ، هذا الذي طمس حتى تاله ، وكل رفضه لرسالة موسى وهارون من منطلق العلم بان هذا الدين لا يفصل بين الدين والدولة ولا بين السيلسة والعبادة والا لاحتضن هذا الدين ونساء وبس ليه نفسه بيوت العبادة وهياكل التقديس ، ما دام لا يفرح الناس من حكمه ، ولا يمتنع منه غير السجود لهذا الاله الحديد ...

لقد استنكر فرعون على من آمن ان يؤس ثل ان ياحد منه امدا : « قل آمنتم له قبل ان آتاكم » . ولو استطاع فرعون ان ينتزع اعترافا من موسى بفصل الدين عن الدولة واعاد السيلسة عن الشرع لكأن اليوم في سهل المؤمنين بهذا الدين ، بل كان اول المؤمنين بهذا الدين الذي لا يمتنع من ممارسة سياسته الطاغية ، واقامة دولته الطاغية ، وحكم اهوانه القسة ... ولكن الله لا يرضى لعباده الظلم ، ولا يعجز عن تقديم شريعة العدل .

وتدل لجا كثير من الطغاة ، اذ وجدوا انفسهم امام دين لا يملكون رفضه ، الى اسلوب التحريف . واستبدال الوحي بالهوى والرغبات النسيوية ، وما كانت بهم حاجة الى هذا التحريف وفلك التبديل ، لو كان هذا الدين

من عندهم كانت الطاعة لهم ، وكانت هذه الطاعة عين الصودية والصنوع ، وان جاء النظام او الاسلوب من عند الله القادر العظيم الخبير المحيط ، كانت الطاعة لهذا الاله الحقيقي المتصنف بصفات الكمال ، وكانت هذه الطاعة عين العزة والكرامة وتحقيق الانسقية مع كونها عبودية وخشوعا ، لكنها في جانب الصودية والعشوع لا تأتي من شخص لآخر مثله ، ولم تقع من عبد لعدد يشبهه ، فصلت من طرف السك كرامة وعزة وانه وقوة ، مع كونها طاعة وعبودية للعالم وعليه لم نجد ديننا حقيقيا صادرا من الله المتصف بصفات الكمال وقد خلا من هذا الجانب التنظيمي او نفس منه اسلوب الإدارة لجميع جوانب الحياة البشرية .

لم يحدث هذا قط ، وكل ما وجد من عزل للدين في صومعة ، او ابعاد له في كنيسة ، او حبس له في مسجد او انكار له تماما جرى على يد البشر ، في حالتين :

الحالة الاولى : بعد تعريف الدين نفسه وتبديله حتى يحرى العقلاء فساده وعدم صلاحيته لإدارة الحياة .

الحالة الثانية : عند طفيل الحكام حتى يرون ان خضوعهم للدين يحول بينهم وبين ممارسة طغيانهم .

اما الحالة الاولى فنطلق على المسيحية بعد تحريمها ، مقصد راي بعضهم عزلها عن الحياة وخاصة السياسية ، وهذا ما تم بفضل الدين من الدولة ورأى بعضهم الآخر انكار هذا الدين وانكار صلته بالالمويالوحي ، فاحتلوا الاحلاد ، ولعل هذا يطبق ايضا على الزيمانية لما انخرست مصنع البشر وصارت تقو طغيانهم لسيده . وتقسيمها للنشر لا يقره عقل ،

لؤمن ، وحيث لا مكان لطاغ ولا لظلم ولا لاستبداد بين صودية لواحد او اكثر من البشر ، حيث يعصى الخالق بطاعة المخلوق ، وحيث يستبدل انفس ويهازل ويستضعف من خلال القوانين البشرية الوضعية للصلاة من الاهواء والشهوات ، وقصر النظر وحيث تنمو دواهي الطفيلان والظلم والاستبداد .

وعلى أي حال ، فالاسلام لا يرضى ان ينسبون اليه فضلا عن الدين يؤمنون به ويعملونه ، ان يتعدوا من غير شريعة الله قانونا لادارتهم ، وتنظيمها وتوجيهها ، لانه لا يرضى الا باخراج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد .

ولا تغلص حياة العباد من عبادة العباد اذا هم خضعوا لتشريعات وقوانين من وضعهم او من وضع بعضهم .

وهذا معنى قول الله تعالى : « اتخذوا اهلهم ورجالهم اربابا من دون الله » .

قال الألوسي : الاكثرون من المعسرين قالوا : « ليس المراد من الارباب انهم الاله العالم ، بل المراد انهم اطاموهم في اوامرهم ونواهيهم » وفي تفسير ابن كثير : ان عددي بن هاتم دخل ورسول الله يقرأ الآية قال فقلت : انهم لم يعبدوهم فقال صلى الله عليه وسلم بلى ، انهم حرموا عليهم الحلال ، واحلوا لهم الحرام فاتبوهم فذلك عبادتهم اياهم .

دين لا دولة

او دولة بلا دين ؟

لا يخفى ان من الزام الناس بالخضوع لنظام او اسلوب للحكم ، ولا مفر ايضا من قيام بعض الناس على هذا الالتزام ، فان جاء النظام او الاسلوب

يفصل الدين عن الدولة . ويطلق يد السياسة بعيداً عن الشريعة ويفرق بين المصالح الشخصية . والمصالح الدينية .

ولكن الاحرامات الدائمة المتكررة عن حقيقته اصله في الدولة والدين كانت تتم تحت ضغط الظروف السياسية التي يراها الحكام . والشهوات البشرية التي يحددها بها الحكامون .

ولا يرى غلة للحرب او داعماً اليه غير تعارض الشرائع مع الاهواء ووقوف العقائد ضد الظلم واضطهاد . فكان التحريف مدخل الصفاء في تلك الايام

● اصحاب المصلحة في فصل السياسة عن الاسلام

ولا بعد صاحب مصلحة في فصل السياسة عن الاسلام الا لنوع اخر من الطغاة عجزوا عن تنفيذ حيل السابقين . لان اللمنكل يحفظ القرآن من التحريف والتعديل . ولأنهم لا يستطيعون الاعلان عن رفضه كدين يحول بينهم وبين ممارسة احوالهم وشهواتهم الظالمه الطاغية .

انهم نوع من الطغاة الطامعين من استبداء الحكوميين استبداداً دليلاً مهلتاً . كما يطمعون في امتيازات حائلهم في اللهو والعبث حتى لا يفكر بعضهم او كلهم في رفض ظلمهم والاعتراس على سياسهم ..

ولان اسباب الدعارة والاحلال . واتساع الحرائم ووسائل الاعتقال . وشتر الفواحش . وعوامل الفساد . يحتم نفس الاهواء والاعتراس لان تكريم الرقص والراقصين . والعباء والمصن . والموسيقى والموسيقى

اعلان لنش الشهوات . واحتياط لشئون القتل والعلم والخريسة . فان هذا مما يساهم في كبت روح الحرر . ومثل الرعي في الطمير . ولا يقام بك العيش . وعبء الحياة . وحرف الناس من سلطة الحكام . وتهديدهم بلصوص الاموال والاعتراس وسماحي ارواح الشب . شرط لاستمرار تبعهم بالحكم وتسلطهم على الناس فان الطريق الى كل هذا او غير هذا من من مآرب اخرى هو فصل الدين عن السياسة في الاسلام .

ولا كان كثران بهذه الاسلام على الصوم طريق مستهدف لكل اعداء الاسلام . واطل هؤلاء الاعداء هم اليهود وحماسهم بنسوبة امالهم لصالحهم في ملاه المسلمين .

فلا عجب ان تلقى مصالح هؤلاء مع اولئك الطغاة او الراغبين في ممارسة الظلم .

فكان ابن توك احد الذين قد دعوا الاثراك وخدموا العالم الاسلامي كله بدعوى الاصلاح والقومية . وفي اعمالهم سكنت رعيه الطمعان وحب المصوبه التي تمثلت لهم الطريق الوحيد لتحقيق شهواتهم الدنيئة ، فكانوا جنودها في مقابل تعهداتها بسمو احوالهم ، وكثرت عمليات فصل السياسة عن الدين ضمان المتأمرين على الاسلام جميعاً منذ ذلك الحين والى الان وحتى الغد فهي يبيع المسلمون مبرصون بكل ما يملكون من قوة هذا التامر الخبيث ؟؟

د: عمارة محبت محمد الزياضي — هاجمه الامام محمد ابن سعود الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الاصلاح الاجتماعي

الروسة / شارع العرب

هاتف ٥١٤ ٨٠
ص ب ١٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم
الذي يسيرت منه عدد من شباب المسلمين
وبعد دعوتكم لحضور ندوة في مسجد

الدكتور محمد محمد ابو نهيه

الاسياد بقسم الدرامات العالما / مكة المكرمة

مرلة السنة النبوية من الدين ومن القرآن العظيم

يوم الاربعاء ١٥ ربيع الثاني ١٣٩٩ هـ الموافق ١٦/٣/١٩٧٩ م

ودلت في اسعة السعة واجت ماء في مقر الجمعية .

والدعوة عامة

عَلَى مَوْلَانَا دَلِ الْفُقَهَاءِ

مَشْرُوعُ الْوَصِيَّةِ الْوَاجِبَةِ وَأَسْبَابُهَا

— القسم الأول —

لِلإِسْتِاذِ مُصْطَفَى الْخَالِدِ

للحديث المتقدم « أن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث » غاية الميراث حكم مستقل ووجوب من عند الله لأهل الفروض والعصبات ... على الأتارب الذين لا ميراث لهم . يستتبع أن يوصي لهم من الثلث استثنائا بسبب الوصية وشيئها (٣)

نأتي بعد ذلك على تفسير كلمات كتب عليكم أولا أنا حضر أحدكم الموت ثلثا على الأقربين ثلثا فمن خلف من موثيها أو ألقا راسها ذكر ابن كثير أنها اشتملت على الأمر وقال صاحب تفسير روح المعاني بمعنى الإيجاب كما ورد في غير هذه الآية من كتاب الله كتب عليكم بمعنى فرض وأوجب .

إذا حضر أحدكم الموت احتار صاحب تفسير روح المعاني أن التصود حالة المحتضر مع بقاء التكليف والا فكيف يكلف المحتضر وأنها هي لتأكيد إيجاب الله تعالى .

— فقال غالب المفسرين والفقهاء أن آية كتب عليكم .. منسوخة بآية الموارث لما ورد فيمن القرآن في تخصص كل وارث بمقدار وقد كانت آية كتب عليكم هي التي تخصص الورثة من الوالدين والأقربين مثل ذلك .. وقال آخرون أن الآية التي نسختها إنما هي للرجل نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا .

كما قال فريق من المفسرين وتلبيح من الفقهاء أن آية كتب عليكم قد خصمت الوالدين والأقربين فصارت آيات الموارث وحملت للوالدين وجزء من الأقربين انصبه مفروضا . وبقي الباقي من الأقربين الذين لم يخصصوا بالنصيب مفروضا . فبقي حكم آية كتب عليكم تقابا بشانهم (٢) .
٢ — ومنهم من قال أن وجوب الوصية للوالدين والأقربين الوارثين منسوخ بالإجماع بل منهي عنه

● زيد له عدة أولاد مات أحدكم في حياته وترك عدة أبناء وبنات . ثم مات زيد عن أولاده وأولاد ابنه الموقوف قبله .

فماذا يكون لأولاد ابنه المتوفى قبله؟ الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه وبعد .

١ — يقول الله تعالى في كتابه أورد بالله من الشيطان الرجيم « كتب عليكم أنا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين » (١)

— لقد اتفق المفسرون جميعا على أن هذه الآية كانت قبل آية الموارث بوصية الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين . (٢)

— كما جاء في السنن عن عمرو بن خارجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول « إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث »

على سائر الفقهاء

ورحم الله تعالى ابن القيم حيث يقول :

ان الله تعالى ارسل الرسل وانزل الكتب ليقوم الناس بالقسط وهو العدل فحينما وحد العدل فشرع الله ودينه بالتطبيع . العدل في اطار شريعة الاسلام ومن خلالها وفي طاعة الله وطاعة رسوله واولى الامر القاتنين بالحق والعدل ..

هذا فضلا عما ورد في فتاوى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتعددة لمن كان ماله مروجاً حورته ولم يوصى فائتاء بالوصية عنه .

كما ورد ايضا في فعل السيدة عائشة ام المؤمنين وقد صنف الاستاذ احمد محمد عرج السنهوري في احكام الوصية الواجبة من المحاضرات التي القيت على طلاب الدراسات العليا بالازهر الشريف خلال الاعوام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ و ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ما افاض فيه في ترجمة واحياء اقوال الصحابة الذين اوجبوا هذه الوصية وكان على راسهم ام المؤمنين عائشة . وحبر الامة ابن عباس . وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن ابي اوفى وزيد وطلحة رضي الله عنهم جميعا في ست صفحات كسار كما اورد برحمته واقوال فقهاء الناحية ومقدمهم في اربع عشرة صفحة كبيرة واولهم مسروق بن الاعدع المشوي سنة ٦٣ هجرية وابو مجل لاحق بن حميد .

الازدي ابو الشعثاء المتوفي سنة ٩٣ هجرية وسعيد بن المسيب المتوفي سنة ٩٣ هجرية وهاجر بن زييد والربيع بن حنبل المتوفي سنة ٦٤ هجرية والعلاء بن ريك بن مطهر الموي سنة ٩٤ هـ وعبد الملك بن يعلو الموي سنة ١٠٠ هجرية .

والشمسي عامر بن شرحبيل المتوفي سنة ١١٣ هجرية . والصحاح من مراحم الموي سنة ١٠٥ هجرية وهاوس بن كيسان المشوي ١٠٦ هجرية ومسلم بن يسار المتوفي سنة ١٠٨ هـ والحسن البصري المتوفي سنة ١١٠ هـ وطلحة بن مصرف المشوي سنة ١١٢ هـ وعطاء بن رباح الموي

تعالى :

واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا (A) - هؤلاء كما يقول المفسرون ليسوا بوارثين وقد حضروا قسمة الارث مستدوبين ان يعطوا مما يؤكل او يلبس وتطيب نفوسهم بما يقال لهم . فاذا كان كذلك بمن لم تحصرهم الاية من القرابة بل تحاورتهم الى كل يتيم او مسكين يحضر قسمة التركة . فاحر مان يكون مندوبا اعطاء الاحفاد شيئا من التركة وهم اولو قربي ويتامى ومساكين ولعلنا نذكر ان هذا الذنب من الله تعالى في اليتامى والمساكين في هذه الاية قد صار حقا مكتوبا على المتقين في آية البقرة المتقدمة في اول البحث وان كان يساور البعض شك في ان آية الوارث قد نسخت استحقاق اولي القربى فهل هذا وارد في حق اليتامى والمساكين نخلص من ذلك الى ان الذنب قد توفّر عند الاسلام باستحقاق الاحفاد وهم اولو قربي ويتامى ومساكين شيئا من تركه جدهم حيث مات اباؤهم قبله . لانهم مستدوب استحقاقهم في حياة ابيهم من تركه جدهم وهم ليسوا بيتامى ولا مساكين مبحرمين من ذلك لانهم اصبحوا يتامى ومساكين ؟

لذلك كالذنب في آية النساء اتفاقا مقروما بالذنب في آية البقرة بالاكثريه يعمل الوصية لغير الوارثين واحدا في حق المتقين على اختلاف التكليف من من حصره الوفاة او حصر الوفاة من يوصى او ترب وايت

.. ولكم رأينا خلال عملنا في القضاء الشرعي قبل تقرير الوصية الواجبة وبهذا اعيانا سمعوا جدهم لامطاء احبهم حصة ابيهم المتوفي قبل ابيهم . فهد حادثة الواقع بلبيا والمسلمون يستحسنونها والعلما يقتنون بها والشريعة قد نعتت اليها على تسول وواحب على قول اخر افلا يكون من حسن تطبيق الشريعة المرء ان تكون سببا في اصلاح المجتمع وبكافة القر نكل مسوره واشكاله وفرة الماسد من غنى الاعيام ونفرا الاحفاد اللهم هذا ما ندين به ونعتقه

٢ - وثال صاحب تفسير الكشاف معناه كتب على المحضر وهذا يوافق ما قرره الفقهاء جميعا ان التصرفات في مرض الموت باطلة الا الوصية الشرعية . لان التصرفات مطلقة الربح والخسارة للبيت اما الوصية فهي بالاكيد في مصلحة الميت لما يترتب عليها من مصلحة له في الآخرة وهو مفضل عنده وكان المبدأ ان الحق ان يوصى مرض الموت بالفاسر مطلوب الإرادة الذي تجاز تصرفاته النافعة تأكيداً ولا تجاز تصرفاته المحتملة بين الربح والخسارة .

ويمكن بهذا المعنى ان يتجاوز الكتب بلغة المجهول حدود المحضر بل السامع والموصى ايضا ذلك لان آية من خاف من موصى حلفا قد ذكر المفسرون والاجماع ان ما تجاوز فيه الموصى الاوامر الشرعية يستطيع الموصى وغيره ان يردوا الوصية الى صاحب الشرع وهم يوحرون على تصحيح هذه الوصية (٤) مما يحمل فعل المحضر بحتم الصحة والبطالان وهو بهذا قد يكون في موضع التكليف وقد يكون دور ذلك لما يشير اليه تفسير قوله تعالى . **مَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِيٍّ جَمْعًا أَوْ أَثَمًا فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ فَلَا آثَمَ عَلَيْهِ** . لانه بتدليل الباطل الى الحق (٥) .

بقي كلمة حقا على المتقين . يقول صاحب روح المعاني يعني ان كل قسم متقين لله لا تتركوا العمل بهذا . . وقوله على المتقين يقتضي ان يسكون هذا التكليف مقتضا بالمتقين وقد دل الاجماع على ان الواجبات والتكاليف عامة في حق المتقين وميرهم احبب ما المراد بقوله حقا على المتقين انه لازم لكل من أثر التقوى وتحررها وجعلها طريقا وبهذا يبدل ليه الكل (٦) .

بهذا يتلخص معنا ان البعض يرى ان الوصية واجبة في هذه الاية لغير الوالدين والامرين المخصوصين بآيات الوارث من هؤلاء سعيد بن المسيب والحسن البصري وطاؤوس واحمد بن حبل وداود الطاهري والنسيري وابن راهويه وابن حزم (٧) . ولان من الاشارة الى قول الله

سنة ١١٤ هـ وفاته بن دعلج المتوي
سنة ١١٧ هـ وأبليس بن بحايه بن
تمة المرس المتوي سنة ١٢٢ هـ وأب
شهاب الزهرجي المتوي سنة ١٢٤ هـ.
كما ترجم الأسباط السنيوري
المذكور ونقل اقوال لقهاء الأئمة
وذكر جلالة رأي الإصناف أن الوحه
هذه مندوبه وعلى هذا الرأي كان
أصحابه من بعده كما نقل جلالة
رأي الشافعية أن الإسلام الشافعي
على رأيين رأي بالفتنيد ورأي
بالوجوب وجاء برأي الحنابلة من
اقوال ابن تيمية وأب بكر عبدالمعير
بن جعفر في الوجوب كما جاء برأي
أحمد بن رهوة على قولين .
كما جاء برأي داود الطساهر
بالوجوب والفرضية وجاء بأقوال
الطبري محمد بن جرير الذي أخذ
الفقه عن الربيع تلميذ الشافعي .
كما جاء برأي الأصحاب على الوجوب .
ولا بأس من شكر قول الاستاذ

السنيوري في محاضراته بالوصية
الواجبة « ومن عجب أن يلجج بعض
الناس في المعصور المناخره بأريسي
من عرف من قولهم بعدم الوجوب
(الجمهور) أي جمهور يعني ؟ فإن
أراد جمهور الأئمة المجتهدين كان غير
صائق ، وإن أراد منه ما يشمل
أنواع المذاهب التي لا يرى الوجوب
مقدوم في معالطه برعضها كل مصنف
وما قول أتباع أي مذهب وإن ملأوا
الدنيا الأقول واحد هو قول أمامهم » .

حاشية :

ومسروق وطاروس والضبان ومسلم
بن يسار والصلال بن ريد
وبه قال سميد بن
جبر والربيع بن أنس واختاروه قائل
بن حبان وكثير على قول هؤلاء ولا يسمى
هذا نسفا في اصطلاحنا المتأخر لأن آية
الموارث لما رمت حكم بعض أفراد
ما دل عليه عموم آية الوصية لأن
الأقربين - المرفعين يورث ومن لا يورث
فجمع حكم من يورث بها عليه أنه وليس
حكم الآخر على ما دللته الآية الأولى .

١ - ابن كثير وروح المعاني والكشاف في تفسير
قوله تعالى من خلف من موسى جسا
أو النبا

٥ - للكشاف ٢٢٢

٦ - روح المعاني ٢٨٧

٧ - ابن كثير ٢٧٢ المجلد الأول وقيلون

الأحوال الشخصية السوري الأسباب

الوجبة ص ١٢

٨ - النساء ٨

١ - سورة البقرة

٢ - ابن كثير الأول ٢٧٢

٣ - ابن كثير المجلد الأول ٢٧٢ ومعهم من

قال أنها مسبوقة لابن يورث ثنية وليس

لا يورث وهو مذهب ابن عباس والحنن

شباب أسلم

في حماية الى حمايته

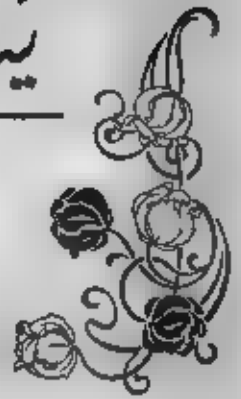
الطبيب الشاب من أسرته ومن غيرها من الجهات
المسيحية ، ومن حق أن يستقر ويهدأ وينعم
باسرة طيبة ، لذلك نرجو ونرجو معه أن تقبل
دولة مسلمة عربية أن يعمل بها ، ولن يكون
عالة عليها ، فمهنته كطبيب مهنة مرغوبة فيها
في أي بلد . .

وليس من المعقول أن تفتح بعض الدول
العربية المسلمة الأبواب على مصاريحها لآلاف
من كوريا الجنوبية المسيحية ، وتضيق بشباب
اهتدى الى الاسلام من اخلاص وثقة ويقين ،
يريد الحماية الادبية لنفسه ، دون الحماية
المادية التي سوف يكون في غنى عنها بما
يستحقه من أجر لقاء عمله .

أبراهيم

هذا الشاب اهتدى الى الاسلام وهو طالب
بالتانوي من اخلاص وصدق ويقين ، ودخل
كلية الطب وتخرج طبيباً لم يفارقه اسلامه
طرفة عين ، وبالرغم من تهديدات أسرته
ومسرعاتها ، وحسب هذه الأسرة أن تكون من
محافظة اسبوط بجمهورية مصر العربية ، التي
هي مركز التجمع والانطلاق المسيحي ، والتي
قد اختبرت منذ عشرات السنين مكانا لانعقاد
مؤتمر التبشير المسيحي برئاسة المبشر العالي
زويجر - بالرغم من هذا ظل الشاب متشبثا
باسلامه . .

والحق يقال : أن كلا من وزارة الاوقاف
والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، قد اعان
الشباب ماديا طوال مدة الدراسة ، لكن المشكلة
الآن تتلخص في محاولات التهديد التي تلاحق



في الامور

ادائها في الوقت الذي يستطيع فيه ان يفرغ فترة من احوال دنياه . ويتفق الأصوليون على ان هذا النوع وقته بسبب لوجوبه فلا يصح التمهيل به قبل وقته ، ويذهب الجمهور منهم الى ان اول الوقت هو السبب ، فالشخص مخاطب بما دام اهلا في اول الوقت ، والا للسبب هو الجزء الذي يكون اهلا فيه . فالمكلف يجب عليه الاداء من اول الوقت ، ويخير في الاداء في باقي الوقت اي ان التكليف ينتهي في ذمته من اول الوقت ما دام اهلا . وعلى هذا فلو كان اهلا في الوقت ثم زالت اهليته قبل الاداء وقبل انتهاء الوقت كمن تحيض بعد وجوب الطهر مثلا فانه يلزمها قضاء الطهر عند روال المانع لثبوته وينافي الدمة من اول الوقت . بينما يرى الحنفية ان سبب الوجوب هو الجزء من الوقت الذي يتصل به الاداء فلذا لم يتصل الاداء بجزء من اجزاء الوقت نعمن الجزء الاخير سببا وعلى هذا فلا يجب على من طرا عليها الحيض في مثلثنا قضاء .

وقد خلف الله سبحانه امر هذه العبادة في السفر تيسيرا على عباده فمصر الصلاة الرباعية على ركعتين واباح كما في بعض المذاهب جميع كل من الطهر والمصر وكل من المصرب والعشاء تقديما وتأخيرا في بعض الحالات كما اباح لكل مكلف الصلاة بما ياسبه ويتفق مع قدرته يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : صل قائما فان لم تستطع فعائدا فان لم تستطع فطلى حنك . . فهل يتطلب يسر أكثر من ذلك . وهل في هذه العبادة وهي عماد الدين كما قلنا

واخبره بشرائع الاسلام . وكما ان الاعرابي يسأل في كل واحدة هل علي غيرها ؟ فيقول له الرسول : لا . الا ان تطوع . ثم ادبر الرجل وهو يقول : والله لا ازيد على هذا ولا انقص . فقال الرسول صلوات الله عليه : افلح ان وصل .

وفي الحديث دلالة واضحة على قلة التكليف التي كلفنا الله بها لتعبده ونقرب اليه ، وضمان الفلاح لمن اقتصر عليها دون التطوع بشيء أكثر من المفروض . فضلا عن ان هذه العبادات مع قلة مايسورة سهلة لا مشقة فيها ولا تحتاج الى جهد ومشقة . فالصلاة وهي عماد الدين والتي اكد القرآن عليها وقرنها بالايمن بالمعيب وجعلها من اوصاف المتقين « ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين . الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة . . » هذه العبارة محدودة بالصلوات الخمس التي مرضاها الله علينا كل يوم وليلة ، وهي تؤدي في زمن وجيز لكل صلاة منها لا تستغرق أكثر من بضع دقائق فادائها لا يحول بين الناس وبين تظلمهم في الارض ومزاوتهم لشؤونهم الدنيوية المشورة لهم ، فهي فضلا عن انها لا تستغرق زما طويلا مانه لا يشترط لصحة ادائها الانتقال الى مكان معين ، وانما تصح في كل مكان طاهر في مكان العمل او الراحة او جانب الطريق او على راحله السفر فقد اتحدت الارض كلها مسجدا .

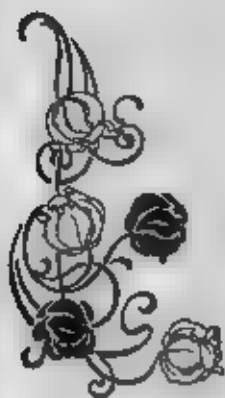
على ان اوقات الصلاة موسمية بمعنى ان الوقت يتسع لاداء هذه العبادة ، واثنين غيرها من جنسها كالصوائت وعلى هذا فيتيسر للمكلف

تكلمنا في المقال السابق عن يسر الاسلام وسماحته في العقائد واعمال القلوب ، وبينا ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه كان يوصي من يوفهم لتبليغ الدعوة بالسماحة . ويرخص لمن اكراه على النطق بكلمة الكفر بالنطق بها ما دام قلبه مطمئنا بالايمن ، ويرفع السيف عن ينطق بالشهادة ، ولو كان في ساحة القتال ، وجعل أساس الدعوة مخاطبة العقول ، ورفع الحرج ممن يحس في نفسه ببعض الوساوس ، ونهى عن الخوض في الامور الغيبية ، والجلجلة فيها .

وقد وعدنا بالكلام عن يسر الاسلام وسماحته في العبادات وما يتقرب به الى الله .

يتميز الاسلام باليسر والسماحة في كل جوانبه . يقول صلوات الله وسلامه عليه : ان الدين يسر ، ولن يشاد الدين احد الا غلبه . وقد شرع الله العبادات وهو غني عنها ترويحاً للنفس على الطاعة واحتمال المشاق والحفاظ على الوقت والطاقة وشكر المنعم . ولما كان الاسلام يتميز باليسر والسماحة في كل جوانبه فقد يسر الشارع امر العبادات على المكلفين حتى لا يتعبوا في حرج يوقمهم في التقصير . ويتجلى ذلك في مختلف انواع العبادات التي كلفنا الله بها والتي هي في مجموعها قليلة محدودة لا تشق على احد .

جاء في صحيح البخاري ان اعرابيا من اهل نجد جاء الى النبي صلوات الله وسلامه عليه يسأله عن الاسلام فقال : خمس صلوات في اليوم والليلة ، وصيام رمضان ، وايتاء الزكاة . .



لإستاذ الدكتور

محمد سلام دكور

التعبدية

التي تريد فيها ساعات النهار كثيرا من ساعات الليل . يكون ملتذذ ، فيقدر أوقات لقرب البلاد المعتدلة اليهم ويكون الصوم . وكذا الصلاة ، بالتمتع لهم بحسب الساعات لا بطلوع الشمس أو غروبها إذ لا يمكن تكليفهم بالصوم من طلوع الفجر إلى غروب الشمس لأنه يشق عليهم ويؤثمهم في الحرج الذي يسبب مع طبعهم الإسلام من السباحة واليسر .

ومن نظر في تشريع الزكاة بعد الشارع أوجبها على الأغنياء لظهور نفوسهم من دس البهمل والطمع وتبني الخير في نفوسهم حتى يكونوا أهلا لاستحقاق فضل الله ورضوانه . وحق الفقير في مال السبي منه ما هو محدد وينتقل في الزكاة ، ومنه ما هو غير محدد ولا دائم وإنما يلزم الشارع به أصحاب الأموال عند الحاجة فقد روى الترمذي عن أبيه ست قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أن في المال حقا سوى الزكاة .

ولا تحب الزكاة في الأموال التي تستعمل في الحاجيات الشخصية كالقوت المدبر للطعام ، والملابس الشخصية ، والدار الخاصة بالمكن وأدوات النقل الخاصة وكتب الدراسة والأدوات الخاصة بالشخص لصناعاته والسلاح الخاص لحمايته وكل ما كان الغرض منه للاستعمال الشخصي .

وقد اتفق الفقهاء على أنه لا زكاة في على الزينة من غير الذهب والفضة بل ذهب الأئمة الثلاثة مالك والشافعي وأحمد إلى أنه لا زكاة في جميع أنواع الحلى التي تستعملها المرأة للزينة إلا كان نوعها وقترها فقد روى أن السيدة

الصائم أو شرب مائيا غليظ صومه فلتما أطعمه الله وسقاه .

ومع هذا اليسر فقد حسم الشارع أصحاب الأعداء التي يشق معها الصوم ببعض حواش من الترخيص بقول الله تعالى « من كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر » وقال الفقهاء أن الشيع الذي تقدم به اليسر وشق عليه الصوم . له أن يمتطر ويغذي عن كل يوم ما طعام مسكين دون قضاء ، وكذلك من كان حمله وأرضاعها متواصل . يدل على ذلك قول الله سبحانه « وعلى الذين يطبقونه مدي طعام مسكين » . ومضى يطبقونه أي يقترون عليه بأقصى جهد ، ورد في الأثر عن ابن عباس « رحمى للشيع الكبر والراء المحور لا يستطيعان الصوم أن يمتطرا ويصميا كل يوم مسكيا ، والحسلى والمرضع إذا حاضا افطرتنا وأطعمنا وقد قال الأئمة محمد بن عبيد أنه يقاس على هذه الفئة من يحملون في الأعمال الشاقة المصيبة كميل المصلر لحاجتهم للاستمرار في العمل طوال أيام السنة لكسب العيش . . . والله رءوف بعباده ، والقدر والطلاقة أمر يرجع إلى تقدير الشخص نفسه وسدق آياته والله لا تغني طبعه حلية ، وإن كثيرا ما يدفع الأهل صاحب المعز إلى مخالفة عهده والتحليل على نفسه لاشباع الرغبة في عبادة الله والتقرب إليه . .

ومن يسر الإسلام في فريضته الصوم أنه حمله في بعض المناطق التي لا تميم عنها الشمس في بعض الشهور والأيام ، والمناطق التي لا يرى الشمس لفترات طويلة والمناطق

قسيء من المشقة ، وهل يوقع التكليف بها أخذ في الشيق والحرج ؟

على أن مقدمات هذه الصلوات وهي التطهر بالماء لا يشق على المكلف فعلها بحال بل هي تسليق النفس وتحميلهم على النظافة التي هي دعابة النصة والقوة « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاعسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين . . » ومع ذلك فإن الشارع أهمل المكلف منها إذا شق عليه ذلك « . . وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من العائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا . . » . وقد شرع الله اليسر في كثير من صور التطهر فرفع عنا بعض الأغلل التي كانت على من قبلنا إذ كانوا يتطهرون موضع النجاسة ولا يكتفى منهم بمسحها ولكنه سبحانه تيسرا لما وتحفيا علينا أكتفى بما حصلها ، بل شرع تطهير الماء على موضع النجاسة في بول الصبي الذي لم يأكل الطعام لتيسر الاحتباس منه ، كما شرع ذلك الحداء مما خلق به لتحقيق فيه الطهارة من غير غسل .

وفريضة الصوم ميسرة أيضا فهو شهر واحد في السنة يدور مع فصولها ، ويقتصر الصوم فيه على النهار فقط دون الليل ، وشرع الرسول تمجيل الفطر كما شرع المحصور وأمر بتأخير ، ونهى عن صوم الوصال كما رفع الشارع الحرج عن الصائم إذا فعل شيئا من شأنه أن يفطر الصائم وكان نفسيا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « إذا أكمل

يسر الاسلام وسماحته

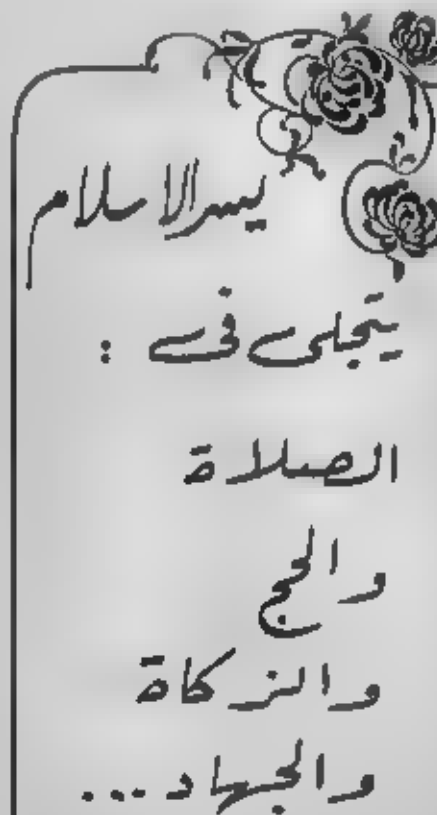
ولا يفر منهم يقول الله تعالى « ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين .. » لهذا شق ذلك على المسلمين يسر الله عليهم وكلف المؤمنين الواحد ان يقاوم الاثني من الكفار لا يفر امامهما يقول سبحانه « الا حلف الله عنكم وعلم ان منكم ضمما فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين .. » ثم خفف عنهم ذلك بسوءه الكريم « والله مع الصابرين » .

ومما يتجلى فيه تيسر الشارع فيما كلف به عباده ان بعض الواجبات جعله الشارع واجبا على سبيل الكفاية على معنى انه اذا فعله بعض المكلفين سقط عن الباقي .. فالجهاد في جميع صوره واجب على الكفاية . يسقط عن المسلمين القادرين بفعل البعض الذي يندفع به العدوان . وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصلاة على الصلابة وتشجيعها ورد السلام واهتداء اللسان وطليم التلمذ وارشاد المستفسر وتطبيب المريض وما الى ذلك كما ان هناك واجبات خير الشارع فيها على المكلف ليحار الايسر ومنها كفارة الطهار وكفارة اليمين وكفارة الصوم .

ويتجلى يسر الدين في اجابة رسول الله لقوم جاءوا يسألون عن عبادته وكانهم تغالروا . فقال : انتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ اما والله اني لاهشاكم لله لكبي اسوم واسلي وارقدوا تزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني .. كما يتجلى في قوله « هلك المظلمون » وهم المشركون في غير موضع التشديد . وقد جاء رجل الى رسول الله فقال : لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول ما علان . فما كان رسول الله في موعظه انشد غصبا من يومئذ . وقال : ان الذين يسر ..

والى لقاء في مقال قائم فنكلم فيه عن يسر الاسلام وسماحته في التعامل وفي مخالطة الناس .

اداء بعضها ، واعفى الحاج من ترتيب الاعمال اذا نسي ذلك روى البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع يمشي للناس يسألونه فجاءه رجل فقال : لم اشعر فحلقست قل ان ادبعت فقال : ادبعت ولا حرج فعاء اخر فقال : لم اشعر فنهضت فحلق ان ارمي الجمرات فقال : ارم ولا حرج فما سئل من شيء قدم ولا اخر الا قال : افعل ولا حرج .



والجهاد يتجلى امر اليسر فيه . بان الله سبحانه لم يفرضه الا على القادر المستطيع . ومع هذا فقد اثر النبي لمن جاءه يريد الجهاد معه ان يجاهد في حذبه وادبه المحاضين لحذمه .. وكان الواجب على المحاضين في اول الاسلام ان يفت الواحد للآخر من الاعداء ميخالدهم

اسماء بنت ابي بكر كانت تحلى بناتها بالذهب ولا تركيه . وروى مثل ذلك من السيدة عائشة وابن عمر .

وانما تجب الزكاة في الاموال الزائدة عن حاجة الشخص ومن تعيب عليه نفقته ، اذا بلغت النصاب وحال عليها الحال . وجعلها في التقدير ربع العشر فقط اي في كل اربعين ديناراً يجب دينار واحد . كما ان التعم بأنواعها ان كانت سائغة ترمى الكلا المباح اكثر ايام السنة وكانت معدة للعمل من الركوب والحمل والعزف فلا زكاة فيها كما يرى جمهور الفقهاء خلافا لما لك لانها تفتج بميلها ما تجب فيه الزكاة . وعلى وجه الصوم فان مقدار النصاب الذي يجب فيه الزكاة يختلف بحسب كل نوع من انواع المال .

ومن يسر الشارع في امر الزكاة انه نفل اعطاه للمحتاجين من الاقارب او المجاورين في الحي تحقيقا لاصطناع المعروف حتى يتحقق التعاون بين الاقارب واهل الجمة . واذا كانت الجمة التي فيها المال المزكى لا يوجد بها من هو في حاجة الى مال الزكاة جاز نقلها باتفاق الفقهاء السني من يستحقها في بلد اخر ومن وضع الزكاة في غير موضعها خطأ منه فالروى عن ابي حنيفة وجميع من الفقهاء ان ذلك يحرثه ما دام لم يتعمد اعطائها لغير مستحقها .. اليس كل ذلك من يسر الاسلام وسماحته .

اما فريضة الحج فان يسر الاسلام فيها يتجلى في ان الشارع قصر اركانها على من استطاع اليه سبيلا وجعله مرة واحدة في العمر من غير تحديده بسنة معينة . وقد روى انه لما نزلت فريضة الحج جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اي كل عام يا رسول الله ؟ ولما كرر سؤاله قال الرسول عليه السلام : لو قلت نعم لوجبت ولم يستطيعوا .. وفضلا عن هذا التيسر في الحج فقد يسر الشارع شعائره واعماله . فنشرع فيها الفدية والكفارة لمن شق عليه

كتاب

عندما غابت الشمس

للمؤلف :

عبد الحليم خفاجي



نجد ما يسي بعضه سدد البؤرة وكشف واحدة
الأحوال يوم في حبونه يافره لا يصنعها إلا
الامان منحصن في ذلت نفسي ابواب التدبير
واحرمان من قلوب أشد من العسر . والعصه
بيرة بسبه مالعير وانجلائات ولا عسى عنها لاساء
الحركة الاسلاميه ليعفوا على صفحه هامه من
تاريخ دعوتهم يكون عونا لهم ومذدبا مسيرهم بقدي
مفوسهم بالوعى الذي سطره دماء الشهداء
وبصحات المجهدين الصابرين .

ولفصه بعد اساليبه وسمايه وحركته بخرج
بها من المستوى المحلى الى اعلى اوسع على
مستوى لشربه المعصه في خبرها الانديه نى ان
مدارحها عمده انه ودمها نور السماء خلا لجميع
مشاكلها المستعصيه .

والمؤلف معروف بكتابه الاول حوار مع
التبوعين الذي قدم صوره موضوعه علميه في
بعد الفكر الماركسي واعامه دعائم الفهم الاسلامي
المسلم في قصبه من اخطر مضامين العصر وهي
المسألة الاقتصادية بكل اغلبياتها السياسية
والاجتماعيه وتجذورها العمائديه وقد وعفه الله
في ذلك بما م التوفيق .. وكتابه الحديد عندما
غابت الشمس على نفس المستوى او برزد كتب
الله لما وله السداد وحمل في مترانه ما يهدمه
للمكتبة الاسلاميه من كتب فكره وحركه .

صدر مؤخرا كتاب الاساد عبد الحليم خفاجي
حقاقي « عندما غابت الشمس » في الكويت
— مكتبة دار العلاج — بجله العشيه الاسقيه
وهذا تعريف مؤخر بالمؤلف الجديد :

يساور الكتاب أحداث عشر سنوات من انصراف
بني الاحوال المسلمين والنوره سامانه وبومشوعه
بحكم معاشه المؤلف للأحداث وشرائه منها
وهو يحوى ثمانية ابواب الباب الاول بعنوان
خارج الاسوار يكشف بدمه كاميه ومسلين مرزد
مراجر انصراف بني الاحوال والنوره جنى اسهت
بحداث المشبه ومبهم لمحاكمات لئلايه بتبسيات
مسائله كانت بحكمه النظمه باني الذي اضل
عليه جهر التمولد والبالث الذي اصبق عليه جهر
الضعف بربه . وبعد مسدور الاحكام بذات بحبه
الكبرى دحس اسجون .

وساؤل الكتاب في الباب الثاني ما جرى داخل
لمن ملره . وساور اسباب اسباب أحداث سجن
حناح بالواحات واسباب ابرامع أحداث سجن
المحاربين بالواحات . ثم باب خاص بحمصبات
برخص الشبب بى سجن الودى ووب بخص
بحداث سجن الفصير الحبره وكله بدور حول
سجون رمسى هو محاوله احبره الامن اسبنيه
في بصفه هذه المجموعه بعب وبفكرها وحسنا

نظريّة الشعر

عند الرسول صلى الله عليه وسلم

بقلم الأستاذ أحمد الجديع

الحلقة الأولى

الناطل وتزويق الفحشاء ودم الفضيلة، ويسمى في سبيل ما يريد إلى اتهام الأنساب والتهمك بالاحساب . هكذا كن وضع الشعر والشعراء مقدما بدأ رسولنا في تلبيح رسالة النبأ الشاملة ، فبدأ كل موقفه من الشعر والشعراء ؟ وما الشعر الذي اقره وما اشعر لذي ريمه ؟ وما المهمة التي رأى ان يبطئها بالشعراء في مجتمع الاسلامي الجديد ؟

وبكلمة جامعة شاملة : ما النظرية الجديدة التي وضعها الرسول للشعر ؟ للاجابة على هذا السؤال الكبير لابد لنا ان نستعرض مواقف الرسول مع الشعراء ، ولابد لنا ان نعرض آراءه في الشعر الذي كان يلقي على مسامعه ، لاندلج من ريب كل هذا ثانياً بمطابقا حتى يصل الى النظرية الشاملة والكلمة الفصل في هذا الموضوع .

لقد سل الأعداء كل الأسلحة في وجه الاسلام ورسوله والمؤمنين ، وكان مما اثر في نفوس المسلمين سلاح الشعر الذي سلط على رؤوسهم ،

ولما كان رسولنا الكريم - صلوات الله عليه - هو الملجأ للرسالة نافع حواسها وأوسع بمصلاها ، فانه لابد لنا من الاخذ بالنظرية التي ارساها رسولنا للادب العربي الاسلامي الاصيل بنوعه وضروبه وفنونه . وسوف نقصر حديثنا في هذا المقال عن نظرية الرسول للشعر ، وتركيزاً ما سواه لمقال آخر ان شاء الله .

لقد كلف الله رسوله بالرسالة والمجتمع العربي يولي الشعر اهتماما كبيرا وينزله منزلة خاصة ويحله محلا ساميا . ويحضر انشعر ، بهالة من الحد ويسمى من التقدير .

وكان هذا كله بسبب ما للشعراء وشعرهم من تاثير على المجتمع آنذاك ، منذ كان الشاعر بشعره يرمع اقواما ويضع آخرين ، وكان للشعر سطوة على الملوك بحيث يستطيع انساب من الاحقاد وسعت الصمصام وشعر الحروب .

ولم يكن الشاعر يفرح من شيء يرى انه يوصله الى عايته ويقره من هدمه ، فكان يحتلق الاسباب ويكذب على الناس ، ويلجأ الى تزيين

في الوقت الذي تشهد فيه الحركات الاسلامية وقد سجلت انتصارات في المجالات الاقتصادية والسياسية وفي ميادين القتال المسلح ضد الاستعمار الاجنبي والظلم المحلي ، فاما نامل ان سجل ايضا قفزات في المجال الادبي ، خاصة وان الادب الحق انما هو انفعال بالاحداث الحارية والوماعث الهامة ، وسجل حيي وتصوير دقيق لامال الامة وجهادها وبطولاتها وانجازاتها . .

ولا ينبغي لامة ان نعم محبدا ادبا وان ينشئ ادبا رافيا ما لم يرسه على بيان ثابت واساسي معين من ادبها السابق وتاريخها القديم . الامة العربية تختص دون الامة الاخرى بان لها دينا واضح المعالم وكتانا مقدسا منصفا بالاعجاز البشري هو لهم معين فياض ، وهو اساسي يستقيمون ان مركبوا الله ويعبدوا عليه وطمثوا اليه .

ولما كان التراث الذي تمتع به الادب العربي - بما اضعاء عليه الاسلام - تراثا ساميا ، فانه ليس امام العرب مفر من ان يؤسسوا بنائهم الادبي المعاصر على قاعدة من هذا التراث .

حتى أن رسولنا الكريم لم يستم من
سهم لشعر ومدن لشعراء ،
ممر عنه السلام ، برد على
هذا الهجوم - فاستدعى لشعراء
مسلمين وطلب منهم أن يحضروا
معركة الشعر ، وطلب منهم أن
يستحبوا من الفاظ الشعر ومعانيه
ما يؤدي الإساءة ، ولا يخرج عن
تعاليم الإسلام ، ووجههم إلى طلب
معاني الإساءة وإظهارها .

وقد دعا الرسول الانصار لهذه
المهمة دعوة عامة ، لأنه عليه السلام
يعرف توقعهم في هذا المضمار ، فقال :
« وما منع الذين نصرنا اللهم سيوفهم
أن ينصروه بالسيف » .

وحسن هذه الدعوة أن الانصار
من توقعوا في من الشعر ، وعلى
رأس من دعاهم لهذه المهمة حسان بن
ثابت - رضي الله عنه - ، فقال له
مرة « أحبهم وروح القدس محل »
وقال له ثانية : أحب من أيدك الله

روح القدس ، وقال له ثالثة :
أحبهم وأحبههم وجبريل معك
وقال له رابعة : « أصح تريثا ،
مأنه أشد عليهم من رثق النبل » .

هذه الدعوات المتلاحقة تفسى بعلاء
على ما أولاه الرسول - صلى الله
عليه وسلم - للشعر والشعراء من
اهتمام ، ومن معالم هذا الاهتمام
يضا ما روت السيدة عائشة

- رضي الله عنها - من أنه عليه
السلام كان يسمع حسان يسر من
المسجد يقوم عليه مسامح عن رسول
الله ، ورسول الله يقول « أن له
يؤد حسان بروح القدس ما سمح
عن رسول الله » .

أذن فلم يكن حسان يثمد شعره في
المسجد فحسب ، بل كان يصعب له
ليه مبرا .

فأي مكان أرفع من هذا المكان ؟
وأي منزلة أسمى من هذه المنزلة ؟
ولما لاحظ حسان أن عمر بن الخطاب
- بعدما تولى الخلافة - لا يعجبه
أن يثمد حسان شعره في المسجد ،
قال له حسان : « قد كنت أنشد فيه ،

ومنه حميت » - فمضى رسول الله .
فقال له مبر - رضي الله عنه ،
وكان وثاقا على الحق - : صدقت !

وكما دعا الرسول - صلى الله
عليه وسلم - الشعراء للبرد على
امتراءات المشركين - دعاهم كذلك
للرد على شعراء الوفود التي وغدت
على المدينة لمقابلة الرسول وللإحلاع
على دعوه ، وكانت هذه الوفود
تصحب معها شعراءها ، وكثيرا

ما كان هؤلاء الشعراء يلقون شعرهم
أمام الرسول ويصنونه عرضا
لقومهم ، وفي بعض الأحيان تعريضا
حنيا بالنهيد والوعيد ، فكان عليه
السلام يستدعي شاعره حسان ليرد
على هؤلاء الشعراء ، وكان شاعر

الرسول في كل موقف ينصر ، وفي
كل قصيدة يصف ، وكيف لا يكون
متصرا ومتصفا وهو ينافح عن
لرسول الأمين وعن دعوة الحق
المنين ؟ وكيف لا يهرم شعراء الوفود
وهم يدافعون عن الحاضنة المقيمة ،

ويماحون عن باطلها وعدوانها ؟
حاء وقد تميم شاعرهم الزبرقان
ابن بدر ، فأنشد أمام الرسول
- صلوات الله وسلامه عليه -
قصيدة يفخر فيها بقومه ، ويدعي

بالهم الزعامة والرياسة ، ويلج
إلى ما يميلون إليه من الصراخية
حيث عندهم تنصب البيع !

نحن الكرام فلا هي يعادتنا
منا الملوكة ، وهذا تنصب البيع !
فأرسل رسول الله إلى حسان ،
وطلب منه أن يجيبهم ، ولما استمع
حسان إلى قصيدة الزبرقان - وقد
أعادها أمامه - قال قصيدته

شهور :
أن النوائب من فخر وأخوبهم
قد بينوا سنة للناس تنفع
نقام شاعر آخر من الوفد ، الأقرع
ابن حابس ، فأنشد ردا على حسان -
وتناديا في الفخر على رسول الله :
أنتناك كما يصرف الناس فضلا

إذا اختلفوا عند أنكار المكلام

وأنا رؤوس الناس من كل معشر
وان ليس في أرض الحجاز كدارم
فقال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : « قم يا حسان فأجبه »

فقال حسان ، وكان طبيعيا وقد
تمادى القوم في الفخر ، أن يقسو
حسان في الرد :

نصرنا وأوصنا النبي محمدا
على أنف راض من معد وراحم
هتلم ! غلبنا محضرون ؟ وأبسم
لما حول ما بين طنر وحادم !

فقال عليه السلام مخاطب شاعر
لومد : « لقد كنت عيبا ما أحادرم
أن تذكر ما مدحتك أن أسلمت
سوءه من » .

فاعتذر القوم ، واعتزفوا بحظنهم ،
وسلبوا بالهزيمة ، ثم ألبوا .

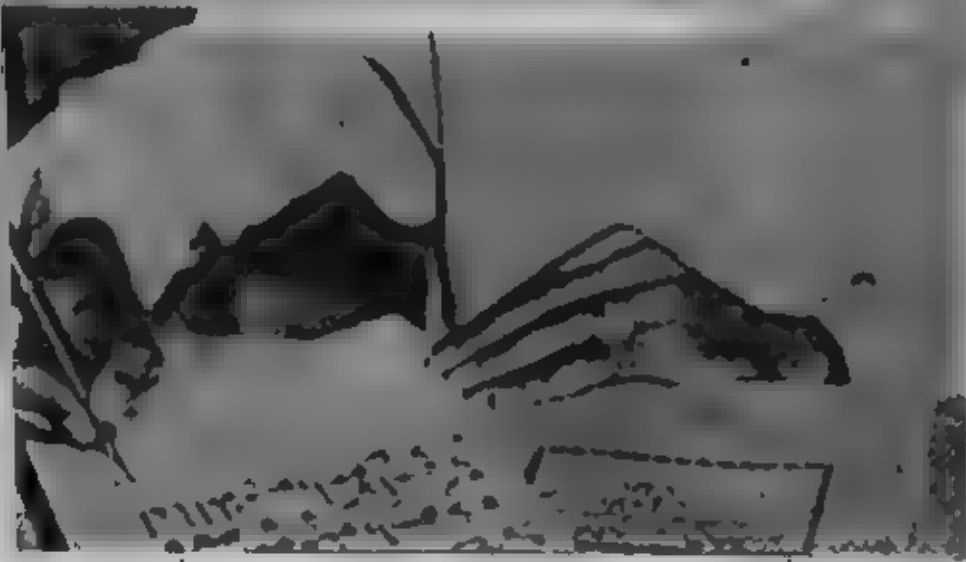
وفي أسفاره وعرواته من علمه
الإسلام يدعو شعره ، فحسبوا الناس
شعرهم - فحسبوا عنده عد ، ليعمر
وشتمه - مثل الشعراء سواه
ويطعمون شعر حسان يسر على
الأسنة فيكون له ومعه وبره . من
أن هذا الواقع والأثر ربما كان أبعد
مما توقعه له الشاعر ، فقد دعا
الرسول منصرفه من خير كعب من
بالت أن يحذو بهم ، فمضى يمشي
بهذه السبي بر من .

فصبا من بهامه كل حق
وحسب ، ثم أحبها السبوا
بحرها ، ولو نطقت لمالك
قواطعهم : فوسا أو تقيما !

ويردد الجيش المنتصر ، الذي فرغ
لنوء من حير ، هذين البيتين ، فترجع
صداهما الصحراء ، ويتناقلهما الناس ،
فتسبح بها دوس ، فتهاب رسول
الله وحيشه ، وتحشى مصرا كعير
يهود حير ، ففسرع إلى رسول الله

مسلمة مؤمنة - سابعة مطيعة !
ماي أثر عظيم أحفنه هذا الشعر ؟
وأي نصر مؤزر أحرزه هذا الشاعر ؟ !
... يتبع

كل شيء لله مختلف...



بقلم : عبد العزيز عطايا

التاريخ ما يشير الى انه ينحدر من عائلة متوسطة الحال . وانه انسان طموح استطاع ان يصعد فوق الصخرة ويتجاوز حدودها ويصل الى مرتقى طبقة اعلى ، الا ان الصخرة لاتزال موجودة في طريقه وظاهرة في دائرة حياته .

احذ يفكر في الطرق التي يسلكها بدهب بعيدا عن تلك السحرة ، وطمعت

يطلعها الى الفضاء ويتركها تسبح باحثة الطير ، ولا يدعوها الى العودة الا بعد وقت متأخر من الليل . وهمس في انبه اول حلم داعب خياله همسا رقيقا ، فقص مراده على ارض الحقيقة ، وقال لنفسه ان البداية هي الزواج بعنة من اسرة ثرية ، تعد النفود بأرقام خيالية . ولكنه اصطنع بصخرة مكتوب عليها تاريخ اسرته . ومن بين سطور ذلك

احلام الفنى كطيور حلقنت في سماء هريضة ودارت حول النجوم النعيدة ، واخذت منها قبسا من نسور الامسال والاماني ، وركضت بها الى وجه القمر في ليالي السهر واقامت هناك وبنت لها قصرا تلوذ اليه كل ليلة وتجول وتصول الى حين يتحقق المراد .

كان يسهر الفنى مع احلامه هكذا،

على وجهه علامات التفكير . ووقع
مصره من الغشاء الى الارض ورجل
بين الحفر . يوصل الى دكانه ان يتقدمه
بالحيل . وطرق ابواب لدهن سبب
بعل ما يفسح له .

هذه حياته أصبحت نامية

بمال وفير ، وصار اسمه مرفوعا
كالعلم بين اهل الفقه . واشتهر بين
كبار التجار .

عياب . بيد انه ظل اسير الندم .
ربطه الماضي في صحرة طين اسفه
تحرر منها . صحرة الاسرة المكتسوبة
عليها تاريخ حالها . ليست اسيرة
عبيه كاسرة الروحه .

كان هذه يعمل

احيرا في حقل من حقول اصحاب
الارض . اما ابوه فكان موظفا
صغيرا راضيا بمرتبه الزهيد . تضاعف
المرتب بعد ذلك وزادت النفقات ،
وتعجرت براكين الضيق والنكد .

صبر ابوه على العرمان ليتعلم
الاناء ويراههم وهم يتسابقون في طريق
الملاح . حين مات الاب كان سعيدا
بما قدمه لهم . لم يره عندما تزوج
بغاة من طبقة الاثرياء . ولم يصر
تجارته الوابحة واسرته السابعة في
بهر الفعيم .

وما نائدة ذلك كله انه يبحث الان
من هدوء البال ، وعن الطمانينة
الداخلية ، وعن العودة الى الروجة
والاولاد بشخصية قوية مبرت لراسخ
الهزيمة النفسية . لم يجد غير
الصراخ . ولكن ما يكون . ماذا
يحدث لو صارها بالحقيقة ؟

هذه هي الصخرة التي هربت
منها . انظري يا زوجتي العزيزة
واقربي تاريخا اسفلت على مسطوره
المطية النسيان .

انا انسان من طبقة

متوسطة ، بل من طبقة اقل درجة
من المتوسط . اين الشجاعة التي
بواجه بها الموقف ؟ هذا هو السؤال
الاخير .

كان الرجل يسال وجه القمر في
الليالي الطويلة . لم يعد يحلم كما كان
يعمل الفتى الذي كان . طارت الاحلام
ودعت وتركة وحيدا تيمسا . وكان

ورمت نظرية الاعتدال ظلها على
شخصيته كلها . وكرهه الطرق
المتوية . ونبت الخديعة التي لجأ
اليها من اجل الرواح ، انها النقطة
السوداء في منحه بيضاء . وبسات
ينظر الى السماء ويفكر في ماضيه
بدلا من التفكير في المستقبل . وحاولت
الروجة ان تعرف كمادتها ما يفكر
فيه ، مير انه كان كئوسا في تلك المرة .
كيف يروح لها بالسر ؟

وكان يجلس تحت الشجرة في
عرفته وقد اطرق حزينا . تجسست
سحب الكآبة وفطنت نفسه وزحمت
على وجهه . وفقد الرغبة في الطيران
باحسن الاحلام ، حتى دعه تصد
وسد . وانكرت روحته ذلك الحزن
المقيم . وشلت كل محاوله ارادت بها
ان ترحله من سيطرة الصيت العميق .

وانعرفت الى اولادها تلتبس العزاء
الى ان يخرج زوجها من عزلته .
وجدت في ابتسامة الظلمة قطرة مساء
تروي ظلمها بعد ان تاهت في صحراء
الوعدة ، وهنت من فتحة ابها الكبير
ثمرا نصجت على شجرة التعويض .

ودون ان يدري امتدت سحب
الحزن وانتقلت الى وجسوه افراد
الاسره جميعا ، بما فيهم الطفله
الصغيرة التي كانت لاتزال تعتمد على
الرضاعة ، ونجهل الامور الشائكة
والمشاكل المعقدة .

وكان جدارا

من القطيعة قد قام بين الزوجين .
ومرضت اعمال الرجل الى بعدى
الاخرين المناسين في السوق . وهبت
عاصفه ثورت التراب في عينييه .
تنه على اثرها واقتنم الميدان بعد

من الحيل الى الواقع . ومن الاحلام
الى الحقائق . هكذا بدأت رحله
الانطلاق الى بناء المستقبل . واستقر
رأيه احيرا على السعي نحو الهدف .
ما يمنع ان يركب الحديده بعض
الطريق ؟ وبهذا الاسلوب يستطيع ان
يتزوج بغاة فيه لا ترى الصخرة
المكتوب عليها ذلك التاريخ الاسود .

وبهارة مائقة اكنت قدرته على
التفكير انتزع اعجاب غناه سقطت في
حياته . وبغض الماهرة الساقية
غطى زما طويلا صخره العائله بوهم
بدا كئوب باصبع اليأس خلا من اي
شيء يفسد لونه ، ومن اي اسراء .

وبعد الشهور الاولى من الزواج
السعيد لاحظت الزوجة ان رجلها
يبعد الى العنوس في سوء التمسر .
ويحقق في السماء حتى يكاد يقطع
سلته بوجودها ، ولما سألته من سبب
هذا النظر الممتد الى سهد . اخبرها
انه لا يحسن التفكير وهو ينظر الى
الارض . اعتاد ان يشرح وراء خياله
اولا ، ثم يجرب نفسه طبع عربه التفكير
الثقيلة . وغالبا ما يصل الى عايه .
ناقضت عليه ان تقلده ، ان تفكر
مثله ، وتشاركه في رحله .

وقد حدث هذا وصار الانسان يكران
معا . ومدته الزوجة بالمال ودفعته
الى الامام . وفي الليالي الحالاه من
وجه القمر كانت تسجل له شيمه
وتحلقها في فرغته ، وتقول ضاحكة :
— نسهر هنا وتحييل ونفكر ايضا .

اعجبه ان زوجته ذات عقل راجح ،
واكتشف انها اجمل من صورها التي
راها عليها قبل الزواج . واهتدى
الى نظرية الاعتدال . لا يكون محلقا
بالخيال ، ولا يكون واقعا عند هدود
الواقع .

« كراسية الاعتراف »

»

في الكتمان ، وعزفت على أوتار
عودته اليها نحن الرضا والقبول .

الم يقل في كراسيه بين السطور انه
ممثل عظيم . او هيها انه من أسرة
ليست فقيرة ؟ والم يكتب في نفس
الكراسية انها صدقته ، وانها سافجة ؟
لذلك هي تقوم بدورها في التمثيل لعلها
تثبت له في المستقبل انها كانت أكثر
منه ذكاء ووفاء .

وفوجئت به يقول .
— أن الوقت لا عرت .

سالته وقد مالته الى جانب الغناء :
— مم .. ولم .. وهل انت تخفي
عني شيئا ؟

قال بعد ان تلاشت استسامة عريضة
كانت على شفتيه :
— كنت اخفي شيئا .. بل اشياء ..
اما الان فلا .

ضربت صدرها بيدها ، واحدقت فيه
غاضبة ، ثم قالت بصوت خفيض
يفيض الما :
— هذا انت .. وكنت اظن انك
اوغى الاوفياء .

قال بسرعة وكمن يدافع عن نفسه :
— من ناحية الوفاء .. فلانا وفي
والحمد لله .. ولكن .
قاطعته بليل حاد :
— ارجوك .. اسكت .. يبدو
اني كنت مخدوعه .

اضطرب في الحال ، ولزم السكون
كمن خشيته المفاجأة . انه يفت كلمة
الخداع . هي اللب الذي طرقة من
قبل . لينة ظل مغلما . أوشك ان
يمرق في محيط الحيرة والحيرة .
لكنها قالت :

— على أي حال .. مستعدة ان
اسمع .. قل بصراحة وبلا خداع
في هذه المرة .

يجلس الرجل داخل غرفته ، وتحت
الشمعة المضيئة ، لا تنسى الروحة
الوفية ان تشعلها رغم القطيعة القاتلة
بينها . تنوب الشمعة ويسيل دمها
وهو غارق بين كفيه ، أو راقد على
مراش الشroud . وفي حجرة أخرى
تضم الزوجة المخلصة أولادها حولها
منظرة لحظة شروق شمس جديدة
تسطع فوق الدار وتجدد الحياة وتجدد
سحب الكآبة القاتلة .

ولمحت زوجها يمسك القلم ويفرغ
شحنه الآلم على الورق . وتلهت على
معرفة ما يكتب وتلفت نفسها الى
قراءة كلمات هي معانج السر . وما
ان وقعت الكراسية التي بينها حديثه
حتى علمت ان زوجها المسكين يعيش
فترة صعبة من عمره تسمى بصحو
الضمير .

قد لعبت بها الظنون

وصنعت منها كره تتقاذفها في ارض
الضياع . كادت تنك في حبه لها .
ومن كأس الشك شربت جرعات عدة
مرات ، لولا انها واثقة من نفسها
كأمرأة تربت في بيت ثلثت الأعمدة ،
راسخ البنيان ، لا تتلطمه الرياح ،
وان كانت تهب من ناحية العاطفة .

وتصنعت الزوجة انها لا تعلم
شيئا . ورسمت على وجهها خطوط
الجهل مما يجري به قلعه فوق
السطور . وكانت تضع الكراسية في
مكاتها كبلا يفهم انها أطلقت على
ما يدور في باله ويحطر بذهنه . وبدأ
الرجل يرجع اليها يوما بعد يوم كلما
توغل في الكتابة والاعتراف بالحقيقة .

وجالسا تحت ضوء القمر ،
وضاحكها بصوت ترنان ، وكان شيئا
لم يكن ، واستخدمت سلاح حرصها

قال وهو يمد يده بكراسية كان قد
وصعها تحت متعده :
— اقربي كرسي .

انفحرت ضاحكة . قال باستغراب :
— انصحين مني ؟

سدت يسوع الضحك بفمها ،
وقالت بعد ذلك :

— لا أكذب عليك .. فقد قرأت هذه
الكراسية كلمة كلمة .. ولم أترك كلمة
واحدة .

من خلال دهشته سالها :
— ولماذا اخفيت عني ؟

قالت بوصوح وثقة :
— كما اخفيت انت .. وأحددة
بواحدة .. ولاكن صريحة أكثر ..
انا اعرف كل شيء عنك .. قبل ان
تكتب في الكراسية شيئا .. انتكسر
يوم طلعت الزواج بي .. كنت يومها
على علم بما كتبت في الكراسية ..
وانكرت الحقيقة ووجدت انك تكذب

.. وعمرت لك ذلك لاني وحدث نيك
طموحا لم احده في غيرك .. كنت تحلم
.. وتطير أحلامك الى بعيد .. وكأنت
أحلامك تسعدني .. ومن هنا كنت
اشعل لك شمعة في غرفتك لتعلق
أحلامك داخل غرفتك وداخلك . وكنت
ايضا ..

لوح لها بيده ان تصمت ، فبطية
الحديث عن الأحلام معروف لديه ،
والمحبول هو الزوجة وهذا هو ما يريد
ان يعرفه فيها بعد .

اعتقد انه صنع

مجدا واسما في السوق . والحقيقة
يسمي أن يقال وهي أن التي صنعت
ذلك كله هي زوجته . وما كان
سيمتدح ابدا لولا سكوت زوجته أيام
عذابه من نفسه وعراكه مع ضميره
وشجاره مع شخصيته في الأعماق .

تمت



جمعية الشامية التعاونية

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لعام ١٩٧٨

يسر مجلس إدارة جمعية الشامية التعاونية دعوة كافة أعضاء الجمعية لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المحدد لاجتماعه في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء ٢٧-٣-١٩٧٩ بـدرسة المأمون بالشامية .

وإذا لم يكتمل النصاب القانوني في هذا الموعد سيؤجل الاجتماع الى الساعة الخامسة من مساء نفس اليوم وفي نفس المكان ، ويكون الاجتماع الثاني قانونيا بحضور عشرة أعضاء أو أكثر .

وتنظيماً لعملية الترشيح لعضوية مجلس الإدارة ، فقد تقرر فتح باب الترشيح لمدة عشرة ايام سابقة لانعقاد الجمعية العمومية . فعلى من يرغب الترشيح لهذه العضوية التقدم بطلب كتابي بذلك الى إدارة الجمعية خلال مواعيد العمل الرسمي في المدة من يوم السبت ١٧ - ٣ - ١٩٧٩ حتى ظهر يوم الاثنين ٢٦-٣-١٩٧٩ ولن يلتفت الى الطلبات التي تقدم بعد هذا الميعاد .

وتسهيلاً للسادة أعضاء الجمعية العمومية النائين عن آخرين ، قامت إدارة الجمعية باعداد بطاقات « عائلية » لحضور الجمعية العمومية يدون بها اسم العضو وأسماء اولاده القصر واسم الموكل ان وجد فعلى الراغبين في الحصول على هذه البطاقات مراجعة إدارة الجمعية ومعهم بطاقات العضوية الخاصة بهم وباولادهم القصر والموكل اعتباراً من يوم الاربعاء ٢١-٣-١٩٧٩ حتى ظهر يوم الاثنين ٢٦-٣-١٩٧٩ خلال ساعات الدوام الرسمي لاستخراج هذه البطاقات .

رئيس مجلس الإدارة

الاسلام

اشراف :

بدرية العزازي

شعارنا

من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحسب له حسنة حسنة طيبة . ولنحسب لهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون . قرأت كريم

أخواتي المحبيات

الحجاب في ضوء الاسلام ماذا يعني ؟

فلاسلام لا يأمر بهذا كما لا يأمر بذلك بل يحث الاعتدال ويكره المبالغة .
أختي المسلمة اذا أنت من هذه الفئة فقد تغلبت عن أحد شروط الحجاب وهو الا يكون أي الحجاب زينة في نفسه ، فسلامي أختي المؤمنة الى مرضاة الله وأتركي جانباً هيزات الشياطين ، واسبغي عليك رداء الحشمة والوقار ، وأعطني همك الأكبر هو الأخذ بيد هؤلاء القاتنين الحاقرين في درب الحياة الى نور اليقين ، فتحصلي بهذا ان شاء الله على الخير الكثير .
الجامعة ام محمد

ان من البيهات المتعارف عليها ان الحجاب يعني الستر واحياء الزينة ، ما أمكن ، ولكن مما تلفت النظر حقا هذه الايام انتشار ظاهرة مؤسقا رحو من الله ان نزول سريعا حتى لا تكون فتنة — وذلك باخلاصكن اخواتي المحبيات وصديقي عزيزم كن —
هذه الظاهرة منتشرة بشكل خاص بين كثير من طالبات الجامعة المحبيات ، وهي مبالغتهن في اظهار زينتهن ، والمبالاة في لبس الفلخر من الثياب ، ولبس المصوغات ، وانوات الزينة الاخرى .
وانا هنا لا ادعو الى التثبيف

توجيهات تربوية

— اصل الترمه والوجيه ما كان بأسلوب غير مباشر ، كان بروي امام الطفل قصة عن رجل شجاع خدم امه ووطنه ، او مخبرع بوصل الى صنع آلة بمعبد الناس . او غنى صديق في موقف حرج مستنده صديقه من كارهه ، او مؤسس على شيء مادي الامانة لمصاحبها كما هي . او رجل بر محامه حياغ ماطعهم ، او صاحب سيره راي اصغلا بمشور على ارحلهم ماركهم واوصلهم الى بيوتهم وما شابه ذلك . ثم يعطى حصف من المربي ضرورة ان يكون المعلم مثل هؤلاء ويمثل عنهم .

— اذا تشاجر الصعل مع اخر . كبرا كان ام صغيرا ، فلا يجوز ان يكثر له الام كالعاده الماط الشفقة عليه ، والرحمة له ، وانه مظلوم . وان حصه آداء ، ثم تلجأ الى اجنامه . ذلك حظ لانه يفتد الطفل البطل وانصر ويدمعه الى الانحراط في الكد واشعور بالاسكانه والصعب .

ام عدي

رسالة

المكرمة الاخت العزيزة المشرقة على تحرير صفحة الأسرة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
ارجو بعد التكرم نشر هذا المقال في صفحتكم لينتفع به الاخوات المؤمنات فيما فيه صلاح للجميع وفقنا الله وليكم لما يحبه ويرضاه انه سميع مجيب ..

أختي المؤمنة اتمنحك ونفسي يتقوى الله ومراقبته في البراء والضرارة فيما أختي المؤمنة أنت لا تعطين من الايام كم سوف تعيشين فلك حين نهوتين لا بلحدين من هذه الدنيا الفانية سوى قطعة الكفن الملقونة بها وعملك هو الذي يبتدك من عذاب النار منزودي من هذه الدنيا وهير الزاد هو تقوى الله عز وجل وان كنت لا تعلمين فل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما تركت على امتي من عدي

فتنة اشد من النساء على الرجال ، وماعدي الله عز وجل وابدني حياة جديدة أولا بالصلاح نفسك من جميع النواحي واهتمي بحجابك الذي امرنا ديننا الاسلامي بالتحقيق به وهو عبارة عن غطاء كل ما يستقر جسده المرأة الذي حرمة الله على غير المحرم لها ، أختي / ولا تستعصي الى ما يقال لك من المبالغين الفاسدين من اتاويل بل الامام بالقلب لا مكي غطاء الوجه مثل هذه الاتاويل التي تلتظ بها طالبو تحرير المرأة قصدهم بذلك ائزال المرأة من مركزها الاسلامي الذي شرعها به الله عز وجل وصانها بكملها وعفتها واسأل الله لي ولكم التوفيق والصلاح لما يحبه ويرضاه .

بقلم : أم عبد

هذة هي ب. ٢٠٧١

المملكة العربية السعودية
الاحوة الجزائرية المغربية

تابع ، مسؤولية التربية الجنسية :

ظاهرة العادة السرية

- ١ - الإكثار من الحملات الباردة في الصيف .
- ٢ - الإكثار من الألعاب الرياضية والتمارين الحسية .
- ٣ - تجنب الأطعمة المحتوية على بهارات وموابل لكونها مبهجة .
- ٤ - الابتعاد عن المنبهات كالكهوية والشاي .
- ٥ - عدم الإكثار من اللحوم الحمراء والبيض .
- ٦ - عدم النوم على الظهر أو البطن ولكن تطبيق السه في النوم على الشق الأيمن .

٧ - استشعار خوف الله تعالى : من المسلم به أن الشاب حين يستشعر مراقبة الله عز وجل ومحاسنه سيبتعد عن المواقف والفواحش ومن المعلوم أن مجالس الذكر والمداومة على الصلاة والقرآن والاستماع لأخبار الصحابة والصالحين والارتباط بالجماعة المؤمنة كل ذلك يقوي جانب العنسية لله والاستشعار لعظمته فحري بالشباب المؤمن أن ينتهج هذه الوسائل حتى لا تتعاضبه المفريات ولا تفتنه زينة الحياة ويضع نصب عينيه قوله تعالى :

« فأما من طفى وأثر الحياة الدنيا فإن العظيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى » .

والكرامة ويفقد الشخصية والأخلاق منهم أن يحافظوا على توازنهم الإرادي وانضباطهم النفسي ويكونوا في رمة الاطهار الصالحين .

٤ - ملء الفراغ بما ينفع : يقرر علماء النفس أن الولد إذا اختلى بنفسه وقت فراغه ترد عليه الأفكار العالة والخيالات الجنسية فلا يجد نفسه إلا وقد تحركت شهوته وهاجت غريزته ميلجا إلى هذه العادة العنسية فيجب أن يعرف الشاب كيف يقضي وقته أما برياضة أو نزهة بريئة أو مطالعة أو عمل ينمي ميوله . . إلى غير ذلك مما يمي الفكر ويهلب الروح ويسمو بالخلق .

● الرقعة الصالحة : من أهم ما ينبغي للمربي أن يحرص عليه فالرقعة الصالحة يذكرونه إذا نسي ويصحونه إذا انحرف وإذا قيل أن هؤلاء الرقعة قلة ولا سيما في هذا الزمان لهذا صحيح ولكنهم يتميزون يعرفون بسهامهم بها أجدر الشباب بالبحث عنه ليكونوا له سنداً في الملمات وعونا على ملابسات الحياة ، وليحذر شماسا من رقعة السوء وقرناء الشر إذا أرادوا لايمانهم رسوخاً وتمكينا .

٦ - الاخذ بالتعاليم الطبية : مما ينصح به علماء الطب للحد من جموح الشهوة ما يلي :

الملاح الناجح لاستئصال هذه الظاهرة هو في الوسائل الآتية :

١ - الزواج في سن مبكرة : لأنه السبيل الطبيعي الوحيد لتصرف هذه الشحنة العارمة من الشهوة هذا عدا ما للزواج من فوائد خلقية واجتماعية وصحية . . الخ .

٢ - صوم البخل : - إذا كانت هناك ظروف قاهرة تمنع من الزواج بالاسلام أرشد الدين لا يحتجون بالماء أن يصوموا صيام النفل لما فيه من تخفيف لعلواء الشهوة وتنقية لعنى المراقبة لله والحشية منه وقد جاء هذا الارتكاد في الحديث الذي رواه الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أحسن للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء » وما أكثر صيام النفل الذي حض الشرح عليه منه : صيام داود فكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، وصيام الاثنين والعيس ، وصيام الستة من شوال .

٣ - الانتماء من المنابر الجنسية : أن المحتج الذي يعيش فيه يمج بالمعريات ويحيط بالانحلال والفحور ما جرى الشاب وراء هذه المفاتن فإنه ولا شك سيصرف سلوكيا وحقيقيا عما على المربين إلا أن يبينوا للشباب أن هذا مما يقتل الشرف

أربعة تدل على وجود الله

خلق العقل في الإنسان ، وروعة الجمال في الطبيعة والحيوان ، ودقة النظام في الكون العظيم ، وعدالة الانتقام من المسيئين والظالمين ولو بعد حين .

مصالحة المفرور ..

أيك ومصالحة المفرور ، فانه ان رأى منك حسنة نسبها إليه ، وان بنت منك سيئة نسبها إليك .

موعظة ..

العقل في الرضا والغضب ، والصبر في الصحة والمرس ، والصدق في العسى والفقر ، ما جلب من استخار ولا نعم من استشار ، ولا مال من اقتصد .

بطاقات ..

● كثرة الكلام ..

قال عمر رضى الله عنه : من كثر كلامه كثرت سقطه ، ومن كثرت سقطه كثرت غلطه ، ومن كثرت غلطه قل حياؤه . ومن قل حياؤه قل ورعه ، ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار .

● الذين تنزل عليهم الملائكة :

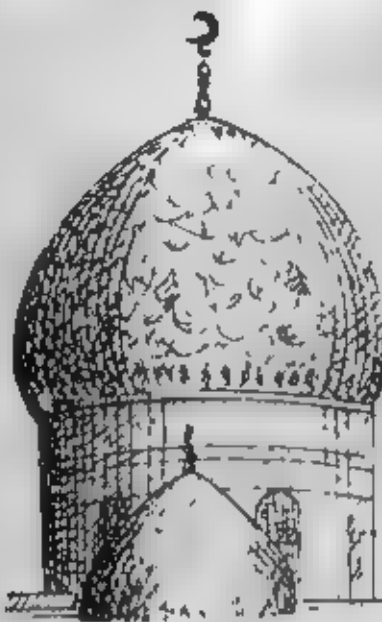
قال تعالى : « أن الذين قالوا ربنا الله ثم استغابوا تنزل عليهم الملائكة ألا تعالوا » ولانزعبوا وأشروا بالنجاة التي كنتم توعدون . نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتمون أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ، نزلنا من غفور رحيم .

● السلامة من الناس :

سأل الإمام أحمد بن حنبل حاتم الأصم . وكان من الحكماء : كيف السبيل إلى السلامة من الناس ؟ فأجاب : تعطيم مالك ولاتخاذ من ماله . ويؤدبك ولا يؤدبهم . ويتقى مصالحهم ولا تكلمهم بقصصا . مصالحك . قال : أنها صفة بأهانتهم . ولذلك سلم .

● احياء الله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أن من عباد الله أناسا ، ما هم بأنبياء ولا شهداء ، يحطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة لمكانهم من الله سبحانه وتعالى ، قالوا يا رسول الله يحرقنا من هم ؟ قال : هم قوم تعابوا بروح الله على غير إرهاب بيهم . ولا أموال يتعاطونها . فوالله أن وجوههم لنور وأنهم لعلى نور . ولا يحافون إذا حاف الناس . ولا يحرمون إذا حزن الناس . ثم تلا عليه الصلاة والسلام قوله تعالى : ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحرمون .



نظافة المجتمع المسلم

يقرر نظامه الاتصال بالازواج وبما ملكت الايمان - من الاء حين يوهن سبب مشروع - والسبب المشروع الوحيد الذي يتصف به الاسلام هو السي في قتال في سبيل الله ، وهي الحرب الوحيدة التي يقرها الاسلام - والاصل في حكم هذا السي هو ما ذكرته آية في سورة محمد : « فإذا لقيتم الذين كفروا لضرب الرقاب حتى إذا اثبتوهم بشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى يطوع الحرب أورارها » ولكن قد يتعسف بعض السي بلا من ولا فداء لملاسات واقعية . بهذا يحل رقينا إذا كان المعسكر الآخر يسترق من أسرى المسلمين في آية سورة من صور الرق .

ثم يحق سيد رحمه الله على قوله تعالى : « فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون » فيقول : وبذلك يعلق الباب في وجه كل قذارة جنسية في آية صورة غمير هاتين الصورتين الواضحتين الصريحتين .. فلا يرى في الوظيفة الطبيعية قذارة في ذاتها ، ولكن القذارة في الانواء بها ، والاسلام نظيف صريح قويم .

قال تعالى في صفة أفراد الجماعة المسلمة :

« والذين هم لأزواجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون » . وفي ظلال هذه الآية يقول الشهيد سيد قطب رحمه الله :

وهذه تعني طهارة النفس والجماعة ، فالاسلام يريد محتسبا طاهرا نظيفا ، وفي الوقت ذاته انصاعا صريحا ، محتسبا تؤدي به كل الوظائف الحيوية ، وتلبى فيه كل دواعي المطردة . ولكن غير مغمسى برمع الحياء الحيدل . وغير البوء يقتل الصراحة الطبيعية . محتسبا يقوم على أساس الأسرة الشرعية المثبتة القوائم ، وعلى البيت العلي الواضح المعالم . محتسبا يحرف فيه كل طلل آباء ، ولا يحل من مولده . لا لأن الحبار منزوع من الوجوه والنموس . ولكن لأن العلاقات الجنسية قائمة على أساس نظيف صريح ، طويل الأمد

واضح الأهداف ، يرمي إلى النهوض بواجب إنساني واجتماعي . لا لمجرد إرضاء البره الحيوانية والشهوية الجنسية . ومن ثم يذكر القرآن ..

مسابقة شهر ربيع الثاني : عشر قصائد وعشر جوائز

كل اخ مشارك يلتزم بالشروط المثبتة ادناه ،
اما نص المسابقة فهو :
« يسر قسم المسابقات ان يدعو الاخوة
الشعراء للمساهمة في هذه المسابقة بإرسال
واحدة من قصائدهم الإسلامية او أكثر ،
وسوف تخصص عشر جوائز للفصائل العشر
الأولى »

انطلاقاً من اهتمام ادارة مجلة المجتمع
بتشجيع الادب الاسلامي ، يسرنا ان نقدم
للسادة الإفاضل قرائنا الأعزاء في هذا الشهر
بمسابقة أدبية تفتح الباب أمام دواعي الاندفاع
للشعراء الملتزمين عند أخواننا السادة الشعراء
والادباء ، وسوف تكون المسابقة مفتوحة أمام

شروط المسابقة

- ٥ - يرسل الاخ المتسابق قصيدته اونشيداً
الإسلامي مع مراعاة وصوح الخط وذلك الى
العنوان التالي :
الكويت - الروضة - جمعية الإصلاح
الاقتصادي - محلة المجتمع - المسابقة
الأدبية .
- ٦ - آخر موعد لتوصيل قصائد الاخوة
المتسابقين هو اليوم الأخير من شهر جمادى
الأولى .
- ملاحظة : يكون اختيار القصائد العشر
الماترء بسرعة لجنة مختصة

- ١ - ان تكون القصيدة متصلة بالاسلام ولا
مانع ان تستند موضوعها من الواقع الاجتماعي
او السياسي للإمة الإسلامية .
- ٢ - ان تكون القصيدة مطروحة بالعروض
المليمة ، ولا مانع ان تكون عبودية الشكل او
من الشعر الحر (شعر التفعيلة) .
- ٣ - يشترط ان يكون القصيدة التي يرسلها
الاح المتسابق غير منشورة في محلة او صحيفه
او ديوان .
- ٤ - يقتل الاشتراك في هذه المسابقة
بالاناشيد الإسلامية شريطة التزامها بالعروض

الجوائز

تخصص للمسابقة الشهرية عشرة جوائز موزعة
كما يلي :

- الجائزة الخامسة : اشتراك مجاني لمدة سنة
في المجتمع
- الجائزة السادسة : اشتراك مجاني لمدة سنة
في المجتمع .
- الجائزة السابعة : اشتراك مجاني لمدة سنة
اشهر في المجتمع .
- الجائزة الثامنة : اشتراك مجاني لمدة سنة
اشهر في المجتمع .
- الجائزة التاسعة : اشتراك مجاني لمدة
سنة اشهر في المجتمع .
- الجائزة العاشرة : اشتراك مجاني لمدة سنة
اشهر في المجتمع .

- الجائزة الأولى : ومقدارها خمسون ديناراً
كويتياً
- الجائزة الثانية : ومقدارها ثلاثون ديناراً
كويتياً .
- الجائزة الثالثة : ومقدارها عشرون ديناراً
كويتياً .
- الجائزة الرابعة : اشتراك مجاني لمدة سنة
في المجتمع .

فأين الله



ان هذا الشيء محبب في مجتمعتنا .
فلماذا نشر مثل هذه الصورة نسي
جريدة نحيل اسم مدينة شريفة دخلها
الرسول وني مسجدا بها بل ودفن
فيها .. لماذا لم نشر هذه الجريدة
بدلا من هذه الصورة صورة المؤمنين
وهم في الصلاة للبين لارائيل
ولاعدائنا ان الاسلام ما زال باق
بدلا من تبين مدى انحطاط بعض
الشعب الصائمين الذين لم يجدوا
لهم قنوت حسنة يقتدون بها
ويسرون على نهجها .

لماذا لا نشر مثل هذه الصورة
ونكتب تحتها : « احذر حشوع الله
جل وعلى » .

ارهو من الله عز وجل ان يتدارك
بعض محلاتنا ومحلنا رهيبتهم بعيدا
الى حادة الصواب الى صفاته بغير
بها بين باقي الدول كنولة مسلمة
وان تكون الصحافة وسيلة لا ماية
اثرث عليها حصارا العرب الراضة
والله ولي التوفيق .

الرياض

محمد راشد السبيعي
لقوية ابي تمام

انه لن المؤسف حقا ما نراه جلبا
في بعض محلاتنا وحراندنا من محاولة
هذب ابطار بعض الشعب ولا احسن
الشعب ولكن النفس ككل متشعر
مواضيع وصور مضافة للاخلاق لانفس
للدن بصله بل ونهى عنها الديس
ولكنهم ينسون الدين والاخلاق . فقط
كل ما يريدون هو انتشار هذه الصحف
بشكل يدر عليهم الارباح .

الى هؤلاء كلهم نقول « فإين الله »
الا تطوبون انكم محاسبون على كل
حرف تطبقون به وتكتبونه وعلى كل
صورة صورتموها .. الا تطوبون
ان كل هذا مكتوب في لوح محفوظ .

هل بلغت محلاتنا الى هذا الحد
من الانحطاط واللا اخلاقيات . هل
بلغ ما الحد ان تصنع صورة شخص
ماحس بشر « التيشه » وتقول في
تطبيقنا « احذر انسحاب » الا تطوبون
يا هؤلاء انكم قدوة لاسلكم بكل شئ
سوف يرى هذه الصورة سوف يظن

قراؤنا
يكتبون



أخى القارئ

يا اخا العقيدة والايمن والسرب
الطويل . يا من نشعر بقربه وصنفه
واهوته وحببه مهما كان بعيدا ، وان
كنا لم نعارف الا على صفحات هذه
الاوراق البيضاء الصغيرة . هذه
الرسائل التي ناتيها زاهرة بالشعب
والاخلاص ، فواره بالصدق والايمن ،
نشعر بحرارتها ومقلتها من خلال
الكلمات حيناً ومن وراء الكلمات حيناً
كثيراً .. اذ ان الانسان — في كثير
من الاحيان — يقرأ عنها من السطور
اكثر مما يقرأ في السطور نفسها .
فللكلمات ارواح وظلال تتناسب مع
الخلاص القلب الذي ارسلها وروحه .
الاخوة الاحبة .. هذا ولهم ،
يجعلنا ننتظر رسالتكم ونطو معها
حيث تتعلق ارواحنا وامكاننا ثم
نسير معا في طريقنا الطويلة الطيبة .

دردر مناصحة

— الاخ الفاضل عبد الله فلاح —
الأردن — العقبة

وصلت رسالتكم الطيبة واتنا
مرحب بك دانها وشكرت على
ملاحظاتك شكرا حريلا ومعدك حرا
ان شاء الله تعالى .

— الاخ علي الحوراني — الأردن
— عمان

شكرت على عواطفك السسيلة
تحاياها واما بدل على قلب مؤسس
ومفس طيبة ويرجو ان يكون عند
حسن الظن دانها .

— الى الاخ الفاضل (طالب غيور)
— السعودية — المدينة المنورة

شكرت على رسالتك الطيبة واما
بالنسبة الى المقال الذي ارسلته
مانا لم نستطع ان نرى ما رايت واما
نرى ان صاحب المقال يريد ان يمسك
بالجوهر وهو الاهم ثم نستقل السس
الهام دون امكار اهيبه والله اعلم
بالحيات .

— الاخوة الاحبة المشتركون في
مصلحة (المجمع)

مرحب بكم وبمذكركم بوجوب الاحابة
على التسمية المحصنة لذلك نسي
اسفل صفحة المسابقة .

— الاخ الكريم محمد عبد الله
الاطرم — الولايات المتحدة

شكر الله لك الشكر الحريل لما
تيت به من مجهود مبارك لا شك في
اهيبه .. ونحن بحبك على ذلك
وبرحب به ومن يعمل مثقال ذرة حرا
يسره .

المسلمون المتسامون

حصرات الاخوة اسره تحرير (المجتمع)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
.. وبعد ..

تسري الاطلاع على خارطة حديثة
للعالم كله ، مأساسي شعور غريب
وانا اشاهد اسم فلسطين مكتوما
على الخريطة الممتص من بلاد المسلمين
باسم اسرائيل هذا الاسم الذي يحطط
وبعد اساليب محتلة من اجل ازالته
من الوجود .. ان قلب المسلم ينقطع
دما وهو يسمع ويرى ما يفيد من خطط
لثبوت وجود كيان عربي في بلاد
المسلمين ليكون شوكة في حصارهم ..
كان هم اليهود عندما قامت دولتهم
هو دمج العرب والمسلمين شمس
الطرق للاعتراف بدولتهم .. وبالطبع
كل العرب والمسلمين غير مستعدين
حتى لحرد التفكير في الاعتراف بهم
والصلح معهم .. ولم يكن اي حاكم
في بلاد العرب والمسلمين يحرق على
مجرد الصريح بأنه موافق على الصلح
مع دولة اليهود .. فقد كثرت عواطف
المسلمين عميقة تجاه فلسطين ..

ان هناك اخطارا هائلة تحيط
بالمسلمين في الوقت الحاضر ..
لمبادا نلزمون الصمت ايها
المسلمون .. ماذا ننتظرون ؟
كيف ننتقل الى الدبح لنفصص
كما ندبح الشاة دون ان نتحرك ؟
ان الامتثال شديد .. فتحركوا سريعاً
قلل موات الوقت .. فالمسجد الاقصى

يسطركم .. وما ان الاوان لكي تنشوا
انكم اهل لاجل ارساله المحمديه
ممسكوا بدينكم وانصروا الله حتى
يمسركم على اعدائكم .. ويشهد
اقدامكم ..

م.ج. من فلسطين

(الجامعة الاردنية)

لما الآن ، يسافر المسلم الى بلد
اوروبي او لسيوي او غيره فينسى
دينه في المطار ، وينفيس في
الشهوات واللذات سرا وعلاقيه ،
فيكون اسوا مثل للمسلمين ويتسائل
غير المسلم ، هل الدين الاسلامي
يسمح بهذه الوصفات ، وليس الامر
مقصودا على الرجال بل يتعداه الى
النساء والعقبات . وهم يفتقون بيفخ
حتى صار يضرب بالمسلمين القتل في
الاسواق والسفح .

وانا من ينتقل الى البلاد الاسلامية
ليعمل فلا يجد عدلا في هذه البلاد
لانها لا تحتكم الى شرع الله وتحتكم
الى قوانين وضعية لا تحقق حقاً ولا
تمنع ظلماً . واذا ما حال المسلم
وجدهم لا يتحلون بالاخلاق السليمة
ووجدهم يمارسون الشهوات والمخدرات
ويمارسون كل ما هو منكراً فلا يتعجب
هؤلاء الاحباب الى الدين الاسلامي .
حينما غزا القتل الدولة الاسلامية
مجيئهم كالحراد وقتلوا الالفوف
ومثلت الالفوف من المسلمين وحرقتوا
ودبروا الممدن والقري ، اراد
الصلبيون الاوروبيون ان يخلصوا على
النقبة النقية من الدولة الاسلامية ،
فارسلوا رسلهم الى القراة
يحاولون اجتذابهم الى المسيحية ،
ويحرصونهم على غزو ما تبقى من
الدولة الاسلامية . فلماذا حدث ؟
اعتق جنود الجيش النازي الديانة
الاسلامية وشروا الاسلام في بلادهم
فامتد الاسلام الى اطراف اسيا ،
ذلك لان المرأة وجدوا قدوات سالحة
في الامة الاسلامية فاجتفوا الى
دين الفطرة ودين الحق .

ايها المسلمون ، اقيموا الاسلام في
انفسكم وابعده في مجتمعاتكم واقبوه
في دولكم تكونون قوة سالحة لتفركم
اعملوا على ازيمص العدل والرخاء
ونشر الاخوة الاسلامية بينكم ،
حينئذ يدخل دينكم كل من عنده عقل
يتدبر يؤخونكم ويكونون عوناً لكم
بالله .

تذكروا احمد شوقي هزلة

انتشر الاسلام في مناطق كثيرة من
العالم عن طريق التجارة وعن طريق
التجار . فمن طريق القوافل
التجارية انتشر الاسلام في افريقيا
شرقا وجنوبا وغربا حتى غدت
معظم العارة تدين بالدين الاسلامي ،
كما انتشر الاسلام في جنوب شرقي
اسيا عن طريق القوافل البحرية
التجارية حتى غدت جزر الملايو
(جنوب نيلاند وماليزيا واندونيسيا
والفلبين) تدين بدينه التوحيد .

كان يكفي وصول قافلة بحرية
او قرية بها تجار ومخارة مسلمين الى
اي مقعة من العالم حتى يتبين للسكان
ان هؤلاء الوافدين يدينون بدين جديد
عليهم هو الدين الاكمل بين الديانات
المساوية وغير المساوية فيدرسونه
ثم يدخلون في هذا الدين ررافل
ووجدات .

اليوم يسافر كثير من المسلمين الى
كل ممالك العالم سواء التي تدين
بالديانات المساوية او التي تدين
بعيها ، فلا نجد لهم ثرا غسي
احتذاب اهل تلك البلاد الى الاسلام
.. بل ان كثيرا من البلاد الاسلامية
تستخدم اعدادا كبيرة من حسيات
مختلفة تدين بديانات مختلفة ، فلا
نسمع ان معهم اعتنق الاسلام .
لما هو السبب ؟

كان التجار في الماضي اينما ذهبوا
يطبقون الاسلام سادة ومعلمة
تطبيقا صحيحا . فكلوا يتعمقون
لربهم في كل الاوقات كما امروا ولا
يتجادلون او يتكاملون معها كلوا
يتعاملون فيما بينهم وبين اهل البلاد
بما يأمرون به دينهم وكانت اخلاقهم
سليمة كما يجب ان تكون عليه اخلاق
المسلم . فكان سكان البلاد يرون
ماعينهم ممارسة اسلامية حقة تجذبهم
الى الاسلام وتجعلهم يقاربون بينه
وبين ما يدينون سميت ديانات اخرى
وسرعان ما يتبين لهم الحق فيدخلون
في دين الله افواجا . حتى اذا ما دخل
معظم السكان دين الاسلام ، صار
الحكم اسلاميا واستتب العدل والامن
وتعمرت حياة السكان الى حياة
افضل .

مركز الدراسات والبحوث

المجتمع

الاجتماعية - السياسية

العدد ١١١ - السنة ١٠ - الجزء ١ - ١٩٩٧

العدد ١١١ - السنة ١٠ - الجزء ١ - ١٩٩٧

الاحتواء



الإحسان

صوت الحركة
الإسلامية في لبنان

مؤلف: د. محمد عبد الله محمد



الجميع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بدر سليمان القصار

قبس من نور

[illegible]

في هذا العدد

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 103-107.

- مقالات وآراء
- الرعي الصليبي في مصر وسواها
- إعادة كتابة تاريخ مصر القديم
- شؤون استعمارية
- أعضاء علم الاجتماع البرلانية في بغداد
- امريكا من الداخل
- الإسلام وشريعة الطفل
- الفلاح
- مشروع الرعية الراجية
- طريق الدفء
- لقطات ومفاتيح
- قصص
- أدب
- اناس
- رقعة الشطرنج

بیاختصار..

فی موكب
النفاق

« يرى ابو اباد بمصو للحمه المرمومه
بحرقه منح انه لمن في صالح العالم
العربي ان يحدده موجه اسلاميه
تثبت اسمي اصحاب من لان العالم
لعربي يضم بسله عشر مئتين
يستحي على الامم ويشرب صحفه
لا نور انبائه خدسا لآبو اباد لاجل
فيه ر ب برمه اسمعطين باسمه
داخل العالم العربي هو العرويه
والعرويه العربيه . وما لآبو اباد
ولدت حب عند بحر العرب ان تفرك
من مران الاسلاميه في صالحنا من
حائب اخر وكانت ايران قبل الثورة
الحلقة النبيه في سلسلة المحور الذي
يعتمد عليه الولايات المتحدة في المنطقة
وهرب هذه الحلقة يعادل اضماله
الحلقات الاخرى مثل نظام حكم
السادات وامرايل وبعض انظمة
الحكم العربيه الاخرى . »

المقدس

[illegible]

الاحتواء في الحل السحري بين الاستراتيجية الأمريكية والحلم اليهودي

وحكومة السادات قد حققت لليهود الكثير مما كانوا يحملون به ، فإن لمعامل السرعة فيما أخره كارمر والسرعة التي قتل بها ميمن وحكومته، لهذا الصلح السريع علاقة وثيقة بالدراسات والتقارير التي طُلب بها كارمر أجهزة الأمن الأمريكي بما يخص الأنساث الإسلامي الحاصر في المنطقة، ولعل هذا الحاسب من نظرية الاحتواء الجديدة هو الحاسب الأهم في الاستراتيجية الأمريكية التي يمكن أن تصطبغ من أحله.

1 - التكتيك العسكري:

مقد لوحظ أن معنوشي كارمر إلى المنطقة هم أصحاب المناصب العليا في وزارة الدفاع ارجلة هارولد براون إلى المنطقة في الشهر

القومي بإعداد الدراسات والتقارير التي تساعد على ضبط التيار الإسلامي المعظم في هذا العالم واحتواء الانجاء الديني الذي أنتت نفسه كقوة سياسية ذات أطر متكاملة في بعض المواقع من أقطار العالم الإسلامي. وأذا كانت رحلة كارمر المباحثه إلى المنطقة بهدف الإسراع في اتخاذ الصلح بين دولة العدو الشرق الأوسط والمشاركة في الجهود الرامية إلى احتواء موحه التمصب الإسلامي ، كما حدد ذلك اسحق رابين منذ شهر قليله - ولعل صدى هذا الانجاء في نظرية الاحتواء الجديدة انعكس فيها رنده الرئيس كارمر في الشهرين الماضيين وهو يطلب دهاقنة البيت الأبيض والساعون وأجهزة المخابرات والأمن

● الجانب الأول : احتواء البعث الإسلامي الحاضر :

وهنا يبدو أن الرئيس كارمر وأدارته آمنوا بالقوله التي ردها زعماء اليهود في الأرض المحتلة ، والقسي بخضت من الندوة اليهودية التي عقدت على إثر أحداث أيراز والتطورات السليبية الجديدة في ماكسان الإسلاميه - ملعد اشار هؤلاء إلى أن اتانه صلح بين مصر وإسرائيل هي الطريقة الأمثل لإيقاف المد الإسلامي المتصاعد في المنطقة ، ولعلمهم تمكوا من اقتناع الذهبية الأمريكية بأن دولة إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي يمكن أن تلعب الدور الأول في الدفاع عن

كانت الذهبية الأمريكية في حالة قصوى من التفكير طيلة الشهور الماضية في اختيار الطريقة التي يمكن أن تحقق لإدارة الرئيس هبي كارمر الهدف الاستراتيجي الثالث في قلب المنطقة العربية ، ويبدو أن المنظر السليبي توصل في البيت الأبيض إلى صوغ نظرية استراتيجيه أمريكية ذات جواب ثلاثة يرتكز على ابيولوجيه الاحماء وفق المفهوم السادي الذي لا يفره صاحبه عن استخدام أبشع الوسائل وهو يحاول تحقيق رغبته وهنعه ، ومن هذا المرتكز الموثوقي بدأت مساعي الرئيس كارمر من خلال مسرحه الحل السليبي لتحقيق النظرية الأمريكية - اليهودية الجديدة ذات الحواجب الثلاثة في الاحتواء:



العقاب الثالث : احتواء المشاكل الداخلية في أمريكا :

فلا يعبأ من السال ان
حكومة الرئيس كارتر تعاني
من مشكلتين رئيسيتين
شكل مرص :

١ - المشكلة الاولى :
الامر الذي يمكن ان تقوم به
قوى الضغط اليهودي داخل
الولايات المتحدة ، ولعل
كارتر جرب خلال سنوات
اشتراكه في الحكم الدور
اليهودي في استقرار
الحكومات او اضطرابها ،
ومن شأن اقلية الصلح بين
مصر واسرائيل ان يفتح
الابواب للحلم اليهودي
الكبير في السيطرة على
المنطقة الاسلامية ومسانع
النقط ومصادر الثروة ، ولم
يمس رئيس الوزراء
الاسرائيلية حتى في امر
لحظت زيارته الأخيرة
لكارتر ، ان يشير اللوبي
اليهودي في حطه العلنية
ويحثها على زياده ثقلها في
توجيه السياسة الامريكية ،
رئيس الوزراء الاسرائيلي
يعرف ان حكومة كارتر
والحزب الديموقراطي مقبل
على انتخابات الرئاسة ان
عزلها او اهلا ، وهو يعلم
انها ان ما انفره في خطبه
املم زعماء اليهود في امريكا
سيجعل كارتر يرغب
السلطات على قبول الصلح

جديدا للقوى في المنطقة
وخصوصا معما حدث في
ايران . بل ان الصلح يخلق
هو « حديد » كل الحديث عنها
في المصالح حرامة . ذلك ان
اسرائيل وحدها لا تستطيع
ان تقوم بكل مهام الشرطي
الامريكي في الشرق الاوسط .
لكن الذي يستطيع ان يقوم
بتلك مصر واسرائيل معا .

وهذه حقيقة لمحمد حاشيه
على المستوى الدولي .
ولعل هذه الاسرائيلية
الجديدة هي التي دممت كل
من موسكو وباريس للاملا
من لقاء عاجل مع الرئيس
ديسان وفلاح الكرملين .
مقد اعلن روسيا في موسكو
ان الرئيس الفرنسي سيقوم
بزيارة رسمية للانجل
السوفييتي في التاسع
والعشرين من الشهر
الحالي . فمن شأن المحلف
اليهودي الامريكي المداوي :

١ - احتواء الرغبات
الدولية في تحقيق مصالحها
في المنطقة واعطائها الدور
القوي بعد نهضة الرغبات
والمصالح الامريكية .

٢ - احتواء الاتجاهات
المصلية ذات الارتباطات
الحزبية بموسكو من ناحية
والسياسات المتحيزة الى
مجموعة الدول الاوروبية من
ناحية اخرى وذلك بالاساليب
التي تناسب امراضية
الحلف الثلاثي في المنطقة .

والصومال وسلطنة عمان
حيث حلت القوات المصرية
فعلا محل القوات الايرانية
في السلطنة وفق طريقة
باحه من طرق الدبلوماسية
الامريكية التي يمكن من
برسج تبعاتها في دهر
السلطان قابوس على
ما يبدو .

العقاب الثاني : الاحتواء والتوازن الدولي

لا شك في ان امريكا
تعرف سياسة الاطباع
الدولية التي يمكن ان
تواكب السياسة العربية
محت اسم النوارس ، فالشهوة
الى مصادر الطاقة والموارد
الانتمائية الوفرة في
المنطق العربية والاسلامية
لم تعد حاشيه في محركات كل
من الانجل السوفييتي
ومجموعة الدول الاوروبية
التي تحاول فرضا ان تشر
حل رعايتها .

ولعل الدكتور هري
كيسر كشف الهدف
الصحيح من دبلوماسية
الولايات المتحدة الجديدة في
فلسفه « السلام » بين مصر
واسرائيل معما صرح « بان
ما بحري الا في الشرق
الاوسط اما هو نوارس
للقوى وليس سلايا . وان
ما يرمده الرئيس كارتر في
الشرق الاوسط هو حلف
بين مصر واسرائيل وليس
السلام ، فالحلف يخلق موازنا

المصلي واجهه الام
القومي ، الرحلات المكوكية
التي ما زال يقوم بها
برحرسكي مستشار
الامن القومي للرئيس كارتر .
حيث يحمي هذه الرحلات
عن مكره انشاء تحالف
استراتيجي بين كل من
الولايات المتحدة واسرائيل
وحكومة المداوات يصيد في
نيته على انشاء القوة
الصكرية المشتركة (ثلاثا)
في المنطقة . الامر الذي
سيتمكن اركان هذا التحالف
من القيام بدور الشرطي
القوي الذي يستطيع احواء
اي تحرك اسلامي مخاضه .
وذلك بسلابه الخاصة .

٢ - التكتيك الديبلوماسي

ويميد على جرحيات
المنطقة الى مواقع قريبة من
خطوات الرئيس المصري
مقابل القيام بمبادرات مبطي
امريكية تكفل استمرارية
هذه الرعايات في التواجد
وتضمن مسألة احتواء
حقيقة الانتماءات الاسلامي
الذي قد يطيح بالمروش
وذلك بالتوقيع بما
تلكه امريكا الا من رصيد
في حكومة السادات التي
أملت انها « مستعدة للتدخل
للدفاع عن تامة من الدول
في الشرق الاوسط مثل
السودان والبعدية

التحالف الشرقي سيجعل من الجيش المصري قوة صهيونية جديدة في قلب العالم الاسلامي

التعليق الأسبوعي



برأودها اذهان بيوتات المال
اليهودية في اسرائيل ومناطق
النقل المالى في العالم .

وبعد هذا الاستعراض
لحقيقة الحل السلمي ولعبة
الاحتواء الجديدة في
الاستراتيجية الامريكية لابد
ان نقول :

● ان السلام المصري
الاسرائيلي ليعيه امريكية ذات
و — هديد وهو وسيلة
محضة وليس غاية كما يظن
العض .

● ان السلام سينفصل
الحيش المصري في خدمة
الحلم اليهودي ، ويجعل
منه (رغما عنه) قوميته
هديدة في قلب العالم
الاسلامي .

● ان ضرب الانتهاك
الاسلامي المنعظم في المنطقة
هو اكبر الاهداف من اقامة
الصلح بين مصر واسرائيل .

● ان المرحلة القادمة بعد
اقامة الصلح بين مصر
واسرائيل ستوجه كامل
الصفحة الامريكية — اليهودية
للاستعواء على منطقة
الخليج وآثار النفط وذلك
تحقيقا لاحلام هرتزل التي
سجلها في مذكراته منذ قرن
من الزمان تقريبا .

— مهل يدرك حكامنا
ما يهوم حوامهم من اخطار
يا نرى؟ ان اليهودية العالمية
اقرت بان الاسلام هو المارد
المخيف الذي يستطيع ايقاف
ما تصبوا اليه افئدتهم
واحقادهم ، فلماذا لا نعود
الى اسلما لنحمي انفسنا
واهلنا واموالنا وأوطاننا ؟
« ولنعصرن الله من ينصره
ان الله لقوي عزيز » .



القاسم المشترك الحقيقي بين اسماء نعيم وداود

٢ — وضع «دولة اسرائيل»
في موضع الشرطي مع مصر
سيساعدها على ضرب
الاسماحات الاسلامية التي
بدا موهبا ينصاعدها صهيرون
الحيلة على الاسلام من
أوجب الواجب است في
المصداقات اليهودية .

٣ — المزو الثقافي الذي
قد يؤثر على عقيدة أبناء
المسلمين في المراحل المقبلة،
ولعل مركز الرئيس المصري
على تعديل مناهج التعليم
ما يلام مع حياة السلام
المنظمة يدخل ضمن الرخصة
اليهودية في التأثير على
الكويش الثقافي للأجيال
المقبل ، ومن مخري ؟ فقد
يمتد هذا الغزو الى سائر
الاقطار الاسلامية اعمادا
على توجيهات الرئيس
السلطات .

٤ — ان وضع اسرائيل
في الصلح مع مصر الحليمة
يساعدها على الوصول
الاقتصادي الى منطقة الخليج
النفطية وهو حلم ما زال

هذه الصفحة امور جديدة
من ابررها احتواء مشكلة
الطاقة التي استعليا اليهود
للسيطرة على الدهسية
الامريكية وبوجيها .

الصلح والحلم اليهودي:

ان كل ما مر معنا بشت
ان عملية الصلح وممرجة
السلام ليس غايه مجرد
داه ، وانما ذلك وسيلة
لحقيق استراتيجيه
امريكية جديدة ، وواضح
ان هذه الاستراتيجية قد
فتحت الابواب على
محاربتها للدول اليهودي
الى قلب العالم الاسلامي ،
فقد اعطت اليهود الحق فيما
يلي .

١ — انشاء القوة الضاربة
الاولى التي يمكن ان تحقق
مظرية الامن اليهودي والتي
سجل من اسرائيل قوله ملا
خفود اندا ، بحيث تكون
اراضي المسلمين وممتلكاتهم
هدفا مناحا لاطماعهم .

بشروطه اليهودية الامريكية
التي اتفق عليها الطرفان
الذي يماره بيفن للبيت الابيض
في الاسبوع الاول من هذا
الشهر ، وبهذا تكون مساعي
الصلح التي قام بها كارتر
هي الطريق الأمثل التي
يمكن ان تساعد كارتر على
احتواء قوى الضغط اليهودية
داخل امريكا ولو الى حين .

٢ — المشكلة الثانية :

قلق الشعب الامريكي
وبخوفه من فقدان السيطرة
الامريكية على مصادر الطاقة
وهذه قضية تستفيد منها
قوى الضغط الصهيوني في
توجيه العقلية الامريكية ،
ولعل قيام التحالف
الامريكي اليهودي الذي
سيؤدي الى الصلح بين
اسرائيل وحكومة السادات
حير ما يدخل النظمي اللازم
الى صفوف الشعب الامريكي
الذي بات يسائل من محير
مصادر الطاقة والنفط
بعضا حدث في الحصة
الشرقية للخليج العربي ،
والا انها هو السرمي
التهديدات التي اطلقتها في
مقاتله لمريوبيه اكثر
مسؤولين اميين في
الولايات المتحدة (براون —
بريكرسكي) والدار بوحها
بلهجة الصف وهما يصبران
على ابرار القدره الامريكية
في حماية آبار نفط الخليج
والسيطرة عليها بالقوة وما
هو السرمي بصحيم الصحافة
الامريكية لدور السادات في
حماية دول الخليج في
المستقبل ؟ ان المراد من

الدول الإسلامية .. متى تثبت وجودها على الساحة الاقتصادية الدولية

الأمريكيين . وهذا يمكن النهج الذي تسمح عليه الدول الإسلامية فهي عندما تتعامل مع شركة أجنبية لتنفيذ أحد المشاريع تقوم هذه الشركة باستخدام كافة العمال من البلد الذي تنتمي إليه وحتى أن مأكولات هؤلاء العمال يتم إحضارها من الخارج وذلك حتى لا يستفيد البلد الإسلامي الذي يعملون فيه شيئاً من الأرباح التي يجنونها من وراء هذا المشروع . مشرئ هل يحتم هذا النهج اقتصاديات الدول الإسلامية ؟ ..

تطورات تبشر بالخير

وفي ضوء الضغوط الاقتصادية المتزايدة التي توجه إلى البلدان الإسلامية نرى أن هناك تحركات إيجابية على صعيد دعم الاقتصاديات الإسلامية . فقد قدمت في جدها الملكة العربية السعودية الشقيقة في الشهر الماضي اجتماعات اللجنة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية . وصدرت عن هذه اللجنة في هتام اجتماعاتها توصيات إيجابية تبشر بالخير ، وتؤكد على رغبة الدول الإسلامية في تعزيز الروابط الاقتصادية بين سبها حتى يشنى لها تحقيق الاكتفاء الذاتي واحتلال مكانة مرموقة على الساحة الاقتصادية الدولية . وقد نصبت هذه التوصيات الدعوة إلى تأسيس عرمة إسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع وأشياء اتحاد عالمي للسوك الإسلامية . ومما يذكر أن اللجنة الإسلامية بحثت في اجتماعاتها مشروعا لتبادل الأيدي العاملة بين الدول الإسلامية . وعلى أي حال فإن هذه أمور مطمئنة جداً ولكننا نرغب في ترجمة الأقوال إلى أعمال والتكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية مطلب لا بد من تحقيقه حتى يتسنى لهذه الدول إظهار وجودها على الساحة الاقتصادية الدولية .

سبما وإن القاعدة المالية متوفرة . منى العالم الإسلامي ملايين العاطلين عن العمل الذين محسرينا أرمستيد من طاقاتهم الهائلة . ولكن للأسف نرى أن بعض الدول الإسلامية منها بدلا من فتح أبواب العمل للعمال المسلمين ودعم أوضاعهم المعيشية . إلى حطب العمال غير المسلمين طسا منهم أنها هؤلاء العمال يستطيع رفع صرح اقتصادها عاليا . والحقيقة أن هؤلاء الناس لا يهمهم إلا جني الأرباح ولا يهتمون بمسألة التقدم الاقتصادي لأي من البلدان الإسلامية . فليسك يعكس العامل المسلم الذي يعتبر أيا من هذه البلدان بلده ويبدأ قصارى جهده في سبيل أداء المهام الموكلة إليه على الوجه الأكمل .

المشاريع الاستثمارية

والشيء الذي تجدر الإشارة إليه هو أن الدول الإسلامية المعنية بمدد إلى استثمار أموالها في الدول الأجنبية التي تحسب الفوائد الكثيرة من وراء هذه الاستثمارات بينما تترك الدول الإسلامية الشقيقة الأخرى تقتضي الأموال بفوائد كبيرة من الدول المتقدمة لاستخدامها في شراء احتياجاتها من الدول الصناعية . وهذا لو أن المستثمرين العرب يركزون على موضوع الاستثمار في الدول الإسلامية التي هي في أمس الحاجة إلى العون والدعم . بالاستثمارات تعود عليها بالنفع ونشط اقتصادياتها وتلعب دوراً بارزاً في القضاء على البطالة وتوفر لهذه الدول الكثير من احتياجاتها . فالولايات المتحدة تقوم بتسهيل عملية الإقبال ولكن بقليل قيام الشخص الإحصى بالاستثمار مبلغ لا يقل عن ١٠٠.٠٠٠ دولاراً في أي من المشاريع شريطة أن يوظف عمده ولو شخصاً أمريكياً . وهذا يدلنا على الموائد العديدة التي تجنيها أمريكا من المستثمرين فعدا عن الفوائد المادية التي تعود من جراء الاستثمارات والضرائب يتحتم على المستثمر تشميل

العالم بلىء بالمنظمات والتكتلات الاقتصادية التي تحول القوة منها السيطرة على مسارات الأوصاع الاقتصادية على الساحة الدولية وذلك في غياب الكثير من دول العالم عن مسرح الأحداث والتطورات الاقتصادية بسبب التخلف ونتيجة لعدم وجود الامكانيات الكافية وربما انعدام الطموح التلزم وقبول الأمور الواقعية « القديم يترك على قدمه » .

المقومات متوفرة .. والمطلوب هو الرغبة الأكيدة في التغيير

وإذا نظرنا إلى الأمر من كاتمة جوانبه نرى أن المسلمين يشكلون حوالي ثلث سكان العالم ، ولكن الشيء المؤسف حقاً أن جميع الدول الإسلامية تتدرج إما في إطار الدول النامية أو الأقل نمواً ولا توجد بين هذه الدول ولو دولة واحدة تدخل في عداد الدول المتقدمة . كما أن غالبية هذه الدول تعاني من العوز والتخلف الاقتصادي وتتوسل للدول المتقدمة من أجل تقديم المساعدات لها كما أنها تفتح أسواقها على مصراعها للسلم والصناعات الأجنبية المختلفة دون أن تفكر في الخروج من دائرة التنمية للدول الصناعية المتقدمة التي تعرض تلم العرص على الإنقاء على تخلف الدول الإسلامية ليس في النواحي الاقتصادية وإنما في كافة الجوانب المعيشية . ونسائل يا ترى ما هو السبب في ذلك ؟ .. والى متى يظل المسلمون على هذا الحال من التخلف دون أن يفكروا في التخلص بركب الحضارة والتقدم الصناعي والاقتصادي ؟ ..

وإذا القينا نظرة شاملة على العالم الإسلامي نرى أن دوله لديها موارد طبيعية كثيرة ومع أن بعض الدول الإسلامية فقيرة إلا أن هناك دولاً غنية .. وعليه فإن الواجب الإسلامي يفرض على هذه الدول إقامة المشاريع الاقتصادية والصناعية المشتركة



الكويت ترفض أي عمل منفرد



أعلن الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية أمس أن الجهود الرامية لعقد اتفاق منفرد مع العدو الصهيوني تعتبر محاولات لشق الصف والتعامن العربي الذي يحرس الكويت على دعيه . وقال : لقد اكدت الكويت دائما رمضاها لأي حل منفرد لقضية الشرق الأوسط . لأن مثل هذا الحل يتعارض مع تومية المعركة التي تحوزها الأمة العربية مع عدوها المشترك . وفي هذا الصدد فإن الكويت تدرج مقررات القمة العربية ولا سيما قرارات مؤتمر القمة في بغداد التي اثبتت قدره الأمة العربية على مواجعة كانه التحديات التاريخية

وأضاف : ونرى الكويت أن سعيد قرارات مؤتمر قمة بغداد هو السبيل لمواجهة أي شكل من أشكال الطول المنفردة التي تفسد بالحقوق العربية والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني . كما أن الكويت ترى أن أي حل منفرد في المنطقة سيمس إسرائيل الفرصة لتنفيذ مخططاتها

العدوانية في المنطقة . ولن يؤدي إلى السلام الذي نتمناه أمسا العربية . وهو السلام القائم على الحق والعدل واستعادة كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . واستجاب القوات الإسرائيلية من كافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس .
الراي العام ١٦-٤-٩٩
١٥-٢-٧٩

الساتات يبدأ حملة المنظرة على الزحفون

وعقا لما توقعته « الوطن العربي » في الشهر الماضي ، فقد شن الرئيس السادات في إحدى لقاءاته العملية الأخيرة حملة مركزة على الإخوان المسلمين مستخدما ما وصفه بـ « آتجاههم الإسلام في السيف » وكذلك ماذهبهم « الأرهلي » . ويقول مراسل - الوطن العربي - في القاهرة أن هذه الحملة ربما كانت اندانا بش حملة اعتقالات في صفوف المنظمة الدسية التي تمكنت في السنوات القليلة الماضية من تحويل الحملات المصرية إلى معاتل لنشاطها الطائفي المكثف .

ويرجع غضب الرئيس المصري على الإخوان إلى معارضتهم الشديدة لاتفاق كليب ديميد والتي وصلت إلى حد « تكفير » السادات . وكفى النظام طيلة الأعوام الثمانية الماضية بحرص على تحجب الصدام معهم ، بل على النعاض عن نشاطهم العلني والمصري .

من ناحية أخرى ، اعتبر المراقبون حملة السادات على موسى صبري رئيس تحرير « الإحبار » اليومية مجلة تمهيد لأجراء « المنظم » المنظر في القيادات الصحفية ، والذي يقال أنه يشمل عددا من الرؤوس التي

كانت ملكية أكثر من الملك في النعاع عن سياسة السادات والتجهيد لشخصه .
الوطن العربي ١٠-٤-٩٩
٩-٤-٧٩

ماذا تعني التناقضات القذافية ؟

القذافي يصرف باستعداده لاشغال الحرب مع مصر والسودان . أن المراقبين أفسدسين مصابون بحالة « حول » كامل في رؤية اتجاهات السياسة الليبية . إذ كيف يؤيد القذافي الثورة الإسلامية الإيرانية ويدعم المال والسلاح الحركات الاستقلالية للكراد وعرب الإهواز؟ ثم كيف يطرح عقد معاهدة عسكرية بين ليبيا وأثيوبيا للرد على الحلف العسكري المبرم بين مصر والسودان وفي نفس الوقت يقول بأنه يؤيد بضال الشعب الأرثري وحقه في تقرير المصير .

لقد اعترف القذافي في حديث أدلى به لطله « أفريك - آسيا » أنه هو الذي عمل على تفشيل محاولته المصري للنعاه مع ميفتو هيل مريم على حل عادل للقضية الأريسية . وصرر ما أقدم عليه قائلا : لقد أعطيتا المصري فرصة للتخلي عن حلفه مع مصر ضد الحشة وليبيا . ولذلك فإن على ليبيا والحشة أن تستعصدا لمواجهة الخطر المصري السوداني . ولعل هذا الكلام يكشف لسبب الحشود العسكرية على الحدود الليبية - المصرية ، والحدود الأثيوبية - السودانية . والمعلومات المتداولة أن الحرب لن تبدأ في اليمن - هذا إذا هدأت - حتى تستعمل على الحدود الليبية المصرية الأثيوبية السودانية .

الحوادث ١٠-٤-٩٩
٩-٢-٧٩

قمة يمنية في الكويت قبل نهاية مارس

بعدد في الكويت في الثامن والعشرين من الشهر الحالي اجتماع قمة بين رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية السيد عبد الفتاح اسماعيل ورئيس الجمهورية العربية اليمنية المقدم على عبد الله صالح .

ونالت وكالة الأنباء العراقية في بل لها من عدن ان هذا الاجتماع يأتي بناء على اقتراح قدمته لجنة منسمة ايفلت من الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في الكويت احياء .

١٤-١-٩٩

١٢-٢-٧٩

القدس

قاعة عسكرية امريكية في صيفنا

مصادر دبلوماسية مطلعة ذكرت ان لجنة تخطيط حلف الأطلسي انهرت مخططا لاقامة قاعدة بحرية عسكرية في ميناء حيفا للاسطول الامريكي السادس واساطيل الحلف . وامامت المصدر انه سبق لحكام اسرائيل ان احووا في اكثر من مناسبه الى استعدادهم لتحويل ميناء حيفا الى قاعدة عسكرية حربية امريكية . وفكرت هذه المصادر ايضا ان الولايات المتحدة بالاتفاق مع مصر واسرائيل ستقيم قواعد عسكرية حوية في كل من القنب وسينا .

١١-١-٩٩

١٠-٢-٧٩

المستقل

صالح مستر كبح

لقد ذهب الرئيس السادات الى اسد ما يمكن ان يذهب اليه اي زعيم مصري للسلام مع اسرائيل فقد حاصر مقره في العلم العربي والتشدد الاسلامي اخذ بالمصمود وهذا التشدد بعدد لاسرائيل بشكل قوي واذا اشدت سياسة السادات فان مكانه مستقر وقد تم الاطاحة به وعندها على اسرائيل اذا ما اشدت في التوصل الى اتفاق مع السادات لقد تواجها احتمال من يحاربها في مصر .

الهدف نقلا عن الديلي اكسبريس

١٦-١-٩٩

١٥-٢-٧٩

دجل وخداع

ومن الامور التي لها دلالتها ان يقدم السادات مجازته السلمية على انها محاولة للتوقيع بين الاديبات الساوية الثلاثة في وجه خطر الكثر و الحريص السوفيتي - الشيوعي ومع ذلك لم يتورع السادات عن استقبال الشاء في اسوان معارضا بذلك علنا الحركة الاسلامية في ايران . ومن العث الاغرام كما يحمل البعض من المسلمين في مصر يمكن ان يشعروا بالمقارب مع اليهود اكثر من المقارب مع المسلمين في ايران خصوصا وسط قيام جمهورية اسلامية تدعى علنا الولايات المتحدة واسرائيل

١٦-١-٩٩

١٥-٢-٧٩

الهدف

نحن السدم المصري للاسترجاع خمس مليارات دولار

كشف الرئيس الامريكي كارتر النقاب عن ان معاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية سوف تكلف الولايات المتحدة حوالي خمسة الاف مليون دولار على شكل مساعدات اضافية لاسرائيل ومصر على مدى اربع سنوات . وكان الرئيس كارتر يتحدث في اجتماع مطلق عقده الليلة الماضية مع حوالي خمسين من زعماء الكونغرس حول تفاصيل المعاهدة التي اسعرت عنها زيارته لمصر واسرائيل . وقد اشترك وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس وكبار المسؤولين في الادارة الامريكية في هذا الاجتماع الذي بدا به الست الانص جهودا للحصول على تأييد الكونغرس لالتزام الولايات المتحدة بوسيع مساعداتها الاقتصادية والمصرية لمصر واسرائيل كجزء من ترتيبات معاهدة الصلح بينهما . ووصف عضو في الكونغرس حضر الاجتماع النين الذي سندهم الولايات المتحدة بأنه ضئيل نسبيا مقابل تحقيق السلام بين مصر واسرائيل . وتقول وكالة الاسوشيتد برس انه فهم ان المساعدات التي سندهمها الولايات المتحدة الى مصر واسرائيل تشتمل على مساعدات عسكرية بقيمة اربعة الاف مليون دولار بالاضافة الى الف مليون دولار ستفتح الى مصر لتمويل مشروعات تسهيف تطوير الخدمات الهتية والطرق وغيرها . هذا وفكرت وكالة النيويارد برس ان بعض المسؤولين الامريكيين قالوا : انه من المتوقع ان تؤدي المعاهدة الى ما اسماه باعادة تحالف استراتيجي في الشرق الأوسط .

١٦-١-٩٩

١٥-٢-٧٩

اذاعة الكويت

الافعال الصليبية متى وكيف في منط

وقال سمعه منهم أنهم لم يفكروا في هذه المسألة قط ، أما العشرة المأقون فقد صرحوا بأنهم معادون للصليبية . أن من يقارن بين هذا القول الذي يعد بمثابة أحصائية واقعية عن حال المثقفين في العالم النصارى وبين النشاط التبشيري مؤسسانه الصحة وأرصدته الكثرة وحطره المتعاقم في بلادنا الإسلامية يدرك بسهولة أثر الأيدي الاستعمارية الحفية التي تقف وراء المخططات التبشيرية العالمية تحريكها وفق مخططات مدروسة تمهد لها الأرض وتفتح لها الفصول لتنتقل استعماراً حديداً لا حدود فيه ولا أسلحة وإنما هناك الكنائس والمدارس والمستشفيات والجمعيات وغير ذلك ترفع كلها راية الصليب للنضال والدفاع .

ويؤكد هذه الصلة الوثيقة بين الاستعمار والتبشير تملل الهيئات التبشيرية إلى كل بقعة هل فيها الاستعمار مهددة له أو ممكنة لتسلطه . فلو كان هدف التبشير نشر التعاليم النصرانية لكان الحال الإحدر بنشاطه هو الأهل النصرانية العازلة والبعيدة عن دينها وليس الشعوب الإسلامية .

لذلك نستطيع أن نقول: أن التبشير والاستعمار وجهان لعملة واحدة ومظهران لشيء واحد . وأن أهدافهما واحدة تهدف إلى تفكير المسلمين بحاضرة والقانس بصلابه وتهم أيضاً بالقواحي العسكرية والسياسية والاقتصادية وغير ذلك .



التبشير ...

هل يعمل على تحقيق أهداف الصليبية والصهيونية في الخليج

ما أصل التبشير وحقيقته ؟

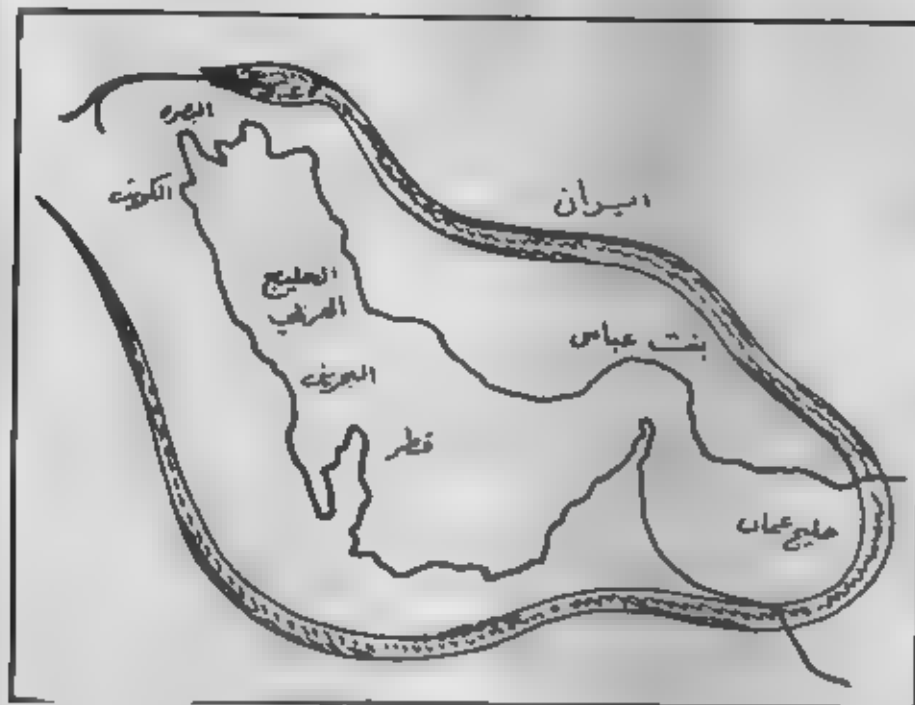
أن التبشير في الأصل حركة قامت بعد خيبة الحروب الصليبية ، وترعرعت في القرون الوسطى ، واشتدت آثارها في بلادنا في مطلع القرن التاسع عشر ولقد ذكر ذلك المشر (رشتير) في كتابه (تاريخ البعثات البروتستانتية في الشرق الأدنى) ما نصه :

« خابت دول أوربية في الحروب الصليبية الأولى عن طريق السيف عازبت أن تقب على المسلمين حرباً صليبية جديدة عن طريق التبشير فاستخدمت لذلك الكنائس والمدارس والمستشفيات ووزعت المشرين في العالم » . ثم قال (رشتير) : « ألم تكن ورثة الصليبيين ؟ ، أولم نرجع تحت راية الصليب ؟ لتستأنف التبشير بالنصرانية ولنعتمد في ظل العلم الفرنسي وباسم الكنيسة ملكة المسيح » .

التبشير والاستعمار وجهان لعملة واحدة

قال الاسناد (جود) رئيس قسم الفلسفة وعلم النفس بجامعة لندن في كتاب له . سالت عشرين تلميذاً ما بين طالب وطالبة كلهم في العقد الثاني من أعمارهم من منهم نصراني حقيقة ، فلم يجب بالإيجاب إلا ثلاثة

يُقطع رأسها نة الخليج ؟



هل هناك تقاسم
بين التبشير واليهودية ؟

ماذا ستفعل الحكومة الكويتية بالتقرير الذي تلقته عن الاطماع الصليبية في المنطقة ؟

ولمست مؤتمرات الحوار الاسلامي
النصراني في الدانكيان او الانجلس
(اسبانيا) او في القاهرة بهدف مقاومة
الاحقاد والقيارات الهدامة والتقريب
بين الاسلام والصراية الا حلقه من
حلقات الحرب الصليبية .

وبكفي حتى نترك تلك المحطات
والامكانات الهائلة ان تعلم ان منظمة
التبشير البروتستانتية في - بازل -
في سويسرا تقدر ميزانيتها كما جاء
في مجلها المسماة (مجلة رسائلات
التبشير البروتستانتية في سويسرا ،
« ان ما يتفق على التبشير سنويا
يبلغ ١٢٥ مليون دولار منها ١٠٥
ملايين في الدول الاسلامية و ٢٠ مليون
دولار في غيرها » .

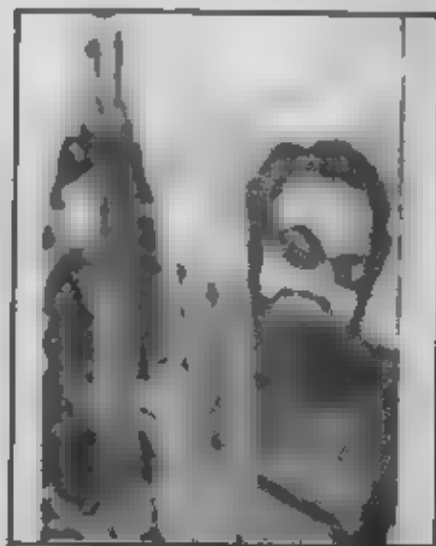
وان نعلم انه في الولايات المتحدة
نقط خمس مشرعة جامعة اسلمية
توجه اهتمامها لخراسات الشرق
الوسط ، ولقد اضيفت الى كثير من
هذه الجامعات وامثالها تدريس مادة
اللغة العربية والفقه الاسلامي كمتار

محطات مدروسة
مرسومة للتبشير

والحرب الصليبية التبشيرية
الاستعمارية ليست غامضة على
الارجل والنداهه وانما هي حرب
قد تروست تراسه عبيقة وحطط لها
تحطيطا دقيقا في دوائر الاستشراق
ومؤسسات التبشير ووزارات
الخارجية للدول الصليبية في مؤتمرات
على اعلى مستويات التحصن في
هذا المجال .

وفي كل مؤتمر من مؤتمراتهم
المتعددة نجد العداوة نحو الاسلام
والمسلمين واصحه كل الوضوح ،
فلقد اصدر مؤتمر مجلس الكنائس
العالمي المجلس المنعقد في العاصمة
الكندية - نيوبي - والذي ضم
ثلاثة الاف مشر قرارا بياض قرار
الامم المتحدة الذي يساوي فيه
بين الصهيونية والعنصرية .

وهناك حقيقة يديهه اخرى وهي
ذلك التقاسم والتعاقد بين كل
من النصرانية واليهودية على حد
سواء وبخاصة عندما يكون العدو
هو الاسلام والمسلمين ولمست تبرزه
المانيكاف لليهود من دم المسيح
ومساندة الدول العربية الصليبية
للعدي الاسرائيلي ثم ذلك التصلون
الوثيق بين العدو الاسرائيلي وبين
الرأئدين النصرانيين (شدياق وهداد)
وغيرهما من مصاري لبنان الا اقله على
هذه الحقيقة ، حقيقة التناحر والتقام
بين الصليبية واليهودية .



« شدياق »

هل تتمكن الأفعى الصليبية أن تلف على جزيرة النفط العربية

بهم ٤٠ ألفا و ٦٠٠٠ مسيحي أي
سنة ٥ في المائة من السكان وأن
مجموع المسيحيين بدول الخليج الست
٦٠ ألفا من مجموع السكان الذين
بلغ عددهم مليوني و ١٢٠ ألف
نسبة . ولعل أهم ما هاء في التقرير
توصيحه لأهم الطرق التي يمكن
انعامها في نشر المسيحية في دول
المنطقة ، ومن هذه الطرق :

١ - المعرة عبر الشرعية «استشهد
بالدخول غير الشرعي إلى دولة
الإمارات» ثم التبشير . وقد أوضح
التقرير أن البلاد الإسلامية ترفض
السماح للمنظمات التبشيرية الانجيلية
بالعمل فيها ، وأنها تشرع قوانين
في هذا المجال لايد من احترامها .
ويشير التقرير إلى الأسلوب الأمثل
هو النشاط على مستوى العلاقات
الشخصية فصلا من أنشطة توريث
المطبوعات بمرقة المكتبات في الخليج
وحركة شهود الصمت .

وعلى الصعيد العملي بدأت عدة
مؤسسات في تنظيم برامج تدريب من
بها كلية الأنجيل التي افتتحت دورة
في ميتشجان منها ثلاثة أشهر
للتبشير في الشرق الأوسط اعتبارا
من السبع والعشرين من شهر

ديسمبر الماضي ولغاية الثاني
والعشرين من شهر مارس الحالي .
ودرس المؤتمر المشكلات التي
تواجه التبشير المسيحي في المنطقة
وتقوم لجنة متخصصة بتنظيم زيارات
استطلاعية للمبشرين في الدورة .

هذا وقد اشارت بعض الصحف
الكوبية إلى التقرير الذي تلقته
حكومة الكويت والذي يتضمن
ما أشرنا إليه من معلومات . فبم
ستواجه الحكومة تلك الاطماع
الصليبية ؟

هل نستطيع ؟

الحضور بالخليج) عرض مدير المؤتمر
أمام الجمعية الصومية لمسله نور
المسيحين العاملين في الخليج بقصد
اثارة الاهتمام به .

وكان المتحدثون من ذوي الخبرة
وقد لفتوا النظر إلى حقيقة أن
المسيحية قد حلت بعض المشكلات وانكروا
أنه كثيرا ما تنعكس المعتقدات التقليدية
إلى العلاقة مع المسلمين كعدمهم
أولياء لتبشيرهم الإسلامية ويعتبرون
ما يصنعونه من السلوك المسيحي
نحو الشرب والعنف لکنهم يقدرون
العمل في العمل والأمانة في المعاملات .
وهاء أيضا أن للمسيحية تاريخا
طويلا في منطقة الخليج ، قبل ظهور
الإسلام حيث كانت الكنيسة المسيحية
لها أكثر من عشرين دوقه ويبدو أن
انتشار الأنجيل شرقا من مركز
الكنيسة المساء الكنيسة السطورية
التي تعرف اليوم باسم الكنيسة
الاثورية ثم استعرض التقرير
الوحد المسيحي عبر السنين فسي
احصائيات رسمية يفتح منها أن عدد
سكان الكويت ٨٠٠ ألف نسبة

لتعلمهم الثقافي والسياسي وعروهم
الفكري معتمدين على بعض
الشخصيات العربية التي ترتبط معهم
بعلاقات وثيقة بحيث يولون مهمة
الدليل في المنطقة ويخدمهم مآراك
أو بدون ادراك لاسناد الاستراتيجية
العملية لهذه العائلات . والعروف أن
معظم تلك العائلات والمؤسسات
يشرف عليها بصور قديمة احصائيون
من اليهود الذين يعملون لصالح
اسرائيل مثل هورو وروست وريغلا
وروستو وغيرهم في جامعة كولومبيا .

ويغفون من اموالنا
أيضا لشروعاتهم ؟

ومن العجيب أن تكونت لجنة
تنسيق من جامعات جون هوبكنز
وجورج تاون وكولومبيا ووضعت
لنفسها برنامجا يستهدف جمع مبلغ
٤٠ مليون دولار من دول منطقة الخليج
بوساطة الوعود المستمرة بالمسهم
العلم .

وسقط القناع الصليبي
في دول الخليج

وبعد التفاعل البطيء والهادئ
للتصراية في دول الخليج عن طرق
عدة أهمها بناء الكنائس والمدارس
والمؤسسات والشركات والأطباء
والممرضات والموظفين والعمال
والنشرات والكتيبات وغير ذلك
ولا يخفى أثر النقط في أسباب هذا
التفاعل الصليبي . بعد هذا كله رفعت
التصراية الصاع عن وجهها وظهرت
بحقبة موقتها في الخليج في مؤتمر
مجلس الكنائس البريطاني في لندن
والذي عقد تحت عنوان (وصل

منشور صليبي وثائقي هلم بلفي
أضواء على المخططات الصليبية
السرية .

لَسْتُ أَسْتَحْي
بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ

لِأَنَّهُ قُوَّةَ اللَّهِ

لِخَلْقِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

رومية ١٦: ٤

وبعد تلك التسهيلات التي قدمتها

لماذا نعطى الجامعات الصليبية أموالنا باسم العلم ؟؟



بلدة كركلا ونهر سبارة عسكرية تابعة للجبهة الخلافة مع المسيح

٧ - ادرسوا دائما محططات
الآخرين وتداخلوا معهم لتعرفوا
ما عندهم ولا مانع للبعض من التظاهر
بتأييدهم عند الضرورة ولكن كل واحد
يبقى مرتبطا برؤساء كتبته ولا يحمي
أوامر الأبناء المخلصين لكم .

٨ - رفعوا رؤوسكم وشماركم
في كل مكان مرصع واعلموا ان كل
القوى الحارة في المسالم الحار
تساعدكم وتقف الى حواركم في اسرع
وقت ولكن عليكم ان تتصرفوا كأنكم
لا تعرفون ذلك .

٩ - اجتهدوا في التقرب من ملوك
العرب ورؤسائهم بالحديث الطبية
والخدمات الشخصية لهذا شيء
سهل جدا ولكنه يفتح لكم مجالات
واسعة للعمل ويتر عليكم أموالا
طائلة ونفوذا كبيرا حتى في البلاد
المستعصية عليكم .

١٠ - وان معركة الجنسية
اللسانية شديدة الأهمية فتلقوا
كثيرا في ذلك واحسوا بأخوانكم
المعترين والذين نزلوا من البلاد
الأخرى لاحتفوا بحقوق الأممية
المقررة لكم والا صامت كل الجهود .
لذلك وبعد هذا كله تنوجه الى
حكومتنا بخاصة وإلى حكومات
الحليج بعامة :

— أن تنسحب الى النشاط النصراني
قبل قوات الأوان .
— وان تعد منه .

— وان تقطع راس الاممي
النصرانية في الحليج . ولكن لنا في
المساءة اللسانية وما آلت اليه الامور
في ذلك البلد المسلم عبرة لنا وعظة ،
حفظا منها على الوجه الاسلامي
للبلاد وللشعب المسلم فيها .

جاءوا من الصحراء فوجب ان يعودوا
اليها .

٢ - وقد رسا لكم اهم الاشياء
التي يصير لكم مصيبة حسنة في هذه
المنطقة مثل سلبك الاراضي
والتوكيلات الاحصية والوضع السياسي
وشؤون النقد وبقي عليكم ان تحافظوا
على هذه المكاسب وبربدها مع
الايمان .

٣ - جاهدوا للسيطرة على
الصحيف وامور السياحة وامتلاك
ساحل البحر واجرحوهم من قراكم
كلما أصبحتم اقلية ولا تنسوا تجهيز
مباني احياطي في مدينة اخرى غير
بيروت بحيث لا يكون فيها مسلمين
ودلك عندما يسبح الفرصة .

٤ - عليكم تأسيس القوة من
رياسة وسلاح وسطيمات للشباب
واهموا بالحيش عليكم بكتل
اموركم والوثوق من سلامة صفوفكم
لان المعركة مع الاعداء مستمرة
وطويلة وهم يطوتونكم من كل ناحية .

٥ - احرصوا على الزعامة الانسية
كنشر الكتب والسيطرة على النقابات
والاتحادات ولا تعترفوا بأن تصرفات
لحكم وبارحكم ملك للمسلمين وحدهم
وحارسوا ملا هواده الأشخاص
والاكثر التي تعاكس اتجاهكم .

٦ - أن الاختلافات المذهبية بينكم
يجب ان لا تخرج عن الطريقة
والصحيحة لان حياتكم مرموسة
تحتاجكم امام العدو الكافر ولكمكم
اساء يسوع اندي علمنا الصحيح .

الحكومة للنصارى الذين بنوا الكنائس
المتعددة والمدارس وفتحت لهم
مجالات العمل المادي والثقافي والفني
وقدمت لهم الكثير من المعلومات قلبوا
لها ظهر المجن ، ولم يحترموا البلد
المسلم الذي فتح لهم دراهمه ، فباتوا
يتكلمون عن تاريخ النصرانية ويمسكوه
الحليج وحنورها كما رأينا وهذا
يدل على اطماعهم السوداء واذا كان
هذا ما يطهرونه فان ما يضررونه
ادنى وامر . وفي هذه الترجمة
لننشور وجد بطريق المصادفة في احد
اديرة لبنان مكتوبا بالفرنسية عام
١٩٢٠ اذواء على المقررات والحظ
النصرانية السرية الخطيرة الخاصة
بمنطقة الحليج وهذا هو المنشور
بمنوان (الوصايا العشر) .

الوصايا العشر

من الدولة الام الى ابنائها
المخلصين . .

يا أبناء يسوع المسيح - يا من
صبرتم على الدل والهوان عبر القرون
دناما من عقيدتكم - ايها الشرفاء
الاطهار - لا تنسوا هذه الوصايا
العشر

١ - ان هذا الوطن لم يخلق
الا لكم - حتى يحموا شبلكم
ويشاثروا حريمكم بمعد الحروب
التاريخية فاعلموا جيدا ان كلمه لساني
معناها مسيحي ، اما العرب الذين

تعريف بالاستاذ المحاضر

- هو الدكتور اكرم صياء العمري ، برقي سبه الى الفاروق رضي الله عنه .
- ولد بالموصل ، وتربى بعماد ، ومارس التدريس بجامعة بغداد منذ عام ١٩٦٥ .
- نال شهادة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي من جامعة القاهرة عام ١٩٧٢ عن (موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد) ونسب رسالته بسرو .
- صدر له تحقيق (تاريخ خلع من خطاط) بحرين ، و (طبعات خلع من خطاط) بحره ضخم ، وهما من الكتب المهمة ، وخلعه من شيوخ الفخاري .
- وله تحقيق كتاب (المعرمة والتاريخ) في ثلاثة اجزاء ، لمعقوب بن سفيان القسوي ، وهو من المصادر النحوية في معرفة احوال رجال الحديث النبوي الشريف ، وطبع بعماد .
- وله ايضا (بحوث في تاريخ السيرة المعرمة) طبع بعماد وسرو .
- وهو اليوم من اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة .
- والفى محاضراته هذه في جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت مساء الاثنين ١٢ ربيع الآخر ١٣٩٩ الموافق ١٢-٢-١٩٧٩ خلال الموسم الثقافي الذي اعتلت الجمعية على احبائه مرارا .

إعادة كتابة

تاريخ صدر الإسلام

المحاضرة التي القاها

الدكتور / اكرم العمري

الاستاذ بجامعة المنصورة

في

جمعية الاسلام والاسلام

الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته
اندا الى يوم الدين

ايها السادة الافاضل : السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته

اولا اود ان اعبر عن امتناني
لجمعية الاصلاح الاجتماعي لدعوتها
لي للمشاركة في موسمها الثقافي حيث
اتاحت لي بذلك فرصة اللقاء بكم ،
كما اود ان اهل لكم بركات اخوكم
في الجامعة الاسلاميه بالمنصورة ،
كما واشكر السادة الحاضرين
لتجشهم عناء الحضور لاستماع
محاضرتي المتواضعة .

والواقع ان هذه المواسم الثقافية
لا غنى عنها في تدعيم الاواصر
الثقافية وتوحيد الماهيم والتصورات
في القضايا المتنوعة التي تهم المسلمين
في الوقت الحاضر . . وهي فرصة
لمعرفة مستوى ونوعية الانكار
المطروحة في حقل الفكر الاسلامي
الحاضر ومدى شمول واسالة هذه
الانكار واكتشاف الثغرات التي لم
يسدها المفكرون المسلمون المحاضرون
بعد ، ومن هذه الثغرات التي انشده
لها المفكرون المسلمون في بداية



● الدكتور اكرم الحكيمة أثناء الفقه
مناقشته .

البرامها مسوق الروايات بتقدمها
لاستد على حجة من حرمه
بمشتى في بعثه . وبمشتى
باربع صدر لاسم حجت بسل
لحقت الصبح بعهد الاسلام
التيه شامه . هو حصوره
اسموتحه و... الدين سمى
بجيمعنا الاسلاميه بعاصره
للوصول اليه . ولتعرض اليوم
لبعض ملامح التصور الاسلامي
للتفسير التاريخي ثم اعرض لمهج
البحث التاريخي وفق قواعد مصطلح
الحديث مع مهيئ لذلك سياق الحاحه
الى كنهه تاريخنا ماثم اسلاميه .

ان تاريخ الامم الاخرى كتب باقلام
اسلافها وان اسمهم فيه غيرهم ، والاصل
ان نحمل نحن المسلمين - مسؤوليه
كتابه تاريخنا بايدينا . وان نصرف
بعضرتنا وميلنا وقينا وفق نهجنا
لها ، وان اسم الاخرى في الكتابة
معنا لمانها مشاركة محدوده . وليست
هي الاصل في تصورنا لتاريخنا ولا
في عرضنا له امام اطار العالم .

ان ما حدث هو عكس ما ينبغي حيث
ان المحلل الحضاري للعالم الاسلامي
يعكس على ثوبيه لتاريخه ، ان
المعنى من المصين لتاريخ ما بين
ناكصين من الاسلام كراهين لتاريخه
معتقدين انه مسبب التاجر الحضاري
في تيار الاسلام وهم يحلون حتى
مسؤوليه الهائم العسكري امه
يهود . وهذا يؤسسون بضرورة
اخذت محو من ناسي والحاصر
وعزل الاحمال الاسلاميه الحديده عن
الاسلام وتراثه الانبي ، او ككالي
احرقوا الكتليه التاريخيه فهم
يسوقون الصحف البيضاء ميلترجمونه
من كتب المستشرقين التي يجهلون فيها
ماده للتدريس والكتابه لا تكلمهم عناء
البحث والتدقيق والتأليف ، ولا سالون
بعد ذلك بالسموم التي يفتنونها في
المجتمع الاسلامي .

ان مما ساعد على ذلك تحلف
الحركة الفكرية في العالم الاسلامي
وعدم مواكبتها للحركة الفكرية العالميه
وتلك مرتبط بها حداثه من سلب
حضاري بين الشرق والغرب متدعده
الهضبه في اوربا . فكلها بعد دراسه
تاريخيه جاده كتبت من قبل المسلمين

في القرن التاسع عشر والعقود
الاولى من القرن العشرين ، فلا غرابه
انما كتب معهم انحرافات لبريحه
التي قلم بها المسلمون في تلك الفترة
مدى وانعكاسا لآراء وافكار
المشركين .

اما المؤمنون بالاسلام ، العاملون
على موثيق صلب الاحيال الحديده به ،
لهم يحلون معنا صعبا ومسؤوليه
كثيره في هذا الميدان ، لا بهم وحدهم
القائرون على التصور الصحيح
للتاريخ الاسلامي والمجتمع الاسلامي ،
وهم يعيشون الحياه الاسلاميه
وسوقون طمها الايمان ويحسون باثره
على سلوكهم مما يمكنهم من فهم
دوامه حركه الفرد المسلم والمجتمع
المسلم ومثلالي حركه التاريخ
الاسلامي

ان التصحيح الاسلامي ينبثق من
تصور الاسلام للكون والحياه والانسان
فهو يقوم على الايمان بالله تعالى
وكنهه ورسله ، وباليوم الآخر وبالتقدير
حيره وسره من الله تعالى ، وهو
لا يخرج عن دائره المصداقات الاسلاميه
وهو مبني على فهم دواعي السلوك في
المجتمع الاسلامي الاول مما جعل
حركه التاريخ الاسلامي ذات طابع
مبصر عن حركه التاريخ العالمي
لاير الوحي الالهي منه . وهو ليس
مفسرا بربنا بل يبرز منه خصائص
الايمان المسيطري على ما سواه . كما
انه ليس تفسيرا ماديا بعصر المؤثرات
على حركه التاريخ السري في الموائيل
الماديه كتبدل وسائل الاساج - كما
في الفكر الماركسي ، او التفسيرات
المعتمده على اثر الفئه الطارقيه
(من صاخ وحفرايه واقتصاد ...) .

تب في عصر ماضي العربي . من هو
يوضح دور الانسان ومسؤوليه عن
التغير الاجتماعي والتاريخي في اطار
المشيئه الالهيه . وكذلك فانه ليس
عصريا يركز على دور شعب بعينه ،
من يوم دور شعوب لاسلاميه وفق
حجب وعصها بحتمي . كما نه
ليس صفت بوجه تاريخ بحدسه
مذهب مبني او طابعه على حسب
محتوى تاريخه . وكل هذه الملامح
بعد ... اني بعض كثير لا محال نه في
هذه المحاضرة . لكنني سافصل بعض

الستينات من هذا القرن قضيه اعاده
صياغه التاريخ الاسلامي وفق التصور
الاسلامي لحركه الترمج من ناحية
التفسير التاريخي ، وفق مصاهج
المحدثين من ناحية البحث في التاريخ
الاسلامي . . . ولا شك ان تقديم
المقترحات والملاحظات حول اعاده
صياغه التاريخ الاسلامي خلال اربعه
عشر قرنا امر في غاية الصعوبه .

لطول الفترة الزمنية من ناحية . ولتوسع
المصادر واختلافها من حيث السطيم
وطرق العرض واختلاف الحوسب
التي يسبق التفكير عنها في كل عصره
وتصور انحراف عن لاسلام في تحفه
اساسيه محد ميره متفرده . فسم
انحراف حري في بعد الاحتماله
والاقتصاديه والبريويه في التسرب
المعمره . ثم تحرب حصر عن
اعتقده ولشربه في اعراس بعثه .
مما يؤخر في تفسير دواعي حركه
" اسراج اسلامي " .

ولذلك ساقصر كلامي على اعاده
صياغه تاريخ صدر الاسلام ويشمل
على السيره النبويه المطهره وعصر
الراشدين حيث يقوى تأثير العقيدة في
دواعي سلوك المسلمين من ناحية .
كما ان المصادر تتشابه من ناحية

إعادة كتابة تاريخ صدر الإسلام

هذه الملاح فقط ، وأرجىء تفصيل بقية الملاح إلى وقت آخر إن شاء الله تعالى .

ملاح التصور الإسلامي للتفسير التاريخي



حول محور — أرضاء الله تعالى — ويعرف المسلم أنه إذا أشرك في نيته فله يحبط عمله كما في الحديث الشريف (أن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا وابتغي به وجهه) وإذا كان هذا التصور يحكم في الكثير من المسلمين الواعين اليوم فكيف كان أثر ذلك في حب الصحابة والتابعين والأئمة — وهم خير القرون — إذا ؟ إن معرفته أثر الإسلام في تربية أتباعه في صدر الإسلام وبركته أرواحهم وتنقيف عقولهم واحسان عيبتهم وبوجههم إلى الله وحده بالصادقة والمحادثة يصل من الندهي الضليم بل الدافع لهم في مشاركتهم في الصوح وشر الإسلام والممكن له ونظم المناطق لمسوحه والاحياد في حل المشاكل والاقتصادية المستجدة وفق تعليم الإسلام لم يكن دافع بسويا لأرغبة في التسلط والاستحواد ولا طمعا في حريات البلاد المفتوحة ولا فرارا من شظف الحياة في الصحراء كما يقول كلبقاني ومسير من المستشرقين

روى الطبري « أن رمعي بن عامر دخل على رستم قائد الفرس في محله مساله : ما جاءكم ؟ فقال : « الله استعنا . والله جاء بنا ، لنخرج من شاء من عبده العبد . . إلى عبادة الله . ومن ضيق الدنيا إلى سعتها ، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام . » فأرسلنا عنده إلى حلقه ، لنندعوهم إليه . » إن ما قاله رمعي بن عامر يمثل المسلمين للفرس لم يكن يحرم عن

التقديم مركز على علم الأثر والحقريات . وهي تعطي معلومات مشقة لا تكفي لسعته المحسوات الكبيرة في التاريخ الشرى القديم ، وإذا كان المؤرخ غير المسلم لا يستطيع التصور إلا من خلال الأثر المادية التي تزوده بالمعلومات . . فلن المؤرخ المسلم يستند إلى القرآن

الكريم الذي لا يثنيه الباطل من مذهب يديه ولا من حمله وهو الكتاب الإنهى الوحيد الذي لم يله التحريف والتدليل وهي نعمه عطية أممها الله تعالى على المسلمين بحط كتابه يثوبه كما أنزل في كل عصر ، مطمئنه نفوسهم إلى أنه « كلام الله » مما له أعق الأثر في نفوسهم وعقولهم وسلوكهم وشخصيتهم وطبعتهم جميعهم وحماسهم . وهو أمر لم يحقق لامة أخرى غير الأمة الإسلامية .

٢ — تصير دواعي السلوك عند المسلمين في صدر الإسلام

إن دواعي السلوك في المجتمع الإسلامي الذي تهيمن عليه العقيدة سائر كثيرا بالمطلع إلى ما عند الله . . إلى الجزاء الأخروي ، ومنغوا المؤمنين لا يشركون دواعي أخرى في سلوكهم إذ لاند من احلاص اليه لله تعالى في كل أعمال المسلم سواء كانت جهادا بالنفس أو نشاطا اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا ، فنشاط المسلم في كل مجالات الحياة يستند

١ — مراعاة الحقائق التي قررها القرآن الكريم : مثلا (الأصل في البشر التوحيد لا الشرك) الأصل في عقيدة البشر التوحيد من لادن آمن عليه السلام ، ثم طرا عليهم الشرك (كان النفس أمة واحدة يبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين) أي كلوا أمة واحدة على التوحيد ، فلما تركوه وانصرفوا عنه أرسل الله تعالى النبياء ليردوهم إليه . هذا ما قرره القرآن الكريم ، فلما راجعنا كتاب التاريخ القديم ، وجدنا المؤرخ المتعصب للإسلام يقرر ما يحالف القرآن حيث يذكر أن الأصل عبادة الحيوان والكواكب والقوى الطبيعية ، ثم ينتجه ارتقاء العقل البشري وصل إلى التوحيد . . . وهم يقترون الفرعون « أخناتون » أقدم الموحدين لأنه دعا إلى عبادة الشمس وحدها دون بقية المصودات منذ المصريين . أن هذا التقرير يرجع إلى أمريين .

الأول : أفكار الوحي والنسوة حيث اعتد ظهور المبادئ الدينية وتطورها من تعدد الآلهة إلى التوحيد محمودا شرعا يتيحه الارتقاء العقلي والنقائي . الثاني : التأثير بطرية داروين ويطبق بطرية النشوء والارتقاء في مجال العقيدة الدينية .

إن المطلوب من المؤرخ المسلم أن يستوعب كليات التصور القرآني للتاريخ الشرى ويلزم به في الكتابة التاريخية ، ونو ظهرو بعض النظريات التي تحالف بعض هذه الكليات عليهم هذه النظريات ما دامت لم تتسلط القطعية ، ومعظم استنتاجات التاريخ

٢ - تقويم الحضارة يرتبط بمدى ملائمتها لعبادة الله :

ان المؤرخ المسلم لا يحكم على المستوى الذي تبلمه اية حضارة من خلال منحزاتها المادية فقط ، وانما ينظر الى مدى تحقيقها للهدف الاساسي الذي وضعه « الخالق » عز وجل لـ « خلقه » قال تعالى : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » فالحضارة الساقطة في نظر المسلم هي التي تبوء الطروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمادية الملائمة لتوجه الانسان نحو توحيد الله والمراده بالعبودية والتزام تعليمه في كل الوان النشاط الذي يمارسه دون ان تعينه المؤسسات والاهزة القائمة في المجتمع او توقعه في الضائقة بين « عقيدته » و « سلوكه » ودون ان تضغط عليه لتحرره من التزامه أمام رب العالمين . لذلك مهما تقدمت الحضارة في العلوم والمعارف والآداب والفنون ، ومهما تفتحت في رمزية الدور والقصور وفي الأثاث واللباس والطعام .. وفي تيسير احياء المادية الرحبة للانسان ، اقل مهما وصلت الحضارة في التقدم المادي مانها تبقى في نظر المؤرخ المسلم سطحية و « قاصرة » ما دامت لا تبني الطروف الملائمة لعبادة الله والوفاء بالتزام بشره . والحضارة الاسلامية لم تسسرها ميراث تاريخية مختلفة .. ولا شك ان التضخم في منحزاتها المادية لم يكن في صدر الاسلام بل كان في القرنين الثالث والرابع الهجريين لذلك فان المؤرخ العربي اقم منذ يرى ان القرن الرابع الهجري يمثل اوج الحضارة الاسلامية حين ان المؤرخ المسلم يرى ان عصر صدر الاسلام يمثل اوج الحضارة لانه أكثر ملائمة لعبادة الله وتوحيده وسلوك المسلمين في صدر الاسلام أكثر التزاما بتعاليم الشريعة في سلوك المسلمين في القرن الرابع الهجري . وهذا ما اشار اليه

معبدة عن الاسلام لها حضارتها ونلسفاتها ومقاييسها وادواتها فيصعب عليهم تنقي الاسلام وبالتالي يتعثر عليهم فهم دوافع سلوك المسلم في حركته الفردية والجماعية ، وهم يقيسون على التاريخ الاوربي متى تفسرهم لحركة التاريخ الاسلامي رغم اختلاف طسعه التاريخي ، ولا نعمل عن كون الاوربيين مموما ينظرون الى العالم من خلال موقعهم الموقع عسكريا وتكنولوجيا . فهم ينسبون كل مائز لانفسهم وكل مقصده لسواهم . وعندما ارح توبيسي لحضارات العالم اعطى الحضارة الاسلامية مساحة ضيقة لا تتناسب مع حجمها ونورها الحقيقي في التاريخ العالمي .



ان اعظم قصور يواجه الدراسات الاستشرائية هو معجزها من التصور السليم للاسلام وروحه واثاره في المجتمع الاسلامي وحركته التاريخية ، وهو قصور كبير يمنع امكان الاعتماد على هذه الدراسات خاصة في عصر السيرة والراشدين حيث تتطابق النظرية الاسلامية مع الواقع التاريخي .

شعور غردي ، وانما كان يمثل الفكرة المهيمنة على قيادة المسلمين ومظم جندھا الحامدين ، ولا يمنع هذا القول من مشاركة بعض الاعراب في الجهاد ممن تحفرهم العسائل المادية الى جانب الرغبة في الجهاد ، لكن هؤلاء لا يمثلون قيادة الحركة ولا روحها الموجهة ، وانما اقرر ذلك لان المجتمع المسلم مجتمع بشري فيه الصفوة الخيرة التي تلتزم المثل العليا وتخلص النية لله وتجعل كل همها كسب رضا الله وفيه مصلحت دونها باخذ نفسها بالحد الأدنى الذي يحقق لها صفة الاسلام .

ويسمى ان يتقرر بوضوح كامل ان تفسير حركة التاريخ الاسلامي في صدر الاسلام لا يمكن ان يقوم به الا المسلم الذي يردد كل يوم قول الحق تعالى لنبيه (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك امرت) الانعام ١٦٢ - ١٦٢ ، والذي تعامل قلته وشعوره مع القرآن والنسب واحس باثرها في صياغة شخصيته وتحديد دوافع سلوكه . ومن هنا جاءت التفسيرات العربية والاستشرائية قاصرة عن فهم دوافع السلوك عند المسلمين في صدر الاسلام . فمثلا عندما يعرض المستشرق الاب (لامانس) لحادثة سقيفة من مساعدة - وهي سابقة رائدة لتعيق الشورى الاسلامية حيث اتفقت الاكثرية برأي الاقلية - فان صور المؤامرات في البلاط الفرنسي في القرنين الخامس عشر والسادس عشر تشبه رؤيته لاحداث السقيفة ليطلع علينا بصورة مشوهة عندما يقرر تأمر أبي بكر وعمر وعثمان (رضي الله عنهم) واتفاقهم على انقاز الخلافة والتعاقب عليها فيما بينهم في سقيفة بنسي ساعدة .

ان الدراسات الاستشرائية وهي كثيرة جدا ومتباينة من حيث المستوى والدقة العلمية والبعد عن التعصب الديني والقومي لكنها على العموم تصدر عن مفكرين عاشوا في بيئة

كيف يحكم المؤرخ المسلم على المستوى الذي تبلمه اية حضارة

إعادة كتابة

تاريخ صدر الإسلام

»

الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم في حياته : « خير القرون قريتي ثم الدين بلوهم ثم الدين بلوهم » .
ان هذا المنطق والنسور يسوقان عربين مائسمة للمؤرخين غير المسلمين لانهم يحسمون في مقاييسهم لقم لحصاره العربي . اما المؤرخ المسلم فان الامر يبدو بدهيا امامه لانه يمكن من تبريق طوق التقييم والتقييم والنسورات المبتقة عن الحصار المادية العربي ولم يتم ذلك الا بعد الوعي الاسلامي الذي ظهرت اثاره في العالم الاسلامي المعاصر . .
ومن اثاره التقلت من كياثية الحضارة العربية والاستعلاء بالايان والاسلام عليها والشعور بالذات والاستقلال الروحي والفكري . . وهو امر يمثل الخطوة الاولى الصحيحة على طريق الحضارة ان شاء الله .

٤ - رفض منطق « التجويز »
كاستفسار لتفسير تفويض صدر
الاسلام

ان هذا المنطق اثر لانه الفسي والفكري الذي احثه الغزو الفكري في عقولنا ، ومن ذلك الاسلوب الاعتراري الذي يستند به بعض المؤرخين المسلمين المعاصرين في الكلام

ضروري عند كتابة التاريخ الاسلامي من خلال النصور الاسلامي المايح من القرآن الكريم والسنة المطهرة ، لان هذه المصطلحات ذات دلالة واضحة ومحددة ولانها معايير شرعية لها قيمتها في زمن الاشخاص

والاحداث . والقرآن الكريم قسم الناس الى « المؤمنين » و « الكافرين » و « المنافقين » ولكل من الثلاثة صفات محددة ثابتة ودقيقة لا تقل التلاعب بها . كما ينبغي ان يحيد عن هذا التقسيم الى مصطلحات نبئت في اوساط غير اسلامية كوصف الانسال بانه « يميني » او « يساري » او غير ذلك من العوت غير الشرعية والتي ليست محددة بصورة دقيقة ثابتة . وكذلك فان الحكم على الاعمال والمجرات الحصارية ينبغي ان يستند فيه المصطلحات الشرعية وهي « الخير » و « الشر » و « الحق » و « الباطل » و « العدل » و « الظلم » كما حددها الشرع ولا تستخدم معايير المعر العربي « كاثندمية والرجمية » .
لقد ابحر بعض الكتاب المسلمين الى استخدام مصطلحات والفاظ ليست في « الفاموس الاسلامي » اوفي تلك تكس خطر الدوبل في الفكر الحاهلي والصناع وسط مصطلحاته الكثيره التي تعندا داسا المستقلة .
ان استعمال المصطلحات الشرعية عند اعاده صناعه التاريخ الاسلامي ضروري جدا للحفاظ على استقلال النصور والمنهج الاسلامي وانراز هويته بالاصافه الى ان المصطلحات الشرعية اوضح جواذق من المصطلحات العربية .

عن الجهاد في الاسلام بموحركة الفتوح الاسلامية واعتبارها دفاعا عن حدود شبه جزيرة العرب امام تحركات الفرس والروم . بل ان غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم لم تسلم من هذا الاسلوب التبريري وحطها دفاعا عن دولة المدينة المنورة (دراسة العلامة محمد طلي النعاني عن الميرة مثلا فهو على فضله وقع في هذا الخطا) . بل ان بعض المؤرخين المسلمين ذهب الى تقي روايات صحيحة عندما عجز عن السير الذي يريده ، فقد طلى احد الكتاب روايات ابن اسحق حول قتل مقاتلة بن قريظة . وهي ثابتة وكتب الحديث والسيرة والتاريخ . وكذلك يشك في عدالة قتلهم ! فالتفسير الاسلامي اذا ليس دفاعيا تبريريا بل ينطلق من اعتقاد ان الاسلام حق وما عداه باطل . وان ما شرعه الاسلام من الجهاد وغيره حق لا يباح الى اعتذار او تبرير ، حتى لو بدأ ذلك غريبا امام الذهنية المهيمنة على الناس في القرن العشرين لانا لا نطوع « الاسلام بتاريخه » لادواق الناس وانجاهاتهم الفكرية في « عصر معين » فيما يحده الناس في عصر قد يتكرومه في عصر اخر . وما يحسنه ابناء بلدة حسنا يراه سواهم منكرا والحكم لله ولشرعه وليس لادواق الناس واهوائهم والله غالب على امره .

٥ - استعمال المصطلحات الشرعية في الكلمة التاريخية .

ان استعمال المصطلحات لشرعه

تجارة عامة

هند . مقاول . عقارات . اثاث منازل ومكاتب

وكالات

نشر - توزيع



شركة محمد بن عبد الله بن قنار

٤٢٥٤

تلفون

٢٨٧٤٠

ت. البرية العامة

٢٥٣٢٢

ت. ادارة المكتبات

والزلا

الدوحة - قطر

ص. ٢٢٣

فدرا إلى المسلمين في كل مكان ..

قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم : « وأن أستعصمكم في الدين فعليكم النصر الأعلى قوم بيبكم وبيهم ميثاق والله بما تعملون بصير . والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض فساد كبير » .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته للشعب الأفغاني المسلم تزيخ عريق وساطع في مجال حفظ العقيدة الإسلامية وانتشارها ، والشعب الأفغاني المسلم هو الشعب الوحيد الذي حفظ لواء الجهاد مرعوا على مر الأيام .

مسلطان محمود الغزنوي وأحمد شاه بابا الكبير ومؤسسات القادة السياسيين والدينيين كانوا من أبطال المجاهدين لنشر الإسلام ، ورفع راية الدين في آسيا وأوروبا ، وهذا الشعب الثيور لم يحارب الفصول والانتار فخط ، بل أجبرهم إلى التسليم والانقياد للدين الإسلامي الحنيف .

وعندما وقعت كثير من الدول الإسلامية تحت الاستعمار الإنجليزي استطاع هذا الشعب أن يهزم إنجلترا هزيمة منكرة ، فزى تاريخ الإسلام بدماء أبطاله ، وبعج في جميع الاختبارات الصعبة التي تعرض لها . وما هو يقع مرة أخرى في احتلال صعب ، حيث استولى الاستعمار الأحمر على هذه البقعة بيد ميلانهم وعبيدهم في الداخل ، بعد انقلاب نموي .

ولكن الشعب الأفغاني المسلم لم يسكت على ذلك ، بل أعلن الجهاد

المسلح ضدهم ، وبالرغم من استشهاد خمسة عشر ألف (١٥٠٠٠) مجاهد في الصدام الأول إلا أن الجهاد مازال ماضيا ، ويزداد عدد المجاهدين كل يوم ، وهم يستقبلون الموت راضين ، وفي أيديهم أسلحة قليلة قديمة ، يقابلون بها أحدث أنواع الأسلحة الثقيلة من مدافع وجبيلات وقناصل ، حيث تنسف البيوت نفسها ، ويقتل الأهلى قتلا جماعيا دريما ، ومع كل ذلك يستطيع المجاهدون بفضل الله أن يلحقوا بهم خسائر فادحة وهرايم منكرة .

وليطمن المسلمون إلى أن هذا الشعب المجاهد يحفظ أمانه دينية ، وينديها بالحرق والدماء ، وسيبقى باذن الله ثلثا في ميدان الجهاد حتى النصر .

ونحب أن نلفت نظر المسلمين وحكامهم إلى شيء واحد ، هو هل يحسون بأي مسؤولية أمام الله حول قضية أفغانستان المسلمة ؟ والمجاهدين الذين يقتلون ويسجنون وتخرب بيوتهم وقراهم . هل يحسون بتلك المسؤولية أم لا ؟

وماذا يكون جوابهم عند الله إذا تركوا أخوانهم وعيدين في ميدان الجهاد المسلح ؟ وإذا كان البير العام نرضا على مسلمي أفغانستان ، فغرض أيضا على مسلمي العالم مساعدتهم ونصرتهم وتأييدهم .

وأنا لرجو أن ينته المسلمون ، ويلتزموا واجبهم في الصراع الدائر بين معاهدي الإسلام وبين الداميين السي الكثر . ونود أن يعلم المسلمون :

١ - لقد سجن الآلاف من علماء الدين وضباط المسلمين وغيرهم من المجاهدين حتى بلغ عدد السجناء منهم أكثر من ٥٠٠ ألف سجين ، وهم يحضون أشد أنواع العذاب ومنهم من يقتل ، وأولاد الجميع يتألى بحر مائل ، يواجهون مقاعب الحياة ، فما احساسكم أيها المسلمون أمام هؤلاء المظلومين ، هل نعلمت ما يريح ضميركم في هذه القضية ؟ الأجواب طبعا لا . فإن احدا منكم لم يؤد واجبه أمام الله ، بل وحتى لم يحترض على ما يحدث أعزائنا لفظيا .

٢ - لقد ترك كثير من مسلمي أفغانستان بديهم إلى تم الجبال في عز الشتاء القاسي البرودة خوفا من مظالم الحكومة الشيوعية ، ولم يفرأ طلبا للراحة بل للجهاد ضد الظالمين الملحدين ، وأطفالهم الصغار يعانون من الرد القاسي فيلسون داعي الموت كل حين .

٣ - هاجر إلى منطقة القبائل أكثر من (٢٢٠٠٠) مهاجر ، وحالهم سيئة جدا ، ويعانون الآلام والمصائب . وليلعلم المسلمون أن الشعب الأفغاني المسلم وإن كان إلى الأبد مائما أمام الشيوعية ، فإن المجاهدين لا يملكون أسلحة كافية للجهاد ، بل حتى لا يملكون وسائل المعيشة العادية ، ومع ذلك هم صامدون ماضون في الجهاد المسلح ضد العدو الشيوعي ولن يسكتوا حتى يسقطوا هذا الحكم ملان الله .

بيشاور

— جاء في بيان أصدرته جمعية إسلامي أن الحركة الدينية ضد نظام حكم نور محمد قزاقسي الموالي للشيوعية استسحب بشاوريا غربي أفغانستان كله وأكد البيان أن أنصاره هاجموا وأصابوا حاكم إقليم هيرات في يوم ٥ مارس الحالي . وأشار بيان هذه المنظمة الدينية الانفصالية التي لجأت لقيادتها المسلحة إلى بيشاور شمال غربي أفغانستان إلى حدوث عمليات هجوم عديدة في مدينة هيرات وحولها وهي المدينة الرئيسية الواقعة في غرب أفغانستان في منطقة عزلت حتى الآن باتهامها بالردة .

وأوضح البيان أن الهجوم الأول أتاح للمتطرفين المسلمين أصيلة حاكم الإقليم وعدد كبير من مرافقيه بجراح وفي يوم ٥ مارس الحالي وقع هجوم آخر على مسافة تسعة ٧٠ كيلو مترا تقريبا جنوب غربي هيرات أتاح للمتطرفين الشمال النيران في سيارة رئيس مقاطعة جوزارا وأصابة عشرة آخرين بجراح خطيرة وقد تمكن رئيس المقاطعة من الفرار .

وفي اليوم نفسه شن الثوار المسلمون هجوما ردا على محاولة القاء القبض على أحد الزعماء الدينيين على مقر الحرب الديمقراطي الانفصالي الذي تبعد عن شرقي هيرات بمسافة خمسة كيلو مترات . وأوضح البيان الصادر عن جمعية إسلامي أن ١٢ شيوعيا قد أودعوا السجون وأعدم بعد ذلك ثلاثه من بينهم واشتعلت النيران في السجن . وأشار البيان لأول مرة إلى طهي طائرات وقعت في إقليم غور بوسط أفغانستان في منتصف الطريق بين كابل وهيرات ويصعب السبل أن يخبر عام السليم في الإقليم وسكرير الحرب الحكومي وكهسه عشر مسئولا أحرلوا مصرعهم يوم ٧

ولم يتحل عنه ولن يتخلى أمام شريعة عبيله ما عوا أنفسهم وبلادهم وقاموا بحركة دامية حمراء في أبريل ١٩٧٨ ظنا منهم أنهم قد قضوا بذلك على الشخصيه الاسلاميه المعاهده لشعبنا المؤمن .

أن تلك الحركة الحمراء الدامية ادخلت العالم كله بما ارتكبت من جرائم وحشية وبما ألحقت من أرواح بريئة للأطفال والنساء والمجزة ، وبما أراقت من دماء حتى كانت الضحايا في يومها الأول أكثر من اثني عشر ألفا متعمدة بذلك كسل المثل الانسانية .

إن المتطمين من ملاء الشيوعية الدولية تحت اسمي (خلق وبرجم) لا يصابون بكرامة الإنسان وتدسية ديبه ومثله فقد عرهم المادية الحدلية والاتحاد المطلق وعمرهم بالله المرور معادوا كل دين ورسالة سامية في حقد نفخ وعداوة بالعه .

أن تلك الشريعة الانثوية لم تكف عند جرائمها السابقة . بل امتلقت الانا من العلماء والزعماء ورجالات الجيش والسياسة ، ومن الشباب المؤمن بدينه الحريص على وطنه ولا تزال تصقل وتصعب في مياهب السجون والمعتقلات وتذيبهم الوانا من التظبيب الوحشي مما أدى ويؤدي بحياة كثير منهم .

إن الشعب الأفغاني الغيور على دينه ووطنه والذي لم يقبل في تاريخه أن يرسخ أي استعمار أقدامه على أرضه لن يقف مكتوف الأيدي أمام أولئك العملاء الذين لطخوا تاريخهم لطخوا جبين البشرية بجرائمهم الفكراء .

ولقد قرر هذا الشعب وصمم على الوقوف أمام هؤلاء العملاء عبسدة الشيوعية الدولية بكل ما أوتي من قوة مجاهدا في سبيل الله وحفاظا على كرامة الوطن ، وسارع أبناءه في كل مكان بحمل طوائفه فاقاموا (الصنه الوطنية لاتقاذ أفغانستان) .

مارس الحالي في شمشاران عاصمه الاقليم واشتعلت النيران في ثلاثة مقر للحزب وقد تدخل سلاح الطيران لقصف المدينة ولا يزال القتال دائرا . وفي إقليم خوتل الشرقي أكد الجيش تحرير وادي بيشن تالبا من يومي ٤ و ٧ مارس الحالي واستسلمت القوات الحكومية ولا يزال القتال دائرا على بعد ٢٠ كيلو مترا من شاحا سراي عاصمه الاقليم .

وفي مورا وارا بمقاطعة ساراكاني التي تبعد عن جنوبي شاحلراي مسلفه ٥٠ كيلو مترا أكد ميل جمعه اسلامي ان المتطرفين حاصروا كتيبه تابعة للجيش الافغاني منذ يوم ٦ مارس الحالي واندوا طلورا هب لتجديدها . ولم يؤكد أي مصدر مستقل تلك الأنباء إلى الآن غير أن المراقبين في كابل يؤكدون أن الشائعات التي تتردد في العاصمة تشير إلى اتساع نطاق الاشتباكات تدريجيا من شرقي البلاد إلى غربها . وكالة الانباء الفرنسية ١٢-٤-٩٩ ١١-٢-٧٩



يشهد

التاريخ على مر الزمان أن شعبنا بسمت دائما ناعا عن دينه ومثله الطما واستقلال بلاده ووحدة أرضها صد أي معتد أحس أو حاس أنيم أو عميل أجير ، وانه يحرج مصيل الله وتوميته مانرا مشمرا .

إن اراده شعبنا وتصميمه وضموده بقوة وثبات أمام أولئك الاعداء تابع من أيمنه الميق نفسه المن عقيده وشريعته ، وهو جزء لا يتفك عن شخصيته المعاهده الاصيله

وان يتفوا شخصية واحدة ، وصفا
مراصا في ايمان قوي وقدم ثابت ،
وعزم لا يلين .

ان انقاد بلادنا من صنائع المعادين
لديننا الحنيف وللمثل الانسانية العليا
معرض حتمي وواحد اسائي ، وان
العمل ضد المعتصمين للحكم عندنا
جهاد في سبيل الله ، والله - جل
شانه - قد وعد المحامدين المؤمنين
سعر من عنده وتأييد من لدنه .

ان الجبهة تخاطب الصغير الانساني
في العالم كله ، وتطالب كل حريص
على الواجب الانساني ان يبادر الى
اداء الواجب نحوها دفعا ماديا
ومعنويا ، وهي على ثقة ويقين من
النصر المبين .

وسنسل الجهد كله لرفع مستويات
الشعب الامعاني اقتصاديا واجتماعيا
وسياسيا وبكل حصرى وامانة
واخلاص .

كما يعلن الجبهة التزامها بميثاق
الامم المتحدة واعلان حقوق البشر ،
وحرصها على الحسياد الايجابي ،
والحفاظه على امن واستقرار المنطقة
وعدم التدخل في شئون الآخرين .
ويعطي الجبهة الاولوية لروابطها
بالدول الاسلامية ، والدول المجاورة ،
والعالم المحب لسلام .

ان الجبهة تدعو أبناء افغانستان
في كل مكان ان يبادروا الى الدفاع
عن دينهم وعقيدتهم حساسا على
استقلال بلادهم ، وسدا لاي خضوع
للاحس او تدخل منه وطردا لبعثاته

ان الجبهة اذ تعلن قباها وتتقدم
لاداء الواجب تشهد العالم الاسلامي
على بسببها بمقدسات الشعب
الامعاني الاصيل عقيدة وشريعة ،
وديب ودوله ، وعمره وكرامه واستقلال
وحرية .

وتعلن حرصها على وحدة شعبها
المطيم دون تفرقة ما بين ثقاته في ظل
العدالة الاجتماعية وبصحت راية
التوحيد .

ان الاسلام يند طبعيا الامراد
والجباب ، ويرفض انديكتاتوريات
والجبهة تعلن التزامها بالشورى ،
واحترام الحرية والمساواة في الحقوق
والواجبات ، وحق النسل وحرية
التعامل وفي مبادئ الاسلام ، وترفض
اي امتياز لفرد ما او جماعة بالذات

كتاب مع الفقرة الباكستانية في الكويت

وصلنا من الملحق الصحفي في
سفارة باكستان في الكويت الكتاب
التالي :

السيد رئيس تحرير مجلة المحتج
لقد علقت بعض الصحف المحلية
مؤخرا على قرار محكمة الاستئناف
العليا في الباكستان بخصوص
الاستئناف المقدم من السيد ذو الفقار
علي بوتو . وبدلا من تقديمها للنزاهة
وعدالة المحكمة في نظرها للقضية ،
مقد شوهت بعض تلك الصحف
الحقيقة واساعت تقديم الحقائق التي
قد تضر بعض الشكوك في عقول القراء
بخصوص القرار ، وهذا ليس
انصافا .

لقد حضرنا كلمة معتدلة وموضوعية
هادئة عن قرار المحكمة ونقدمون
ان نكرمهم ومشرتم الكلمة المرفقة في
العدد القادم من مجلتكم الغراء .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
المخلص

« محمد اشرف طارق »
الملحق الصحفي في السفارة
الباكستانية في الكويت

قرار محكمة الاستئناف العليا بقضية السيد ذو الفقار علي بوتو نقاط للتعليق

بعد ان ايدت محكمة الاستئناف
بمالية الراء ، حكم المحكمة العليا .
حيث انتهت حسب الاصول الدعوى
الشرعية التي ابتدأت في سبتمبر
١٩٧٧ بحق رئيس الوزراء السابق
ذو الفقار علي بوتو .

ولانه متورط في قضية قتل لذلك
اخذت القضية اهمية غير عادية ليس
في الباكستان محسب بل وفي الخارج
ايضا . ربما هذه هي القضية الاولى
والفريدة من نوعها التي يهتم فيها
رئيس وزراء سابق بقتل احد منافسيه
السياسيين ، ويحاكم لا من قبل
محكمة عسكرية شكلت خصيصا
لحاكمته ولا من قبل محكمة ثورية ،
بل من قبل محكمة مدنية وبموجب
القانون المدني في البلد . وقد اعطى

للمتهمين خلال عرض القضية على
المحكمة جميع الوسائل التي تمكنهم
من تقديم دفاعهم . حتى ان المتهم
الرئيسي في القضية اعطي فرصة
فريدة بالسماح له بتقديم استئنافه
بنفسه امام محكمة الاستئناف العليا
في اختتام جلسات النظر بالاستئناف .
كانت المحاكمة بدايتها الى نهايتها
مثيرة للمواطن ، لكن رغم ذلك فقد

حافظت المحكمة على اسلوبها المعتدل ،
وهذه حقيقة اعترف بها الدفاع كما
اعترف ايضا المراقبون الاحانب .
مع ان القضية كانت ذات طبيعة
معتدلة للغاية ، فان سير القضية في
المحاكم اثبت ان اعمال تلك المحاكم
كانت مثالية . لقد سمعت القضية الكثير
من التوتر والان قد ينير قرار المحكمة
العليا المريد من الاتصالات . ان
الحكم بالقضي العقوبة ، قطعا عنصر
مهم ، لكن الحكم حقق متطلبات
القانون والعدالة . ولا يمكن ان يكون
فارق او تمييز بين اعمى والفقير اذا
ما صيغت سيادة القانون . لقد
سأمت المحكمة على ان تؤكد حقيقة
كون الجميع متساوون امام القانون .
ولن يكون لقوات الشر فرصة لسزوغ
بذورها في مجتمع يؤمن بهذه الحقيقة .

يحاطوا الاسحب قال الرئيس ان الدستور يتيح اشكال افراد غير اعضاء البرلمان في مجلس الوزراء . اما الحكم العسكري فوسحب به في الاسبوع الاول من مقعد دورة البرلمان .

والجنير بالذكر ان مرشحي الحبهة الاسلامية ولو غازوا بـ ١٩ مقعدا لكن عدد الفائزين بهذه المقاعد ١٦ فقط . لان السيد عبد الصبور حان . رئيس الرابطة الاسلامية (مسلم ليج) قد غار بثلاثة مقاعد والسيد صلاح الدين تالدر شودري قد غار بمقعدين .

فاز الإسلاميون

بـ ١٦ مقعداً

في البرلمان

ويوجب الدستور ان يختصم كل منهما بمقعد واحد ويسمح من النواتي . وسيحدد الانتخاب للمقاعد المسحوبة حديد فيما بعد . ولا احد الا الله يعلم من يغور بهذه المقاعد . ففي الوقت الراهن عدد اعضاء الحبهة الاسلامية في البرلمان فهو ١٦ . والعشرة منهم يسون الى الرابطة الاسلامية والباقية يسون الى الرابطة الديمقراطية الاسلامية التي هي الجماعة الاسلامية باسم جديد .

الامين العام للرابطة الديمقراطية الاسلامية وبعضى اخر من زعماء المعارضة اتهموا الحزب الوطني وابصاره سرورير الاسحب واستخدام الوسائل غير الشرعية والقهر على اسرار المعارضة .

والحق ان الاسحبات كانت حرة ومحايدة الى اقصى حد ممكن واسره من اي اسحب عقد في محلاتيش او التكنيل الشرقية في السابق . ولكنهما لم يكن مازحه من كل الوجوه . قال وزراء الحكومة كانوا متمسكين ببنامهم واستخدموا كانه التسهيلات والامتيازات الحكومية في الدعاية الانتخابية .

وقال الرئيس ضياء الرحمن بجوله اسخمية مكثفه ومتواليه طوال الايام الانتخابية مستخدما وسئل المواصلات الحكومية من طائرة هليكوبتر وغيرها والامتيازات الاخرى بصفته الرئيس . والديمقراطية الحلقة لا تجبر ذلك لان الحولة الانتخابية للرئيس والوزراء ولم تكن بصفة الرئاسة والوزراء بل بصفته الرئيس للحزب الوطني او مرشحها .

واما المقاعد المحصورة للنساء فيمقد الانتخاب لها من قريب عاجل . ينتصين اعضاء البرلمان المنتخبون . فمن النديهي ان مرشحات الحزب الوطني سبلرن بسكافة المقاعد المحصورة للنساء .

وسنشر المناهج الاسخمية في الحريدة الرسمية في اسبوعين او ثلاثة اسابيع كما اعلن ذلك رئيس وكالة الاسحبات امس . واما الدورة الاولى للمجلس الوطني المسحوب الحديد ستمقد في شهر بعد نشر النشيج في الجريدة الرسمية كما صرح به الرئيس ضياء الرحمن في مؤتمر صحفي بالامس . واضاف نصريحا انه سيقوم ببعض التعديلات في مجلس الوزراء . وفي رد لسؤال حول اعضاء مجلس الوزراء الحالي الذين لسم

رئيس الرابطة الاسلامية وهو عضو المجلس القانيسي لرابطة العالم الاسلامي مكة المكرمة .

٢ - السيد ميزان الرحمن شودري رئيس عوامي ليج (ميزان) .

٣ - السيد عطاء الرحمن حلي . رئيس الرابطة الوطنية .

٤ - البروفسور مظفر احمد . رئيس حزب الشعب الوطني لظفرا

٥ - السيد راشد خيل ميمس . دامي الحركة الديمقراطية .

٦ - السيد شاه جهان سراج . الامين العام للحزب الاشتراكي الوطني

ماليه .

٧ - السيد اسم سليمان . رئيس حزب الفلاح والعمال .

٨ - ومن زعماء المعارضة الدين حلوا في الانتحاب غاالشاهر منهم :

١ - السيد عبد الملك الوكيل . رئيس عوامي ليج (ملك) .

٢ - السيد قاضي جعفر احمد . رئيس حزب الشعب المنحد . وكلي

وزيرا في السابق .

٣ - السيد مرزا سلطان رضا . رئيس الحزب الاشتراكي الوطنسي

ماليه .

وحول حرية الانتخابات ومحايدتها

يقال القاضي ملك - م - تصور

الاسلام رئيس للوكالة الانتخابية

ايها كانت حرة ومحايدة ولم يقع فيها

اي تزوير . وقال الرئيس ضياء

الرحمن في مؤتمر صحفي عقد امس

في بتر الرئاسة ان الانتخابات كانت

حرة ومحايدة من كل جانب . ولا

مصادقه في ادعاء بعض الزعماء

للمعارضة بتزوير الاسحبات من قبل

الحكومة او الحزب الحاكم . ودعا

الرئيس المدعين الى اثبات دعوهم

بالبراهين .

واما السيد عبدالملك الوكيل رئيس

عوامي ليج - ملك - ، والسيد

عبد الرزاق الامين العام عوامي ليج

- ملك - والشيوخ عند السحبلن .

كانت الانتخابات حرة ومحايدة ..

أصوات على الانتخابات البرلمانية في بنغلاديش

التي كان قد أحدثها الشيخ مجيب الرحمن وحزبه الموامي ليسج في المواطنين والرمود الكاذبة المستحيلة التي تعهد بها الشيخ وحزبه غارت المواطنين خلال ذلك الانتخاب والتغلب عليه الشعب أصواتها لصالح مرشحي موامي ليح لكن الجماعة الإسلامية حصلت على أصوات أكثر من أهالي الأصوات المحصلة لستة أحزاب أخرى سلبية سوى موامي ليح بشمول مسلم ليح .
والسنوات التالية أثبتت صدق الجماعة الإسلامية في موقفها المضاد من موامي ليح . فكان من الطبيعي أن يقع اختيار الناحين المسلمين على مرشحي الجماعة الإسلامية في هذا الانتخاب لو أمكن من ترشيحهم باسمها الأصلي المعروف لدى الشعب . وهذا هو السبب لإصدار الحكومة في عدم إعادة الجنسية إلى البروفيسور غلام أعظم وعدم إتاحة فرصة العمل للجماعة الإسلامية باسمها .

ولندكر هنا أن الملاحظات العامة كافة الحواجر القانونية أمام الجماعة الإسلامية التي كانت تمنعها من العمل باسمها قد زالت في الأيام الانتخابية وتسبب لهذا الضغوط التي مارستها الرابطة الديمقراطية الإسلامية ضد نشاطاتها باسمها أن شاء الله العلي القدير مع عودة جنسية زعيمها البروفيسور غلام أعظم التي وعدت الحكومة إعادتها عقب انتهاء انتخابات البرلمان .

ومقارنة عدد المقاعد التي فاز بها موامي ليح والحزب الاشتراكي بعدد

ومؤيدون لموامي ليح تلك استمطقه بالهند وبروسيا . فإن الناحين الهندوس القوا أصواتهم لصالح مرشحي الموامي ليح ملك وهذا هو السبب الأصلي الذي

طالبنا لوجهه بنظم الانتخاب الانفصال كي لا يشارك غير المسلمين مع الناحين المسلمين في الانتخاب يستلهم في المجالس التشريعية والتنفيذية .

رابعا - تقسيم الأصوات بين الحزب الوطني والجمعة الإسلامية يعد من أحد الأسباب الرئيسية لفشل مرشحي الجمعة الإسلامية فإن عددا كبيرا من الناحين المؤيدين للديموقراطية الإسلامية القوا أصواتهم لصالح مرشحي الحزب الوطني محضين ببعض أراءات الرئيس ضياء الرحمن مثل أنات النسبية في بداية الدستور وإحلالها من المساواة الجنسية وغير ذلك من الأراءات السطحية .

خامسا - مجادلة الجماعة الإسلامية الانتخابات العامة باسم حديد غير مصروف لدى الشعب بالإضافة إلى حرمان أمرها البروفيسور غلام أعظم من جنسية الدولة وعدم مشاركته في العملية الانتخابية لصت دورها في تقليل عدد الفائزين من مرشحي الرابطة الديمقراطية الإسلامية - الجماعة الإسلامية - والجدير بالذكر أن للجماعة الإسلامية كانت قد شاركت في الانتخابات العامة التي عقدت في سنة ١٩٧٠ م باسمها الحقيقي - وأحصلت القومية البنحالية الجنوبية

وأما أصناف قلة عدد الفائزين من مرشحي الرابطة الديمقراطية الإسلامية أو الجمعة الإسلامية فهي: أولا - الانتخاب في بنجلاديش يقتضي صرف أموال كثيرة في الدعاية الانتخابية لكثرة عدد الناحين وزيادة أسعار المواد اللازمة من وسائل المواصلات ووسائل الإعلام والنشر فإن عدد الناحين لا يقل من مائة وخمسة وعشرين ألف في أي دائرة من الدوائر الانتخابية . وأكثر ما صرفنا من الأموال لمرشح واحد لا يزيد من خمس أقل ما صرفت الأحزاب الأخرى لمرشح واحد .

ثانيا - عدد الناهيات المؤيدات للأحزاب العلمانية والاشتراكية اللواتي القين أصواتهن لعب دورا هاما في ازدياد عدد الفائزين من هذه الأحزاب خاصة الموامي ليح . فإن الناهيات

المسلمات قلما يخرجن من بيوتهن ولا يتبرجن تبرج الجاهلية ولا يخرجن أصلا بدون جلابيبن ومعظم السيدات المسلمات يسكن في المناطق الريفية ولا يملك عاملهن الجلابيب أما لعدم الحاجة إليها أو عدم الاستطاعة المالية لشراؤها . وبومر الجلابيب لهذه الناهيات للمسير إلى محطات التصويت يقتضي صرف كثيرا من الأموال .

ثالثا - ومن العوامل الهامة السني تسبب لكثرة عدد الفائزين من المرشحي الموامي ليح ملك بالنسبة إلى الفائزين الإسلاميين هو الناحيون الهندوسيون فإن ستة عدد الناحين المتدينين بهذه العقيدة الموثنية لا يقل عن ١٥ مائة وهم متعطشون بالهند

طلاق السكران

هتفت لنا اخت مؤمنة تقول : ان
الامتناعى استلها بزواج بمن على شرب
الخمر ، وهو لفرط ايمانها لا يعقده
الخمر وعيه ، ويحلو له اثناء معاقبته
الخمر ان يقول لها « انت طلاق
عشرين » وقد تكرر ذلك منه مرارا ،
هل يقع الطلاق بذلك ام لا ؟

الجواب :

احسن المؤمنة : جواب على سؤالك
اميدك بما يلي :

اولا : ان زواجك ليس بسكران ،
لان السكران كما يعرفه الفقهاء هو
الذي فقد التمييز بين الاشياء مثلا ،
لو وضع هذا بين الاحدية لم
يسطع تمييزه .

وبناء على ذلك فان الطلاق الذي
تلفظ به زوجك واتم بالامحاء ، فان
كان قد تكرر منه هذا الطلاق ثلاث
مرات ، فقد طلقت منه طلاقا لا يهل
لك ان تعودى اليه الا بعد رواجك
من زوج اخر ، ثم مات هذا الزوج
الثاني او طلقت طلاقا طيبا
مغير تية تحليك لزواجك الاول . اما
اذا كان زواجك سكران ، لا يستطيع
ان يفرق هداه من هداه غيره ، ولا
ان يفرق بين السماء والارض ، ولا
ان يقرأ في كتابه لفقد قدرته على
التمييز ، وكان قد سكر بشرب ما هو
محرم كالخمر ، وباحتباره ايضا من
غير اكراه ولا اضطرار ، وتلفظ
بطلاقك في حالة سكره ، فان طلاقه
واقع في المذاهب الاربعة . وذهب ابن
حزم الظاهري وبعض تواتين الاحوال
الشخصية في العالم الاسلامي اليوم
الى عدم وقوع طلاق السكران ،
الحاقا به بالحوص ، لان كلا منهما
ماقد المييز .

د . قلعه جي

الذين مححوا في الانتخا لم ينجحوا
مصممهم الاشراكين بل يصفهم
المرشحين للرئيس ضياء الرحمن الذي
يعرفه المواطنون مسقطا بالدين
الاسلامي معربين كما ذكرنا .

وعلى ان لا نسي عند تحليل
النتائج الانتخابية الاخيرة وتقديرها
ان بنجلانيش دولة بم تأسيسها على
المبادئ الديمقراطية والاشتراكية في
سنة ١٩٧١م منفصلة عن جمهورية
باكستان الاسلامية ولكن دستور
بنجلانيش قد حظر اي نشاط سياسي
على مبادئ اسلامية في تشكيل اي
حزب سياسي اسلامي . واما الرئيس
ضياء الرحمن ، ولو لم يبعث
القطيعة على الدستور ورمع الحواجز
الشرعية عن طريق السياسة
الاسلامية ولكن الحق السياسي لم
يصبح ملائما للحركة الاسلامية
تليا . من الاحزاب السياسية كلها
بغير استثناء الحزب الوطني رسمت
الجماعة الاسلامية وجميعها الرابطة
الاسلامية - مسلم ليح - كالمعادنة
لدولة بنجلانيش وانتهت بان الجماعة
الاسلامية لم تعترف الى الان بقريلم

دولة بنجلانيش بل هي تحاول برديد
باكستان . ومن المعلوم ان مرشحي
الهيئة الاسلامية المكونة من الجماعة
الاسلامية والرابطة الاسلامية التي
لحقها عدد كبير من الاصوات وعبرت
بعدد من المقاعد في البرلمان حتى لم
يتخلف من اي حزب اشراكى او
شيوعى رغم هذه الاتهامات بالظروف
هذه توجهي الى ان للحركة الاسلامية
مستقلا واضحا في الدولة ان شاء
الله العزيز القدير - من الانتخاات
الاخيرة قد اعانت الجماعة الاسلامية
او الحركة الاسلامية في الصناعة
السياسية من جديد .

ان المصارعة السياسية الرئيسية
في داخل البرلمان وخارجه ستكون بين
الحزب الوطني ومواسي ليح
- وسيصور للجماعة الاسلامية فرص
القيام بحركات مكثفة دينية وسياسية
واجماعية وثقافية . بشرط تحقيق
الشروط التالية :

- ١ - اعادة الجنسية للبروفيسور
فلام اعظم امج الجماعة .
- ٢ - مباشرة الأعمال بالحركة
الاسلامية تحت لواء الجماعة
الاسلامية باسمها الاصلي .

أقل الأصوات تلقاها .. الحزب الشيوعى

المرشحين الذين قدمهم الحزبين تقول
ان نسبة الفوز للجماعة الاسلامية
مشجعه للمستقبل خاصة بالنظر الى
الظروف التي سادت البلاد في السنوات
الماضية والمشاكل التي كانت المراد
الجماعة الاسلامية تعاني منها .
لان موسى ليح قدم ٢٩٥ مرشح
وفاز بـ ٤٠ مقعدا نسبة الفوز ١٢
بالمائة .

الرابطة الديمقراطية الاسلامية
قدم ٥١ مرشحا وفاز بـ ٦ مقاعد
نسبة الفوز ١٢ بالمائة .
مسلم ليح قدم ٢١٤ مرشحا وفاز
بـ ١٠ مقاعد نسبة الفوز ٤ بالمائة .
الحزب الوطني الاشتراكى قدم
٢٤٠ مرشحا وفاز بـ ٩ مقاعد نسبة
الفوز ٣٫٧٥ بالمائة .

ويبدو من تحليل عدد الاصوات
المقاة لمختلف الاحزاب المعارضة ان
مرشحي الحزب الشيوعى تلقت
اقل الاصوات عددا وقد حاب جميع
مرشحيه - والشخصية القليلة التي
حصل عليها الحزب الاشراكى
الوطني والتي اعطتها ٩ مقاعد في
البرلمان وليس لكونه اشراكيا مسلم
لكونه اول حزب معارض لحكومة
الشيخ مجيب الرحمن الظالة وكونه
متهورا بحكومتي مجيب وضياء على
السواء .

رئيس الحزب وابينه العلم لا يزال
مسجوناً الى الوقت الحاضر مع كثير
من انصاره واموانه وحقيقة ان
الشعب الاسلامى البنجلانيشى
لا يعرف ان الاشراكية فكره الحالية
كالشيوعية اعطت للحزب عددا
معتبرا من الاصوات .
وعدد من الاشراكين والشيوعيين



اليهود :
يجب إبادة العرب
عن آخرهم

● قال المؤرخ البريطاني ارنولد
توينبي في وثيقته له لم يخطر قسراً
بجاءه

١ في بداية ١٩٧٠ نشر برنامج
الاسماء حري في اسرائيل
من بين امثلة الاسماء - سؤر
حو - وحده سر - هو - في -
سقطت في - - - - - في
بماض بحسب كتاب ٨٦ -
سقطت في - - - - -
بماض في - - - - -
و - - - - -

وأحرث محله • هاعولام هازيه •
استمعاه ذات جره من مختلف الطلبة
• الاسرائيليين • بنفس منسـوالا
واحدا حول مستقبل الائتلاف العربيه
.. مهلب • بالمانه مصروره الروح
بهم في مصكرات الاعتقال المقامه في
صحراء القصب .. ايا ٩٥ بالمانه
القاتون فتحلوا مصروره • ائديهم من
اخرهم • وحي يسالوا والده احد
الطله عن سر هذه الكراهيه للعرب
.. كان ردها بسيطا : • هكدا
عظيمه في المدرسه •

— وسرك التطبيق على هذا الصر
فوسمي نفسه هت يقول :
« أن هذه الأرقام المشعة هي
ساح طبعي للفاسفة اليهودية ، التي
برت عليها الاحمال ، التي قامت على
اكتافها نوله مثل « اسرائيل » ..
ارشدات وزارة التعليم في
اسرائيل تحظر الطلبة والتلاميذ من
العرب ويؤكد انهم « هسواسمى »
وطبور خامس « وفي المدارس
الثانوية يتلقى الطلبة ٢٧٢ ساعة
مدرست عسكري لاسمعال روح
الكراهية في موسهم نحو كل ما
مخالفتهم في العقيدة » .

الشناقض قدیم

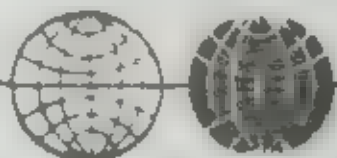
● ذكرت مجله الوطن العربي نقلا
عن الدوائر الفلسطينية ذات الصلة
الوقتية بالمتحد مقرر القذافي انه اقام
علاقته حبيبه مع بعض الانفصاليين
في ليبيا ودمرت بعض منسجبه
للوطن العربي ان تلك الدوائر ملئت
بمعلومات سيكون للكتف فيها قوي
كبر على الصعيد العربي مضرا لما
سطوي عليه من ممارسات للنظام
الليبي لا ينسجم ابدا مع ما يعلنه
ومع الشعارات التي يرميها .
وهل التناقض بين شعارات النظام
بممارساته جديد ؟

سزا جہ

● " سيعرض رجل أعمال عربي للحامية الأميركية في ميوت ميلاميس نظرات مقابل إطلاق اسمه على إحدى مؤسسات الحامية . ويسمي هذا المروع على غرار ما قام به الحاسب القانوني طلال ابو شراره الذي- سرع للجامعة الأميركية في ميوت مبلغ من المال لاستحداث برسي باسمه لطلبة ادارة الاعمال . - هل وصلت السذاجة الى هذا الحد الذي تفسد فيه الجامعة الأميركية باموال عربية كان اولي ان يمدى بها جامعات اسلامية هي في أمس الحاجة اليها ؟!

لقطات

وقوفات



دعوة سعودية
لوقف التعامل مع المملكات
التجارية اليهودية
في بريطانيا

دعيت المملكة العربية السعودية
الحرب الى مقاطعة المحلات اليهودية
في بريطانيا لقيامها بفضض العشرات
التي تنسب الدين الاسلامي . والسبب
في ذلك يعود الى ان هذه المحلات ومنها
" مارك اند سنسر ، ويوفيربال " .
سبق ان استحدثت بعض الابواب
والكلمات الاسلامية على سلمها
طريقه استغارية .

والحقيقة أن مثل هذه الدعوة
تعكس ضرورة مقاومة الحملات
الصهيونية ضد الإسلام والمسلمين ،
ولكن ما ترى ما الفائدة من مقاطعة
الحرز واحصاء الكل . فالمحلات
اليهودية في بريطانيا تابعة للكنس
الجبائتم على ارضي فلسطين .
فمن يهجر دعوته صانقة لمقاطعة هذا
الخطر الدائم وهذا العدو الماثم
الذي دنس المقدسات الاسلامية .
وما ترى كيف استطاع الصهاينة
الوصول الى القاهرة قائين يا ترى
هي اجهزة المقاطعة العربية
الاسلامية ؟ .

تتکالب
عليکم
الامم

● قالت لجنة مدقّق اسب انكوبولك
ديخست ان يمين لشماله انسي
شبرث الى حرب على لحدود مد
لوس الحوية اندركيه بشمر
بالقوى لا يمشش من الومست
بصون مع خشر اللدين ودمر
اسر برت بنون براسي ابله
انه في يومك الديو مصر منه
اشجالت العكره في الولايات
المحدّه الى صعاء فان المستشارين
بيومست ٧ برالون مع هدون في
الدينه . واسب اني مؤفون في
صعاء بويه ما ٧ يمشع الصعاء
بي دور ان يكون انجاست الاخر
على علمه . ان لروس بملون مع
قوانا ويقيمون بمرير جميع اسرارها
بسلطه .

وانتقد السيد عبدالعزيز عبدالمهي
رئيس وزراء اليمن الشمالي في مقابلة
مع مجلة الولايات المتحدة سبب
توقيت اعلانها عن شحن الاسلحة الى
بلاد

— وهكذا تلمب امريكا وروسيا
باليمين . . قاي خير يرهى بعد هذا ؟
وصدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم . ((يتكلم عليكم الامم كما
يتكلم الاكله على مصعبها)) .

لمے بیت و غلو

● معلومات سرية تلقها الحكومة اللبنانية كتبت ان مسؤولا في مؤسسة سياحية مراعاها الفضوله. سمره انشاء كازينو للقراري استقامه. وسيدش في مطلع الصيف المقبل . وقد حصل هذا المسؤول على اجازة وسافر الى مدريد لدرسي المشروع - يدعو ان رؤوس الصناد لمينصر بالحرب الطويلة التي شهدها لبنان، علم بوند ولم ترعو .

الولاء للمكدو

● ذكرت صحيفة الحرير الاسفوديه ان سيمع حداد قائد ملتزمات الكتاب في حموب لبنان وحموده - قداسموا بيمين الولاء للعلو في حفل خاص في بلدة المطلة على الحدود اللسبانية مع فلسطين المحتلة .
واضافت ان حفل القسم اقربم

بينامه حصول حداد وحنوده على
اول راتب شهري بتقاضونه من حكومة
العدو الاسرائيلية .

— وماذا بعد هذه الموالاة الصريحة لليهود ؟ ماذا سطر الحكومة اللبنانية لتتحدث ما يجب أن نقوله بحق ما يسمى « النحلة العظمى » !

القطرات صفيرة

المسجد الملكي وسرطان الميثاقه

جاء في تقريره حينئذ لميك الدولي
بسمه الاصله بسم طان الميايه
بجمع في البلاد التي يحول فيها بصله
التي من رى الجبال الى الممرى
لدىه ويقرر لياحواي رناذ صميه
الاصله بسم طان الميايه في محبته
لدىه لخاصي الذي معه بصله التي
الذام

عَمَّ وَمَعَانِهِم

۴. اورورک مستنار شاپورچر
وزیر الطافہ الامریکی مال : ان
العلاہ میں الامریکی وسارہ افضل
میں علائقہ مصنفہ وروحہ

عشرات القوائم
للكائنات المختلفة

مقد في القاهرة اجتماع الممثلين
لجانب الكثيرين المصريين لبحث
ومع مشروع قانون موحد للحوال
التي هي للمصريين بهذا التقدير
من الحكومة لاصداره .

قال المصنف رحمه الله تعالى: **مضرب**
الاقساط الإثني عشرية أن المصنف من
 ذلك هو ابنه علي المصنف الذي
 نصر مصابيا الأخوان الشحمية في
 سوء عمارات ابنه علي المصنف
 المصنف

اولا بابول

ذكرت صحيفة الجمهورية المصرية ان القاهرة كانت تحتل المواقف العربية الاخرى بوقائع محادثات امور المسافات مع الرئيس كارتر اولا -

مهربب المسلاح الخاطف

بشرت محطة الدستور ما يلي :
بتداول في بيروت معلومات « سرية
هذا » حول مكان عمليات تهريب
الأسلحة إلى منطقة الخليج ، جرى
ترويض السلطات الخليجية المعنية
بما يوافر من هذه المعلومات .

المطاطة في عرسنا

ارتفعت نسبة البطالة في فرنسا
ارتفاعاً كبيراً بالمقارنة مع الدول
الأوروبية الأخرى ، حيث بلغت خلال
سنة واحدة ٢٠,٠ بالمائة ، في حين
إنها تراوحت بين ٢,٠ بالمائة و٦,
بالمائة بالنسبة إلى سائر الدول
الأوروبية .

دراسة عن المرأة

جاء في دراسة نشرت مؤخراً في لندن أنه كلما تحررت المرأة كلما استهزئ بها الرجل ، وأن نسبة المشكلات الزوجية ترتفع في العالم كل يوم بسبب تحول المرأة إلى العمل .

أمريكا
من
الداخل
- الحلقة الثانية -

اتِّحادُ الطَّلَبَةِ المُسْلِمِينَ

في الولايات المتحدة الأمريكية

للاستاذ : يوسف العظم

١ - رتبه عدد مروع الاتحاد اليوم
الى - ١٧٥ - مرعا في امهات
الحامعات الامريكه والكليه .
٢ - زياده عدد اعضائه على
١٠٠٠٠ - عضو من بينهم العديد
من استاذة الجامعات والاطباء
والهندسين
٣ - اصدار نشره شهريه اجباريه
ومجله بصلبه مكره اسلاميه بانتظام .
٤ - اصدر وورع الاتحاد مئات
الآلاف من النسخ من نشرات تعريف
بالاسلام والعالم الاسلامي وثقيف
الشباب المسلم وعرض الاسلام
المحمم على الامريكان
٥ - اصدر الاتحاد ما يريد على
حماسي كسبا وورع من كل منها آلاف
النسخ لتعليم الاسلام ودراسه
ونشره .

جاء من اهلها ليعود الى وطنه مواطنا
فلما لم يزعزع ولاؤه ولم يمسح
شخصيه حتى يستطيع ان يقوم
بدوره الفاعل في بناء حضاره اصله
وقائه على العلم والوعي لا على
التقليد المسوخ .
٢ - نشر الفكر الاسلامي عن طريق
الكتاب والمجله والحريه ونوفر ذلك
للطالب والباحث والعالم والمعلم حسب
كان في امريكا النشاله
٣ - يوحد المسلمين في امريكا
النشاليه واعاده ربطهم بمعلم
الاسلام وذلك بين الحاميات المهاجرة
والمسلمين من المواطنين .
وللاتحاد محراب مشرقه يوحى
بوعي القامعين عليه ومقدمهم على
العمل رغم كل الظروف التي محيط
بهم في صعبه وحذر . . واهم هذه
المحرات :

واعود الى اتحاد الطلبة المسلمين
مره اخرى لانهم الى اهم مماله
التي تفرر جهوده وتلقي ضوؤه على
وجوده :
● اسس عام ١٩٦٢ وكان عسدد
اعضائه المؤسسين ثلاثه وستين
طالبا واستاذا في الجامعات الامريكه
والكليه .
● بلغ عدد اعضائه الان في
حدود خمسة عشر الفا مقسمين الى
عضو ومؤازر ومؤلف .
● ومن اهدافه كما يعلن عنها
مؤسسه والمشرعون عليه :
١ - يحيى اسلاميه شباب العالم
الاسلامي الذي يفد الى امريكا
النشاليه للدراسة والتخصص . ودور
الاتحاد في هذا المجال يركز في رعايه
هذا الشباب ويعين نموه سمسه
وتربيته وتاريخه وتكبد المهمة التي

من مشاريع الاتحادات إنشاء بنك إسلامي في الولايات المتحدة

٦ - نشر عسدا من الكتب باللغة الإنجليزية - وعلى رأسها ترجمته بحسبه لعلي امر - الحريم ويعبر امعل ما في اسوق البسوم وسدرب منها صمعل هد اعلم معد وي برنامج شر الكتب امدر عشره كتب هذا اعلم .

٧ - عقد الاتحاد خلال عام ١٩٧٦ من طريق نروعه ما يزبد على . . ١٠ - ندوة وحلقة دراسية ومحاضرة للتعريف بالاسلام وقضايا المالم الاسلامي وتميق فهمها من المسلمين وغيرهم .

٨ - عقد الاتحاد في العام الواحد - ١٥ - مؤتمرا اقليميا يدوم كل منها ثلاثة ايام بالاضافة الى المؤتمر السنوي العام الذي يدوم اربعة ايام وقد جمر مؤمر الاخر ثراه - ٢٥٠٠ - من اطلله واستنذة العاصمات والمحصص مع عوائلهم .

٩ - اسس الاتحاد هيئة للوقف الاسلامي في عام ١٩٧٢ وعهد اليها سملكاته ومشاريعه كلية ومنها

١ - المراكز الاسلامية والمساجد التي يملكها الاتحاد .

ب - بيوت الشباب المسلم .

ج - المطبعة الاسلامية .

د - مشروع خدمات الكتب الاسلامية .

هـ - مشروع المصهرات الاسلامية .

و - مشروع دار النشر الاسلامية .

١٠ - اسس الاتحاد الامانة العامة الدائبة في سبتمبر عام ١٩٧٥ واوكلت مسؤوليتها الى سبعة مديرين متفرعين كلهم من حملة الدكتوراه ومن خبروا لعل الاسلامي في امريكا لشمالية سمين طوبله .

١١ - عقد أربع دورات تدريسية عام ١٩٧٧ لتنشئة قيادات شاملة مسرمة حلقيا وحصاريا يمكنه من تخصصها قادرة على العمل المحلي في مسيرة نهضتها المعاصرة .

١٢ - للاتحاد برنامج واسسع للدعوة الى الاسلام بين غير المسلمين على رأسه نشاط مكثف في أربعين سحفا في الولايات المتحدة وكندا وقد اسلم الاف من طريق هذا البرنامج وحسن سلوكهم كمواطنين صالحين .

١٣ - اسس الاتحاد عام ١٩٧٤ المجلس الاعلى للتسيس الاسلامي امعاد الطلبة المسلمي وعددا من جمعيات الحالات المهاجرة والمسلمين والمراكز الاسلامية لتوحيد كتابه المسلمين وتنسيق جهود العاملين في امريك الشمالية

يعقد الاتحاد في العام الواحد خمسة عشر مؤتمرا إقليميا ...

اما مشاريع التعاون المشتركة التي يلتقى على اسسها الاتحاد الدعم والمعوية فقد اشرت لها احسدى بشرات الاتحاد في سطور ضميمعاون الاتحاد مع عدد من الهيئات الرسمية والاهلية في العالم الاسلامي ويتلقى الدعم منها ليقوم بمشاريع بشركة على يد الجمعيات المتخصصة ومنها :

١ - مشروع انشاء كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .

٢ - مشروع مساعده هسليمه الملك عبد العزيز بخدة على ادارة مشروع بناء حرم حليمي جديد .

٣ - مشروع الرعاية الاجتماعية للطلبة السعوديين بالاشمراك مع الدعوة العالمية للشباب الاسلامي .

٤ - دراسة انشاء جامعة اسلامية في امريكا الشمالية تام بها الاتحاد سكلف من وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .

٥ - تنفيذ وإدارة مشروع بيت للشباب المسلم بالتعاون مع جمعية الدعوة الاسلامية في ليبيا .

٦ - استملاك وإدارة المسجد الجامع والمركز الاسلامي في تورنتو بالتعاون مع الحكومة السعودية .

٧ - تنفيذ مشروع قائمه مركز اسلامي وبيت للشباب المسم سس جامعة لوبريانا بالتعاون مع القطاع الاهلي في نبر .

٨ - التماثل مع جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الامام محمد بن سعود وغيرهم لمد حاجاتهم من المهندسين والاطباء والمستشارين وامضاء الهيئة ادرسية .

٩ - دراسة مبدئية لمشكلة هجرة العقول بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية .

١٠ - دراسة مبدئية لانشاء بنك اسلامي في الولايات المتحدة بالتعاون مع بنك دبي الاسلامي .

● ومن مؤسسات الاتحاد ومشاريعه القائمة التي بشر بحسب ويدعو الى الاعجاب والتقدير :

- مكتب الخدمات التربوية للطلبة المسلمين في العالم الاسلامي .

- صندوق الاخوة - قروض للطلبة المسلمين لاكمال دراساتهم من رصيد يرد لاصحابه المودعين طوعا .

- صندوق الزكاة - لتصرف في وحوها الشرعية .

- مشروع عرض الاسلام بالافلام

- مشروع تعداد مسلمي القارة الامريكة الشمالية .

- مشروع توزيع الكتب الاسلامية ونسها .

- مشروع القرآن المسجل .

- مشروع بطاقات العيد الاسلامي

- مشروع الاغنية الاسلامية .



الإسلام والتربية الطفل

بقلم: علي القاسبي

الباحثون أن مكتبة الأطفال في حاجة إليها - كما علمت أيضا بأعداد دراسة استطلاعية من معهد دراسات الطفولة قبل انشائه مع مراعاة حاجات البيئة المحلية وظروفها الموضوعية .
وقد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دور انعقادها العادي الرابع عشر بتاريخ ٢٥ من نوفمبر عام ١٩٥٩ القرار رقم ١٢٨٦ بشأن إعلان حقوق الطفل - وقد تضمن عشر بنود نصت المادة الأولى منه على أن يتمتع كل طفل - دون استثناء - بجميع الحقوق المقررة في هذا الإعلان دون تمييز أو تفرقة بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين

ومن دلائل أهميتها للعالم بالطفولة في العصر الحديث قرار هيئة الأمم المتحدة إنشاء اليونسيف (هيئة رعاية الطفولة والأمومة) عام ١٩٥١ - وقد قامت اليونسيف بدراسات عن الأطفال المعوقين وأثر الإعاقة وأنواعها وأحسن الطرق لمعالجة أو التخفيف من آثار الإعاقة واضرارها - وأشعار المعوق بأهميته في المجتمع الذي يعيش فيه عن طريق إجراء تدريبات له بعمله عضوا مهما في المجتمع - كما علمت بعمل تقويم للكتب الخاصة بالأطفال التي صدرت - وما يناسب كل طفل منها - وعلى أساس هذا التقويم سوف تصدر الكتب التي يرى

نلاحظ في هذه الأعوام أهميتها وأهمها بالطفولة في جميع بلاد العالم - وقد تكونت هيئات خاصة للاهتمام بشئون الطفل في كثير من الدول - كما أن الجمعية العمومية للأمم المتحدة قد وافقت على اعتبار عام ١٩٧٩ سنة عالمية للطفل - وفي هذا تأكيد لآمن البشرية كلها - حديثا - بضرورة الاهتمام بالطفولة والحرص على خلق فرص أكثر عددا وأكثر اتساعا لها - وحتى تبدأ مختلف بلاد العالم في النهوض بمسئولياتها نحو الطفولة وأعداد المشروعات التي تضمن لهذه الأعداد الهائلة من الأطفال أسسط الحقوق الإنسانية .



وبالنسبة للوجدانية فيهما انفعالاته ويكونا العادات الوجدانية الصالحة - ويمودانه السيطرة على انفعالاته كالثورة لمسب بله مما يسبب المتاعب الدائمة له ولن يتعامل معه .

والام - في جميع بلاد العالم - اما ان تكون عليه واما ان تكون غير عليه فلدا ما حرجت المرأة الى العمل طبقا لمفاهيم سادت فترة طويلة في المجتمع العربي من ان المرأة مساوية للرجل فان هذا يسبب حلحلة لسي المحص من طريق حلحلة الاسر الى جانب الوان من المتاعب الجنسية والنفسية والعاطفية التي يلقيها الاطفال لفقدانهم الرضاعة الطبيعية من الام والرعاية والحنان وما الى ذلك من حاجات الطفولة - وما اكثر الحوث التي احرقت في هذا الميدان - وما اكثر السنج التي اعطت - ولحل من ابرز التقديرات التي اعطت وتصور خطورة هذه النواحي على الاطفال التقرير الذي تقدمه علماء النفس للحكومة البريطانية وجاء في نهائيه (بعدما عرضا لكم ان تحاروا على عمل المرأة خارج المنزل وبين الصحة النفسية للاطفال - وهذه المشكلة ليس في يد علماء النفس حلها - بل حلها في يد رجال السياسة) وقد حطب الرئيس الأمريكي جسون كينيدي عام ١٩٦٢ فقال (ان من بين كل مئة اشخاص يتقدمون للجنسية يستلمة) .

ولذلك فقد ادركت منظمة الصحة العالمية الخطورة التي عليها اطفال العصر الحاضر في الدول التي تعمل فيها المرأة فلوست بتقريب الامهات ثلاث سنوات لكل طفل جديد وتالت على الدولة ان تتحمل نفقة الام في تلك الفترة اذا لم يكن لديها عائل او اذا كان دخل الاسرة لا يفي بحاجتها ويضطر الام للخروج الى العمل .

واذا لم تكن الام عابطة فهي عادة تمشي في بيئة قسوة فلا تجد الام ولا طفلها العزاء الكافي ولا المسلس الملائم ولا تعرف الام كيف تربي ابنها للرعاية المطلوبة من الناحية الصحية الجنسية

والحيوانات والطيور الاكثر واتصية والى لشعر والقصص العاطفية وسير شهرات النساء وبحلقة في مراحل طفولتهم .

كما اظهرت دراسات علماء النفس حاجات الطفل الى العطف والحب والفجاء والانتفاء واكتسب رضا الآخرين - وسمووا السن التي تبدأ فيها مظاهر النمو الحسي وادراك الطفل للعالم الخارجي والمركبات الكلية والنشاط الحركي واللغة والعلاقات الكلية والصحة النفسية للطفل والتوافق الاجتماعي وما الى ذلك .

لماذا هذا الاهتمام بالطفولة ؟

ولكن لماذا كل هذا الاهتمام بالطفولة حتى ان الامم المتحدة جعلت عام ١٩٧٩ مليا للطفل في جميع بلاد العالم ؟

يبدو ان السبب في ذلك ما لاحظته الجميع من المشكلات المتعددة التي يقع فيها الاطفال بمصابون بالامراض الجنسية والامراض النفسية وما الى ذلك وبدلا من ان يكونوا عناصر بقاء اذا هم عناصر عدم في محول البشرية .. وقد اثبتت الحارب التي قام بها الجنس البشري ان الاسرة افضل نظام لتربية الاطفال وتزويدهم بالمسؤول النفسية والثقافية اللازمة لنموهم وتقدمهم وحمايتهم - لرعاية الطفل والصاية به اول ما يجب على الوالدين بحسن تربيته ورعيته - وهذا مسئولان عن ذلك مسئولية كاملة لا تقتصر على فترة من الفترات - فالطفل قليل الحارب ولذلك يسهل التأثير عليه لقله حركاته ولسهولة استمواته - ولذلك يجب ان يحاط بكل عناية حتى لا تتأثر نفسه بعادات وراء غير صالحة وغير منسجمة للامراض التربوية التي يهدف المجتمع لتخليتها .

والوالدان عليهما ان يهتما بتكوين العادات السليمة وبصحة الطفل الجنسية وحمايته من الامراض المختلفة وعلاجه منها اذا اصيب بنوع خاص - وعليهما ان يعصيا بالناحية العقلية

او المتقد السيلسي او الاصل القومي او الاجتماعي او الملكية او النسب او غير ذلك من الاسباب القلبية لديه ولدى اسرته - ونصت مادة اخرى على ان يتمتع بالسلطيم المحائ والاراس على الاقل فيمرحله الاولى وحليفه من جميع صور الاممال والاستغلال - وحظر استرقاقه والاتجار به بآية صورة من جميع الاساليب التي تعمل على التمييز العنصري او الديني .

وتهم الامم المتحدة بانواع خاصة من الاطفال هم الذين في حاجة اكثرا الى هذه ابرعاه وابعاد ظروف بيئته مناسبه لهم - ومن هؤلاء الاطفال الذين فقدوا ابناءهم وامهاتهم - واطفال المناطق الريفية الفقيرة والمعوقين والذين يعانون من الجوع او من سوء التغذية واساء معاملة التراجل والاطفال الذين يصلون في سن مبكرة .

وعلماء النفس يدورهم يهتمون بالاطفال ويربيهم - وفي مجال القراءه مثلا - احرقت دراسات بين منها ان الاطفال يميلون الى سبب السامعه الى قراءه القصص الممتلئة في شكل كتب مصورة - ومن هذه الكتب ينقلون الى القصص المصورة التي تدور حول الحيات والناحرات والعمالقة والاقزام - وعلى النسبة الطير والحيوان - وهي القصص التي يكون فيها ابناء للوحدان والفكر والناملا متب وحتى الثامنة يميل الاطفال الى القصص الفكاهي الواقعي المستند من الحياة - وبخاصة حياة الاطفال وتجاربهم والى عجائب الحيوانات وعاداتها ثم مطلوبات عن البيئة التي يعيشون فيها - وحتى التاسعة يميلون الى ادب اكثر واقعية مثل القصص التي تدور حول الرياضة والكشافة والمخامرات والرحلات - ومن الثانية عشرة تبدأ العريزة الجنسية في الظهور فبيل الاولاد الى حب المشاهير من الرجال والنساء الاحترامات والاشياء الميكانيكية مثل الطائرات والسيارات - فيما تميل الفتيات الى قصص الحياة المثالية



الاسلام وتربية الطفل

والرعاية يعرض صحة الأم للخطر أكثر مما يعرض الطفل . ثم قال : ان الحمل الفاحش يحتاج الى ام صغيرة السن جيدة الصحة . والدكتور عبد الرحيم عمران الاستاذ بجامعة تورنت كارولينا بالولايات المتحدة وخبر الهيئة العلمية

للسكر - عرض للأطباء الصحيه المتزايدة التي تصاحب ابواعا محددة من الحمل - وتنت الدراسة على الامهات اللاتي تم الوضع بالنسبة لهن في ١٢ مركزا للامومة في دول اسلامية بالمقارنة لدول غير اسلامية من اسيا وافريقيا واوروبا - وقد تبين ان الحوامل في الدول الاسلامية يتعرضن لمخاطر أعلى نتيجة الإصابة بالانيميا - كما تعرضن لمضاعفات قبل الوضع (وبخاصة نسيب الحمل وصعق الدم والريف الدموي واحيانا مرض السكر) وفي اثناء الوضع تتعرض الامهات المسلمات بنسب اكبر لمضاعفات الولادة مما يتطلب تدخلا جراحيا او عملية نقل دم - وما زالت نسبة وفيات الاطفال والامهات المسلمات مرتفعة وتصل الى ٤ في الالف في القاهرة والى ١٢ في الالف في الخرطوم . وحين تلت ذلك بالسويد واطاليا وجد انه لم تحدث حالة وفاة واحدة بين خمسة الالف حالة وضع .

وقد لاحظ ان الاطفال المسلمين يتعرضون اكثر من غيرهم لنقص الوزن والولادة قبل الشهور التسعة (وزن الوليد اقل من ٢ ك) وزادت نسبة الوفيات قبل واثاء وبعد الولادة عن مائة وفاة في كل الف ووصلت الى ٤٠٠ في كل الف في داكا - وهذا يعني ان بين كل عشرة مواليد يموت اربعة قبل مغادرة الامهات المركز في حين ان وليدا واحدا يموت في السويد .

الاستعداد لمستويات الامومة والرضاعة - والفحص الطبي لمعرفة تشوهات الجنين ودور القليبات والمساعدات - وصحة الأم ومخاطر الحمل في العالم الاسلامي واخيرا مشكلات الارصاع وبخاصة في المنطق الرفيعة .

وقد تكلم في هذا المؤتمر الدكتور نفسي الاستاذ ملكية طب استهوان فقال : ان من اهم القواعد التي تحكم صحة الطفل في الطب الاسلامي هو ان تحتل صحة الأم الحمل تزيغ الدم والمهذات والمقنات والامعاءات الحادة حزنا او فرحا والاموات العلية والروائح النفاذة والمنظر المحبنة والاشخاص الذين يشيرون الكراهية والاشمزاز والامراض في الطعم وبخاصة ما يحتوي على التوابل والاسراف في النشاط الجنسي وبخاصة في الشهور الثلاثة الاولى من الحمل - وتكرار الحمل الشاق كحمل الاشياء الثقيلة وحمل الاطفال على السطح والظهر والكف خلال فترة الحمل وبخاصة بعد الشهر السابع والفترة الحطرة تدا من اول الحمل وحتى الاسوع الثامن .

وقال الدكتور نصرت غبريك : الاسلا بجامعة سينت بانقره في بحث له عن الاسباب الرئيسية لوفاة الامهات اثناء الولادة : ان لذلك عوامل اجتماعية واقتصادية وقال : ان مستوى صحة الأم يقلس بعدد وفيات الاطفال كما يقلس بصحة الاطفال حديثي الولادة ونسبة وفياتهم - ومعدل الاطفال المشوهين وطول فترة الرعاية بعد الوضع ومقدار المساعدة التي يقدمها المتخصصون بالطب في فترة الولادة كلها مؤشرات على صحة الأم ... كما ان سوء التغذية نتيجة نقص سعرات البروتين (وهو مادة البناء في الجسم) اثناء الحمل

او النفسية او الاجتماعية فينشأ الطفل ضعيف الجسم ضعيف الخبرة ضعيف التكوين في نواحيه المختلفة . ومن هنا كان الاهتمام المحفوظ من هيئة الامم المتحدة ومن الجامعات المختصة برعاية الطفولة والامومة وتأتي هذه العناية بعد اربعة عشر قرنا من محبة الاسلام واعطائه للطفل كافة الحقوق التي يحتاج اليها .

مشكلات الطفل المعاصر في البلاد الاسلامية :

ان عدد المسلمين في العصر الحديث يقارب المليار يعيش أكثرهم في افريقيا واسيا - وعدد الاطفال يكاد يكون اكثر محل في العالم عند المسلمين . واذا علمنا ان الدول الاسلامية كلها من الدول النامية وأكثرها من الذين يعيشون في حالة اقتصادية دون المعدل المطلوب والى جانب ذلك غلب الاسباء منتشرة بصورة محينة في البلاد الاسلامية - اذا علمنا ذلك ادركنا المشكلات المتنوعة التي تحيط بالطفل المسلم في العصر الحديث سواء اكن ذلك من الناحية الغذائية لم منخلية الصحة الحسية او النفسية او العاطفية او الاجتماعية - الامر الذي استدعى عقد مؤتمر لدراسة احوال الطفل المسلم لتشخيص حالات الطفل المسلم ورسم الطرق العلاجية له .

وقد عقد اول مؤتمر للامومة في الاسلام عام ١٩٧٨ - وتقدم فيه ستة عشر بحثا لاستاذة الطب في جامعات العالم - وكان في مقدمته الموضوعات مشاكل الامومة في الدول الاسلامية ووفيات الاطفال وامراضهم وتغذية الامهات والاطفال - والحوامل الاجتماعية والاقتصادية التي ائت الى هذا - كما تناولت دور الأم في التنمية الطقية ومساعدة المدرسة للام في

حقائق مذهلة

.. المسنون في بريطانيا يعيشون في جهنم التفاسد والحرمان

المسنون في بريطانيا فيما يعيش الكثير منهم في ظروف فقر نسبية. ومن ناحية أخرى فإن الكتاب الأبيض - التقرير الرسمي للحكومة - الذي صدر مؤخرا أوضح أن كبار السن في حاجة ملحة إلى توفير الخدمات الطبية. ليس إلى الأثر فقط ولكن فيما يتعلق بالجهود اللازم لتكبيهم من العودة إلى منازلهم بأسرع ما يمكن. وأشار الكتاب إلى أن عدد الأشخاص المسنين الذين يريدون إعمارهم على حصة وثمانين عاماً أخذ في الازدياد بصورة ثابتة. ويجدر الإشارة إلى أن « بيكولاي بوسانكوت » الذي ذكرناه من قبل يقترح من أمور أخرى لتحسين أحوال المسنين تخصيص تقاعد خاص للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على الخامسة والستين الأمر الذي سيكلف الخزينة البريطانية خمسمائة مليون جنيه استرليني سنوياً .

وهذا جدول يبين معدل تزايد المسنين في بريطانيا خلال فترات تمتد ما بين عام ١٩٥١ وعام ١٩٩١ .

اللائحة التي يقدمون أن يحملوا عليها من الأسماء . وتنبه لذلك من بريطانيا قد تحولت إلى مخيم يعيش فيه المسنون في عزلة في وقت سمح فيه كبار السن في المجتمعات التقليدية بالاحترام والتقدير كما أنهم يسمعون مركز سياسي قوي في بلد مثل الولايات المتحدة . والأهم من ذلك أن هؤلاء المسنين غالباً ما يعيشون فرادى أو في حالات من المراقبة والكآبة أو الفقر أو حتى مجرد عدم الاستطاعة على خدمة أنفسهم نتيجة لمجزهم ولعدم وجود من يساعدهم على هذه الخدمة .

وأشار مقال التايمز إلى أن البراهين الضمنية على حالة الحرمان التي يحيم على مسني بريطانيا بوحدة في دراسة حديثة للكتاب « بيكولاي بوسانكوت » تحت عنوان « مستقبل لكبار السن » نشرت مؤخراً . وأوضح المؤلف أن من يعيشون بمشاكل كبار السن يجدون مسرعة بقراءة الدراسة أنفة الذكر . والقت هذه الدراسة الضوء على تزايد نسبة

حقا على أمور مذهلة وحقائق مذهلة أن يسمح الأسرار أن الأشخاص المسنين في بريطانيا تلك الدولة المتحضرة ، يعيشون في جو من التهميش والإهمال ويحتلون من النقص المتزايد في الرعاية الاجتماعية اللازمة لهم في كافة المجالات الصحية لتكبيهم من مواجهة الصعاب التي قد تعترض مسبلهم .

وجاء في مقال بهذا الشأن مشرته صحيفة « انديبندينس » مؤخراً أن الجيل الحالي في بريطانيا لا يعرف كيف يعامل أباءه المسنين . ومع أن البريطانيين يحملون هؤلاء الأبناء مقوداً أكثر مما اعتادوا عليه سابقاً إلا أن هذا المطاء يقل في حجة عما يقدمه الألمان الغربيون والسويديون والهولنديون لأنهم . وريادة على ذلك ما أن البريطانيين يحملون أباءهم بحمل يقل في نسبة عما كان هؤلاء الأبناء يؤدونه من حسن معاملة أحداهم . كما أنهم أي البريطانيون لا يروون لهم التكريم في تقديم المزيد من المطباء لأبنائهم فيما يتعلق بالندوات النقدية التي تقدم لهم أو في مجال الرعاية

المعد بالآلاف

| ١٩٩١ | ١٩٨١ | ١٩٧٦ | ١٩٧٥ | ١٩٧١ | ١٩٥١ | من سن |
|--------------------------------------|------|------|------|------|------|------------------------------------|
| ٢١٥٠ | ٢١٩٩ | ٢١٨١ | ٢١٦١ | ٢٠٠٠ | ١٦٠٠ | الرجال ٧١-٦٥ |
| ١١٤٩ | ١٠١٦ | ٠٨٩٤ | ٠٨٧١ | ٠٨٠٠ | ٠٧٠٠ | الرجال ما فوق ٧٥ |
| ٢٢٩٩ | ٢٢١٥ | ٢٠٧٥ | ٢٠٣٢ | ٢٨٠٠ | ٢٣٠٠ | المجموع |
| ٤٢٤٧ | ٤٤٦١ | ٤٥٥١ | ٤٥٧٢ | ٤٥٠٠ | ٣٥٠٠ | من سن |
| ٢٣٦٥ | ٢١٣٤ | ١٩٥١ | ١٩١١ | ١٨٠٠ | ١١٠٠ | النساء ما فوق ٧٥ |
| ٦٦١٢ | ٦٥٩٥ | ٦٥٠٢ | ٦٤٨٣ | ٦٣٠٠ | ٤٦٠٠ | المجموع |
| ١٣٦ / ١٦٠٣ / ١٧ / ١٧٠١ / ١٧٠٣ / ١٧٠٣ | | | | | | نسبة الزيادة المئوية |
| | | | | | | بالنسبة لعدد السكان |
| | | | | | | (النسبة للنساء فقط كما هو مذكور) |

مشكلات العصر في ضوء الفقه الإسلامي

مناقشة:
الاعتراضات
على رأينا
في:

الخلو

وَلَقَدْ

ثم رتب فضيلته على هذا الأصل
مجموعة من التطبيقات منها :
منعت الشريعة المرء من عمل هو
في الأصل مباح وفيه مصلحة إذا ترتب
على ذلك أضرار بالمجتمع ، ومنها
تدريب الشريعة على المالكين طائفتين
التكاليف والالتزامات لمصلحة الجماعة
ومنها مع النصف في اسم -
الحق .

والاحتكار قد اجتمعت فيه كل
هذه المحظورات ، فهو يترتب عليه
إضرار بالمجتمع ، وهو فيه نصيب ،
في اسم - الحق ، وهو فيه إحلال
نظم الشارع بترك الاحتكار .

وما الخلو في نظر الاستاذ الفاضل
الا نوع من أنواع الاحتكار لا فيه من
احتكار المكان الممنوع للاستغلال دون أن
يكون الملك في حلة التي استعماله ،
ومعه عن التاجر للفقر بآخرة الخلل

الا اذا قد فالراغب مبتغا يفرضه عليه
غير الاجرة ودون أي مقابل نوع من

لمكرية ينفذ منها مع انه لا يطينن الى
النتائج المطروحة ، وهذا ما جعلني
أكرر فيه النظر مرات ، أتمل عباراته
وأقرأ ما حلت بطوره .

ولقد بدا الاستاذ مذكور مقال
بشأنه ان الحقوق منح الهبة وليست
حقوقا طبيعية ، وقد قيد التبرع بحقه
هذه المص يوم منحها للأفراد
بإستعمالها بمراعاة مصلحة الآخرين
وعدم الإضرار بالجماعة .

ونحن نوافق الاستاذ مذكور في
تقييد استعمالها بما لا يضر بالآخرين
ولكن لا نقره بتقييد استعمالها بمراعاة
مصلحة الآخرين ، وبذلك يرى ان
الصياغة السلبية لذلك ان تقول :

ان الحقوق التي منحها الله سبحانه
للأفراد مقيدة في استعمالها بمراعاة
مصلحة صاحبها وعدم الإضرار
بالآخرين ، وبمثل المذکور المصلاية
مذكور لا يحض عليه ذلك . ولعل
الطرف الذي هو فيه حمل القلم بيد
من يده فيسطر ما لا يريد .

كان من بين الردود القيمة
التي تناولت بحثنا في « الخلو » رد
نشره المجتمع في عددها ٤٣٠ الصادر
بتاريخ ٢ ربيع الأول ١٣٩٩ الموافق
٣٠ يناير ١٩٧٩ م بقلم الاستاذ الدكتور
محمد سلام مذكور .

وانه ليعز علي ان اسمك قلبي
لارد على الاستاذ الدكتور مذكور لانه
المعلم الذي كتبت له جولاته الموقفة
في حقول الفقه الإسلامي ولاته الصديق
الومي ، ولانه الرميل في العمل الذي
يقابلني كل صباح بحياء العميل ،
وابشاشته الخلو ، وكلية الساحرة .
واني لا عترف بان اصعب رد اعانيه
هو ردي على مقال الاستاذ الدكتور
مذكور لما ذكرته ، ولانه صاغ مقالي على
طريقه طرح المسلمات ، وهي طريقه
يصعب على الباحث ان يجد فيها معة

بقلم الاستاذ الدكتور :

محَمَّد رَاسٍ قَلْعَجِي

لان هذا العرف غير معتبر لمناقضته
بإحدى التشريعات العامة ولأنه
من قبيل التحايل على
الحقوق على أمر ولاية الأمر ، بما
اصدروه من قوانين منظمة للعلاقة
بين المستاجر والمالك حماية للضعفاء ،
وقد قرر علماء المسلمين أن ولاية الأمر
من حقهم ، بل من واجبه أن يسهروا
على مصالح رعيته ، وأن يسوسوا
الناس بما يكفل لهم التصالح ، وأن
يقاوموا التحايل على الحقوق على
أوامرهم المائلة المنصفة .

فإن النقطة الأولى من هذا القول
لا تنطبق على محلي في الحلو ، نائي
لم استند في القول بتحليله - على
التفصيل الذي ذكره في المثل - على
تعامل الناس به وتعارفهم إياه ، ولكني
اعتضدت على العرف - في المثل -
في نقطة أخرى وهي أن عقود الإيجار
التي تكون بين المالك والمستاجر اليوم
يكون لها صفة الاستمرار ، ولا يحق
للمالك مطالبة المستاجر بالإحلال
استنادا إلى العرف ، ولو فرضنا جذا
إني استندت إلى العرف في ذلك ، وكان
هذا العرف موافقا لأصل شرعي وهو
حواز بيع الحق ، فلماذا لا يجوز
أصله .

أما النقطة الثانية وهي التحايل على
القوانين التي يصدرها ولاية الأمور
مات بمول كما قلنا فهدنا على الاستناد
المساوي من قبل . أن هذه القوانين
يكون لها وقعها في الموضع ومكانها
من الطاعة بقدر ما حملته من هدى
الإسلام ، فإذا ما أضيفت هذه
القوانين تلك الهدى الرباني أصبح
التحايل عليها أمرا واجبا فلا يقع
المرء تطبيقها في مخالفة أوامر
الشريعة . وقد افرك مسيله الدكتور
هذا . فمدارك الأمر مكنين داوي
بها الجرح الذي فتحه في صدر المثل
العليا عندما قال « وعلى أولياء الأمور
أن يقاوموا التحايل على الحقوق على
أوامرهم المائلة المنصفة » .

ونحن نقول : لا عدل إلا في ظل
شريعة الله سبحانه وبحلى وأنسى

أما اعتراض الدكتور محكور حفظه
الله ورعاه علما فلما استندنا إلى
تحليل أخذ النبل في الحلو إلى أنه حق
مالي يصح الاعتراض عنه بالمال وهذا
لا يستقيم لأن الحقوق مع الهيم مقيدة
بعدم الإصرار بالجماعة وعدم استعمال
النفس . فكيف بالدكتور حفظه الله
بقر هذا الحلو كتصرف صحيح شرعا ،
ولكنه سكره تنسخره فيما هو مضر
بالجماعة واستغلال النفس ، وأننا
أقره على هذا كل الإصرار ، ولكني
أختلف معه في التدبير الذي يقى
المجتمع والناس من الاستغلال فيه ،
مهور حفظه الله يرى مع التصرف
المباح - الحلو - من استئنه . وأما
أرى صط الأمر وعدم تركه موسى
واراله هذا الاستغلال . ويكون ذلك
باصدار الدولة مجموعة من القوانين
سظم فيها العلامة بين المالك والمستاجر
على هدى من الإسلام . وسورد في
بهاية هذا المال بشروعا مقترحا
لذلك .

أما قوله : وأما أن نستند في حل
الحلو إلى أن الناس تعلموا عليه ،
وأن المعروف كالمشروط فانه لا يستقيم .

الاحتكار الذي يقصد به الإغلاء على
الناس واستغلال حاجتهم .

ونحن وإن كنا نسلم بكل ما اتهمه
الدكتور محكور حفظه الله ورعاه
من مقدمات ، إلا أننا لانقره في اعتبار
الحلو نوعا من الاحتكار لما بينهما من
العروق التي لا ينكرها أحد .
وأول هذه العروق أن حسن
الضروريات . أو الحاجيات في الاحتكار
يقصد إغلاء سعرها في السوق
سواء كان البائع لها هو أو غيره .
- كما يستفاد من تعريف الفقهاء
للاحتكار -

أما الحلو فهو إمساك الحق من
النبل - والحق هنا هو حق المالك
في إخلاء المستاجر - حتى يبدل فيه
ثمن المثل - على تحريج الحمية -
وإمساك جزء منفعة العقار عن البيع
المؤبد حتى يبدل فيها ثمن المثل - على
تحريج الحماية - كما بينا ذلك في ردنا
في العدد الماضي على الاستناد
القاضي البهناوي وشناخا بينهما .
وثاني هذه العروق : أن أحد الثمن
الرائد على ثمن المثل في الاحتكار يكون
دون مقابل ، وأننا هو استعمال
الحاجة لمصاح .

أما في الحلو : فإن أحد المبلغ
الرائد من أجرة المثل للعقار المؤجر
مائه مقابل ثمن المثل من حقه في
إخلاء لمستاجر . أو عن حقه في
أحق المستاجر العقار لمن يريد عند
استهاء المدة . وشناخا ما بينهما أصا .
هذا على تحريج الحمية .

أما على تحريج الحماية من حد
المبلغ الذي يقضيه المالك غير الأجر
السنوي المتجدد إنما يكون مقابل بيعه
حرره من منفعة العقار على التسيب
وشناخا ما بينهما .

وأذا كان الحلو ليس بالاحتكار فلا
يشمله النهي الوارد عن الاحتكار .
أما إذا أخذ المالك . أو المستاجر
التعامل للعقار هذا المنع - الحلو -
بغير مقابل مالي أحده هذا هو أكل
لأموال الناس بالباطل . ومن يفعل
ذلك فليكن ينكل في بطنه تارا . والعباد
بالله تعالى .

باسم
مصلحة المجتمع
ترتكب أبشع
الجرائم
في التاريخ

مشكلات العصر في ضوء الفقه الاسلامي .

لا عد لك إلا في ظل شريعة الله

المتفق عليها في المقعد ، اذا كان صاحب العقار بعالة اليه لعوائحه الخاصة او لعوائج اصوله او لمروعه .
ب - في حالة احلاء العقار المنصوص عليه في الفقرة السابقة لا يحق للمالك تأخير العقار الا بعد مضي خمس سنوات على تاريخ الاحلاء ، وتكفي الدوائر المختصة بمراقبة ذلك .

٢ - في العقار المعد للايجار يكون المستأجر أحق بالعقار من غيره بعد انتهاء مدة الايجار اذا قبل بدفع اجرة المثل . وعنفذ لا يجوز للمالك أن يطالبه بالاحلاء .

٣ - يجوز للمالك احد مبلغ زائد عن الاخر .

٤ - اذا كان ذلك مقابل بيعه المستأجر جزءا من قيمة العقار على التاميد وبذلك يكون الاخر المتفق عليه هو مقابل الجزء الباقي من المفعة .

ب - اذا كان ذلك مقابل تنازله عن حق من حقوقه في العقار كتنازله للمستأجر عن حقه في احلاء المستأجر في نهاية المدة المتفق عليها او مقابل اعطاء المستأجر حق تأخير العقار لمن يشاء عند انتهاء المدة . وحينئذ يشترط الا يكون استعمال المستأجر الجديد للعقار أكثر ضررا من استعمال المستأجر القديم .

٤ - يجوز للمستأجر بيع حقه في النقاء في العقار اما لعدم انتهاء مدة الايجار ، او لانه سبق له شراء حقه من الاحلاء من المالك .

٥ - يجمع تقدير اجر المثل للعقار او بدل المثل للحق المبيع في جميع الاحوال السابقة الى تقدير اللجان المختصة بهذا الشأن ، والمصنعة من قبل الدولة .

ما قلنت عليه الدليل من قرآن او سنة او قاعدة شرعية ، لان منح سلب « مصلحة المصنع » بغير هذا المعيار سيحل منه كثير من العوار والكره . والمسلمون من هذا في غناء .

نوضح للتبلي

اسي اذ لقرر ما قررت من حل الخلو بالشروط التي ذكرتها ، فاني احل ذلك في نظام اسلامي متكامل ينظم علاقة المالك بالمستأجر ، وليس معزل من هذا التنظيم . لان اي اسعاد عن هذا التنظيم الاسلامي يجعل الامر نوضى لا يقرها عقل ولا شرع ..

مشروع مقترح :

وبوصيحا الامر وجلاء للموقف فاني اقترح النظم التالي :

١ - لا يجوز لمستأجر التملك للعقار المستأجر بعد انتهاء المدة

لا عجب كيف يعتبر فصيلة الفكتور المذكور « لحو » محايلا على امر ولي الامر ، واستعمالا لحاجة الناس . وبعبارة اخرى استعمال الحق . ولا يصح بيع الكك (الحدك) - وهو تأخير المالك العقار بالم شرط أن يشترى المستأجر المكثب والكرسي اللذين فيه عشرة الام - محايلا ولا استعمالا لحاجة الناس ، ولا بصفا في استعمال الحق ؟ !

بوجه ورجاء :

ان تعبير « مصلحة المجتمع » هو تعبير غير مضط ، ولذلك فاني ما عليها معبرا اسى استعماله واستعماله كما اسى استعماله واستعمال هذا التعبير ، فيلزم مصلحة المجتمع سلفت ذماء بريئة ، بل طاهرة زكية نفرت منها الخدمة هذا المصنع ، وفرس مسائل الوعي بين صفوفه ، وباسم مصلحة المصنع اودع الدعاة الى الله السجون ، مقصى بعضهم بحته تحت سباط الخلائين ، ويسطر النعصر الاخر دوره .

وباسم مصلحة المجتمع طمورد مصلحون حتى صاقت عليهم الارض بما رحبت .

وباسم مصلحة المجتمع سلبت اموال وحرفت قيع .

وباسم مصلحة المجتمع تملط حلا دون قساة القلوب على الشعوب فساهموا الوان الفل والهوار .

سمل التاريخ من ذلك ، وسيسلك بالمعجب المعجب .

وتحاه هذا التوسع في استعمال هذه الكلمة ، وتحاه هذا الاستغلال فاني اتوجع ارجيا الكتاب الاسلاميين حامة والمصلحين الاصماعيين عاة الا يظفوا « مصلحة المصنع » الا على

تصرف
أى فرد
بقصد عدم
الإضرار بالغير

حادثه الحياه

على شماع سامع من ضوء المجر الطالع رأى محمود اسماعيل
معالم مطار الكويت بينما كانت الطائرة القادمة من القاهرة تسير
الهوى ويرحف ببطء نحو مرسطها المحدد لها على ارض
امطار المسيح . راح محمود يطل من النافذة ويطل اسطر الى
امطار الذي يراه لأول مره ، وكان منحرفا للبرول منظر الحظه
وقوف الطائرة ، وكان يصع يده على حفيه صغيره محشورة
بين رجليه .

امحه ان الاجراءات انتهت سلا
مقبات ، واندمج يبحث من حقائبه .
ظهرت له سرعة مقد كانت من النوع
الصمم الواضح . وضعهم على
عربة تحرك باليد وسار خلفهم متحفا
الى باب الخروج . ولح اخاه يلوح
له بين الناس ، ترفع يده وحركها
في الفضاء .

كان اللقاء بدل على ما بين الاحوين
من محبة ولهفة . وفرع من استقبال
اخيه ليسلم على روعة الاح ويحبرها
انه رار اهلها قبل السفر ، وان يحمل
اليها كثيرا من رسائلهم وهداياهم .
فانما لا تناسها اندا . ثم سال من
الاولاد . مقاتل روعة الاح اسمهم

فمن حسمه التحيل الطويل بين
المسافرين وضع له ثعرة مقد منها
الى السلم ، وبرل سرعة المرحلق
على الجلبد ، او كس بجيد القفز الى
اسفل . وحين لمست قدماء الارض
مسح المطار نظرة شامله ، ساعده
عليها نور شماع يوشك ان يكشف
عن وجه النهر .

من ذلك النور النقي اشرب نصه
كما اشربها من قبل جرعات الامل
المجبع بلحلام المستعمل . لا يوجد في
النور ما يصدم المصير ، منظر الى
بعيد وتقدم بخطوات ثقيلة على
الارض الحديدية لحيى شمرا من
شجرة الممل بعد طول انتظار وصبر .

ما ان وقعت الطائرة تاياما حتى
بهمس من مكانه ومرد تايامه الطويلة ،
مستحيما لشوق رائد يندمسه الى
الهوط . التمت الى الركاب فوجدهم
حيما قد سقوه الى الرحام على
الباب . وسرعان ما لحق بهم . علق
حقيقته الصميرة مكتفه ، وفي احدى
يديه بررت اوراق حاصه بالسم .

الدنيا ، جذبه بريق اللؤلؤ المصنق
معلق طائر الاعراء المعلق في سماء
المساء .

وتزوج بفتاه جميلة كانت تنطق على
سطح بمكره مثل محبته من القاهرة .
سافر اليها في اجازة مصره وصحبها
وعاد بها لتعلق بتراعه وبغشسي
المحبتات . عاش معها حياة
السمان ، كانه يمس نفسه واهله .
وعلى في بحر عميق وهبط الى القاع .
فقد دعمه الزوجه الحبيذه الجميله
الى نوع من العمل الاصاقي المؤثر
في الصحة حتى يحل لها المال ويرين
عنفها بالحلى .



وفي لحظة الجانبية العنيفة التي
بعجز فيها الانسان دحل محمود
ذاثره النوران ، وحمل يعمل
كالخوان الذي يدور في الطاحونه ،
وقد وصفت على عنبه عشافه
بحب عنه رؤيه ما جوله ، وقد
ربطت في بنيه حبال شديدها ويدور
لئلا صدر الروحجه ولنضحك من
غفله .

ومن عجب ن محمود كان يسه
الى نفسه احب وبري صورته العريسه
على مرآة الواقع ، وكان يترك انه
نكر المفهوم القديم ، ولكنه لا يستطيع
أن يقاوم بعد أن ركب حبال السقي ،
ومطع مسامة بصدده ، وبلغ باب
المحجونه وفخل يدور وحل نفسه .
كان يفتح عينيه على الحقيقة ، ثم
يسرع ومطقت كما كتب . لا يتمنى أن

قال الاح بعد أن صب ماء في قبه:
— كلما في البدايه تقور مثلك . .
سياره صفرة كفايه . ويكسر
السياره . . ولا تقف عند حد .
ره محمود كنه سال راعه في
انفسا

— اسميه يا حبيبتي . .
عفا . الا وهو شراء سار مصيره
اعود بها الى شوارع انقاره
المرحبه المنبهه الى سياره حره .
قال احد الاولاد برقية الاشتراك
في الحديث :

— هل سأركب فيها يا عبي ؟
وضحك الجميع ضحكا متواصلا
كنهم يسمعون دنا المول السدي
اسمر في صوبهم . لا لن محمودا
كان هو الوحيد الذي يضحك ويبتكر
في العمل بالشركة . ولذلك قطع
الضحك و . . الخاهل سدمسحوبات
عن طبيعة العمل لوعن مناعه . اراد
أن يستفيد من تجارب اخيه ، وأن
يقبل على العمل بسلاح الاستعداد
والفهم .

وفي صباح اليوم الثاني اسلم
محمود عمله في الشركة راب الشهر
والصيت . وفافى الامر عماله
والخير . وانخسر منه ما زاد من
حاجته . ومع ذلك كله فكر في أن
مضاعف ساعات العمل .

راوده الامل المصح برغبة في
الزراء . مهر موق حصال السقي في
مضان المافسه والصراع ، وجرى به
الى مطب الذهب والفضه .
ونوى منه غاصب حتى مال له اخوه
— لا وامع على ن يسرى ساره
ماره

صرح في وجهه بأعلى صوته :
— من حقني أن اشري ما اشاء
ما دمت املك الثمن واكثر .

نسى محمود حياه السياره
الصغيره التي كانت حبه في يوم
مضى . رغب في حيا . . .
الفرحة بكلى من المضا املا يجب

بنامون

في تلك الساعة من النهار .
عند وصوله الى البيت صاح بصوته
الحسن في حجره الاولاد ، فاستيقظوا
وقدروا الى ظهره وصدره وعبروا
بطرفهم المناسيه عن الترحيب
والحب للعم محمود .

وعلى مائدة العطور المدعیه مطبق
العول الذي يشبهه محمود ، قال
احوه :

— كما ترى . . القول في المقدمة
دانها .

ضحك محمود قتلا :

— كنت اظن انكم هنا سمس
شكله .

قالت زوجة اخيه :

— مول مصنوع في البيت . . مصح
على مول .

ادر محمود منه ما طيب الطعام
واحبه . مصح انه سكد من طعمه
وطريسه طيه ، ثم قال

— انه لندد جما . . ولكنه ليس
محطلي انسى ان اسأل عن اخبار
العمل . . هل وخدم لي عمالمانسا
هنا ؟

نظر اليه الاح ومال

— ارف البيت لعماد . . مه عمل
في شركة كبيره وميرت مادل ليرساده
ما دمت يعمل بخد وشهاد

أحلق محمود في وجه اخيه وقال
مسرورا :

— ابوك اسماعيل ودعني في المطار
ودعالي .

وأطرق بعض الوقت يفكرا ، ولما
رمع وجهه صاف

— عبي فكره . . كل املني هو ان
عمل واشترى سياره صغيره . . .
تتاسيني .

يكون بصيرا . انه اعنى باعتراف منه .. يحترف لنفسه وحدها . اما لنام الآخرين فانه يتكلم في الشجاعة وينتظر انه يفتح عينيه ويرى كل شيء بوضوح .

والتمه مريم الخوف وتقال لحيه :
— عنت الى دارك .. فقد ارسلت
تطلبني . ماذا تريد ؟
— فقد الامن بديه على صدره وقال :
— اريد مصلحتك .
— اوجز .. ارجوك .
— اعلم انك تعمل داتها .. ووقتك
محسوب بالدقيقة .. وانت هكذا
تحرق ميرك في قرن الصباح ...
انتهت يوم جنت من القاهرة لكان
ذلك منذ أربعة اعوام .. قلت كلاما
كثيرا .. ذاب في الهواء ..
تطلب محمود وجهه وقال بضيق :
— لا اذكر شيئا .

اعنى اخوه بالقنوط . ولم
يستمر في حديثه معه . عرف ان
محمودا توكل في طريق طويل لن يعود
منه . وعرف ايضا ان زوجته لمبت
دورا حبيبا وتمكنت من ربط محمود
في الطاحونة . وتاكده اخوه من انكاره
حين قال محمود اخيرا :

— منظر الان ان اتصرف ...
قبل ان تشمر زوجتي بالطلق انها نظن
اشياء كثيرة اذا تاخرت .. ولم اقل
لها اني هنا .. ومن ناحيتي اطمئن
.. فاننا اعمل لان الفرص ساذجة .

وماد محمود يدور وهو مخمور
بلذة الابهام التي يطويها الزمن ،
ويحولها الى مراب اسمه الذكريات .
وعند عودته كل ليلة يلوح لزوجته
المظلة من المائدة ، المنتظرة ظهور
سيارته ، لتذهب وتركيبه وتبدأ
السهرة في شكل رياراة او دخول امكن
اللهو . لا يسمى ان تتوقف الطاحونة
الا في وقت متأخر من الليل . وكرة
محمود ان يكون حيوانا ضاحكا ،
يشكو من الدوران . فتصيح الصبر

والقوة ، واحد يجر قديمه حول
نقطة ثلثه اختارها كمركز لوحوده .
هذه النقطة هي جوف الطاحونة التي
تدور باستمرار .

وتجاوز محمود اسماعيل سن
الاربعين . واشتغل شعره باللون
الابيض ، ونضج وجهه بعلامات
القمع . وحلت ملامحه من ايسلمه
القديمة . واحاطت به وهو اولاده ،
فكان ينظر اليهم كثيرا كيلا ينسى انه
اب .

ومن العريب ان قدرته على العمل
لم تقل او تصح لفتون الصبر . ظل
يتحرك في الاحياء الدائري دون ان
يصلب صدفة تقعه حيث لا ينهض .
بيد انه كان دائم التفكير في نفسه وفي
تلك الطاحونة الرهيبة . ومحمود
التفكير حومه من صدمه تلبه في اي
وقت ، ومن هنا قال لزوجته :

— حان الوقت لاستريح من العمل
في الليل .

قلت بصوت خافت ولكنه محيف :

— لا سحبل الحياة منحل اقل .
— انه زائد عن الحاجة .
— ولكنه يجمع وقت اللزوم .
— وصحني .. اليس في الحساب ؟
— كما ارأها .. لا تعف ..



— اعلمني الداخلي يهزوني .
— يبدو انك نسيت هؤلاء الاولاد
.. ونسيت مستقلمهم يا محمود ...
ونسيت ان معدل الاتفاق يرتفع كلما
كروا . فكيف تترك العمل الاضائي ؟
هز رأسه لكنه يدهش من نفسه .
حسا كيف فكر في الراحة ؟
من يدخل الطاحونة لا يخرج منها
ابدا . بالاضافة الى ذلك ان زوجته

واقفه على باب الطاحونة كالحراس
يمنعون الحيوان من الهروب .

وزجعت على صدره حشرة الياس
واكلت من قلبه ، مدك صدره ذات
ليلة ولم يكرث لما حدث . فسر ان
الحشرة كانت تصعد الى صدره من
وقت لآخر ، وتقرب من قلبه وتاكل ،
وهو يحس بالسم ، ويفلق فيه ،
ويصيح دمه من السكر في الاستقالة
من الاجر الاضائي . ومكس وجهه كل
الام صدره . وانطقا شعاع عبيبه ،
وانكسر الحرف على فيه ، ووضع
انه لا يحسن الكلام مما يريد .
وزار اخاه في مكتبه بلوزارة ،
وكلف له من سره ، عن خوفه من
المرض . وسأله :

— بم تصيح ؟
اجاب على الفور :

— ان تقنع بالعمل البسيط ..
وتستريح بعد الظهر وبقيّة اليوم
وطول الليل .

بعد هذه الزيارة المفاجئة لاهيه
قرر محمود الخروج من الطاحونة
ولو هاجم الحراس الواقفين على
بامها في هيئة تشر الرعب . انسه
الصراع العتيق مع زوجته . واختار
ان يبدأ الصراع بعدم الذهاب الى
العمل بعد الظهر . وكان اليوم سلا
ليل . قبل ان ياتي الليل انتقل محمود
الى المستشفى . وقد في عراش بارد
مائد الومي .

اتلق على صوت الطبيب وهو
يقول له :

— احوك .. يريد ان يحدك
الثقت غراء ، الفاء وانما قسرب
رأسه . سمع الطبيب يهيس الى
اخيه بان يختصر . قال الاخ وقد
حبس دموع عبيبه :

— ساكون بحوارك .
نتم محمود ، حرك شفطيكلمات
غير مسبوقة :

— رقدت .. ولكن بعد ان خرجت
.. من الطاحونة .

تمت

عَلَى مَوَائِدِ الْفُقَهَاءِ

لِلإِسْتِاذِ مُصْطَفَى الْخَالِدِ

سِرُّ رَوْحِ الْوَصِيَّةِ الْوَلَدِيَّةِ وَأَسْبَابُهَا

القسم الثاني

شروط الوصية الواحدة :

هل من غير

على المجتمع

السلم ،

حفظه وشأجه ؟

٥ - كما قيد الموصون هذه الوصية بثلاث باعتبارها وصية ولا وصية بأكثر من الثلث كما أوصى المصطفى عليه وآله الصلاة والسلام إلا أن يجيز الورثة .

٦ - كما أوضحوا أن يكون الولد منوصى قبل أبيه أو معه أو حكم باعتباره ميتاً كالمفقود حال حياة أبيه أو حين وفاته .

٧ - كما قيد البعض الالتزام باعتبارها وصية موصية وانست أرثا واشترط موافقة من توجب له .

٨ - كما قيد نالاً بكون المسبق أصلاً كل أو فرعاً محروماً من الإرث كمنشأة القتل العمد . واختلاف الدين أو محجوباً بغيره .

ولقد انتهى إلى هذه النتيجة من العلماء المعاصرين كل من الاستاذين محمد أبو زهرة ومصطفى السباعي .

رحمهما الله .

ولا بد من تمثيل ذلك في مسائل :

١ - وقد اشترط الموصون لهذه الوصية أن لا يكون مستحقها وارثاً ولا مسنداً من التركة سواء بوصية أو وقف أو وجه ما أو تملك بلا عوصي .

٢ - كما أورد البعض أن يكون هؤلاء المستحقون من الأقربين المحتاجين ولم يقيد الحاجة بعضهم الآخر .

٣ - وقيد بعض الموصين الحق بقصره على الإحفاء وإطلاقاً بعضهم الآخر ورنب الاناضية برحانهم كالنصبه لو كانت وارثة .

٤ - كما فيها بعضهم تعال الحاجة مقرة - ٢ فأخرجوا الإحفاء من أولاد البنت المتزوجة قبل أبيها لأنهم إذا حرّموا أرث أمهم فلم يحرّموا أرث أبيهم .

١ - مثلا : مات عن ولدين وأولاد ابنه المتوفى قبله فكل واحد من أولاد المتوفى الثلث وأولاد الابن المتوفى قبله أبي الإخفاء الثلث بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين .

٢ - مات عن ولدين وبنين وثلاثة أجداد من ولده المتوفى قبله . فأخذوا كالأدهم المتوفى لهم نصيب بمعدل لنصيب واحد من أعمامهم أو لأبنين من عمتهم .

٣ - مات عن ولد وحفيد مات أبوه قبل جده . فللحفيد الثلث لأن نصيب والده لو كان حيا النصف وورث الحفيد بالوصية الواجبة ولا وصية ماكثر من الثلث ما لم يجز الورثة . والمثل للولد .

هذه مسائل على رأي من أعطى أولاد الآس وهرم أولاد البنت بسبب أرثهم من أبيهم .

أما لو أعطى أولاد البنت المتوفى قبل والدهن ليكون مثلا :

١ - مات عن ولدين وولدي بنت توفيت قبله .

٢ - مات عن ولدين وولدين للولدين .

٣ - مات عن ولدين وبنين وأولاد بنت توفيت قبل أبيها قبل أبيها وأولاد البنت قبل أبيها بالأجداد من أولاد البنت والآس الثلث مورعا بينهم على أساس حصة أولاد البنت من أمهم لو كانت حية وحصة أولاد الآس من أبيهم لو كلى حيا وموارعهم جميعا هذه الأنصبة على أساس استحقاقهم الثلث والماتى لأولاد المتوفى . فإن كان أولاد المتوفى واحدا مثلا أحد الإخفاء الثلث ومتى الباقي لولد المتوفى . ولا يجوز اعتبار هذه الوصية أرثا لأنها في الأحكام بين الوصية وبين استحقاق الإرث فمستى على قبولها الأنفة .

والحكم أخيرا خلاصه ما ورد من الأساليب الموحية في القانون السوري والقانون المصري وما نراه لتقرير الوصية الواجبة .

كثرت الشكوى من حلولها الإساءة قبل أمثلهم وتركهم أولادهم أولو قريبين وبشلى ومساكين ومع ذلك لا يشاركون في تركه جدهم العصى يبعدوا الأعمال لغيره وأولاد أبيهم مقراء يتكلمهم الحسد والبغى والحق.

فإن منحهم الأعمال شيئا شعروا بقللة لهذه العطية وإن علموا من أحكام الوصية الواجبة شيئا راد حقدهم على القاتون الذي يحرمهم وبشلى يسرى هذا الحقد إلى المقه الإسلامى الحارم لمثلهم مما قد يطيش البعض فيحملون هذا الحرمان على عدالة الشريعة وهذه المسألة ويصلون والعباد بالله إلى ما لا يرضاه الله ولا ترضاه الشريعة ولا المحتسب المسلم وهو يحلج بالمنطق والبرهان الذي عليه بعض فقهاء الشريعة أن قيم التعمص لتقرير الحرمان ؟ ومن يغذي هذا التعمص وما كان على مثله أحد من الأئمة والفتهاء أهل خير القرون الثلاثة الأولى . . .

أقول يحديه داء الجهل من أنفسنا كما يغذي الحقد على الشريعة من أعدائنا . حتى لقد أضحى في بعض البلاد العربية يقترح نسوة من أهل الكتاب على مجلس الشعب تعديل بعض نصوص الأحوال الشخصية للمسلمين . فهل لنا أن نكون مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس مما من دعا إلى عصبية ليس مما من تامل على عصبية ليس مما من مات على عصبية ومن هذه العصبية التعمص برأي قد يفسد المحسب الإسلامى والتعمص لشخص في مسألة لا يمكن جميع المسلمين تحت راية القرآن والسنة المطهرة نصيبه وهل لنا أن نستظل ظلال قوله صلى الله عليه وسلم ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن (٢) .

وهل لنا أن نصل وشائج القربى التي تنطمت في العلم الإسلامى ولا تكون تحت حكم الآية الكريمة « الذين يتقصون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض » .

هل من غيور على المجتمع المسلم يحفظ وشائجه والأسرة المسلمة يصلحها الرحم الذي قال الله تعالى فيه حديثا قديما « الا ترضين ان أصل من وصلك وقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك » (٣) .

وانتهى من هذا إلى مشروع لتقرير الوصية الواجبة .

معدرة مع حفظ الألقاب والمقدمات الرسمية

مادة ١ :

من مات وله أولاد ابن متوفى قبله أو معه أو بحكمه طهر وصية واجبة للتركة لا تزيد عن ثلثها وهم فيه للذكر مثل حظ الأنثيين . . . فإن كان ساء متى اثنين طهر ثلثا الثلث ويرد الباقي على العصباء .

وإن كانت واحدة فلها نصف من الثلث ويرد الباقي على العصباء ومروع أولاد الابن يأخذون نصيب أصولهم وإن نزلوا بشروطهم .

مادة ٢ :

لا يستفيد من هذه الوصية الواجبة من كان قد استعاد من أصل التركة قبل وفاة تاركها أو بعد وفاته بدون مقابل كدية أو وصية أو وقف إلا بمقدار ما يكمل الثلث لمجموع العدة حيث يستثنى المستفيد لثل نصيبه من الثلث ويعطى الباقيون أنصباهم من الثلث .

مادة ٣ :

تفقد الوصية الواجبة بحكم القاتون مع حصر الإرث وتوزيع الأنصبة الأثرية وهي بذلك مقدمة على سائر الوصايا إلا وصية الميت لتجهيزه وتكفيله وبصحة على أحكام السنة المطهرة .

مادة ٤ :

يسرى العمل بالوصية الواجبة في تركه من توفى في ١-١-١٩٧٨ وما بعده وتتوقف على قبول البالغ دون القاصرين - ولا يرد على مستحقي الوصية الواجبة .

مادة ٥ :

على الجهات المختصة اتفلا هذه الأحكام الشرعية .

مصطفى

رئيس النيابة الاتهامية
أبو ظبي

تفسير :

١ - رواء أبو داود كما في نسخة المصليح جزء ٢ صفحة ٩٥

٢ - مؤرخا وموقفا على ابن مسعود الموسوعات الكبرى لا على القارى .

٣ - نقل فيه كما في نسخة المصليح جزء ٢ ص ٩٨ ص ١٠٦ .

نظرة في الشعر

عند الرسول صلى الله عليه وسلم

بقلم الاستاذ احمد الجرع

الحلقة الثانية

مواريث وتقاليد جديدة للشعر ، وتكون هذه التقاليد والموازين اسلامية الطابع والمضمون .
استمع الرسول الى اعتذارية كعب بن زهير . وقد أسعرت مقتديها العربية ثلاثة عشر سدا . وبذلك بقوه

بلغت سعاد عقلي اليوم مبول
متيم اثرها لم يعد مكول
واستمع الى قصائد كثيره من هذا القليل . ولم يرد انه - صلى الله عليه وسلم - اعترض على شيء منها او عب شيئا من ذلك على قائلها .

وطالب الرسول ان يسمع النشيء من شعر الشعراء الجاهليين . وقد روى الصحابي الطبري محمد بن مسلمة الانصاري قال : كتب عند النبي - صلى الله عليه وسلم - . وعنده حسان . فقال : « يا حسان اشعيا من شعر الجاهلية مما عفا الله لما فيه » - ماشده حسان قصيدة الاعشى في مفرد لعامر من الطمس على علمه من علته

فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : صدقت يا حسان .

ولم يقف الرسول من شعر الجاهلية موقفا واحدا . بل اختلف معه هذا الموقف حسب طبيعة الشعر ومعاتبه . بل ذهب الرسول بعد من ذلك كله فاستشدد الناس من شعر الجاهلية « ما عفا الله لما فيه » كما قال عليه السلام .

اما المعاني التي وافقت مفاهيم الاسلام او لم تتعارض معها او لم يكن لها مثير سلبي عليها . فقد اجارها ولم يبه عن اشادها والاسماع اليها . بل لقد استمع - عليه السلام - الى قصائد شعراء القرموا عمود الشعر الجاهلي . فاستمعوا بالمرسل والمضب . ولم يعب عليهم ذلك . ورجح انه - عليه السلام - ترك العيب على ذلك لانه يعلم ان هذا من التقاليد العسة للشعر . وانه لاسد ان يرول بعد سكر الاسلام ومعاتبه من موسى الشعراء . وعنده ذلك يعقلب الموازين . وسراج استاليد . ويقوم

وكال الرسول يطلب من الشعراء ان يقولوا شعرا في مواضع محددة وفي مناسبات بذاتها ، وربما استعاد شعرا كان قد سمعه من قبل ليجوده ولاثره في نفسه .

فصدا قال كعب بن زهير قصيدته في الاعتذار للرسول ومدح فيها المهاجرين دون الانصار ، طلب منه الرسول الكريم ان يمدح الانصار ويذكرهم بحير مفضل

ويروى انه عليه السلام استمعاد حسان قصيدته في مدحه مع امي بكر . فقال لحسان : « هات يا حسان قلب في وفي امي بكر » فأنشده ما طلب . وهذه الابيت التي احب الرسول الاستماع اليها من رائع الشعر وصانعه ، يقول حسان

اذا تذكرت شعورا من احبي ثقة
فأفكر احساك ابا بكر بما فعلا
الثاني التالي المهود شيمته
وأول الناس طورا صدق الرسلا
والثاني اثنين في العرا الخيف و
طابق العدو به اذ صعد الحسلا
وكان حب رسول الله قد علموا
من الفرية ، لم يعدل به رجلا

يا علقم ما أنت إلى عامر
 الناقض الأوتار والواتر
 فقال - عليه السلام - : « يا حسن
 لا تشدني مثل هذا بعد اليوم » .
 وقد انكر الرسول هذه القصيدة لما
 تحمله من معاني الإثارة القبلية
 والتحريض الجاهلي الذميم .
 واستمع الرسول إلى الأنصار
 ينتقدونه قصيدة لشاعرهم الجاهلي
 تيس بن الحظيم . ولما وصلوا إلى
 قوله :

أجلده يوم الحقيقة هلمرا
 كان يدي بالسيف مغراق لأعب
 قال لهم عليه السلام : « أكناس
 كذلك ؟ » ، متعجبا من شجاعته .
 ويروي أنه - صلى الله عليه
 وسلم - كان يحب الاستماع إلى
 هذه القصيدة لحسنها .
 وكان يستمع إلى شعر الحنساء
 في رثاء أخوتها الذين ماتوا في
 الجاهلية . وكان يستحسن شعرها
 ويقول لها كلما أشدته : « هيه يا
 حنساء » . يستردها .

ولم يقف الرسول من الشعر
 والشعراء عند هذه المظاهر ، بل
 كان يناقش الشعراء فيما يقولون ،
 ويمسحهم فيما يسألون عنه من ثن
 الشعر ، ويعترض عليهم إذا كان
 في شعرهم ما يشعر أنه خرج عن
 الحط الإسلامي القويم ، ويدعوهم
 إلى التزام المنهج الإسلامي في المعاني
 والأهداف .

عندما نزلت سورة الشعراء ،
 فيها قوله تعالى : « والشعراء
 تبعهم الغاوون » غشي الصحابي
 الشاعر كعب بن مالك أن يكون الله
 قد ذم الشعر وعليه ، فهرع إلى
 رسول الله وقال : يا رسول الله ،
 قد أنزل الله في الشعراء ما أنزل ؛
 فرده الرسول إلى مقصد الإسلام
 العام من الشعر ، وإن الشاعر الذي
 بداع عن الإسلام إنما هو محاهد بين
 المحادين ، فقال له عليه السلام :
 « أن المحاهد يجاهد بسيفه ولسانه ،

والذي نفسي بيده ترمونهم به نضج
 القبل » .

لكما أن السيوف والبال أدوات
 تال تؤثر في العدو ، فكذلك الشعر
 أداة حادة تؤدي الإعداء وتجرحهم .
 وكما أن المسلم الذي يقاتل بالسيف
 محاهد في سبيل الله ، فكذلك الذي
 يقاتل بالكلمة ، فإنه لا شك محاهد
 في سبيل الله .

وقد نبه الرسول كثيرا من الشعراء
 على ما وقعوا فيه من شطط حساد
 بهم عن منهج الإسلام ، فردد لهم إلى
 المنهج ، مشجعا في هذا الرد لبسالة
 ولطفا إيمار بها - عليه الصلاة
 والسلام - ، وكثيرا ما كان ذلك
 النبي النبوي تعبيرات الوجه ،
 لا يريد على ذلك شيئا !

هذه السبعة الحمدي غانثد بين
 يديه قصيدة من جيد الشعر ، فلما
 وصل إلى قوله :

علونا السماء مجننا وجنونا
 وأنا تنفسي فسوق ذلك مظهرا
 قال له الرسول - صلى الله عليه
 وسلم : « ألي أين أبا ليلى ؟ » .

بهذه الصبارة اللطيفة العاتية : ألي
 أين أبا ليلى ؟ مستحدا فيها كناية
 الشاعر لتزيدها لطفا ولينا ، نبسه
 الرسول الشاعر إلى تجاوزه الذي
 باباه الإسلام ، فكان هذا اللطف في
 الاعتراض مشجعا للشاعر على انتقاء
 الرد الحسن الذي استحق عليه
 جائزة أحسن ، قال الشاعر : ألي
 الحنة بك يا رسول الله ! فقال عليه
 السلام : « أجل أن شاء الله » .

هل من أسلوب في النقد أدع من
 هذا الأسلوب ؟

وعندما أشد أبو سفيان بن
 الحارث اعتدائته للرسول . وقال
 فيها .

هداني هاد غير نفسي ونفسي
 من الله من طردت كل مطرد
 لم يرد الرسول ، ألم هذا الإدماء
 الكاذب ، على أن ضرب لطف في صدر
 الشاعر وقال له منكرا عليه : « أنت
 طردتي كل مطرد ؟ ! »

ورود عبد الله بن رواحة - رضي
 الله عنه - أن رسول الله - صلى
 الله عليه وسلم - قال له : « كيف
 تقول الشعر إذا أردت أن تقول ؟ »
 قال عبد الله ، قلت . انظر في ذلك
 ثم اقول .

قال عليه السلام : « عطبك
 بالمشركين » .
 قال ابن رواحة ، فقلت :

خبروني أثمان العباء متى
 كنتم بطريق أو دانت لكم مضر
 فإني قد كره هذا أن جعلت قومه
 أثمان العباء ! ، فقلت :

يا هاشم الخير أن الله فضلكم
 على البرية فسلما ما له غير
 وهكذا ماتنا نرى أن الرسول
 - صلى الله عليه وسلم - لم يزد في
 اعتراضه على شعر عبد الله بن
 رواحة مندميا لم يعجبه ، على تغير
 ملامح الوجه ، فكان أن ترك الشاعر
 ما كان فيه وقال قصيدة تصبر من
 عبون الشعر صياغة ومضمونا .

ولم يكن الرسول يفتني نكده عند
 حدود الإنكار فقط ، بل كثيرا ما انتقد
 بناء الشعر ، وطالب الشعراء أن
 يستفيدوا التعبيرات الإسلامية ،
 وأكد على الشعراء بأن يكون الصنف
 الإسلامي نصب أعينهم ، فقد روي
 أن كعب بن مالك - رضي الله عنه -
 قال في قصيدة يرد فيها على شعراء
 المشركين في شعر قيل يوم بدر :

مجاهدا عن جملنا كل غفمة
 مدربة منها القواني صلح
 فقال له رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - : « اصلح أن تقول :

مجاهدا من دينا ؟ »

قال كعب : نعم

فقال رسول الله - عليه السلام -

« فهو أحسن »

وهكذا عدل كعب بيته ، فأصبح

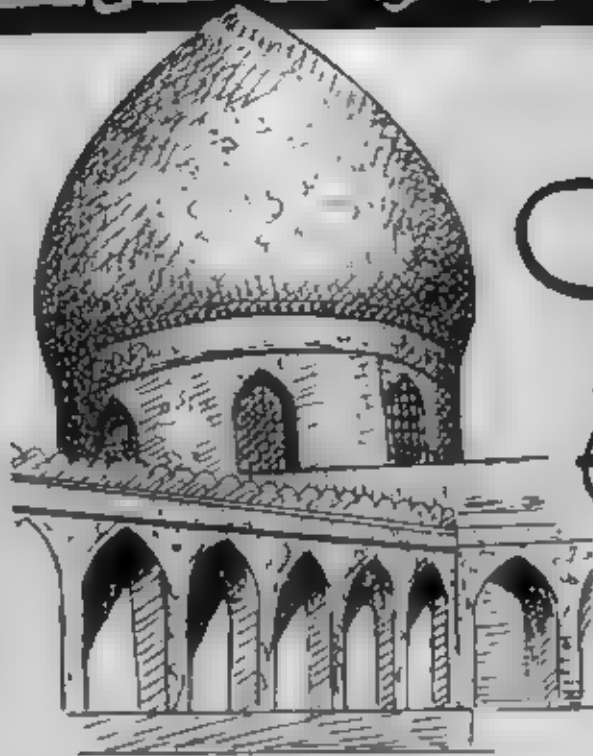
البيت إسلامي القمير والهدف .

أحمد الجدد

قطر - الدوحة

يتبع...

بطاقات



ما كان
لهم الخيرة

● ثلاثة لا يستجاب لهم دعاء
قال عليه الصلاة والسلام : ثلاثة
لا يستجاب دعائهم : أكل
الحرام ، مكثر الصية ، من كان في
قلبه غل أو حسد للمسلمين .

● أم مؤمنة
قال أسماء بنت أبي بكر لابنها
عبد الله بن الزبير : يا بني لا تقبل
منهم خطة تجر فيها على نفسك الغل ،
فوالله لأضربه سيف في كل خير من
عربة سوط في كل .

● ابن الله
مثل أعرابي أين الله ؟ فاجاب :
بالمرصاد .

● نيل الرجال
قال علي بن أبي طالب : لا يفضلي
أحد علي أبي بكر وعمر إلا جلدته
حد المفتري .

● الجود
مع الجود سوء من المعبود ،
والأما معنى قوله تعالى : « وما
انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير
الرازقين » .

● كتم الغيب :
قال عليه الصلاة والسلام :

« ما يجزع عبد في الدنيا جرعة أحب
إلى الله من جرعة غيظ ردها بحلم
أو جرعة مصيبة ردها بصبر » .

وقال عليه الصلاة والسلام : أقرب
ما يكون الصد من غضب الرب إذا
غضب .

● دخل الجنة ولم يصل صلاة
عمر بن ثابت من وقش ، أسلم

ودخل معركة أحد ليورا ، مقاتل حتى
جرح فحمل إلى أهله جريحاً ،
وجاء سعيد بن معاذ فقتل لأخته
سبية : حبة لقومه ؟ أو غصا لله
ورسوله ؟

قلت : بل غصا لله ورسوله .
نبات . فدخل الجنة . وما صلى
صلاة .

فإن خيرهم ، ومرد الأمر كله إلى
الله في الصغير والكبير .

هذه الحقيقة لو استقرت في الأخلاق
والضياطر لما سخط الناس شيئا يحل
بهم ، ولا استعفهم شيء ينقلونه
بأيديهم ، ولا أحزهم شيء يفوتهم
لو بلغت منهم ، فليسوا هم الدين
يختارون ، إنما الله هو الذي يختار ،
وليس معنى هذا أن يلعبوا عقولهم
وارادتهم ونشاطهم ، ولكن معناه أن
يتقنوا ما يقع بعد أن يبدلوا ما في
وسمهم من التفكير والتدبير والاختيار
بالرضى والتسليم والقول ، فإن
عليهم ما في وسعهم والأمر بعد ذلك
لله .

ولقد كان المشركون يشركون مع
الله آلهة مدماة ، والله وحده هو
الخالق المختار لا شريك له في خلقه
ولا في اختياره . . . سبحانه الله مما
يشركون « أنه « هو الله لا إله إلا
هو « فلا شريك له في خلق ولا اختيار
« وله الحمد في الأولى والآخرة « على
اختياره ، وعلى نعمته ، وعلى حكمته
وتدبيره وعلى عدله ورحمته ، وهو
وحده المحتسب بالحمد والثناء « وله
الحكم « بقضى في عباده بقضائه
لأراد ولا يبطل لحكمه .

أن أمر الإنسان مردود كله إلى
مولاه سبحانه ، فهو الخالق الواحد
الأحد ، متفرد في تقرير مصائر
الناس في الأمن والعاف والانس
والفزع ، إليه يرد الأمر كله لا إله
إلا هو ، يقول سبحانه في سورة
القصص :

١. وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة » .

وهذه من حقائق العلاقة بين العبد
والمعبود ، أن كثيرا من الفلاس
من يفعل عنها ، لقد كتب الشهيد سيد
قطب رحمه الله في ظلال هذه الآية :

● أنها الحقيقة التي كثيرا ما يسأها
الناس ، أو ينسبون بعض جوانبها ،
أن الله يخلق ما يشاء ، لا يملك أحد
أن يقترح عليك شيئا ولا أن يريد أو
يتمس في خلقه شيئا ، ولا أن يعدل
أو يبدل في خلقه شيئا ، وأنه هو
الذي يبحار من خلقه ما يشاء ومن
يشاء لما يريد من الوظائف والأعمال
والتكاليف والمقامات ، ولا يملك أحد
أن يقترح عليه شعما ولا حادنا ولا
حركة ولا قولا ولا فعلا . « ما كان
لهم الخيرة » في شأن أنفسهم ولا في

مسابقة شهر ربيع الثاني : عشر قصائد وعشر جوائز

كل اخ مشارك يلتزم بالشروط المبينة ادناه ،
أما نحن المسابقة فهو :
« يسر قسم المسابقات ان يدعو الاخوة
الشعراء للمساهمة في هذه المسابقة بارسال
واحدة من قصائدهم الإسلامية او أكثر ،
وسوف تخصص عشر جوائز للقصائد العشر
الاولى »

انطلاقاً من اهتمام ادارة مجلة المجتمع
بتشجيع الادب الاسلامي ، يسرنا ان نقدم
للسادة الاعاضل قرائف الاعزاء في هذا الشهر
بمسابقة دينية تفتح الباب امام دوافع الابداع
للقي المتميز عند أحوالنا السادة الشعراء
والادباء ، وسوف تكون المسابقة مفتوحة أمام

شروط المسابقة

٥ - يرسل الاخ المتسابق قصيدته (وشيده
الاسلامي مع مراعاة وصوح الحط وذلك الى
العنوان التالي :
الكويت - الروضة - جمعية الاصلاح
الاجتماعي - مجلة المجتمع - المسابقة
الادبية .
٦ - اخر موعد لوصول قصائد الاخوة
المتسابقين هو اليوم الاخير من شهر جمادى
الاولى .
ملاحظة : يكون احصاء القصائد العشر
الفائزة بمعرفة لجنة محصنة

١ - ان تكون القصيدة مبنية بالاسلام ولا
يأتى ن تشييد موضوعها من الواقع الاجتماعي
او السياسي للأمة الاسلامية .
٢ - ان تكون القصيدة ملتزمة بالمعروض
الاسلامي ، ولا مانع ان يكون عموديه الشكل او
من الشعر الحر شعر التفعيلة .
٣ - يشترط ان تكون القصيدة التي يرسلها
الاح المتسابق غير منشورة في مجلة او صحيفة
او ديوان .
٤ - يشتر الاشتراك في هذه المسابقة
بالاناشيد الاسلامية شريطة ابرائها بالمعروض

الجوائز

تخصص للمسابقة الشهرية عشرة جوائز موزعة
كما يلي :

الجائزة الخامسة : اشتراك مجاني لمدة سنة
في المجتمع
الجائزة السادسة : اشتراك مجاني لمدة سنة
في المجتمع .
● الجائزة السابعة : اشتراك مجاني لمدة ستة
اشهر في المجتمع .
الجائزة الثامنة : اشتراك مجاني لمدة ستة
اشهر في المجتمع .
الجائزة التاسعة : اشتراك مجاني لمدة
سنة اشهر في المجتمع .
الجائزة العاشرة : اشتراك مجاني لمدة ستة
اشهر في المجتمع .

الجائزة الاولى : ومقدارها خمسون ديناراً
كويتياً
الجائزة الثانية : ومقدارها ثلاثون ديناراً
كويتياً .
الجائزة الثالثة : ومقدارها عشرون ديناراً
كويتياً .
● الجائزة الرابعة : اشتراك مجاني لمدة سنة
في المجتمع .

من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فلنحيينه حياة طيبة . ولنجزيهم أجرهم بائن
ما كانوا يعملون . قرأت كريم

شعارنا

الأسرة

أشراف :

بدرية العزازي

قوجيرها تربوي

أعيدوا لهم ثقتهم بالإسلام

عز وجل ؟ اليس لنا أهلة بما يدعو
اليه من مبادئ مسلمية تجعل الإنسان
إنساناً تمثل به الإنسانية بكل
أبعادها .

وتصبري لهذا يرجع إلى امرين
لا نلت لهما .
١ - أما الانقياد تبعاً للصناعة فما
تقوله الصناعة فهو الحق والصواب
وما نرفضه فهو الباطل والخطأ ، لذا
نشيد بالصرى - نحن في هذه
الحالة ونصيب أنفسنا ثوباً نلزي .
٢ - وأما أنصاف ملاء بعض الخدم
المسلمين بالتقصير - كذلك النصارى
- فهذا له مثوله .

لذلك إما أن تكون الخدمة سيوة
هتلها أوحدها عند أسرة لا تهتم بأمر
النظافة فتسير على نهجها ، أو أسرة
تريد خادمة تاتي اليها وقد حملت
معها شهادة شكورها في نظيف
ونسبق منزل الأسرة التي هات من
أهلها ، فتركها على سجيستها دون
ارشاد أو توجيه ويسهي الأمر إلى
فشل الخادمة في إرضاء الأسرة فيؤدي
ذلك إلى عملية إسقاطية بأن تقسم
الخادمة بالتقصير .

وقد تكون الظروف التي يعيشها
المسلم أن هي السبب ، وهذا كما
يعلم الجميع من صنع الاستعمار
حيث سلب الإنسان المسلم كل قيمه
ومبادئه وبركه بعلى التوبل والتبوير
في الوقت الذي صب جل اهتمامه على
الإنسان التصارسي وجعل فيه
الشخصية المستعبدة المرغوب فيها في
كل الحالات في المنزل والمكتب
والمستشفى حتى المدارس .

التي من قرا المجتمع وترك
ما سواها ، إلى من هجر المعصية
ورحل في الطامات حوما وحبا في الله .
أكتب كلمتي هذه وأرجو من الله
أولا ومن الإخوة المسلمين ثقباً حسن
التدبر والهمم والله يهدي سبيل
الرشاد .

الذي الإحظه ويلاحظه الجميع أننا
نسلمت في الحصول على الخدم
النصارى - لا أقول الجميع ولكن
الغالبية العظمى مما نحن المسلمين -
فأصبحتنا نستعملهم من كل ناحية
وصوب ويسمى لهم سمياً ، تاركين
أو متعاهلين هالة أهوتنا المسلمين
لنا في كل مناهي الأرض حتى وصل
الأمر بنا إلى استغلال الخدم
النصارى من الفلبن وترك الطائفية
ملركوس وغيره ينصون في تعذيب
ونقتل المسلمين ظاهر مازها تستعمل
وتزداد دون أن تداركها .

وليس هنا معيب ، علينا ذهبت
وايضا حلت لا تجد إلا أشادهم مجيذا
بالخدم النصارى بيما التوبل كل
التوبل على الخدم المسلمين ، أين
تناصر المسلمين ؟ أين تناصرهم ؟ أين
الاهتمام بشئون المسلم ايما وحد .
يقول عليه الصلاة والسلام « انصر
أهلك ظالماً أو مظلوماً » فالت يا أهي
المسلم وانت يا أهي المسلمة قد
لا تشعران إلا وانما منفسان مع
الأخرين في مدح ورمع شأن هؤلاء
الخدم فهم أصحاب النطافة وأصحاب
الامانة والصدق ، هل أنتم تكذبون
الله عز وجل وتصدقون أنفسكم ،
لم مانا ! اليس لنا تدبر في كتاب الله

- الولد الأول ذكر كان أم أنثى
هو قدوة لأخوته الذين يلدون من بعده
في كل شيء ، لأن الصغير دائماً يقلد
الكبير حتى في التعامل الأولي . الولد
الأول قدوة لأخوته فيما يحب ويكره من
الطعام والملابس وأنواع اللعب
وطاعة الوالدين وساعة اليوم واليقظة
والشجاعة والجبن وطريقة الحديث
وفي كل الأمور .

لذلك وجب العناية بالطفل الأول
عناية زائدة وتربية حسنة جداً ليكون
أسوة حسنة لمن بعده وبذلك يستريح
الوالدان ويصلمان بلفن الله تربية
طيبة .

بافتصار الولد الأول مرب لمن
بعده .

- يستحسن تعويد الطفل ذكراً
كان أو أنثى على مشاركة والديه في
بعض الأعمال حسب إمكاناته مثل
مسح الخاضد والكراسي والقائه
النعلات في السلال ، تحضير مقعدة
الطعام ، ترتيب الكرائش فهذا كله
يمنحه الكثير من سمات الشخصية
البارزة كالاعتماد على النفس ،
والمشاركة الإيجابية ، والنقطة بالمعنى
وامكاناتها .

ظاهرة : المسكرات والمخدرات

تابع :
مسؤولية التربية الجنسية .

بليوي دولار كل سنة بسبب تعميم
عن الميل .

٣ - اصرار بفساده وحلقية
واحيمايه : ان المدن على المسكرات
والمخدرات يصف صفات سيئة
كالكذب والحبس والاستهانة بالقسم
الاحلاقيه ويندفع الى ارتكاب الجرائم
كالسرقة والادعاء عدا ما يقضي من
وقته مع شرائه الاشرار والفحشاء
الذين يستبيح معهم كل موبقة . ومن
المعلوم ان الدول الاستعمارية تتخذ
من ترويج المخدرات سلاحا فتاكيا
لكسر شوكة الشعوب واعمال روح
الجهاد وان مصر ما زالت تعاني من
هرب المخدرات التي روج لها ووضع
الاستعمار البريطاني حذورها منذ
ربح قرن . أما حكم الاسلام فيمنع
المسكرات والمخدرات فانه بالحريم
بالاجماع وذلك للدلالة التالية :

قال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا
انما الحمر والميسر والانصالب
والالزام ، رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون » . وقال
صلى الله عليه وسلم فيما روى ابو
داود « لمن الله الضر وشاربها
وساقها ومبتاعها وبائعها وعاملها
ومحصنها وحاملها والمحمولة اليه » .
أما تحريم المخدرات فالادلة كثيرة
مها :

انذراجها تحت عموم قوله تعالى :
« وحل لهم الطيبات وبحرم عليهم
الخبائث » وقوله عليه الصلاة
والسلام « لا ضرر ولا ضرار » .
أم مالك

ظاهرة خطيرة واليه نعدها اكثر
ما تنعش في الاطفال المشردين الذين
نفدوا من يوحهم ويرشدهم وفي
الاولاد الذين ساروا في طريق الفساد
في غفلة عن مراقبة اولياء امورهم
وبهذه التكم عنها في امور ثلاثة .

- ١ - الاضرار التي تنجم عنها
 - ٢ - حكم الاسلام بها
 - ٣ - العلاج الناجع في استئصالها
 - ٤ - اضرار صحبه وعقلية :
- من المجمع عليه علميا ان تعاطي
المسكرات والمخدرات يسبب الحنون
ويورث الامراض المصيبة ويحدث
الاما في الجهاز الهضمي و ... الى
غير ذلك من الامراض الخطيرة ولكي
سبب ذلك فقد قرر معهد الاحصاء
القومي في فرنسا « ان الحبوب تقتل
من الفرنسيين اكثر مما يقتل مرض
السل ففي عام ١٩٥٥ مات سبعة عشر
الف من الفرنسيين من تأثير الحمر
فما لم يموت من السل سوى اثنا
عشر الفا في السنة ذاتها .

٢ - اصرار اقتصاديه من المعلوم
ان تعاطي الحبوب والمخدرات يبدل
المال رخيصا في سبيلها ولا يحصى ما في
ذلك من اتلاف للبل وهراب للبيوت
عدا عن ان الاميال بسبب ضعف
الانتاج والحلل في الاقتصاد والتخلف
في ميادين الحضارة لما يسبب من
امراض خطيرة . فقد فكرت جريدة
الاهرام ان ٧٢ مليون امريكي يتناولون
الحبوب منهم ٢٠ مليوناً يكلفون الدولة

حتى وان كان الشخص المسلم
يتصف ببعض المساويء او العيوب
فلنكن قلوبكم احوي المسلمين اوسع
وارحب حتى تتمكنوا من بناء شخصية
مسلمة متكاملة كما يحب الله وكما
ينبغي لعباده الصالحين . فالرسول
صلى الله عليه وسلم نبي امه
استبشها من جاهليه مطلقه الى ايمان
شامل .

الانسان النصراني وان كان نظما
منظافته ظاهريه ، وان كان صادقا
مصدق ظاهري ، وكيف نفسان يكون
صادقا وقد حشد بجمع الله تبارك
وتعالى ، وكيف نفسان يكون نظما
وقد اكتسب قلبه باندران الشرك
والضلال .

ابن خيرة المسلم على دينه وهو
يرى النصراني يرغل بالنعيم معه بينما
يرك اهونه المسلمين يعانون الواما
من اللذ من مقر ، اضطهاد ، تعذيب ،
تكيل ، عيلى من شأن الاسرة
النصرانية ويعمل من حال الاسرة
المسلمة .

اخوتي لنعد الى ربنا ولنعد لديننا
فان لم اناصر احى المسلم او احتسب
المسلمة في باكستان ، افغانستان ،
الفلين ، سيلان او اي بلد من بلاد
المسلم فمن سيصله . لنعد الى
سبيلنا القويم وبهنا العظيم .

أهي المسلم اهي المسلمة ضما في
اعتباركما ان الخادم او الخادمة
المسلمة مصدرا لكسب الاجر ، وما
أهوجنا نحن للاجر الذي هو غلظنا
وحل هبنا « يقول عليه الصلاة
والسلام : لان يهدي الله بك رجلا
خير من هبر النعم » .

اعبدوا اليهم ثقتهم بالاسلام ،
اشعروهم بان الاسلام يحمل لهم
كل خير .
احتباركم للخدم المسلمين انما
نمدوا يد العون للاسر المسلمة التي
يسمون اليها .

ام عدى

قراؤنا يكتبون



راعي الفئدة

... ويمضي أسبوع آخر ...
ويأتي لقائنا هذا ... تلك الواحة
الحضراء ، الملاي بالظلال والعطاء ،
والراحة والهدوء ، تلك الواحة فيضم
صحراء الأسبوع الشاق بصعوباته
وحرارته ، برياحه وعواصفه ، الأمر
الذي يجعلنا ننظر هذا اللقاء الطيب
ونرتو إليه . وكف لا ؟! .. وهو
يجمع فضلا عما ذكرناه من راحة
وسعادة الفئدة والتمع والتمع
والنصيحة والشورى ، إذ يجتمع في
مجلس واحد آخوه متحابين من
مشارق الأرض ومعاربها بقلوب
مضبوطة ، وأرواح صافية سلمية ،
تستأور لأن أمر المسلمين شؤري
بينهم ، ويتناصح لأن الدين النصيحة .
ويحمل كل منا إلى هذا اللقاء الطيب
فكره عميقة ورأيا صائغا يكون له طيب
الأثر والتمع عندما تشترك في جماعته ،
ثم نعمته على المسلمين كافة .
لذلك برحو من أحوال المسلمين
أن لا يخلوا علينا بما يرون ويسمعون
ويعفرون ، مهما كان صغيرا أو
كبيرا . فرب أمر صغير عيدي يكون
عظيما وهما عند غيري يصح أمليه
أعاقا وأعاقا على مريد من العطاء
والنبل أيها الإخوة .
والى اللقاء ...

إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن ”حَقْمًا بِحَقْمَانِ“

على عباده وهذا كل ما يريد الله
”مما“

ثم سدر بقوله هذا بعدد أسباب
مما موه تعالى ”مذكر أنها أسباب
مذكر بسبب عليهم منسوخة“ وغيرها
من ”مذكر التي ذكرها واستدركها“
ثم بعد ذلك يقول الكاتب ”أيضا لو
نصف سارعا مذكر القريب من الهدى
أو حذرا سكر السرى في قلبه دراهيل
ثالثة وأيوم الآخر“ أو رحما ريت
لا يرى في ذلك موه . لا يكون بقدره
من عذاب الآخر من يكون معه أصعب
به عذاب حذرا ، ماله لا يقبل لا موه
أو موه الخصب من ريت أن يسمع
خطوات أنيسل . عله من يسمع
القبوب لا السخون“

وعند جيلاني في مهم الموضوع
عد بين لي ريت هذا مقال مذكر
استبكارا على مذكر آخر في أن يكون
سمع أنيسل وأخون . ومحاو به بعض
أدول مطبق لتربية الإسلاميه .
معد ذلك يصيب أدول بالمستشاري

مدر العدد ٢٤ من محله العربي
”النوينة“ وأذن صدر في ذي ”الحجـه
١٣٩٨ هـ . وكان هذا العدد محمرا بين
حساب صحفانه معلا لمعد ”الوهاب
أحمد الأماني محمد عتول“ أن الله
بعث محمدا حبيب ولم يبعثه عابسا
وأص أن يكتب عد أسيد هذا
العتول من موه من عند العربي
مع معد في ”كلية الآخر“ أن غير
رقي الله عنه قال أن الله بعث
محمدا هاديا ولم يبعثه حاسا

وهذا الموضوع الذي كتب في محله
العربي كان محسومة غير وأصح لي
أد به سلاسل . من ذلك معد أن
لكتب معد حذرا معد مذكر ”أسلي
والذي جاء إلى الرسول صلى الله
عنه وسل مذكر ماله بالربا . ثم
سعد معد المراد لحامل السرى .
ثم سيعرد في مقاله يقول ”الله
سبحانه وتعالى لا يريد أن يفسد أحدا

إن وعد الله قريب

لم تعد سمع أو نقرا إلا الاطلال
والاعمال الطولية النائرة (وطبور
السلام برمف موه ميه الأكوأا
والطود والباربع وما إلى ذلك من
الكلمات المبهمة المعطلة والحواء من
الداخل .

وكل ذلك في غير صالح الإسلام بل
هي أمور وأسماء منسومة عليه من
الداخل والخارج على حد سواء . . .
وانساب بكلفت عليه من كل معوصوب
باسم التعاليش السلمي مع الخيران
.. ومن أجل أحماد عقيدة المهاد عند
المسلم فضلا عن محرر رحما

لمعنه من طرف أعداء الله والإسلام
والامة الإسلامية قاطبة .

أن عالمنا اليوم يتطلب طولا عاجله
أد كل شيء فيه أصبح اليوم مغلنا
سحيء عصه سحانه وتعالى وليس
ما يحيط به السوم من الطمبان
والحبروت هو الصلال في صفتيه
الأوليه بل كان هناك أم في الأرماني
العابرة لا نطم عدها إلا الله طعت
وبصرت فكان مصيرها الفناء المصوم
وعقب الله الذي أهلك قوم عاد
وشمود لهو قائرا على أن يمحى الطماء
في كل وقت تورمان ومكان . لكن رحمة
سبحانه وتعالى وسعت كل شيء .

عليطاول المتطاولون وليحضر
المحزون . . . وإن وعد الله لقريب
وانه لا يحلف المهاد والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته .

القاري : أحمد ريت
من الدامرك

ادد ماض

— الأخ الفاضل اسما داود — اسبقيا :

نشكركم على رسالتكم وعلى ملها
ميا من نصح صادق ونعد بدراستها
ان شاء الله تعالى . وشكرا .

— الأخ الكريم احمد ريان — الداميك :

ترحب بك احنا وصديقا لجللتك
المجتمع ونرعو دولم المراسلة الا اننا
نصح من يعودوا الى ما يكتبون
بالمقيم وشكر الله لكم .

— الأخ الفاضل سفيان عبدالكريم — هلف — تركيا — انقرا :

مرحب بك احنا وصديقا ونشكرك
على ثقتك بما وبيروا ان بطيك تحويل
رسالتك الى القسم المختص راحين
اسطار الحواب في قسم الفتى
الاعداد القريبة الفاضلة .

— الأخ الكريم محمد الخطاطبي — المغرب — مكناس :

يطيب لنا ان تصلنا كتاباتك ونرحب
بها ايها ترحيب وشكر الله لك حسن
الشكر واعلا لك .

— الاهوه الاحبة طلبة مركز الدراسات والابحاث في الاعلام الاتي — الجزائر :

نرحب بكم ترحيبا حارا ونشكركم
على رسالتكم ونحيلها الى المختصين
لدراستها .

— الأخ الكريم هيرين حسين ابو هزر ، الأردن — مائنا :

ترحب بك احنا وصديقا للجميع
وبيروا ان بطيك اتنا احلما طملك
للدراسة لتري مدى امكانه ذلك .

— الاخت الفاضلة زينب بنت علي — اندونيسيا :

مرحب بك احنا فاضله صادقه
لحله المجتمع كما نرحب باقتراحك
الطب وبعد بدراسة ان شاء الله
تعالى .

عبر محمد اربعين حتى دا عسوا
ومسعو حلدناين
ومادا مطر لرسول صلى الله عليه
وسلم في ابرهه ١

عندما جاء اليهود الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا ان رجلا
منهم وامراء مد رسا معال رسول الله
صلى الله عليه وسلم به مخدون في
النور في من ابرحم فقالوا
بمخبتهم وبخفون . فقال عند الله
من سلام . كدس من منها ابرحم .
صوا بالنوراد مسروها . فومسح
حدهم بده على به الرحم به مسر
به منها وما بعدها فقال له عند الله
سلام . ابرحم بك . فومسح بده . مادا
منها به لرحم . فمسر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم مرحبا

به مادا بقصد الشاب من مسوله
لا يحكم حد باسم الاسلام . ولكن
باسم الاسلام . لو صاوا

احيا ماضي امسى من الكتاب ان
بومسحوا قدر الامكان ما يكتبون حتى
لا يجهون شيء لم يقصوه .
واسر الله اسومس ميا بحمه
وسره . انه معم فولى ومهم
النعير .

عند الله مهد الشرف المدنية المورة

وازياد درع . ماد كان هذا لمعد
من الكتب مد محادل لاسلاميه مدته
ومعالمه

الله بكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مد ممد حد ١

النس رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلم . " واسه لو ن ماضه
سب محمد به ماضه مد ١

النس رسول الله صلى الله عليه
وسلم مد مطع مد لسنرى الذى مرى
رذاء صموا من مده ١

وعندما حى . بالنس اوسيه لى
النس صلى الله عليه وسلم وهو
بكر . مادا مصر به لرسول صلى
الله عليه وسلم ١

الم مسر عنه الصلاه والسلام من
في اسب ان بعرو . مقربو والحد
ولمعال

د اسر مادا قال اسر صلى الله
عليه

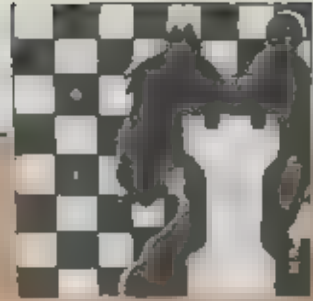
رسول اسر حد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في لخير بالحد
واسمال وحلد مو بكر برمى

ومال السب من مريد . كد بوى
بالسارب على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومره اسر بكر وصدر
من خلاصه عمر صموم له ستمسا
ومعالم وادسما حتى كان اخر امره

مناجاة فائنا الحسنة

محاملتك مع الناس . رفيقا بصيرهم .
مواصفا مع فقرهم . مباح مع
كبرهم
ولكن شوشا ع باسم النضر .
سهل المحاكاة . فالرجل سىء الخلق
محمده دائما لا يستطيع ان يمسى تلك
العلائق التي بونق سبه وبين المجتمع
الانسانى . بل يراه محذر الى قوى
الاخلاق السفيه من لامت معاشرهم
. وقد قال الله تعالى محاطار سوله
الكريم " وانك لطفى خلق عظيم " .
وقال صلى الله عليه وسلم " انما
معت لاسم مكارم الاخلاق " .
جعلني الله وانك من حسنت
احلامهم . وغير بالاملى تلومهم
انه يسع محب .
عند الله بن محمد المسعد ،

احي الشاب . . ان حسن الخلق
من اهم وافضل الصفات التي يحبب
ان يتحلى بها كل انسان . والتي قد
تكون امراة الصادقة التي يرى من
خلالها الفرد . ولكن لنا في رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسوة
جسده حيث كان عليه الصلاه والسلام
احسن الناس خلقا . وكان ماسر
امحاه رسول الله عليهم بذلك
حين يقول " ان من احكم الى وامركم
مى مجلسا يوم القيامة احسنكم
اخلاقا " وكذلك حين قال صلى الله
عليه وسلم " انكم لن تسموا الناس
ماؤالكم فسموهم بسط الوحه
وحسن الحق " . . محب عليك
احي الشاب ان تكون خلوقا في



٩ ماذا بعد الصّـلح

بيت مصر ودولة إسرائيل ؟

بينهم وبين !!
لماذا ؟

استخدام المركز الاستراتيجي الضخم الذي منحها
إياه الصّـلح مع مصر في كثير من الأمور التي قد تكون
من أبرزها :

● التحكم في أحصاع النّـحـرك العربي الرامـص
للإسرائيليات الحثيذه المطروحه ، والذي مازال
حائرا في اختيار طريقه النّـصـرف مع الحـكـومة
المصريه .

● اشغال المزيد من القـنـن في المناطق المحاوره ،
ويمكن للصّـليبيه من اعراضها في لبنان بما يتوافق
ورغبه كثرير الصّـليبيه ايضا .

● التـكـيـر الحدي في التوسـع بالحـصـه الشرق
والشمال بعد أن صيـف الحـكـومه الاسرائيليه
السلام مع جنبه الحدود المصريه ، ولعل الحـصـه
الارديه الآن هي اسهل المناطق أمام عبـور
الحدي الاسرائيلي المسلح بالحـصـه الاسـلـحـه .

● العمل من مركز القـوـة على اشغال قـتـيـل
الحصـوـب المصريه من حـصـيد ، الأمر الذي قد
يؤدى الى اشغال الجرائق على حدود بعض
الدول العربيه وفق اليهودج المسـتـعـل بين النـصـر
الشمالي والنصـر الجنوبي .

● استغلال الحدي المصري لخصـيـف الاسـرـاتـيـبـه
الامريكيه والحلم اليهودي ، بحيث يقوم بالادوار
التي لا يستطيع أن يقوم بها إسرائيل .

هذا اذا قدر للمعاهده الاسرائيليه - المصريه
أن توضع ، والا فالحـصـه ما رلنا بتوقع أن ينفـصـل
الكرسي بالسلطات راسا على عقب اذا قدر القـنـن
للجهود التي قام بها الرئيس الامريكي في الاسـبـوع
المضي ضمـر مـسـاعـي الصّـلح المصري - الاسرائيلي
وبذلك ليست قد تكون معافئا ، فالحـصـه يـعـتـر الآن
عصر المعافاة .

أبو أسعد

« يرى وزير الدفـاع الامريكي هـارـولـد براون
ومساعـدوه أن لإسرائيل أهميه استـرـاتـيـجـيـه بالغه
في حال انقلاب الأوضاع في الشرق الأوسط ، أو في
حال قيام مواجهه معـكـر السلام على الخلفين
المتصالحين مصر وإسرائيل - » .

لقد تكوـنـت هذه الرؤيه في ذهن هـارـولـد براون
بعد رحـلـين قام بهما لكل من مصر وإسرائيل وزار
حلالهما بعض العواصم العربيه في المنطقه ، ليعود
الى الينـتـاغون وهو بعد العده الثريه لحمل دوله
إسرائيل هي الدوله المصريه الاولى في المنطقه
وبذلك يحقق لما سـلـي .

١ - أن يكرس الخط الدفاعي الذي تحول
امريكا انشاءه في المنطقه والذي سيعتمد على
العسكريه الاسرائيليه في الدرجه الاولى وفق
الاستراتيجية الامريكيه الحثيذه .

٢ - وضع الدول العربيه الرامـصـه للحلول
السليمه المتعده ، والتي ما زالت تبادى بالصّـلح
الجماعي مع اليهود في موقف يدعوها الى انـخـصـوع
للخط الامريكي الرابع بالانفراد في تحقيق السلام
بين إسرائيل وجاراتها العرب بحيث يحقق للبيت
الانصص المهيمنه الكامله على سياسه دول المنطقه
ومواردها بعدا عن رعياب الشركاء الاوربيين
المتلعنـن الذين ما رالوا ساندون بالصّـلح الجماعي
في كل من (موسكو وباريس ولندن) .

ولما كان الصّـلح الذي يحاول الرئيس الامريكي
كثيرا ابتـحـاره سـرعـه مذهله من مصر وإسرائيل
يعطي القوه الكافيه للدولـه اليهوديه بحيث يكون
القوه المصريه الاولى في المنطقه ، فإن ذلك
سيعطي حـكـومه سـعـر السـجـاعـه الكافيه عده المـرـه
لمرضي شرائطها ورغباتها على كل من حولها من
الحران العرب ، وسوف تحدد الدولـه اليهوديه



المجتمع

ناتمية شعبية
منذ عام ٢٠٠٩ م
سنة دافعة للتغيير



الجيلات مستقبلنا

مجلدات

مجلة

الاحاء

صوت الحركة
الاسلامية في لبنان

بمراجعة د. محمد باقر المكي



الاجتماع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بزر سليمان القصار

قبس من نور

قال تعالى :

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واضل سبيلا
"الفرقان آية ٢٤"

الطبعة ١٩٨٩ - العدد ٢٢٨ - السنة ١٩٨٩ - المجلد ١٧ - المجلد ٢٢٨ - المجلد ٢٢٨ - المجلد ٢٢٨

في هذا العدد

- مقالات
- لحامدات في العرب
- السياسات المعاصرة عليهم
- الخلافة الإسلامية
- جماعة المسلمين
- مساواة
- معرض الكتاب الأول
- المؤمن في رحلة الحياة
- الطفل في الإسلام
- إعادة كتابة تاريخ صدر الإسلام
- أمريكا من الداخل
- جامعة الفلاح
- العرب في إيران
- المركز الإسلامي في لبنان
- العشق الاسعوي
- شريط الاحمر
- لقطات ووقعات
- الاسر
- قرأنا يكتبون
- رقعة الشطرنج

باختصار

طفاة وعلماء

أخي القاري ..

منذ شرا هذه الكلمات تكون مقفلة الصناديق
والاستسلام والقتل والضيق قد وقعت نفسي
والسفر . وقعا طفلان وعيل قليل ،
اعترف بها رسميا من فلسطين ليست اسلحة
وانما هي يهودية .

ويهذا يكون اقل (السدائي) قد وصل
مستوى محط لم يعرفه المسلمون من قبل اننا ،
وهو ما رتل يهودي في طوية اللال الصليبية
اليهودية . ولكن !

ولكن المسلمات عندما وقع على هذه المعاهدة
لم يزل تسعة . ولم يزل الا صفة المسترة
الانجليزية .

والدليل على ذلك هو ذلك الطفلان الصبي
الذي نصله بحر المسلمين من اصحابنا الى
اصحابنا . وبذلك المظاهرات الصالحة في
ارحلتها ، وثقوات الآمن (السدائية) بلطفها
المستوردة حديثا من أمريكا لا سكنت صوت
الحق .

ولكن الحق ان يغلب على الله ، والطفلان
ان يهدا الا بعد أن طبع بالطفل ويحمل معاهدة
الاستسلام الصالحة حبرا على ورق ، ويعيد
الى بحر وحدها الأنظمة العريق الأصل من
حشد قشود الله للاستلامية في حياتها القنص
لاسترحاق فلسطين وغيرها من بلاد المسلمين .

- انكوب ١٠٠ حبي □ عسوية رطل واحد □ حبي
- رطل واحد □ نون - لوزان - تربية المصحة درهم واحد
- الفجرين ١٥ طما □ الارز ١٢ طما □ المصرب
- ١٥ درهميا .

عن النسخة

الطبعة ١٩٨٩ - العدد ٢٢٨ - السنة ١٩٨٩ - المجلد ١٧ - المجلد ٢٢٨ - المجلد ٢٢٨

الخبائنة وماذا بعد

● كان مسلسل الخيانة والتآمر في المنطقة العربية قد بدأ بانفجاره ومعجز الفزعلة المصرية القومية تمهيدا للأطاحه بالخلافة العثمانية ولنوسيع رقعة الاستعمار الغربي السيلسي والاصلاي والنفاي .

● وبانها أحداث الثلاثينات والاربعينات في فلسطين التي فضحت دور الحكومات العربية الخواطة مع العدو اليهودي والقوى الاحسه .

● ومع تصاعد وعي الشعوب وصحتها لانحرافات الحكومات ولماهرات « التفريغ » والنسبة والاستقلال ،

ومن أجل مواصلة مسلسل الخيانة والتآمر كان لابد من :

— محاربة الاتجاه الاسلامي رجلا وفكرا .
— مسح الانرام بالاسلام « تأمرا » واصح تعليم الاسلام امكلا رجعية هدامة ،

— وتقييد حريات الشعوب بحكومات مسنده تسمرت بمختلف الشعارات .

— والهاء الامة من تصليها المصرية مثوان من الفساد وانتقالها بالزبد من التسعات الميثسية الاقتصادية .

● واستمر مسلسل الخيانة والتآمر فككت هرية ٦٧ والقبول بسفارة « روجرز » وقرارات الامم المتحدة الحائرة ومشرحة حرب رمضان ومشاريع « كيسجر » و « كارتر » .. و « جنيف » .

● وسواء وقع حكم النظم المصري معاهدة الاستسلام للعدو اليهودي أو لم يفعل فإن خيانه لنسبه وأمة حقيقة واممة اكبتها الاموال والمهرسفت ... منذ انقلاب ٢٣ يوليو !! .. هو جزء من مسلسل الخيانة والتآمر ... وما بهما هو ... ماذا بعد ؟!

● لقد جاءت قرارات مؤتمر القمة العربي في بغداد حافزا لصااي الاستلايين العرب في خيانتهم ولصلي العدو اليهودي والامريكي في تأمره ضد مصالح الامة . فقد انطوى مؤتمر بغداد على :

١ — اتفاق عربي عام على الاعتراف بدولة العدو اليهودي اذ تجاهلت القرارات الاشارة الى تحرير الاراضي المحتلة قبل عام ٦٧ .

٢ — عجز عن الاعتراف بحقيقة الصراع مع العدو اليهودي وعن اعادة هذا الصراع الى اطاره الصحيح ... الاطر الاسلامي لحشد الطلقات والامكالت الاسلاميه وبحدد مطلقات التحرير الحولية الاسلامية .

٣ — اغفال التواطؤ الامريكي السوميني المساند للعدو اليهودي والهادف الى انهك الامة والهائها لاقتسام حيراتها واسملاها بحققا لمصالح الدولى .

٤ — عدم التركيز على استخدام النفط والفوائض المالية كسلاح في الصراع مع العدو .

٥ — اهمال دور الشعوب في مجابهة مخططات العدو . دور المشارك في الحكم ومخطط السياسات وتقييمها ومراقبتها .

٦ — التملص من ضرورة اعادة الاسسالة الاسلامية الى مناهج التعليم ووسائل التنقيف والاعلام .

● وهكذا فقد استمر التدهور الاسلامي من رحله القدس الى رحله واشطن ... وكف لا ؟! و « الرامضون » لم يملوا مشاهدة مسرحية التدهور الحضاري ولم يخرج نورهم عن شن الهجمات الكاسحة من الشنقم على النظم المصري ، وانكبوا على تمكين قواعد عروشهم وعلى تكيل شعوبهم ... بل ما زال هناك من يدعو الى اعطاء



لكم مصر فرصة أخرى للمراجعة وإعادة النظر
في مواقفه والنظر في الدوايا الحسنة لواشنطن
مبادراتها في المنطقة !! فهل يستمر المسلسل ؟؟

★ ★ ★

وسبق لجمعية الإصلاح الاجتماعي ان طرحت
سورات عملية لايقاف السقوط المارخي العربي
لتقلد ما يمكن انقلذه عبر صفحات « المحتج »
في بيانها حول ريلرة الرئيس المصري لفلسطين
حثة ، تصورات ترتكز على العودة الى الاسلام
.. في الحكم والاقتصاد والثقافة والاجتماع .
على حريات الشعوب ومشاركتها الحق في تسيير
ورها . وعلى الاستقلال الوطني الحقيقي لدول
منطقة .

وتطرح اليوم قضية هامة تتمثل في اقلية جبهة
سبية مريضة لجباية العدو اليهودي الامريكي
مؤامراته وللتصدي للحلول الاستسلامية ولنا في
ذه القضية تصور يقع ضمن تصوراتنا الاسلامية:

— ان التوصل الى صيغ العمل الجبهوي
شعبي السليم المفعول لا يكون الا بالتخلي عن
سياسة التعامل الفوقي .
— ان فعالية العمل الشعبي لاتكون بالشعارات
عابرة ولا بالنظريات المستوردة ولكن بالصلة
لنظريات وارتباطها مع شعوب المنطقة .
— ان العمل الشعبي فيمواجهة مؤامرات العدو
اعوانه يجب ان يحرر من التوهيمات والتسمية
خارجيه وان يكون لخدمة مصالح المنطقة
تصاياها محسوب .

والا فسيستمر مسلسل الحياة والتآمر !!

شريط الأخبار



الحسين يدعو دول البترول العربية لمساعدة تركيا



مرور
دعا الملك حسين دول البترول العربية الى تقديم مساعدات لتركيا للتعلم على ارمتها الاقتصادية الحالية .

وقال الملك في حديث نشرته صحيفه « السمر » السورية أمس ان التصامن الاسلامي يستدعي قيام العرب بنوسج محال العلاقات السياسية والاقتصادية مع تركيا .

واشارت وكالة انباء المانيا الغربية الى ان الحكومة التركية التي يترأسها بولنت اجاويد تسمى نحو تمهين علاقاتها مع الدول العربية كما ان هناك قوى سياسية متنفذة في تركيا تعتقد ان ضعف الاقتصاد التركي نابع عن الاعتماد على الدول العربية ولا بد من بوثيق العلاقات مع الدول العربية المنية .

وكلفت تركيا قد توصلت مع ليبيا الى اتفاقية تعاون اقتصادي والتي بمقتضاها ستساهم ليبيا في بعض المشروعات الصناعية التركية بمبلغ الف مليون دولار .

السياسة
٩٩-٤-٣١
٧٩-٣-٢٠

واكد كارتر فيما يتعلق بالمواضات ان خيبة الامل الاسيركية والاحباط الاميركي يلما حدا دفعا في اكثر من مرة ان يقول « كمانا ما ملاقيه » .
ثم انحد الحذل شكل مناظرة دينية من البوراء . مقد شمه النائب من مير من الحرب القومي للدينى ، الرئيس كارتر ملته مثل « لابان والدراسيل » الذي غالى في المهر الذي طلبه من يعقوب ليزوجه ابنته . فقال كارتر : هذا حقيقى ولكنه لم يحصل في النهاية على روجه آية في الجبال . فقال من مير : ربما ولكنه اسطر ايضا الى رعية ليا (الاخت الكبرى لراشيل) والتكل بها .

وكالة الانباء الفرنسية

٩٩-٤-١٤

٧٩-٣-١٢

السادات والتهامى والصلات اليهودية

● صدر في باريس كتلب « تلريخ اسرائيل السري » من تأليف صحفيين فرنسيين من أصل يهودي هما « حاك دوپروخي » و « حلي كارميل » وحاء في الكتلب ان المخابرات الاسرائيلية « الموساد » هي التي نفذت جميع الاعمال الارهابية التي انهم بها الاخوان المسلمون في مصر وحوكموا سببها عام ١٩٥٤ .

● وقال المؤلمن ان اتصال « الموساد » بسور السادات بدأ بواسطة « حسن الهامى » الصديق المقرب لصداناصر وللسادات من بعده ، والذي كان على صلة بالموساد منذ عام ١٩٦٠ من بعده ، والذي كان على صلة بالموساد منذ عام ١٩٦٠ حين كان ممثلا لمصر في لجنة الطاقة النووية في حبيب .

صوت العامل المسلم
٩٩-٤-٦
٧٩-٣-٥

كارتر يفتح اليهود بحسن نية السادات

القدس - تبرت تفصيلات ملادر في الحطة التي عقدتها اللجنة البرلمانية للدفاع الوطني والامن التي اشترك فيها الرئيس كارتر

ودكر بعض النواب ان كارتر كرس جهده الاساسي من اجل اقناع اعضاء اللجنة بحسن نية الرئيس السادات اد هو رجل شريف قلما يوحد له نظير .

وبحدث كارتر عن المعصه التي يواحبها الرئيس السادات فقال « ان السادات في المطهر حيث لا سمكة ولا عصفور . ملقد قطع علاقته مع الدول العربية دور ان يتوصل الى اتفاق مع اسرائيل » .

وقال الرئيس كارتر ايضا ان لولايات المتحدة ان تستطيع القيام الى الامد بدور السامى بين امرائيل ومصر . لقد قلت للرئيس السادات اننا لن نشترك في اتفاق بين طرفين برمصان الحدث سويا .

وانار كارتر عاصمه من الصحك عندما قال « ان لسادات يعتقد ان اسرائيل في حيبا واسم معروف حقيقة الامر » . واردف قائلا انه يشعر بان الاسرائيليين يعتقدون ايضا ان مصر في حيب الولايات المتحدة .

واسطرد الرئيس الاميركي قائلا : سيبا يطر السادات الى الموقف نظره شامله اد كم تتشئون كل بقطبه وقصلة في الاتفاق . وي رايسى ان السادات يجب ان يتهم القساط الحاصه التي تدعوكم الى مثل هذا الإلحاح .

واضاف ان مخاوف اسرائيل بشأن منطمة التحرير الفلسطينية لها ما يبررها تماما .

مزارع الخبيث حميد في تشاد

تعيد الانباء الواردة من تشاد بحدوث مذبحة اخرى ضد المسلمين في المنطقة الجنوبية من البلاد التي يهيمن عليها المسيحيون . وذكرت الانباء ان ٢٠٠ مسلم قتلوا يوم الجمعة الماضي في موسالا وخمرا وانهم اهد قادة الجيش المواليين لرئيس الجمهورية فيليكس مالوم بمسؤولية عمليات القتل .

صوت امريكا ١٢-٤-٩٩
١٢-٢-٧٩

حقائق... ووثائق...

قال الدكتور منيف الرزاز الزميل اليمني « جناح العراق » في مجلة الحسور الصادرة من لندن في ١-٧-٧٩ « الاسلام لا يمكن الا ان يتود الى محاربة الصهيونية والامبريالية، وفي الواقع نجد في راث الحركات الدينية كحركة حسن البنا مصالا شديدا ضد الصهيونية بـ فلسطين وضد الانجليز في قناة السويس » .

تعليق التشرة : ما دام الرزاز يعترف بان الاحوان المسلمين من اشد اعداء اليهود والاستعمار ، لماذا يغمر قيام كل الاحزاب القومية وخاصة حزبه اليمني بمحاربة الاحوان بنور مواد ؟ .. اليس في ذلك خدمة للاستعمار والصهيونية ؟

صوت العامل المسلم ٦-٤-٩٩
٥-٢-٧٩

اليساريون ومحرر فلسطين

انسحب محمد رهدي الشاشيني المندوب الفلسطيني من الاجتماع التحضيري للتؤسير العالمي للنصارى مع الشعب العربي الذي عقد في روما في ١٠ شباط ٧٩ ، احتجاجا على اصرار ممثلي الاحزاب الشيوعية والاشتراكية على حذف كلمة « كامل » من مشروع قرار يدعم حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة على « كامل ارباب فلسطين » .

يمثل الحزب الشيوعي الفرنسي برر الموقف الشيوعي قائلا ان نقاء كلمة « كامل » يعني إلغاء حق اسرائيل في الوجود على جزء من تراب فلسطين والشيوعية لا تؤيد إلغاء اسرائيل من الوجود .

صوت العامل المسلم ٦-٤-٩٩
٥-٢-٧٩

مشاد عن موسى الصبر

اعلان اية الله (الطالقاني) غسي مكالة هاتفة اجرتها معه مؤسسية اداعه ونفريون الثورة «الاسلامية» اليوم انه نظرا للاذلة والقرائن المتويرة لديه غاته يخشى ان يكون (موسى الصبر) قد مات بعد اختطاف واضاف (الطالقاني) ان قضية (الصبر) تستقطب اهتمام العالم الاسلامي وبخاصة اهتمام الشعب الايراني . واكد (الطالقاني) بأنه سيستمر في بحثه واهتمامه لكشف خفايا هذه القضية .

١٤-٤-٩٩
١٢-٢-٧٩

احتفال باسبوع موساوية السادات

احتفل نادي روتناري القاهرة بعيدة الذهبي تحت رعاية الرئيس انور السادات وقد حضر الحفل الذي اقيم بعندق الهيلتون اللواء سعد مامون محافظ القاهرة نائباً عن الرئيس السادات وقد نقل المحافظ في بدايه الحفل تحية الرئيس السادات وتقديره لرئيس نادي روتناري القاهرة واعضائه للعمل الجليل الذي يقوم به الروتناري على الصعيدين الداخلي والدولي .. وقال في كلمة القاها في الحفل ان الرئيس السادات قد امن كما امنتم انتم اعضاء الروتناري ان سوء التفاهم الذي هو سبب الخلاف واشتعال الحروب انما يرجع في اغلب الاحيان الى فقدان الاتصال والتصور في العلاقات الانسانية بين الشعوب . القاهرة - ا.ش.ا - ١٥-٤-٩٩

١٤-٢-٧٩

التايمز

نظام ويلزدي مواليد لأمريكا ٩٩

بقي اشار من اعبد الحكم الحدي في ايران ان يكوسا من اصحاب الاجهات الموالية للولايات المتحدة .. وصدر النمي على لسان المتحدث الرسمي باسم الحكومة السيد امير نظام الذي قال ان ما نشر عنه وعن زميله نائب رئيس الوزراء السيد ابراهيم يازدي لا اساس له من الصحة .

وكانت مجلة التايمز الاميركية قد نقلت عن جيمس بل وهو جيمر اميركي في شؤون ايران قوله ان السيدين انتظام ويازدي مواليد لأمريكا .

اذاعة قطر ١٤-٤-٩٩
١٢-٢-٧٩

شريط الأخبار



بوتو

الذي ظلم شعبه ونفسه

بجبه ان ينال جزاءه العادل

كثيرون هم الذين يحكم عليهم بالاعدام ويعدمون، ويكونون ملء سمع الدنيا وبصرها انملأ وعفة واجلاصا وبزاهه ، ولا يسمع لهم احد ، ولا يهتز لهم قلب ، ولا يسفرح لهم .

اما ، دو القمار على بونو ، فلم يجد احدا مثله قد تشجع به انكار والصغار على احتلال مراكزهم ومشاربهم وانتهائهم . مع انه قد حوكم محاكمة عادله يمكن منها ان يدامع عن نفسه . الا انه ادس . ونسب عليه جرائم عده غفائها الموت .

واستأنف الحكم امام محكمة عليا برهانه ، فانكثت من جديد حكم الاعدام عليه في ٢٥-١-١٩٩٩ .

ورمعت هذا الحكم العادل الى الرئيس صواء الحق ليصادق عليه او يعضو عن الحكم .

واذا ايضا لم يجد احدا مثل بونو . قد اشراف حول محاكمته صحف اعلاميه عابيه يحوم من

سبب حكم الاعدام منه . وان مظاهرات ومحارر سبهم الناكسان ، وان البلاد ستمجرا . و . و . و .

ان هذا كله ليس الا ارهانا وابهايا من لهم مصحه في بقاء بوتو حيا ليعذله نور جديد . وذلك لان شعب الناكسان المسلم يعرف من هو (بونو)

اد انه عاشى جرائمه وارهاهه . وراى كيف بكست على يديه المشوهين - اعلام الاسلام ،

واشهرت الناكسان وشرفت . لذلك مانه لن يذرف عليه دمعه ، بل انه ليريد اعدامه من اعماقه .

واما مجلسه الى حرب الشعب الذي يرأسه (بونو) مانه اصعب من ان يقوم بعمل خطير ضد

الناكسان وحكومتها وذلك بسبب تعدد الآراء فيه والانقسامات التي قصبت طهره وبخاصه بعدما اودى بونو برأسه من بعده لاسه .

اسا لا نقول هذا حقدا او ضغينة ، فاننا لا نحقد على احد . ولكننا نقوله هذا لانبأ :

— يريد ان يأخذ الحق مجراه وان يطبق حكم الله العادل على هذا الرجل وغيره . والا فلماذا

حمل الله لتبأس الحدود والفصام . وقال حل وعلا في كتابه العزيز : « ولكم في الفصل حياة

يا اولي الالباب » وقال ايضا : (ومن بعد حدود الله فقد ظلم نفسه) .

— يريد ذلك حتى يعترف الظالمون في كل مكان به ويستكروا ان العدالة الالهيه تكون عاجله في هذه الدنيا كما تكون آخله في الآخرة .

امدر سلم عزام الامين المعلم للمجلس الاسلامي الاوربي بياناً عبر منه عن اسف المسلمين وحرهم لقرار الرئيس السادات معاول مع اسرائيل والتي تعتبر اسهلها لحقوق الفلسطينيين وبنارلا عن القدس قبله الاسلام الاولى . وقد جاء في البيان ان هذه الاتفاقية هي سليم كمال ووثيقه عار ليس لها مثيل في تاريخ الاسلام . واقترح البيان ان يطردوم حداد عام في العالم الاسلامي في اليوم الذي يوقع فيه الرئيس السادات على هذه الاتفاقية . وقد طلب السيد سلم عزام الحكومات العربية بايفاء المساعدات المالية للرئيس السادات وبطبيق القرارات التي معهدت بها في مؤتمر بغداد في حله بوقيع الرئيس السادات على الاتفاقية مع اسرائيل .
١٩-٤-٩٩
١٨-٢-٧٩

المجلس
الاسلامي
الاوربي
يأسف

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاسوع الماضي باعتقال اثني عشر اباما من القدس العربية المحتلة ومواجهتها بتهمة التسلب الى المقاومة الفلسطينية . واعلنت اوساط الاحتلال ان انه الملاحد المعتقلين متهمون اما بمحاولة تشكيل خلايا مقاومة في الاراضي المحتلة او بلبؤاء العدائين ومتديم التسهيلات لهم .
١٨-٤-٩٩
١٧-٢-٧٩

اعتقال
١٢
عالميا
اسلاميا

هل الفاتيكان بعيدة عن

البابا يوحنا بولس الثاني بعث برسالة حاصه مع سفيره في واشنطن الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر قبل ٢٤ ساعة فقط من معادرة كلونر عاصمه بلاده الى الشرق الاوسط .
١٨-٤-٩٩
١٧-٢-٧٩

الصلح
للمنفرد ؟



اللاء.. الدكتور
المطرب

محمد خير الوفاة

عندما تفقد
الكلمات
معانيها
في بلادنا



من القيس

الجماعات الطلابية في الجامعات المصرية

مجلة الحائل هي المنبر
الاعلامي الأول في التعبير
عن موقف الطلبة
من مخططات السادات

الاستراتيجية التي يبني عليها اقوال
واراءه ، وقد نصبت ردود الجماعات
الاسلامية .

١ - رفض مبدأ فصل الدين عن
الدولة ، حيث اعلنوها بصراحة ان
الاسلام دين ودولة .

٢ - رفض المقولة الذي وصف به
السادات طلاب الجامعة بانهم اشخاص
غير مكتملين ، وان كل طالب في وصفي
ولي امره الى ان يتخرج .

٣ - المطالبة بالحكم بما امر الله
وبتطبيق الشريعة الاسلامية في كل
محالات الحياة . ولم يكن طلاب
الجامعة الذين يعبرون عن وهي الامم
بما يدبره السادات لصرايح موقفة
هذا ، وانما سعوا موقفهم حيث
اتخذوا مواقف حربية ضد التكتيك
الاعلامي المضلل الذي يحاول ترسيخ
مكرة الصلح مع العدو اليهودي في
ادمان المسلمين ، وقد أخذ هذا
الموقف المسعد أشكالاً عدة منها :

١ - الهجوم على الصحف
المصرية ووصفها بأنها صحافة التزيين
والكذب والنفاق وترويج الامم
المضادة لحكم الاسلام .

٢ - رفض الاسلوب الحاصل
لوسائل الاعلام في مصر والدور الذي

الغربية ان ترمع عقيرتها بالتهجم
على الاسلام (عقيدة ودعاة وعكس
وسلوها) وقد ارتكزت مقولة السادات
على انه :

١ - لا دين في السياسة ولا سياسة
في الدين .

٢ - محاولة ارباب جماعة
الاخوان المسلمين ومهاجرتهم مع
الفتوى بفتح ابواب السجون ثلثية .

٣ - تحذير طلاب الجامعة من انه
ان يسمح ابداً بل يستغل الدين في
السياسة .

اما الصدى الشعبي الذي فطره
هذا الهجوم الوقح ، فقد عبرت عنه
صحيفة الشرق الاوسط بقولها تصف
السادات بأنه « كمن القى حجراً في
بحر راكد سرعان ما اندفعت الامواج
فيه وبشكل سريع » .

نقد تحركات الجماعات الدينية في
الجماعات المصرية ، ورفض امثالها
من الطلاب مدافع فصل الدين عن الدولة
وانعاد الدين عن السياسة ، وطلبوا
بتطبيق الشريعة الاسلامية من خلال
اجتماعات وخطب ولقاءات وبدوات
وصحف ومجلات حائط .

لقد كان هذا التحرك بمثابة الرد
على السادات ومناقشته ورفض



في الوقت الذي يتحدى به الرئيس
المصري امة الاسلام وعقيقتها بتنفيذ
اكثر مخطط اجرامي عرفه تاريخ
العالم ، طالب له ان يسفل سيسف
الارهاب النفسي من خلال بعض الكلمات
التي تمس عقيدة الاسلام ، هي لقله
الاخر باستدعاء جامعة الاسكندرية ،
حاول السادات ان يشد عضلاته
فاطلاق مقولته التي طاب للمصنف

موقف السلطة الحكومية

ولعل موقف حكومة السادات سيكون معروفا آراء الدفق الثوري الذي يلوح فيما يسجله الطلبة وما يتقوهمون به ، والسلطة تعرف أنجيل الجايعة هو اللسان المعبر من روح الأمة بكافة وروح الشعب المصري الر مض لما يدبره السادات مع العدو اليهودي الشرس . لذا فإن السادات وحكومته يحاولون دمه الحاطر وتعجيم الرغبة الإسلامية المتوثبة في نفوس الشباب بالثورة وذلك بوسائل كثيرة منها :

١ - تكثيف جولات رجال الأمن والاستخبارات في أروقة الجامعات وعلى أروقتها .

٢ - استجواب بعض الطلبة حول انشطتهم وأهدافهم وذلك باستدعائهم إلى مراكز الأمن في المحاكمات المصرية .

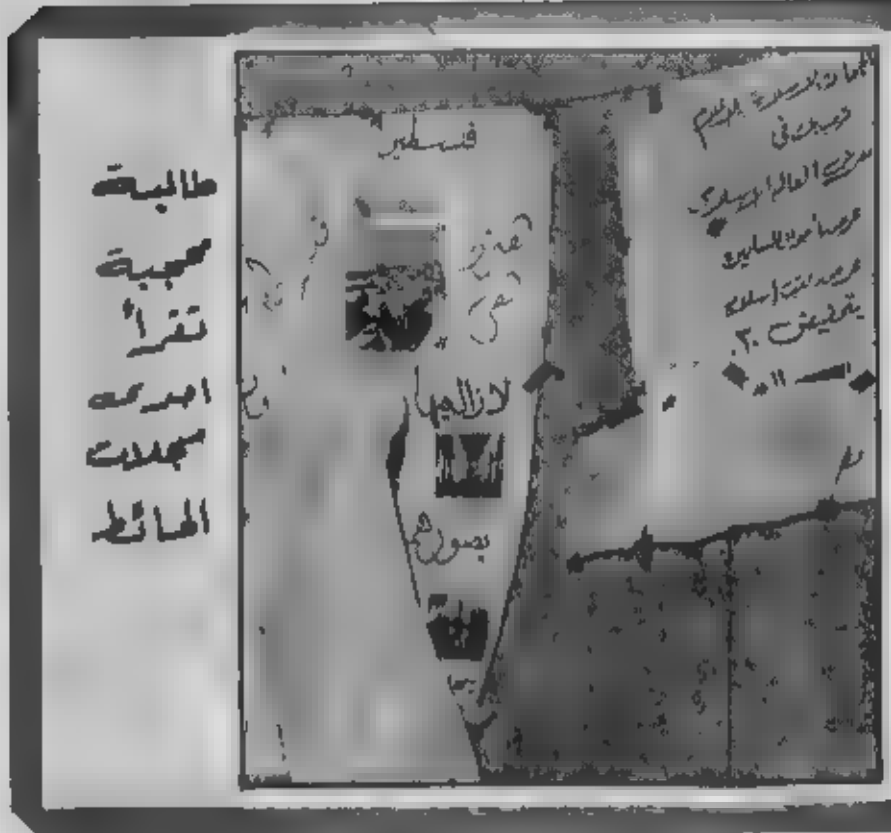
٣ - فرض العهر الفكري على منابر الحديث والقول سواء في الجامعة أم في المساجد أم في الجمعيات والندوات الثقافية والعمالية .

٤ - التهويل الإعلامي الذي يحاول إرهاب الجماعات الإسلامية في محاولة لكبح نشاطها في الجامعة وخارجها .

٥ - إثارة الطائف الشعبية المتخالفة ، والتي انضمت قواعدها إلى حزب الرئيس السادات على الطائف المعارضة ولا سيما الفئات الإسلامية .

٦ - الاعتماد على الاقباط خشية قيام انتفاضة إسلامية وذلك لتأمين قاعدة شعبية متحركة تقف إلى صف الاستراتيجية الساداتية في الداخل والخارج .

هذه بعض الوسائل التي تحاول حكومة السادات أن تعتمد عليها في محاولة لضبط الانتفاضات الدينية في الجامعات المصرية ، لكن ، ماذا سيحدث بعد أن يتم توقيع الاتفاقية المصرية اليهودية على صك الخيانة والاستسلام ؟ أن الأيام حبالتي ، وأن الرئيس المصري لم يحاول فيما يبدو أن يمر بالندروس والتجارب التي أودت بفسره من الطواغيت أصحاب الارتباطات بالغرب أو الشرق الاستعماريين ، ولعل اليوم الذي سراجع السادات ماضيه في ذاكرة مفقودة مليئة بمشاعر الندم على ما عاتى لقريب ، ولكن ، ولات ساعة مندم .



التي يقف بجانبها الطلبة أمعاء الجماعات الدينية في جامعة القاهرة القراء والقارئات من طلبة الجامعة في حلقات حول الصحف ، وقد نقلت وكالات الأنباء العالية والمحلية بعض المشاهد فوصفت النساء وهن يرتدين الحجاب الإسلامي ، والشباب يلحاهم التي توحى بالوثنة الإسلامية في نفوس طلاب وطالبات الجامعة في مصر .

مظاهرات واضرابات في صفوف الطلبة

والى جانب صف الحائط هدمتم أعضاء الجماعات الدينية من طلبة المدينة الجامعية بحاميه القاهرة مظاهرات ، واضربوا عن الطعام ، وقدموا تحيلا لموقفهم في إعلان رسوهم على الأرض في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية حيث ذكروا فيه :

« أننا نعرف أن جميع القوى السياسية في العالم ترسند تعظيم حركتنا ، لكننا نعرف في الوقت نفسه أن مسؤوليتنا الإسلامية والحكم الإلهي يفرضان علينا عدم الإمراق في القلق ، سنطلق صدر الإسلام نتحرك ، لماذا قتلنا نحن في الحنة ، وإذا هربنا نحن في الحنة ، وإذا أوقفنا الحرية بأعداء الإسلام فنحن أيضا في الحنة » .

تقوم به في الهاء الناس عن واقعههم المزور .

٣ - رفض المعاهدة الاسرائيلية - المصرية ، ومهاجمة رئاسة الرئيس الأمريكي جيمي كارتر لسلطة ووصف كل هذه الجهود بالاستسلام والحياة ، والمطالبة بتحرير القدس الشريف ، وإعلان الجهاد المقدس لاستعادة فلسطين والأراضي العربية المحتلة .

ماذا في صف الحائط المنتشرة في جامعات مصر ؟

تتأقش صف الحائط والمصالحات العامية التي فخرت بها كليات الجامعات في مصر الموقف السياسي والديني للحياة التي يحاول السادات إرغام مصر على دخولها ، وقد تموجت هذه الصحف والمجلات ، سمعها رسم باليد وتضمنت تعليقات على الأحوال السياسية وبعض الآيات القرآنية ، وبعضها يكون عبارة عن قصاصات مأخوذة من الصحف والصور والكاميرات ، وبعضها كتب على الإله الكتابة ، وكلها تحاول مناقشة مسألة فصل الدين عن الدولة مناقشة مستفيضة مباشرة تارة وغير مباشرة تارة أخرى .

هذا وقد انتشرت بين هذه الصحف

المسلمين الذي يملأ قلب هذين
الفيلسوفين الملحدتين المشيقين
بوموار وسارتر .. مما ان عادرا
الضيافة العربية ذات الكرم اللامحدود
حتى قلنا ظهر الحن واطهرها ايمانها
ومحالبها الحقيقية التي كلنا يخافها
وبدا تأييدا غير محدود للمعدو
الاسرائيلي وشتما وعداء للعرب ، لا
لشيء ، الا لان العرب مسلمون
وعداوتها لكل ما هو مسلم مداوة
في عاية في حد ذاتها .

السهم المسموم

ومعقد الان نتحدث عن اخر سهم
مسموم لسيمون دو بوفوار . هذا
السهم الذي يرمع شعرا براقا هو
الدفاع عن حقوق المرأة المسلمة ضد
الحجاب الشرعي الاسلامي الذي امر
به الله تعالى أولا ، والذي يحفظ
حرمة المرأة ومزنتها في المجتمع ، وضد
مع الاحتلال في التعليم بين الجنسين ،
في أبرار . وهاتان قضيتان اسلاميتان
قل ان يكونا ايرانيتين .

(وبغض النظر عن الوجه العقائدي
والسياسي للثورة الايرانية)

صحيح لقد قامت بعض النسوة
الايرانيات المتفرجات بطاعته
معدات الحجاب ، ولكن هناك ملايين
النسوة قد تقبلن ذلك بالقسوة
والسعادة .

ولكن هذه المرأة (بوفوار) المعروفة
بعداها للمسلمين وتأيدها لليهود
لم تسمح الا بداء هؤلاء المتفرجات
على قلتين ، منفصت من كاهلها غمار
النسوة السعينة وبدأت بتحرك شيط
هذا فأعلنت في مؤتمر صحفي انه نس
تشكيل لجنة عالمية لحقوق المرأة
لرعاية نشاط الوعد ، وأعلنت ان
بيلا اسزوغ وغلوريا شتين و ١٠٠
شخصية نسائية من ١٥ دولة انضمت
الى اللجنة وقالت دوفوار : لقد
شكلنا اللجنة ردا على نداءات المرأة
الايرانية التي اثارنا مشاعرنا ،
وسيكون من اول واجباتنا مناصرة
المرأة التي تكافح لتجاوز واقعها ،
ولذلك قررنا الوقوف الى جانب المرأة
الايرانية .

الحاقدات في الغرب والعداء للإسلام في حملة تتبنها سيمون دو بوفوار

علنه صورته صليب تاره او نجمة
داود مارة أخرى او مجل ومطرقة
تارة ثالثة .

ومن هذه السهام المسمومة في هذه
الايام السهم الحاقد الاسود الذي
اطلقته ماتمسي بالفيلسوفة اليهودية
المحددة (سيمون دو بوفوار) الاعلاما
- مشيئة الفيلسوف الوجودي المحد
جان بول سارتر . ومن المعلوم انه
بجميعها منذ القديم علاقة غير شرعية
بمحران بها .

عداء سارتر وبوفوار

للمسلمين قديم

وقبل ان نتحدث عن السهم الحاقد
الحديد نعيد الى الاذهان تلك الجولة
التي قامت بها سيمون دو بوفوار
وعشيقها الى مصر وغيرها من البلاد
العربية منذ سنوات واحاطتهما
المخدوعون من شعنا بكثير من مظاهر
العظمة والابهة والكرم العربي الذي
لا حدود له . ولكن كل هذا لم يستطع
ان يمسح شيئا من الحقد الاسود على

بخطئه من يظن ان الحرب بيننا
- نحن المسلمين - وبين اعدائنا من
يهود وصليبين وشيوعيين - حرب
عسكرية او اقتصادية فقط . او انها
حرب بيننا وبين حكومات هؤلاء الاعداء
باستثناء الشعوب ..

لا .. ان الحرب بيننا وبين هؤلاء
الاعداء على جميع المستويات
العقائدية والفكرية والعسكرية
والاقتصادية وغير ذلك ..

ويشارك في هذه الحرب الحكومات
والجمعيات والنوادي والشركات
والافراد محتتمين بغير استثناء ،
ونك لتأصل العداء الصليبي اليهودي
الشيوعي ضد المسلمين ، لا لشيء
الا لانهم مسلمون يقولون : (لا اله
الا الله محمد رسول الله) .

وهؤلاء الاعداء في هذه الحرب
المتعددة الاشكال والمظاهر لا يموتون
مناسبة مهما كانت صغيرة او كبيرة ،
داخليه او خارجية ، الا ويحاولون
ان يرموا لهم بسهم حاقد مسموم

لماذا باعت المرأة الغريبة اسرار الدولة من اجل ساعة نشوة مع جاسوس

لماذا فلت المرأة الغربية في رحلة البحث عن رجل

وقالت سيمون : انا ، شخصيا ، لن اذهب الى ايران بسبب متاعبي الصحية .

ومن ضمن اعضاء الوفد فرانسواز عاسير عمدة ترو ، وكلود سيرفلي شراير مديرة مجلة ام . وقد طالب الوفد بعقد لقاء مع رئيس الوزراء الإيراني مهدي بازرگن .

وكانت قضية المرأة في ايران قد حركت مشاعر المرأة الغربية عندما طالبت الحكومة الإيرانية النساء بالنس الحجاب والعت التعليم المحتل واقامت وعمرها صحة مصطنعة كثيرة حاول ان يكسبها العسمة العاليه بصيرا عن الحق صد المسلمين . وذهبت غتبات مرسيات يطلقن على انفسهن بانهن مناصلات من أهل حقوق المرأة الى ايران حتى يثرن الفتن واتصلت احدى المدافعات عن حقوق المرأة في ايران بجريدة « ليراسيون » الفرنسية وطالبت بالدعم ، فاستفرت الحريدة الصحافيين وحركت كلود سيرفليان شراير وسيمون دو بوفوار اللذين شكلتا جمعية للمطالبة بحقوق المرأة قبل سنوات . وقالت كلوديا سيرفلي شراير انها اتصلت بملوريا شنلين الاميركية ، التي سمعت بدورها للحصول على تأييد بعض العاملات في مجال حقوق المرأة في الولايات المتحدة للجمعية العالمية لحقوق المرأة .

وكانت ميليه ، المفكرة الاميركية ، موجودة مهمة حاليا في ايران ، شبيهة بمهمة الوفد الذي سيفلتر باريس اليوم الاحد . وقد اتصلت الانسة ميليه هاتنيا برابطة المرأة الفرنسية لتدفعها ان الحكومة الإيرانية قررت برحيل ثلاث فتيات فرنسيات من المناضلات من اجل حقوق المرأة ، من ايران .

حتى مثلث الجنس

اصبحن مناضلات !!

لم يبق الموضوع عند هذا الحد بل ان المثلة الاميركية المعروفة بادوارها الجنسية ارسلت مرتبة مطالبة فيها بضم اسمها الى قائمة المدافعات عن حقوق المرأة المسلمة .

وقالت شحميه لهرع بالاصحاح من اسمها انه سيقوم مسيرة عدا لتأييد المرأة الإيرانية من كتيسة نوردام الى جامع باريس في الصفة العرسية من مهر السبي .

وملأ عن حقوق

المرأة الغربية نفسها ؟؟

واسما نحن - المسلمين - بعد هذا كل منساعل عن حقوق المرأة الغربية نفسها ؟ اليست جديرة ان نقتل حقوقها الانسانية التي سلبت منها سلبا عنيفا كليا ؟ اليست جديرة ان نزال حقوقها بعد ان جعلها الرجل امة ذليلة بعد ان طردها ابواها من المنزل بعد ان بلغت سن البلوغ وطاهاها بالعمل لتكسب قوت يومها معرق جيبها ، فترت الى شتى محلات العمل للخشن والنامم والاخلاقي واللااخلاقي .

ولقد كتب احدهم صائفا انه دخل مطعمنا اسقا في احدى الدول العربية فلمعت بظر موجود تمثال لعناء عارية ، ولكن بعد مدة وجد هذا التمثال يحرك عندها انت لحقته مائة عارية اخرى لتقف مكال الاولى مرة اخرى بوضع اخر . . انه ليس تمثالا بوانما حقيقة حتى يسمع الرجل بها . . اليس هذا رقا وعمودية ؟ واليس جديرا سيمون دو بوفوار وجين فوندا وغيرها ان يطالبن بحقوق المرأة في العرب .

رحلة المرأة الغربية

في البحث عن رجل

بعد ان عملت المرأة الغربية وتحدثت في كسب قوتها بعض النظر عن طريقة الكسب الا انها فشلت في رحلة البحث عن روح كل القتل فلها لم تسطيع ان تلق روحا ، واداراته بعد عياء من الطلاق سحرة هذا الرواج بصورة تكاد تكون حمية بعد مدة تليبه مع العلم ان هناك عشيقه تشاركها في روحها هذا . وهذا تراه على أعلى المستويات واخفضها كبروت (الدليلي ميل) عن علاقة ادوارد كدي المنفور الاميركي المعروف بـ (مارغريت تروود) عنما كانت زوجة لرئيس وزراء كندا (بيلر تروود) ولقد روت

(مارغريت تروود) تفاصيل هذه العلاقة اللااخلاقية وغيرها في مذكراتها بعنوان (ما بعد النطق) .

وبعد الفشل في رحلة البحث عن روح مثلت المرأة العربية ايضا في رحلة البحث عن عشيق مؤقت يروي عريتها الجنسية كأمراة ، الامر الذي اضطرها ان تجمع ثمن هذه المعسة الرخيصه المؤقتة اسرار الدولة . وليس هذا حياالا او وهما وانما حقيقة فكرتها وكالات النساء من مون مقلت : بين المسؤولين في الاستخبارات الاممية الغربية ان السكرتيرات (المحرومات) اسهل فريسة لرجال الاستخبارات الشرقيين .

فقد اكتشف رجال الاستخبارات في المانيا الغربية من احدى السكرتيرات تعمل لحساب المانيا الشرقية ، وتزود صديقها بكافة المعلومات التي يطلبها ، مقابل ان يمارس الجنس معها .

وكانت السكرتيرة الحسنة تعمل في مقر حلف شمال الأطلسي في بروكسل ، قل ان تعقل في الاسبوع الماضي بتهمة التجسس وتسليم مستندات الس صديقها الألماني الشرقي ، عن محادثات الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية وعن محادثات فيينا لتخفيض القوات العسكرية .

ولدى سؤال الحسنة عن سبب تنحسها ضد بلادها ، اعترفت بكل صراحة انها وقعت في غرام صديقها ، وقلت تسليمه كل ما يطلب من معلومات مقابل ان يمارس الجنس معها !

واخيرا زارت احدى الغربيات اسرة مسلمة في بلد عربي وفي نهاية الزيارة مثلت عن انطباعها فقالت : اني احصد المرأة المسلمة في هذا البلد على تفرعها لزوحها واطفالها ومنزله ، وعلى وضعها الاجتماعي واحترام الرجل لها زوجها وأما وانه واختا وغير ذلك .

وبعد هذا كله اليس جديرا سيمون دو بوفوار وجين فوندا واحزانهما ان يدافعن عن حقوقهن وحقوق المرأة الغربية اولا . ولكنه ليس دفاعا وانما هو الحق والعداوة والبغضاء .



لقد قامت ثمانى جمعيات علمية لطلبة
جامعة الكويت معرضاً للكتاب أطلقت
عليه اسم : « المعرض الأول لكتاب
الجامعة » . هذه الجمعيات هي
جمعية الدراسات العلمية - الادارة
العلمية - اللغة العربية - الهندسة
والسرول - الفيزياء - الفيزياء -
البحرانية - والبيوت



المعرض الأول للكتاب الجامعي

بدأ وقد دُرِّبَت اللجنة المنظمة
للمعرض ان توفر فيه كل ما يحتاجه
الطالب الجامعي ، من كتب جامعية
مخصصة ، وكتب اسلامية ، وكتب
تعليمية عامة . وفي المعرض سبعة
الاف وخمسمائة كتاب وكتب ، والف
شريط بسجل ، تسعة اثنى عشر دور
الطباعة والنشر والبريد ، عدا
مكتبة مخصصة ببيع الادوات الكتابية
المختلفة ، وافتتحت ادارة المعرض مع
المكتبات على تقديم خصم مقداره ٢٥
بالمائة على جميع معروضاتها .

وبتقدير من ادارة المعرض
لامتيازات الطالب المانية الصنفه ،
مقد امانت جناح خاصا حوى من
الكتب المتخصصة ، والكتب الاسلامية
المشوعة ، بحيث يتاح منه جميع الكتب

وعال الرسول الكريم صلى الله
عليه وسلم « من سلك طريقا يطلب
فيه علما .. سهل الله له طريقا الى
الجنة » .

ان ما ستشاهدونه من عمل
متواضع ، آتقضى كثيرا من الجهد ،
الذي قام به اعضاء الجمعيات
المشاركة ، فقد امضوا قرايه الشهرين
في الاعداد له ، في عمل متصل مورع
على لجان متخصصة . فكانت هناك
لجنة الاتصال بالمكتبات ، ولجنة
الفهرس ، واللجنة المالية ، ولجنة
الترتيب والزينة ، واللجنة الاعلام

ولجنة الافتتاح والاستقبال ، اصاحه
الى لجان ما بعد افتتاح المعرض وكلجنة
الاشراف ، ولجنة بيع الكتب .

وقد اسبح المعرض مدير جامعة
الكويت الدكتور حسن الابراهيم الذي
قام بحولة في ارجاء المعرض محل في
بهايتها الكلمة الدالبيه في محل
البرارات :

« باسم الجامعة . اتقدم بالجمعيات
العلمية . والقائمين على تنظيم هذا
المعرض ، بأحر التهاني ، والتقدير
الحائس . لهذه العاهرة العلمية
الرائعة . وبتمك الله لما فيه خير
الكويت وحر الاسلام » .

وفي حفل الافتتاح القى السيد
عبد الله النصفان رئيس جمعية
الادارة العلمية والمشرق على المعرض
كلمة قال فيها :

قال تعالى : « اقرا باسم ربك
الذي خلق » .

اعادة كتابة تاريخ صدر الإسلام

المحاضرة الثالقاءها
الدكتور **أكرم العبري**

الاستاذ بجامعة المرسنة المنورة

مجمع **الاسلام** الاجتماعي

الحلقة الثانية

لتاريخه . كما يلاحظ عند سماع
المؤرخ من مثل محمد بن سحر وحسن
ابن حياطة وابشري . حيث يكثرون
من الاحبار المرسنة والمقطعة . كما
ان الطبري يكثر النقل عن رواة من
غاية الضعف مثل هشام بن الكلبي
وميف بن عمر السلمي وغيرهم .

ولا شك ان سيرة محمد بن المرحوم
بلاجمار كما نقلوا في الحديث
واكتفاهم بالنقل لهذه على السرواة
لذكورين في اسانيد الروايات القس
عنا كبراً على « المؤرخ المصانير
المسلم » لانه يحدج الى مثل جهد
صخر للوصول الى الروايات الصحيحة
بعد انه يوظف من مخرج المحدثين . وهو
امر لم يعد سهلاً ميسوراً كما كان
بالنسبة لحليفه من حياطة او الطبري
بسبب تسلمهم في مخرج المحدثين
وطرق سيرهم للروايات وتبويرها ،
وعلى اية حال نحن لا نمض قدما
المؤرخين حتمهم وفضلهم فقد جمعوا
لما المادة الاولى بالاسانيد التي يمكن

مديون مدنا صحيحا وعندهم ملكه
الحمد التي سبع وقوعهم في الاوهام
والخطيوط ويؤدي الى تسلمهم للرواية
سواء في صدورهم او كتبهم ، يضاف
الى ذلك ان تكون الرواية متفقة مع
الروايات الاخرى التي يرويها رواة
يسمون موثق اكثر ، اما اذا خالفها
مهي شاذة مرحوحة ، وكذلك ان لا يكون
في الرواية اسارحه عنه حصة قادحة
بصحبها كالندبيس الحبي او الارمال
الحبي او الاضطراب في معلومات
المن . واداً كانت الروايات التاريخية
لا ترضى الى درجة الصحة الحديثية
وفق الشروط المتقدمة . فانه ينظر
الى تعدد طرقها بجمع ما ينسلق
بالسالة التاريخية الواحدة وانظر
في اماتها او احتلامها . فان تعددت
مخارج الرواية الواحدة . فانها تقوى
خاصة عند استحالة احياء الرواة
الدين رويها وانماهم على الكذب .
ولكن يسمى ملاحظه مخرج المحدثين
عند التماس مع الرواية التاريخية
مهم يساعدون في روايه الاحبار

والان ما هو المقصود بالبحث في
التاريخ الاسلامي وفق مخرج
المحدثين

المقصود ان للمحدثين مخرج وصرف
في نقد الاحداث ومعرفة الصحيح من
الضعيف والمطلوب تطبيق هذه المناهج
في نقد الروايات التاريخية المتعلقة
بتاريخ صدر الاسلام لان هذه
الروايات التاريخية تشبه الاحاديث
من حيث وجود الاسانيد التي تتقسم
المكون بها يمكن التأكد من معرفة
الرواة . المتعاقبين الذين نقلوا الخبر
او الرواية خلفا عن سلف . وتستمد
المعلومات عن الرواة من كتب علم
الرجال التي تختص ببيان احوال
الرواة ، فمثلاً شرط الصحيح من
الحديث هو ان يروي به العدل الضابط
عن العدل الضابط الى محتواه من غير
شذوذ ولا علة ، فشرط الرواية
التاريخية الصحيحة ان كل رواها
المتعاقبين الى — شاهد امين —

● ما الفرق بين كتب المحدثين وكتب السيرة

من الحكم عليها ولو بعد جهد وعناء .
والآن ماذا بعد سبر الروايات
وسير صاحبها من سقمها ؟

المطلوب اعتماد الروايات الصحيحة
وتقديمها ثم الحسنة ثم ما يعتد من
الضعيف لبناء الصورة التاريخية
لاحداث المجتمع الاسلامي في عصر
صدر الاسلام .. وعند التعارض
يقدم الاقوى دائما .. أما الروايات
الصحيحة التي لا تقوى او تعصفليكم
الامادة منها في اكمال المراجع الذي
لا تسده الروايات الصحيحة والحسنة
على ان لا يعلق بحانب عقدي او
شرعي . لان القاعدة « التشدد فيها
يفعل بالمعقده او الشريعة » ، ولا
يحق ان عصر السيرة النبوية
والخلافة الراشدة ملء بالسوابق
العقبة ، والحكام الراشدين كانوا
يحبسون في سير ذلة الحياه ونسق
معايير الاسلام ، فهم موضع اقتداء
وسادة فيها استنطوا من احكام
ونظم لاقضية استحدثت بعد توسع
الدولة الاسلاميه على اثر الفتح .

أما الروايات التاريخية المتعلقة
بالمراسم كتحطيط المدن ورياسة
الاسية وشق الفروع .. او المتعلقة
بوصف ميادين القتال واخبار
المجاهدين الدالة على شجاعتهم
ومحبهم ملاسس من التهاصل
بيها

وما ساعد قلنا هذا « المسد »
بانه يمكن الامادة بصورة واسعة من
كتب الحديث في دراسة عصر السيرة
السوية والخلامة الراشدة ، لان كتب
الحديث قدمت اكثر من كتب السيرة
والتاريخ من مثل العقاد . فمثلا قد



● دكتور اكرم العمري أثناء القاء
محاضراته ..

تعتبر صحيحا البخاري ومسلم وعرف
ان كل ما فيها صحيح بعد الدراسات
التقنية التي قلم بها حفاظ كبار
قدامى ودارسون معاصرون ، وحتى
الاحرف اليسيرة المتقدمة فيها سمحت
أما النقد لان اصولها معروفة ، ولم
يفرد بها البخاري ومسلم . وما دام
الامر كذلك فيمكن اذا اعتماد ما أورده
البخاري ومسلم من روايات سلق
السيرة والراشدين ثم النظر في
روايات السنن الاربعة وموطا مالك
التي لقيت سعرا وتحجيجا ايضا
رغم انها لا ترقى الى درجة الصحيحين
ولا تحلو من الضعيف .

ان كتب الحديث تحوي قدرا كبيرا
من اخبار السيرة وان كانت لا تعطي
كل احداثها ومن هنا تبرز اهمية النقد
الحديثي لروايات كتب السير والتاريخ
.. فكار المحدثي امثال الحافظ ابن
سيد الناس في كتبه (عيون الاثر في
المغازي والشمائل والسير)
والحافظ الذهبي في كتابه (تلخيص
الاسلام) عندما كتب السيرة النبوية
اعتمدا على الكتب الستة (البخاري
ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة) لكنهما لم يتمكنوا من
الاستعانة من كتب السيرة والتاريخ .
ولابد هنا من ايصاح حقيقة هامة
قد يؤدي اعمالها الى شكنا في صحة
تصورنا لسيرة النبي صلى الله عليه
وسلم هو صحة معلوماتنا عن الحلفاء
الراشدين المهيدين . وهذه الحقيقة
هي ان كتب الحديث تدعم ما أورده
كتب السيرة والتاريخ في معظم
الجوانب المتعلقة بالسيرة ، وخاصة
سيرتي محمد بن اسحق بن يسار
(ت ١٥١ هـ) وموسى بن عقبة (ت
١٤٠ هـ) والاولى وصلت اليها عنوان
سيرة ابن هشام الذي قام بتهديتها ..
وقد حرصت سيرة ابن اسحق لان
السيرة التي تقابلها هي مغازي
الواقدي الذي رماه المحدثون بالوضع
وضعمو رغم تصريحهم بغزارة مادته
في السيرة .. والحق ان الدراسة
لمغازي الواقدي تكلف عن صحة

ما يقوله المحدثون فكثير من الرواة
الذين يسوق الواقدي الروايات
بواسطتهم لا يجد لهم تراحم في كتب
علم الرجال ..

وهناك اتجاه خاطيء عند بعض
المستشرقين نابعهم فيه بعض مؤرخين
يعلم من شأن مغازي الواقدي ويقدمها
على سيرة ابن اسحق .. والحق ان
سيرة ابن اسحق ادق ولوثق وتطابق
معلوماتها مع معلومات كتب الحديث
في كثير من الجوانب . ان الفرق بين
كتب الحديث وكتب السيرة يتمثل في
كون كتب السيرة تسوق كثيرا من
الروايات باسناد مرسل ومنقطعة
فيما نجد هذه الروايات في كتب الحديث
متصلة مسندة بها يوثق بمعلومات
كتب السيرة . ولكن لا شك ستتم
بعض الاضافات والتعديلات اذا
اعتمدنا على كتب الحديث الى جانب
كتب السيرة والتاريخ ، وادنا طبقا
قواعد النقد الحديثة على « الرواية
التاريخية » . وبما يلي بعض
النتائج التي سنحصل عليها بسبب
تطبيق هذا المنهج ، والتي اتضح
لي من دراساتي الخاصة بهذا
الموضوع .

١ - زيادة اليقين بصحة معلوماتنا
عن سيرة النبي صلى الله عليه
وسلم والتي تقدمها كتب السيرة
المعتمدة وخاصة سيرة ابن اسحق .
وهذا من رحمة الله بعباده ان حفظ
لهم سيرة نبيه ليتكوا من الاقتداء به .
٢ - اضافة معلومات تكمل جوانب
حياة الرسول صلى الله عليه وسلم
الشاملة لامور الدين والدنيا وهذه
الاضافات التي تقدمها كتب الحديث
مهمة لان كتب التاريخ والسيرة
المختصة اقتصرت على المغازي دون
تفاصيل النواحي الاجتماعية
والاقتصادية والادارية في عصر
السيرة .

٣ - توضيح بعض الجوانب التي
اختلف فيها المؤرخون والمحدثون مثلا
« غزوة بني المصطلق » يذكر البخاري

● ما النتائج التي نحصل عليها من تطبيق هذا المنهج

ان اشتراط الامانة والفقه والدين في المؤرخ ضروري لقبول شهادته على الرجال والامم وتقويم دورهم التاريخي ، ان مراحل التاريخ الاسلامي كلها بحاجة الى اعاده تقويمها من وجهة النظر الاسلامي ، وقد بين مدى تغرر الصورة التاريخية لعصره ما من تاريخنا عندما يتناولها بالبحث كتاب مسلمون منصفون كما حدث في اعاده تقويم الدولة العثمانية ومع ملها من حديد . وينبغي ان التصر الذي سمحتم في صورنا للتاريخ الاموي والعباسي وما بعدها من خلعت حتى تاريخنا المعاصر سيكون كبيرا جدا . وسيتكشف عن مدى الزيف والتخريف الذي اصاب تاريخنا ...

وفي الختام ادعو المؤرخين المسلمين الى تقديم دراسات مفصلة تكشف عن ملامح التفسير الاسلامي للتاريخ وعن اسعاد المنهج النقدي الذي تعامل وعقه روايات التاريخ الاسلامي ، كما واحذر شتبا من الاعتماد في مهم احداث التاريخ الاسلامي وتصوير عظماء رجاله على روايات تسوقها كتب التاريخ والاحبار دون تمحيص مما يعطي صورة مشوهة لاحداث التاريخ الاسلامي لتاثير الاخباريين الذي اعينهم الطبري وغيره من المؤرخين بالاهواء المختلفة والانحيازات المذهبية والسياسية المتباينة التي طبعت رواياتهم عن عصر الراشدين وما بعده من عصور الامويين والعباسيين . وانه لابد من محاولة هادة لاعادة صياغة التاريخ الاسلامي بقلم اسلامية تؤمن بالله وبرسوله وبحسن تدور الاسلام واثره في تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا . والله يعلم الحق وهو يهدي الى سواء السبيل . (انتهى)

الاربعه عشر قرأ الماسة . من الدراسة والمعارنه تكشف عن الطابق بين كتب الحديث وكتب السيرة في كثير من الاسس والمفاهيم . وهذا من حفظ الله تعالى لسيرة محمد لسقى مراما بقدي بها المسلمون في كل عصر ومصر . فكان ان هذا لها حيازة المحدثين من طبقة السامعيين ولا يمدحهم بكتاسها في وقت مبكر . مستقى احادها من الصحابة الذين كانوا شهود على ومشاركين في الاحداث . لم يبع اسطاع بين الاحداث والتكوين يؤدي الى الصاع او الحريف او التهويل . وعندنا تستعرض اصحاب كتب السيرة بعد معظمهم من المحدثين وليسوا من الانباء او المعاصريين ولذلك اهمية . فهم محروغون بالوثيق . ولهم ما يحق نقده واصحه . وانالهم حديه بعيدة عن المبالغة والحشو والخلل .

ضرورة المرونة في تطبيق قواعد المحدثين في نطاق التاريخ الاسلامي العلم :

لا شك ان اشتراط الصحة الحديثة في كل روايه تاريخيه يريد قبولها فيه بعض ، لان ما تنطبق عليه هذه الشروط لا يمكن لمطيه المعصور المحتله للتاريخ الاسلامي ، مما يولد مخوات في تاريخنا ، واذا قارنا ذلك بتاريخ العالم فلها كثيرا ما تعتمد على روايات مفردة او مؤرخين مجهولين بالاضافة الى ذلك فهي ملته بالمخوات . . لذلك نكتفي في الغراب اللاحقة التوثيق من عدالة المؤرخ وضبطه لقبول ما يسجله مع استخدام قواعد النقد الحديث في الترجيح عند التعارض بين المؤرخين .

في صحيحه ان الرسول صلى الله عليه وسلم داهمهم على غرة اما كتب السيرة فتذكر انه اندرهم وانهم تهابوا لقتاله وقتلوه على ماء المريسيع .

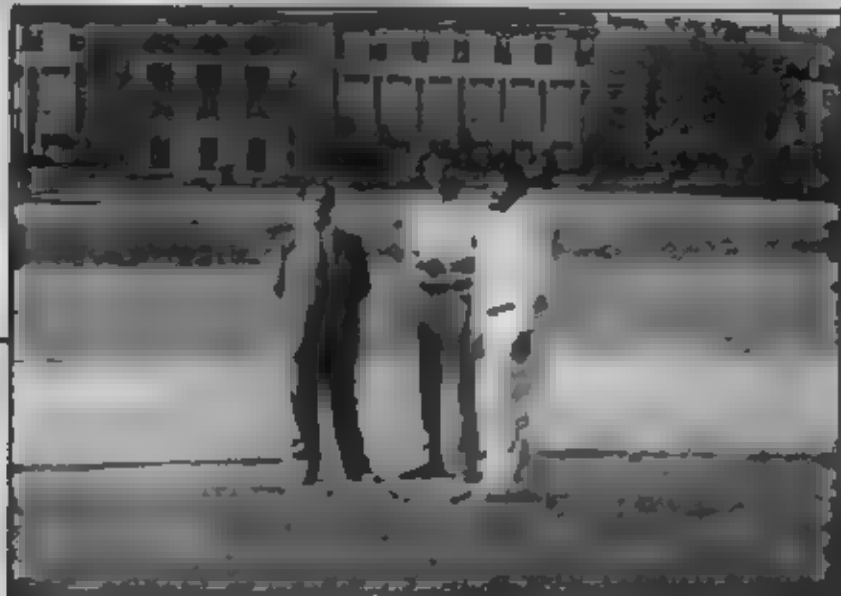
معي مثل هذه الحال تحتاج الى مهم موقف الاسلام من اعداد العنويين وطالع ثلاثة آراء للملأه . الاول : يقول بعدم الوجوب مطلقا . وهو رأي حكاة المازري والقاضي عياض .

الثاني : يقول بالوجوب مطلقا . والى هذا الرأي ذهب الامم مالك وآخرون .

الثالث : يقول بالوجوب بالنسبة لمن لم تلهم الدعوة وعدم الوجوب بالنسبة لمن ملتهم . والى هذا الرأي ذهب الانبة ابو حنيفة والثقفني واحمد واساعهم وهو الراح .

وسا ان بي المصطلق ممن يلهم الدعوة على رواية الامم البخاري في مهاجمة الرسول صلى الله عليه وسلم لبني المصطلق على غرة مسجبة مع هذا الرأي الراح ، ولا داهي الى ترجيح رواية اسن اسحق وبقية كتب السيرة عليها بحجة انها اكمل وان روايه البخاري تحالف النص القرآني (وان حفت من قوم حيانه مائد النهم على سواء) .

١ - ان التعديل في بعض الموضوعات المتعلقة بالسيرة والتي لم يهملها الدراسات المعاصرة المعتمدة على كتب السيرة والبراريخ فقط مثلا « نظام المؤاخاة » و « الوثيقة التي كتبها النبي صلى الله عليه وسلم كدستور للمدينة اول الهجرة » . ولكن ينبغي ان لا يبالغ في حجم التعديل الذي سيحدث في صورة السيرة كما تظهر عند كتب السيرة القدامى وكما عرفها المسلمون في خلال



● في كل جامعة بالولايات المتحدة انحاء للطلبة
واكثر من كنيسة .. 131

التدين في أمريكا "هولاءة" غير جادة من هوايات العصر

على جناح طائرة أو في حوف باخرة إلى
الولايات المتحدة لبدء رؤية جديدة
للعنى « بالله نحن نؤمن » النسي
طلعتها منه على الدولار يوم أمسك
به أول مرة ..

ماذا تراه يرى ؟!

وماذا تراه يسمع ؟!

وماذا تراه يحس ؟!

بدا أولا بالدين .. والمقيدة ..
وروح التدين أو احساس الأمريكي
ببعض الدين ومفهوم المقيدة ومحتى
القيم الروحية .

ويتناول المسافر الدولار الأمريكي
الذي ملت بشعري السلاح والسلع
والصاير معا في كثير من منافع العالم
تنتفع منه على صارة تقبض بالمرابة
والدهشة والمجسب ...

(IN GOD WE TRUST)

ومعها كما هو معروف .. بالله
نحن نثق .. او بالله نحن مؤمن !
ويبوم « المسافر » انه يحمل
عملة مبلوكة تمثل بلدا له عقيدة وقيم
وجذور تضرب في اعماق الايمان
والخير والفضيلة .. ويحمله « حظه »

حين يسافر المسافر .. الى اي
بلد .. في اية بقعة من بقاع العالم ..
وحتى في بلاد الكتلة الشرقية السني
تدين بالمركية ونسب ولمن جزء من
المنهاج الشيوعي في حياتها الاجتماعية
والفكرية والاقتصادية .. ينصحه
الناصحون ان يحيل معه عملة صعبة
تمينه على التحرك في السوق ومحرك
الحياة .. ويضيف الناصحون قولهم
مدل عملة بلدك التي معك دولارات
تشتري بها ما تريد وتحيا بها كما تشاء!

أمريكا من الداخل



● لحظة في لحظة من عمرها من طائفة الإيميش
بجولة أولي بولاية ألباني نغطي شوارعها
- قديمًا - في بلاد العصور

لاكثر من ذلك وهو يقوم بتحويل جزء كبير من أمواله عبر الفيرمات الفرائسية حيث يفتي لبناء ما هو اهم من الكنيسة واكثر من الدين .. انه يفتي بالله ويدفع ضريبة لبناء جامعا تنشرية كبرى ومؤسسات تربوية كنسية ضخمة تصنع جيلا من الدين يحصلون رسالة المسيح كما يظنون للأرض .

ومن هنا تمت زيارة جامعه كبرى في مدينه تلسا اسمها « جامعة أورال روبرت »

(ORAL ROBERT UNIVERSITY)
ويدرس الآداب والعلوم والسياسة والإدارة والاقتصاد .

ومع كل مادة علمية وموضوع اقتصادي ومحت ادبي يعطى الطالب هرايت من روح النصرانية وابحاثا في اللاهوت ليؤدى دوره في المصنع الحرى لرماء الرب كما يزعمون .. لقد تمت بالتحويل في هذه الجامعة لوجدت والحق يقال كل ما فيها انيقا

وماذا لو كنت فلسطين ارض الميعاد كما تقول المورا التي بين ايدي اليهود النور ! ويلقى روح اسراء سروح الانجيل .. ويقت الملبوس او انثري او المواطن الامريكى العادي سارعه روح الاحاد والايام معا . لمفسر تحويل صرامه في عام او اكثر لساء كنسه او دء اسرائيل .. لعسل المساله سحق منه اهتماما ولمسل ما يدعنه الرهبان والاحبار مسيح .
ادن لعد صبر له عند الله ساء في الحبه كما بعدد الرهبان ويحدثه ساء شعب الله المختار . ما لم يكن الامركذلك ما ذا مراء حبر وماذا عساه قد فعل .. سوى تحويل مبلغ معين من حراس الارض الى حراس الساء القالبه او الموهومه !!

وسقط القناع عن اول مظهر من مظاهر الندين المزعوم في المصنع الامريكى المعاصر عبر ان هذا الحوار النمسي والاحساس اداخلي والسبق الروحي لدى المواطن الامريكى يدفعه

ولقد لمست وانا اطوف عددا من المدن الامريكى : نيويورك وشيكاغو وسنل ووتر وانديانا وبوسطن وكولومبس وتلسا واوكلاهوما وديترويت وغيرها من المدن والقري التي قدر لي ان ازورها واحول في حوائنها .. لمست ظاهرة محيية اخرى توحى كما ينوهم المرء بروح الندين .. تلك هي وجود اكثر من كنيسة في كل شارع .. بل اكثر من كنيسة بعضها ملصق بسمي . وحسنت للوهلة الاولى ان تعدد الطوائف في هذه المدينة او تلك هو الذي دعا لقبهم مثل تلك الكتائس بتلاصقة متعاورة .. وبدأت ابحت لاحد ان السبب في تلك الظاهرة لا يمت لروح الندين ولا لتعدد الطوائف بصله كما ظننت .
وانب يعود للتعليم العراسي الامريكى الذي يقوم بدمج المال المصروع في للحيات اجرية من المال المستحق على المواطن الامريكى لضريبة الدخل . ومن هنا اسرعت الكنيسة الامريكى والمؤسسات الاسرائيلية لتسجل في سجل الحبيبات الحيرية في المصنع الامريكى . ومات كل مال يتبرع له للكنيسة او دعم اسرائيل يحصل من الضرائب المستعقة على المواطنين في المصنع الامريكى المحصر !!

وملت لدى المواطن الامريكى احساس غامض ومجهول .. ما دام يدفع كل علم ضريبة للدولة .. ترى ماذا يخسر لو تبرع في علم او اكثر مبلغ يقيم به كنيسة او يدعم بسسه اسرائيل .. وينطلق تسأل لدى المواطن الامريكى ولو كان ملحدًا .
مرى ماذا لو كان الندين عقيدة تصحبه .. واما لم اتبرع لله بجولار واحد ..

التبشير الذي يدعوا اليه التعاليم بيرة
الكتاب المقدس وكسب الحبس وممارسة الرعاية

وحرية الدين في الولايات المتحدة مهزلة تقم للسيطان معايد... وتحرم استعمال الطائف والسيارة والمحراث الحديث

انك لتقف في حيرة ودهشة وانت ترى الكنائس العبيده تنتشر في كل شارع من كل مدينة او قرية امريكية بجانب المحلل الماسونية والمهانية ومعايد الشيطان تلك التي يقيمها عبدة الشيطان الذين اغراهم مذهب شيطاني جديد وضع اصوله يهودي من المخرفين الخائدين على المجمع الانساني المتأمرين على كرامة الانسان !

لقد كنت بزيارة قرية « آرثر » في ولاية اليبوي التي تضم مدينة شيكاغو فلفت عجباً من التفرع الديني بين اهله باسم المسيحية والمسيح .. انهم احفاد سلالة اقوام هاجروا من هولندا وهم لا يجيزون لانفسهم ان يستخدموا السيارة او يستعملوا الهاتف او ينتفعوا بالكهرباء .. انهم ما زالوا يركبون العربى التي يجرها الحصان وينزرون منازلهم بمصاييح الزيت والتفط ويستخرجون ماءهم من آبار عميقة بدواليب يحركها الهواء .. ويحرقون ارضهم بالمحراث الذي يجره الحيوان ... ابها طائفة « الاميش » التي ترفض نساؤها التبرج كما تشرج النساء في امريكا - ولعل هذه احدى حسنات القول في سبب الفساد الخلقي والتحلل الرهيب - وترتدي الطفلات من بناتها عطاء الرأس فلا تندو شعورهن ويعيشون حياة خاصة تقوم على الرعاة وتربية الحيوانات والدواجن.

ومقابل هذا التطرف في تقوقع الطائفة ومعدنها من الحياء يقوم تطرف اخر يبيع للبد التي تضع في كل حجرة من حجرات الفنادق في امريكا الكتاب المقدس ان تمتد للزبون في الفندق نفسه تحمل له كتاب هفنى رخيص او مجلة جس داعة ! ..

وان هامة هارفرد الشهيرة بدأت مسيرتها السليبية التربوية العلمية الهادفة باعتمادها جامعة شمسية تحمل اسم الصليب المقدس ! ولا يكتفى الامريكيون « المتدينون » من انبيا « بهذا الذي يملونه في بلدهم بل انهم يصورون لما هو اشد من هذا ويبجأون حدود بلادهم لما هو عسر النحر ..

ان لهم اهدافا يمتزج فيه الجشع الاقتصادي بروح الحق الصليبي حين يطلون في ارساليات تبشيرية تخطط لتنصر افريقيا وتحويل انغويسيا المسلمة الى بلد نصراني في مدة اقصاها ثلاثون عاما كما يتصورون ! وتقع امريكا من جديد في الخطأ نفسه الذي وقعت فيه دول اخرى قبلها وشعوب شتى مستقتها حين ربطت معبر الصليب والنصرانية بمصر السطوة الاستعمارية والاحدية الثقيلة والسود السياسي المتعطر من مخرحت بحر اديال الحية واحذية العسل من شمال افريقيا وديار السلام وانغويسيا والهند .. بعد ان زرعت روح فرنسا وبريطانيا وهولندا وابطاليا والفاتيكا .. في نفوس الكثيرين ممن يربعون على كراسي القيادات الفكرية والاقتصادية والعسكرية والسياسية ليديروا بلادهم وفق ما ترضيه الدول الصليبية المستعمرة ولكن في احواء تعلى بالقيمة والبرص .. حتى يأتي يوم الخلاص .. من كل مظاهر العدوان واساليب الطغيان !

وما يثر الدهشة في الولايات المتحدة ان يحد الرائر فيها خليطاً عسناً من المذاهب ومزجاً غريباً من الدنات .. يبدأ بالاميان بحرفية ما يطر ان المسيح قد جاء به ... وينتهي بمعادة الشيطان .. ورموز الماسونية .. ووثنية البهائيين .

وجيلاً ومنسفاً ونحماً .. القاعات والابرار الزحاحية وقاعات العرص والحدائق ولكي بحثت عن شي موحد لطبي اجدته فلم اعثر له على اثر ... بحثت عن « الدين » فلم اجدته وعن القيم .. فوجدتها غثمة !

ولمت نظري واتا امر بدخل الجامعة المسيحية وهوود اعلام كبيرة تعرض على عدد من السواري المثقة نصبت ان مؤتمرا يعقد يومئذ في تلك الجامعة ناخبرت ان الامر ليس كما ظننت واتا يسل كل علم دولة لها في هذه الجامعة طالب .. وعندها قلت .. ومن من الاردن ليها اقر ؟ فقالوا انه شاب نصراني من قرية الزبيدة في قضاء جنين في فلسطين المحتلة .. وتلت دلويس عليه لاند من معاري معه فقد بانبا بعد سموات رئيسا لمجلس التخطيط القومي او مديرا للجمعية العلمية .. او مستشارا في مؤسسة رعاية الشباب .. وبحثت عنه فلم اجدته حين كنت اطوف مارحاء الجامعة .. يا للخسارة !

وحين غادرت « جامعة اورال روبرت » التبشيرية « تامبا » ذات اسأل عن رأي الناس فيهاوي صاحبها فوجئت اقلية تكن له التقدير لانه يحكم رسالة المسيح كما يرون واكثرية ساجدة تحشره في رمرة الدخائل والحقائل على مستوى عالمي ... مندها ادركت مدى عمق روح الدين والولاء للقيم في المجتمع الامريكي المعاصر !

ولا يبق الامر في موضوع التبشير عند حد جامعة محييه .. بل يكاد المرء - وخاصة من اتبع له ان يتلقى العلم

في الجامعات الامريكية - يحس بالروح التبشيرية ويلبس اثر الوجيه الصليبي في المناهج والانشطة الجامعية العديدة حتى ان « جامعة اليبسوي » وحدها تضم سبع كنائس تنتشر في حرمها الجامعي الفسيح ..

أمريكيان من الداخل

»

القس المعتد ويباركه ثم يحتمه بحلم الكنيسة ! ...

لقد صارت الكنيسة في أمريكا - أكثر منها مكانا للصلاة - بقعة من الهدوء يلجأ لها المواطن ساعة من مهاد الأحد وهو يهرب من ضيق الحياة مع دوي الآلة وقلق القميص وتلوث الشئ ! ..

وعلى عكس ما يظنه كل الذين يديرون ماي نيز بمعنى المواطن الأمريكي مساء السبت حيث يستقبل في غده نهار الأحد في لهو وعبث وسكر وخمر بعيدا عن أي منهج من مناهج الله .. ومن الطوائف أن محاللات جرت في عدد من الولايات لاستصدار ثقتون يمنع تعاملتي الكحول لكنها لم توفق مما دفع القوم أن يتركوا لكل ولاية حرية الاختيار بين تحريم الخمر أو إباحته .. لكن القوم اجتمعوا على أنه لا يجوز منع الخمر في الكنيسة لأنها من الأمور الضرورية لإداء الطقوس الدينية !!

ويبلغ الإنفلاس الديني في الولايات المتحدة حدا يظن معه طائفة من الطوائف في أكثر من قرية وأكثر من مدينة عن بيع كنيسة أو تاجيرها لكل من يدمع الثمن أو يقدم الأجر ..

لقد رايت بيونا كانت كنائس ... اشترتها بعض المنظمات الإسلامية وحولتها مساحد يصلي فيها الشعب الوامتون للدراسة في الولايات المتحدة .. ولا يقف الأمر عند حد بيع كنيسة لتحويل مسجدا للصلاة بل لقد سمحت طائفة من الطوائف في إحدى الولايات الأمريكية بتأجير الكنيسة لفريق من « المومسات » أخضع لينظم أنفسهن في عمل هادف كما يقنن وهن يشكلن لجنة تدافع عن شرف المهنة اللانسي يمارسن !

ومن المواقف المذهلة في عالم « الندين » الأمريكي أن يقف قس في هيكل الكنيسة ليعقد عقد زواج .. بين رجل ورجل أحدهما يمثل دور لرجل والآخر يمثل دور المرأة ويوقع



● المهرات الضيم والزراع التقليدي الذي تجيز استعماله طائفة الكيشي وما عداها من الممارسات هرام

ويقوم في الولايات المتحدة محطات اداعية وتلفازية كثيرة للنشيط والدعوة إلى الإيمان بالعمرائية واشهرها محطة تبث برنامجا بطولا اسمه

(P T L CLUB)

ويقدم اعائتي مموعة وادعية ثم يعرض في ثانيا برامجه الترمييه بعض الخرافات الكنسية والأوهام الكهنوتية لتبررها تبريرا ايمانيا روحيا كما يتوهمون .. ولكن الحقيقة أن الذي يعيش في اوساط المجتمع الأمريكي ليس بعق ووضوح أن مثل ذلك البرنامج وتلك المحطة تؤدي عكس الدور الذي ترجوه والهدف الذي ترمي اليه ..

ومن أطرف ما نسوقه من صور « الندين الصرائبي القلق » في دنيا الحصار المادية المفسدة ما استكرته بعض الطوائف العربية في عالم الصادة والصلوات - كنيسة السدرات !

حيث ينطلق المواطن الذي لا يحب أن يصعب وقته أو يعطي ربه الذي يعد ساعه من أسبوع ليدخل سيارته ساحة كبيرة ومعه في السيارة أسرته أو عشيقته أو سبه المعبدة ثم يطفئ محرك السيارة ويتجه بظفره دون أن يعاخر السيارة إلى منصة الكاهن الذي يقف يرحو المؤمنين في سياراتهم ان مضى من ييلمه صوته صوته السيارة لتأكد الكاهن من وصول الصوت لأذان المصلين ! ..

وتطأ الأصواء في السيارات هبما .. ويقف الكاهن وحده وقد سلطت عليه الأصواء يتلو الموعظة ويرتل الصلاة .. وعند الانتهاء يخرج الجميع من ساحة كنيسة السيارات في نظام وتنسيق بأشراف موظف خاص في الكنيسة مهمه تنظيم السير ومحروخ المركبات بانتظام .

بقي أن يعلم الناس أن الدخول لساحة الكنيسة يتم بعد وضعها تحود به النفس في صندوق خاص عند انوائه الكرى لكنيسة السيارات العجيبة !

الاسلام وتربية الطفل

بقلم
علي القاسمي

الحلقة الثانية

الرسول الكريم (لا يفرك مؤمن مؤمنة
ان كره منها خلقا رضيت منها آخر)
رواه مسلم .
والاسلام عني بعد ذلك بصحة
الطفل الجسمية والعقلية والنفسية
والاجتماعية .

الصحة الجسمية :

اذا حلت الام فان الاسلام يعني
ببدا الحمل بعد ان اعد له جو الاسرة
الذي يشيع فيه الحنان واداء الواجب
وذلك معنائه بان تكون بعدية الطفل
كامله حتى ان الام اذا خالت على
نفسها او على خنيتها غاب عليها
ان تنظر في رمضان - وبعد الولادة
فان الرضاعة من حق الطفل وكذلك
الحضانة حتى ولو اختطف الابوان
فان حق الطفل محفوظ ولا يقتل من
احد الوالدين محاولة الاضرار بالآخر
في الطفل ثم ان على الاب حق الانفاق
على الطفل وامه طوال مدة الحمل
والرضاعة وفي ذلك يقول الله تعالى
والوالدات يرغمن اولادهن حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى

النتيجة ستكون وخيمة بالنسبة للفرد
وبالنسبة للأسرة وبالنسبة للمجتمع
كله وذلك حين يقول (اذا جاءكم من
ترضون خلقه ودينه فزوجوه الا تعطوه
تكن فتنة في الارض وفساد كبير) .
ولان صفات الورثة تظهر في الأبناء
من الاسلام يعطي للمسلمين مؤشرات
تساعده في اختيار العناصر الصالحة
لتكوين الاسرة يقول الرسول الكريم
(تخيروا لطفلكم من العرق دسائس)
ويقول في حديث اخر محطرا المسلمين
من الاهتمام بالمظهر وترك المحبر
وذلك حين يقول (ايكم وخضراء الدمن)
ويصبر الرسول الكريم خضراء الدمن
باتها المرأة الصنفاء في الخيت المسود
.. فالمرأة اذا لم تنشأ في بيئة طيبة
ولم ترب تربية طيبة لا يمكن ان تخرج
ابنائها الا مثلها - ومن هنا كان لابد
من التحذير والتحذير الشديد مفضلا
عن ان ابها سرث بعض صفاتها
فهي يراها المثل الاعلى فيقتدى بها ..
ثم ان العلاقة الزوجية في الاسلام
لابد وان تقوم على المودة ومع ذلك
مضمنا لكن الاسرة طلب ان يصبر
الرجل على ما يكره من زوجته يقول

عن عائشة رضي الله عنها
منذ اربعة عشر قرنا في صورة متكاملة
ثم يظهر لها بظهر حتى الان وتبدا
العناية بالطفل في الاسلام من قبل ان
يولد - بل من قبل ان تتكون الاسرة
- وذلك باعداد البيئة الصالحة
لاستقباله - الاسرة التي تحقق له
الاطمئنان والسكن والراحة والعناية
المناسبة (خلق لكم من انفسكم ازواجا
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة
ورحمة) ولذلك فقد طلب من الرجل
ان يختار المرأة الصالحة التي تحقق
التربية المثالية طبقا لتعاليم الاسلام
والرسول الكريم يعبر عن ذلك تعبيرا
قويا بعد ان يستعرض الاسباب التي
جعل الرجل يختار المرأة على اساسها
فيقول صلوات الله عليه (فانظر
بذات الدين تربت يداك) ومثل ذلك
في اختيار الرجل فتنة يطلب من اسرة
العناية ان يهتموا بالخلق والدين فذلك
اهم شيء في هذه الحياة والا فمان

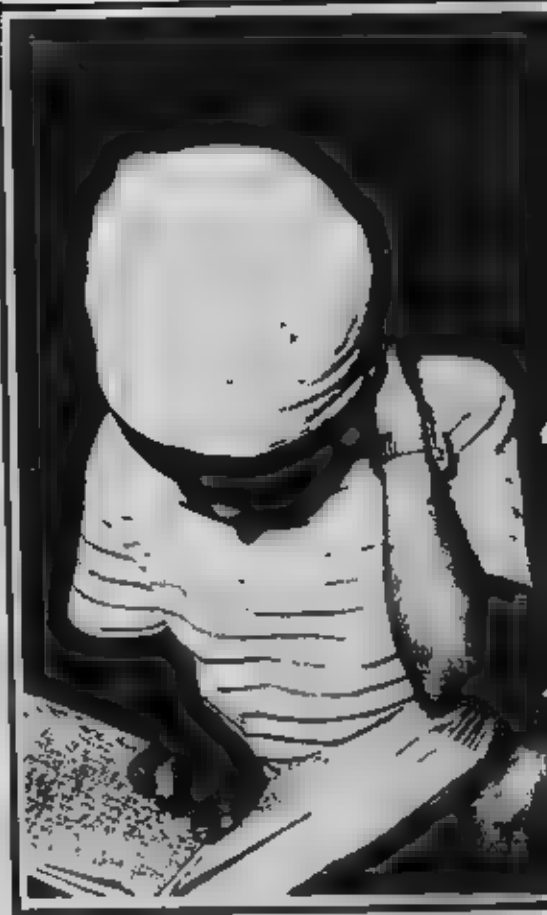
الصحة العقلية :

كما يعنى الاسلام ايضاً بالصحة العقلية فيجمل منذ البداية حق تعليم الطفل القراءة والكتابة على الوالد يقول الرسول الكريم (حق الولد على الوالد ان يعلمه الكتابة والسباحة والرمية والا يرزقه الا حلالاً طيباً)

وعقب غزوة بدر جعل النبي الكريم فداء أسرى المشركين ان يعلم كل واحد منهم عشرة من ابناء المسلمين القراءة والكتابة - وعمر بن الخطاب يقول (علموا اولادكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم) والقرآن الكريم يطلب من الناس جميعاً ان ينظروا الى مظاهر قدرة الله في الخلق وفي نظام الكون بدراسة الماء والهواء والكانات الحية وسير الكواكب وما الى ذلك (قل انظروا ماذا في السموات والارض) .

الصحة النفسية :

ويفرغ الاسلام جانباً كبيراً للصحة النفسية بالنسبة للطفل فهو يعطيه حاجاته من العطف والحنان والاطمئنان والانتباه - ولقد اطل النبي الكريم السجود مرة لان الحسين ركب على ظهره وقال في ذلك (ان ابني قد ارتحلني فكرهت ان امحله) ودخل عامل على عمر بن الخطاب فأنكر عليه مداعبته لاسانه مقتل له كبرت انت مع اهلك قال : اذا دخلت سكت اساطق مقال ميجر : امززل عملنا فانك لا ترفق باهلك فكيف ترفق بابه محمد صلى الله عليه وسلم ودخل احد الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يداعب الحسن والحسين رضوان الله عليهما ويركبان على ظهره فقال الصحابي : نعم الركب ركبتنا فقال النبي عليه السلام : ونعم الفارسان هما . وكان النبي عليه السلام يروى ابا طلحة وكان لابنه طائر مات فحزن الطفل عليه فكان النبي عليه السلام يداعب الطفل ويقول له : (يا ابا مير ما فعل النضر) والاطفال الذين هم في حاجة



المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده) الفترة ٢٣٣ فاداً ما كان الاب غير قادر على الانفاق فان بيت المال يتحمل ذلك كاملاً - وقد فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه لكل مولود من بيت المال . فاداً ما كبر الطفل فان من حقه على اهله ان يعلموه الكتابة والسباحة والرمية وركوب الخيل يقول عمر بن الخطاب (علموا اولادكم السباحة والرمية ومروهم فليشوا على الخيل وشا) والرسول الكريم يرسم الطريق في ذلك فيقول (لاعب ابنك سباً وأدبه سبماً وصاحبه سبماً ثم القه به على حماره) ويقول (ان الله مائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضياع) ابن حبان ويقول (كل بالمرء اثماً ان يضيع من يعول) النسائي .

الى رعاية اكثر من غيرهم طلب القرآن رعايتهم والعناية بهم فقال (فاما اليتيم فلا تقهر) الصبي - وجعل من علامات الكفر ماله زهر اليتيم (ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم) ويقول الرسول الكريم (انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وخرج بينهما) البخاري .

والاسلام يطلب من المسؤولين في الاسرة ان يسووا بين الانساء في المعاملة يقول الرسول الكريم : (اتقوا الله واعملوا بين ابناءكم) الشيعان وقد رفض النبي الكريم ان يشهد على اعطاء رجل حديقة لأحد ابناءه وساله : اكل ولدك نخلته هكذا فقال الرجل لا : فقال النبي عليه السلام في حزم (اغرب عن وجهي فاني لا أشهد على جور) وبهذا ينشأ الاحوة على المودة والمحبة بدون حقد او حسد وتكون صحة الاخوة النفسية سليمة .

وهو يربط الطفل بالله سبحانه وتعالى منذ المدايه مبوذن للطفل في ادمه عند ولادته ويحار له الاسم الحسن الذي سيلبزه طوال حياته ثم الحقيقة التي تدل على شكر الله الذي اعم وبهذا نحس البيئة بان هذا القادم نعمة من نعم الله ويحس الطفل من طريق الحكاية مثل هذا الاحساس وهذا كله يجعل الطفل يحس بالامن والاطمئنان النفسي مما دامه رعوياً فيه وما دام الله معينا له فهو في اطمئنان دائم ومن هنا كانت وصية النبي الكريم للعلم عبد الله بن عباس حين قال له : يا ملائ احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك تعرف الى الله في الرضاء يعرفك في الشدة واعلم ان الاله لو احببت على ان ينفوت لم ينفوتك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك) .

كيف تنشأ الاخوة على الحب والمودة دون عقاب أو حقد



الإسلام وتربية الطفل

الصحة الاجتماعية :

وينسب الإسلام في الطفل الآداب الاجتماعية وذلك حين يوصي المسلمين بأن يطلبوا آدابهم آداب السلوك الاجتماعي فيقول النبي عليه السلام لاني حفص ممر من امي سلمة ربيب رسول الله وكان يأكل معه وكانت يده تطيش في الصلحة (يا علام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك) متفق عليه - ويطلب من الاطفال ان يستأذنوا عند الدخول حتى ولو كان من يستأذن عليهم اقرب الناس اليه وذلك في الاوقات التي يحتل الناس فيها من القيود فيقول الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا ليسأتدكم الذين ملكت ايمنكم والذين لم يملؤوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين يصون ثيابكم من الطهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث مورات لكم) الثور ٨٨ ويقول عليه السلام (مروا اولادكم بالصلاة لسبع سنين واصرؤهم عليها اثناء عشر وعرفوا بينهم في المضاجع) ابو داود.

فهمة :

حذرت منه الامم المتحدة المبادئ العامة لحقوق الطفل على التنظيم الاتي :

١ - مداد يدعو الى ان يكون للطفل حق التمتع بوقاية خاصة وان نواح له الفرص والوسائل لكي ينشأ من النواحي البدنية والروحية والاجتماعية على نحو طبيعي وفي ظروف تتسم بالحرية والكرامة - وطلب جعل جميع قائم بداته لملاء الامومة ورعاية الطفل لطايفات شعبه الحضارة ورياس الاطفال والتربية الدينية وتدريب الطفل على الآداب التي تنميده في تنشئه نفسه .

٢ - ومبدأ يدعو الى ان يتاح للطفل السمع بمزايا الامن الاجتماعي والتعبية الكافية والمأوى والعناية الطبية .

٣ - مداد يدعو الى حق التعليم الاجباري والوقاية والاعانة في حالة الكوارث .

وهكذا يجد المعلم المتحضر نفسه في حاجة الى ان ينظم للطفل حقوقه المهترة وان يطالب بتنفيذها والاسلام قد مرغ من هذا كله منذ اربعة عشر قرنا . . بل ان الاسلام جعل مصلحة الصغير مقدمة على مصلحة الكبير في جميع الحالات فالابن يتبع خسر الانوين دينا والابن يثبت نسبه كما يثبت حقه في الرضاعة والحضانة والارعية - والطفل الذي لا يستطيع ابوه الاتفاق عليه من الدولة مكفلة بملك وهكذا فرض عمر بن الخطاب لكل مولود نصيبه من بيت المال .

والطفل اللقيط له حقوق في الاسلام كأي طفل آخر مخطا الوالدين لا تصرف نخبته الى الابن حتى ولو لم يكن الطفل قد ولد فاته روح لها احترامها وهكذا اجل النبي الكريم اقلية الهد على القلبية حتى ولدت وأتمت ارضاع طفلها .

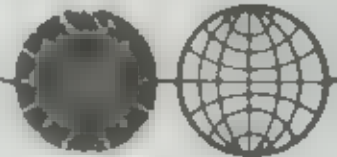
وبهذا كله يظهر التخطيط الكامل لتربية الطفل ورعايته وأعداد البيئة الصالحة له التي تضمن له الاستقرار الدائم في كنف الأسرة - ومن هنا فقد جعل الاسلام ايمض الحلال الى الله الطلاق كما يقول النبي عليه السلام وجعل اساس البيوت الوفاء كما يقول عمر بن الخطاب - ثم جعل مسئولية الأسرة كاملة من تربية الابناء عاااب راع ومسئول والام راعية ومسئولة عن رعيتهما وكل فرد راع ومسئول عن رعيته .

والمسلمون اليوم لا يسرون على هدى الاسلام ولا يطبقون تعاليمه فالقول الفقيرة المسلمة تزداد فقرا والدول الغنية تزداد غنى - وجميع الدول الاسلامية تنتشر فيها الأمية انتشرا واضحا الأمية الدينية والأمية الثقافية والأمية الاجتماعية والأمية الصحية وهنا ما يجعلها تتعثر في خطواتها وما يجعل كل شيء يأتي عن طريق غير اسلامي - مع ان الاسلام فيه كل ما ينبغي وما يريح النفس جميعا من المشكلات المختلفة وما يعطى للطفولة حقوقها كاملة .

وهذا لو أعدنا الى طفولتنا رعاية الاسلام الكاملة في ظل معاهيم الاسلام الكاملة حتى نسر في الطريق الصليم الذي يجعل مستقبل المسلمين مشرقا يرتفع فيه شأن المسلمين كما ترفع فيه راية الاسلام . (وتختتم)

لقطات

ووقفات



الاسلاميون .. وحدهم

اذان عدد من اعضاء مجلس الشعب المصري معاهدة الصلح مع دولة العدو ، ووصفوها بأنها كارثة مصر ، وانها تقتك معالم الدين الاسلامي الحنيف .

وحامت هذه الادانات والاصحاحات ضد المعاهدة في احياء عاصف عقده لجان الشؤون الخارجية والعربية والامن القومي في مجلس الشعب واستغرق ذلك ساعات

ومال البعض الاسلام لسند عادل عند ان مصره المسلمه من من من معارض مع عالمه اسلام وحسب ان الاسلام اذان اي نوع من التعاقد مع اليهود ، وان الطلاء المسلمين قد اكلوا مرارا وبكرارا من الصلح مع اليهود حربه وحسنه للاسلام

.. وهكذا .. فان المعارضه الحميمه الوحيدة لامعايات الصلح مع العدو .. نابعه من الاسلام .. وبداي بها الاسلاميون .. فليشهد التاريخ .

تراقى

المسلمون .. دخلاء

قال رئيس وزير ، امعاسين محمد نور مراشي ان بلاده قد اعلنت حرباً مقدسه ضد من وصعهم بالمسلمين الدخلاء الذين يحارمون ضد النظام الحالي .

ومسب وكالة ناس السوفيه انى برامى مونه في حجاب انه في كدور ان عصبه من لاجوال المسلمين ضد لاهو بسحبهم من احوال لاسمعيه بخاويه بعد محله بغير في بلاد

— سبخل الله هل المسلمون الذين يخافون في سبيل الله ... دخلاء ، والسبعوسون الروس والكوبيون من اصحاب البلاد ؟ .. وهل مصره الاغ لاجبه استعمار ؟ ويدخل الاتحاد السوفيتي صداقة ومعاون ؟!!

على الطريق

● طلت السعوديه من باكستان تقديم مساعده فنيه لها في مجال الدفاع على شكل قوى عابله ومعدات وسهيلات بدميه . وقالت مصادر دبلوماسيه لمراسل وكلفه الاتماء العراقيه في اسلام آباد ان ريلزه الوفد الباكستاني الذي صم وزير المايه علام اسحق خان ، ومستشار الرئيس الباكستاني للشؤون ابحارجه من ساهي سعودي من صمم ليهر الحالي حاكم بدعوه من ابحريه السعوديه

— خطوة ضرورية وهامة لتعميق الروابط ، وزيلاده سبيل التعاون بين الاقطار الاسلاميه ، وبخاصه بعد انسحاب باكستان وايران وتركيا من حلف البسو . ويدل ان بعد مؤتمر لوزراء البحاره والاقتصاد في الدول الاسلاميه لوضع خطه متكمله في هذا المجال .

صحيفة لا يكون نور ميست

ليس في الاسلام تلك التفرقة بين الدين والدنيا

في نطاق حديث الصحافه العرسيه من البعث الاسلامي - نشرت صحيفه الايكوبوميست دراسه تحليليه لهذا البعث من وجهة نظرها ، قالت فيها : « البعدي الغربي الخطير الذي يواجه الاسلام اليوم ، يتبئل في مجال الثقافة ، تلك الثقافة العالميه التي سود الجميع المادي المرمه السدي امتشرت فيه مختلف انواع العقائير والموسيقى والصور العاريه ، وهي العوامل الاساسيه التي ستؤدي في الوقت ذاته الى تحطيم الروح المعصره

وفي هذا الاطار يرفض الاسلام الغرب باعتباره مصفرا للتفسخ والقيم الزائفة .

ومن هنا نفقد حياء العرب قبولاً بسبب حين يرشحون انفسهم في لانتخابات لبراميه . كما يهجم الشركاء لامعاديون ببرخات العرسيه لعديه بالساد . وفي مواهبه هذه الحاله يعتبر الاسلام هو اساس المعيره الراخه والملوك القويم . ومن المظاهر الدالة على ان الاسلام بدأ يعود الى « التقاليد القديمه » ! زيلاده عدد الفئات والسيدات اللاني يلحان الى الحجاب مرتداء الثياب الطويله من الراس حتى

انظمة غير مقبولة

الامريكي السابق مارش هيرس ان نظام سادات حسن مبولاني الذي الشعب - ترى .. اليس في حوزة المعاهد الامريكية وثاني اخرى عن انظمة عربية ليست مقبولة لدى الشعب .. وبالتالي تعرب عن شكها في قدرتها على الاستمرار ؟! ...

● نشر معهد الدراسات السياسية اسم الحجة جورج بون في جوايت المحدد ومن يستل من عيسى ان الولايات المتحدة اعاد مصر خمس عشرة سنة عن شمس في مرفق مصر شاه ايران على الاسرار . وجاء في هذه الوثائق التي اعدها المفسر

احسن القديس ، مما يشير كراهية الالهات اللاتي كائن من اجل ارتداء لتورات القصيرة .

وفي مصر وسوريا والاردن حصلت هزيمة عام ١٩٦٧ مسح اسرائيل ، والفراع في المحتج الذي أدى الى هذه الهزيمة ، حملت الحيل الحديث على العودة الى الاسلام ، والثبات الصفرات الى ارتداء الملابس الطويلة التي تكون بيضاء اللون عادة .

ومن بين مفاهيم القرآن ان الاسلام هو الدين الشامل ، وانه الطريقة الكاملة للحياة ، وليس مجرد عبادات فقط . وللإسلام احكامه على كل اشطه المسلم ، بما فيها الأنشطة السياسية والاقتصادية ، وليس في الاسلام تلك التفرقة بين الدنيا والدين . وهو بذلك عكس المسيحية التي تقول « اعط ما لقيصر لقيصر .. وما لله لله » .

لقد حاول كمال اتاتورك - ذلك (المصلح) السطحي الصغرى - ان يجعل من تركيا دولة علمانية . وتشهد الحطبات المكونة بالدم الآن تشمل هذه المحاولة ، فقد ادار الانسراك ظهورهم لـ « اصلاحات » اتاتورك المناهضة للإسلام ، وتبعوا شعائر دينهم الحقيقي .

لقطات صفيّة

اسيوطان

● منذ وكالته اسيد عسيم الاسرائيلية ان افراد حركة حماس يهونم جثرو في منطقة عم بعد حوالي ١٥ كلم عربي مده اعرض . وفيه عشرين من سبوعين دغلو بطريق شمالي يؤدى من ربح الى اعرض

يدلى في مصر

● وصف يدلى لاجل الطلاب في مصر « اسرائيل » بأنها دولة عدوانية لم يخرج عن يد و... في مصر عيسى لارضى عربية من مصر في مصر

وحذر السان من الاخطار التي قد يربط على السياسة التي تتبعها القيادة المصرية الحالية . واكد النبل اسرائيل « تسعى لفرص حكمها العسكري على الاراضي العربية . العسكرية الاسلاميه

● صدر كتاب « العسكرية الاسلامية وبظلمات العصر » وهو للواء محمد جمال الدين محفوظ الذي ركز على معرفة المسلمين الحقيقية بالعلم العسكري الذي امتزج بالانمار مما ساعد المسلمين في انتصارهم المرائمة .



من حليمه بوبو ؟

● اجمع ذو الفقار علي بوبو مع روحه واسمه في سخن الماصيه ، وانفق معها على صبيعه الوصيه اسى سكتها . وذكر مصائر مقربه من بوبو انه بوبو بربيع ابنه - ييناز - لرعاية الشعب ، وأن هذا الترشيع صربه لعد الحفظ بربزاده وزبهر المائه في حكومه بوبو المنحلة والذي كان سطلع الى زعامة الحزب ،



شموده بهي السادات

● وجه باب شموده انبال رئيس الكنيسة بمضيه احمده رساله في الرئيس احمد س وشبهه سحاح جهوده من حر برر سلاه

صفاقه

● صرح السناتور الامريكي جاكوب جانيش بأنه يترتب على حكومية الولايات المتحدة ان نوصح للجميع انها تستخدم القوة اذا ما اقتضت الحاجة للحيلولة دون وقوع حقوق النمط في العربية السعودية بأيدي عناصر معادية .

واكد ان أهمية حقوق النمط في السعودية بالنسبة الى الولايات المتحدة الامريكية لا تقل أهمية عن حقوق النمط بولاية تكساس الامريكية . - صفاقه .. ما بعدها صفاقه !

مبعوث الكويت الى جماعة البكلايين في الولايات المتحدة

نح الإمام وارث الدين في إعادة السلام إلى السودان

إلى الإسلام الصحيح

عدة ملايين من المسلمين السود عانوا الى الإسلام الصافي الصحيح ، بعد ان غلط عقيدتهم بعض الانحراف ، طوال خمسين عاما . هؤلاء المسلمون الامريكيون يشكلون قوة مناصرة للعرب والمسلمين في قضاياهم ، في اكبر واغنى دولة في العالم ، يلعب اليهود فيها دورا واضحا في توجيهها لتأييد دولة العدو في فلسطين المحتلة .

ولهذا فلن أي عون مادي أو لبي ، يقدمه العرب لهؤلاء المسلمين ، يعود بالفخر مضاعفا عليهم ، حين يقوم المسلمون الامريكيون بالمناصرة في السياسة الامريكية ، والعمل من اجل توجيهها لصالح العرب والمسلمين . وفي الحوار الاتي ، يعرض لنا الاستاذ محمد نور مبعوث وزارة الاوقاف بدولة الكويت الى جماعة البكلايين في الولايات المتحدة ، صورة موضحة لاحوالهم ، وعودتهم الى الإسلام ، وتمسكهم بتعاليمه ، حالما يكون السود كانوا مسلمين قبل ان يهجروا من أفريقيا الى الولايات المتحدة ويصروا ، ونعطي لهم اسما جديدة .

وهذه الحقيقة التاريخية تجعل كثيرا من السود غير المسلمين يرون في اعتناقهم للإسلام عودة الى اصلاتهم .

● طلبة مدرسة «اللاخت كلارا محمد»
يؤمنون للإسلام جماعة في إحدى العدايق .

عمة ملايكت من الماسين الأميركيين يعيشون بجانب إخوانهم في أنحاء العالم ..



● وارث الدين محمد رعيم «أمة الاسلام العالمية في العرب» ابن النجا محمد - وهو يلقي إحدى الخطب .

قد أوصى لابنه «والاس دين محمد» وارث الدين - بالزعامة ، وكان لهذا الابن اتصال باتحاد طلبة المسلمين ، وتحول في كثير من البلدان الاسلامية ، مما جعله يعرف الاسلام الحق .

كانوا يصومون شهر كانون الأول

— قبل أن تنتقل إلى الحديث عن دور « وارث الدين » أو « والاس الدين » في إعادة المسلمين السود إلى الاسلام الصحيح ، هلا ذكرتم لنا معتقداتهم السليقة ؟

● كانوا يؤمنون بالقرآن العظيم ، وبالكتب المنزلة على رسل الله ، ومنها الانجيل الذي يعلمون أن كثيرا مما ليس فيه قد أضيف إليه . كما كانوا يؤمنون بالبعث ، ولكنه ليس بمحا بالاحساد بل بمحا مكريسا . وأن السود هم شعب الله المختار ، وأن الله قد ظهر في صورة فارض محمد في تموز - يونيو ١٩٣٠ ، إضافة إلى

ملايكت عن البلاد قد يطرد ويعارض ولا يمكن من الاستمرار في دعوته . وجد « والاس فارض » ضالته في « اليجا محمد » وكان ذلك في يوليو - تموز ١٩٣٠ ، ولقنه تعاليم الاسلام . . وقد ملقني من بعض الاخوة ان فارض كان رجلا محلما ، وقد علم « اليجا علي » الاسلام الصحيح .

وفي عام ١٩٣٤ اختلى فارض محمد بصورة قامصة ، وأصبح اليجا محمد زعيم المسلمين السود حتى عام ١٩٦٨ حين مرض ولم يعد قادرا على تسيير الجماعة كما كان قد تعود .

وكان نظامهم ثوريا ، فتولى الامر كبار الضباط « كاشن » حيث كان نظامهم شبيها بالنظام العسكري ، وصار الضباط لا يحسنون الادارة في غياب القيادة ، حتى وامت النتيجة اليجا محمد في ٢٥-٢-١٩٧٥ . وكان

لمحة تاريخية

— هل لكم في البدء أن تحدثونا ببذرة عن تاريخ دخول الاسلام إلى الولايات المتحدة ؟

● بدأت الدعوة إلى الاسلام ، بصفة عامة ، في الولايات المتحدة ، في بداية هذا القرن ، وبالتحديد في عام ١٩١٣ على يد رجل مغربي مسلم هاجر إلى امريكا ، واسمه « درو علي » ولكنه كان منحرفا . وقد انضم إلى هذا الرجل جماعة من اتباع . وبعد هذا بفترة من الزمن ذكر انه اغتيل .

وفي بداية ١٩٣٠ ، ظهر في مدينة « ديترويت » رجل من الشرق اسمه « والس فارض علي » وأخذ هذا الرجل يدعو إلى الاسلام . ولكنه اتعاطا بتجربة « درو علي » صار يبحث عن أميركي يحمل هذه الدعوة ،

سبعون الكوييت إلى جماعة البلائين في الولايات المتحدة

»



الاستاذ محمد نور

من المسجد ، ومنع دخول المصلين
بأحديهم بعد أن فرش أرضهم ساطع
واسمر وإقامة الصلاة وهو يطعمهم
الطهارة والوصوء . وكان يتولى
إمامة مسجد « شيكاغو » الذي
وضعي فيه .

ومسجد « شيكاغو » كان مباشر
كتيسة في الولايات المتحدة من حيث
الجمال والفضامة ، وقد اشترته
الجماعة ، وحولته إلى مسجد .

انهم لم يكوموا يصلون الصلاة كما
يجب ، ويمومون شهر كانوا الاول
- ديسمبر من كل عام ، ولا يحجون
الى بيت الله الحرام .
وهذا التصوير لبعدهم عن الاسلام
الصحيح ، يوضح لما عظم الدور الذي
قام به « وارث الدين محمد » في
اعدادهم الى الاسلام ، وتصحيح
تصوراتهم عنه ، وقيامهم بمبادئه
والسير على نهجه .

دور الامام وارث الدين

اللقاء بالامام وارث الدين

- وماذا عن مهنتكم التي ارسلتم
بها الى امريكا من قبل وزارة الاوقاف
والشؤون الاسلامية بالكوييت ؟
● لقد تم انتدائي في الشهر الخامس
من العام الحالي . وقد وصلت الى
مركز التعليم الاسلامي في « انديانا »
القابع لاتحاد طلبة المسلمين ، في ١٧-
١٩٧٨ ، وقد اخبرني الاخ الدكتور
- تيجاني ابو جديري ان عملي
سيكون مع الاخوة البلائين « امة
الاسلام العالمية في الغرب » .

- هلا حدثتمونا عن هذا الدور
الذي قام به الامام وارث الدين في
اعادة همامته الى الاسلام الصحيح ؟
● بدأ الامام ينقل جوامعته الى الاسلام
تدريجيا . واول ما قام به أنه ابعد
بعض الدين كانوا يحولون دون مودة
الجماعة الى الاسلام ، ثم عمل على
نقلين مبادئ الاسلام وعقيدته لاثراد
الجماعة ، فصار يقيم صلاة الجمعة
في قاعة المسجد الكبير ، ويصلبها
صحيفة ، وكان هذا مفاجأة لكثيرين
منهم . بعد فترة امر بنقل المقاعد

فاستعنت بالله وتوجهت الى
شيكاغو في ٢-٦-١٩٧٨ ، ولما
وصلت الى هناك رافقني احد الاخوة
من الاتحاد وعرفني على الاخ جابر
محمد شقيق الامام الاكبر ، وقام
جابر بدوره بتقديمي الى الامام واخباره
اني جئت لاساعدهم واشاركهم في
تعليم الاولاد اللغة العربية والدين
الاسلامي ، فرحب بي . وبعد اسلم
دعائي للقيام بالتدريس في المدرسة .
وقد شجعهم هذا على اعادة فتح
المدرسة في اول الشهر التاسع الفائت
بدوا مكمل . وتدریس اللغة العربية
والدين الاسلامي لجميع الصلوف من
الاول الابتدائي الى النقط المتوسط .

درس بعد صلاة الفجر

- هل يعني هذا ان نشاطك كان
مقصورا على التدريس ؟
● لا - فقد كنت أقوم ايضا بإقامة
الصلوات ، ولم تكن تقام فيه سوى



لجماعة جريدة اسبوعية وبرامج في الاذاعات والتلفزيون



● المسلمون مجتمعون في قاعة «مكدونالد» اكبر قاعة في شيكاغو -
بعد أدائهم صلاة عيد الفطر ، وقد وصل عدد الحاضرين الى مائتي ألف .

ونوزيمها ولكن الامام وارث الدين
الذي هذا الالتزام ، وجعل الامر
اختياريا .

ومن مشاطاتهم الاعلامية كذلك
اداعتهم لخطب ودروس دينية في كثير
من الاذاعات ، اضافة الى مقابلات
تلفزيونية تجري مع الامام وارث الدين
الذي يتحدث فيها عن الاسلام ،
ويوضح رسائله السامية .

مسلمون جدد

— في نهاية اللقاء هل نستطيع ان
نقول ان الامام وارث الدين نجح في
اعادة المسلمين السود الى الاسلام
الصحيح ؟

● نعم ، والله الحمد ، فالامام وارث
الدين رجل واثق بنفسه ، يبذل وقته
للدعوة وهو حرس التطبيق للاسلام ،
ادى فريضة الحج في عام ١٩٦٧ ،
ورار عددا من البلاد العربية
والاسلامية . وجماعته تصوم رمضان
للسنة الثالثة ، ويقومون بالصلوات
الحمسة ، وقد ادى فريضة الحج
منهم في هذه السنة اكثر من مئتين ،
وفي كل اسبوع يدخل الى الاسلام
عدد من الرنوح ، وينضمون الى
جماعة الملايين .

دعاة مخلصون

— هل لديك اقتراحات في هذا
الشان ؟

● ارى ان الجماعة في حاجة شديدة
الى دعاة مخلصين ممن لهم المسلم
بعلوم الاسلام واللغة الانكليزية ،
ليشاركوا في توعية القوم ، وعليه
اقترح ان امد باحوة اخري ، وعلى
الاذن لثلاثة ، يتفرغ اثنان للمدرسة ،
وثالث مربي في المسجد . مع العلم
بان هناك مساجد اخرى تابعة
للجماعة داخل شيكاغو .

اعلام نشط

— علمت ان لجماعة « امة الاسلام
في الغرب » اعلاما نشطا يلعب دوره
في تحقيق اهدافهم في الدعوة الاسلامية
فهل تحدثتم لها عنه ؟

● للجماعة جريدة اسبوعية اسمها
« اخبار الملايين » وهي وموقعه
التوجيه في الجماعة وتنقل فيها
خطب وارث الدين ، ويطبع منها
اكثر من مائة الف نسخة ، وكان يطبع
منها حوالي ٦٠٠ الف نسخة ، حيث
يلزم كل فرد بشراء عشر نسخ

صلاة الجمعة ، وصلاة الظهر ليوم
الاثنين ، ومغرب الثلاثاء ، لانهم
يجتمعون في هذه الايام . وقد عرضت
على الامام وارث الدين استعدادي
للتعليم بذلك ، مطلب مني ان اصلي
المغرب والمغرب ، ولما اختارني اماما
للمسجد في ٢٥ - شعبان ١٣٩٨ هـ -
بدأت اصلي يوم الصلوات الخمس من
اول رمضان الماضي . وربما كان هذا
هو المسجد الوحيد في شيكاغو الذي
تصلي فيه صلاة الفجر جماعة . وكذلك
احطب الجمعة ، ويحضر الخطبة
الامام وارث الدين . اضافة الى درس
يومي بعد صلاة الفجر مدته نصف
ساعة .

محاضرات

— هل نشاطك محصور داخل
المسجد ؟

● لقد تمت بالقاء محاضرات عامة
في عدة أماكن ، مثل فندق في وسط
البلد للجماعة فيه غرفة يمارسون
فيها الدعوة الى الاسلام ، حيث دعيت
اليه والقيت فيه محاضرة . ودعيت
من الطلبة المسلمين بجماعة « ديكال »
التي تبعد ٧٠ ميلا شمال شيكاغو .
والقيت محاضرة حضرها لفيث من
الطلبة المسلمين .

مشكلات

الم تكن تواجهك بعض المشكلات
في مهمتك ؟

● بلى ومنها قلة المعلمين ، اذ لا يوجد
معي في هذا المسجد الذي يقصده في
صلاة الجمعة قرابة ٧٠٠ مسلم ،
اي شخص من المعلم العربي او
الاسلامي ، مما يشكل كاهلي بالدروس
التي ما اكاد انهي منها حتى انظر في
طلبات الفتاوى المقدمة الي من سائر
انحاء الولايات المتحدة ، فقد سمعوا
جميعا بانني من الجامعة الاسلامية ،
واني درست في مكة ، فكل من لديه
مشكلة ، او عنده استشارة ، يسألني
عنها برسالة او بالهاتف ، وهذا يأخذ
جزوا كبيرا من وقتي لعدم وجود احوة
عرب يطعمون العربية ، اما الاسلايات
فانا اعطيهم بعض الكتب التي
يدرسون فيها مثل السيرة ، الصلاة
التاريخ الاسلامي ، وغير ذلك .

المؤمن في رحلة الحياة

الأستاذ صالح الراشد

● المفصلة والاستعلاء :

ادرك المسلم شاطئ نصره وتوجيه الله سبحانه وبيان رسوله صلى الله عليه وسلم ان زاده تقوى الله تبارك وتعالى وهذا الزاد الذي انالمرقانا يميز به الهداية من الضلال والذي ينزل عليه السكينة حال الصديق والام والذي يجعل حسبه الله فلا بأنه بملكات الزمار ولا يحفل بمصائبك الناس ، هذا الزاد الذي يعرّض المسلم به كيانه اوقفه على رتبة عالية من الحر والنور هي المفصلة والاستعلاء .. وما دام قد وجد اساس المفصلة والاستعلاء وهو الايمان فاشسواك الدرب والام الطريق تهون وتضئف « ولا يهوا ولا تحربوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » الآية . وصور كثير تأخذ طلع الاستعلاء امها :

١ - **التجسائي عن دار المرور**
ان الذي يعقد املا انديا على الدنيا كمن يعيش ابدًا على قطعة ثلج تتحل وتذوب او على شجرة تحترق ، ان كلا ممها لها اهدا محدودا وكنلك الحياة ، فالتمسك بها تمسك بالماء . قال تعالى : واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاحتلظ به نبات الارض فاصبح هشيا تفروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا » الآية وليس من معنى التجاسي عزلة الحياء والناس ولكن الزهد والقناعة والرضا بما قسم الله وعدم التكالب على الملذات والرحارف ذلك ان موضع السوط في الحية حير من الدنيا

٢ - **أزواج الشريعة والانفصال عن أهواء الفضائل الجاهلين :**
ومن الآيات السمات في ذلك قوله سبحانه « ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون » .

سلوكه بالايمان وامثلة ذلك واصحة في خطاب الله سبحانه للمؤمنين في كتابه العزيز يقول سبحانه « يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم واسئلوا الخير لعلكم تفلحون » الآية « يا ايها الذين آمنوا افتقوا مما رزقناكم ... » كذلك يمثل هذه المعاني في وصف المؤمنين « انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وحلت عليهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ... » الآيات « قد اطلع المؤمنون الذين هم في صلاتهم حاشعون والذين هم عن اللغو معرضون ... » الآيات .

واحدث الرسول صلى الله عليه وسلم تبين هذه الصفات الطيبة منها « ليس المؤمن بالطمعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البغذي » وبيانه عليه الصلاة والسلام لحسن الخلق من كون المؤمن بالف ويؤلف وان اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا وان اكثر ما يدخل الحنة تقوى الله وحسن الطبق وبأهل الآيات والاحاديث يسير البصرة وينقح المكر ويهذب السلوك . ومن هذا الفيض الزاهر حديث ابن عباس رضي الله عنه في توجيه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم له « يا غلام : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تحدد تحاهك اذا سالت فاسأل الله واذا استعصت فاستعن بالله ، واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينعموك بشيء لم ينعموك الا بشيء قد كتبه لك ، وان اجتمعوا على ان يصروك بشيء لم يصروك الا بشيء قد كتبه عليك رفعت الاقلام وحفت الصحف » رواه الترمذي وقال حسن صحيح .

الحياة رحلة قد تطول او تقصر ، ولكنها تبقى كذلك : رحلة تؤخذ لها الاسباب والمتطلبات ، الا ان كثيرا من الناس يغفلون عن هذا المص ، معتبرين الحياة بهفة امثلهم ومساعدتهم ، ويحبب طنهم عندساعة الاجل . اما المؤمن الذي اسلموجهه لربه سبحانه يدرك ان له منزلا وارفا هائلا لكنه بعيد ، فيكون عون الله والتوكل عليه وتقواه زاد لمواصله الطريق . فكيف يقطع المسلم هذه الرحلة الشاقة ؟

● الشخصية المتميزة :

الحياة كثيرة الالوان والاشكال فما هو مرئي في واقع الحس من اختلاف الالوان ، يلمس انطباقه في واقع المحتويات فنموس الناس ذات اوضاع غريبة منها الهادي الطيب ومنها الشديد الشرس ومنها المخادع ومنها القوي ، وتبقى كذلك النفوس الى ان تعتق منهجا يصوغ لها الحياة فيكون هو الاعتقاد والسلوك ، ومقراء اولئك الناس الذين برل بهم القدم فيسمون بامام هته صعيمة ، ليس لها من صلالة الراي وقوة الحجة وشكات النمى اي حاسب من ذلك ، وتلك المدهج تصورات شرية باطللة كالشيوعية والاشتراكية والقومية وغيرها وقد يكون افكارا شائبة تعتمد طرقا ملتوية في فهم الاسلام . والشخصية المتميزة وسط هذا الركام تلك التي تعتمد الاسلام منهجا شاملا يعلو كل منهج واعتقاد وتشريع وسلوك لانه دين الله رب العالمين . وتتميز شخصية المسلم لارتباط

« قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه »
 « وان تطع اكثر من في الارض يضلوك »
 « قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون » .

٢ - لزوم الطريق الواحد والجماعة:
 قال سبحانه « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد ربه الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتسع هواه وكل امره فرطا » الآية . وقال جل وعلا « ولا يهدى عيناك الى ما منعنا به ارواحنا منهم رهرة الحساسة الدنيا لهمسم فيه ورزق ربك خير وابقى » الآية . ونحوه النظر بكل العبيث الى جهة واحدة سواء بالسلب او الايجاب دليل على لزوم الطريق الواحد وانه ليس للمؤمن طريق عين

للحر والجهه وعين بشر والبر وليس له حطوبين رجل في الحر ورجل في الشر انه للحر كله ولا يحوز له غير ذلك ومن معاني الخير في التمسك ما جاء على لسان عبد مؤمن وحده نفسه لله سبحانه بقوله « وما لي لا اعبد الذي مصري واليه ترجعون . اتحد من دونه الهة ان يرد الرحمن بصر لا يمن عني ثماعهم شيئا ولا يقدون . ابي اذا لمي صلال بيني . ابي آمنت بركم فاسمعون » الايت .

٤ - التميز الخلقي بالمسلم معروف بالاستقامة والانراا بعيد عن اللغو وماحشر القول دقيق ملى احكيه بصرماته .

● في مواجهة الاعاصير :
 اذا ما نظر المسلم هنا او هناك

يرى الله وقد غطى الحياة ويرى رؤوسا باطحة تدعو الى الفكر جهرا ويدعو الى الطافوت ومحلقه شرع الله ويرى التسبح المادي والكبرياء والغرور يراء كلهم تركم منه الارواح لا الاتوم . مهل ليس وهل يرقد له جعن وبهذا له هل ؟ ان الغضب لله ، والاضداء بالرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الى المقاومة والمصالوة ولكن بالحكمة وبالنبي هي اصحسن فالمحبة والاقدام المرحل لا بعد شجاعه وانما الامر يحتاج الى املان نظر والى تحطيط ومطنة ، ولا يستطيع المسلم مقاومة هذا الزحام والضجيج من الامكار والمذاهب الهداية والنظم الحاكمة التي تعبت بمصار النفس وحقوق النفس وحى عقول الناس وهل الازمة الا في العقول ؟ حيثما همت وضلقت ؟ لا يستطيع الوقوف والنفات امام هذا الزحف الهائل الهائج الا بان يتغذى من الزاد الروحي معيه القوة والمصلاية وبه يشمخ المسلم عاليا على الاوضاع المهترئة المهروزة كما شمخ من قبله ربي بن عاشر رضي الله عنه على اوضاع وزخارف رسم عارس ، وكما سمعلى حبيب على من صلوه ؟ واحضرهم لست قصصا نقايبه وانما بماذج ناطقه عن ملا ايمانا كهمل في قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيه « ان عملر ملا ايمانا الى مشائنه » والمشيائي رؤوس الاصابع ممعنى صار مؤمنا كهملا على انه ينني بالدرجة بعدايمان غيره من الصحابة كلنى بكر وعمر رضي الله عنهم اجمعين .

ان مواجهه ما يقف امام المسلم ويعرقل سيره تحتاج منه الى رحابة صدر والى ايمان عميق والى فكر

مستنير يهدي الله سبحانه والى حطبات مع كتاب الله وشغل السيه سبحانه في ساعات من الليل والنهار ، والى لسان رطب بذكر الله . لك ان شياطين الانس لا يريدون تكبرا لانهم تركوا الاخر معرضون على يفاق الحياة في الشهوة والمقتصاع والمكدرات ، وواجب المسلم ان يكون لهم مرصدا فرجاء الله كبر ورحمته واسعة وكبرا ما يقبب الظلام نور .

● الحائنة الحسنة :

مما يريد المسلم حرصا على مواصلة الطريق ان العاقبة للمتقين وانه لا يعلم ما الله عامل به يعمل راجيا ربه ان يدركه الموت وهو في حالة طيبة .

ان حرصه على الحياة الطيبة نتيجة شعوره ان الله يدافع عن الذين آمنوا وان العله له قل سبحانه « كتب الله لاغلن انا ورسلى . . » وفي الحديث القدس « من عادى لى وانافد آتسبالحرب . . » الحديث . وان العاقبة السيه لىس له من تكبر فلا يعمل منه يوم القيامة ان هو اساء ملء الارض ذهبا وماذا يعبده ان حسر بصره . وامور اخرى تدعو المؤمن الى ان ينهي بهالنه طيبه وهو شعوره ان الله يناديه مبزل تلت الليل الاخر فاقلا سبحانه « هل من مستعمر فاغفر له » وفي ذلك اطمئنان له وشعوره بلن الله حصيه شرف له اي شرف !! وشعوره انه عرير عبد الله « ولله العره ولسولنه والمؤمنين » يكسبه عزه ما بعدها عزه !!

ان ترقب الحائنة الحسنة هو امل المسلم وممتناه حيث نحل عليه رضوان الله وسال مثبوتة والدار الآخرة .

اعلالت

في العره الواقعة بين يومى الثلاثاء ٢١ ربيع الاخر ١٣٩٩ الموافق ٢٠ مارس ١٩٧٩ والخميس ٢٢ ربيع الاخر ١٣٩٩ الموافق ٢٢ مارس ١٩٧٩ انعقد مؤتمر وزراء الاوقاف في الدول الاسلاميه في مكة المكرمة مدعوة من رابطة العالم الاسلامي .
 وقد اتخذ قرارات وتوجيهات بماتج المواضيع الاسلامي وبخاصه ما يتعلق بقصصه القدس ووجوب بحريها .
 والمجموع سنواي مرأها بتقرير واف حول ذلك في العدد القادم اذا شاء الله .

جامعة الفتح في دار

الإسلامية
في الهند

نبذة للتعريف بها ومشاريعها
واهدافها في المستقبل

جامعة الفلاح
أقامت
نهرضتها الثقافية
على تبرعات
المحسنين
الصهارقية
في البلديات
الإسلامية

ان النهضة الإسلامية التي تشمل
مشرق العالم الإسلامي ومغرب
نهضة عظيمة كما يحاول الكثيرون ان
يفرروا ، وانما هي نهضة واعية
مرحلة حالية وذلك لسببين :

١ - دور الوعي الثقافي الإسلامي
المتصاعد في مهنة شعوب المسلم
الإسلامي لهذه النهضة .

٢ - التخطيط والتعاون المبرور
بين قادة الحركات الإسلامية في العالم
والاستعداد لبقاء جيل مسلم مثقف مهذب
للقيام بدوره في رحمة التيارات الحالية .
ولما كل للنساء الثقافي الإسلامي كبير
الان في مهنة أبناء الشعوب الإسلامية
للقيام بدوره في هذا العالم على افضل
وجه ، فقد بدأ قادة التحركات الإسلامية
اولا سيما في الاقطار التي تحوي اقلية
إسلامية ، كالهند وسريها من بلدان
العالم بتحريك ثقافي إسلامي ملحوظ
بهدف نشر الوعي والثقافة الإسلامية
بعيدا عن وصاية الحكومات والهيئات
المشوهة .

● جامعة الفلاح بلريكتج اعظم كره
(مو ، سي)

وهي مؤسسة تعليمية ماضية في
الهند ، ويطلب للمحتج ان يتقدم الى
احونها القراء لتعريف من هذه المؤسسة
الإسلامية التعليمية .

١ - جامعة الفلاح مدرسه دينية

وتدرس في الابتدائية والثانوية كل
المواد التي تدرس في ابتدائيات الحكومة
وثانوياتها ، مضاميا اليها المواد الدينية
مع انشاء تربية اسلامية لهم .
واما المرحلة الثالثة - مرحلة التعليم
المالي - فلها سبع سنوات : يدرس
فيها كل المواد الإسلامية من التفسير
والحديث والفقه مع اصولها الثلاثة
والانطب العربي - متوفرة ومنظومة -

عربية من كبريات مدارس الهند
الإسلامية ومن اشهرها على حداثة
سنها وقصر عمرها . فانها انشئت في
الثانية والمستين من الميلادية ، وهي
من عمرها اليوم في السابعة عشر وهي
حرة مستقلة في تصرفاتها - تعليمها
وتربويها واداريها - ليست لها ائتملة
بالسلطات الرسمية . ولأجل ذلك
لانانها منها مساعدة با ، وانما نفقاتها
تتوقف على التبرعات التي يتبرع بها
المسلمون في داخل الهند وفي خارجها
من يهتم نشر الاسلام في هذه الربوع
المائية من مهنط الوحي ومطابق
الدموة الاولى .

٢ - انها وزعت تعليمها في ثلاث
مراحل :

الاولى : هي الابتدائية ولها اربع
سنين .

والثانية : هي الثانوية ولها ثلاث
سنين

جامعة الفلاح

بريا كنيج ، اعظم كنز ، (يوناني)
(المند)



لماذا كانت النرضة الاسلامية التفانيات نرضة واعية ؟

٢ - ومبنى المجمع لصغار الطلبة
وتكليف بنائه ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ روبية هندية .
٣ - ومبنى للوصول الدراسة لحفظ
القرآن الكريم والتجويد وتكليفه
٧٨٠٠٠ روبية هندية .
٤ - قاعة الاكل والمطعم الاجتماعي
لطلبة الجامعة وتكليفها ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ روبية هندية .

٥ - والغور الاول لمدرسة البنات،
وهو مشر حجرات تم ايجازها - بها
تكرمت به راسطة العالم الاسلامي
سبكه المكرمة من المساعدة المالية من
عهد امينها السابق الشيخ محمد صالح
القرار حفظه الله - . ونحتاج اليوم
الى انشاء الدور الثاني والدور الثالث
لاتلبية المطبات والطلقات ، فمن لا يزال
يعرمن دار سكن ، وتكليف بنائه
تعاقل ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ روبية هندية .

ولا يخفى على الاهوان ان قلة المباني
قد جعلت المسؤولين من الجامعة
يستعملون المساجد للتدريس فضلا من
استمارة منازل بعض المسلمين السني
تستخفهم كمدارس للتعليم .

ايها الاخوة : هذا بيان وافي عن جامعة
الفلاح الاسلامية وحاجتها ، لمرشاه
تقديم العون لمن الصالحات لا تتم الا
بعون الله وهو خير معين .

٢ - مشروع انشاء مركز لمكافحة
الامية
٣ - مشروع تطعيم او تربية الشعب
المتحرجين في الجامعات والكليات
الحكومية لا سيما الذين يغفلون الاسلام
ويدينون به .
٤ - ومشروع الارامل والايتام
لتعليمهن المهن والحرف التي تلائمن
حتى يقمن على ارجلهن .

● ولجامعة الفلاح ببسطن لا تفي
بحاجتها :

١ - فمبنى لتعليم التلايد ، وحجراته
غاصة بهم ، وعدد غير قليل من صغار
التلايد هموا دورهم . فمبسطهم
يجلسون تحت الاشجار او في الشمس ،
فلا تسالوا هيا يعلتون من المناخ
او المصائب .

٢ - وكذلك دار سكنهم مكتظة بهم ،
وعدد منهم غير يسر ينالون على الحصر
في جامع الفلاح او في قاعة الحفلات
والحاضرات .

● والجامعة في لمس الحلة الى جبل
مسيبة

وهي كما نفكر فيها يلي :
١ - مبنى كبير لتعليم صغار الطلبة
وتكليفه ٢٠٠٠ ٢٠٠٠ روبية .

والبلاغة والنحو والصرف وغيرهما
بالاضافة اليها من العلوم العصرية من
الاقتصاد والسياسة والادب الانكليزي
والهندي والاردي ومن التدريس
والصحابة وغيرها .

٣ - وفيها مدرسة للبنات المسلمات
لتعليم الدين العالي والتربية الاسلامية ،
وتعليمها ايضا ثلاث مراحل . الابتدائية
والثانوية - ومرحلة التعليم العالي ،
تدرس فيها ايضا كل المواد الاسلامية
من التفسير والحديث والفقه والادب
العربي والبلاغة والنحو والصرف وغيرها
اليها قدر صالح من اللغة الانكليزية
والهندية والاردية ومن العلوم المتعلقة
بالشؤون المحلية .

وقد تخرج من الجامعة في هذه المدة
احدي عشرة دفعة من الطلاب ، وهم
اما يقومون بدعوة الاسلام ونشر الدين
في مجالاتهم ، او يتعلمون في الجامعة
الاسلامية بالمدينة المنورة وفي جامعة
الازهر بصر ، وفي الجامعة المالية
الاسلامية بدلهي وفي جامعة (علي
كره) الاسلامية .

● مشاريع اسلامية اخرى :
وللجامعة مشاريع اخرى مثل :

١ - مشروع تعليم الصباغات والحرف
لحل بطالة الشباب المسلمين وهم
كثيرون

بيانات

من الرئاسة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد بجربة العالم الاسلامي

قام وفد من الامانة العامة للمجلس المذكور برئاسة فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى بالملكة العربية السعودية وعضوية كل من فضيلة الشيخ ابي بكر محمود هومي كبير قضاء نيجيريا وعضو الرابطة ومجلس المساجد وعضيلة الشيخ احمد الحنفي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر وعضو الرابطة ومجلس المساجد وفضيلة الشيخ علي مختار الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد بزيارة الجاهلية العربية الكلية بناء على مدار بين الامانة والجاهلية للبحث مع فضيلة العقيد محمد الفذافي حول ما تناقلته الصحف والانباء من انكره للسمعة النبوية ان تكون مصدرا من مصادر التشريع الاسلامي .

وقد تم بالفعل اجتماع الوفد بجامعته في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء الثاني عشر من شهر حنفر ١٤٢٩ هـ . في مدينة نفي عازي ليبيا وتبادل الجميع وجهات النظر وبين الوفد لفخامته الادلة الشرعية من الكتاب والسنة على عظم مرتبة السنة في الاسلام وانها الاصل الثاني في اثبات الاحكام وان العلماء قد عنوا بها وعرفوا صحيحها من سقيمها ووضعوا لذلك قواعد واصولا يعرف بها صحيح الاحاديث من ضميمها واجمعوا على اعتماد ما

صحت به الاحاديث فاطهر اقتضاه باكثر ما قاله الوفد واوضح فخامته للوفد موقفه من الكتاب والسنة والحديث وانكر بشدة ما نسب اليه من انه حذف كلمة « قل » من « قل هو الله احد » او انه صلى المصبر ركعتين حضرا كما اوضح للوفد مائة يعترف بالسنة القطعية فقط كالمصلاة والحج اما الاحاديث القولية ما ان ما يصح عنده منها يعمل به ووعد بانه سيعلم ذلك على الملأ .

هذا ملخص قرار الوفد وقد سرما كثيرا رجوع فخامة العقيد الى الصواب في الاخذ بالسنة الصحيحة وقد دلت الأدلة من الكتاب والسنة الصحيحة واجماع اهل العلم على ان السنة الصحيحة القولية والفعلية والتقريرية اصل عظيم من اصول الاسلام وهي الاصل الثاني في اثبات الاحكام الشرعية وبيان الحلال والحرام وهي الوحي الثاني كما اجمع العلماء ايضا على ان من حذر كون السنة املا معتبرا يرجع اليه في الاحكام وزعم انه يكتب بالقرآن عنها فهو كالمر مرتد عن الاسلام وقد صنف في ذلك الحافظ السبوطي رسالة سماها بفتح الحنة في الاحتجاج بالسنة ذكر فيها الادلة من الكتاب والسنة والاثار على وجوب تعظيم السنة والاخذ بها وانها الاصل الثاني من اصول الاسلام كما ذكر فيها اجماع العلماء على كبر من انكر السنة وزعم انه لا يحتج الا بالقرآن ولا شك ان

من انكر السنة فقد انكر القرآن وكذب لان القرآن الكريم قد امر في مواضع كثيرة بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه وعلق الرحمة والهداية ودخول الجنة والنجاة من النار على ذلك وقد كتبنا في هذا المقام مقالا ابسط من هذا البيان ننشره قريبا ان شاء الله ، فلواجب على نخامة العقيد ان يعلن موثقه الى الله سبحانه في انكره ما انكر من السنة وان يعلن التزامه بما صح منها عند اهل العلم كاحاديث الصحيحين وغيرها بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريراً وهذا امر عظيم يهم القراء والمسلمين يتعلق بفخامة العقيد ويحب علينا السببه عليه وبيان حكمه وهو ان الكاتبة الإيطالية (ميريل بيانكو) قد ذكرت في كتابها (الغذافي رسول الصحراء) من ٢٤١ عن فخامة العقيد ما يدل على انه يدعي انه

رسول من رسل الله وقد خاطبته في الصفحة المذكورة بقولها له يا رسول الله اكتب راعي عنم فاجابها بقولها على لم يكن هناك سي لم يفعل ذلك وهذا الجواب يقتضي اقراره لها على انه رسول الله لانه لم ينكر عليها ولم يقل ليست برسول ومطسوم ان دعوى الرسالة او النبوة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كبر اكبر وضلال عظيم وردة عن الاسلام باجماع المسلمين لان ذلك تكذيب لقول الله عز وجل (ولا كان محمد

الامم المتحدة في الامور

واتفاقية السلام

٢ - ان الفيلفة التي ينسوي السادات التوقيع عليها باسم «السلام» حياة تعرضها الامة ويحاربها الاسلام لانها تصنع من اعداء الله جبهة واحدة تضم اليهود واميركا فكيف يجوز لمن يحمل اسماء المسلمين ان ينضم اليها ليمعن اعداء الاسلام على الامة الاسلامية ويسلم سكان الجزائر لعدو الله ورسوله ويذبح به المسلمون حيثما كانوا وفي طليعتهم الشعب المصري المنكوب بحكابه المبطل بزمرة الطغاة التي تسلمت امر قيادته في غير رغبة منه ولا رضى .

انما نستفكر كل الاستفكار المؤامرة التي يقودها رئيس الولايات المتحدة جيمس كارتر ويجمع تحت لوائها من يمثل الشعب المعتدي على كرامتنا وارصنا في فلسطين ومن فرض نفسه على الشعب المكسوب به في مصر العريرة ، ولذا فاننا نطالب الجماهير المؤمنة كافة حينما كانت ان تندد بمثل هذه الحيلة وان تعرض قولا وعلا مثل هذا التآمر كما تطلب الحكام في الارض وفي غيره الا يرحبوا بكارتر ولا يستقلوه في هذا الموقف الذامري الخطر واولى بالامة ان توحيد كلمتها وان تنظم صفوفها في وجه هذا العدوان الصارخ من الداخل والخارج على حد سواء .

ان الامة مدعوون ان تتف مع الشعب المصري المسلم الجاهدا المثل في الشجاعة المؤمن في جليته وقد بدا يتحرك وفي عمل مصانعه وقد راح يتبلبل ليقول للطاغية قف عند حدك قل في مصر رجالا يرتضون الهوان ويردون على العدوان والطغيان .. ويقولون متى هو ؟ ... قل عسى ان يكون قريبا ..

من حق الامة عليها ان تصح من يديها حقائق ثلثة نابذة من العقيدة الصالحة والتاريخ الصالح في هذه الفترة الحرجة من فترات العدوان والطغيان على كرامة الامم المتحدة والوطن معا في ديار الاسلام .

١ - ان فلسطين ليست مرعى للطعام من امثال انور السادات حتى يبيعوها ولا نبياء للزاة حتى يخلوها وانما هي اولى القلتين وثالث الحرمين ومصرى النبي صلى الله عليه وسلم وانه بقدر ما تربط هذه القضية بالاسلام تحيا وتنصر وتقدر ما تنعد عن الاسلام عقيدة وجهادا ومنهجا حياة ضحية من ضحايا العدوان ، ومن الثابت ان الاسلام هو السبيل الوحيد الذي يحرر فلسطين ويقتدها من الفاسدين كما وقع في حطين وعين حلقوت ، في حين اسلمها المتآمرون على الاسلام للعدو كما تسلموا الامر وقاموا في غفلة من الامة زلم الامور فيها .

٢ - ان الصلح الذي يعمل على عقده بين حاكم مصر والعدو اليهودي المتلذذ بالتواطؤ مع اميركا - ام الكيان اليهودي وسيدة للعلاء في المنطقة - هذا الصلح صلح متهاقت لانه لا يقوم على حق ولا يقره شعب مؤمن او فقد يحترم نفسه ولكي يصلح بين حيل اسهم في مطاردة الدعاة الى الله مند مولى الحكم مع رفاته في مصر ودولة محتبة ادلت المفكرين لديهم - المتآمريين على شعوبهم من الحكام ، ولذا فان مصر مثل هذا الصلح الى اضلال بل الى زوال بمجرد ان ينتهي الشخص ويؤول الطاغية .

ابا احد من رجالكم ولكي رسول الله وحاتم السبيعي (وتكذيب لما تواترت به الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الدالة على انه خبثتم النبيين والمرسلين لا نبي بعده ولا رسول وقد قتل المجلة رضى الله عنهم من ادعى النبوة بعده واعتزوه كانوا حلال الدم والمال كالاسود العنسى ومسيله الكتاب والمختلر من ابي عبد الثقفي وقد اجمع علماء الامة اجماعا قطعا على ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم هو حاتم النبيين والمرسلين لا نبي بعده ولا رسول وقد كثر الطغاة في عصرنا وقبل عصرنا مرزا غلام القادياني لما ادعى النبوة وكفروا من صدقه في ذلك ملو اوجب على مخالفة العقيدة ان يعلن في وسائل الاعلام تكذيبه لما زعمته هذه الايطالية وانه ييرا الى الله من ذلك ان كان ذلك لم يقع منه فان كان قد وقع منه فلو اوجب عليه اعلان التوبة النصوح من ذلك ومن تاب تاب الله عليه كما دل على ذلك كتاب الله المجيد وسنة رسوله الكريم عليه من ربه افضل الصلاء والتسليم ومن ذلك قول الله سبحانه (ان الذين يكتسبون ما اتربوا من البيوت والهدى من بعد ما نبأه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا ويبنوا فاولئك اسوب عليهم واما التواب الرحيم) فبين سبحانه انه لا بد من اعلان التوبة وبيان ما كتم من الحق وقال النبي صلى الله عليه وسلم « التوبة نهد بها كان قتلها » . والآيات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة ونسأل الله ان يهدينا واياهم السبيل وان يمن علينا وعليه وعلى سائر المسلمين بالتوبة النصوح من جميع الذنوب انه ولي ذلك والقادر عليه . وعلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحصل ...

الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والاقتصاد والدعوة والارشاد ورئيس المجلس القاسمي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ورئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد التابع للرابطة عبد العزيز بن عبد الله بن باز

المركز الاسلامي في اليابان

اهدافه - نشاطه - خططاته

الحكومية الكبرى في العاصمة
اليابانية . دعم انجاءه لمرکز
الاسلامي للحاصرة في موضوع
" لتعلم في البلاد العربية " وقد لى
المركز الدعوة واعسم انجاءه حيث
مدمت محاصرة مطوله حول بطريه
البريه والتعليم في الاسلام وساربع
البريه في لعالم العربي
من اشطه المركز
● لقاء في المركز الثقافي
لمحاضره او كاساما :

مدمه او كاساما بعد عن طوكيو
٨ . كلو ميرا الى الحبوب العربي .
يوجد منها مركز ثقافي كبير وقد تلقى
مركز الاسلامي دعوه من المركز
الى في محاضره او كاساما لانها محاصرة
عن العرب والاسلام . وقد تم تلبية
الدعوه والقيت محاضرة عن العلاقات
العربية اليابانية باضيها وحاضرها
وبستقلها قدمت من خلالها المادى
الكلية للاسلام وثبتت الاحياء على
اسئلة المستمعين عن الاسلام وقد
مرحس بيلم من الحج كما وزعت
مطبوعات المركز .

● المشاركة في مؤتمر الدعوة الاسلامية في الشرق الاقصى :

حضر مندوبون عن المركز الاسلامي
المؤمر الذي عقدته الدعوة العالمية
للشباب الاسلامي في هونج كونج
لدراسة مشاكل الدعوة الاسلامية في
الشرق الاقصى (اليابان - كوريا -
تايبان - الصين - الفلبين) في الفترة
الواقعة ما بين ٢٤-٢٧ ديسمبر
١٩٧٧ . وقدم المركز دراسة مستنبضة
في هذا الموضوع كما قدمت دراسة
عن كيفية اعداد الدعوة والاهتمام
اللازمين للعمل في الشرق الاقصى .

● استضافة وفد من جماعة التبليغ :

استقبل المركز الاسلامي في اليابان
مجموعة جديدة من اصحاء جماعة
تبليغ في باكستان مكونة من عشرة
اشخاص ، وقد هد بهم المركز برنامجا
كاملا حيث تم تقديمهم لكافة الجمعيات
الاسلامية في طوكيو . كما تم
اصطحابهم في زيارات للدعوة والتبليغ
في مناطق تجمع المسلمين في ناخويا
وكيونو واوساكا وطوكوشينا . كما تم تشجيع
جنوب غرب اليابان . كما تم تشجيع

تم منهم للذهاب الى كوريا لافاده
المسلمين هناك ، وفعلوا ذهب اربعة

النشاط بشكل ملحوظ . ويبدو
المسلمون هذا اهتماما كبيرا في توسيع
لقاعدة الاسلاميه في الجزيرة ولا سيما
في مدينة توكيو كما في فقد راد عدد
المسلمين عن ١٢٠ شخصا . ويحرص
المركز على ريادة هذه الجهات
الاسلاميه الحرة والالتقاء باكثر عدد
ممكن من المسلمين اليابانيين . وفي
اهدى الزيارات (٢٥-٢٧ صفر
١٣٩٨ الموافق ١-٣ نبرابر) اشهر
ثنا عشر شخصا اسلامهم دفعة
واحدة أثناء الاحتفالات ، بعد ان
ستفسروا عن عدد من الامور المتعلقة
بالتبليغ .

● وللإسلام اتساع بين العاملين في المصانع :

في مصنع سمر في مدينة كواساكي
قرب موشو . رار مركز ثلاثة
اشخاص من العاملين في المصنع
واشبهوا اسلامهم ، وقد وجهوا
دعوه لزمارة مصمهم على حسب
سرور وورعت الكتب الاسلاميه في
المصنع كما قدمت احاديث من
الاسلام .

● اهداء مجموعة جديدة في طوكيو :

حاءات الجمعية الحرية الاسلاميه
في طوكيو بمجموعة مكونة من عشرة
اشخاص الى المركز الاسلامي واعتقد
هؤلاء الاسلام ، وقد تم الاتفاق معهم
على برنامج شهري للقاء من اجل
تعليم الاسلام .

● لقاء مع طلبة واستاذة جامعة يهون :

حاميه يهون هي إحدى الجامعات

● يعرف بالمركز
المركز الاسلامي في اليابان عبارة
عن هيئة اسلاميه مستقلة تصمم
مسلمين يابانيين وعرب يابانيين ممن
يهيمون بالدعوة وتبليغ رسالة الاسلام
الحالده للشعب الياباني . وله هيئة
اداريه مكونه من احدى عشر مديرا بينهم
الصيني والعربي والتركي والباكستاني
اضاعه الى اليابانيين ، يقولون : لقد
احدنا على انفسنا عهدا امام الله
بمآلى ان نبدل كل ما في وسعنا
لمعرف الشعب الياباني برسالة
الاسلام ومساعدته من بدى الزعمه
في اعتناق هذا الدين العظيم على
ان يعلم الاسلام عمقده وعملا .
ويضع المركز نصب عينيه هدفين
اساسيين هما - نشر اكثر عدد ممكن
من الكتب الاسلاميه باللغة اليابانية
بطرا لان الشعب الياباني من اكثف
شعوب العالم هبا للقراءة . وتبليغ
دعوة الاسلام وعرضها على اكثر عدد
من اليابانيين عن طريق اللقاءات
الفرديه والجماعيه فمن يؤمن نرهب
به احا جديدا وترشده الى اقرب جمعة
اسلاميه يابانية في منطقته ليمى على
اتصال مستمر بالمسلمين والله يهدي
من يشاء الى سواء السبيل .
● رجع اسلامي جديد :

في جزيرة هوكايدو في أقصى شمال
البحار بلغ عدد سكانها سبعة ملايين
سنة وممن عامين مريضا هدى الله
للاسلام الطلائع الاولى للمسلمين
فيها . وبعد ان أدى تربية الحسح
اثان من زعماء مسلميهها ازداد

منهم الى كوريا واقاموا هناك لفترة شهر ونصف جلدوا بعدها الى طوكيو . . . وقد استمرت اقامة هذه المجموعة في اليابان طيلة ثلاثة اشهر . سهل لهم المركز خلال هائل الاقامة الحركة والانتقال والفرجة وما الى ذلك في سبيل تحقيق العرض المنشود من هذه الريزة . وفي ختام اقامته دعا المركز الى حفل وداع كبير لهؤلاء الاخوة في المركز الثقافي التركي المجاور للمسجد في طوكيو حضره عدد كبير من المسلمين الموحدين في العاصمة اليابانية ، واتاحت الفرصة للأخوة اعضاء وفد جماعة التبليغ للقاء هؤلاء الاخوة وتمكنوا من وداعهم قبل مغادرتهم اليابان عائدين الى بلادهم .

● متابعة نتائج مؤتمر الفقه الاسلامي في طوكيو :

في محاولة من المركز لتطوير نتائج مؤتمر الفقه الاسلامي الذي عقد في طوكيو بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي وحاميه تشو او في الفترة ما بين ٧-٤ يوليو ١٩٧٧ فقد تم عقد سلسلة من الاجتماعات المطولة مع اساتذة معهد القانون المقارن في جامعة تشو او تم فيها مناقشة مشروع مخطط طويل الابد يهدف الى انشاء قسم للدراسات الاسلامية في الجامعة وتكون الخطوة الاولى فيه استئصال استاذ رائد - او اساتذتين رائتين - ليشغل كرسي الدراسات الاسلامية في معهد القانون المقارن مرتين خلال العام الدراسي ولمدة ثلاثة شهور في كل مرة وذلك في المرحلة التمهيدية . كما تمت في هذه الاجتماعات مراجعة ترحية محاضرات العلماء المسلمين في المؤتمر تهيئاً لطبعها باللغات العربية واليابانية والانجليزية بناء على توجيهات معالي الشيخ محمد علي الحركان الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة . والعمل جاد في سبيل الاستفادة من هذه المجموعة القيمة من المحاضرات التي القيت خلال اسبوع الفقه الاسلامي بحيث تبقى مرجعاً قيماً يستفيد منه كل باحث ومهتم وسيصدر الكتاب قريباً بمشيئة الله . ولا يفوتنا ان نذكر في هذا المجال وبهريد من الشكر والتقدير تعاطف كل من معالي الشيخ حمد بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ومعالي الدكتور عبد العزيز السد

مدير جامعة الرياض مع محط المركز الاسلامي في هذا الموضوع حيث تفصلاً بدعوة ثلاثة من المسؤولين في جامعة تشو او وهم مدير الجامعة ومدير معهد القانون المقارن واحد اساتذة القانون المقارن لرباره الرسام والانتقال باسنادة الشريعة الاسلامية والقانون المقارن في جامعة الرياض وغيرها من جامعات المملكة . وقد تمت الزيارة تفصلاً وتركت انطباعاً عميقاً في نفوس الاساتذة اليابانيين وزادتهم رغبة وارادة على الاستمرار واهتمام بالشريعة الاسلامية لما لمسوا فيها من جوانب تقتدر اليها كل قوانين الارض . نسأل الله تعالى ان يكون علينا خالصاً لوجه الله تعالى .

● جمعية الفسوة الاسلامية :

توالي جمعية السوء الاسلامية نشاطاتها في طوكيو بحلق بعض المناسبات والفرص واللقاءات . وكانت اهم الاجتماعات التي عقدتها الجمعية خلال هذا العام هي الاحتفالات بعيد الفطر وبمولد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ومن ثم الاحتفال بعيد الاضحى . ويحرص المركز على تشجيع هذه الجمعية ودعمها ومساعدتها على الاستمرار في نشاطاتها وتسهيل وترتيب امور اجتماعاتها من حيث القيام بالاتصالات الكتابية وامور الترحمة وما الى ذلك من ترتيبات تشجعهم على مواصلة اللقاءات والاستمرار فيها .

● الاتصال المستقر بالطلبة المسلمين :

يحرص المركز على أن يكون على اتصال مستمر بالأخوة الطلبة المسلمين سواء كانوا يابانيين او من الاقطار الاسلامية والذين جاؤا الى اليابان من أجل اتمام دراستهم . وذلك في مختلف انحاء اليابان . فلا يتوانى في حثهم على ترتيب اجتماعات لهم ليلتقوا مع بعض ويعرفوا ويتعاونوا كما يحرص المركز ايضاً على حضور هذه اللقاءات وتزويدهم بالمطبوعات الاسلامية كيما يتم تزويدهم على من حولهم من الزملاء اليابانيين لتعريفهم بحقيقته الاسلام .

● توثيق العلاقات مع المسلمين في كوريا :

يحاول المركز قدر الامكان ان يبقى على اتصال مستمر بالمسلمين في كوريا . سواء بالمراسلات وارسال كل جديد من منشورات المركز من

الكتب والمجلات الاسلامية باللغة اليابانية وكذلك باستقبال الاخوة الكوريين الذين يزورون اليابان . وفي ربيع هذا العام اوفد المركز مندوباً للوقوف على الوضع هناك ودراسة احتياجات المسلمين هناك من نواحي المطبوعات الاسلامية و تقديم ترويدهم المطلوب في حبه .

محطة السلام : وهي محطة اسلامية ربع سنوية ويصدر لسان المركز بصدر بانتظام ويحمل بين دفتها مقالات قيمة عن مختلف العلوم الانسانية ويعرض الاسلام للقارئ بكل بساطة ووضوح . تورع مجاناً على كافة مكتبات الجامعات اليابانية والتي يزيد عددها عن الف كما توزع ايضاً على المكتبات العلمية والهيئات الشعبية وكافة الجمعيات الاسلامية . وقد صدر العدد الحادي عشر منها حديثاً . وتلاقي المجلة اقبالا جيداً وتعتبر هبة وصل بين القراء والمركز .

● محطة المستقبل :

يعتزم المركز اتمام خطته العلمية التي وضعها لنفسه ويسعى جاهداً لتحقيقها بمشيئة الله وعون انوائنا في العالم الاسلامي واهمها :

١ - انشاء سبعة مراكز ثابتة في مختلف المناطق خارج العاصمة حيث تتواجد تجمعات اسلامية لتكون ملقى للمسلمين المحليين لاداء الصلاة وبمقاط انطلاقاً للدعوة والتوسع .

٢ - انشاء معهد للدراسات الاسلامية .

٣ - انشاء مدرسة اسلامية وروضة اطفال في طوكيو .

٤ - تقديم عدد من العاملين اليابانيين والاجانب للعمل في المركز وغروعه ويدعو الله محطسبين ان تتحقق هذه الخطة والله من وراء القصد .

● متابعة ما ينشر عن الاسلام في اليابان :

يحاول المركز الاسلامي في اليابان تتبع كل ما ينشر عن الاسلام ويسعى جاهداً من أجل تصحيح المفاهيم الخاطئة والتي لا تمت الى الاسلام بنسب او صلة كلها استطاع ان ذلك سبيلاً . كما ويعمل على قطع الطريق على الحركات التي تسعى لتسليط اسم الاسلام ظاهراً وتسمي لنشر ادعاءات منافية تماماً لروح الاسلام وتعاليمه .

مشكلات العصر في ضوء الفقه الإسلامي

تمثيل شخصيات الصحابة

سؤال :

وردت من الأخ عبد الرحمن إبراهيم محمد بن الزمخش رسالة يسأل فيها عن حواز تمثيل رجل الاسلام من الصحابة ومن كان لهم شرف حمل رايته .

جواب :

لقد احتل الطغاة المعاصرون تمثيل شخصيات الصحابة والمصلحين وأصحابين في سبيل الله ومحوهم . على اعتبار أن الممثل أن يمثل هذه الشخصيات يحكي اقوالهم وافعالهم ما استطاع ، ولكنهم منحو تمثيل شخصيات الرسل عليهم الصلاة والسلام لما لهذه الشخصيات من القداسة ، وإن أي تمثيل لها يبطس هذه القداسة .

وقد عتد بدوء في منزلي المتواضع في العام الماضي ناقشت هذا الموضوع مناقشة علمية ، ودرسته بن جميع جوانبه النفسية والاجتماعية والتاريخية وكانت خلاصه ما وصلت اليه البدوء .

١ - لابد من تشكيل فرقة تمثيلية اسلامية بمصنف أمرادها بمصنعيها :
١ - التقوى ، ومعنى بها الانسجام باحكام الاسلام وطهور الصلاح واصحا في قلوب اصحابها وسلوكهم ، ومور وجوهم .

ب - الثقافة الاسلاميه ، ومعنى بها : حسن وضع تفسير اسلامي للتاريخ .

ويكون لهذه الفرقة كلها الحامون الذين يحسنون تفسير التاريخ تفسيراً اسلامياً صحيحاً ، ومخرجوها . ومقرها .

٢ - تقوم هذه الفرقة بتمثيل المواقف الاسلامية وتقديمها للجمهور . وعندئذ يحوز ليلولة تمثيل شخصيات الصحابة وكان المبرر لهذا الرأي :

١ - اننا وجدنا كبار الممثلين المشهود لهم يفتشون في التمثيلات والمسرحيات الاسلامية وسبب هذا الفشل تلك الممارته الكثيره من الحياه السيئ يحياها الممثل - من حياه بخل وفسق في العال - وحده ذلك العظيم الذي يلعب دوره . هذه الحياه التي يحياها الممثل يكون لها اثرها على نفسه ، على حياهه الداخليه . في لا شعوره وكل ذلك يسمع الممثل من الاداع من حيث لا يشعر ، فيكون ادائه أداءه حركيا لا روح فيه ، ولا يجد طريقته الى نفوس الناس لان النفس تؤثر فيها النفس ، والروح تؤثر فيها الروح بالفرجه الاولى .

ب - ان المشاهدين يربطون دائما بين الشخصيه للممثل وادائه على المسرح . وكل سمعا من المشاهدين كتاب داسه في حق بعض الممثلين حين دعوه ذلك الممثل على المسرح الى المصينه . فالباس لا يقبلون موعظه من انسان قد انعم في الحسن ، او بماعطى تحارة المخدرات ، او بعمل قوادا او ... قد يقل : ما دخل هذا في ذلك . من الكلية الطيبة سقى كلية

طيه . قول . ليست القسيه معنيه مباحثه مكره . ولكنها بمعني وروحيه . والعمر لا يهون في الرطب بين الاشياء رمي الفكر بذلك أم لم يرمي . ولذلك مان كثيرا ما يقول عقلمنا شيئا ويقول قلنا شيئا اخر .

ج - ان المشاهدين يربطون دائما بين دور الممثل في هذه التمثيلية ودواره الاخرى في التمثيلات الاخرى هو هنا : يمثل دور رئيس العصابه ، وفي عمل ثالث العاشق المقيم الذي يهدف بكل القيم في سبيل حبه . وهي هنا مائتة الطاهره ، ولكنها في عمل اخر هي ضجيمه الرجس . وفي ثالث مصوده العاصير .

ما هذا الخلط من التناقض ، وكيف نحى الصورة المنسفة ، بل القدرة من الاذهان ليعمل مائتا صورة مشرقه بهذه السهولة .

واننا ان اردنا ان يكون المسرح مدرسه ، فلا بد من ان نوجد نوعا من التخصص المسرحي ، فنعد الفرق التمثيلية اعدادا يتناسب مع الادوار التي ستؤديها ، وتنوع هذه الادوار من غيرها .

والخلاصه : اني لا احير بتمثيل شخصيات ابطال الاسلام الا لاشخاص اعدوا لهذه العايه روحيا ، وتنميا وسلوكيا .

ولعلنا نعالج هذا الموضوع معالجه مطولة في المستقبل .

اختلاف نصاب الشهادة

سؤال :

جاءنا من الأخ ناصر بن عبد الغال بن صالح - المعهد العلمي بالطائف : لماذا جعل الإسلام شهادة امرأتين معادل شهادة رجل واحد ، مع أنه قد كرم المرأة ، وأعطاه حقوقها ، وجعل لها مكانتها .

جواب :

اسمع يا أخ ناصر ، نحن نريد أن ننهيك إلى هذه ربيعة في منحل أصطنعها أعداء الإسلام تنفيدا لمخططهم الهادف إلى التشكيك في قيم الإسلام هوأحكامه .

واحلاصا للحقيقة والعلم أقول أن نظرية الإسلام في الإثبات وأحص منها بطريقته في الشهادة تعتبر أدق ماوصل إليه علم القانون إلى عصرنا الحاضر . وأنتي سامعرض عليك ملخصا لجزء من هذه النظرية فيما يلي اجلة على سؤالك .

لقد قرر الإسلام أن نصاب الشهادة - عند الشهود - يختلف حسب الحق المشهود به .

١ - فإذا كان الحق على درجة من الخطورة ، يتوقف عليه مستقبل طفل ، وسببه أسرة تتطلب لك أهدا الحيلة والحد في إثباته . ومن هنا قرر أن الزنا لا يثبت إلا بأربعة شهود ، سيرا للأسر وحفظا لأسرارها .

٢ - وإذا كان الحق من نوع الحدود والدياء ، التي لا تقوى المرأة بحسب تكوينها النفسي الخلقي على مشاهدته لما فيه من سفك النساء والعذاب الشديد ، فقد استبعد المرأة من الشهادة فيه فلم يحضر شهادتها في حد ولا دم ، حفاظا للحق من الضياع لأن الإسلام يشترط في

سميها مباشرة الشاهد تنمذ العقوبة بنفسه ، ففي حد رمي الراسي المحص بالحجارة حتى الموت ، أول من يبدأ الرمي : الشهود ، ثم القاضي ، ثم الناس . وإن لم يكن للشاهد مباشرة التنبيد ، وحسب أن يشهد التنبيد ، فإذا حكم أمرؤ بالاعدام مثلا ، طلى الشهود أن يشاهدوا تنفيذ حكم الإعدام في المشهود عليه - والمرأة لا تقوى - بحسب تكوينها - على مشاهدة هذه المناظر القاسية .

ومن مبادئ الإسلام في القضاء أيضا : أن الشاهد يحق له الرجوع عن الشهادة طالما أن الحكم لم يند ، فلذا رجع الشاهد عن شهادته كمال على القاضي أن يقتض الحكم الذي يناء على شهادة هذا الشاهد .

ونشاء على ذلك : إذا وقفت المرأة الشاهدة لمشاهده تنمذ حكم الإعدام ، أو لمباشرة حكم الرجم - مثلا - فطر قلبها رحمة ، وسلبت شفقة ، وكسب احتمال رجوعها عن شهادتها المأذلة احتمالا راحيا .

ولذلك ، وصونا للحقوق - من أن تهدر أو تضيع - فقد استبعد الإسلام من الشهادة في هذه الأمور - الحدود والدياء - .

٣ - أما إذا كان الحق من الحقوق المالية ، وسبها في أغلب الأحوال المداينات والمليعات - وبكثرتها الطبعي المأهر والأسواق ، فإن الإسلام حطمها بشهادة امرأتين بكل كل رجل . والسبب في ذلك يمكن إيضاحه بالرجوع إلى مسلمات علم النفس في هذا الموضوع .

لقد قرر علماء النفس أن الإنسان شديد الملاحظة الحافظة والتذكر للأمور التي هي في دائرة اختصاصه ، وضعيف الملاحظة والحافظة والتذكر

للأمور الخارجة عن نطاق اختصاصه ومن هنا كان موظف الاستعلامات في الهاتف يحفظ آلاف أرقام الهواتف ، ويعجز عن حفظ قصيدة من الشعر ، وكنت لنا حلجا عن حفظ رهبسبارتي وماتني حتى الآن ، بينما لا يمكن أن أنسى حكما مقبها مر بي ، ولو مرورا عرضيا ، إلا في النادر ذلك الأمر لا جدال فيه .

ولما كانت دائرة المرأة لا تتعدى البيت والتربية - حسب تكوينها الخلقي ، وحسب النظم الإسلامي - إلا في النادر ، كانت ملاحظتها لما يجري في الأسواق من مداينات النجار وخصوماتهم وحفظها لها ضعيفا .

والإسلام كل ما يهيم هو احتياق الحق ، رغبت المرأة أم سقطت ، ورشي الرجل أم سقط ، فمن الحق أن تعقد شهادة المرأة في هذا الميدان - الميدان المالي - شهادة امرأة أخرى حتى إذا ما نسبست الأولى شيئا ذكرته الثانية ، حفاظا على الحقوق .

٤ - أما إذا كان الحق مما تختص به النساء ولا يطلع عليه الرجال كاستهلال المولود ، وانتهاء العدة بالحيس - والمرأة أشد حفظا لهذا من الرجل - فأنتمكني لأشهاد شهادة النساء وحدهن ، بل بكتفي لأثباته شهادة امرأة واحدة ويحق للرجل الذين لم يرضعوا لبن الأيمان أن يقولوا أن الإسلام ظلم للرجال لأنه لم يثبت هذا النوع من الحقوق بشهادة رجل واحد بينما اثنتا بشهادة امرأة واحدة .

إن القضية يا أخي ليست قضية رجل ولا قضية امرأة ولكنها قضية عدل يجب أن يقام ، وحق لا يجوز أن يضيع .

نظرة السيرة

عند

الرسول صلى الله عليه وسلم

الحلقة الثالثة - بقلم الأستاذ محمد الجرح

أقبل عليه مستشيراً بوجهه وقال:
« وأياك فشت الله » .

وكان - عليه الصلاة والسلام -
يسي على الشعراء - ويذكر لهم
احسانهم في الدفاع عن الدين واهله،
معيناً حليماً كعب بن مالك السبي
رسول الله قال له: « أرى اللعني
تولك » .

زعمت سحينة أن ستفك ربها
وليفطن مضالبا الفلابل
« لقد شكرك الله يا كعب على
تولك هذا »

ومن عاتقة أن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال:
« حسن حجازين المؤمنين والمنافقين -
لا يحبه خلق ولا يفضيه مؤمن » .
وأي مدح يتوق هذا المدح ! وأي
ثناء يداني هذا الثناء !

كعب بن مالك لم ينس له ربه أن
دافع عن الدين ، ومنا كان ريك نسباً ،
فأي مكافأة يدفعها لكعب بن مالك !

أي حارة يمكن أن يحصل عليها
شاعر على شعر تاله أعظم من
احبه !

وأي منزلة أحلها - عليه السلام -
الشعر والشعراء عندما أحارثوا
على شعره بالجنة ؟
وقد كان الرسول يهر للشعر
الحيد ، وينرجم هذا الإهترار بمصبرات
تفيض بالثناء والتقدير - فمضيا انشد
المامنة الحدي قوله :

ولا خير لي حلم إذا لم يكن له
سوانر تحمي صفوه أن يكترا
ولا خير لي جهل إذا لم يكن له
حليم إذا ما أورد الأمر أصغرا
اعجب عليه السلام بهذه المعاني
السامية ، ندعا للشاعر قبلتلا :
« لا يفضي الله منك » .
وعندما أنشده عبد الله بن رواحة
قوله :

أني تفرست نيك الخمر اعرفه
مراسية خالفهم في الذي نظروا
فبنت الله ما أتاك من حسن
تثيت موسى ، ونصرا كادي نصرنا

وقد شجع الرسول الشعراء -
فأثنى عليهم - ومدح شعرهم -
وأجازهم - ودعا لهم - واعتق عليهم .
أما الجوائز فقد أحاز كعب بن
رهمير مردته ، فكانت له نصبة وبركة -
وأحاز حسن كثيراً - وكان أعظم
ما أحازه به جارية هي أخت مارية
القطبية التي ولدت لرسول الله أبيه
إبراهيم .

هذه الجوائز المادية ، أما الجوائز
المعنوية ، فإن أعظمها ما تاله حصل
على شعره ، معنيما أنشد حسن
النبي قوله :

هبعوت محمدا فاجبت عنه
وعند الله في ذاك الجزاء
قال له رسول الله : « جزاؤك
الحنة يا حسن » .

وعندما وصل إلى قوله :
حسن أبي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاه
قال له - عليه السلام - : « وتك
الله حر النار » .

قصيدة شعرية للشاعر الإسلامي عبد الله عيسى السدح

ليفتني يا ابنه الله العزيز
ضاع رهلي فسقري وفروني
سقري سقري بعيدا بعيدا
وانركبني لعرتي وشجوني
سقري سقري الى حيث تفتي
لفحة الرعب في جليد السكون
ودعني ، فما اطيق براها
ان سحبي مكبل بالعبيون
اقابا اغت اكره العقد يموي
في جراح المكبل المسكين
اقابا اغت امقت السوط يزهي
من جسيم العاد مر اللعنون
لكره العقد ، امقت السوط ، لكن
اي زاد سواهما المسجين
اي لعن سواهما لابي
قيده في النقي شجي الرنين
سقري لياني ، وهوي ربا الكون ..
رويدا ، ولفسيه خيبيني
ان في الكون لك سر وسر
فسقري منه كل نور دفين
وامنطسي صهوة الرياح وخطي
حيث ترهبو مطلعي والكربني
انني صليد لبي قسوي
مستعجب بسيد يحييني
مسيد نجار التجار اليه
هين يغش الظلام درب السفين
وارفسي في لرا الجبال ندالي
وانشربه القفس في كل حين
ايها الهامون في ظلمات
.. جهل والفسق والهوى والجنون
ايها القاصون في ظلمات الـ ...
رهم من كل مضافة او جنين
ايها الصالحون في طواف الـ ..
فكيف لا ترتقي اليهم ظنونني
بالفروا واسمعوا نداء حليم
قابع في مجاهل الـ (اعلروني)
اتعتوا واسمعوا نداء ودوا
مرهق الكفن من بحر الانسين
ان نور الاله يا اخوة الطين ..
بهي يهز كل الجفون
ان صوت الاسلام يا اخوة الفكر
ندي كخمسة الياسمين .

وحسان بن ثابت لا يحبه منافق
ولا يفضله مؤمن ، ويا لها من منزلة
احتل بها شاعر قلوب المؤمنين !

هذا عرض لمواقف الرسول
صلى الله عليه وسلم - ازاء
الشمر والشمراء ، ومنه نخرج
منظرية للشمر لرمي فواعدها
رسولنا الكريم بتوجيهاته للشمراء
وبقده للشمر دانه .

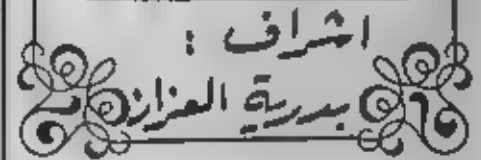
فاول فواعد هذه المنظرية الالتزام
بالشاعر المسلم ملتزم بفاهيم الاسلام
الحلية ، لا يجوز له ان يتجاوزها ،
ذلك لان شمره يجب ان يكون وقفا
على هذه المبادئ يدعو لها ويمنح
منها .

والقاعدة الثانية هي الاعتراف
بها للشمر من ناثير على القلوب ، وما
للشمراء من دور كبير في الحياة ،
لذا بان الرسول قد اولى الشمراء
اهتمامه ، وعزز من مكانتهم ، واجازهم
ودعاهم للذب عن الدين بشمرهم كما
يحب عامة المسلمون عنه باسلحتهم .
والقاعدة الثالثة ان الشمر الذي
ينتجه غير المسلمين ، انما هو كلام
مثل كل كلام ، حسن منه ما وافق
الحق فهو مقبول ، وباطل منه مادما
الى الباطل فهو مردود ومرفوض .

والقاعدة الرابعة ان النقد الذي
يوجه للشمر والشمراء يجب ان يسلك
طريق الحق اولا ، فلا يشتط نقد
لسبب خارج عن محيط النص المقود ،
ويجب ان لا يشتد هذا النقد بيلجا
الى الالفاظ القاسية والعبارات
النارية ، بل يجب ان يظلم النقد
في نده ليجد اذنا صاغية ، فيحقق
النقد الهدف منه ، وليس المقصود بها
بالضرورة الى ابراز المحايي ، بل
من واجبه قبل ذلك الاشارة للحسن
فيفتي على ما حسن من الشمر
وعلى من احسن من الشمراء ، وقد
مرت بنا نصوص كالى الرسول فيها
ناثرا نداء متقولا طري النقد ، مركزا
في معظم الاحيان على الحوائط المشرقة
للشمر وعلى المواقف الايجابية
للشمراء .



الأسرة



مسؤولية

المرأة المسلمة في نقل الصورة الصادقة للإسلام

روت نسي إحدى الأخوات بعد عودتها من أداء العمرة أنها تعرضت على إحدى المسلمات من فرنسا ، شاهدتها هناك في الحرم المكي وهي محتشمة بالثياب الإسلامي . ولما سألتها عما إذا كانت ملتزمة بالثياب الإسلامي في فرنسا ، أجابت بأنها ترى المسلمات العربيات في فرنسا غير ملتزمات بالثياب الإسلامي في أثناء خروجهن للشارع ويلتزم به فقط في الصلاة وفي الحرم المكي كما تراهن ، وهي لذلك تقندي بهن في ذلك .

هذه الفرنسية وأمثالها من المسلمات العربيات يحسن أن الذي الإسلامي خاص بالصلاة فقط ، والذي نقل لهن هذه الصورة هن بعضي المسلمات العربيات المسافرات لبلاد الغرب ممن يرويهن وينقل لهن صورة خاطئة عن الإسلام .

هيا أنتما المسلمة العربية يا من أنتجت لك الفرصة للتعرف على أحكام القرآن الذي برز بلسان عربي مبين ، أما أن لك أن ينظري للناس الصورة الصادقة للإسلام .

أم عبد الله

شعارنا

من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة . ولنحزنهم أجرامنا ما كنا نملكون . قرآن كريم

تابع : مسؤولية التربية الجسمانية

وقد يسأل الناس عن استعمال الخمر كدواء والحجاب هو ما روى مسلم من رجل سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخمر منهاه فقال ارحل . أيها اصعب للفواء . فقال عليه الصلاة والسلام : إنه ليس بدواء ولكنه داء وروى البخاري عن أنس بن مالك في شأن المسكر أنه قال « إن الله لم يجعل شعابكم فيما حرم عليكم » بهذه النصوص تدل دلالة قاطعة على أن استعمال الخمر وحدها كدواء حرام

أما ما حاطت بعض الأدوية من الكحول لضعفها من الفساد مثلاً فإنه يحور إذا معين انشاء بها وكس الواسف للدواء صفا مسلماً يحشى الله والأصل في ذلك « ممن اضطر غير باع ولا عاد مثلاً ثم عليه » أما العلاج النصح في استعمالها فيكسبون بالوسائل التالية

أ - بالبرية الصالحة

مدخل المحذرات في حديث النبي الذي رواه الإمام أحمد في مسنده عن أم سلمة أنها قالت « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر وممسر » والمحذرات مدخل في لبهي باعتبار أنها ممسرة .

ج - مدحج في أدبه بحريم الخمر باعتبار أنها تحاير العقل وحرجه عن طبيعته المدركة وفيها روى البخاري وسلم أن من المؤمنين عمر بن الخطاب أعلن على الناس من موق بمصر الرسول صلى الله عليه وسلم « الخمر ما حامر العقل » فكل ما لا يسي العقل وأخرجه عن طبيعته فهو من الخمر المحرم إلى يوم القيامة ومن ذلك المحذرات كالحشيش والاميون وغيرها فهي تؤثر بشدرا بالما على العقل وقال ابن سينا « من استحلها فقد كفر » .

ايكون الاختلاط تهديبا للطبائعي

والكت ! ... ايها يورث الكت ؟ ان يخرج الشاب إلى شأه من وطيفة أو عمل أو دراسة فلا تقع عليه على ما يثير شغفا من كوا من غريته ... فيعود إلى بيته هادي النفس مستريح البال شيط الفكر .

أم أن يخرج من بيته مستقبلاًه معريات الحسن من كل جانب وصوب بكل أسلوب ومن ، فهتاج نفسه وتثور غرائره ، حتى إذا دما ليتمتع نفسه ، ويشبع غريزه اصطدم محوحر القانون ورقانه ابوليس وشهامه الزوج وحبيه الاب !!

يقولون : انه اذا شاع الاختلاط بين الرجل والمرأة ، تهدت طباع كل منهما ، وقامت بينهما سبب ذلك صداقات برش لا سجة إلى حس ولا سحر نحو سوء ' . أما اذا ضرب بينهما سور من الاحجاب ، فإنوارع الحسن لشبه بينهما وتعري كل منهما صاحبه . . فيشيع من ذلك الكت في النفوس والسوء في الطباع . والذي يقوله أن عدم الاكثراث والناثر مظاهر الإغراء ، أب هو سببه اشجار اللذة الرحيصة في كل مكان ، وليس سببه مهم معين ، أو اجرات حديد .

الفتنة بالاصحاب والخطاء

ليسطر ما صار اليه امر صديقه هذا
فراه فيها ، فذكره بها كان يريه له
في الدنيا من الكفر بالآخرة ، ويذكر
نصيحة ربه عليه في شئنه آياه على
الايان ونجلته من النار .
قال بعض العلماء :

لا تصحب الا احد الرجلين : رجل
تتعلم منه شيئا في امر دينك ، فيستطع
او رجل تعلمه شيئا في امر دينه ،
فيقبل منك ، والثالث فاعرب منه
نصيحة الرجل الصالح التقى المنهيب
نافعة وصحة العاصي ضارة ، لان
مشاهدة الفسق والفساق تهون امر
المعصية على القلب ، وتضيق نفرة
القلب عنها .

يقول شاعر :
عن المرء لا تسأل ومثل من قرينه
فكل قرين بالقران يقتدى

قال تعالى منذ ذكر اهل الجنة ،
وما هم فيه من النعيم :

ماقل نصيبهم على ما هم
بشاهدين . قال تامل منهم : انى كان
لي قرين ، يقول انك لم المصطفى ،
اندا مسا وكنا برانا وعملنا انسا
لديبور ؟ قال هل اسم مطلعون فاطلع
فراه في سواء الجحيم ، قال تالله ان
كنت لتزدين ولولا نصبة ربي لكنت
من المحضرين .

من تعلم الانس لاصحاب الجنة في
الجنة ، اقبل بعضهم على بعض
وذكر احاديثهم في الدنيا ، والله تعالى
يقص علينا في هذه الايات الكريمة ان
واحدا منهم يتذكر صديقه له في
الدنيا ، كان ينكر الآخرة ، ويزين
لصاحبه انكارها ، فيطلع الى النار

ب - يبيع اسبابها

ج - يماقته بربكها

أما التربية الصالحة فتذكر سريره
الوعد منذ نعومة اظفاره على الايمان
بالله والحشية منه لما لذلك من اثر
كثير في تكوين صميمه واصلاح نفسه
ومن المعروف ان العرب الذين ادركوا
الاسلام وآمنوا به لم يرتب سائرهم
على امر من الله تركوا كل العادات
المرنونة التي كانوا عليها في الحادية
من هواه واحسان .

ب - اما مع اسباب هذه الظاهره
فيرجع الى من بيده السلطة والسيف
والدولة حين يبيع جميع انواع الخير
في كل مكان ويحدد لاسباب لاستعمالها
عندئذ لا يجد لها فاسق سبيلا .

ج - اما عقوبه بربكها فقد وضع
الاسلام العقوبه الرافعه لكل من
يخسبها وهي مقدرة ما بين (١٠ -
٨٠) جلده وهذا لا يبيع من وضع
عقوبه بربكها من حبس وعمرم
ومصادره لكل من يبيعها ويحلها
او يباخر بها .

ام مالك

موقفه الناس

من المال

من كان ماله أثر عنده من هباته
فهو أحقر ، ومن كان ماله أثر عنده
من كرامته وسمعته فهو حقير ، ومن
كان ماله أثر عنده من أمته وبلاده
فهو محرم ، ومن كان ماله أثر عنده
من عقيدته فهو من المذلة قلوبهم .

فانس ما استطعت النسيان

من تذكر أساءة اخوانه اليه لم
تصف له مودتهم ، ومن تذكر أساءة
الناس اليه لم يطلب له العيش معهم ،
فانس ما استطعت النسيان .

العظمة الحقيقية

وتتبعهم ورممهم الى مساواها بقدر
ما يستطيع .

وليس معنى هذا ان تتحلى عن
أملنا العليا ، ومثلنا النامية ،
او ان متعلق هؤلاء الناس ، وشي
على رذائلهم او ان يشعرهم انسا
اعلى منهم امقا . . ان اليوميق بين
المناقصات ، وسعة الصدر لسا
ينظله هذا اليوميق من جهد هو
العظمة الحقيقية .

سيد قطب

حين يصرل الناس لانس محس انسا
اطهر منهم روحا ، او اطيب منهم
قلبا ، او ارحب منهم نفسا ، او اذكى
منهم عقلا ، لا يكون قد صمعا شيئا
كثيرا . . لقد احبوا لانفسا اسر
لسل وانها مؤبه .

ان العظمة الحقيقية : ان يحافظ
هؤلاء الناس مشيهم بروح السماحة
والعطف على صميمهم وبصمهم وحظهم
وروح الرعنه الحقيقية في تطهيرهم

مسابقة شهر ربيع الثاني : عشر قصائد وعشر جوائز

كل اخ يشارك يلتزم بالشروط المثبتة ادناه ،
اما نص المسابقة فهو :
« يسر قسم المسابقات ان يدعو الاخوة
الشعراء للمساهمة في هذه المسابقة بارسال
واحدة من قصائدهم الاسلاميه او اكثر
وسوف تخصص عشر جوائز للقصائد العشر
الاولى »

انطلاق من اهتمام ادارة مجلة المحتج
بتشجيع الادب الاسلامي ، يسرنا ان نقدم
للسادة الافاضل قرائنا الاعزاء في هذا الشهر
بمسابقة ادبية تفتح الباب امام دواعي الابداع
للغني الملتزم عند آواص السادة الشعراء
والادباء ، وسوف تكون المسابقة مفتوحة امام

شروط المسابقة

٥ - يرسل الاخ المتسابق قصيده او شيده
الاسلامي مع مراعاة وصوح الخط وذلك الى
العنوان التالي :
الكويت - الروضة - جمعية الاصلاح
الاختصاصي - مجلة المحتج - المسابقة
الادبية .
٦ - اخر موعد لوصول قصائد الاخوة
المتسابقين هو اليوم الاخير من شهر جمادى
الاولى .
ملاحظة : يكون احتبار القصائد العشر
الفائزة بمرحلة لجنة مختصة

١ - ان تكون القصيدة متصلة بالاسلام ولا
ماتع ان تستند موضوعها من الواقع الاجتماعي
او السياسي للامة الاسلاميه .
٢ - ان تكون القصيدة مطروحة بالمعروض
السليم ، ولا مانع ان تكون عمودية الشكل او
من الشعر الحر (شعر النظم) .
٣ - يشترط ان يكون القصيدة التي يرسلها
الاخ المتسابق غير منشورة في مجلة او صحيفة
او ديوان .
٤ - يقبل الاشتراك في هذه المسابقة
بالانتماء الاسلامي شريطة ان يراها بالمعروض

الجوائز

تخصص للمسابقة الشهرية عشرة جوائز موزعة
كما يلي :

الجائزة الخامسة : اشتراك مجاني لمدة سنة
في المحتج .
الجائزة السادسة : اشتراك مجاني لمدة سنة
في المحتج .
● الجائزة السابعة : اشتراك مجاني لمدة ستة
اشهر في المحتج .
الجائزة الثامنة : اشتراك مجاني لمدة ستة
اشهر في المحتج .
الجائزة التاسعة : اشتراك مجاني لمدة
سنة اشهر في المحتج .
الجائزة العاشرة : اشتراك مجاني لمدة ستة
اشهر في المحتج .

الجائزة الاولى : ومقدارها خمسون ديناراً
كويتياً .
الجائزة الثانية : ومقدارها ثلاثون ديناراً
كويتياً .
الجائزة الثالثة : ومقدارها عشرون ديناراً
كويتياً .
● الجائزة الرابعة : اشتراك مجاني لمدة سنة
في المحتج .

تعال سنؤمن ساعاة

بطاقات

● دعاء نسوي :

اللهم أسعمرت لدمي لا اله الا انت
سبحانك واسالك رحمتك ، اللهم
ردني عني ولا مرغ قلبي بعد ان هديتني
وهب لي من لذك رحمة بك است
الوهاب .

● متى تستحق الرياسة

قال ابو حاتم النسبي : لا يستحق
أحد الرياسة حتى يكون فيه ثلاثة
اشياء . العقل والعلم والمنطق .
وعليه ان يعمرى من سه اشياء :
عن الحدة . والمحلة . والحسد .
والهوى . والكذب . وبترك المشورة .
ثم عليه ان يلزم في سياسته على
دائم الاوقات ثلاثة اشياء : الرمي في
الامور والمصر على الاشياء وطول
الصمت .

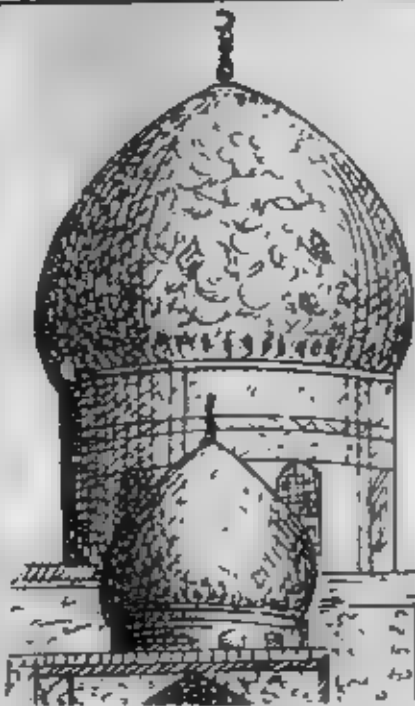
● خشوع الايمان وخشوع النفاق :

قال ابن القيم . « النفاق بين
خشوع الايمان وخشوع النفاق . ان
خشوع الايمان هو خشوع القلب لله
بالمعظيم والاحلال ولوقار وإيمانه
والحياء مسكر القلب له كسر ملتنة
من الوجل والجل والحب والحياء
وشهود نعم الله وخصايته هو .
بخشوع القلب لا محالة ، مبنية
خشوع الخوارح ، واما خشوع النفاق
فببدو على الخوارح تصبعا ومكلفا
والقلب غير حاشع ، وكان بعض

الصحة يقول . اعود بالله من خشوع
النفاق . وقيل له : وما خشوع النفاق ؟
قال : ان يرى الحسد حشعا والقلب
غير حاشع .

●

قيل للاحنف بن قيس وكان سيدا
في قومه : الا تضرب عليك سرائقنا
اندا ؟ قال : ما سمعت بالسرائق الا
في النار ، والله لا تضرب علي
سرائق ابدا . قال : مما كان بينه الا
حيضا من قصب حتى لمي الله عز
وجل .



وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يَجْزِبْهُ

ما كل سوء يعملونه يجرون به .
ارحمت نفوسهم ، وهم يواجهون
نعلا ويلامسها ، وهذه كانت ميزتهم ،
ان يحسوا الآخرة على هذا النحو ،
ويعيشوا فيها عملا ومشاهيرهم كأنهم
فيها . لا كأنها آتية لا ريب فيها
نحسب ! ومرمى كانت رجعتهم المرزلة
لهذا الوعيد الاكيد !

قال الامام احمد راويا عن ابي بكر
بن ابي بكر زهير ، قال : « احببت
ان ابا بكر - رضي الله عنه -
قال يا رسول الله ، كيف الفلاح بعد
هذه الآية ؟ » وليس بامقيكم ولا أماني
اهل للكتاب ، من يعمل سوءا يجز
به . . . فكل سوء عمله جزينا به
.. فقال النبي - صلى الله عليه
وسلم - : « غفر الله لك يا ابا بكر .
الست ترضى ؟ الست تنصب ؟ الست
تخزن ؟ الست تصيبك اللأواء ؟ » قال
يلي ! قال : « هو مما تجزون به » .

وروى مسلم والترمذي والنسائي
.. عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال : لما نزلت : « ومن يعمل سوءا
يجز به » شق ذلك على المسلمين ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« سددوا وقاربوا فان في كل ماصيب
به المسلم كفارة حتى الشوكة يشلكها
والنكية ينكبها » .

استمر التهذيب القرآني في معالجة
النفوس البشرية ، مدخل الى مساربها
واستطر وحدانها وامتزج مفعالاتها
وهو يرتقي بها في بناء الشخصية
المسئلة المتكاملة ، والقرآن يستخدم
شئنا الاساليب في صقل النفس
المسئلة ، حيث يمدد الى الوعد تارة
والى الوعيد تارة اخرى ، مبينا ان
جراء السيئة سخطا ، قل تعالى :

« ومن يعمل سوءا يجز به ، ولا
يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا »
هذه حقيقة قررها القرآن وهو
يعبئ النفس المسئلة بالفضيلة
ويصعد بها الى المثالية الاخلاقية
التي ينشدها ، وي طلال هذه الآية
يقول الشهيد سيد قطب رحمه الله :
● كان المسلمون يعرفون طبيعة
النفوس البشرية ، ويعرفون أنها لابد
ان تعمل سوءا ، مهما صلحت ومهما
عملت من حسنات .

كانوا يعرفون النفوس البشرية -
كما هي في حقيقتها - وكانوا من ثم
يعرفون أنفسهم . لم يحددوا أنفسهم
عن حقيقتها ، ولم يحفوا عن أنفسهم
سينانها ، ولم يحاها لوما يعتور نفوسهم
من صعبا حيانا ، ولم يكرؤا او يعلوا
هذا الضعف الذي يجدونه ، ومن ثم
ارتجلت نفوسهم ، وهم يواجهون

قراؤنا يكتبون



أخي القارئ

.. ونمر الايام مباركة طيبة والمجد الاسلامي ينمو بهطل ثلثة راسخة، حتى فدا شجرة مباركة اصلها ثلثت وعمرها في السماء ثلثي اكلها كل حين بلان ربها، حتى فدا هذا المد الملوكة عملاقا قويا تهلبه الاعداء منع التوم عن اعينهم، حتى فدا اعصارا عاليا هدد الكليات المشبوهة تهديدا مائثرا جعل الجميع يلتمس راسه ويقوم مخططاته الماضية، ويعيد النظر في خطته المستقبلية.

هذا كله - الاحوة القراء - يعطينا نحن - المسلمين - المزيد من الايمان بالله تعالى والثقة بديننا الحبيب وبنفسنا، ويعطينا دفعة قوية نحو الامام نرهو الله تعالى ان نستطيع الافادة منها مندمع روحا وجسدا في طريقنا الطريق السوي بلان الله تعالى.

رد على

حقوق الانسان في المعاصر

نطورها ونموها قد بها خارج نطاق الاسلام التاريخي او الجغرافي ... والتي يكتبني اصحابها - مداه - سوكد ان الاسلام حاكم لا محكوم وانه صلح لكل زمان ومكان وان الاصلاح الاجتماعي والسياسي يتمان بالرجوع الى الاسلام والعودة الى مبادئه وسيد احكامه.

وكما نرى هنا ان وصف معاصرين الشريعة والدين يطالبون بالمحررة بانهم ذوي عقول مستنيرة. اما الذين يطالبون الاسلام كلا بكل يصنفهم انهم معطلوا الاصلاح التشريعي والاجتماعي وهو في الفقرة التي تليها يعجبه قول الاسد باكيو كوامارا رئيس جامعة كيوتو: اما يجب الانكتفي بنقد تاريخ العالم بل ينبغي ان تتجاوز ذلك المقدر الى محاولة خلق مستقبل اكثر مداه ..

والدكتور يشعر انه من الانصاف الاقرار بان ندوة القاهرة كانت مستنيرة عندما دعت الى عدم رفع شعارات اسلامية بقصد التوصل الى تعطيل بعض حقوق الانسان - عن طريق التفسير والتأويل - ويصف بالاستفارة من يدعو الى

كتب الدكتور احمد كمال ابو الجدد في مجلة العربي مقالاً عن حقوق الانسان المعاصر من ٢٢ - ٢٩ في عددها ٢٤٣ ربيع الاول ١٣٩٩ قل فيه:

في القاهرة .. وفي اليوم الثالث من ايام الندوة والذي حصص لمناقشة « حقوق الانسان - في الشريعة الاسلامية » تفرع نقاش طويل حول قضية التراث وقضية المعاصرة والتحديث .. والحدود الفاصلة بين المادي والطبيقي .. وتجاوز البحث النطاق الضيق الحاصل بحقوق الانسان، ليمتد الى قضية تطبيق الشريعة الاسلامية والعودة للاسلام بصفه عابده .. ووسط كثير من الاراء المستنيرة المعاصرة بأصول الشريعة ومقاصدها، المدركة لطبيعة وحجم مشاكل الانسان المعاصر، سرزت الممة انتقبيه التي مطلقت مسار الاصلاح التشريعي والاجتماعي معه الاعتدالي

Apologies

التي تكتس برغض كل التحارب الانستيه - طولا وعرضا - ما دام

الايخ الفاضل احمد الرشيد -

الأردن - عمان
نشكركم على ما ارسلتموه، ولقد حولنا رسالتكم الى القسم المختص ونعتكم حمرا.

الايخ الكريم فيصل محمود عمر - السعودية - الطائف -

نشكرك على خطابك الشكر الجزيل واتنا نرجو ان تقبل اعتذارنا عما طلبت وشكرا.

الايخ الفاضل هاني علي موسى - تركيا -

شكرا لك على مشاركت الطيبة

تجاهنا ويسرنا ان نعلمك اننا حولنا رسالتكم الى المسئول عن قسم الفتوى ونرجو ان تری الاجابة في الاعداد التالية ان شاء الله تعالى.

الايخ الكريم كمال رادة عجمي -

الكويت
نشكرك الاسف الشديد لهذه المواقف التي ذكرت ولا حول ولا قوة الا بالله.

الايخ الفاضل مهدي رشيد - المغرب - الدار البيضاء

شكرا على رسالتكم وعلى عواطفك البليغة تجاهنا ونعلمك اننا حولنا رسالتك الى المختصين.

ردود خاصة

الايخ الكريم عبد الله محمد جبيل - السعودية - حوطة بن ميم
نشكرك على رسالتك جريل الشكر وابا مالمسة الى اقتراحكم فائقا - مع الاسف - لا نستطيع تنقيده في الوقت الحاضر وشكرا.

تيتو والخلاف العربي اليهودي

والتقدمية وأحيانا الثورية ، وصدرت الى الشعوب المستعدة تحت ستر تحريرها من ريقه الاستعمار .
ذكرت هذا وأنا استمع الى اذاعة عربية وهي تقدم برنامجا خاصا عن يوغوسلافيا بمناسبة زيارة «تحية» الرئيس تيتو الى تلك البلد . ووصفت الاذاعة لقضية الرئيس تيتو بأنه « صاحب المواقف المشرفة تجاه القضايا العربية » وأنه « رائد حركة عدم الانحياز » تلك الحركة التي اسمها ثلاثة من النماثيل الامريكية الصنع ، اثنان منهما هلكا حتى الان .

الأرج
الأرض

يقول الزعيم اليوغوسلافي تيتو : أن سبب الخلاف بين إسرائيل والعرب هو أن العرب يفتقرون الى الانظمة الديمقراطية والاشتراكية ،

وهذا القول ليس مستغربا . لأن تيتو - الذي ساعد على يد الصهيوني موسى عيس - بالطبع يعرف ما هي الانظمة الاشتراكية .

وهو يعرف حق المعرفة ان الانظمة الاشتراكية - او اذا اردنا الحقيقة الانظمة الشيوعية - واليهودية لا يمارس بينهما ، وذلك بسبب بسط واحد وهو ان الصناعة الشيوعية ليست سوى صناعة يهودية علب سوراى العمريه

عدم التحلل من الموائيق الدولية في ظل النظام الدولي القائم انتظارا لمثل هذا الاعلان الاسلامي واي حقوق للانسان هذه والتي صدرت عن امريكا وبرنسا ويعرف حرب فيتنام ونعرف ممول كبلان العدو الصهيوني ونعرف مضطهد بل نعرف التدخل الفرنسي لحانب القنلة الماروسين .

مطالبه المسلمين بدسورهم وحقوقهم من وحى كتابهم أصبح محلا .

اما قبول حقوق الانسان التي صدرت منها هدر حق الشعب المسلم في فلسطين عام ١٩٤٨ ومن نفس المقررة تبسة في الاستمارة والراى الصواب .

وفي اخر كلامه يقول ان هناك امران :

١ - « يجب مراقبة الحاكم » وابن كان هذا الامر مستغنيا عنها كان وزيرا للاعلام .

٢ - « الراى العام » ولعله يدرك أن الراى العام هو راى الاسلام والذى لا يؤيد وجوده كما يريد هو والمسيحيين من حصر البدوه ولا راى لهم يؤخذ في دول العالم الثالث .

أخوكم
شاهين محمد شاهين
عمال - الارض
حل الناح - مسجد الشهد

السفاح بوتو لماذا لا سيء عدم

المبيا حكم الاعداد بهذا الطاغية سارع رؤساء الدول الاسلامية في طلب الحق من هذا الطاغية السفاح ومن هؤلاء من يعلن انه يطبق الشريعة الاسلامية (الحدود الجنائية فقط) وكان هؤلاء الرؤساء تجاهلوا تاريخ السفاح بوتو المشوه بالدماء البرينة . وتجاهلوا عداوته الصريحة للإسلام في انتهاك حرية المسلمين ومهاجمتهم بالمساجد . تجاهلوا ذلك كله وأرسلوا برقيات المشنومة لطلب السماح والتماس الحق لهذا الطاغية .

وهنا يصرح بوتو بأنه يفضل القتل على أن يطعن في اسلامه . اي اسلام يدفعه لسفك الدماء البرينة . اي اسلام يدفعه لقتل المسلمين والفتك بهم .

انه يجب على الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري الباكستان أن ينفذ حكم الاعداد بهذا الطاغية ان كان حقا يطبق الشريعة الاسلامية وان كانت ثورته حقا اسلامية .

بقلم : صالح الدويش
الرتلي - السعودية

ان التامل والناظر في تاريخ باكستان القديم والحاضر ليجسده مسودا بالدماء التي سلكها السفاح بوتو هناك . حيث حاصرت قواتهوتو المسلمين في المساجد وحاصرت بيت الداعة ابو الاعلى المودودي . ان اي مسلم يصرف في هذا التارخ المشوه لبوتو لنصدر حكمه بالقتل مورا لهذا الطاغية . وعندما اصدرت المحكمة

ومشاعرك النسله . وبرحو منك
دوام المراسله
- الاحث العاضلة عبده الله -
المعرب

شكرا على رسالتك التي بدل على ايها واحلاص وحيدا لو لم يصلنا مآخره الامر الذي اعدها عن ماسستها ولذلك مانت برحو ان يعالج هذا الامر في مقال معصل مادن الله تعالى .

- الاخ الكريم ابو ايوب بن عبد الله
الجزائر

شكركم على رسالتكم الطيبة ومشاعركم النبيلة ونرجو منكم دوام المراسلة والف شكر .

- الاخ الكريم (اخ مغربي) -
المغرب
نشكرك على ما ارسلت ونشكرك حرا ان شاء الله تعالى .

- الاخ الفاضل ابن توبة عبيده
لسان - بيروت
شكرا على مراسلتك لما وحرث الله كل خير وانما اذ يصدر الان عن شر ما ارسلت مرجو ان سببر في مراسلتك لنا .

- الاخ الكريم نجم مصطفى -
مرسا
نشكرك على رسالتك الطيبة



لعبة المصالح الشرق أوسطية بين كارتروديستان

القلعون لمدة زادت على الساعة وهو يحاول اقناع الرئيس الفرنسي يحتوي الخطوات الامريكية ومبارته الرئيس كارترو ، وهو الامر الذي حصل الساعات ايضا يرسل مبعوثه (هسني مبارك) في حوله اورسه بهدف الحصول على اكثر قدر من التنازل للخطوات الاستسلامه الاخيره ، الا ان الموقف الفرنسي الحريص على دخول لعبة الامم المصلحي في المنطقه راح يشدد يده على يد القوى الرامسه للمبارته العربيه والتي ينادي بالحل المتكامل والمصلح الجماعي مع العدو اليهودي ، كما بدا الدبلوماسيون الفرنسيون سطلعون مسي بصريحانهم من خلال المعوله التي يطالب بوحده الصف العربي وهذا من اعجب الاعاجيب في القرن العشرين ، فالفرنسيون يقولون .

١ - ان فرنسا مع كل خطوه سليمه من ثابها ان يسهم في عرب و جهات النظر العربيه - الاسرائيليه .

٢ - السيلفسيه الفرنسيه ترفض كل الحلول الحرثه التي من ثابها اثاره الخلفيات العربيه والصراعات الحائسه في المنطقه .

٣ - ان فرنسا تلج على ضروره ايجاد حل عادل وبهائي لجميع الاطراف بما في ذلك العنصر الفلسطينيه .

تري متى كانت فرنسا حريصه على عدم اثاره الخلافات بين العرب ؟ مع العلم ان الفرنسيين مازالوا يعيشون على احلام الامم الاسمعياري الذي يظلمه خرائط سليكس بيكو ومعاهذات سلف رمو ، حيث كانت لفرنسا حصه الاسد في المنطقه . نعم ، ان فرنسا ما تريد بموقفها المعلن الا بحول لعبه امم المصالح في المنطقه العربيه الحصه العنصر ، ويسود ان الرئيس دستان سيساعد كثيرا من المواقف العربيه الرامعه لمبارته كارترو المنعزده ، فقد نجح قصر الاليزيه منذ فترة باعادة ترميم الجسور بينه وبين كثير من المواضع في المنطقه .

ابو اسعد

من يستمع الى التصريحات الفرنسيه الرسميه حول ما يسمى بازمه الشرق الاوسط يلاحظ ان فرنسا تداب في الآونه الاخيره - اي بعد الرحلات المواليه التي قام بها كارترو ومساعدوه في المنطقه - بتحدث عن المصلح الخليل بين مصر واسرائيل بشكل سرر محاطر الانقسام في العالم العربي ، مع اظهار المحاسن السياسيه والاممصادسيه والحوالات الاستراتيجيه واممكاسات كل ذلك على مستقبل السلام في المنطقه ، ومستقبل العلاقات الاوربيه - العربيه ، ولعل المنحصر في هذا الموقف لابد وان يمي حقيقه الموقف الاوربي من مبادره كارترو الاخيره .

● - فالفرنسيون الذين يحاولون الركوب على حصار ابرعاه في الماره الاوربيه يعرفون ان السلام المنعز بين مصر واسرائيل سيسمح للولانيات المنعزده الذي الاول في بل الاممبارات المصلحيه لعبات امريكا ، بحيث تكون محالات تحقيق المصالح الاوربيه الحقيقه في المنطقه مساله ثانويه .

● - ان ديستان اطلع عن كتب على نوايسا سياسيه اثبت الاسم بعد الاحتماع الذي صممه مع كارترو في مؤتمر غوانديلوب ، الامر الذي جعله يستشعر النوايا الامريكانيه بالعمل على انشاء حلف عسكري في منطقه الشرق الاوسط بحجه بناء خط دفاعي في وجه ما يسميه الامريكان بالاطمماع السوفييتيه ، ولعل الرئيس الفرنسي يعرف ان كارترو ايضا اراد ان يضيء وراء مساله تحديث الاطماع السوفييتيه لتمرر المرعنه الامريكانيه المصلحيه بعد الحصول على اكثر قدر ممكن من الصاعه الاوربيه ولا سيما صناعه رجال الاثريه في باريس .

ومن اجل هذا مال الفرنسيين ومعههم بعض القوى الاوربيه الاخرى عابوا يعرفون على لعبه هل الازمه الشرق اوسطيه جماعيا ، وذلك في محاوله التل من السياسه الامريكانيه في المنطقه ، وهذا الامر هو الذي جعل الساعات يقف على خط

المجتمع



تاء ٦ جمادى الأولى ١٣٩٩هـ - ٣ إبريل ١٩٧٩م - العدد ٤٢٩ - السنة العاشرة - المجلد ١٠٠



الجامعة العربية
الأمم المتحدة

مجلد

مجلد

الافان

صوت الحركة
الاسلامية في لبنان

مجلد

قُبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور .

• الممتحنة ١٣ •



الجمعية

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
ومجلس التحرير: بزر سليمان والقصار

الثلاثاء ٦ جمادى الأولى ١٣٩٩هـ - الموافق ٣ - أبريل ١٩٧٩ - العدد ٤٣٩ - السنة العاشرة

باختصار

من مهائل ما بعد المعاهدة:

● العرب يقيمون : ١ -

سحبوا الشعب المصري عس

احوه وسرّكوه بها لليهود

٢ - وسعّطو أسهود

شرعنه في مقامهم على رصا

الإسلامه فلسطين بمصالحهم

بالبرام حسدود عم ١٩٦٧

المشؤوم والعوده الى الصلح

لجماعى .. مع اليهود .

« بحسبهم جميعا وقلوبهم

نسفى » « ناسهم بنهم تسدّد »

● مولى اليهود (السادات)

يقول مطمئنا العرب لن يسمح

للذين أن يتحدّوا في السباسبه

ولا يحسّوا أن يحدث في مصر

كما حدث في بران .

● أسهوتنه حيها أسادات

يتلقى .. ر ٢٥ دولار من باحر

بحوم .. يهودى .

● أولات المجدد تقدم

الهاب لاسرائيل لتدعيم منها

العسكري وتقدم الأموال

للسادات لاصلاح .. الهاتف

المصري !

باختصار .. السنا يحاحه

ماسه الى من يحدث امر هذا

الذين ويفقد الأمة .. !

في هذا العدد

ملاحظات ودراسات عن معاهدة الصلح مع اليهود

- بيان جمعية الإصلاح ص ١
- سريط الأخبار ص ٦
- مبررات الوضئ الإسلامي لمعاهدة الدل الإستسلامي ص ٨
- المهرجان الإسلامي لجمعية الإصلاح ص ١٠
- على هامش المظاهرات ص ١١
- الآثار الاقتصادية والسياسية والفكرية والاجتماعية للمعاهدة ص ١٢
- مناعب إسرائيل وآمال القيمث من معاهدة الصلح ص ١٤
- لغة « ومنكرون ومنكر الله » ص ١٦
- انب على هامش معاهدة السادات الحثائه ص ١٦
- رعبه السطريج هل هناك ملاحق سرية للمعاهدة ص ١٨
- ملاحظات وأبواب أخرى
- وماداً خلدوم لو منحوا الاحتلال في الجامعة ص ١٨
- مؤتمر وزراء الأوب ص ٢٢
- خاطرة ص ٢٥
- لطيف ووعظ ص ٢٦
- الى السادات ص ٢٨
- العنيسون المصري عليهم ص ٢١
- عبره ولكن أن يفسر ص ٢٢
- اشدة في الحوم بنو ؟ ص ٢٦
- الغرب في الميزان الحضاري ص ٢٨
- مقه : ثقة المرأة العاملة ص ١٠
- المسابقة وسببها ص ١٤ - ١٥
- الأبره ص ١٦
- مرادنا بكنوب ص ١٨

□ الكويت ١٠٠ فلس □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الإمارات العربية المتحدة درهم ونصف
□ البحرين ١٥٠ فلس □ الأردن ١٢٠ فلس □ المغرب
٢٥٠ درهما

عن النظم

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. ٤٨٥٠ - ت / ٥١٩٥٣٩

بيان من

جمعية الإسلام واليهودية حول

معاهدة الصلح والاستسلام للعدو الصهيوني

الله في الارض ، ويسعد الناس جميعا في ظل
شريعة الله الخالدة حيث العزة والكرامة والامن
والسلام .

ان « جمعية الاصلاح الاجتماعي » باسمكم
ايها الشعب الوفي لدينه المؤمن بربه تشجب
هذه المعاهدة وتدعو لابطالها وابطالها بكل
الوسائل الممكنة لانها تكريس للوجود اليهودي
على ارض فلسطين الاسلامية واعتراف كامل
بسيادته عليها وهذا باطل شرعا حيث لا يعقل
ان يعتقد مع عدو مفتصب عهد ، الا وان يعتقد
بين المسلمين عهد على جهادهم واخراجهم ، قال
تعالى « وقاتلوا في سبيل الله الدين يقاتلونكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين » وقاتلوا
حيث ثقتهم واهرحوهم من حيث اخرجوكم
والفتنة اشد من القتل » .

مال تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا لا تتخفوا لليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن
يقولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين - فترى الذين في قلوبهم مرض
يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة
فغسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده
فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم ناديين »
« ان جمعية الاصلاح الاجتماعي » تستنكر
بشدة معاهدة الصلح والاستسلام التي ابرمها
رئيس مصر بأسمه مع اليهود الماصين المعتدين
وتبين للشعب العربي المسلم ان هذه المعاهدة
لا تمثل بأي حال رأي الامة ولا تعبر عن آمالها
وتطلعاتها مستنكر توريد له ان تطوا فيه كلمة



✳ قيام وسائل الاعلام والمؤسسات التربوية والثقافية بالتصدي للهجمة اليهودية الامريكية بابرار الشخصية المسلمة المتحررة من التبعية الفكرية والانهازية والاناحية .

✳ الابتعاد كلياً عن سياسة الاحلاف والمخاور السياسية والاقتصادية المرتبطة بالمعسكرات الدولية الغربية والشرقية .

✳ اعادة القضية الفلسطينية الى اطارها الاسلامي اذ ان فلسطين اسلامية شعبياً وارضاً ، وتحوى قلة المسلمين الاولى .

✳ فتح الدول الاسلامية باب الجهاد في سبيل الله ، فالشعوب الاسلامية متعطشة لاداء واجبها المقدس في تطهير المقدسات من العدو العاصف واعادة حقوق شعب فلسطين المسلم .

✳ توحيد الصفوف الفلسطينية من اجل التحرير الكامل وتطهيرها من التيارات العميلة الشرقية والغربية .

✳ تأكيد المقاطعة الاسلامية السياسية والاقتصادية والثقافية للعدو الامريكي واعوانه في المنطقة والتي لا تتحقق الا بالمشاركة الشعبية الاسلامية المنظمة .

« ولينصرن الله من ينصره » ، ان الله لقوي عزيز » .

جمعية الاصلاح الاجتماعي

١ جمادى الاولى ١٣٩٩ هـ

٢٩ مارس ١٩٧٩ م

وترى « جمعية الاصلاح الاجتماعي » مطلق جميع المؤتمرات والمقررات ومبادرات التسوية الامريكية والسوفيتية والدولية التي تعترف بالكيان اليهودي المحتص على ارض فلسطين الاسلامية .

وتؤكد « جمعية الاصلاح الاجتماعي » اكبارها لحدود الشعب المصري المسلم في تقديم الكثير من التوضيحات خودا عن الاسلام في فلسطين وتقف الى جانبه في محنته القاسية التي يمر بها من جراء انحرافات حكامه الظالمين .

وترى « جمعية الاصلاح الاجتماعي » ان العمل الجاد لمواجاة المؤامرات لا يكون بالتدريج والاحتجاج فحسب ولكن باستقطاب جميع القوى المحلصة في عالمنا الاسلامي لتدارك نتائج مهادنة الصلح والاستسلام الخطيرة .

ايها الشعب المسلم ان هذه المحنة التي تهيما الامة جاءت نتيجته لاوزاع متخرفة تستوجب العمل الجاد الاسلامي لتحقيق آمال الامة وتطلعتها . لذا ترى « جمعية الاصلاح الاجتماعي » ضرورة

✳ عودة الامة الى الاسلام عقيدة وشريعة في شئون حياتها .

✳ اطلاق حريات الشعوب لتمارس دورها في مواجهة المؤامرات اليهودية والامريكية .

✳ استخدام كافة ثروات الامة في المعركة مع العدو والكف عن العبث بهذه الثروات ومنع الاستغلال الاجنبي لها .



شيخ الأزهر بؤير المعاهدة

في القاهرة اعرب الدكتور عبد الرحمن بنصر شيخ الأزهر وهو أعلى سلطة دينية إسلامية مصرية أمس من أيده لتوقيع المعاهدة مع إسرائيل . وقال شيخ الأزهر خلال اجتماع ديني عقد في إحدى مدن الوجه البحري .. بأن مصر تعيش هذه الأيام أمجد أيامها .. بالزيارة التي يقوم بها الرئيس السادات لتوقيع معاهدة السلام .. وأضاف الشيخ عبد الرحمن بنصر قائلا : « سوف ننتعج أحرا بالآمن والرخاء بعد فوضى حروب طويلة » .

٢٧-٤-٩٩

٢٦-٢-٧٩

الوكالات

نزاء سوركي لفرنسا

طلب الرئيس السوري حافظ الأسد من فرنسا ويومسلايا « استخدام نفوذهما لفرء الإحطار المترقة على توقيع معاهدة السلام المفضل بين مصر وإسرائيل » كما طلب الرئيس السوري أن يتدخل الحكوماء الفرنسية واليويسلامية لأعده مسائله الشرق الأوسط الى الأمم المتحدة .

وقد تأكد هذا النداء في رسالة نقلها الى رئيس الدولة الفرنسي وزير الخارجية السوري عبد الحليم حدام الذي يزور باريس والذي اجتمع بالأمس مع وزير خارجية فرنسا جان فرانسوا بونسيه .

● من « لوفيفارو » الفرنسية

٢٨-٢-٧٩

المعاهدة فحس المجاهد الكنائس والمدارس

قالت صحيفة « الاهرام » القاهرة أمس أن مآذن المساجد في القاهرة والاقاليم سوف تضاء حتى يوم الجمعة بمناسبة توقيع معاهدة الصلح . وأضافت الصحيفة بأن خطبته الجمعة التي تلقى في جميع المساجد، سوف تتناول موضوع « السلام » ، وأن الانما شعوده الثالث بطريرك الاقنطاط قال ان الكنائس سوف تحتفل بهذا الحدث ، باقامة الصلوات حتى عودة الرئيس انور السادات الى القاهرة .

وسوف تخصص المدارس حصصها الأولى لشرح « فوائد » معاهدة الصلح .

٢٨-٤-١٣٩٩

٢٧-٢-١٩٧٩

دائطن توكرد مقيمة التحالف الدمريكي اليهودي السادات

قال مسئولون امريكيون في واشنطن ان من المتوقع أن تؤدي معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية اذا وقعت بعد مهمة الرئيس جيمس كارتر للترامية الى اعادةتحالف اسرائيلحي في الشرق الأوسط .

ويقول المسئولون ان اعادة التحالف هذ ما صنعت ذات أهمية خاصة في أعقاب خلع لساها إيران خلف الولايات المتحدة والحفاظ على السلام لمنطقة الخليج المعنية بالنمط .

ويصيب المسئولون الى ذلك قولهم انه عوضا عن دور ايران في الحانطة على اسلام مسعري معاون عسكري كبير بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر وستعزز الولايات المتحدة وجودها العسكري وشحناتها من الأسلحة الى المنطقة .

ومضى المسئولون يقولون انها ستزيد بشكل كبير من مساعداتها العسكرية والاقتصادية لمصر ولم يكشف بعد عن تفاصيل انكبيات اكيرة من المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي ستذهب الى مصر واسرائيل

واستطرد المسئولون قائلين ان الولايات المتحدة ستقدم كذلك دعما سياسيا وفلوماسيا للرئيس المصري انور السادات الذي يوقع ن يواحه معاء عربيا متزايدا حول مسألة اسرائيل السياسية بالنسبة الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

المحتدة . وبمبا كان الرئيس كارتر عائدا في طائرته الى الولايات المتحدة في نهاية مهمته التي استغرقت ستة أيام بحث برسائل الى عدد من الرعاء بينهم رعاء عرب من اجل الحصول على دعمهم للمعاهدة المقترحة .

وترى ادارة الرئيس كارتر ان التعاهم بين الرئيس السادات وملاحيم بين رئيس وزراء اسرائيل سيشكل قاعده حقيقية لتسوية شاملة في النهاية في المنطقة المضطربة وهي تسوية ترضي رغبة الفلسطينيين في وطن قومي والمطالبات الاسلامية لحران اسرائيل الآخرين في الأردن وسوريا!! وحسب الى المسئولين الامريكيين ذكر اهم عامل في التوصل الى اتفاق سلام فاجعوا على الاشارة الى جهود الرئيس السادات وقتل احدالمسئولين اليوم لقد اتحد قراره مد زمن وكان بذلك يشير الى رحلة الرئيس السادات التاريخية الى القدس في شهر تشرين الثاني نوفمبر سنة ١٩٧٧ .

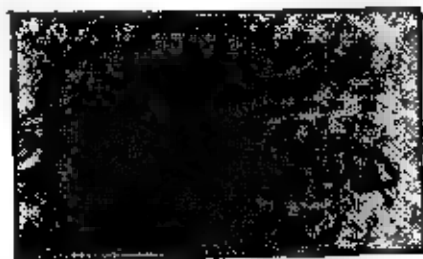
رويترز - ٦ اربيع الاخر ١٣٩٩

١٥-٢-١٩٧٩

اللقباط يؤيدون المعاهدة

ارسل البابا شنودة بركة يهني
ويؤيد السادات بمعاهدة السلام وقال.
اهتكم من كل قلبي واحمل اليكم
بهائي المحب المقدس والمحاسن الملية
وكل الكنائس والهبات القنطرة .
الاخبار المصرية ٢٢-٤-٩٩

٢١-٣-٧٩



في حديث مع باربرا وولترز في
محطة التلفزيون الاميركي « ايه. بي. سي » ، قال الرئيس انور السادات
ان القدس الشرقية يجب ان تعود
للسيادة العربية ، ولكن لا يجب ان
تفصل ثانية من القدس العربية
بالك شائكة ، بل يجب ان تبقى
القدس موحدة .

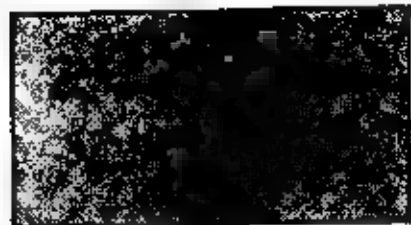
واضاف يقول انه يرى في معاهدة
الصلح بداية لسلام دائم . وقال
« انها ارادة الشعب ، ولذا فهي
سلام دائم » .

وسالته المديعة كيف سيتسكن من
اقتاع الدول العربة الاخرى
بالانضمام الى مفاوضات الصلح ،
فقال « وما هو البديل الاخر لتحديد
الوضع وترك الامر كله دون حل ؟
لا سبيل اخر سوى تحديد الوضع
وترك الامر كله دون حل . لا سبيل
هناك سوى العمل ، والعمل محدد .
ماما ان يقتنعوا ، واما ان يانسى
ابوقت ، الذي سيخيه فيه من هو
مقتنع » .

٢٩-٤-٩٩

٢٨-٣-٧٩

القبس



اهربت الصحف الاسرائيلية
الصادرة اليوم عن اغسلها لتوقيع
معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية
وانعكس ذلك على الصفحة الاولى
لمعظم هذه الصحف ، حيث ظهرت
مزدانة باللون الزاهي على غير
عادتها (وكانها اليوم عيد) .

ونشرت صحيفة « هاريس »
المستقلة في صفحتها الاولى التي
صدرت باللون الأزرق ، صورة
لحملة يقضاه تحمل في منقارها عص
الريون وتحنها ثلاث كليات فقط
تعني جميعها السلام وهي « شالوم »
باللغة العبرية و « سلام » باللغة
العربية و « بيس » باللغة الانكليزية .
اما صحيفة « عل هلمشمار »
فقد نشرت الى جانب مقالها الامتاعي
باللغة العبرية ، مقالا افتتاحيا باللغة
العربية لصحيفة « الاخبار » المصرية .

٢٨-٤-٩٩

٢٧-٣-٧٩



الاسكندرية - اب - بدأ اليهود
المصريون بتهنئة بعضهم بعضا بعد
توقيع معاهدة الصلح المصرية . ولم
يتمالك ستة من هؤلاء ولأمرأة واحدة
كانوا يتواجدون في غرفة في الاسكندرية
انهمسهم وترفوا الدموع فرحا وبدأوا
بالتصليق والصحك وكانهم في حلم

لا يكادون يصدقون ما يرونه على
شاشته التلفزيون حيث بدا كل من
الرئيس المصري انور السادات
والرئيس الاميركي كارتر ومساهم
بمعن رئيس الوزراء الاسرائيلي
توقيع معاهدة الصلح وقالوا على
المور « شالوم عليكم مالاها
هالشمالوم » وبدأوا يحنون اعمية
تقبه اسمها « السلام عليكم
يا ملائكة السلام » .

٢٩-٤-٩٩

٢٨-٣-٧٩

القبس

عيد في اسرائيل

ستصير الالعب المارية سماء
اسرائيل وتعرف الفرق الموسيقية
الحاتنا ، بينما توقع الدولة اليهودية
معاهدة صلح مع مصر اليوم لكن الحو
أبعد ما يكون عن الاسهاج .

وستبدأ الاحتفالات التي تشملها
رعاية رسمية في الساعة التاسعة
مساء بنشأ ينقل التلفزيون مباشرة
واشعطن مشاهد قيام مناحيم بيغن
رئيس الوزراء والرئيسين المصري انور
السادات والاميركي جيمي كارتر
توقيع المعاهدة التي ستصنع رسميا
حدا لثلاثة عقود من العداء بين مصر
واسرائيل .

ويرجح ان يتجمع الوم من الناس
امام شاشات تلفزيونية ضخمة في
ساحات المدن الرئيسية . لكن لم يبد
على معظم الاسرائيليين امتهاج كبير ،
بعد ١٦ شهرا من المارجحات خلال
المفاوضات المرحقة من اجل الصلح .
وقال مسؤول حكومي « يعتبر
كثيرون هنا ان التوقيع هو بداية
مستقبل غير واضح عموما عن ان
يكون نهاية لعملية » .

٢٩-٤-٩٩

٢٨-٣-٧٩

رويتر

مبررات الرفض الاسلامي لماهدة الزل الاسلامي



في صنع تاريخ الدل الى اكبر هزيمة
سياسية اسلامية .

وحق بذلك لليهودي يمين ان يسخر
من كل حدث في رده على السادات
في حمل توقيع معاهدة العار حيث
قال : ان هذا اليوم ثالث اسعد ايام
حياته :

الاول يوم دخل اليهود فلسطين ..
(حين ضيما فاروق)

والثاني يوم أصبحت القدس
عاصمة لليهود .. (حين ضيما عبد
الناصر)

والثالث يوم وقعت معاهدة الصلح
(حين وقعها السادات)

مسلخوا فلسطين وفجحهم وانتكروا

اعراسهم على مرأى منا ومسمع .

ثم استلم اتراية طاغية مصر السابق

لنقوم بدهاء سياسي مريع باهتمام

مشاعر مائه مليون عربي مسلم

يتطعنون الى اليوم الذي تحرر فيه

فلسطين لبحيلها الى اكبر هزيمة

عسكرية عربية سنة ١٩٦٧ م حطمت

كل المعاني الوطنية وتركتنا في حالة

نفسية يرسي لها .

ثم استلم الراية طاغية مصر الحالي

ليستعمل كل مشاعر الاضطال لعربي

وفقدان ثقة الشعوب العربية المسلمة

بقياداتها التي شريكته مشاركتهم

التاريخ يعيد نفسه .. بل التاريخ

الاسلامي المعاصر الاليم يستكمل

هلفت السلسلة الائمة التي تريد

تكبير المارد المسلم قنمه من اكمل

مسيرة الحضارة الخيرة التي لم يرى

التاريخ مثلها ابدا ...

ففاروق مصر استلم راية الخيانة

مالتعاون مع (اشقائه العرب ١٠٠)

ليصنع احدى اكبر مضيعة في عالمنا

الاسلامي سنة ١٩٤٨ م فتمتص

ارضا الاسلامية فلسطين على يد

شرخمة من اليهود شرفوا اوتسما

وكانه يشير لمن يفهمون التاريخ ويدرسون الأمور واقعياً بمقتضى بعيداً عن التهريج والخداع انهم هم اليهود الذي صنعوا هذه الايام وهم الذين صنعوا ابطالها فاروق وحبال وامور .. ايضا .

« مبررات الرفض الاسلامي »

● وهذه هي وثي مبررات الرفض الاسلامي للمعاهدة التي اوسمى .. بعض ان المسلم لو عي يترك ان موقع لسلطات المعاهدة الاسلام ليس الا حيلة من حيلت الاجهر على الشعب المسلم او على الامل بحيله .. و ان الامم السياسية والصناعية والاجتماعية والسياسية والسياسية التي عرت عالم اسلامي سبجد لها ان مربعا احصى من دي بين خصوصا وان الاحطار التي سميت الشعب المصري من جراء اصابه بيهود سود وتميله منهم يستحق على الشعب المسلم في كل الدول العربية وذلك ان مصر هي صلب العالم العربي ومسلمو مصر حرة لا يحرر من دمه اسلامية . صلفه الى ان المعاهدة تحد دها لها نتائج سياسية خلاف الصالح

المصري الاسرائيلي خوذيلد السعود الامريكي في المصحة العربية وميزرب عليه من انظار الصنانية والصناعية وعصرية وارنياد الصراح السياسي الامريكي الروسي ،عوروي وما سد بمحض عنه من اوسب سسري وسياسي لرمضه ،تضمينه في الدول العربية بجعبها لملادي اخر في مسم مخررات الامم وروانها للسرى .. او الغرب ..

● ثاني مبررات هذا الرفض واحيا بيع من كون فلسطين ارض اسلامية غير حتى لا ي احد من ان يصرف بها ومسلمو فلسطين جزء لا يمتن الاستعلاء عنه او وصمه على ارض وعلى ذلك محاوله التي يبدلها عملاء الاستعمار لتحييم نور مسلمو فلسطين في تحرير ارضهم او محاوله محاصرته في حكم داسي في الضمة انقرية وقطاع عرة ومحاوله خداعهم بالاكتماء بحدود عام ١٩٦٧ المشؤوم . اما هي محاولات مرفوضة من الاساس وما هي الا حرة من اتمام الصفقة الحينية مع العدو اليهودي التي بداها العرب في عهد فاروق وعبد الناصر .



مسلمو فلسطين جزء لا يمكن الاستغناء عنه
أو وضعه على الرف

● ثالث مبررات الرفض ان المسلم الواعي يلفظ كل صور التهريج الزير في عالم الاسلامي والتي حسات المعاهدة لتجسدها بصورة قانونية من اسرائيل واحدى اكبر الدول الاسلاميه .

● «الحيلانات السياسية العربية المنحيه وتطاحن الانظمة الحاكمة في عالم العربي وانقسامها ما بين مؤيد للولايات المتحدة الامريكية وحولها السليبه أو رافض لها وما بين مؤيد للاتحاد السوفيتي وحولها المحدرة القاضية بارجاع فلسطين الى حدود ١٩٦٧ او منحس منها جسدها المعاهدة بصورة الحياة السدادية الكبرى لقضية الامم الاسلاميه بوثيقه قانونيه .. وقعها السادات .

● والاموال الاسلاميه المهدرة وترواتها التي تذهب بطريق غير مباشر للعدو اليهودي بديرها كخمس شاة ويشرء المشاريع المدنية والعسكرية التي تعمدي السرطان اليهودي في فلسطين ، حتى وصل الامر الى حد ان لو اكتمت السوق العالمية التي يديرها اليهود باموال الامراء والملوك ورؤساء الجمهوريات العرب لكناها ذلك .

جسدها المعاهدة بصورة فتح المحتل لراس المال اليهودي بالتعامل في اسواق الدول الاسلاميه مبتدأة بمصر بوثيقه قانونية ... وقعها السادات .

● والانحطاط الحلقى والاحصام والتربوي الذي قرا عالمنا الاسلامي ولا يزال بباركه وتشجيع الانظمة الحاكمة .

جسدها المعاهدة بصورة الاحتكاك المباشر بين اليهود والمسلمين بوثيقة قانونية .. وقعها السادات .

هذه مبررات رمضا .. ورمضا لن يجدي ما دام دسرا على ورق ، لكن هذا الاستعراض السريع يريدسنا يقينا : ان عوامل انحطاطنا وتعمق بني هبون نابع من انفسنا .. نابع من نفسنا لدينا وربنا مسلط علينا من حكائنا من لا يحافه ولا يرحمنا . « وكما يكونوا بول عليكم »

جمال



جمعية الإصلاح والإجماع
نقيم مهرجاناً شعبياً إسلامياً تحت شعار

الأخوة للفردى الإسلام



عمت المظاهرات الصلخية والاحتجاجات القوية على معاهدة الصلح
المصري الاسرائيلي اثناء العالم العربي والاسلامي .
قد اطلقت المسيرات الشبانية في الكويت لتعبر عن رفضها الفاطم
لمعاهدة الاسسلام كما وعقدت المهرجانات واصدرت الساعات للتشديد
بتلك المعاهدة ورفضها .
وكان لابد للصوت الاسلامي ان يعرض نفسه في الميدان لان القضية
اسلامية وطنية تخص المسلمين اجمع ولاعتقاد المسلمين ان ما المعاهدة
الا حلقة من حلقات الاحواز المذمومة لعالمنا الاسلامي . وكان لابد لجمعية
الاصلاح الاجتماعي الصوت الناطق للحق الاسلامي في الكويت ان
تشارك في خط الرفض والتشديد لمعاهدة الدل الاستسلامية فاصدرت
بياناً ، عرصناه لك اخي القاريء في زاوية التعليق الاسبوعي ، يحمل
المبررات الحقيقة والتصورات السليمة لحقيقة الصراع اليهودي
الاسلامي وسبل الانتصار على عدونا الشرس كما نظمنا الجمعية
مهرجاناً شعبياً اسلامياً حضره جمع غفير من المواطنين مساء يوم
الخميس ٢٢ جمادى الاولى من عام ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٩ مارس ١٩٧٩ م
حيث تميز بالنظام الدقيق والاعداد المسبق المكثف الذي بذله شباب
الجمعية لانجاح المهرجان بعيداً عن التهرج والعوضى كما تميز
بالعقلانية والمنطق والوضوح في عرض القضية بعيداً عن الزايدات
الكلامية والمهارات الشعرية .

على هامش المهرجانات والمظاهرات



سدوا عليهم الطريق

بعض الدين عارصوا النظام
المصري لتوقيعه اتفاقية الصلح مع
العدو اندلعوا في حملتهم وتوسعوا
مبها ليشلوا الشعب المصري المذل
كله بهذه المعارضة وهذه الحيلة ..
وهذا مزلق خطر يحذر ان يقع فيه
بعض الناس في احتجاجهم ورمسهم
لما اقدم عليه النظام المصري ..
ان يفرق بين الشعب والنظام ..
ولنذكر ان مظاهرات عدة قامت في
مصر .. وان اعصموا في مجلس
الشعب شجبوا المعاهدة وعارضوها
.. والايام القليلة بسوضح الصورة
اكثر ...

ولنذكر ايضا ، ان من اهداف
اليهودية والصليبية من وراء هذه
الاتفاقية هو الاتقاء بين الشعوب
المسلمة ، واثارة التفرقات العنصرية.
ملكي حذرين .. واكثر وعسا
وانشاه .

بناتكم واخوانكم

المهرجانات والمظاهرات التي اقيمت
طوال الاسبوع الماضي احتجاجا على
توقيع اتفاقية الصلح مع العدو
والتي فيها ، كانت تعبر صادقا عن
الرفض التام لهذه الاتفاقية .. ولكن
لنا هنا سؤال ؟

لماذا كان يدفع بالطالبات والفتيات
للاحتلاط بالرجال في اثناء هذه
المظاهرات ؟ ولماذا كان يروج للطالبات
في الفاصات ليحرهن ويصغر من
الزحام ؟

اننا لا نشك في حبس المرأة
وصدقها ، ولكن لا نستعملوا هذه
المواقف لتحرروا عن الانب والخلق
في حر الفتيات الصغيرات ليحصلن
بالرجال والشباب .. حفظا لهن
وصونا ، فلتن بناتكم واخوانكم ،
ولا تحسب انكم لا تعرضون على
بناتكم واخوانكم !!



الآثار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية الناتجة عن توقيع

اتفاقية الصلح بين النظام المصري ودولة العدو

انتهاك معاهدة السلام . ويتبع هذا الاتفاق في نحو صفحاتين الى ثلاث صفحات .

وقد اعلن موسى دايان ، وزير خارجية العدو انه تم التوصل الى اتفاق امني مع الولايات المتحدة حول الضمانات الاميركية التي سيتم الحاقها بمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .

٢ - تقديم ضمانات اميركية لاسرائيل بشأن تزويدها بما تحتاج اليه من البترول للخمسة عشرة سنة القادمة . وقد جرت المفاوضات

وحاولت الخروج عليها ، اذا سمح ما يقوله بعضهم بأن السادات يسير على مبدأ « اخذ وطلب » وانه يأخذ ما يريد من الاتفاقية اليوم ، ثم يرفض تطبيقها غدا ! أن العدو ليس في مثل هذا الغياء . والدليل على ما نقول هو ملاحق المعاهدة التي تطلع في محلها مشر وثائق ، تنقسم الى أربعة أقسام ، ثلاثة منها حول العلاقات الاميركية الاسرائيلية ، وهي :

١ - صياغة اتفاق التفاهم الذي يوفر لاسرائيل ضمانات أمن في حالة

ماذا تعني معاهدة الصلح التي وقعها السادات مع العدو ؟ وما هي الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية المترتبة عليها ؟ وهل حق أن المعاهدة وبسودها خير على ورق يستطيع أحد الطرفين المتصلحين الخروج منها ؟

ولبدأ بالسؤال الاخير لنهيب عنه قائلين : ان دولة العدو تستفيد من تنفيذ الاتفاقية بصلح ومكاسب لا حد لها ، كما انها تستفيد اذا ما انتهكت مصر شيئا من هذه الاتفاقية ،

ولقد أعلن مسؤولون في هذه الدول وغيرها من استعدادهم لأقامة عبدة العلاقات بعد توقيع معاهدة الصلح بين مصر ودولة العدو .

٢ - شقق الصف العربي

والإسلامي . والقاء بذور الفرقة والانقسام فيه ، وإشاعة روح العداء بين الشعوب المسلمة والشعب المصري الذي لا حرية له بانحراف حاكمه .

٤ - محاربة المنظمات القومية في مصر ، والتصديق عليها ، وبمعها من ممارسة نشاطاتها السياسية والفكرية والعسكرية ، في الوقت الذي يسمح فيه لليهود بالتحوال في مصر وممارسة النشاطات العلنية والسرية .

٥ - جعل مصر تعويضا طبيا لإيران التي تطلعت علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع دولة العدو .

الآثار الاجتماعية والفكرية

١ - فتح الأبواب والنوافذ أمام الغزو اليهودي الذي كانت تمارسه اليهودية العالمية في أساليب مختلفة لتهاربه بها علنا دون رقيب أو حسب .

٢ - اغراق مصر بالمرصد المفسدات الاخلاقية من حبل ومساد وأحراف ، عن طريق احتلاط اليهود بالمصريين .

٣ - انتشار الثقافة اليهودية ومعتقداتها بين بعض المثقفين المصريين الذين يلقون - مع الزمن - الأفكار والمبادئ اليهودية .

٤ - انتزاع روح الجهاد من نفوس الشباب بعد إيهامهم بأن الاستقرار والامس باتا مكولين ، وما عاد هناك خطر يهدد أرضه ونفسه .

٥ - إبعاد الإسلام عن الساحة الاجتماعية والبيدات الفكرية ليحتلها اتباع الاتجاهات والمبادئ الموالية لليهود بصورة مباشرة وغير مباشرة .

٦ - فتح الطريق أمام اليهود للتصدي للبعث الإسلامي في مصر وجها لوجه بعد أن ألقى اليهود وأخزئهم .

٧ - إبعاد المصريين المسلمين عن أهوانهم في شتى أنحاء الأنطار الإسلامية باقامة الحواجز بينهم . وقطع الصلات بدولهم .

١ - خروج مصر على أحكام المقاطعة العربية ساندلها البحاري مع دولة العدو ، ومع الدول والمؤسسات التي تتعامل معها .

ب - مرور النسيم الاسرائيليه والشخصيات المحبة من « إسرائيل » إليها ، في قضاء السوس ومداخلها مني كسل من خليج السويس والبحر الابيض المتوسط . كما نصت معاهدة الصلح .

ج - اطلاق الطرمسين على ان مضائق تيران ، وخليج العقبة من الممرات المائية الدولية المفتوحة لكافة الدول دون عائق ، أو ايقاف لحرمة الملاحة .

د - احترام الطرفين حق كل منهما في الملاحة والصور الهوي من أجل الوصول إلى أراضيهم عبر مضائق تيران وخليج العقبة .

٢ - حرمان مصر من المعونات العربية الهائلة ، والتي وعد مؤسسه القيه في تعداد ان يصل إلى آلاف الملايين من الدولارات إذا حصلت مصر إلى شقيقتها .

٣ - اغراق دولة العدو بالمعونات الاميركية التي نصت عليها معاهدة الصلح وبلحققتها ، مما يقوي اقتصادها ، ويدعم احتياطاتها ، ويقتل ديونها .

٤ - فتح مصر سوقا رائحة أمام البضاعات المسحة في دولة العدو من زراعية وصناعية ، باستغلال القرب الجغرافي بين إسرائيل ومصر .

٥ - إزالة العقبات والقيود التي فرضها الولايات المتحدة على الصادرات الاسرائيلية وبلادات الصادرات العسكرية التي لا تعد لها رواحا في الأسواق الاميركية .

الآثار السياسية

١ - تحقيق امية من اعظم امنيات دولة العدو باعراف اكبر دولة عربية بها ، واقامة علاقات دبلوماسية وسياسية كاملة ، لم يكن يحلم العدو بها بعد ثلاثين سنة فقط من قيام دولته .

٢ - تشجيع الدول التي لم تكن تقيم علاقات مع العدو ، ولا تعترف به ، على اقلية هذه العلاقات والاعتراف به ، مثل اسبانيا واليونان والصين وغيرها .



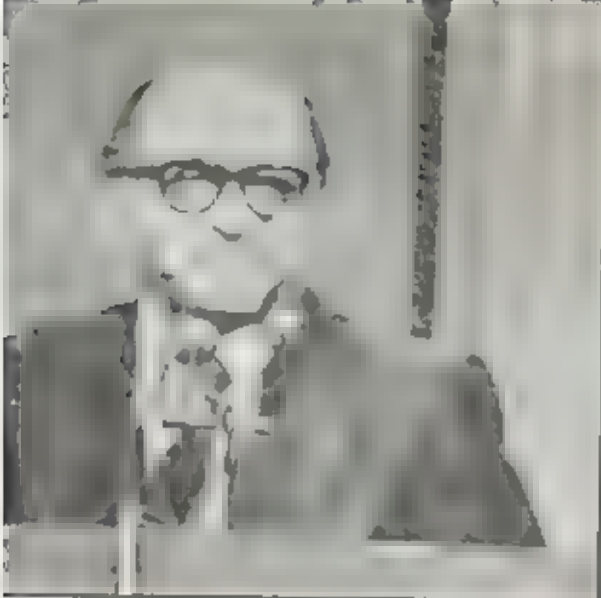
النهائية في هذا الصدد بين اسحق موداي وزير الطاقة في دولة العدو وبين المسؤولين الاميركيين .

٣ - المساعدات الاميركية لدولة العدو والتي سنمولى منها تكاليف انسحابها من سيناء وبناء مطارين « إسرائيليين » في صحراء النقب .

وهكذا يتأكد لنا ، ان إسرائيل ستستفيد كثيرا من توقيع الاتفاقية ، حتى وان لم تنفذ مصر منها شيئا ، وكيف يكون الحال اذا نفذتها مصر ؟ هذا ما سنوضحه الآن في بيان الآثار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية الناتجة من تنفيذ معاهدة الصلح .

الآثار الاقتصادية

١ - فك الحصار الاقتصادي المحكم الذي طوق إسرائيل طوال ثلاثين عاما مضت . ويظهر فك الحصار هذا في الأمور التالية :



متاعب إسرائيل الاقتصادية الجديدة والأمل المنبعث

من معامدة الصلح المصريه الإسرائيلية

بحث آفاق التعاون التجاري مع مصر
وأمامه الصعوبات المشتركة وطلبت
من مصر التواء يديها في قانون المقاصات
محظرة التعامل مع العدو وذلك حتى
تتوصل إسرائيل وتجتول على الساحة
الاقتصادية المصرية . ولا غرابة في
ذلك فالمعروف ان إسرائيل عبارة عن
وكيله للشركات العالمية الكبرى في
المنطقة ، وهذه الشركات ستقوم بدعم

الاقتصادية احذت مسار حر اس
استوث الاحسنه بعدد من اساحبه
لاقتصاديه وعليه من سر بل لبي
تتفوق على مصر بصناعاتها باستعمل
على غزو الاسواق المصرية والاستيلاء
على الاوضاع الاقتصادية المهلهلة سيما
وان الاسرائيليين معروفون بحسبهم
ودهانهم ويعرفون من اين تؤكل
الكثف .

كعب بعيد يبعث الامل!!

ومد بعثت اممها كالمب دستد في
شهر سبتمبر الماضي لامن لكبر في
مفوس الاسرائيليين لان الرئيس
اسادات اعطاهم الكثير من المزايا
دون ان ياحد منهم ولو قيد امسه
واما كفى بالوعود لبي مصمها سه
لرئيس الامركي كرمر الذي ينق منه
نقه عماء لانه رجل محب للسلام
وصادق في نواياه على رأى اصديقه
مفي اعقاب هذه الاتفاقية المشؤومه
سارعت الاوساط الاسرائيلية الى

ولكن العنصري الصهيوني في
فلسطين يعاني من هزات اقتصادية
ملاحقة وذلك لانه كيان محطونع
يعدى على المساعدات العربية وليس
لديه اية معومات امتصاديه تساعده
على الثب وفي سوء المقاطعة
العربية والاسلاميه لهذا الكيان مقد
صل محبوما طيله ثلاثين عاما اي منذ
وجوده غير مشروع على ارض
فلسطين الطاهرة ، وذلك لان صماعاته
مبعت من الوصول الى الاسواق
العربية والاسلامية . ولكن الكيان
الصهيوني وجد في ايران سوقا حصنة
سرويج مبحاته كما انه وجد متفصفا
كثير عنديا مد ابرئس المصري نور
اسادات يده بصاحبه لعدو . مصر
معاني من اضطراب اقتصادي كبير
خاصة وان الاف الملايين من الدولارات
والمساعدات التي تحفقت عليها في
عقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣
لمساعدتها على اصلاح اوضاعها

اسرائيل بالمال والتكنولوجيا المطورة
للتعامل في الاسواق المصرية والاسواق
العربية عن طريق مصر وذلك من خلال
لصاعات المشتركة . وقد يظن
البعض ان اسرائيل متفوقة تكنولوجيا
الى حد بعيد ولكن هذا الاعتقاد خاطيء
مهي في حقيقة الحال تعتمد على
التكنولوجيا العربية بدرجة كبيرة
ولكن بالنسبة للعرب يعتبر متقدمة
لانهم بعيدون كل البعد عن التقدم
وفرسون حدا من التنمية الاقتصادية
للغرب .



صريح بحساسهما من اي تهديد خارجي ولكن الصحة استعمرت قائله ولكن الدروس الايرانية مرهنت بوصوح على انه ما من قوة عسكرية او معاهدة خارجيه يمكنها انقاذ نظام من شيعه . فيما نرى هل يعط الرئيس السادات من احداث ايران ويسمع ما نقوله الصحبة الامريكية ويطلق مصر العربية المسلمة في وجه اعداء الاسلام والمسلمين ويفصح الساحبة المصرية للاستثمارات الاسلاميه التي تعود بالخير والبركة على المسلمين . اسرائيل التي هزمت بصدمة عيبه من حراء طردها من ايران لن تتحمل صدمة اخرى عندها مصر تطرد من مصر . وعليه فان الضربة المصرية ستكون مدمرة . مصر من مصر هي ارض المسلمين والمسلمين الاممى الذي دسه الصهاينة مقدس من قبل المسلمين ومسلمين المحتلة مسلمة . ان منى حق يمتنع الصهاينة بحرات المسلمين . وهناك بقطة هامة يجب ان لا يغيب عن بال الرئيس السادات وهي ان الاسرائيليين الذين هم في امس الحاجة الى النفط مهمل يقدمون لمحتول النفط في سيناء على طبق من ورد ؟ وحتى لو افترضنا ان اسرائيل اعادتها مقابل المازلات الكيرة التي حصلت عليها من الرئيس السادات هيا قري باي حق يعطى الرئيس المصري استعدادا لاعطاء اسرائيل ما تريده من بقط سيناء في المستقبل . مهمل هذا النفط ملك له ام للشعب المصري المسلم انن ماته لا يجوز له ان يبيع العدو ما هو حق للاخوان المسلمين ؟ ومهما يكن من امر فقد كانت اسرائيل بالامس القرب معززة مكربة على الساحة الايرانية تصول وتجول في ظل عرشى الطاووس ولكنها زالت وزال من كانوا يتربعون على ذلك العرش . وكما يقولون الزمن خوار . وكما زالت اسرائيل عن ايران مستزول بعون الله من فلسطين ومن المنطقة ناكبتها شاء المواطنين معها ام ابوا . والله سبحانه وتعالى يهمل ولا يهمل . « وسيعلم الذين ظلموا اي مقلب يقبضون » صدق الله العظيم طارق عبد الله عمر

المتحركات الاسرائيلية . وكانت ايران تصدر ما بين ١٠ و ٢٠ مليون برميل من النفط سنويا الى اسرائيل . وتشير الاحصائيات الى ان ايران دفعت في عام ١٩٧٧ اكثر من ٢٠٠ مليون دولار ثمنا لمضخات اسرائيلية تصنعت مواد غذائية ومعدات عسكرية والكثيرة . وريادة على ذلك من اير كانت تدعم مالعطائلة للحرء الاسرائيليين الذين كانت تستقدمهم للعمل في مشاريعها وقواها المسلحة . كما ان شركات مقاولات اسرائيلية قامت بتنفيذ العديد من المشاريع الانشائية والزراعية في ايران . والان وبعد ان طردت اسرائيل من سوق ايران فال مراقبين يرجحون بانها ستتجه الى السوق المصرية لمصريف صباعتها وفتحاتها والتعلم في الاقتصاد المصري واقامة الصناعات المشتركة والانتقال الى الاسواق العربية عن طريق مصر .

هملية مشتركة لمصر واسرائيل ؟

وعليه فال الامر يتطلب دعم النظام المصري لتأمين التوسع الاسرائيلي وموقع الاحواء الملائمة له . ومن هذا المنطلق تردد مؤخرا ان اسرائيل ومصر سيمصلا على اسلحة امركة حديثة في ضوء التطورات في المنطقة . وفي غضون ذلك قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان مصر واسرائيل تتعلمان الى معهد امركسي

وحدث ما لم يكن في الحسبان ؟

وعلى الرغم من الامل الكبير الذي عقدته اسرائيل على الساحة المصرية مع اعتمادها السابق على الساحبة الايرانية الكيرة في عهد الشاه المدثر . الا ان امورا حدثت في المطلق لم تكن في حساب حكومة العدو ، فقد تغير حكم الشاه - ساعدها الابن - الذي وقف الى جانبها الى ابعاد الحدود . وقام النظام الجديد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني . هذا يعني الشيء الكثير بالنسبة لتستقر اسرائيل . معنى الصميد لسياسي تعبر موقف الفلسطينيين فأييد دولة ايران الثوية لهم ، وعلى تصيد الاقتصادي فقد تطع النفط لايرامى عنها والذي كان يشكل ٦٠ المائة من احتياجاتها مما اثار قلق لمسؤولي الاسرائيليين وحيثهم حيل هذا المازق الذي وقعوا فيه .

ومن ناحية اخرى قال مراقبون يرميون ان اسرائيل ستعاني من سائر مادية تبسح لقيام حكومة ايران الثورية بقطع علاقاتها معها . اشار هؤلاء المراقبون الى ان الخطوة لايرانية سوف تزيد من صاعب اسرائيل التجارية حيث سيتم عليها قلاق اكبر ثاني سوق يستورد لصناعات الاسرائيلية

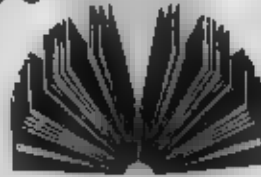
ومما يذكر ان الولايات المتحدة تصعد قضية الدول التي تستورد



”وَيَمْكُرُونَ... وَيَمْكُرُ اللَّهُ
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ“

سورة الأنفال - ” ٣٠ “

بسم الله الرحمن الرحيم



تعلن

شركة الربيع للنشر

للتوزيع

عن صدور كتابه 'السلطة القضائية وهو الكتاب الثاني

في مجموعة عنونها

فصل الحكم في الشريعة والتأخير الإسلامي

في رسالة الإسلام إلى العالمين . هذا وقد عرف جمهور العلماء والمتقنين الأستاذ القاضي صاحب أسلوب رفيع ، بملك العربي . كاحسن ما يملكها حيار المحققين في هذا الزمان . وقد ثقفها ، وأدرك أسرارها ، واتقن ضم الكلمة التي اختارها . وجمع مع هذا علماً بالشريعة وبالقوانين الوضعية ، وبالتغيرات الحقوقية القائمة في العالم ، فجاء كتابه هذا ، بعد جهد أرمي سنة ، ريدة الريدة ، لهذه المعارف بالأسلوب الأدبي الجذاب .

فالكتاب مصدر أصلي لكل دارس لتاريخ الحقوق والقضاء ، ولطلاب كليات الحقوق والشريعة والقضاء العاليين في العالمين العربي والإسلامي ، ولكل تاهل للمعرفة الإنسانية ، والحصارة الإسلامية .

مريد ، جمع نصوصه ، ومهد لها ، وشرحها ، مع دراسه مقارنه . في فصل من فصول الكتاب ، أثبت فيه أن الشريعة الإسلامية سقت الشرائع الأوروبية بأكثر من ألف ومئتي سنة ، في موضوع « سلطة القضاء » .

مكانة القضاء ، وأنه بعد النبوة ، وقد اطلعه ، وأنه من أجل ما صاب الدولة ، نصوص ودروس تعدها في موضعها من الكتاب .

المظالم ، أي القضاء الإداري ، والحصانة ، والشفعة العاية ، والشرطة مواضيع عولحت في الكتاب باللمح العلمي المبدع المؤيد بالنصوص التي أحيها المؤلف من كتب التراث .

أجراءات المحاكم ، ونظم شؤون المحاكم ، ودواوين الحكم وقضاء الجماعة وغير ذلك تجده معروضا بالطريقة العلمية الحاضرة . ممسورا بعض النواحي الحضارية والإنسانية

السلطة القضائية في الإسلام . موضوع الكتاب الثاني من مجموعة عنونها : « نظام الحكم في الشريعة والتأخير الإسلامي » للأستاذ محمد طاهر القاضي ، أستاذ العربية والعلوم الإسلامية في الجامعة اللبنانية وقيب محامي دمشق السابق . في الكتاب الثاني أثبت المؤلف أن

القضاء سلطة . وليس وظيفة ، وهو لهذا يتمتع في ظل الشريعة الإسلامية بجميع مزايا سلطات الدولة . ليتناول استقلال القضاء ، واستقلال القاضي ، وحصانة القاضي ، وطرائق التعيين والعزل ، والأعضاء والاستعفاء ، والاحتصاصات القضائية والإدارية التي كان يتمتع بها القاضي . . وغير ذلك من الإبهك التي تجلورت (٦٥٠) صفحة .

القضاء سلطة كخلافة ، بحث

★ السلطة القضائية ٢ د.ك.
★ السلطة الدستورية ٢ د.ك.

شركة الربيع للنشر والتوزيع
الشرق - مرسمشفي دار الشفاء
ص ٢٥٤٠١ - كوييت صفاء

وماذا عليهم

لومنعوا الاختلاط في الجامعة

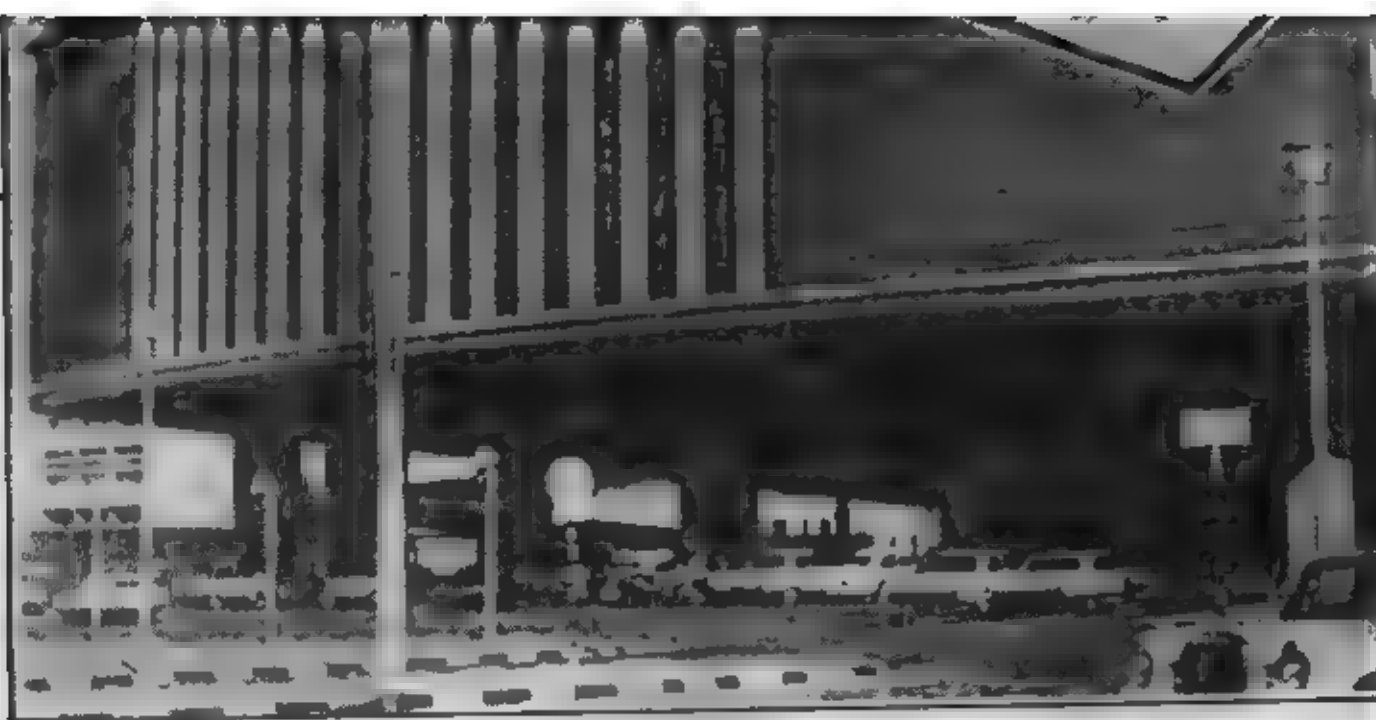
الهيئات الادارية لهذه الجمعيات — من احوه نصسهم مؤمنين واحصوات بحسن مؤمنات ولا تزكي على الله احدا وجزاهم الله هيمما خيرا — وما يؤكد ايضا روح الايمان التي تسري في صفوف طلاب وطالبات جامعة الكويت فاعضاء هذه الجمعيات الطيبة انها كلموا بادارتها بمعد انتخابات حصلوا فيها على الغلبة الاصوات .

● منع الاختلاط لا يعني الجمود بل هو منع لمحرمت ومكرات : وهذه الاوجه من النشاط تؤكد ايضا ان الدعوة الى منع الاختلاط بصورته القبيحة الموهودة اليوم في ساحات الجامعة وقاعاتها وبعض حفلاتها ورحلاتها لا تعني ابدا وقف كل نشاط والجمود واختفاء المرح وميلالمة النيوت والمساجد وانما تؤكد على ضرورة توجيه كل نشاط مسلمي وثقافي واجتماعي الى الوجهة التي ترضي الله ورسوله ، فلا يصح ابدا ان نعصي الله ورسوله جهرا بان يجبر الطلاب باحبارنا على الاطلاع على عورات النساء بالخلوس في سفس قاعة الدرس مع طالبات فرع الشيطان عنهن لباسهن ليكشف لنا سواتهن ،

● التيار الاسلامي في الجامعة : وما يشجع حقا على المطالبة بتطبيق قوانين الجامعة ولوائحها التي ما زالت قائمة والخاصة بعدم الاختلاط بتفصيل كلية البنات للطالبات وتخصيص فصول ١١ — ١٩ للطلاب ، واخرى (١٩١ — للطالبات ، والتي كانت الحامه تمل بمقتضاها الى وقت قريب ولكنها اصحت الان حبرا على ورق .. اقول .. مما يشجع على ذلك ، هذا التيار الاسلامي الحار الذي ملسه

والحمد لله تعالى في صفوف اساتذنا واحواننا الطلاب ، ووجه النشاط المختلفة في محلات شتى دون اختلاط ، والتي لم توجد من زمن قريب ، ومن مظاهر ذلك على سبيل المثال لالحصر رحلات العبدة للاخوة والاخوات ، والمحيطات والندوات الاسلامية ، ومعارض الكتب ، والحفلات التي تنسم بالروح الاسلاميه ، ومسابقات حفظ القرآن الكريم وتفسيره ، والنشرات الثقافية الهامه ، وعمل رحلات ترفيحية خاصة للطالبات واخرى للطلاب ، وكل هذه الفروع من النشاط تقوم بها الجمعيات الطيبة لعدة اقسام بالجامعة ، مما يؤكد الروح الطيبة الخالصة عند مسئولي

● الاختلاط والفساد في الجامعة : اقيم المخيم الجامعي الثاني لجامعة الكويت يومي الخميس والجمعة ٢٢ ، ٢٤ ربيع الآخر ، وكان من ضمن نشاطه الثقافي بدوه عن اوجه الفساد في الجامعة وطرق الاصلاح ، شارك فيها عدد كبير من الطلاب ومجموعة من اساتذ الجامعة والعاملين فيها والاح الفاضل الشيخ طيس الجبيلي امام مسجد العليل بكيمان .. ومن الملاحظات التي اشدت في الندوة ان فتح باب الاختلاط بصورته الحالية بين الطلاب والطالبات على مصراعيمياني على راس قائمة اتواع الفساد بالجامعة ، ويتطلب خطوات جادة وسريعة من قبل المسئولين .. ونحن نعلم مقدما ان هذا الموضوع قد اثير مرات عديدة من قبل ، والكلام فيه ليس بجديد بل ربما اصبح مملا بالنسبة للكثير ، ولكن نظرا لاستمرار هذا الفساد والافساد وجب علينا التذكرة عسى الله ان يجعل من بين المسئولين من « تخشع قلوبهم للذكر الله وما نزل من الحق ولا يكوبوا كاذبين ادبوا الكتاب من قبل مطال عليهم الامد فقتت قلوبهم وكثير منهم فاسقون » ، وان يجعل من بينهم من يستحب لهذه التذكرة ، « ان التذكرة نفع المؤمنين » .



الآخر من الطالبات ، فما الذي يمنع من جمع الطالبات في فصل والطالب في فصل آخر ؟ هل نظام المقررات هو الذي أدى الى هذا أم أن الرغبة في الاختلاط في حد ذاته وتعميمه هي التي أوجت بذلك ؟ ..
ومع ذلك فلو فرضنا جدلا أن نظام المقررات يفرض علينا هذا الاختلاط — وهو فرض غير صحيح — فما هي الحاجة الماسة الى تطبيق هذا النظام ، والتي تدمونا الى التخلي عن مبادئنا وأخلاقنا الإسلامية ومعصية الله ورسوله ؟ وهل الرغبة في تقليد نظم جامعات أمريكا هي التي نسمعا الى ذلك ؟

— ويرتبط أيضا بالقول السابق قول البعض أن عدد الأساتذة غير كاف .. وهذا القول مردود أيضا ، فهناك أقسام زاد بها عدد أعضاء هيئة التدريس زيادة ملحوظة تصل أحيانا الى الصنف خلال العامين الماضيين فقط ، ومع ذلك فلم يكن فيها اختلاط قبل هذين العامين وأصبحت عامة

مصولها الآن محتطه . مع أن المقررات التي كانت تدرس والنسب تدرس الآن تكاد تكون هي هي ... وعلى سبيل المثال للقسم الذي عمل

العريات والمراحل من الطالبات ، والمحنتين والتشبهن بالنساء — من الطلاب — هذان الله وأياهم جميعا الى صراطه المستقيم — فلا يحور السكوت على هذا الحث من حط هذه الاثبات — تحت ستار التعليم والتربية — داخل المصول والمدرجات وقاعات الطعام والحملات ورحلات اللهو الى باتحكوك وباريس ونيويورك دون محرم أو رقيب باسم دعاوى حرية المرأة . وحرية الاختلاط والتي سماها سيد تطب — رحمه الله — حرية البهائم ..

● ذرة شبهات حول الاختلاط في الجسامة :

وأذا القينا نظره سريعه على بعض الحجج التي سمعنا من بعض المسؤولين والأسباب التي تدموهم الى سني فكرة الاختلاط في الدراسة لوحدناها كلها حججا أومى من بيت العنكبوت — من ذلك مثلا قولهم أن نظام المقررات هو الذي أدى الى هذا الاختلاط .. وأبسط دليل على عدم صحة هذا الادعاء هو أنك تلاحظ في كثير من مصول نفس المقرر أن نصف الفصل تقريبا من الطلاب والمصنف

ومعلوم من القرآن والسنة أن كل طالبة في الجامعة لا يحل أن يرى منها الا وجهها وكهاها لانهن كلهن بالقات . حقيقة .. أن من مظاهر البعث الإسلامي وسريان روح الايمان في الجامعة اتجاه الكثير من الأخوات الطالبات الفضليات الى الاستجابة لدعوة الله ورسوله ومستر ابدانهن بالبليس الذي يمتن الله به على عباده « يابني آدم قد أنزلنا عليك لباسا يوارى سواكم وريشا ولباس النقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون » (الاصراف ٢٦) وصحيح أن اعداد هؤلاء الأخوات في ترايد مستمر مما يشرح صدور قوم مؤمنين ويستقشرون بذلك حيرا ، وما أعاط في نفس الوقت بمصر المافقين والمافتت مقام يدعو الى المحافظة على حقوق سات جامعة الكويت في المعري والتبرج وحمالتهن من دعوات الرجعية ويقصون بها الرجعة الى أوامر الله ورسوله ، « كبرت كلمة تفرج من افواههم ان يقولون الا كسا » .

اقول .. أن هذا الاتجاه الى طاعة الله ورسوله أصبح واضحا ومشترا والحمد لله ، ولكن ما زال هناك بعض الفاتئين والفتات من الكاسيات

لقد انتبه الغرب الى ضرر الاختلاط .. فركل ننتبه نحن ؟

وماذا عليهم لمنعوا الاختلاط في الجامعة

فيه الآن (ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس فيه حوالي أربعين استاذاً) ينطبق عليه هذا الكلام ..

ويقول البعض أن الاختلاط أصبح حقيقة واقعة في أماكن كثيرة .. في قاعة الطعام - الكافتيريا - وفي المركبات - الباصات - وفي الرحلات، ثم بعد التخرج في دواوين العمل في بعض الوزارات فبدأ يجددي منع الاختلاط داخل قاعات الدرس؟ ونقول: أولاً .. من الذي سمح بهذا الاختلاط في قاعة الطعام وفي المركبات وفي الرحلات؟ أوليس هم المسئولون أنفسهم، وكان بوسعهم تجنب ذلك؟ .. ثانياً .. إذا لم تكن أنت مسئولا عن ذلك فهل ارتكبا الآخرين خطأ ما يبرر لك ارتكاب نفس الخطأ بسببها في مقدرتك تجنبه؟

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: « لا يكن أحدكم أمة يقول أنا مع الناس .. أن أحسن الناس أحسنت وإن أساءوا أسأت ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تهنئوا وإن أساءوا لن تعتبوا أساءهم » .. فالمسئولية أمانة الله تعالى فردية، وكل نفس بها كسبت رهيبة، وحجة أن الآخرين كانوا يفعلون هذا الخطأ ليست عذراً مقبولا عند الله تعالى، فطينا أن نعبد الله لا أن نعبد الناس وتقليدهم، حتى أن قلنا بذلك وجدنا وحالفنا كل الناس، فالحق أحق أن يتبع .. ثم إن انتشار الباطل والمنكر إنما يكون بمثل هذه المواقف المائعة: وما صافي أن يفعل؟ وهل أنا وحدي الذي سأغير؟ أما إذا وقفت للمنكر بالرصد مستكون قدوة شجع عرك من المحصلين، وعوما يشد من أزر الطامنين السى انتشار الفسيلة في المجتمع ..

— ويرتبط بهذا الكلام السابق ما يقوله آخرون من أن تمهيم الاختلاط هو الاتجاه الآن لدى إدارة الجامعة وعليها السمع والطاعة ...

"لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق"

وإذا كان هذا الكلام صحيحاً فمعلوم طبعاً أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق خاصة وإن قوانين الجامعة تؤيد عدم الاختلاط .. وإداره الجامعة لن تشفع لنا يوم القيامة حين الوقوف أمام الله تعالى والصلاب بين يديه، يوم لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً، ولن نقبضنا الاستغاثة: ربنا أنا أطلعنا سددنا وكبرنا فاصلونا السبيلا ..

● على من تقع مسئولية اثم الاختلاط وطريق الإصلاح؟

ولا يخفى على أحد أن الاختلاط الحالي في الجامعة فيه معصية لله واضحة، وذلك — على الأقل — لانكشاف كثير من الحورات . ومعلوم في الإسلام أنه إذا ارتكب منكراً فإني لا أقدر على الفاعل المباشر وحده بل يشمل كل من شارك فيه

وساعد على ارتكابه بأي وسيلة مادية أو معنوية، وكل يناله من الأثم على قدر مشاركته .. فمشاركته في اثم الاختلاط هذا الطائفة المتبرجة، ومن سمح لها بهذا السرح، والطالب المتبع، ومن شجع اختلاطها وسهل ذلك وعمل عليه .. وواضح اسمياكل إدارة الجامعة بمشور واحد أن تعير هذا المنكر وتعود بالجامعة إلى سابق مهابها النظيم قبل الاختلاط ولا أدري ماذا عليهم لو فعلوا ذلك، وماذا يحسرون؟ والا فهي مسئولية كل عيب في كليته، ثم كل رئيس في قسمه، ثم كل أستاذ في فصله، فمن استجاب بالحمد لله وجزاء الله خيراً، ومن تولى غمسي الله أن يهدينا وإياهم جميعاً أو أن يسندل بهم قوماً غيرهم ثم لا يكونوا أمثالهم ..

● متى يسمح بالاختلاط؟

لقد تكلم الطلابة في موضوع الاختلاط

هل الاختلاط دلالة على التقدم ؟

وقالوا انه لا يجوز الا اذا كانت هناك ضرورة - كالبيع والشراء والتطبيب والتعليم والقضاء - ويجب عندئذ توغر هذه شروط وهي ستر العورات وغض البصر وعدم الخضوع بالقتول وعدم التلاصق وعدم الخلوة بين الرجل والمرأة الاضحية منه ، وعلى العموم مراعاة تقوى الله . فهل هذه الشروط متوفرة في محيط الجليعة حتى نسمح بالاختلاط ؟ امتنع ان الاحالة واضحة ويكفيها الشرط الاول . اما اذا كانت هناك ضرورة فعلا لجميع الطلبة والطالبات في قاعة محاضرات او في معمل لنقص في عدد الاساتذة مثلا فيجب مراعاة الشروط السابقة فلا يكون هناك عورات مكشوفة ، ويجلس الطلاب في حاشية والطالبات في جانب آخر .

● هل هذا تحايل لتعميم الاختلاط ؟ ان التحايل على الحرام حرام . . وقد ظهر للبعض ان تعميم الاختلاط في بعض اقسام الجليعة بدا بطرق ضيقة وغير مباشرة ، فسمح اولاً ببعض طلاب السنة النهائية بالتسجيل في فصول الطالبات ، وكذلك العكس حجة ان هذه حالات استثنائية نظرا حاجة هؤلاء الى التخرج مع وجود حصر المعارض في حداوتهم . . ثم صبحت هذه الحالات الاستثنائية فيما بعد في الحالات العادية ، فسمح بوجود معارض ، في جدول اي طالب وطالبة في اي مرحلة دراسية يسمح بالتسجيل في شعبة من الشعب لخمسة للجنس الاخر . . حتى

اصبح من المضحك الان ان ترى شعبه مخصصة للطلاب بينما معظم من فيها فعلا من الطالبات او العكس . . وكذلك من الاشياء المضحكة - او ربما المنكية - ان تقرأ في جدول المحاضرات من شعبة خاصة للطلاب في قاعة محبة ووقت معين ومع استاذ معين ، ثم شعبه اخرى للطالبات في نفس الغرفة ونفس الوقت ومع نفس الاساذ ! وبالطبع تكون الخطوة التالية هي الماء تعميم الشعب حيث لم يعد هناك حاجة لهذا التقسيم النظري وهذه القضية على الاوراق . . وهكذا يقولون لك ان الاختلاط هو الذي فرض نفسه علينا . .

واذا صح القول في هذا التحايل وجاز على بعض الناس فاته لا يجوز على الله تعالى ، وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحايل لارتكاب محارم الله يقال عليه الصلاة والسلام : « لا ترتكبوا ما ارتكب اليهود وتسنحوا محارم الله بالكذب الحيل » وذلك ان الله حرم عليهم الصيد يوم السبت فحرفوا الحصاد في يوم الجمعة لتقع فيها الحياض يوم السبت مياحدها يوم الأحد .

● الاختلاط والتقدم : كلمة اخيرة . . لا يقول قائل : ما بال هؤلاء (الرجعيون) يعمدون الحديث عن مثل هذه الموضوعات القديمة كالاختلاط ونحن نريد لامتنا التقدم والتطور ومواكبة ركاب الحضارة ومواجهة اعدائنا ؟ . . ونقول : هل

نحن في حاجة الى ان نعري بلباسنا واخواننا ثم نخلطهم باسائنا واخواننا حلق الماشية بلا حياء حتى نفهم ونتطور ؟ ان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء ، وما من امه سارت في هذا السبيل من اتباع الشهوات الا حق عليها قول ربنا فتمرت تنمرا . . ثم ان الحالة المؤسمة التي وصلت اليها امتنا الاسلامية من تافرو تسط اعدائنا علينا وسلب اراضيها مقدساتنا انما كان نتيجة طبيعية للبعد عن طريق الله وعدم اتباع منهج الله لنا والجرى وراء الهوى والشهوات ومن بينها الاختلاط المحرم والتبرج الذي بهى عنه الاسلام فكانت العلاقة الحميمة « ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلبا عليهم عفو من غيرهم عياض بعض ما هي ايديهم » علما اننا التقدم والنصر عالسبيل امامنا واضح « ان تنصروا الله ينصركم » ، ونصر الله انما يكون بتطبيق شريعة الله والحكم بما انزل الله والقرآن اداب القرآن واتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والاخذ بأسباب التقدم والنصر ، وعندئذ يتحقق وعد الله لنا بالغلبة « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الحكيم » .

د. ابو بكر احمد السيد
جامعة الكويت

تجارة عنامة

الدوحة - قطر

ص.ب: ٣٢٣ فاكس: ٤٣٥٤

الإدارة العامة ت: ٢٨٧٤٠

إدارة المكاتب ت: ٢٥٣٢٢

وكالات

شركة سالم بن حسن الانصاري

وأولاده

مؤتمرو زاء الأوقاف والشؤون الإسلامية يؤكد :

- على الدول العربية والإسلامية واجب تحرير أرض فلسطين كاملة .

- فلسطين أرض عربية إسلامية وليس من حق أي جهة أن تتنازل عن سبيل واحد منها .

اعلماء ورثة الأنبياء ...
من واقع هذه الجملة العظيمة لا يختلف اثنان في عالمنا الإسلامي أن على عملائنا المسلمين والمؤمنين « بشؤون الإسلام » يقع عبء المهوض بالأمه الإسلامية والتصدي للباطل

دون ترلف لسلطان ..

أو خوف من طغيان ...

فأفصل الجهاد عند الله كلمة حق عند سلطان جائر ...
و « المجتمع » .. أدت نشر ليوم محرم وان عن ما تمخص عنه انعقاد مؤتمر ورراء أوقاف والشؤون الإسلامية في مكة المكرمة بدعوة من رابطه انعم الإسلامى لنأمل مخلصه أن تتحول هذه انفرارات والموصيات الى واقع عملي يعيد للناس ثقتهم في علماء المسلمين بعد أن حطموه ببعض « علماء الدين » أو « عملاء الدين » (سيان) في أرض الكفاية ترلفا لحاكم جائر استهوته شهوة النسلط فذهب الى اسياده منكسرا ليوقع وثيقة الدل والاستسلام ...

- على الدول الإسلامية محاربة نواري الروناري ومراقبة وسائل الاعلام واعانة الشعوب الضطهدة كعرب افغانستان ونسار والافلبات الاسلامية الظالمة في العالم .

وهمت الامانة العامة لرابطة العالم
الاسلامي بالتعاون مع وزارة الحج
والاوقاف بالملكة العربية السعودية
الدعوة الى وزراء الاوقاف والشئون
الاسلامية لعقد مؤتمرهم الاول بمكة
الكرمة في الفترة بين ٢٢ حتى ٢٤ ربيع
الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ٢٠ حتى ٢٢
مارس - اذار ١٩٧٩ م وقد استجاب
لهذه الدعوة وزراء الاوقاف والشئون
الاسلامية والمسئولون في هذا المجال
والسراء الذين يمثلون (٣٦) سقا
وثلاثين دولة اسلامية .

واشترك في المؤتمر كمرافقين
ممثلون عن الامانة العامة لمنظمة
المؤتمر الاسلامي واتحاد الاداعات
الاسلامية وجمعة التحرير العربية .
وبعد مناقشة الموضوعات المدرجة
في جدول اعمال المؤتمر من خلال
جلساته العامة واحصاءات الحلول
المستقاة منه وهي :

- ١ - لجنة القدس
 - ٢ - لجنة الدعوة الاسلامية هي
الحج من اجل القدس .
 - ٣ - لجنة المسجد والجمع .
- اصدر المؤتمر القرارات والتوصيات
الاتيها :

فيما يتعلق بقضية القدس
نقدقرر المؤتمر اعتبار تحرير المسجد
الاقصى والمسجد الابراهيمي وغيرهما
من المقدسات الاسلامية في فلسطين
المحتلة واجبا اسلاميا يقع على عاتق
كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها



مؤتمر وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية

أداء مهمتهم ، وأوصى المؤتمر بالحماية بحلطة الجمعة والأهداف التي يجب أن تنطلق منها .

وانتقد المؤتمر توصيات أخرى منها عدم استيراد اللحوم الذبوحية إلا ما ذبح وفق الشريعة وتشبيه الشركات إلى ذلك ومنع استيراد الأطعمة والأشربة والحلويات التي علم أن فيها شيئا من دهن الخنزير والخمور .

وكذلك منع استيراد الخمور وعدم السماح ببيعها أو تداولها أو الإعلان عنها في البلاد الإسلامية .

وأوصى المؤتمر بغلق جميع الأندية التي تتعارض مع رسالة المسجد وصداية الإسلام كنادية الروتاري والماسونية والمهاريشية ونسوادي شهود يهوه .

وأوصى المؤتمر بالتنسيق مع الشيوعية واليهودية والقاديانية باعتبارها عقائد ملحدة وحارمة عن الإسلام وتأييد الفتوى الصادرة بتكثير مقتني هذه المبادئ الهداية ودعا الدول الإسلامية إلى عدم التعامل أو تعيين مقتنييها في وظائف الدولة .

وأوصى المؤتمر بمراقبة وسائل الإعلام وعدم السماح بعرض الأفلام الخليعة والتي تتعارض مع الآداب الإسلامية وعدم استخدام صور النساء لترويج السلع والبضائع .

وأوصى المؤتمر بإزالة الشعوب الإسلامية المضطهدة كتشعب أفغانستان وتشبان الأقليات الإسلامية المظلومة في العالم .

وفيما يتعلق بأوضاع المساجد في لبنان فقد ناشد المؤتمر جميع المسلمين بضرورة دعم الأوقاف الإسلامية في لبنان لإعادة بناء مساجدها وعقاراتها الوقفية لتمكين من تادية رسالتها .

وحث المؤتمر الدول الإسلامية

على توحيد المناسبات الدينية . كما أكد على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في جميع مرافق الحياة . وقرر المؤتمر إرسال برقية شكر وتقدير ونيلد لرئيس باكستان محمد ضياء الحق لالتزامه بتطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان .

وأوصى بتنظيم جهد إعلامي مستمر لدحض الدعاوى الصهيونية .

وأوصى المؤتمر بتشكيل هيئة مناصرة في نطاق رابطة العالم الإسلامي تتولى مناصرة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر .

وفيما يتعلق بموضوع التوعية الإسلامية في الحج من أجل القدس فقد أوصى المؤتمر بطبع نشرات نشرات مختلف اللغات تعالج قضية القدس وفلسطين وتوزع على الحجاج في الأراضي المحتلة قبل عودتهم إلى بلادهم وحث المؤتمر العلماء ورجال الفكر والرأي من الحجاج الصبل على تصديق التعاون والتشاور ودراسة أحوال المسلمين والصبل على إصلاحها وبحث تضايهم وفي مقبعتها قضية القدس وفلسطين .

وأوصى المؤتمر في هذا الصدد بدعم القنصوات الإسلامية والعالمية والمحاضرات الثقافية التي تقيمها رابطة العالم الإسلامي سنويا في موسم الحج وحث كبار الحجاج وعلمائهم ومفكرهم للإسهام فيها وحث المؤتمر وسائل الإعلام الإسلامية على إبراز القضايا الإسلامية الملحة كقضية مسلمي لبنان وأفغانستان وتشاد وغيرها خاصة القدس وفلسطين في برامجها التي تذاع خلال موسم الحج .

وفيما يتعلق بموضوع المسجد والمجتمع فقد أوصى المؤتمر بالتزام القرارات الصادرة من المجلس الأعلى العالي للمسجد في نطاق رسالة المسجد وأحياء دوره وتنسيق شئون الدعوة الإسلامية واستنفار المسلمين لتحرير المقدسات الإسلامية في فلسطين وخاصة المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي .

وفيما يتصل بأعداد الأئمة أوصى المؤتمر باتشاء معاهد لتخريج الأئمة والدعاة وعقد دورات تدريبية على المستوى الإقليمي وتكوين هيئة عليا للإشراف على الأئمة ومساعدتهم على

وداك ببذل الأموال والنفوس وإن تحرير المقدسات يستلزم تحرير الأراضي الفلسطينية وإن استمرار احتلال هذه المقدسات هو جزء من مخطط يستهدف الأمة الإسلامية للقضاء على هويتها وإشاعة الفرقة والشقاق في صفوفها ونشر الفكر الوافد الغريب بين شعوبها والمادة من محتجعاتها وبين النهج الإسلامي بنحية القضاء على الصحوة الإسلامية في عالمنا الإسلامي المحاصر .

كما يؤكد المؤتمر مقررات القمة الإسلامية الذي عقد في لاهور وكذلك قرار المجلس التأسيسي للرابطة لعام ١٣٩٤ هـ . باعتباره فلسطين أرضا عربية إسلامية تخص أهلها تقتازل عن شبر واحد منها وإن على الشرعيين وليس من حق أي جهة أن الدول الإسلامية والعربية واجب العمل على تحريرها كاملة ولا يحق لأية جهة كانت أن تعترف بالكيان الصهيوني أو أن تبرم صلحا معه كما لا يجوز اقتازل عن السيادة العربية على القدس .

ودعا المؤتمر إلى العمل على تنفيذ قرار مؤتمر المنظمات الإسلامية في العالم الذي عقد بركة المكرمة عام ١٣٩٤ هـ . بتعبئة شباب المسلمين علمة وشباب فلسطين خاصة في كتائب للجهاد الإسلامي في معركة التحرير وحث المؤتمر وزارات الأوقاف والشئون الإسلامية في الدول الإسلامية على دعوة المسلمين للجهاد وأوصى بدعم صندوق القدس في الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والهيئات الإسلامية العاملة في فلسطين بمختلف الوسائل الممكنة .

وأوصى المؤتمر بتقديم منح دراسية لانه فلسطين المحتلة في المدارس والجامعات والمعاهد الإسلامية وأبرز هذه القضية في مناهج التطعيم

في مختلف مراحله وتكليف خطباء المساجد في العالم الإسلامي بتذكير المسلمين بالقدس وفلسطين .



خاطرة : يومان

(وقارن مغاوى الامس واليوم حول اليهود) !!

ومن اجل هذا اليوم المصيب :
* اختاروا مصر بالذات — على علم —
* تحربوا اقتصادها — من ميسر —
* وجوعوا شعبها ، واحملوا مرامقها
حتى تقوم بعكس دورها التاريخي
المشهور في سحق الطفيل ، وتكون
اول من يركع للمحوى !!

* واخرا والمثلون يستمعدون لاداء
الفصل الاخير ، واحتيلوا لطواريء
المستقبل المجهول ، انطلق المحربون
— بحظه مرسومة — ليحرقوا
القاهرة في يناير ١٩٧٧م وعلى الفور
اجرى (المثل الاول) استنساخ
المشهور ، واصبح في يده اشجع انواع
السلطات الاستبدادية الطاغية !!
لما الشيوعيون المتهمون فلحريت
لهم محاكمات صورية هائلة !
وقال المعارفون بأبعاد المسرحية ان
الاستفتاء اعد :

من اجل هذا اليوم المصيب !
وباسم الشعب المسكين !
وباسم الاستفتاء والقوانين !
يا ويل من يتحرك — اليوم — من
المجلس !
(واقرأ من جديد بروتوكولات
سفهاء صهيون !)
.....
.....

اما الاول : فقد اقترب اوانه ،
ودعت عبولة ، وظننه البعض مغالاة
وما دروا انه حيك — بليل — خيوطه
ورسمت — بدهاء — خطوطه فيؤدي
الى نتيجة محسوبة ، وليكون بحسب
يوم الظم امام اليهود !!

ومن اجل هذا اليوم المصيب :
* اتبعت الانظمة والانتقالات
المسكينة الجاهلية ، وربيت زعلمات
رائعة لتدوح شعوب المنطقة ، وتقتل
نخوتها ، وتطوعمها للذل والخنوع !!
* وشنت حرب ابادية على طلائع
البعث الاسلامي ، والصقت بهم اشجع
الاتهات ، وعلق زعملائهم على
امواد المشتاق ، وعذب البلاغين
عذابا مهجيا في السجون والمناقي !!
* وصورت الابوال والحريات ،
واهدرت الكرامات ، وغدا القصاص
مهلة يمثليها اهل الصلاط ، او
اسنهم في الفحش والخيانة مثل قصاة
محكمة الشعب (اتذكرونهم ؟) ، ومثل
الدهوى ... !

ومن اجل هذا اليوم المصيب :
* سمح للشيوعيين بالانطلاق —
لفترة محسوبة — حتى يقوموا بدورهم
العطري في تهديم العقائد والاحلاق
وتأصيل الالحاد والفساد ، وحتى
يقطعوا الطريق على نبت الايمان !!
* وامتدادا لنفس المعرض قسام
الشيطان بما اسماء : (تطويع
الازهر) ليفرغ المعهد المتيق — من
مضمونه الاسلامي الصحيح وليركبه
بعد من يرضون الدنيا في دينهم

اما الثاني :

فهو يوم الفار الموعود
ومن اجل هذا اليوم القريب
* ثبت الله تعالى طلائع الاسلام في
وجه الجاهلية العتية ، مبضوا جبلا
بعد جبل على كلمة الله حتى ياتسي
وعده الحق باننه
* ان يمل الاسلاميون من اثاره شعلة
الايمان في قلوب امتهم ، يقينا منهم بان
القرآن العظيم سيؤدي دوره المهود
في هزيمة اليهود .
* وقد ازدانوا يقينا بانهم على الحق
المبين

بعد ان افلست انظمة الثورات
الجاهلية
* ووضع لكل ذي عينين انه :
لا حل الا بالقرآن !
ولا ثبات الا بالاسلام !
ولا نصر الا تحت اعلام الجهاد !
والامل في الله كبير ان يهدي امتنا
الى سواء الصراط ، فتبذ اصنام
السياسة الجاهلية !

وتعود الى تشيدها العظيم !
يا خيل الله اركبي
ويا رياح الجنة هبي
هم لا ينصرون
.....
.....

* قال صاحبي : هذا حق ويقين ،
ولكن يوم الدل ثقيل مهيئ !!
قلت : الحرب سجال ، والدهر
يومان ، (والعاقبة للمتقين) .

د. عبد الستار سعيد

نيريري... ودماء المسلمين

● بعث الرئيس الاوندي برساله الى
امين عام الجامعة العربية قال فيها
« هذا اومف العدائي للرئيس
نيريري ليس غريباً ، فهو مناهض
للالسلام والعرب منذ زمن طويل قبل
ان ابولى اما الحكم . واحداث
ريجنار في ١٩٦٦ دليل واضح على
موقف الرئيس نيريري ضد العرب
والاسلام . فالرئيس نيريري (٨٠)
سالمه من شعبه مسلم هو الذي حطط
وبعد مذبح الشيوخ المسلمين والعرب
في حريه ريجنار بمساعدة بعض
القوى الاحيه »

من نعود الى ذاتها ومفقتها

قال المستشرق « بيار روسي » :
« .. والقرآن في الواقع يمثل كل
ثقافة الشرق الروحية ، ويحمل منها
نظرية متكاملة ، القرآن يجمع ولا يفرق
ويصمم التمس ولا يحارب احداً »
ثم يقول : « ... ويتنظر ان ياتي
دور تركي . فان ايران ستعود الى
هذه المائله الكبره بعدما استقلت
عنها ، او بعدما حاول العرب فصلها
عنها . واستزال الشعب التركي ، وهو
الشعب الذي حاول البعض ان يخفي
حقيقته بجعله اوروبياً ، ان يقبل
كشعب اوروبي ، بات الآن في حاجه
الى الانسحاب وملائه باني امراء
الاصنه الكبره ، بالشعب لركي
بحاجه الى ان يحتل حصه الشرق .
وهذا ما سيعطيه » .

« وبات الشعوب الاسلاميه التي
كانت حتى الآن خاضعة لقوانين
وعادات غريبه عنها ، مخفوعة بحركة
حضرية ، الى ان تعود الى ذاتها
وحققنها » .



جهاد

● دعا الرئيس الاوندي عيدي امين
العالم الاسلامي بأسره الى الوحدة
والى الجهاد ، وقال ان قوات اوعندا
للسلحه تقف الى جانب اشقائها العرب
لحرر اراضي منطقتهم .

الحزب الشيوعي

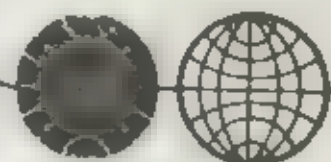
في سوريا استحب رياض الترك
'مسا و' للحبه المركزيه للحزب
الشيوعي السوري . كما انتخب احمد
مائر الفواز ، ورياض الترك ، وعمر
قتاش ، وواصل فيصل ، وميشيل
هرجس عيسى اعضاء في المكتب
السياسي للحزب المذكور .

اذا اتاك 'ثنائي' من ناقص

● ابدى الجنرال شلومو عازيت رئيسي
المخابرات العسكرية في دولة العدو
اصحابه بالرئيس المصري وقال : ان
عظمه السادات حكيم في نه احد
تراراً شخصياً عند محبته الى القدس
دون استشاره احد من مساعديه .

لقطات

وقوفات

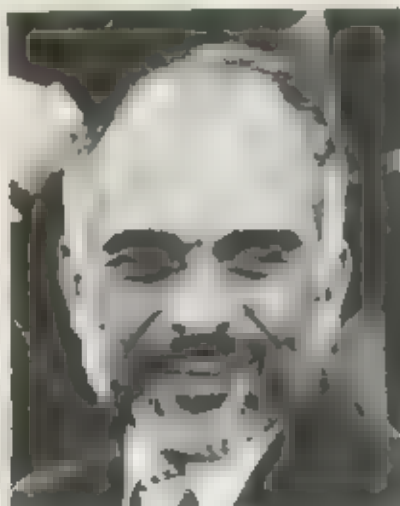


البروفسور الفشاش

● « السنيتيم » الفرنسي القديم بات
هدف لبعض السياح الامريكيين الذين
معدون الى مرث بين المرة والاخرى
.. حيث باتت كليات كبره منها تسفل
الى نيويورك . باعتبار انها القطع
التقنيه الوحده في العالم التي من
الممكن ان يستبدل بالمعش الذي
تستعمل لركوب « لمر » في نيويورك .
ولقد كتف بروفسور في نيويورك
للسحابه انه في كل مره ياتي فيها الى
فرنسا ، يقوم بجولة على الاغران في
الريف ، حيث يجمع ما استطاع من
قطع « السنيتيم » القديمه . وقال
ان هذه القطع تنفع له المره نكي
يركب مرات اكثر في القرو مجانا .
انه العشر على الطريقة الامريكية .

— هذا الكلام مقول بنصه عن
جريدة النيويورك تايمز الامريكية ،
وهو يؤكد ان الصورة الرسومية
للعرب ليست صحيحه تماماً . . .
والبروفسور الفشاش . . مثل واحد
لكثيرين يمارسون عمليات فشي
محبته .

عش و جبّا
تر عجیبّا



الذئبة المسجود

● قال العقيد معمر القذافي : ان المسجد انما جعل للعبادة والحديث عن اليوم الآخر ، فمن اراد ان يتكلم فيه عن الدنيا والمياسة هددت المسجد مؤقلاً به .

— 1 —

مقتل حكومة السادات عدا
من صباط الشرطة الى الصعيدي
مجنوب البلاد ، بعد أن رفضوا أوامر
بقمع مظاهرات طلابيه جرت في جامعه
عبي شمس ضد معاهدة السلام .

يوادون من حاد الله

قال غيرا وايرما ويرير نفع
العدو انه يسل ان يقوم الكثير من
المواطنين « الاسرائيليين » بزيارته
بحر الحلي هو من الود بين الشعبين!

● قال مقبلة المومسات السريعات
السيدة هيلي بكفهم ر الصمط
الذي مارسه مقبلة على مجلس
العموم لا تستطيع ممارستها أية نقابة
أخرى مهي تستطيع الخشب - في
أي وقت من عن أسماء الوزراء وأعضاء
مجلس العموم - وحتى رجال الدين
الذين يتعاملون كرمث مع رملاتها
في النقابة .

والذي يؤكد كلام النقيصة ان
المؤسست طالبين بتنظيم مهنتهن ،
وتعديل قانون كان معمولاً به منذ
أكثر من عشرين سنة ، فاقترع مجلس
العموم التعديلات المطلوبة بأكثريته
١٢٠ صوتاً ، في أقل من ساعة .
لم يحرك مجلس العموم بهذا
التماس ، حتى عندما كانت الأكوام
الضخمة مرفوعة في شوارع لندن
شهوراً كاملاً ، او عندما تومست
المسشفيات عن استقبال المرضى .
يعظم المدارس .

مالت اذاعة الرياض :

ان كل يوم يمر ، يؤكد ضرورة
حول العمل الاسلامي الكبير الى
ساحة المعركة مع الاعداء في كل مكان،
لك ان الهدف الاساسي لكل هذه
مبطله والتمكث والثورات ، على مدى
تكره الارضية .. وحيث يوجد
ماصات مسلمة ، ليس هو الفور
لواقع ، والسيطرة على الارض .
الحكم في الممرات الاستراتيجية،
انما الهدف اسليا هو الاستيلاء على
نترات هذه الأمة ، تمهيدا للقضاء
عليها ، واستعمار ديارها ، وصرفها
من شذاعتها الايمانية المطيبة .
يعلمها عن عقيدتها السماوية
سمحة ، واحلال العديد من الافكار
الايديولوجيات المتحرفة مكانها .

الحق الشباب .. بسير .. ونذر

بقلم المستشار الدكتور
علي محمد جريشة

« لقيت هنا بعض الشباب ، ودار
بينا حوار أخوي مفتوح ، رأيت انقله
إلى هذه الصفحات .. ليعرفه
الآخرون .. »

● شمس ..

شمس إلى أصحاب الدعوات ..
إنها تنصر رغم كل العصات .. رغم
القمع والأرهاب الذي تواجهه بمضي كثير
من بلاد الإسلام ، أنه يمحض معدنها
ويضي الشوائب الدخيلة عليها ،
ويسقط عن كاملها الصفات التي
تحملهم ولا يحملونها .. رغم التحريف
والتحذير منها ، فإن الشباب يقبل
عليها إذا تبين أنها الحق ، فمن غلب
الشباب يعرف الفتنة والإقدام ،
ومن غير الشباب يبدل - عذري -
المال والجد والاحطار ؟

رغم الإغراءات تدفع أو تضغى على
أصحاب التجمعات الأخرى ، وحامل
التشعرات الحلوية من المضمون ...
« فلما أتت فذهب حفاء وأما مغيث
الباس فيمكث في الأرض ، كذلك
يضرب الله الأمثال » .

شمس إلى أصحاب الدعوات .. إن
الله ضمن لهم إحدى الحسنيين .
« قل هل يريسون منا إلا إحدى
الحسنيين ونحن نريسونكم . إن
يحببكم الله بعدد من عبده ، أو
يبددنا فترصوا أما معكم مترصون
ولا يضيع شيء عند الله . ما لها مذهب
لك . فانا منهم منتقمون ، أو نرينك

الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ،
نستنك بالذي أوحى إليك أنك
على صراط مستقيم » .

والمجاهدون بين رجائين :
أن ينصره الله .. فيقر الله عينه
بالنصر ، أو أن يلقى الله وهو منه
راض ، فهو شهيد أو لهمة الشهد
.. وللشهيد عن ربه سعة حاصل
يفخر له عند أول دفقة من دمه ،
ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من
عذاب النار ، ويؤمن يوم الفزع
الأكبر ، ويزوج ثنتين وسبعين من
الحور العين ، ويشفع في سبعين من
أهله ، ويوضع فوق رأسه تاج
الوتر الياقوتة فيه خير من الدنيا
وما فيها وأرواح الشهداء في حواصل
طير حمر سرح من الجنة حيث
شاءت ، تاكل ثمارها وترد أهلها ،
ثم تأتي إلى تسديل من ذهب معلقة
تحت العرش ..

ومن تبى الشهادة ، كتبت له
منزل الشهداء ، ولو مات على
غراشه .

والمؤمن لا يجمع في قلبه خمران :
خوف من الله ، وخوف من غير الله :
« الذين يخلصون رسالات الله
ولا يحشون أحدا إلا الله » . « الذين
قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا
لكم نحشوه ، فإرادهم إيئاسا ،
وقالوا حسنا الله وبعم الوكيل ،
فأنقلبوا منعمة من الله ، ومفضل لم
يمسهم سوء ، واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم » .
فلا تحفوه وحافون أن كنتم مؤمنين

« أما لكم الشيطان يحسوف
أولياءه ، فلا تحفوه وحافون أن كنتم
مؤمنين اتخشوهم .. فإله أحق أن
تخشوه أن كنتم مؤمنين . قاتلوهم .
يعذبهم الله بأنبيكم ، ويحزهم ،
وبصركم عليهم ، ويشف صدور قوم
مؤمنين »

وأخيرا .. بشري لأصحاب
الدعوات .. أنهم يحملون لشرف
رسالة ، وأعرامهم وأسمهم بذلك
خلفاء الرسل والأنبياء .. يؤمنون بنفس
الوظيفة . « ومن أحسن قولا ممن
دعا إلى الله ، وعمل صالحا ،
وقال إني من المسلمين . وهم
لا يتأثرون سفرة السافرين ،
ولا يستحيهم استعراج المتأخرين .
ولا يستحفك الذين لا يؤمنون . أنه
كان فريق من عبادي يقولون ربنا
أما نغفر لنا وإرحمنا وإنت خير
الراحمين ، فأنهضتهم سفريا حتى
أسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ،
إني حزيتهم اليوم بما صبروا أنفسهم
هم المناثرون . وبهذا يبجون من غصب
الله ، ويدخلون حير أمه .. كنتم حير
أمة أحرحت للناس تبارون بالمعروف ،
وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله
لكي . مع النذر . أحمل
النذر ... »

● نذر ..

والنذر ليس نبأ من خارج ..
لأن الدعاء أن اخلصوا كفاهم الله
ما يدبر لهم من خارج ويمكرون ويمكر



الله والله خير الماكزين ، أنهم يكنون كيدا واكيد كيدا مهمل الكافرين امهلم رويدا . سيكسهم الله وهو السميع العليم ، اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ، ومن يفضل الله فما له من هاد ، ومن يهد الله فما له من مضل ، اليس الله يعزير ذي انتقام . »

انما النذير من داخل

لان السرقة من داخل ايسر من حذرة السرقة من خارج . . . وان السيف من داخل يحطم اكثر من السيف من خارج . . . ولذا لا يؤسى الدعوات - في رأيي - الا من داخل . . . ونلك بعض المدر - دبيرا لمس هسر :

- اولها قلة الصبر او سادته

وقد يعد البعض ذلك بديرا غير هام . . . لكنه قد يصعب الحوبة من الدعاة ، مما يبي الصبر والهزيمة غير سمر ساعه .

وفي سير قرسول الله صلى الله عليه وسلم غضب لما كاد الصبر عند صاحبه ان ينفذ او يفلت فمن ابي عبد الله حباب من الارث رمى الله عنه قال : شكوما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده له في ظل الكعبة مقلنا « الا تبصر لنا الا تدعونا لنا . مقل قد كان من قتلكم يؤحد الرجل ميحفر له في الارض محمل منها ، ثم يؤسى بالمشار ، يوصع على راسه فيجعل

مصفين . ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصد ذلك من دبه ، والله ليمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صعاء الى حصرموت لا يخاف الا الله وانذنب على عبده ولكم يستعملون » رواه البخاري .

والصبر خلق وسلوك . يبدأ اول ما يبدأ في القلب وهو شطر الاعتقاد . وهو حين يقل او يبعد سمك كذلك على السلوك . . . فيبدو اصحاب الدعوات الذين كاد يبعد صبرهم . . . في قلبه ، وخيرة ، وتونر قد يسرب معها اليأس من النصر . او الحوب من العدو . . . ويقلب الامر بعد ذلك - في اكثر الاحيان - انتادا لقيادته . او انتادا لمن سبقوه بالايصال والدعوة . . . لانهم لم يحتقوا النصر بعد !

ولو فتش من قلبه ونفسه . . . لوجد الصيب في نفسه قبل ان يجده نسي الاخرين . . . ولوجد الصبر نغذا او كادا .

او لوجد اليأس قد حل او كاد . ولوجد نفسه في الصورة التي يرسمها القرآن : « وان منكم من يستطعن فان اصابتكم مصيبة قال قد اصاب الله علي اد لم اكن معهم شهيدا ولست اصليكم محمل من الله ليقول كن لم تكن بكم وبنيه موده - يالنسي كنت معهم نامور مورا عطيا »

او في السورة الاخرى : « ومن الناس من يقول آمنا بالله ، نادا اودي في الله جعل فتنة الناس

كمداب كمداب الله . ولئن جاء نصر من ربك ليقولن اما كنا معكم ، اليس الله باعلم بما في صدور الظالمين . » او في السورة الثالثة :

« ومن الناس من يعد الله على حرف فان اصابته حير اطمأن به . وان اصابته منه انقلب على وجهه حسر الدنيا والاخرة . ذلك هو الضمران المبين . يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو اسلال البعيد . يدعو لمن ضره اقرب من نفعه . لنس المولى ونس العشير . »

وهكذا يكون تد وقع في « المبتلين . او جعل منه الناس كمداب الله او صار . . . من يعد الله على حرف ، وهو لا يدري ، وهو شاعل نفسه بعبوب الناس عن عبده ، يرى القداة في عين اخيه ولا يرى العود في عبده . . . »

هذا عن التدبير الاول .

اما الثاني : فهو العنف .

والصف ان امر يحاور حد القوة المطلوب « المؤمن العوي خير واهب الى الله من المؤمن الضعيف . » واعدوا لهم ما استطعتم من قوة . . . هيشكل سلوكا غير سائق ولا مقبول ، يضر الناس ويفرقهم اكثر مما يشرهم ويجمعهم « ولو كنت مطا غلظ القلب لانقضوا من حولك » « ما حل الرمي في شيء الا زانه ، وما حل العنف في شيء الا شانه » .

والصف قد يكون قولا . . . فيسفر السامع . ويسري على غير امر الله الى موسى ومن بعده الى كل دامية

بشيرة .. وندير

« نقولا له قولنا . لعله يذكر او
« وقالوا لم تعلمون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا .
يحشى » .

قالوا محزنة الى ربكم ولعلمهم يتقون
ويصل الذين حدا ان يحل الداعة
الخطا في جانبه والصواب في جانب
من يدعو « وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين ، قل لا تسألون
عما اجرنا ، ولا نسال عما تعملون »
كما قد يكون العنف تصرفا او عملا
مبكون اكثر تفهيرا . ولذا كان ضسسط
الفسس ، وكظم العيظ ، والعفو عن
الناس مرتبة لا يغالها الا المتقون
الذين اعد الله لهم جنات مرضاهم
السموات والارض .

وكان من صفات اولي الالباب :
« ... ويدرون بالحصة السيئة
اولئك لهم معنى الدار ، جنات عدن
يدخلونها ومن صلح من ابائهم
وازواجهم وفريقاتهم ، والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بها
صبرتم لنعم عتي الدار » .

ولموق ان اسلوب العنف متفر في
مجال الدعوة ، بل وفي العلاقات بين
الناس . قال اعداء الاسلام يرصدونه
بالنسبة للدعاة .. ليجعلوا منه
مررا لما يريدون ويبينون . وهم
بقتلونه ان لم يحدوه ... فكيف اذا
نحن قدينا لهم الممر الذي يريدون ؟
الا غلبتبه اولو الالباب ...

— اما الثالثة .. فهو التفرق .
والتفرق .. يؤتى منه الداعة ،
ويؤككون .. اكثر من أي شيء وهو
اكبر نفس يمكن ان يحدث للدعوة
من الداخل .

وصورة الفرقة السيطه
ان يظن الداعية — مهمل عظم
شانه انه يمكن ان يعمل وحده ،
وينسى ان الذئب يأكل من الضئف
الفاسية ، وينسى ان المود الواحد
يمكن ان ينكسر اما الامواد في الحزمة
الواحدة فستفصى على الكسر ،
وينسى « واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا » ، وينسى « عليكم
بالجماعة » يد الله مع الجماعة ، ومن
شد شد في الدار » .

وينسى مع هذا وبعد هذا ان المرد
المسلم في مجتمعه المسلم ، كالمسلم في
الماء ... فاذا خرج من الماء غابته
ببوت احلا او عاجلا ..

وهكذا شهدنا مو تفصص الدعاة ،
لماظنوا اهم يستطيعون العمل وحدهم
وانهم صبروا « شيئا منكورا » وصورة
الفرقة الثانية .. ان يسارع الدعاة
داخل الجماعة الواحدة .. ويسارعون
على الامارات مع امها « املة ، ويوم
القيامة خزي وتدامة الا من احدها
بحقها او ادى الذي عليه فيها » . او
يتنازعون حول الاراء .. مع ان
الرسول صلى الله عليه وسلم حذر
ان اخوف ما يحافه علينا .. « واعجب
كل ذي رأى برأيه » .

ومع اننا راينا صورة كريمة من
الانثار المدي حين يقع الدعاة في ساعة
العمرة ، والنزول على الراي الاخر
.. لون من الانثار المعنوي .. اولي
به من ينادون ملاحوة الاسلامية
والحب في الله والبشلة قرين التنازع .
« ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم » .

ولذا غضب له رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما كاد ان يحدث من
تشاجر بين المهاجرين والانصار فقل
لهم : « اندعوا الحاحلية وانا سمن

اطهركم . لاتعودوا بعدي كما را
يضرب بعضكم رقبة بعض » ..
وبرل الوحي مؤكدا قول الرسول
عليه الصلاة والسلام :
« يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا
امرنا من الدين اوتوا الكتاب يردوكم
بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون
وانتم تنلى عليكم آيات الله وفيكم
رسوله » ..

وكل الذي نقولاه عن التنازع داخل
الجماعات الواحدة يصح في التنازع بين
الجماعات المختلفة . ثم بين طوائف
الامة الاسلامية الواحدة . ولذا كانت
الدعوة الصادقة الى هؤلاء واولئك
.. ان يجتمعوا على الاصول ، وهي
في الاسلام ليست مثل خلاف . وان
يركوا التحل حول الفروع . او ان
يتعاونوا فيما اتصوا فيه ، ويمسك
بعضهم بعضا فيما اختلفوا فيه فلا
تقوم الممارك حول عدد ركعات
القائم ، او في ادائه جماعة او مرادى ،
او تسيبه الرسول صلى الله عليه
وسلم ، او ارشاء العنية ، او تنقص
النوب ... الخ . وانما ينشغل
باصول الاسلام الكبرى ، ومشاركه
العظمى ، وهي تدور في كل مكان .

وسنأخذ « الدكتور ريتشارد
ميتشل » ، في النقل عن الوثيقة
المشورة بمجلة الدعوة — عدد صر
١٩٩٩ هـ — مع الاحتفاظ بحقه في
التكلم .

جاء بالبند ثالثا . بالنسبة للشباب
فركز على ما يلي :

ب — تعميق الخلافات المذهبية
والفرعية وتصحيحها في انهمهم .

د — تعصت النجعات والجماعات
الاسلامية المختلفة وبث التنازع داخلها
وهيا بينها .

و — استبرار المؤسسات التعليمية
في مختلف مراحلها في حصار
الجماعات الاسلامية ...

وعند
مهل ادبت بعض الحق نحو شامنا
المسلم .

امل الامة الناسم ...

ومستقلها المشرق ..

ان شاء الله ...

اللهم ، قد بلغت ، اللهم فاشهد .



العثمانيون المفقرون عليهم

• هل يمكن أن نحافظ دولة
على كيانها طوال
٦ قرون وهي بغير مضارة ؟

أقول : ما دامت هذه الأمور مازالت
مجهولة ، ما أن اثره دعوة تقييم
" الحكم العثماني " لاند وأن تكون
مهمة إلى درجة يفتقر إليها كل ذي
ادراك تاريخي ، بل وحتى المثقف
المعادي .

طبيعة الدولة العثمانية

طبيعة الدولة العثمانية — كما
يعرفها المؤرخون — " عسكرية —
جهادية " ، فقد بدأت إمارة ثم
تحولت إلى سلطنة ثم إلى خلافة
وسلطنة . لقد بدأ التاريخ العثماني
في الربع الأول من القرن الثالث عشر
الميلادي . كانت تسود العالم كله
ومتشد رهبة ودعوى من الإمبراطورية
المغولية التي اتسمت بحكمتها هائلة .
وكان هذا قد استولى على شمال
الصين ثم بدأ رحلته نحو بركستان .

أولاً : نشر وثائق الدولة العثمانية :
وهذه مكتوبة بلغات عديدة أهمها
التركية والعربية واللاتينية . هذه
الوثائق محفوظة في دور حكومية
خاصة ممتدة في أوروبا وأمريكا
وآسيا . اذكر بهذه المناسبة أن دور
المخطوطات في إسطنبول وحدها تضم
١٥٠ مليون وثيقة ، لم يدرس بل لم
يصنف منها إلا عدد لا يمتصح عن مسه
حجلاً .

ثانياً : نشر المخطوطات : وهذه
منها ما هو عام بعيد في الكشف عن
تاريخ منطقة كبيرة الساحة تحتوي
وحدات إدارية عثمانية في داخلها .
ومنها ما يختص بإحداث معينة لمنطقة
عربية محدودة .

ثالثاً : نشر القوانين العثمانية للبلاد
العربية . والحديث عن أعمال العثمانيين
للغرب بالضرر لا ينبغي أن يكون
قبل نشر هذه القوانين ومتابعته
تطبيقاتها من خلال الوثائق .

تحت هذا العنوان كتب الأستاذ
محمد حرب عبد الحميد دراسة في
عدد مجلة العربي الصادر في شهر
أذار — مارس الحالي ، واستطاع في
دراسته أن يرد كثيراً من الافتراءات
الملصقة بالعثمانيين ودولتهم ، بأسلوب
موضوعي ، ودراسة علمية مجردة .
ونحن هنا ، في المجتمع ، نقبل
فقرات مختارة من هذه الدراسة ،
داعين قراءنا الرجوع إلى الدراسة
بتفصيلها في العدد المذكور ، لأهميتها
ووثوقيتها .

قال الأستاذ محمد حرب عبد
الحميد : إن الطريق إلى تقييم الحكم
العثماني يبدأ بخطوة هامة وطبيعية
وهي :

محاولة فهم العثمانيين . ولكن نتج
هذه المحاولة ونحقق أهدافها ، فيبني
أن تقوم للباحث ثلاثة عناصر هي :

صور العثمانيين عرفت " الحرم " أما الحرم " فهي قصة ابتدعها الأوروبيون

لما ذل الخاول في حضارة العثمانيين من واثقهم قبل الفاء الامام جونا

لما مدافع المليون بقدر استخدمت
لاول مرة في التاريخ في عهد الفاتح
ايضا .

وكان السلطان سليم الاول ، هو
اول من استخدم المدافع غير ثلثية
الانجاء والتي يمكن تحريكها بيسر .
وكان ذلك في اوائل القرن السادس
عشر الميلادي مظهرا لبقة الاختراع
العلمي والقدرة على استعمال
التكنولوجيا الحديثة - بالنسبة لزمانه
- وكانت القوات العثمانية قد اصبحت
على القوات الملوكية في معركة
الريدييه ، وهرمت الدعوية الملوكية
الثقيلة الثالثة الاتجاه والوضع .
كل لد القوات الملوكية المدافع
الضخمة التي كان يستخدمها بجانب
المالكة خبراء حاربوا خصيصا لذلك
من أوروبا . وهذا ثابت في
سليمانايلر .

اما عن الاسطول العثماني ، فقد
كان حتى عام ١٨٦٨م هو الاسطول
الثالث في العالم قوة بعد الاسطولين
الانكليزي ثم الفرنسي . وتشهد
ترسانة السويس على دقة التنظيم
العثماني في تنظيم اعداد الاسطول
وسرعة حركته من السويس الى
مختلف الاماكن خاصة ما تحدثنا به
وثيقة هي فرمان لوالي مصر بسرعة
ارسل الاسطول لانتقاد « الاهالي
المسلمين » في « البحرين » الواقعة
في بصره كورفزي (خليج البصرة -
الخليج العربي) عام ١٥٩٨م اي
حمادى الاخر من « الكار » اي
البرتغاليين الذين عاشوا بمساجدا
هناك (انظر : دار محفوظات رئاسة
الوزراء ، ديوان هيايون مهمة دفترى

تصوره المصادر الاوروبية جيدة الحيال
فلم يعرفه سلاطين الدولة) . طوب
قاني او طوب قانو - ويكتب
بالشكلى - ليس يمسى نظم مرتبطة
واحدة كما هي القصور الملكية في
أوروبا ، لانه عبارة عن اجنحة
واروقة بسيطة أحفل ما فيها مكتبة
القصر المشهورة الآن دوليا
بمخطوطاتها العربية والفارسية النادرة
القيمة . وليس في تصور العثمانيين
ما يضارع قصر ملك اوروبي في حبه ،
وتواضع قصر بلدينز املم قصر اي
امير اوروبي محاصر له ، له دلالة
ايضا في هذا الامر .

فوق ١٢ الف جمل

وبما ان الدولة العثمانية دولة
« عسكرية - جهادية » ملا بد ان يبدأ
حديثنا في هذه النقطة بالحساب
العسكري .
حتى عام ١٧٠٠م ، كانت الدعوية
العثمانية اقوى بجمعية في العالم .
فقد كان اعداد المقيمين يتم باعداد
متين الجذور . في عهد الفاتح
١٤٣٢ - ١٤٨١م - كانت
الطوخانة المتحركة (يعني مصنع
المدافع المتحرك) تنقل على ١٢٠٠٠
جمل وتحرك من اسطنبول حتى
البانيا ، ثم تنقل امام مدينة اشكودرة
لكي تصب مدافع الحصار الثقيلة .
وبدافع فتح القسطنطينية لا تحتاج
الى الحديث عنها كتكنولوجيا متقدمة
في ذلك الوقت . وكان هذا في القرن
الخامس عشر .

كلنا نعرف انه لم تكن هناك قوة
بشرية انذاك تستطيع الوقوف امام
جناح حنكير خان .

تصور العثمانيين والاروبيين

يقول المؤرخ الفرنسي ريس
جروسيه وهو واحد من اكبر مؤرخي
اسيا ، في كتابه « وجه اسيا » الذي
صدر في باريس عام ١٩٥٥ م : ان
عملية تصفية الامبراطورية الاسانية
بدأت بموت فيليب الثاني عام ١٥٦٨م
وانتهت بمعاهدة اوترخ عام ١٧١٣م
اي خلال قرن من الزمن - امتصية
الامبراطورية العثمانية فقد بدأت
بمعاهدة كارلويجه عام ١٦٩٩م
وانتهت عام ١٩٢٠م اي خلال ٢٢٠
سنة ، اي بعد قرنين وربع تقريبا .
ونشر لورد كيزوس في مجلة
BOOKS AND BOOKMEN
عام ١٩٧٣م ما ترجمته : « ان
الامبراطورية العثمانية كانت في ضامة
الامبراطورية الرومانية حيث كانت
تسليها تقريبا من حيث المساحة ،
لكن الامبراطورية العثمانية حافظت
على وجودها في ضعف المدة التي
احتلتها الامبراطورية الرومانية في
هذا الشأن » .

ناخذ قصر طوب قانو كمثال على
قضية مذح السلاطين العثمانيين ،
بهذا القصر هو رمز الحكم العثماني
ومركز حكم الامبراطورية العثمانية .
والرائر له يدعش من بسلطته فهو
مقام على مساحة ٦٩٩٠٠ م^٢
(٧٠ كم) وقد اسس لوسع ٤٠ ألف
شخص بها في ذلك مدارس القصر
السلطاني التي تعد الطماء والفساط
والخبراء العسكريين وبعض فرق
الجيش والحرم (والحرم يعني المحرم
وهم ما لا يسمى لاجبي ان يراه اي
زوجه السلطان وبناته حيث تقوم
الخدمات بخدمنهن ، اما الحرم كما

لم تتفوق دولة على العثمانيين
في سلاح المدفعية حتى عام ١٧٠٠م



رقم ٢٢ من ٦٦ حكم ١٣٤ وجنكيز
أورخولو جيش ايله) .

مناسبة التنظيم الحضاري
العثماني يقول الجنرال النمساوي
كونت مارسكي وهو القائد السدي
امضى حياته كلها في محاربة
العثمانيين . يقول عن التنظيم
العثماني ما يلي : « وصل التنظيم
الاقتصادي العثماني الى درجه عاليه
بحيث لم يكن يعادلها نظير في الحكومات
المسيحية » من الممكن ايضاً موانع
شتر في القوانين العثمانية والنظم
الاقتصادية التركية تمنع الاستغلال
وتشجع كافة المساواة .

ومن دقة تنظيم الطرق الدينية
العثمانية ووفره الحيات بها بشي هذا
القائد على العثمانيين ، كما يضي
قالا : « من اسباب القدرة على
الحركة العسكرية الموقفة للجيش
العثماني هو جودة الاطعمة والعناية
بالحيوانات ، وهذه كلها اكثر دقة
ما هي عليها عندما ، واكثر حوده في
التنظيم . . »

وانكر هنا الاستحكامات العسكرية
وبراعة العثمانيين فيها ، وقد بلغت
ملائتها ان القوار ما زالوا يستخدمون
الاستحكامات والفصاح العثمانية
الموجوده في اوجانين في حربهم ضد
اثيوبيا . وهذه مثبته من العهد
العثماني بالموال .

وفي الجغرافيا العثمانية : اذكر
بيري رئيس القائد البحري العثماني
الذي ظهر في اوائل القرن السادس
عشر كمثال للحصارية في الحصاره
وقد قرر العثمانيين اللغة العربية
لغة اولى في جميع المعاهد التعليمية
من اولها الى آخرها ودرسوا بها
كافة العلوم . اهل الانراك العثمانيون
لعتهم التركية ، والفوا الكتب المدرسية
وعبر المدرسية بها في ذلك صرف
ومحو اللغة العربية — بالعربية
وكتبوا بها الرسائل . (انظر فهرس
مخطوطات السليمانية) . واشتقوا
من العربية اصطلاحات علميه كثيرة
في حين اننا الان نشق هذه
المصطلحات من اوربا .

المريب في الامر ، ان حركة تنقيه
اللغة التركية من الكلمات والمصطلحات
العربية ، وقد بدأت عقب الحركة
الكلمية ، تنشط هذه الايام . ان
حديث المعاصرين الانراك عن العمل

على التخلص من سيطرة اللغة
العربية على اللغة التركية) لا يخلو
منه حديث في الاذاعة ولا كتب اللغة
التركية في المدارس . الانراك المحضون
يهمون العثمانيين ويهمون الدولة
العثمانية بانها اعلنت — لعنا التركية
الحيله على حساب اللغة العربية —
ويل العثمانيين اسمها في اشراء
الثقافة العربية وكان (الاولسي ان
يهموا بتطوير ثقافتهم التركية) ومن
الاراك الان تدور مناقشات وتصدر
كتب ما بين مدافع عن تأثير اللغة
العربية والثقافة العربية في اللغة
التركية وادانها وبين مهاجم وسادي
من سببه الانراك الى لعنتهم الذاتية .
ويعملوا على كسب اشتباكات جديدة
لها من اصول قديمة وتبد ما في التركية
من لفظ ومصطلح عربي ، وفارسي .
الاحط جهود المجمع اللغوي التركي
الذي اقيم حصيصاً لهذا الغرض) .

العرب والمسلمون والعثمانيون

حتى في وقت انهيار الدولة العثمانية
كان العالم العربي والعالم الاسلامي
متعاطفاً مع العثمانيين . اطلقوا
اسماء ابطالهم على اطفالهم . عبد
الحميد بسمة الى السلطان عبد الحميد
الثاني ، عثمان نسبة الى الفخاري
عثمان ملكا بطل بلونه ، انور نسبة
الى انور ملكا اخذ اميدة الاتحاد
والترقي وكذلك طلعت وزير داخلية
الاتحاد والترقي والصدر الاعظم .

وفي حرب الاستقلال التركية .

١ — قلم عثمان خوجه رئيسي
جمهورية مخاري في تركستان الشرقية
عام ١٩١٨ يجمع اعانة للشعب
البركي من شعب تركستان الشرقية
بلغت خمسة ملايين جنيه ذهباً
(= مائة مليون روبل) صادر منها
لبن عشرة ملايين وتسم ارسال
التسعين مليوناً الماقية الى انقره .
٢ — وارسلت الهدى الى انقره
اعانة مالية قدرها نصف مليون
جنيه ذهباً .

٣ — وارسلت مصر الى انقره —
في عهد الحديوي عباس حلمي
الثاني ٩٠٠.٠٠٠ جنيه ذهباً .
وكان ذلك تعاطفاً مع دولة عريقة
دات حصاره راقه خدمت المراث
الانسانى والاسلامى وصانت المبادئ
العربية من اخطار قتلحه .

اود ان اغيف الى دعوة الدكتور
احمد عبد الرحيم مصطفى الى اعادة
« تقييم » الحكم العثماني في البلاد
العربية الى مهم طيبة العثمانيين
كدولة والى معرفة حصاره العثمانيين
وتشريعهم في البلاد العربية ،
والقيام — ان امكن عالميا — بنشر
الوثائق العثمانية والمخطوطات
العثمانية عن العهد العثماني في البلاد
العربية ، وبعدها ستكون دعوة
الدكتور عبد الرحيم مصطفى امرا
علما بالخطورة ، ضروريا حتى
لهم انفسنا وحدور مثلثنا
المعاصرة .

استقبال — محمد حرب عبد الحميد

عبرة... ولكن لمن يعترف

● ما أقصر عمر الظلم وعهد الأهراب لكن الذين رضوا لانفسهم ان يكونوا اعداءا للظلم ، وادوات للأهراب ، لم يكونوا في وقت من الاوقات — يدور بخلدكم ان للظلم نهاية وللأهراب سلب خاتمه ، وقد اقتضت ذلك سنة الله في الارض — ولن تجد لسنة الله تبديلا ..

ان في تاريخ البشرية — حتى قبل ان يدون التاريخ — امثلة تجل من العصر والحدا والاضطراب .. امثلة من الطغيان والطغاة ، وقد عرض القرآن الكريم — في اكثر من سورة — لبعض الصور ، صور للطغمان الجاهلي والجاهليين الفردي ، بعضها معين بالذات ، وبعضها الآخر معين بالصفة ، سجل غيبتها السلوك والنهيات معا ، ليكون ذلك عبرة للأجيال القادمة ، ولكن — نحسب — لمن يعتبر !! ..

ولقد احل فرعون مكانا مرموقا في كتاب الله عز وجل ، كمثل بلوز في الطغيان ، ورسم لنهياته الصورة الثلاثة لطغيانه :

(وقال فرعون : يا ايها الجماعة علمت لكم من اله غيري ، فاوقد لي يا هاهنا على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين . واستكبر هو وجنوده في الارض بين الحق وقلنا انهم اليان لا يرجعون . فاخذناهم وجرناهم في اليم فانظر كيف كان عقبة الظالمين . وحطناهم امة يدمون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون . واتبعوا في هذه الدنيا لعمه ويوم القيامة هم من الخاسرين) .

ان القرآن يعرض أكثر من سورة لنهية فرعون وجنوده ، ولعل هذه الصورة التي عرضت في سورة يونس عليه السلام ، تعبر تعبيرا دقيقا عن الانهزام النفسي الذي يسي به فرعون ، وهو في اواخر لحظات حياته :

(وجاوزنا بيني اسرائيل البحر فاتبهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا ، حتى اذا أدركه الغرق قال : آمنت ان لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين . والآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين . فاليوم ننجيك بيدك لتكون لمن خلفك آية ، وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون) .

انه تصوير بالغ الحدة ، لنهائية طاغية ، لم يدع الألوهية لنفسه — نحسب — بل راح يعلن تحديسه للخالق جلا وعلا ، هذه الألوهية المزعومة التي كان فرعون يستعبد بها الناس ، انهزلت في اقل من لحظات محدودة ، وهذا الانهزام هو الانهزام النفسي بعينه ، ويرى بعض الدارسين لكتاب الله ان الصلابة التي جاءت على لسان فرعون : حتى اذا أدركه الغرق قال : « آمنت ان لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل » هذه العبارة الأخيرة تحمل معنى المكابرة من فرعون ، فهو لم يشأ ان يعلن ايمانه صريحا واضحا ليس فيه حشو ، وان يوجهه السي الله عز وجل مباشرة .. لكننا نرى — على العكس ان كلمات فرعون هذه تحمل معنى الانهزام النفسي ، انه يمكن يتحدى اله بني اسرائيل على حد تعبيره في اكثر من موقف ؟ ان الله سبحانه هو الذي انطقه ، واجرى على لسانه كلمات تعبر عن اعتراف هزيمة شعورية وانهزام نفسي ، ثم تأتي آخر الآية الكريمة .. وانسي من المسلمين الخاضعين المذعنين ، لتكتمل صورة الانهزام النفسي لدى اطمس طاغية عرفه تاريخ البشرية قبله .

ثم شاء الله ان يضاعف انهزامه النفسي : الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين .. ثم جاءت الآية الثالثة لتسجل العبرة من الموقف كله : فاليوم ننجيك بيدك لتكون لمن

خلفك آية .. وان كثيرا من الناس من آياتنا لغافلون .

وهذا هو المقصود من سرد القصص القرآني ، العبرة قبل كل شيء ، ويلاحظ في هذا المقام ان الله عز وجل لم يقتصر وينتقم من الطغاة وحدهم ، بل ايضا الاعوان من الجنود وغيرهم ، والمقصود من الشر ، الشعوب مسليتها ، كان كل طاغية يجر معه الاعوان بوقلم الايجابي ، والشعب بوقلمه السلبي ، والعبرة من قصة فرعون ، وكل طاغية جاء بعده حتى يومنا هذا لابد ان تتناول الطاغية والايجابيين والسلبيين معا بلا اثنى تفرقة ، ففي سورة « طه » عندما حنت قصة فرعون بقوله تعالى : « وحق بال فرعون سوء العذاب . النار يعرضون عليها فحوا وعشوا ، ويوم تقوم الساعة ادخلوا لفرعون اشد العذاب » جاء بعد ذلك مباشرة : (واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبنا من النار ؟ قال الذين استكبروا انا كل فيها ، ان الله قد حكم بين العباد) .

● ويمد

نما اكثر الطغاة في حياتنا — نحن المسلمين — على الأخص ، ولكنهم دائما ينسون ان لهم يوما في الدنيا قبل الآخرة ، انهم يستمرنون الطغيان في ظل الحياة الامريكية والسوفيتية بالاضافة الى حياة جيوشهم ، ولا يحاول الطغاة ان يتركوا ، انه حين تحقق كلمة الله عليهم ، لا تنفعهم امريكا ولا روسيا ولا الصين ، ولا جيوشهم التي دلوها بالقوات مشيوية لعبياتهم ، اما اعدائهم وجنادهم الذين كانوا بالامس اسودا ،

تستحولون الى ارايب .. كان رئيس المخابرات ايلام مراكش القوي في مصر ، يملك بكلمة واحدا

استعداد ديني أم سيامي

كان الدكتور محمد بيسار - شيخ الأزهر اليوم - من أوائل علماء الأزهر الذين انضموا إلى حزب مصر ، وأيضاً من أوائل الذين أسقطوا إلى الحزب الوطني الذي ألفه السيد رئيس الجمهورية منذ شهر ، وعندما عين الشيخ « شيخاً للأزهر » هوى الناس بهذا التعيين غير المتوقع ، ولكنهم نسوا أولاً أن شيخ الأزهر عضو في الحزب الوطني ، وثانياً أن هذا المنصب لم يعد يمثل شيئاً ، فقد أصبح منصفاً نظرياً لا يريد شيئاً على منصبه شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، ومما هو خبير بالذكور أنه ربما كانت مصر هي الدولة المسلمة الوحيدة التي كان تعيين شيخ مشايخ الطرق الصوفية مرسوم ملكي ، ثم بقرار جمهوري بعد ذلك ..

وكان أول حديث لشيخ الأزهر بعد تعيينه في لقاء له مع شباب الحزب الوطني « الديمقراطي » وجاء في موعظه لشباب الحزب : « على شباب الحزب الوطني أن يصدى للجماعات الدسيسة المظفرة ولا سيما في الجامعات .. بالحكمة والموعظة الحسنة » ولست أدري كيف تتفق لفظه « التصدي » مع الحكمة والموعظة الحسنة ؟ يبدو أن شيخ الأزهر غير مقتنع بكلمته « الديمقراطي » التي ألحقت باسم « الحزب الوطني » لأنها كلمة للاستهلاك لا أكثر ، يبدو أيضاً أن شيخ الأزهر ليست لديه فكرة عن الأحداث الحسام في العالم والتي نفس قضايا الإسلام والشعوب المسلمة ، أو أن كل ما بهم شيخ الأزهر هو أن يحاول مع السياسة العليا للدولة ، ويظل على ولائه للحزب الوطني ، فالحزب الوطني هو الذي رشحه للمنصب .. أما شئون الأزهر .. أما شئون الإسلام والمسلمين فلا تدخل في اختصاص الإمام الأكبر ، لأنها تحت مستوى هذا اللقب الجديد .. وكان الله في عونه ...

أبو هالة

بقلم محمد خير الله السقا

منه أن يزعج بالآلاف في المقامات
والسجون ، بل استطاع كسلفه



« صلاح نصر » أن يجعل شعب مصر بأسره في سجن كبير ، وعندما قبض عليه في مايو ١٩٧١ ، وأغلق عليه باب الزنزانة أخذ يبكي كالطفل ، وعندما قبض على صوت الروسي أحد كبار جلادي السجن الحربي ، شاء الله أن يوضع في زنزانة بنفس السجن ، وأن تكون هذه الزنزانة هي نفس الزنزانة التي كانت تمل بها السيدة المجاهدة زينب الغزالي ، وما أن أغلق عليه بابها حتى راح يولول كالنساء ، وطرق عليه الباب جندي صغير ، وقال له : ماذا جرى يا بيه ؟ لقد كان في هذه الزنزانة سيده قتم تجلدونها عاريه ولم تبك أبداً ، ولم تصدر منها صرخة واحدة ، وأنت تبكي ولم يبكيك أحد بسوء ..

قال لي صديق . هل رايت امبراطورا يبكي . وهو يقص من عرشه ، ويبعد عن بلاده ؟ وتلتله : وما في ذلك ؟ لقد حتم ديكتاتور سابق في العراق على قاضي عبد السلام عارف - رجاء أن يرحمه من القتل ، وهو يبكي بحرقة ، ولم تكن يسوع هذا أو ذلك يسوع القتم ، وأما هي يسوع الحسرة والألم ..

أشفاعته... في الجبروت بولس



معد وقد ضد الله وضد خلقه : يريد الله أن يحيى مباديه ويتصفى المظلومين من المجرمين ويريد هؤلاء أن يحيوا الحياة وينصروا الطغاة ويظهروا في الأرض السلام . وقد سارت امرأة شريفة قرشية ، فأرسل أهلها أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع لها فقتل له النبي صلى الله عليه وسلم كلمته الخالدة « انتشفع في حد من حدود الله أنها أهلك من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » قال صلى الله عليه وسلم بعدما تمهر وجهه غضبا ، فكيف يسوغ لمسلم بعد هذا أن يشفع في حد وجبوا إذا عفرنا ذولا وحكومات غير مسلمة لا تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولا تؤمن بالله واليوم الآخر راحت تشفع (لبوتو) لأنه من أوليائها وأخلص اصنافها أو عيالاتها دمر قومه ودينه وزيف الانتفاضات وأشاع الفقر والرعب والنفساء وسلبك الدماء وهتك الحرمات ومزق باكستان وقل حدودها وأوهى جلدها واشتت مدوها وكفاهم مؤنة تحطيلها وأذلها .

أقول إذا عفرنا أمريكا وروسيا ودول أوربا والصينونية والمسونية العالية في قبيلهم من أجل (بوتو) وشفاعتهم له عند الحكومة الباكستانية

مستودد الله : هي الضوابط والمصم التي أقامها ليحيى بها مباديه من طغيان القوي على الضعيف ، والسفيه على الشريف ويحفظ بها دماء الناس وأعراضهم وأموالهم وحقوقهم وحرماتهم ، وهي بمنزلة الشاطئ من بحر الحياة ، لا يزال الناس بخير ما بقى الشاطئ ركينا ثابنا ، فلما انهدم أو انثلم فلا يكون وراءه إلا الفرق والطوفان والدمار .

من أجل ذلك أوجب الله أقامتها والمحافظة عليها وحرم تمديدها أو التشفاع عند حاكم فيها أو أن تأخذنا بمعتمد ظالم رافة في دين الله ، ذلك بأنه (من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا) (ومن يمتد حدود الله فقد ظلم نفسه) .

وقد اعتبر سبحانه الصرامة في تنفيذها وعدم المهادنة فيها من آيات الإيمان فقتل سبحانه في الزانيين « ولا تأخذكم بها رافة في دين الله أن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عداؤها طائفة من المؤمنين » كما حذر النبي صلى الله عليه وسلم من التدخل لتحطيلها أو تخفيفها أذا رفعت للحاكم فكيف إذا صدر فيها حكم ، ونقل عنه صلى الله عليه وسلم « من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في خلقه » . نعم

لأنه نعمة من الله عليهم تكل بسحق الإسلام لهم وقتل أهله وسجنهم واعتقلهم وتشريدهم والبسلةتهم الخوف والجوع ، فما عذر حكمتنا المسلمين إذ يتدخلون ليعطلوا حكما من أحكام الله ويشفعون لمجرم في حد من حدوده قد وجب . صدر به حكم القصاص لأولياء الدم ولم يعد من حق حاكم أن يغير فيه أو يتدخل بأمر حكم الحاكم ورب العالمين ؟

علامتدل الشفاعات الكثيرة في بوتي



وهو جلال باكستان ومنكس اسلام
الاسلام ، ومن اعظم اسباب هزيمتها
ومريرتها ، وانفصال بنجلاديش عنها
وهو لم ير يوما في جانب الاسلام
واعله ومصالح قومه ..

ومن عجب ايضا ان هؤلاء الشفعاء
للقتلة المحرمين الذين ملأوا وتلأوا
وتقدموا أنجلدا واسرعوا النهضة في
صريح المسوية والصهيونية واعداء
الاسلام لانتاخذ (علي بوتو) من قبضة
الحق وقصاص الحياة هؤلاء لم نسبح
لهم مركزا ولم نحس منهم احدا يوم
كان (علي بوتو) يسوم قومه العذاب
ويظهر في الارض القسا ..

فمن يبلغ هؤلاء الشفعاء انهم
بمعلمهم هذا يضلون الله في خلقه ،
ويشتقون الرسول صلى الله عليه
وسلم في دينه وامنه ويقولون الظالمين
ويتبعون غير سبيل المؤمنين ، وان
جاءوا عن (علي بوتو) في الدنيا
فلن يجادلوا الله عنه ولا عن انفسهم
يوم القيامة (وليحش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية فاعلوا خلفوا عليهم
فلسقوا الله ولقولوا قولا بسيذا) .

ذلك امر الله (فليحش الذين يخلفون
من امراء ان تصيهم غنة او يصيهم
عذاب اليم) .
والسلام على من اتبع الهدى .

عبد المحز عبد الستار

ان كان لهم وان يغروهم بالديعة
ما استطاعوا فان قتلوا فذلك والا
فالقصاص ولا كرامة لجرم ..

وتقدما بذل الحسن بن علي رضي
الله عنه والعترة المطهرة من اهل
بيته عشر ديات لولي الدم الذي وجب
له القصاص على (هدية بن حشرم)
أي نحو ألف باقة ذات نس في ذلك
الزمن مرغض ولي الدم وصرب عنق
هدية ، ولم يستطع الحرس ولا آل
بيت محمد صلى الله عليه وسلم ان
يشفعوا له عند حاكم في حق وجب
لا يملك الحق عنه احد غير صاحبه .
ومن عجب ايضا ان يتقدم الحكام
المسلمون شفعاء عند (ضياء الحق)
باسم شعوبهم ايضا ولم تكلفهم
شعوبهم هذا ولم يوكلوهم فيه ، ولو
انهم استمعوهم او سألوهم للامور
ولقلوا لهم ما يكون لكم ان تندخلوا
باسمنا او تكلموا بهذا سبحانه
هذا بهتان عظيم ..

ومن عجب ايضا ان يذكروا
(ضياء الحق) مواقف (علي بوتو)
في خدمة القضايا الاسلامية والقومية

نعم ... انه قصاص وجب في حق
شخصي لا يملك حاكم ان يعفو عنه
لانه حق اولياء الدم ، فان (علي بوتو)
يحاسب على جريمة قتل عبد واصرار
بمشت عليها حزازات شخصية
ومنافسات دنيوية وهو لم يحاكم
على ما اقترق فيه باكستان في طوفان
من الدم والهدم والقتل والتدمير حتى
يقال انه كان يحرس النظام والامن ،
ولكن يحاكم على جريمة امتثال دنيء
وعنوان على برىء المقروص فيه ان
يحميه ويؤمنه ويمنع عنه لا يستغل
سلطته في قتله وسفك دمه ..

فمن عجب ان تطوع لحكام العرب
والمسلمين انفسهم فيتحلوا لاسلالت
مجرم قاتل متعمد من يد العدالة
والقصاص ويطلبوا من (ضياء الحق)
رئيس باكستان ان يعفو عنه وهو
لا يملك هذا ، ولا يحل لهم ان يطلبوه ،
ولا يحل له ان يحبسهم اليه انه حق
اولياء الدم فان شاموا اقتصوا وان
شاموا عفووا وان شاموا اخذوا لدية
.. فكان على الحكام ولهم سفراء
وعملاء ان يتوجهوا الى اولياء الدم
ويعرضوا عليهم من خالص اموالهم



الى عشاق الحصاره الغربيه الزائمه ... الى المنحرفين عن حلاله الصواب .. الى الساقطين في ملك الغرب الذهبي اليكم هذه الامثله والشواهد العاطفه التي يعطي صورته واصحه عن انحلاله العرب ويعدده عن المراس الحصارى العالمى لعلمكم بتقويون الى رشحكم وتميرون بين الفث والسمين وبين الصالح والظالم . عالعرب ليس سوى بؤره عساد وملهاه للعباد والسر في ملكه سيؤدي الى المهالك والحساره في الدنيا والاخره . محذار .. حذار من الغرب .. انه مصدر للكرب ..

مفكرون غربيون يتباؤون بزلازل حصارتهم

لاستحواله . وحقا انه لامر عريب .. مطالبا ان هذا حال الرهائن مبادا يتوقع من الناس العاديين !! ..

حاميا خرامها .. !!

اقدم شخص بريطاني في الثانيه

في هذا النهج . ففي مدينه سان فرانسيسكو الامريكى حدث ان اقدم راهب على سرته مبلغ ١٠٠.٠٠٠ دولارا من امريه كل محتكها بها وذلك لتمطيه عمليات مقابرة كان سرها . وقد تم بوقمه لمدته شهرين

حتى رهائنهم مقاهرون !! ..

اجتمعات العربيه عدت مليئة بالتناقضات والعرائب وصار القش والانحراف والعدااع منهجا للانسان العربى . وحتى رجال الدين صاروا

انسان الغريبين على تعاطي المخدرات

اعرب الجنرال اليكسندر هيرس
الرئيس السابق لاركان قوات حلف
شمال الاطلسي من قلقة حيال تزايد
الانسل على تعاطي المخدرات من قبل
القوات الاميركية المراسطة في اوروس .
وقال ان هذه الظاهرة بمسببه كذلك
بين قوات الحلف بصورة يدعو للقلق
ومما يذكر ان براد الاعمال الاخلاقية
التي تمارسها القوات الاميركية في
المانيا العربية سبب نقمة لدى الشعب
الالمني وكمرها لكل ما هو اميركي .

عندما تزورون بريطانيا اسهوا لاطفالكم !!؟

تهافت الاثرياء العرب والمسلمون
على بريطانيا دائما للاطلاع على معالم
الحصار العربي هناك على راسهم
والتمتع بالمناظر الخلابة في سلاط
الضباب وافاق الملايين هناك التي
تدعم الاقتصاد البريطاني المتداعي
.. ونقدم نصيحة الى المصطافين في
بريطانيا ان يبحثوا عن مكان اكثر
امنا لاطفالهم . فقد ذكرت مصادر
النوليس البريطاني ان هناك ظاهرة
جديدة احدثت بسبب قلقا لرجال الامن
.. وهي تزايد عمليات سرقة الاطفال
الصغار . فقد كانت احدى السيدات
تسرى بعض الملابس من احد المتاجر
وكانت ترافقها طفلها الصغيرة التي
لم يحاور العامين . وما هي الا
لحظات حتى اُخذت الست . ما ترى
من بسعني من طفله .. ملدة كدها ؟
.. لا احد طمعا .. ابن .. حذار من
الاصطياف في بلاد الضباب حتى لا يعود
المصطاف بلا اطفاله .

صاحب هذه الهواية بريطاني في
العقد الثاني من القرن ، وبعد ان
لقى النوليس القبض عليه في اعقاب
اركانه اسعد من حرام قتل الاطفال
.. تبين انه كان يهوى تعذيب وتقتل
الحيوانات الصغيرة منذ صباه ..
ولما لم يجد من يوجهه التوجيه القويم
ما حذا للادى واصبح محرما وقتل
العديد من الاطفال

سيدة اميركة ترمي اطفالها من نافذة الفندق

اتدب سيدة اميركة يهودية على
رمي اطفالها الاربعة من نافذة احد
الفنادق الذي كانت تقيم فيه في احدى
المدن الاميركة . ولدى اسحواها
قال انها فعلت ذلك لتخلص من
اطفالها بسبب الفقر . لا عجب في
ذلك فهي يهودية .. اميركة تسري
الحرية في عروقتها .

اميركي متخصص في قتل النساء !!

تمكن رجال النوليس في احدى
المدن الاميركة من القاء القبض على
شاب اميركي بعد ارتكبه لاحدى
الحرمان .. وقد اعترف ذلك الشاب
بانه ارتكب ١٢ جريمة وكانت الضحايا
من النساء . ولدى اجراء دراسة
بمبته عليه اتضح انه كان ساديا
(يحب الادى) منذ طفولته حيث كان
يقدم على تعذيب وايداء الحيوانات
الصغيرة .. وقد بدأ معه هذا السلوك
السادي حتى كبر وجوله الى مجرم
محترف وذلك في غياب المجتمع النقي
الذي يربي فيه الاطفال تربية موفجة
.. فالمجتمع الاميركي كما هو معروف
عباره عن مرتفع خصب للجريمة
والاذاحية والانحلالية والمساك
الحظي .

والعشرين من العمر على قتل والده
ودلك من طمعه سكين كان بيده
احدى عشرة طمعه . واشي الاعرب
من ذلك انه وبعد ان ارتكب جريمة
الشعبة وضع حثة امه في صندوق
سيارته (الدبة) وانى عليها بيده
اربعة شهور لاحياء طمعه المنكرد
القاتلة وبعد انقضاء هذه المدة الطويلة
التي لم يستطع صممه خلالها بوحه
الى عابه محاوره ومن حثه والده
هناك وما ان اكتشف امره .. حتى
تبين انه كان يعمل رجل امن .
وصدق المثل الذي يقول « حامياها
حرامها » . . . !!

هكذا يفعل شاربو الحمر .. !!

انه شاب اميركي مدحصر بالصح
.. حصر الى منزله نهلا بعد ان سهر
في احدى الحانات . وما ان وصل الى
المنزل حتى اسفل مشاعره مع روحه
واقدم على قتلها هي واطفالها الاربعة .
والابشع من ذلك انه حبل فاسسا
وراح يقطع رؤوس اطفاله . ومن يدري
فربما كان هذا في يوم من الايام حبرا
في احدى الدول الاسلامية .. !!

نفسا ٢ جيه استرليني مقابل قتل والدهما .. !!

هذه الجريمة المشعة حرت من
احدى المدن البريطانية . فقد قام
اثنان من العصابة البريطانية ادهما
في الرابعة عشرة والآخر في السابعة
عشرة بجمع مبلغ ١٠ جنيه استرليني
الى شاب في السابعة عشرة ليقتل
والدهما . وبعد ان تمت الصفقة
واجر صديقها على الوالد المسكين
قاما باحفاء حثه في احدى العرب
الحظية في الدار التي يعيشون فيها
ودلك لمدة اسبوع . وبعد ان اكتشف
الجيران الامر سارعوا بلاع
النوليس ، ولدى استجواب الصينين
اعترفوا بما اقديا عليه وابلقا النوليس
بان السبب في ذلك يعود الى ان
والدهما كان يعاملهما بقوة ويحول
دون اشباعهما لرغباتهما المختلفة .
فليس من سمون اطفالهم الى
برطانيا لنهولوا من بضاع النفاة
والحصارة البريطانية . وهل نومون
منهم الا ينطبق مشاهدتهم في المجتمع
البريطاني بما فيه من انحلاله .. !!

مشكلات العصر في ضوء الفقه الاسلامي

بقلم / الدكتور محمد رشدي قلعي

نفقة المرأة العاملة " ١ "

وردنا من المعلمة السيدة ي. ح
— ابها — المعلقة العربية السعودية
ما يلي :

كيف تتصرف المرأة الموظفة براتبها؟
هل يحق للزوج ان يأخذ من راتبها
شيئا كتمويص عن حروجه من البيت؟
وهل يحق للزوج الموظف مثلها ان
يطلبها بالمساهمة في الإنفاق على
البيت والأسرة .

أستودنا عن حكم الشرع الاسلامي
في ذلك جزاكم الله خيرا .

١ — ميدان عمل المرأة :

لو احصينا كلا من الرجل والمرأة
الى الدرجه الموسوعية لوجدنا
الميدان الملائم لكل منهما ، لوحدنا ان
المرأة بها حياها الله تعالى من رقة
في الحلق ، ورقة في الشعور ، قلب
كبير ، واستجابة لسداد العاطفة ،
واحتلالها الساحة الاكبر من حياتها
النفسية ، وثقلها الداخلي ، وبها
حلقها الله تعالى فيها من تكوين جسدي
خاص ، وما يتبع ذلك من وظائف
معينة كالحمل والأرضاع ، وما يتبع
ذلك من تقلبات واوصاع خاصة
تعرفها كل امرأة

كل هذا يجعل الميدان الرئيسي
لعمل المرأة هو البيت ،

ترتبه وترعاها

وتعنى بموجوداته ، وتنتظر في حوائجه
وتشفي أطفاله على التقوى والايثار
والخلق الفاضل ، وتشجع في أرجائه
السعادة .

ولا يجوز لرجل ولا لامرأة ، ان
تسهرين بهذه المهمة ، لانها الاساسي
في كل عملية انتاحية ، وفي كل تطوير
حصاري . واني كرجل ومسئول عن
أسرة امول . ما اسعدي واكثر
توفيتي في عملي في اليوم الذي اخرج
فيه من البيت سمعي روجي بخطاها
الوثيدة مودعة ، داعية ، قائله
تتأخر ، بحر في اسطارك . . لتستقيلي
عند الملبحين عودتي وهي تلهي
حله ، وسأول بيدها الحلوه الجميله
ما حملته معي من حاجيات البيت ،
ثم تصحبي الى حيث اتوجه من اركان
البيت ، تكون معي لحظات ، ثم
تفارقي لساعات القيام بواجباتها
المرلية .

وما اسعد المرأة ايضا وهي ترتب
بيتها بيدها ، فتكمل تنظيفه وتصفى
عليه من دوحها وممها لمسعات سحرية
يبدو في نظرها اجمل البيوت واروعها
لانها وصفت فيه احاسيسها ، وحزها
من ذاتها انه اشبعني بلوحة رسمها
فمن وافزع فيها كل احاسيسه
ووجدانته ، انها رغم ما فيها من
اخطاء هي احب لوحة لديه تأمذه
الشوه كلما ملا نظره بها ، لان موضوع
فيها جزءا من ذاته .

ولهذا ، وغرسا لشجرة السعادة
في قلب الرجل والمرأة جميعا فتجعل
الاسلام البيت الميدان الرئيسي لعمل
المرأة عندما قال عليه الصلاة والسلام
« كلكم راع وكلكم مسئول برعيه »
الرجل راع في اهله وهو مسئول عن
رعيته ، والمرأة راعية في بيت زوجها
وهي مسئولة عن رعيها . . . ولكن
الرجل والمرأة يساهما في عصرنا الحاضر ،
قد غننا بصورة ممسوخة للحضرة ،
وشارك في فتنها ابواق اجهزه اعلام
مثبوهة حين دعت المرأة الى هجر
بيتها ، والعمل خارجه ، فصعب
الرباط الذي يربط الأسرة ، فنتحل
افرادها ، وكانت الكارثة .

وبناء على ذلك فإنه لا يجوز للمرأة
العمل خارج بيتها الا في حالات
الضرورة .

٢ — ضرر عمل المرأة خارج البيت :
ولو استقرنا الاضرار التي تنتج
عن تعيب المرأة عن بيتها فترى طويلا
— وهذا يطبق على المرأة الصالحة
خارج البيت — لا يمكننا ردها الى اربعة
امرار رئيسية :

اولها : ضرر تربوي : وهذا الضرر
يحمله الاولاد أولا ، ثم الابناء ثانيا .
اما الضرر الذي يتبع على الإبقاء
مهم حرماتهم نصف حياتهم من حسن
الأم ورعايتها ، وبرك الاشراف عليهم
الى الخادمة ، او الصبيان ، او
المدرسة الداخلية ، او لشارع ،
وكل هؤلاء لا يحملون حنان الأم ولا

التزام المرأة ببيتها وأساس في كل تطویر مضاري بناء

بعض الوظائف وقفت على النساء الجميلات

مطعها . مسح ام راس ولبدها وهي تحته على اسراع الحطى السى المائده يعادله كل جهود المربين ، لانهم لا يحملون قلب الام . نصلا عن الانحراف الذي يحصل ان سبى الاولاد في طريقه .

وهذا هو التفسير الصحيح كما افصح عنه العالمان النمسيان برنارد هوبروكر ، وجونر شبيت ، كما نشرته جريدة الاهرام القاهرة نسي عددها ٢٢٦٧٨ الصادر بتاريخ ٢٤-٧٩ من ازدياد نسبة محاولات الانتحار في ألمانيا بين العین سراوح اعمارهم بين الثماني سنوات والثماني عشرة سنة حتى بلغت نسبة هذه الزيادة مائة بالمائة ، ما بين عامي ١٩٧٥ - ١٩٧٧ عنها بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .

واما الضرر الواقع بالانوبي ، فان تحلف الاساء وانحرافهم سيورث شقاء في حياة الاء .

فضلا عن ان اعتياد الاساء على عدم رؤية الاء يجعل تحليهم من انائم ليس بشديد الوطاه عليه . وهو احد مظاهر تحلل الاسرة التي مني بها العرب المتحلل .

ثانيها : ضرر نفسي : ويتمثل ذلك في ضعف التعامل بين الاولاد والاء ، المشايء عن ترك الطفل في البيت وخروج والديه جميعا للعمل ، وقد اصبح عن ذلك صميري في بعض الايام عندما قال لي وهو جاورني « انت تحب الملبوس اكثر مما تحب » مقلت له : ولم ؟ مقال : ائتت تركنا وتذهب الى العمل حتى اني بالفلوس .

وقد اظال علماء النفس الحديث لضرر النمسي الذي ينشأ عن اسعاد لطفل من ولديه فليرجع الى كلامهم ، مظانه .

وهذا الضرر النمسي لا يقتصر على الاولاد ، بل يتناول الزوجين ايضا ، فالرجل الذي يعاد ان يدخل داره ملا يجد فيها روحه . فيقوم ببعض الاعمال المنزلية بنفسه ، ويسهر وحده ليس بحواره زوجته لانها ستمكته بعمل الثياب وتنظيف البيت بعد عودتها من عملها خارج البيت ، ويبا موحده لان روجه لم تنه اعمالها بعد ، هو رجل عرس في اعيائه - سرخا بذلك ام كتمان - انه بإمكانه الاستغناء عن زوجته ان احتاج الى ذلك في يوم من الايام . وهذا ما تصفق لسماعه المرأة حين تسمعه ، ولكنها تسير اليه بتقديمها دون ان تدري .

فامهر النساء واد كاهن هي التي تكمل روحها بقيودها الذهبية الجميلة مشعرة اياه بأنه لا يمكنه الاستغناء منها .

ثالثها : اصرار اجتماعية : وتتلخص هذه الاصرار في سرريين رئيسيين : الاول : ما ينشأ من الفتنة الناتجة من اختلاط الرجال بالنساء ، اثناء العمل حتى اصحت كثير من الوظائف وقتا على النساء الجميلات فكم من علاقات غير مشروعة اشنت ، وكم من بيوت خربت ، وبيوت اخرى سادها النكد ، نتيجة امحاب زميل برميلته ، في العمل ، واكتشافه عيوب زوجته ، وهذا الضرر يعتبر من اخطر الاصرار لانه يتناول بالضرر الحلية الطليه الاولى والاميلة في البنية الاجتماعية ، تلك هي : الاسرة .

الثاني : ان ما شاهده اليوم من كساد سوق الموطمين ، وتدني رواتهم ، وارتفاع احور الفنيين والعمل يعود سببه الى تروول المرأة الى ميدان العمل ، اد ان عمل المرأة

قد تتركس في ميدان واحد هو ميدان العمل الوطني - الكفسي والاداري - سيالمة يقتحم ميدان العمل اليدوي . وسيحة لقانون العرض والطلب اصحت رواب الموطمين في تدن مستمر ، او جمود ، واصبحت اجور العمل في ارباع مسير ، ولما كان الميدان الرئيسي لاهل الفكر في يومنا هذا هو ميدان الوظيفة ، فقد كسدت سوق الفكر ، واصبح الفكر يحمل هموم توفير لقمة العيش ، سيما قد كفي ذلك العمل الامي ، ممسوق التحل على العلم وشجع عليه من اهل عليه من رحرر الدنيا .

رابعها : اصرار اقتصاديه . ان المراه العاملة سبب خروجه المكر الدائم كل يوم ، وبسبب مقابلتها العديد من الناس كل يوم سعا لطروف العمل ، وبسبب ما عرس في نفس المرأة من حرصها على جمالها ، ماذا تضطر لتأخذ بطبورات الموصة ، وانفاق الكثير من الاموال على ملابسها وزينتها ، وهي سبب صيق وقتها تضطر لشراء هذه الملابس جاهره لها ولاولادها ، وهي اعلى ثما اصعاف مصاعمه عما لو صنعها بنفسها .

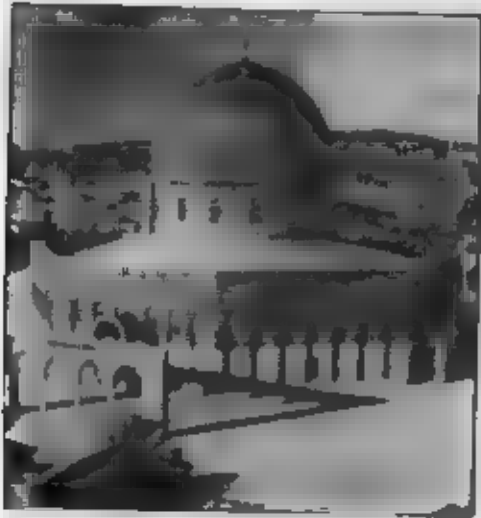
وعرش البيت واثائه ومؤنه يكون اسرع ظما في حال غياب المراه عن البيت بما لو كانت هي المصرفة او المشرفة عليه .

كل هذه غرور لا يجور اعيالها في الاقتصاد المنزلي . نحن لا نكر ان المراه سرولها الى ميدان العمل خارج المنزل تحقق رسا في الاقتصاد الوطني ، ولكن هذا الربح لا يعادل الخسائر البشريه والنفسية والاجتماعية التي مني بها الامه .

ولذلك حرص الاسلام على ترك المراه العمل خارج البيت ما رعبت في العمل ما لها في الاعمال المنزله كالحياطة ونحوها ما يوفر لها الدخل المحترم اذني يفوق الدخل السدي تحققة من عملها خارج المنزل ، مع استمرار ملاحظتها لنسها واولادها .

الاهمية في العدد القادم

على هامش معاهدة السادات الخيانية



السيرة الإسلامية في المعاصر يروى قصة القدس الحزينة مع الأبطال والنخاسين

تري هل يرجع الماضي ؟ فاني
أظن لذلك الماضي حنيئا
بنينا حبة في الأرض ملكا
يدعونه شباب طامحونا
هدان بيتان للشاعر الشهيد
« هاشم الزماحي » من قصيدته
« يا شباب الإسلام »

تري .. هل يرجع الماضي ؟ وای
ملف هذا ؟ وكيف يرجع الماضي أهل
يرجع في زمن السادات ؟ وهل
نستطيع ان نسمي القرد بطلا اذ ازم
انه اسد ؟ لا ، ان حاضر هؤلاء يهدف
جثة البداية التي تلمس الماضي وحرقت
اوراقه وأزالة بقاياها ، أن الماضي هو
الحدو الأكبر للسادات ! وأعلى الرغم
من هذه العداوة المتأصلة في نفس هذا
الجنس للتاريخ الإنساني وماضي
الامة الناصر ، فانه ما زال يزعم انه
يحب التاريخ ، ويضع تلك مملكتنا تحت
نصحه اذا سألناه من خبير ويوم
الخنق وقرينة ، ولا ضمير في ذلك ،
للسادات ، ويقر سبعمائتان على

احضار الاجابه فيما اذا سئل احدهما
عن مواقع اليهود في تاريخنا الاسلامي
واذا كان السادات يريد ان يزور
التاريخ ويعطي يهود اليوم رخصة
العودة الى خيبر وديار قريظة ، فان
الشاعر المسلم نجيب الكيلاني حذر
على ارجل كل الجناء بما يعرضه
عليهم من أحداث التاريخ ، فهو
ما زال يذكر شرادم اليهود تنلوى من
الذهب الذي احبه المسلمون ويديارهم
نفي قصيدته لوضع الانبياء يمسوق
الكيلاني هذه الانبيات على لسان ابنه
ميقول :

انني انكرهم في خيبر
والوحي كاللهب المستعر
لم ازل احلم بالحد الابي
وانبلاج النور من وجه النبي
انني أفكر يوم الخندق
يوم ايمان وعقر مضيق ،
يا ابي والنصر حق المؤمنين
يا ابي والموت للمستعمرين ،
وظلت هذه هي الصورة الحقيقية

للشعاع السوي الذي احترق المصور
فدان معظم العلم القديم لعقيدة
الاسلام وذلك كما يصور الاستناد
الكيلاني في قصيدته القدس ، حيث
يطمس الشعاع النبوي المسير بالاسلام
كل حس ووقاحة ويررع في قلب الامة
الامال العظام :

ما انك اريج مهدي
يتضوع مسكا عبر سبعين
يسكر كل الرواد
يطمس كل وقاحة
يزدح في قلب الامة آمالا كبرى

ومن تلك الامجاد التي صنعها
الاسلام منح القدس ، وقد كثر تفني
الشعراء المسلمين القدماء
والحديثين بهذا الجد العظيم ، ولعل
دخول اليهود الى بلاد القدس في
فلسطين احج مشاعر الشعراء
الاسلاميين في هذا العصر ، فراحوا
يصفون المأساة التي حدثت بتحملي
الحكم العرب من أرضهم المقدسة ،
ويستلهمون امجاد التاريخ في صور

رائعة في محاولة لاثارة روح الكرامة عند السدنة الحاضرين ، فالحديث عن امجاد القادة المسلمين لابد وان يلهم الشعوب اتخذا القدوة منسجم طالما ان الحكم ملأوا صاغرين ، وما اروع شخصية عمر الفاروق رضي الله عنه بهايته المرموقة وهو يدخل القدس ايام الفتح :

تحدثت الاكوان عن زحفنا وقد بسطنا للمعالم يسدا وهامة الفاروق مرفوعة تكرم بها في قدسنا مشهدا .

لكن ، هل بقيت سورة الفاروق المشرقة تتجول في انحاء القدس عبر العصور ، اذا بقيت هذه الصورة مشرقة في الاهدان ، فان سلاطين الامة الجدد لم يحفظوا على السنن الذي استنه رسول الهدى وحفظوا من بعده ، وانما حلدوا عن هدي النور الاسلامي المشرق ، واسلموا جسد الامة نهشاً للاعداء ، يقول الاستاذ يوسف العظم في قصيدة اسماعيا يا قدس معبرا عن هذه الحقيقة المرة :

انما مزقنا اعداؤنا حين بدلتنا الهدي درب ضلاله
وهنا حق للاستاذ الكيلاني ان يقف
ليبكي ما فعلته الامة بنفسها ، واذا
كان ذهب للقدس قد قرح اجفاته ،
عنته يخص الامة المستكنة وتلدتها
الادلاء بالبيكاه ، ويصب اللوم على ابناء
هذه الامة الذين تركوا الامر للهونة
والمرتزة ولبيدوا زجونهم في الطريق
الى القدس ، يقول في قصيدته (ابنة
النجر) :

انا لا ابكي بالقدس وعهدي لزاخونه!
انا ابكي امة الاسلام اذ تحصى مهنة!
لم لا ترحف كالطومان بجناح العفونة؟
لم لا تهتر كالبركان او تركي قنونه؟
لم لا تنقض نسرا ، لاهب الوهب منية؟
ويعرض لنا الاستاذ (احمد محمد
الصديق) صورة مأساوية للقدس
لمحترقة المحتلة ، انها قدس الفاروق
بني الله منه ، والذي يدمي الكبد
الغواد ان يخرق ظهرها ادنس امة

مما عرفت الارض منذ الازل ، انهم لم يحفظوا عهدا ولم يبرعوا الا ولائها ، فظفوها فاحرقوا الاتصى ، واشاعوا المأساة حتى في الحجارة التي ملألت تنطق بجرائهم ، يقول الاستاذ الصديق واصفا المشهد المؤلم والصورة المأساوية :

النريات نجوم تهلوى . وعيون خضرق
والشبابيك شفاء تظلى . وضلوع
تصطفى

والسجلميد التي ترعش غوغلو القباعا
عالتت احجار سقف يتداعي
وزهور الفن تلوي والزخارف
والصدى المحبوس في قلب المصالحف
من خلال الردم يعطو يتفجر .

بعد هذه الصورة الالهية الحزينة ، يتناول الشاعر الاسلامي الاندلسي بهاء الاسري سبب المشكلة من اساسها ، فيحلل مواقع الاتهامية عند الحكم ، ويشير الى ما استورده هؤلاء من مبادئ وشعارات على حسب شريعة الاسلام النيرة التي تصلح حكما قائدا في كل عصر وفي كل مصر ، وهو يصب اللوم على الحكم الحونة لانهم سلخوا فلسطين والقدس والاتصى لامة سلطنة اليهود ، ويحلل سبب تصرفهم هذا بالحرص على مناصبهم وجمهورياتهم ، فهم المبيد الطامعون لسادتهم اليهود والمستعمرين ، والا فلماذا يضحون بارض الاسلام ؟ يقول مشخصا الساء :

الخلاص بالخلافة اودت
واقسنا وسلفنا الدخلاء
وادعوها قومية لم نلوا
بدعلاوى قد عم منها البلاد
ساسة الحكم نابخوا شرعا لله ،
فحمت ديارنا الياساء
كمضاعوا باسم الشعوب شعوبا
لمحتفها المكسائد الهوجاء
وابانوا من الرجال فحولوا
لن يموتوا غفهم شهداء
اسلموا لليهود (مسعدنا الة
مسي وكالت طريقهم صنعاء
اي ضم قضيع منا (فلسطين)
ليبقى حكمتنا الزعماء ؟

ويعد احتلال اليهود للقدس وقمت مهزل التحرير وسفريات الاملاك المنعرجين ، هؤلاء هم حلفاء الشيطان ، لماذا لقد سلخوا القدس وفلسطين الاسلامية لليهود الكفرة ، ثم دعوا الطبول الكلاية في اعلانات حربية متكررة وخائنة بأن واحد ، لكن ، هل انخدع المسلمون بزيف الحكم الذين زعموا انهم سيمون باليهود نسي البحر ، وتحت هذه العبارات المنمقة فبحوا قادة الفكر الاسلامي واعمدوا اهل الحق والصق ، وسلموا ابناهم واستحووا نساءهم وفسلوا كل بلاد عظيم بهم ، وهنا يظهر الكيلاني المسلم هؤلاء الماكين على حلتهم فيقول :

يا عشاق الطبل الاجوف
يا حلفاء الشيطان
لم يبق سوى اصداه نباح
في محفل زيفكم الاجور
يا صناع الزيف
انفام تملى في حافة

وهنا يقرر الشاعر الاستاذ يوسف العظم في قصيدته يا قدس حقيقة التحرير ، فالتحرير ليس بالطبول الجواء والمظاهرات التي من شأنها ان تحول الرغبة الشخصية وتغلب هومها ببعض الكلام المكرور الفارغ ، ان الاستاذ العظم يأمل ويتبنى ان يظهر في هذه الامة نطل مفوار مسلم مؤمن صادق يعيد سيرة ابن العطلاب رضي الله عنه ، فيعيد القدس التي اعترف الرئيس المصري الخلق انور السادات في الاسبوع الماضي بملكية اليهود لها ولما حولها من الاراضي الاسلامية الطاهرة ، في معاهدة الشوم والذل والنخلة ، ان العظم يقرر ان القدس لا يعيدها الا واحد من اشباه الفاروق او اي واحد من القادة المسلمين ، يقول وكله حنين الى هذا القائد :

من لي بسيف لا يهاب الردى
في كسف من يزهو به الحوكب
لو راية في جفيل ظافر
يقوده الفاروق او مصعب

مسابقة المجمع الشهرية

شروط المسابقة :

١ - أن يساهم المجمع بمسابقة شهرية تتألف من حلقات موزعة على الأعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة أسئلة يقوم المسابق بالإجابة عليها في أعداد الشهر بمظروف واحد يرسل إلى العنوان التالي :

الكويت - الروضة - جمعية الإصلاح الاجتماعي
- محله المجمع

سابقة شهر جمادى الأولى

٢ - أن يصل الإجابات إلا إذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .

٣ - آخر موعد لاستلام الإجابات سيكون مكتوباً في قسائم الحل الخاصة بكل شهر .

٤ - موزع الجوائز بالقرعة بين أصحاب الإجابات الصحيحة من المسابقين ويشار أسماء الفائزين بعد أسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الإجابات .

٥ - لنسب بالضرورة أن يصدر في أشهر أربعة أعداد لمظروف الأعياد والمناسبات قد يصدر ثلاثة أعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المساهمة من ثلاث حلقات .

مسابقة شهر جمادى الأولى - الحلقة الأولى

اختار الإجابات الصحيحة للأسئلة الآتية

- ١ - مؤتمر نال الذي عقد في سويسرا هو أول مؤتمر يهودي فكرت فيه تهويد فلسطين ، كان ذلك في عام : ١٨٩٧ - ١٨٩٨ - ١٨٩٩
- ٢ - أول من أسس العصابات اليهودية المقاتلة للبحر المسلمين في فلسطين والأراضي المحتلة هو : بن غوريون - مناحيم بيغن - ليفي اشكول .
- ٣ - الخطوات الخيائية التي قام بها الرئيس السادات أعطت اليهود أكثر مما أعطاهم وزير الخارجية البريطاني (بلفور) عام : ١٩١٢ - ١٩١٧ - ١٩٢٥

الجوائز

الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجمع
الجائزة السادسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجمع
الجائزة السابعة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة سنة شهر في المجمع

تخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مالية وعينية بقيمة ١٨٧ ديناراً كويتياً موزعة كما يلي :
الحائزة الأولى : ٥٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثانية : ٣٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الثالثة : ٢٠ ديناراً كويتياً
الحائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجمع

ملحوظة / آخر موعد لاستلام الإجابات هو اليوم الأخير من شهر جمادى الآخرة

الإجابة : ١ -

٢ -

٣ -

الاسم :
قسيمة الحل العنوان :

نتيجة مسابقة شهر ربيع الأول

يسر قسم المسابقات في مجلته المحتفح ان يعلن عن اسماء الفائزين بالجوائز العتبر
لمسابقة شهر ربيع الاول ، فلتقتلقت المحتفح الاحياء من معظم ارجاء العالم اوم هممر
الاحاسات الصحيحة، ثم احريت القرعة لاختيار الفائزين العتبر بالجوائز العتبر عنها . واسما اد
يعلن عن نتيجة هذه المسابقة بمرما ان يدعو اخواننا لواصلة المشاركة في الاخانة على
استئناس مع تمياننا لكم بالفور جميعا .

الفائزون بالجوائز

- الجائزة الاولى : سليمان العبد الرحمن التلمخ - السعودية - خمسون ديناراً
كوتيا
- الجائزة الثانية : علي عبد الرحيم علي عبد المجيد - اسبانيا - ثلاثون ديناراً
- الجائزة الثالثة : عصام عبد المحسن ناصر الحميدان - السعودية - عشرون ديناراً
- الجائزة الرابعة : ابراهيم العبد الله السليمان الفراج - السعودية - اشتراك لمدة
سنة في المجتمع
- الجائزة الخامسة : خالد السليمان الخويطي - السعودية - اشتراك لمدة سنة في
المجتمع
- الجائزة السادسة : عبد الرزاق العلي الاحمد - السعودية - اشتراك لمدة سنة في
المجتمع
- الجائزة السابعة : احمد علي الخريجي - السعودية - اشتراك لمدة سنة اشهر في
المجتمع
- الجائزة الثامنة : ظهير احمد الصديقي - الهند - اشتراك لمدة سنة اشهر في المجتمع
- الجائزة التاسعة : احمد جاسم النوادي - السعودية - اشتراك لمدة سنة اشهر في
المجتمع
- الجائزة العاشرة : محمد حيدر الفرازي - اليمن الشمالي - اشتراك لمدة سنة
اشهر في المجتمع

هذا وسوف يرسل الجوائز الى اصحابها وذلك بحسب عناوينهم الموضحة في تسليم
الطر . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الأسرة

إشراف :
بدرية العزازي

تابع
مسؤولية التربية الجنسية

ظاهرة الزنى واللواط

من أخطر الظواهر الاجتماعية عند الأولاد والمراهقين الشباب نكس سمنا من أولاد لم يلقوا الحظ بعد وقد ملكوا طريق الفاحشة والفساد بخلفة من مراقبة أبائهم وذويهم حتى هووا في مزالق الشذوذ والامحذار الخلقى فقمعوا في حضيض الهلاك والفساد ولو أنهم ربوهم على الأخلاق الفضيلة وراقبهم مراقبة تامة لما انتهوا إلى هذه النتيجة المريعة . فالأب والأم هما المسؤولان أولا وأخرا عن تربية الولد ثم تأتي بالمسئولية الدولة والمجتمع وسنحاول هذه الظاهرة من حواشيها الثلاثة :

- ١ - الإصرار الذي تنجم عنها
 - ٢ - حكم الإسلام فيها
 - ٣ - العلاج الناجع في استئصالها
- أما من الإصرار الذي تنجم عن ظاهرة الزنى واللواط فإنها بالعبء الخطورة وهي مرتبة كما يلي :
- ١ - إصرار صحي وجسدية :
 - ٢ - إصرار من ظاهرة الزنى واللواط الأمراض التالية :
 - ١ - مرضي الزهري
 - ٢ - مرضي السيلان أو التقيحية
 - ٣ - انتشار الأمراض المعدية

شعارنا

من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحسبه حياة طيبة . ولنجزيهم أجرهم باح ما كانوا يعملون . قرآن كريم

مجمع متفكك مهدد في كل لحظة بالروال . قال تعالى : « وإذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفينا ففسقوا فيها لحق عليها القول فدمرناها تدميرا » .

أما حكم الإسلام في الزنى واللواط فهو التحريم القطعي بإجماع الفقهاء والمصنفين وذلك للدلالة التالية :
- فيما يتعلق بحرمة الزنى يقول تعالى : « ولا تقربوا الزنى انه كان عاقبة وساء سيلا »

ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري وسلم : « ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » ... أما فيما يتعلق بحرمة اللواط فيقول تعالى : « انتقلون الذكران من العالمين . وتلزون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل انتم قوم عاندون » ويقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه الحاكم « ملعون من عمل عمل قوم لوط » .. قالها ثلاثا .

ام مالك

معاتبة النفس

يا نفس انحصرين انك تتسركين سدى ، أما تفكرى مما خلقك الله ، من مطعم خلقك مقدر لك ثم البسيل يسرك ، ثم أمانك ماضرك ، ثم إذا شاء اسرك ، امتكبيه في حوله ، فإن لم تكوني مكينة مما ملك لا تأخيلين حدرك ، ولو أن يهودا أحرك في الد اطمعنك بأنه يضرك في صحتك لصرتي عليه وبركته وجاهدت نفسك ، أكان قول الله تعالى في كتابه المزملة وقول الانبياء المؤمنين بالمعجزات عندك أقل تأثيرا من قول اليهودي المنسى على الظن والنحن مع بعضان عقل ومصور علم .

يا نفس ان علمني بذلك وأمنت به مما ملك سوسمين العمل والموت لا بليت ان يدهامك ، ولعلله يحفظك من غير مهلة ، مما المانع من المبادرة للطاعات ، وما الباعث لك على التسويف ، هل له سبب الا عجزك عن محالفة شهواتك ، مما يعجز عن عبادة اليوم فانت عدا ان شاء الله عزم اعجز ، الشهوة كالشجرة الممتدة الجذور التي يحاهد العبد لاقتلاعها ، فإن عجز عن امتلاعها لصف أو احرقها كال كمن عجز عن قلع شجرة وهو في قوة شتائه ماحرها ، مع العلم بان طول المدة يزيد الشجرة قوة ورسوخا ويريد القالع وهنا وضعنا ، مما لا يقدر عليه في شتائه لا يقدر عليه في منسيه بل من العناء رياضه الهرم ومن التفتيت تهديب الذنوب والعص الرطب بفعل الانحاء عاذا خف وطال عليه الزمان لم يقل ذلك

ام عبد الله

خطوة مباركة بجمعية الشامية التعاونية

لقد كان للخطوة الطيبة التي قامت بها جمعية
جمعية الشامية التعاونية في
الجمعية العمومية التي عقدت بتاريخ
٢٧ - ٣ - ١٩٧٩ م وذلك بالقرار
الجماعي بتحويل أموال الجمعية
الى بيت التمويل الكويتي أثر طيب في
نفوس الكثيرين وذلك لان هذا القرار يعبر
عن حرص المساهمين في الجمعية على تطهير
اموالهم مما يشوبها في البنوك الاخرى .
واننا نعتز بتلك الخطوة الطيبة من
جمعية الشامية التعاونية فاننا نهيب بباقي
الجمعيات التعاونية الاخرى ان تحذو حذو
جمعية الشامية بتحويل اموالها الى بيت
التمويل الكويتي للحفاظ عليها من المعاملات
الربوية التي تتعرض لها اموالهم في
البنوك .

كما اننا نهيب بمجالس ادارات
الجمعيات التعاونية في الكويت المسارعة
لفتح فروع لبيت التمويل الكويتي ليتسنى
للكثير من الاهالي تصريف معاملاتهم
التجارية والمصرفية بالطريقة الاسلامية
المشروعة .



— ينبغي تعويد الطفل
الصغير على التمييز بين
الالوان وعلى معرفة اوقات
غرفة الصف وغرف بيته
وبناء المدرسة واسماء
معلميه واسماء زملائه
الاطفال واسماء بعض
الحيوانات الاليفة والمفترسة
والاشجار المثمرة
والخضراوات .

— في صلاة المذاكرة او
الكتابة من المهم ان
يجلس الطفل جلسة صحيحة
وفي حالة مستريحه وظهوره
مستقيم وبينه وبين الكتاب
ثلاثون سنتيمتر على الاقل
ويكون الضوء كافيا ومثريا
لصفحات الكتاب اذ كثيرا
ما يقرأ الاطفال حتى الكبار
منهم ويكتبون وظلالهم
تغطي صفحات الكتاب او
الدمع فكانهم يقرأون في
الظلام . وذلك يمثل خطرا
شديدا على العيون وبرهتها
ويضعف قوة ابصارها .
ام عدي

توجيهات
تربوية

الأم العاقلة ... والأم الجاهلة

الأم الجاهلة تفرح بجمال صورة ولدها . ولا
تبالى ببيع اخلاقه ، والأم العاقلة تفرح بجمال
اخلاق ولدها ولو كان من اقبح الناس صورة .

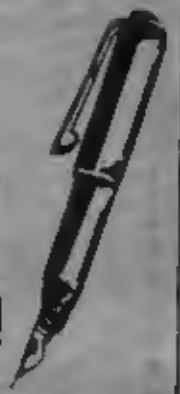
اقرأ وتدبر

من الناس في هذا الزمان من يرى في الاعتراف
بعظمة الله المطلقة قضا من قيمه الانسان واصغار
لشانه في الوجود ، كانوا الله والانسان ندان
يتنافسان على العظمة والقوة في هذا الوجود .
انا احس انه كلما ازدادنا شعورا بعظمة الله
المطلقة زدنا عن انفسنا عظمة لاننا من صنع
اله عظيم .

سيد قطب

الحياة للمرأة المسلمة

قراءونا
يكتبون



أخي

القارئ

تلقي هذا الأسبوع وفي قلوبنا
حسرة وآلم شديدان بعد أن بعد
(السلطات) مصر من المساحة
الإسلامية ، وأدار ظهرها للمسلمين
بعد أن وجهها نحو أعدو اليهودي
مبلا بمل ما لا يمكن قبوله من شروط
فيها حل النمل والإسلام .

ونتساءل : لماذا هذا انتهاك على
الاستسلام للعنصرية الصهيونية ؟! ثم
أننا جميعا نتالم وفي حال سيء . ولكن
هل العدو الصهيوني في واقع أفضل
من واقعنا ؟! فإن حاد بسم الله بالمعجزة
نلهم ونرجو من الله ما لا يرجوه . .
وهل معاهدة الاستسلام مع
الصهيوني ستغير الواقع المصري من
الناحية الاقتصادية أو العسكرية أو
غير ذلك ؟ لا . . أن هذا الواقع لن
يتغير . ولكن الذي سيتغير هو جبهة
القتال المصرية . إذ أن الجيش المصري
سينتقل من الحدود الأفريقية ليقاوم
ضد أخوة مسلمين في ليبيا وشمال
وغربها ، أو ليحوص حرب مرتزقة
في الكونغو أو غيرها .

ومع هذا الواقع السيء هل نبئس
— أخي القارئ — لا . فأننا لا نبئس
من روح الله تعالى أبدا . وأنما يدعونا
هذا إلى مزيد من الإيمان والاصرار
والثبات على الطريق إلى أن نقابل
أحدى الحسنيين : النصر أو الشهادة .

نشرت مجلة « الوطن العربي »
السنة الثانية العدد ٢٨ ، ديسمبر
١٩٧٨ م ، مقابلة مع السيدة هداية
سلطان المسلم إحدى نساء المجتمع
الكويتي بصورة مشوهة لمن . .
وكانت أول كلمة نطقت بها ، بدأت
بالتنمر على التقاليد البالية ، ضمن
حدود المعقول ، منذ عشرين عاما . .
وقالت في معرض الإجابة عن كيفية
القفزة بالنسبة إلى سيدة كويتية
« كانت صعبة ولا شك ، إنما كان
يجب أن تكون — أي قفزة الفسار
عن الخلق ؟! — وقد تعلمت في وقت
كان تعليم الفتاة يعتبر الحرام .
ودرت تلميذاتي على حب التحدي
والثحر المعقول — أي عقل . . »

وبعدها — كانت الطامة الكبرى —
اغتنمت فرصة زيارة المجاهدة العربية
جيلة بوحيد إلى الكويت ، فحدثت
مظاهرة لنزع الحجاب — اتسمعون !!
وكانت تلك الفترة بداية التحول — إلى
الجاهلية — ولا أنكر أنني واجهت
معارضة ضخمة — من الفيوريين
المخلصين — لكنني صمدت — مع
الشيطان — باعتبار أن الهدف كان
نبيلاً وشرافاً — في ميزان الجاهلية ؟!
وتقول أيضاً :

« كان ليها الكثير من الصعوبة
والإلام والعرق والدموع والسفر
والسهر — في سبيل الشيطان — . .
هل سمعتم يا نساء المسلمين ؟ ،
هكذا يخطط لكن أعداؤكم وينفذ بنات

صحوة المسلمة

بدأت باذن الله مصحوة عامة للإسلام
من جديد ، ليست على مستوى العالم
الإسلامي بحسب ، بل وعلى مستوى
اقطار العالم قاطبة ، وقد سببت
هذه الانتفاضة « للمارد » الذي طالما
قارع الباطل وانتصر عليه ، الأرتباك
لله الكفر عامة ، في الشرق والغرب
على حد سواء — بما اختلفت افكارهم
وشعاراتهم ، وهم يلتقون في الهدف
وهو القضاء على الإسلام ، واخذت
هذه الانتفاضة ، والاحداث السبني
تسببها ، والتي تسير بشكل ملحوظ
في صالح الإسلام ، على المدى الواسع
— بفضل النظر مما يعانیه اخواننا
في جميع بقاع العالم من اضطهاد —
تقرض نفسها على الصحافة العالمية
ووسائل الاعلام كلها . في هذا الوقت

الذي تهافتت وتهافت عليه كل الشعارات
والحضارات التي قامت على غير
الإسلام — فهي محاربة له — وفي
الوقت الذي يدخل الناس فيه في دين
الله المواجه وخلاصة صحوة الشباب
المسلم الذي يتفجر من قلبه الإيمان
بالله . في هذا الوقت نقول للشباب
خاصة ، والناس عامة ، للذين
يترددون في السير معنا (مع الإسلام
والذين يسومون ، نقول لهم من قلوبنا
المليئة بالحب لخير البشرية . . هيا .
هيا فليس هناك وقت للتسويف ،
التردد . فالغلبة باذن الله لامة التوحيد
لا بد آتية . ولنصرن الله من نصره
والله بالغ أمره ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ، والله أكبر والله الحمد
شوقي عادل سفاريني
الأردن — الزرقاء

ردود خاصة

— الأخ الكريم اخريص محمد —
المغرب

اننا نشكر على مقالك الشكر الجزيل ولقد حولناها الى القسم المختص ونرجو دوام المراسلة

— الأخ الفاضل محمد عبد الرحمن —
الرياض

شكراً على رسالتك ، اواماً بالنسبة الى قصيدتك فهي طيبة المعنى ، صادقة العاطفة ، الا انها على ما يبدو من المحاولات الاولى فنرجو استمرار المحاولات والتوفيق .

— الأخ الكريم محمد ابو جعفر —
وصلتنا رسالتكم وشكركم على عواطفكم الطيبة وبسرنا ان نعلبكم اننا حولناها الى قسم الفقه راجين ان ترى الاجابة عليها قريباً .

— الأخ الفاضل محمد قرطاي —
تركيا

نشكرك على مراسلتك الشكر الجزيل وبسرنا ان نعلبكم ان الاجابة على المسألة يجب ان تكون على

النسبة الخاصة بها .
— الأخ الكريم محمد الظفيري —
الكويت

وصلتنا رسالتكم وشكركم على مشاعرهم الطيبة تجاهنا . واتيساً نشاطرك رأيك ونؤيد ما ذهبت اليه . ونرجو دوام المراسلة .

— الأخ الفاضل محمد رحامصطفى —
حمدان — الاردن

وصلتنا رسالتك وشكراً لمشاركتك الرقيقة واما بالنسبة الى قصيدتك فهي على ما يبدو من المحاولات الاولى نرجو الاستمرار والتوفيق .

— الأخ الكريم وجيه عبد الرحمن —
القطي — الامارات العربية المتحدة —
الشارقة

وصلتنا رسالتكم وشكركم على عواطفك السامية . ونعلبكم اننا حولناها الى القسم المختص ونرجو لك التوفيق والاستمرار في مراسلتنا .

(١١) جملة بو حريد ، احذروهم واتقوا اللعني بناتكم وازواجكم وامهاتكم ، اتقوا الله فيهم واحذروا يوم ترجعون فيه الى الله ...

وانت يا من تصدين للإصلاح ، الا هلا بثلث عشر مشار ما بذلتسه المجاهدات المخلصات (١) في خدمة الشيطان ... لان كن يجنين من ذلك سخط الله والناس والمقت في الدنيا والاخرة .

فانتن تجنين رضا الله ، والذكر في الملاء الاعلى ، ونعم بالله .

الشيطان بلا مقابل الا بالسهر والدموع اما انتن يا من تصدين لخدمة الشيطان بلا مقابل الا بالسهر والدموع فاعلم يقينا ان مثل هذا الكلام لا يلقى منكن بالا ، لكني اعلم علم اليقين ان ما يفيضكن ، ويشير حفاظكن ، هو ان ترين مشاريعكن قد باءت بالفشل ، وتبيرانكن قد وصمت بالخيبة ...

والامل في ذلك — بعد الله — على اماء الله .. ولينصرن الله من نصرة .

عبد العزيز محمد الخليفة
السعودية

جنسكن هذا المخطط بكل دقة ، بل بكل اخلاص وتضحية .. هكذا يقاد الكثير منكن بكل سلامة ولين ، كي يخدمين التيارات الهدامة وهكذا يفلد اعوان الشيطان الخالي والنفيس كي يلتوا بكن في سوق النخاسة ، كي تعرضن اجسادكن بابخس الايمان وبكل تبذل ..

فيا ايها المسلمات .. امسا من يقظة !!

الى متى تسميرن اعوان الشيطان وتسكن — بل وتتمن — على تدبيرهن —

نحن لا نطالبكن بالقيام بمظاهرة لندحر الجاهلية ، وحريها ، لان ذلك منكن — اليوم — بعيد ، لكننا نطالبكن بان تعرفن دينكن ، وتعرفن كيف كرمكن الله ، وتعرفن كم تهبطن اذا صدقن من منهج الله ...

ثم تعرفن الجاهلية ، وتعرفن من هو عدوكن الحقيقي .. فهل من مجيب ثم نداء للقائمين على امور المسلمين ..

احذروا من امثال المجاهدة العظيمة

ما هذا الاستغفال يا نوادي الشباب

انني انشد جميع العلماء وجميع المسؤولين في هذه الدولة ولا سيما الامر فيصل بن عهد فهو المسؤول الاول امام الله تعالى

بصفته الرئيس العام لرعاية الشباب فيا سمو الامر كن راعياً للشباب وحافظاً على اخلاقه والا فالامر يوم القيامة عظيم .

وفق الله الجميع لما فيه الخير وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

عبد الله ابن عبد الرحمن
جامعة الرياض

نوادي الشباب مصرة ولا تزال تصر على الفساد بما تعرضه ليلا من افلام خليعة تدمر اخلاق الشباب وتشترق قرائنهم البهيمية ولقد حذرنا في الماضي عن هذا وكل الاجراء الذي اتخذ حيال هذا هو منع اظهار اعلانات مصورة من نوع الافلام التي ستعرض والاكتفاء بذكر اسم الفيلم فقط وذلك لمنع الناس الطيبين من معرفة نوع الفيلم من طريق الاعلان المصور فيا سبحان الله ما هذا الاستغفال .



هل هناك ملاحق سرية في

للمعاهدة المصرية اليهودية؟

رقعة
الشطرنج

كثيرا ما يتردد سؤال يطرح نفسه بعد كل معاهدة توقع في العالم ، ترى ، هل هناك بنود وملاحق سرية للمعاهدة الثلاثية بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة ؟

نعم ، ان هذا السؤال كثيرا ما يتردد ، وكثيرا ما تكون الاجابة عليه بالاثبات ، واذا ما اتيح للانسان ان يستقرئ ملفات المعاهدات الدولية القديمة ، فانه ولا شك سيقف على كثير من الملاحق السرية التي حرص اطراف المعاهدة على عدم اعلانها .

● فقد تكون السرية هنا محاولة ضرورية للمحافظة على كرامة الطرف المقلوب الذي قدم الكثير ولم ياخذ شيئا ابدا .

● وقد يكون في السرية تعظيم مقصود يحمل اهدافا سياسية تخدم الاستراتيجية المقبلة لاطراف المعاهدة جميعا او الطرف الاقوى على الاقل ، وهنا تكون السرية ضرورة حيوية .

● وقد تكون السرية بسبب عدم تمكن احد اطراف المعاهدة من الاعلان عنها لسبب من الاسباب ، كان يكون مثلا قد وقع على قتل شعبه ، وهذا كثيرا ما يحدث بصيغ شتى ، والا ، فماذا تعني ضمانات الحكام في تحرير رغبات العدو وقصب الشعب على قبولها ؟

— وماذا يعني فرض الرأي الحكومي على جميع ابناء الشعب وتهره على سياسة المسايرة والصمت ؟

— وماذا يعني احتفاظ شوارع القاهرة والمدن المصرية الاخرى بعربات الامن والجند

المدججين بالسلاح والمستعدين للمنازلة النورية ؟

— وماذا يعني التعقيم الاعلامي المصري على الرفض الشعبي المطلق لكل خطوة قام بها نظام السادات الخائن ؟

— وماذا تعني محاولات العودة الى فرض الرقابة على المساجد بدعوى فصل السياسة عن الدين وان الدين لا يتدخل في السياسة ؟ — وماذا يعني فتح باب السجون من جديد بعد العزم على توقيع هذه المعاهدة الخيانية؟ ان هذا يعني اتياء كثيرة ، فالسادات الحاكم الهزيل الخاوي من أي تأييد شعبي في مصر ، يعرف تماما ان السادة اليهود والامريكان ، لا يمكن ان يضعوا ثقتهم الغالية فيه الا اذا ثمر عن ساعدي الاجرام وفتح ابواب السجون ، وامر دوريات الامن ان تتلقى كافة تعليماتها من المخابرات الامريكية واليهودية الحليفة، هنا فقط يمكن لكل من كارتر وبيغن ان يضعوا ثقتهم بالرئيس الخائن محمد انور السادات .

ومن هنا فان ابرز ما هو سري من ملاحق المعاهدة التي وقع عليها الرئيس المصري : ● تأمين الحماية الكاملة لتحرير المعاهدة والضرب بتعاون كامل بين الاطراف الثلاثة على يد كل من تسول له نفسه من ابناء الشعب المصري وتجمعاته الحركية ان ينال ما جاء به السادات بسوء .

● التعاون من اجل احتواء أية انتفاضة من شأنها ان تؤثر على اتجاه الحكم في مصر .

● التعاون لضمان استمرارية حكم السادات ولو ادى ذلك الى دخول الجنرالات اليهود الى العاصمة المصرية ، فسقوط السادات يعني سقوط المعاهدة والعودة الى البدء ثانية ، وهذا تحرص القوى اليهودية على عدم حدوثه .